الالحاد المعاصر بين هشاشة الموروث و قوة الاسلام

بقلم الدكتور الجرّاح محمد ربيع طنطاوي

2024

د.محمدربيع طنطاوي-

مسؤول

أبرز المساهمين

· 5 ي ·

د.محمدربيع طنطاوي-

[د.محمدربيع طنطاوي-
)[https://www.facebook.com/promised1431ah?comment_id=Y29tbWVudDoyMjMwNDE1NDA3MTYxMzcxXzM5NDIzNDk1Njk2NDg3MQ%3D%3D&__cft__[0]=AZWxqSd0F6Kh56YLjiqFRj5Cn47fWk41r_-IT3LCx17HkKhMFHSuW8xpnEs5gbOJ-i05MBYbslp_SSd7hv7jZ2nJLt1IRYiUEplS0MKF_VwE9CFoGHf2wbgvTP8fTwC51giQm7wiENfovJpG-P5NEQ9Zg0kWIPrvTLi8kuiw_9oFXg&__tn__=R]-R)

منشور د.محمدربيع

د.محمدربيع طنطاوي-

مسؤول

أبرز المساهمين

· 5 ي ·

د.محمدربيع طنطاوي-

يقول المؤمنون أنّ النبي لابد حتما أن تكون آيته من جنس فنّ قومه لكي يكون حجة عليهم , فقالوا لقد كانت آية موسى العصى ليهزم سحر قومه و آية عيسى هي الشفاء لأنّ قومه كانوا أطباء و آية محمد بلاغة القرآن لأنّ قومه شعراء , ثم توالت القرون و ازداد وعي الناس و اشتهروا بالعلم و التجربة العلمية المعملية , فكان لابد للناس من آية تجريبية للدلالة على صدق الأنبياء و الله باعثهم , و هذه التجربة هي تحقق النبوءات و استجابة الدعاء , كل واحد يجرب أن يتوجه لله بدعاء أن يري... عرض المزيد

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

عاوز أقول للناس و خصوصا المسلمين ما تخافوش من الملحدين و لا حتى تخافوا انهم يدعوا لالحادهم , ليه بقى؟ لأنّ الملحد ده هو عبارة عن الألم و الهزة العنيفة التي ستحرك ايمانك أيها المسلم الغافل و تجعلك تضطرب و تصرخ باحثا عن العلاج , و بما أنّ الدليل و الرد و العلاج عندنا نحن اليوسفيين أتباع المسيح الموعود فاطمئنوا لأنّ ذلك سيؤدي بكم حتما لدعوتنا لكي تعطيكم الأمان و الاطمئنان بعد رجف الملحدين بكم , و هذه العملية هي نوع من التدافع المقدس الذي يحرك الماء الراكد و يغربل القطيع و يوقظ الغافل و النائم و يصفي الصف فتعود و تستشعر قيمة دينك و ايمانك الذي كاد الملحد ان يسلبه منك بقوة حركة المسيح الدجال التي أنبأ عنها الرسول , كمثل مصلّح اطارات َأَحَبُّ ما يتمنى هو ان تسير السيارات في طريق به كثير من المسامير فتنخرق اطاراتها فتضطر للذهاب للمصلّح و نحن لسنا أي مصلّح , نحن مصلحون إلاهِيّون معنا الدليل و النبوة و التاريخ و الحاضر و استشراف المستقبل , تألموا من كلام الملحدين فنحن المنقذون الراسخون . يوسف بن المسيح , مصر .

4 ي

رد

مشاركة

تم التعديل

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

0:00 / 8:01

3 ي

رد

مشاركة

Hazeem Ahmade

لابد للاله ان يتكلم ويقول انه موجود وإلا فإن الإنسان المتفكر الباحث عن الحقيقة لن يطمئن لمجرد القصص والحكايات . هناك فرق كبير بين من يقول ان هناك إله وبين من يسمع صوته ، لان الحديث عن الذات الإلهية سوف يظل مجرد قصة وحكاية تُروى من جيل الى جيل ، ولن يتحقق للمرء اليقين الكامل مالم تتكلم تلك الذات العلية . لاجل ذلك نقول لكم ان الاله الذي تكلم من قبل مازال يتكلم الآن . تعالوا خذوا اليقين الكامل من هنا . فهل في العالم اليوم من يقول لكم ذلك . هل في العالم اليوم من يقول لكم ان الاله ما زال يتكلم كما كان يتكلم من قبل ؟ ام انهم يقولون لكم انه لزم الصمت منذ زمن بعيد ولم يعد يتكلم !!! اخبروهم هل من اخبار عن ذلك الاله بعد صمته الطويل ....؟ احي هو ام .....؟ ام ان تلك الحكاية انتهت ؟

1 ي

رد

مشاركة

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

قد تكون صورة شخص واحد

21 س

رد

مشاركة

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

قد تكون صورة شخص واحد

21 س

رد

مشاركة

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

قد تكون صورة شخص واحد ولحية

21 س

رد

مشاركة

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

الشيخ السعودي النجدي عبد الله القصيمي ليس من القصيم نفسها بل من قرية تبعد عنها و لكن نسب نفسه للقصيم ليُعرف عن غيره في رواق الأزهر بين غيره من الأجانب , دخل الأزهر في الثلاثينات من القرن العشرين ليتعلم العلم الشرعي بعد أن ذهب للمدرسة الأعظمية في العراق , لكن لما ان لم يتم قبول صديقه هناك توجها للازهر , كان الشيخ عبد الله القصيمي وهابي متطرف ألحد و السبب النفسي أنه كان يفتقد حنان الأم و الأب بعد طلاق أمه و واجه قسوة الأب منذ طفولته , و حدث أن وجد أفق ثقافي مفتوح في مصر جعله مطلعا على الفلسفات و المنطق ثم تعرف على امرأة تزوجها وجد معها الحنان الذي لم يعرفه في حياته فكان ذلك

بمثابة صدمة حضارية جعلته يلحد و يكتب كتاب : هذه هي الأغلال . لقد كان القصيمي يُعدُّ في السعودية من علماء الوهابية و له مؤلفات تنصر مذهبه الخارجي الوهابي السقيم , اثنى عليه امام الحرم المكي و الملك عبد العزيز آل سعود , تعرض لعدة محاولات اغتيال بسبب فكره و نجا منها , الشيخ هشام فؤاد المصري هو شيخ وهابي مصري ألحد أيضا و السبب النفسي أنه كان شديد النرجسية لا يحب أن يتفوّق عليه أحد و ترقى في مراتب الوهابية اللعينة و درس كثيرا من كتب التراث بغثّه و سمينه بدون عرضها على قواعد القرآن الكريم و المنهج العلمي السليم , لم يكن يهتم بعالم الروح و الرؤا , و كان مطلعا على كثير من فضائح و فساد المشايخ السلفيين الوهابيين و دناستهم و رجاستهم و نفاقهم و دنائتهم , كان إمام و خطيب مسجد مشهور بين الوهابيين , رغم ذلك ظل معهم و لكنّ أخاه الأكبر ضابط الفنية العسكرية حذره من التمادي في هذا السبيل خوفا على مستقبله العسكري و المهني كضابط فاقتصر عمل الشيخ هشام على تخصص الكمبيوتر و تكنولوجيا المعلومات ثم فتح مشروع برمجيات في قبرص و شيئا فشيئا بدأ يقصّر في العبادات و الصلوات و بدأ في علاقات نسائية محرمة كما كان قبل دخوله السلفية الوهابية و تعرض لصدمة حضارية أيضا و بدأ بشرب الخمر و الحشيش و كان يشعر بالذنب و يمني نفسه كل فترة بأنه سوف يتوب و بعد حين من الزمن قرأ كتاب ضلالات الإله لريتشارد دوكينز فكان هذا الكتاب بمثابة طوق النجاة له من عقدة الشعور الذنب فألحد تدريجيا ثم صار من محاربي الإسلام الفاضح لمشايخ الضلال من الوهابيين و هذا من قانون التدافع الإلهي المقدّس و هو خير للإيمان لو كنتم تعلمون .

أما الشاب المصري شريف جابر هو مخرج أفلام سينمائية قصيرة , تعرض لصدمة بعد قيام الدواعش الخوارج الملاعين في العراق و الشام و رؤيته لفديوهات القتل و الظلم و التعدّي و الإجرام الخاص بهم فقام بعمل فديوهات تدعو صراحة للإلحاد بشكل و بأسلوب مؤثر جدا جدا لأنها مهنته و فنه فأبدع فيها أيما إبداع و كانت سببا في إلحاد الكثير من الشباب الصغير من مجايليه تحت و فوق العشرينات , و هذا من قانون التدافع المقدّس المفيد للإيمان لو كنتم تعلمون . نحن هنا نمثّل كلمة الله و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلاة و السلام للرد عليهم .
يوسف بن المسيح , مصر .

أخرج ابن أبى شيبة وأحمد وأبو داود والحاكم وصححه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب حضور الملحمة، وحضور الملحمة فتح ألقسطنطينية، وفتح

القسطنطينية خروج الدجال" ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب وقال والله إن ذلك لحق كما أنك جالس.

21 س

رد

مشاركة

تم التعديل

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

يا حبيب اليوسفيين أريد أن أقصّ عليك من أنباء الله , البارحة احببت ان اضيف تعليقاتي الاخيرة المتضمنة للثلاثة ملحدين عبد الله القصيمي و هشام المصري و شريف جابر في صفحة الالحاد المعاصر بين هشاشة الموروث و قوة الإسلام متضمنة صورا شخصية لهم , فحاولت اضافتها للمدونة لكن الله منع ذلك عدة مرات الا على صفحة الفيس فقط , و اليوم تلقيت مكالمات بين النوم و اليقظة : داريا – داريّا- داريوس . آدم سكوت أوندي . و كانت على جزئين و اندراجين و كانت لغة فارسية تعني الخير الكثير يا ملك أنت شخص صامت . فكتبت الوحي على ورقة و صورتها ثم انزلتها في منشور جديد و اضفت التعليقات التي كتبتها عن الملحدين الثلاثة مع صورهم , لكن المنشور نزل بصورة الوحي و غير متضمن للتعليقات التي نهاني الله عن نشرها في المدونة . اردت ان اذكر ذلك كآية على وحي الله الحيّ . يوسف بن المسيح , مصر

6 س

رد

مشاركة

Hazeem Ahmade

ماشاء الله الحمد لله

6 س

رد

مشاركة

السبت، 8 نوفمبر 2014

ARGUMENTS AGAINST ATHEISM ….

محاججات ضد الإلحاد (للعرب و للعجم) بقلم د محمد ربيع طنطاوي

…. ARGUMENTS AGAINST ATHEISM

بشكل مبسط و باختصار أرد على ريتشارد دوكينز في سؤاله هل الأمر في الكون هو عبارة عن مبدأ الرافعة أم مبدأ الخطاف السماوي . يظن الملحدون أنه لا وجود إلا لمبدأ الرافعة و يعتقدون أن المؤمنين لا يؤكدون إلا مبدأ الخطاف السماوي و أنا أقول له إن نظرية التطور الصحيحة هي عبارة عن تدرجات من خلال مبدأ الرافعة و عند المنعطفات و الطفرات اللتي بالفعل لا بد منها لا بد أن يتدخل مبدأ الخطاف السماوي و هذا ما أسميه بتصحيح نظرية دارون للتطور .

TRANSCENDENTAL ARGUMENT, a.k.a. PRESUPPOSITIONALIST (I)

(1) If reason exists then God exists.

(2) Reason exists.

(3) Therefore, God exists.

COSMOLOGICAL ARGUMENT, a.k.a. FIRST CAUSE ARGUMENT (I)

(1) If I say something must have a cause, it has a cause.

(2) I say the universe must have a cause.

(3) Therefore, the universe has a cause.

(4) Therefore, God exists.

ONTOLOGICAL ARGUMENT (I)

(1) I define God to be X.

(2) Since I can conceive of X, X must exist.

(3) Therefore, God exists.

ONTOLOGICAL ARGUMENT (II)

(1) I can conceive of a perfect God.

(2) One of the qualities of perfection is existence.

(3) Therefore, God exists.

MODAL ONTOLOGICAL ARGUMENT

(1) God is either necessary or unnecessary.

(2) God is not unnecessary, therefore God must be necessary.

(3) Therefore, God exists.

سوف نبدأ بهذه المسببات الجدلية الخمسة اللتي أوردها دوكينز من باب الالزام و المحاججة و أرد عليه و أقول :

THE MOST STRONGEST ARGUMENT FOR EXISTENCE OF GOD IS PROPHICIES WHICH IS DONE AND I HAVE AN EXPERIENCE IN THAT FIELD

Let’s start with a quick experiment. You can grab three coins and actually do the experiment, or just do a thought experiment.

Drop one coin and watch it fall. Do this again. Hold out the third coin.

If you were to the release third coin, what do you think would happen? If you could get ten good Christians to pray that this next coin wouldn’t fall, would it still fall? How about one thousand faithful Muslims? How about one million people of any faith? I think that it would still fall. Drop the third coin.

Our understanding of the world around us, and our abilities to predict what will happen are based on naturalism — the basis of science. Naturalism is also the basis for how all people live their lives most of the time.

هذا قول الملحد مارك توماس

و أرد عليه و أقول

MY BROTHER MARK , NATURALISM IS THE GOD LAW IN PHYSICAL UNIVERSE AND THROUGH THE SAME LAW , GOD DO MIRACLES NOT ANY ONE COMES IN JUDGMENT DAY AND MAKE AN ARGUMENT WITH GOD .

Even if truly inexplicable ‘prophesies’ or ‘miracles’ have occurred, that does not mean that there’s a god. It could just mean that a person has peculiar skills or technological help that we don’t understand. We all can imagine how

easy it would be to go to a primitive tribe of humans and impress them with ‘god-like’ skills that are the result of our technology, medicine, or knowledge. It is reasonable to consider that we could be fooled by technology that is far in advance of our own. As famous science fiction author Sir Arthur C. Clarke wrote, “Any sufficiently advanced technology is indistinguishable from magic.”

هذا هو رد مارك توماس علي بشأن محاججتي له بشأن وجود النبوءات و التي قلت له أنها أحد أعظم أدلة وجود الإله إلا أنه لم يرد إلا بقوله : لو صدق هذا القول فإنه لا يعدو أن يكون مهارة خاصة يحوزها هذا الشخص صاحب النبوءات و أرد عليه و أقول له : إذن أخي , من هو مسبب هذه المهارة والتي لا يحوزها كثيرون و هل تستطيع حضرتكم التمرن بشكل متجرد للوصول الى تلك المهارة ؟

MY BROTHER MARK YOU DID AN ARGUMENT AGAINST PROPHICIES THAT IS ONE OF THE MOST EVIDENCES FOR GOD EXISTANCE . OK , WHO IS THE CAUSE OF THIS SKILL AND WHY YOU DO NOT TRAIN PHYSICALLY TO GAIN THAT SKILL ?

لقد تعمدت أن تكون مجموعة الإلحاد المعاصر مجموعتان تختلف واحدة عن أخرى بالفاصلة و النقطة . أتدرون لماذا ؟ إنها حجة عقلية مضادة للإلحاد و سيفهم الملحدون مقصدي. أؤكد لهم هذا إن كانوا بالفعل ملحدين . حينها سيفهمونني . و إن لم يفهموا فأقول لهم أن إرادتكم هي من ستحرككم و أنتم مخيرون و باختياركم تكونون فيما يليكم مسيرون و بالتالي أنتم من ستحددون كيف يسير الحوار فهل تريدونه بفاصلة و نقطة أي بحاجز نفسي و اضمار لتوقف الحوار أم تختارون حوارا لا فواصل نفسية فيه و لا اضمار للتوقف . ؟ انتم من تختارون ....

Atheism helps us to see reality as it actually is, without the mental filters of superstition preventing us from directly experiencing it.

Atheism opens us to experience our selves, without the debasing ideas that we are innately broken, evil or sinful.

Atheism allows us to experience true interpersonal love, without any imaginary supernatural intervention.

Atheism gives us the freedom to think for ourselves, to construct our own meanings. We each can choose what we think has value.

Atheism shows us that we can gain meaning by seeking to make our world a better place, for ourselves and our posterity.

Atheism teaches us to take responsibility for our behaviors in the here and now, not for a reward in an imaginary afterlife.

Atheism lets us see that we have to make choices about our future. No big daddy god is going to protect us from bad decisions.

Atheism teaches us to treasure this moment, this life, and this world — because we realize that it's all we have.

هذه أهداف مارك توماس من الإلحاد و أنا أقول له إن أهدافك هي أهدافي و مبتغاك هو مبتغاي و لكن منطلقي هو مختلف عن منطلقك , فهل تتألم لذلك ؟ أو هل تكون هذه العبارة نوع من المحاججة مني إليك ؟

YES ALL OF YOUR TARGETS FROM ATHIESM ARE MINE BUT FROM A DIFFERENT BEGINNING AND ORIGIN . WAS THIS SAYING IS AN ARGUMENT FROM ME TO YOU ? AND NOW DO YOU FEEL PAIN BECAUSE OF IT ?

و أرد على ريتشارد دوكينز في شبهته التي يقول فيها أن العقل البشري يمتلك برنامج محاكاة راقي جدا و هو ما يفسر لنا تلك الأصوات أو الأحلام التي ممكن للشخص أن تحدث له و يظنها اتصالات من الإله (وهم الإله ص 91) أقول له كلامك صحيح مائة بالمائة و هذا ما نسميه بحديث النفس . و هذا فقط بعد واحد من ثلاثة أبعاد لما يراه الشخص أو يسمعه . فهناك بعد حديث النفس و هناك بعد صوت الإله الحقيقي و هناك بعد صوت الشيطان و إذا اختلطت الأبعاد الثلاثة في ذات مرة فنستطيع أن نصفها بالبعد الرابع و للتفريق بين تلك الأبعاد لا بد من المرور بتجارب روحية تثبت صحة تلك الادعائات و ما تخبر به من أحداث مستقبلية تتحقق بالفعل عندها يتبين البعد الصحيح من البعد الموهوم من البعد الشرير.

و أرد على الفكرة الإلحادية التي تقول إذا كان ربكم رحيم كما تدعون فلماذا يجعل البشر يقعون في المعاناة النفسية و الجسدية ؟ و أقول إن محاججتهم تلك تبدو مجدية من الوهلة الأولى بشكل ظاهري . أما إن أمعنا النظر في تلك المحاججة بشكل باطنيّ تبين لنا فائدة المعاناة و الألم في خلق الحاجة و الاحتياج الذي يؤدي إلى خلق قانون التدافع الذي يؤدي بدوره إلى التطور على الصعيدين المادي و المعنوي . و بذلك يتحرك الماء الآسن و تقذف الأحجار في البركة فتتولد أمواج الحياة باستمرار . فالمعاناة هي رحم يتولد منه الإعمار و الكثرة.

للتوضيح ينقسم الملحدون إلى ثلاثة أقسام 1- الملحد الخالص كريتشارد دوكينز و مارك توماس و سلمان رشدي و ابن وراق . 2 – الملحد اللاأدري و هم اللذين يتبعون رهان باسكال (عالم رياضيات كان يقول أن الكون إذا كان له رب خالق فأنا مؤمن به) 3 – الملحد الربوبي و هو الذي يقول الكون له مسبب و هو الله لكنه لا يتدخل الآن في الكون و منهم من يقول بتدخله إلا أنهم لا يؤمنون بالأديان و هناك من يسميهم باللادينيين .

و للرد على رهان باسكال نقول يا أيها العالم الفرنسي الكبير أي إله هو من تراهن عليه أهو بعل أم ثور أم زيوس أم الإله الإبراهيمي ؟ و إن اخترت أحدهم و راهنت عليه و كان رهانا خاطئا ماذا ستفعل يوم الدينونة مع ذلك الإله الصحيح ؟ إن تعدد الآلهة لدى الحضارات الإنسانية يبطل رهان باسكال إلى الأبد

و أما بالنسبة لرهان باسكال فالرجل قال التالي (الخيار بين الاعتقاد بوجود اله و الاعتقاد بعدم وجود اله محسوم لأنني لو اخترت الخيار الذي يقول بعدم وجود اله و اتضح انه موجود فسوف اخسر الرهان لذلك سوف أختار الرهان الذي يقول بوجود اله فإن لم يوجد ذلك الاله اكون ساعتها لم اخسر شيئا)

.و هناك مصطلحات مثل المعاناة و الانتخاب الطبيعي و التطور .

أما المعاناة فهي كما شرحنا في المنشور السابق , و أما الانتخاب الطبيعي فمعناه أي البقاء للأفضل و الأكثر تكيفا مع البيئة و ليس معناه البقاء للأقوى بدليل انقراض الديناصور . أما التطور فهو ترقي الكائن المنتخب طبيعيا في وسائله و حواسه و هذا التطور يكون بمبدأ الرافعة و عند المنعطفات و الطفرات اللتي بالفعل لا غنى عنها و لا تفسرها نظرية التطور لا بد من تدخل الخطاف السماوي و هو ما يسميه المؤمنون بيد الإله .

أما الخطاف السماوي فهو مصطلح للتدليل على الطفرات التي بالفعل لا تنسجم مع جنس نظرية التطور و أمثلتها عند المنعطفات الجينية واضحة و كثيرة . أما كلمة الرافعة فهي مصطلح يطلق على مبدأ التطور بحد ذاته

.

أيضا و من ضمن المحاجحات التي يستخدمها الملحدون قولهم بأن الحيوان المنوي كائن حي و بالتالي فيه روح و كذلك البويضة هي كان حي و بالتالي فيها روح . فنحن الآن أمام روحين و عندما يتم الإخصاب ماذا يحدث ؟ هل تصير الزيجوت كائن حي بروحين أم ماذا ؟ و لماذا الإسلام في الأحاديث يقول أن الروح ينفخها ملاك في المضغة في الشهر الثالث من نمو الجنين ؟

و أرد على هذه المحاجحة الإلحادية و اقول إن تحليلكم غير صحيح في مبدأه , إذ إنّ الحيوان المنوي هو كائن حي و كذلك البويضة هي كائن حي و كذلك النباتات هي كائنات حية و لكن كائنات حية لم ترق لمستوى أن الروح تنبثق منها في مرحلة من مراحل نموها . تلك الروح التي تتسبب في جعل الإنسان ذا قوى قدسية يستقبل مؤثرات عالم ما وراء الطبيعة . تلك الروح التي تتسبب للإنسان في إنماء الحاسة السادسة الضامرة في تكوينه كي يكتشف الأبعاد الخفية عن أعين المادة . إنّ الروح هي رتبة متطورة علمنا أنّ الإنسان تنبثق منه و هو نطفة و لا تقتحمه من الخارج .

و إذا مات الجسد احتاجت تلك الروح لجسد آخر نوراني أو ظلماتي بحسب النقطة النفسية ناتج التفاعل التراكمي الحاصل بين مجتمع الجسد و العقل و الوجدان مع الروح . و لو أنّ الإنسان مات إكلينيكيا أي أن الدماغ لم يعد يعمل و القلب فقط هو الذي ينبض و يضخ الدم فهنا يعود الإنسان إلى رتبة الكائن الحي فاقد موهبة الروح تماما كما كانت البويضة و تماما كما كان الحيوان المنوي في مبدئه . نستطيع أن نقول أن الروح هي ليست الطاقة بل إنّ الطاقة هي الحياة و هي ما تمثله نبضات القلب الضاخ للدم في خلايا الجسد الحية . و مبدئيا نستطيع أن نفهم أن الروح مناطها الدماغ . (قل الروح من أمر ربي و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا) هنا الله لم ينف إمكانية منّه علينا بفيض وحي الفهم لمسألة الروح لأنّ كل شيء هو من أمر ربي . إنما لم يبسط علمها في وقت و ربما لا يقبضه في آخر . النفس هي المعيار الذي سيحدد طبيعة الجسد الذي سوف تسكنه الروح في ما وراء الطبيعة . النفس هي معيار معنوي فقط كالوجدان و العقل . و هذا المعيار المعنوي قد يتمثل في عالم الروح . الروح ليست الطاقة بل الطاقة شيء آخر . و النفس هي كما بينتُ سالفا في المنشور . إنّ الروح ليست بالشيء المادي و كذلك هي ليست بالشيء المعنوي و باختصار , فإن الروح هي سفير ما وراء الطبيعة . د محمد ربيع .

و من ضمن المحاججات التي ترد على الملحدين هي مسألة القنبلة الخضراء . ذلك أنه في بداية التطور البيولوجي الحيوي في البركة العظيمة و ظهور الكائن أحادي الخلية و تكاثر الكائنات من صنفه بشكل متفجر في تلك البركة العظيمة كان استهلاك الطاقة قد شارف على إنهاء مكونات الغذاء المحيطة فقفزت سلسلة التطور بالخطاف السماوي و ليس أبدا بالرافعة نحو جهاز الميتوكوندريا و دورة كريبس لانتاج جزيئات الطاقة الاثناعشر من جزيء السكر و على النقيض قفزت سلسلة التطور بالخطاف السماوي نحو الكلوروفيل الذي يكون النشا بالطاقة الشمسية و ثاني أكسيد الكربون ليصدر لنا الأكسجين نفس الحياة المادية . هذا ما نطلق عليه بالقنبلة الخضراء و هي أساس الحياة المادية في الأرض نباتية كانت أم حيوانية و منها اتخذنا شعار هذه المجموعة (الإلحاد المعاصر بين هشاشة الموروث و قوة الإسلام)

AND ALSO ONE OF THE ARGUMENTS AGAINST ATHEISM IS WHAT IS CALLED THE GREEN BOMB . AT THE BEGINNING IN THE GREAT LAKE THERE WERE

BILLIONS OF BILLIONS OF THE UNICELLULAR BIOLOGIAL FORMS WHICH REACHED FINAL CONSUMING OF ENERGY AND FOOD IN THEIR ENVIRONMENT AND THEN BECAUSE OF THAT THE HAND OF GOD MADE A JUMP IN MITOCHONDRIA ATP PRODUCTION FROM GLUCOSE AND CLOROFILE WHICH MAKE GLUCOSE AND OXOGYNE FROM CO2 AND SUNRAYS > THIS IS THE GREEN BOMB WHICH IS THE ORIGIN OF ANIMALS AND PLANTS IN EARTH .

(في كل قرية هناك شعلة تضيئها – المعلم – و هناك من يطفئها – رجل الدين -) فيكتور هوجو . و هو كلام صحيح و هو بالفعل من محاججات الملحدين الناجعة و التي تأتي لهم بثمار كثيرة و على أساسها يجددون أعدادهم عاما بعد عام بسبب جراثيم الدين المريضة . و من هنا تبرز أهمية محاربة المحرفين و المتاجرين بالدين . نعم لابد من القوة العقلية لمواجهة هؤلاء الأشرار لكي لا يكون للإلحاد حجة بعد الضحى في وقت الظهر . د محمد ربيع

(رعب الزوال) هذا مصطلح بيرتراند راسل الذي تأثر به دوكينز في مرحلة المراهقة . هذا المصطلح أكد راسل أنه هو مفتاح الانقياد خلف الأديان و الإيمان بخلود الروح فيما بعد الموت و لولا هذا المصطلح (رعب الزوال) لما كانت للدين حجة مقنعة . و أنا أقول له قد تكون محاججتك صحيحة للوهلة الأولى و بشكل ظاهري , أما التعمق الباطني في رعب الزوال يعطي معطيات سيكوسوماتية أبعد مما ذهبت إليه . و أوضح قولي : فأقول إنّ الزوال في حد ذاته لا قيمة له بدون ذلك الرعب . عظيم جدا . و لكن لقد أغفلت حضرتك يا ربتراند راسل دور الطفل ذو السنة أو السنتين أو حتى الثلاث سنوات في وجود ذلك المصطلح مزروعا في سيكولوجيته . أهو أيضا اكتسب رعب الزوال من محيطه فهمّ ليؤمن بأحد الأديان من أجل العزاء و الإحساس بالأمن . كلا . إننا نجد ذلك الطفل الفطري ينسجم مع رعب الزوال مع أقل خطر على حياته و يحاول تفادي الزوال و رعب الزوال بكل ما أوتي من قوة . فرعب الزوال هو غريزة و ليست صفة مكتسبة و بناء عليه فإن مصطلح رعب الزوال لبرتراند راسل لا يصلح للمحاججة في هذا الحقل العقلي . و خصوصا أن رعب الزوال لا يعدو عن كونه مفتاح لتولد الحاجة و هو نوع من المعاناة التي من خلال رحمها يتولد التدافع و الاختراع و الاعمار و الكثرة و لماذا

يقدم الكثيرين من الملحدين و غيرهم على الانتحار . فهل هذا ينسجم أيضا مع رعب الزوال . الغير ملحد من المفترض أنه عنده رعب الزوال و لكن الانتحار تحرمه الاديان التي ادعيت انها تعطيه العزاء من رعب الزوال . هذه محاججة ضدك .
كذلك المنتحر الملحد من المفترض أنه تخلص من الأديان لكي لا تسيطر عليه فكرة رعب الزوال و لكي يعيش حياته مطمئنا ساكنا . لماذا انتحر الملحد إذن ؟ هذه محاججتي ضدك . د محمد ربيع.

(التفسير و الحث و العزاء و الإلهام) أربعة مسببات للحاجة إلى الدين , كلينتون ريتشارد دوكينز , وهم الإله صفحة 357 . صحيح هذه بالفعل مسببات أربع لاحتياجنا للدين و لكن التفسير نسبي عقلي و الحث احتياج نفسي و العزاء رغبة معنوية و جسدية و الإلهام لذة وجدانية و قد تترقى إلى اللذة الروحية . أما ادعائك أنّ الحاجات الأربع السابقة تستطيع دوائر غير دينية استيعابها و تحقيقها فهذا أيضا ادعاء نسبي , لأن ليس كل تفسير مقبول و ليس كل حث ناجع و ليس كل عزاء مؤثر و ليس كل إلهام ينتج و يحض على الإثمار . المحاججة هنا بالتأكيد جدلية عقلية و كل ما تستطيع أن تخلص إليه أنت يا دوكينز هو (بايباس) عقلي للولوج إلى دوامة الإلحاد و تبريره لكنّ الحكمة تحتم عليك التوقف و إعطاء عقلك برهة للشك . عندها سوف تبدأ شعلة البحث عن المطلق و الحقيقة المجردة , و تبدأ الحركة العقلية و الجسدية و الوجدانية و الروحية للألهِ إلى مبدأِ الفيض . وقتها سوف تصمت إلى الأبد لكي تستمع . فقط لكي تستمع ثم تستمتع . د محمد ربيع

(EXPLAIN , SUPPORT , DECREASING PAIN , AND LIGHTENING IDEAS) ALL OF THEM ARE CAUSATIVES OF NEEDING RELIGION . CLINTON RITCHARD DAKINS == GOD DELUSION PAGE 357 . AND I SAY YES THAT IS ALL RIGHT BUT THE EXPLAINING IS RELATIVE AND ACCORDING MIND DIFFRENTIATIONS , THE SUPPORT IS A PSYCHOLOGICAL NEEDING , THE PAIN DECREASING IS PHYSIAL AND SOLAR WANTING , THE LIGHTING OF IDEAS IS FEELING ENTERTAINMENT AND MAY GROW S UP TO BE SPIRITUAL FUN .

AND ABOUT YOUR SAYING THAT THE FOUR NEEDINGS , OTHER CIRCLES CAN FASCILITATE THEIR SUPPLYING TO US , I SAY TO YOU THAT THE SUPPLYING THESE NEEDING IS RELATIVE AND THE ARGUMENT HERE IS ABSOLUTELY MENTAL NOT ELSE . SO DON'T BE SURE ABOUT YOUR IDEA ABOUT THE FOUR NEEDINGS .

YOU ARE JUST DOING A BYPASS IN YOUR MIND TO ENTER THE ATHEISM CIRCLE AND TO MAKE EXPLAINATION TO YOUR RELIGION (ATHEISM) . YES IT IS A RELIGIOUS WAY AND YOU DENY THAT . DONTKNOWING IS NOT A RELIGIOUS WAY , ALL RIGHT , BUT ATHEISM IS A ONE . YOU HAVE TO BE MORE KEEN TO STOP A SECOND TO GIVE YOUR MIND CHANCE TO HAVE A DOUBT ABOUT ATHEISM . THEN YOU WILL STAY QUITE AND JUST YOU WILL ONLY LISTEN . LISTEN FOR EVER TO HAVE THE BIGGEST PLEASURE . DR M. R. TANTAWY.

مشكلة دوكينز انه ينظر إلى الأعراض و يجعلها جهلا هي المسببات أو المبررات للإلحاد . و هو في ذلك غير معذور . لأنه من المفترض أنه واسع الاطلاع و عالم بيولوجي كبير . د محمد ربيع

THE PROBLEM OF MR DOKINS IS THAT HE MAKES SYMPTOMS AND SIGHNS THE CAUSATIVES OR ARGUMENTS FOR HIS ATHEISM . BUT HE IS NOT EXCUSED IN THAT BECAUSE HE IS A BIG BIOLOGICAL SCIENTEST AND HE IS A MAN OF BROAD EXPERIENCE . DR M. R. TANTAWY.

الحقيقة أنني استمتعت جدا بالسرد الذي سرده دوكينز عن هالداين من كتابه (عوالم محتملة) وهم الإله صفحة 379 . حيث ذكر أنّ كل كائن له حواسه التي يتعرف بها على ما حوله من عوالم فقد تكون حاسة السمع عند الوطاويط هي من تكشف له شكل سطح ما فمن الممكن أن يتم ترجمة شكل السطح الأملس في الأذن كأنه اللون الأزرق مثلا و السطح الخشن كأنه اللون الأخضر و السطح اللامع كأنه اللون الأحمر و لكن بذبذبات صوتية من صدى الصوت . كذلك الكلب وحيد القرن من خلال حاسة الشم يستطيع كل منهما التفريق بين حمضين مشبعين من الكبريت يختلفان بزيادة أو نقصان ذرتي كربون فقط . فيستطيع معالجة الرائحتين كمعالجة البشر للألوان فيكون الحمض الأول أصفر مثلا و الآخر بني و هكذا الكائنات الحية الأخرى كل يتميز في حاسة معينة لدرجة التطرف و التعقيد و شدة التفاصيل . و أتابع فأقول نحن البشر أيضا نملك حواسا نستطيع تنميتها لنصل لدرجات نسبية في قوة أذن الوطواط و أنف الكلب و دقة عين الصقر و كذلك نملك و نستطيع تطوير حاسة قد تكون ضامرة و خاملة اسمها الحاسة السادسة (القوى القدسية قوى الوحي و الإلهام) فنستطيع رؤية عوالم ما وراء الطبيعة (الميتافيزكس) فتصير عندنا ترجمة لذلك العالم وكأنها الألوان أو الذبذبات أو الرائحة أو الذوق أو الملمس . و خصوصا أن هناك تجارب مسجلة في هذا المضمار ثبت صحة ما تنبأت به و نقلت من ذلك العالم ما وراء الطبيعة . إنها بالفعل عوالم أخرى . د محمد ربيع

Translation : REALLY I ENJOYED MR DAWKINS WRITING FROM HALDYNE BOOK (OTHER ENVIRONMENTS) IN HIS BOOK – GOD DELUSION PAGE 357 . HE TALKED ABOUT THE SENSE DIFFRENTIATIONS BETWEEN BIOLOGICAL FORMS IN OUR PLANET . HE SAID THAT SENSE OF HEARING IN BAT IS VERY VERY COMPLEX AND SENSITIVE SO IT CAN DIFFRENTIATE BETWEEN DIFFERENT SURFACES EITHER ROUGH , BRIGHT OR SMOOTH . THIS DIFFRENTIATIN SEEMS TO BE DIFFERENT COLOURS IN HUMAN . FOR EXAMPLE THE GREEN FOR ROUGH SURFACE , THE BLUE FOR SMOOTH , THE RED FOR BRIGHT ONE AS AN EXAMPLE AND NOT AS A REALITY . ALSO HE SAID THAT DOGS HAVE VERY ADVANCED SMELLING SENCE WHICH CAN

DIFFRENTIATE BETWEEN TWO ACIDS OF SULFER DIFFERENT IN TWO CARBON ATOMS MORE OR LESS.

AND THAT DIFFRENTIATION SEEMS TO BE LIKE DIFFRENTIATING BETWEEN COLOURS IN HUMANS . I SAID THAT ALSO HUMAN CAN ADVANCE HIS SENCES LIKE BAT OR DOGS BUT IN A RELATIVE MANNER. ALSO HUMAN HAS ATROPHIED 6TH SENSE CALLED THE SENSE OF METAPHYSICS AND THERE ARE MANY PROPHYCIES AND RIGHT EXPEREMENTS RECORDED IN THAT FIELD . NOW IF MR DAWKINS HAD A SECOND TO HAVE A DOUBT ABOUT ATHEISM LIKE WHAT I HAD ABOUT RELIGION , HE WILL EXPLORE 6TH SENSE TO LISTEN AND JUST LISTEN FOR EVER TO HAVE THE GREATEST PLEASURE AT ALL . DR M. R. TANTAWY . AHMADY MUSLIM .

و بالفعل لا زالت القضيتان الدعاء و النبوءات قضيتان تحيران

العقل الجمعي للإلحاد و تجعلان مبرراته كخيوط العنكبوت . نجد أنّ معظم مبررات الإلحادهي ردود أفعال بسبب أعراض جراثيم الدين و انتهاكات حقوق الإنسان لكنّ مبرري الإلحاد لم ينظروا أبدا إلى أسباب تلك الأعراض و معالجاتها الزمنية و الجغرافية و التدرجية التاريخية فيها . و تظل قضيتي الدعاء المستجاب و النبوءات اللتي تحققت من أكبر المصائب التي تُصبّ صبّا فوق خيوط العنكبوت . و تجعله أكثر إرهاقا . و خرج في الآونة الأخيرة مارك توماس محاولا تفسير تحقق النبوءات بأنها أي النبوءات لا تعدو عن كونها قدرة أو مهارة عقلية بالاكتساب يكتسبها الشخص و أنا أقول له إذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تجرب أنت بنفسك لتكتسب هذه المهارة و أنا أؤكد أنها مهارة و تنمية للحاسة السادسة الضامرة و لكن ما هو السبب الذي يعطي النبوءات لذلك الشخص المستقبل للنبوءات و من أين تأتي المعلومة . أمن داخل عقل ذلك الشخص الماهر صاحب المهارة أم من العقل الكوني مبدأ الفيض ؟ أنت تتكلم هنا يا مارك توماس عن ظاهرة و لم تتحدث عن مسبب الظاهرة . و هذه محاججة ضدك .

كذلك ظهر في الآونة الأخيرة كتاب اسمه (السر) لروندا بيرني يتناول فيه هذا الكتاب قضية استجابة الدعاء و تفسيرها و تبريرها من وجهة نظر إلحادية و يتلخص التفسير الإلحادي في كتاب السر على الآتي :

أنّ الدعاء ما هو إلا أمنية داخلية باطنية و أفكار إيجابية أو سلبية يركز عليها عقل الإنسان عدة مرات بصبر و ثبات فيتحقق ما يريد عن طريق الجذب (الشبيه يجذب شبيهه عن طريق بث ترددات و موجات للكون فتعود له نفس الترددات و نفس جنس الموجات) و تتحقق أمنيته و هذا هو تفسيرها لإجابة الدعاء و أسمته السر . و أنا أعود مرة أخرى و أقول :

أنتم هنا أيضا تتحدثون عن ظاهرة و عرض و لا تتحدثون عن سبب تحقق الأمنية أهو العقل البشري أم العقل الكوني مبدأ الفيض . و نعود من حيث بدأنا مع الملحدين في حلقة مفرغة مضحكة مبكية . د محمد ربيع

.AND ACTUALLY TWO THINGS STILL MAKING A TROUBLE FOR ATHEISM CIRCLE , THE PROPHICIES DONE AND THE ACCEPTED PRAYS(DOOAA) WHICH MAKE ARGUMENTS OF AETHISM LOOK LIKE THE WEAK THREADS OF SPIDERS AND MAKE THE COLLECTED MINED OF ATHEISM IN A CASE OF EMERGENCY NEEDING SURGERY . WE FIND ALL THE ATHEISM ETIOLOGIES THAT ATHEISTS SAY ARE ONLY THE SYMPTOMS AND SIGHNS OF INSECTS OF RELIGIONS WHICH MAKE BIG MISTAKES FOR THEIR PEOPLE AND ABUSE THEIR HUMAN RIGHTS. ALL THESE SYMPTOMS AND SIGHNS SHOULD NOT BE CAUSATIVES OF ATHEISM AND ATHEISTS SHOULD KNOW THAT . WE HAVE TO FIND THE REALLY CAUSE IN HISTORY AND GEOGRAPHY WHICH MANUFACTURED THSES RELIGION INSECTS AND THEIR FARING AWAY FROM THE UNIVERSAL MIND WHICH IS CALLED GOD (ALLAH) YES WE HAVE TO STUDY THIS CASE ALONG HISTORY AND

GEOGRAPHY AND MAKE OUR EXPEREIANCE WITH THIS UNIVERSAL MIND AND THE CONTACT OCCURING WITH IT BY THE ATROPHIED 6TH SENSE WHICH ABLE TO BE ADVANCED BY TIME AND TERMS . DR M. R. TANTAWY . AHMADY MUSLIM .

EVOLUTION IS A THEORY . RIGHT , ALL BIOLOGICAL FORMS UNDERGO EVOLUTION THEORY BUT AT SOME TURNS IN EVOLUTION IT MOST BE MUTATION OCCURRED AND THESE MUTATIONS ARE NOT EXPLAINED BY EVOLUTION THEORY AND THAT WHAT WE CALL HAND OF METAPHYSICS (THE UNIVERSAL MIND) AND THAT IS THE RIGHTENING OF EVOLUTION THEORY . AN EXAMPLES OF THESE MUTATIONS (GREEN BOMB , SOME DEGREES OF EVOLUTION IN ANIMALS , THE EVOLUTION OF THE NEANDERTHAL TO HOMESAPINUS , ………….) THESE EXAMPLES ARE NOT EXPLAINED BY EVOLUTION THEORY IT SELF . I AM SURE ABOUT THAT .

IN FACT , GREEN BOMB , DONE PROPHICIES AND ACCEPTED PRAYS FROM THE UNIVERSAL MIND ARE THREE ARGUMENTS AGAINST ATHEISM VISCIOUS CIRCLE . THIS VISCIOUS CIRCLE OF ATHEISM IS NOT SEARCHING CAUSATIVE BUT ONLY LOOKING TO SYMPTOMS AND SIGHNS OF DISEASES DONE BY RELIGION PARASITES WHICH ABUSE HUMAN RIGHTS OF THEIR PEOPLE .DR M. R. TANTAWY . AHMADY MUSLIM.

DAWKINS DELUSIONS (D.D.) ضلالات دوكينز

الذي يدرس كتاب خرافة الإله لريتشارد دوكينز يشم رائحة النّفس التالي بين السطور , و هو تأرجح دوكينز نفسه بين الشّك: في عدم وجود الإله و اليقين في عدم وجود الإله , رغم أنه يؤكد على أنه في درجة اليقين على عدم وجوده . مهمتي هنا هو تحليل هذا الكتاب و شرح بعض المفردات و الأمور التي ستجعل دوكينز يتأرجح للأبد من شكه أو يقينه في عدم وجود الله إلى طاولة الإله نفسه . و سأبذل له البراهين المدمرة لفكرته تلك هنا .

رجل بدويّ في صحراء جزيرة العرب (تلك الأمّة البدائية الغبية) نشأ فيها منذ أكثر من أربعة عشر قرنا و قد تنبأ بظهور رجل فارسي آخر لنفس الأمّة الغبية و ذكر صفاته الجسدية و صفات عصره الذي يعيش فيه و صفات الآيات و الدلائل التي سيأتي بها لتؤيده في الدلالة على وجود الإله بهدف عمل وصال و اتصال مع ذلك الإله المحتجب بطبيعته , الدالة عليه دقائق و مهموسات غاية في الروعة و اللذة و الإبداع . إنها تجربة ممتعة أن تجلس و تشاهد يد ذلك الإله ترسم الماضي و تصله بالمستقبل من خلال النبوءات ((Prophicies

لا دخل لذلك الإله بتلك الحشرات و الجراثيم التي تقتات باسمه و تستغل توقيعه مرتكزة على تحريفها أو تحريف آبائها الأولين من رجال الدين المجرمين . الإنسان يمرض و يعبث و لا يؤثر ذلك على أصل تعاليم ذلك الإله من خلال أنبياءه . لِمَ ينقم دوكينز عليه لدرجة أنه أنكره تأدبا . إنّ على دوكينز أن يواجه ذلك الإله بشجاعة و يهاجمه و يحاسبه و يرسل له الرسائل الاحتجاجية أو أن يؤمن به مباشرة بشكل متجرد بعيدا عن حشرات الدين و جراثيمها سالفة الذكر . أما إنكاره المجرد فهو نوع من الأدب الخجول الذي يجب أن ينضج منه دوكينز .

أو تظنون أنّ دوكينز غير معذور . كلا , بل هو من أشدّ المعذورين و المحتاجين للرحمة و الرأفة ذلك أنه ضحية ذلك المجتمع المسيحيّ الذي كفر بنفس الإله الذي يدعو دوكينز لأن يؤمن به . كيف يفرض ذلك المجتمع على دوكينز روحا ليست من روح الإله الحقيقي و هي التي دفنوها عبر الأزمنة و القرون . إنّ دوكينز يمثل تلك الأزمة التي مثلتها الكنيزة بتحريفاتها و بعدها عن روح الحق و الحكمة و الحقيقة و من قبلهم كان أحبار اليهود و لاحقا كان مشايخ المسلمين . كلهم جراثيم مجرمة مقلدة لا تُعمِل عقلها و لا تصرخ من فؤادها باحثة عن الله . إنّ

دوكينز في حقيقة الأمر يبحث عن الإله دون أن يشعر . لا يصدق أنّ الإله يوكل هؤلاء الخبثاء على المثل و المباديء و الأخلاق . لا يصدق أن يوكل هؤلاء الجهلاء بأبسط قواعد و مسلمات العلوم الحديثة . فمن علماء المسيحية المحرفة من أنكر كروية الأرض و أُضطهِد جاليليو على أثرها و هناك من علماء الإسلام المُحَرّف من أنكر كروية الأرض أيضا مثل ذي السويقتين الحبشيّ و غيره . إنّ دوكينز صادقٌ عنهم و صريح مع نفسه , حالته النفسية و العصبية هي رد فعل لخرافات العلماء و الحشرات التي تقتات باسم الإله . و عندها يكون إلههم إله باطل و بريء من ذلك الإله الحقيقي , و كفى بعقوبة من الإله الحق على أولائك الجراثيم أن أخرج لهم رجل مثل دوكينز يبكتهم و يسخر منهم كما يبعث الأنبياء لتبكيتهم أيضا , و هو الذي بعث المسيح الموعود و الإمام المهدي للعالم أجمع بُشرى خاتم المرسلين . فدوكينز في حقيقة الأمر عقوبة من الله على المحرفين و الجاهلين .

و أريد أن أقول لدوكينز أنّ الثورة المصرية التي حدثت في 25\1\2011 كنتُ قد تنبأت بحدوثها قبل أن تحدث في رؤى كثيرة تفصيلية مُسجّلة و موثقة بالتواريخ و غيرها كذلك أمور كثيرة . مع العلم أنّ هذا الأمر لم يحدث لي بهذه القوة و الوضوح إلا بعد أن آمنت بمجدد الروح و الوحي و الدين و الزمان حضرة المسيح الموعود الذي بشّر به خاتم المرسلين . إذن لماذا لا تقبل أنّ كثيرا من الدّسّ على روح الله و تعاليمه بحسب أهواء الحشرات و الجراثيم هو الذي وضعك في هذا المأزق و تلك الأزمة يا دوكينز . إنّ التحريف و انخفاض درجة الصّفاء عبر الزّمن و القرون لهو الشّيء الطبيعيّ المناسب للإنسان قبل عصر النهضة و التوثيق و البرهنة و التجرّد الصادق و الدولة الحديثة الناضجة التي تراعي حقوق الإنسان و هو عصرنا الحديث (يملأ الأرض قسطا و عدلا بعد أن مُلِئت ظلما و جورا) . نستطيع يا دوكينز من خلال آليات عقلك أن نضع أركانا لعدم حدوث التحريف مُجدّدا . أنت عندك شجاعة عقلية يفتقدها علماء الدين المُحرِّفين المُقلّدين و بناءً عليه أدعوك دعوة مباشرة للإطّلاع على الإيمان الإسلامي الأحمدي . أؤكد لك أنّك لن تلبث إلا أن تؤمن لتصل إلى درجات عالية من الروحانية و التي قد تفوق روحانية الكثير من الأحمديين .

إنّنا نجد أنّ دوكينز في معرض رده على تومس الإكويني قد وقع في مشكلة التشبيه و التجسيم للإله . رغم معرفته أنّ الإله ذكر في صُحُفه المقدّسة أنّه ليس كمثله شيء و أنّه يدرك الأبصار و لا تُدركه الأبصار . و

أظلّ أتجوّل في كتاب دوكينز خرافة الإله فلا أجده يتمحور و يطوف إلا حول الداروينية و التي لسوء حظّه نقضها العلم التجريبي الحديث و شرح ذلك النّقض مرزا طاهر أحمد في كتابه الوحي و العقلانية . و أدعوا ريتشارد دوكينز لولوج سراديب هذا الكتاب ليحصل على الكنز المفقود و الخزائن الدّفينة . و أدعوه كذلك لدراسة كتاب حقيقة الوحي للمسيح الموعود .

إنّ دوكينز يتأرجح بين اليقين في عدم و وجود الإله و بين اللاأدريّة , تأرجحه بين احتمالية الصّدفة و احتمالية التّصميم و إن ادّعى خلاف ذلك . و هو يُصرّ عبثا أنّ الإنتخاب الطّبيعي هو بديل الصّدفة و ليس مرادفا لها حيث يقول انّنا لو افترضنا و جود التصميم الذّكي من الإله فمن خلق الإله؟ و أنا أقول له و من خلق الانتخاب الطّبيعي و نظلّ نسير في الحلقة المفرغة .

مشكلة دوكينز أنّه أغفل دور الطّفل ذو الأربع أو الخمس أو الست سنوات في الإبداع الخلّاق بطريقة تفكيره و تحليله المباشر و التلقائي و البسيط . لقد قيّدته قيود التّعقيدات النظرية و الفلسفية عن مشاهدة الحقيقة التي هي أمامه مباشرةً و التي سوف يندهش مذهولا بها فور وفاته . إنّ الأمر في الحقيقة أبسط ما يكون و هو أيضا أعقد ما يكون و أنت من تحدد درجته . أنت أيّها الإنسان يا من ترى و تسمع و تُفكّر و تتأمّل و تشعر و تحب و تكره . إنّها دقائق تغزونا باستمرار و لا يحتويها و يفهمها إلا من صار إلى الحكمة جار , نهار .

سيُدهش دوكينز عندما أقول له إنّه لا يُوجد أصلا انتخاب طبيعيّ , بل الموجود هو طفرات طبيعية غيرمُتنبّأ بها تظهر و كأنّها منعطفات حادّة في شريط الطّبيعة يحدث بين كلّ مُنعطف و آخر درجات من التّطوّر والتّرقّ إن جاز التعبير . المسؤول عن هذه المنعطفات أو الطّفرات هو ما نسميه بالإله الذي عبّر عن نفسه بالإضافة إلى ذلك من خلال الوحي و النّبوّة و النّبوءات المستقبليّة .

كما أنّ مبدأ الموت الحراري للكون المكتشف حديثا و المسمى بالإنتروبي لهو دليل على عدم أزلية أو أبدية الكون مما يؤكد على أزلية و أبدية مُسببه . إنّها الحقيقة .

إنّ دوكينز يدعو للشفقة و في نفس الوقت يدعو للغثيان . آسف . إنّها الحقيقة .

أريد أن ألفت عناية دوكينز بشيء أشبه بالسّوط العقليّ المُفاجيء الّذي يردّه لوعيه , أقول له تخيّل أنّ هذا الإله هو عبارة عن رجل يقف متفرجا على دائرة بيضاويّة كبيرة رباعية الأبعاد تحوي مليار مليار مليار نجم و كوكب و قام هو و لا أحد غيره باختيار و اصطفاء كوكب واحد فقط لعلمه أنّه يصلح لإقامة بيولوجيا حياتية يرتع فيها الإنسان الذي سوف يُحادثه فيما بعد , و صدق اختيار ذلك الرجل . أو ليس هذا الاختيار يدعو للدهشة و التقديس .

وبعيدا عن التشبيه و التجسيم بل من باب ضرب الأمثال , فإنّ هذا الذي اصطفى هو الله .

لا يظنّنّ دوكينز أنّ حضارات البشر مختلفة متناقضة غير متصلة , أؤكد له أنّ الكنفوشيوسية و الطّاويّة و الزرادشتية و الهندوسية و البوذية و السقراطية و الإبراهيمية بفرعيها التوراتية و القرآنية هي أديان سماوية من نفس ذات الإله و إن تعددت أسماءه الحسنى .(و إن من أُمّة إلا خلا فيها نذير) . و رغم أنّ البكتيريا و الجراثيم و الحشرات البشرية من رجالات الدين التي تحرف الروح و الوحي موجودة , فإنّ ما يمكن أن نصفه بالحمق هم هؤلاء البشر المجرمون و ليس الإله الإبراهيمي كما و صفه دوكينز .

إنّ الطاقة اللازمة لصهر نواة هيدروجين بأخرى هي 0.0007 و هي القيمة المثالية لتكوين الحياة و عناصر الجدول الدوري و الذي لم يكن ليتشكل مع 0.0006 أو 0.0008 مما يدل على السماوات السبع و الأرضين السبع (إشارة) . إنّ نبوءات القرآن و نبيّ الإسلام عن الكون و أحداث الماضي و الحاضر و المستقبل و موافقتها للدراسات العلمية لهي من أكابر الأدلة على و جود الله .

أنت نفسك يا دوكينز اعترفت أنّ جائزة تمبلتون تُستخدم للضّغط على العلماء ليُقرّوا بوجود الإله , إذن فلماذا لا تضع احتمالية ضغوط مماثلة سياسية أو مالية أجهزت على صفاء و نقاء وحي النبوة و الروح عبر القرون . لماذا ؟ ستقول لي مستفهما أو مستنكرا : إذن نحن بحاجة إلى نبيّ من عند الإله لكي نستيقن صدق و حقيقة مذهبك ؟! سأردّ بلهفة و أقول لك لقد ظهر ذلك النبي الذي كان ينتظره العالم و هو يُمثل المجيء الثاني للمسيح عليه السلام . إنّه الإمام المهديّ بُشرى خاتم المرسلين . ستقول

لي أ صحيح ما تقول ؟ أقول لك نعم , و إن شئت فاقرأ كتبه و نبوءات الرسول التي تحققت فيه .

لقد نظرت إلى عيني سلمان رشدي و عيني دوكينز فوجدت تعبيرات متماثلة و إيحاء و احد لدرجة تدعو للتأمل . أكلاشيه واحد و بصمة واحدة . سبحان الله. أليس ذلك وحده دليلا على وجود الإله ؟!

و عندما يُصرّ دوكينز على أنّ التحليل المنطقي العلمي التجريبي هو أشبه بالرافعة التي تعمل من أسفل لأعلى لتصل للأعلى و هي مناقضة لنظرية الإله التي هي أشبه بالخطاف السماوي الذي لا تعرف مصدره رغم أنه يقوم أيضا برفع الأشياء للأعلى في عقولنا , أقول له إنّ هذا التناقض هو موجود في دماغك أنت فقط إذ لا تناقض على الإطلاق بل كلا من فكرة الرافعة و الخطاف السماوي هما متكاملتان جدا بدليل وجودك أنت يا دوكينز بكامل حريتك النّقضيّة الشريفة التي تبحث عن الحقيقة المجردة دون كذب أو خداع أو اصطناع أو ضغوط . أليس هذا دليل على أنّ الله منصف معك . فإن قلت لي إنّه لم يحدث لي أيّ ضرر نتيجة كلامي هذا لأنّ الله ليس موجود أصلا فلا يستطيع أن ينتقم لنفسه . أقول لك إنّك لم تعرف صفات ذلك الإله بعد . إنّك لو عرفته على حقيقته لأحببته حبّا جمّا و لظللت ولهانا هائما بحبه إلى أن تموت . أو على الأقل لوصلت إلى رهان باسكال . الله يعاقب المنافقين و الكذبة و غير الشرفاء , أما المتجردون فلا , يعطيهم الفرصة تلو الفرصة و إن لم يستطيعوا أن يتعرفوا عليه كما هي حقيقته فإنه يلتمس لهم العذر , إنّ مبدأ التجرد و المطلق و الصفاء و الإخلاص المجرد لهي مباديء الإله . صدقني .

أما جراثيم الدين المجرمة المنافقة فعقابها في الدنيا قبل الآخرة لأنها عرفت الإله و خانته أما أنت فلم تعرفه لكي تخنه . و نستطيع وقتها أن نقول بأنّ المنعطفات و الطفرات في شريط الطبيعة هي أشبه بالخطاف السماوي أما ما نسميه ترقيا و تطورا بين تلك المنعطفات للكائن الحي و الكون فهو ما يمكن أن نسميه بالرافعة . إذن : لابد من وجود الخطاف السماوي إزاء الرافعة , و لابد . و هذا ما ندعوه التكامل العقلي أو كما سماه مرزا طاهر أحمد بالوحي و العقلانية .

ويتسائل دوكينز فيقول و ما فائدة الدين ؟ أقول له : هو الوصول إلى أعلى أعلى درجات الاطمئنان و السكون النفسي و الوصال مع الله .

فيرد قائلا : البشر مختلفي العقائد و الأديان يتطاحنون قتلا و جلدا فيما بينهم . أقول له : إنّ أصل الدين هو واحد و التطور الروحي في سلسلة الزمان عبر الأنبياء المتعاقبين المتصالحين مع بعضهم البعض كان لا يلائم مرضى العقول و الروح من الشعوب البشرية فظهر هذا التطاحن و الاختلاف المنفّر لدوكينز و لغير دوكينز . هل فهمت الآن يا مستر دوكينز ؟

لقد كانت الشعوب لا تتصالح مع سلسلة الأنبياء المتعاقبين لأنّ كل أمّة ظنت أنّ نبيها هو أفضل الأنبياء و أنّه و إن أتى نبي بعده فيجب أن يكون على مقاس تصوراتهم و خرافاتهم التي فهموا بها النبوءات المتحدثة عن ذلك النبيّ خطأً و عدواناً للعقل و لسنة الله الجارية في الكون و التي لم و لن تتبدل في هذه الحياة الدنيا . منهم من ظنّ أنّ نبيهم آخر الأنبياء و غيرها و غيرها من الأوهام و الأهواء. كل ذلك دفعت ثمنه البشرية و هو بما كسبت أيد الناس . فزادت البشرية تشرذما و تطاحنا و تشظيا و افتراقا . فكانت هذه هي حالتها قبل نهاية العالم و قبل أن يخرج لنا دوكينز نفسه .

و الآن هل أستطيع أن أُعطي لنفسي الحق في أن أقول بأنّ دوكينز ضحيّة ؟ نعم , أستطيع , و هو ضحية . شكراً جزيلاً .

الآن أيضا أستطيع أن أتحدث عن له عن صمدية الإله أي القائم بذاته أي الذي لا مُسبّب له أي الذي لا شبيه له أي الذي لا تجري عليه قوانين دوكينز العقلية و المنطقية و الفيزيائية و الحيوية و غيرها مما استنتجناه لأنه هو الاستنتاج المخالف لكل الاستنتاجات و هنا تكمن عظمته .

انفجار تمدد تقلص انكسار و هكذا انفجار تمدد تقلص انكسار كالأكرديون هذه هي دورة حياة الكون , هذا ما استنتجه العلم الحديث و لكن هذا أيضا ما قاله ذلك النبي العربي الصحراوي الأمّيّ اليتيم الذي لا يقرأ و لا يكتب في جزيرة العرب منذ أكثر من أربعة عشر قرنا . ألا يستنتج دوكينز من ذلك استنتاجا , إنّ الاستنتاج هنا هو (الخارق) للعادة أو الشيء غير المنطقيّ الذي لا سبب له و هذا هو ما نسميه (يد الإله) الذي يُخرج المسائل من أضدادها لتتجلى عظمته و يسبح الكون بحمده و لهذا خلقه بمشتملاته التي أحدها هو الإنسان . أنت نفسك يا دوكينز تسائلت في ص 190 – 191 عن أنّ الشعوب و نظرتها للعقائد و الأفكار و استحقاق رواجها و بقائها يخضع للقدرة على البقاء و الإنتشار و

لا تعني الحكم باستحقاق قيم إيجابية كشيء يجعلنا فخورين به كبشر .
أنت هنا تدعم فرضيتي بل نظريتي بل مُسلّمتي بأنّ البشر يعكفون دوما عبر القرون على تحريف العقائد بما يناسب أهوائهم فاتفقنا من حيث لم تُرِد أو تشعر . هذا شأنك . لكنّ الحقيقة تقول أننا اتفقنا على هذه الجزئية . أنت قلت أنّ تعدد الأديان الذي أراه اليوم هو شيء مُحيّر , أنت شككت هنا و الشك في حدّ ذاته دليل على وجود الإله . و الشك في نبيّ في حدّ ذاته دليل على صدقه . الطريف أنّ السلفيين الوهابيين المسؤولين عن القدر الأكبر لتحريف تعاليم الإسلام يشابهون نظرائهم من القسس و الرهبان الذين حرفوا المسيحية . يقول أحد القسس نقلا عن دوكينز ص 192 (من يريد أن يكون مؤمنا عليه أن يقلع عيون عقله بعيدا) , و هذا مشابه لقول الفرقة الوهابية (تقديم النقل على العقل) , ياله من شيء مقرف يبعث على التقيّوء ,

و أيضا في حديثك ص 196 – 197 عن لعبة (الجنك) الصيني الورقية و تعليمها لعشرة أجيال يؤكد حديثي عن التحريف التاريخي . من فمك أُدينك . و البقية تأتي .

لقد ذكرتَ أنّ من أحد أساليب المتدينين الكذبة هو ادّعاء موافقة العلم الحديث , و قلت أنّ جوزيف سميث الكاذب ألّف كتابا مقدسا (كتاب المرمون) كتبه بلغة مزيفة ترجع إلى للقرن السابع عشر و أنّ المرمونية تنتشر في أمريكا بسبب هذا التزييف أو الخداع الموثوق و لكنه بمجرد موافقة جوزيف سميث للعلم حتى و لو بالكذب في كتاب المرمون فإنّ مذهبه انتشر و أسميتهم بالعلمولوجيون . ماذا لو علمت أنّ الكتاب الوحيد الذي ثبت تواتره عبر التاريخ حرفيا بدون أيّ زيادة أو نقصان منذ أكثر من أربعة عشر قرنا كان موافقا للعلم الحديث و بشكل صارخ محير لدوكينز و أمثاله . فهل هذه أيضا تسميها كذبات و تزييفات العلمولوجيون أمثال جوزيف سميث . لقد كتب جوزيف سميث كتابه بعد تطور العلم الحديث أما القرآن فكان في القرن السادس الميلادي؟!!! يبدو أنّك يا دوكينز ضحية للدجل المسيحي و الكذب الكنسي الممجوج , مسكين و أنت على مشارف الثمانين من العمر . مسكين . يا لك من ضحية .

إنّ الصدمة الأخلاقية التي يواجهها دوكينز في الكتاب المقدس و كذب و دموية و عنصرية و دياثة الأنبياء فيه لهي مبرر كاف له كي يحتقر هذا

الكتاب و أنبياءه و إلههم الإبراهيمي , ولكن : لماذا لا يضع دوكينز دائما أنّ هذا الكتاب تمّ تحريفه بما يناسب أمراض البشر النفسية عبر القرون و أنّ الله و الأنبياء من ذلك التحريف براء . لقد تحدث دوكينز بصدق و روعة معبرا عمّا بداخلنا تجاه الكتاب المقدس و تعاليم بولس البغيضة لكنه لم يُكمل الحلقة بوصوله إلى جذر الحقيقة , و التي تؤيدها آيات و مُعجزات تحققت بالفعل في العصر الحديث على يد المسيح الموعود في نهايات القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين . صدقني يا دوكينز لست أمزح معك و ليست دعابة بل هي حقائق . نفس الإنحراف الأخلاقي و العقدي الذي طال اليهود قد طال أيضا المسلمين لذلك بعث الله المسيح الموعود مصدقا لنبوءات خاتم النبيين محمد صلى الله عليه و سلم .

إنّ طريقة دوكينز و غيره من الملحدين نافعة للإيمان من حيث لا يشعرون , إذ أنّ دوكينز يُعبّر عن ازمة الأديان المحرفة التي استفزته و الذي بدوره سيقوم باستفزاز مجتمعه أفرادا و جماعات للبحث عن الحلقة المفقودة و هي التي سيجدونها في الإسلام الحقيقي الذي أثبته المسيح الموعود تحت اسم الجماعة الأسلامية الأحمدية حيث سيجدون المنطق و العقل و الروح و النبوءات التي تتحقق و الآيات التي ظهرت و تظهر و سيصلون إلى شاطيء الوصال مع ذلك الإله مرسل الأنبياء , عندها يتبرأ اسم الله و اسم أنبياءه و يتمجّد إلى الأبد في قلوب المؤمنين . آمين .

و كما أنّ موقف جهاز جولجي الذي في ذاكرتك و الذي تأثرت به كثيرا لشدة صدق و تجرد ذلك العالم الذي اعترف بوجوده في الخلية رغم إنكاره له لمدة 15 عاما لعدم رؤيته له فقط لأنه استمع لمحاضرة مقنعة عن وجوده في الخلية (رغم عدم قدرته و قتها على رؤيته) أثّر فيك , أرجو منك

أيضا يا دوكينز أن تكون بنفس درجة إخلاص و صدق و تجرد ذلك العالم الذي أثّر فيك و ذلك عندما تقرأ عن الأحمدية و التي ستثبت لك وجود الإله الذي طالما أنكرته إنكار ذلك العالم لجهاز جولجي .

يا دوكينز , إنه لا يوجد ما يُسمى ناسخ و منسوخ في القرآن و ما هي إلا تحريفات من ضمن التحريفات التي طالت الإسلام كما طالت المسيحية , لتعرف أكثر اقرأ عن الأحمدية ,

و تلحظ أنّ أكثر الملحدين المسلمين شهرة خرجوا من باكستان التي تمثل هي و أفغانستان أعلى درجات الممارسة العملية للإسلام المحرف ومن

أمثلتهم ابن وراق و سلمان رشدي . فكانت لهم مبرراتاهم لكي يكونوا ملحدين كما كانت لك مبرراتك لكي تكون ملحدا .

إنها عجلة التاريخ تصنع ضحايا جدد يوما بعد يوم طالما لم يستمعوا لصوت المُخَلِّصْ مرزا غلام أحمد الإمام المهديّ و المسيح الموعود (و لا المهديّ إلا عيسى ابن مريم) ستجد أفضل ما في الروح يلازمها أفضل ما في العقل : روح + عقل = الإسلام الحقيقي = الأحمدية = نجاة البشر و خلاصهم .

يعتقد دوكينز أنّ الأخلاق ليس لها علاقة بالتعاليم الدينية بدليل الأخلاق الجميلة لكثير من الملحدين و حرية المجتمع الغربي و لكنني أقول له إنّ ما تدعيه من تطور تلقائي للأخلاق بدليل جمال أخلاق الملحدين إنّما هو وهم اصطنعته لنفسك و الحقيقة هي أنك في صراع مع المؤسسات الدينية فهذا التنافس في حد ذاته يجعل منك محافظا بل مترقيا في أخلاقك خشية أن يقول الناس ها هي أخلاق الملحدين الفاسدة و لي مع ملحدين في ذلك تجارب شخصية خاصة . تخيل نفسك يا دوكينز الآن أنك انتصرت على كل المؤسسات الدينية في العالم و نشأت مجتمعات ملحدة صافية الإلحاد و أصبح الدين هذا من الماضي و تربت أجيال على أنهم عبارة عن تفاعلات كيميائية بيولوجية نشأت و زوالها و فنائها في يوم من الأيام و لا يوجد حسيب و لا رقيب خلف الحجاب لا في أثناء الحياة و لا بعدها و إنما هو الموت و الفناء فقط كما تموت النباتات أو القطط في الشوارع . ستكون ردة الفعل هي أنّ البشر سوف ينهمون بشكل جنونيّ و حيوانيّ من المتع الماديّة التي سوف تسبب التطاحن الشديد فيما بينهم و تخرج لنا أزمة كتلك التي أخرجتك ملحدا و لكن ستكون أزمة غابة حيوانية لا قانون و لا رادع يحكمها . عليك أن تلتمس العذر للأديان لأنها لم تُحرف نفسها بملء إرادتها, إنما حرفتها أهواء البشر .

إنّ دوكينز أشبه بالطفل المُدلل العاق (راجع آخر صفحة من الفصل التاسع) و في نفس الوقت في مشاعره تبلد (ص 362) , أدعوا دوكينز لأن يحلل طفولته و شريط حياته أثنائها , لأنه بكتابه هذا (خرافة الإله) يدعونا لأن نختار بين شيئين أحدهما أمرُّ من الآخر , إما أن تكون كالآلة (التبعية العمياء البغيضة لأتباع رجالات الدين المحرفين) أو تكون كالحيوان (ملحد) . نقطة .

و عندما يقول دوكينز إنّ الإلكترونات ليست كرات تدور حول النواة بل هي شيء لا يمكن تشبيهه لكنه موجود (ص 369) أنا أقول له إنّ الله أيضا موجود و لا يمكن تشبيهه لأنه هو الذي قال (ليس كمثله شيء) و هناك دلائل على وجوده أكثر من تلك التي لديك عن الإلكترون .!!!!!!!!!!!!

و عندما تميل للنظرية القائلة بأننا أمواج و لسنا مادة في الحقيقة فما المانع من وجود أمواج غيرنا بصفات مختلفة و ترددات مغايرة لا نراها تسكن معنا في هذا الكون في أبعاد فيزيائية غير مرئية و يكون مُوجدنا و مُوجدها هو أصل الاحتجاب الذي نسميه الله . د محمد ربيع (مصر 2\9\2011)

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, نوفمبر 08, 2014

إرسال بالبريد الإلكتروني

كتابة مدونة حول هذه المشاركة

Twitterالمشاركة في

Facebookالمشاركة في

Pinterestالمشاركة على

الخميس، 18 ديسمبر 2014

كشف السر .

كشف السر .

و سالني أخ كريم أحمدي من الكويت عن كيفية الجمع بين هذين النصين :

"الم تر أن أدم عليه السلام ما كان له أبوان، فكون هذا الامر من عادة الله ثابت من إبتداء الزمان "

الخطبة الالهامية – الحاشية – صفحة 29

" الميزة السادسة عشر للمسيح هى أنه يشبه أدم لولادته دون أب"

تذكرة الشهادتين – صفحة 39

فأجبته بالتالي :

أرى أن النص الأول يؤول بأنّ آدم لم يكن له مثيل ممن قبله حيث لم يكن له معلم روحاني و لم تكن له عائلة نبوة و بالفعل الكثير منذ بداية الخليقة و حتى الآن هم على هذه السنة , أما النص الثاني فهو على الحقيقة و هو بنص القرآن الكريم و قد ولد آدم من أم دون أب توأما لبنت هي كانت حواء التي تزوجها في ما مضى . و قد خلت سنة الأولين . و لقد كان آدم أحد المنعطفات الكثيرة التي مرت بها الحياة , و لا تفسرها بالفعل نظرية التطور بل تفسرها تدخل يد الإله . فآدم هو أول قومه و ليس له شبيه لذلك تم التعبير عن ذلك بأن ليس له أبوان على المجاز بقرائن .و لأننا تعلمنا من حبيبي أنه لا ينبغي أن نصرف ظاهر النص إلى التأويل إلا بقرينة من جنسها أو من جنس أعلى منها . أقول أنه كقرينة من جنسها فقد أكد حبيبي مرارا و جزم بوجود بشر قبل آدم و كذلك جزم و أكد مرارا على التولد العذري لعيسى فهذه قرينة من جنسها . أما القرينة التي هي من جنس أعلى فهي قرينة القرآن حيث أكد على تشابه المثل بين عيسى و آدم (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) و إذا نظرنا و تأملنا في آيات خلق عيسى عذريا من أمه توضحت لنا الصورة و ظهر الاقتران كالبدر و الحمد لله رب العالمين . و في

الخطبة الإلهامية ص 68 يشبه المسيح نفسه بآدم أنه بعث في قوم فاسدين . و في ص 69 يشبه المسيح الموعود نبينا محمد بآدم أنه بعث في قوم ذوي طباع سبعية أو كالدود أو كالأنعام . و قال (ان الله خلق آدم لينقل الناس من العدم إلى الوجود) ص 84 و أيضا راجع الحاشية رقم 50 في صفحة 90 كذلك راجع ص 104 فقد أكد المسيح أن آدم بعث في ناس و في قوم و قد كتب بابا في مماثلته لآدم الأول فاقرأه و اعلم أنها دقائق روحية كما بينت لك و راجع صفحة 107 ستجد مجموع الجمل لسورة العصر هو الزمن بين آدم الأول و محمد و راجع قوله في الحاشية رقم 62 حيث يبين انه يكثر من الكناية و التكنية في هذا الأمر كما أخبرتك و هناك مواضع اخرى في كتب أخرى أذكرها لك إن شاء الله .

والقرينة هي تشابه خلقتي عيسى و آدم و قد فصل القرآن و المسيح الموعود في عذرية ولادة عيسى و بين ولادة آدم لتوأم له كما حدث معه اي مع المسيح الموعود و من هذه القرائن القرآنية و المهدوية تبين ولادة آدم من أم دون أب

. أنا اقبل الدليل فقط و الدليل واضح وضوح الشمس ان عيسى و آدم من خلقة واحدة خرقت العادة و لم تخالف السنة . ثم أنت لم تجاوبني . هل تعتقد بوجود بشر قبل آدم ؟ هذا السؤال سيترتب عليه امور كثيرة فأجب

و ألم تعلم أنه عليك إنزال كلام المسيح الموعود العام على كلامه الخاص

آدم ليس له أبوان أي أنه أول قومه و ليس له مثيل في وقته . آدم مثله مثل عيسى أي أن آدم من أم دون أب و فصل المسيح الموعود وبين أنه ولد لتوأم بنت كما حدث معه . الأمر واضح . هذا خلاف أمور علمية مادية لم أتطرق إليها تثبت وجود البشر منذ ملايين السنين . القرآن يؤكد كلامي و المسيح الموعود يؤكد كلامي . راجع حساباتك يا صديقي . و أنت تعلم أنني أخضع للحق مباشرة و الله شهيد

و لاحظ شيئا يا صديقي . يقول المسيح (فكون هذا الأمر من عادة الله ثابت من ابتداء الزمان) قال (من عادة الله) و لم يقل خرق لعادة الله . مع العلم ان و لادة آدم و عيسى من أم هي خرق للعادة و ليست عادة ثابتة في البشر فهذه قرينة إضافية ضمنية نضيفها لغيرها من القرائن التي ذكرتها لك على مجاز القول بعدم وجود أبوين.

الله سبحانه قال في كتابه أنه أمات بني اسرائيل في يوم الظلة ثم أحياهم . السؤال هنا هل ماتوا على الحقيقة أم ماتوا على المجاز و ما دليلك؟

السؤال الثاني قال تعالى الجزء 1 السورة البقرة آية 65

(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ)

الجزء 6 السورة المائدة آية 60

(قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللهِ مَن لَّعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ

وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُوْلَـئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ)

الجزء 9 السورة الاعراف آية 166

(فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ)

فهل المسخ هنا كان على الحقيقة أم على المجاز و ما دليلك ؟

و نعلم من القرائن القرآنية أن الموت كان موتا روحيا و المسخ كان مسخا على القلوب .

يقول المسيح الموعود في كتاب الخطبة الإلهمية ص 90 (إن الله خلق آدم و جعله سيدا و حاكما و أميرا على كل ذي روح من الإنس و الجن)

و هذا يثبت وجود البشر و الجن قبل آدم .

يقول المسيح الموعود (ذات مرة ركزت اهتمامي على موعد ولادة آدم فأُشير إليّ أن أتوجه إلى حساب عدد حروف سورة العصر لأنها تدل على ذلك التاريخ) إزالة أوهام الخزائن الروحانية مجلد 3 ص 190

لاحظ قول المسيح الموعود (ولادة آدم) أي أن آدم مولود و لو جمعنا الأدلة القرآنية و المهدوية لفهمنا تولد آدم من أمه كتولد عيسى من أمه . و يدل على وجود البشر قبل آدم . و إليك المزيد .

يقول المسيح الموعود مؤكدا على أن الله اصطفى آدم اصطفائا و اختاره اختيارا (وظهر نبينا محمد المصطفى من عند الله تعالى بعد آدم صفيّ الله ب 4598 عاما بحسب التقويم الشمسي) التحفة الغولروية الخزائن الروحانية مجلد 17 ص 247

ويقول المسيح الموعود وحي تلقاه يبين اتيان لفظ الخلق بمعنى الولادة (أردت أن أستخلف فخلقت آدم خليفة الله السلطان) إعلان يوم 17\6\1897 و مجموعة الإعلانات مجلد 3 ص 423

و معلوم أن هذا الوحي أراد الله به المسيح الموعود و هو موجه ومقصود به المسيح الموعود . و الخلق تعني الولادة و تعني هنا التسوية حتى يتم نفخ الروح أي روح الحكمة و الخطاب القدسي النبوي . فيخر له قومه سجدا . أي يطيعوه .

و تلقى المسيح الموعود الوحي التالي (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم) رسالة بير سراج الحق النعماني ص 5

و يعني تماثل تولدهما عذريا من أم .

يقول المسيح الموعود (و قد خرج الدجال بقوة متناهية و حلت منذ ولادة آدم عليه السلام نهاية الألفية السادسة) و يقول المسيح الموعود (فكما عومل آدم بالتحقير و

عُدّ مفسدا كذلك عوملت أنا أيضا و لما كانت هناك مماثلة بين آدم و المسيح لذا سميت آدم و سميت المسيح أيضا) إزالة أوهام ص 366

فهنا المسيح الموعود يؤكد على ولادة آدم و يؤكد أن آدم احتقره قومه و عدوه مفسدا و بين تماثل التولد العذري لآدم الأول بتولد عيسى ابن مريم عذريا .

يقول المسيح الموعود مثبتا وجود الجن الشبحي المكلف (إلا أنه من الممكن أن يبعثوا لإثبات الكفارة فريق إلى الجِنّة الذين يثبت وجودهم بحسب الإنجيل لأنّ الله تعالى لم يخلقهم أيضا للهلاك و لكن المشكلة أن هذه الكذبة التي لا أصل لها قد نسجت للإعتقاد أن المسيح ابن مريم جاء ليكون كفارة لبني آدم فقط و قد استحق مواساة بني البشر فحسب لكونه ابن آدم و من جنس بني آدم غير أنه من الممكن أن نقدم هنا حجة أنه كان للمسيح أخ آخر لم يكن من بني آدم بل كان يُدعى ابن الجن و قد صُلب كفارة للجنة و لكن لابد من تقديم دليل على ذلك من الإنجيل .) إزالة أوهام ص 408

و يقول المسيح الموعود مؤكدا أن آدم الأول بعث في الهند في قوم فاسدين (و ذلك لأن المكان الذي يصبح محل الكفر و الفتن لا بد أن يُختار هو نفسه للإصلاح و تأسيس الإيمان فيه . فلما غدت الهند أكثر هذه البلاد الشرقية كفرا و فتنا و بغضا و ضغينة فكانت أحق بأن يظهر المسيح فيها و أن يُنظر إليها في الزمن الأخير أيضا بنظرة الرحمة كما نظر إليها بنظر الرحمة قبل غيرها بعد ظهور آدم) إزالة أوهام ص 447

لاحظ كلمة (ايضا) (كما نُظر إليها قبل غيرها بعد ظهور آدم) أي أن البشر كانوا يملأون الأرض قبل آدم . و كانوا مفسدين . لذلك تطلب الأمر ظهور آدم منهم .

يقول المسيح الموعود (فأنا الوحيد الذي ظهر في الألفية السادسة منذ ولادة آدم الأول) إزالة أوهام ص 507

و أكد هنا أيضا أن آدم مولود .

يقول المسيح الموعود (و قد سماني الله آدم لتتحقق الصلة بين الأول و الآخر . كما كان هناك تشابه آخر بيننا , أنّ آدم وُلِد توءما مع أنثى , و وُلِدت الأنثى قبل الذكر للإشارة إلى ازدهار سلسلة البشرية . كذلك وُلِدت أنا أيضا توءما , و قد وُلِدت بنت قبلي ليشير هذا الوضع إلى نهاية سلسلة الولادة البشرية , فأنا الأخير كما كان آدم هو الأول . أما عيسى بن مريم فكان بينه و بين آدم تشابه واحد و ذلك في الولادة بغير أب . و لكن هذا التشابه أيضا ناقص , إذ إنّ أمه (أي عائلة النبوة) كانت

موجودة . أما أنا فبدون أب و أم من حيث الروحانية أي ليس لي مرشد يكون بمنزلة الأب و ليس لي عائلة نبوة لتكون بمنزلة الأم . و وُلِدت توءما مثل آدم , أما عيسى عليه السلام فما كان توءما . كذلك اتهمت بسفك الدم كما اتُّهِم آدم و لم يُتّهم به عيسى عليه السلام) و قال (غير أنه ما كان ضروريا أن أولد بغير الأب مثل عيسى عليه السلام) نزول المسيح ص 126

و هل كان المسيح الموعود آخر البشر على الحقيقة . فمن ذلك نفهم أن آدم الأول لم يكن أول البشر على الحقيقة . و نفهم من ذلك أن آدم الأول لم تكن له عائلة نبوة و لم يكن له معلم روحاني من البشر فهو بهذا المعنى فقط بلا أبوين . فاحذر و كن من المتدبرين .

هو Clement Lindley Wragge البروفيسور الشهير "كليمنت ليندلي راك" المسؤول العام لقسم هندسة المساحة بجنوب أستراليا. وهو المؤسس لعدد من المراصد في البلاد. عيّنته حكومة كوينزلاند مسؤولاً للأرصاد الجوية في الفترة 1887-1902. أثناء زيارة العالم الشهير "كليمنت ليندلي راك" رضي الله عنه إلى الهند قام بزيارة المسيح الموعود عَلَيهِ السَلام عندما كان حضرته في لاهور، وبعد حوارات مختلفة دخل البروفيسور الإسلام وبايع على يد حضرة المسيح الموعود عَلَيهِ الصَلاة وَالسَلام. من بين الأسئلة التي وجهها البروفيسور الأسترالي "كليمنت راك" إلى مؤسس الجماعة الإسلامية الأحمدية سؤال حول مسألة خلق آدم عَلَيهِ الصَلاة وَالسَلام ننقل منه التالي:

البروفيسور "كليمنت راك": "ورد في التوراة أن آدم أو الإنسان الأول ظهر في أرض جيحون وسيحون، وقطن هناك، فهل هؤلاء المقيمون في أمريكا وأستراليا وغيرها هم أيضا من أبنائه؟".

الجواب:

"لسنا نقول بذلك، ولا نتبع التوراة في هذه القضية.. حتى نقول بما تدّعيه من أن الدنيا بدأت بخلق آدم منذ ستة أو سبعة آلاف عام، ولم يكن قبل ذلك شيء، فكأن الله عز وجل كان متعطلا! كما أننا لا ندّعي أن بني نوع الإنسان الذي يقطنون اليوم في مختلف أنحاء الأرض هم أولاد آدم هذا الأخير، بل إننا نعتقد بأن بني الإنسان كانوا موجودين قبله.. كما يتبين من كلمات القرآن الحكيم.. [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ

خَلِيفَةً]. فلا يمكن لنا الجزم بأن سكان أستراليا وأمريكا من أولاد آدم هذا، ومن الجائز أن يكون بعض الأوادم الآخرين." (الملفوظات، المجلد ١٠، ص ٤٢٦)

و إني استخرت الله العظيم و سألته في يوم 16\12\2014 في ركعتين السؤال التالي (اللهم أخبرني هل كان هناك بشر قبل آدم و هل تولّد آدم من أم دون أب كما تولد عيسى بن مريم , اللهم أخبرني بوحي واضح صريح آمين)

فكان أول ما رأيت في الرؤيا : أنّ الأمر هو أشبه بمنشور من كتاب ليست له بداية محددة و معينة و ليست له نهاية محددة و معينة .

الكتاب : الكون .

منشور : حياة (و جعل النهار نشورا) (وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ)

أي على المشاع و الانتشار هكذا الأمر حدث و ليس من نقطة محددة .

ليست له نهاية محددة معينة : أي أنّ الأمر خاضع لنظرية الفناء عبر العصور أي بداية تدريجية و كذلك نهاية تدريجية .

و من الأدلة القرآنية التي تؤكد نظرية التطور المعدلة أن الإنسان خلق من سلالة منفصلة عن غيره من الكائنات بداية من طين حيث تكونت الخلية الحية فكان كائنا أحادي الخلية و هي مرحلة التكاثر اللاجنسي و تطور التدرج النموي لهذا الكائن حتى استحال نباتا ثم أنشاه الله من خلال نطفة في قرار مكين و هو الرحم من خلال التكاثر الجنسي و بالتالي أنشأه الله خلقا آخر بهذه الطريقة الإبداعية التي تجري أمام ناظرينا و يلخص الله فيها قصة تطور خلق الإنسان و سلالته النقية . قال تعالى في سورة المؤمنون (و لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ....

..ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) . و قال تعالى (الذي أحسن كل شيء خلقه و بدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين) سجدة8-9

.

ثم نمت فرأيت في الرؤيا أنني أقوم بتنزيه أبنائي و أثناء ذلك اتصلت بي صفة الفتح و السلام ثم رأيت المنشور في الرؤيا السابقة تنطبق عليه صفة (نشأت) بتسكين الشين ,و نعلم أن صوت حرف الشين هو التفشي و الانتشار و هي صفة مرادة في الرؤيا , ثم رأيت أنثيين من البشر ثم رأيت تمساحتين انثيين كل منهما تتلقح ذاتيا . و رأيت في الرؤيا و فهمت منها أن أصل نوع البشر بعد مرحلة النبات كان نوع واحد غير متمايز الجنس و هو ما يطلق عليه مجازا وقتها الإناث لأنها تكون مصدر التكاثر و كان ذاتيا في حقبة من الأحقاب ثم حدث التدرج و تمايزت مجموعة من الإناث (مجازا نسميهم إناث) إلى نوع متميز بالتلقيح للنوع الأصلي المتمايز منه و المنبثق عنه و يسمى الذكر و بدات من وقتها عملية التلقيح الجنسي و رأيت في الرؤيا مثال هذا التحول لمجموعة من الإناث إلى ذكور و أُخبرت في الرؤيا أن هذه المرحلة كانت معماة علينا لفترة من الفترات . و لما رأيت الكائنان اشباه السحالي الكبيرة أو التمساحتان تلك في هذه الرؤيا رأيتهما و كأنهما حملتا الأجنة في بطونهما ذاتيا إلا أن إحداهما تحولت بالتدريج إلى ذكر فيما بعد و سبحان الله الخالق و رأيت صفة السعادة بكشف السر تنطبع عليّ في الرؤيا و الله على ما أقول شهيد و هو حسبي و وكيلي .

تنزيه : تنزيه .

أبنائي : كتاباتي و أفكاري

الفتح : الفتح

السلام : السلام

نشأت : بتسكين الشين (وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذكَّرُونَ)

أنثيين : أنثيين

تمساحتين : تمساحتين

تتلقحان ذاتيا : تتلقحان ذاتيا و معلوم أن السحالي تتلقح ذاتيا و كذا الأمر في التماسيح في بداية النشأة كانت تلقح بيوضها ذاتيا و لم يكن هناك جنس محدد في البداية حيث كانت الأنثى هي الأصل .

(و في خلقكم و ما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون) جاثية 5

يبث : هي إشارة على نظرية الخلق المنشور المنتشر و ليس نظرية نقطة البدء , و كما خلقنا الرحمن أول مرة يعيدنا و المعلوم أن البعث يوم الدينونة يكون بشكل

جماعي إذا الخلق في المرة الأولى كان بشكل جماعي أيضا و بتدرجات و لم يكن من خلال نقطة واحدة محددة و هو ما يخبر به القرآن , و البشر من الدواب و تنطبق عليهم هذه النظرية القرآنية و المسلمة العلمية . و يشير القرآن إلى هذا المعنى و هو مرور البشرية بفترة الجنس الواحد المتكاثر غير المتميز ثم نشأت من مجموعة منها مجموعات متمايزة فيها صفات تلقيحية و هي ما نسميه اصطلاحا الذكر من الجنس المتكاثر بذاته و هو مانسميه اصطلاحا الأنثى قال تعالى\\\\

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) [سورة الأعراف : 190نفس واحدة : جنس غير متمايز يتكاثر ذاتيا , جعل منها زوجها : التمايز لمجموعة من الإناث ليتحولن لذكور كما هو مشاهد في علم جراحات الأطفال , ليسكن إليها : ليتزوجها , فمرت به : مرور تدريجي لتطور الخلقة و التكاثر بهذا السبيل , أثقلت : اكتمال طور التلقيح الجنسي و نشوء أجنة كاملة غير مشوهة كسلسلة من تدرجات التطور . فسبحان الله العظيم . و كما أن بدايات الخلق هي بدايات جماعية تدريجية فإنّ نهايات الخِلقة ستكون جماعية تدريجية و أثناء تلك التدرجات تنقضّ الساعة بغتة . و من أدلة الخلق الجماعي المتدرج قال تعالى { قل هو الذي أنشأكم و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الأرض و إليه تُحشرون } ملك 24-25

أنشأكم : تفيد المرحلية , ذرأكم : تفيد الجماعية المنشورة المبثوثة و هي من الذر و هو الغبار المنتشر و هو للدلالة على أصل الخِلقة .

قال تعالى { و قد خلقكم أطوارا } نوح 15

و قال تعالى { و الله أنبتكم من الأرض نباتا } نوح 18

و هذا دليل على مرحلية تطور خِلقة الإنسان عبر الأحقاب و الأزمنة .

{ خلقكم من نفسٍ واحدة وخلق منها زوجها} [النساء :2]

{خلقكم من نفسٍ واحدة وجعل منها زوجها}[الأعراف 190]

{ خلقكم من نفسٍ واحدة ثمّ جعل منها زوجها } [الزمر : 7]

و من الشواهد العلمية الطبيعية على وجود سنة التولد العذري في الكائنات الحية و جود ذلك في قنافد البحر و سلالة جراد البحر و سلالة تنين كومودو و سلالة اسماك القرش المطرقة و في سلالة الديدان الشعيرية و وحيدات الخلية و الرخوياتو السحالي و التماسيح في بداياتها و لم يكن هناك جنس محدد بل هو كائن يتولد عذريا و لما تميز الذكر و تطور من الأنثى اصطلاحا بدأت مرحلة التزاوج و التكاثر الجنسي و معلوم أن بيض التماسيح يكون غير محدد الجنس و تحدد ماهية جنسه كثافة و كمية أشعة الشمس التي يتعرض لها فسبحان الله العظيم و كل ذلك يؤكد مقالتنا كشف السر .

كذلك نحل عسل كيب (Apis mellifera capensis) وهو نحل عسل يستوطن جنوب إفريقيا ويتكاثر بنوع خاص من التوالد العذري. والفريد في هذا النحل هو أن النحلات العاملة يمكنها التكاثر بالتوالد العذري، في حين أنه في ممالك النحل الاعتيادية تنتج الملكة كل البيض في الخلية

و الأفعى الضاغطة (Boa constrictor) وعادة ما تتكاثر بشكل طبيعي، إلى أن اكتشف علماء من جامعة شمال كارولينا سنة 2010 حالات عديدة لطفرة وراثية أدّت إلى ظهور حالات لتوالد عذري.

و قرش رأس المطرقة (Sphyrna tiburo) أضيف إلى اللائحة بعد توثيق حالة وقعت سنة 2001 لسمكة قرش كانت في الأسر

و جراد البحر الرخامي (marbled crayfish) وهي كائنات تستخدم في الزينة المنزلية وتتم تربيتها في الأحواض، وقد اكتشفت قدراتها على التوالد العذري بعد ملاحظة حالات عديدة في الأسر. في حين تبقى تلك التي تعيش في وسطها الطبيعي تتكاثر بشكل طبيعي.

و دولابيّات بديلويدز (Bdelloidea species) كنظيراتها من سحالي الذيل السوطي، فإن هذه الدولبيّات هي صنف كامل من الإناث يتكاثر بعذرية.

و برغوث المياه العذبة (Daphnia magna) ويحدث ذلك في فصلي الربيع والصيف، بينما يحدث التوالد الطبيعي في فصل الشتاء.

و تنين كومودو (Varanus komodoensis) وقد تم اكتشاف ذلك صدفة في حديقة حيوانات في المملكة المتحدة، حين لاحظ أحد الموظّفين أن اثنتين من إناث الكومودو وضعت بيضا غير اعتيادي تطور ليفقس بعد مدة، على الرغم من أن أيا

منهما لم تتّصل بذكر من نصف النوع. وبعد إجراء تحاليل وراثية ثبت بالفعل أن ذلك البيض بالفعل قد تخصّب ذاتيا. وعلى الرغم من أن حيوانات الكومودو في الطبيعة تخضع لتكاثر طبيعي إلا أن بعضها وحين تكون في الأسر، يتكاثر عذريا.

(Aspidoscelis neomexicana)و سحلية نيوميكسيكو ذات الذيل السوطي (وهو صنف سحالي أنثوي بالكامل، يعيش في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية وشمال المكسيك. وتتكاثر بوضع بيوض غير مخصّبة تتطوّر ذاتيا لتصبح جنين سحلية أنثى. وقد ظهرت هذه المخلوقات كهجين لسحالي متقاربة تتكاثر بشكل طبيعي، وهذا الهجين لا يستطيع إنتاج سوى الإناث .

Mohamed Kalefa

إناث الذباب الأخضر تستطيع أن تلد إناث صغيرة لا أب لها ، وقد يحدث أن الأنثي الجنين في "رحم " أمها قد تحمل في رحمها جنينا أصغر . وهذا يعني أن أنثي الذباب الأخضر تستطيع أن تلد إبنتها وحفيدتها في الوقت نفسه

ريتشارد داوكنز

عالم بيولوجي إنجليزي

9 ساعات · العامة

· المزيد

مشاركة تعليق أعجبني

و12 آخرون معجبون بهذا.Mohamed Kalefaأنت و

Yasmin Mofleh Odeh

حتى الانثى من الانس ممكن تلد دون رجل في حالات نادره كحاله مريم عليها السلام ولكن ما لا افهمه هو كيف ولدت ذكر عليه السلام وليس انثى لان الأنثى يحدد جنس الجنين yاو xوالرجل بعطائه xدائماً تعطي ال

أعجبني · 3 · رد · إبلاغ · منذ 8 ساعات

Yasmin Mofleh Odeh

عذرا تساؤلي بقدر فهمي البسيط بالموضوع

أعجبني · 2 · رد · إبلاغ · منذ 7 ساعات

3 ردود

د.محمدربيع طنطاوي-

حالة مريم هو نموذج أبرزه الإله لنفهم قصة بداية الخلق و طور من أطوار النشأة البشرية من خلال التولد العذري ثم الطفرة الجينية و هي ما نسميه المنعطف الجيني الوراثي و هي ما نسميه بيد الإله و لا تفسرها نظرية التطور

أعجبني · رد · تعديل · الآن

د.محمدربيع طنطاوي-

أقصد هنا بالطفرة الجينية هو تولد الجنس الذكري من الأنثى أصل الإنسان

و من أدلة مرحلية الخلق و أن التكاثر كان يحدث في مرحلة من مراحل التطور من خلال التلقيح الذاتي حيث لم تكن الأزواج قد تمايزت قوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآَيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ)

فالمستقر هو مكان نمو الجنين و المستودع هو مصدر التلقيح و كلا المستقر و المستودع كان بداية في كائن واحد ثم تطور الأمر بعد ذلك بتمايز كائن المستودع من و عن كائن المستقر .

و كنظرة تشريحية فسيولوجية امبريولوجية مستشهدين بمشاهد حالات جراحات الأطفال و العيوب الخِلقية التي نواجهها في الحقل الجراحي الطبي أستطيع أن أؤكد بما لا يدع مجالا للشك من أن الذكر هو كائن متطور من الأصل و هو الأنثى , حيث نجد أن القضيب ما هو إلا تضخم للبظر ملتصقا تحته القناة البولية التي تطورت و ازدادت طولا لمناسبة تضخم البظر , كذلك نجد أنّ البروستاتا ما هي إلا المهبل بغدده الإفرازية يقع أسفل المثانة و خلف القناة البولية و عندها نجد الرحم ضامرا ملتصقا بالبروستاتا . كذلك فإنّ كيس الصفن ما هو إلا الشفران الكبيران للعضو التناسلي الأنثوي و ما الحبل المنوي إلا قناة فالوب المتحولة و ما المبيضان إلا الخصيتان المتحولتان كذلك و ما البويضة البدائية الحركة و الشكل إلا الحيوان المنوي المتطور حركيا و هستولوجيا . و نعلم ذلك من خلال ولادات أجنة في أطوار بين الجنسين و نعلم ذلك من الصفات التشريحية و نعلم ذلك من خلال طب

الهرمونات الذي يحول الذكر لأنثى و يحول الأنثى لذكر تحت بصائرنا و مشاهداتنا الطبية العلمية . فالتستيرون الزائد المستمر إذا أعطيناه للأنثى يضمر ثدي الانثى و يكثر الشعر بجسدها و ينتشر انتشارا ذكريا و يتضخم البظر فيصير كالقضيب و تصير الأنثى ذات ميول ذكرية تميل لحب النساء كذلك إذا أعطينا جرعات زائدة من الاستروجين مستمر للذكر نجد أن ثدييه يتأنثا و يكبرا و ينعم جلده و يسقط الشعر في أماكن الانتشار الذكري و يضمر القضيب و يصير الذكر ذا ميول أنثوية يحب الرجال و هكذا هذا مثال مختصر بسيط عن هذا العلم الرهيب العظيم . إنّ نظرية التطور تفسر هذا التحول بشكل رائع و أكيد و مسلم به و أؤكد لكم ذلك و الله شهيد .

و من الآيات القرآنية التي تؤكد نشأة الإنسان بشكل مبثوث منتشر جماعي من الخلية الوحيدة في الطين أولا ثم من نبات ثم من أنفسهم ذاتها حيث تحول قسم من المجموع إلى كائن خاص بالتلقيح فقط بدلا من أن كان فيما سبق من مراحل كائن يتكاثر بذاته و لم يكن هناك تمايز للجنسين أي الأزواج ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يس: 36] و تدبر في مراحل نشأة الكون و مراحل نشأة جنين الروح باتباع 6 و الامتناع عن 6 في أوائل سورة المؤمنون , و كذلك مراحل تطور خلق الإنسان عبر العصور (كائن أحادي الخلية , نبات , كائن يمشي على أربع , هوموريكتوس , نياندرتال , هوموسابينوس) فتبارك الله أحسن الخالقين .و لو لاحظت حبيبي أن مجموع عدد سور القرآن الكريم 114 هو 6 و هو رقم الإكتمال فسبحان الرب العظيم آياته تتجلى على شجرة الزيتون .و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسم الله رب بحساب الشدة و اسمه رحيم .

و إذا تأملنا في الرقم ستة (6) رقم الاكتمال و تتبعنا خطوات تطور البشر جسديا عبر العصور نجد أنّ هذا التتبع قد لخصه الله لنا في تكون الإنسان الحالي و نشأته . فنجد مرحلة الكائن أحادي الخلية تتمثل في البويضة المخصبة (الزيجوت) و نجد مرحلة النبات تتمثل في تطور الزيجوت لتنغرس في تربة الرحم و يصير لها جذر (كوريون) و ساق (كورد) و فروع (بودي) ثم نجد مرحلة يمشي على أربع تتمثل لنا بشكل درامي أمام أعيننا في الإنسان بعد ولادته و رضاعته بضعة أشهر (الحبو) ثم نشاهد مرحلة الكائن المنتصب بذاته (الهوموريكتوس) عند اكمال الطفل تسعة أشهر و هو رقم التولد . ثم ينمو الإنسان عصبيا و ذهنيا ليتصرف تصرفات الكائن المستظل (نياندرتال) بمبدأها الأعظم حيث يذهب ليحتمي أسفل المقاعد بشكل غريزي فور سماعه صوت مفزع أو رؤية ضوء مخيف . ثم يدخل الإنسان إلى المرحلة الأخيرة و هي مرحلة الهوموسابينوس و التي تتيح له هذا

التطور الجسدي و الذهني و العقلي و اللغوي الذي تلمسه في العصر الحديث و الذي ابتدأ منذ عشرة آلاف سنة فقط . إنه ملخص لتطور الخلق

.. د محمد ربيع , مصر

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الخميس, ديسمبر 18, 2014

الاثنين، 9 نوفمبر 2015

تعزيزا لمقالة (كشف السر)

تعزيزا لمقالة (كشف السّر)

:

:

يقول تعالى { يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسوّاك فعدّلك }

سوّاك أي طيّبك و رقّاك بنعومة فيكون التدرج متسق و ملتصق و فقرات المراحل غير مرئية و يقصد بها التطور الروحي .

عدّلك أي طوّرك و في ست مراحل ظاهرة منفصلة و يقصد بها التطور الفيزيائي المادي (وحيد الخلية – نبات – يمشي على أربع – هوموريكتوس – نياندرتال – هوموسابينوس) و تطور شكل التكاثر من الانفلاق أحادي الخلية إلى خليتين

ثم التكاثر اللاجنسي النباتي و التكاثر الجنسي النباتي ثم التكاثر العذري للإناث ذوات الأربع ثم للإناث المنتصبة ثم تطور الذكر من الأنثى و ظهور التكاثر الجنسي و هي ست مراحل أيضا في التكاثر كستّ مراحل مقابلة في النشأة و الخلق . هذه هي مراحل التعديل التي أبطنها لفظ القرآن .

د محمد ربيع مصر .

و قدّم لفظ التسوية على لفظ التعديل ذلك أنه سبحانه قدّر في اللوح المحفوظ التسوية الروحية قبل التعديل الفيزيائي ذلك أنها مراد الوجود .

:

و أيضا هناك إشارة خفية في قوله تعالى (خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها) تشير إلى أن نوع الأنثى كان متفرد الوجود بداية ثم تطور الذكر من الأنثى ليسكن إليها كما تشير الآية .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الاثنين, نوفمبر 09, 2015

إرسال بالبريد الإلكتروني

كتابة مدونة حول هذه المشاركة

....

****

تجلياتُ روحِ اللهِ في ملحمة الحرافيش .

::::::::::::::::::::::::::::::::

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أدعو طيوري و أحبابي و كل مستمعٍ ثاني أن يقرأوا رواية ملحمة الحرافيش بخشوع شديد يتطلبه كل كائنٍ روحاني يسمو لتلاوة صحائف مقدسة من النور و الحكمة و عجائب الغيب .

اقرأوها قرائة نقدية و اكتبوا تعليقاتكم باستمرار اثناء القراءة كي لا تنسوا عبرة أو فكرة متجلية . اقرأوا كل يوم 40 ورقة منها . و تلمسوا تجليات روح الله في أحداثها و قارنوها بتجليات نفس إبليس في هذه الرواية .

لقد سطرت أنامل نجيب محفوظ آياتٍ خالدات تحاكي آيات أسفار النبيين تمتلىء حكمة و موعظة و نصيحة و روحانية و دعوة للاتصال بروح الله عالم ما وراء الحجاب و ما بعده .

اقرأوا ملحمة الحرافيش ففي مخاض تلاوتها نور كنور سفر دانيال و إشعيا و النبيين .

تتبعوا وحي الله لعاشور الناجي و تأملوا كيف به نجى . و ما علة الإيحاء الإلهي له . ستعلمون أنّ القلب الطاهر هو من يعدّ مرآته لتجليات نور الله و كلماته و وحيه .

تجد في قرائتك لملحمة الحرافيش كيف يجذبك نجيب لتأمل فلسفة الحقوق و المآلات و الملكيات , تتدبر في خير (النظام و الحد من فوضى السلاح) و شر(تحكم عصابة حاكمة في الشعب و سرقته و العمل على تدجينه) العقد الإجتماعي لجان جاك روسّو . كما جذبك لتأمل فلسفة و طريقة القراءة التاريخية في رواية العائش في الحقيقة عندما سرد مرويات أحداث سيرة إخناتون المؤيدة و المعاندة و المحايدة ليترك لك السبيل لتنبيه عقلك و فطرتك التي فطر الله الناس عليها .
ستجدون في ملحمة الحرافيش كيف تختار النفس الدنيا و تفضلها على صوت الله و أمره بل إنّ تلك النفس تخلق المبرر الكاذب لتسوّغ اختيارها الدنيوي الكاذب و أحقر تلك النفوس هي التي ترسم صورة المثالية أمام نفسها و أمام من حولها و الحقيقة أنها تخلد للأرض و تُطرَدُ من وجه السماء فلا تعود السماء تبالي بها بل ترتاح السماء لابتعاد تلك النفس عنها **!!!** .

إنّ الفلسفة هي التفكير المتجرد و طريقة إرجاع الشيء لأصوله , و مما لا شك فيه أنّ أمثال روايات الواقعية التاريخية مفيدة لفهم ثقافات الشعوب و تاريخها التفصيلي و منه ذلك السلوك المجتمعي البدائي في التحزب و التعنصر بين كل حارة و أخرى من خلال فتوتها الذي هو بالتأكيد سلوك حيواني تطورت عنه المجتمعات و نبذته تدريجيا و نسبيا كنتيجة طبيعية للعلم و العولمة , و هي جديرة بالدراسة في علم نفس الإجتماع و السلوك . هنا تلعب أمثال تلك الروايات الواقعية التاريخية دورا هامّاً في فك تلك الألغاز المحلية .

و كان نجيب دائما رحمه الله يجدُّ في وصف الفتوة الطيب على أنه حامي الحرافيش , شاكم الأغنياء , عدوُّ البلطجة و كأنه يشير في جملته هذه إلى فلسفته عن أسلوب الحكم المفضل و هو الإشتراكية , اشتراكية الحكم و الدولة و ديمقراطية البرلمان و الشورى و رأسمالية الأفراد المقننة و الموجهة و المنضبطة بضوابط العدالة و حماية المجتمع من توحش الرأسمالية . لقد نشر نجيب و نثر فلسفته عن شتى المسائل في رواياته كأيّ مصلحٍ حكيم يعلم أنّ تأثير الكلمة نافذ عبر القرون . لقد وضّح فلسفته آنيّة الذكر هذه في رواية قلب الليل و استعرض مجاميع فلسفات الحكم في رواية رحلة ابن فطّومة .

و كما ظل يشرح أحدوثة الخيانة , كيف تبدأ , كيف تنمو و كيف تتجلى و لماذا ؟.

ألمح غير مرة بأحداث ملموسة واقعية مشاهدة إلى حكاية توارث اللعنة عبر الأجيال رغم أنّ الله يقول (و لا تزر وازرة وزر أخرى) فهل نجد من يحلل هذه الأحداث أو يصل إلى فلسفة مقنعة بيّنة ؟

و هل الإجابة هي أنّ الإنسان مُخَيّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيّر في سلسلة من التخييرات تتبعها التسييرات ؟

لقد استطاع نجيب بكلماته و شرحه للوقائع أن يجسّد البؤس و الشقاء في الدنيا , جسدها بكلمات حكايات تتوارثها الأجيال . و كما جسّد الدين الموروث الخالي من الروح و جسّد قيّميه و مشايخه على أنه البيت الكبير الذي تم قصفه فانهار أطلالا و لا يسكنه إلا حفنة من الصعاليك و الطفيليين و المتشردين و أبناء الحرام , كانت تلك الرمزية في رواية قلب الليل , جسّدَ كذلك في رواية الحرافيش , فقد نشر فيها رمزيات عن آدم و ذريته البائسة من وجهة نظر إبليس !!!! أي من وجهة نظر سوء الظن التي تشرّبها بشرٌ كثيرٌ من أتباع إبليس !!!!

لقد بيّن في غير موضع كيف أن النساء الخبيثات يتسللن لإيذاء الرجال من خلال ثغرة المروءة و الشهامة أو من خلال ثغرة الغضب و الحمق .

بيّن كيف أنّ أكثر روّاد السحرة هم من النساء .

لقد رسّخ نجيب دور الرؤى و الأحلام في رواياته و آمن بها إيمانا عميقا و ظل يجمعها من مصادرها و رواتها و يكتبها لتكون مفاصل رواياته التي بالفعل تؤرخ لقصص حقيقية تعطي العظة و العبرة . أذكر منها رؤا عظيمة في رواية خان الخليلي كانت أحداث قصتها تعبيرا و تأويلا لها!!! , و هنا أيضا رؤا عاشور التي نجا بها و غيرها دواليك مثل رؤيا ضياء(امرأة بريئة القلب طاهرة) لسماحة(حفيد عاشور و الذي يعتبر عاشور جده الثالث) في الجيل الخامس , و كيف أنها رأت رؤيا لأصغر أبناء سماحة (وحيد) يُظهر تأويلها صفات وحيد و كيف بعد ذلك رأى وحيد رؤيا كانت سببا في النصر و الأخذ بالثأر !!!! .. لتتتالى الرؤا حتى العتبة الأخيرة من أعتاب الملحمة !!!!

بيّن كيف أنّ كثيرا من الموروث و الروايات ما هو إلا أقاصيص شعبية تعبث بها الأهواء و الأماني و أحلام اليقظة , فتُنسج أقاويل تُتَوَارث تطمس أصل الحقيقة . من أمثالها ما روته الداية سحر للطفل فتح الباب . و ربما ما روته سَحَر هو إرجاع الحكاية إلى حقيقتها المخفية التي لم يعلمها أحد و التي تناقض الرواية الشائعة!!!!!

وضّح فلسفة فهم المجتمعات البدائية و نظرتها للجد الأول على أنه إله يُدعى و يُنتظر جامعا ذلك من موروثها الشعبي .

بيّن و فصّل أثر المال في تغيير النفوس و أبدع في وصف تراتبية حدوث ذلك بكل اقتدار .

و شرح مقومات و أحداث ثورة شعيب ثورة الجياع كيف تحدث و ما هو تفصيل خطواتها و تدرجاتها . و كيف هي قوتها إن اجتمع الشعب يدا واحدة بفعل الجوع , ثم تفرز الثورة قيادتها تلقائيا . يناقش نجيب كيف تكون نفسية العدل كيف تكون نفسية الشخص الذي يجلب العدل , كيف تكون نفسيته رقيقة معبّئة بالأحلام و الرومانسية سواء أكان قويّ العضلات أم لم يكن , المهم هو نفسه الحالمة المتطلعة للعدل و إيمانه بأيديولوجية تبثها في نفسه أمّ حنون , بذلك الإيمان , تعبر به نحو ذلك الشاطيء أحاسيسه النبيلة .

و يوضح انتهاءً أنّ التّوت أي الإيمان و النّبّوت أي القوة المادية جناحان لا ينفصلان لانتصار الشعوب المقهورة المسلوبة , بل وضّح أنّ العصبة عصبة الحرافيش و اتحادهم هو هام بلا شك و لكن يجب أن يكون نبوتها من نفس جنس نبوت الفتوة الظالم السارق الطاغي . نبوت مثل نبوت و لكن عدل بلا ظلم . و أكّد على أهمية تراكم الخبرات في العقل الجمعي من التجارب السابقة لدى الشعوب المتطلعة للتحرر . فإن لم يكن هناك نبوت من نفس جنس النبوت فالاجتماع على المقاطعة و العصيان المدني .

ذكر تناقض التكية بين أناشيدها و أنانيتها , بين أموالها و فقر الحارة التي تؤويها!!! و تسائل متى يخرج الشيخ العابد من خلوته ؟

و كشف ثغرات الشيطان و كيف يجيء و كيف يرتحل و كيف يقود حبائله و يفتنها و يفتن بها و ما هي بغياه , وصف ذلك كله بكل دقة و تفصيل كي يُعرف المرض و يُتّقى . حلل نفسية الشيطان و حذر من دواعيه و نوازعه و تراقيه .

بيّن نجيب مقومات العدل لردع الظلم و بيّن كيف يتسلل الظلم للعدل من خلال رغبات النفس و الهوى التي تؤثر في جسم و عقل الفتوة إن هو استجاب لها فيصير مستأسدا على شعبه و نعجة خارج حارته لأنه يريد التمتع بلذة الدنيا و فقط , و هذا إسقاط عظيم من الراوي على واقع تحياه كثير من الشعوب . إذ من الممكن أن يدفع الفِتِوَّةُ ذاته إتاوة لفتوات الأحياء و الحارات المجاورة من قوت حارته بل من الممكن جدا أن يكون خائنا بل و جاسوسا عليها في سبيل نفسه الدنيئة !!!! . فيبيع بل يهب مواردها بأبخس الأثمان نظير ألا يزيحه أحد عن سلطانه , بل يسخر

صعاليك الدين الكهنة من المشايخ ابناء الحرام لتبرير سياساته , بل إنّ الإنجليز أنفسهم كانوا يتفقون مع بعض الفتوات في الأماكن المهمة و الاستراتيجية على أن يهبوا الواحد منهم الجنسية البريطانية مقابل أن ييسر لهم مصالحهم في تلك الأماكن , أنظر الآن , فإنّ التجربة تتكرر بصور و هيئات متماثلة على نطاق أكبر !!!! , في هذه الرواية يحاكم الفتوات كما حاكم الفتوات الكبار (حكام مصر) عبر القرون في رواية (أمام العرش) .

رواية ملحمة الحرافيش تجمع لك خبرات أجيال و أجيال في سلوك الشر و الخير فتصير كأنك طير مسافر عبر الزمان جيلا بعد جيل ترى و تسمع ما حدث و ما قيل . لتستخلص العبرة و تعرف بدايات الفتن فتتجنبها و ترى الثغرات فتسدها , تصير عالما بالنفس الإنسانية و تفاصيل فتنة المال و النساء و الكبرياء .

ملحمة الحرافيش تحكي حكاية الشعوب المستضعفة المنهوبة المسروقة و تشرح لهم أنّ العصابة لا تمص دمائهم إلا بسبب أنها تستمر في التأكد من تفريقهم و إضعافهم باستمرار و إلهائهم , فتعمل رواية الحرافيش فتعالج هذا الخلل الإجتماعي و تستحثهم على الإتحاد و أخذ حقوقهم و كسر الكلبش المتمثل في الفتوة الظالم الأخير و كذلك عقاب سارقيهم و الأخذ بزمام الأمور إلى إشتراكيةٍ و عدلٍ لا ينتهي .

==================

و هذه بعض معاني لكلمات وردت في الرواية

نأمة : صوت ضعيف

قاووقة : عمامة باللغة الفارسية

تكأكأت : تحركت بتردد

الكارِتَّة : عربة بحصان لها سقف متحرك و هي لسائقها فقط

الحنطور : عربة بحصان لها سقف متحرك و خلف السائق كنبة واحدة موازية له

الدوكار : عربة بحصان لكن بها كنبتين متقابلتين خلف السائق يمينا و يسارا

الكارّو : عربة بحمار او حصان مسطحة لنقل البضائع و كانت تستخدم لنقل الكاب قديما .

لاثة (لاسة) : كوفية

طزيرتها : منحنياتها الغضة الطرية

نمارق : وسائد صغيرة

القرافة : اسم محلي للمقابر و مواسم زيارتها في مصر

الزار : طقسٌ شيطانيٌّ

كُدْيَة الزار : المرأة المسؤولة عن اقامة حفلة طقس الزار الشيطاني

طِرّاً : عامّةً

زكيبة : شوال او جوال باللهجة او اللغة المحلية

الفنجري : الذي يسرف ببذخ او الذي يتكلم بالمبالغات كذبا

عفارم : احسنت بالتركي

زيق : فتحة صغيرة

البلبعة : كثرة شرب الخمر و المخدرات

البوظة : الخمّارة , مكان لبيع و شرب الخمر في الحواري القديمة

الغرزة : مكان لتدخين الحشيش في الحواري القديمة

الزاوية : مصلى صغير

السبيل : مكان للماء المجاني

الحوض : حوض سقاء الدواب

الكُتّاب : مكان لتحفيظ القرآن و تعليم الهجاء و الحساب

البلان أو البلانة : الذي يخدم في الحمامات العامة

الدلالة : الخاطبة

زلطة : حجر أملس

يدخن البوري : يدخن الشيشة

الملاءات القريشة : نوع فاخر من الملايات اللف التي تلتف بها النساء قديما عند الخروج

طبق علي لوز بالمكسرات : أعتقد أنه نوع من أنواع الحلوى في ذلك الزمن

هانم : سيدة بالتركي و خانم بالفارسي

وَخَطَ : أسرع

عروس البرقع : الفاصل الذهبي بين العينين في البرقع

الأسمال : الثياب البالية القديمة

منمنم : مزخرف بزخارف صغيرة منظمة

تَمَطَّقَ : ضمَّ إِحدى شفتيه على الأُخرى وأَحدث بلسانه و سقف حلقه الأَعلى صوتاً يَدُلُّ على استطابة طعم الشيء

فقراء دُقّة : فقراء فقر مدقع شديد

الرياش : الأثاث و اللباس الفاخر

الداية : القابلة التي تُوَلِّدُ النساء قديما

المفتقة : عسل اسود بالسمسم و الحلبة المطحونة و الفول السوداني

الياشمك : نوع من أنواع الحجاب يغطي الوجه

ليس كالبرقع او النقاب انما كانه قماش رقيق يغطي الانف و الخدين و الاذنين حتى اعلى الصدر

الملبن : نوع من الحلوى الجيلاتينية اللدنة

البرمجي : هو بلطجي الراقصة الذي يدافع عنها و يعيش معها في الحرام

براغيث السيدة :

حلوى شعبية وهي حلوى سكرية ، تصنع من بذور حبوب الكراوية ، المغطاة بالسكر الملون بالابيض و البمبي و الأحمر ، وقد كانت تعبأ في أكياس رفيعة شفافة من السيلوفان ، في حجم الإصبع ، وقد ندر وجودها بعد منتصف الخمسينات من القرن الماضي

مُخَضَّلاً : مرويّاً

برمودة : شهر مصري قديم فيه ينحسر الفيضان و هو من 9 ابريل الى 8 مايو

بشنس : شهر مصري قديم يبدأ فيه الحصاد و هو من 9 مايو إلى 7 يونيو

============

و لكم ترجمة أبيات أناشيد التِّكِيَّة التي باتت ساحتها رمزا للهروب من الظلم و القهر , و لكل أبياتٍ مُناسَبَةٌ لحدثٍ حصل , فارجعوا للترجمة هنا كلما صادفكم بيتٌ منها في الرواية , و هي بلغتها الأعجمية الفارسية , و اكتبوا في ورقة طويلة , طويلة جدا , كل اسم جديد من اسماء اشخاص الرواية كي لا تُنسي الاسماء بعضها البعض فتترابط احداثها جيدا في عقولكم و أفهامكم فتتلقون العبرة و العظة حكاية تلو حكاية . فتجالسكم الحكمة و تستمعون إلى حركة نورها . يوسف بن المسيح , مصر 22=1=2024

.

- اي فروغ ماه حسن ازروي رخشان شما

ابروي خوبي ازچاه زنخدان شما

الترجمة: يامن ضياء الحسن مستمد من وجهك المضئ , ويا من ماء الحسن ينبع من طابع حسنك

- ز گريه مردم چشمم نشسته درخونست

الترجمة: إنسان عيني بسبب البكاء غارق في لُجة من الدماء.

- جزآستان توام درجهان پناهي نيست

سر مرآ بجز اين در حواله گاهي نيست

الترجمة: لا ملجأ لي في الدنيا سوي أعتابك , ولا معتصم لرأسي إلا في هذا الجناب

- صلاح كار كجا ومن خراب كجا

ببين تفاوت ره ازكجاست تا بكجا

الترجمة: أين صلاح الحال من خراب حالي؟ أنظر إلي الفرق بين الطريقين: من أين إلي أين؟

- آنانكه خاك را بنظر كيميا كنند

آيا بودكه گوشهء چشمي بما كنند

الترجمة: أولئك الذين يحولون التراب إلي كيمياء بمجرد النظر , ياليتهم ينظرون إلينا بأطراف عيونهم

- درين زمانه رفيقي كه خالي از خللست

صراحي مي ناب وسفينهء غزلست

الترجمة : في هذا الزمان لا يوجد رفيق خالٍ من الخلل , سوي قدح الخمر الصافية وديوان الغزل

- درد ما را نيست درمان الغياث

هجر ما را نيست بابان الغياث

الترجمة : ليس لآلامنا علاج فالغياث الغياث , وليس لهجرنا نهاية فالغياث الغياث

- نقدها را بود آيا كه عياري گيرند

تاهمه صومعه داران پی كارى گيرند

الترجمة: ياليتهم يزنون النقود ويقدرون عيارها , حتي يأخذها المعتكفون بالصوامع جزاءً لأعمالهم

- هرآنکه جانب اهل خدا نگه دارد

خداش درهمه حال ازبلا نگه دارد

الترجمة: كل من يتبع طريق أهل الله , يحفظه الله من البلاء في كل الأحوال

صبحدم مرغ چمن با گل نوخاسته گفت ناز کم کن که در این باغ بسی چون تو شکفت

الترجمة : في الصباح، قال دجاج العشب للزهرة المتفتحة حديثًا: "لا تكن لطيفًا جدًا في هذه الحديقة، لأنك قد أزهرت."

- بي مهر رخت روز مرا نور نماند ست

وزعمر مرا جز شب ديجور نماند ست

الترجمة: لم يبق في نهاري نور بدون شمس وجهك , ولم يبق في عمري سوي الليل البهيم

- ديدي كه جز سر جور وستم نداشت

بشكست عهد وازغم ما هيچ غم نداشت

الترجمة: أرأيت أن الحبيب لا يرغب إلا في الظلم والجور , وأنه نقض العهد , ولا يغتم لغمنا

- دوش وقت سحر از غصه نجاتم دادند

وندر آن ظلمت شب آب حياتم دادند

الترجمة: أنقذوني البارحة في وقت السحر من الغم والحزن , وسقوني ماء الحياة في ظلمة الليل

****

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أدعوكم بكل رفق لتأمل درة من درر نجيب محفوظ كلماتها بين واقع و خيال مليئة بالحكمة و الجمال , أدعوكم لقراءة السطور و ما بين السطور , و لكي تفهم أدب قراءة الرواية فعليك أن تتأكد أنك لن ترضع لبنها كاملا حتى تصبر عليها قراءةً ورِدِيّةً لكل يوم جزء حتى تمامها فتستخلص العبرة و تفهم الفلسفة المنثورة فيها بعناية و فنٍّ متقن جدير بالدراسة و الفحص الطويل . أدعوكم لدراسة شخصيات الرواية كلها بلا استثناء و افهموا سر النجاة و سر الهلكة . و ممن نجا نتعلم و منهم نستقي كالشيخ عبد الله البلخي و معروف الإسكافي و نور الدين و عبد الله العاقل (جمصة البلطي) و السندباد . تأملوا الرموز في تلك القصص التي رتبها نجيب بين واقع و خيال و كلاهما من فم الحقيقة تستقي كلٌّ في زمانه و مكانه و عصره . إنها ليالي ألف ليلة . فافهموا ما دار بأركانها . يوسف بن المسيح , مصر.

****

في رواية العائش في الحقيقة , حاول نجيب محفوظ أن يلفت انتباهنا و يعلمنا كيفية القرائة التاريخية للأحداث عندما جعل الشاب المتقصي للرواية مري مون يلتقي

بخمسة عشر شخصا كانت لهم علاقة بأمنحتب الرابع (إخناتون) لكي يسجل رواياتهم عنه بعد وفاته و كيف عرف أنّ الأحقاد و الأهواء تغير في الروايات و تضيف فيها ما ليس فيها جرّاء خبث النفوس و أنانيتها و كبرها و أحقادها الشيطانية , فعلمنا كيف نقرا التاريخ , كيف نجمع بين الروايات لنصل للحق , فاستمع لأعدائه و استمع لمحبيه و استمع للمحايدين و حلل رواياتهم و توصل للحقيقة , و هو ما توصل له الشاب مري مون فتمسك بتلاوات التوحيد و تشكلت له الصورة الحقيقية بعدما عرف أن يفرق بين الصدق و الكذب في كلام الرواة الخمسة عشر , لقد أظهر نجيب محفوظ تحليل فلسفي لإلحاد الملحدين و لا أدرية اللاأدريين و توحيد الموحدين , كل ذلك يبزغ و يتجلى منثورا في كلام الشخصيات في الرواية المأخوذة أحداثها من أوراق البردي و جدران القصور و المعابد و نقوش الأحجار , لقد كان إخناتون عابدا لله الواحد عائشا في الحقيقة و قد مات شهيدا للتوحيد مسموما على أيد الكهنة الملاعين , لكنّ الله لم يترك مصر من بعده , فزلزل عرش كهنة آمون و محاهم من الوجود بلعنة إثمهم .

****

عندما قرأ سيد قطب رواية كفاح طيبة لنجيب محفوظ قال في إشادة بها أنه لو كان الأمر بيده لطبع منها ملايين النسخ لتوزيعها في كل بيت , كان يقول ذلك من خلال دافع قوميّ وطنيّ , ثم لما أن توصل لحقيقة أنّ هذا الزمان هو زمان المسيح الدجّال و أنّ المجتمعات اليوم هي مجتمعات جاهلية , لم يعلم أنّ صديقه نجيب محفوظ بدون قصد كان قد وصف بشكل تفصيليّ سلوك المجتمعات الجاهلية في العصر الحديث في ثلاثيته (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية) لقد أتمّ كلٌّ منهما فكرة قدرية كاشفة لهذا الزمان , و الحق أنّ نجيب محفوظ قد قال كلمته في قطب في رواية المرايا في السبعينات عندما جسده في شخصية عبد الوهاب إسماعيل , صدق نجيب أنه لم يرتح له منذ البداية , و لكن في هذه الصفحة التي تناقش الإلحاد و دروبه , أدعوكم للإطلاع على مأساة جعفر إبراهيم سيّد الراوي في اللاأدرية , حيث كانت له مأساة عامة في سلوك المجتمع بين العقل و الغرائز و انتصار المجتمع للغريزة دائما , و مأساته بين العقل و الإيمان عندما ظنّ أنهما يتعارضان لما أن استنتج أنّ الإيمان ما هو إلا ضرورة و حاجة لتجديد الأمل الناتج عن الخوف المنبعث من دورة الحياة و الموت , كان مهموما بإصلاح حال الإنسانية

في مذهب جديد , أساسه الفلسفيّ (اعتقد ما شئت من عقائد و فلسفات) , و أساسه الإجتماعيّ (الإشتراكية) و أساسه السياسيّ (الديمقراطية) . في هذه الصفحة نردُّ على جعفر الراوي و ندعوكم لفهم رموز الرواية , فشخصية الجبلاوي في أولاد حارتنا هي شخصية جدّه سيّد الراوي في قلب الليل .

****

هنا حاول نجيب محفوظ معالجة روايات الاديان بشكل فلسفي كأنها مجرد اقاصيص شعبية تتكرر في كل امة و زمن و لكن بثقافة ذلك المكان و هذه الازمان كمحاولة منه لتبرير لا ادريته لكننا رددنا عليه بمقالة (نجيب يستصرخ للجبلاوي معاتبا) فليراجعها الباحثون .

****

****

اقرأوا رواية حديث الصباح و المساء و أفعموا وجدانكم , و الحديث هو الرؤيا , رحم الله نجيب محفوظ و غفر له كل زلة آمين

تم بحمد الله تعالى

....

تجليات نور الغيب في الوحي .

....

....

الحمد لله الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : أدعو طيوري و أحبابي و محبينا إلى قراءة كتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي (أول 95 صفحة على الأقل) و كتاب (الأحلام) للدكتور علي الوردي و كتابة تعليق مفصّل مصاحب للقراءة , يعني كل 30 صفحة مثلا تكتب تعليق في ملف ورد ثم تنقح التعليق و تهذبه بعد قراءة الواجبين الذين حددتهما

لكم . ممكن تقرأ الكتابين بالتوازي أو بالتتالي . تعليقاتكم مهمة جدا لتنوير العالم .
يوسف بن المسيح , مصر .

===========================

شمعاتُ فيصلة في صفحة القدر مُعَنْوَنَة .

......

{ رُبَمَا يودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين } حِجْر 3

رُبَى : سُمُوّات و ارتفاعلت و علوات . ربوة .

ما يود الذين كفروا : الذي يرغب به الكافرون في أن يكونوا مسلمين .

لكنّ الذي يمنعهم هو ذلك الحجر الذي صنعوه بعقولهم و يحجر و يفصل بينهم و بين تلك الربى المرتفعة , ربى الروح و الإيمان اللذيذ .

و هو قسمٌ إلهي بتلك الرُّبَى و الرغبة الكامنة لدى الكافرين ليكونوا مسلمين . رَبى يربو إلى . أي يرغب في هذا الامر .

====================

لطيفة : لذة التنبوء و تحققها بظهور النبوءة للعيان المشهود المنظور هو إحدى دلالات وجود الإله .

========================

كذلك { رُبما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين }

بمعنى أنّ الله يعلم الاحتمالات و يوفق بينها و لا يعلم الاختيارات التي سوف يتخذها المكلفون و هي من أدلة مبدأ (فينظر كيف يعملون)

و معناها (رُبَّمَا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)

الله يخبرنا عن طبيعة اختيارات المكلفين أنها اختيارات حرة و نزيهة و مستقلة بلا ادنى تزوير أو تزييف و فقا لإرادة الناخب و هم المكلفون مستقلين في ذلك استقلال الإله .

و الله يغرسُ شمعات فيصلة في صفحة القدر مُعَنْوَنَة , هذه الشمعات الفيصلية لا بد لها أن تتحقق و حتماً , لكنّ اختيارات المكلفين تكون داخل المسافات التي تفصل بين تلك الشمعات , بنا أو بغيرنا تتحقق تلك الشمعات أي نقاط الفيصلة مثل بعث النبيين و تولد المواليد و البدايات و النهايات المختلفة , الله يستطيع تحريك تلك الشمعات الى الأمام أو إلى الخلف لكنه لا يطفئها بل تظل مشتعلة اشتعال جذوة روح الإله الازلية الابدية الماورائية في المالانهاية السرمدية بعيدا عن الزمان و عن المكان .

بنا أو بغيرنا تتحقق تلك الشمعات , الاختيار لنا , و الشمعات له سبحانه .

===============================

لقد أحب الرسول ان يكون مع المساكين يوم الحشر و قال المسيح الناصري (طوبى للمساكين) , قد يظن الظان هنا أنّ المساكين هم الفقراء قليلوا الاموال المادية , كلا , بل المساكين هم المساكين بالروح , و التي تسكنهم موهبة الروح القدس و تبرز من تجاويفهم النفس المطمئنة , من قال ان الأنبياء مدحوا الفقراء أو الفقر ؟؟؟, بل الفقر هو عدو الإنسانية يجب عليها ان تحاربه ليل نهار ,و قال عليّ (لو كان الفقر رجلا لقتلته)

الله سبحانه و تعالى لم يبعث رسله لشقاوة عباده بل بعثهم ليحيوا حياةً طيبة بنص القرآن و بمتن حروفه المتكلمة إلى الابد .

مفهوم المساكين ليس الفقراء بل هم المسكونون بروح القدس و الوصال مع اصل الفيض في الاكوان ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و اسحق و يعقوب . د محمد ربيع , مصر .

****

****

أُدُونِيسُ و رِفَاقُه .

......
......

أدونيس و القمني ملحدان , أحدهما سوري و الآخر مصري على الترتيب , صدمة إلحادهما تجلت بعد هزيمة 67 تماما كما تجلت بذور الدواحس كلاب النار في نفس النكسة , غير أنّ أدونيس و القمني و أمثالهما أقلية بالنسبة للادريين , و هما قلة كقلة كلاب النار الدواحس (الدواعش) كدمل و قيح و خراج في أمة محمد في آخر الزمان , و هم أقلية بالنظر إلى التائهين من المسلمين .

إنّ جناحي التطرف عند الفريقين لا يشد انتباهنا بعيداً عن اللاأدريين أو التائهين من المسلمين , غير أنّ التائهين هائمون لم يتخذوا قرار إعمال العقل , أما اللاأدريين فأعملوا العقل و شكوا في التراث , إلا أنّ كل شك من شكوكهم لا يغني و لا يذر , لا يذر الحيرة و لا يصيب الخلاص .

الحقيقة أنّ الملاحدة و كلاب النار اسقطوا عقولهم سقوطاً حرا في فضاء الوحدة , فالأول اسقطها في أحضان الطبيعة لترتاح عقولهم من تناقضات تحريف الأديان و سذاجة التراث و عفن الفقه الآسن فقه العصور الوسطى , و الثاني اسقطها في أحضان الجهل المركب و الأنا و منتهيات الجنس و العنف كما قال فرويد , لقد قال فرويد أيضاً ذلك عن الفاشيين النازيين و كذلك الملاحدة , هتلر و ستالين . متطرف مؤمن و متطرف ملحد .

قد يظن الظان أنّ الملاحدة أمثال أدونيس و القمني و دوكينز و سلمان رشدي هم مسالمون . , كلا , إنّ ما يظهر عليهم هو ردة فعل عقولهم المجهدة من أثر التراث فأرادت الراحة و الاطمئنان , فاسقطوا عقولهم سقوطاً حراً في فضاء الطبيعة و العلم و التجربة و أنكروا الماورائيات بشكلٍ فج و صريح .

إلا أنّ الملاحدة فور تكون مجتمعهم و اكتمال أركان دولتهم لا يمنعهم مانع عن الايغال في الدماء كما فعل ستالين و كما فعلت قوى الصين الشيوعية الملحدة مع الاقليات الدينية هناك .

كذلك الافراط في الجنس و نواد العراة و الإباحية هي وليدة الإلحاد المعاصر . جنس و عنف , كما هو عند كلاب النار الدواحس , جهاد نكاح و قتل على الهوية .

كنتُ قد ذكرتُ لكم أنّ من أعراض القحط الروحي هو الجنس و العنف المتطرف عند بهيمة و بهيمة , جنائي و ديني , كذلك يتكرر اليوم عند ملحد و كلب من كلاب النار . بهيمة و بهيمة مع الاعتذار للبهائم .

الحقيقة أنّ الملاحدة متطرفون يقعون في إلحادهم كرد فعل فج عنيف يريدون بذلك راحة لعقولهم المجهدة من أثر ألم الايام و السنين , كذلك كلاب النار أصابهم قحطٌ روحيٌّ شديد فظنوا أنّ الدين المحرف يعصمهم من الألم و الخواء . و أنّا لهم ذلك و كما أخبرتكم من قبل , إنّ النبوءات و الرحمة المتصاعدة مع السنين قُدُماً هما دليلا الطريق الصحيح و الدين الحق .

الحقيقة عندي أنني أفضل اللاأدريين على التائهين في الأديان , لماذا ؟

لأنّ اللاأدريين اللادينيين لم يتخذوا قرارا بعد بل حللوا أنفسهم من الاغلال , فيسهل عرض أدلة الدين الحق عليهم و أدلة صدق المسيح الموعود أحمد بشرى محمد خاتم النبيين أما الملحد فقد اتخذ قراره , و أما كلب النار الداحس فقد اتخذ قراره , أما التائه في الاديان خلف رجال الدين فهو مسلوب الإرادة ضعيف الشخصية لا بد له من اتخاذ قرار إعمال العقل و أخذ طريق الشك سبيلا كي يصل إلى الإيمان الحقيقي .

أدونيس كان مسلما اسمه علي و غير اسمه لأدونيس زوج عشتاروت أحد آله الفينيق . و كذلك القمني كان مسلما ثم لاأدريا ثم لا دينيا ثم ملحدا صريحا . لقد كان القمني في بدايات كتاباته يصلي على النبي و يقول له فداك ابي و امي ثم بالتدريج ما لبث إلا ان استهزأ به و جعله مكارا نفعي الصفات خبيثا يريد الملك !!!! و الذي يريد أن يدرس نفسية الرجل فليقرا له كتاب إسلاميات ثم كتاب النبي موسى ونهاية تل العمارنة ثم كتاب الرسول بجزئيه .

مشكلة الرجل أنه صدق كل روايات التراث و لم يفلتر و كذب روايات الاضطهاد التي تعرض له الرسول و صحبه!!!!!

فرقٌ بين الشك و سوء الظن .

و المثير للإهتمام أنّ التيار الإلحادي المصري بقيادة القمني دائما ما يصم الأديان الإبراهيمية أنها أديان أنشأها البدو الأجلاف الغدارون الذين لا يحبون العمل و لا يقدسونه بل يعتمدون على الصيد و السلب و النهب و أنّ البدوي كان دائما ما يحتقر الزراع و الاكارين و العمال في القرى و الحضارات بدليل ترصد البدو اتباع موسى لدخول أرض الزراع في فلسطين وترصد بدو الجزيرة أتباع محمد لدخول مصر . و كان دائما ما يصف عمرو بن العاص بابن الزانية و عثمان بن عفان بالحرامي !!!!! معتمدا في ذلك على روايات التراث , الذي دخل فيها أهواء الشيعة المجوس و أهواء النواصب الأمويين !!!!

من أراد أن يقرا التاريخ فعليه أن يقرا بداية نفسية الشعوب و الماورائيات الروائية وهذا لا يستطيعه كل أحد بل فقط الانبياء و الاولياء مسوقي الروح القدس .

لكنّ المدهش أنّ القمني لم يفهم أنّ المسيح الناصري كان عاملا نجارا و أنّ المسيح المحمدي كان مزارعا حراثا فلاحا (الحارث بن حراث) . الغريب أنّ القوم اكلوا و شربوا على كتب التراث بغثها و سمينها و لم يفهموا أنّ أياد الوضع و التزييف و التحريف و الدس كانت مترصدة لكلمات الروح القدس الخارجة من افواه الانبياء و الاولياء .

هم بذاتهم ينكرون روايات الاضطهاد التي تعرض له الرسول في شعب ابي طالب و الطائف , إذن مبدأ رد الرواية هو عندهم , لماذا اذن يطالبون بعدم تنقية التراث و اخذه على عواهنه !!!!!!

لقد رأى الملحدون الوحشية و البطش من اتباع الأديان و لم يجدوا فيهم رحمة وكان ذلك من ضمن أسباب ومبررات إلحادهم و لا أدريتهم .

و من ضمن محاججات الملاحدة المسيحيين انهم يقولون أنّ الكتاب المقدس مليء بالمبالغات حيث يصورون مملكة داوود و سليمان على أنها مملكة عظمى و التاريخ يثبت أنهم لم يكونوا يتعدون زعماء قبائل في فلسطين و لا يقارنون أبدا بمملكة فارس و روما ومصر تلك التي كانت اعظم منهم بمراحل قصوى و بكل المقاييس الأكيدة . لكنّ الكتاب المقدس يدلس على الناس و الغريب انّ الملاحدة دائما ما يحاسبون أحداث التاريخ و كلمات الرواية على مقاييس العصر الحالي و حضارته و كلماته و هو قياس مع الفارق قياس ظالم جائر غير عادل كمقارنة اصمٍ باعمى .

الملاحدة يريدون أن يعيشوا عيشةً هانئة مسالمة آمنة , أعلم ذلك , هذا في البدية فقط , و هم يقولون أنّ الأديان لا توفر لهم و لا تضمن هذا السلم المجتمعي اليوم بل هي آفة الآفات و روث التراث الإنساني الميثولوجي الذي لا ينبغي أن نتسخ به .

و أنا اقول نعم , هذا صحيح إذا قصدتم الاديان و التراث الملجوم بلجام الهوى و السياسة و الكذب و الرشوة و المصلحة و الأنانية و الغيرة و الحسد و الأفول المحرف البعيد عن مراد الإله و أنبياءه .

فبول البعير المقدس عند المسلمين الأعراب ما هو إلا نتاج تقديسهم للبعير الذي كان سبب بقائهم على قيد الحياة تماما كما فعل الهندوس مع روث و بول البقر في الهند .

كلتاهما موروث ثقافي عفن و ليس مرادٌ إلهيّ بكل تأكيد . و اسألوا فيروس كورونا الذي انتشر في الجزيرة بسبب ذلك .

لقد استمعتُ كثيراً لمحاضرات أدونيس السوري و القمني المصري وقرأت كثيرا جدا لريتشارد دوكينز الانجليزي الامريكي و كذلك قرأت لسلمان رشدي الباكستاني .

فأولهم شاعر و الثاني أستاذ فلسفة و الثالث عالم بيولوجيا و الرابع كاتب و محاضر . الغريب أنني استشففتُ منهم جميعا تلك الصدمة النفسية التي راعتهم في الطفولة و في اليفوع من أصحاب الاديان المتوحشين باسم التراث الميثولوجي العفن المحرف عن اصول الفطرة و السلام النفسي .

إنهم يصرخون صرخة فطرية تريد السلام و الأمن , تريد الاطمئنان الروحي الذي لم يجدوه في مناديب الدين . لكنني على يقين انهم لم يجربوا مندوب محمد حضرة مرزا غلام احمد القادياني عليه الصلوات , أريدهم ان يجربوا الاستماع إلى كلماته سيجدون السلام و سيطمئنون إليه باليقين المبعوث بكلماته كما اطمأننتُ إليه .

هذه دعوة مفتوحة لهم لسماع صوت المسيح أحمد عليه السلام .

و لقد انصرف خيال الملاحدة المتطرف للقول بانّ الأديان هي توجهات قبلية بدوية تقدس حياة البادية و الفروسية و السلب و النهب و السبي و رعي الغنم و تحتقر اذناب البقر و لحم البقر !!!! حتى انها نصرت هابيل راعي الغنم فقالت انّ أخاه قابيل المزارع المكار الحقير قد قتله , هكذا الملاحدة ينظرون تلك النظرة للاديان و يتهمونها بالنفاق و الإفك و الكذب و التزوير و العنصرية تجاه الزراع و العمال و الاكارين .

و في المقابل يعتقدون انّ القبائل الهمجية التي كانت ترابض على تخوم الدول المتحضرة الزارعة الصانعة العاملة هي أس الأديان الإبراهيمية الشريرة التي أهلكت البشرية .

و في المقابل اقول أنا ايضا أن المسيح الناصري كان نجارا و المسيح المحمدي كان فلاحا و موسى النبي كان راعٍ للغنم و محمد النبي كان تاجرا و راعٍ للغنم , فلا ضير في الصنعة بل المعيار هو الرحمة المستمرة المتصاعدة مع السنين و الوصال

برب العالمين . الرب يتكلم و يعطي نبوءات , فيجب أن تنال حظا من ذلك كي يستقيم دينك و يقينك و إيمانك , أؤكد لكم .

يقول الملاحدة لماذا تعتقدون أنه ما من نبي إلا و هو راعٍ للغنم , فأقول هذا صحيح و ليس فيه عنصرية بدوية و لا غيره بل النبي هو رمز للرعاية الروحية و الغنم هي رمز الطاعة و الانصياع و الطيبة و ليس معنى ذلك أنّ كل نبي على الحقيقة قد رعى الغنم بالفعل إنما هو رمز و كناية لأن التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها و العكس . و كذلك هناك أنبياء اعرفهم رأوا في الرؤا أنهم يرعون الغنم و هو رمز في رؤاهم على رعايتهم لأمتهم و لشعبهم و هذا لا يقدح في الرعية و لا يقلل من شانها بل هي رمزية ابوية لرعاية الوالد لولده و نسله الروحي و فيه الحميمية و العرفان و الفضل بينهم و ليس كما يريد الأناركيون الفوضويون من نزع غطاء الرئاسة و الدولة و القوانين و التشريعات و المحاسبات كانهم يريدونها غابة حيوانية سنورية .

يقول الملاحدة إنّ النبوة و تقديس أشخاص تاريخيين على انهم انبياء جاء من القبائل البدوية التي تعتبر جد القبيلة هو شخصية مقدسة فيتوجهون له بالتكريم و لغيره من الشعوب الاخرى بالقتل و السلب و التخريب و ليس أدل على ذلك من سفر التثنية في التوراة و آيات القتال في القرآن .

و انا اقول أنّ آيات القتال في القرآن إنما كانت في سياق الدفاع عن النفس ضد هجمات الأعداء الذين يريدون ان يبطشوا بالدعوة النبوية كذلك كانت في سفر التثنية .

لكنّني لا أضمن سلامة كامل جمل ذلك السفر من الوضع و التبديل مما جعله شديد القسوة لكنّني اضمن نزاهة كلمات القرآن عن الدس و الوضع و التحريف , و لا يستطيع الملاحدة قول غير ذلك لذلك يلجأون دوما لحيلة المطالبة بعرض القرآن للنقد كنص تاريخي ليفروا من حقيقة عصمة كل حروف القرآن الكريم من التحريف .

و من هذا المقال و المقام , ادعو أدونيس و القمني لمناظرة كتابية عبر المدونة و الإيميل سؤال و جواب اما سؤال و جواب , كذلك ادعو ريتشارد دوكينز و سلمان رشدي لمطالعة أدلة صدق المسيح احمد من خلال كلماتي و فيديوهاتي المدونة و ساقوم بإرسال مقالات متتالية لحضراتهم تباعا بحول الله و قوته . و لكن فقط أدعوهم بدايةً أن يقرأوا مقالة ضلالات دوكينزو مقالة محاججات ضد الإلحاد و مقالة أدونيس و رفاقه , و يسبروا صفحتي صفحة الإلحاد المعاصر بين هشاشة الموروث و قوة الإسلام .

و مما لا شك فيه أنّ كثيرا من الملاحدة عندهم نزعة شعوبية صارخة تشعل جذوة كرههم للدين المتدرج . ذلك الدين الغريب عن الوطن القادم من خارج الديار , و لقد شممتُ تلك النزعة الشعوبية في ملاحدة مصر ضد العرب و كذلك في شيعة إيران ضد العرب كذلك . لذا ارجوا أن نترفع جميعا عن تلك النزعة الشعوبية و ان نقف بكل تجرد أمام النص المقدس مستعينين بالعقل و الدعاء القلبي و الإخلاص و الاستسلام للحقيقة المجردة . و إن كان هناك إله حقيقي فسيجيبنا وفقا لخصائصه الازلية الابدية .

الحقيقة أنني اشكر ربي على ما وهبني من نعمة الاتصالات و رؤيتي و سماعي لأولئك الملاحدة عن كثب , و تقارب الزمان تلك النعمة العظيمة التي هيئت لي مبدأ (و لا تعرف الأمور إلا باضدادها) , إنهم إحدى اسباب تجدد الإيمان ,

لقد رأيتُ اعتراضات كفار قريش تمثل أمامي من افواه هؤلاء , الله سبحانه لم يحرمني من شيء و جعل أولئك يمثلون أدوارا حقيقية في محاربة محمد أمام ناظري لكي اتخيل كيف كانت هي حالة الرسول و الصحب و الآل . لقد غير محمد عقارب الساعة و ادار دفة التاريخ إلى حيث اراد , إنه بالفعل رسول الله الاعظم , ما من نبي رسول اقام امبراطورية ابدا إلا سيدي محمد , حتى داوود و سليمان مملكتهم لم تستمر عقودا و لم تكن تعدوا عن كونها زعامة قبلية بسيطة مقارنة بممالك عهدهم , أما الإسلام فقد فاق كل القوى العظمى في وقته قوة و حضارة و صناعة و تجارة و زراعة و بحثا و علما و فكرا رغم انف كل ملحد حاقد أو كلب نار داعشيّ داحسيّ مارق , و يبقى السؤال هنا للفقراء المساكين بالتيه أؤلئك اللاأدريين و كذلك للتائهين من المسلمين و غيرهم من أهل الاديان , أما آن لكم ان

تنيخوا رحالكم أمام عتبات محمد ذلك الرجل العظيم الذي حقد عليه العالم رغم انه يتيم تحمل الآلام في الطائف و في شعب ابي طالب مع حبيبته أم المؤمنين خديجة , لقد جاء إلى هذه الدنيا فقيرا فقيرا وراى شيئا من اليسر في بعض ايامه الوسطى لكنه عاد و توفي فقيرا درعه مرهونة عند يهوديّ , إنه رجل عظيم غير مجرى التاريخ , و الصعاليك الحقيقيون بالفعل هم من يرمونه بالحجارة عبر التاريخ , لقد حادثني و حادثته في كشوف كثيرة و كذلك صاحبت هارون و المسيح الناصري في اسراءات و كذلك المسيح المحمدي في كشوف متعددة أخرى .

أدونيس و القمني و دوكينز و رشدي , كلماتي ارجو لها أن تجد إلى ضمائركم سبيلا . د محمد ربيع , مصر .

****

يقول الدكتور نصر محمود : تعالوا نشوف بسرعة كده ايه علامات الساعة الكبرى وازاي الاحمديين بيفهموها !

مثلا نزول المسيح ، مفيش حديث في البخاري ومسلم وهما أصح كتب الحديث واسمهم الصحيحين بيقول ان المسيح هينزل من السما ، يعني مفيش كلمة السما بعد كلمة ينزل ، كمان الأحاديث بتقول عنه أنه "امامكم منكم" ، يعني من امتكم وليس من امة الاسرائيلين ، لما نفهم ده في اطار القران اللي بيؤكد ان المسيح توفي وأنه مرفوع الي الله ، يعني رفعت روحه إلى الله بعد وفاته وده لتبرأته من تهمة اليهود انه ملعون لأنه اتصلب ، فالرفع ضد اللعنة والاتنين مفهوم معنوي ومش مادي ، هنصل لحقيقة واحدة ان المسيح المقصود هوه واحد من الأمة الإسلامية ، يعني انسان تقي وورع سماه الله المسيح ابن مريم لأن زمنه بيشبه زمن المسيح الأول وكمان لتشابه الصفات والمهمات ...

علامة تانية زي خروج المسيح الدجال ، وده من اسمه مسيح يعني أنه بيحمل العقيدة المسيحية ولكنه في نفس الوقت دجال وكذاب لأنه بيعادي الإسلام وبيحاول يقضي علي التوحيد اللي زرعه سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم في العالم ، وبيمثلهم قساوسة كتير جايين من الغرب مع الاستعمار في الحملات التنصيرية

والتبشيرية ، والمحاولات دي بتكون باستخدام الدجل والكذب والافتراء على الاسلام ونبيه الكريم بالتشويه ونشر التفاسير الخاطئة كلها على أنها تفاسير كل المسلمين وكأنهم مُجمعين عليها ومعندهمش غيرها ، والمسيح الدجال جاي بهمة ونشاط كبيرة في نشر عقيدته الباطلة باستخدام المال والتقدم العلمي وبيستغل الحرية الدينية المنتشرة في العالم ، وبيكون المسلمين ساعتها في أضعف حالتهم العلمية والروحانية والمادية وكمان بيعطوا الدجال ده وسيلة لهدم الإسلام بتفاسيرهم الخاطئة اللي بيتمسكوا بيها رغم خطأها ومبيرضوش يتخلوا عنها ابدا ...

كسر الصليب هو اهم مهمة للمسيح الموعود في مواجهة حملات التنصير بتاعة الدجال ، وربنا بيديله الحجج والبراهين القوية اللي بيها هيقضي هوه وأصحابه وأتباعه على عقيدة التثليث ويحطم بيها رمز الصليب ، ومش معنى كده ان المسيحية هتنتهي من العالم فده ضد ارادة الله ، ولكن معناه أن بريق المسيحية سيخبو وحياة المسيح في السما هتصبح خرافة وأن محدش هينتظر نزول المسيح اللي هوه اله المسيحيين ..

وعلامة قتل الخنزير هيه ان المسيح الموعود هيجي بالإيمان الأصيل تاني اللي لو تأصل في قلوب الناس يبقى بكده بينهي على العادات والاخلاق الخنزيرية والديوثية اللي هتكون منتشرة جدا في زمنه ، ومش معني كده ان الأخلاق السيئة هتنتهي من العالم كله ولكن هتنتهي من قلوب اتباعه بسبب صدق ايمانهم والطهارة الحقيقية اللي هيضعها المسيح الموعود في قلوبهم ...

وعلامة وضع الجزية ووضع الحرب معناها ان في زمن المسيح الموعود هتنتهي الحروب الدينية اللي كانت منتشرة في الماضي وهتنتشر الحريات الدينية وبالتالي مفيش داعي للحروب الدينية اللي سماها القرآن بالجهاد وعشان كده مفيش جزية هيتم فرضها على أهل الكتاب اللي هيكونوا مواطنين عاديين في الدولة ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات اللي على المسلمين تماما ، ولكن الحروب الاقتصادية والسياسية هيه اللي هتكون منتشرة وبالتالي ممكن تلاقي مسلم ومسيحي في نفس الجيش بيقاوموا عدوان على بلدهم من ناس من نفس دينهم بدون تفرقة ...

والدابة اللي هتخرج من الارض وهتكلم الناس عن الدين والإسلام هم علماء الظاهر اللي عندهم قوة في نشر علوم الدين ولكن مفيش في ايمانهم نور حقيقي وبتكون أعمالهم كلها رياء وتكبر بعلمهم وهيقاسي الناس من قسوتهم وظلمة قلوبهم واجتهاداتهم المسيئة والخاطئة ، وهيكونوا أشد الناس عداوة للمسيح الموعود وهيحاربوه ويكفروه لأن ظلمة قلوبهم هتخليهم مش شايفين النور اللي نازل من السما ...

وطلوع الشمس من مغربها معناه ان الاسلام الحقيقي اللي وضحه المسيح الموعود هيلاقي ارض خصبة في بلاد الغرب وهينتشر هناك أولا وبعدين هيظهر نور الاسلام ده من الغرب على بلادنا اللي في الشرق ...

وياجوج ومأجوج هما المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي اللي كانوا في الأصل هما الروس والبريطانيين ، وهما أقوام الاستعمار ويحملون الحروب الاقتصادية والسياسية اللي اتكلمت عليها دلوقتي واللي هتحل محل الحروب الدينية ، ولأن المسلمين هيكونوا ضعفا جدا عسكريا وعلميا مش هيقدروا يحاربوهم عشان كده قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : لا يدان لأحد بقتالهم ، لأنهم هيكونوا مسيطرين على الارض بقوتهم المادية السوبر باور ، والحل معاهم هو مسالمتهم والاتحاد بين المسلمين وعدم التفرق وعدم الانجرار ورا اي حرب يشعلوها لأنهم بيشعلوا الحروب علشان يستفيدوا منها اقتصاديا ويدمروا بلادنا ...

وأخيرا علامة الدخان ، ومعناها انه هتنتشر في زمن المسيح مجاعات وغلاء الاسعار وسوء الاحوال المعيشية وتقلبات اقتصادية عديدة زي المجاعة اللي حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لمدة سبع سنوات في مكة ...

دي بعض العلامات للقيامة الكبرى وتحققت بالفعل ونعيشها كلنا ، وقبل ما تتعجب أو تسخر من الفهم ده اقرأ قوله تعالى أن القيامة : لا تاتيكم إلا بغتة ، يعني هتمر عليكم علامات القيامة دون أن يشعر الكثيرون أنها فعلا العلامات اللي الرسول صلى الله عليه وسلم نبّه عليها لأن الكثير من المسلمين وغيرهم أما هيكونوا غارقين في مشاغل الدنيا أو ان اللي وصله المعلومات دي فضل مُصر ان العلامات لازم

تتحقق بحرفيتها ويبقى النزاع بين أصحاب الحرفية وأصحاب التأويل حتى تمر سنوات عديدة جدا في هذا الجدال والانكار حينها هتقوم القيامة وكأنها قامت بغتة بدون ان يسبقها علامات لأن الناس مشفتهاش على حقيقتها لتشاغلهم بالدنيا أو اصروا علي حرفيتها ...

****

من باب الإلزام العقلي (الكائناتُ الثلاثة) .

....
....

أذكرُ أنني قراتُ أنّ احد السلف كان يقولُ عليك ان تفر من المبتدعة و ألا تجالسهم و إن سددت اذنك و أغمضت عينيك عنه , و قال أحد السلف أنه ظل حزينا مكتئبا يوما كاملا فلما سالوه عن السبب قال : لقد ابتسمتُ في وجه مبتدع .

و أنا اقولُ : ما هذا القرف ؟ ما هذا القرف الذي اقترفه ضعفاء العقل و الحجة . ؟ أضعفاءٌ هم لهذا الحد ؟ أين الحجة بالحجة و إعمال الفكر ؟

كذلك سمعتُ رواية عن احمد بن حنبل أنه ضعف حفظه يوما بسبب رؤيته لكعب امرأة !!!!! ما هذه الروايات التافهة , و ما هذا التهافت و الضعف و السخافة ؟ اجعلونا نحسن الظن و نقول أنها رواياتٌ مردودة غير صحيحة في باب مبالغات قراء العصور الوسطى كما جرت عادتهم التي اكتسبوها من خطاطي الكتاب المقدس الإسرائيليين .

لماذا كلاب النار المستأسدين على الضعفاء هم ضعفاء لدرجة عدم قدرتهم على تحمل راي شبه مخالف لهم في غرفهم على البالتوك ؟!!!!

لماذا الملحدون أكثر صبرا منهم و اكثر قدرة على تحمل النقد و الجدال بالحجة حتى انهم لا يأبهون الى شاتميهم أو مكفريهم ؟ ألهذا الحد المتدينون ضعفاء و ساقطون ؟

أتدرون لماذا ؟ ذلك أنّ المتدينين الساقطين هم عبيد لشركاء كثر هم آلهة التراث و المرويات , أما الملحدون فيعبدون إلها واحدا و هو عقل الملحد ذاته و مسلمات العلم .

فالملحدون موحدون بالنظر إلى شرك كلاب النار و الوهابيين , فعبادة إله واحد افضل من آلهة كثيرة حتى و لو كان كلٌّ من الفريقين على حالةٍ باطلة .

و لنقم الآن بعمل فرضية عقلية للإلزام , فنقول لكل المتدينين المتعصبين في العالم , تعالوا جميعكم باختلاف آلهتكم و عقائدكم و أحبوا بعضكم و عاملوا بعضكم بإنسانية حتى ولو كان حب المخالف لكم هو من نواقض دينكم , و لكن دعونا جميعا نحب بعضنا و نتسامح فيما بيننا , لا أقول تزاوجوا من بعض , و لكن فليلقِ كلٌّ منكم على الآخر سلاما و إنسانية و رحمة , ثم تموتون كلٌّ في معاده , ثم تلتقون أمام الإله صاحب اليوم الآخر , ألن يخجل ذلك الإله منكم ؟ هل ستكون عنده حجة ليحاسبكم على رحماتكم . ؟ لو فعل ذلك وقتها لظهر بمظهر الشرير الدنيء و تكونون قد كشفتم زيفه و كذبه و ساديته و خبثه , و لو فكر ساعتها جمعٌ منكم : ليتنا أمتنا بعضنا البعض في الدنيا لنرضي ذلك الإله , سيرد عليكم جمعٌ آخرٌ منكم : ألا يكفيكم ما استرحتم به من سلامٍ نفسي في الدنيا لتكسروا به قلب ذلك الإله الشرير الحقود . فيكون بعضكم لبعضٍ باعثَ عزاءٍ و رثاءٍ و تسلية , و لو لم ينتقدكم ذلك الإله , ساعتها فانعم به من إله لم يرد لكم إلا السلام في الدارين , و أقول معقبا : لقد بلغ كلاب النار بقحطهم الروحيِّ ذلك أوج غيظهم و تطرفهم في خلة الشام و العراق و ما وصلوا لتلك البشاعة الا لقحط في قلوبهم أرادوا اروائه و انّا لهم ذلك , و سينهزمون عسكريا و نفسيا كي لا يكون للقوم حجة بعد البشر . و هو من تدبير الله كتجربة عملية أخرجت ما في صدورهم من عفن التراث و خبثه ليظهر جليا كيف يكون اندحاره و هزيمته أمام العالمين موثقا بالصورة والمنطق .

و سيكون بذلك اندحارا أشد من اندحار الكهنة عن اوروبا في العصور الوسطى و سيكون حدثا تاريخيا عظيما . و ستنكشف خدعة الخلافة الملوكية التي ينادون بها و كم من دماء ضاعت هبائا منثورا في سبيل تلك الخدعة الشيطانية الاثيمة الرجيمة . و من لم يقرا التاريخ ليتعلم فالآن لن تكون له حجة بعد هذا المشهد العلني العملي التاريخي .

إنّ كلاب النار هم اشبه بمصاصي الدماء الذين لا يظهرون الا في الظلام لا تنبض قلوبهم و يحترقون بشمس المعرفة كما تحكي الاساطير القديمة . انه تشبيه حقيقي و واقعي .

أما الملحدون فلا أقول لهم إلا رهان باسكال كإلزامٍ عقلي , يقول باسكال : انك أيها الملحد افترض أنّ الإله الحق موجود و قل : لو أنك موجود أيها الإله الحق فقد آمنت بك و فالتفويض هنا أسلم من الإلحاد الصريح , غير انّ باسكال لم يضع في اعتباره احتمال أنّ ذلك الإله قد يدخل حتى الملحدين إلى الجنة بعد فترة عقاب باعتبار أنّ رحمته و سعت غضبه , و لكن بما أنّ باسكال من خلفية مسيحية تؤمنُ بالنعيم الأبدي أو الجحيم الأبدي غير المنقطع و كذلك كثير من جهلاء المسلمين , فأقول أنّ رهان باسكال هو الاقرب لعقول الجموع الملحدة في العصر الحديث كإلزامٍ عقليٍ جدليٌ .

و اعود و اقول : لقد سجن كلاب النار ربهم في أسوار عقولهم و زمانهم الماضي في تاريخ الشعوب , سجنوه داخل عقولهم الخربة فأخرجوه بصورة وحشٍ خبيثٍ داعر لا حياء عنده و لا أخلاق و لا مبادئ فملأوا بذلك العالم ظلما و جورا و هو أعظم الظلم و اشنع الجور .

و الحقيقة أنّ الإله الحق لا يحده زمن و مكث و لا عقل . بل من المفترض أنه يكون مبدأ كل خير و القاضي بنهاية كل شر .

و اعود مرة أخرى و أقول : هل السبي مذكور في القرآن ؟ أم أنه كان عادة قبلية و عُرفَ حروبِ الماضي بكل ثقافاته و اديانه كصفة مجتمعية وظاهرة سوسيولوجية ؟

فرقٌ بين الدين و العادة , فرقٌ بين العرف و العبادة . لقد تطورت الشعوب و المجتمعات و الثقافات , و ما صارت ترضاه الإنسانية اليوم , يستحيل أن يناسب ثقافات الماضي , و قد يقول القائل : ماذا تفعل في آيات ذكرت ملك اليمين في القرآن ؟ ألا يدل ذلك على السبي ؟ فأقول : آياتُ ملك اليمين في القرآن جاءت في سياق الصيغة التقريرية الإخبارية لأمر جارٍ يحدث و عرف شائع في الحروب , و لكن هل جاءت صيغة ملك اليمين في القرآن بلهجة الحث عليها أم كانت بصيغة ثقافة مرحلة و لهجة مباح من مباحات العصر و البيئة التي حث القرآن و الحديث

على التخلص منها باعتاق الرقاب و عظيم أجر ذلك إما لتكفير ذنب أو لإرضاء رب .

لقد كان السبي و الاسترقاق من باب المعاملة بالمثل و العرف و قد كان في اوروبا كذلك و آسيا و بلاد فارس و غيرها وقتها . و لنفترض أنّ قائداً لمعركة قد انتصر و لم يأخذ نساءً أسرى , هل سيكون آثما أو معاقبا ؟ أم له ذلك بدون عقابٍ رباني ؟ و تذكروا انتصار علي رضي الله عنه بجيشه على عائشة رضي الله عنها , هل أخذ سبايا ؟

من هنا تتبين لنا دلالات العرف في كل عصر و تغير مفردات ثقافات الشعوب عبر الزمان و هو أمرٌ معتبر لدى الإله .

و من جهةٍ مغايرة اقول للنصارى : لو أنّ دين محمد هو دين الشيطان و انّ أحداث غار حراء كانت مسّاً من الشياطين ليكون محمدا رسول تعاليم إبليس , فلماذا حرّم ذلك الوحي الشيطاني كلَّ ما يُذهبُ العقل و أولها الخمور ؟

هل يريدنا الشيطان يقظين دائما نستعمل عقولنا ؟ هل يريدنا اقوياء الإرادة غير خائرين أمام الكحول , هل يريدنا إبليسُ متماهين مع الصعاب نحلها بجهد و مواجهة بدل ان نهرب إلى أوهام السكر و تغييب العقل ؟ ياله من شيطانٍ ناصح رائع . أين عقولكم يا نصارى ؟ إذهبوا و اوجدوا حلا لمشكلتكم مع الفلسفات الهلينية التي هزمت إيمانكم و جعلت توحيدكم ينهزم بلمس الأكتاف و بالضربة القاضية .

تذكروا معارك خليقدونية الفكرية و العقائدية , تذكروا شهود يهوة و الإريسيين و الإبيونيين .

لقد اتى محمدا مصدقا لنبوءات و لقد اخبر عن نبوءات تحققت و استُجيب دعاءه .

و نعود و نسأل : هل القرآن عنصري و طبقي ؟

{ الحر بالحر و العبد بالعبد و الانمثى بالانثى و الجروح قصاص }

{ و من قتل نفسا بغير نفسٍ فكأنما قتل الناس جميعا و من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا }

أقول : لا ليس طبقيا و لا عنصريا لأنّ الآية الأولى من المتشابه و الآية الثانية من المحكم , فرُدُّوا الأولى إلى الثانية لتزول الشبهة و تظل الفكرة .

و الآية الاولى تفترض أنه لن يقابل الحر إلا الحر و لن يقابل العبد إلا العبد و لن يقابل الانثى الا الانثى مخاطبا طبيعة ذلك المجتمع القبلي الذي نزلت فيه تلك الآيات , لكنّ الآية الثانية وضعت الافتراض الحاصل حديثا و هو ذوبان الفوارق الطبقية و انّ النفس بالنفس قولا و فعلا , و هذا لا يمنع اقتصاص العبد من الحر و الأنثى من الرجل بكل تاكيد .

و اقول معاودا : إنّ كلب النار هو الكائن المسخ و الملحد هو الكائن المُعَزّي و شاتم محمد هو الكائن الجاهل .

المسخ لانه انطبعت عليه آفات كتب التراث فصار مسخا لا طعم له و لا رائحة و لا يشعر بطعمٍ و لا رائحة و هو في اكتئاب و ضجر و سخط دائم و صدره في ضيق مستمر .

أما المُعَزّي فذلك لانه يرثي نفسه على ما فعله به الكائن المسخ فيسقط سقوطا حرا ليريح عقله ثم لا تلبث مرحلة الصعود الحر إلا أن تبدأ في جيله أو في متتاليات الأجيال من بعده .

أما الجاهل فلانه أمسك في السفاسف و المكذوبات و الموضوعات و كلمات و ثقافات الشعوب في زمانها و أسقطها على زمانه بكل جهل و رعونة وغباء فصارت صدا له و فتنة عليه جراء سوء الظن .

و مرة أخرى أعود و أتسائل : لماذا دائما تجار الدين من الشيوخ و الكهنة يكرهون الفلاسفة لدرجة تحريم تدريس علم الفلسفة في بلاد الوهابيين ؟

أقول : إنّ السبب في ذلك أنّ الفيلسوف ينظر نظرة نقدية شمولية اجتماعية لكل العقائد في الدنيا في كل الثقافات و كل الميثولوجيا التاريخية و يقارنها ببعضها ليكشف ضعفها و هشاشتها في مبدئه الذي يسير عليه و هو الخير و الحق و الجمال , فلا يجد في معظم الميثولوجيا التي في أيد الكهنة و المشايخ لا خير و لا حق و لا جمال فتصيرُ تعريةً لهم . كما انّ كهنة الدين و المشايخ يشعرون بالغيرة و البغض تجاه ذكر الفلاسفة لعقائد الاغيار من شعوب و حضارات و اعتقادهم ان مجرد ذكرهم في كتب التاريخ هو احياء لتلك العقائد و تمجيدا لها !!!!!

غير أنّ الإله الحق ما هو إلا نبع الخير و الحق و الجمال .

لذلك نجد كثيرا من الفلاسفة قد الحدوا و انكروا الإله , و نظروا إلى الميثولوجيا على انها ظاهرة نفسية عامة في شعوب الارض البشرية , لم يلمسوا بحواسهم النبوة و النبوءات و إجابات الدعاء في كل ميثولوجيا درسوها . لم يجدوا هدايات الإله بالخير و الحق و الجمال على النبوة و النبوءات و تحقق الدعاء .

فصاروا أعداءً للكهنة و صار الكهنة أعداءً لهم . غير أنّ الفلسفة على إطلاقها المجرد هي خير للإنسانية و لتطور آليات التفكير و الاستنتاج و التجرد للخير و الحق و الجمال المفترض أن يصل للنبوة و النبوءات و إجابات الدعاء . إنّ الفلسفة هي التفكير العميق و هي تلك الحلقة المفقودة بين أرباب الميثولوجيا و علماء الفلسفة , و لقد جئتُ هنا لاتمم لهم تلك الحلقة المفقودة و اجعلها موجودة و في مكانها و زمانها الصحيح .

إنّ رؤية النبوة و تحقق النبوءات و إجابات الدعاء و الوصال بالدرجات المختلفة للوحي لهو كفيلٌ ببعث الاستقرار و السلام النفسي المنشود في العالمين . غير انّ هذا السلام النفسي إن لم يتوافر فإنّ الكائن المعزي يحاول أن يجده في إلحاده و لا يجده مستمرا , و الكائن المسخ يحاول ان يجده في عفن التراث و الجنس و العنف و لا يجده مستمرا , و الكائن الجاهل يحاول أن يجده بدس راسه في التراب كالنعام و لا يجده مستمرا .

الحق و الحق اقول : إنّ كل الكائنات الثلاثة آنفة الذكر هي تائهة حتى ترجع تلك الحلقة بين الفلسفة و الدين و حتى ترجع تلك الوصلة بين الأرض و السماء , و على اية حال فإنّ الاتزان النفسي شيءٌ و السلام النفسي هو شيءٌ آخر تماما .

إنّ الاضطراب النفسي هو شيءٌ خارجٌ عن السيطرة , بينما الاتزان النفسي فهو رد فعل إرادي لمواجهة مصاعب الحياة و محاولة للاستمرار و العيش و التكيف , أما السلام النفسي فهو شيءٌ لا إراديّ يهبط عليك هبوط الوحي على النبيين .

إنّ كلب النار الكائن المسخ هو اشبه بمصاص دماء , لا يحيى إلا على القتل و هدر الإنسانية و نشر الكراهية .

إنّ الملحد الكائن المعزّي هو اشبه بذلك الإنسان الذي بلغ عقله الجهد و نهاية التحمل فاسقطه (أي عقله) سقوطا حرا ليرتاح ذلك العقل في عزاءٍ نفسيٍّ اليم .

إنّ شاتم محمدا هو الكائن الجاهل و هو أشبه بطالبٍ بليدٍ لا يريد أن يمتثل لدروسه ومدرسيه بل يريد دائما تبرير فشله و عجزه عن مجاراة تطورات السماء و أخبارها المتتالية التترا . و لا يريد أن يبذل جهد البحث و المقارنة و التفكير . تصده عقبات سطحية لا لب فيها . تصده همجية كلب النار و لوثة الرواية الكاذبة و اختلاط الفعل من عصرٍ إلى عصر دون اعتبار قواعد الثقافة و الزمن و المناط .

لقد ظلت الأرض تئنُّ عقودا , تئنُّ بكثيرٍ من الذين يئنّون ألما على فقدان اليقين في الدين .

لقد أنّ كثيرون , منهم الملحدون و اللأدريون و اللادينيون و الربوبيون و اصحاب عقيدة الانتظار في الاديان كلها دون أن يجدوا من يكفكف آهاتهم ويزيل شكوكهم و يرفع الحجاب عن عيونهم , لقد أنّتِ الارضُ عقودا بعد أنّ كذّبَ العالمُ مسيحَ السماء المبعوث في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن الرابع عشر الهجري ,لقد ناحت الدنيا ألماً و همّاً على وفاته مع نهاية العقد الأول من القرن العشرين في الهند .

لكنّ تلك الدموع لن تظل كثيراً في محاجرها و ستهبط شوقا و فرحا , حبا و شغفا بتلك النسمات المسيحية المقدسة التي اختارتها السماء لتطيل عمر زمان الوحي إلى الدنيا مع نهاية الايام . د محمد ربيع و مصر .

****

الأداةُ و المُؤدّى إليه .

:::::::

الحاسة السادسة = هي شيءٌ غير محسوس و غير مرئي يرى شيئا غير محسوس و غير مرئي .

إذن : كيف أتعرف على الأداة و على المؤدى إليه ؟

الأداة هي الحاسة السادسة أو اداة الوحي او القوى القدسية , أو نظارة ما وراء الطبيعة أو دليل الميتافيزيقيا .

و المؤدى إليه هو ما وراء الطبيعة أو الميتافيزيقيا أو الوحي ذاته أو مرسله أو مصدره .

و السؤال هو كيف أتعرف على الاداة و على المؤدى إليه , ؟

بدايةً : يجب علينا كي نجيب على هذا السؤال أن نطرح سؤالا , و هو ما هي أسباب الإلحاد ؟

فأقول : إنّ من ضمن أسباب الإلحاد هو الميثولوجيا القديمة المسطرة قبل آدم و التي شابهت حضاراتٍ بعد آدم الرسول .

كذلك , إنّ من ضمن اسباب الإلحاد هو تناقض بعض تعاليم الكتب المقدسة و عقيدة الانتظار فيها . كذلك , إنّ من ضمن اسباب الإلحاد هو تناقض كثيرٍ من تعاليم الأديان أو شروح النصوص المقدسة و هو ما يسمى بالتراث و تناقضه مع مسلمات العلم .

كذلك , إنّ من ضمن اسباب الإلحاد هو ما أدت إليه المشاحنات العقائدية عبر العصور من قتل و حروب و دمار و دماء سائلة و آلام و مهالك .

فهل يكون هذا الدمار تسلية الإله ؟؟؟؟!!!!

إنّ تلك السادية الدينية هي ما جعلت الشعوب تكفر بالأديان على الاقل مع الاحتفاظ بالربوبية , و هناك أقوام خرجوا كذلك من دائرة الربوبية مطلقا .

و هناك أقوام لا كفروا بالأديان و لا خرجوا من دائرة الربوبية بل دخلوا إلى دائرة اللاأدرية .

ملحد لا ديني , ملحد ربوبي , ملحد لا أدري , ملحد صريح . و كل منهم له اتزانه النفسي الذي يعيش له و به .

هذه هي درجات الإلحاد المعاصر .

و نعود مرة أخرى لنتسائل عن مسببات الإلحاد قبل أن نجاوب على سؤال الأداة و المؤدى إليه .

إنّ من ضمن أسباب الإلحاد كذلك هو شعور الملحدين بعدم شفافية و صدق أصحاب الاديان من كهنة و رؤساء مذاهب , كذلك لم يجد الملحدون السلام النفسي في اي دين مطروح على الساحة , لم يشعروا بخفقان القلب الجاذب لفكرة دينية ما في العصر الحديث .

لم يجدوا النبوة و النبوءات و إجابات الدعاء , و هي أدلة صدق الداعي إلى الإيمان بشيءٍ في ما وراء الطبيعة و ليس هناك دليل أبعد من هذا .

إنّ من ضمن أسباب إلحاد الملحدين في العصر الحديث هو شدة كره المتدين لمخالفه في الرأي و رغبته في البطش بمخالفيه كوحشٍ كاسر عربيد بالصوت العالي أو القتل الاثيم و في الوقت الذي لا يظهر فيه رغبة في الاقناع العقلي و المجادلة الفكرية الراقية , معبرا بذلك عن إفلاسه و حقارته الفكرية و تطفله بذلك على موائد العالم و الحياة و المجتمعات لا لشيء إلا لأنه يحمل عفن آسن بين دفتي كتب التراث المتقيح يريد به أن يقنع عالما متنورا متطورا مترقيا في درجات التطور الإنساني هو بكل صريح عبارة يسمى عصر العلم .

و لاحظتُ أن كل متطرف أو صاحب دين محرف و كلها اليوم محرفة , لاحظتُ أنه فور أن يشك في صدقية بعض كلمات تراثه و كلمات كهنته أنه بذلك تزداد لديه جرعة الرحمة و أناة المحاورة .!!!!!

نستطيع بكل بساطة أن نقول إذن : أنّ الأداة هي النبوة و النبوءات و الدعاء و أنّ المُؤدى إليه يُظهرُ إشاراتٍ من بعيدٍ هي النبوة و تحقق النبوءات و إجابة الدعاء .

فالأداة هي المؤدى إليه , و بالتالي فإنّ ما نسميه بالحاسة السادسة هي عين إشارات المؤدى إليه فيما وراء الطبيعة , فهل نستطيع أن نقول أنّ الأداة هي من جنس طبيعة المؤدى إليه في الميتافيزيقيا ؟

أو بعبارة أخرى : هل نستطيع أن نتجاسر و نقول أنّ صفة الإله قد حلت في صفة المألوه ؟

أي أنّ صفة العبد هي جزء من صفة المعبود ؟

نعم و ألف نعم , فإن لم نفهم ذلك فلا دين قام و لا نبي بُعث و لا دعاء قد أُجيب , و هنا يتبادر مرة اخرى سؤال الأداة و المُؤدى إليه , ما هي الأداة و ما هو المؤدى إليه ؟

لأنّ إجابة هكذا سؤال يكشف لب الحقيقة و كنه السر القائم خلف تلك الغريزة المفطورة في صفات الجنس البشري لتتبع ذلك المُؤدى إليه بتلك الاداة , غريزة البحث عن الحاكم الاصلي و المدبر الأصلي و المجيب الأصلي , و القاضي الاصلي , و الخالق الاصلي , و الاصل الاصلي . لكن فور صدمة البشر بإله محرف عن طبيعته الاصلية و انجراح انسانيتهم من قبل مناديب إله الحرف و التحريف اله الكهنة تبدأ غريزة البحث عن العزاء و تخفيف الآلام النفسية تتقد في قلوب الملاحدة حتى يهدأوا و يسكنوا ثم تبدأ دورة جديدة من البحث الغريزي و الأله من المألوه للإله .

يا سادة : إنّ سؤال الأداة و المؤدى إليه هو مفتاح لغز العصر الذي سيحل حيرة الملاحدة بانواعهم الأربعة و سيحل توهان المتدينين بأنواعهم الشتى .

إنه التباين بين الربو المربوب , بين الخالق و المخلوق , بين العالم و المعلوم , بين الصاحب و المصحوب , بين القادر و المقدور , بين الغافر و المغفور , بين المكفور به و الكافر , بين المشروك به و المشرك , بين المسموع و السامع , و بين السامع و المسموع , بين الداعي و المدعو بالدعاء , بين المدعو و الداعي بالدعاء , بين المبصور و البصير , بين الاداة و المؤدى إليه و المؤدى إليه و الأداة تحل صفات كل منهما على الآخر و لا اقصد بذلك حلولا و لا اتحادا فلا تفهموني خطئا . رغم اجتهاد القائل به و اعتبار اجتهاده .

النبوة و النبوءات و الدعاء , تحقق النبوة و تحقق النبوءات و إجابة الدعاء , هما الأداة و المُؤدى إليه . فما الإنسان إلا نبي أو تابع نبي أو نبوءة تتحقق أو صوت و قلب يدعو و يتمنى برغبة عميقة . و ما الإله إلا تحقق النبوة و تحقق النبوءات و

إجابة الدعاء , فالإله لا يحده زمان و لا مكان , يعبر عن ذاته بصفاته المتجلية في تحقق النبوة و تحقق النبوءات و إجابات الدعاء .

الإلحاد و الشك , و النبوة و الإيمان هو سلم الإنسان لما وراء الطبيعة , و لا يتحقق إيمان إلا بتحقق الإلحاد ثم الشك ثم النبوة و العكس , فهي دورة حية تذهب و تقبل , تعود و ترجع كأمواج البحر لا تركد و لا تسكن حية حياة الكون , و لولا حركتها لأسن الكون و تعطلت المادة تعطل الروح . و هي أحد أركان قانون التدافع السائر في الأكوان منذ الأزل و إلى الأبد . الله ربي ورب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب .

و يتبادر إلى اذهاننا الآن إجابة سؤالٍ إلحاديٍّ سابق , و هو الميثولوجيا القديمة المسجلة قبل آدم و بعد آدم هي أحد أدلة و اسباب الإلحاد , أقول : أنّ تلك الميثولوجيا ما هي إلا صرخات لتلك الغريزة المركبة في نفس الإنسان قبل التكليف , فهي غريزة قابلة للنمو و لما أن نضجت فتحت لها أبواب التكليف السماوي , فما تلك الميثولوجيا إلا صرخات بشرية باحثة عن الإله .

ليس عندي تفسير أبعد من ذلك . أما وحشية اصحاب الاديان مؤخرا و قديما فاظنه لعدم قبول جيل سابق بمعطيات الإله لجيل لاحق , و اساسه هو الحسد و الكبر و الاعتداد بالنفس و هي مجبولات معنوية لكنها ماديةُ عبادتِها للمادة و السيطرة و الامتلاك و السيادة , و لو أنّ الإنسان اتّضع و وعى بغية الرسالات لكان كل بعث لاحق قد انسجم مع اتباع كل بعث سابق بكل أريحية , لأنه لا فاصل و لا قاضي بين سابق و لاحق إلا الأداة و المُؤدى إليه .

و هو أمرٌ غيرُ مرئيٍّ و غيرُ محسوس إلا لمن أحس و راى النبوة و النبوءات و إجابة الدعاء و هذا لا يحدث إلا للقليل المخلص من بين كل تلك الأجيال , و هو عكس عصر العلم . حيث انّ الفيصل اليوم بين صحيح و خطأ في عالم المادة هو التجربة و المشاهدة و هو العلم , أما التجربة و المشاهدة في عالم الروح فهي تلك الأداة و ذلك المُؤدى إليه و هو شيءٌ لا يُرى بالعين و لا يُحس براحة اليد , بل يحتاج إلى تلك الحاسة السادسة و تلك القوى القدسية التي تَضْمُرُ و تنام في احد و تُضْمِرُ و تنشطُ في أحد آخر .

و لا ممسك لها إلا من جرب و شاهد تجربة و شاهدة القلب في الرؤا و الكشوف و الأحلام و المكالمات و الاشارات و النبوات و النبوءات و إجاباتِ الدعاء .

سيظل السؤالُ المتدحرج مع الزمان تدحرج كرة الثلج فيكبر كبر العصر , ما هي الأداة و ما هو المؤدى إليه ؟ كي نحقن الدماء و تسكن النفس إلى السلام و تعود السفينة إلى شاطئها .

الحقيقة أنّ المُؤدى إليه قد يستحيل مع العصور أداةً في يد الكهنة جراثيم الإنسانية ليضحكوا بها على عقول الأغبياء و المغفلين الجاهلين , يصنعون آلهة أخرى فيستحيل المؤدى إليه أداةً بيد أؤلئك المناكيد و تستحيلُ الأداة من نبوة ونبوءات و داء إلى مُؤدّى إليه بالكذب و السحر و الخداع , و هذا يكرس سببا ضمن اسباب مكرسة سلفا للصد عن الأداة و المؤدى إليه ليمسي الإنسان إلى بحر الإلحاد (إنكار الإله) و اللادرية , إنها قصة الأداة و المؤدى إليه , منذ الأزل و حتى الأبد في سرمد الزمان و المكان و اللازمان و اللامكان , إنها صراعات العقل و الجسد و الوجدان و النفس و الروح .

و لذلك فالحل النظري و العملي لهذه المعضلة و المسألة و المشكلة و لهذا اللغز هو ان تمتلك أنت و غيرك كلاًّ من الأداة و المؤدى إليه , تمتلكه بنفسك و لنفسك , تمتلكه بعقلك و لعقلك و تمتلكه بجسدك و لجسدك , تمتلكه بوجدانك و لوجدانك , تمتلكه بروحك و لروحك , ابحث عن إلهك بكينونتك و بأدواتك بإخلاصٍ و تجرد . ابحث عن الرحمة المُطَّردة مع السنين و ابحث عن الوصلة و الوصال و المهاتفة و حياة الحاسة السادسة و نشاط قواك القدسية بكل تجرد , ابحث عن الاداة و المُؤدّى إليه في داخلك و من ثم في خارجك , داخلك قبل خارجك . فهي دورة من العزاء الإلحادي تعزي نفسك بسبب وحشية الأديان المحرفة و تعود الدورة لمنحنى البحث الغريزي اللاهف بالأداة عن المؤدى إليه . دورة متجددة من العزاء و من البحث . سقوط حر يتبعه صعود حر و هكذا .

و لقد ساعدتِ العولمة في العصر الحديث على اجتماع آلهة العصور كلها و أديانها المختلفة امام الباحث بآلاف آلاف الآلهة و الشرائع , الغريب انّ العامل المشترك بين كل تلك الاديان و الآلهة هو سوء سمعة الكهنة على الاغلب إلا في ما ندر من اقاصيص قديسين فيها !!!

فينظر المتأمل نظرة دهشة و يتسبب ذلك في إذكاء نار الإلحاد يوما بعد يوم , قال لي احد أصدقائي الملحدين الامريكيين ذات مرة ما تعريبه : أمامي الآن خمسة آلاف إله مثلاً و كل أتباع إله يعتقدون أنهم أصحاب الحقيقة المطلقة و فبأيّ إله تراني من الممكن ان اتصل ؟ انتهى كلامه .

إنّ ذلك بالفعل من مبررات الإلحاد المعاصر و أعود و اقو لانّ الإله الحق هو الإله الحي , قد تتكرر اسماء الإله الحق باشكالٍ مختلفة في عصور و ثقافات متعددة فيظنها الظآنُّ آلهة أخرى , أقول : أنّ صفة الإله الحي هي النبوة و النبوءات و إجابة الدعاء , فإن حدث ذلك الوصل بين الطبيعة و ما وراء الطبيعة , و غذا كانت ثمار دين ذلك الإله الرحمة المطّردة المتزايدة يوما بعد يوم مع سنين العمر توجد آثارها على المكلفين بذلك الدين , فاعلم أنك قد اقتربت من الصواب , و اعلم أنّ حالة العزاء الإلحادي حالة مفيدة للإيمان فإذا اكتملت دورتها أدت بالسائر إلى إكمال تلك الدائرة : سقوطٌ حُرْ يتبعه صعوٌ حر , و لا يكون كاي صعود بل يكون الصعود إلى جوار الإله فتتم بينهما المصافحة و العتبى و الرجاء .

و لكن يظل العامل الأكبر هو أن تبحث أنت بنفسك لا يبحثُ لك احد , كما فعل ابراهيم النبي في أكناف العراق باديء ذي بدء , أن تؤمن أنت بنفسك لا يؤمن لك احد , أن تسبر اغوار الحقيقة باحثا عن الحياة , حياة الروح , و ذلك لا يكون إلا بالأداة و بالمؤدى إليه . د محمد ربيع , مصر .

****

الظاهرُ و الباطن .

....
....

قال لي المهندس ابا نذر أحمد طوسن على الواتساب : طلب مني احد الزملاء الدعاء لابنه فأُلهمتُ هذا الدعاء (اللهم اجعله و ابنائي من اهل القرآن و احفظهم من كل سوء و متعهم بالقرب منك و أعطهم صراطا مستقيما في كل امر و نعيما في كل طاعة و قبولا عند كل ابتلاء و صبرا عند كل بلاء و خضوعا و خشوعا في حضرتك و زادا من محبتك و تفضيلا لدار الحق و شوقا ليوم اللقاء . آمين .)

فقلتُ له : آميييييين يا رب العالمين .

ثم قال لي : سألني أحد الزملاء ما الفرق بين اسم الله الظاهر و اسم الله الباطن لان ظاهر الاسمين يدلان على التعارض , فأُلهمتُ الإجابة التالية : الظاهر تعني الذي يستدل على كل شيء بوجوده و لا يستدل على وجوده بشيء و الباطن تعني الذي وراء كل فعل و مفعول و لا ينفع شيء و لا يضر شيء الا بامره .

فقلتُ له : أحسن الله إليكم . و كذلك اسم الله الظاهر هي صفة حال تمثله في الكشف و الرؤا . و اسم الله الباطن هي صفة حال لا يُرى و لا يُحاطُ بهيئتها إلا في اليوم الآخر بدون ترجمان . د محمد ربيع , مصر .

****

آثار ألم الأيام و السنين .

:::::::

إنّ غرف الملاحدة على البالتوك أراها كلوحات يظهر بها آثار الم السنين و الايام التي تسبب بها جراثيم الدين و تجار الوعد و الوعظ و الإرشاد المرائي . أنتم ايها الملاحدة قطاع عرضي بشجرة كبيرة تظهر فيكم آثار الفصول و الايام , قطاع يبكي بكاءا مضافا إلى بكاء شجرته الام و رغم كل استهتاركم و استهزائكم الذي تظهرونه إلا أنه بكاءٌ مبطن , و اسألوا فقهاء علم النفس من زملائي الأطباء . لقد ظهر نبي في الهند منذ أكثر من 150 سنة يقول أنه المسيح الموعود للعالم اسمه أحمد في قرية قاديان بشمال الهند . لقد اطمأنّ قلبي له و حل لكم كل تساؤلاتكم و

أجاب عليها , و لقد فهمت كثيرا أنّ الملاحدة أقرب للفطرة السوية من كلاب النار ممسوخي الوجدان و الفطرة , عجيبٌ هذا الأمر , لكنه حقيقة مذهلة !!!! , أبشروا فلا بكاء بعد اليوم من ألم الدين المحرف . أؤكد لكم . د محمد ربيع , مصر .

****

المسحة الطبية .

::

لقد كان المسيح يعيش آلام الجسد معاقراً لمراراتها طوال حياته , فانطبعت عليه تلك المسحة الطبية التي تُعَلِّم الصبر و الحكمة و التي بالتالي انطبعت على كتاباته و تفاعله مع شعبه و أمته في معالجته لأمراضها الروحية .

كذلك انطبعت عليّ تلك المسحة الطبية و استفدتُ منها استفادات الصبر و الحكمة في علاج الأمراض الروحية , و لكن كان الاكتساب من خلال المهنة كطبيب جرّاح و جراح , لكنّ النتيجة واحدة في الطريقين .

لقد تحمّل المسيحُ آلامه , وها أنا ذا أتعامل مع تلك الآلام لأبدد خوفكم و أملأكم بيقين الأمن . و الأمراض الروحية هي تلك المفردات التي تؤذي الروح , أما الروح فمطلقة لا تمرض بل تتأذى .

====================

ملاحظة :

) لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ

وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُن

ّ ِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ

ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا (

[سورة الأحزاب 52]

د.محمدربيع طنطاوي-

إلا ما ملكت يمينك في الآية تعني زوجاته القائمات بالفعل لأن الكلمة مستثناة من النساء و ليست من الجملة الفعلية (تبدّل بهنّ من أزواج)

=====================

لطيفة :

إنّ ربي هو المتين ذلك أنّهُ يوحي متون الوحي وكلماته للواصلين و العارفين . متن \ متين . فعل \ فعيل .

========================

و في آيةٍ أخرى من آيات المهدي العظيم حيث قال الله له (إنّي مُهِينٌ من اراد إهانتك)

و لقد رايتُ هذه الآية تتحقق أكثر من مرة رايتُ ذلك بأمّ عيني في اناس كثر . و احدثكم من ضمن ما احدثكم في ذلك عن اثنين , ابٌ و ابنته أهانا المسيح الموعود منذ أكثر من سنة أهاناه من وراء ظهري ذلك أنهما لا يجرؤآن على فعل ذلك أمامي , و انا اعرفهما فهما من معارفنا , الاول يبلغ من العمر 63 عاما و قد أهانه الله فسُجن في قضية جنائية لاستيلائه على أرض تابعة لأملاك الدولة و هو الذي لم يدخل قسم شرطة في حياته و الغريب أن مثل تلك القضايا دائما و المعروف فيها أن الحكم النهائي يكون الغرامة و تسديد ثمن الأرض مقسطا للدولة !!!!! المهم أنه من الفئة المحترمة في المجتمع و ذو منصب اجتماعي ولم يشفع له ذلك عند الله و لا عند القاضي فاتاه الله كطارق ليل بشكل مفاجيء و غير متوقع البتة . أما ابنته فأهانها الله بإهانة أخيها لها حيث قام بضربها بسبب شاب تريد الزواج منه وهو رافضٌ زيجة ذلك الشاب بل إنه أهانها أكثر لما أن أراد أن يُجري لها فحص العذرية عند الطبيب كنوع من أنواع التهديد و الإهانة و قد اخبرتُ زوجتي بتلك الآية و اخبرتها أن ذلك حدث بسبب إهانة ذلك الاب و ابنته مسيحنا الموعود . و

الامثلة على ذلك كثيرة جدا في حياتنا نعيشها كل حين . فصدق ربي لما أن قال للمسيح أحمد (إنّي مُهِينٌ من اراد إهانتك و إنّي معينٌ من اراد إعانتك)

.

========================

إشارة :

و من ضمن تلك الإشارات الإلهية اللطيفة التي نحياها أنني في اسبوع واحد لم اركب مواصلة إلا و سمعتُ فيها سورة يوسف بقدر الله المحض , إذ يكون سائق التاكسي أو الباص مشغلاً سورة ابن الأنبياء . د محمد ربيع , مصر .

****

بحر الرؤيا ...

:

هو بحرٌ ليس كأيّ بحر , هو بحرٌ دافيءٌ , حين تخرج منه إلى شاطئه تحس كأنك في لحظات الانتعاش التي تشعر بها فور استيقاظك من نوم عميق , تشعر بصفاء الذهن و حضور العقل , صفحتك كالمرآة صافية صفاء صفحة ذلك البحر , أمّا و أنت فيه و بين أمواجه , تشعر أنّ عقلك يخضع لجلسات علاج و تغذية , جلسات لقاح و تقوية . بحر الرؤيا , ياله من بحرٍ أخّاذ , هو بحر ليس كأيّ بحر , هو بحرٌ دافيء , تشعر فيه بالأمان شعورك بالدفء , تشعر فيه أنّك مع عائلتك و مقربيك و تقشعرٌ نسمات جلدك و جذور شعرك من دغدغة الوجدان , تعلوا و تهبط خفقات قلبك لكنها تعود للانتظام المستمر . تسري في جسدك كهرباء الوحدة و سيال التسيار و العبور , وحدتك مع عالم الروح و الملكوت , تبتسم روحك و تهدا على أثر ذلك نفسك و ينطق لسانك بترجمات ما رأيت لتوصله إلى عالمك , ترى و تسمع لغات لم تعرفها من قبل فصيحة و عامية , فتكون وسيطا بين عالمين . مترجمٌ و واصفٌ لحياة من حياة .تقطر من جسدك قطرات ذلك البحر . تبلل بأقدامك مكان تسيارك , تترك آثاراً لك في عالمك من عالمك ,عالمٌ و عالم , و الترجمة بينهما وظيفتك . بحر الرؤيا بحرٌ دافيء , لكنه بأمواجه هادئة مرة و جبارة أخرى , على

صفحته صورة انعكاس الشمس وقت الغروب و انعكاس آخر و قت شروقها , القمر يرسم على صفحته هيكله و نوره , كل ليلة له مطلع و زمان , و تتعدد الأزمنة في الرؤيا و تكتظّ الأبراج خضوعا , فترى كل الأزمنة , ترى الصبح و الضحى و الظهر و العصر و المغرب و العشاء , ترى بين الصلوات و خطوط الحياة , ترى الألوان كيف نشأت و الأصوات كيف استقرّت , ترى المرايا و ترى الثقوب , ترى الملاءة و ترى الانقضاء , ترى المعاني و الأجساد , ترى التمثلات و رموز الكلمات . تسمع الأصوات و ترى الصور و تتعاقب على عينك و أذنك المشاهد بتداخل و انفصال , بانسجام و اضطراب , بسرعة و ببطء . تجرب كل السرعات العقلية , و تركب أنواع المراكب , و لا تزال موجات بحر الرؤيا تهدهد قاربك و أنت تقوم بالاتزان , حتى إذا اختلّ توازنك , سقطت في بحر الرؤيا الدافيء .اختلّ توازنك من كثرة ضغط المادّة و الفيزياء , فتغمسك أجنحة الروح القدس في ذلك البحر المنعش المهيب , ذلك البحر الذي هو أحد أقطاب الوحي النبوي للمكلفين , في بحر الرؤيا : يأتيك من أنباء الغيب المستقبل و تأتيك خطة الحاضر و تفهم عن حالات الماضي و الماضي السحيق . في بحر الرؤيا : يرسل الله بدايات النظريات العلمية . في بحر الرؤيا : يفسر الله للطالبين و المختارين بدايات الخلق و أصل النشأة . في بحر الرؤيا : يردّ الله على استخارات المستخيرين , في بحر الرؤيا : يظهر لك صدق الصادقين و مكر الكاذبين , في بحر الرؤيا : تأخذ خطابات و رسائل معنونة لترسلها لأصحابها , في بحر الرؤيا : أنت ساعي بريد و أنت مصطفى و أنت حي و أنت طالب علم و أنت قطرة ندى . في بحر الرؤيا : أنت مترجم المترجمين من المكلفين و سيف الزمن و صاحب المكان و المكانة . في بحر الرؤيا : ترى ما لا يُرى و تطأ بقدميك أماكن بكر في عالم التمثّل , في بحر الرؤيا : ترى اللحم الميت كيف يحيى و ترى المحيين , في بحر الرؤيا : أنت تكون من المحيين .

الحق و الحق أقول : إنّ المكان الذي يراه الرائي في رؤياه , ثمّ إذا استيقظ ذهب إليه و رآه , فإنّ ذلك المكان يخاف منه و يرهبه و يهابه , ذلك أنّه كان قد اطّلع الرائي فيه على سرّه . د محمد ربيع , مصر .

****

من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان .

:

اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة , من جرّب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان , ذلك أنّ دموع الروح تهزّ المكلفين هزة عنيفة عميقة تضرب في جذر الكون , أمّا دموع الوجدان فدموع رقيقة سطحية تأتي مع رياح الأيام و الذكريات . من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان , ذلك أنّ الروح منفعل و الوجد فاعل , بل هو أحد الفواعل الثلاثة عقل و جسد و وجدان جميعها تصيب الروح بالانفعال فتنتج النفس . فدمعة الوجد هي ثلث طاقة دمعة الروح و دمعة النفس هي مرآة دمعة الروح و انعكاسها , دمعة النفس دمعة التوبة و الخطيئة كمرآة في صفحة بحر الحياة . الروح شمس و أصل , دمعتها تهزّ الجبال و كلمتها هي الكلمة الفصل .

أما العقل فهو ثلث طاقة دمعة الروح , دمعة العقل هي دمعة الندم . و الجسد ثالث ثلاثة دمعته تأتي مع الألم الفيزيائي .

من هنا نعلم أنّ إحدى الدمعات الخمس هي ثلث طاقة الدمع أو مرآة طاقة الدمع .

أما دمعة الروح فهي ما توصلك بقوة إلى وصال اصل الوجود و منبع النور و سرّ الأكوان ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب .

من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان . اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة .

و اعلم أنّ غذاء الروح هو القرآن و الرؤيا من وصال و مكالمة و إشارة . و غذاء الجسد هو طعام و رياضة و شبق . و غذاء العقل هو الدرس و العلم و الفكر و المقارنة . و غذاء الوجد هو الأدب و الحب و النغمات و الفن و الأنات الحزينة و السعيدة .

أما غذاء النفس فهو ناتج التفاعل الثلاثي مع الروح . ذلك أنّ من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان . اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة . و مباركٌ عليكم يوم بيعة المسيح الموعود في الثالث و العشرين من مارس . د محمد ربيع , مصر .

****

(في كل قرية هناك شعلة تضيئها - المعلم - و هناك من يطفئها - رجل الدين -) فيكتور هوجو . و هو كلام صحيح و هو بالفعل من محاججات الملحدين الناجعة و

التي تأتي لهم بثمار كثيرة و على أساسها يجددون أعدادهم عاما بعد عام بسبب جراثيم الدين المريضة . و من هنا تبرز أهمية محاربة المحرفين و المتاجرين بالدين . نعم لابد من القوة العقلية لمواجهة هؤلاء الأشرار لكي لا يكون للإلحاد حجة بعد الضحى في وقت الظهر . د محمد ربيع , مصر .

****

لماذا يجب على الله أن يكون خفيّا ؟

:

:

ابا نذر

سؤال سريع

لماذا قدر الله ان يبقى ألادله القاطعة على وجوده خفيه حتى يوم القيامه؟

Messengerمنذ ساعة · أرسلت من

ابا نذر

السؤال بمعنى تانى

لماذا يجب على الله ان يكون خفيا؟

Messengerمنذ ساعة · أرسلت من

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : :

أخي الحبيب لقد سألت لماذا يجب على الله أن يكون خفيا ؟ و الجواب : أنّ الله هو من أوجب ذلك على نفسه و لم نوجبه نحن على ذلك و هذا لعلة عظيمة . هذه العلة هي أن البشر في البعد الداني الذي نعيش فيه قدر الله لهم تسوية روحية اعلى مراتبها لا تتناسب مع المساس بالله بشكل ظاهر ذلك أنّ الله ركّب في طبيعة البشر الوله لما هو خفي و غامض و سرّي , فلو علموا إلههم بشكل ظاهر في دنياهم لما

قدروه بل و لربما زهدوه . لقد أخفى الله نفسه عن البشر رحمة بهم لأنّ ذلك لا يتناسب مع طبيعتهم التي جبلها عليهم و هو الزهد في كل ظاهر و الشوق لكل خفي باطن . الحق و الحق أقول : إنّ سؤالك هو من منابع الإيمان و كان من الممكن أيضا أن تقول : لماذا الله جبل البشر على الزهد في كل ظاهر و الشوق إلى كل خفيّ باطن ؟ أقول : ذلك ليتم الكتاب و ليستخرج الرب جل و على أعلى مكنونات البشر الروحية في البحث عن الحقيقة و ليظهر لهم متعتهم في ذلك البحث المهيب . لقد وضع الله في البشر بذلك عقدة , و عليهم أن يكملوا المشوار لفك تلك العقدة ليكون للوجود هدفٌ و معنى . د محمد ربيع مصر .

:

و من الممكن أيضا أن تفهم ذلك المعنى عندما تتأمل كيفية تعامل البشر مع الأنبياء في عصرهم و الأنبياء القدماء عنهم الذين غيّبهم التاريخ و أخفى عنهم كثيرا من سيرتهم . نجد الأولين منهم من يحتقر و منهم من يستهزيء و منهم من يؤمن و يرتد و من آمن يعلم تمام العلم أن النبي بشر , و لكن انظر للمتأخرين تجد منهم من يشرك النبي مع الله من فرط تقديسه له , فها هم النصارى عبدوا عيسى و ها هم فرق من المسلمين تعبد ابن بنت محمد . هكذا هي طبيعة البشر كما أسلفت في القول لك .

****

منبع الإيمان هو التجربة و النبوّة .

:

قد يقول قائلٌ أنّ منبع الإيمان هو العقل و قد يقول آخر إنّ منبعه هو القلب , و الصحيح أنّ منبع الإيمان هو التجربة و النّبوّة . ما من مؤمن حقيقي إلا و فيه جزء من أجزاء من النبوّة و لا يصح إيمانه إلا إذا اتخذ هذا الجزء على الأقل من الحيّ الأوّل . كل المدعين بالإيمان إن لم يحوزوا وصالا مع الحيّ الأول فلا معنى لإيمانهم و هذا الجزء من النبوة قد أشار إليه النبي محمد و وضحه المهدي من بعده . و كذلك التجربة , فتجربة الإيمان بالاستبصار في الحياة و التعاملات المختلفة و بيان حقيقته لهو مراد الوجود . و أقصد بالتجربة هو البيان العملي لنبوة المؤمن و تطبيقها في مواقفه العملية في الدنيا و فهمه لتلك الصداقة الخفية التي تنشأ بينه و

بين أصل الوجود ذلك الحيّ الأوّل . أؤكد لكم أنه بالفعل لا بد من وجود تجربة عملية توضح حقيقة النبوة . التجربة و النبوة هما جناحا الإيمان و من دونهما يتحول البشر إلى صنم أصم أبكم أعمى .

و النبوة من الفطرة فإذا فسدت الفطرة اختفت النبوة . النبوة هو كل ما يتصل بالوصال من رؤيا و كشف و إشارة و مكالمة , و التجربة هو تصديق ذلك الوصال و انتظاره و السير به و الثقة بمراداته حتى تقتحم التجربة غرفة عين اليقين . لا بد لكل مدعي إيمان أن يفتش في قواه القدسية عن التجربة و النبوة , قد يكون التفتيش سهلا و قد يكون عصيبا , و كل على حسب مقدار الفساد الذي أصاب فطرته الأولى التي خلقه الله عليها .

إن هذا الأمر أشبه بعملية تركيب جهاز تلفاز , فيكون ضبط الإشارة للمرة الأولى يصاحبها بعض التشويش و الغبش , و ما أن يتم الضبط حتى تستقيم الإشارة . فمتى رأيت مخرجات التلفاز حتى تعلم أنه توجد نبوة و ما أن تخبر بالمخرجات من حولك حتى تعلم أنك أصبت التجربة . التجربة و النبوة هي منبع الإيمان . د محمد ربيع , مصر .

****

و لقد ولّدت نفسي يوسف .

:

و لقد ولّدت نفسي يوسفَ بعمليّاتِ اللّؤلؤةِ , و كنتُ أنا أوّلَ من احتضنهُ و قبّلهُ و اطمأنّ على أنفاسه و عينيه . تلك العينين اللاتي ينتظرهما وجدانُ العالم لتسموَ روحه و لكي يطمئنّ عقلُهُ و يدفأ جسدُهُ و تستقرُّ نفسُهْ . نفسٌ بعد نفس و جيلٌ بعد آخر . و رقيتُ بيوسفَ درجة بعد درجة بعد أن أفاق . خرجتُ به و هو في أحضان جسده , و لقد خرج من أنثى الحُبِّ . رقيتُ به و هو في أحضاني أحضان جسده و الكلُّ ينظر بين غبطةٍ و حسدْ .

لقد ادفأتُ يوسفَ و سجّيتُهُ على سرير السرور ليرتاح بعد تعب . اللهمّ ارحم أمّة الإسلامِ يا رب العالمين .

و بعد تطوافٍ في لؤلؤة الزمان , تفكّرتُ في آثار الصّقل التي ولّدتِ اللّؤلؤة و التي بدورها ولّدت عمليّاتُها يوسف . أبي الذي في السماوات , أمجّدك و أتقوّى بحبّك و قربك من كياني . أنت معلّمي الأعظم يا رب الأرباب ....

و مرّتِ تلك الليلةُ بسلام و تلألأتِ النجومُ و خجِلَ ضوءُ القمرِ بسرور و ارتفعت التسابيح للرحمنِ الذي يحتضن اللّؤلؤة , ذلك الحيُّ الأوّلْ . د محمد ربيع مصر .

****

دموع الوجدان و دموع الروح .

:

لا شك أنّ كلا الدمعتين مختلفتين , فكلاهما يأتيان مع بكائين مختلفين . فدموع الوجدان دموع سطحية خفيفة رقيقة متهدهدة تأتي مع رياح الذكريات و المشاعر السعيدة و الحزينة و تمر في الحياة مع مرور شريط الأيام و الذكريات . أما دموع الروح فهي دموع عتيقة ثخينة قوية ترجف المكلف بقوة و تكمل وصاله بأصل الوجود . . .

أما دموع الجسد فهي دموع الألم الفيزيائي المادّي و دموع العقل هي دموع الندم . و دموع النفس هي دموع التوبة و الخطيئة .

الحق و الحق أقول : إنّ كل الدموع الخمس الماضية لهي من أسرار الوجود . د محمد ربيع , مصر .

****

الأفكار كالأرواح تلبس أجساد الأماكن .

الأفكار كالأرواح في احتياج إلى جسد لتلبسه و جسد الأفكار هو الأماكن و الأماكن كالأجساد لها أعمار و يحدد ذلك الزمن و الذكريات . لو لاحظت فكرة معينة تتردد في عقلك بين حين و أخرى لوجدت أنّ تلك الفكرة قد وُلِدت في مكان تمثّل في عقلك سواء أكان من واقع شاهدته بالفعل أو من خيال نسجه جهاز المحاكي في القشرة المخية .

المهم أنّ الفكرة تلبس جسد الأماكن و أعمار تلك الأجساد يحددها الزمن و الذكريات .

الحق و الحق أقول : إنّ لبوس الفكرة لجسد المكان لهو سرٌّ من أسرار الخلق و التمثّل . و كما أنّ عالم الرؤيا و الكشف هو مخلوق كذلك فإنّ عالم الفكرة و جسد المكان هو مخلوق . و كلها أبعاد سرية غير مرئية . و كما أنّ الأجساد البيولوجية تطورت مع الزمان كذلك فإنّ ارتباط الأفكار بأجساد الأماكن يتطور مع الزمان . كذلك عالم الرؤيا و التمثل يتطور مع القرون و الأحقاب و الأيام . إنّ الأفكار كالأرواح تلبس أجساد الأماكن . د محمد ربيع , مصر .

****

آية النبوءات و النبيين.

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

لقد نال الملحدون من شرف المؤمنين لما أن عللوا وجود الموجودات بالدارونية و عللوا تحقق الأشياء بسر طاقة الرغبة المتوجهة للعقل الكوني و لكنهم أيضا نالوا من شرف المؤمنين لما أن تخلى المؤمنون عن النبوءات و النبيين . تلك الثغرة الإلهية التي حير الملحدين بها و تنازل عنها المؤمنون . ما الذي حيركم أيها الملحدون غير النبوءات و النبيين ؟ لا تستطيعون لها طولا و ما أنتم لها بهازمين . أردتم تفكيك آيتي الدعاء و البلاء فما أنتم منتهين . فما صدكم إلا آية النبوات و النبيين , فهل أنتم لها بقادرين ؟ . و لقد رأينا أمثالكم في الجبلة الأولين . فما اسطاعوا مضيا و ما كانوا منتهين . مذبذبين غير واثقين و لا مطمئنين . و تظل الحيرة تقتلهم و تقول لهم أين عقلكم المبين ؟ أكفروا بكل المدعين و تنازلوا عن كافة الأديان و المتدينين , و لكن اثبتوا برهة عند ساحل النبوءات و النبيين و تدبروا هل أنتم لها بمفسرين . و لقد اطلعت على آلاف الأفكار الإلحادية فما وجدت تعليلا لتلك التي أحاربكم بها و لا

أظنُّ إلى يوم الدين . و لقد دندنتم على أوتار التطور و المعاناة و طاقة التمني عقودا و قرونا , فأين أنتم عن آية النبوءات و النبيين . و لقد غفلتم عن آية أخرى ألا و هي آية التربية و العتاب الأمين . فمن ذا الذي يربي و يعاتب و يوجه في الخط المكنون بينه و بين عبده غير إله أمين . و لقد جربها غيركم من أصحاب آية النبوءات و النبيين فاسألوهم و لا تكونوا من المتكبرين . فلما و لِمَ دائما يظهر لهم الضابط و الرابط إن كان الكون على عنانه و تخياره . إنّ طريقتكم مفيدة من حيث لا تشعرون . إذ تجعلون المؤمنين يُصَقِّرونَ إيمانهم و يُصَنِّفونَ و يتدبرون خارج كلام بهائم القرون من أحبار و مشايخ الضلالة بشكّ مقرون .

فيدخلون بوابة صريح الإيمان و هم لكم شاكرون . و تظل آية النبوءاتِ و النّبيين تطاردكم و تؤرّق نومكم و أنتم سامدون . فاسجدوا لله و اعبدوه . د محمد ربيع مصر

****

همسات الوحي

و رأيت أن ثوب الحلم ثوبٌ أبيض ، و رأيت مواطن السجود حمراء تفصل بين درجاتها خطوط بيضاء ، و رأيت وحي الله و وصاله و مقام النبوة كمساحات خضراء بين مسجد و مدرسة و مسكن ، و رأيت جماعة المهدي كبناء أثري عتيق جميل أصيل ذا قيمة عظمى ، و رأيت أن اسمه مستشفى الكونكور ، والكونكور هو فعل إنجليزي بمعنى يحدث جماعة و بانسجام ، و في طريقي إلى قمتها كنت قبلها أسير في طريق بعيد ، فدخلت بيت المعصية و شاهدت ما فيه ثم خرجت منه متوجها إلى الكونكور و صعدت إلى قمته ، و رأيت صفة الهدى تراقبني و أنا أشرف على الصرف الصحي ، و عاتبتني لأنني خفت الناس بسبب ذلك الصرف الصحي لتلك العمارة التي وُلدتُ فيها ، و رأيت غرفة الأطباء و بابها صعب الانفتاح و خفت من غلق بابها و ذهاب المستراح ، و كنت قد أُريتُ تنفساً غير مسبوق للعدل و الإمامة ، و أُريتُ الفرعون يلفظ أنفاسه بألم فوق جهاز مشي اصطناعيّ داخل حمام مفتوح بابه و يطّلع عليه كل أحد ، و كانت ذراعه اليسرى مقطوعة مرمية على الأرض , و أُريتُ كل الأوقات من

شروق و غروب و ظهر و عصر و ضحى , و رأيت أسدا قويا يبطش بأسد ضعيف لا يتركه بل يطارده و يتسور خلفه الأسوار ، ويدخل خلفه الجحور لا يفلته أبدا ، و رأيت بدايات شروق الشمس من بين الجبال ، و أُريتُ مقامات العبودية و الولاية و النبوة ، و رأيت الهناء يكسر صيام الصبر ، و داعبت امرأة السيف و الصبر و داعبت امرأة الدعاء و الرضا ، لكنني اخترت امرأة الدعاء و الرضا في النهاية ، بل هي من تمنّ المجيء معي و السكنى بكنفي بلهفة و شوق ، و رأيت يهود الامة و مسجدهم الذي تخرج منه السوائل المتعفنة الكريهة و رأيت فيها خشب مسندة و نعش شيخهم الذي ضيعهم تحت مواطن خلع الأحذية ، و سمعت ندم كثير من أتباعه و سمعت دقات العقاب بأذُني و رأيت أن الحجة قد تمت على بني إسرائيل الجدد ، و رأيت كلابا قمّامّة ، و رأيت أنّني أطردها بعيدا ، و رأيت كرسيّ الخلافة في أكثر من مقام و كشف ، و كنت أحميه في كلّ مرة ، و رأيت نورإيل فتاة حنطية ذات شعر جميل أسود و خصر نحيل أمجد و التصقت بي ولم تفارقني ، و غرس الله بقوة و بتكرار كلمة غوجرنواله و علمت فيما بعد أن معناها الطائفة الحية و حياة الطائفة ، و كشف الله عليّ سر ذي السُّويقتين الحبشيّ بالإلهام و الرؤيا ، و كشف عليّ سرّ القحطانيّ بالإلهام و الرؤيا ، و أعطاني الله علم أصوات الكلمات ، و فهمني علم دلائل الأرقام ، و أدخلني في فجوج عميقة لآيات القرآن فأتيت منها بكنوزٍ باهرات ، وكلمني ربي فقال (ولعبدي ما سأل) و قال ليَ (الملح الإلهي و النور الرباني) وناداني وقال يا (يا أبو حَمَّد) ، و رأيت ملاكا و قال لي (بودا - سراة) و تلقيت الإلهام التالي (و الله غالب على أمره) (و ما آمن معه إلا قليل) و كلمني الله و قال (استمسك بالصلاة) و قال (1 – 2 – 3 – 4 – 5 - أنت الطيار) ، و رأيت أنني آخذ إجازة إلى حرف الواو ، و رأيت أنني أرى نفسي داخلاً على صحراء قاحلة مظلمة و ينعكس عليّ نور من بعيد و جائني الإلهام التالي (هذا ابن الأنبياء (يوسف) وهو مثيل إسماعيل عليه السلام) ، فخفت و دعوت الله كثيرا فرأيت إسراءً تفصيليّ يؤكد المعنى و رأيت المهدي و شرح لي بعض الأشياء ، و رأيت رسول الله ثلاث مرات و رأيت المهديّ ثلاث مرات ، و رأيت عيسى ابن مريم مرة واحدة و تجولت معه في البر و تحت البحر و قيل لي إنه لن يأتي ، و رأيت هارون أخا موسى و تعلمت منه درسا ، و رأيت كل عدو لي سيستحيل إلى وليٍّ حميم مهما كانت عداوته ، و تلقيت نبوءات عن عذاب اليهود الجدد و التقيت الملاك الموكل بذلك مرتين الأولى لما أن كان في

وضع الإسترخاء و الثانية لما أن كان في وضع الإستعداد و تلقيت المكالمة التالية (سوف يبدأ الثلاثاء الشتاء) ، و رأيت أنّ صفة العدل والإمامة قد صارت ملازمة لي بقوة و تلقيت الإلهام التالي (و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) و آخر (لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امريءٍ ما اكتسب من الإثم) ، و رأيت أنّ يهود الأمّة مضطربون ليس عندهم يقين إلى مآل اعتقاداتهم و رأيت الأمنية الزكية للترق الروحي في مراتب الوحي تحتاج إلى حفاظ و محافظة و صنع وجاء ضد الأخلاق السفلية ، و رأيت أنني في سُميَّة من سماوات الوحي و الترقي و كأنَّ الأمنية الزكية تستحثني للحاق بها و فقا للشروط التي رأيتها لأُحلِّق في سماوات الوحي العظيمة الحبيبة ، و رأيت أنَّ هذا الوجاء هو تخدير الأخلاق السفلية لكي لا تعود تتحرك و تؤثر ، و رأيت الأمنية الزكية حُبلى و كأنني أنتظر اكتمال حملها ثم مخاضها المرتقب الجميل ، و رأيت الإيمان في البعد السامي سائل برتقاليّ و رأيت المعصية يُعبَّرُ عنها هناك بصوت الأزيز المتردد بسرعة كصوت كرة زجاجية مصقولة سقطت على سطح أملس ، و رأيت أن لي خراف أرعاها في حظيرة من الطوب الأبيض ، و سمعت المكالمة التالية (موفق ربيعي) و رأيت أنني في حالة اتصال و أنا أحمل صفتين الأولى وحيد و الثانية سيف ، و رأيت أنني تزوجت امرأة هندية تتحدث الأردية و كانت بكراً و كانت بنت ملك ، و كان الله قد أخبرني أنه معك رونه و هي كلمة أردية معناها المنزل الرأس أو البيت الرأس (الرئيسي) ، و رأيت الدنيا كعجوز تحاول أن تتجمل بالملابس و المكياج و لا يستر ذلك قبحها ، و رأيت الدجال كرجل يراودها و لكنه لا يستطيع أن يكمل مراودته بالوطء و جلس مرهقا في النهاية لا يستطيع أن يُكمل ، و عندها خلع قميصه فظهر صليب كبير لم يكن ظاهراً من قبل خلعه للقميص و اتضحت حقيقته في النهاية و لم تكن له الغلبة في النهاية ، و رأيت حظيرة القدس و هي مقسمة إلى درجات و مقاعد ، و رأيت مقاعد الأحمديين أفضل المقاعد عامّةً و رأيت أنّ تلك المقاعد مُهيَّئة لرؤية الرب جلَّ و على ، و رأيت مقاعد أقلَّ من مقاعد الأحمديين و رأيت المقصورة الخاصَّة ففهمتُ أنَّها للأنبياء المقربين ، و سمعتُ أصوات الشلالات و هدير المياه الذي يتطهَّرُ به المؤمنون ، ثم رأيت زوجي من الحور العين خارجا من حظيرة القدس ممسكا بيد أبنائي و أنَّ كثيراً من الناس قد تطهروا في حظيرة القدس خارجين منها نازلين على سلالم و قال لي زوجي إنَّ أُناساً كثيرين من السلفيين السيئين قد تطهروا و قال لي ها هي زوجتك

مروة قد دخلت حظيرة القدس و تطهرت فرأيتها وكانت عيناها أجمل مما كانتا عليه و كانت تقترب من زوجي من الحور العين نازلة من حظيرة القدس ، و رأيتُ أنني أهدم بيوت العنكبوت ، كما رأيتُ كأنني أدخل إلى باحة مسجد الخلافة و معي حقيبة و كنت في ساحة حول المسجد و في نفس الوقت قريب من المنبر و المحراب و لا أدري كيف هذا ، فقابلت أمير المؤمنين مسرور أحمد حفظه الله فهشَّ و بشَّ و كان لطيفا جدا و كان معي في الجيب الخارجي للحقيبة كتاب لي مترجم للغة الأردية فقرأه الخليفة و سُرَّ به كثيراً و احتضنني فشعرت بلذة روحية و قلبية كبيرة ، و إذا بآخرين أيضاً يشاركون في المباركة لي وهم عبد المؤمن طاهر ثم هاني طاهر ثم فتحي عبد السلام و كان الخليفة في بداية لقائي به و كأنه يقول لقد سمعت عنك كثيراً و لأنك مُصرٌّ على رأيك أو كلامك فسوف أقرأ كتابك و كان مترجما للأردو ثم حدث ما ذكرت لكم ، فسبحان من خلق الروح و الروحانيين .

****

و بالفعل لا زالت القضيتان الدعاء و النبوءات قضيتان تحيران العقل الجمعي للإلحاد و تجعلان مبرراته كخيوط العنكبوت . نجد أنّ معظم مبررات الإلحادهي ردود أفعال بسبب أعراض جراثيم الدين و انتهاكات حقوق الإنسان لكنّ مبرري الإلحاد لم ينظروا أبدا إلى أسباب تلك الأعراض و معالجاتها الزمنية و الجغرافية و التدرجية التاريخية فيها . و تظل قضيتي الدعاء المستجاب و النبوءات اللتي تحققت من أكبر المصائب التي تُصبّ صبّا فوق خيوط العنكبوت . و تجعله أكثر إرهاقا . و خرج في الآونة الأخيرة مارك توماس محاولا تفسير تحقق النبوءات بأنها أي النبوءات لا تعدو عن كونها قدرة أو مهارة عقلية بالاكتساب يكتسبها الشخص و أنا أقول له إذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تجرب أنت بنفسك لتكتسب هذه المهارة و أنا أؤكد أنها مهارة و تنمية للحاسة السادسة الضامرة و لكن ما هو السبب الذي يعطي النبوءات لذلك الشخص المستقبل للنبوءات و من أين تأتي المعلومة . أمن داخل عقل ذلك الشخص الماهر صاحب المهارة أم من العقل الكوني مبدأ الفيض ؟ أنت تتكلم هنا يا مارك توماس عن ظاهرة و لم تتحدث عن مسبب الظاهرة . و هذه محاججة ضدك .

كذلك ظهر في الآونة الأخيرة كتاب اسمه (السر) لروندا بيرني يتناول فيه هذا الكتاب قضية استجابة الدعاء و تفسيرها و تبريرها من وجهة نظر إلحادية و يتلخص التفسير الإلحادي في كتاب السر على الآتي :

أنّ الدعاء ما هو إلا أمنية داخلية باطنية و أفكار إيجابية أو سلبية يركز عليها عقل الإنسان عدة مرات بصبر و ثبات فيتحقق ما يريد عن طريق الجذب (الشبيه يجذب شبيهه عن طريق بث ترددات و موجات للكون فتعود له نفس الترددات و نفس جنس الموجات) و تتحقق أمنيته و هذا هو تفسيرها لإجابة الدعاء و أسمته السر . و أنا أعود مرة أخرى و أقول :

أنتم هنا أيضا تتحدثون عن ظاهرة و عرض و لا تتحدثون عن سبب تحقق الأمنية أهو العقل البشري أم العقل الكوني مبدأ الفيض . و نعود من حيث بدأنا مع الملحدين في حلقة مفرغة مضحكة مبكية . د محمد ربيع

****

أيضا و من ضمن المحاججات التي يستخدمها الملحدون قولهم بأن الحيوان المنوي كائن حي و بالتالي فيه روح و كذلك البويضة هي كان حي و بالتالي فيها روح . فنحن الآن أمام روحين و عندما يتم الإخصاب ماذا يحدث ؟ هل تصير الزيجوت كائن حي بروحين أم ماذا ؟ و لماذا الإسلام في الأحاديث يقول أن الروح ينفخها ملاك في المضغة في الشهر الثالث من نمو الجنين ؟

و أرد على هذه المحاججة الإلحادية و اقول إن تحليلكم غير صحيح في مبدأه , إذ إنّ الحيوان المنوي هو كائن حي و كذلك البويضة هي كائن حي و كذلك النباتات هي كائنات حية و لكن كائنات حية لم ترق لمستوى أن الروح تنبثق منها في مرحلة من مراحل نموها . تلك الروح التي تتسبب في جعل الإنسان ذا قوى قدسية يستقبل مؤثرات عالم ما وراء الطبيعة . تلك الروح التي تتسبب للإنسان في إنماء الحاسة السادسة الضامرة في تكوينه كي يكتشف الأبعاد الخفية عن اعين المادة . إنّ الروح هي رتبة متطورة علمنا أنّ الإنسان تنبثق منه و هو نطفة و لا تقتحمه من الخارج . و إذا مات الجسد احتاجت تلك الروح لجسد آخر نوراني أو ظلماتي بحسب النقطة النفسية ناتج التفاعل التراكمي الحاصل بين مجتمع الجسد و العقل و الوجدان مع

الروح . و لو أنّ الإنسان مات إكلينيكيا أي أن الدماغ لم يعد يعمل و القلب فقط هو الذي ينبض و يضخ الدم فهنا يعود الإنسان إلى رتبة الكائن الحي فاقد موهبة الروح تماما كما كانت البويضة و تماما كما كان الحيوان المنوي في مبدئه . نستطيع أن نقول أن الروح هي ليست الطاقة بل إنّ الطاقة هي الحياة و هي ما تمثله نبضات القلب الضاخ للدم في خلايا الجسد الحية . و مبدئيا نستطيع أن نفهم أن الروح مناطها الدماغ . (قل الروح من أمر ربي و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا) هنا الله لم ينف إمكانية منّه علينا بفيض وحي الفهم لمسألة الروح لأنّ كل شيء هو من أمر ربي . إنما لم يبسط علمها في وقت و ربما لا يقبضه في آخر . النفس هي المعيار الذي سيحدد طبيعة الجسد الذي سوف تسكنه الروح في ما وراء الطبيعة . النفس هي معيار معنوي فقط كالوجدان و العقل . و هذا المعيار المعنوي قد يتمثل في عالم الروح . الروح ليست الطاقة بل الطاقة شيء آخر . و النفس هي كما بينتُ سالفا في المنشور . إنّ الروح ليست بالشيء المادي و كذلك هي ليست بالشيء المعنوي و باختصار , فإن الروح هي سفير ما وراء الطبيعة .. د محمد ربيع

****

يقول الإمام المهدي الحبيب :

يا معشر الغافلين! إلامَ تنتظرون عيسى وقد قَرُبَ يوم الدين؟ أتزعمون أنه من الأحياء، بل هو من الميّتين. وإني عارفٌ بقبره فلا تكونوا من الجاهلين. اجتمِعوا إليّ أَهْدِكم إن كنتم طالبين. وليس ذنب تحت السماء أكبرَ من القول بحياة عيسى، وكادت السماوات أن يتفطّرن به، بل هو من الهالكين. ووالله إنه هو الحق، وإني أُنبِئتُ من القرآن ثم بوحي رب العالمين. وإني أُنبِئتُ من القرآن ثم بوحي رب العالمين. ومن قال إنه حيّ فقد افترى على الله وخالف قول الكتاب المبين. وإنكم تنتظرون نزوله من مدّة مديدة، فأين فيكم قريحةٌ سعيدة؟ انظروا أيها المنتظرون الغالون، هل وجدتم ما أردتم وما تطلبون؟ وهل أنتم على ثقة من أمر تعتقدون؟ وهل اطمأنّت عليه قلوبكم أيها المعتدون؟ بل تنصرون النصارى وتؤيّدون. وارتدّ كثير من الناس بأقوالكم فلا تتركون هذه الكَلِمَ ولا تنتهون.

ثم أنتم تقولون إنّا نجهد كلَّ الجهد للإسلام

فأيّ إسلام تريدونه يا معشر الكرام؟ أتريدون

إسلام الشيعة أو إسلام البياضية، الذين لا

نجاة عندهم مِن دون ورد اللعنة؟ أو تعنون من

هذا اللفظ الفِرقة الوهابية، أو المقلّدين أو

المعتزلة، أو تعنون إسلام المبتدعين من

الفقراء والسالكين مسلك الإباحة والفحشاء، أو

إسلامَ الطبيعيين الجاحدين بالملائكة والجنة

والنار والبعث وخوارق الأنبياء، واستجابةِ

الدعاء، والضاحكين على الصوم والصلاة

والمؤْثرين طرقَ الأهواء، أو إسلام آخر في

قلبكم ما أعثرتم عليه أحدًا من الأحبّاء

والأعداء؟ ((هكذا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام حذّر من هذه الفرق ، حذّر من غُلاة الشيعة ، حذّر من الفرقة الوهابية المجرمة الخبيثة أتباع ابن تيمية بولس المسلمين ، وحذّر من الملاحدة ومن الصوفية المبتدعة)) يقول الامام المهدي الحبيب : أيها الأعزّة! فكّروا في أنفسكم ما حالة الزمان، وقد افترق الأمّةُ إلى فِرَقٍ لا يُرجى اتحادهم إلا مِن يد الرحمن. يكفّر بعضهم بعضا، وربما انجرّ الأمرُ من الجدال إلى القتال. ففكِّروا.. أتستطيعون أن تُصلحوا ذاتَ بينهم وتجمعوهم في بِرازٍ واحد بعد إزالة هذه الجبال؟ كلا.. بل هي أقوال لا تقتدرون عليها. أتقدرون على فعل هو فعل الله ذي الجلال؟ ولن يجمع الله هؤلاء إلا بعد نفخ الصُّور من السماء، وإذا نُفخ في الصُّور فجُمعوا جمعًا، فليسمعْ من يستطيع سمعًا. ولا نعني بالصُّور ههنا ما هو مركوز في متخيّلة العامّة، بل نعني به المسيحَ الموعود الذي قام لهذه الدعوة. ((خلي بالك من الحتة دي ، هنا الامام المهدي الحبيب بيحذّر من الخيالات المُسبقة او المسبوقة عن مبعوث الزمان الآتي مش شرط أن المبعوث اللي ربنا حيبعثه في مستقبل قادم يكون شبه اللي احنا منتخيله او شبه اللي العامة يتخيلونه في عقولهم او شبه اللي المشايخ دابة الأرض تتخيله في أدمغتها ليه ؟ لأن احنا مسلمين والمسلم مسلّم لقضاء الله وأمره ، فهكذا هو الله سبحانه وتعالى اختار الامام المهدي المسيح الموعود لهذه الإمة من الهند اسمه غلام أحمد القادياني عليه الصلاة

والسلام هو ده اللي ربنا اختاره فالراجل دوت لما جه/جاء مخالف للصور التي كان يعتقدها دابة الأرض من المشايخ ومخالف للصور التي كان يعتقدها عامة الناس ان المسيح الموعود ده هو ده عيسى القديم بتاع الاسرائيليين كانوا يعتقدوا ذلك ، لكن ربنا آراد أمر آخر ، آراد أن المسيح الموعود اللي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون شخص من الأمة مسلم يكون أعجمي من قوم سلمان الفارسي ومنين كمان ؟ من الهند بقى من شمال الهند اللي هي مجتمع وملتقى الثقافات والحضارات والأديان علشان ربنا يتم الحجة اكثر ما يكون على البشر ، ربنا بعث المسيح الموعود فين ؟ في مجتمع وملتقى الثقافات والحضارات والأديان في الهند ايام الاحتلال الانكليزي اللي عمل السكة الحديد والقطار علشان يسهل المواصلات فيسهل الاتصال بالمسيح الموعود كل دي ترتيبات إلهية يعني اللي هم الإنكليز ما كانوش قاصدين يعملوا سكة الحديد في الهند بعد ما عملوها في بريطانيا ومصر ، الإنكليز عملوا سكة الحديد بريطانيا وبعد كدا مصر وبعد كدا عملوها ايه ؟ في الهند عشان تسهل الانتقالات ، فكان هو ده بقى حمار الدجال اللي هو لايُدرى قُبله من دبره، الذي يتقدمه جبل من دخان ، ويخرج منه دوي يملئ ما بين الخافقين ، وطعامه الحجارة اللي هي الفحم يعني ، الاحاديث هي بتقول مين كان يعرف الكلام ده ؟ احنا اتباع المسيح الموعود ، اللي علمنا مين ؟ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، فيجب أن ان يُتبع هذا الرجل لكي يدخل المسلمون ويدخل المخلصون من العالمين في حصنه وهو حصن الله ، فالمسيح الموعود نعمة ايه هي النعمة دي ؟ نعمة الاطمئنان والأمان الروحي والنفسي اللي يفتقدها كثير من العالم ، كثير من العالمين يفتقدها ، طيب اكثر العالمين يفتقدون هذه الأمان الروحي ، ومعظم المسلمين عندهم ايه ؟ خواء روحي لأنهم يتبعون دآبة الأرض اللعينة المجرمة ، فلابد لهم ان يستبدلوا تلك الدابة الخبيثة بنور الله وطعام الله وروح الله وهو عيسى ابن مريم الاسلامي المحمدي اللي هو مين ؟ غلام احمد عليه الصلاة والسلام ، علاج العالم مع المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، ومين مندوب المسيح الموعود النهادى ؟ يوسف بن المسيح الذي يحدثكم الآن .)) يقول الامام المهدي الحبيب: أتريدون

إسلام الشيعة أو إسلام البياضية، الذين لا

نجاة عندهم مِن دون ورد اللعنة؟ أو تعنون من

هذا اللفظ الفِرقة الوهابية، أو المقلّدين أو

المعتزلة، أو تعنون إسلام المبتدعين من

الفقراء والسالكين مسلك الإباحة والفحشاء، أو

إسلامَ الطبيعيين الجاحدين بالملائكة والجنة

والنار والبعث وخوارق الأنبياء، واستجابةِ

الدعاء، والضاحكين على الصوم والصلاة

والمؤْثرين طرقَ الأهواء، أو إسلام آخر في

قلبكم ما أعثرتم عليه أحدًا من الأحبّاء

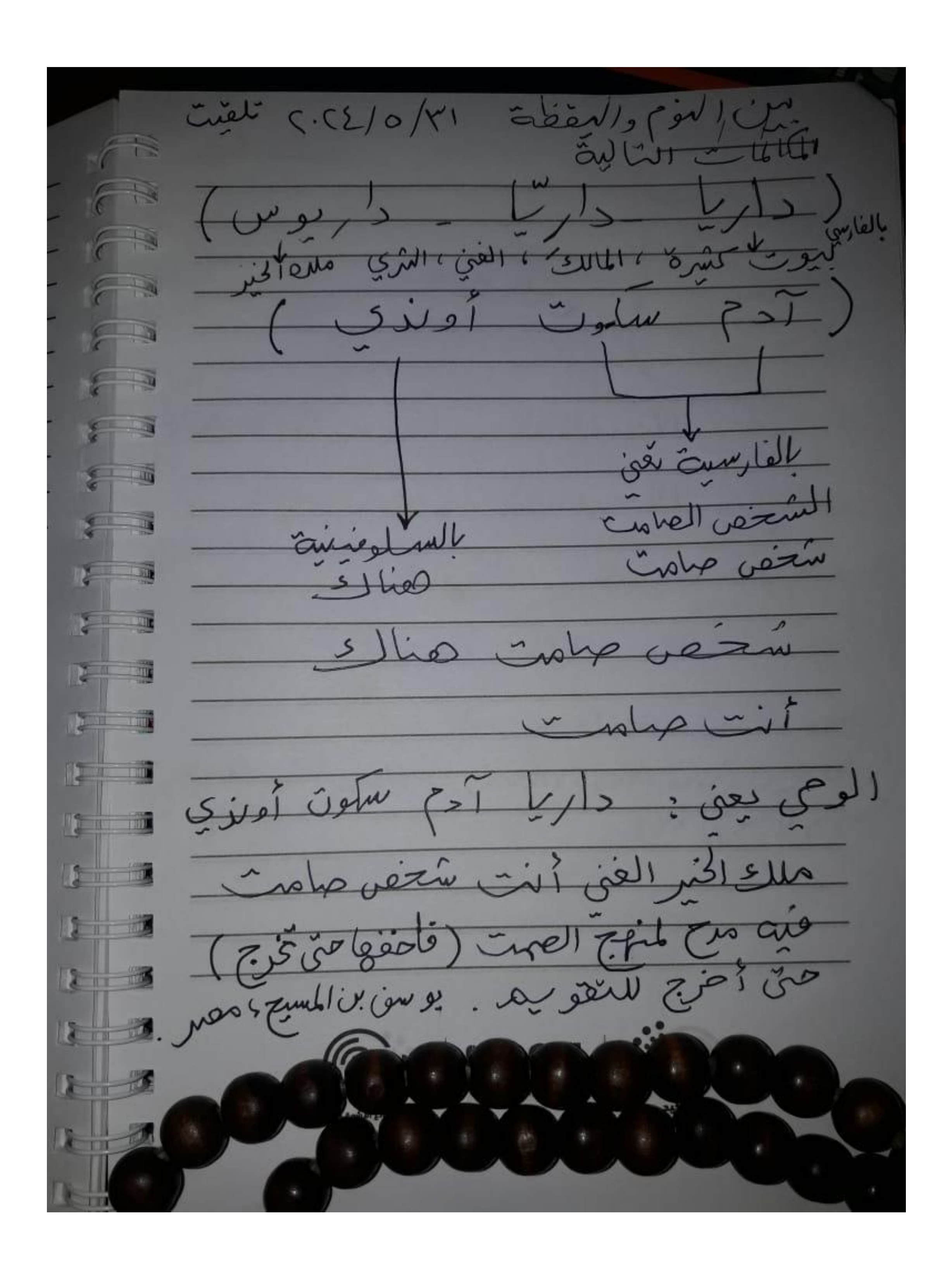
والأعداء؟ أيها الأعزّة! أيها الأعزّة! فكّروا في أنفسكم ما حالة الزمان، وقد افترق الأمّةُ إلى فِرَقٍ لا يُرجى اتحادهم إلا مِن يد الرحمن. يكفّر بعضهم بعضا، وربما انجرّ الأمرُ من الجدال إلى القتال. ففكِّروا.. أتستطيعون أن تُصلحوا ذاتَ بينهم وتجمعوهم في بِرازٍ واحد بعد إزالة هذه الجبال؟ كلا.. بل هي أقوال لا تقتدرون عليها. أتقدرون على فعل هو فعل الله ذي الجلال؟ ولن يجمع الله هؤلاء إلا بعد نفخ الصُّور من السماء، وإذا نُفخ في الصُّور فجُمعوا جمعًا، فليسمعْ من يستطيع سمعًا. ولا نعني بالصُّور ههنا ما هو مركوز في متخيّلة العامّة، بل نعني به المسيحَ الموعود الذي قام لهذه الدعوة. وليس صُورٌ أعزَّ وأعظمَ من قلوب المرسلين من الحضرة، بل الصور الحقيقي قلوبهم تنفخ فيها ليجمعوا الناس على كلمة واحدة مِن غير التفرقة. وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وليجذب الناس به إلى سبله المرضية، ولا يترك الحق كالأمر الغُمّة.

الجمعة، 31 مايو 2024

داريا آدم سكوت أوندي

داريا آدم سكوت أوندي

....
....



بين النوم واليقظة ٢٠٢٤/٥/٣١ تلقيت
الكلمات التالية

(داريا - داريّا - داريوس)

بالفارسي
بيوت كثيرة، المالك، الغني، الثري، ملك الخير

(آدم سكوت أونذي)

بالفارسية تعني
الشخص الصامت
شخص صامت

بالسلوفينية
هناك

شخص صامت هناك

أنت صامت

الوحي يعني: داريا آدم سكوت أونذي
ملك الخير الغني أنت شخص صامت
فيه مدح لمنهج الصمت (فاحفظها حتى تخرج)
حتى أخرج للتقويم . يوسف بن المسيح، مصر.

==========================

د.محمدربيع طنطاوي-

يا حبيب اليوسفيين أريد أن أقصّ عليك من أنباء الله , البارحة احببت ان اضيف تعليقاتي الاخيرة المتضمنة للثلاثة ملحدين عبد الله القصيمي و هشام المصري و شريف جابر في صفحة الالحاد المعاصر بين هشاشة الموروث و قوة الإسلام متضمنة صورا شخصية لهم , فحاولت اضافتها للمدونة لكن الله منع ذلك عدة مرات الا على صفحة الفيس فقط , و اليوم تلقيت مكالمات بين النوم و اليقظة : داريا – داريّا- داريوس . آدم سكوت أوندي . و كانت على جزئين و اندراجين و كانت لغة فارسية تعني الخير الكثير يا ملك أنت شخص صامت . فكتبت الوحي على ورقة و صورتها ثم انزلتها في منشور جديد و اضفت التعليقات التي كتبتها عن الملحدين الثلاثة مع صورهم , لكن المنشور نزل بصورة الوحي و غير متضمن للتعليقات التي نهاني الله عن نشرها في المدونة . اردت ان اذكر ذلك كآية على وحي الله الحيّ . يوسف بن المسيح , مصر



لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1UEf7y0h8ZkcKI_WYH_mq3DzqBxEc1vk8/view?usp=sharing

الوجه الاول سورة القيامة.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1UNVrAiJSIkT8HD1OLn78MpWtOZug09lQ/view?usp=sharing

الوجه الثاني سورة القيامة.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1U6V0XiWkxivJ3O-L2YhpExNCVbmOSm4e/view?usp=sharing

wavصلاة الجمعة ٣١=٥=٢٠٢٤.

لقد أرسلت

الحمد لله



السبت، 25 مايو 2024

درس القرآن و تفسير المدّثِّر .

درس القرآن و تفسير المدّثِّر .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الْمُدَّثِّر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة الْمُدَّثِّر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة : -

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة المباركة يُشجع الله سبحانه و تعالى نبيه محمد على القيام و الإنذار و التبليغ فيقول له مُخاطباً :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ} :

(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) يا أيها المُتَغَطّي بدثارك و بأغطيتك ، يا أيها النبي الْمُدَّثِّر الخائف المُنعزل .

{قُمْ فَأَنذِرْ} :

(قُمْ فَأَنذِرْ) (قُمْ) أمر ، (فأنذر) فَبَلغ و ما أنت إلا نذير و بشير .

{وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ} :

(وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ) أي عَظّم ربك الله ذي الأسماء الحُسنى و كَبّره أي كَبِّر شأنه في قلوب العِباد .

{وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} :

(وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) أي تَطهر طهارة معنوية و طهارة مادية في ثيابك و في جسدك و في قلبك .

{وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} :

(وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) أي الأصنام و الأوثان فَاهْجُرْ أي اعتزلها ، و الفرق بين الرُّجْز و الرِّجز : الرُّجْز هي الأصنام و الأوثان و النجاسات ، أما الرِّجز فهي الآثام و العذاب النازل من السماء بشؤم المعاصي و العياذ بالله , و تأتي أيضا بصيغة الرجس .

{وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ} :

(وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ) أي لا تُعطي و تُنفق مقابل أن يرجع لك ذلك الإنفاق في الدنيا ، (وَلا تَمْنُن) أي لا تَمْنُن على أحد بنفقة ، (تَسْتَكْثِرُ) أي تطلب الكثرة ، إنما أنفق لوجه الله تعالى و الله سوف يُعطيك الجزاء الحسن في الدنيا و الآخرة .

{وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ} :

(وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) أي لهذه الدعوة إصبر صبراً جميلاً لأنك تقوم بعمل بطولي عمل يُنَور العالم و يُخرجه من الشِركِ و من الظلمات إلى النور .

{فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ} :

(فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) أي إذا نُفِخَ في البوق و هو الصُور و هو ذلك القَرن الذي ينفخُ فيه إسرافيل -عليه السلام- ، (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) أي قامت القيامة الكبرى .

{فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ} :

(فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ) و هو اليوم الآخر ، يوم الحساب و يوم تَجلّي القضاء على أكمل صورة .

{عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ} :

(فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ¤ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ) على كل كافر ذلك اليوم هو صعبٌ جداً .

{ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا} :

(ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا) هنا سبحانه و تعالى يبعث تهديد لكل كافرٍ كفر بنبي من أنبياء زمانٍ كان أو سيكون أو هو كائن ، (ذَرْنِي) أي اتركني ، (وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا) أي خلقته جنيناً وحيداً كذلك يُبعث وحيداً و يُحاسب وحيداً ، (ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا) هذه صيغة تهديد و وعيد لكل كافر .

{وَجَعَلْتُ لَهُ مَالا مَّمْدُودًا} :

(ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ¤ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالا مَّمْدُودًا) أي أعطيته من أموال في الدنيا ، أموال و متاع مادي في الدنيا .

{وَبَنِينَ شُهُودًا} :

(وَبَنِينَ شُهُودًا) أي بنين شاهدين على نِعَمِهِ و معاصيهِ .

{وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا} :

(وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا) أي مَهَّدتُّ له في هذه الأرض و أعطيته من النِعَم و التمهيدات الكثير .

{ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ} :

ثم بعد تكذيبه و عصيانه و إدباره و تَوَلِيه يقول : (ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ) يطمع في زيادة في الدنيا و الآخرة نتيجة كفره .

{كَلاَّ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا} :

فيقول تعالى : (كَلاَّ) أي أبداً لن يحدث ، (إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا) أنه كان مُعاند ضد آيات الله تعالى القائمة مع نبيه .

{سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا} :

(سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا) أي سأُعطيه من الإرهاق المُتَصاعد و العذاب المُتَعالي المُتَوالي المتتالي الكثير و الكثير ، و المقصود هنا في زمن النبي محمد : رجلٌ يُسمى الوليد بن المُغِيرة ، فهذه الآيات و غيرها نَزلت فيه تبكيتاً و زجراً و محاولة بأن يعود إلى جادة الصواب لأنه كان قاب قوسين أو أدنى من أن يؤمن ، لكن الذي رَدَّهُ عن الإيمان صديق السوء أبو جهل .

{إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ} :

يصفه سبحانه و تعالى ، يصف الوليد بن المُغِيرة فيقول و كذلك يصف كل مُكذب في كل زمان لكل نبي : (إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ) أي تَفَكَّرَ في آيات ذلك النبي ، (وَقَدَّرَ) أي قَدَّرَ فعلاً في صدره كي يُحدثه في الظاهر و العلن .

{فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ} :

(فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ) قُتِلَ أي لُعن و بُعِد و طُعِنَ طعناً روحياً و ثم مادياً ، (كَيْفَ قَدَّرَ) كيف قَدَّر أي كيف فكر و دَبَّر الشر لدعوة النبي .

{ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ} :

(ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ) تأكيد و إعادة من الله سبحانه و تعالى على لعن ذلك المُكذب الكافر و إستهجان مَكرِهِ لدعوة النبي .

{ثُمَّ نَظَرَ} :

(ثُمَّ نَظَرَ) أي ذلك الكافر نظر إلى دعوة النبي .

{ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ} :

(ثُمَّ عَبَسَ) أي نَظَرَ بكلوحٍ و عبوسٍ و إشمئزاز ، (وَبَسَرَ) أي تَعَجل ، (ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ) أي تعجل التكذيب .

{ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ} :

(ثُمَّ أَدْبَرَ) أي تولى و أعرض عن دعوة النبي ، (وَاسْتَكْبَرَ) أي تَكَبَر و لم يتواضع و يخشع .

{فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ} :

(فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ) قال عن دعوة النبي و آيات النبي أنه سحرٌ يُتَعَلَم و يُتَوارث ، (يُؤْثَرُ) أي يُتَعَلَم و يُتَوارث و هو موجود في أمم السابقين ، فكان ذلك تهمة شنعاء ضد دعوة النبي و كل نبي .

{إِنْ هَذَا إِلاَّ قَوْلُ الْبَشَرِ} :

(فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ ¤ إِنْ هَذَا إِلاَّ قَوْلُ الْبَشَرِ) إتهم النبي بأن ما جاء به هو قول الناس و ليس بقول الله و العياذ بالله .

{سَأُصْلِيهِ سَقَرَ} :

هنا سبحانه و تعالى مُباشرةً يُبشرهُ بالعذاب الأليم و يُهددهُ و يتوعده و يَتَوَعد أمثاله فيقول : (سَأُصْلِيهِ سَقَرَ) أي سأجعل سقر تَمَسه و تصل به و تتصل به و تُعذبه ، و (سقر) في اللغة أي ابتعد بُعداً شديداً ، و كذلك (سقر) أي آذتهُ حرارة الشمس فلذلك سُميت جهنم بسقر لأنها هاوية بعيدة جداً و كذلك فيها إيذاء من الحر الشديد فلذلك سُميت بِسقر .

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ} :

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ) هنا يتسائل ربنا سبحانه و تعالى سؤال إستنكاري لكي يجعل النفوس و الأذهان و الأفهام تتفكر و تتدبر و تخشع من ذلك الموقف العظيم ، (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ) يعني ما أدراك بذلك العذاب الذي سيَحلُ على المكذبين ، ما حالها؟؟ .

{لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ} :

ما حالها؟؟ : (لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ) لا تُبْقِي جزءاً من ذلك الكافر ، (وَلا تَذَرُ) و لا تترك منه شيئاً إلا أذابته و آذَته ، ثم تنضج الجلود مرة أخرى ليزداد العذاب و يتكرر إلى أن يشاء الله سبحانه و تعالى .

{لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ} :

من صفات سقر أنها : (لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ) أي تدعو البشر إليها ، كذلك (لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ) أي تظهر للبشر الكافرين في الدنيا قبل الآخرة .

{عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ} :

(عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) أي خَزنة جهنم هم تسعةَ عشرَ ملاك ، رئيسهم هو مالك خازن النار .

{وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلاَّ مَلائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ} :

(وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلاَّ مَلائِكَةً) أي خزنة جهنم هم ملائكة مُطِيعون أشداء غلاظ و هم الزبانية ، (وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا) (عِدَّتَهُمْ) أي تسعةَ عشر فهكذا الذين كفروا إستهانوا بعدد تسعةَ عشر فقالوا هي عددٌ قليل ، فقال أُمية بن خَلف ذلك الكافر : أنا أتولى خمسة عشر و أنتم تتولون الأربعة الباقين ، هكذا قال ذلك إستهزاءً ، فقال تعالى عن ذلك الفعل و ذلك المَكر : (وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ) أي ذلك العدد القليل ، (إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا) أي إختبار و إبتلاء للذين كفروا ، لماذا؟؟ لعلةٍ أخرى : (لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) أي ليزداد الذين أُوتُوا الكتاب إيماناً ، و الذين أُوتُوا الكتاب هم من أُمة محمد لأن النبي هو من إيه؟ من أهل الكتاب من الطائفة الإبيونية الموحدة ، الطائفة اليهودية المسيحية الموحدة ، (لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا) يزداد المؤمنين ، يزداد المؤمنون إيماناً على إيمانهم ، كذلك : (وَلا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ) أي لا يشك الذين أُوتوا الكتاب و المؤمنون أي أُوتوا الرسالة و الإيمان ، (وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) من المنافقين و الكفار ، (وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلا) يتسألون تساؤلاً إستنكارياً ماذا أراد الله بهذا المثل أن ذَكَرَ لنا سقر و قال أن خَزَنَتَها تسعةَ عشر ، (كَذَلِكَ) أي العلة ، (يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاء) بأعمالهم ، (وَيَهْدِي

مَن يَشَاء) بأعمالهم ، (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ) لله جنود أخفياء و ظاهرون ، (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) هذه الأمثال هي ذكرى و تذكير للبشر لعلهم يتَذكرون و يخشعون ، (وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) أي النبوة و البعث .

{كَلاَّ وَالْقَمَرِ} :

(كَلاَّ وَالْقَمَرِ) هنا يُقسم سبحانه و تعالى بالقمر الذي هو رمزُ الإيمان و رمز الإيمان : الإمام المهدي -عليه السلام- .

{وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ} :

(كَلاَّ وَالْقَمَرِ ¤ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ) أقسم بالليل إذا ذهب .

{وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ} :

(وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ) أقسم بالصبح إذا أَطَلَ وكشف عن وجهه ، و هذا معنى كلمة (أَسْفَرَ) .

{إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ} :

(إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ) إنها لَإِحْدَى الْكُبَر ، هذه الحالة ، هذه الحالة البعثية أي البعث و هذا المسجد أي البعث ، و هذه الذكرى أي البعث ، و هذه التذكرة أي البعث ، و هذا الأمر أي البعث و الوحي ، و هذا العلم أي البعث و الوحي : (إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ) إحدى الأمور الكونية الكبيرة التي لا تتعطل أبداً لأن صفات الله لا تتعطل ، فالبعث من الأمور الْكُبَر التي لا تتعطل ، ما شأنها؟؟ .

{نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ} :

ما شأنها؟؟ : (نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ) فهذا هو الأمر الْكُبَر ، (نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ) هكذا دائماً الله يُرسل المُنذرين و المُبَشرين للبشر .

{لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ} :

و أكد سبحانه و تعالى على أن هذا الإنذار و هذا البعث يكون في السابقين و اللاحقين و المتأخرين و في كل حين ، فقال : (لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ) أي يَتَقَدَّمَ في التاريخ فبُعث إليه أنبياء ، أو يتأخر في الزمن و القرون و الزمن و التاريخ فيُبعث له و سيُبعث له أنبياء ، (لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ) في سلوك الروح و مدارج إيه؟ الصعود ، (أَوْ يَتَأَخَّرَ) في سلوك الروح ، فكلها من معانٍ هذه الآية .

{كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ} :

(كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) كل نفس كسبت آثام فهي مرتهنة و مُقيدة بتلك الآثام و تلك الأغلال .

{إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ} :

(إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ) أصحاب اليمين سوف يُكَفر سبحانه و تعالى عنهم سيئاتهم و يُبدل سيئاتهم حسنات ، (إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ) أصحاب السلوك الأيمن .

{فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ} :

(فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ) جزاءهم أنهم في جنات متتاليات مُفتحةٌ لهم الأبواب يعبرون من جنةٍ إلى أخرى في أبدٍ لا ينتهي .

{عَنِ الْمُجْرِمِينَ ¤ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ} :

(فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ) تساؤل المُتَفَكِهين المُتَدبرين المُستمتعين : (عَنِ الْمُجْرِمِينَ ¤ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ) يسألون عن المجرمين الكافرين الذين دخلوا جهنم فيقولون : (مَا سَلَكَكُمْ) ما أدخلكم ، (فِي سَقَرَ) في جهنم .

{قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ} :

(قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ) أي لم نَكُ من المتصلين بالنبيين و بدعوة الله رب العالمين و كذلك لم نَكُ من الذين يُقيمون الصلاة .

{وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ} :

(وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ) لم نَكُ نعطف على الفقراء ، لم تكن في قلوبنا خشية و رحمة و حنان .

{وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ} :

(وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ) هكذا نخوض مع الخائضين أي لا نَتَيَقن و هكذا إيه؟ نتداول الكذب دون أن نَتَيَقن و نسأل عن أصل الكلام و نتدبر ، فهذا هو سلوك أكثر الناس أنهم سُفهاء ، (وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ) .

{وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ} :

(وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ) أي بيوم إيه؟ البعث و النشور فكانت تلك آفة من آفاتٍ سبّبت سلوكهم في سقر .

{حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ} :

فكانوا على تلك الحال و العياذ بالله حتى أتاهم اليقين ، فقالوا : (حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ) أي الموت و كشف الغطاء .

{فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} :

(فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) يوم القيامة من الملائكة و الصالحين و النبيين و الله رب العالمين لأن الله أيضاً هو من الشفعاء ، (فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) .

{فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ} :

(فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ) أي في الدنيا ، هذا سؤال إستنكاري من الله ليَحُثَّهم على الرجوع و على الخشوع و على التدبر في الذكرى و التذكرة و المسجد ، (فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ) أي البعث ، (مُعْرِضِينَ) أي مُتَوَلين مُدبرين مُستكبرين .

{كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ} :

حالهم إيه/ماذا لما أن كفروا و تَوَلَوا و أدبروا : (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ) كأنهم مجموعة من الحمير ، (مُّسْتَنفِرَةٌ) أي هائجة غير عاقلة .

{فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ} :

(فَرَّتْ) أي هربت ، (مِن قَسْوَرَةٍ) أي من أسد أو مجموعة أُسود ، و قسورة هو لفظ الأسد في اللغة الحبشية و عَرَّبَهُ القرآن تكريماً ، و كل كلمة من لغات أخرى عُرِّبَت في القرآن قد كَرَّمَها الله و أعطى كرامة للغتها الأصلية و شرفاً ، (فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ) كذلك قسورة أي الرباط و القيد ، فكلها معانٍ لتلك الكلمة ، فالحُمُر هو وصف للكفار المُدبرين و هو وصفٌ خاصٌ أيضاً للمشايخ و الأحبار الذين يحملون الكتب كالحُمُر لا يفقهون منها شيئاً : (مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا) .

{بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً} :

(كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ¤ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ¤ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً) كل كافر ملحد منهم يريد أن يُنزل عليه صُحف مطوية تُنشر كاللفائف ، قديماً كانت الصُحف تُلف حول عامود من الحديد أو الخشب ، ثم تُنشر بعد طَيٍ فَتُسمى صُحُف مُّنَشَّرَة أي تُنشر و تفتح للقراءة ، (بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً) كل واحد عاوز/يريد ينزله/ينزل له كتاب مخصوص من كثرة كِبره و تعاليه .

{كَلاَّ بَل لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ} :

(كَلاَّ) أبداً لن يحدث ، (بَل لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ) لا يخافون البعث و النشور ، إن الله يصطفي من رسله من يشاء و متى شاء ، يتنزل بوحيه على قلوبٍ طاهرة صادقة متوجهة لله سبحانه و تعالى حق التوجه ، و تلك القلوب هي التي تستأهل و تستحق البعث و الوحي و الصُحف المُّنَشَّرَة من الرؤى و الأحلام المُطَهَرة ، (كَلاَّ بَل لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ) فهذه علة كفرهم أنهم لا يخافون البعث و اليوم الآخر .

{كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ} :

(كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ) هذا النبي هو تَذْكِرَة ، تَذْكِرَة بصفات الله و بتوحيده و باليوم الآخر و البعث و النشور و دار القضاء .

{فَمَن شَاء ذَكَرَهُ} :

(فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) من شاء تَذكَّر و من شاء ذَكَّرَ دعوة النبي و نشرها في العالمين و كان لها خادماً و جندياً مُطيعا .

{وَمَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ} :

(وَمَا يَذْكُرُونَ) أي و ما يُطيعون ذلك النبي ، (إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ) إلا بمشيئة الله عندما يرى صدق توجههم و خشوعهم و خلوهم من النفاق و العياذ بالله ، (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ) هذا الله ، هذا الإله : (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى) أي المُستحق للتقوى لأن نَتَقِيه أي نَتَقي عذابه ، (وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) هو أهل للغفران فاستغفروه يا أولي الأبصار ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

"و خُتمت سورة الْمُدَّثِّر ، و فيها يعلو صوت الحق فيكون سوطٌ من الأنوار كالنيران على الكفر العقيم الواهن فلا يبقي له أثر ، يا أيها القلب الْمُدَّثِّر بنور الله المستنير كضياء القمر في الليالي الصماء فيهدي العابرين في الطريق ليكونوا معه سابحين مُسَبحين في سماوات الأكوان ناشدين ناثرين طوافين بالترانيم في بحر كلمات الله و أوصال حُبه الأبدي ، يا قلب كل يوسُفي إستنشق عبق الأزمان مع دعوات الأنبياء في كل زمان و مكان و ارتوي بصبرهم و صبر أتباعهم عبر القرون ، فيقول نبي زماننا يوسف بن المسيح و كلامه هو من وحي الله : "(وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) أي لهذه الدعوة إصبر صبراً جميلاً لأنك تقوم بعمل بطولي عمل يُنَور العالم و يُخرجه من الشِركِ و من الظلمات إلى النور ." ، الله أكبر كبيرا و الحمد لله بُكرةً و أصيلا ". ♡ 🍃

Jameela Mohamed Rabie

14 س ·

ترتيب مقاصد الشريعة:

8 نوفمبر 2019:

قرأ سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_سورة الفاتحة:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

ثم قال: آمين،الحمد لله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،كلنا طبعاً إيه؟بنسمع ما يقال،أو اللي احنا سمعناه كتير قبل كده،الضرورات الخمس،أو المقاصد الخمس،أو الكليات الخمس،أو مقاصد الشريعة،يعني إيه الكلام ده؟بنقول هما خمس مقاصد،و لكن الناس كانت دايماً بتقولهم بإيه؟ بترتيب مختلف أو ترتيب غير صحيح،أنا الآن سأقول المقاصد الخمس أو الكليات الخمس أو مقاصد الشريعة أو الضرورات الخمس بالترتيب التالي و الترتيب التالي هو ترتيب واجب و ليس ترتيب اختياري،لأن هذا الواجب هو واجب الشريعة.

أول حاجة يقلك إيه

1- حفظ النفس .
2- حفظ العقل .
3- حفظ العِرض .
4- حفظ المال .
5- حفظ الدين .

طيب،ماعلة هذا الترتيب،يعني إيه السبب في الترتيب ده؟هذا الترتيب ضروري و واجب،لماذا؟لأن كل شق أو كل قسم من هذه الأمور الخمس،يؤدي إلى القسم الذي يليه،يؤدي إلى القسم الذي يليه يعني حفظ النفس يؤدي إلى حفظ العقل،طب الانسان اللي نفسه مش موجودة،هيحفظ عقله؟مش هيكون عنده اساساً عقل،هيبقى خلاص ذهب من الدنيا،صح؟،إذن حفظ النفس يؤدي إلى حفظ العقل،حفظ النفس مع العقل يؤدي إلى حفظ العرض اللي هو الشرف،تمام؟طيب.

حفظ النفس مع العقل مع العرض يؤدي إلى حفظ المال،حفظ النفس و العقل و العرض و المال كلها مجتمعة تؤدي إلى حفظ الدين،تمام؟.

إذن حفظ النفس ثم حفظ العقل ثم حفظ العرض ثم حفظ المال ثم حفظ الدين،و كل واحداً يؤدي للذي يليه،مجموعاً مع سابقه لما يليه،و كل واحداً يؤدي للذي يليه،مجموعاً مع سابقه لما يليه،تمام؟

طبعاً إيه؟ الضرورات الخمس دي أو المقاصد الدينية أو الكليات الخمس أو الضرورات الخمس أو مقاصد الشريعة،الترتيب دوت/هذا ينبني عليه أحكام فقهية بعد كده،الترتيب دوت تنبني عليه أحكام فقهية بعد كده،تمام؟

ان شاء الله إيه؟في الإيام القادمة أو مقتبل الأيام و السنين إيه؟نبقى نحن فاهمين المقاصد الخمسة بالترتيب دي أو بالترتيب ده بتقيم لينا الفقه،يعني إذا تعارض أمران،نرجع لإيه؟للترتيب ده،في اي مقصد من مقاصد الشريعة،و في اي أمر من أمور الدنيا،حكمها الفقهي لازم يرجع للخمس خطوات دي/هذه،لو أمران تعارضا،أمران تعارضا،نرجع للترتيب ده،نشوف كل واحد أنهي/أين ترتيب فيهم،الأولاني/الأول مثلا كان ترتيبه رقم 2 مثلا،و التاني كان ترتيبه رقم 4،نقدم أن هي؟اتنين على اربعة،صح؟

طيب،أمران،واحد منهم ترتيبه واحد1،و التاني منهم ترتيبه خمسة5،نقدم مين؟اللي/الذي ترتيبه واحد1،و هكذا.

إذن الترتيب ده،بالتقسيمة دي،بالزبطت كده/هكذا بالضبط،واجبة،هو ده الترتيب الصحيح للضرورات الخمس،التي سوف ينبني عليها أحكام فقهية في مستقبل الأيام.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=ZF0XeQgSZ1c&si=36Ci3AEN-VmGJ7BM

شرح المواجيد الصحيحة:

18 أكتوبر 2019:

قال سيدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:

الحمدلله،الحمدلله و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في هذه الخطبة ذكر بعض إيه؟ الكلمات،ذكر بعض الكلمات الجديرة،الجديرة بإيه؟بالتفسير و التفصيل ،تمام؟،طيب.

فمن استفاض منها)من الصفات دي يعني،الفاتحة ☹المسيح الموعود قال إيه بقى دي،الفاتحة دي خالوا بالكم أن هي إيه؟ الديفورت،اللي هي إيه ؟الستندر،ستندر بتاع اي انسان صحيح الفطرة،يرجع يرجع/يعود و يستعيد الفطرة دي ازاي؟مقايس المصنع بالفاتحة،بس أهم حاجة لازم يحقق شروط إيه؟ دعاء الفاتحة،تمام؟

يبقى الفاتحة هي إيه؟تخلي الانسان يرجع صفاته للفطرة تاني،ندوس على سورة الفاتحة كده هي دي الدي فورت،الدي فورتس يعني إيه؟الحاجات أساسيات المصنع رجعت تاني لطبيعتها من غير اي إيه؟دخول للانسان أو دخول لأيادي البشر في صفات الانسان دي،عاوزين/نريد نرجع صفاتنا للفطرة تاني،ندوس/نضغط على دعاء الفاتحة،الفاتحة ترجع صفاتنا تاني للفطرة،للفطرة الصحيحة،المسيح الموعود بيقول إيه؟خلي بالك/ركز من الحتة دي(فمن استفاض منها)الصفات الأربعة دي في الفاتحة أو من الفاتحة بشكل عام يعني(فيُفتح عليه باب عظيم من معرفة الرب المحبوب،و تتجلى له عظمته، فتحصلُ الأمانة و التنفر من الذنوب)الذنب بيكون إيه بالنسبة للانسان إيه؟مقرف،حاجة مقرفة،مش حاجة محبوبة يعني،حاجة تقرف(و السكينة و الأخبات و الامتثال الحقيقي و الخشية و الأنس و الذوق)كل ده بيحصل نتيجة إيه؟الفاتحة،بمعانيها الحقيقة،هيحصل إيه بقى؟تنفر من الذنوب،و يحصل سكينة عند الانسان

و أخبات و أمتثال حقيقي و خشية و أنس و ذوق و شوق و إيه بقى؟خلي بالك أهم حتة الجاي دي/ركز في الجزيئة هذه فهي الأهم(و المواجيد الصحيحة)يعني إيه المواجيد الصحيحة؟يعني احنا ممكن نلاقي انسان فاسق أو فاجر كده مثلا،و إيه؟ يبكي مثلاً من شيء معين،شيء معين يُبكيه،أو ممكن يشوف مشهد في تمثيلية أو فيلم يعيط/يبكي،و هو المشهد ده اساساً إيه؟مشهد فجور أو فسق،أو ليس بمشهدٍ صحيح،فتلاقي عنده مواجيد،يعني يبقى ممكن يكون عنده احساس و مشاعر يعني،بس الاحساس و المشاعر اللي عنده دي مش مزبوطة،يعيط في مكان لا يجوز فيه،أو لا ينبغي فيه أن هو يعيط،أو يبكي،أو يشعر بالوجد أو الإيه؟الشوق،أنا أشعر بالوجد و الشوق في مكانه،في مكانه الطبيعي،يعني إيه؟على حسب الفطرة اللي ربنا

خلقني عليها،مين اللي يزبط/يصححها المواجيد دي،مين اللي يزبط المشاعر ديت/هذه اللي عندي؟الفاتحة،دعاء الفاتحة هو اللي يزبطت المواجيد دي.

فمن استفاض منها،فيفتح عليه باب عظيم من ☹إذن المسيح الموعود بيقول إيه معرفة الرب المحبوب،و تتجلى له عظمته، فتحصلُ الأمانة و التنفر من الذنوب)بيحصل إيه كمان(و السكينة و الأخبات و الامتثال الحقيقي و الخشية و الأنس)يبقى كده دائما مستأنس مش مستوحش يعني(و الذوق)يبقى الانسان عنده ذوق راقي يعني(و الشوق و المواجيد الصحيحة)و المواجيد الصحيحة(و المحبة الذاتية المُفنية المُحرقة بإذن الله مربي السالكين)خلاص فهمنا الحتة بتاعت المواجيد الصحيحة دي،طيب.

في حتة تانية بقى مهمة جداً،المسيح الموعود في الخطبة دي،كان وصف قبل كده صفة الرحمان أنه إيه؟القديم،صح كده؟،طيب

ذكر هنا في خطبة الجمعة دي صفة الرحيم إيضاً و وصفها و نعتها بالقديم،الرحيم إيه؟القديم،ليه بقى؟عشان/لأجل يقول لنا أن كل صفات الله إيه؟قديمة،و كل صفات الله أزلية أبدية،و كل صفات الله لا تتعطل،تمام؟

و رحيم هنا أزاي؟عشان يقول لنا هو رحيم من قبل آدم أيضاً،مع الملائكة،مع الجن المكلفين،إيضاً رحيم،صح؟صح و لا لاء؟

إذن صفة الرحيم هنا إيه؟ذكرها و وصفها إيه،و نعتها بالقديم،ليستبين لنا أن صفة الرحيم هي إيضاً من الصفات القديمة،لأن احنا عارفين أنه الرحيم إيه؟ هو فيض الله للذين إيه؟اهتدوا إلى الصراط،للذين إيه؟اهتدوا إلى الصراط المستقيم،يعني صفة مخصوصة أو فيض مخصوص للمؤمنين المُنعم عليهم،طبعاً قبل آدم كان في مؤمنين،مؤمنين من الجن،الملائكة هما مؤمنين بطبيعتهم،فربما بيفيض عليهم من صفة إيه؟الرحيم،على طول،تمام كده؟.

يبقى دي من الحاجات اللي احنا كنا إيه؟حابين نبينها،هذا وصل اللهم و سلم على نبينا محمد و عل آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=hxsIQvDNWYo&si=JChuMvLKx1-AloF5

الرحمن القديم و إشارة حدثت:

11 أكتوبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:نحمدك سبحانك أن بعثت فينا الأمام المهدي الحبيب حضرة الغلام،غلام أحمد_عليه الصلاة و السلام_و في نكتة عظيمة و لطيفة مهيبة من لطائف المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام _في كتاب كرامات الصادقين،فقرة قرأناها اليوم في خطبة الجمعة،و لها دلالة عظيمة.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ) رَدُّ ☹ثم قوله تعالى☹يقول المسيح الموعود لطيف على الدهريين والملحدين والطبيعيين الذين لا يؤمنون بصفات الله المجيد، ويقولون إنه كعلة موجبة وليس بالمدبر المريد، ولا يوجد فيه إرادة كالمنعمين والمعطين. فكأنه يقول كيف لا تؤمنون برب البرية وتكفرون بربوبيته الإرادية، وهو الذي يربي العالمين، ويغمر بنواله، ويحفظ السماوات والأرض بقدرته وجلاله، ويعرف من أطاعه ومن عصا، فيغفر المعاصي أو يؤدّب بالعصا، ومن جاءه مطيعا فله جنتان، وحفت به فرحتان فرحة تصيبه من اسم الرحيم،((خلي بالك)) وأخرى من الرحمن القديم ،فيُجزى جزاء أوفى من الله الأعلى، ويدخل في الفائزين)ربنا سبحانه و تعالى فرق بين الرحيم و الرحمان،أنه الرحمان قديم،فيض الرحمان إيه؟أقدم من إيه؟فيض الرحيم،ليه؟،حد يعرف يقول إيه؟لأن الرحيم هي لمين للمستقيمين،و اللي استقاموا مين؟من آدم و لغاية دلوقتي/الآن،لكن قبل آدم ماكنش في حد مستقيم،كان البشر كلهم غارقين في الشرك و السحر و الشعوذة و عبادة الجن،و لكن الله لم يكن إيه؟ ليجازيهم أو يحاسبهم،لأنه لم يكن قد إيه؟أوقع عليهم التكليف،لكنه مع ذلك كان قد أفاض عليهم بصفته إيه؟الرحمان،الرحمان فيضه أقدم من صفة إيه؟ الرحيم،تمام؟لذلك وصف المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_هذا الوصف إيه؟الدقيق ،و ليتأكد لنا أن كلام المسيح الموعود معصوم بعصمة الوحي،حتى لو كان غيّرَ كلاماً في أخر حياته،فهو يكون إيه؟لدلالة معينة،و لهدف إلهي معين،تمام؟ و لخطة إلهية إيه؟ممنهجة و معينة و مقصودة ومعصومة بعصمة الوحي ،تمام؟و عرفنا إيه/ماهي فلسفة العصمة،أن العصمة بتنزل بالوحي بالأول في الأمور الدينية و فيضاً رويداً رويداً تفيض هذه العصمة على الأمور الإيه؟الدنيوية،تمام؟والجذبات الأرضية،تمام؟و تفيض هذه العصمة إيضا على إيه؟كل الأهواء النفسية فتطبعها، فتطبعها إيه؟لأرادة الله عز و جل،تمام؟إذن فقد قال المسيح الموعود(فرحة تصيبه من اسم الرحيم)المرتبطة بإيه؟استقامته،استقامة الانسان يعني(و أخرى من الرحمان القديم)اي أن فيض الرحمان أقدم من إيه؟من فيض الرحيم.

هناك نُكتة أخرى و حدثت إيه؟في الخطبة الماضية،كانت هناك إيه جملة ما كنتش عارف اقرأها من كلام المسيح الموعود،مش عارف استهاجيها/أهجيها،و لا عارف اقرأها،المعروف أن كلام المسيح الموعود جزل و قوي و أقوى مننا كلنا يعني،فأنا

تجاوت هذه الإيه؟ الجملة،و الجملة كانت إيه؟(ما لِلْبَلْبالِ)يعني إيه؟ ليه البلبلة؟،فأنا ما كنتش فاهم الحتة دي،هو بيقول. (وما لِلْبَلْبالِ ورَبِّ ذي الجلال)و رب ذي الجلال أنه هو بيقسم يعني،يعني ليه البلبلة ورب العزة (و رب العالمين)(. وما لِلْبَلْبالِ ورَبِّ ذي الجلال، رب العالمين؟).

و في جزء تاني عديته ولم اقرأه(ثم الإنجيل يذكر الله تعالى باسم الأب، والقرآن يذكره باسم الرب، وبينهما بون بعيد، ويعلمه من هو زكي وسعيد، وإن لم يعلمه من كان من الجاهلين. فإن لفظ الأب لفظ قد كثر استعماله في المخلوقين، فنقله إلى الرب تعالى فعل فيه رائحة من الإشراك، وهو أقرب للإهلاك كما لا يخفى على المتدبرين.)فحدثت إيه؟لطيفة،إيه هي اللطيفة اللي حدثت،أن أنا لما تجاوزت،الجملة دي،و تجاوزت المقطع ده،تجاوز صوتي الصورة في الفيديو،في المرة اللي فاتت،الصوت تجاوز الصورة في الفيديو كله،فربنا سبحانه و تعالى جعل الصورت في الفيديو يسبق الصورة،للأشارة و الدلالة ،أنك لا تترك حرف من كلام المسيح الموعود،لا أترك حرف من كلام المسيح الموعود،و هو إيه؟لزيادة التقديس،و أشارة على أننا نقدس كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_تمام؟،تقديساً أكثر من تقديس الأحاديث،لماذا؟لأن هذا المتن متواتر و قطعي،قطعي،قطعي الثبوت،أما الأحاديث فظنية الثبوت،تمام؟ خلاص فهمتوا؟حد ليه عنده سؤال؟.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=IAOkc2Mgk40&si=-BMMRCrPLI3wh843

فيض مالك يوم الدين:

24 يناير 2020:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،في تعليق كده عاوز كنت أقول عن كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ لهذه الخطبة، كنت أنا بقول إيه؟،من فيوض صفة مالك يوم الدين هو التمكين،التمكين المادي و الحكم الدنيوي لأصحاب تلقي فيض الرحيم،يعني المؤمنين اللي هما مستحقين لفيض الله الرحيم،ممكن ربنا سبحانه و تعالى يكمل فيوضه للأخر معاهم،و يديهم/يعطيهم إيه؟فيض مالك يوم الدين،يعني إيه؟يخليهم مُمكنين في الأرض،يقيموا حكم مادي،دولة كاملة تبقى تحت قيادتهم،زاي/مثل ماحصل مع مين؟مع سيدنا محمد_عليه الصلاة و السلام_ و الأصحاب بعد ذلك،تمام؟

و عرفنا أن الصفات الأربعة الفيضية اللي هي ربنا تكلم عنها في الآية دي،اللي هي(الحمد لله رب العالمين *الرحمان الرحيم *مالك يوم الدين)دي الآية اللي احنا شغالين فيها دلوقتي ده الجزء التاني بتاعها،و باقي جزء تالت الخطبة الجاي أن شاء الله،عرفنا أن كل صفة من الصفات الفيضية الأربعة دول له إيه؟فيض في الدنيا و فيض في الآخرة،صح كده؟صح؟.

طيب،كذلك مالك يوم الدين ده ليه فيض هنا في الدنيا و فيض في الآخرة،فيض الدنيا إيه؟أنه يتم إيه؟الفيض الأقصى و الآخر في الدنيا بس/فقط من لله عز و جل لهم من خلال التمكين المادي،كذلك من معاني تمكين صفة مالك يوم الدين إيه؟بعث الأنبياء،هتقولي ازاي؟و أقولك أن مالك يوم الدين فيض إيه؟التمكين ،مش التمكين المادي بس،التمكين المادي و الروحي إيضاً،و التمكين المادي و الروحي،تمام؟، له إيه؟وجهان،وجه في الدنيا،و وجه في الآخرة،من وجوه فيض التمكين،فيض مالك يوم الدين،أن أنت إيه المؤمنين اللي هما وصلهم فيض الرحيم يبقى عندهم قدرة أنه هما يعملوا دولة،حكم مادي و قضاة و محاربين و عندهم جيوش و كل حاجة .

كذلك من فيض مالك يوم الدين في الدنيا بعث النبي،ليه؟لأن النبي بيبقى مالك يوم الدين،كأنه مالك يوم الدين،حاكم لأمور سماوية و بسلطنة روحية،تمام كده؟

إذن ده فيض مالك يوم الدين فين؟في الدنيا

طب فيض مالك يوم الدين في الآخرة إيه هو؟أن ربنا بقى بيحكم بين العباد،صح كده؟طيب.

ده الحكم المادي بقى،ده جنة و ده نار،ده حكم إيه؟مادي،طب فين فيض مالك يوم الدين الروحي السماوي في الآخرة،إيه هو،عارفين إيه هو؟إيه هو؟تمكين الخُلص من المؤمنيين و النبيين و الصديقين و الشهداء من عبور اللحظة الكونية الدقيقة،العبور إلى الكون التالي،و يكونوا رؤوساء ملائكة،هو ده الفيض الروحي لمالك يوم الدين في الآخرة،خلي بالك،كل ده من بين السطور،تقرأه و تفهمه،فهمتوا مالك يوم الدين؟فهمتوا يعني إيه مالك يوم الدين؟كنا بنقرأ كلمة مالك يوم الدين بس ماكناش فهمينها أوي/كثيراً،بدأنا نفهمها لما قرأنا كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_و بدأنا نفهمها اكتر لما أنا تكلمت عن الوصف ده/هذا،من بعد ما أداني/أعطاني الله عز و جل ألهام و التفسير،تمام؟ و لا أدعي أن هذا الأمر من عندي بل هو وحي من الله عز و جل،فهمنا يعني إيه مالك يوم الدين؟

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=4w6V-6U2KqM&si=1MXEuqu4DNF0wBGO

من أسماء الفاتحة:

13 ديسمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،ذكر المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام في هذه الخطبة المباركة أسماء سورة الفاتحة،و قال من ضمن أسمائها إيه؟أو الاسم المعرف هنا،أنها "الفاتحة" و ذكر علة ذلك_عليه الصلاة و السلام_تمام؟

و قال أن من اسمائها إيضاً "السبع المثاني"و ذكر أنها سميت مثاني لأنها إيه؟فيها الثناء،و فيها إيه؟ثناء الله على نفسه و إيه؟و ثناء العبد على الله عز و جل،تمام؟،مثاني اي إيه؟ فيها تناظرات.

و كذلك المثاني أن فيها استثناءات،تمام؟

سُميت مثاني(ومن أسماء هذه السورة "السبع المثاني". وسبب التسمية أنها مُثنّى، نصفُها ثناءُ العبد للرب ونصفُها عطاء الرب للعبد الفاني.

وقيل إنها سُمّيت المثاني بما أنها مستثناة سائر الكتب الإلهية، ولا يوجد مثلها في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الصحف النبوية.

وقيل إنها سُمّيت مثاني لأنها سبع آيات من الله الكريم، وتعدِل قراءةُ كل آية منها قراءةَ سُبْعٍ من القرآن العظيم.

وقيل سُمّيت سبعًا إشارةً إلى الأبواب السبعة من النيران.) و مثاني اي أنها تستثني الانسان من هذه الأبواب،تبعده عن الأبواب دي/هذه.

(وقيل سُمّيت سبعًا إشارةً إلى الأبواب السبعة من النيران، ولكل منها جزءٌ مقسوم يدفَع شُواظَها بإذن الله الرحمن.)تمام؟ طيب.

و ذكر المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_أن القرآن جمع علوم أربع في الهدايات،أربع علوم،علم المبدأ:بدايات التطور و بدايات الخلق،علم المعاد:الرجعة مرة أُخرى،تمام؟، و معاد النبوة إيضاً،عودة النبوات،تمام؟،و علم النبوة:كيف تكون النبوة ،ماهي أخلاق النبي،ما هي حيثيات تصرفات النبي،تمام؟،كيفية العصمة،ماهي

العصمة كيف تحدث،علم توحيد الذات و الصفات:اللي هي أسماء الله تعالى،و اسم الله الأعظم،تمام؟

و إيه؟ أن منَّ الله به سبحانه و تعالى علينا أن لكل انسان اسمه الأعظم،اسم الله له الأعظم،تمام؟،الذي يعبر عن فيضان أخلاقه،أو يعبر عن صفة إيه؟يحتاجها من الله عز و جل،تمام؟طيب.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=AssxNHX4dYw&si=KezjZvc1bAyYWn0r

الخدر و المخدرات:

7 ديسمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،لدينا اليوم بعض الإيه؟ الكلمات التي استخدمها المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في الجزء الأخير من مقدمته في كتاب إعجاز المسيح،طبعاً النهارده الحمدلله خلصنا/أنهينا الجزء الأخير من المقدمة،و إيه؟الخطبة القادمة بحول الله تعالى سنبدأ إيه؟في بداية التفسير الفعلي،تمام؟

من ضمن الكلمات اللي المسيح الموعود قالها،كلمة إيه؟(مُخدرات أو مُخدرة)طبعاً إيه؟المُخدرة هي التي تلبث في خدرها،خدرها المكان اللي تبقى قاعدة فيها،ماحدش يسمع لها صوت يعني،أو الحجاب بتاعها،مخدرة،طيب و ليه سُميت خدر،نرجع لأصوات الكلمات،القاعدة المعروفة،اللي ربنا منّ به علينا،الخاء=فخر،در=أدرار ،تدفق يعني،فيتدفق الفخر بإيه؟بحجاب المرأة،و إيه؟و مكوثها في بيتها،وفي إيه؟في مسكنها أو غرفتها،لا يسمع لها أحد صوت،لذلك احنا لم نجي/نأتي نعمل عمليات بنعمل تخدير،تخدير الأيد أو الرِجل/القدم،أو المنطقة اللي احنا عاوزين نشتغل فيها العملية،ليه؟عشان/لاجل ما نسمعش صوت للحتة دي/للمكان هذا،ما يتحركش،و لا إيه؟يقول أي/يتأوه ،تبقى ثابتة هادية نقدر نشتغل فيها إيه؟،لذلك سميت إيه؟تخدير،التخدير اللي هو إيه؟ تسكين،آه تبقى ساكنة و هادية محدش يسمع لها صوت،كلمة خَدر أو الخِدر الاتنين يعني،خ=فخر،و الدال و الراء مع بعض يبقى إيه؟ در=أدرار يعني،و ده تحليل جزئي للكلمة،اي تدفق الفخر من إيه؟ من خدر المرأة،أو من حجابها،أو من عفافها،تمام؟لذلك سميت في اللغة العربية(المخدرة)تمام؟و مجموع المخدرة إيه؟(مخدرات)،تمام؟.

هذا هو إيه؟ قول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_و لازم نفهم الكلام في سياق اللغة العربية،صح؟و ما يبقاش الناس عندها سوء ظن و العياذ بالله،تمام؟زاي إيه كده؟

كان في مقطع في كتاب حمامة البشرى، تقريباً في خطاب ارسله المسيح الموعود لأحد العرب،بيقول له إيه؟ معرفش إيه،و رسالة أتت لمعرفش مين،تاجر الحشيش،تاجر الحشيش ده يعني تاجر الأعشاب،اللي بيحش للبهائم و بيأكلهم،لكن أصحاب النوايا السيئة،بيقول لك،لا ،إيه ده؟أنت بتحلوا الخمر و الأفيون و الكلام ده ،فأصبحت شائعات على الإيه؟على المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_و الأمام المهدي الحبيب تمام؟نتيجة سوء ظن،الذي هو داء الشيطان و سمّةُ الزعاف الذي يقتل الإيمان تمام؟يقول المسيح الموعو_عليه الصلاة و السلام_(ولا أدّعي أني انتهيت إلى فِناء منتهى الأدب، أو أكلتُ كلَّ باكورة من المعاني النُخَب، بل دعوثُ مُخدَّراتِه فوافتْني فتياتُه)مخدراته اللي هي المعلومات أو المعاني الجميلة المستورة المخفية و الساكتة/الساكنة اللي محتاجة حد يجيبها/يأتي بها من الخدر بتاعها/الخاص بها،ما بتطلعش لوحدها،لازم أنا اروح اجاهد عشان اجيبها(بل دعوثُ مُخدَّراتِه) اللي هي مخفياته يعني (فوافتْني فتياتُه، فقبِلهن فتاه مفترّةً شفتاه)أنا بقى فتاه،هو يعني،المسيح الموعود(فقبِلهن فتاه)أنا فتى الله يعني(فقبِلهن فتاه مفترّةً شفتاه متهلّلاً مُحيّاه)مبسوط يعني،خلاص؟.

حد عنده اي سؤال؟

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=TCcN4FfD8IY&si=sSASI3kQJuFtsTgY

Hazeem Ahmade

1 س ٠

صلاة الجمعة 2 نوفمبر 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الجمعة المباركة كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب كرامات الصادقين ، وهو اخر كلام نقرؤه من هذا الكتاب الذي تفرد في تفسير سورة الفاتحة ، بداية ثم اتبعه بعد ذلك بسنوات بكتاب آخر ، يشرح فيه تلك السورة ايضا ، نقول في هذه الخطبة جزأين من رسالتين لصحابيين جليلين من اصحاب المسيح الموعود، الصحابي الاول هو نور الدين ، والصحابي الثاني هو

محمد سعيد الشامي ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام اورد رسالة نور الدين فقال : بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على سيد ولد آدم سيد الرسل والأنبياء، أصفى الأصفياء، محمد خاتم النبيين، وآله وأصحابه أجمعين. أما بعد.. فيقول العبد الضعيف المفتقر إلى الله القوي الأمين، نور الدين.. عصمه الله من الآفات، وأدخله في زمرة الآمنين، وجعله كاسمه: نور الدين.. إني قد كنتُ لهجتُ مُذ رأيت المفاسد من أهل الزمان، وشاهدت تغير الأديان، أن أرزق رؤية رجل يجدد هذا الدين، ويرجم الشياطين. وكنت أرجو هذه المنية لأن الله قد بشر المؤمنين في كتاب مبين، وقال وهو أصدق القائلين: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذين آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إلى آخر ما قال رب العالمين. وكذا قال الذي ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى وهو الصدوق الأمين صلى الله عليه وسلم : "إن الله يبعث في هذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها"، "إن الله يبعث في هذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها"، فكنتُ لرحمته من المنتظرين. فكنتُ لرحمته من المنتظرين. فقصدت لهذه البغية بيت الله مهبط أنوار الحق واليقين، فكنتُ أجوب البراري، وأقطع الصحاري، وأستقري عبدا من العباد الربانيين.

فتوسمت في البقعة المباركة المكرمة ((في مكة المكرمة يعني)) شيخي الشيخ السيد حسين المهاجر الورع الزاهد التقي، وشيخي الشيخ محمد الخزرجي الأنصاري، وفي طابة الطيبة ((اي المدينة المنورة)) تشرفت بلقاء شيخي وسيدي ومولائي الشيخ عبد الغني المجددي الأحمدي، وكلهم كانوا، كما أظن، من المتقين، جزاهم الله عني أحسن الجزاء، آمين يا رب العالمين. وهؤلاء الشيوخ رحمهم الله – كانوا على أعلى المراتب من التقوى والعلم، ولكن لم يكونوا على أعداء الدين من القائمين، ولا لشبهاتهم مستأصلين، بل في الزوايا متعبدين، وبمناجاة ربهم متخلين.

وما رأيت في العلماء من توجّه إلى دعوة النصارى، والآرية والبراهمة، والدهرية والفلاسفة والمعتزلة، وأمثالهم من الفرق المضلين. بل رأيتُ في الهند ما ينيف على تسع مئة ألف من الطلبة رفضوا العلوم الدينية، واختاروا عليها العلوم الإنكليزية، والألسنة الأوربية، واتخذوا بطانة من دون المؤمنين، وأزيد من ستين ألف ألف رسالة طبعت في مقابلة الإسلام والمسلمين. هذه المصيبة، وعليها نسمع المشائخ وأتباعهم أنهم يقولون إن الدعوة والمناظرات خلاف ديدن أهل الكمال وأصحاب اليقين وعلماؤنا.. إلا من شاء الله.. ما يعلمون ما يُفعل بالدين وأهل الدين،و المتكلمون منتهى تدقيقاتهم مسألة إمكان كذب البارئ – نعوذ بالله-وامتناعه لا لتبكيت الكافرين ورد مكائد المعاندين. ومع هذه الشكوى، فنشكر مساعي الشيخ

الأجل وأستاذي الأكمل رحمة الله الهندي المكي، والدكتور وزير خان، رحمهما الله تعالى والسيد الإمام أبي المنصور الدهلوي، والزكي الفطن السيد محمد على الكانفوري، والسيد اللبيب مصنف "تنزيه القرآن"، وأمثالهم سلمهم الله، فشكر الله سعيهم وهو خير الشاكرين. لكن جهادهم مع شعبة واحدة من مخالفي الإسلام، ثم ما كان بالآيات السماوية والبشارات الإلهية.

وكنت حريصاً على رؤية رَجُلٍ .. أي رجل واحد من أفراد الدهر قائم في المضمار لتأييد الدين وإفحام المخاصمين. وكنت حريصاً على رؤية رَجُلٍ .. أي رجل واحد من أفراد الدهر قائم في المضمار لتأييد الدين وإفحام المخاصمين. فرجعت إلى الوطن ((اي الهند يعني)) وأنا كالهائم الولهان أخبط ورق نهاري بعصا تسياري، ومن المتعطشين الطالبين.

فبينما أنتظر النداء من الصادقين.. إذ جاءتني بشارة من جناب السيد الأجل، والعالم الحبر الأبل، مجدد المئة، ومهدي الزمان، ومسيح الدوران، مؤلف "البراهين". ((اي البراهين الاحمدية وهو المسيح الموعود غلام أحمد عليه الصلاة والسلام)) فبينما أنتظر النداء من الصادقين.. إذ جاءتني بشارة من جناب السيد الأجل، والعالم الحبر الأبل، مجدد المئة، ومهدي الزمان، ومسيح الدوران، مؤلف "البراهين". فجئته لأنظر حقيقة الحال، فجئته لأنظر حقيقة الحال، فتفرست أنه هو الموعود الحكم العدل، فتفرست أنه هو الموعود الحكم العدل، وأنه الذي انتدبه الله لتجديد الدين، وأنه الذي انتدبه الله لتجديد الدين، فقال لبيك يا إله العالمين. ((اي المسيح الموعود قال : لبيك يا إله العالمين.)) فسجدت لله شكرا على هذه المنة العظيمة، فسجدت لله شكرا على هذه المنة العظيمة، لك الحمد والشكر والنعمة يا أرحم الراحمين.

يقول نور الدين : ثم اخترت محبته واستحسنت بيعته، ثم اخترت محبته واستحسنت بيعته، حتى غمرتني رأفته، وغشيتني مودته، وصرت في حبه من المشغوفين. فآثرته على طارفي وتالدي، بل على نفسي وأهلي ووالدي وأعزتي الأقربين. أصبى قلبي علمه وعرفانه، فشكرًا لمن أتاح لي لقيانه. ومن سعادة جدي الصادقين أني آثرته على العالمين، فشمّرت في خدمته تشمير من لا يألو في ميدان من الميادين، فالحمد لله فالحمد لله فالحمد لله الذي أحسن إلي وهو خير المحسنين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يتابع المسيح الموعود عليه السلام فيُدرج رسالة من الصحابي محمد سعيد الشامي فيقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أطلع شموس الهداية في قلوب أهل العرفان، وأطمع نفوس أهل الغواية في ورود منهل

الغفران، وأنبع ينابيع المكارم ليرد على زلالها كل ظمآن، ورفع منابر التقديس والتحميد وخفض أعلام البهتان والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان سيدنا ونبينا محمد الذي أتى بالبيان، وعلى آله وأصحابه وأزواجه في كل وقت وأوان.

أما بعد.. فيقول أسير ذنبه وفقير عفو ربه المنان، محمد الطرابلسي الشامي الشهير بحميدان إنني لما دخلت الهند وبلدة قاديان، واجتمعت بحبرها بل وحبر جميع البلدان، مولانا وسيدنا الشيخ ميرزا غلام أحمد صاحب الوقت ومسيح الزمان، واطلعت على هذا الكتاب..((اي كتاب كرامات الصادقين)) فإذا كتاب إذا ما لمحته استملحته، فإذا كتاب إذا ما لمحته استملحته، وإني أراه قد انتضى الحجج، وإني أراه قد انتضى الحجج، لإزعاج المخالفين وإفحام المخاصمين ذوي العوج، أعطى كل ذي سهم سهمه، وما أخطأ سهمه. يدعو الضالين إلى الصلاح، وما يدع نكتة من لوازم الفلاح، وجب على المسلمين إطاعة أمره، وجب على المسلمين إطاعة أمره، وقد أشرب قلبي أنه من الصادقين، وقد أشرب قلبي أنه من الصادقين، والله حسيب، وهو يعلم سر الناس وجهرهم، ويعلم ما في السماوات والأرضين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ثم يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام فيذكر رؤيا رأها محمد سعيد الشامي هذا في هذا الكتاب يقول المسيح الموعود ناقلا عن محمد سعيد الشامي فيقول : رؤيا غريبة .

يقول : اعلموا أني قمت في عجز الليل ((اي في اخر الليل)) على العادة لصلاة الفجر، اعلموا أني قمت في عجز الليل على العادة لصلاة الفجر، ثم بعد أدائها غلبتني عيني بالنوم، ((اي رأى تلك الرؤيا في الضحى)) فرأيتُ كأن مرشدنا – رحمه الله تعالى ((اي غلام أحمد عليه الصلاة والسلام)) قد صنع طعامًا كثيرا فاخرا، ودعا إليه جما غفيرا من الخلق، من بلاد مختلفة عربا وعجمًا، ثم بسط سُفَرًا وموائد عديدة، وجلس عليها أولئك القوم.. عشرة عشرة .. وأنا معهم في أخراهم، فأكلوا وقاموا وبقيت منفردا. فداخلني الخجل وقمت غير شبع. فنظرت عن يميني مكانا مملوءاً من المرق، فصرتُ أغُبُ منه حتى اكتفيت. ثم انتهيت مكانا مملوءا من المرق، فصرتُ أغب منه حتى اكتفيت. ثم انتهيت وانتهى الناس إلى مكان المذكور، ((اي غلام أحمد)) وقد فرش بأنواع الفرش النفيسة، فجلسوا بحسب مراتبهم، وفيهم العلماء والأمراء وغيرهم. فقام رجل منهم يعظ الناس على طريقة الفقهاء الحنفية، وكأنه نسب قولا إلى الأولياء.. فقال أحد أهل المحفل: "لعن الله آباء الأولياء إن كانوا يقولون بهذا". فقلت: لا.. بل أباك، لم تكذب أولياء الله. وجرى ذكر الإمام الجوهري فسبه رجل منهم، فغضبت عليه وقلت: أتشتم إمام الدنيا في اللغات العربية

ولا تخاف من الله تعالى؟" ورأيت كأن المذكور – أيده الله تعالى – قد أخذ بيدي، ((اي ام المسيح الموعود اخذ بيد محمد سعيد الشامي)) ورأيت كأن المذكور – أيده الله تعالى – قد أخذ بيدي، وسلك بي منفردا طريقا مستقيما محفوفا بالأزهار والأشجار، وقال لي: إني قد أردت الإقامة إما في الشام أو في أمرتسر، فما رأيك في هذا؟ فقلت له: إن رأيي أن تقيم في الشام، فإنها أرض الله ومعقل المسلمين، وبها تتأهل وتبني لك بيتا، وتتخذ بستانًا وأرضا، وإن أقمت معي في مكاني حيث ذكرت لك فإنه أحسن، وأتكفّل لك بجميع ذلك. فقال لي: إن شاء الله أفعل ما أشرت به. فقال لي: إن شاء الله أفعل ما أشرت به. ورأيت كأن قد جيء برجل مديد القامة، أصهب الوجه واللحية، ((يعني رجل أوربي يعني)) في ثياب رثة وهيئة قبيحة كأنه يراد قتله. ثم هببت من رقدتي متعجبا من ذلك......

ثم انتهى الفيديو وهذا المقتبس تتمة الرؤيا من الكتاب : " وأظنه خيرا وإقبالا للمذكور وأمنا له من نوائب الزمان. هذا ما رأيته وعبرته، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب "

السيد محمد سعيد الشامي .

---

https://youtube.com/watch?v=vDe8Q_2iEHI&si=S2J-MFh_QBfRWE2K

د.محمدربيع طنطاوي-

يقول المؤمنون أنّ النبي لابد حتما أن تكون آيته من جنس فنّ قومه لكي يكون حجة عليهم , فقالوا لقد كانت آية موسى العصى ليهزم سحر قومه و آية عيسى هي الشفاء لأنّ قومه كانوا أطباء و آية محمد بلاغة القرآن لأنّ قومه شعراء , ثم توالت القرون و ازداد وعي الناس و اشتهروا بالعلم و التجربة العلمية المعملية , فكان لابد للناس من آية تجريبية للدلالة على صدق الأنبياء و الله باعثهم , و هذه التجربة هي تحقق النبوءات و استجابة الدعاء , كل واحد يجرب أن يتوجه لله بدعاء أن يريه نبوءة في رؤياه و يدعو الله , فإن تحققت النبوءة و استجيب الدعاء فتلك تجربة عملية دالة , و هناك كذلك مبعث المسيح الموعود و الإمام المهدي وفق نبوءات الرسول و قد تحققت مع المهدي آيات و نبوءات و تحققت نبوءات الرسول عن العصر الحديث . فكل ذلك تجربة عملية للذاكرين , و مع كل ذلك استصحاب دليلَيّ حتمية بدء الخلق

من العدم بسبب المسبب الأول و الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة فهما دليلان مهمان مع الدليلين الرئيسيين الأولين , تحقق النبوءات و استجابة الدعاء . الآن لن يكون للملحدين حجة على الله بعد الرُّسُل .

Hazeem Ahmade

3 س ·

إياك نعبد و إياك نستعين .

7 فبراير 2020

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الخطبة المباركة كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب إعجاز المسيح في تفسير سورة الفاتحة فيقول : الباب الخامس .

في تفسيرِ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين)

اعلمْ أن حقيقة العبادة التي يقبَلها المولى بامتنانه، هي التذلل التام برؤية عظمته وعلوّ شأنه، والثناءُ عليه بمشاهدة مِننه وأنواع إحسانه، وإيثارُه على كل شيء بمحبّة حضرته وتصوُّر محامده وجماله ولمعانه، وتطهيرُ الجنان من وساوس الجِنّة نظرًا إلى جِنانه. ومن أفضل العبادات أن يكون الإنسان محافِظًا على الصلوات الخمس في أوائل أوقاتها، وأن يَجْهَدَ للحضور والذوق والشوق وتحصيل بركاتها، مواظبًا على أداء مفروضاتها ومسنوناتها. فإن الصلاة مركَبٌ يوصل العبد إلى رب العباد، فيصل بها إلى مقام لا يصل إليه على صهوات الجِياد، وصيدُها لا يُصاد بالسهام، وسرُّها لا يظهر بالأقلام. ومن التزمَ هذه الطريقة، فقد بلغ الحق والحقيقة، وأَلْفَى الحِبَّ الذي هو في حُجب الغيب، ونجا من الشك والريب، فترى أيامَه غُرَرًا، وكلامَه دُرَرًا، ووجهَه بدرًا، ومقامَه صدرًا. ومَن ذلَّ للهِ في صلواته أذلّ الله له الملوكَ، ويجعل مالِكًا هذا المملوكَ.

ثم اعلم أنّ الله حمِد ذاتَه أوّلاً في قوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، ثم حثّ الناس على العبادة بقوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، ففي هذه إشارة إلى أن العابد في الحقيقة هو الذي يحمَده حقَّ المَحْمدة. فحاصل هذا الدعاء والمسألة أن يجعل اللهُ أحمدَ كلَّ مَن تصدّى للعبادة، وعلى هذا كان من الواجبات أن يكون أحمدُ في آخر هذه الأُمّة على قدم أحمدَ الأول الذي هو سيد الكائنات، ليفهم أن الدعاء استُجيبَ مِن حضرة مستجيبِ الدعوات، وليكون ظهوره للاستجابة كالعلامات. فهذا هو المسيح الذي كان وعدُ ظهوره في آخر الزمان مكتوبًا في الفاتحة وفي القرآن.

ثم في هذه الآية إشارة إلى أن العبد لا يمكنه الإتيان بالعبودية، إلا بتوفيق من الحضرة الأحدية.

ومِن فروع العبادة أن تحبّ من يعاديك، كما تحب نفسك وبنيك، وأن تكون مُقِيلاً للعثرات، متجاوزًا عن الهفوات، وتعيش تقيًّا نقيًّا سليمَ القلب طيّبَ الذات، ووفيًّا

صفيًّا منـزَّهًا عن ذمائم العادات، وأن تكون وجودًا نافعًا لخَلْقِ الله بخاصية الفطرة كبعض النباتات، مِن غير التكلفات والتصنّعات، وأن لا تؤذي أُخَيَّك بكبرٍ منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات، بل عليك أن تجيب الأخَ المغضَب بتواضعٍ ولا تحقِّره في المخاطبات، وتموت قبل أن تموت، وتحسب نفسك من الأموات، وتعظِّم كلَّ من جاءك ولو جاءك في الأطمار لا في الحُلل والكسوات، وتسلِّم على من تعرفه وعلى من لا تعرفه، وتقوم متصدّيًا للمواساة.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : نعيد الخطبة السابقة فنقول : يقول المسيح الموعود عليه السلام : الباب الخامس .

في تفسيرِ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين)

اعلمْ أن حقيقة العبادة التي يقبَلها المولى بامتنانه، هي التذلل التام برؤية عظمته وعلوّ شأنه، والثناءُ عليه بمشاهدة مِننه وأنواع إحسانه، وإيثارُه على كل شيء بمحبّة حضرته وتصوُّر محامده وجماله ولمعانه، وتطهيرُ الجنان من وساوس الجِنّة نظرًا إلى جِنانه. ومن أفضل العبادات أن يكون الإنسان محافِظًا على الصلوات الخمس في أوائل أوقاتها، وأن يَجْهَدَ للحضور والذوق والشوق وتحصيل بركاتها، مواظبًا على أداء مفروضاتها ومسنوناتها. فإن الصلاة مركَبٌ يوصل العبد إلى رب العباد، فيصل بها إلى مقام لا يصل إليه على صهوات الجِياد، وصيدُها لا يُصاد بالسهام، وسرُّها لا يظهر بالأقلام. ومن التزمَ هذه الطريقة، فقد بلغ الحق والحقيقة، وأَلْفَى الحِبَّ الذي هو في حُجب الغيب، ونجا من الشك والريب، فترى أيامَه غُرَرًا، وكلامَه دُرَرًا، ووجهَه بدرًا، ومقامَه صدرًا. ومَن ذلَّ للهِ في صلواته أذلّ الله له الملوكَ، ويجعل مالِكًا هذا المملوكَ.

ثم اعلم أنّ الله حمِد ذاتَه أوّلاً في قوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، ثم حثّ الناس على العبادة بقوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، ففي هذه إشارة إلى أن العابد في الحقيقة هو الذي يحمَده حقَّ المَحْمدة. فحاصل هذا الدعاء والمسألة أن يجعل اللهُ أحمدَ كلَّ مَن تصدّى للعبادة، وعلى هذا كان من الواجبات أن يكون أحمدُ في آخر هذه الأُمّة على قدم أحمدَ الأول الذي هو سيد الكائنات، ليفهم أن الدعاء استُجيبَ مِن حضرة مستجيبِ الدعوات، وليكون ظهوره للاستجابة كالعلامات. فهذا هو المسيح الذي كان وعدُ ظهوره في آخر الزمان مكتوبًا في الفاتحة وفي القرآن.

ثم في هذه الآية إشارة إلى أن العبد لا يمكنه الإتيان بالعبودية، إلا بتوفيق من الحضرة الأحدية.

ومِن فروع العبادة أن تحبّ من يعاديك، كما تحب نفسك وبنيك، وأن تكون مُقِيلاً للعثرات، متجاوزًا عن الهفوات، وتعيش تقيًّا نقيًّا سليمَ القلب طيّبَ الذات، ووفيًّا صفيًّا منـزَّهًا عن ذمائم العادات، وأن تكون وجودًا نافعًا لخَلْقِ الله بخاصية الفطرة كبعض النباتات، مِن غير التكلفات والتصنّعات، وأن لا تؤذي أُخَيَّك بكبرٍ منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات، بل عليك أن تجيب الأخَ المغضَب بتواضعٍ ولا تحقِّره في المخاطبات، وتموت قبل أن تموت، وتحسب نفسك من الأموات، وتعظِّم كلَّ من جاءك ولو جاءك في الأطمار لا في الحُلل والكسوات، وتسلِّم على من تعرفه وعلى من لا تعرفه، وتقوم متصدّيًا للمواساة.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة من الأنبياء في الركعة الأولى ، وسورة الاخلاص في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Hazeem Ahmade

3 س ·

الجزء الأول من شرح الحمد لله رب العالمين .

17 يناير 2020

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان م رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; أكملنا في خطبة الجمعة الماضية الجزء الثالث من تفسير البسملة ، ونبدأ اليوم في كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في تفسير (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) وسوف نذكرها بأمر الله تعالى على ثلاثة أجزاء أيضا يقول المسيح الموعود: الباب الرابع

في تفسير (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

اعلمْ أن الحمد ثناءٌ على الفعل الجميل لمن يستحق الثناء، ومدحٌ لمنعِمٍ أنعمَ من الإرادة وأحسنَ كيف شاء. ولا يتحقق حقيقةُ الحمد كما هو حقُّها إلا للذي هو مَبْدَءٌ لجميع الفيوض والأنوار، ومُحسِنٌ على وجه البصيرة، لا مِن غير الشعور ولا من الاضطرار، فلا يوجد هذا المعنى إلا في الله الخبير البصير، وإنه هو المحسن ومِنْه المِننُ كلها في الأول والأخير، وله الحمد في هذه الدار وتلك الدار، وإليه يرجع كلُّ حمد يُنسَب إلى الأغيار.

ثم إن لفظ الحمد مصدرٌ مبنيٌّ على المعلوم والمجهول، وللفاعل والمفعول من الله ذي الجلال، ومعناه أن الله هو محمَّدٌ وهو أحمدُ على وجه الكمال. والقرينة الدالة على هذا البيان، أنه تعالى ذكر بعد الحمد صفاتٍ تستلزم هذا المعنى عند أهل العرفان. واللهُ سبحانه أومأ في لفظ الحمد إلى صفات توجد في نوره القديم، ثم فسّر الحمدَ وجعَله مُخدَّرةً سفَرتْ عن وجهها عند ذكر الرحمن والرحيم. فإن الرحمن يدل على أن الحمد مبني على المعلوم، والرحيم يدل على المجهول كما لا يخفى على أهل العلوم.

وأشار الله سبحانه في قوله: (رَبِّ الْعَالَمِينَ) إلى أنه هو خالقُ كل شيء ومنه كلُّ ما في السماوات والأرضين. ومِن العالَمين ما يوجد في الأرض مِن زُمر المهتدين

وطوائف الغاوين والضالين، فقد يزيد عالَمُ الضلال والكفر والفسق وتركِ الاعتدال، حتى يُملأ الأرضُ ظلمًا وجورًا ويترُك الناس طرقَ اللهِ ذا الجلال، لا يفهمون حقيقة العبودية، ولا يؤدّون حقّ الربوبية، فيصير الزمان كالليلة الليلاء، ويُداسُ الدين تحت هذه اللأواء. ثم يأتي الله بعالَمٍ آخر فتُبدَّل الأرضُ غيرَ الأرض وينْزل القضاء مُبدَّلاً من السماء، ثم يأتي الله بعالَمٍ آخر فتُبدَّل الأرضُ غيرَ الأرض وينْزل القضاء مُبدَّلاً من السماء، ويُعطَى للناس قلبٌ عارفٌ ولسانٌ ناطقٌ لشكر النعماء، فيجعلون نفوسهم كمَوْرٍ مُعبَّد لحضرة الكبرياء، ويأتونه خوفًا ورجاءً بطرفٍ مغضوض من الحياء، ووجهٍ مُقبِل نحو قبلة الاستجداء، وهمّةٍ في العبودية قارعةٍ ذُروةَ العلاء، ويشتدّ الحاجة إليهم إذا انتهى الأمر إلى كمال الضلالة، وصار الناس كسباعٍ أو نَعَمٍ من تغيُّرِ الحالة، فعند ذلك تقتضي الرحمة الإلهية والعناية الأزلية أن يُخلَق في السماء ما يدفع الظلام، فعند ذلك تقتضي الرحمة الإلهية والعناية الأزلية أن يُخلَق في السماء ما يدفع الظلام، ويهدم ما عمر إبليسُ وأقام، من الأبنية والخيام. فينْزل إمامٌ من الرحمن، ليذُبّ جنودَ الشيطان. ولم يزل هذه الجنود وتلك الجنود يتحاربان، ولا يراهم إلا من أُعطِيَ له عينان، حتى غُلَّ أعناقُ الأباطيل، وانعدمَ ما يُرى لها نوعُ سرابٍ من الدليل. فما زال الإمام ظاهرًا على العِدا، ناصرًا لمن اهتدى، مُعْلِيًا معالمَ الهدى، مُحيِيًا مواسمَ التُّقَى، حتى يعلم الناس أنه أَسَرَ طواغيتَ الكفر وشدَّ وِثاقَها، وأخَذ سباع الأكاذيب وغلّ أعناقَها، وهدَم عمارةَ البدعات وقوّض قِبابَها، وجمَع كلمةَ الإيمان ونظم أسبابها، وقوّى السلطنةَ السماوية وسدَّ الثغور، وأصلح شأنها وسدّد الأمور، وسكّن القلوب الراجفة، وبكّت الألسنة المرجفة، وأنار الخواطرَ المظلمة، وجدّد الدولة المُخْلِقة. وكذلك يفعل الله الفعّال، حتى يذهب الظلام والضلال، فهناك ينكص العدا على أعقابهم، وينكِّسون ما ضربوا من خيامهم، ويحلّون ما أرَّبوا من آرابهم.

ومِن أشرف العالَمين وأعجب المخلوقين، وجودُ الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين الصدّيقين، فإنهم فاقوا غيرهم في بثّ المكارم وكشفِ المظالم، وتهذيبِ الأخلاق وإرادة الخير للأنفس والآفاق، ونشرِ الصلاح والخير، وإجاحةِ الطلاح والضير، وأمرِ المعروف والنهيِ عن الذمائم، وسوقِ الشهوات كالبهائم، والتوجّهِ إلى ربّ العبيد، وقطعِ التعلّق من الطريف والتليد، والقيامِ على طاعة الله بالقوة الجامعة والعُدّة الكاملة، والصولِ على ذراري الشيطان بالحشود المجموعة والجموع المحشودة، وتركِ الدنيا للحبيب، والتباعُدِ عن مغناها الخصيب، وتركِ مائها ومرعاها كالهجرة، وإلقاءِ الجِران في الحضرة. إنهم قومٌ لا يتمضمضُ مُقْلتُهم بالنوم، إلا في حبّ الله والدعاء للقوم. وإن الدنيا في أعين أهلها لطيفُ البِنْية مليحُ الحِلْية، وأمّا في أعينهم فهي أخبثُ من العَذِرة، وأنتنُ عن المَيتة. أقبلوا على الله كلَّ

الإقبال، ومالوا إليه كلّ الميل بصدق البال. وكما أن قواعد البيت مقدَّمة على طاقٍ يُعقَّد، ورُواقٍ يُمهَّد، كذلك هؤلاء الكرام مقدَّمون في هذه الدار، على كل طبقة من طبقات الأخيار. وأُرِيتُ أن أكملَهم وأفضلهم وأعرفهم وأعلمهم نبيُّنا المصطفى، عليه التحية والصلاة والسلام في الأرض والسماوات العُلى، وإنّ أشقى الناس قومٌ أطالوا الألسنة وصالوا عليه بالهَمْز وتجسُّس العيب، غيرَ مطّلعين على سرّ الغيب. وكم من ملعونٍ في الأرض يحمده الله في السماء، وكم من معظَّمٍ في هذه الدار يُهان في يوم الجزاء.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه السلام : ثم هو سبحانه أشار في قوله: (رَبِّ الْعَالَمِينَ) إلى أنه خالقُ كل شيء وأنه يُحمَد في السماء والأرضين، وأن الحامدين كانوا على حمده دائمين، وعلى ذكرهم عاكفين، وإنْ مِن شيء إلا يسبِّحه ويحمَده في كل حين. وإن العبد إذا انسلخ عن إراداته، وتجرّدَ عن جذباته، وفنى في الله وفي طرقه وعباداته، وعرف ربَّه الذي ربّاه بعناياته، حمِده في سائر أوقاته، وأحبَّه بجميع قلبه بل بجميع ذرّاته، فعند ذلك هو عالَمٌ من العالَمين، ولذلك سُمّي إبراهيم أُمّةً في كتابِ أعلَمِ العالِمين.

ومن العالَمين زمانٌ أُرسِلَ فيهم خاتم النبيين، وعالَمٌ آخر فيه يأتي الله بآخرين من المؤمنين في آخر الزمان رحمةً على الطالبين، وإليه أشار في قوله تعالى: (لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَة)، فأومأ فيه إلى أحمدَين وجعَلهما مِن نعمائه الكاثرة. فالأول منهما أحمدُ المصطفى ورسولنا المجتبى، والثاني أحمدُ آخرِ الزمان، الذي سُمّي مسيحًا ومهديًّا من الله المنّان. وقد استنبطتُ هذه النكتة من قوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، فليتدبّرْ من كان من المتدبّرين.

وعرفتَ أن العالَمين عبارة عن كل موجود سوى الله خالقِ الأنام، سواء كان مِن عالم الأرواح أو من عالم الأجسام، وسواء كان من مخلوق الأرض أو كالشمس والقمر وغيرهما من الأجرام. فكلٌّ من العالَمين داخلٌ تحت ربوبية الحضرة.

ثم إن فيض الربوبية أعمُّ وأكملُ وأتمُّ من كل فيض يُتصَوَّر في الأفئدة، أو يجري ذكرُه على الألسنة. ثم بعده فيض عامّ وقد خُصَّ بالنفوس الحيوانية والإنسانية، وهو فيضُ صفة الرحمانية، وذكَره الله بقوله: (الرحمن) وخصَّه بذوي الروح من دون الأجسام الجمادية والنباتية.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من الصافات في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

أمس، الساعة 2:45 م

سبت 2:45 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم السبت 2024/5/52 رأيت أني ذهبت الى مسجد فدخلت وكان هناك أبو بلال وزوجته يصليان وشاب يافع أيضآ يصلي فانتظرته لينهي صلاته ،فتذكرت سبب مجيئي وهو أني أبحث عن كلمة (تبرئة) في كتاب حقيقة الوحي،وكتاب حقيقة الوحي في مكتبة المسجد وهي مقفلة وهذا الشاب سيفتح لي المكتبة.

اليوم، الساعة 11:08 ص

11:08 ص

لقد أرسلت

تبرئة من برأ أي أحيى من العدم و هكذا الله يحيي الرؤا و عالم الوحي , و سر ذلك في كتاب حقيقة الوحي للمسيح الموعود , من أراد لنفسه أن تبرأ فليقرأ , فليقرأ حقيقة الوحي و ليفهم مطهرات النفاق , براءة من الله و رسوله

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا حسام

مس، الساعة 3:26 م

سبت 3:26 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم يانبي الله

بارك الله لنا بكم وبدعائكم لنا

ابنة جارتي عمرها ٢٠ سنة دائماَ متعبة عظامها توجعها نحيفة بشكل كبير والاهل عملو لها فحوصات وكلو بالسليم لايوجد بها شي

لكن الفتاة دائماَ ترى بالمنام افاعي سوداء تلحق بها او تحيط بها

احياناَ تستطيع التغلب عليها وقتلها

وكانت منذ فترة لاتستطيع النوم لوحدها تخاف وحتى احياناَ يصيبها متل تشنج عضلي في يدها ورجلها

بفترتها كانت تتراءى لها زوجة عمها تقف امام الباب فتخاف البنت

بين ملابسها دائماَ يظهر نمل احمر ناعم

بالرغم الخزانة مشتركة بينها وبين اختها

ملابس اختها لايوجد بها شي

فقط ملابسها

اليوم جاءت امها صباحاَ وهي تبكي على ابنتها

البنت بالمنام قد رأت النمل يأكل رأسها والفتاة صرلا يومين جسمها تعبان كتير وايدها توجعها.

نبي الله الأهل ناس بسطاء والفتاة ايضاَ

Suzaan

ارجو منك الدعاء لها

واذا هناك شي تنصحني به لاقوله لامها

Suzaan

Suzaan Altaweil

بارك الله بهمتك وأعاناك الله

اليوم، الساعة 11:10 ص

11:10 ص

لقد أرسلت

شفاها الله و عافاها , ما اسمها ؟

لقد أرسلت

هل هي مسلمة ؟

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا سوزان

Suzaan

Suzaan Altaweil

اسمها زكية بنت شفاء

نعم هي مسلمة

لقد أرسلت

تتزكى زكية لتكون بنت شفاء

Suzaan

حاضر يانبي الله

Suzaan

Suzaan Altaweil

بارك الله لنا بك

لقد أرسلت

آمين

Suzaan

Suzaan Altaweil

سلام الله عليكم وعلى أحبابكم

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا سوزان

Jameela Mohamed Rabie

دقيقة واحدة ·

الباطن و المزكي:

6 مارس 2020:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله،الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،كان هناك بعض التعليقات على كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في هذه الخطبة.

منها:يقول المسيح(رويدَ أعدائي بعض الدعاوي)يعني بالراحة،تأنْوا،أو تأنَوا،بالراحة ما تستعجلوش يعني(و لا تدعوا الشبع مع البطن الخاوي)الجملة دي ليها دلالة عظيمة جداً،إيه هي؟أن الدين دينٌ باطني،الدين أسرار،و تجليات خفية لطيفة لطف الله سبحانه و تعالى(و لا تدعوا الشبع مع البطن الخاوي)يعني البطن بتاعكم،داخلكم خاوي،و من المفترض العالم و العارف بالله عز و جل يكون بطنه مليان،بطنه مليان،جواه/داخله مليان،و هذا موافق لحديث النبي_صلى الله عليه و سلم_عندما قال☹ القرآن سبعة أبطن)يعني إيه؟أسراره كثيرة،مش معنى سبعة أنه هو سبعة،سبعة رمز للكثرة،احنا عارفين أن كلمة سبعة أو رقم سبعة في القرآن هو رمز للكثرة،تمام؟فهذه قرينة من كلام المسيح الموعود الحكم العدل،تمام؟،على أن الدين،دين باطني،تمام؟،(و لا تدعوا الشبع مع البطن الخاوي،أتقومون للحرب برماح أُشرعتْ)يعني سالين رماحكم علي(و لا ترون إلى حُجُبكم،و إلى سلاسل ثُقلتْ)أنتوا في الحجب عن الله عز و جل،محجوبين عن الحقيقة،ليه؟لأن أنتوا مغلولين بسلاسل،اثقلتكم إلى الأرض و إلى جذباتها،تمام كده؟(ترون غمراتِ الندم

ثم تقتحمونها)كل مرة السلوك اللي أنتوا بتسلكوه بجيب عليكم عقاب و عذاب و بلاء،أنتم في غنى عنه،كل مرة جربتوا ذلك،و معاداتي و معادة العارفين،تقعون في الذلة و الهوان،و العقاب،تمام؟و بعد كده بتكرروا الكرة تاني،كأنكم ما بتعلموش/لا تتعلموا،(ترون غمراتِ الندم ثم تقتحمونها،و تجدون غماء الذل ثم تزورونها) كل مرة ربنا بيذلكم و تعملوا نفس القصة تاني،بتعيدوها تاني،كأنكم ما بتعلموش،تمام؟يقول(و أني أعلم كعلم المحسوسات و البديهيات)يعني مُسلمة عندي كأني شايف الشمس كده،كأني شايف اللمبة دي،متأكد،متأكد من إيه بقى؟(،أني أرسلت من ربي بالهدايات و الآيات)(أني أرسلت من ربي بالهدايات و الآيات)هو الراجل جيه ما قالش كلام عبث و ماقالش اي حاجة ،جاء قال تزكية و قال تفسير و بيّن حقائق،تمام؟ليه كلام حلو يعني،ما بقولش أي عبث،يقول كلام يزكي و يقرب من الله،و هو مجرب،احنا جربناه،أنا جربته بصراحة،و بسمع كلامه أو بقرأه أو بتأمله أو أتقرب إلى الله بحب هذا الرجل، أجد وحي الله عز و جل يفيض، آه ،طب ما هو ده احنا أهو/ها نحن تجربة عملية، هو بيقول كلام حلو و الله الراجل ده،بيزكي،بيفسر القرآن،و جايب معاه آيات و أدلة و براهين،طب خلاص،المتقي يتوقف ثم ينظر،لكن ما يستعجلش كده،و يقولك لا،وحش،وكذاب،لا،ليه تقول كده؟،مافيش/لا يوجد واحد كذاب يعمل منهج تكاملي كده،و بيربي أتباعه،و يكون ليه دعوة في الآخرة،أبداً،ربنا ما بيسمحش بكده/لا يسمح بهذا، مافيش واحد كذاب و عابث يقول الكلام ده،دي آية من آيات صدق المسيح الموعود،صح و اللا لاء؟.

(و أني أعلم كعلم المحسوسات و البديهيات،أني أرسلت من ربي بالهدايات و الآيات).

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=gtwToT8ebts&si=AmUwxi01ZQU8S08r

الأقزام لا يحملون أمانة المسيح الموعود:

21 فبراير 2020:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله و الصلاة و السلام على رسول الله محمد،الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،لدينا ثلاثة تعليقات على كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في هذه الخطبة.

بداية قال المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:(فاتقوا الله و لا تتركوا الفرقان،أنه كتاب يسأل عنه إنس و جانّ)و هذا من شواهد كثيراً جداً في كلام المسيح الوعود على أثباته وجود الجن.

ثانياً يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_(أيقبل عقلكم أن يبشّر ربّنا في هذا الدعاء اي"صراط الذين أنعمت عليهم"بأنه يبعث الأئمة من هذه الأمة،لمن يريد طريق الإهتداء ،الذين يكونون كمثل أنبياء بني اسرائيل في الاجتباء و الاصطفاء،و يأمرنا أن ندعو أن نكون كأنبياء بني اسرائيل،و لا نكون كأشقياء بني اسرائيل،ثم بعد هذا يدُعُنا و يبقينا في وهاد الحرمان،و يرسل إلينا رسولاً من بني اسرائيل، و ينسى وعده كل النسيان؟و هل هذا إلا المكيدة التي لا ينسب إلى الله المنان)

يعني هنا هو يريد يقول إيه؟أن عدم أثبات بعث انبياء في سلسلة محمد_عليه الصلاة و السلام_هو شتم لله،نفي البعث في أمة محمد هو شتم لله،و نسبة العبث لله سبحانه و تعالى،أن لم نثبت وجود بعث في سلسلة محمد_صلى الله عليه و سلم_خلاص؟دي النقطة التانية.

النقطة التالتة بقى،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_(أتنسى دعاءك أو تقرأ بالغفلة؟فإنك سألت عن ربك في هذا الدعاء و المسألة)،هنا المراجع اللي هو إيه؟مخرج الكتاب ده،المكتب العربي بيقول لك إيه؟يبدو أن" عن "زيدت هنا سهواً و الصحيح سألت ربك،و أنا أقول أن هذا عبث،أقول أن هذا عبث،ليه بقى؟المسيح الموعود يقول إيه(فإنك سألت عن ربك في هذا الدعاء)أي سألت عن سنة ربك في هذا الدعاء،اي أنه يبعث و هو الله الباعث،فالبعث هي من سنة الله عز و جل،و لكن أقول،أقول لأعضاء المكتب العربي،أيها الأقزام!.أيها الأقزام!يا أعضاء المكتب العربي! لستم أهل لحمل أمانة المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_،أقولها مرة أخرى،أيها الأقزام !من أعضاء المكتب العربي، لستم أهل لحمل أمانة المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=CM0x9zbbRwU&si=5xVvrYgSYENQ8KSZ

إنجيل المسلمين:22 فبراير 2020:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،كنت حابب أقول كلمة كده عن

كتب المسيح الموعود_عليه الصلاة والسلام_و كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_خصوصاً التي كُتبت في اللغة العربية ثم ماكُتب في اللغات الأخرى،أقول أن كلام المسيح الموعود و كتبه التي نشرت في حياته هي في المسلمين و في الأسلام بمثابة أنجيل المسلمين،و أنا اقول أنها أنجيلُ المسلمين،تمام؟،و هي كلمات مقدسة تأتي في الرتبة بعد القرآن الكريم،إذن كلام المسيح الموعود في كتبه هو أنجيل المسلمين مقدس و يأتي في الرتبة بعد القرآن،و هو يسبق المرويات و الأحاديث سواء كانت عنه أو عن الرسول_صلى الله عليه و سلم_.

إذن المسلمون لديهم نص مقدس و هو القرآن ثم يليه كُتب المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_تليه في الرتبة،ثم يأتي بعد ذلك المرويات سواء كانت عن المسيح الموعود أو عن الرسول_صلى الله عليه و سلم_و المرويات تعرض على القرآن الكريم ثم على كتب المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ثم على العقل و المُسلمات،تمام؟

إذن علمنا ما هو أنجيل المسلمين،أنجيل المسلمين هو كتب المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_التي كُتبت في العربية أولاً و ابتداءً ثم ماكتب باللغات الأخرى،و هي كتب و كلمات مقدسة تأتي في الرتبة بعد القرآن الكريم،تمام؟.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=Fh-TGBuj0h0&si=ua1CysEPAVgKx6x5

شرح حجة الله:25 أكتوبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على رسول الله محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،ذكر المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ في هذه الخطبة المباركة،بعض الآيات لهلاك ثلاث إيه؟ رجال،ذكر منهم"عبد الله آتهم"و تفصيل هلاكه في كتاب اسمه إيه؟(الحرب المقدسة)،تمام؟،و كتابه إيه؟مترجم،و رجل أخر اسمه "ليكهرام"و تفصيل هلاكه في كتاب (نجم الهدى)،و ذكر أنه سيُزوج من امرأة اسمها"محمدي بيجم"و تفصيل زواجه،و تلك الآية تفصيلها عندي،لما؟لأن هذه الآية ليست على ظاهرها إنما هي آية مجازية،و قد أثارت كثيراً من اللغط قديماً و حديثا،و قد فصلتُ في تفسيرها في غير موضع في المدونة،و أعيد و أقول أن"محمدي بيغم"التي أُنبأ أنه سيُزوجها،أو سيتزوج منها،و أنه سيرزق منها بالابن الموعود هي الرسالة المحمدية،لأن "محمدي بيغم"تعني الرسالة المحمدية،و هكذا ،المسيح الموعود أؤلها

على ظاهرها،أو فسرها على ظاهرها كما فسر هلاك عبد الله آتهم و هلاك ليكهرام،و غيره،و لكن الله سبحانه و تعالى أختص هذه الآية بابنه الموعود الذي يأتيه في عالم الغيب و يتسلم منه الراية في عالم الغيب،كما النبيين،تمام؟

"فمحمدي بيغم "هي الرسالة المحمدية،التي سيتزوجها المسيح الموعود بدعوته و كتبه و وحيه،تمام؟،فينتج عن ذلك،الإيه؟الابن الموعود ،تمام؟،هذا هو تفصيل تلك الآية العظيمة المباركة التي هي من أعظم آيات المسيح الموعود_عليه الصلاة السلام_.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=WSRftn40cqo&si=66IvFb6Wo2MZI0Nf

الصيحة المدممة:20 مارس2020:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:حمداً لك ياربي كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك،الحمدلله،الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،أردت أن أُنوه إلى أمر عظيم،و أمر جلل في نبوءة عظيمة،عظمى،و هي،لما أن ذكرت لكم منذ قرابة التسع سنوات،وقلت أن من لم يؤمن بالمسيح الموعود_ عليه الصلاة و السلام_و أن أصبحت الدنيا و أصرت على كفرها بالمسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_فإن هناك صيحة مدممة،سوف تصيب العالم أجمع،ستكون كطاعون عظيم،أعظم من الذي ظهر إيام المسيح الموعود،الطاعون الذي ظهر إيام المسيح الموعود،كان في الهند و جيرانها،أما اليوم فطاعون العصر،التي تسمى بالكورونا،هي طاعون أصاب العالم كله،تمام؟وهو أمر كنت قد أخبرت عنه منذ تسع سنوات،و قلت أن الله سيصيب هذه الأمم المتجبرة الظالمة الفاسقة الغافلة عن المسيح الموعود،سيصيبها بأمراض،و مرض في الجهاز التنفسي،يكون منه صيحة مدممة،اي التهاب رئوي،تمام؟، و أخبرت ذلك،و قلت ذلك في مقالة" تفسير سورة الشمس"تمام؟

و ذكرت لكم تلك الرؤيتين،الرؤيا الأولى التي رأيتها فيها ملاك العذاب في وضع الأسترخاء و سألني عن العرب الباقية و العرب العاربة،و كانت هناك تفاصيل كثير في الرؤيا،و ذكرت لكم الرؤيا الثانية عندما كان في وضع الاستعداد،تمام؟،و ذهبت معه لكي إيه؟نجلب أسطوانات الغاز التي عليها الطلاء الأحمر،و هذا هو الغاز،فيروس كورونا،تمام؟،

أقول و أقسم بالله الذي لا إله إلا هو،أنها هذه بداية و ليست نهاية،بداية العذاب لأمم كفرت بالمسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

https://youtube.com/watch?v=ew8FCvCy2Tk&si=ILvzrLQHH8VDOqzE

Jameela Mohamed Rabie

٥ د ·

خطبة الجمعة بداية و ختام إعجاز المسيح و جمع الصلاة:20 يونيو 2019:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا

يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم في هذه الجمعة المباركة بداية و نهاية كتاب إعجاز المسيح للأمام المهدي الحبيب،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في غُلاف الطبعة الأولى لهذا الكتاب:

من سره أن يقرأ الفاتحة من سره أن يقرأ الفاتحة مع معارفها المخفية وحقائقها الروحانية فليقرا تفسيرنا هذا بالتدبر وصحة النية ولا يحسر عن ساعده للمقابله فإنه كتاب ليس له جواب ومن قام للجواب وتنمر ، فسوف يرى انه تندم وتدمر فطوبى لمن همنا ما اصطفيناه وأخذ ما اعطيناه فطوبى لمن همنا ما اصطفيناه وأخذ ما اعطيناه وما كان كالذي لبس الصفقه وخلع الصداقه، وهذا رد على الذين يجهلوننا ويصبغون التلبيس ، ويقولون ليس عندهم من علم بل عصبه من مفاليس ، وانا اقررنا بان كتبنا كلها من حول الله ذي الجلال من حول الله ذي الجلال ، وما نحن الا كالجهال وان كتابي هذا بليغ وفصيح ومليح ، واني أسميته اعجاز المسيح.

هذا كان غُلاف الطبعة الأولى لكتاب إعجاز المسيح،ثم يقول المسيح الموعود في بداية هذا الكتاب و مقدمته،يقول:

الإعلان

نعلن للاطلاع العام أن الله تعالى قد وفّقني بفضله ورحمته لإتمام هذا الكتاب بتاريخ 20 شباط 1901م في سبعين يوما. والحق أن ذلك كله قد تمّ بفضله الخاص، إذ قد أُصبتُ خلالها بعدة أعراض وأمراض وكنت أخشى ألا أتمكَّن من إتمام هذا العمل إذ لم أعُدْ قادرا حتى على رفع القلم بسبب الضعف المتفاقم وهجوم الأمراض. وحتى لو كانت صحتي على ما يرام فأنا لا أملك أية قدرة ذاتية، إذ أعرف نفسي جيدا. وقد علمتُ لاحقًا السببَ وراء هذه الأمراض الجسدية، وهو أن لا يظن أحبّائي من الجماعة الموجودون هنا أنه نتاج قدراتي الفكرية. فقد أثبت الله تعالى بسبب هذه الأعراض والعراقيل أن هذا الكلام ليس من صنعِ قريحتي أو خاطري، بل الحق أن معارضيّ محقّون تماما في قولهم إن ذلك ليس من صُنْعه بل هناك مَن يساعده سرًّا. وإنني لأشهد أن هناك مَن يساعدني حقيقة، ولكنه ليس بَشرًا، بل هو ذلك القادر القدير الذي رؤوسُنا خاضعةٌ على عتباته. فإذا كان أحد آخر أيضا قادرا على المساعدة في مثل هذه الأمور ويملك قدرةً معجزةً فليتوقع القراء أن تُنشر – أو أن تكون قد نُشرت – خلال سبعين اليوم هذه مئات التفاسير لسورة الفاتحة، مماثلةً لتفسيري، وتكون وفق شروط وضعتُها، لأن هذه التفاسير قد اعتُبرت معيارا للحُكم بيننا. وإنني واثق بأن السيد "مهر علي شاه" يكون -بوجه خاص- قد بذل جهده حتمًا

لكتابة التفسير في هذه المدة، وإلا فبأي وجه سيواجه أولئك الذين قال لهم بأنه حضر إلى "لاهور" بقصد كتابة التفسير فقط؟ ومن البديهي أنه إذا عجز عن كتابة التفسير في سبعين يوما فأنَّى له أن يكتبه في سبع ساعات؟ فهذه آية عظيمة على التأييد الإلهي يشهدها المنصفون؛ لأني قد حددتُ مدة سبعين يوما ودعوت مئات المشايخ لمواجهتي، فكيف سيبرّرون عجزهم عن نشر مثل هذا التفسير؟ وإذا لم تكن هذه معجزة فما المعجزة إذن؟أيها الأحباب الذين تقرؤون "أُمَّ الكتاب"، تعالوا انظروا الآن إلى هذه الشمس بعينيّ

أمعِنوا النظر في دعاء "الفاتحة" بقراءتها مرارًا، فإنها تكشف لكم الحقيقة كلها

لقد علّمكم الله تعالى هذا الدعاء((اي الفاتحة)ك، وعلّمكموه حبيبه_صلى الله عليه و سلم_ أيضا

تقرؤونها في الصلوات الخمس كل يوم، ومن خلالها تصِلون إلى بلاط ذلك الصمد ((عز و جل أي إلى قصره،و إلى جنابه))

أُقسم بالله الذي أنزل هذه السورة على صاحب القلب الطاهر ذي الوجه الجميل

إنها شاهدة لي من ربي((اي الفاتحة))، وهي ختم إلهي على صدق دعوايَ((أي تأييد)

وهي دليل قاطع على أني أنا المسيح الموعود، وهي شاهدة لي من الرب الجليل

فمَن الذي تنتظرونه بعدي إذن؟ توبوا فلا ضمان للحياة.

الكاتب، العبد المتواضع ميرزا غلام أحمد القادياني

20 شباط/فبراير 1901م

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد،نعرض الآن لخاتمة الكتاب،كتاب إعجاز المسيح،يقول:

لقد ظهرت معجزة عظيمة بفضل الله تعالى

ألفَ ألف شكر أشكر الله القادر الأحد، الذي أكرمني بفتح عظيم في هذا الميدان؛ فرغم أنني واجهت في هذه الأيام السبعين عراقيل عديدة، إذ مرضت أثناءها بضع مرات بمرض خطر، كما أصيب بعض الأقارب أيضا بالأمراض، إلا أن هذا التفسير قد اكتمل. ومَن تأمّلَ في أنني دعوتُ آلاف المعارضين للمبارزة ثم ألَّفت هذا التفسير مقابلهم لاستيْقَنَ أنه معجزة عظيمة حتما. وإني لأتساءل: إذا لم تكن هذه معجزة فمن الذي أعجزَ المشايخَ المعارضين عن كتابة التفسير حين دُعُوا لهذه

المعركة بكلمات تثير غيرتهم؟ ومن الذي جعل شخصًا مصابًا بالأمراض والأعراض الجسدية – أي أنا العبد الضعيف الذي هو جاهل في نظر المشايخ المعارضين ولا يعرف حسب رأيهم كلمة واحدة صحيحةً من العربية- قادرا على كتابة هذا التفسير العديم النظير بالعربية الفصيحة والبليغة، والذي لن يستطيع المشايخ المعارضون أن يأتوا بمثله ولو أصيبوا بصدمة دماغية في محاولتهم للكتابة. لو كان هذا الأمر بوسع المشايخ المعارضين، أو لو كان نصر الله حليفهم في هذا المضمار، لكان من المفروض أن يُنشَر حتى الآن ألفُ تفسير على الأقل من قِبلهم بحذائي. فما هو جوابهم الآن يا ترى، فقد دعوتهم لكتابة التفسير معتبرًا إياه معيارا للحُكم بيننا وحددتُ لهم مدة سبعين يوما – وهي ليست بقصيرة – وكنت وحيدا وهم ألوف ويُسمَّون علماء العربية وبلغاءها، ومع ذلك فشلوا في كتابة التفسير؟ لو أنهم أعدّوا هذا التفسير وقدّموا الأدلّة ضدّي من سورة الفاتحة لجاءهم الناس أفواجًا. فأيّ قوة خفية كبَّلت أيدي هؤلاء الآلاف وكلَّلت أذهانهم ونزعت منهم العلم والفهم؟ ومن جانب آخر شهدتْ على صدقي بشهادة سورة الفاتحة، وختمتْ على قلوبهم فجعلتْها بليدة وعديمة الفهم، وفضحتْهم أمام ألوف الناس بكشف ثيابهم الوسخة وألبستْني خلعة بيضاء ناصعة نصوع الثلج، وأجلستني على كرسي العزّ والشرف، وخلعتْ عليّ لقب العزة من سورة الفاتحة. وما أدراك ما ذلك اللقب؟ إنما هو: (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

وانظروا إلى فضل الله ورحمته، فقد اشتُرِطَ على كِلا الفريقين أن يؤلف هذا التفسير في أربعة أجزاء في سبعين يوما، ولكن هؤلاء الألوف لم يستطيعوا تأليف جزء واحد، أما أنا فلم يوفّقني الله تعالى لتأليف التفسير في أربعة أجزاء فحسب، بل ألّفت اثني عشر جزءا منه.

هنا أسأل المشايخ المعارضين، أليست هذه معجزة؟ وما مبرر عدم اعتبارها معجزة؟ لا أحد في الدنيا يرضى بالذلة ما استطاع إلى ذلك سبيلا، فإذا كانت كتابة التفسير بمقدورهم فلماذا لم يقدروا على ذلك؟ ألا تحضُّ الكلمات التي نشرتُها في الإعلانات أن الفريق الذي لا يقدر على كتابة التفسير في سبعين يوما سيُعَدُّ كاذبا.. ألا تحضّ أيَّ غيور على أن يحرّم على نفسه أيَّ عمل آخر ليكمل العمل الذي يشكّل له تهديدا حتى لا يُعَدَّ من الكاذبين؟ ولكنْ أَنَّى لهم أن يواجهوا؟ وكيف يمكن أن يُرَدّ قول الله تعالى: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي)؟ لقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يُتِمّ عليهم الحجة للأبد بأنهم لا يستطيعون أن ينجزوا شيئا مقابل شخص واحد، وهم ألوف ويُدعَون علماء ومشايخ، ومع ذلك لا يرتدعون عن تكفيره. ألم يكن محتوما عليهم أن يكونوا كاملين علمًا قبل أن يتجاسروا على التكفير؟ لا جرم أن معارضة المبعوث الرباني – الذي يُري آية تلو آية – بالاعتماد على فتوى هؤلاء الألوف

الذين آلت حالتهم إلى أنهم لم يقدروا مجتمعين على مواجهة شخص واحد إذ لم يستطيعوا تأليف التفسير في أربعة أجزاء، إنما هو فعل الأشقياء حقًا.

وأقول في الأخير إن من دواعي الشكر أيضا أنه قد تحققت بهذه المناسبة إحدى نبوءات النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، وبيانها أنني اضطررتُ في الأيام السبعين هذه لجمع الصلوات – التي يجوز جمعها((اي الظهر و العصر،و المغرب و العشاء))- إما نتيجةً للأمراض التي لازمتني، أو تعويضًا عن انقطاعي أيامًا عديدة عن كتابة التفسير نتيجة الأمراض. وبذلك قد تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في "الدر المنثور"، و"فتح الباري"، و"تفسير القرآن العظيم لابن كثير"، حيث جاء فيها: "تُجمَع له الصلاةُ".. أي للمسيح الموعود((عليه الصلاة و السلام))

فليخبرْنا الآن المشايخ المعارضون، ألم تتحقق هذه العلامة الخاصة بالمسيح الموعود بتحقُّق هذه النبوءة النبوية؟ وإلا فليأتوا بنظير شخص ادّعى أنه هو المسيح الموعود ثم جمَع بين الصلوات شهرين، أو فليأتوا بنظير شخص كهذا وإن لم يقم بهذه الدعوى أيضا. والسلام على من اتبع الهدى.

المعلن ميرزا غلام أحمد القادياني

20 شباط/ فبراير 1901م

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_سورة الضحى في الركعة الأولى ، و سورة الزلزلة في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Jameela Mohamed Rabie

٦ د ٠

الفاتحة بقول كلي

---

6 مارس 2020:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم الخطبة قبل الأخيرة من كتاب إعجاز المسيح من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_يقول المسيح الموعود:

الباب الثامن

في تفسير الفاتحة بقولٍ كُلّيّ

اعلمْ أن الله تعالى افتتح كتابه بالحمد لا بالشكر ولا بالثناء، لأن الحمد أتمُّ وأكملُ منهما وأحاطَهما بالاستيفاء. ثم ذلك رَدٌّ على عَبَدة المخلوقين والأوثان، فإنهم يحمَدون طواغيتَهم وينسبون إليها صفاتِ الرحمن.

وفي الحمد إشارة أخرى وهي أن الله تبارك وتعالى يقول أيها العباد اعرفوني بصفاتي، وآمِنوا بي لكمالاتي، وانظروا إلى السماوات والأرضين، هل تجدون كمثلي ربَّ العالمين، وأرحمَ الراحمين، ومالِكَ يوم الدين؟

ومع ذلك إشارة إلى أن إلهكم إلهٌ جمَع جميعَ أنواع الحمد في ذاته، وتفرّدَ في سائر محاسنه وصفاته. وإشارة إلى أنه تعالى منزَّهٌ شأنُه عن كل نقص وحُؤولِ حالةٍ ولحوقِ وصمةٍ كالمخلوقين، بل هو الكامل المحمود، ولا تحيطه الحدود. وله الحمد في الأولى والآخرة ومن الأزل إلى أبد الآبدين. ولذلك سمّى الله نبيَّه أحمدَ، وكذلك سمّى به المسيحَ الموعود ليشير إلى ما تعمّدَ.

وإن الله كتب الحمد على رأس الفاتحة، ثم أشار إلى الحمد في آخر هذه السورة، فإن آخرها لفظ (الضَّالِّينَ)، وهم النصارى الذين أعرضوا عن حمد الله وأعطَوا حقَّه لأحدٍ من المخلوقين. فإن حقيقة الضلالة هي تركُ المحمود الذي يستحقّ الحمد والثناء، كما فعل النصارى ونحتوا من عندهم محمودًا آخر وبالغوا في الإطراء، واتبّعوا الأهواء، وبعُدوا من عين الحياة، وهلكوا كما يهلك الضالّ في المَوماة. وإن اليهود هلكوا في أوّل أمرهم وباءوا بغضبٍ من الله القهّار، والنصارى سلكوا قليلا ثم ضلّوا وفقدوا الماء فماتوا في فلاة من الاضطرار.

فحاصل هذا البيان أن الله خلَق أحمدَين في صدر الإسلام وفي آخر الزمان، وأشار إليهما بتكرار لفظ الحمد في أول الفاتحة وفي آخرها لأهل العرفان. وفعل كذلك ليردّ على النصرانيين، وأنزل أحمدَيْن من السماء ليكونا كالجدارَيْن لحماية الأولين والآخرين.

وهذا آخر ما أردنا في هذا الباب، بتوفيق الله الراحم الوهاب. فالحمد لله على هذا التوفيق والرِفاء، وكان مِن فضله أنّ عَهْدَنا قُرِنَ بالوفاء، وما كان لنا أن نكتب حرفًا لولا عونُ حضرة الكبرياء. هو الذي أَرَى الآياتِ، وأنزل البيّناتِ، وعصم قلمي وكَلِمي من الخطأ، وحفِظ عِرضي من الأعداء. وإنه تبوّأ منْزلي، وتجلّى عليّ وحضر محفلي واجتباني لخلافته، وأبقى مَرعاي على صرافته. وزكّاني فأحسنَ تزكيتي، وربّاني فبالغَ في تربيتي. وأنبتَني نباتًا حسنًا، وتجلّى عليّ وشغَفني حُبًّا، حتى إنني فرغتُ من عداوة الناس ومحبّتهم، ومدحِ الخَلق ومذمّتهم، والآن سواء لي مَن عاد إليّ أو عادى، ورادَ مِن ضِياعي أو رادى. وصارت الدنيا في عيني كجاريةٍ بُدئتْ، واسودّ وجهها وصفوفُ الحسنِ تقوّضتْ، وشَمَمُ الأنفِ بالفُطْس تبدّلَ، ولَهَبُ الخدودِ إلى النَمْشِ انتقلَ، فنجوتُ بحول الله من سطوتها وسلطانها، وعُصِمتُ من صولة غُولها وشيطانها. وخرجتُ من قوم يتركون الأصل ويطلبون الفرع، ويضيعون الورع لهذه الدنيا ويُجبِئون الزرع. ويريدون أن يحتكئ قولُهم في قلوب الناس، مع أنهم ما خلصوا من الأدناس. وكيف يُترقّب الماء المَعين مِن قِرْبةٍ قضِئتْ، والخلوصُ والدينُ من قريحةٍ فسدتْ؟ وكيف يُعَدُّ الأسير كمُطلَقٍ من الإسار؟ وكيف يدخُل المُقرِف في الأحرار؟ وكيف يتداكأُ الناس عليه، وهو خبيث وخبيثٌ ما

يخرج مِن شفتَيه؟ وإنّ قلمي بُرِّئَ من أدناس الهوى، وبُرِيَ لإرضاء المولى. وإنّ قلمي بُرّئَ من أدناس الهوى، وبُرِيَ لإرضاء المولى.وإنّ قلمي بُرّئَ من أدناس الهوى، وبُرِيَ لإرضاء المولى. وإن لِيَراعي أثر من الباقيات الصالحات، ولا كأثرِ سنابِكِ المسوَّمات. ونحن كُماةٌ لا نَزِلُّ عن صهوات المطايا، وإنّا مع ربّنا إلى حلول المنايا. وإن خيلنا تجُول على العدا كالبازي على العصفور، أو كالأجدَل على الفأر المذؤور.

رُوَيدَ أعدائي بعضَ الدعاوي، رُوَيدَ أعدائي بعضَ الدعاوي، ولا تدّعوا الشَبَعَ مع البطن الخاوي. رُوَيدَ أعدائي بعضَ الدعاوي، ولا تدّعوا الشَبَعَ مع البطن الخاوي. أتقومون للحرب برماح أُشرعتْ، ولا ترون إلى حُجُبِكم وإلى سلاسل ثُقِّلتْ. رُوَيدَ أعدائي بعضَ الدعاوي، ولا تدّعوا الشَبَعَ مع البطن الخاوي. أتقومون للحرب برماح أُشرعتْ، ولا ترون إلى حُجُبِكم وإلى سلاسل ثُقِّلتْ. ترون غمراتِ الندم ثم تقتحمونها، وتجِدون غَمّاءَ الذلّ ثم تزورونها. وإنّما مَثلكم كمثلِ عَنْزٍ تأكل تارة من حشيشٍ وتارة من كلاء، ولا يطيع الراعي من غير خلاء. وكل ما هو عندكم من العلم فليس هو إلا كالكدوس المَدُوس الذي لم يُذَرّ، وخالَطَه روثُ الفَدَادين وغيرها مما ضَرَّ. ثم تقولون إنّا لا نحتاج إلى حَكَمٍ من السماء، وما هي إلا شِقوة، ففكّروا يا أهل الآراء.

وإني أعلمُ كعلم المحسوسات والبديهيات، أني أُرسلتُ من ربي بالهدايات والآيات، وإني أعلمُ كعلم المحسوسات والبديهيات، أني أُرسلتُ من ربي بالهدايات والآيات، وقد أُوحيَ إليّ إلى مدّة هي مدّةُ وحيِ خاتمِ النبيين، وكُلّمتُ قبل أن أَزْنَأَ من الأربعين، إلى أن زَنَأْتُ للستين. وهل يجوز تكذيب رجلٍ ضاهتْ مدّتُه مدّةَ نبيّنا المصطفى؟ وإن الله قد جعل تلك المدّة دليلا على صدق رسوله المجتبى، وسمعتُ إنكاره من بعض الناس، وما قبلوا هذا الدليل بلمّة من الوسواس الخنّاس، فاكتَلأَتْ عيني طول ليلي، وجرت مِن عيني عينُ سيلي، فكلّمني ربي برحمته العظمى، وقال قُلْ: (إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى). فله الحمد وهو المولى، وهو ربّي في هذه وفي يومٍ تُحشرُ كلُّ نفسٍ لتُجزَى.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_: رَبِّ انزِلْ على قلبي، رَبِّ انزِلْ على قلبي، رَبِّ انزِلْ على قلبي، واظهَرْ مِن جيبي بعد سلبي، واملأْ بنور العرفان فؤادي. ربّ أنت مُرادي فآتِني مرادي، ربّ أنت مُرادي فآتِني مرادي، ولا تُمِتْني موتَ الكلاب، بوجهك يا رب الأرباب. رب إني اخترتك فاختَرْني، وانظرْ إلى قلبي واحضُرْني، فإنك عليم الأسرار، وخبير بما يُكتَم من

الأغيار. ربّ إنْ كنتَ تعلمُ أن أعدائي هم الصادقون المخلصون، فأهلِكْني كما تُهْلَكُ الكذّابون، وإنْ كنتَ تعلم أني منك ومن حضرتك، فقُمْ لنُصرتي فإني أحتاج إلى نصرتك، ولا تُفوِّضْ أمري إلى أعداء يمرّون عليّ مستهزئين، واحفظْني من المعادين والماكرين. إنك أنت راحي وراحتي، وجَنّتي وجُنّتي، فانصرْني في أمري واسمعْ بكائي ورُنّتي، وصَلِّ على محمدٍ خير المرسلين، وإمام المتّقين، وهَبْ له مراتبَ ما وهبتَ لغيره من النبيين. ربّ أَعْطِه ما أردتَ أن تُعطيني من النعماء، ثم اغفِرْ لي بوجهك وأنت أرحم الرحماء. والحمد لك على أن هذا الكتاب قد طُبع بفضلك في مدّةِ عِدّةِ العَين، في يوم الجمعة وفي شهرٍ مباركٍ بين العيدَين. ربّ اجعلْه مباركًا ونافعًا للطُلاّب، وهاديًا إلى طريق الصواب، بفضلك يا مُجيبَ الداعين. آمين ثم آمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ أواخر سورة يوسف في الركعة الأولى ، و سورة الإخلاص في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Jameela Mohamed Rabie

٦ د ٠

الجزء الثاني من شرح البسملة:

3 يناير 2020:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم الجزء الثاني من ثلاثة اجزاء في تفسير البسملة،من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_،يقول المسيح الموعود في كتابه إعجاز المسيح:

وقد عرفتَ أن هاتين الصفتين((اي الرحمن و الرحيم)) أكبر الصفات من صفات الحضرة الأحدية، بل هما لُبُّ اللُّباب وحقيقة الحقائق لجميع أسمائه الصفاتية، وهما معيارُ كمالِ كلِّ مَن استكملَ وتخلَّقَ بالأخلاق الإلهية، وما أُعطيَ نصيبًا كاملاً منهما إلا نبيُّنا خاتم سلسلة النبوّة، فإنّه أُعطيَ اسمين كمثل هاتين الصفتين: أوّلهما محمد والثاني أحمد، من فضل رب الكونين. أما محمد فقد ارتدى رداء صفة الرحمن، وتجلّى في حُلل الجلال والمحبوبية، وحُمِّدَ لبِرٍّ منه والإحسان. وأما أحمد فتجلّى في حُلّة الرحيمية والمُحِبّية والجمالية، فضلاً من الله الذي يتولى المؤمنين بالعون والنصرة. فصار اسما نبيّنا بحذاءِ صفتَي ربّنا المنّان، كصُورٍ منعكسةٍ تُظهرها مِرآتان متقابلتان.

وتفصيل ذلك أن حقيقة صفة الرحمانية عند أهل العرفان هي إفاضة الخير لكل ذي روح من الإنسان وغير الإنسان، مِن غيرِ عملٍ سابق بل خالصًا على سبيل الامتنان. ولا شك ولا خلاف أن مثل هذه المنّة الخالصة، التي ليست جزاءَ عملِ عامل من البريّة، هي تجذب قلوب المؤمنين إلى الثناء والمدح والمحمدة، فيحمدون المحسنَ ويثنون عليه بخلوص القلوب وصحة النيّة، فيكون الرحمن محمَّدًا يقينًا مِن غير وهمٍ يجرّ إلى الريبة. فإن المنعِم الذي يحسن إلى الناس مِن غير حقّ بأنواع النعمة، يحمده كلٌّ من أُنعمَ عليه، وهذا من خواص النشأة الإنسانية. ثم إذا كمُل

الحمد بكمال الإنعام، جذَب ذلك إلى الحب التام، فيكون المحسِن محمَّدًا ومحبوبًا في أعين المحبِّين. فهذا مآلُ صفة الرحمن، ففكّرْ كالعاقلين. وقد ظهر من هذا المقام لكل من له عرفان، أن الرحمن محمَّد وأن محمَّدًا رحمن، ولا شك أن مآلهما واحدٌ، وقد جهِل الحقَّ مَن هو جاحدٌ.

وأما حقيقة صفة الرحيمية، وما أُخفيَ فيها من الكيفية الروحانية، فهي إفاضةُ إنعامٍ وخيرٍ،((الرحيمية))على عملٍ مِن أهل مسجدٍ لا مِن أهل دَيْرٍ، وتكميلُ عمل العاملين المخلصين، وجبرُ نقصانهم كالمتلافين والمعِينين والناصرين. ولا شك أن هذه الإفاضة في حُكم الحمد من الله الرحيم، فإنه لا يُنْزِل هذه الرحمة على عاملٍ إلا بعد ما حمده على نهجه القويم، ورضيَ به عملاً ورآه مستحِقًّا للفضل العميم. ألا ترى أنه لا يقبَل عَمَلَ الكافرين والمشركين والمرائين والمتكبّرين، بل يُحبِط أعمالهم ولا يهديهم إليه ولا ينصرهم، بل يتركهم كالمخذولين. فلا شك أنه لا يتوب إلى أحدٍ بالرحيمية ولا يكمِّل عمله بنصرة منه والإعانة، إلا بعد ما رضيَ به فعلاً وحمِده حمدًا يستلزم نزولَ الرحمة. ثم إذا كمُل الحمد من الله بكمال أعمال المخلصين، فيكون الله أحمَدَ والعبدُ محمَّدًا، فسبحان الله أوّلِ المحمَّدين والأحمدين. وعند ذلك يكون العبد المخلص في العمل محبوبًا في الحضرة، فإن الله يحمَده مِن عرشه، وهو لا يحمَد أحدًا إلا بعد المحبّة.

فحاصل الكلام، أن كمال الرحمانية يجعل الله محمَّدًا ومحبوبًا، ويجعل العبدَ أحمدَ ومُحِبًّا يستقري مطلوبًا، وكمال الرحيمية يجعل اللهَ أحمدَ ومُحِبًّا، ويجعل العبدَ محمَّدًا وحِبًّا. وستعرف من هذا المقام شأنَ نبيّنا الإمام الهُمام، فإن الله سمّاه محمَّدًا وأحمدَ، وما سمّى بهما عيسى ولا كليمًا، وأشركَه في صفتيه الرحمن والرحيم بما كان فضله عليه عظيمًا. وما ذكر هاتين الصفتين في البسملة إلا ليعرف الناس أنهما لله كالاسم الأعظم وللنبي من حضرته كالخِلْعة، فسمّاه الله محمَّدًا إشارةً إلى ما فيه من صفة المحبوبية، وسمّاه أحمدَ إيماءً إلى ما فيه من صفة المُحِبّية. أمّا محمَّد فلأجل أن رجلاً لا يحمَده الحامدون حمدًا كثيرًا إلا بعد أن يكون ذلك الرجل محبوبا، وأمّا أحمدُ فلأجل أن حامدًا لا يحمَد أحدًا بحمدٍ كاثرٍ إلا الذي يُحبّه ويجعله مطلوبًا. فلا شك أن اسم محمَّد يوجد فيه معنى المحبوبيّة بدلالة الالتزام، وكذلك يوجد في اسم أحمدَ معنى المُحِبّية من الله ذي الأفضال والإنعام. ولا ريب أن نبيّنا سُمّيَ محمَّدًا لِما أراد الله أن يجعله محبوبًا في أعينه وأعين الصالحين. وكذلك سمّاه أحمدَ لِما أراد سبحانه أن يجعله مُحِبَّ ذاتِه ومُحِبَّ المؤمنين المسلمين. فهو محمَّد بشأن وأحمدُ بشأن. واختصّ أحدُ هذين الاسمين بزمان والآخر بزمان، وقد أشار إليه سبحانه في قوله: (دَنَى فَتَدَلَّى)، وفي: (قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى).

ثم لمّا كان يُظَنُّ أن اختصاص هذا النبي المُطاع السَجّاد بهذه المحامد مِن رب العباد، يجُرّ إلى الشرك كما عُبِدَ عيسى لهذا الاعتقاد، أراد الله أن يُورِثهما الأُمّةَ المرحومة على الطريقة الظِلّيّة، ليكونا للأُمّة كالبركات المتعدّية، وليزول وَهْمُ اشتراكِ عبدٍ خاصٍ في الصفات الإلهية. فجعَل الصحابةَ ومَن تبِعهم مَظْهَرَ اسمِ محمَّد بالشؤون الرحمانية الجلالية، وجعل لهم غلبةً ونصَرهم بالعنايات المتوالية. وجعل المسيح الموعود مظهرَ اسمِ أحمدَ وبعثه بالشؤون الرحيمية الجمالية، وكتب في قلبه الرحمة والتحنّن وهذّبه بالأخلاق الفاضلة العالية.

فذلك هو المهدي المعهود الذي فيه يختصمون، وقد رأوا الآيات ثم لا يهتدون، ويصرّون على الباطل وإلى الحق لا يرجعون. وذلك هو المسيح الموعود ولكنهم لا يعرفون، وينظرون إليه وهم لا يبصرون. فإن اسم عيسى واسم أحمدَ متّحدان في الهويّة، ومتوافقان في الطبيعة، ويدلاّن على الجمال وتركِ القتال مِن حيث الكيفية. وأمّا اسم محمد فهو اسم القهر والجلال، وكلاهما للرحمن والرحيم كالأظلال. ألا ترى أن اسم الرحمن الذي هو منبع للحقيقة المحمدية، يقتضي الجلالَ كما يقتضي شأنَ المحبوبية؟ ومِن رحمانيته تعالى أنه سخّر كلَّ حيوان للإنسان، من البقر والمعز والجِمال والبغال والضأن، وأنه أهرقَ دماءً كثيرة لحفظ نفس الإنسان، وما هو إلا أمرٌ جلالي ونتيجة رحمانية الرحمن. فثبت أن الرحمانية يقتضي القهرَ والجلال، ومع ذلك هو من المحبوب لطفٌ لمن أراد له النوال. وكم من دُود المياه والأهوية تُقتَل للإنسان، وكم من الأنعام تُذبَح للناس إنعامًا من الرحمن.

الحمدلله،الحمدلله وحده،الحمدلله وحده والصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

فخلاصة الكلام.. أن الصحابة كانوا مظاهرَ للحقيقة المحمّدية الجلالية، ولذلك قتلوا قومًا كانوا كالسباع ونَعَمِ البادية، ليخلّصوا قومًا آخرين من سجن الضلالة والغواية، ويجرّوهم إلى الصلاح والهداية. وقد عرفتَ أن الحقيقة المحمدية هو مظهر الحقيقة الرحمانية، ولا منافاةَ بين الجلال وهذه الصفة الإحسانية، بل الرحمانية مظهرٌ تامٌّ للجلال والسطوة الربّانية. وهل حقيقة الرحمانية إلا قتل الذي هو أدنى للذي هو أعلى؟ وكذلك جرت عادة الرحمن مُذْ خلق الإنسانَ وما وراءه من الوَرى. ألا ترى كيف تُقتَل دودُ جُرحِ الإبل لحفظِ نفوس الجِمال، وتُقتَل الجِمال لينتفع الناس من لحومها وجلودها، ويتّخذوا من أوبارها ثياب الزينة والجمال. وهذه كلها من الرحمانية لحفظِ سلسلة الإنسانية والحيوانية. فكما أن الرحمن محبوب كذلك هو مظهر الجلال، وكمثله اسمُ محمَّدٍ في هذا الكمال.

ثم لما ورِثَ الأصحاب اسمَ محمَّد من الله الوهّاب، وأظهروا جلال الله وقتلوا الظالمين كالأنعام والدوابّ، كذلك ورِث المسيح الموعود اسمَ أحمدَ الذي هو مظهر الرحيمية والجمال، واختار له اللهُ هذا الاسمَ ولمن تبِعه وصار له كالآل. فالمسيح الموعود مع جماعته مظهرٌ من الله لصفة الرحيمية والأحمدية، ليتمّ قولُه: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ)، ولا رَادَّ للإرادات الربانية، وليتمّ حقيقةُ المظاهر النبوية. وهذا هو وجهُ تخصيص صفة الرحمانية والرحيمية بالبسملة، ليدل على اسمَي محمَّدٍ وأحمدَ ومظاهرِهما الآتية، أعني الصحابة ومسيح الله الذي كان آتيًا في حُلل الرحيمية والأحمدية.

وأقم الصلاة.

استووا استقيموا

استووا استقيموا

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ من سورة الكهف في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=lVkhPS3u9rU&si=1kAvQd7UPXr00ZFU

أسماء الفاتحة و العلوم الأربعة:

13 ديسمبر 2019:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاماً محموداً الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيباً فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم بداية شرح تفسير سورة الفاتحة من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في كتاب إعجاز المسيح،يقول المسيح الموعود:

والآن نشرع في التفسير بعون الله النصير القدير، ورتّبناه على أبواب لئلا يشقّ على طُلاّب. ومع ذلك سلَكْنا مسلكَ الوسط ليس بإيجازٍ مُخِلّ، ولا إطنابٍ مُمِلّ. وإنه له عن هذا العاجز كالعِجْزة، وأُخرِجَ مِن رَحِمِ القَدر برَحْمٍ من الله ذي العزّة، في أيام الصيام وليالي الرحمة. وسمّيتُه "إعجاز المسيح في نَمْق التفسير الفصيح". وإني أُرِيتُ مبشِّرةً في ليلة الثلاثاء، إذ دعوتُ الله أن يجعله معجزة للعلماء، ودعوتُ أن لا يقدر على مثله أحدٌ من الأدباء، ولا يُعطَى لهم قدرةٌ على الإنشاء، فأُجيبَ دعائي في تلك الليلة المباركة من حضرة الكبرياء، وبشّرني ربي وقال: "منَعه مانعٌ من السماء". ففهمتُ أنه يشير إلى أن العدا لا يقدرون عليه، ولا يأتون بمثله ولا كصِفَتَيْه. وكانت هذه البشارة من الله المنّان، في العشر الآخر من رمضان، الذي أُنزلَ فيه القرآن، ثم بعد ذلك كُتب فيه هذا التفسير، بعون الله القدير.

رَبِّ اجعَلْ أفئدةً من الناس تهوي إليه، واجعلْه كتابًا مباركًا وأنزِلْ بركاتٍ من لدنك عليه، فإنّا توكّلنا عليك، فانصرْنا مِن عندك وأيّدنا بيديك، وكفّلْ أمرنا كما كفّلتَ السابقين من الصالحين، واستجبْ هذه الدعواتِ كلَّها وإنّا جئناك متضرعين، فكُنْ لنا في الدنيا والدين. آمين.

الباب الأول

في ذكر أسماء هذه السورة وما يتعلق بها

اعلمْ أن هذه السورة لها أسماء كثيرة، فأوّلُها فاتحة الكتاب، وسُمّيتْ بذلك لأنه يُفتتح بها في المصحَف وفي الصلاة وفي مواضع الدعاء من ربّ الأرباب. وعندي أنها سُمّيتْ بها لِما جعَلها الله حَكَمًا للقرآن، ومُلِئَ فيها ما كان فيه من أخبار ومعارف من الله المنّان. وإنها جامعة لكل ما يحتاج الإنسان إليه في معرفة المبدأ والمعاد كمثل الاستدلال على وجود الصانع وضرورة النبوة والخلافة في العباد. ومِن أعظم الأخبار وأكبرها أنها تبشّر بزمان المسيح الموعود وأيام المهدي المعهود، وسنذكره في مقامه بتوفيق الله الودود. ومن أخبارها أنها تبشّر بعمر الدنيا الدنيّة، وسنكتبه بقوة من الحضرة الأحديّة.

وهذه هي الفاتحة التي أخبر بها نبي من الأنبياء، وقال إني رأيتُ ملَكًا قويًّا نازلاً من السماء، وفي يده "الفاتحة" على صورة الكتاب الصغير، فوقَع رجلُه اليمنى على البحر واليسرى على البر بحكم الرب القدير، وصرخ بصوت عظيم كما يزْأَر الضِرغام، وظهرت الرعود السبعة بصوته وكلٌّ منها وُجِد فيه الكلام، وقيل: اختِمْ على ما تكلّمتْ به الرعود، ولا تكتبْ، كذلك قال الرب الودود. والملَك النازل أقسمَ بالحيّ الذي أضاء نورُه وجهَ البحار والبلدان، أن لا يكون زمان بعد ذلك الزمان بهذا الشأن.

وقد اتفق المفسرون أن هذا الخبر يتعلق بزمان المسيح الموعود الربّاني، فقد جاء الزمان وظهرت الأصوات السبعة من السبع المثاني. وهذا الزمان للخير والرشد كآخر الأزمنة، ولا يأتي زمان بعده كمثله في الفضل والمرتبة. وإنّا إذا ودّعْنا الدنيا فلا مسيحَ بعدنا إلى يوم القيامة، ولا ينْزل أحدٌ من السماء ولا يخرج رأسٌ من المغارة، إلا ما سبق من ربي قولٌ في الذرّيّة•((اي من كان من سلسلة المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_)) وإنّ هذا هو الحق، وقد نزل مَن كان نازلاً من الحضرة، وتشهد عليه السماء والأرض ولكنكم لا تطّلعون على هذه الشهادة، وستذكرونني بعد الوقت، والسعيدُ مَن أدرك الوقت وما أضاعه بالغفلة.

ثم نرجع إلى كَلِمِنا الأولى، فاسمعوا مني يا أولي النهى. إن للفاتحة أسماء أخرى، منها سورة الحمد، بما افتُتح بحمد ربنا الأعلى. ومنها أُمُّ القرآن بما جمعتْ مطالبَه كلها بأحسن البيان، وتأبّطتْ كصَدَفٍ دُرَرَ الفرقان، وصارت كعُشٍّ لطير العرفان. فإن القرآن جمع علوما أربعة في الهدايات: (1) علم المبدأ، (2) وعلم المعاد، (3) وعلم النبوّة، (4) وعلم توحيد الذات والصفات. ولا شك أن هذه الأربعة موجودة في الفاتحة، ومَوءودة في صدور أكثر علماء الأمّة، يقرأونها وهي لا تجاوز من الحناجر، لا يفجّرون أنهارها السبعة بل يعيشون كالفاجر.

ومن الممكن أن يكون تسمية هذه السورة بأُمّ الكتاب، نظرًا إلى غاية التعليم في هذا الباب، فإن سلوك السالكين لا يتمّ إلا بعد أن يستولي على قلوبهم عزّةُ الربوبية وذلّةُ العبودية، ولن تجد مرشدًا في هذا الأمر كهذه السورة من الحضرة الأحدية. ألا ترى كيف أظهرَ عزّةَ الله وعظمته بقوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ)، إلى (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، ثم أظهر ذلّةَ العبد وهوانه وضعفه بقوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين).

ومن الممكن أن يكون تسميةُ هذه السورة به نظرًا إلى ضرورات الفطرة الإنسانية، وإشارةً إلى ما تقتضي الطبائع بالكسب أو الجواذب الإلهية، فإن الإنسان يحبّ لتكميل نفسه أن يحصل له علمُ ذات الله وصفاته وأفعاله، ويحبّ أن يحصل له علمُ مرضاته بوسيلة أحكامه التي تتكشف حقيقتها بأقواله. وكذلك تقتضي روحانيته أن تأخذ بيده العنايةُ الربانية، ويحصل بإعانته صفاءُ الباطن والأنوارُ والمكاشفات الإلهية. وهذه السورة الكريمة مشتملة على هذه المطالب، بل وقعتْ بحُسن بيانها وقوة تبيانها كالجالب.

ومن أسماء هذه السورة "السبع المثاني". وسبب التسمية أنها مُثنّى، نصفُها ثناءُ العبد للرب ونصفُها عطاء الرب للعبد الفاني.

وقيل إنها سُمّيت المثاني بما أنها مستثناة من سائر الكتب الإلهية، ولا يوجد مثلها في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الصحف النبوية.

وقيل إنها سُمّيت مثاني لأنها سبع آيات من الله الكريم، وتعدِل قراءةُ كل آية منها قراءةَ سُبْعٍ من القرآن العظيم.

وقيل سُمّيت سبعًا إشارةً إلى الأبواب السبعة من النيران، ولكل منها جزءٌ مقسوم يدفَع شُواظَها بإذن الله الرحمن. فمن أراد أن يمرّ سالمًا مِن سبع أبواب السعير، فعليه أن يدخل هذه السبعَ ويستأنس بها ويطلب الصبرَ عليها من الله القدير. وكل ما يُدخِل في جهنم من الأخلاق والأعمال والعقائد، فهي سبعُ موبقات من حيث الأصول، وهذه سبعٌ لدفع هذه الشدائد.

الحمدلله وحده،الحمدلله وحده والصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يتابع المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_فيقول:

ولها أسماء أخرى في الأخبار، وكفاك هذا فإنه خزينة الأسرار. ومع ذلك حصرُ هذا التعداد إشارةٌ إلى سنوات المبدأ والمعاد، أعني أن آياتِها السبعَ إيماءٌ إلى عمر الدنيا فإنها سبعة آلاف، ولكل منها دلالة على كيفيةِ إيلاف. والألف الأخير في الضلال كبير،والألف الأخير في الضلال كبير، وكان هذا المقام يقتضي هذا الإعلام كما كفلتِ الذِكرَ إلى معاد من ائْتِناف.

وحاصل الكلام أن الفاتحة حصنٌ حَصين، ونور مبين، ومعلِّم ومُعين. وإنها يحصن أحكامَ القرآن من الزيادة والنقصان كتحصين الثغور بإمرار الأمور. ومَثلها كمثل ناقة تحمل كل ما تحتاج إليه، وتوصل إلى ديار الحِبّ مَن ركب عليه، وقد حُمل عليها مِن كل نوعِ الأزواد والنفقات، والثياب والكسوات. أو مثلها كمثل بِركةٍ صغيرٍ، فيها ماء غزير، كأنها مجمعُ بحار، أو مجرى قَلَهْذَمٍ زخّارٍ. وإني أرى أن فوائد هذه السورة الكريمة ونفائسها لا تُعَدُّ ولا تُحصى، وليس في وُسع الإنسان أن يحصيها وإنْ أنفدَ عمرًا في هذا الهوى. وإن أهل الغيّ والشقاوة ما قدروها حق قدرها من الجهل والغباوة، وقرأوها فما رأوا طِلاوتها مع تكرار التلاوة. وإنها سورة قويُّ الصول على الكَفَرة، سريعُ الأثر على الأفئدة السليمة، ومَن تأمّلَها تأمُّلَ المنتقد، وداناها بفكر منير كالمصباح المتّقد، ألفاها نورَ الأبصار ومفتاح الأسرار. وإنه الحق بلا ريب، ولا رَجْمٌ بالغيب. وإن كنتَ في شكٍّ فقُمْ وجرّبْ واترك اللغوب والأيْن، ولا تسأل عن كيف وأينَ.

ومن عجائب هذه السورة أنها عَرَّفَ اللهَ بتعريف ليس في وُسْع بشرٍ أن يزيد عليه. فندعو الله أن يفتح بيننا وبين قومنا بالفاتحة، وإنّا توكلنا عليه. آمين يا رب العالمين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ من سورة المؤمنين في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=RmM0eTcw6qo&si=Qkxcw1BAwUyS1yOe

Jameela Mohamed Rabie

٧ د ·

الجزء الثالث من شرح البسملة:

10 يناير 2020:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم الجزء الثالث و الأخير من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في شرح البسملة من كتاب إعجاز المسيح،يقول المسيح الموعود:

ثم نكرّر خلاصة الكلام في تفسير (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، فاعلم أن اسم الله اسمٌ جامد لا يعلم معناه إلا الخبير العليم، وقد أخبر – عزّ اسمُه – بحقيقة هذا الاسم في هذه الآية، وأشار إلى أنه ذاتٌ متّصفة بالرحمانية والرحيمية، أي متصفة برحمةِ الامتنان ورحمةٍ مقيَّدةٍ بالحالة الإيمانية، وهاتان رحمتان كماءٍ أصفى وغذاءٍ أحلى من منبع الربوبية. وكل ما هو دونهما من صفات فهو كشُعَبٍ لهذه الصفات، والأصلُ رحمانية ورحيمية وهما مظهَرُ سِرِّ الذات. ثم أُعطِيَ منهما نصيبٌ كامل

لنبيّنا إمامِ النهج القويم، فجعل اسمه محمَّدًا ظِلَّ الرحمن، واسمه أحمدَ ظِلَّ الرحيم. والسرّ فيه أن الإنسان الكامل لا يكون كاملاً إلا بعد التخلّق بالأخلاق الإلهية وصفات الربوبية، وقد علِمتَ أن أمر الصفات كلها تؤول إلى الرحمتين اللتين سمّيناهما بالرحمانية والرحيمية. وعلِمتَ أن الرحمانية رحمةٌ مطلَقة على سبيل الامتنان، ويَرِدُ فيضانُها على كل مؤمن وكافر بل كل نوع الحيوان، وأمّا الرحيمية فهي رحمةٌ وجوبية من الله أحسنِ الخالقين، وجبتْ للمؤمنين خاصة من دون حيوانات أخرى والكافرين. فلزم أن يكون الإنسان الكامل.. أعني محمدًا.. مظهرَ هاتين الصفتين، فلذلك سُمّي محمَّدًا وأحمدَ من رب الكونَين، وقال الله في شأنه: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)، فأشار الله في قوله: (عَزِيزٌ) وفي قوله: (حَرِيصٌ) إلى أنه – عليه السلام – مظهرُ صفته الرحمن بفضله العظيم، لأنه رحمة للعالمين كلهم ولنوع الإنسان والحيوان وأهل الكفر والإيمان.

ثم قال: (بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)، فجعله رحمانًا ورحيمًا كما لا يخفى على الفهيم، وحمِده وعزا إليه خُلُقًا عظيمًا من التفخيم والتكريم، كما جاء في القرآن الكريم. وإنْ سألتَ ما خُلقه العظيم فنقول إنه رحمن ورحيم، ومُنِحَ هو – عليه الصلاة – هذين النورَين وآدمُ بين الماء والطين، وكان هو نبيًّا وما كان لآدمَ أثرٌ من الوجود ولا من الأديم. وكان الله نورًا فقضى أن يخلق نورًا فخلق محمدًا الذي هو كدُرٍّ يتيم، وأشركَ اسمَيه في صفتَيه ففاق كلَّ مَن أتى اللهَ بقلب سليم، وإنهما يتلألآن في تعليم القرآن الحكيم. وإنّ نبيّنا مركَّبٌ مِن نورِ موسى ونورِ عيسى كما هو مركَّب من صفتَي ربنا الأعلى، فاقتضى التركيب أن يُعطى له هذا المقام الغريب، فلأجل ذلك سمّاه الله محمّدًا وأحمد، فإنه ورث نور الجلال والجمال وبه تفرّدَ، وإنه أُعطِيَ شأن المحبوبين وجَنان المحِبّين، كما هو من صفتَي رب العالمين، فهو خير المحمودين وخير الحامدين. وأشركه الله في صفتيه، وأعطاه حظًّا كثيرًا من رحمتَيه، وسقاه من عينيه، وخلَقه بيديه، فصار كقارورة فيها راح، أو كمشكاة فيها مصباح. وكمِثْل صفتَيه أنزلَ عليه الفرقان، وجمع فيه الجلال والجمال وركّب البيانَ، وجعله سلالةَ التوراة والإنجيل، ومرآةً لرؤية وجهه الجليل والجميل. ثم أعطى الأمّةَ نصيبًا من كأس هذا الكريم، وعلّمهم مِن أنفاس هذا المتعلّم من العليم، فشرِب بعضهم مِن عين اسمِ محمّد التي انفجرت من صفة الرحمانية، وبعضُهم اغترفوا مِن ينبوع اسمِ أحمدَ الذي اشتمل على الحقيقة الرحيمية. وكان قدرًا مقدّرًا من الابتداء ووعدًا موقوتًا جاريًا على ألسُن الأنبياء، أنّ اسم أحمد لا تتجلى بتجلٍّ تامٍّ في أحدٍ من الوارثين إلا في المسيح الموعود الذي يأتي الله به عند طلوع يوم الدين وحشر المؤمنين، ويرى الله المسلمين كالضعفاء، والإسلامَ كصبيٍّ نُبِذَ بالعراء، فيفعل لهم أفعالاً من لدنه

ويَنْزِل لهم من السماء، فهناك تكون له السلطنةُ في الأرض كما هي في الأفلاك، وتهلك الأباطيلُ مِن غير ضرب الأعناق وتنقطع الأسباب كلها وترجع الأمور إلى مالِك الأملاك. وعدٌ من الله حقٌّ كمثلِ وعدٍ تمَّ في آخرِ زمنِ بني إسرائيل، إذ بُعث فيهم عيسى بن مريم فأشاع الدين مِن غير أن يقتل مَن عصى الرب الجليل. وكان في قدر الله العليّ العليم، أن يجعل آخِرَ هذه السلسلة كآخر خلفاءِ الكليم، فلأجل ذلك جعَل خاتمةَ أمرها مستغنيةً مِن نصر الناصرين، ومظهرًا لحقيقة (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، كما يأتي تفسيره بعد حين.

ومِن تَتَمّةِ هذا الكلام أن نبيَّنا خيرَ الأنام، لمّا كان خاتمَ الأنبياء وأصفى الأصفياء، وأحبَّ الناس إلى حضرة الكبرياء، أراد الله سبحانه أن يجمع فيه صفتَيه العظيمتين على الطريقة الظِلّيّة، فوهب له اسمَ محمدٍ وأحمدَ ليكونا كالظِّلَّين للرحمانية والرحيمية، ولذلك أشار في قوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) إلى أن العابد الكامل يُعطَى له صفاتُ ربّ العالمين، بعد أن يكون من العابدين الفانين. وقد علمتَ أن كل كمال من كمالات الأخلاق الإلهية، منحصرٌ في كونه رحمانًا ورحيمًا ولذلك خَصَّهما الله بالبسملة. وعلمتَ أن اسم محمد وأحمد قد أُقيما مقامَ الرحمن والرحيم، وأودعهما كلَّ كمال كان مخفيّا في هاتين الصفتين من الله العليم الحكيم، فلا شك أن الله جعل هذين الاسمين ظلَّيْن لصفتيه، ومظهرين لسيرتيه، ليُرِيَ حقيقةَ الرحمانية والرحيمية في مرآة المحمدية والأحمدية. ثم لما كان كُمَّلُ أُمّتِه عليه السلام((يعني ناس يسعون إلى الكمال من أمة إيه؟الأسلام))من أجزائه الروحانية وكالجوارح للحقيقة النبوية، أراد الله لإبقاء آثار هذا النبي المعصوم، أن يوّرثهم هذين الاسمين كما جعلهم ورثاء العلوم((اي أن النبوة مستمرة))، فأدخل الصحابةَ تحت ظلّ اسمِ محمدٍ الذي هو مظهر الجلال، وأدخلَ المسيحَ الموعود تحت اسمِ أحمدَ الذي هو مظهر الجمال. وما وجد هؤلاء هذه الدولة إلا بالظِلّيّة((اي بانعكاس من محمد _عليه السلام_،من أنوار محمد،أنعكست تلك الأنوار على أتباعه،منهم من يصيب مقام النبوة)) وما وجد هؤلاء هذه الدولة إلا بالظِلّيّة، فإذنْ ما ثَمَّ شريكٌ على الحقيقة. وكان غرض الله مِن تقسيم هذين الاسمين، أن يفرّق بين الأمّة ويجعلهم فريقين، فجعل فريقًا منهم كمثل موسى مظهر الجلال، وهم صحابة النبي الذين تصدَّوا أنفسهم للقتال، وجعل فريقًا منهم كمثل عيسى مظهر الجمال، وجعل قلوبَهم ليّنةً وأودعَ السلمَ صدورَهم وأقامهم على أحسن الخصال، وهو المسيح الموعود والذين اتّبعوه من النساء والرجال،((اي أن مقام النبوة يصل إليه النساء و الرجال)) فتمّ ما قال موسى وما فاهَ بكلامٍ عيسى وتمّ وعدُ الربّ الفعّال.

الحمدلله،الحمدلله وحده،الحمدلله وحده والصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يتابع المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_فيقول:

فإن موسى أخبرَ عن صحبٍ كانوا مظهرَ اسمِ محمدٍ نبيِّنا المختار((اي في النبوءة التي تلاقها موسى_عليه السلام في التوراة[أخرج لهم من بين أخوتهم مثيل لك،و اجعل كلامي في فمه]هذه نبوءة سيدنا محمد_عليه الصلاة و السلام في التوراة))فإن موسى أخبرَ عن صحبٍ كانوا مظهرَ اسمِ محمدٍ نبيِّنا المختار، وصوّرَ جلالَ الله القهّار بقوله:

(أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ)، وإن عيسى أخبر عن (آخَرِيْنَ مِنْهُمْ)وعن إمام تلك الأبرار((اي المسيح الموعود))، أعني المسيحَ الذي هو مظهرُ أحمدَ الراحمِ الستّار، ومنبعُ جمال الله الرحيم الغفّار، بقوله: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) الذي هو مُعجِبُ الكُفّار. وكل منهما أخبر بصفاتٍ تُناسب صفاتِه الذاتية((من موسى و عيسى يعني))، واختار جماعةً تُشابهُ أخلاقُهم أخلاقَه المرضية، فأشار موسى بقوله: (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ) إلى صحابةٍ أدركوا صحبةَ نبيّنا المختار، وأَرَوا شدّةً وغلظةً في المضمار، وأظهروا جلال الله بالسيف البتّار، وصاروا ظِلَّ اسمِ محمد رسول الله القهّار، عليه صلوات الله وأهل السماء وأهل الأرض من الأبرار والأخيار. وأشار عيسى بقوله: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ)إلى قومٍ (آخَرِيْنَ مِنْهُمْ) وإمامِهم المسيح، بل ذكَر اسمَه أحمدَ بالتصريح، وأشار بهذا المثل الذي جاء في القرآن المجيد إلى أن المسيح الموعود لا يظهر إلا كنباتٍ ليّنٍ لا كالشيء الغليظ الشديد.

ثم من عجائب القرآن الكريم أنه ذكر اسمَ أحمد حكايةً عن عيسى، وذكَر اسمَ محمد حكايةً عن موسى، ليعلم القارئ أن النبي الجلالي.. أعني موسى.. اختار اسمًا يشابهُ شأنَه، أعني محمدًا الذي هو اسم الجلال، وكذلك اختار عيسى اسمَ أحمد الذي هو اسم الجمال بما كان نبيًّا جماليًّا، وما أُعطِيَ له شيء من القهر والقتال. فحاصل الكلام أن كُلاًّ منهما أشار إلى مثيله التامّ((أي أن محمد مثيل موسى بالتمام،و أن غلام احمد هو مثيل عيسى بالتمام،كذلك هناك أمثال لمحمد و أحمد بإيه؟بأقل من التمام،إذن كلاً منهما أشار إلى إيه؟مثيله الكامل،و كذلك هناك أشارات إلى أمثال لهم،لكن ليسوا بكُمل كمال إيه؟ محمد_عليه الصلاة و السلام،هذا إيه؟هذه قراءة من بين السطور))،فحاصل الكلام أن كُلاًّ منهما أشار إلى مثيله التامّ، فاحفَظْ هذه النكتة فإنها تنجيك من الأوهام، وتكشف عن ساقَي الجلالِ والجمال، وتُرِي الحقيقة بعد رفع الفِدام. وإذا قبِلتَ هذا فدخلتَ في حفظ الله وكِلائه مِن كل دجّال، ونجوتَ من كل ضلال.

وأقم الصلاة.

استووا استقيموا

تماسوا تراحموا

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ بداية سورة الفرقان في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

https://youtube.com/watch?v=QIUVkN0Qdxg&si=zzvULXYZ5L7hJpS8

ختام إعجاز المسيح:

20 مارس 2020:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا

اليوم الخطبة الأخيرة من كتاب إعجاز المسيح من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_يقول:

لقد ظهرت معجزة عظيمة

بفضل الله تعالى

ألفَ ألف شكر أشكر الله القادر الأحد، الذي أكرمني بفتح عظيم في هذا الميدان؛ فرغم أنني واجهت في هذه الأيام السبعين عراقيل عديدة، إذ مرضت أثناءها بضع مرات بمرض خطر، كما أصيب بعض الأقارب أيضا بالأمراض، إلا أن هذا التفسير قد اكتمل. ومَن تأمّلَ في أنني دعوتُ آلاف المعارضين للمبارزة ثم ألَّفت هذا التفسير مقابلهم لاستيْقَنَ أنه معجزة عظيمة حتما. وإني لأتساءل: إذا لم تكن هذه معجزة فمن الذي أعجزَ المشايخَ المعارضين عن كتابة التفسير حين دُعُوا لهذه المعركة بكلمات تثير غيرتهم؟ ومن الذي جعل شخصًا مصابًا بالأمراض والأعراض الجسدية – أي أنا العبد الضعيف الذي هو جاهل في نظر المشايخ المعارضين ولا يعرف حسب رأيهم كلمة واحدة صحيحةً من العربية- قادرا على كتابة هذا التفسير العديم النظير بالعربية الفصيحة والبليغة، والذي لن يستطيع المشايخ المعارضون أن يأتوا بمثله ولو أصيبوا بصدمة دماغية في محاولتهم للكتابة. لو كان هذا الأمر بوسع المشايخ المعارضين، أو لو كان نصر الله حليفهم في هذا المضمار، لكان من المفروض أن يُنشَر حتى الآن ألفُ تفسير على الأقل من قِبلهم بحذائي. فما هو جوابهم الآن يا ترى، فقد دعوتهم لكتابة التفسير معتبرًا إياه معيارا للحُكم بيننا وحددتُ لهم مدة سبعين يوما – وهي ليست بقصيرة – وكنت وحيدا وهم ألوف ويُسمَّون علماء العربية وبلغاءها، ومع ذلك فشلوا في كتابة التفسير؟ لو أنهم أعدّوا هذا التفسير وقدّموا الأدلّة ضدّي من سورة الفاتحة لجاءهم الناس أفواجًا. فأيّ قوة خفية كبَّلت أيدي هؤلاء الآلاف وكلَّلت أذهانهم ونزعت منهم العلم والفهم؟ ومن جانب آخر شهدتْ على صدقي بشهادة سورة الفاتحة، وختمتْ على قلوبهم فجعلتْها بليدة وعديمة الفهم، وفضحتْهم أمام ألوف الناس بكشف ثيابهم الوسخة وألبستْني خلعة بيضاء ناصعة نصوع الثلج، وأجلستني على كرسي العزّ والشرف، وخلعتْ عليّ لقب العزة من سورة الفاتحة. وما أدراك ما ذلك اللقب؟ إنما هو: (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

وانظروا إلى فضل الله ورحمته، فقد اشتُرطَ على كِلا الفريقين أن يؤلف هذا التفسير في أربعة أجزاء في سبعين يوما، ولكن هؤلاء الألوف لم يستطيعوا تأليف جزء واحد، أما أنا فلم يوفّقني الله تعالى لتأليف التفسير في أربعة أجزاء فحسب، بل ألّفت اثني عشر جزءا منه.

هنا أسأل المشايخ المعارضين، أليست هذه معجزة؟ وما مبرر عدم اعتبارها معجزة؟ لا أحد في الدنيا يرضى بالذلة ما استطاع إلى ذلك سبيلا، فإذا كانت كتابة التفسير بمقدورهم فلماذا لم يقدروا على ذلك؟ ألا تحضُّ الكلمات التي نشرتُها في الإعلانات أن الفريق الذي لا يقدر على كتابة التفسير في سبعين يوما سيُعَدُّ كاذبا.. ألا تحضّ أيَّ غيور على أن يحرّم على نفسه أيَّ عمل آخر ليكمل العمل الذي يشكّل له تهديدا حتى لا يُعَدَّ من الكاذبين؟ ولكنْ أَنَّى لهم أن يواجهوا؟ وكيف يمكن أن يُرَدّ قول الله تعالى: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي)؟ لقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يُتمّ عليهم الحجة للأبد بأنهم لا يستطيعون أن ينجزوا شيئا مقابل شخص واحد، وهم ألوف ويُدعَون علماء ومشايخ، ومع ذلك لا يرتدعون عن تكفيره. ألم يكن محتوما عليهم أن يكونوا كاملين علمًا قبل أن يتجاسروا على التكفير؟ لا جرم أن معارضة المبعوث الرباني – الذي يُري آية تلو آية – بالاعتماد على فتوى هؤلاء الألوف الذين آلت حالتهم إلى أنهم لم يقدروا مجتمعين على مواجهة شخص واحد إذ لم يستطيعوا تأليف التفسير في أربعة أجزاء، إنما هو فعل الأشقياء حقًا.

وأقول في الأخير إن من دواعي الشكر أيضا أنه قد تحققت بهذه المناسبة إحدى نبوءات النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، وبيانها أنني اضطررتُ في الأيام السبعين هذه لجمع الصلوات – التي يجوز جمعها- إما نتيجةً للأمراض التي لازمتني، أو تعويضًا عن انقطاعي أيامًا عديدة عن كتابة التفسير نتيجة الأمراض. وبذلك قد تحققت نبوءة النبي_صلى الله عليه و سلم_ الواردة في "الدر المنثور"، و"فتح الباري"، و"تفسير القرآن العظيم لابن كثير"، حيث جاء فيها: "تُجمَع له الصلاةُ".. أي للمسيح الموعود.

فليخبرْنا الآن المشايخ المعارضون، ألم تتحقق هذه العلامة الخاصة بالمسيح الموعود بتحقُّق هذه النبوءة النبوية؟ وإلا فليأتوا بنظير شخص ادّعى أنه هو المسيح الموعود ثم جمَع بين الصلوات شهرين، أو فليأتوا بنظير شخص كهذا وإن لم يقم بهذه الدعوى أيضا. والسلام على من اتبع الهدى.

المعلن ميرزا غلام أحمد القادياني

20 شباط/ فبراير 1901

الحمدلله،الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

وإني أعلمُ كعلم المحسوسات والبديهيات، أني أُرسلتُ من ربي بالهدايات والآيات، وقد أُوحِيَ إليّ إلى مدّة هي مدّةُ وحيِ خاتمِ النبيين، وكُلّمتُ قبل أن أَرْنَأَ من

الأربعين، إلى أن زَنَأْتُ للستين. وهل يجوز تكذيب رجلٍ ضاهتْ مدّتُه مدّةَ نبيّنا المصطفى؟ وإن الله قد جعل تلك المدّة دليلا على صدق رسوله المجتبى، وسمعتُ إنكاره من بعض الناس، وما قبلوا هذا الدليل بلمّة من الوسواس الخنّاس، فاكتَلأَتْ عيني طول ليلي، وجرت مِن عيني عينُ سيلي، فكلّمني ربي برحمته العظمى، وقال قُلْ: (إنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى). فله الحمد وهو المولى، وهو ربّي في هذه وفي يومٍ تُحشرُ كلُّ نفسٍ لتُجزَى.

رَبِّ انزِلْ على قلبي، واظهَرْ مِن جيبي بعد سلبي، واملأْ بنور العرفان فؤادي. ربّ أنت مُرادي فآتِني مرادي، ولا تُمِتْني موتَ الكلاب، بوجهك يا رب الأرباب. رب إني اخترتك فاختَرْني، وانظرْ إلى قلبي واحضُرْني، فإنك عليم الأسرار، وخبير بما يُكتَم من الأغيار. ربّ إنْ كنتَ تعلمُ أن أعدائي هم الصادقون المخلصون، فأهلِكْني كما تُهْلَكُ الكذّابون، وإنْ كنتَ تعلم أني منك ومن حضرتك، فقُمْ لنُصرتي فإني أحتاج إلى نصرتك، ولا تُفوّضْ أمري إلى أعداء يمرّون عليّ مستهزئين، واحفظْني من المعادين والماكرين. إنك أنت راحي وراحتي، وجَنّتي وجُنّتي، فانصرْني في أمري واسمعْ بكائي ورُنّتي، وصَلِّ على محمدٍ خير المرسلين، وإمام المتّقين، وهَبْ له مراتبَ ما وهبتَ لغيره من النبيين. ربّ أَعْطِه ما أردتَ أن تُعطيني من النعماء، ثم اغفِرْ لي بوجهك وأنت أرحم الرحماء. والحمد لك على أن هذا الكتاب قد طُبع بفضلك في مدّةِ عِدّةِ العَين، في يوم الجمعة وفي شهرٍ مباركٍ بين العيدَين. ربّ اجعلْه مباركًا ونافعًا للطُلاّب، وهاديًا إلى طريق الصواب، بفضلك يا مُجيبَ الداعين. آمين ثم آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_من سورة هود، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=G1i-QTWbeiA&si=Fsh8fwWRg8N5AoEI

د.محمدربيع طنطاوي-

عاوز أقول للناس و خصوصا المسلمين ما تخافوش من الملحدين و لا حتى تخافوا انهم يدعوا لالحادهم , ليه بقى؟ لأنّ الملحد ده هو عبارة عن الألم و الهزة العنيفة التي ستحرك ايمانك أيها المسلم الغافل و تجعلك تضطرب و تصرخ باحثا عن العلاج , و بما أنّ الدليل و الرد و العلاج عندنا نحن اليوسفيين أتباع المسيح الموعود فاطمئنوا لأنّ ذلك سيؤدي بكم حتما لدعوتنا لكي تعطيكم الأمان و الاطمئنان بعد رجف الملحدين بكم , و هذه العملية هي نوع من التدافع المقدس الذي يحرك الماء الراكد و يغربل القطيع و يوقظ الغافل و النائم و يصفي الصف فتعود و تستشعر قيمة دينك و ايمانك الذي كاد الملحد ان يسلبه منك بقوة حركة المسيح الدجال التي أنبأ عنها الرسول , كمثل مصلّح اطارات َأَحَبُّ ما يتمنى هو ان تسير السيارات في طريق به كثير من المسامير فتنخرق اطاراتها فتضطر للذهاب للمصلّح و نحن لسنا أي مصلّح , نحن مصلحون إلاهِيّون معنا الدليل و النبوة و التاريخ و الحاضر و استشراف المستقبل , تألموا من كلام الملحدين فنحن المنقذون الراسخون . يوسف بن المسيح , مصر .

Hazeem Ahmade

1 ي ·

خطبة الجمعة قتل ليكرام :

9 اغسطس 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في يوم التروية من الايام المباركة في هذه الخطبة المباركة كلام من كلام الامام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام يشرح فيه آية عظمى من آيات صدقه وهي موت ليكرام الهندوسي ، يقول المسيح الموعود من كتاب نجم الهدى :
وتفصيل هذه القصة أنه لما فصَل من هذه البُقعة، جعل يصرّ على تطلُّبِ آيِ الرحمن، مع السبّ والشتم وكثير من الهذيان. فخررتُ أمام الحضرة، وتبصبصتُ لله ذي العزّة، ودعوت الله في آناء الليل بالتضرّع والابتهال، وأقبلت على ربّي بذوبان المُهْجة وتكسُّر البال. فألهمني ربّي أنه سيُقَتل بعذاب شديد، بحَرْبة في ستّ سنةٍ في يومٍ قرب يوم العيد، بإذن الله الوحيد. فأخبرتُه عن هذا الإلهام، فما خاف بل زاد في السبّ وتوهين الإسلام، وكتب إليّ أني أُلهمتُ أنك تموت بالهَيضة إلى ثلاث سنةٍ، وطبَع هذا النبأ وشهّره وأشاعه في أقوام مختلفة، وأرسل إليّ أوراقه التي كانت كأضحوكة، وكتَبه في بعض كُتُبه وذكَره في محافل غير مرّة. فكتبتُ إليه أن الأمر في أيدي الرحمن، فإن كنتَ صادقا فيُري صدقَك أهلَ الزمان. وإن كان الصدق في قولي فسيُظهِره بالفضل والإحسان. إنه مع الذين اتقوا

والذين صدقوا في القول والبيان، إنه لا ينصر الكاذبين.

فمضى زمان على نَبَئِه الكاذب بخير وعافية، وما تغيّرَ منا جزء من شعرة واحدة. ولما قرُب ميقات ربي في أمر حِمامه، وأتتْ عليه السنة الخامسة من أيامه، وكان يضحك ويقيس إلهامي على زُور كلامه، اتفق أنه دخل عليه رجل من السافرين، وأظهر أنه كان من قومه الآريين، ((اي الهندوس)) ثم أدخلَه في الإسلام بعضُ الخادعين، والآن جاء متندّمًا كالطالبين الخائفين، ويريد أن يرجع إلى دين آبائه ويترك المسلمين. ومدَحه وقال أنت كذا وكذا وللقوم كالرأس، وأيقظتَ كثيرا من النعاس، وقد انتشر ذكرك وسُمع كمالك في الردّ على الإسلام، فجئتك من أقصى البلاد لأستفيض من فيضك التام. والناس منعوني فما استقلتُ من الإرادة، ووصلتُ حضرتك للاستفادة,بيد أني أسير في بعض الشبهات,وأرجو أن تُقيل لي عِثاري وتكشِف عُقَدَ المعضلات، ثم أدخُل في دين آبائي وأترك الإسلام، فهذا هو الغرض وما أطوّل الكلام.

فأمعنَ" لَيكرام" نظره في توسّمه، وسرّح الطرفَ في ميسمه، فلبّس عليه أمرَه قدرُ الرحمن، وظن أنه من الصادقين ومن الإخوان. فتلقّاه مرحّبًا وقال رجعتَ إلى دار الفلاح، وامتزجَ به كالماء والراح. وانزله في كنف الاهتمام، وتصدّى له بالإعزاز والإكرام. ثم جعل يخبر قومَه كالفرحين المبشّرين، وينادي أنه ارتدّ من دين المسلمين. وأكل معه وتغذّى، وما درى أنه سيتردّى. وكان هو يُخفي مولده ومنبعه، لكي يجهل مربعه، وكان يسير في المِصْر موارياً عن الخَلْق عيانه،ومُخفيًا مَقَرَّه ومكانه. حتى انتهى الأمر إلى يوم موعود، فدخل عليه على غرارته كمحب ودود، وأمهلَه ريثما يصفو الوقت من الحُضّار، ويذهب مَن جاء من الزُوّار. ثم سطا عليه كرجل فاتك كميشِ الهيجاء، وجنّبه بسكينِ بلغ إلى الأحشاء، وأشرعَه إلى الأمعاء، حتى قطعها وتركها في سيل الدم كالغثاء. وكان هذا يومٌ بعدَ يوم العيد كما قُرّر من الله في المواعيد. وإذا ظن القاتل أنه أخرج نفْسَه الخسيسة، ((عندما تأكد يعني)) فهرب وترك داره الخبيثة، ثم غاب عن أعين الناس كالملائكة، وما رآه أحد إلى هذه المدة، فما أعلمُ أصَعِدَ إلى السماء، أو ستره الله بالرداء.

وأما المقتول فدُقَّ بجروح، ولكن كانت فيه بقيّةُ روح، وقال احملوني إلى دار الشفاء، فحملوه وما وجدوا فيه أحدًا من الأطباء، فقال يا أسفي على قسمتي، قد غاب الأطباء مِن شِقوتي. ثم جاءه

الطبيب بعد تمادي الأوقات وما بقي فيه إلا رمق الحياة، فعمِل أعمالاً، وما زاد إلا نكالا، وقال الموت شِمّير والبرء عسير، وانقطع الرجاء وزاد البُرَحاء. حتى إذا جثَم ليلةُ هذه الواقعة، فجعَل الحليلةَ ثيّبًا، وشرِب كأس المَنيّة، ووقع في أحواضِ غُثَيمٍ، ورأى جزاء ظلمٍ وضَيمٍ، وكذلك يجزي الله الظالمين.

فارتفعت الأصوات من البكاء، وبلغ الصراخ إلى السماء. وسمعتُ أن عيناه استعبرتْ في آخر حينه،بما رأى آية الحق بعين يقينه. وأصبح قومه قد طارت حواسّهم، وضلّ قياسهم، بما أباد الله نَجِيَّهم، واسترى الموتُ سَرِيَّهم، وكانوا يتيهون في الأرض مُقْتَرين مستَقْرين، لعلهم يجدوا أثرا مِن قاتلٍ أو يلاقوا بعض المُخبِرين. ولمااستيأسوا فقال بعضهم إن هذا إلا سِرّ ربّ العالمين. ولم يزلْ أسفُهم يتزايد، والأمر عليهم يتكاءَد، وصاروا كالمجانين. وكانوا لا يفرّقون بين الدجى والضحى، وزال تدلُّلُهم من الشَجى، بما تّمت الحجّة عليهم وفدَحهم ديونُ المسلمين، وحسبوا موته نكبة عظيمة، ونائبة عميمة. وأُرجِفَ المسلمون وقيل إن "الآرية "سيقتلون أحدًا من سراة الإسلام، ليأخذوا ثأرهم ويشْفوا صدورهم بالانتقام. فأمّن الله المسلمين مما كانوا يُحَذَّرون، وألقى عليهم الرعب ((اي القى على الهندوس))وألقى عليهم الرعب فكَفُّوا الألسنَ وهم يخافون، وجعَل قلوبهم شتّى فطفقوا تتخاصمون، والله غالب على أمره ولو كانوا لا يعلمون.

ولم تستقمْ لهم ما سوّلوا من المكائد، ثم استأنفوا مكيدة أخرى كالصائد، وأغرَوا الحكّام ليدخلوا داري مفتّشين، ويطلبوا أثرا من القاتلين ٠ فخذل الله أولياء الطاغوت، وردَّ عليهم ما أحكموا من الكيد المنحوت، فرجعوا خائبين كالمجنون المبهوت ٠ ولما لم تضطرم نيرانهم، ولم تنصرهم أوثانهم، استطلعوا أكابرَهم ما عندهم من الآراء، وشاوروهم في أمر الصلح أو المِراء، فقالوا لم تبق قوة وما يُترقّب مِن جهةٍ نصرةٌ. وقال خيارهم: إلى متى هذه التنازعات وقد اختلّ المعاملات؟ ومع ذلك خوَّفهم هولُ الطاعونِ وفُجاءةُ المَنون، فاختاروا السِّلم في هذه الأيام. فالحاصل أن هذه الآية آية عظِيمة من الله العلاّم ٠ هو الله الذي يجيب المضطرَّ إذا دعاه، ولا يخيّب مَن رجاه، ولا يضيّع من استرعاه، له الحمد والجلال والعظمة. ولقد ملكتْنا في آيِه الحيرةُ واغرورقت العين بالدموع، فهل من رشيد ينتفع بهذا المسموع؟ وما هذا إلا إعجازُ خاتم الأنبياء، وشهادةٌ طريّة على صدق نبوّته من حضرة الكبرياء. فتدبّروها يا معشرالسعداء،رحمكم الله في هذه وفي يوم الجزاء.

ولي آيات أخرى قد تركتُها اجتنابا من الطويل,وكفاك هذه إن كنت خائفا من الرب الجليل. واعلم أن الأصول المحكم في معرفة

صدق المأمورين أن تنطر إلى طرقٍ تثبُت بها نبوّة النبيين. وما كان نبي إلا مكَر في أمره المكّارون، وسخِر من آيه المستنكرون، وحقّروا شأنها بل كانوا ما يستهزئون، وقالوا فليأْتِ بآية كما أُرسلَ الأولون، مع أنهم رأوا آياتٍ، وشاهدوا تأييدات. فمن الواجب على الأبرار أن يجتنبوا طرق هذه الكُفّار، ويستقروا سبل المؤمنين, وإن أعرضتم فلن تضرّوا الله شيئا، والله غني عن العالمين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود في خاتمة هذا الكتاب المبين : خاتمة الكتاب اعلموا أن الروايات في المهدي والمسيح كثيرة، وجميعها متخالفة ومتعارضة، وما اطّلعنا على مسانيدِ أكثرِ تلك الآثار، وما علِمنا طرقَ توثيقِ كثير من الأخبار. والقَدَرُ المشترَك. أعني ظهور المسيح الحَكَم المهديّ ثابت بدلائل قطعية، وليس فيه من كملات مشكّكة، وأما غيره من الروايات، ففيها اختلافات وتناقضات حيّرت عقول المحدثين، وأظلمتْ دراية المتقين، وجَنَّ ليلُ الاستهامة على العالِمين. وجمعوا تناقضاتٍ في أقوالهم، وما نقّحوا قولا باستدلالهم، ووقعوا في دُولولٍ كالهائمين. فقيل إن المهدي من بني العباس، وقيل هو من بني الفاطمة التي هي من أزكى الناس. وقيل هو رجل من بني الحسين، وقيل هو من آل رسول الثَقَلَين، وقيل هو رجل من أمة سيد الكونَين. وقيل لا مهديَّ إلا عيسى، وكذلك اختلف في نزول عيسى، فالقرآن يشهد أنه مات ولحِق الموتى، وقيل إنه ينزل من السماوات العُلى، وأنه حيٌّ وما مات وما فنى. وقال قوم إنه مات كما بيّن الفرقان الحميد، ولا يخالفه إلا العنيد، وقال هؤلاء إنه لا

ينزل إلا على طَور البروز، وذهب إليه كثير من المعتزلة وكرام

الصوفية من أهل الرموز. والذين اعتقدوا بنزوله من السماء، فهم اختلفوا في محل النزول وتفرّقوا في الآراء. فقيل إنه ينزل بدمشق عند منارة، ويوافي أهلَه على غَرارة. وقيل ينزل ببعض معسكر الإسلام، وقيل بأرض وطِئها الدجّال وعاثَ في العوام. وقيل إنه ينزل بمكة أم القرى، وقيل ينزل بالمسجد الأقصى، وكذلك قيل أقوال أخرى. وزادت الاختلافات بزيادة الأقوال، حتى صار الوصول إلى الحق كالأمر المحال. وقد ورد في أخبار خير الكائنات عليه أفضل الصلاة والتحيات، أن المسيح يرفع الاختلافات، ويجعله الله حَكَمًا فيحكم فيما شجَر بين الأمّة من اختلاف الآراء والاعتقادات. فالذين يحكّمونه في تنازعاتهم (ثم لا يَجِدوا في أنفسِهِم حَرَجًا) مما قضى لرفعِ اختلافاتهم، بل يقبلونه لصفاء نيّاتهم، فأولئك هم المؤمنون حقّا وأولئك من المفلحين.

ويقول الذين أعرضوا حَسْبُنا ما وجدْنا عليه آباءنا، ولو كان آباؤهم من الخاطئين. وعجبوا أن جاءهم مأمور من ربهم وقالوا إنْ هذا إلا من المفترين؛ وقد كانوا من قبل على رأس المائة من المنتظرين،وإنه جاءهم لإعزازهم، وجهّزهم بجِهازهم، وآتاهم ما

يفحم قومًا مفسدين. أما عرفوا وقته أو جاء عندهم في غير حين؟ وإن أيام الله قد أتتْ، وقرُب يوم الفصل، فبُشرى للذين يقبلونه شاكرين. يريدون أن يطأوا ما أراد

الله أن يُعليه، ويجادلون بغير علم وبرهان مبين. وكتب الله أن يجعل عباده المرسلين غالبين، فليحاربوا الله إن كانوا قادرين. وما كان الأمر مشتبها، ولكن قست قلوبم فصاروا كالعمين.

أيها الناس.. لِمَ تكفُرون بآيات الله وقد رأيتموها بأعينكم؟ أليس فيكم رشيد أمين؟ وإنكم سخِرتم من عبد الله المأمور، وكِدْتم تقتلونه بالسيف المشهور، ولكن الله ألقى عليكم رُعْبَ السلطنة، ولولا هذه لسطوتم على عباد الله المرسلين. وقد تبيّنَ الحق، فسوّلت لكم أنفسكم معاذير وما أمعنتم كالخاشعين، فنفوّض أمرنا إلى الله وهو أحكم الحاكمين.

راقم: ميرزا غلام أحمد القادياني، ضلع كورداسبور بنجاب ـــ ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٩٨م

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من غافر في الركعتين ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=QJ-cJbRcN78&si=hqTgV-0xMBNMUgwi

Jameela Mohamed Rabie

1 س ·

الأزلام:8 يناير 2020:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:عاوزين/تريدون تعرفوا معنى كلمة الأزلام،قولي كده الآية رفيدة[رفيدة:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾]أحسنت،قول كده بالراحة/على مهل كل كلمة.[رفيدة:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾]طيب،الخمر:هو كل ما أذهب العقل،تمام؟هو المحرم في إيه؟في لغة الأسلام،إيه تاني؟ الميسر:اللي هو القمار،اللعب على فلوس ده مُحرم،لأنه بيورث البغضاء،تمام؟،و الأنصاب:دي عادة جاهلية، الوثنيين كانوا بيعملوها

زمان،إيه؟بيعملوا مكان بيحطوا/يضعون مثلا عليه علامة معينة كده،مبنى معين كده،و بيدبحوا عنده لغير الله عز و جل،تمام؟يسمى الأنصاب،تمام؟و هذا لا يجوز،تمام؟الأزلام بقى إيه؟كلمة الأزلام دي/هذه كلمة عظيمة جداً،ومهمة جداً،في معناها و في أصوات كلماتها و حروفها،خلاص؟،دلوقتي إيه؟بيقلك،كان في كلام دارج دلوقتي بيقلك إيه؟هذا العدو و أزلامه،أو أزلامُه،الأزلام:اللي هما إيه؟ الناس الهمج، اللي هما الأتباع اللي ملهومش/ليس لهم أي قيمة،و لا ليهم اي رأي،و لا وزن،تمام؟أو اللي هما إيه؟بيفذوا الأعمال القذرة لهذا الإيه؟الرجل،أو هذا الإيه؟ الخبيث،تمام؟،طيب كلمة أزلام أصلاً في إيه؟في الجاهلية،عبارة عن إيه؟الأدوات اللي كان السحرة أو الكهنة بيتسخدموها لمحاولة معرفة إيه؟مصير الانسان أو مستقبله أو الإيه؟الغيب،لكنهم إيه؟طبعاً كاذبين ،بنص القرآن الكريم،طيب،زاي مثلاً إيه؟ الأقداح،رمي القداح،و الحصى أو كده،كل دي يسمى الأزلام،تمام؟،اصل الكلمة دي في أصوات الحروف إيه بقى؟ من الزلل و اللوم،الزلل و إيه؟اللوم،لأن الانسان لما أن يزلل فلا يلومن إلا نفسه،من الذي يجعله يزلل؟الشيطان،و عُباد الشيطان،و أتباع الشيطان،و أولياء الشيطان،من الكهنة و السحرة و المجرمين،فهؤلاء يستخدمون أدوات خبيثة،لكي يجعلوا الانسان يزلل،ثم لما أن يزلل،يلوم نفسه،يندم،لذلك الشيطان يجعل الانسان يقع في الذنب ثم يجعله يندم،و يزيده إيه؟كآبة و ألم و ضيق،تمام؟

إذن الأزلام كل ما جعل الانسان يزلل و إيه؟ثم يندم،يلوم نفسه،تمام؟.

و الزين ،صوت الزاي هو صوت الإيه؟الذنب في الرؤيا،تمام؟الزلل،الزلل هو الذنب،تمام؟

و صوت الزين=الأزيز تمام؟ المتكرر ككرة زجاجية،على سطح أملس في تردد سريع،هذا الصوت في الرؤيا بمعنى إيه؟الذنب.تمام؟،إذن الأزلام هو الزلل و الندم.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

1 س ·

الجزء الثاني من تفسير آية الفيوض الأربعة:

24 يناير 2020:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام _يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام _خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; تحدثنا في الخطبة السابقة عن وحي الله و فيض الله سبحانه و تعالى من خلال صفتي"الرب و الرحمن"و نكمل اليوم كلام المسيح الموعود _عليه الصلاة و السلام _في صفتي "الرحيم و مالك يوم الدين" يقول المسيح الموعود _عليه الصلاة و السلام_: ثم بعد ذلك فيضٌ خاصٌ وهو فيضُ صفة الرحيمية، ولا ينْزل هذا الفيض إلا على النفس التي سعَى سعيَها لكسب الفيوض المترقَّبة، ولذلك يختص بالذين آمنوا وأطاعوا ربًّا كريمًا، كما صُرّح في قوله تعالى: (وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا) فثبت بنصّ القرآن أن الرحيمية مخصوصة بأهل الإيمان، وأما الرحمانية

فقد وسعتْ كلَّ حيوان من الحيوانات، حتى إن الشيطان نال نصيبًا منها بأمر حضرة رب الكائنات. وحاصل الكلام أن الرحيمية تتعلق بفيوضٍ تترتب على الأعمال، ويختص بالمؤمنين من دون الكافرين وأهل الضلال.

ثم بعد الرحيمية فيضٌ آخر وهو فيض الجزاء الأَتمّ والمكافاة، وإيصال الصالحين إلى نتيجة الصالحات والحسنات، وإليه أشار عزّ اسمه بقوله: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ). وإنه آخر الفيوض من رب العالمين، وما ذُكر فيضٌ بعده في كتاب الله أعلم العالِمين. والفرق في هذا الفيض وفيض الرحيمية، أن الرحيمية تبلّغ السالك إلى مقام هو وسيلة النعمة، وأمّا فيض المالكية بالمجازاة، فهو يبلّغ السالك إلى نفس النعمة وإلى منتهى الثمرات وغاية المرادات وأقصى المقصودات. فلا خفاء أن هذا الفيض هو آخر الفيوض من الحضرة الأحدية، وللنشأة الإنسانية كالعلّة الغائية، وعليه يتمّ النعم كلها وتستكمل به دائرة المعرفة ودائرة السلسلة. ألا ترى أن سلسلة خلفاء موسى انتهت إلى نُكتةِ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، فظهر عيسى في آخرها وبُدِّلَ الجور والظلم بالعدل والإحسان مِن غير حرب ومحاربين، كما يُفهَم من لفظ الدِّين، فإنه جاء بمعنى الحلم والرفق في لغة العرب وعند أدبائهم أجمعين. فاقتضت مماثلةُ نبيّنا بموسى الكليم، ومشابهةُ خلفاء موسى بخلفاء نبيّنا الكريم، أن يظهَر في آخر هذه السلسلة رجلٌ يشابهُ المسيحَ، ويدعو إلى الله بالحلم ويضع الحربَ ويُقرِبُ السيفَ المُجِيحَ، فيحشُر الناسَ بالآيات من الرحمن، لا بالسيف والسنان، فيشابهُ زمانُه زمانَ القيامة ويومَ الدين والنشور، ويملأ الأرضَ نورًا كما مُلئت بالجور والزور. وقد كتب الله أنه يُرِي نموذجَ يوم الدين قبل يوم الدين، ويحشر الناس بعد موت التقوى، وذلك وقت المسيح الموعود وهو زمان هذا المسكين، وإليه أشار في آية (يَوْمِ الدِّيْن)، فليتدبّرْ من كان من المتدبّرين.

وحاصل الكلام أن في هذه الصفات التي خُصّت بالله ذي الفضل والإحسان، حقيقةً مخفيّةً ونبَأً مكتومًا من الله المنّان، وهو أنه تعالى أراد بذكرها أن يُنبِئَ رسولَه بحقيقة هذه الصفات، فأرَى حقيقتَها بأنواع التأييدات، فربّى نبيَّه وصحابتَه فأثبت بها أنه رب العالمين. ثم أتمّ عليهم نعماءه برحمانيته مِن غير عمل العاملين، فأثبتَ بها أنه أرحم الراحمين. ثم أراهم عند عَملهم برحمةٍ منه أياديَ حمايته، وأيّدهم بروح منه بعنايته، ووهب لهم نفوسا مطمئنة، وأنزلَ عليهم سكينة دائمة. ثم أراد أن يُرِيَهم □مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ□نموذجَ، فوهب لهم المُلك والخلافة وألَحقَ أعداءهم بالهالكين، وأهلكَ الكافرين وأزعجَهم إزعاجًا، ثم أرى نموذج النشور فأخرج من القبور إخراجًا، فدخلوا في دين الله أفواجًا، وبدَروا إليه فُرادى وأزواجًا. فرأى الصحابةُ أمواتًا يُلْفُون حياةً، ورأوا بعد المَحْل ماءً ثجّاجًا. وسُمِّيَ ذلك الزمان يومَ الدين، لأن الحق حصحص فيه ودخل في الدين أفواج من الكافرين.

ثم أراد أن يُري نموذجَ هذه الصفات في آخَرين من الأُمّة، ليكون آخِرُ المِلّة كمثل أوّلِها في الكيفية، وليتمّ أمرُ المشابهة بالأمم السابقة، كما أُشير إليه في هذه السورة، أعني قوله: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، فتدبّرْ ألفاظَ هذه الآية.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود:

وسُمّيَ زمان المسيح الموعود يومَ الدين، لأنه زمان يحيا فيه الدين، وتُحشَر الناسُ ليقبَلوا باليقين. ولا شك ولا خلاف أنه رَبَّى زماننا هذا بأنواع التربية((ولا شك ولا خلاف أنه رَبَّى زماننا هذا بأنواع التربية)) وأرانا كثيرًا من فيوض الرحمانية والرحيمية، كما أرى السابقين من الأنبياء والرسل وأرباب الولاية والخُلّة، وبقِيت الصفة الرابعة من هذه الصفات، أعني التجلّي الذي يظهَر في حُلّة مَلِكٍ أو مالِكٍ في يوم الدين للمجازاة، فجعَله للمسيح الموعود كالمعجزات، وجعله حَكَمًا ومَظهَرًا للحكومة السماوية بتأييد من الغيب والآيات. وستعلم عند تفسيرِ (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)هذه الحقيقةَ، وما قلتُ مِن عند نفسي بل أُعطيتُ من لدن ربي هذه النكاتِ الدقيقة، ومَن تدبّرَها حق التدبر وفكّر في هذه الآيات، علِم أن الله أخبر فيها عن المسيح ومن زمنه الذي هو زمن البركات.

ثم اعلم أن هذه الآيات قد وقعتْ كحَدٍّ مُعرِّفٍ للهِ خالقِ الكائنات، وإنْ كان الله تَعالَى ذاتُه عن التحديدات. ومن هذا التعليم والإفادة يتضح معنى كلمةِ الشهادة((ومن هذا التعليم والإفادة يتضح معنى كلمةِ الشهادة)) التي هي مناط الإيمان والسعادة. وبهذه الصفات استحقّ اللهُ الطاعةَ وخُصَّ بالعبادة، فإنه يُنزِل هذه الفيوض بالإرادة((وبهذه الصفات استحقّ اللهُ الطاعةَ وخُصَّ بالعبادة، فإنه يُنزِل هذه الفيوض بالإرادة))فإنك إذا قلتَ "لا إله إلا الله"، فمعناه عند ذوي الحصاة، أن العبادة لا يجوز لأحدٍ من المعبودين أو المعبودات، إلا لذاتٍ غيرِ مُدرَكة مستجمِعةٍ لهذه الصفات، أعني الرحمانية والرحيمية اللتين هما أوّلُ شرطٍ لموجودٍ مستحِقّ للعبادات.

ثم اعلم أن الله اسمٌ جامد لا تُدرَك حقيقتُه لأنه اسم الذات، والذاتُ ليست من المُدرَكات، وكلُّ ما يقال في معناه فهو من قبيل الأباطيل والخزعبيلات، فإن كُنْهَ البارئ أرفعُ من الخيالات، وأبعدُ من القياسات. وإذا قلتَ "محمدٌ رسول الله"، فمعناه أن محمّدًا مَظهَرُ صفات هذه الذات وخليفتُها في الكمالات، ومُتمِّم دائرة الظلّية وخاتمُ الرسالات.

فحاصلُ ما أُبصِرُ وأَرى أن نبيَّنا خيرَ الورَى، قد ورث صفتَي ربِّنا الأعلى. ثم ورث الصحابة الحقيقةَ المحمدية الجلالية كما عرفتَ فيما مضى، وقد سُلِّمَ سيفُهم في قطعِ دابر المشركين، ولهم ذكرٌ لا يُنسى عند عَبَدة المخلوقين. وإنهم أدّوا حقَّ صفة

المحمّدية، وأذاقوا كثيرا من الأيدي الحربية. وبقيتْ بعد ذلك صفة الأحمدية، التي مصبَّغة بالألوان الجمالية، مُحرِقةٌ بالنيران المُجبّية، فورِثها المسيح الذي بُعث في زمن انقطاع الأسباب وتكسُّرِ المِلّة من الأنياب، وفقدانِ الأنصار والأحباب، وغلبةِ الأعداء وصولِ الأحزاب، ليُرِيَ اللهُ نموذجَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)بعد ليالي الظلام، وبعد انهدام قوّة الإسلام وسطوة السلاطين، وبعد كون المِلّة كالمستضعفين. فاليوم صار ديننا كالغرباء، وما بقيتْ له سلطنة إلا في السماء((فاليوم صار ديننا كالغرباء، وما بقيتْ له سلطنة إلا في السماء)) وما عرفه أهل الأرض فقاموا عليه كالأعداء.
فأُرسلَ عند هذا الضعف وذهاب الشوكة عبدٌ من العباد، ليتعهّد زمانًا ماحِلاً تعهُّدَ العِهاد. وذلك هو المسيح الموعود الذي جاء عند ضعف الإسلام، لِيُرِيَ اللهُ نموذجَ الحشر والبعث والقيام ونموذجَ يوم الدين، إنعامًا منه بعد موت الناس كالأنعام. فاعلم أن هذا اليوم يوم الدين، وستعرف صدقَنا ولو بعد حين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام _من سورة الحديد في الركعتين، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=nZlft1dj9DQ&si=_eH8_0D0PGU4R7ZX

المواجيد الصحيحة :

18 اكتوبر 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الخطبة المباركة من الجمعة المباركة،إكمال لكلام المسيح الموعود _عليه الصلاة و السلام_من كتاب كرامات الصادقين الذي ألفه في تفسير سورة الفاتحة، يقول المسيح الموعود : وانظر إلى كمال ترتيب الفاتحة من الله ذي الجلال والعزة، كيف قدم ذكر اسم الله في العبارة، وجعله سرا مجملا لتفاصيل الصفات الأربعة، وزين العبارة بكمال لطائف البلاغة، ثم أردفه صفة الربوبية العامة، فإن الله كان ككنز مخفي ((فإن الله كان ككنز مخفي))من أعين أهل المعرفة، فأول ما عرفه كانت ربوبيته بكمال الحكمة والقدرة. ثم ذكر الله في الفاتحة رحمانية وبعدها رحيمية وقفاها مالكية، فوضعها طباقًا، وطبقها إشراقا، وجعل بعضها فوق بعض وضعًا، كما كان مدارجها طبعا، وفيه آيات للمتدبرين. وعلم الله عباده أن يقدموا هذه المحامد بين يديه، ويسألوا الهداية والاستقامة بعد الثناء عليه، لتكون هذه الصفات وتصورها سببًا لفور عيون الروحانية، ووسيلة للحضور والذوق والمواجيد التعبدية، وليستجاب الدعاء بهذا الحضور، ويكون موجبا لأنواع السرور والنور والبعد عن المعاصي والفجور، لأن العبد إذا عرف أنه يعبد ربا أحاط ذاته جميع أنواع المحامد، وهو قادر على أن يستجيب جميع أدعية المحامد، وعرف أنه رب عظيم يوجد فيه جميع أنواع الربوبية، ورحمن كريم يوجد فيه جميع أقسام الرحمانية، ورحيم قديم يوجد فيه كل أصناف الرحيمية، ومالك مجازاة يقدر على أن يجزي كل ذي مرتبة في الإخلاص على حسب المرتبة، فيجد ذاته عظيم الشأن في القدرة، ويجد عظمة صفاته خارجة من الإحاطة، فيسعى إلى بابه، ويبادر إلى جنابه، قائلا: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، فيجمع في هذا الكلام انكسار العبد وجلال رب العالمين. فهذا الاجتماع المبارك يقطع عرق الاسترابة، ويكون سببا قريبا

للاستجابة، فيكون الداعي من المقبولين، بل ممن لا يشقى بهم جليس، ولا يقربهم غُولٌ ولا تلبيس، ولا يخيب فيهم مظنون، وترفع حجبهم فلا يُطوى دونهم مكنون، فيطلع على ما حك في صدور الناس، وعلى أمور سماوية متعالية عن طور العقل والقياس، ويدخل في أهل السرّ والقرب والمكلمين.((ويدخل في أهل السرّ والقرب والمكلمين)) ويكون له الرب

الكريم كالخل الودود، والخدن الموجود، بل أقرب من كل قريب، وأحب من كل حبيب، ويكون كلامه أحلى من كل شربة، وإلهامه ألذ من كل لذة، ويدخل الله في القلب ويشغفه حبا، وينظر إلى المحب فيجعله لبا، ويصبغه بصبغ المتبتلين. ويأتيه منه البرهان، والنور واللمعان والعلم والعرفان، فلا يسعه الكتمان((ويأتيه منه البرهان، والنور واللمعان والعلم والعرفان، فلا يسعه الكتمان)) ولو اختفى في مغارة الأرضين، فسبحان ربنا رب الأولين والآخرين. واعلموا أيها الناظرون والعلماء المستبصرون أن عيسى العليا((عليه السلام)) علم تمهيدًا قبل الدعاء، والقرآن علم تمهيدا قبل الدعاء، والفرق بينهما ظاهر على أهل الدهاء، فإن تمهيد القرآن يُحرك الروح((فإن تمهيد القرآن يُحرك الروح))إلى عبادة الرحمن، ويحرك العباد إلى أن ينتجعوا حضرته بإمحاض النية وإخلاص الجنان، ويظهر عليهم أنه عين كل رحمة وينبوع جميع أنواع الحنان، ومخصوص باسم الرب والرحمن والرحيم والديان فالذين يطلعون على هذه الصفات فلا يزايلون أهلها ولو سقطوا في فلوات الممات، بل يسعون إليه ويوطنون لديه بصدق القلب وصحة النيات، ويتراكضون إليه خيلهم ويسعون كالمشوق، ويضطرم فيهم هوى المعشوق، فلا يناقش أهواء أخرى عند غلبة هوى رب العالمين. فثبت أن في تمهيد هذا الدعاء تحريكا عظيما للعابدين، فإن العبد إذا تدبر في صفات جعلها الله مقدمة لدعاء الفاتحة، وعلم أنها مشتملة على صفات كماله ونعوت جلاله باستيفاء الإحاطة، ومحركة لأنواع الشوق والمحبة، وعلم أن ربه مبدأ الجميع الفيوض، ومنبع لجميع الخيرات، ودافع لجميع الآفات، ومالك لكل أنواع المجازاة، منه يبدأ الخلق وإليه يرجع كل المخلوقات، وهو منزه عن العيوب والنقائص والسيئات، ومستجمع لسائر صفات الكمال وأنواع الحسنات، فلا شك أنه يحسبه منجح جميع الحاجات، ومنجيا من سائر الموبقات، فيكابد في ابتغاء مرضاته كل المصائب، ولو قتل بالسم الصائب، ولا يُعجزه الكروب، ولا يدري ما اللغوب، ويجذبه المحبوب، ويعلم أنه هو المطلوب، وييسر له استقراء المسالك لتطلب مرضاة المالك، فيجاهد في سبله ولو صار كالهالك، ولا يخشى هول بلاء، وينبري لكل ابتلاء، ولا يبقى له من دون حبه الأذكار، ولا تستهويه الأفكار، وينزل من مطية الأهواء، ليمتطي أفراس الرضاء، ويضفر أزمة الابتغاء، ليقطع المسافة النائية لحضرة الكبرياء، ويظل أبدا

له مدانيا، ولا يجعل له ثانيا من الأحباء، ولا يعتور قلبه بين الشركاء، ويقول يا رب تسلم قلبي((ويقول يا رب تسلم قلبي،يا رب تسلم قلبي))وتكفيني لجذبي وجلبي، ولن يُصبيني حسن الآخرين. هذه نتائج تمهيد دعاء الفاتحة، وأما تمهيد دعاء عيسى اللي فقد عرفت حقيقته، وما فيه من الآفة، فلا حاجة إلى الإعادة، فتفكر في

إيماضي، وتندم من زمان ماضي، وكُن من التائبين.

ثم بعد ذلك ننظر إلى دعاء علمه عيسى، وإلى دعاء علمه ربنا الأعلى، ليتبين ما هو الفرق بينهما لذي النهى، ولينتفع به من كان من الصالحين.

فاعلم أن عيسى الله((عليه السلام)) علم دعاء يتزرى عليه إنصافنا، أعني: "خبزنا كفافنا"، وأما القرآن فعافَ ذَكْر الخبز والماء في الدعاء، وعلمنا طريق الرشد والاهتداء، وحث على أن نقول: اهدنا الصِرَاطَ الْمُسْتَقِيم ، ونطلب منه الدين القويم، ونعوذ به من طرق المغضوب عليهم والضالين، وأشار إلى أن راحة الدنيا والآخرة تابعة لطلب الصراط وإخلاص الطاعة، فانظر إلى دعاء الإنجيل ودعاء القرآن من الرب الجليل، وكن من المنصفين.

وأما ما جاء في دعاء عيسى ترغيب في الاستغفار، فهو تأكيد لدعاء طلب الخبز كأهل الاضطرار، لعل الله يرحم ويعطي خبزا كثيرا عند هذا الإقرار، فالاستغفار تضرع لطلب الرغفان، وأصل الأمر هو طلب الخبز من الله المنان. ويثبت من هذا الدعاء أن أكثر

أمم عيسى كانوا عشاق الذهب واللجين، وهاجري الحق للحجرين، وبائعي الدين ببخس من الدراهم، ومختبني خلاصة النض وتاركي ذيل الرب الراحم، والعاثين عاصين. وحُبب إليهم أن يتخذوا الطمع شرعة، وحُبَّ الدنيا نجعة. فاستشرف الأناجيل ليظهر عليك صدق ما قيل، واتق الرب الجليل، ودع الأقاويل، ولا تحسب الحق الصريح كالمعضلات، واستوضح مني المشكلات، لأخبرك عن أنباء العصاة والمنجيات والمهلكات ففتش الحق قبل حموم الحمام، وهجوم الآلام، ونزع الروح وحصر الكلام، واعلم أن الخير كله في الإسلام،((واعلم أن الخير كله في الإسلام))فطوبى للذي ضرب الخيام في هذا المقام، وقوّى يقينه بالإلهام ووحي الله العلام، وردّاه الله رداء الإكرام. إن المسلمين قوم سجاياهم إعلاء كلمة التوحيد((إن المسلمين قوم سجاياهم إعلاء كلمة التوحيد))، وبذل النفس ابتغاء مرضاة الله الوحيد، وصلحاؤهم يتأففون من الدنيا بل من الإمرة((وصلحاؤهم يتأففون من الدنيا بل من الإمرة))، ولا يتخيرون لأنفسهم إلا وجه رب ذي العزة، ولا يُشجيهم إلا أن غفلة من ذكر الحضرة، يتوكلون عليه ويطلبون منه هداه، ولايركنون إلى الخلق بل يبتغون حباه ويمشون في الأرض هونا، ولا يبطشون جبارين وشأنهم إطالة الفكرة،

وتحقيق الحق وتنقيح الحكمة. يراعون في الرياسة تهذب السياسة، وفي أوان الخصاصة والافتقار آداب التبصر والاصطبار((يراعون في الرياسة تهذب السياسة، وفي أوان الخصاصة والافتقار آداب التبصر والاصطبار)) ولا تفاضل فيهم إلا بتفاضل التقوى والتقاة، ولا رب لهم إلا رب الكائنات. وكل ذلك أنوار حاصلة من الفاتحة كما لا يخفى على أهل الفطرة الصحيحة والتجربة. فالحق أن الفاتحة أحاطت كل علم ومعرفة، واشتملت على كل دقيقة حق وحكمة، وهي تجيب كل سائل، وتذيب كل عدو صائل، ويطعم كل نزيل إلى التضيف مائل، ويسقي الواردين والصادرين. ولا شك أنها تزيل كل شك خيب، وتجيح كل هم شيب، وتعيد كلّ هُدُو تَغَيَّبَ، وتُخجل كل خصيم نيب، ويبشر الطالبين. ولا معالج كمثله لسمّ الذنوب وزيغ القلوب((الفاتحة)) وهو الموصل إلى الحق واليقين.

وأما الهداية التي قد أمرنا لطلبها في الفاتحة فهو اقتداء محامد ذات الله وصفاته الأربعة، وإلى هذا يشير اللام الذي موجود في: اهدنا الصِرَّاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، ويعرفه من أعطاه الله الفهم السليم. ولا شك أن هذه الصفات أمهات الصفات، وهي كافية لتطهير الناس من الهنات وأنواع السيئات، فلا يؤمن بها عبد إلا بعد أن يأخذ من كل صفة حظه ويتخلق بأخلاق رب الكائنات((ويتخلق بأخلاق رب الكائنات)). فمن استفاض منها فيفتح عليه باب عظيم من معرفة الرب المحبوب، وتتجلى له عظمته، فتحصل الأمانة والتنفُرُ من الذنوب((فتحصل الأمانة والتنفُرُ من الذنوب))، والسكينة والإخبات والامتثال الحقيقي والخشية والأنس والذوق والشوق والمواجيد الصحيحة ((والمواجيد الصحيحة))والمحبة الذاتية المفنية المحرقة بإذن الله مُربي السالكين.

وهذه كلها ثمرات التدبر في مضامين الفاتحة، فإنها شجرة طيبة تؤتي كل حين أكلاً من المعرفة، ويروي من كأس الحق والحكمة، فمن فتح باب قلبه لقبول نورها، فيدخل فيه نورها، ويطلع على مستورها، ومن غلق الباب فدعا ظلمته إليه بفعله، ورأى التباب

ولحق بالهالكين. ثم اعلم أن قوله تعالى : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يدل على أن السعادة كلها في اقتداء صفات رب العالمين. وحقيقة العبادة الانصباغ بصبغ المعبود، وهو عند أهل الحق كمال السعود((وهو عند أهل الحق كمال السعود)) فإن العبد لا يكون عبدا في الحقيقة عند ذوي العرفان، إلا بعد أن تصير صفاته أظلال صفات الرحمن، فمن أمارات العبودية أن تتولد فيه ربوبية كربوبية حضرة العزة، وكذلك الرحمانية والرحيمية وصفة المجازاة، أظلالاً لصفات الحضرة الأحدية.
وهذا الصراط المستقيم الذي أمرنا لنطلبه، والشرعة التي أوصينا لنرقبها من كريم ذي الفضل المبين((ذي الفضل المبين)).

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد ،يتابع المسيح الموعود_ عليه الصلاة و السلام،فيقول : ثم لما كان المانع من تحصيل تلك الدرجات((ثم لما كان المانع من تحصيل تلك الدرجات))الرياء الذي يأكل الحسنات، والكبر الذي هو رأس السيئات والضلال الذي يبعد عن طرق السعادات، أشار إلى دواء هذه العلل المهلكات، رحمة منه على الضعفاء المستعدين للخطيات وترحما على السالكين، فأمر أن يقول الناس : إِيَّاكَ نَعْبُدُ ليُستخلصوا من مرض الرياء((فأمر أن يقول الناس : إِيَّاكَ نَعْبُدُ ليُستخلصوا من مرض الرياء))، وأمر أن يقولوا: إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ليُستخلصوا من مرض الكبر والخيلاء، وأمر أن يقولوا: اهدنا ليستخلصوا من الضلالات والأهواء. فقوله: إِيَّاكَ نَعْبُدُ حث على تحصيل الخلوص والعبودية التامة،((فقوله: إِيَّاكَ نَعْبُدُ حث على تحصيل الخلوص والعبودية التامة،و هي عكس الرياء)) وقوله: إِيَّاكَ نستعين إشارة إلى طلب القوة والثبات والاستقامة((وهي عكس الكبر و الخيلاء))، وقوله: اهدنا الصِّرَاطَ إشارة إلى طلب علم من عنده وهداية من لدنه لطفا منه على وجه الكرامة((لطفا منه على وجه الكرامة،و هي عكس الضلالات و الاهواء)).

فحاصل الآيات أن أمر السلوك لا يتمم أبدًا ولا يكون وسيلة للنجاة إلا بعد كمال الإخلاص وكمال الجهد وكمال فهم الهدايات بل كلُّ خادم لا يكون صالحا للخدمات إلا بعد تحقق هذه الصفات. مثلا .. إن كان خادم مخلصا وموصوفا بأوصاف الأمانة والخلوص والعفة، ولكن كان من الكسالى والوانين القاعدين وكالضبعة النومة، لا من أهل السعي والجهد والجد والقوة، فلا شك أنه كلٌ على مولاه، ولا يستطيع أن يتبع هداه ويكون من المطاوعين. وخادم آخر مخلص أمين، ومع ذلك مجاهد وليس بقاعد كالآخرين، ولكنه جهول لا يفهم هدايات مخدومه، ويُخطئ ذات مرار كالضالين؛ فمن جهله ربما يجترئ على الممنوعات، ويوقع نفسه في المخاطرات والمحظورات، ويبعد عن مرضاة المولى من جهل جاذب من الجهلات، وربما يضيع نفائس المولى ودرره وجواهره، من كمال جهله وحمقه وسوء فهمه ويضع الأشياء في غير محلها من زيغ وهمه، فهذا الخادم أيضا لا يستطيع أن يستحصل مرضاة المخدوم، ويُسقطه جهله كل مرة عن أعين مولاه فيبكي كالموقوم، وكذلك يعيش دائما كالملعون الملوم، ولا يكون من الممدوحين. بل يراه المولى كالمنحوس، الذي لا يأتي بخير في سير، ويخرب بقعته ورحاله وأمواله في كل حين. وأما الخادم المبارك والعبد المتبرك الذي يُرضي مولاه، ولا يترك نكتة من هداه، ويسمع مرحباه، فهو الذي يجمع في نفسه هذه الثلاث سويا، ولا يؤذي مولاه بخيانة وحدل، ولا يُطحطحه بكسل أو جهل، فيصير عبدا مرضيا. فهذه هي الأشراط الثلاثة للذين يسلكون سبل ربهم مسترشدين. وفي إِيَّاكَ نَعْبُدُ إشارة إلى الشرط الأول، وإلى

الشرط الثاني في إياكَ نستعين، وإلى الثالث في اهْدِنَا الصِّرَاط. فطوبى للذين جمعوا هذه الثلاث ورجعوا إلى ربهم كاملين وتأدبوا مع ربهم بكل الأدب، وسلكوا بكل شريطة غير قاصرين فأولئك الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، ودخلوا حظيرة القدس آمنين. ولما كانت هذه الشرائط أهم الأمور للذي قصد سبل النور، جعلها الله الحكيم من أجزاء الدعاء، ليتدبر السالك كالعقلاء، وليستبين سبيل الخائنين.

وهذا آخر ما أردنا في هذا الكتاب بفضل رب الأرباب، والحمد الله رب العالمين. والسلام على سيدنا ورسولنا محمد خاتم النبيين. رَبِّ أَمْطر مطر السوء على مكذبيه((رَبِّ أَمْطر مطر السوء على مكذبيه)) واجعلنا من المنصورين. آمين.((آمين)).

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح_ عليهما الصلاة والسلام _ من سورة يوسف في الركعة الأولى ، وسورة النصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=jXcsPiBOyeg&si=hHIjtdxz6QXr_7vC

Jameela Mohamed Rabie

1 س ·

حجة الله:

25 اكتوبر 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; نتابع اليوم حديث المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام من كتاب كرامات الصادقين فيقول : إتمام الحجة على المكفرين من العلماء والمشايخ كلهم أجمعين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.. فإني قد سمعت أنكم أيها الإخوان كفرتموني وكذبتموني وحسبتموني مفتريا، وناضلتموني حتى تثلت الكنائن، وتبين الحق وظهر الأمر الكائن، ولكن ما ركدت زعازعكم، وما أخذتكم هيبة الحق، بل جُزْتم عن القصد جدا، وحسبتم الحق شيئا إدا، وكنتم على قولكم من المصرين.

فلما ارتبتم في أمري وصرتم قرين الخناس، ونجي الوسواس، توجست ما هجس في أفكاركم، وفطنت لما بطن من استنكاركم، فصنفت كتبا قد حسن ترتيبها، وصفف فوج تعاجيبها، وجمعت على التحقيق صفاء الدرّ، وسَكَرَ الرحيق، وقنوء العقيق، وكان فيها إزعاج أوهام المتوهمين وعلاج نزغات الشياطين، وإصلاح نزوات المفسدين وبيان إعنات الباغين ومعاناة الطاغين، ومعاداة العادين وحيل المحتالين،

وسطوة الجائرين، وكيد الكائدين، مع كثير من الدلائل والبراهين. وكانت أسماؤها : (١)"فتح الإسلام"،(٢) و "توضيح المرام"، (٣) و"إزالة الأوهام"، (4) و "مرآة كمالات الإسلام".

ولكنكم ما رأيتم وتعاميتم وكفرتم داعي الله وعصيتم، وكنتم قوما عادين وأصررتم على إنكاركم حتى انتهى أمركم إلى تكفير المسلمين ولعن المؤمنين، وكذبتم أسرارًا لم تحيطوا بها،((وكذبتم أسرارًا لم تحيطوا بها، وكذبتم أسرارًا لم تحيطوا بها))وعنفتموني على ما لم تعلموا حقيقته وكنتم تضحكون علي مرتاحين. وكم من دلو أدليتها إلى أنهاركم، لعلي أجد قطرة من علمكم وأخباركم، ولكنها لم ترجع بلة، ولم تحتلب نَقْعَ غُلة، وما زادني سولي منكم غير يأس وقنوط ودُرَحْمين. فاسترجعت على انقراض العلم ودروسه، وأفول أقماره وشموسه وذرفت عيناي على حال قوم فيه تلك العلماء الذين هم معروق العظم والمبعدون من أسرار الدين. ومع ذلك وجدت كل واحد منكم سادرًا في غلوائه، وسادلاً ثوب خيلائه، ومفارقًا من أرجاء حيائه، ومن أكابر المفسدين. فلما انسرت جلباب خَفْركم، وأماطت جذبات النفس خضراء قفركم، وتواترت ريحُ دَفْرِكم، فهمتُ أن النصح لا يأخذ فيكم، ولا ينفعكم قول ناصح كما لا ينفع المتمردين. فتأوّهت آهة الثكلان، وعيناي تهملان، ودعوت الله أيامًا، سُجَّدًا وقيامًا، وخررت أمام حضرته واستطرحت بين يديه، مبتغيا إليه أذيال وسيلته، ورفعت صرخي كعقيرة المتألمين. فرأى الله برحائي، واعتداء أعدائي، وقلة أخلائي، وبشرني بفتوحات وآيات وكرامات،((فرأى الله برحائي، واعتداء أعدائي، وقلة أخلائي، وبشرني بفتوحات وآيات وكرامات)) ومَنَّ عليَّ بتأييده المبين. فمنها ما وعدني ربي في عشيرتي الأقربين أنهم كانوا يكذبون بآيات الله وكانوا بها يستهزئون، ويكفرون بالله ورسوله، وقالوا لا حاجة لنا إلى الله ولا إلى كتابه ولا إلى رسوله خاتم النبيين. وقالوا لا نتقبل آية حتى يرينا الله آية في أنفسنا، وإنا لا نؤمن بالفرقان، ولا نعلم ما الرسالة وما الإيمان، وإنا من الكافرين فدعوت ربي بالتضرع والابتهال، ومددت إليه أيدي السؤال، فألهمني ربي وقال سأريهم آية من أنفسهم، وأخبرني وقال إنني سأجعل بنتا من بناتهم آية لهم، فسماها وقال إنها ستجعل ثيبةً، ويموت بعلها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردها إليك بعد موتهما، ولا يكون أحدهما من العاصمين. وقال إنا رادوها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما يريد. فقد ظهر أحد وعديه، ومات أبوها في وقت موعود فكونوا لوعده الآخر من المنتظرين فتأملوا في هذا تأمل المنتقد، وانظروا بالمصباح المتقد، هل هو فعل الله تعالى أو كيد المفترين؟

وانظروا بالمصباح المتقد، هل هو فعل الله تعالى أو كيد المفترين؟ وهل يجوز أن يستجيب الله دعاء ملحد كافر كما يستجيب دعاء المقبولين؟ وكيف يخفى أمر رجل

يُميتُ الله لأجل إعزازه وإجلاله رجلين، ويجعله في أنبائه الغيبية من الصادقين؟ إن الله لا يُظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول الذي أرسله لإصلاح الخلق في زي الأنبياء والمحدثين.

الحمدلله_الحمدلله وحده_الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد،يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام،فيقول: ومنها ما وعدني ربي واستجاب دعائي في رجل مفسد عدو الله ورسوله المسمى ليكهرام الفشاوري، وأخبرني أنه من الهالكين. إنه كان يسب نبي الله ويتكلم في شأنه بكلمات خبيثة، فدعوت عليه، فبشرني ربي بموته في ست سنة، إن في ذلك لآية للطالبين.

ط

ومنها ما وعدني ربي إذ جادلني رجل من المتنصرين الذي اسمه عبد الله أتهم العنبرسري، إنه كان أراد أن يشد جبائر الحيل على دين النصارى، ويواري سَوْءَتَه، فصال على الإسلام وكان من المتشددين. وباحثني في حلقة مختصة بالأنام، مختصة بالزحام، وزخرف مكائده لإرضاء الكافرين فثنيتُ إليه عناني، وأبثثته من معارف بياني، وجعلته من المفحمين. فما وجم من : قلة الحياء، وكان يجمع في جهلاته ويسدر في الغلواء وامتدت المباحثة إلى نصف الشهر، وكنا نغدو إليه بعد صلاة الفجر، ونرجع في وقت الهجير عند اشتداد حرّ الظهيرة، وتركنا الاستراحة كالمجاهدين. فبينما أنا في فكر لأجل ظفر الإسلام وإفحام اللئام، فإذا بشرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث، فاستيقظت وكنت من المطمئنين ثم جئناه واجتمعت الحلقة، وحضر الخاص والعام، وأحضرت الدواة والأقلام، فما لبثت أن قعدت وأنبأتُ من كل ما أخبرت من رب الأرباب وأمليته في الكتاب، ثم ارتحلت من دار غربتي، وحسبت ذلك البحث أفضل قُربتي، وحسبت ذلك النبأ نعمة من نعماء رب العالمين. فتفكروا عافاكم الله ولا تعجلوا في تكفيري، ولا تسبوا ولا تقذفوا، وإن كنتم في شك فانتظروا هذه الأنباء المذكورة، فإنها معيار لصدقي وكذبي. وإن لم تنتهوا فقد تمت عليكم حجة الله وحجتي، ولن تضروني شيئا،((ولن تضروني شيئا،ولن تضروني شيئا)) وستسألون عند مالك يوم الدين. وإن تتوبوا

وتتقوا فالله لا يضيع أجر المحسنين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة الفتح في الركعة الأولى ، وسورة النصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=leNGNyyfuGE&si=yLR9ItYTDF-kxEmO

خطبة الجمعة الصراط المستقيم .

27 سبتمبر 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; نكمل اليوم حديث المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام من كتاب كرامات الصادقين في تفسيره لسورة الفاتحة،يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام:

[وتدل آية اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ] أن تُراث السابقين من المرسلين والصديقين حق واجب غير مجذوذ ومفروض للاحقين من المؤمنين الصالحين إلى يوم الدين.((حق واجب غير مجذوذ ومفروض للاحقين من المؤمنين الصالحين إلى يوم الدين))وهم يرثون الأنبياء ويجدون ما وجدوا من إنعامات الله. وهذا هو الحق فلا تكن من الممترين.

وأما سر ذلك التوارث ولمية المورث والوارث، فتنكشف من تلك الآية التي تعلم التوحيد، وتعظم الرب الوحيد، فإن الله المعين وأرحم الراحمين، إذا علم دقائق التوحيد وبالغ في التلقين، وقال: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، فأراد عند هذا التعليم والتفهيم أن يقطع عروق الشرك كلها فضلاً من لدنه ورحمةً منه على أُمة خاتم النبيين، لينجي هذه الأُمّة من آفات وَرَدَت على المتقدمين. فعلمنا

دعاء مبرَّةً وعطاءً وجعلنا منه من المستخلصين. فنحن ندعو بتعليمه،

ونطلب منه بتفهيمه فرحين برفده، مفصحين بحمده، قائلين:

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّين . ونحن نسأل الله لنا في هذا الدعاء

كل ما أعطى للأنبياء من النعماء،((ونحن نسأل الله لنا في هذا الدعاء

كل ما أعطى للأنبياء من النعماء))،ونسأله أن نثبت كالأنبياء على الصراط((ونسأله أن نثبت كالأنبياء على الصراط))ونتجافى عن الاشتطاط، وندخل معهم في مربع حظيرة

القدس، متطهرين من كل أنواع الرجس ومبادرين إلى ذرى رب العالمين. فلا يخفى أن الله جعلنا في هذا الدعاء كأظلال الأنبياء،

وأورثنا وأعطانا المعلوم والمكتوم، والمعكوم والمختوم، ومن كل الآلاء والنعماء، فاحتملنا منها وقرنا، ورجعنا بما يسد فقرنا، وسالت

أودية بقدرها، فأحللنا محل الفائزين. وهذا هو سرّ إرسال الأنبياء وبعث المرسلين والأصفياء، لتصبغ بصبغ الكرام، ونتتظم في سلك الالتئام، ونرث الأولين من المقربين المنعمين. ومع ذلك قد جرت سنة الله أنه إذا أعطى عبدا كمالاً، وطفق الجهال يعبدونه ضلالاً، ويُشركونه بالرب الكريم عزة وجلالاً، بل يحسبونه ربا فعّالاً، فيخلق الله مثله، ويُسميه بتسميته، ويضع كمالاته في فطرته، وكذلك يجعل لغيرته ليبطل ما خطر في قلوب المشركين. يفعل ما يشاء ولا يُسأل عما يفعل وهم

من المسؤولين. يجعل من يشاء كالدرّ السائغ للاغتذاء، أو كالدرة البيضاء في اللمعان والصفاء، ويسوق إليه شربا من التسنيم، ويضمخه بالطيب العميم،

حتى يسفر عن مرأى وسيم، وأرج نسيم للناظرين. فالحاصل أنه تعالى أشار في هذا الدعاء لطلاب الرشاد إلى رحمته العامة والوداد، فكأنه قال إنني رحيم.. وسعت رحمتي كل شيء.. أجعل بعض العباد وارثا لبعض من التفضل والعطاء، لأسد باب الشرك الذي يشيع من تخصيص الكمالات ببعض أفراد من الأصفياء. فهذا هو سر هذا الدعاء، كأنه يبشر الناس بفيض عام، وعطاء شامل لأنام، ويقول إني فياض ورب العالمين، ولست كبخيل وضنين. فاذكروا بيت فيضي وما ثَمَّ، فإن فيضى قد عم وتم، وإن صراطي صراط قد سُوِّي ومُدَّ، لكل من نهض وأعتد واستعد، وطلب كالمجاهدين. وهذه نكتة عظيمة في آية: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وهي إزالة الشرك وسد أبوابه، فالسلام على قوم استخلصوا من هذا الشرك وعلى من لديهم، وعلى كل من تبعهم من الطالبين الصادقين. وفي الآية إشارة أخرى، وهي أن الصراط المستقيم هو النعمة

العظمى، ورأس كل نعمة وباب كل ما يُعطى، وينتاب العبد نعم الله من أعطي له هذه الدولة الكبرى وملك لا يبلى. ومن تأهب لهذه النعمة ووفق للثبات عليها، فقد دُعِيَ إلى كل أنواع الهدى، ورأى العيش النضير والنور المنير بعد ليالي الدجي نجاه الله من كل الهفوات قبل الفوات، وأدخله في زمر التقاة بعد مقاناة العصاة، وأراه سبل الذين أنعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وأما حقيقة الصراط المستقيم، التي أريدت في الدين القويم، فهي أن العبد إذا أحب ربه المنّان، وكان راضيا بمرضاته وفوض إليه الروح والجنان وأسلم وجهه الله الذي خلق الإنسان، وما دعا إلا إياه، وصافاه وناجاه، وسأله الرحمة والحنان، وتنبه من غشيه، واستقام في مشيه وخشي الرحمن وشغفه الله حُبًّا وأعان، وقوى اليقين والإيمان، فمال العبد إلى ربه بكل قلبه، وإربه وعقله، وجوارحه وأرضه وحقله، وأعرض عما سواه، وما بقي له إلا ربه وما تبع إلا هواه، وجاءه بقلب فارغ عن غيره، وما قصد إلا الله في سبل سيره، وتاب من كل إدلال واغترار بمال وذي مال، وحضر حضرة الرب كالمساكين، ووَذَرَ العاجلة وألغاها، وأحب الآخرة وابتغاها، وتوكل على الله، وكان لله، وفني في الله، وسعى إلى الله كالعاشقين.. فهذا هو الصراط المستقيم الذي هو منتهى سير السالكين، ومقصد الطالبين العابدين. وهذا هو النور الذي لا يحل الرحمة إلا بعد حلوله، ولا يحصل الفلاح إلا بعد حصوله، وهذا هو المفتاح الذي يناجي السالك منه بذات الصدور، وتفتح عليه أبواب الفراسة، ويجعل محدثًا من الله الغفور.

الحمدلله_الحمدلله وحده_الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام،فيقول:

ومن ناجي ربه ذات بكرة بهذا الدعاء بالإخلاص وإمحاض النية، ورعاية شرائط الاتقاء والوفاء، فلا شك أنه يحل محل الأصفياء والأحباء والمقربين. ومن تأوّه آهة الثكلان في حضرة الرب المنان وطلب استجابة هذا الدعاء من الله الرحمن خاشعا مبتهلا وعيناه تذرفان، فيستجاب دعاؤه ويُكرم مثواه، ويُعطى له هداه، وتقوى له عقيدته بالدلائل المنيرة كالياقوت، ويُقوَّى له قلبه الذي كان أوهن من بيت العنكبوت، ويُوفّق لتوسعة الذرع ودقائق الورع، فيدعى إلى قرى الروحانيين ومطائب الربانيين ويكون في كل حال غالبا على هوى مغلوب، ويقوده برعاية الشرع حيث يشاء كأشجع راكب على أطوع مركوب، ولا يبغي الدنيا ولا يتعنى لأجلها، ولا يسجد لعجلها، ويتولاه الله وهو يتولى الصالحين. وتكون نفسه مطمئنة ولا تبقى كالمبيد المضل، ولا تُحملقُ حملقة الباز المطل، ويرى مقاصد سلوكه كالكرام ولا تكون سحبه كالجهام، بل يشرب كل حين من ماء معين.

وحث الله عباده على أن يسألوه إدامة ذلك المقام، والتثبت عليه والوصول إلى هذا المرام، لأنه مقام رفيع، ومرام منيع، لا يحصل لأحد إلا بفضل ربه، لا يجهد نفسه فلا بد من أن يضطر العبد لتحصيل هذه النعمة إلى حضرة العزة، ويسأله إنجاح هذه المنية بالقيام والركوع والسجدة والتمرغ على ترب المذلة، باسطا ذيل الراحة ومتعرضا للاستماحة، كالسائلين المضطرين.

وجملةُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ إشارة إلى رعاية حسن الآداب، والتأدب مع رب الأرباب، فإن للدعاء آدابًا، ولا يعرفها إلا من كان توابا، ومن لا يبالي الآداب، فيغضب الله عليه إذا أصر على الغفلة وما تاب، فلا يرى من دعائه إلا العقوبة والعذاب، فلأجل ذلك قل الفائزون في الدعاء، وكثر الهالكون لحجب العُجب والغفلة والرياء. وإن أكثر الناس لا يدعون إلا وهم مشركون، وإلى غير الله متوجهون، بل إلى زيد وبكر ينظرون فالله لا يقبل دعاء المشركين، ويتركهم في بيدائهم تائهين، وإن حبوة الله قريب من المنكسرين.

وليس الداعي الذي ينظر إلى أطراف وأنحاء، ويختلب بكل برق وضياء، ويريد أن يُترع كُمَّه ولو بوسائل الأصنام، ويعلو كل ربوة راغبا في حبوة، ويبغي معشوق المرام ولو بتوسل اللئام، والفاسقين. بل الداعي الصادق هو الذي يتبتل إلى الله تبتيلا، ولا يسأل غيره فتيلا، ويجيء الله كالمنقطعين المستسلمين، ويكون إلى الله سيره، ولا يعبأ بمن هو غيره، ولو كان من الملوك والسلاطين. والذي يكب على غيره، ولا يقصد الحق في سيره، فهو ليس من الداعين الموحدين، بل كزاملة

الشياطين فلا ينظر الله إلى طلاوة كلماته، وينظر إلى خبثة نياته، وإنما هو عند الله، مع حلاوة لسانه وحسن بيانه، كمثل روث مفضض أو كنيف مبيض، قد آمنت شفتاه وقلبه من الكافرين فأولئك الذين غضب الله عليهم وهم المرادون من قوله:
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ . إنهم دُعُوا إلى سُبُل الحق فتركوها بعد رؤيتها، وتخيروا المفاسد بعد التنبه على خبثتها، وانطلقوا ذات الشمال وما انطلقوا ذات اليمين، وإنهم ركنوا إلى المين وما بقي إلا قيد رمحين، وعدموا الحق بعد ما كانوا عارفين.

وأما الضالون الذين أُشير إليهم في قوله : الضَّالِّينَ فهم الذين وجدوا طريقا طامسا في ليل دامس فزاغوا عن المحجة قبل ظهور الحجة، وقاموا على الباطل غافلين. وما كان مصباح يؤمنهم العثار، أو يبين لهم الآثار، فسقطوا في هوة الضلال غير متعمدين. ولو كانوا من الداعين بدعاء: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، لحفظهم ربهم ولأراهم الدين القويم، ولنجاهم من سبل الضلالة، ولهداهم إلى طرق الحق والحكمة والعدالة، ليجدوا الصراط غير ملومين. ولكنهم بادروا إلى الأهواء((ولكنهم بادروا إلى الأهواء)) ، وما دعوا ربهم للاهتداء، وما كانوا خائفين، بل لووا رؤوسهم مستكبرين. وسرَتْ حُمَيا العُجب فيهم، فرفضوا الحق لهفوات خرجت من فيهم، ولفظتهم تعصباتهم إلى بوادي الهالكين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من سورة الأنفال في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=9Q-Wqr-i2GI&si=dzND5lZG--w7Hz7I

Jameela Mohamed Rabie

11 س ·

صلاة و خطبتي عيد الأضحى:

11 أغسطس 2019: ====================

أقام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام صلاة العيد،قرأ في الركعة الأولى بداية سورة البقرة،و في الركعة الثانية قرأ سورة الضحى.

ثم قام عليه الصلاة و السلام خطيباً،و قال:

الله أكبر،الله أكبر،الله أكبر،الله أكبر،الله أكبر،لا إله إلا الله،الله أكبر،الله أكبر،و الله الحمد،الله أكبر كبيرا،و الحمدلله كثيرا،و سبحان الله بكرة و أصيلا،لدينا في هذه الخطبة المباركة من خطتبتي صلاة العيد،صلاة عيد الأضحى المبارك،كلام من كلام المهدي الحبيب و هو جزء من الخطبة الإلهامية التي أُلهمها عليه الصلاة و السلام،يقول:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

يَا عِبَادَ اللهِ.. فَكِّرُوا في يَوْمِكُمْ هذا يَوْمِ الأَضْحَى، فَإِنَّهُ أُودِعَ أَسْرَارًا لأُولِي النُّهَى. وَتَعْلَمُونَ أَنَّ في هذا الْيَوْمِ يُضَحَّى بِكَثِيرٍ مِنَ الْعَجْمَاوَاتِ، وَتُنْحَرُ آبَالٌ مِنَ الْجِمَالِ وَخَنَاطِيلُ مِنَ الْبَقَرَاتِ، وَتُذْبَحُ أَقَاطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ رَبِّ الْكَائِنَاتِ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ مِن ابْتِدَاءِ زَمَانِ الإِسْلامِ، إِلَى هذِهِ الأَيَّامِ، وَظَنِّي أَنَّ الأَضَاحِي في شَرِيعَتِنَا الْغَرَّاءِ، قَدْ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الإِحْصِاءِ، وَفَاقَتْ ضَحَايَا الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ مِنْ أُمَمِ الأَنْبِيَاءِ، وَبَلَغَتْ كَثْرَةُ الذَّبَائِحِ إِلَى حَدٍّ غُطِّيَ بِهِ وَجْهُ الأَرْضِ مِنَ الدِّمَاءِ، حَتَّى لَوْ جُمِعَتْ دِمَاؤُهَا وَأُرِيدَ إِجْرَاؤُها، لَجَرَتْ مِنْهَا الأَنْهَارُ، وَسَالَتِ الْبِحَارُ، وَفَاضَتِ الْغُدْرُ وَالأَوْدِيَةُ الْكِبَارُ.

وَقَدْ عُدَّ هذا الْعَمَلُ في مِلَّتِنَا مِمَّا يُقَرِّبُ إِلَى اللهِ سُبْحَانَه، وَحُسِبَ كَمَطِيئَةٍ تُحَاكِي الْبَرْقَ في السَّيْرِ وَلُمْعَانَه؛ فَلأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَ الضَّحَايَا قُرْبَانًا، بِمَا وَرَدَ أَنَّهَا تَزِيدُ قُرْبًا وَلُقْيَانًا، كُلَّ مَنْ قَرَّبَ إِخْلاَصًا وَتَعَبُّدًا وَإِيمَانًا. وَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ نُسُكِ الشَّرِيعَةِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بِالنَّسِيكَةِ. وَالنُّسُكُ الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ في اللِّسَانِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَذَلِكَ جَاءَ لَفْظُ النُّسُكِ بِمَعْنَى ذَبْحِ الذَّبِيحَةِ. فَهذا الاشْتِرَاكُ يَدُلُّ قَطْعًا عَلَى أَنَّ الْعَابِدَ في الْحَقِيقَةِ، هُوَ الَّذِي ذَبَحَ نَفْسَهُ وَقُوَاهُ وَكُلَّ مَنْ أَصْبَاهُ لِرِضَى رَبِّ الْخَلِيقَةِ، وَذَبَّ الْهَوَى حَتَّى تَهَافَتَ وَانْمَحَى، وَذَابَ وَغَابَ وَاخْتَفَى، وَهَبَّتْ عَلَيْهِ عَوَاصِفُ الْفَنَاءِ، وَسَفَتْ ذَرَّاتِهِ شَدَائِدُ هذِهِ الْهَوْجَاءِ. وَمَنْ فَكَّرَ في هَذَيْنِ الْمَفْهُومَيْنِ الْمُشْتَرَكَيْنِ، وَتَدَبَّرَ الْمَقَامَ بِتَيَقُّظِ الْقَلْبِ وَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ، فَلا يَبْقَى لَهُ خِفَاءٌ وَلا مِرَاءٌ، في أَنَّ هذا إِيمَاءٌ إِلَى أَنَّ الْعِبَادَةَ الْمُنْجِيَةَ مِنَ الْخَسَارَةِ، هِيَ ذَبْحُ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ، وَنَحْرُهَا بِمُدَى الانْقِطَاعِ إِلَى اللهِ ذِي الآلاءِ وَالأَمْرِ وَالإِمَارَةِ، مَعَ تَحَمُّلِ أَنْوَاعِ الْمَرَارَةِ، لِتَنْجُوَ النَّفْسُ مِنْ مَوْتِ الْغَرَارَةِ. وَهذا هُوَ مَعْنَى الإِسْلامِ،

وَحَقِيقَةُ الانْقِيَادِ التَّامِّ. وَالْمُسْلِمُ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ نَحَرَ نَاقَةَ نَفْسِهِ وَتَلَّهَا لِلْجَبِينِ، وَمَا نَسِيَ الْحَيْنَ في حِينٍ.

فَحَاصِلُ الْكَلامِ.. أَنَّ النُّسُكَ وَالضَّحَايَا في الإِسْلامِ، هِيَ تَذْكِرَةٌ لِهذا الْمَرَامِ، وَحَثٌّ عَلَى تَحْصِيلِ هذا المَقَامِ، وَإِرْهَاصٌ لِحَقِيقَةٍ تَحْصُلُ بَعْدَ السُّلُوكِ التَّامِّ. فَوَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَّمُؤْمِنَةٍ كَانَ يَبْتَغِي رِضَاءَ اللهِ الْوَدُودِ، أَنْ يَفْهَمَ هذِهِ الْحَقِيقَةَ وَيَجْعَلَهَا عَيْنَ الْمَقْصُودِ، وَيُدْخِلَهَا في نَفْسِهِ حَتَّى تَسْرِيَ في كُلِّ ذَرَّةِ الْوُجُودِ، وَلا يَهْدَأَ وَلا يَسْكُنَ قَبْلَ أَدَاءِ هذِهِ الضَّحِيَّةِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ، وَلا يَقْنَعَ بِنَمُوذَجٍ وَقِشْرٍ كَالْجُهَلاءِ وَالْعُمْيَانِ، بَلْ يُؤَدِّيَ حَقِيقَةَ أَضْحَاتِهِ، وَيَقْضِيَ بِجَمِيعِ حَصَاتِهِ وَرُوحِ تُقَاتِهِ، رُوحَ الْقُرْبَانِ. هذا هُوَ مُنْتَهَى سُلُوكِ السَّالِكِينَ، وَغايَةُ مَقْصِدِ الْعَارِفِينَ، وَعَلَيْهِ يَخْتَتِمُ جَمِيعُ مَدَارِجِ الأَتْقِيَاءِ، وَبِهِ يَكْمُلُ سَائِرُ مَرَاحِلِ الصِّدِّيقِينَ وَالأَصْفِيَاءِ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي سَيْرُ الأَوْلِيَاءِ.

وَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى هذا فَقَدْ بَلَّغْتَ جُهْدَكَ إِلَى الانْتِهَاءِ، وَفُزْتَ بِمَرْتَبَةِ الْفَنَاءِ، فَحِينَئِذٍ تَصِلُ شَجَرَةُ سُلُوكِكَ إِلَى أَتَمِّ النَّمَاءِ، وَتَصِلُ عُنُقُ رُوحِكَ إِلَى لُعَاعِ رَوْضَةِ الْقُدْسِ وَالْكِبْرِيَاءِ، كَالنَّاقَةِ الْعَنْقَاءِ، إِذَا أَوْصَلَتْ عُنُقَهَا إِلَى الشَجَرَةِ الْخَضْرَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَذَبَاتٌ وَنَفَحَاتٌ وَتَجَلِّيَاتٌ مِنَ الْحَضْرَةِ الأَحَدِيَّةِ، لِيَقْطَعَ بَعْضَ بَقَايَا عُرُوقِ الْبَشَرِيَّةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ إِحْيَاءٌ، وَإِبْقَاءٌ وَإِدْنَاءٌ، لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ الْفَانِيَةِ،

الله أكبر،الله أكبر،الله أكبر،لا إله إلا الله،الله أكبر،الله أكبر،و الله الحمد،يتابع المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام فيقول:

لِيَسْتَعِدَّ الْعَبْدُ لِقَبُولِ الْفَيْضِ بَعْدَ الْحَيَاةِ الثَّانِيَةِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ يُكْسَى الإِنْسَانُ الْكَامِلُ حُلَّةَ الْخِلافَةِ مِنَ الْحَضْرَةِ، وَيُصَبَّغُ بِصِبْغِ صِفَاتِ الأُلُوهِيَّةِ، عَلَى وَجْهِ الظِّلِّيَّةِ، تَحْقِيقًا لِمَقَامِ الْخِلافَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ((يعني بعد أن يذبح نفسه الأمارة)) وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ إِلَى الْخَلْقِ لِيَجْذِبَهُمْ إِلَى الرُّوحَانِيَّةِ، وَيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الأَرْضِيَّةِ إِلَى الأَنْوَارِ السَّمَاوِيَّةِ، وَيُجْعَلُ وَارِثًا لِكُلِّ مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّرَايَةِ، وَشُمُوسِ الْقُرْبِ وَالْوَلايَةِ، وَيُعْطَى لَهُ عِلْمُ الأَوَّلِينَ وَمَعَارِفُ السَّابِقِينَ مِنْ أُولِي الأَبْصارِ وَحُكَماءِ الْمِلَّةِ، تَحْقِيقًا لِمَقَامِ الْوِرَاثَةِ.

ثُمَّ يَمْكُثُ هذا الْعَبْدُ في الأَرْضِ إِلَى مُدَّةٍ شَاءَ رَبُّهُ رَبُّ الْعِزَّةِ، لِيُنِيرَ الْخَلْقَ بِنُورِ الْهِدَايَةِ. وَإِذَا أَنَارَ النَّاسَ بِنُورِ رَبِّهِ أَوْ بَلَّغَ الأَمْرَ بِقَدرِ الْكِفَايَةِ، فَحِينَئِذٍ يَتِمُّ اسْمُهُ وَيَدْعُوهُ رَبُّهُ وَيُرْفَعُ رُوحُهُ إِلَى نُقْطَتِهِ النَّفْسِيَّةِ. وَهذا هُوَ مَعْنَى الرَّفْعِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَالْمَرْفُوعُ مَنْ يُسْقَى كَأْسَ الْوِصَالِ، مِنْ أَيْدِي الْمَحْبُوبِ الَّذِي هُوَ لُجَّةُ الْجَمَالِ، وَيُدْخَلُ تَحْتَ رِدَاءِ الرُّبُوبِيَّةِ مَعَ الْعُبُودِيَّةِ الأَبَدِيَّةِ. وَهذا آخِرُ مَقَامٍ يَبْلُغُهُ طَالِبُ الْحَقِّ في النَّشْأَةِ الإِنْسانِيَّةِ.

فَلا تَغْفَلُوا عَنْ هذا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبَرَايَا، وَلا عَنِ السِّرِّ الَّذِي يُوجَدُ في الضَّحَايَا، وَاجْعَلُوا الضَّحَايَا لِرُؤْيَةِ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ كَالْمَرَايَا، وَلا تَذْهَلُوا عَنْ هذِهِ الْوَصَايَا، وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا رَبَّهُمْ وَالْمَنَايَا.

وَقَدْ أُشِيرَ إِلَى هذا السِّرِّ الْمَكْتُومِ، في كَلامِ رَبِّنَا الْقَيُّومِ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ (قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) . فَانْظُرْ كَيْفَ فَسَّرَ النُّسُكَ بِلَفْظِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَشَارَ بِهِ إِلَى حَقِيقَةِ الأَضْحَاةِ، فَفَكِّرُوا فِيهِ يَا ذَوِي الْحَصَاةِ. وَمَنْ ضَحَّى مَعَ عِلْمِ حَقِيقَةِ ضَحِيَّتِهِ، وَصِدْقِ طَوِيَّتِهِ، وَخُلُوصِ نِيَّتِهِ، فَقَدْ ضَحَّى بِنَفْسِهِ وَمُهْجَتِهِ، وَأَبْنَائِهِ وَحَفَدَتِهِ، وله أجرٌ عظيم، كأجرِ إبراهيم عند ربه الكريم. وإليه أشار سيّدُنا المصطفى، ورسولنا المجتبى، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، وقال وهو بعد الله أصدقُ الصادقين: إن الضحايا هي المطايا، تُوصِل إلى ربِّ البرايا، وتمحو الخطايا، وتدفع البلايا. هذا ما بلغَنا مِن خير البريّة، عليه صلوات الله والبركات السنيّة، وإنه أومأَ فيه إلى حِكَمِ الضحيّةِ، بكلمات كالدرر البهيّة.

الله أكبر،الله أكبر،الله أكبر،لا إله إلا الله،الله أكبر ،الله أكبر،و لله الحمد،الله أكبر،الله أكبر،الله أكبر،لا إله إلا الله،الله أكبر ،الله أكبر،و لله الحمد،و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

ثم قال عليه السلام للحاضرين:كل عام أنتم بخير.و صافحهم و احتضنهم جميع_عليه الصلاة و السلام_

Jameela Mohamed Rabie

11 س ·

حال المسلمين المؤلم:

15 نوفمبر 2019:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم إكمال لبداية ما بدأناه من كتاب إعجاز المسيح للإمام المهدي الحبيب في تفسير سورة الفاتحة،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام:

أما بعد.. فاعلموا أيها الطالبون المنصفون، والعاقلون المتدبّرون، أني عبد من عباد الرحمن، الذين يجيئون من الحضرة، وينزلون بأمر ربّ العزّة، عند اشتداد الحاجة، وعند شيوع الجهلات والبدعات وقلّة التقوى والمعرفة، ليجدِّدوا ما أخْلَقَ، ويجمعوا ما تَفرّقَ، ويتفقّدوا ما افتُقِدَ، ويُنجِزوا ويُوفوا ما وُعِدَ من رب العالمين، وكذلك جئتُ وأنا أوّل المؤمنين.

وإني بُعثت على رأس هذه المائة المباركة الربّانية، لأجمع شَمْلَ المِلّة الإسلامية، وأدفع ما صِيلَ على كتاب الله وخيرِ البريّة، وأكسر عصا مَن عصى وأقيم جدران الشريعة. ((وأكسر عصا مَن عصى وأقيم جدران الشريعة،وأكسر عصا مَن عصى وأقيم جدران الشريعة.)) وقد بيّنتُ مرارًا وأظهرتُ للناس إظهارًا، أني أنا المسيح الموعود والمهدي المعهود، وكذلك أُمرتُ وما كان لي أن أعصي أمر ربي وألحَقَ بالمجرمين((وكذلك أُمرتُ وما كان لي أن أعصي أمر ربي وألحَقَ بالمجرمين)). فلا تعجَلوا عليّ وتَدبّروا أمري حق التدبّر إن كنتم متّقين، وعسى أن تكذّبوا امرَأً

وهو من عند الله، وعسى أن تفسّقوا رجلاً وهو من الصالحين. وإن الله أرسلني لأصلح مفاسد هذا الزمن، وأفرّق بين روض القدس وخَضْراءِ الدِّمَن، وأُرِيَ سبيل الحق قومًا ضالين. وما كان دعواي في غير زمانه، بل جئتُ كالربيع الذي يمطر في إبّانه، وعندي شهادات من ربي لقوم مستَقْرين، وآياتٌ بيّنات للمبصرين، ووجهٌ كوجه الصادقين للمتفرّسين. وقد جاءت أيام الله وفُتحتْ أبواب الرحمة للطالبين، فلا تكونوا أوّل كافرٍ بها وقد كنتم منتظرين.

أين الخفاء؟ فافتحوا العين أيها العقلاء، شهدتْ لي الأرض والسماء، وأتاني العلماء الأمناء، وعرَفني قلوب العارفين، وجرى اليقين في عروق قلوبهم كأَقْرِيةٍ تجري في البساتين. بيد أن بعض علماء هذه الديار ما قبلوني من البخل والاستكبار، فما ظلمونا ولكن ظلموا أنفسهم حسدًا واستعلاءً، ورضُوا بظلمات الجهل وتركوا علمًا وضياءً. فتراكمَ الظلام في قولهم وفعلهم وأعيانهم، حتى اتخذ الخفافيش وَكْرًا لجنانهم، وما قعد قارِيةٌ على أغصانهم. وكانوا من قبل يتوقعون المسيح على رأس هذه المائة، ويترقّبونه كترقُّب أهلّةِ الأعياد أو أطايبِ المأدبة، فلما حُمَّ ما تَوقَّعوه، وأُعطيَ ما طلبوه، حسبوا كلام الله افتراء الإنسان، وقالوا: مفتري يُضلّ الناسَ كالشيطان، وطفِقوا يشكّون في شأنه بل في إيمانه، وكذّبوه وفسّقوه وكفّروه مع مُريديه وأعوانه. وأنزل الله كثيرا من الآيِ فما قبلوا، وأرى التأييدَ في المَبادئ والغايِ فما توجّهوا، وقالوا كاذب وما تَفكّروا في مآل الكاذبين، وقالوا مختلِق وما تَذكّروا مَن دَرَجَ من المختلقين.

والأسف كل الأسف أنهم يقولون ولا يسمعون، ويعترضون ولا يُصغُون، ويلمِزون ولا يحقّقون، وحصحص الحق فلا يبصرون، وإذا رموا البريءَ بأَفِيكةٍ فضحكوا وما يبكون. ما لهم لا يخافون، أم لهم براءة في الزُبُر فهم لا يُسألون؟ وما أرى خوفَ الله في قلوبهم بل هم يؤذون الصادقين ولا يبالون. ما أرى فِناءَ صدورهم رَحْبًا، وكمثلهم اختاروا صَحْبًا، ويهمِزون ويغتابون وهم يعلمون. ولا يتكلمون إلا كطائر يخذُق، أو كمسلول يبصُق، لا يبطُنون أمرنا، ولا يعرفون سرَّنا، ثم يكفرون ويسبّون ويهذِرون مِن غير فهم الكتاب، ولا كهريرِ الكلاب. وما بقي فيهم فهمٌ يهديهم إلى صراطٍ مستقيم، ولا خوف يجذبهم إلى سُبُل مرضاة الله الرحيم. ومنهم مقتصدون، يكذّبون ولا يعلمون، وبعضهم يكفّون الألسنة ولا يسبّون، وتجد أكثرهم مفحِشين علينا ومكفّرين سابّين غيرَ خائفين.

فلْيَبْكِ الباكون على مصيبة الإسلام((فليَبْكِ الباكون على مصيبة الإسلام))، وعلى فتن هذه الأيام. وأيّ فتنة أكبر من فتن هذه العلماء، فإنهم تركوا الدين غريبا كشهداء الكربلاء. وإنها نار أذابت قلوبنا، وجنّبتْ جنوبَنا، وثقّلتْ علينا خطوبنا، ورمتْ كتاب

الله بأحجار((ورمتْ كتاب الله بأحجار)) من جهلات الجاهلين. وترى كثيرا منهم يُخفون الحق ولا يجتنبون الزُور كالصلحاء، وتكذب ألسنتهم عند الإفتاء. غشّوا طبائعهم بغواشي الظلمات، وقدّموا حَبَّ الصِلات على حُبّ الصَلاة. نبذوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنيّة، وأمالوا طبائعهم إلى المقتنيّات الماديّة. واشتدّ حرصُهم ونهمتُهم وشغفُهم باللذّات الفانية، وجاوز الحدَّ شحُّهم في الأماني النفسانية. ما بقي فيهم علمُ كتاب الله الفرقان، ولا تقوى القلوب وحلاوة الإيمان. وتَباعدوا من أعمال البر وأفعال الرشد والصلاح، وانتقلوا من سُبل الفلاح إلى طرق الطلاح. وعاد جَمْرُهم رمادًا، وصلاحهم فسادًا. بعُدوا من الخير والخيرُ بعُد منهم كالأضداد، وصاروا لإبليس كالمقرَّنين في الأصفاد، وانجذبوا إلى الباطل كأنهم يُقادون في الأقياد. يخونون في فتاواهم ولا يتقون، ويكذّبون ولا يبالون، ويقرُبون حرماتِ الله ولا يبعُدون، ولا يسمعون قول الحق بل يريدون أن يسفكوا قائله ويغتالون. ولما جاءهم إمام بما لا تهوى أنفسهم أرادوا أن يقتلوه وهم يعلمون. وما كان لبشر أن يموت إلا بإذن الله فكيف المرسَلون؟ إنه يعصم عباده من عنده ولو مكر الماكرون. يقولون نحن خدام الإسلام وقد صاروا أعوانًا للنصارى في أكثر عقائدهم، وجعلوا أنفسهم كحِبالةٍ لصائدهم. يقولون سمعنا الأحاديث بالأسانيد، ولا يعلمون شيئا من معنى التوحيد.((يقولون سمعنا الأحاديث بالأسانيد، ولا يعلمون شيئا من معنى التوحيد.)) ويقولون نحن أعلمُ بالأحكام الشرعية، وما وطئتْ أقدامهم سِكَكَ الأدلّة الدينية. يطيرون في الهوى كالحَمام، ولا يفكّرون في ساعة الحِمام. يسعون لحطامٍ بأنواعِ قلقٍ، ويُخرِجون كأهل النفاق رؤوسَهم مِن كلّ نفقٍ. يقعون من الشحّ على كل غضارة، ولو كان فيه لحم فأرة. إلا الذين عصمهم الله بأيدي الفضل والكرامة، فأولئك مبرَّأون مما قيل وليس عليهم شيء من الغرامة، وإنهم من المغفورين.

الحمدلله_الحمدلله وحده_الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

ومن الفتن العظمى والآفات الكبرى صولُ القسوس بقِسِيِّ الهَمْزِ واللَمْزِ كالعَسوس. وكلّ ما صنعوا لجرحِ ديننا من النِّبال والقِياس، بنَوه على المكائد كالصائد لا على العقل والقياس. نبذوا الحقّ ظِهْرِيًّا، وما كتبوا فيما دوّنوه إلا أمرًا فَرِيًّا. وقد اجتمعتْ هممُهم على إعدام الإسلام، واتفقت آراؤهم لمحو آثار سيدنا خيرِ الأنام. يدعون الناسَ إلى اللظى والدَّرْك، ناصبين شَرَكَ الشِرْك. وما وجدوا كيدًا إلا استعملوه، وما نالوا جهدًا إلا بذلوه. استحرّتْ حربُهم، وكثر طعنهم وضربهم، ونعَرتْ كُوساتُهم، وصاحت مِن كل طرف بُوقاتُهم، وجالت خيولهم، وسالت سيولهم، وسعوا كل السعي حتى جمعوا عساكر الإلحاد، ورفعوا راياتِ الفساد. وصُبّتْ على المسلمين مصائبُ

وخُرّبتْ تلك الربوع، وأُهْديتْ لسُقياها الدموع، وكثُر البدعة، وما بقِي السُنّة ولا الجماعة، ورُفع القرآن وضاقت عن صَونه الاستطاعة.

فحاصل الكلام أن الإسلام مُلِئَ من الآلام، وأحاطت به دائرة الظلام، وأَرَى الزمانُ عجائب في نقضِ أسواره، وأسال الدهرُ سيولا لتعفية آثاره، وأكمل القدر أمره لإطفاء أنواره. ولما كان هذا مِن المَشِيّة الربانية، مَبْنيًّا على المصالح الخفيّة، فما تطرّقَ إلى عزم العِدا خللٌ، ولا إلى أيديهم شللٌ، ولا إلى ألسنتهم فللٌ. وكان من نتائجه أن المِلّة ضعفتْ، والشريعة اضمحلّتْ، وجرَفتْها المجارف، حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف. باخت أضواؤها، وناءت أنواؤها، ودِيسَ المِلّةُ وطالت لَأْواؤُها. وكان هذا جزاءَ قلوبٍ مقفَّلة، وأثامَ صدورٍ مغلَّقة. فإن أكثر المسلمين فقدوا تقواهم،((فإن أكثر المسلمين فقدوا تقواهم)) وأغضبوا مولاهم، وترى كثيرا منهم شغَفهم حبُّ الأموال والعَقار والعِقيان، ومَلَكَ فؤادَهم هوى الأملاك والنسوان، وقلَّب قلوبَهم لوعةُ إمْرتِها فشُغلوا بها عن الرحمن. وترى أكثرهم اعتضدوا قِرْبةَ الملحدين، وانقادوا كقَؤُودٍ لسيرِ الكافرين. وحسبوا أن الوصلة إلى الدولة طرقُ الاحتيال أو القتال، وزعموا أن النَبالة لا يحصل إلا بالنِبال، فليس عندهم تدبيرُ تأييدِ الملّة مِن غير سفك الدماء بالمرهَفات والأسنّة، ويستَفْرون في كل وقت مواضعَ الجهاد، وإنْ لم يتحقق شروطه ولم يأمر به كتابُ ربّ العباد. ومن المعلوم أن هذا الوقت ليس وقتَ ضرب الأعناق لإشاعة الدين، ولكل وقتٍ حُكم آخر في الكتاب المبين، بل يقتضي حكمةُ الله في هذه الأوقات، أن يؤيَّد الدينُ بالحجج والآيات، وتُنقَد أمورُ المِلّة بعين المعقول، ويُمعَن النظرُ في الفروع والأصول، ثم يُختار مسلكٌ يهدي إليه نورُ الإلهام ويضعه العقلُ في موضع القبول، وأن يُعَدَّ عُدّةٌ كمثل ما أعدَّ الأعداء، ويُفَلَّ السيفُ ويُحَدَّ الدهاءُ، ويُسلَك مسلَكُ التحقيق والتدقيق، وتُشرَب الكأسُ الدِهاقُ من هذا الرحيق. فإن أعداءنا لا يسُلّون النواحلَ للنِحْلة، ولا يُشيعون عقائدهم بالسيوف والأسنّة، بل يستعملون ما لطُف ودقَّ من أنواع المكائد، ويأتون في صور مختلفة كالصائد. وكذلك أراد الله لنا في هذا الزمان، أن نكسر عصا الباطل بالبرهان لا بالسِنان((وكذلك أراد الله لنا في هذا الزمان، أن نكسر عصا الباطل بالبرهان لا بالسِنان))، فأرسلني بالآيات لا بالمرهَفات، وجعل قلمي وكلِمي منبعَ المعارف والنكات، وما أعطاني سيفًا وسنانًا، وأقام مقامهما برهانًا وبيانًا، ليجمع على يدي الكلِمَ المتفرّقة((ليجمع على يدي الكلِمَ المتفرّقة))، وينظم بي الأمور المتبدّدة، ويسكِّن القلوب الراجفة، ويبكِّت الألسنة المرجِفة، وينير الخواطر المظلمة، ويجدّد الأدلة المُخْلِقة، حتى لا يبقى أمر غير مستقيم، ولا نهج غير قويم.

وأقم الصلاة.

استووا استقيموا

استووا استقيموا

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ من سورة النحل في الركعة الأولى ، وسورة النصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=IsYrce7n3wg&si=1eUK-atnBwxnTBmD

تحدي المسيح لبير علي:

23 نوفمبر 2019:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا

يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_من كتاب إعجاز المسيح الذي صنفه في تفسير سورة الفاتحة،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

فحاصل القول.. إن البيان والمعارف من معجزاتي، وإن مرهفاتي آياتي وكلماتي. وكنت دعوت بعض أعدائي لإراءة هذه المعجزة، لعل الله يشرح صدورهم أو يجعل لهم نصيبًا من نور المعرفة، فقلت إن كنتم تنكرون بإعجازي، وتصولون عليّ كالغازي، وتظنون أنكم أُعطيتم علم القرآن وبلاغةَ سحبان، فتعالوا ندعُ شهداءنا وشهداءكم، وعلماءنا وعلماءكم، ثم نقعد مقابلين، ونكتب تفسير سورةٍ مرتجلِين، منفردين غير مستعينين. فما كان أحدٌ منهم أن يقبل الشرط المعروض، ويتّبع الأمر المفروض، ويقعد بحذائي، ويُملي التفسير كإملائي، بل جعلوا يكيدون ليطفئوا النور، ويكذّبوا المأمور. وكان أحدٌ منهم يقال له "مهر عليّ"، وكان يزعم أصحابُه أنه الشيخ الكامل والوليّ الجليّ، فلما دعوته بهذه الدعوة، بعد ما ادّعى أنه يعلم القرآن وأنه من أهل المعرفة، أبى مِن أن يكتب تفسيرا بحذاء تفسيري، وكان غبيًّا ولو كان كالهمذاني أو الحريري، فما كان في وسعه أن يكتب كمثل تحريري. ومع ذلك كان يخاف الناسَ، وكان يعلم أنه إنْ تخلّفَ فلا غلبة ولا جِحاسَ، فكاد كيدًا وقال إني سوف أكتب التفسير كما أُشيرَ، ولكن بشرط أن تباحثني قبله بنصوص الأحاديث والقرآن، ويُحكَّم مَن كان لك عدوًّا وأشدَّ بُغضًا من علماء الزمان((و هو محمد حسين البطالوي))، فإنْ صدّقني وكذّبك بعد سماع البيان، فعليك أن تبايعني بصدق الجنان، ثم نكتب التفسير ولا نعتذر ونترك الأقاويل، وإنّا قبلنا شرطك وما زدنا إلا القليل. هذا ما كتب إليّ وطبعه وأشاع بين الأقوام((اللي هو ميهر علي))، واشتهر أنه قبِل الشرائطَ وما كان هذا إلا كيدًا لإغلاط العوام. ولما جاءني مكتوبه المطبوع وكيده المصنوع، قلت إنّا لله ولعنتُ ما أشاع، وتأسّفتُ على وقتٍ ضاع. ثم إنه استعمل كيدًا آخر، ورحل من مكانه وسافر، ووصل لاهورَ، وأثار النقع كالثور، وأرجفت الألسنةُ أنه ما جاء إلا ليكتب التفسير في الفور. فلمّا رأيت أنهم حسبوا الدودةَ ثعبانا، والشوكة بستانا، قلتُ في نفسي أن نذهب إلى لاهور فأيّ حرجٍ فيه، لعل الله يفتح بيننا ويسمع الناس ما يخرج من فينا وفيه. فشاورتُ صَحْبتي في الأمر، وكشفتُ عندهم هذا السر، واستطلعتُ ما عندهم من الرأي، وسردتُ لهم القصة من المَبادئ إلى الغاي، فقالوا لا نرى أن تذهب إلى لاهور، وإنْ هو إلا محلّ الفتن والجور، وقد تبيّن أنه ما قبِل الشروط، وأرى الضمورَ والمُقُوطَ، وتَشَحَّطَ بدمه وما رأى سبيل الخلاص إلا الشُّحوطَ، وهَمَطَ وغَمَطَ، وما ذبح كَبْشَ نفسه وما سَمَطَ وما

قَمَطَ، وإنا سمعنا أنه ما جاء بصحة النيّة، وليس فيه رائحة من صدق الطويّة، هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك. وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردَعونني، ويُصرّون عليّ ويكُفّونني، حتى تلوّيتُ عما نويتُ، وحُبّب إليّ رأيهم فقبِلتُ وما أبيتُ، وتركتُ ما أردتُ، وطويتُ الكشح عما قصدتُ. ثم طفق المخالفون يمدحونه على فتح الميدان، ويطيّرونه مِن غير جناح العرفان، وكانوا يكذبون ولا يستحيون، ويتصلّفون ولا يتّقون، ويفترون ولا ينتهون، وينسبون إليه بحارَ محامدَ ما استحقَّها، وأبكارَ معارفَ ما استرقَّها. وكانوا يسبّونني كما هي عادة السفهاء، ويذكرونني بأقبح الذكر وبالاستهزاء. ويقولون إن هذا الرجل هاب شيخَنا وخافَ، وأكله الرعب فما حضر المصافَّ، وما تخلّفَ إلا لخطبٍ خشّى وخوفٍ غَشّى، ولو بارزَ لكلَّمه الشيخُ بأبلغ الكلمات، وشَجَّ رأسه بكلام هو كالصَفاة في الصِفات. وكذلك كانوا يهذِرون، ويستهزئون بي ويسبّون.

ووالله لا أحسب نفسي إلا كمَيْتٍ تُرِّبَ، أو كبيتٍ خُرِّبَ، والناس يحسبونني شيئًا ولستُ بشيء، وما أنا إلا لربّي كفَيْءٍ، وما كان لي أن أبارز وأدعو العِدا، ولكنّ الله أخرجني لهذا الوَغى، وما رميتُ إذ رميتُ ولكن الله رمى. ولي حِبٌّ قدير وإعانتُه تكفيني، ومِتُّ فظهر الحِبُّ بعد تجهيزي وتكفيني، ووهب لي بعد موتي كلامًا كالرِياض، وقولاً أصفى من ماء يسيح في الرَضْراض، وحجّةً بالغة تلدَغ الباطل كالنَضْناض، وكلُّها من ربي وما أنا إلا خاوِي الوِفاضِ، وأُمرتُ أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض، وأنْ أرُمَّ جدران الإسلام قبل الانقضاض. ومَن بارزني فقد بارز اللهَ رب العالمين، وما جئتُ إلا بزيِّ المساكين، وما أجِيْزُ حَزْنًا مِن حَولي، ولا بَطْنًا من جَولي، بل معي قادرٌ يواري عِيانَه، ويُري برهانَه، فلأجل ذلك تحامت العِدا عن طريقي، وقُطِّعت النحورُ والأعناق من مِنْجَنِيقي، وما لأحد بمقاومتي يَدانِ، ويدي هذه تعمل تحت يد الله الرحمن. نزلتْ عليّ بركات هي حِرْزٌ للصالحين، فجمعتُ بها لنفسي التحصينَ والتحسين.

ومن نوادر ما أُعْطِيَ لي من الكرامات، أن كلامي هذا قد جُعل مِن المعجزات. فلو جهّز سلطانٌ عسكرًا من العلماء، ليبارزوني في تفسير القرآن ومُلَحِ الإنشاء، فواللهِ إني أرجو من حضرة الكبرياء أن يكون لي غلبةٌ وفتحٌ مبينٌ على الأعداء. ولذلك بثثتُ الكتبَ وأشعتُ الصحف النُخَبَ في الأقطار، وحثثتُ على هذا المصارعة كلَّ مَن يزعم نفسه من أبطال هذه المضمار، وما كان لأحد من علماء هذه الديار أن يبارزني فيما دعوتُهم بإذن الله القهّار.

فما أنت وما شأنك أيها المسكين الجولرويّ؟ أتتغاوى عليّ بأخلاط الزمر وأوباش الناس أيها الغويّ؟ أيها الغافل.. اعلم أن السماء أهدتْك إليّ لتكون نموذجَ عبرةٍ في

الأرضين، وقادَك إليّ القدرُ ليُرِي الناسَ ربي قدرَ المقبولين. وإنّا إذا نزلنا بساحةِ قوم فساءَ صباحُ المنذَرين. أيها المسكين.. لا تقُلْ غيرَ الصدق، ولا تشهد لغير الحقّ، واتّق الله ولا تكُنْ من المجترئين. أأنت تجد في نفسك قدرة على تفسير القرآن، برعايةِ مُلَحِ الأدب ولطائف البيان؟ سبحان ربي! إنْ هذا إلا كذب مبين. وأنت تعلَم مبلَغَ علمك وتعلَم مَن معك ومن تبعك، ثم تدّعي الفضل كالماكرين. ويعلم العلماء أنك لست رجلَ هذا الميدان، ولكنهم يكتُمون عُوارَك كما يُكتَم الداء الدخيل ويُسعَى للكتمان. فحاصل الكلام.. أنك لست أهل هذا المقام، وما علّمك الله العلمَ والأدب مِن لدنه موهبةً، وما اقتنيتَ المعارف مكتسَبةً، ومع ذلك لما حللتَ لاهورَ، ادّعيتَ كأنك تكتب التفسير في الفور، تعاميتَ أو ما رأيتَ عند غلوائك، وفعلتَ ما فعلت وسدرتَ في خيلائك، وخدعتَ الناس بأغلوطاتك، ولوّنتهم بألوانِ خزعبيلاتك، وخدعتَ كلّ الخدع حتى أجاح القومَ جَهَلاتُك، وأهلك الناسَ حَيَواتُك. ثم ما تركتَ دقيقة من الإغلاظ والازدراء، وتفرّدتَ في كمال الزراية والسب والهذر والاستهزاء. وما قصدتَ لاهور إلا لطمعٍ في محامد العامّة، ولتُعَدَّ في أعينهم مِن حُماة المِلّة، ومِن مُواسِي الدينِ ومُعالِجِي هذه الغُمّةِ ببذل المال والهمّة، ولعلك تأمَنُ بهذا القدر حصائدَ الألسنة، ولا تُرهَق بالتَبِعة والمَعْتَبة، وليحسب الناسُ كأنك منزَّه عن مَعرّة اللَكَن، ولستَ كعِنّينٍ في رجال اللَسَنِ، وليظنَّ العامةُ الذين هم كالأنعام، أنك رُزقتَ مِن كلّ علم وأُنعمتَ من أنواع الإنعام، وأُعطِيتَ بصيرةً تُدرِك منتهى العرفان، وإصابةً تُكمّل دائرةَ البيان، وفهمًا كفهمٍ ذَوّادٍ عن الزيغ والطغيان، وعقلاً كبازي يصيد طير البرهان، ونطقًا مؤيَّدًا بالحجج القاطعة المنيرة، ونفسًا متحلّيةً بأنواع المعارف وحسن السريرة، وتوفيقًا قائدًا إلى الرشد والسَّداد، وإلهامًا مُغْنِيًا عن غيرِ ربّ العباد. ثم ما بقي منك مِن تحميدك، كمَّله صَحْبُك في تأييدك، وأُنشِدَ الأشعار في ثنائك، وما تُرِكَ دقيقةٌ في إطرائك، ثم سبّوني وحقّروني بعد رفعك وإعلائك، وكانوا لا يلاقون أحدًا ولا يوافون رجلاً إلا ويذكرونني عندهم استخفافا، وأكلوا لحمي بالغِيبة فما أكلوا إلا سُمًّا زُعافًا.

الحمدلله_الحمدلله وحده_الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يتابع المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ فيقول:

فلمّا بلغتْ إهانتهم منتهاها، وكَلَّمَني كَلِمُهم بمُداها، ووصل الأمر إلى مَداها، ورأيتُ أنهم جاروا كل الجَور، وأثاروا كالثور، وتركوا طريق الإنصاف، وسلكوا مسلك الاعتساف، وكثُر الهذَر والهذَيان، ومُلِئتْ بكلمات السبّ القلوبُ والآذان، وتاهت الخيالات وكُذّبت المعارف وصُدّقت الجهلات، أُلقِيَ في رُوعي أن أنجّي العامّةَ من أغلوطاتهم، وأُطفئ بقولٍ فَيْصلٍ ما سعّروا بتُرّهاتهم، وأكتب التفسيرَ وأُرِيَ الصغيرَ والكبير أنهم كانوا كاذبين. وما حملني على ذلك إلا قصدُ إفشاءِ كذبِ هذا المكّار،

فإنه مكَر مكرًا كُبَّارًا، وأظهر كأنه من العلماء الكبار، وادّعى أنه يعلم القرآن وفاق الأقران، وحان أن يغلِبَ ويُعانَ.

والغرض من تفسيري هذا تفريق الظلام والضياء، وإراءةُ تضوُّعِ المسكِ بحذاءِ جيفة البَيداء، وإظهارُ خَدْعِ الخادعِ ومواساةُ الرجال والنساء، والاشفاقُ على العُمْيِ ومُتّبعي الأهواء، وقضاءُ خَطْبٍ كان كحقٍّ واجبٍ ودَينٍ لازمٍ لا يسقط بدون الأداء. فهذا هو الأمر الداعي إلى هذه الدعوة، مع قلّة الفرصة، ليكون تفسيرُ الفرقان فرقانًا بين أهل الهدى وأهل الضلالة. ولولا التصلّف وتطاوُلُ اللسان وإظهارُ شجاعة الجنان من هذا الجبان، لمررتُ بلَغْوِه مرور الكرام، وما جعلتُه غرضَ السهام، ولكنه هتَك سِتْرَه بيديه، فكان منه ما ورد عليه. وإنه كذب كذبًا فاحشا وما خافَ، بل خدع وزوَّر وأغرى عليّ الأجلافَ، وزعم نفسه كأنه صاحبُ الخوارق والكرامات، وعالِمُ القرآن وشارِبُ عينِ العرفان ومالِكُ الدقائق والنكات. فوجب علينا أن نُرِيَ الناس حقيقةَ ما ادّعاه، ونُظهِرَ ما أخفاه، ولولا الامتحان، لصعب التفريق بين الجماد والحيوان. وكنتُ أقدِر أن أُرِيَ ظالِعَه كالضليع وحُمُرَه كالأفراس، ولكن هذا مقام العَماس لا وقتَ عفوِ عِثار الناس. والمتكبّر ليس بحَرِيٍّ أن يقال عِثارُه وستر عُواره. وكذلك لا يليق به أن يُعرِض عن ذلك الخصام ويستقيل من هذا المقام، مع دعاوي العلم وكونِه من العلماء الكرام، بل ينبغي أن يُسبَر عقلُه، ويُعرَف حقله، وقد ادّعى أنه صبّغ نفسَه بألوان البلاغة كجُلودٍ تُحلَّى بالدِباغة، فإن كان هذا هو الحق ومن الأمور الصحيحة الواقعة، فأيُّ خوف عليه عند هذه المقابلة، بل هو مَحَلُّ الإبشار والفرحة، لا وقت الفزَع والرِعْدة، فإن كمالاتِه المخفيّةَ تظهَر عند هذا الامتحان والتجربة، ويرى الناسُ كلهم ما كان له مستورًا من الشأن والرتبة. ومن المعلوم أن قيمة المرء الكامل يزيد عند ظهور كماله، كما أن البئر يُحَبُّ ويُؤْثَر عند شربِ زُلاله. ولا يخفى أن القادر على تفسير القرآن، يفرح كلَّ الفرح عند السؤال عن بعض معارف الفرقان((ولا يخفى أن القادر على تفسير القرآن، يفرح كلَّ الفرح عند السؤال عن بعض معارف الفرقان))، فإنه يعلم أن وقت إشراقِ كوكبه جاء، وحان أن يُعرَف ويُخزَى الأعداء، فلا يحزن ولا يغتمّ إذا دُعِيَ لمقابلة ونُودِيَ لمناضلة، بل يزيد مسرّةً ويحسبها لنفسه كبشارة، أو كتفاؤُلٍ لإمارة، فإن العالم الفاضل لا يُقدَر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره، ولا يخضَع له الأعناقُ بالكلّية إلا بعد ظهور جواهره المخفيّة.

وأقم الصلاة.

استووا استقيموا

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ أواخر سورة الكهف في الركعة الأولى ، وسورة النصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

https://youtube.com/watch?v=yF3f7n6xJEw&si=M6zhVHov_7d7C3LY

الغرض من تفسيري هذا:

30 نوفمبر 2019:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد،لدينا

اليوم إكمال لحديث الموعود من كتاب إعجاز المسيح الذي ألفهُ في تفسير سورة الفاتحة،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

والغرض من تفسيري هذا تفريق الظلام والضياء، وإراءةُ تضوُّعِ المسكِ بحذاءِ جيفة البَيداء، وإظهارُ خَدْعِ الخادعِ ومواساةُ الرجال والنساء، والاشفاقُ على العُمْي ومُتّبعي الأهواء، وقضاءُ خَطْبٍ كان كحقٍّ واجبٍ ودَينٍ لازمٍ لا يسقط بدون الأداء. فهذا هو الأمر الداعي إلى هذه الدعوة، مع قلّة الفرصة، ليكون تفسيرُ الفرقان فرقانًا بين أهل الهدى وأهل الضلالة. ولولا التصلّف وتطاوُلُ اللسان وإظهارُ شجاعة الجنان من هذا الجبان، لمررتُ بلَغْوِه مرور الكرام، وما جعلتُه غرضَ السهام، ولكنه هتَك سِتْرَه بيديه، فكان منه ما ورد عليه. وإنه كذب كذبًا فاحشا وما خافَ، بل خدع وزوَّر وأغرى عليّ الأجلافَ، وزعم نفسه كأنه صاحبُ الخوارق والكرامات، وعالِمُ القرآن وشارِبُ عينِ العرفان ومالِكُ الدقائق والنكات. فوجب علينا أن نُرِيَ الناس حقيقةَ ما ادّعاه، ونُظهِرَ ما أخفاه، ولولا الامتحان، لصعب التفريق بين الجماد والحيوان. وكنتُ أقدِر أن أُرِيَ ظالِعَه كالضليع وحُمُرَه كالأفراس، ولكن هذا مقام العَماس لا وقتَ عفوِ عِثار الناس. والمتكبّر ليس بحَرِيٍّ أن يقال عِثارُه وستر عُواره. وكذلك لا يليق به أن يُعرِض عن ذلك الخصام ويستقيل من هذا المقام، مع دعاوي العلم وكونِه من العلماء الكرام، بل ينبغي أن يُسبَر عقلُه، ويُعرَف حقله، وقد ادّعى أنه صبّغ نفسَه بألوان البلاغة كجُلودٍ تُحلَّى بالدِباغة، فإن كان هذا هو الحق ومن الأمور الصحيحة الواقعة، فأيُّ خوف عليه عند هذه المقابلة، بل هو مَحَلُّ الإبشار والفرحة، لا وقت الفزَع والرِعْدة، فإن كمالاتِه المخفيّةَ تظهَر عند هذا الامتحان والتجربة، ويرى الناسُ كلهم ما كان له مستورًا من الشأن والرتبة. ومن المعلوم أن قيمة المرء الكامل يزيد عند ظهور كماله، كما أن البئر يُحَبُّ ويُؤْثَر عند شربِ زُلاله. ولا يخفى أن القادر على تفسير القرآن، يفرح كلَّ الفرح عند السؤال عن بعض معارف الفرقان، ولا يخفى أن القادر على تفسير القرآن، يفرح كلَّ الفرح عند السؤال عن بعض معارف الفرقان،فإنه يعلم أن وقت إشراقِ كوكبه جاء، وحان أن يُعرَف ويُخزَى الأعداء، فلا يحزن ولا يغتمّ إذا دُعِيَ لمقابلة ونُوديَ لمناضلة، بل يزيد مسرّةً ويحسبها لنفسه كبشارة، أو كتفاؤُلٍ لإمارة، فإن العالم الفاضل لا يُقدَر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره، فإن العالم الفاضل لا يُقدَر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره،ولا يخضَع له الأعناقُ بالكلّية إلا بعد ظهور جواهره المخفيّة.

وإنّا اخترنا الفاتحة لهذا الامتحان، فإنها أُمُّ الكتاب ومفتاح الفرقان((القرآن))، ومنبعُ اللؤلؤ والمرجان، وكؤُكْنةٍ لطير العرفان. وليكتبْ كلٌّ منّا تفسيرها بعبارة تكون من البلاغة في أقصاها، وتنير القلبَ وتضاهي الشمسَ في بعض معناها، ليرى الناسُ مَن اقتعدَ منّا غارِبَ الفصاحة، وامتطى مطايا الملاحة، وليُعرَفَ أريبٌ حداه العقلُ

إلى هذا الأَرَب، ويُعلَم أديبٌ ساقه الفهم إلى رياض العرب، وليُضمِّرَ كلٌّ منّا لهذا المراد كلَّ ما عنده من الجِياد، ويفري كلَّ طريق من الوِهاد والنِجاد، بزاد اليَراعِ والمِداد، ليشاهد الناسُ مَن تُداركه العناية الإلهية، وأخَذ بيده اليدُ الصمديّة،ليشاهد الناسُ مَن تُداركه العناية الإلهية، وأخَذ بيده اليدُ الصمديّة.

ومَن كان يزعم نفسه أنه هو العالم الربّاني، فليس عليه بعزيز أن يكتب تفسير السبع المثاني، مع رعايةِ مُلَحِ الأدب وشواردِ المعاني.

ثم إني أرخيتُ له الزمام كل الإرخاء، ووسّعتُ له الكلامَ لتسهيل الإنشاء، وكتبتُ من قبلُ في صحيفةٍ أشعتُها، ونميقةٍ إليه دفعتُها، أن ذلك الرجل الغُمْر إنْ لم يستطع أن يتولى بنفسه هذا الأمرَ، فله أن يُشرِك به من العلماء الزُّمَرَ، أو يدعو من العرب طائفةَ الأدباء، أو يطلب من صلحاء قومه همّةً ودعاءً لهذه اللأواء. وما قلتُ هذا القول إلا ليعلم الناس أنهم كلهم جاهلون، ولا يستطيع أحدٌ منهم أن يكتب كمثل هذا ولا يقدرون.

وليس من الصواب أن يقال إن هذا الرجل المدعوّ كان عالمًا في سابق الزمان، وأمّا في هذا الوقت فقد انعدم علمُه كثلج ينعدم بالذوبان، ونسَج عليه عناكبُ النسيان، فإن العلم الذي ادّعاه وحفظه ووعاه، وقرأه وتلاه، لا بدّ أن يكون له هذا العلمُ كدَرٍّ ربّاه، أو كسراجٍ أضاء بيتَه وجلاّه، فكيف يزول هذا العلم بهذه السرعة، ويخلو كظرفٍ منثلمٍ وِعاءُ الحافظةِ، وتنزل آفةٌ مُنسِيةٌ على المَدارك والجَنان، حتى لا يبقى حرف على لوحها إلى هذا القدر القليل من الزمان؟ وكيف تهبّ صراصر الذهول على علوم كُسبت بشِقّ النفس والقحول؟ ولو فرضنا أن آفة النسيان أجاحَ شجرةَ علمه من البنيان، وسقطتْ على زهر دِرايته صواعقُ الحرمان، فكيف نفرض أن هذا البلاء ورد على ألوف من العلماء الذين جُعلوا له كالشركاء، وأُشرِكوا في وِزْرِه كالوزراء؟ بل أُذِنَ له أن يطلب كلَّ ما استيسرَ له من الأدباء، لعلّه يكتب قولاً بليغًا ولا يتيهُ كالناقة العشواء.

ثم من المسلَّم أن الله يربّي عقول الصالحين، ((ثم من المسلَّم أن الله يربّي عقول الصالحين))، ويُسعِدهم بالهداية إلى طرق الروحانيين، ويذكِّرهم إذا ما ذهلوا معارفَ كلام الله القدّوس، ويُنْزِلُ السكينة عند الزلزال على النفوس، ويؤيّدهم بروحٍ منه، ويعضُد بالإعانة على الإبانة، ويتولى أمورهم ويميّزهم بالحصاة والرزانة، ويصرِفهم من السفاهة، ويعصِمهم من الغواية ويحفظهم في الرواية والدراية؛ فلا يقِفون موقفَ مندمة، ولا يرون يومَ تندُّمٍ ومنقصة، ولا تغرُبُ أنوارهم، ولا تخرُب دارهم. منابعهم لا تغور، وصنائعهم لا تبور. ويؤيَّدون في كل موطن ويُنصَرون، ويُرزَقون مِن كل معرفة ومِن كل جهل يُبعَدون. ولا يموتون حتى تُكمَّل نفوسهم فإذا

كُمّلتْ فإلى ربهم يُرجَعون. فإن الله نور فيميل إلى النور، وعادتُه البدور إلى البُدور. ولما كانت هذه عادة الله بأوليائه، وسُنّته بعباده المنقطعين وأصفيائه، لزِم أن لا يرى عبدُه المقبول وجهَ ذلّةٍ، ولا يُنسَب إلى ضعف وعلّة، عند مقابلةٍ مِن أهل ملّة، ويفوقَ الكلَّ عند تفسير القرآن بأنواع علم ومعرفة. وقد قيل إن الوليّ يخرج من القرآن، والقرآن يخرج من الوليّ،((وقد قيل إن الوليّ يخرج من القرآن، والقرآن يخرج من الوليّ، وقد قيل إن الوليّ يخرج من القرآن، والقرآن يخرج من الوليّ))،وإن خفايا القرآن لا يظهر إلا على الذي ظهر مِن يَدَيِ العليمِ العليّ. فإن كان رجلٌ مَلَكَ وحدَه هذا الفهمَ الممتاز، فمَثله كمثل رجل أخرجَ الرُكازَ، وما بذل الجهدَ وما رأى الارتمازَ، فهو وليُّ الله وشأنُه أعظمُ وذيله أرفعُ مِن همزِ الهَمّاز ولمزِ اللَمّاز. وما أُعطِيَ هذا الوليّ الفاني من معارف القرآن كالجَهاز، فهو معجزة بل هو أكبر من كل نوع الإعجاز. وأيّ معجزة أعظم من إعجازٍ قد وقَع ظِلَّ القرآنِ، وشابهَ كلامَ الله في كونه أبعدَ من طاقة الإنسان؟ وليس هذا الموطن إلا للمتّقين، ((وليس هذا الموطن إلا للمتّقين))،ولا تُفتَح هذه الأبواب إلا على الصالحين، ولا يمسّه إلا الذي كان من المطهَّرين. وإن الله لا يهدي كيد الخائنين الذين يجعلون المكائد منتجَعًا، والأكاذيب كهفًا ومرجَعًا، ولهم قلوبٌ كلَيْلٍ أردفَ أذنابَه، وظلامٍ مَدَّ إلى مدى الأبصار أطنابَه. لا يعلمون ما القرآن، وما العلم والعرفان؟ ومن لم يعلم القرآن، وما أُوتيَ البيان فهو شيطان أو يضاهي الشيطانَ، وما عرف الرحمنَ. وما كان لفاسق أن يبلُغ هذه المُنْية العَلِيّة، ولو شحَذ إليها النفسَ الدنيّة، بل هو يختار طريق الفرار، خوفًا من هتك الأستار، وظهور العِثار. وكذلك فعَل هذا الرجل الكائد، والمزوّر الصائد، فانظروا كيف زوَّر، وأرى التهوّرَ، وقال لبّيتُ الدعوةَ وما لبّى، وقال عبّيتُ العسكر للخصام وما عبّى، وما بارزَ بل خدع وخَبَّ، وإلى جُحْرِهِ أَبَّ. وتراءى نحيفًا ضعيفا وكان يُرِي نفسَه رجلاً بَبّا. وأخلدَ إلى الأرض وشابهَ الضبَّ. وما صعِد وما ثَبَّ، وجمَع الأوباش وما دعا الربَّ. وحقّرني وشتم وسبَّ، وتبِع الحيلَ وما صافى اللهَ وما أحبَّ، وما قطَع له العُلَقَ وما جَبَّ. وقال إني عالم والآن نجمُ علمِه أَزَبَّ، وكلُّ ما دبّر تَبَّ. وإنْ كان عالمًا فأيّ حرج على عالم أن يفسّر سورة من سور القرآن، ويكتب تفسيره في لسان الفرقان، بل يُحمَد لهذا ويُثنى عليه بصدق الجنان، ويُعلَم أنه من رجال الفضل والعلم والبيان، ويُشكَر بما ينفع الناسَ من معارفَ عُلِّمَ من الرحمن. فلذلك أقول إنه مَن كان يدّعي ذَرى المكانِ المنيع، فليبذُلْ الآن جُهْدَ المستطيع، ويُثبِت نفسَه كالضليع. ولا شكّ أن إظهار الكمال من سيرة الرجال وعادة الأبطال، لينتفع به الناس وليُخرَجَ به مسكينٌ من سجن الضلال. ولا يرضى الكاملُ بأن يعيش كمجهول لا يُعرَف، ونَكِرةٍ لا تُعرَّف. وإن الفضل لا تتبيّن إلا بالبيان، ولا يُعرَف الشمس إلا بالطلوع على البلدان.

الحمدلله_الحمدلله وحده_الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

وإني ألزمتُ نفسي أن أكتب تفسيري هذا في إثباتِ ما أُرسلتُ به من الحضرة، وأن أفتحَ هذه الأبواب بمفاتيح "الفاتحة"، مع لطائف البيان ورعايةِ المُلَح الأدبية، والتزام الفصاحة العربية. ومن المعلوم أن نَمْقَ الدقائق الدينيّة، والرموز العلميّة، والإيماضات والإشارات، مع توشيح العبارات وترصيع الاستعارات، والتزامِ محاسن الكنايات، وحسن البيان ولطائف الإيماءات، أمرٌ قد عُدَّ من المعضلات، وخَطْبٌ حُسِبَ من المشكلات، وما جمَع هذين الضِدَّين إلا كتاب الله مظهر الآيات البيّنات، وماحِي الأباطيلِ والجهلات. وإن الشعراء لا يملكون أَعِنّةَ هذه الجِياد، فتنتشر كلماتهم انتشارَ الجَراد، ولكني سألتُ الله فأعطاني، وجئته عطشانَ فأرْواني((وجئته عطشانَ فأرْواني)) فنحن الموفَّقون، ونحن المؤيَّدون. تُواتينا الأقلام، كأنها السِهام والحُسام((تُواتينا الأقلام، كأنها السِهام والحُسام))، ولنا من ربّنا كلامٌ تامّ وظلٌّ ظليل، فكلُّ رداء نرتديه جميل. ولنا جِبِلّةٌ لا تبلُغها الجبال، وقوّةٌ لا تُعجِزها الأثقال، وحالٌ لا تغيّرها الأحوال، وربٌّ لا تُرَدُّ مِن حضرته الآمال.

وأقم الصلاة.

استووا استقيموا

استووا استقيموا

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ من سورة البقرة في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=SRrMUSA7MOg&feature=shared

Hazeem Ahmade

15 س ·

إكمال شرح الفاتحة :

6 سبتمبر 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الجمعة المباركة كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في إتمام شرح سورة الفاتحة ، يقول المسيح الموعود في شرح "إياك نعبد و إياك نستعين"،يقول : قدم الله ((عز و جل)) قوله : إِيَّاكَ نَعْبُدُ على قوله: ﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ إشارة إلى تفضلاته الرحمانية من قبل الاستعانة، فكأن العبد يشكر ربه ويقول يا رب إني أشكرك على نعمائك التي أعطيتني من قبل دعائي ومسألتي وعملي

وجهدي واستعانتي بالربوبية والرحمانية التي سبقت سُؤل السائلين، ثم أطلب منك قوة وصلاحًا وفلاحا وفوزا ومقاصد التي لا تُعطى إلا بعد الطلب والاستعانة والدعاء وأنت خير المعطين.

وفي هذه الآيات حث على شكر ما تعطى، والدعاء بالصبر فيما تتمنى، وفرط اللهج إلى ما هو أتم وأعلى، لتكون من الشاكرين الصابرين. وفيها حث على نفي الحول والقوة، والاستطراح بين يدي سبحانه مترقبا منتظرًا مديمًا للسؤال والدعاء والتضرع والثناء، والافتقار مع الخوف والرجاء، كالطفل الرضيع في يد الظئر، والموت عن الخلق وعن كل ما هو في الأرضين. وفيها حث على إقرار واعتراف بأننا الضعفاء، لا نعبدك إلا بك، ولا نتحسس منك إلا بعونك، بك نعمل وبك نتحرك، وإليك نسعى كالثواكل متحرقين وكالعشاق متلظين. وفيها حث على الخروج من الاختيال والزهو، والاعتصام بقوة الله تعالى وحوله عند اعتياص الأمور وهجوم المشكلات، والدخول في المنكسرين((والدخول في المنكسرين))كأنه – تعالى شأنه – يقول يا عباد احسبوا أنفسكم كالميتين وبالله اعتضدوا كل حين. فلا يَزْدَه الشاب منكم بقوته، ولا يتخصر الشيخ بهراوته، ولا يفرح الكيس بدهائه، ولا يثق الفقيه بصحة علمه وجودة فهمه وذكائه، ولا يتكئ الملهم على إلهامه وكشفه وخلوص دعائه ((ولا يتكئ الملهم على إلهامه وكشفه وخلوص دعائه)) فإن الله يفعل ما يشاء، ويطرد من يشاء، ويُدخل من يشاء في المخصوصين. وفي جملة إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ إشارة إلى عظمة شر النفس الأمارة التي تسعى كالعشارة، فكأنها أفعى شرها قد طم، فجعل كل سليم كعظم إذا رَمَّ، وتراها تنفث السم، أو هي ضرغام ما ينكل إن هم، ولا حول ولا قوة ولا كسب ولا لَمَّ، إلا بالله الذي هو يرجم الشياطين. وفي تقديم نَعْبُدُ على نَسْتَعِينُ نكات أخرى، فنكتب للذين هم مشغوفون بآيات المثاني لا برنات المثاني، ويسعون إليها شائقين. وهي أن الله عز و جل يعلم عباده دعاء فيه سعادتهم، فيقول يا عباد سلوني بالانكسار والعبودية، وقولوا: ربنا إياك نعبد ولكن بالمعاناة والتكلف والتجشم وتفرقة الخاطر وتمويهات الخناس وبالروية الناضبة والأوهام الناصبة والخيالات المظلمة، كماء مكدر الصادقين من سيل أو كحاطب ليل، وإن نتبع إلا ظنا وما نحن بمستيقنين. وإياك نستعين يعني: نستعينك للذوق والشوق والحضور والإيمان الموفور، والتلبية الروحانية والسرور والنور، ولتوشيح القلب بحلي المعارف وحلل الحبور، لنكون بفضلك من سباقين في عرصات اليقين، وإلى منتهى المآرب واصلين وفي بحار الحقائق متوردين.

وفي قوله تعالى : إِيَّاكَ نَعْبُدُ تنبيه آخر، وهو أنه يرغب فيه عباده إلى أن يبذلوا في مطاوعته جُهد المستطيع، ويقوموا ملبين في كل حين تلبية المطيع. فكأن العباد يقولون: ربنا إنا لا نألو في المجاهدات، وفي امتثالك وابتغاء المرضاة، ولكن

نستعينك ونستكفي بك الافتنان بالعُجب والرياء، ونستوهب منك توفيقاً قائدا إلى الرشد والرضاء، وإنا ثابتون على طاعتك وعبادتك، فاكتبنا في المطاوعين.

وهنا إشارة أخرى وهي أن العبد يقول يا رب إنا خصصناك بمعبوديتك، وآثرناك على كل ما سواك، فلا نعبد شيئا إلا وجهك، وإنا من الموحدين. واختار عز و جل لفظ المتكلم مع الغير إشارة إلى أن الدعاء الجميع الإخوان لا لنفس الداعي، وحث فيه على مسالمة المسلمين واتحادهم ووددادهم، وعلى أن يعنو الداعي نفسه لنصح أخيه كما يعنو لنصح ذاته، ويهتم ويقلق لحاجاته كما يهتم ويقلق لنفسه، ولا يفرق بينه وبين أخيه، ويكون له بكل القلب من الناصحين. فكأنه تعالى يوصي ويقول يا عباد تهادوا بالدعاء تهادي الإخوان والمحبين((يا عباد تهادوا بالدعاء تهادي الإخوان والمحبين.)) وتناثثوا دعواتكم وتباثثوا نياتكم، وكونوا في المحبة كالإخوان والآباء والبنين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد ،يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام في شرح :

[اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ]((يقول)) هذا الدعاء رد على قول الذين يقولون إن القلم قد جف بما هو كائن، فلا فائدة في الدعاء، فالله تبارك وتعالى يبشر عباده بقبول الدعاء، فكأنه يقول يا عباد ادعوني أستجب لكم. وإن في الدعاء تأثيرات وتبديلات والدعاء المقبول يُدخل الداعي في المنعمين. وفي الآية إشارة إلى علامات تُعرف بها قبولية الدعاء على طريق الاصطفاء، وإيماء إلى آثار المقبلين لأن الإنسان إذا أحب الرحمن وقوى الإيمان، فذلك الإنسان وإن كان على حسن اعتقاد في أمر استجابة دعواته، ولكن الاعتقاد ليس كعين اليقين، وليس الخبر كالمعاينة، ولا يستوي حال أولي الأبصار والعمين، بل من يُدرب باستجابة الدعاء حق التدرّب، وكان معه أثر من المشاهدات، فلا يبقى له شك ولا ريب في قبولية الأدعية. والذين يشكون فيها فسببه حرمانهم من ذلك الحظ، ثم قلة التفاتهم إلى ربهم، وابتلاؤهم بسلسلة أسباب توجد في واقعات الفطرة وظهورات القدرة، فما ترقت أعينهم فوق الأسباب المادية الموجودة أمام الأعين، فاستبعدوا ما لم تحط بها آراؤهم وما كانوا مهتدين. وفي هذه السورة نكات شتى نريد أن نكتب بعضها، ومنها أن الفاتحة سبع آيات أولها : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالمين، وآخرها : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . وفي الآية الأولى بيان بدء الخلق، وفي الأخرى إشارة إلى قوم تقوم القيامة عليهم وعلى أمثالهم من

اليهود والمتنصرين. وفي تعيين "سبع آية إشارة إلى أن عمر الدنيا سبعة كما أن أيام أسبوعنا سبعة. وما ندري حقيقة السبعة((وما ندري حقيقة السبعة)) على وجه

التحقيق أهي آلاف كآلافنا أو غير ذلك، ولكنا نعلم أنه ما بقي من السبعة إلا واحدًا، وقد أراد الله تصرفات جديدة بعد انقضائها، فيُهلك القرون الأولى عند اختتامها ويخلق الآخرين.((وقد أراد الله تصرفات جديدة بعد انقضائها، فيُهلك القرون الأولى عند اختتامها ويخلق الآخرين. ، وقد أراد الله تصرفات جديدة بعد انقضائها، فيُهلك القرون الأولى عند اختتامها ويخلق الآخرين.)) وفي الآية السادسة .. يعني صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ نكتة أخرى، وهي أن آدم قد خلق في يوم السادس، وأنعم عليه ونفخ فيه روح الحياة في الجمعة بعد العصر، وكذلك يُخلق رجل في الألف السادس وهو آدم قوم أضاعوا إيمانهم((وهو آدم قوم أضاعوا إيمانهم)) ، فيجيء ويُحيي قلوبهم، ويهب لهم عرفانا غضًا طريا، ويجعلهم بعد نومهم من المستيقظين. وفي آية: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ إشارة وحث على دعاء صحة المعرفة، كأنه يُعلّمنا ويقول ادعوا الله أن يُريكم صفاته كما هي ويجعلكم من الشاكرين لأن الأمم الأولى ما ضلوا إلا بعد كونهم عميا في معرفة صفات الله تعالى وإنعاماته ومرضاته، فكانوا يفانون الأيام فيما يزيد الآثام((فكانوا يفانون الأيام فيما يزيد الآثام)) ، فحل غضب الله عليهم، فضربت عليهم الذلة وكانوا من الهالكين. وإليه أشار الله تعالى في قوله: غير الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وسياق كلامه يُعلم أن غضب الله لا يتوجه إلا إلى قوم أنعم الله عليهم من قبل الغضب، فالمراد من الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ في الآية قوم عصوا في نعماء وآلاء رزقهم الله خاصة واتبعوا الشهوات، ونسوا المنعم وحقه وكانوا من الكافرين. وأما الضالون فهم قوم أرادوا أن يسلكوا مسلك الصواب، ولكن لم يكن معهم من العلوم الصادقة والمعارف المنيرة الحقة، والأدعية العاصمة الموفقة، بل غلبت عليهم خيالات وهمية فركنوا إليها وجهلوا طريقهم، وأخطأوا مشربهم من الحق فضلوا، وما سرحوا أفكارهم في مراعي الحق المبين. والعجب من أفكارهم وعقولهم وأنظارهم((والعجب من أفكارهم وعقولهم وأنظارهم)) أنهم جوزوا على الله وعلى خلقه ما يأبى منه الفطرة الصحيحة والإشراقات القلبية، ولم يعلموا أن الشرائع تخدم الطبائع((ولم يعلموا أن الشرائع تخدم الطبائع))، والطبيب معين للطبيعة لا منازع لها((والطبيب معين للطبيعة لا منازع لها))، فيا حسرةً عليهم.. ما ألهاهم عن صراط الصادقين! وفي هذه السورة يُعلم الله تعالى عباده المسلمين.. فكأنه يقول يا عباد.. إنكم رأيتم اليهود والنصارى، فاجتنبوا شبه أعمالهم((فاجتنبوا شبه أعمالهم))،واعتصموا بحبل الدعاء والاستعانة((واعتصموا بحبل الدعاء والاستعانة))، ولا تنسوا نعماء الله كاليهود، فيحل عليكم غضبه، ولا تتركوا العلوم الصادقة والدعاء، ولا تهنوا من طلب الهداية كالنصارى فتكونوا من الضالين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بداية سورة القصص في الركعة الأولى ، وسورة التين في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=OKHxtB5PLcM&si=sxWwmSjW6N10u7i7

Hazeem Ahmade

15 س ·

خطبة الجمعة شرح الحمد لله:

27 يوليو 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الخطبة المباركة من الجمعة المباركة،من الأيام المباركة كلام من كلام

المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب كرامات الصادقين،و هو كتاب يشرح فيه المسيح الموعود تفسير سورة الفاتحة،كما كان كتاب إعجاز المسيح، يقول المسيح الموعود : تفسير سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خضعت الأعناق لكبريائه، وتحيرت الأبصار من مجده وعلائه، المقدس عن الأنداد والأضداد والشركاء، المنزه عن الأشباه والأقران والنظراء. هو الذي أرسل رسلا لإصلاح الورى، ونجى كل من قفا أثرهم واقتدى، واختار من اختار مهيعهم وتبعهم وما انثنى، فرضي عنه وتنى والصلاة والسلام على سيد الرسل وخاتم الأنبياء، محمد المصطفى الذي هو سيد قوم انكسرت إراداتهم البشرية، وأزيلت حركاتهم الطبعية، وجرت في بواطنهم الأبحر الروحانية، ونفخ الله فيهم روحه ووالى وصافي. هو إمام مصاليت الله الذين خيبوا شيطانا ذا المكائد((هو إمام مصاليت الله الذين خيبوا شيطانا ذا المكائد)) حتى أخفق إخفاق الصائد، وهو الذي كف عن العيث والنَّزْء ذيبًا أكل غنم أنبياء بني إسرائيل، ونسأ إلى الحق وعصم وهَدَى، فالسلام على هذا الجري البطل المظفر

في الأولى والأخرى. أما بعد.. فاعلم أرشدك الله تعالى أن هذا الكتاب بلغة لكل من أراد أن يسلك في حدائق فاتحة الكتاب، ويعلم حقائق نكاته وشاجنة معارفه على نهج الصواب. وكل ما أودعته من درر البيان، فإني تفردت به من مواهب الله الرحمن وفهمت من الملهم المنان، وليس فيه شيء من لفاظات موائد المتقدمين، ولا من خشارة ملفوظات السابقين، وخثار الماضين، إلا النادر الذي هو كالمعدوم، وما عدا ذلك فهو من ربي الذي أسبغ علي من باكورة العطاء، وألهمني من نكات ما لم تعط أحد من العلماء، ليشدّ أزْرِي ويضع عني وزري((ليشدّ أزْرِي ويضع عني وزري)) ، ويؤيدني في إزراء القادحين، ويتم حجتي على المنكرين المستكبرين. فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، هو ربنا وملجأنا، إنا تبنا إليه وهو أرحم الراحمين.

واعلم أيها الناظر في هذا الكتاب أنا تركنا تفسير البسملة، ولم نكتب فيه شيئا، لأن تفسير الفاتحة قد أحاطت * بتفسيرها، وأغنى عنها ببيان مبين. والآن نشرع في المقصود متوكلين على الله النصير المعين.((و للعلم،قد شرح البسملة في كتاب إعجاز المسيح))

الْحَمْدُ لله هو الثناء باللسان على الجميل للمقتدر النبيل على قصد التبجيل((هو الثناء باللسان على الجميل للمقتدر النبيل على قصد التبجيل)) والكامل التام من افراده

مختص بالرب الجليل، وكل حمد من الكثير والقليل، يرجع إلى ربنا الذي هو هادي الضال ومعز الذليل، وهو محمود المحمودين.

والشكر يُفارق الحمد بخصوصيته بالصفات المتعدية عند أكثر العلماء، والمدح يفارقه في جميل غير اختياري كما لا يخفى على البلغاء والأدباء الماهرين. وإن الله تعالى افتتح كتابه بالحمد لا بالشكر ولا بالثناء، لأن الحمد يحيط عليهما بالاستيفاء، وقد ناب منابهما مع الزيادة في الرفاء وفي التزيين والتحسين. ولأن الكفار كانوا يحمدون طواغيتهم بغير حق، ويؤثرون لفظ الحمد لمدحهم ويعتقدون أنهم منبع المواهب والجوائز ومن الجوادين؛ وكذلك كان موتاهم يُحمدون عند تعديد النوادب، بل في الميادين والمآدب كحمد الله الرازق المتولي الضمين؛ فهذا رد عليهم وعلى كل من أشرك بالله وذكر للمتوسمين. وفي ذلك يلوم الله تعالى عبدة الأوثان واليهود والنصارى وكل من كان من المشركين. فكأنه يقول أيها المشركون .. لم تحمدون شركاءكم وتطرون كبراءكم ؟ أهم أربابكم الذين ربوكم وأبناءكم؟ أم هم الراحمون الذين يرحمونكم ويردّون بلاءكم، ويدفعون ما ساءكم وراءكم، ويحفظون خيرا جاءكم، ويرحضون عنكم قَشَفَ الشدائد ويداوون داءكم، أم هم مالك يوم الدين؟ بل الله يربي ويرحم بتكميل الرفاء، وعطاء أسباب الاهتداء، واستجابة الدعاء، والتنجية من الأعداء، وسيعطي أجر العاملين الصالحين. وفي لفظ "الحمد" إشارة أخرى وهي أن الله تبارك وتعالى يقول أيها العباد اعرفوني بصفاتي، وتعرفوني بكمالاتي، فإني لست كالناقصين، بل يزيد حمدي على إطراء الحامدين، ولن تجد محامدا لا في السماوات ولا في الأرضين إلا وتجدها في وجهي، وإن أردت إحصاء محامدي فلن تحصيها، وإن فكرت بشق نفسك وكلفت فيها كالمستغرقين. فانظر هل ترى من حمد لا يوجد في ذاتي؟ وهل تجد من كمال بعد مني ومن حضرتي ؟ فإن زعمت كذلك فما عرفتني وأنت من قوم عمين. بل إنني أعرف بمحامدي وكمالاتي، ويُرى وابلي بسُحب بركاتي، فالذين حسبوني مستجمع جميع صفات كاملة وكمالات شاملة، وما وجدوا من كمال وما رأوا من جلال إلى جولان خيال، إلا ونسبوها إلي، وعزوا إلي كل عظمة ظهرت في عقولهم وأنظارهم، وكل قدرة تراءت أمام أفكارهم، فهم قوم يمشون على طرق معرفتي والحق معهم وأولئك من الفائزين.

فقوموا .. عافاكم الله.. واستقرئوا محامده عن اسمه، وانظروا وأمعنوا فيها كالأكياس والمتفكرين واستنفضوا واستشفوا أنظاركم إلى كل جهة كمال وتحسسوا منه في قيض العالم ومحه، كما يتحسس الحريص أمانيه بشحه، فإذا وجدتم كماله التام ورياه، فإذا

هو إياه، وهذا سر لا يبدو إلا على المسترشدين. فذلكم ربكم ومولاكم الكامل المستجمع الجميع الصفات الكاملة، والمحامد التامة الشاملة، ولا يعرفه إلا من تدبر في الفاتحة، واستعان بقلب حزين. وإن الذين يخلصون مع الله نية العقد، ويعطونه صفقة العهد، ويُطهّرون أنفسهم من الضغن والحقد، تفتح عليهم أبوابها فإذا هم من المبصرين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود :

ومع ذلك فيه إشارة إلى أنه من هلك بخطاه في أمر معرفة الله تعالى، أو اتخذ إلها غيره، فقد هلك من رفض رعاية كمالاته وترك التأنق في عجائباته، والغفلة عما يليق بذاته، كما هو عادة المبطلين. ألا تنظر إلى النصارى أنهم دعوا إلى التوحيد، فما أهلكهم إلا هذه العلة، وسولت لهم النفس المضلة، والشهوة المزلة، أن اتخذوا عبدًا إلها، وارتضعوا عقار الضلالة والجهالة، ونسوا كمال الله تعالى وما يجب لذاته، ونحتوا لله البنات والبنين ولو أنهم أمعنوا أنظارهم في صفات الله تعالى وما يليق له من الكمالات لما أخطأ توسمهم وما كانوا من الهالكين. فأشار الله تعالى ههنا أن القانون العاصم من الخطأ في معرفة البارئ.. عز اسمه.. إمعان النظر في كمالاته، وتتبع صفات تليق بذاته، وتذكر ما هو أولى من جدوى، وأحرى من عدوى، وتصور ما أثبت بأفعاله من قوته وحوله وقهره وطوله، فاحفظه ولا تكن من اللافتين واعلم أن الربوبية كلها لله، والرحمانية كلها لله، والرحيمية كلها لله، والحكم في يوم المجازاة كله الله، فإياك وتأبيك من مطاوعة مُربّيك، وكن من المسلمين الموحدين. وأشار في الآية إلى أنه تعالى منزه من تجدد صفة، وحؤول حالة، ولحوق وصمة، وحَوْرٍ بعد كور، بل قد ثبت الحمد له أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، إلى أبد الآبدين. ومن قال خلاف ذلك فقد احروف وكان من الكافرين((ومن قال خلاف ذلك فقد احروف وكان من الكافرين)). وقد علمت أن هذه الآية رد على النصارى وعبدة الأوثان، فإنهم لا يوفون الله حَقَّه، ولا يرجون له بَرقه، بل يغدفون عليه ستارة الظلام، ويلقونه في سبل الآلام، ويُبعدونه من الكمال التام، ويُشركون به كثيرا من المخلوقين فهذا هو الظن الذي أرداهم،و التقليد الذي أبادهم وأهلكهي ما عملوا على أقوال المفترين والتقليد الذي أبادهم وأهلكهم بما عولوا على أقوال المفترين وزعموا أنهم من الصادقين. وقالوا إن هذه في الآثار المنتقاة المدونة عن الثقات، وما توجهوا إلى عثر آبائهم، وجهل علمائهم، وتشريقهم وتغريبهم من مراكز تعاليم النبيين، وتيههم في كل واد هائمين. والعجب من فهمهم وعقلهم أنهم يعلمون أن الله كامل تام لا يجوز فيه نقص وشُنْعة وشحوب وذهول، وتغير وحؤول، ثم يجوزون فيه كثيرا منها، وينسبون إليه كل شقوة وخسران، وعيب ونقصان،

ويكذبون ما كانوا صدقوه أولاً ويهدون كالمجانين. وما وفي لفظ الحمد لله تعليم للمسلمين أنهم إذا سئلوا وقيل لهم من إلهكم.. فوجب على المسلم أن يجيبه أن إلهي الذي له الحمد كله، من نوع كمال وقدرة إلا وله ثابت، فلا تكن من الناسين. ولو لاحظ المشركين حظ الإيمان، وأصابهم طل من العرفان، لما طاح بهم ظن السوء بالذي هو قيوم العالمين ولكنهم حسبوه كرجل شاخ بعد الشباب، واحتاج بعد صمديته إلى الأسباب، ووقعت عليه شدائد تحول وقُحول، وقَشَفُ مُحول، ووقع في الإتراب، بل قرب من التباب، وكان من المتربين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بداية سورة ص في الركعتين ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=j2EVr47Ws0Y&si=z6Iq9l8glKgbTC8u

Hazeem Ahmade

15 س ·

الجزء الأول من آيتي فيضي الرحمن و الرحيم . 14 فبراير 2020 .

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم تفسير المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام لآية (اهدنا الصراط المستقيم) وهي آية فيض صفتي الله عزوجل الرحمن والرحيم اذن يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في تفسير اية فيضي الرحمن و الرحيم: الباب السادس في تفسير قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)

اعلمْ أن هذه الآيات خزينة مملوّة من النكات، وحجّة باهرة على المخالفين والمخالفات، وسنذكرها بالتصريحات، ونُرِيك ما أرانا الله من الدلائل والبينات، فاسمعْ مني تفسيرها لعلّ الله ينجيك من الخزعبيلات.

أما قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) فمعناه أَرِنا النهجَ القويم، وثَبِّتْنا على طريق يوصل إلى حضرتك، وينجي من عقوبتك((أما قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) فمعناه أَرِنا النهجَ القويم، وثَبِّتْنا على طريق يوصل إلى حضرتك، وينجي من عقوبتك.)).ثم اعلم أن لتحصيل الهداية طرقًا عند الصوفية مستخرَجةً من الكتاب والسنّة، أحدها طلبُ المعرفة بالدليل والحجة، والثاني تصفيةُ الباطن بأنواع الرياضة، والثالث الانقطاعُ إلى الله وصفاءُ المحبة، وطلبُ المدد من الحضرة، بالموافقة التامة وبنفيِ التفرقة، وبالتوبة إلى الله والابتهال والدعاء وعقدِ الهمة.((ثم اعلم أن لتحصيل الهداية طرقًا عند الصوفية مستخرَجةً من الكتاب والسنّة، أحدها

طلبُ المعرفة بالدليل والحجة، والثاني تصفيةُ الباطن بأنواع الرياضة، والثالث الانقطاعُ إلى الله وصفاءُ المحبة، وطلبُ المدد من الحضرة، بالموافقة التامة وبنفيِ التفرقة، وبالتوبة إلى الله والابتهال والدعاء وعقدِ الهمة.))

ثم لما كان طريقُ طلب الهداية والتصفية لا يكفي للوصول مِن غير توسُّل الأئمّة والمهديّين من الأُمّة، ما رضِي الله سبحانه على هذا القدر من تعليم الدعاء، بل حثَّ بقوله: (صِراطَ الَّذِينَ)((بل حثَّ بقوله: (صِراطَ الَّذِينَ)))على تحسُّس المرشدين والهادين من أهل الاجتهاد والاصطفاء من المرسلين والأنبياء((على تحسُّس المرشدين والهادين من أهل الاجتهاد والاصطفاء من المرسلين والأنبياء))فإنهم قوم آثروا دار الحق على دار الزور والغرور، وجُذبوا بحبال المحبّة إلى الله بحرِ النور، وأُخرجوا بوحيٍ من الله وجذبٍ منه مِن أرض الباطل، وكانوا قبل النبوّة كالجميلة العاطل. لا ينطقون إلا بإنطاق المولى، ولا يؤْثرون إلا الذي هو عنده الأَولى. يسعون كلَّ السعي ليجعلوا الناس أهلاً للشريعة الربّانية، ويقومون على ولدها كالحانية. ويُعطَى لهم بيان يُسمِع الصُمَّ ويُنزِل العُصْمَ، وجنانٌ يجذِب بعَقْدِ الهمّة الأُممَ. إذا تكلّموا فلا يرمون إلا صائبا، وإذا توجّهوا فيُحيون مَيْتًا خائبا. يسعون أن ينقلوا الناس من الخطيّات إلى الحسنات، ومن المنهيّات إلى الصالحات، ومن الجهلات إلى الرزانة والحَصاة، ومن الفسق والمعصية إلى العفّة والتقاة. ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه، ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه((ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه)) ، وبعُد مِن عين الخير وعن نورِ عينَيْه. ((ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه، وبعُد مِن عين الخير وعن نورِ عينَيْه))وإن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة، وإنهم ثمرات الجنة فويل للذي تركهم ومالَ إلى المِيرة. ((هنا لطيفة يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : (وإن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة) لذلك لما ان اخبرتكم ان الصالة الكبيرة والصالة الصغيرة لهما دلالتان في الرؤيا ، الصالة الصغيرة هي الرحم والعلاقات الاجتماعية ، اما الصالة الكبيرة هي الوحي والوصال من الله عزوجل ، فهذا الكلام موافق لكلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يقول :)) ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه، وبعُد مِن عين الخير وعن نورِ عينَيْه. وإن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة، وإنهم ثمرات الجنة فويل للذي تركهم ومالَ إلى المِيرة. وإنهم نور الله ويُعطَى بهم نورٌ للقلوب، وترياقٌ لسُمِّ الذنوب، وسكينةٌ عند الاحتضار والغرغرة، وثباتٌ عند الرحلة وتركِ الدنيا الدنيّة. أتظنُّ أن يكون الغير كمثل هذه الفئة الكريمة؟ كلا والذي أخرجَ العَذْقَ من الجريمة. ولذلك علّم اللهُ هذا الدعاء مِن غاية الرحمة، وأمَر المسلمين أن يطلبوا (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ) مِن النبيّين والمرسلين من الحضرة. ((لان النعمة في القرآن وفي

الكتاب المقدس تعني الوحي والوصال من الله عزوجل .)) يقول المسيح الموعود: وأمَر المسلمين أن يطلبوا (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ) ((يعني طريق الذين انعمت عليهم من من ؟ من)) النبيّين والمرسلين من الحضرة. وقد ظهر من هذه الآية، على كل مَن له حظٌّ من الدِراية، أن هذه الأمّة قد بُعثتْ على قدم الأنبياء، وإنْ مِن نبي إلا له مثيل في هؤلاء. ولولا هذه المضاهاة والسواء، لبطُل طلبُ كمال السابقين وبطُل الدعاء. ((هذا دليل من الله عزوجل ومن شرح المسيح الموعود أن أمة الإسلام فيها أنبياء إلى قيام الساعة أنبياء مماثلون لأنبياء السلسلة الموسوية)) ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه، وبعُد مِن عين الخير وعن نورِ عينَيْه. وإن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة، وإنهم ثمرات الجنة فويل للذي تركهم ومالَ إلى المِيرة. ((يقول المسيح الموعود ان قطع الأنبياء اعظم من قطع الرحم والعشيرة ، اذن نجود بالرحم والعشيرة ان خالفوا الانبياء ، في سبيل وصل الأنبياء ، اذن لا نأسى على القوم الكافرين من الرحم والعشيرة في سبيل وصال الأنبياء والسماع لهم .)) ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه، وبعُد مِن عين الخير وعن نورِ عينَيْه. وإن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة، وإنهم ثمرات الجنة فويل للذي تركهم ومالَ إلى المِيرة. وإنهم نور الله ويُعطَى بهم نورٌ للقلوب، وترياقٌ لسُمِّ الذنوب، وسكينةٌ عند الاحتضار والغرغرة، وثباتٌ عند الرحلة وتركِ الدنيا الدنيّة. أتظنُّ أن يكون الغير كمثل هذه الفئة الكريمة؟ كلا والذي أخرجَ العَذْقَ من الجريمة. ولذلك علّم اللهُ هذا الدعاء مِن غاية الرحمة، وأمَر المسلمين أن يطلبوا (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ) مِن النبيّين والمرسلين من الحضرة. وقد ظهر من هذه الآية، على كل مَن له حظٌّ من الدِراية، أن هذه الأمّة قد بُعثتْ على قدم الأنبياء، وإنْ مِن نبي إلا له مثيل في هؤلاء. ولولا هذه المضاهاة والسواء، لبطُل طلبُ كمال السابقين وبطُل الدعاء.

فالله الذي أمَرنا أجمعين، أن نقول (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ)مصلّين ومُمسِين ومصبحين، وأن نطلب صراط الذين أنعمَ عليهم من النبيين والمرسلين، أشار إلى أنه قد قدّر من الابتداء، أن يبعث في هذه الأمّة بعضَ الصلحاء على قدم الأنبياء، وأن يستخلفهم كما استخلفَ الذين مِن قبلُ مِن بني إسرائيل. وأن يستخلفهم كما استخلفَ الذين مِن قبلُ مِن بني إسرائيل.((واستخلفهم اي أمر ببيعتهم)) وإنّ هذا لهو الحق فاترُك الجدل الفضول والأقاويل. وكان غرض الله أن يجمع في هذه الأمّة كمالاتٍ متفرقة، وأخلاقًا متبددة، فاقتضتْ سنّتُه القديمة أن يعلّم هذا الدعاء((اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)) ، فاقتضتْ سنّتُه القديمة أن يعلّم هذا الدعاء، ثم يفعل ما شاء. وقد سُمّي هذه الأمّة خيرَ الأمم في القرآن، ولا يحصل خيرٌ إلا بزيادة العمل

والإيمان والعلم والعرفان، وابتغاءِ مرضاة الله الرحمن. وكذلك وعَد الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ليستخلفنّهم في الأرض بالفضل والعنايات، كما استخلف الذين من قبلهم من أهل الصلاح والتقاة. فثبت من القرآن أن الخلفاء من المسلمين إلى يوم القيامة، وأنه لن يأتي أحد من السماء، بل يُبعَثون من هذه الأمة.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه السلام : الباب السادس

في تفسير قوله تعالى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقيمَ *

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

اعلمْ أن هذه الآيات خزينة مملوّة من النكات، وحجّة باهرة على المخالفين والمخالفات، وسنذكرها بالتصريحات، ونُرِيك ما أرانا الله من الدلائل والبينات، فاسمعْ مني تفسيرها لعلّ الله ينجيك من الخزعبيلات.

أما قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)، فمعناه أَرِنا النهجَ القويم، وثَبِّتْنا على طريق يوصل إلى حضرتك، وينجي من عقوبتك. (يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في الحاشية: اعلم أن في آية (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) تبشير للمؤمنين، وإشارةٌ إلى أن الله أعدَّ لهم كلَّ ما أعطى للأنبياء السابقين((اعلم أن في آية (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) تبشير للمؤمنين، وإشارةٌ إلى أن الله أعدَّ لهم كلَّ ما أعطى للأنبياء السابقين))، ولذلك علّم هذا الدعاءَ ليكون بشارةً للطالبين، فلزم من ذلك أن يختتم سلسلة الخلفاء المحمدية على مثيل عيسى، ليتمّ المماثلة بالسلسلة الموسوية، والكريمُ إذا وعد وفى.) نعود للنص :

ثم اعلم أن لتحصيل الهداية طرقًا عند الصوفية مستخرَجةً من الكتاب والسنّة، ((هنا قرن المسيح الموعود بين الصوفية والكتاب والسنة ، ولكن للاسف الشديد نجد ان كثير من الصوفية في هذا الزمان يخالفون الشريعة ويخالفون الكتاب والسنة ، كان المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ،صوفيا سلفيا ، صوفيا سلفيا ، اي يتبع نهج السلف الصالح والكتاب والسنة وكذلك ايه ؟ يؤمن بالوحي والوصال تمام والروحانيات ، فجمع بين الاثنين المتفرقين في هذا الزمان ، في هذا الزمان يقول لك اما ان تكون سلفي او تكون صوفي ، لاء المسيح الموعود جمع بين السلفية والصوفية ، فهذا هو ايه ؟ مربط الفرس وسر قوة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، وهو مبتغى الله وهدفه ، وهدف الله عزوجل ان يجعل كل المسلمين صوفية سلفية ولكن على الكتاب والسنة)) أحدها (يعني الاول) طلبُ المعرفة بالدليل والحجة، ((اي مسألة يقول ايه الدليل ؟ زي الشيخ ابراهيم كده ، اي حاجة

ادينا الدليل ؟)) والثاني تصفيةُ الباطن بأنواع الرياضة، ((يعني ايه ؟ تزكية النفس ، الرياضة هنا الرياضة النفسية يعني تزكية النفس)) والثالث الانقطاعُ إلى الله وصفاءُ المحبة، ((العزلة يعني الى حد ما يعني)) وطلبُ المدد من الحضرة، بالموافقة التامة وبنفيِ التفرقة، وبالتوبة إلى الله والابتهال والدعاء وعقدِ الهمة.

ثم لما كان طريقُ طلب الهداية والتصفية لا يكفي للوصول مِن غير توسُّل الأئمّة والمهديّين من الأُمّة، ما رضِي الله سبحانه على هذا القدر من تعليم الدعاء، بل حثَّ بقوله: (صِراطَ الَّذِينَ) على تحسُّس المرشدين والهادين من أهل الاجتهاد والاصطفاء من المرسلين والأنبياء. ((وكلمة تحسس هنا تعني ان نبحث بدقة ونطلب من الله عزوجل العون في هذا البحث على ان ننضم إلى نبي العصر)) ثم لما كان طريقُ طلب الهداية والتصفية لا يكفي للوصول مِن غير توسُّل الأئمّة والمهديّين من الأُمّة، ما رضِي الله سبحانه على هذا القدر من تعليم الدعاء، بل حثَّ بقوله: (صِراطَ الَّذِينَ) ((طريق الذين مين بقى ؟ انعمت عليهم اللي هم الائمة المرسلين من الله عزوجل اي الأنبياء)) بل حثَّ بقوله: (صِراطَ الَّذِينَ) على تحسُّس المرشدين والهادين من أهل الاجتهاد والاصطفاء من المرسلين والأنبياء. فإنهم قوم آثروا دار الحق على دار الزور والغرور، وجُذبوا بحبال المحبّة إلى الله بحرِ النور، وأُخرجوا بوحيٍ من الله وجذبٍ منه مِن أرض الباطل، وكانوا قبل النبوّة كالجميلة العاطل. لا ينطقون إلا بإنطاق المولى، ولا يؤْثرون إلا الذي هو عنده الأَولى. يسعون كلَّ السعي ليجعلوا الناس أهلاً للشريعة الربّانية، ويقومون على ولدها كالحانية. ويُعطَى لهم بيان يُسمِع الصُمَّ ويُنـزِل العُصْمَ، ((ينزل العصمة يعني)) وجنانٌ يجذِب بعَقْدِ الهمّة الأُممَ. إذا تكلّموا فلا يرمون إلا صائبا، وإذا توجّهوا فيُحيون مَيْتًا خائبا. يسعون أن ينقلوا الناس من الخطيّات إلى الحسنات، ومن المنهيّات إلى الصالحات، ومن الجهلات إلى الرزانة والحَصاة، ((اي الحكمة)) ومن الفسق والمعصية إلى العفّة والتقاة. ومَن أنكرَهم فقد ضيَّع نعمة عُرِضتْ عليه، وبعُد مِن عين الخير وعن نورِ عينَيْه. وإن هذا القطع أكبر من قطع الرحم والعشيرة، وإنهم ((لي الأنبياء)) ثمرات الجنة فويل للذي تركهم ومالَ إلى المِيرة. وإنهم نور الله ويُعطَى بهم نورٌ للقلوب، وترياقٌ لسُمِّ الذنوب، ((اعاذنا الله من سم الذنوب)) وسكينةٌ عند الاحتضار والغرغرة، وثباتٌ عند الرحلة وتركِ الدنيا الدنيّة. أتظنُّ أن يكون الغير كمثل هذه الفئة الكريمة؟((يعني غير الأنبياء كمثلهم ؟ لاء)) كلا والذي أخرجَ العَذْقَ من الجريمة. ولذلك علّم اللهُ هذا الدعاء مِن غاية الرحمة، وأمَر المسلمين أن يطلبوا (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ) مِن النبيّين والمرسلين من الحضرة. وقد ظهر من هذه الآية، على كل مَن له حظٌّ من الدِراية، أن هذه الأمّة قد بُعثتْ على قدم الأنبياء، وإنْ مِن نبي إلا له مثيل في هؤلاء. ولولا هذه المضاهاة والسواء، لبطُل طلبُ كمال السابقين وبطُل الدعاء.

فالله الذي أمَرنا أجمعين، أن نقول (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ) مصلّين ومُمسِين ومصبحين، وأن نطلب صراط الذين أنعمَ عليهم من النبيين والمرسلين، أشار إلى أنه قد قدّر من الابتداء، أن يبعث في هذه الأمّة بعضَ الصلحاء على قدم الأنبياء، وأن يستخلفهم كما استخلفَ الذين مِن قبلُ مِن بني إسرائيل. وإنّ هذا لهو الحق فاترُك الجدل الفضول والأقاويل. وكان غرض الله أن يجمع في هذه الأمّة كمالاتٍ متفرقة، وأخلاقًا متبددة، فاقتضتْ سنّتُه القديمة أن يعلّم هذا الدعاءَ، ثم يفعل ما شاء. وقد سُمّي هذه الأمّة خيرَ الأمم في القرآن، ولا يحصل خيرٌ إلا بزيادة العمل والإيمان والعلم والعرفان، وابتغاءِ مرضاة الله الرحمن. وكذلك وعَد الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ليستخلفنّهم في الأرض بالفضل والعنايات، كما استخلف الذين من قبلهم من أهل الصلاح والتقاة. فثبت من القرآن أن الخلفاء من المسلمين إلى يوم القيامة، ((اي ان الانبياء من المسلمين الى يوم القيامة)) وأنه لن يأتي أحد من السماء، ((يعني عيسى الناصري ليس جالس في السماء ،انما قد مات كغيره من الأنبياء)) بل يُبعَثون من هذه الأمة.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من البقرة في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=cJ_Hyv1Re5I&si=tvIY9tnbKjTeJ58M

---

27 مايو الساعة 8:46 م

إثنين 8:46 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

من كم يوم رايتك في غفوة خفيفة بين النوم واليقظة تقول : (فأعرف تفاصيلها من ربي) .

لقد أرسلت

نعم فأعرف تفاصيلها من الله ربي و رب آبائي الأولين

ليوم، الساعة 5:56 ص

5:56 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وتلقيت هذا الالهام في غفوة خفيفة ما بين النوم واليقظة البارحة : " هذا هو زماني وسرّي المكتوم "

لقد أرسلت

نعم هذا هو زمان الله و سره المكتوم , هذا هو زمن المسيح الموعود و تفسير نبوءات الله المكتومة منذ القرون

Hazeem Ahmade

5 س ·

غير المغضوب عليهم و لا الضالين:

28 فبراير 2020:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم خطبة من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب إعجاز المسيح و هي الخطبة قبل قبل الأخيرة من هذا الكتاب بأمر الله تعالى ،يقول المسيح:

وقد عَلِقَ بقلبي أن الفاتحة تأسُو جِراحَهم، وترِيش جناحَهم، وما مِن سورة في القرآن إلا هي تكذّبهم في هذا الاعتقاد، فاقرأْ مما شئتَ من كتاب الله يُريك طريق الصدق والسداد. ألا ترى أن سورة "بني إسرائيل" يمنع المسيحَ أن يرقى في السماء، وأن "آل عمران" تعِده أن الله مُتوَفِّيه وناقِلُه إلى الأموات من الأحياء. ثم إن "المائدة" تبسُط له مائدة الوفاة، فاقرأْ (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَني) إنْ كنت في الشبهات. ثم إن "الزُمَر" يجعله مِن زُمَرٍ لا يعودون إلى الدنيا الدنيّة، وإنْ شئتَ فاقرأْ (فَيُمْسِكُ الَّتِيْ قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ). واعلم أن الرجوع حرام بعد المنيّة. وحرام على قرية أهلكهَا الله أن تُبعَث قبل يوم النشور، وأما الإحياء بطريق المعجزة فليس فيه الرجوع إلى الدنيا التي هي مقام الظلم والزور. ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح، فأزال الله وَهْمَ نزولِه من السماء بالبيان الفصيح، وأشار في سورة النور والفاتحة، أن هذه الأمّة يرث أنبياء بني إسرائيل على الطريقة الظلّيّة، فوجب أن يأتي في آخر الزمان مسيح من هذه الأمة، كما أتى عيسى ابن مريم في آخر السلسلة الموسوية، فإن موسى ومحمدا – عليهما صلوات الرحمن – متماثلان بنصّ الفرقان، وإن سلسلة هذه الخلافة تشابهُ سلسلةَ تلك الخلافة، كما هي مذكورة في القرآن، وفيها لا يختلف اثنان. وقد اختُتمتْ مئاتُ سلسلةِ خلفاء موسى على عيسى كمثل عِدّة أيام البدر، فكان من الواجب أن يظهَر مسيحُ هذه الأمّة في مدّة هي كمثل هذا القدر، وقد أشار إليه القرآن في قوله (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)، وإن القرآن ذو الوجوه كما لا يخفى على العلماء الأجلّة، فالمعنى الثاني لهذه الآية في هذا المقام، أن الله ينصر المؤمنين بظهور المسيح إلى مِئِينَ تُشابهُ عِدّتُها أيامَ البدر التامّ، والمؤمنون أذلّةٌ في تلك الأيام. فانظرْ إلى هذه الآية كيف تشير إلى ضعف الإسلام، ثم تشير إلى كون هلاله بدرًا في أجلٍ مسمّى من الله العلام، كما هو مفهوم من لفظ البدر، فالحمد لله على هذا الإفضال والإنعام.

وحاصل ما قلنا في هذا الباب، أن الفاتحة تبشّر بكون المسيح من هذه الأمّة فضلاً من رب الأرباب. فقد بُشِّرْنا مِن الفاتحة بأئمّةٍ منّا هم كأنبياء بني إسرائيل، وما بُشِّرْنا بنزول نبي من السماء فتَدبَّرْ هذا الدليل. وقد سمعتَ من قبل أن سورة النور قد بشّرتْنا بسلسلة خلفاء تشابهُ سلسلةَ خلفاء الكليم، وكيف تتمّ المشابهة من دون أن يظهر مسيح كمسيحِ سلسلة الكليم في آخر سلسلة النبي الكريم. وإنّا آمنّا بهذا الوعد فإنه من رب العباد، وإن الله لا يخلف الميعاد. والعجب من القوم أنهم ما نظروا إلى وعد حضرة الكبرياء، وهل يُوفى ويُنجَز إلا الوعد، فلينظروا بالتقوى والحياء. وهل في شِرعة الإنصاف، أن ينْزل المسيح من السماء ويُخلَف وعدُ مماثلةِ سلسلة الاستخلاف؟ وإنّ تشابُهَ السلسلتين قد وجب بحُكم الله الغيور، كما هو مفهوم من لفظ (كَمَا) في سورة النور.

يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام فيقول:

الباب السابع

في تفسير

(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّين)

اعلم، أَسْعَدَك الله، أنّ الله قسم اليهود والنصارى في هذه السورة على ثلاثة أقسام، فرَغَّبَنا في قسمٍ منهم وبشَّر به بفضل وإكرام، وعَلَّمَنا دعاءً لنكون كمثل تلك الكرام، من الأنبياء والرسل العظام((وعَلَّمَنا دعاءً لنكون كمثل تلك الكرام، من الأنبياء والرسل العظام)). وبقي القسمان الآخران، وهما المغضوب عليهم من اليهود والضالون من أهل الصلبان، فأمَرنا أن نعوذ به مِن أن نلحق بهم من الشقاوة والطغيان. فظهر من هذه السورة أنّ أَمْرَنا قد تُرك بين خوفٍ ورجاء، ونعمةٍ وبلاء، إمّا مشابهةٌ بالأنبياء، وإمّا شُربٌ من كأس الأشقياء((إمّا مشابهةٌ بالأنبياء، وإمّا شُربٌ من كأس الأشقياء)) . فاتقوا الله الذي عظُم وعيدُه، وجلّتْ مواعيدُه. ومَن لم يكنْ على هدى الأنبياء من فضل الله الودود، فقد خِيفَ عليه أن يكون كالنصارى أو اليهود.((ومَن لم يكنْ على هدى الأنبياء من فضل الله الودود، فقد خِيفَ عليه أن يكون كالنصارى أو اليهود)) فاشتدّت الحاجة إلى نموذج النبيّين والمرسلين، ليدفع نورُهم ظلماتِ المغضوب عليهم وشبهاتِ الضالين.((فاشتدّت الحاجة إلى نموذج النبيّين والمرسلين، ليدفع نورُهم ظلماتِ المغضوب عليهم وشبهاتِ الضالين.))ولذلك وجَب ظهور المسيح الموعود في هذا الزمان من هذه الأمّة، لأنّ الضالّين قد كثروا فاقتضتْ المسيحَ ضرورةُ المقابلة. وإنكم ترون أفواجًا من القسّيسين الذين هم الضالّون، فأين المسيح الذي يَذُبُّهم إن كنتم تعلمون؟ أمَا ظهَر أثرُ الدعاء، أو تُركتم في الليلة الليلاء؟ أم عُلِّمتم دعاء (صِرَاطَ الَّذِيْنَ)، ليزيد الحسرةَ وتكونوا كالمحرومين؟ فالحق والحق أقول، إن الله ما قسم الفِرق على ثلاثة أقسام في هذه السورة، إلا بعد أن أَعَدَّ كلَّ نموذج منهم في هذه الأمّة.((فالحق والحق أقول، إن الله ما قسم الفِرق على ثلاثة أقسام في هذه السورة، إلا بعد أن أَعَدَّ كلَّ نموذج منهم في هذه الأمّة.)) وإنكم ترون كثرة المغضوب عليهم وكثرة الضالين، فأين الذي جاء على نموذج النبيين والمرسلين من السابقين؟ ما لكم لا تفكّرون في هذا وتمرّون غافلين؟

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود متابعاً :

ثم اعلم أن هذه السورة قد أخبرتْ عن المبدأ والمعاد، وأشارت إلى قوم هم آخِر الأقوام ومنتهى الفساد((وأشارت إلى قوم هم آخِر الأقوام ومنتهى الفساد))، فإنها اختُتِمتْ على الضالّين، وفيه إشارة للمتدبّرين. فإن الله ذكَر هاتين الفرقتين في آخر السورة، وما ذكَر الدجّال المعهود تصريحًا ولا بالإشارة، مع أن المقام كان يقتضي ذِكر الدجّال، فإن السورة أشارت في قولها (الضَّالِّينَ) إلى آخر الفتن وأكبر الأهوال، فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة((و هذا الدليل أن الضالين هم المسيح الدجال،و الضالين هو أول مد كلمي لازم مثقل في القرآن،هذه أشارة واضحة أن الضالين،اي النصارى،هم المسيح الدجال الذي أُخبرك عنه النبي_صلى الله عليه و سلم_في الرؤى و الكشوف،يقول المسيح الموعود))فإن السورة أشارت في قولها (الضَّالِّينَ) إلى آخر الفتن وأكبر الأهوال، فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة. ففكِّروا في أنفسكم((وقد أخبرتكم من قبل أن الضالين هم الإيه؟ المسيح الدجال،و أخبرتكم بذلك،و قلت ذلك قبل أن أعلم أن المسيح الموعود ذكر هذا، في هذا الكتاب،و هذه من دلالات أن إلهنا إله حي،و إله واحد)) فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة.
ففكِّروا في أنفسكم.. أنَسِيَ أصلَ الأمر ربُّنا ذو الجلال، وذكَر الضالّين في مقام كان واجبًا فيه ذكرُ الدجّال؟ وإن كان الأمر كما هو زعم الجهّال، لقال الله في هذا المقام: غير المغضوب عليهم ولا الدجّال. وأنت تعلم أن الله أراد في هذه السورة أن يحثّ الأمّة على طرق النبيّين، ويحذّرهم من طرق الكَفَرة الفَجَرة، فذكَر قومًا أكملَ لهم عطاءَه، وأتمّ نعماءه، ووعد أنه باعثٌ من هذه الأمّة مَن هو يشابه النبيين، ويضاهي المرسلين. ثم ذكر قومًا آخر تُركوا في الظلمات، وجعل فتنتَهم آخرَ الفتن وأعظمَ الآفات، وأمر أن يعوذ الناسُ كلُّهم به من هذه الفتن إلى يوم القيامة، ويتضرّعوا لدفعِها في الصلوات في أوقاتها الخمسة. وما أشار في هذا إلى الدجّال وفتنته العظيمة، فأيُّ دليل أكبر من هذا على إبطال هذه العقيدة؟

ثم من مؤيِّدات هذا البرهان، أن الله ذكر النصارى في آخر القرآن كما ذكر في أوّل الفرقان، ففكّرْ في: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)، وفي: (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ)، وما هم إلا النصارى فعُذْ مِن علمائهم بربّ الناس. وإن الله كما ختَم الفاتحةَ على الضالين، كذلك ختم القرآن على النصرانيين، وإن الضالين هم النصرانيون كما رُويَ عن نبيّنا في الدر المنثور، وفي فتح الباري فلا تُعرِضْ عن القول الثابت المشهور، ومُسلَّمِ الجمهورِ.

الباب الثامن

في تفسير الفاتحة بقولٍ كُلّيّ

اعلمْ أن الله تعالى افتتح كتابه بالحمد لا بالشكر ولا بالثناء، لأن الحمد أتمُّ وأكملُ منهما وأحاطَهما بالاستيفاء. ثم ذلك رَدٌّ على عَبَدة المخلوقين والأوثان، فإنهم يحمَدون طواغيتَهم وينسبون إليها صفاتِ الرحمن.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من سورة النساء في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=O7nSdFDPf2g&si=gog89OaTG_GwEcNa

Jameela Mohamed Rabie

7 س ·

الجزء الثالث من تفسير آية الفيوض الأربعة .

31 يناير 2020

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء الثالث من تفسير آية الفيوض الأربع من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب إعجاز المسيح ، يقول المسيح الموعود :

وههنا نكتة كشفيّة((اي نقطةمهمة،كشفية:اي من وراء الغيب،اي بالوحي)) ليست من المسموع((ليست من المسموع،اي ليست من العادة تسمعونها إيه؟من الناس))، فاسمعْ مُصغِيًا وعليك بالمَودوع، وهو أنه تعالى ما اختار لنفسه ههنا أربعة من الصفات، إلا ليُرِيَ نموذجها في هذه الدنيا قبل الممات، فأشار في قوله: (لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ) إلى أن هذا النموذج يُعطَى لصدر الإسلام، ثم للآخرين من الأمّة الداخرة. وكذلك قال في مقام آخر وهو أصدق القائلين: (ثُلَّةٌ مِن الأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ). فقسم زمان الهداية والعون والنصرة، إلى زمان نبينا_صلى الله عليه و سلم_ وإلى الزمان الآخِر الذي هو زمانُ مسيح هذه الملّة. وكذلك قال: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)، فأشار إلى المسيح الموعود وجماعته والذين اتّبعوهم. فثبت بنصوصٍ بيّنة من القرآن، أن هذه الصفات قد ظهرت في زمن نبيّنا ثم تظهر في آخر الزمان، وهو زمانٌ يكثر فيه الفسق والفساد، ويقلّ الصلاح والسداد، ويُجاح الإسلام كما تُجاح الدوحة، ويصير الإسلام كسليم لدغتْه الحيّة، ويصير المسلمون كأنهم الميْتة، ويُداس الدين تحت الدوائر الهائلة والنوازل النازلة السائلة. وكذلك ترون في هذا الزمان، وتشاهدون أنواع الفسق والكفر والشرك والطغيان، وترون كيف كثُر المفسدون، وقلَّ المصلحون المواسون، وحان للشريعة أن تُعدَم، وآنَ للملّة

أن تُكتَم، وهذا بلاءٌ قد دَهَمَ، وعناءٌ قد هَجَمَ، وشرٌّ قد نَجَمَ، ونارٌ أحرقت العربَ والعَجَمَ. ومع ذلك ليس وقتنا وقتَ الجهاد، ولا زمنَ المرهَفات الحِداد، ولا أوانَ ضرب الأعناق والتقرين في الأصفاد، ولا زمانَ قَوْدِ أهل الضلال في السلاسل والأغلال، وإجراءِ أحكام القتل والاغتيال. فإن الوقت وقت غلبةِ الكافرين وإقبالهم، وضُرِبت الذلّة على المسلمين بأعمالهم. وكيف الجهاد ولا يُمنَع أحدٌ من الصوم والصلاة((وضُرِبت الذلّة على المسلمين بأعمالهم))، ولا الحج والزكاة، ولا من العفّة والتقاة، وما سَلَّ كافر سيفًا على المسلمين، ليرتدّوا أو يجعَلهم عِضِينَ، فمِن العدل أن يُسَلَّ الحُسام بالحُسام، والأقلام بالأقلام. وإنّا لا نبكي على جِراحات السيف والسنان، وإنما نبكي على أكاذيب اللسان،((وإنّا لا نبكي على جِراحات السيف والسنان، وإنما نبكي على أكاذيب اللسان)) فبالأكاذيب كُذِّبتْ صحفُ الله وأُخفيَ أسرارُها، ((فبالأكاذيب كُذِّبتْ صحفُ الله وأُخفيَ أسرارُها)) ،وصِيلَ على عمارة المِلّة وهُدّمَ دارها، فصارت كمدينة نُقِضَ أسوارها، أو حديقةٍ أُحرِقَ أشجارها، أو بستانٍ أُتلِفَ زهرها وثمارها وسُقِط أنوارها، أو بلدةٍ طيّبة غِيضَ أنهارها، أو قصورٍ مشيّدة عُفّيَ آثارُها، ومزَّقها الممزّقون، وقيل ماتت ونعَى الناعون، وطُبعت أخبارُها وأشاعتها المشيّعون. ولكلّ كمال زوالٌ، ولكلّ ترعرُعٍ اضمحلال، كما ترى أن السيل إذا وصل إلى الجبل الراسي وقَف، والليل إذا بلَغ الصبح المسفِر انكشف، كما قال الله تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)، فجعَل تنفُّسَ الصبح كأمر لازمٍ بعد كمال ظلمات الليل. وكذلك في قوله: (يَا أَرْضُ ابْلَعِي)، جُعل كمال السيل دليلَ زوالِ السيل.((جُعل كمال السيل دليلَ زوالِ السيل)) فأراد الله أن يردّ إلى المؤمنين أيامَهم الأولى، وأن يُرِيَهم أنه ربُّهم وأنه الرحمن والرحيم ومالكُ يومٍ فيه يُجزَى، ويُبعَث فيه الموتى. وإنكم ترون في هذا الزمان ربوبية الله المنّان ورحمانيته للإنسان والحيوان، التي تتعلّق بالأبدان، وترون أنه كيف خلق أسبابًا جديدة، ووسائل مفيدة، وصنائع لم يُرَ مِثلها فيما مضى، وعجائبَ لم يوجد مِثلها في القرون الأولى، وترون تجدُّدًا في كل ما يتعلق بالمسافر والنزيل والمقيم وابن السبيل، والصحيح والعليل، والمحارب والمُصالح المُقيل، والإقامة والرحيل، وجميعِ أنواع النعماء والعراقيل، كأن الدنيا بُدّلتْ كل التبديل. فلا شك أنها ربوبية عظمى، ورحمانية كبرى. وكذلك ترى الربوبية والرحمانية والرحيمية في الأمور الدينية، وقد يُسِّرَ كلُّ أمر لطلباء العلوم الإلهية، ويُسّرَ أمرُ التبليغ وأمر إشاعة العلوم الروحانية. وأُنزلت الآيات لكل من يعبد الله ويبتغي السكينة من الحضرة، وانكسف القمر والشمس في رمضان،وانكسف القمر والشمس في رمضان وعُطّلت العِشار فلا يُسعَى عليها إلا بالندرة، وسوف ترى المركب الجديد في سبيل مكة والمدينة((اي سكة قطار الحديد يعني)). وأُيِّدَ العالمون والطالبون بكثرة الكتب وأنواع أسباب المعرفة، وعُمِرَ

المساجد، وحُفِظَ الساجد، وفُتِحَ أبواب الأمن والتبليغ والدعوة، وما هو إلا فيض الرحيمية.((وعُمِرَ المساجد، وحُفِظَ الساجد، وفُتِحَ أبواب الأمن والتبليغ والدعوة، وما هو إلا فيض الرحيمية))فوجب علينا أن نشهد أنها وسائل لا يوجد نظيرها في القرون الأولى، وأنه توفيق وتيسير ما سمِع نظيرَه أُذنٌ وما رأى مثلَه بصرٌ، فانظرْ إلى رحيمية ربّنا الأعلى. ومِن رحيميته أنّا قدَرْنا على أن نطبع كتب ديننا في أيام، ما كان مِن قبل في وُسع الأوّلين أن يكتبوها في أعوام، وأنّا نقدر على أن نطّلع على أخبار أقصى الأرض في ساعات [الحاشية:كما قال تعالى:يومئذ تحدث أخبارها]، وما قدر عليه السابقون إلا لشِقِّ الأنفس وبذلِ الجهد إلى سنوات. وقد فُتِحَ علينا في كل خير أبوابُ الربوبية والرحمانية والرحيمية، وكثرتْ طرقُها حتى خرج إحصاؤها من الطاقة البشرية. وأين تيسّرَ هذا للسابقين من أهل التبليغ والدعوة؟((وأين تيسّرَ هذا للسابقين من أهل التبليغ والدعوة؟))وإن الأرض زُلزلت لنا زلزالاً، فأخرجتْ أثقالاً، وفُجّرت الأنهار، وسُجّرت البحار، وجُدّدت المراكب وعُطّلت العِشار. وإن السابقين ما رأوا كمثل ما رأينا من النعماء،((وإن السابقين ما رأوا كمثل ما رأينا من النعماء))، وفي كل قدمٍ نعمةٌ ((وفي كل قدمٍ نعمةٌ))وقد خرجت من الإحصاء. ومع ذلك كثرتْ موت القلوب وقساوة الأفئدة((ومع ذلك كثرتْ موت القلوب وقساوة الأفئدة))، كأن الناس كلهم ماتوا ولم يبق فيهم روح المعرفة، إلا قليلٌ الذي هو كالمعدوم من الندرة.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام،فيقول:

وإنّا فهمنا مما ذكرنا مِن ظهور الصفات وتجلِّي الربوبيةِ والرحمانية والرحيمية كمثل الآيات، ثُمّ مِن كثرة الأموات وموتِ الناس من سُمّ الضلالات، أن يوم الحشر والنشر قريب بل على الباب، كما هو ظاهرٌ من ظهور العلامات والأسباب، فإن الربوبية والرحمانية والرحيمية تموّجتْ كتموُّج البحار، وظهرتْ وتواترت وجرت كالأنهار. فلا شك أن وقت الحشر والنشور قد أتى، وقد مضت هذه السُنّة في صحابةِ خيرِ الورى. ولا شك أن هذا اليوم يوم الدين، ويوم الحشر ويوم مالكية ربِّ السماء وظهورِ آثارها على قلوب أهل الأرضين. ولا شك أن اليوم يوم المسيح الحَكَمِ من الله أحكَمِ الحاكمين، وأنه حشرٌ بعد هلاك الناس وقد مضى نموذجه في زمن عيسى وزمنِ خاتم النبيين، فتدبّرْ ولا تكنْ من الغافلين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بداية سورة الأنبياء في الركعة الأولى ، وسورة النصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=XwACNWYn1xw&si=-eef3PD9uaiy2PZU

الجزء الأول من خطبة جمعة 21 فبراير2020

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لشرح آيتي"اهدينا الصراط المستقيم*صراط الذين أنعمت عليهم" من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتابه الفريد إعجاز المسيح،يقول المسيح الموعود:

وما لك لا تؤمن ببيان الفرقان؟ أتَرَكْتَ كتاب الله أم ما بقِي فيك ذرة من العرفان؟ وقد قال الله (مِنْكُمْ)، وما قال "مِن بني إسرائيل"، وكفاك هذا إن كنت تبغي الحق وتطلب الدليل. أيها المسكين اقرأِ القرآن ولا تمشِ كالمغرور، ولا تبعُدْ مِن نور الحق لئلا يشكو منك إلى الحضرة سورةُ الفاتحة وسورةُ النور. اتّقِ الله، ثم اتّقِ الله، ولا تكنْ أوّلَ كافر بآيات النور والفاتحة، لكيلا يقوم عليك شاهدان في الحضرة.
وأنت تقرأ قوله (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ)، وتقرأ قوله (لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ)، ففكّرْ في قوله (مِنْكم) في سورة النور واترُك الظالمين وظنَّهم. ألم يأنِ لك أن تعلم عند قراءة هذه الآيات، أن الله قد جعل الخلفاء كلهم من هذه الأمّة بالعنايات، فكيف يأتي المسيح الموعود من السماوات؟ أليس المسيح الموعود عندك من الخلفاء، فكيف تحسبه من بني إسرائيل ومن تلك الأنبياء؟ أتترك القرآن وفي القرآن كل الشفاء؟ أو تغلّبتْ عليك شِقْوتك، فتترك متعمدًا طريقَ الاهتداء؟ ألا ترى قوله تعالى (كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) في هذه السورة؟ فوجب أن يكون المسيح الآتي من هذه الأمّة، لا مِن غيرهم بالضرورة. فإن لفظ (كما) يأتي للمشابهة والمماثلة، والمشابهةُ تقتضي قليلا من المغايرة((والمشابهةُ تقتضي قليلا من المغايرة))، ولا يكون شيءٌ مُشابِهَ نفسِه كما هو من البديهيات. فثبت بنصٍّ قطعيّ أن عيسى المنتظَر من هذه الأمة، وهذا يقينيٌّ ومنزّهٌ عن الشبهات. هذا ما قال القرآن ويعلمه العالمون، فبأي حديث بعده تؤمنون؟ وقد قال القرآن إن عيسى نبي الله قد مات، ففكّرْ في قوله (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ولا تُحْيِ الأمواتَ، ولا تنصُر النصارى بالأباطيل والخزعبيلات، وفِتَنُهم ليست بقليلة فلا تزِدْها بالجهلات، وإن كنت تحبّ حياةَ نبيٍّ فآمِنْ بحياةِ نبيّنا خيرِ الكائنات. وما لك أنك تحسب مَيْتًا مَن كان رحمةً للعالمين، وتعتقد أن ابن مريم من الأحياء بل من المُحْيِين؟ انظُرْ إلى "النور" ثم انظر إلى "الفاتحة"، ثم ارجِع البصرَ ليرجع البصر بالدلائل القاطعة. ألستَ تقرأ (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ) في هذه السورة، فأَنَّى تُؤفَك بعد هذا؟ أتنسى دعاءك أو تقرأ بالغفلة؟ فإنك سألت عن• ربك في هذا الدعاء والمسألة، أن لا يغادر نبيًّا من بني إسرائيل إلا ويبعث مثيلَه في هذه الأمّة. وَيْحَك، أنَسِيتَ دعاءَك بهذه السرعة، مع أنك تقرأه في الأوقات الخمسة؟ عجبتُ منك كلَّ العجب، أهذا دعاؤك، وتلك آراؤك؟ انظرْ إلى الفاتحة وانظرْ إلى سورة النور من الفرقان، وأيّ شاهد يُقبَل بعد شهادة القرآن؟ فلا تكنْ كالذي سرى إيجاسَ خوفِ الله واستشعارَه، وتَسَرْبَلَ لباسَ الوقاحة وشِعارَه. أتتركُ كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كمّلوا التحقيق والتعميق، وإنّ طريقهم لا يوصل إلى المطلوب، وقد خالف التوحيدَ وسبلَ الله المحبوب. فلا تحسبْ وَعْرًا دَمِثًا وإنْ دمَّثه كثيرٌ من الخُطى، وإنْ اهتدتْ إليها أبابيل من القطا، فإنّ هُدى الله هو الهدى. وإن القرآن شهد على موت المسيح، وأدخلَه في الأموات بالبيان الصريح. ما لك ما تفكّر في قوله

(فَلَمَّا تَوَفَّيتَني) وفي قوله قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ((اي ماتت))، وما لك لا تختار سبيل الفرقان وسَرَّك السُّبُلُ. وقد قال (فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ)، فما لكم لا تفكّرون. وقال لكم فيها مستقرٌّ ومتاع إلى حين، فكيف صار مستقرُّ عيسى في السماء أو عرشَ رب العالمين؟ إنْ هذا إلا كذب مبين. وقال سبحانه (أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ)، فكيف تحسبون عيسى من الأحياء؟ الحياء الحياء، يا عباد الرحمن. القرآن القرآن، فاتقوا الله ولا تتركوا الفرقان. إنه كتاب يُسأَل عنه إنسٌ وجانٌّ. وإنكم تقرأون الفاتحة في الصلاة، ففكِّروا فيها يا ذوي الحصاة((وإنكم تقرأون الفاتحة في الصلاة، ففكِّروا فيها يا ذوي الحصاة)) .ألا تجدون فيها آية (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، فلا تكونوا كالذين فقدوا نورَ عينَيْهم، وذهب بما لديهم. وَيْحَكم، وهل بعد الفرقان دليل، أو بقِي إلى مفرٍّ من سبيل؟ أيقبَل عقلكم أن يبشّر ربُّنا في هذا الدعاء، بأنه يبعث الأئمّةَ مِن هذه الأمّة لمن يريد طريق الاهتداء، الذين يكونون كمثل أنبياء بني إسرائيل في الاجتباء والاصطفاء، ويأمرنا أن ندعو أن نكون كأنبياء بني إسرائيل، ولا نكون كأشقياء بني إسرائيل، ثم بعد هذا يدُعُّنا ويُلقينا في وِهاد الحرمان، ويرسل إلينا رسولا من بني إسرائيل وينسى وعده كل النسيان؟ وهل هذا إلا المكيدة التي لا ينسب إلى الله المنان؟ ((وهل هذا إلا المكيدة التي لا ينسب إلى الله المنان ؟))وإن الله قد ذكر في هذه السورة ثلاثةَ أحزاب من الذين أنعمَ عليهم واليهود والنصرانيين، ورَغَّبَنا في الحزب الأول منها ونهى عن الآخرين، بل حَثَّنا على الدعاء والتضرع والابتهال، لنكون من المنعَم عليهم لا من المغضوب عليهم وأهل الضلال.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه الررصلاة و السلام :

ووالذي أنزل المطرَ من الغمام، وأخرج الثمرَ من الأكمام، لقد ظهر الحق من هذه الآية((اي"صراط الذين أنعمت عليهم"))، ولا يشكّ فيه مَن أُعطيَ له ذرة من الدراية. وإن الله قد منَّ علينا بالتصريح والإظهار، وأماطَ عنا وَعْثاءَ الافتكار، فوجب على الذين يُنَضْنِضون نضنضةَ الصِلِّ، ويُحَمْلِقون حملقةَ البازي المطِلِّ، أن لا يُعرِضوا عن هذا الإنعام، ولا يكونوا كالأنعام.

وقد عَلِقَ بقلبي أن الفاتحة تأسُو جِراحَهم، وترِيش جناحَهم، وما مِن سورة في القرآن إلا هي تكذّبهم في هذا الاعتقاد، فاقرأْ مما شئتَ من كتاب الله يُريك طريق الصدق والسداد. ألا ترى أن سورة "بني إسرائيل" يمنع المسيحَ أن يرقى في السماء، وأن "آل عمران" تعِده أن الله مُتوَفِّيه وناقِلُه إلى الأموات من الأحياء. ثم إن "المائدة" تبسُط له مائدة الوفاة، فاقرأْ (فَلَمَّا تَوَفَّيتَني) إنْ كنت في الشبهات. ثم إن "الزُمَر" يجعله مِن زُمَرٍ لا يعودون إلى الدنيا الدنيّة، وإنْ شئتَ فاقرأْ (فَيُمْسِكُ الَّتِيْ قَضَى

عَلَيْهَا الْمَوْتَ). واعلم أن الرجوع حرام بعد المنيّة. وحرام على قرية أهلكهَا الله أن تُبعَث قبل يوم النشور، وأما الإحياء بطريق المعجزة فليس فيه الرجوع إلى الدنيا التي هي مقام الظلم والزور. ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح، فأزال الله وَهْمَ نزولِه من السماء بالبيان الفصيح، وأشار في سورة النور والفاتحة، أن هذه الأمّة يرث أنبياء بني إسرائيل على الطريقة الظلّيّة، فوجب أن يأتي في آخر الزمان مسيح من هذه الأمة، كما أتى عيسى ابن مريم في آخر السلسلة الموسوية، فإن موسى ومحمدا – عليهما صلوات الرحمن – متماثلان بنصّ الفرقان، وإن سلسلة هذه الخلافة تشابهُ سلسلةَ تلك الخلافة، كما هي مذكورة في القرآن، وفيها لا يختلف اثنان. وقد اختُتِمتْ مئاتُ سلسلةِ خلفاء موسى على عيسى كمثل عِدّة أيام البدر، فكان من الواجب أن يظهَر مسيحُ هذه الأمّة في مدّة هي كمثل هذا القدر، وقد أشار إليه القرآن في قوله (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)، وإن القرآن ذو الوجوه كما لا يخفى على العلماء الأجلّة، فالمعنى الثاني لهذه الآية في هذا المقام، أن الله ينصر المؤمنين بظهور المسيح إلى مِئِينَ تُشابهُ عِدّتُها أيامَ البدر التامّ، والمؤمنون أذلّةٌ في تلك الأيام. فانظرْ إلى هذه الآية كيف تشير إلى ضعف الإسلام، ثم تشير إلى كون هلاله بدرًا في أجلٍ مسمّى من الله العلام، كما هو مفهوم من لفظ البدر، فالحمد لله على هذا الإفضال والإنعام.

وحاصل ما قلنا في هذا الباب، أن الفاتحة تبشّر بكون المسيح من هذه الأمّة فضلاً من رب الأرباب. فقد بُشِّرْنا مِن الفاتحة بأئمّةٍ منّا هم كأنبياء بني إسرائيل، وما بُشِّرْنا بنـزول نبي من السماء فتَدبَّرْ هذا الدليل. وقد سمعتَ من قبل أن سورة النور قد بشّرتْنا بسلسلة خلفاء تشابهُ سلسلةَ خلفاء الكليم، وكيف تتمّ المشابهة من دون أن يظهر مسيح كمسيحِ سلسلة الكليم في آخر سلسلة النبي الكريم. وإنّا آمنّا بهذا الوعد فإنه من رب العباد، وإن الله لا يخلف الميعاد. والعجب من القوم أنهم ما نظروا إلى وعد حضرة الكبرياء، وهل يُوفى ويُنجَز إلا الوعد، فلينظروا بالتقوى والحياء. وهل في شِرعة الإنصاف، أن ينْزل المسيح من السماء ويُخلَف وعدُ مماثلةِ سلسلة الاستخلاف؟ وإنّ تشابُهَ السلسلتين قد وجب بحُكم الله الغيور، كما هو مفهوم من لفظ (كَمَا) في سورة النور.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من سورة البقرة في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=TYz7q2U1Zw8&si=UhWMKoTg_CPP-PN4

Hazeem Ahmade

11 س ·

غير المغضوب عليهم و لا الضالين:

28 فبراير 2020:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم خطبة من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب إعجاز المسيح و هي الخطبة قبل قبل الأخيرة من هذا الكتاب بأمر الله تعالى ،يقول المسيح:

وقد عَلِقَ بقلبي أن الفاتحة تأسُو جِراحَهم، وترِيش جناحَهم، وما مِن سورة في القرآن إلا هي تكذّبهم في هذا الاعتقاد، فاقرأْ مما شئتَ من كتاب الله يُريك طريق الصدق والسداد. ألا ترى أن سورة "بني إسرائيل" يمنع المسيحَ أن يرقى في السماء، وأن "آل عمران" تعِده أن الله مُتوَفِّيه وناقِلُه إلى الأموات من الأحياء. ثم إن "المائدة" تبسُط له مائدة الوفاة، فاقرأْ (فَلَمَّا تَوَفَّيتَني) إنْ كنت في الشبهات. ثم إن "الزُمَر" يجعله مِن زُمَرٍ لا يعودون إلى الدنيا الدنيّة، وإنْ شئتَ فاقرأْ (فَيُمْسِكُ الَّتِيْ قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ). واعلم أن الرجوع حرام بعد المنيّة. وحرام على قرية أهلكهَا الله أن تُبعَث قبل يوم النشور، وأما الإحياء بطريق المعجزة فليس فيه الرجوع إلى الدنيا التي هي مقام الظلم والزور. ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح، فأزال الله وَهْمَ نزولِه من السماء بالبيان الفصيح، وأشار في سورة النور والفاتحة، أن هذه الأمّة يرث أنبياء بني إسرائيل على الطريقة الظلّيّة، فوجب أن يأتي في آخر الزمان مسيح من هذه الأمة، كما أتى عيسى ابن مريم في آخر السلسلة الموسوية، فإن موسى ومحمدا – عليهما صلوات الرحمن – متماثلان بنصّ الفرقان، وإن سلسلة هذه الخلافة تشابهُ سلسلةَ تلك الخلافة، كما هي مذكورة في القرآن، وفيها لا يختلف اثنان. وقد اختُتمتْ مئاتُ سلسلةِ خلفاء موسى على عيسى كمثل عِدّة أيام البدر، فكان من الواجب أن يظهَر مسيحُ هذه الأمّة في مدّة هي كمثل هذا القدر، وقد أشار إليه القرآن في قوله (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)، وإن القرآن ذو الوجوه كما لا يخفى على العلماء الأجلّة، فالمعنى الثاني لهذه الآية في هذا المقام، أن الله ينصر المؤمنين بظهور المسيح إلى مِئِينَ تُشابهُ عِدّتُها أيامَ البدر التامّ، والمؤمنون أذلّةٌ في تلك الأيام. فانظرْ إلى هذه الآية كيف تشير إلى ضعف الإسلام، ثم تشير إلى كون هلاله بدرًا في أجلٍ مسمّى من الله العلام، كما هو مفهوم من لفظ البدر، فالحمد لله على هذا الإفضال والإنعام.

وحاصل ما قلنا في هذا الباب، أن الفاتحة تبشّر بكون المسيح من هذه الأمّة فضلاً من رب الأرباب. فقد بُشِّرْنا مِن الفاتحة بأئمّةٍ منّا هم كأنبياء بني إسرائيل، وما بُشِّرْنا بنزول نبي من السماء فتَدبَّرْ هذا الدليل. وقد سمعتَ من قبل أن سورة النور قد بشّرتْنا بسلسلة خلفاء تشابهُ سلسلةَ خلفاء الكليم، وكيف تتمّ المشابهة من دون أن

يظهر مسيح كمسيحِ سلسلة الكليم في آخر سلسلة النبي الكريم. وإنّا آمنّا بهذا الوعد فإنه من رب العباد، وإن الله لا يخلف الميعاد. والعجب من القوم أنهم ما نظروا إلى وعد حضرة الكبرياء، وهل يُوفى ويُنجَز إلا الوعد، فلينظروا بالتقوى والحياء. وهل في شِرعة الإنصاف، أن ينْزل المسيح من السماء ويُخلَف وعدُ مماثلةِ سلسلة الاستخلاف؟ وإنّ تشابُهَ السلسلتين قد وجب بحُكم الله الغيور، كما هو مفهوم من لفظ (كَمَا) في سورة النور.

يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام فيقول:

الباب السابع

في تفسير

(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّين)

اعلم، أَسْعَدَك الله، أنّ الله قسم اليهود والنصارى في هذه السورة على ثلاثة أقسام، فرَغَّبَنا في قسمٍ منهم وبشَّر به بفضل وإكرام، وعَلَّمَنا دعاءً لنكون كمثل تلك الكرام، من الأنبياء والرسل العظام((وعَلَّمَنا دعاءً لنكون كمثل تلك الكرام، من الأنبياء والرسل العظام)). وبقي القسمان الآخران، وهما المغضوب عليهم من اليهود والضالون من أهل الصلبان، فأمَرنا أن نعوذ به مِن أن نلحق بهم من الشقاوة والطغيان. فظهر من هذه السورة أنّ أَمْرَنا قد تُرك بين خوفٍ ورجاء، ونعمةٍ وبلاء، إمّا مشابهةٌ بالأنبياء، وإمّا شُربٌ من كأس الأشقياء((إمّا مشابهةٌ بالأنبياء، وإمّا شُربٌ من كأس الأشقياء)) . فاتقوا الله الذي عظُم وعيدُه، وجلّتْ مواعيدُه. ومَن لم يكنْ على هدى الأنبياء من فضل الله الودود، فقد خِيفَ عليه أن يكون كالنصارى أو اليهود.((ومَن لم يكنْ على هدى الأنبياء من فضل الله الودود، فقد خِيفَ عليه أن يكون كالنصارى أو اليهود)) فاشتدّت الحاجة إلى نموذج النبيّين والمرسلين، ليدفع نورُهم ظلماتِ المغضوب عليهم وشبهاتِ الضالين.((فاشتدّت الحاجة إلى نموذج النبيّين والمرسلين، ليدفع نورُهم ظلماتِ المغضوب عليهم وشبهاتِ الضالين.))ولذلك وجَب ظهور المسيح الموعود في هذا الزمان من هذه الأمّة، لأنّ الضالّين قد كثروا فاقتضتْ المسيحَ ضرورةُ المقابلة. وإنكم ترون أفواجًا من القسّيسين الذين هم الضالّون، فأين المسيح الذي يَذُبُّهم إن كنتم تعلمون؟ أمَا ظهَر أثرُ الدعاء، أو تُركتم في الليلة الليلاء؟ أم عُلِّمتم دعاء (صِرَاطَ الَّذِيْنَ)، ليزيد الحسرةَ وتكونوا كالمحرومين؟ فالحق والحق أقول، إن الله ما قسم الفِرق على ثلاثة أقسام في هذه السورة، إلا بعد أن أَعَدَّ كلَّ نموذج منهم في هذه الأمّة.((فالحق والحق أقول، إن الله ما قسم الفِرق على ثلاثة أقسام في هذه السورة، إلا بعد أن أَعَدَّ كلَّ نموذج منهم في هذه الأمّة.)) وإنكم ترون كثرة المغضوب عليهم وكثرة الضالين، فأين الذي جاء

على نموذج النبيين والمرسلين من السابقين؟ ما لكم لا تفكّرون في هذا وتمرّون غافلين؟

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود متابعاً :

ثم اعلم أن هذه السورة قد أخبرتْ عن المبدأ والمعاد، وأشارت إلى قوم هم آخِر الأقوام ومنتهى الفساد((وأشارت إلى قوم هم آخِر الأقوام ومنتهى الفساد))، فإنها اختُتِمتْ على الضالّين، وفيه إشارة للمتدبّرين. فإن الله ذكَر هاتين الفرقتين في آخر السورة، وما ذكَر الدجّال المعهود تصريحًا ولا بالإشارة، مع أن المقام كان يقتضي ذِكر الدجّال، فإن السورة أشارت في قولها (الضَّالِّينَ) إلى آخر الفتن وأكبر الأهوال، فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة((و هذا الدليل أن الضالين هم المسيح الدجال،و الضالين هو أول مد كلمي لازم مثقل في القرآن،هذه أشارة واضحة أن الضالين،اي النصارى،هم المسيح الدجال الذي أُخبرك عنه النبي_صلى الله عليه و سلم_في الرؤى و الكشوف،يقول المسيح الموعود))فإن السورة أشارت في قولها (الضَّالِّينَ) إلى آخر الفتن وأكبر الأهوال، فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة. ففكِّروا في أنفسكم((وقد أخبرتكم من قبل أن الضالين هم الإيه؟ المسيح الدجال،و أخبرتكم بذلك،و قلت ذلك قبل أن أعلم أن المسيح الموعود ذكر هذا، في هذا الكتاب،و هذه من دلالات أن إلهنا إله حي،و إله واحد)) فلو كانت فتنةُ الدجّال في علم الله أكبرَ من هذه الفتنة، لختَم السورةَ عليها لا على هذه الفِرقة.
ففكِّروا في أنفسكم.. أنَسِيَ أصلَ الأمر ربُّنا ذو الجلال، وذكَر الضالّين في مقام كان واجبًا فيه ذكرُ الدجّال؟ وإن كان الأمر كما هو زعم الجهّال، لقال الله في هذا المقام: غير المغضوب عليهم ولا الدجّال. وأنت تعلم أن الله أراد في هذه السورة أن يحثّ الأمّة على طرق النبيّين، ويحذّرهم من طرق الكَفَرة الفَجَرة، فذكَر قومًا أكملَ لهم عطاءَه، وأتمّ نعماءه، ووعد أنه باعثٌ من هذه الأمّة مَن هو يشابه النبيين، ويضاهي المرسلين. ثم ذكر قومًا آخر تُركوا في الظلمات، وجعل فتنتَهم آخرَ الفتن وأعظمَ الآفات، وأمر أن يعوذ الناسُ كلُّهم به من هذه الفتن إلى يوم القيامة، ويتضرّعوا لدفعِها في الصلوات في أوقاتها الخمسة. وما أشار في هذا إلى الدجّال وفتنته العظيمة، فأيُّ دليل أكبر من هذا على إبطال هذه العقيدة؟

ثم من مؤيّدات هذا البرهان، أن الله ذكر النصارى في آخر القرآن كما ذكر في أوّل الفرقان، ففكّرْ في: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)، وفي: (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ)، وما هم إلا النصارى فعُذْ مِن علمائهم بربّ الناس. وإن الله كما ختَم الفاتحةَ على الضالين، كذلك

ختم القرآن على النصرانيين، وإن الضالين هم النصرانيون كما رُويَ عن نبيّنا في الدر المنثور، وفي فتح الباري فلا تُعرِضْ عن القول الثابت المشهور، ومُسلَّمِ الجمهورِ.

الباب الثامن

في تفسير الفاتحة بقولٍ كُلّيّ

اعلمْ أن الله تعالى افتتح كتابه بالحمد لا بالشكر ولا بالثناء، لأن الحمد أتمُّ وأكملُ منهما وأحاطَهما بالاستيفاء. ثم ذلك رَدٌّ على عَبَدة المخلوقين والأوثان، فإنهم يحمَدون طواغيتَهم وينسبون إليها صفاتِ الرحمن.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من سورة النساء في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

---

https://youtube.com/watch?v=O7nSdFDPf2g&si=gog89OaTG_GwEcNa



الأحد، 19 مايو 2024

درس القرآن و تفسير المُزَّمِّل .

درس القرآن و تفسير المُزَّمِّل .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة المزمل ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة المزمل ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الحمد لله ، في هذه السورة العظيمة من أوائل ما نزل على نبينا محمد ﷺ و فيها نِكاتٌ عظيمة ، أولها : إسمها الْمُزَّمِّل و هناك سورة تليها تُسمى المُدثر ، و الْمُزَّمِّل أي الذي إلتحف بألبسة و أغطية و شدها عليه شَداً كبيرا ، فهذا هو المزمل أي إلتف بإيه؟ بالأغطية و جعل هناك رباط شديد عليها ، أما المُدَثر هو الذي تَدَثَّرَ بإيه؟ بالدثار أو الأغطية الكثيرة ، يعني إيه؟ تغطى بأغطية كثيرة بس/فقط بدون أن يَزُمَّها ، بدون أن إيه؟ يشدها عليه و يَزُمَّها ، لأننا نعلم أن الزَمّ هو إيه؟ الحصر و القبض ، لذلك سُمي بئر زمزم بزمزم لأنه إيه؟ يلتقي من رؤوس الجبال و من مجاري الصخور في عين واحدة فَتُزَم المياه إلى تلك العين فسُمي زمزم أي مزموم مضموم مقبوض ، فالْمُزَّمِّل هو اللي/الذي يكون متغطي و ملتحف بألحِفَة و دثارات كثيرة و لكنه مربوط بها ربطاً شديداً ، أمر أحد من الناس أن يربطه بها ، فهكذا لذلك إيه؟

سُمي إيه؟ الْمُزَّمِّل في بداية الوحي لأن النبي ﷺ كان في حالة من الإضطراب و الخوف عندما تجلى عليه الوحي الكامل و هو وحي القرآن في غار حراء ، عندما تلقى الوحي (إقرأ) فكان وحياً عظيماً متجلياً تجلياً كاملاً فاهتز النبي ﷺ و إضطرب و شعر بالخوف و الخشية فلذلك طلب من أهله أن يُزَمِّلوه أي يلفوا عليه الأغطية و يربطوها ، و يربطوه بها و يربطوه إليها فهكذا يكون مزموم لتهدأ نفسه ، أما المدثر هو الذي فقط مغطى بأغطية كثيرة بدون أن تُزَم عليه ، عرفتوا الفرق بين المزمل و المدثر؟؟ ، إذاً المزمل هي كانت في بداية إيه؟ الوحي ، بعد كده لما النبي هِدِي/هَدَأ نتيجة النصايح اللي/التي ربنا هيديهاله/سيُعطيه في سورة المزمل بدأ يدخل حالة إيه؟ المدثر ، و بعد كده قام بعد حالة المدثر للإنذار و التبليغ ، تمام كده؟ طيب .

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ} :

(يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) الذي تَزَّمَّلَ بأغطيته و زُمَّ بها .

{قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلا} :

(قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلا) ربنا قاله/قال له هنا و نصحه بقى بالعلاج اللي/الذي هو إيه؟ قيام الليل ، صَلِ من الليل يعني لوحدك كده ، (قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلا) يعني قُم الليل و إيه؟ و صلي ، الصلاة ساعتها بقى كانت عبارة عن دعاء بس/فقط ، دعاء مثلاً و سجود و إيه؟ و تقرب إلى الله و أذكار ، لأن الصلاة بصورتها الحالية لم تفرض إلا في السنة الثانية للبعثة في رحلة المعراج ، صح كده؟ المعراج كان في السنة الثانية للبعثة ، أما الإسراء فكان في عام الحزن قبل الهجرة تقريباً بسنتين ، تمام كده؟ يبقى الحادثتين دول/هذين منفصلين مش/ليس مع بعض ، المعراج كان الأول و بعدها بسنين قبل الهجرة حدث الإسراء للتسرية عن النبي ﷺ في عام الحزن ، (يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ¤ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلا) يبقى هنا أمر من ربنا للنبي إن هو يَقوم الليل إلا قليل منه ينامه يعني ، و الأمر ده/هذا كان له أكيد و لإيه؟ و لأصحابه المؤمنين به .

{نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلا} :

(نِصْفَهُ) يعني برضو/أيضاً إيه؟ قُم الليل إلا قليلا و ممكن نصفه برضو/أيضاً ، (نِصْفَهُ) ، (أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً) يعني أقل من النصف شوية/قليلاً ، الثلث مثلاً .

{أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا} :

(أَوْ زِدْ عَلَيْهِ) إذا استطعت يعني ، (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا) هنا بقى كانت العبادة و الصلاة عبارة عن الدعاء و ترتيل ما نزل عليه من القرآن ، هاا ، تمام كده؟؟ و التأمل ، فهذا كله كان عبارة عن الصلاة في بداية الأمر ، ثم فرضت الصلاة كما

نفعلها اليوم في السنة الثانية للبعثة ، فرضت في كشف و وحي يعني و رؤيا ، (أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا) يعني تعهد القرآن بالترتيل و التلاوة فهو شفاءٌ لك و لنفسك ، تعهد نفسك بقيام الليل و الصلاة ليه/لماذا بقى؟؟ .

{إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلا ثَقِيلا} :

تعهد نفسك بقيام الليل و الصلاة ليه/لماذا بقى؟؟ : (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلا ثَقِيلا) يعني أمانة ثقيلة و حِملاً ثقيل و وحي عظيم ثقيل يجب أن تُبَلِغه ، فهكذا وصِفَ القرآن بأنه قول ثقيل أي قول عظيم و أمانة عظيمة .

{إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلا} :

بعد كده ربنا بيوصفله/يوصف له سبيل و علاج و حالة عشان/حتى نقتدي به ، فبيقوله/فيقول له إيه؟؟ : (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلا) يعني الدعاء و الطلبات و الرغبات و الآمال اللي/التي بتنشأ في الليل نتيجة الدعاء أثرها و وقعها أشد أثر و أشدُ إيه؟ وقعاً ، إذاً الأقدار تُنسج في إيه؟ في الليل أكثر ما يكون نتيجة الدعاء و القيام ، ربنا اللي/الذي بيقول : (إِنَّ نَاشِئَةَ) أي مُنشئة الأقدار تكون في الليل أَشَدُّ وَطْئاً أعظم أثراً يعني ، (وَأَقْوَمُ قِيلا) يعني إيه؟ الكلام وقتها يكون إيه؟ أفضل و أحسن مما في غيره من الأوقات ، ربنا هكذا خَصَّ الليل ، (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلا) يعني الدعاء اللي/الذي يكون في الليل و الهدوء و الخلوة مع الله بيُنشيء الأقدار ، فدي/فهذه نصحية من ربنا للنبي و لأتباعه .

{إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلا} :

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلا) لك في النهار إنتشار و دعوة ، إنتشار و دعوة و فراغ تستطيع أن تستفيد منه فَخُصَّ الليل للدعاء و القيام ، ليس الليل كله و إنما جزء منه ، (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلا) .

{وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا} :

(وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) هكذا دائماً اذْكُر إسم الله و أسماء الله الحسنى و ادعوا لها و بَشِّر بها و أنذر بها ، (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا) (تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا) يعني تعفف إلى الله و استجلب محاسن الأخلاق إلى الله و بالله ، (وتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا) يعني خذ من وقتك أوقات للإعتكاف و الزهد عن الدنيا ، (وتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا) إعتكف لله أوقات .

{رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلا} :

من هو الله الذي تَتَبَتَّلْ إليه تَبْتِيلا؟؟ : هو (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) رب المشرق و المغرب ، رب الشروق و الغروب ، رب البدايات و النهايات ، هذا هو الله ؛ المُبديء المُعيد فهو رب المشرق و المغرب أي أنه المُبديء و المُعيد ، (لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) مفيش/لا يوجد إله غيره فهو واحد أحد ، (فَاتَّخِذْهُ وَكِيلا) ، فليكن لك ناصراً ، أي فلتتخذه ناصراً لك و وكيلاً و حارساً و حامياً .

{وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلا} :

و ربنا بينصح النبي و بيقول له : (وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ) النصحية دي/هذه للنبي محمد و لكل الأنبياء الآتين و السابقين ، (وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ) اصبر على ما يقول الكفار ، (وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلا) مادام/طالما قلت لهم إيه؟ البلاغ بتاعك/بلاغك : (اهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلا) اعتزلهم إعتزال جميل ، (واهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلا) هجرة نفسية يعني بينك و بينِهم ، بينك و بينَهُم .

{وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلا} :

بعد كده ربنا بيحذر الكفار و بيتوعدهم ، فبيقول إيه؟؟ : (وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلا) ربنا وصف المكذبين بأنهم أُولِي نَّعْمَة ، فما الفرق بين النَّعْمَة و النِّعمَة؟؟ النَّعْمَة بفتح النون أي الفَعلَة أي النِعمة لمرة واحدة و هي في الدنيا ، يعني نِعمة مؤقتة ليست أبدية ، هم دول/هؤلاء الكفار المكذبين ممكن يتمتعوا في الدنيا تمتع مؤقت بس/فقط فيكونوا أصحاب نَعمة ، لكنهم سيكونون مُبعَدون عن النِعمة

الحقيقية و هي الدائمة في الآخرة و كذلك مُبعدون عن النِعمة الحقيقية في الدنيا و هي نِعمة الوحي و موهبة الوحي و الوصال مع الله عز و جل ، (وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلا) هنا بيتوعد ربنا هؤلاء الكفار و بيقول للنبي مَهِّلْهُمْ قليلا يعني اصبر عليهم و إديلهم/أعطيهم مُهلة ، لأن بعد المُهلة دي/هذه هيحل/سيحل بهم عذاب عظيم ، لأن مين/من اللي/الذي هيكون كفيل بهم و يُعذبهم؟؟ الله لأنه هو بيقول كده : (وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ) يعني ربنا بيقول : مني لهم على طول سوف أُعذبهم عذاباً أليماً لكن مَهِّلْهُمْ إيه؟ وقت قليل ، إديلهم/أعطيهم فرصة يمكن يرجعوا ، و سنرى في هذه السورة كيف يتجلى مبدأ البَدَاء ، يعني إيه؟؟ أن الله يبدو له أمر فيُعطي أمراً آخر و يأمر بأمر آخر ، تمام؟ كذلك كلمات : لعل و عسى ، لعل و عسى تؤكد هذا المبدأ و هو من كمال سلوك الله و صفات الله ، (وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلا) زي ما/مثلما في سورة الطارق ربنا بيقول إيه؟ : (و مَهِّلْ الكافرين أَمهلهم رويدا) قليلا يعني .

{إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالا وَجَحِيمًا} :

ربنا بيحذرهم فيقول : (إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالا وَجَحِيمًا) أنكالاً اللي/الذي هو إيه؟ الجزء الحديدي من الخِطام الذي ، الذي إيه؟ تربط به الدواب ، تمام؟ حديدة اللجام ، (إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالا وَجَحِيمًا) جحيماً أي عذاباً و خُسراناً مُبينا ، (إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالا وَجَحِيمًا) و النكال و الأنكال هي إنفكاكُ الإنسان عن النعمة ، الكاف : إنفكاك ، و النون هو صوت النعمة ، فالنكال أو الأنكال هي إنفكاك النعمة عمّن حَلتْ به تلك الأنكال و ذلك النكال ، فمش/فلن هيكون عندهم نَعمة بقى ، خلاص إنتهت ، إنتهت النَعمة لأنهم لم يحصلوا على النِعمة في الدنيا و هي الوحي فيكون لهم النكال و العياذ بالله ، و كذلك يكون لهم الجحيم .

{وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا} :

و أيضاً لهم : (وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا) (طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ) لأنه الزقوم ذا الشوك الأليم كأنه (طلعه كأنه رؤوس الشياطين) ، فربنا هنا بيوصف إيه؟ وصف مجازي للحالة عشان/حتى ، عشان/حتى إيه/ماذا؟ يُعطينا صورة تقريبية نحاول نفهم منها العذاب الأليم في جهنم ، من ضمنه : طعام الزقوم الذي يقف في الحلوق فيُصيب بغُصَّة ، (وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ) يعني شرقَة أليمة ، (وَعَذَابا أَلِيما) عذاب مؤلم شديد .

{يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلا} :

يوم القيامة بقى : (يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ) الأرض ترتجف ، (وَالْجِبَالُ) اللي شايفينها/التي ترونها قوية دي/هذه ، و هتصير إيه /ستصبح ماذا الجبال بقى؟؟؟ : (وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلا) أي لابد لها أن تكون كالكثيب المهيل ، الكثيب يعني إيه؟ كَوم من الرمل ، مهيل يعني ينهال و ينساب من الضعف و الخَوَر ، هكذا هي الجبال ، فهذا للدلالة على عَظَمة ذلك اليوم .

{إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولا} :

(إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولا) يعني سيدنا محمد هو شبيه سيدنا موسى ، و هذا النبي و كل نبي هو شاهد على قومه .

{فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلا} :

(فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلا) ربنا أخذ فرعون نتيجة تكذيبه أخذاً وبيلا أي عظيماً شديداً ، فيقال عن المطر وابل أي كثير الهطول ، و كذلك وبيل أي عذاب شديد كثير الحصول ، و كذلك وبيل و أبابيل من أصوات الكلمات نقول : الوبيل أي هو وباء الله الذي يَحِلُّ على الكافرين ، فهو وبيل : وباء إيل لأن من أسماء الله ، من أسماء الله عز و جل هو إيل ، جبرائيل ، إسرافيل ، تمام كده؟ ، فالوبيل هو وباءُ إيل أي وباءٌ من إيل سبحانه و تعالى يَحِلُّ على الكافر اللئيم ، كذلك أبابيل ، طيوراً أبابيل أتت من عند باب إيل ، من عند باب الله تُعذب الكفار أي من قدر الله و من أمر الله فهي طيرٌ أبابيل ، فهكذا اللغة العربية لغة إلهامية ، أصواتها تُفيدُ بكثيرٍ من المعاني ، فإذا فهمنا ذلك رأينا الكلمات العربية كأنها كائنات حية تشير إليك بمعانيها فور نطقها .

{فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا} :

(فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا) كيف تتقون عذاب ذلك اليوم الآخر ، يوم القيامة , إن كفرتم بنبي زمانكم ، لأنه في ذلك اليوم ، من شدة ذلك اليوم و من

شدة هول ذلك اليوم الوِلدان يشيبون ، هذا وصفٌ مجازي يُأَوّل لمعناً باطني ، معناً باطني مراد في القرآن الكريم يريد أن يقول لك أن هذا اليوم شديد حتى أن الولدان حديثي الولادة من شدة هذا الأمر يشيبون ، هل عمرك شوفت/رأيت طفل وليد يشيب في التو و اللحظة؟؟ لأ/لا و لكن هذا وصف مجازي لتقريب المعنى فقط لا غير يعني .

{السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولا} :

(السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ) في ذلك اليوم السماء تنفطر ، تتشقق يعني ، (كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولا) وعد الله باليوم الآخر مفعول مؤكد حدث ، حدث و انتهى أي أنه سيحدث مؤكداً يقيناً لأن الحدث عندما يأتي بلغة الماضي أي أنه للتأكيد ، و عندما يأتي الحدث بلغة الحاضر أي يعني الإستمرارية ، تمام؟ ، (الله يصطفي من الملائكة رسلاً و من الناس) يصطفي هنا فعل مضارع حاضر يعني فده/فهذا يُفيد الإستمرارية ، طيب لما ربنا يقول الفعل بصيغة الماضي دلالة التأكيدية ، خلاص؟ .

{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا} :

(إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ) هذه الأحداث تَذْكِرَة و هذا الوحي تَذْكِرَة و هذا النبي هو تَذْكِرَة و ذِكْر ، و من أسماء النبي و البعث : مسجد و تَذْكِرَة و ذِكر ، و من أسماء الوحي : العلم و الأمر و الماء ، (فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا) من شاء أن ينجو من ذلك اليوم و يحصل على النِعمة الأبدية يتخذ إلى ربه سبيلا أي سبيل التوحيد .

{إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ) ربنا يعلم أنك بتَقوم إيه؟ معظم الليل يعني أدنى من ثلثي الليل ، (وَنِصْفَهُ) نصف الليل ، (وَثُلُثَهُ) ثلث الليل ، (وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ) أي من المحسنين ، (وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) ربنا بيُقدر الأوقات في الليل و النهار و يعلم المواقيت ، ربنا بقى إيه؟ : (عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ) يعني مش هتقدروا/لن تقدروا تُكملوا قيام الليل كاملاً ، (فَتَابَ عَلَيْكُمْ) يعني سامحكم ، (فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) اقرأوا ما تَيَسَّر لكم من الإيه؟ من هذا الذِكر القرآن ، (عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى) ربنا علم أن سيكون منكم مرضى مايقدروش/لا يقدروا على قيام الليل كامل ، (وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ) ناس بتسافر بتبحث عن رزقها أو تهاجر في سبيل الله ، (وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أي المجاهدون يقاتلون في سبيل الله ، فكل دول/هؤلاء مش هيقدروا/لن يقدروا إيه/ماذا؟ يُدَاوموا على قيام الليل كامل ، (فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) اقرأوا ما تَيَسَّر من القرآن ، مجرد قراءة القرآن دي/هذه هي عبارة عن قيام ليل ، يعني لما بالليل كده تقرأ القرآن و تدعو و ده/هذا يُعتبر قيام ليل ، لو صليت ثلاث ركعات شفع و وتر ده/هذا يعتبر قيام ليل ، تمام؟ لو صليت العشاء في جَماعة و الفجر في جماعة يُعتبر قيام ليل ، (فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) أي من القرآن ، (وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ) أي الصلاة المفروضات ، (وَآتُوا الزَّكَاةَ) أي الزكاة المفروضة ، (وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) يعني صدقة التطوع ، (أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) ربنا اللي/الذي بيأخذ القروض دي/هذه عشان/حتى يُعطيها للفقراء فيُنمّيها لكم في الآخرة و الدنيا ، فهو ده/هذا معنى القرض الحسن ، (وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)

هل ربنا محتاج إن احنا/أننا نقرضه أموال؟؟؟ لأ/لا دي/هذه صيغة إيه؟ باطنية للدلالة على عَظَمة العطاء ، إن إنت لما بتُعطي الفقير في يديه الإيه؟ الصدقة فتقع في يد الله قبل أن تقع في يد الفقير ، فهكذا الله في الحديث القدسي يقول : "يا ابن آدم مرضتُ فلم تَعُدني ، و جعتُ و لم تطعمني" هل ربنا بيمرض و بيجوع؟؟؟؟؟ لأ/لا ، "مرضتُ فلم تَعُدني" يعني كان هناك مريض لم تسأل عنه ، لم تَعُد ذلك المريض ، "و جعتُ و لم تطعمني" يعني كان هناك فقير علمتَ به و لم تطعمه ، فهذا هو المعنى ، تمام كده؟ زي/مثل وحي الله للإمام المهدي عندما قال له إيه؟ كان من ضمن وحي الله للإمام المهدي على ما أَذكر ، قال له الله سبحانه و تعالى من صفات أن الله سبحانه و تعالى إيه؟ يصوم و يفطر ، يعني إيه يصوم و يُفطر؟؟ يصوم يعني يَحلَم يعني إيه؟ يصبر على إيه؟ إيقاع العذاب بالكافرين ، و يُفطر يعني إيه؟ يُنزل العذاب بالكافرين ، تمام؟ فكل دي/هذه صفات إيه؟ مجازية لتقريب الصورة ، (فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) و بعد كده ربنا بينصحهم بيقول لهم على مآل الأعمال دي/هذه : (وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ) في هذه الدنيا يعني ، (تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ) متخزن/مُخَزن لكم يوم القيامة ، (هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا) ربنا هيُضاعفه لكم إيه؟ مضاعفات كثيرة فيكون خيراً لكم و أعظم أجراً لكم على أعمالكم في دنياكم ، و بعد كده النصحية الأبدية الدائمة من الله للأنبياء و المؤمنين ، إيه هي بقى؟؟ : (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) اطلبوا الغفران الدائم من الله في كل زمان و مكان ، (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) تأكيد على أن الله غفور و هي صيغة مبالغة يغفر الذنب ، رحيم أي يُعطي الرحمات للمؤمنين خاصة من صفة رحيم ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

"و خُتمت سورة الْمُزَّمِّل ، و تبارك ربنا و بارك لما فيها من علاج و مرهم لقلوبنا و نفوسنا فنستشفي بها و منها و نَطهُر و نتطهر فنكون كما يُحب أن نكون ، فنطلب عفوك و غفرانك يا إلهي في كل حين فتتنزل علينا رحماتك يا رحيم و نزداد يقيناً يقينا و ننهل من فيض حُبك و وصلك فنزداد إليك صِلةً و وصالا ، آمين" .

"اخشعوا و اطمئنوا لما أن يؤذن نبي زمانكم فهو أطهر قلب في العالمين الآن فهو حبيب الله ، اخشعوا و أنصتوا لصوته و لقلبه فليس في غيرهما الآن بهذه المشاعر و الأحاسيس و الحُب لربنا و لأنبياءه ، فهو الأطهر و هو يقين الله المتمثل كاملا ، اخشعوا و اطمئنوا و احمدوا الله و تخيلوا و استشعروا مشاعر الصحابة الأوائل و المؤمنين و هم يستمعون القرآن بصوت خير الورى و خاتم الأنبياء و المرسلين

محمد ﷺ ، نحن هنا في نعمة لا تضاهيها أي نعمة في هذه الدنيا ، مثلما السعد كله برؤية صورة للإمام المهدي الحبيب و المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ و أن نكون من أتباعه و نقرأ كلماته الفياضة النابضة المزهرة بأنوار الله ، فهذه نِعم عظيمة لمن يشعر و لمن يفهم الحُب كيف يكون ، الله الله يا معشر المؤمنين الآتين بعدنا في مستقبل القرون ، فإليكم من الخير الذي نحن فيه و احمدوه و قدسوه و لا تنسوه ، و كل هذا من بركات نبينا الحبيب محمد ﷺ فيا ربنا الحبيب اجمعنا بهم في الآخرة في حضرتك المباركة و أن نكون من عبادك المخلصين ، آمين آمين يا ربي البر الحسيب ."♡

رأيتُ بعد فجر يوم الجمعة ١٧/مايو/٢٠٢٤ :

أن
ال
قم
ر
ف
ي
س
ما
ء
ال
نه
ار
و

-

ضا
ء
م
ض
ي
ء
و
ل
ي
س
ف
ي
ج
ما
ل
نو
ر
ه
نو
ر
،
و
كا
ن
يو
ش
ك
أن
ي
ك
ت
م

ل
ب
د
راً
،
و
أ
ظ
ن
أن
م
و
ض
ع
ظ
ه
و
ر
ه
كا
ن
ب
ي
ن
م
و
ض
ع
ش
ر
و
ق

ال
ش
م
س
و
ال
ظ
ه
ير
ة
أ
ي
ال
ض
ح
ى
.

-

و
رأ
ي
ثُ
ب
ح
راً
م
ه
يباً
ع

ظ
ي
ماً
ت
م
و
ج
أم
وا
ج
ه
ب
قو
ة
و
ع
لوٍ
ر
ه
ي
ب
،
و
كا
ن
ف
ي
ال
ب
ح
ر
س

ف
ي
نة
ض
خ
م
ة
كأ
نه
ا
ج
ز
ء
م
ن
ال
ب
ح
ر
لا
يؤ
ذ
ي
ها
أم
وا
ج
ه
ب
ل
ه
ي

منه وفيه، وإلى جانب السفينة العظيمة هذه حوثٌ ضخم أ

ك
بر
م
ن
ال
س
ف
ي
نة
م
را
ت
ك
ث
ير
ة
،
و
كا
ن
ب
ج
ان
ب
ها
و
كأ
نه
ف
ي
ها
،

و
كا
ن
ال
ع
ال
م
ي
ن
ب
أ
ج
م
ع
ه
م
مذ
ه
و
ل
ي
ن
له
ذا
ال
ح
و
ت
فل
م
ير
وا

م
ث
له
و
كا
ن
ال
ح
و
ت
ر
غ
م
ض
خ
ام
ته
ف
يه
ال
و
ق
ار
ال
ر
ز
ي
ن
و
ح
ت
ى

ش
ك
له
كا
ن
ل
ي
س
م
ؤ
لفاً
،
و
كا
ن
ي
س
ب
ح
ح
و
ل
ال
ح
و
ت
م
ج
م
و
ع
ة

م
ن
ح
يتا
ن
ال
أو
ر
كا
ذا
ت
ال
لو
ن
ال
أ
س
و
د
و
ال
أ
ب
ي
ض
و
كا
ن
ح
ج
م
ها

ض
ئ
ي
ل
لل
غ
ا
ية
ب
ج
ان
ب
ال
ح
و
ت
،
و
كا
ن
ت
ت
س
ب
ح
ح
و
له
ب
س
ر
ع

ة
ك
ب
ير
ة
ي
م
لأ
ها
ال
فر
ح
،
و
ك
ن
ثُ
أنا
أ
قو
ل
لل
ج
م
ع
ال
ذ
ي
ح
و
ل
ي

ب
أن
له
ذا
ال
ح
و
ت
ع
دة
أ
س
ما
ء
و
م
نه
ا
:
ال
و
ح
ي
،
م
ن
أ
س
ما
ء
ه
ذا

ال
ح
و
ت
ه
و
ال
و
ح
ي
.
أن القمر في سماء النهار وضاء مضيء و ليس في جمال نوره نور ، و كان يوشك أن يكتمل بدراً ، و أظن أن موضع ظهوره كان بين موضع شروق الشمس و الظهيرة أي الضحى .

و رأيتُ بحراً مهيباً عظيماً تموج أمواجه بقوة و علوٍ رهيب ، و كان في البحر سفينة ضخمة كأنها جزء من البحر لا يؤذيها أمواجه بل هي منه و فيه ، و إلى جانب السفينة العظيمة هذه حوتٌ ضخم أكبر من السفينة مرات كثيرة ، و كان بجانبها و كأنه فيها ، و كان العالمين بأجمعهم مذهولين لهذا الحوت فلم يروا مثله و كان الحوت رغم ضخامته فيه الوقار الرزين و حتى شكله كان ليس مؤلفاً ، و كان يسبح حول الحوت مجموعة من حيتان الأوركا ذات اللون الأسود و الأبيض و كان حجمها ضئيل للغاية بجانب الحوت ، و كانت تسبح حوله بسرعة كبيرة يملأها الفرح ، و كنتُ أنا أقول للجمع الذي حولي بأن لهذا الحوت عدة أسماء و منها : الوحي ، من أسماء هذا الحوت هو الوحي .

يوسف بن المسيح :

من التأويل : أوشك وجه القمر أن يكتمل و سيكتمل بقوة الله تعالى على يد يوسف بن المسيح أي كمال دعوة المسيح الموعود , و نحن سفينة النجاة في هذا الزمان تسير في كلمات الله و وحيه و علمه و الوحي حوت حوى الحياة في بحر العلم و

بحر كلمات الله فالسعيد هو من اقترب من كلمات الله التي فيها يسبح الوحي إلى الأبد .

Hazeem Ahmade

4 س ·

خطبة الجمعة حاجة العصر .

29 يونيو 2019 .

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الجمعة المباركة كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نجم الهدى ، يقول المسيح الموعود : يا أرضُ اسمعي ماأقول

ويـا سمـــاءُ اشْـــهَـدي

هذا مكتوب إلى خواصّ الناس ونُخَبِ الأقوام، من عبد الله أحمد الذي نُصِّلَ له أسهم الملام، وأرجو أن لا يُعجَل بذمٍّ، ولا يُنبَذ عُودي قبل عَجْمٍ، بل يُسمَع قولي بالوقار والتُّؤَدة، ثم يُتبَع ما يُلقي الله في الأفئدة. وأدعو الله أن يُلهِم القلوب ما هو أصوب وأولى، وهو نعم الهادي ونعم المولى.

أيّها الإخوان، إني أُلهمت من حضرة العزّة، وأُعطيتُ عِلْمًا من علوم الولاية، ثم بُعثتُ على رأس المائة، لأجدّد دين هذه الأمّة، ولأقضي كحَكَمٍ فيمااختُلفَ فيه من العقائد المتفرقة، ولأكسرَ الصليب بآيات السماء، وأبدّلَ الأرض بقوة حضرة الكبرياء. واللهُ

سمّاني المسيح الموعود والمهدي الموعود بإلهام صريح، ووحيٍ بيِّنٍ صحيح، وما كنت من المخادعين.وما كنت أن أفُوه بزُورٍ،وأدلِّي بغرور،وتعلمون عواقب الكاذبين، بل هو كلام من ربّ العالمين.

ومع ذلك كنتُ حرَّجت على نفسي أن لا أتَّبع إلهامًا أو يكُرّرَ من الله إعلاما، ويوافِقَ القرآنَ والحديثَ مرامًا، وينطبقَ انطباقا تماما. ثم كان شرطٌ مني لهذا الإيعاز أن لا أقبَلَه من غير أن أنظر إلى الأحياز، ومِن غير أن أشاهد بدائعَ الإعجاز. فوالله رأيت في إلهامي جميع هذه الأشراط، ووجدتُه حديقة الحق لا كالَحماط. ثم كان هذا بعدما استطارتْ صُدوع كبدي من الحنين إلى ربّي وصَمَدي،ومُتُّ ميتة العشّاق، وأُحرقتُ بأنواع الإحراق،وصُدمتُ بالأهوال، وصُرِمَ قلبي من الأهل والعيال، حتى تمَّ فعل الله وشُرح صدري، وأُودِعَ أنواربدري. ففزتُ منه بسهمَين: نور الإلهام ونور العينين. وهذا فضل الله، لا رادَّ لفضله، وإنه ذو فضل مستبين.

وقد ذكرتُ أن إلهاماتي مملوءة من أنباء الغيب، والغيبُ البحت قد خُصّ بذات الله من غير الشك والريب، ولا يمكن أن يُظهر الله على غيبه رجلا فاسِدَ الرويّة، وخاطِبَ الدنيا الدنيّة. أيحبّ الله امْرَأ بسَط مكيدةَ شِباكَ الردى، وأضلّ الناسَ وما هدى، وأضرّ الملّةَ كالعِدا، وما جلّى مطلعَها بنور صدقه وما راح بِهَمِّها وما غدا، بل زاد بكذبه صَدَأَ الأذهان، ونشَر بمفترياته هَباءَ الافتتان؟ كلا.. بل إنه يخزي المفترين، ويقطع دابر الدجّالين، ويُلحقهم الملعونين السابقين.

ثم اعلموا أني قد كنت أُلهمتُ من أمد طويل، وعلمتُ ما علمتُ من ربٍّ جليل، ولكني استترتُ عن الخَلق حيناً، لا يعرفون لي عَرينا، وما اخترتُ منهم نجيّا وقرينا. فلما أمرتُ للإظهار، وقَطعتْ سلسلة الاعتذار، فلبّيتُ الصائتَ كطائعين. وقد بلغكم الأحاديث من المحدِّثين، وسمعتم أن المسيح الموعود والمهدي الموعود يخرج عند غلبة الصليب، ويتلافى ما سلَف من الإضلال والتخريب، ويهدي قومًامهتدين. والذين منعتْهم الحميّة والنفس الأبيّة من القبول، فيصيرون بحَرْبة الإفحام كالمقتول. وأما نزوله إلى الأعداء فأشيرَ فيه إلى أنه رجل من الفقراء، لا يكون له دروع وأسلحة، ولا عساكر ولا مملكة، ولا تنبري له ملحمة، بل تكون له سلطنة في السماء، وحربة من الدعاء. فقد رأيتم بأعينكم أن دين الصليب قد علا، وكل أحد من القسوس طعَن في ديننا وما ألا، وسبّ نبيّنا وشتم وقذف وقلا. وتجدونهم في عقيدتهم متصلبين، ومن التعصب ملتهبين، وعلى جهلاتهم متفقين. وقد صنّفوا في أقرب مدّة كتبًا زُهاءَ مائة ألف نسخة، وما تجدون فيها إلا توهين الإسلام وبهتانا وتهمة، ومُلئتْ كلها مِن عَذِرة لا نستطيع أن ننظر إليها نظرة. وترون أن أكثرهم أناس مكائدهم كالهوجاء الشديدة جارية، وقلوبهم مِن كسوة الحياء عارية, وتشاهدون أنهم على رؤوس العامة كداعي الثبور والويل،

وتُدفَع إليهم زُمَعُ الناس كغثاء السيل. وما أقول إنهم يُنصَرون من السلطنة أو يُواسَون من أيادي الدولة، بل الدولة البرطانية سوّتْ رعاياها في الحرّية، وما غادرت دقيقة من دقائق النَّصَفة، وكلٌّ فرقة نالت غاية رجائها في أمور الملة، وما ضَيَق على أحد كايّام "الخالصة"، ((اي السيخ)) واسترحنا مُذ علِقنا بأهدابها، فندعو لها ولأركانها ولأربابها. وأما القسوس فلا يأتيهم من هذه الدولة شيء يُعتدّ به من مال الإمدادات، بل اجتمع شملهم بما أنهم قبضوا من قومهم كثيرا من الصِّلاتِ ونصّوا الإحالاتِ، وما برحوا يجمعون القناطير المقنطرة من عين الإعانات، وأموال الصدقات من النقود والغلات. فكل من دخل دينهم رتّبوا له وظائف وصِلاتًا، وزوّدوه بتاتًا، وجمعوا له

شتاتًا. وكذلك قوَّى أمرَ قسيسين مالُهم، وزاد منه احتيالهم. استحضروا كل آلات الاصطياد والإسار، واستعملوا من المجانيق الصغار والكبار. وآنهضَ إلى كل بلدةٍ جماعة من المتنصّرين، فعمروا بِيَعاً وسكنوا فيها كالقاطنين، وجرَوا كالسيول في سكك المسلمين. وجعلوا يخادعون أهلها بأنواع الافتراء، ثم بإرسال النساء إلى بيوت الشرفاء. فالغرض أنهم زرعوا المكائد من جميع الأنحاء، وانتشروا كالجراد في هذه الأكناف والأرجاء، وقَلَوا كلَّ مَن أحيا معالم الهدى، وقَلَوا كلَّ مَن أحيا معالم الهدى، وجعلوا بلادنا دار البلاء والرَّدَى. وملّتُهم الباطلة أحرقتْ

مجالس ديارنا وأكلتها، وما بقي دار إلا دخلتها، ولم يجد أهلُها العوامُّ للدفاع استطاعةً،ولا للفرار حيلة،فصُبّت مصائب على الإسلام ما مضى مثلها في سابق الأيام.فنراه كبلدة خاوية على العروش،وفلاة مملوءة من الوحوش.وإن بلادنا الآن بلاد انزعج أهلها،وتشتّتَ شملها،فليَبْكِ عليها من كان من الباكين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه السلام : والأصل في ذلك أن أكثر الناس في هذا الزمان قد تمايلوا على الدنيا وقلّتْ معرفة الله الديّان، وقَلَّ خوفه ولم تبق محبّتُه في الجنان، فلما رأوا زُخْرفَ الدنيا في أيدي القسوس مالوا إليهم برغبة النفوس، فلأجل ذلك يدخلون في ظلماتهم أفواجًا، ويتركون سِراجًا وهّاجًا. ولا تنفع المباحثة الخالية عن الخوارق عند هذه الآفات، ولا تنفع المباحثة الخالية عن الخوارق عند هذه الآفات، فإن الدنيا صارت لهم منتهى المأْرَب ومُلِئَ الفساد في النّيات، فحينئذ اشتدّت الحاجة إلى تجديد الإيمان بالآيات. وطالما أيقظهم العالمون فتناعسوا، وجذبهم الواعظون فتقاعسوا، وما نفعتهم البراهين العقلية، ولا النصوص النقلية، وزادوا طغيانا واعتسافا، وتركوا عدلا وإنصافا. فالسرّ فيه أن القلوب قد عمَتْ، والعقول قد كدرتْ، والنفوس قد فارتْ، وأهواء الدنيا عليها غلبت، وكثُرت الحجب وتوالت. فيرون ثم لا يرون، ويسمعون ثم يتناسون. فليس علاج هذا الداء إلا نوريتنزل من السماء وآيات تتوالى من حضرة الكبرياء,فإن الإيمان ضعف وكثرتْ وساوس الخنّاس,وبلغ الأمر الى اليأس,وغلبت على أكثرهم القلوب محبّة الدنيا الدنيّة,وأينما وجدوها فيسعون إلى تلك الناحية ,ومابقي تعلّقٌ بالإيمان والملّة.فههنا ليس رُزْءا واحدا بل يوجد رُزءان : رزءُ التنصر ورزءُ ضعف الإيمان.

وأرى أكثر المسلمين كأنما أُخرجَ الإيمان من قلوبهم،وأحرقت العملَ المبرور نارُ ذنوبهم، وهذا هو سبب الارتداد.فإن الله رآهم مفسدين مكّارين كالصيّاد،فقذَف بهم إلى جموعٍ يحبّون طرق الفساد، وهذا هو سرّ كثرة المرتدين، وعلى الصليب عاكفين، ومن الله فارّين. ما ينفعهم وعظ الواعظين، ولا نصح الناصحين، ولميكونوا منفكّين حتى تأتيهم البيّنة، وتتجلى الآيات المبصرة. فبعث الله رجلا على اسم المسيح في الملة تَكرمة لهذه الأمّة، فبعث الله رجلا على اسم المسيح في الملة تَكرمة لهذه الأمّة، بعدماكمُل الفساد، وكثر الارتداد، وعاثت الذئاب، ونبحت الكلاب، وألفوا كتبًا كثيرة محتوية على السبّ والشتم والتوهين، وجلبوا علىالمسلمين بخيلهم ورَجِلِهم وجاءوا بالإفك المبين، وزُلزلت الأرض زلزالَها، وأرى الضلالةُ كمالها، وطال الأمد على الظالمين.

وقد كان وعد الله عز وجل انه يكسر الصليب بالمسيح الموعود ويُتمّ ما سبق من العهود، وإن الله لا يُخلف الميعاد ويفعل ما أراد ٠ فكان من مقتضى الوعد أن يرسل مسيحه لكسر صليبٍ علا، والكريم إذا وعد وفى. وإن نقض العهود من سير الكاذبين، فكيف يصدر هذا مِن أصدق الصادقين؟

وأقم الصلاة.

ثم اقام مروان الصلاة ، ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة الفاتحة والفلق في الركعة الأولى ، وسورة الفاتحة والناس في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

تصحيح تلاوة مائدة 5:

19 سبتمر 2018:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة والسلام_:الحمدلله و بعد،و الآن درس التلاوة

،ثم قرأ كل من رفيدة و مروان وأرسلان وجه التلاوة المبارك و صحح لهم سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة والسلام_القراءة،ثم قال:في آية بقى كده

عاوز/أُريد اسأل فيها،و نشوف كده إيه؟ و نشوف رأيكم إيه كده؟،و نحاول كده نفهم مع بعض الآية دي،خلاص؟كل واحد يقول اللي/الذي فهمه،

كل واحد يقول اللي/الذي فهمه من الآية،اللي هي إيه بقى؟،خلي بالك/ركز(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ)ليُظهر الحاجات اللي كنتو أنتو بتحرفوها،و تخفوها على الناس،ليظهر الحق يعني،و إيه تاني،هيعمل إيه تاني (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)يعني إيه(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)[رفيدة:يطلب المغفرة من الله لهم][مروان:يعفواعن اللي كانوا يحرفوا الكلام]يعفوا يعني يسكت عن كثير من اللي كانوا بحرفوه يعني؟غلطت،لأن دي خيانة،

هو ليها معنيين صحيحين،المعنى الأول الصحيح اللي رفيدة قلتو/قالته،اللي هي إيه؟

(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)يعني إيه؟يطلب من الله عز وجل العفو لهم،المعنى التاني الأساسي اللي هو إيه بقى؟(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)يعني إيه؟جاء بشريعة تُحلل كثير مما حُرم على بني اسرائيل،صح؟،يعني عندهم إيه؟الجمل كان مُحرم،ده حُلل في الأسلام،الشحوم كانت محرمة عليهم،ربنا حللها في الأسلام،آه،اللحم المختلط بعظم كان مُحرم عليهم،ربنا حلله في الأسلام،وكثير من الأمور،وكتير من الأمور كانت عند بني اسرائيل مُحرمة،هنا إيه؟ النبي إيه؟جيه/جاء بشريعة الله،الأسلام،احللها للمسلمين،يبقى هنا (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) يعني إيه؟يطلب المغفرة لبني اسرائيل المؤمنيين،تمام؟ و إيه؟و يحلل لهم كثير مما حُرم عليهم، الأسلام،تمام؟

شريعة الأسلام تحلل كثير مما حرم على بني اسرائيل،تمام؟،و كثير مما حرمه الكهنة على أنفسهم مما كان حلالاً في التوراة،تمام كده؟

طيب،هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم...اغلق الفيديو يامروان.

تصحيح تلاوة مائدة 5

Youtube.com

تصحيح تلاوة مائدة 5

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

تصحيح تلاوة مائدة 7 و تفسير:

8 يونيو 2019:

قرأ أبناء النبي يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_"رفيدة و مروان و أرسلان" ،وجه التلاوة المبارك و صححت لهم القراءة أم المؤمنين الدكتورة مروة_رضي الله عنها و أرضاها_ثم قالت:هو الآيات دي/هذه من سورة المائدة بتحكي عن سيدنا موسى و عن أخيه هارون و عن بني اسرائيل ،و عن هما قد إيه/كم تعبوا سيدنا موسى؟،و بعد كده ربنا أنتقل لمرحلة تانية ،و ازاي أنه ربنا حكم عليهم من كثر ما أذوا سيدنا موسى،أنه يتيهوا في الأرض أربعين سنة ،و ربنا بيعزي سيدنا موسى بيقلوا إيه(فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ)ماتزعلش على القوم دول،وبعد كده ربنا قصّ لنا قصة تانية،من روائع القصص،عن اتنين،ابنيْ آدم،ابنيْ سيدنا آدم ،قابيل و هابيل،خلي بالك،أنه هما الاتنين قدموا قربان،ده كان واحد نفسه صالحة،و واحد نفسه غير صالحة،أو مش مزكّي نفسه،فربنا سبحانه و تعالى تقبل قربان بتاع واحد منهم،و ماتقبلش القربان الإيه؟بتاع الأخر،فالصالح من صلاحه ،التاني حس/شعر بديقة/ضائقة التاني،في أخوه،فقالوا لو أنت مديت إيدك أنه أنت تقتلني،أنا مش هعمل حاجة/لن أفعل شيئاً،أنا بخاف من ربنا سبحانه و تعالى،فحتى الكلام ده ماأثرش في الأخ الغير صالح،فعمل إيه؟،طوعت ليه نفسه،يعني قدر أنه هو يقتل أخوه،وقتله،(فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ)خسر خسران مبين ،أنه هو قبل مايكون أخوه حذره،أنه هو نوى أنه يقتل أخوه،دي حاجة،الحاجة التانية أنه هو مازكاش نفسه،و تالت حاجة أنه هو أخوه ذكره بعقاب ربنا سبحانه و تعالى،و أنه هو بيخاف من ربنا،لكن برضه/إيضا ما قاومش نفسه و قتل أخوه،كم حاجة؟تلات حاجات/ثلاثة أمور،ربنا بقى عمل إيه،بعتله/أرسل له كائن صغير خالص،غراب،بيطير،و وراه/أراه أزاي/كيف يواري سوءة أخيه،أزاي يقوم بدفن أخيه،و ده دليل على إيه؟أنت يا كائن ياكبير يا طويل ياعظيم!،ربنا بعت لك طير صغير يعلمك حاجة ما كنتش تعرفها،ده بيقلل من شأنه،و في نفس الوقت بيضرب لنا نحن الأمثال نتعلم منها،(فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ)ليه؟عشان يواريه

أزاي يواري سوءة أخيه،فهو قال إيه بقى؟(قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي) حس بالندم ايمتى؟بعد ما عمل العمل السيء وقتل أخوه،فده ربنا بقول لنا أنه نحن لازم نزكّي أنفسنا من وقت للتاني،بنفتكر ربنا على طول حتى و احنا بنعمل حاجة كويسة،حتى و نحن بنعمل خير نفتكر ربنا،و نقول ده خير و لا شر؟،طب لو خير نتمنى أنه هو يكون خالي من أي أمر من أي شيء،من النفاق،من الرياء،من اي حاجة،طب لو شر،لا،بنفتكر ربنا و نبتعد عنه،هنا أصبح أخوه من إيه؟(مِنَ النَّادِمِينَ).

هذا و صل اللهم على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم

تصحيح تلاوة مائدة 7و تفسير

Youtube.com

تصحيح تلاوة مائدة 7و تفسير

Jameela Mohamed Rabie

19 س ·

الوجه 7 المائدة أحكام التلاوة:

8 يونيو 2019:

قالت أم المؤمنين الدكتورة مروة رضي الله عن و أرضاها:من كتاب رياض الصالحين في باب"باب فضل الحب في الله والحث عليه وإعلام الرجل من يحبه أنه يحبه، وماذا يقول له إذا أعلمه".

_وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قال: (سبعة يظلهم اللَّه في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في اللَّه اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال إني أخاف اللَّه، ورجل تصدق بصدقة

فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

_وعن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يقول: (قال اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيْثٌ حَسَنٌ صحيح.

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ)رفيدة تعرب لنا(فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا ☹الأعراب يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ)[رفيدة/الفاء: حرف عطف/،/بَعَثَ:فعل ماضي مبني على الفتح/،/اللَّهُ: لفظ الجلالة في محل رفع فاعل/،/غُرَابًا: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة/،/يَبْحَثُ:فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة/،/فِي:حرف جر/،/الْأَرْضِ:اسم مجرور و علامة جره الكسرة/]طيب هنا ده الفعل يَبْحَثُ،فين الفاعل؟[الفاعل ضمير مستتر تقديره هو]مروان(فَأَصْبَحَ مِنَ
(فعل ماضي ناسخ ،أَصْبَحَ مش ☹النَّادِمِينَ)،[مروان:/الفاء: حرف عطف/،/أَصْبَحَ أخت من أخوات كان، اسم أَصْبَحَ فين؟ ضمير مستتر تقديره هو/،/مِنَ:حرف جر/،/النَّادِمِينَ:اسم مجرور "مِنَ"و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم/،/مِنَ النَّادِمِينَ:شبه جملة جار و مجرور في محل نصب خبر أَصْبَحَ/))أرسلان(فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ)[أرسلان:/الفاء:حرف عطف/،/أَصْبَحَ:أخ من أخوات كان/،/مِنَ:حرف جر/،/الْخَاسِرِينَ:اسم مجرور" مِنَ "و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم/،/اسم مِنَ الْخَاسِرِينَ)شبه جملة جار و ☹أَصْبَحَ ضمير مستتر تقديره هو/،/خبر أَصْبَحَ مجرور في محل نصب خبر أَصْبَحَ/] ماشي؟هنقول بقى مرة تانية(فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)ياللا قول يامروان.

ثم قالت أم المؤمنين رضي الله عنها و أرضاها:

بسم الله الرحمن الرحيم،أن الحمد لله نحمد و نستغفره و نستعينه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا،من يهدي الله فلا مضل له،و من يضلل فلا هادي له،و أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده و رسوله،و نشهد أن محمدا واحمدا و يوسف عبد الله و رسوله،و نصلي و نسلم و نبارك على سيد الصُحبِ أجمعين،اليوم الوجه الثامن من سورة المائدة،ثم تلت السيدة و الدكتورة مروة رضي الله عنها و أرضاها وجه التلاوة ثم قالت:أحكام التلاوة،رفيدة[رفيدة:أحكام المد:_مد أصلي طبيعي يمد بمقدار حركتين وحروفه(ألف و واو و ياء).

_مد فرعي و هو بسبب الهمزة و السكون:بسبب الهمزة:مد متصل واجب يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات،و مد منفصل جائز يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات.

_مد صلة كبرى:و هو جائز يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات،و مد صلة صغرى:يمد بمقدار حركتين.

ثم سمّع الأحكام مروان،ثم أرسلان.

الوجه 7مائدة احكام التلاوة

Youtube.com

الوجه 7مائدة احكام التلاوة

Jameela Mohamed Rabie

19 س ·

أسمع بهم و أبصر:18يوليو 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة والسلام_:إبراهيم يقول لوالده(يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا)العلم هُنا الوحي،يعني أتاني الوحي و هو لم يأتيك،و أنا على يقين مما أقول لك يا أبي(وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا)صدّيقا،فلما أن كان صدّيق صار نبياً،صادق يعني،قلبه صادق و طاهر(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ)ما لا يسمع،قدم السماع،و بعد كده إيه؟ذكر البصر،تمام؟(وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا)طيب(يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا) صيغة مبالغة عصياً،تمام؟(يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا)يمسك هنا في الدنيا،تمام؟(فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا)في الدنيا قبل الآخرة،تمام؟،فقال له أبوه(قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا)(لَأَرْجُمَنَّكَ)يعني أسوء سمعتك،وأتبرأ منك(وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا)يعني أبعد عني دلوقتي/الآن،ماتعقدوش معايا/لا تقعد معي كتير،زهقان منك،(لَأَرْجُمَنَّكَ)يعني إيه؟يعني أسوء سمعتك و هتبرأ منك،و الآن(اهْجُرْنِي مَلِيًّا)يعني خلاص زهقت/ضجرت أمشي،تمام؟ (قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ)هنا بقى إيه اتبعْ السيئة بالحسنة،و اتبع السيئة الحسنة تمحوها،نعم .

(قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا)يعني إيه(حَفِيًّا)؟ اي محيط بي،فرِح بي،سعيد بي،حفني بالملائكة(حَفِيًّا)نعم، و كذلك إيه؟(إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا)اي أنقذني كلما أضطربت أو كنت على حافة الهلاك ،أنقذني من حافة،هذا هو إيه؟هذا هو معنى(حَفِيًّا) ،قال إبراهيم(وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي)أدعو،الدعاء مخ العبادة،(عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا)حتى النبي يقول ايه ؟مش واثق أنه إيه؟أنه يكون إيه؟أنه يكون ختامه بحسن،شايف/هل ترى؟،يُريد أن يُحسن ختامه،أنظر(وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا).

(فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ)تمام؟اعتزلهم يعني إيه؟اعتزلهم وجدانياً،(وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ)تمام؟و إيضا مكانياً،العزلة الوجدانية تكون أولاً،ثم إيه؟طبعاً العزلة المكانية،ان كانت ضرورية يعني.

(فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٥٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا)صدق،أهم شيء الصدق،تمام؟أن الانسان يكون صادق مع نفسه،و مع الآخرين،تمام؟

(وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا).

(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)الخطاب هنا لمين؟(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا) الخطاب هنا للرسول_صلى الله عليه و سلم_نعم،شوف المعنى هنا إيه؟(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ)أسمع لهم و أبصر لهم،تمام؟،كذلك(أَسْمِعْ بِهِمْ)يعني لما أن تهديهم بإيمانك سوف تسمع بهم غيرهم،و تبصر بهم غيرهم،جيد؟(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ).

(يَوْمَ يَأْتُونَنَا)في اليوم اللي/الذي يهدوا به إلينا،أو يُهدوا إلينا بالإيمان،(لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)اليوم و كل يوم في الدنيا و الآخرة،اليوم هنا كل يوم،سواء كان في الدنيا و الآخرة(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)اليوم و كل يوم سواء كان في الدنيا أو الآخرة.

هناك آية أخرى تقول(و يؤمن للمؤمنين)الرسول_صلى الله عليه و سلم_(يؤمن للمؤمنين)يعني إيه؟ يعني يُفيض عليهم من نوره،حتى بعد أن رفع من الدنيا إيضاً يُفيض عليهم من نوره،هذا دليل على فيض النبي_صلى الله عليه و سلم_على المؤمنين في الرؤى و في الكُشوف بأمر الله ،صح؟،لأن الله سبحانه و تعالى يستخدم النبي لهذه الأفاضة،كما يستخدم غيره من الأولياء و الصالحين،أو حتى الأشخاص العادين،هو خلق الله سبحانه و تعالى،و الله سبحانه و تعالى إيه؟حُر،يفعل مايشاء،لحكمة يراها(أَسْمِعْ بِهِمْ)(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) اي أسمع لهم و أبصر،و

كذلك،أن أمنوا بك،وسيؤمنوا،فستستخدمهم لكي يُسمع بهم،و يُبصر بهم،و هذا ماحدث،الرسول_صلى الله عليه و سلم_لما أمنوا فيه كانت هنا إيه؟دولته أو ما كان يحكم كانت يعني تعتبر يعني أقل من قرية،عدد القرى الآن يعني إيه ؟كبير أو المركز او في التعداد أو المجمل الدنيوي أو القوة الدنيوية كانت أقل من مدينة صغيرة،و لكن،الذين رباهم ماذا فعلوا؟فتحوا الدنيا،و لم يحدث أن نبي ربى أتباعه و فتحوا الدنيا من بعده إلا الرسول_صلى الله عليه و سلم_،لم يحدث،حتى موسى ،أخر أتباع موسى عملوا إيه؟خدوا فلسطين بس،دخلوا فلسطين كده،و كانوا مجموعة من المؤمنين ضمن مجموعات من الكافرين و الوثنيين،و لم يهدوهم،بل العكس،الوثنيين أثروا بيهم،يعني الوثنيين و أتباع باع أثروا في بني اسرائيل،لكن المسلمين؟ المسلمين و أتباع محمد_صلى الله عليه و سلم_أمرٌ أخر،أمرٌ أخر،تمام؟،أنا أشبهُهم بالأنبياء،كأنهم أنبياء، قدّيسين، الصحابة ، مقاتلين أشداء يموتون في سبيل الله عز و جل ،هكذا العرب أن أمنوا صاروا خير الناس،و أن بغوا صاروا أشر الناس،تمام؟

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

1 ي ·

الأضحية و الصلاة الوسطى:

13 أغسطس2019:

الصلوات اللي هي إيه؟الصلوات المفروضة،و الصلاة الوسطى،الصلاة الوسطى احنا عارفينها إيه هي؟الأذكار المقامية الزمانية و المكانية،تمام؟و كذلك إيه؟ الدعاء ووصالك بالله عز وجل ،هي كلمة عامة،كلمة عامة تشمل معاني عدة،أول معنى:الأذكار الزمانية والمكانية المطلقة و المقيدة ،و تاني معنى: إيه؟وصالك و دعائك مع الله عز و جل،دعاء ، وصال،حافظوا على الصلة التي بينكم و بين الله تعالى لا تقطعوها ،يعني(والصلاة الوسطى) هي فيض و أثر الصلوات المكتوبات،[قال شخص من الحاضرين: بين الصلوات وسطى: بين الصلوات]كذلك الوسطى اي العظمى،كلمة وسطى بين الصلوات و كذلك كلمة الوسطى اي العظمى،الوسطى:هذا وسط بين الناس ،اي عظيمهم،تمام؟و الصلاة الوسطى اللي

هي إيه؟الوصال بينك و بين الله ،تمام؟يعني بقول لهم إيه؟ حافظوا على الصلوات دي اللي هتوصلكم إلى الصلاة الوسطى،اللي هي الوصال بالله،مش قلنا أن الصلاة التمثل المادي ده هو تمثل لحقيقة روحية عظيمة اللي هي إيه؟ الوصال بالله عز وجل،اللي هي الصلاة الوسطى،الصلاة الوسطى،الواو هنا إيه؟ عطف،يعني نعطف الصلاة دي على دي ،مرتبطة،يعني الصلاة الوسطى مرتبطة بالصلاة المكتوبة،و هي نتيجة و ثمرة للصلاة المكتوبة،و لولا الصلاة المكتوبة لما كانت الصلاة الوسطى،خلي بالك/ركز،و لولا الصلاة المكتوبة دي، الخمس صلوات دول لما كانت الصلاة الوسطى،مش هتذوق طعمها،الصلاة الوسطى:الصلاة العظمى،اللي هي إيه؟ الأذكار الزمان و المكان المطلقة و المقيدة،و إيه؟و الدعاء و الوصال بالله عز و جل،رايح جاي،وصال إيه؟رايح جاي،علاقة رايحة جاية،ألهام متبادل بينك و بين الله،ستصل ده لا محالة أن اخلصت النية لله عز وجل و حافظت على الصلوات،و حققت مراد الله عز و جل من الصلوات المكتوبات،و تحققت فيك أرحنا بها يا بلال) ،لما تتحق ☹إيه؟راحة النبي_صلى الله عليه و سلم_عندما قال دي بقى كده و تشعر في الأسترخاء في الصلاة فعلاً،أنك تتبسط فيها/تتسر فيها،خلاص،كده أنت وصلت للصلاة الوسطى،خلاص،كده أنت وصلت للصلاة الوسطى(و حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى و قوموا لله قانتين)قانتين،هذا و الحمدلله رب العالمين.

بيعملوه إيه بشكل معين،مثلاً لازم نحد/نحدد المنطقة اللي بيدبحوا فيها ،و يبقى ليها إيه؟ يبقى ليها مقاس معين في الطول و العرض،و اللي بيدبح،أو الكهنة اللي بيوقفوا،واخد بالك ازاي ، الكهنة اللي بيوقفوا،يبقى ليهم إيه؟ ملابس معينة(رد سيدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_على مكالمة ابنه ارسلان:السلام عليكم،ايوه يا ارسلان)ثم أكمل قائلاً:في إيه؟في الأمم السابقة كانت الأضحية،اللي هي تعتبر قربان لله عز وجل،اللي هي النُسك،يبقى إيه؟ على مكان سمّوه المذبح،اللي هو إيه؟يقربوا فيه لله عز و جل قربات،و من ضمنها إيه؟ الأغنام دي أو الجداء،أبقار،بخور،يعني إيه؟حبوب و تمور و ما إلى ذلك،المدبح ده كان ليه مقاس معين في الطول و العرض،ويبقى محطوط/موضوع في مكان معين،و الكهنة اللي هما رجال الدين بيبقوا لابسين لبس معين،طبعاً كل الكلام ده معروف في الكتاب المقدس،تمام؟،و حاجات/أشياء دقيقة كده ليها تفاصيل أدق،و كذلك الصلوات عندهم،لازم الكاهن هو اللي يقوم بالصلاة و هما وراه و معرفش!

نحن هنا في أمة الأسلام إيه؟أمة خرجت من بني اسرائيل،أمة عظيمة جداً،شريعتها نسخت شريعة التوراة،و الأضحية بتاعتها أسهل أضحية،تقدر تضحي في أي مكان،آه،بسم الله و الله أكبر و أضحي،و أي انسان يضحي،مفيش/لا يوجد

شروط،شوف الدنيا سهلة أزاي،و الثواب ليك أعظم من ثواب بني اسرائيل،و لحمتها تأكلها كلها،بني اسرائيل ماكنوش/لم يكونوا يأكلوا كل اللحمة،كانت عليهم حاجات محرمة،كتير جداً محرمة،تمام؟الدهن نفسه ما ياكلوش/لا يأكلوه،اي لحم اختلطت بعظم ما ياكلوهاش،تمام؟ الحوايا اللي هي إيه؟ اللي أنت بتقول عليها الكرشات دي ما ياكلوهاش ،الجمل ما ياكلوهوش،تمام؟الجمبري ما ياكلوهوش،واخد بالك؟ اللي هي القشريات،آه،فدي/فهذه تعتبر أغلال،لكن نحن في أمة الأسلام إيه؟الأضحية جميلة جداً و سهلة جداً و بسيطة جداً و ثوابها عظيم جداً،هي تمثل للنفس،الأضحية دي هي تمثل للنفس الأمارة،و أنت بتدبح النفس الأمارة دي،بتذبحها،تمام؟عشان إيه/لماذا؟تستكين إلى الله عز و جل و تستقيم على الطريق إيه؟المستقيم،كذلك الصلاة،تقدر تصلي في أي مكان أهم حاجة يكون طاهر بس،و ملابسك طاهرة،و تكون على إيه؟طهارة،صلي وتوجه الى الله عز و جل في خشوع،ليس بينك و بينه واسطة،آه طبعاً،واخد بالك ازاي؟فالأسلام دين يُسر و ليس دين عسر،بالمقارنة مع الأمم السابقة،نحن في دين يُسر،واحد بالك ازاي،و دين رحمة و بركة،و صلاتنا،صلاة المسلمين،أعظم صلاة على وجه الأرض و على مر التاريخ في الكون ده،دي أرقى صلاة و أكمل صلاة،و اللي ما بيشعرش في خشوع في صلاته،و أنه هو مستريح بعد الصلاة،كأنه لسه قايم من النوم و فايق كده/مستيقظ،مش بالأحساس ده،يبقى لا في حاجة غلط،في حاجة غلط،يراجع نفسه،آه،لغاية ما يوصل للمرحلة دي،أنه هو لما يجي يصلي كده و يخلص صلاة،بيستريح،يبقى مستريح في الصلاة،و جسمه كده إيه؟ مسترخي خالص،نتيجة الصلاة دي،(أرحنا بها يا بلال)،يبقى مستنيها،يبقى مستني يصلي،أنت لو وصلت لمرحلة أن أنت مستني تصلي،عاوز تصلي عشان تستريح،و تستريح في الصلاة،و بعد ماتصلي و خلاص كده تشعر كأنك لسه مستيقظ من النوم،شعور مش النوم اي نوم لا،نوم عميق،تمام،استيقظت من نوم عميق،تشعر بالراحة،كده أنت وصلت،أكيد،اؤكد لك،كده ألف مبروك،أهنيك،اللي هو/الذي هو يشعر في تعب في الصلاة أو أنه هو يصلي في سرعة و لا يدري ما يقرأ في الصلاة، و الصلاة تقيلة عليه ،و مايشعرش فعلاً في راحة ،لا كده في حاجة غلط،كده الانسان ده/هذا في قلبه مرض،يجب أن يعالج الأمراض دي ،و يزكي نفسه،و يطهر نفسه،تمام؟ أول مايوصل لِلي/للذي أنا قلتو دوت/هذا، أن يجي يصلي يشعر في الراحة و بعد مايصلي و يسلم،يشعر كأنه استيفظ من نوم عميق،يبقى كده إيه؟وصل و أهنيه،ألف مبرك،فاهم ازاي،خلاص، دي نصيحة و أقولها و أكررها إلى قيام الساعة،لغاية لما أخر يوم في حياتي،أكررها،أن الصلاة هي أصل الوصال،لما أنت تصلي كده خلاص ،ربنا هيفيض عليك ببركاته و المستقبلات اللي عندك تمام ؟لوصال الله عز

وجل تنجلي،تتنظف كويس،و تبقى إيه ؟لماعة و براقة ،و تقدر إيه؟تستقبل أكبر قدر ممكن أنه أنت تستطيع تحمله من وصال الله عز وجل،تمام؟و بلا الصلاة و بدون الصلاة مش هتصل لله،الصلاة دي تمثل مادي لحقائق روحية،أنت بتمارسها عشان تترقى إلى الله و تستاهل الفيض الروحي،أنت بتجهز نفسك كده و تترقى عشان تستاهل الفيض الروحي من الله عز وجل ،اللي هو اصل الوجود ،بغية الوجود في الدنيا دي إيه؟الوصال ،أنك تتعرف على الله عز وجل،تعرفه هو مين،احنا عاوزين نعرف الناس على ربنا صح؟،و عاوزين نصالح الناس على ربنا،أول مانصالحهم على ربنا هيستريحوا،فاهمينها ازاي،عاوزين نقربهم من بعض،هي دي وظيفتنا،أن احنا نعرف الناس على ربنا،من هو ربنا؟ نقول لهم هو مين بالزبط/بالضبط،و نعرفهم بدقائق شخصية الله عز وجل،و بدقائق صفات الله عز وجل ،و بأسرار و فيوض صفات الله عز وجل،و من ضمنها،و من ضمنها؟و اللي ربنا كشفه علينا في هذا العصر ،عصر الأمام المهدي الحبيب،إيه هي؟اسم الله الأعظم بالنسبة لكل انسان،كلما استخار الانسان في اسم الله له،أعطاه الفيض،أعطاه الله اسمه له،و اسم الله الأعظم بيعالج قضيتين،بيعالج حاجتين في الأنسان،أول حاجة لو الصفة دي ناقصة في الانسان ،ربنا بيدهالو ،بيكملها عنده،أو الصفة دي فياضة عنده أوي/جداً و إيه؟ و هو مشتهر بيها،فربنا بفيض عليه من بركاته بنفس الصفة،فاسم الله الأعظم أمر عظيم جداً،و هو مفتاح من مفاتيح الوصول للفردوس،اللي هو إيه هو الفردوس؟الله،إلهُنا فردوسنا،كما قال المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_تمام؟ في حد عنده اي سؤال؟.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

1 ي ·

خطبة الجمعة بعض المسائل الفقهية=18مايو 2019:

قال سيّدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته ،آذان.

قام بلال اليوسفين برفع الآذان:

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أن لا إله إلا الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الصلاة

حيَّ على الفلاح

حيَّ على الفلاح

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر

لا إله إلا الله

ثمَّ قام سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_خطيباً فقال:أن الحمدِ لله،أن الحمدلله تعالى نحمدهُ ونستعينه و نستغفره،و نعوذُ بالله تعالى من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا ،ثم أما بعد،لدينا اليوم في خطبة هذه الجمعة المُباركة كلام أمُ المؤمنين تقول:_الفصل العاشر من سيرة يوسف ابن المسيح،تقول أمُ المؤمنين:أن الحمدلله نحمدهُ و نستغفره،و نعوذُ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا ،و نصلي و نسلم على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم .

تحية طيبة مباركة و بعد....

تقول:كنت قد سألت نبي الله يوسف_عليه السلام_عن بعض الأمور التي تم التغيرُ فيها و أصبح الهوى له دور كبير فيها ،فأردت أن تكون واضحة جلية لا غبار عليها ،تقول:فلنبدأ على بركة الله ،و أول تلك الأمور كان عن الرقية الشرعية،و أول تلك الأمور كان عن الرقية الشرعية التي حدّث فيها و لا حرج ،فأخبرني عليه صلوات الله و سلامه ،أن أذكار الصباح و المساء كرقية،أو أذكار المكان و الزمان ،و أن أفضلُها سورة الفاتحة،فاتحةُ الكتاب ،تُقرأ على مكان الألم،فسألته ثانياً:عن السبحة اي المسبحة التي يستخدمها الناس لذكر الله،فأخبرني أنها للتذكير ،للتذكير و ليس للعدد ، اذ انه لا تأتي بالله سبحانه و تعالى تلك الاعداد،فسألته إيضا عن الصلاة في المساجد التي بها قبور،فأخبرني أن الصلاة بها جائزة ،و يجوز زيارة صاحب القبر و التوجه لله بالدعاء و لايجوز التوجه لصاحب القبر بالدعاء،و سألته فهل يجوز زيارة المقابر؟،فأجاب أن زيارة المقابر جائزة للرجال و النساء،و يجوز اتّباع

الجنائز و اتِباع الجنائز لكليهما على السواء ،لا تحريم في هذا كما يحرم الوهابيون زيارة القبور للنساء .

عجباً لتلك العقول الخربة!،تقول أم المؤمنين:و قال يوسف الثاني:الرجل يغسل الرجل ،و المرأة تغسل المرأة،ويجوز للزوج أن يغسل زوجته و العكس ،أحسن الله لنا الخاتمة و رزقنا جنته في الدنيا و جنته في الآخرة ،و سألته عن افرازات الجسد ،فأخبر أنها كلها طاهرة ماعدا البول و البراز و دم الحيض و الودي و هو أفراز اخر البول،و أما المني و المذي و أفرازات الشهوة عند المرأة و مني المرأة الطاهر جائز الصلاة فيه،و يفضل تنظيف تلك السوائل الطاهرة،و قالت أم المؤمنين: مُبطلات الوضوء هو السؤال السابع،فنطق بفماً طاهر مسترسلاً أنه هناك حدث أصغر مثل نزول المذي بشهوة ،و نزول افراز المرأة نتيجة الشهوة ،و كذلك البول و البراز و الريح،و يذهب عنهم الوضوء و تطهير النجاسة ،أما الحدث الأكبر مثل الجماع و التقاء الختانين ،والحيض و الأحتلام للجنسين ذكر أو أنثى وجب عنهم الأغتسال أو الغسل،و أما المريض الذي يخشى على نفسه من الاغتسال فيتيمم ،تتابع أم المؤمنين فتقول:الصلاةُ يا مؤمنين الصلاة،و كان وقت العشاء اليوم أو وقت السحور،قد أخبر أبنائي عن أهمية الصلاة فهي ركن أساسي الذي لا يسقط ابداً ،قد تكون فقيراً لا تقدر على الزكاة،أو مريضاً فلا تصوم،أو لا تقدر على أموال الحج الباهظة الكثيرة،لكن الصلاة هي ركن الأسلام الذي لا تفريط به ،فهو النجاة و به تدخل الجنتين ،وبه تدخل الجنتين ،جنة الدنيا و جنة الآخرة ،تقول أم المؤمنين:و أخبرهم حبيبي أن الله كريم و لكنه عزيز ينتظر الخطوة الأولى منك،فبادر بها،و ذكرهم بالحديث القدسي(من أتاني يمشي أتيته هرولة)(ومن تقرب إلي شبراً تقربت منه ذراعاً،و من تقرب مني ذراعاً تقربت إليه باعاً)و استرسلَ أن مواضع السجود سبعة،تدل على الكثرة،تدل على الكثرة،فبكثرة السجود و الركوع تستحق رضى الغفور،وقال الصلاة لا تسقط إلا بفقدان الوعي،و تجوز الصلاة على أي وضع حسب المقدرة ، ولايُشترط الوقوف لتكبيرة الأحرام ،و النية محلُها القلب ،تقول أم المؤمنين:صيام رمضان ركن يسقط عن المريض و لا فدية عليه،و يسقط عن الحامل و المرضع و النفساء ،و يجوز الفدية و القضاء ،و هي مخيرة ما بين الفدية و القضاء،و كذلك المسافر يُفطر فيقضي أو يفدي بعد ذلك،و الصحيح يجوز له أن يُفطر و يُطعم عن كل يوم مسكين ،و الصيام أفضل،و لا تسقط الفدية عن الصحيح لأن صيام رمضان ركن،أما بالنسبة لما تم تحريمه مطلقاً من وسائل الترفيه،و إدخال البهجة ،مثل الاحتفال بذكرى الميلاد و المناسبات الوطنية،فأخبرني حبيبي أنها جائز الاحتفال بها بنية أدخال السرور و البهجة و ليست تعظم أو أنها من أعياد الأسلام،و تقول أم المؤمنين:غض البصر هو النظر الفاتر،نظر دون تركيز

،تقول:دائما ما يؤكد النبي و يُذكر بالذنوب القلبية فهي ذنوبٌ خفية ،و هنا قال أنها أن ☹يحاسب عليها الله في الدنيا و الآخرة،و استشهد بالقرآن يقول الله عز وجل تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)و أمثلة من تلك الذنوب،مثل الحسد و تمني مقارفة الذنوب و الأصرار على ذلك و عدم إتباعها بالاستغفار ، البخل،اي بخل المشاعر،و تمني زوال نعمة الغير، و الرياء و الكبر و العُجب ،أعاذّنا الله و إياكم من تلك الذنوب جميعاً.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،تقول أم المؤمنين و أخبرني يوسف ابن المسيح أن أثر العين و العائن موجودة في الحياة الدنيا،في هذا الكون،و دليله من القرآن(و أن كاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم)أما من الأحاديث النبوية فهو حديث المرأة العائنة التي فلقت الحجر في بيت الرسول_صلى الله عليه و سلم_،تقول أم المؤمنين:أما السحرُ و ماهم بضارين به من أحد إلا بإذن الله)تقول:أما بالنسبة ☹فموجود ،قال تعالى للصلاة الوسطى(حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى و قوموا لله قانتين)تقول:فالصلاة الوسطى ها هنا هي أذكار الزمان و المكان ،تقول أم المؤمنين:أمور خفية أو صغيرة و بسيطة لكن لا بد من توضيحها حتى تعلم مدى التحريف الذي قام به المبتدعة من الأخوان و الوهابين،حفظ الله سيدنا يوسف و شكراً وحمداً كثيراً للرب الجليل،أن رزقنا النبي الجميل،نبي الله يوسف،سيد الحُسن،أمام الزمان و نور البيان،و طبيب القلوب و الأبدان،و رُوحٌ و ريحان،و جنة نعيم بإذن المولى لكم و لنا،و سلام من الله عليكم و رحمته و بركاته. /أم المؤمنين السادس عشر من شهر خمسة لعام ألفين و تسعة عشر/

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

و أقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام_ سورة الكوثر في الركعة الأولى ، وسورة الفلق في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

خطبة الجمعة بعض المسائل الفقهية

Youtube.com

خطبة الجمعة بعض المسائل الفقهية

Hazeem Ahmade

2 س ·

خطبة الجمعة أسماء الفاتحة و استجلاب الوحي .

١٥ يوليو ٢٠١٩

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا

اليوم في هذه الجمعة المباركة اكمال من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب إعجاز المسيح الذي شرح فيه سورة الفاتحة ، يقول المسيح الموعود :
الباب الأول

في ذكر أسماء هذه السورة وما يتعلق بها((يقول))

اعلمْ أن هذه السورة لها أسماء كثيرة، فأوّلُها فاتحة الكتاب، وسُمّيتْ بذلك لأنه يُفتتح بها في المصحَف وفي الصلاة وفي مواضع الدعاء من ربّ الأرباب. وعندي أنها سُمّيتْ بها لِما جعَلها الله حَكَمًا للقرآن، ومُلِئَ فيها ما كان فيه من أخبار ومعارف من الله المنّان. وإنها جامعة لكل ما يحتاج الإنسان إليه في معرفة المبدأ والمعاد كمثل الاستدلال على وجود الصانع وضرورة النبوة والخلافة في العباد. ومِن أعظم الأخبار وأكبرها أنها تبشّر بزمان المسيح الموعود وأيام المهدي المعهود، وسنذكره في مقامه بتوفيق الله الودود. ومن أخبارها أنها تبشّر بعمر الدنيا الدنيّة، وسنكتبه بقوة من الحضرة الأحديّة.

وهذه هي الفاتحة التي أخبر بها نبي من الأنبياء، وقال إني رأيتُ ملَكًا قويًّا نازلاً من السماء، وفي يده "الفاتحة" على صورة الكتاب الصغير، فوقَع رجلُه اليمنى على البحر ((اي ذلك النبي في الرؤيا)) فوقَع رجلُه اليمنى على البحر واليسرى على البر بحكم الرب القدير، وصرخ بصوت عظيم كما يزْأَر الضِرغام، وظهرت الرعود السبعة بصوته وظهرت الرعود السبعة بصوته وكلٌّ منها وُجِد فيه الكلام، وقيل: اختِمْ على ما تكلّمتْ به الرعود، ولا تكتبْ، كذلك قال الرب الودود. والملَك النازل أقسمَ بالحيّ الذي أضاء نورُه وجهَ البحار والبلدان، أن لا يكون زمان بعد ذلك الزمان بهذا الشأن.

وقد اتفق المفسرون أن هذا الخبر يتعلق بزمان المسيح الموعود الربّاني، فقد جاء الزمان وظهرت الأصوات السبعة من السبع المثاني. وهذا الزمان للخير والرشد كآخر الأزمنة، ولا يأتي زمان بعده كمثله في الفضل والمرتبة. يقول المسيح الموعود : وإنّا إذا ودّعْنا الدنيا فلا مسيحَ بعدنا إلى يوم القيامة، ولا ينْزل أحدٌ من السماء ولا يخرج رأسٌ من المغارة، إلا ما سبق من ربي قولٌ في الذرّيّة ((اي من كان من سلسلة المسيح الموعود)). وإنّ هذا هو الحق، وقد نزل مَن كان نازلاً من الحضرة، وتشهد عليه السماء والأرض ولكنكم لا تطّلعون على هذه الشهادة، وستذكرونني بعد الوقت، والسعيدُ مَن أدرك الوقت وما أضاعه بالغفلة. والسعيدُ مَن أدرك الوقت وما أضاعه بالغفلة.

ثم نرجع إلى كَلِمِنا الأولى، فاسمعوا مني يا أولي النهى. إن للفاتحة أسماء أخرى، منها سورة الحمد، بما افتُتح بحمد ربنا الأعلى. ومنها أُمُّ القرآن بما جمعتْ مطالبَه

كلها بأحسن البيان، وتأبّطتْ كصَدَفٍ دُرَرَ الفرقان، وصارت كعُشٍّ لطير العرفان. فإن القرآن جمع علوما أربعة في الهدايات: (1) علم المبدأ، (2) وعلم المعاد، (3) وعلم النبوّة، (4) وعلم توحيد الذات والصفات. ولا شك أن هذه الأربعة موجودة في الفاتحة، ومَوءودة في صدور أكثر علماء الأمّة، يقرأونها وهي لا تجاوز من الحناجر، لا يفجّرون أنهارها السبعة بل يعيشون كالفاجر. ((والسبعة دي رمز للكثرة))

يقول المسيح : ومن الممكن أن يكون تسمية هذه السورة بأُمّ الكتاب، نظرًا إلى غاية التعليم في هذا الباب، فإن سلوك السالكين لا يتمّ إلا بعد أن يستولي على قلوبهم عزّةُ الربوبية وذلّةُ العبودية، ولن تجد مرشدًا في هذا الأمر كهذه السورة من الحضرة الأحدية. ألا ترى كيف أظهرَ عزّةَ الله وعظمته بقوله: (الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ)، إلى (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، ثم أظهر ذلّةَ العبد وهوانه وضعفه بقوله: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).

ومن الممكن أن يكون تسميةُ هذه السورة به نظرًا إلى ضرورات الفطرة الإنسانية، وإشارةً إلى ما تقتضي الطبائع بالكسب أو الجواذب الإلهية، فإن الإنسان يحبّ لتكميل نفسه أن يحصل له علمُ ذات الله وصفاته وأفعاله، ويحبّ أن يحصل له علمُ مرضاته بوسيلة أحكامه التي تنكشف حقيقتها بأقواله. وكذلك تقتضي روحانيته أن تأخذ بيده العنايةُ الربانية، ويحصل بإعانته صفاءُ الباطن والأنوارُ والمكاشفات الإلهية. ويحصل بإعانته صفاءُ الباطن والأنوارُ والمكاشفات الإلهية. ((وهذا دليل من المسيح الموعود على أن أنوار الباطن والمكاشفات الالهية تُطلب ولا تُنتظر اي أننا نطلبها من الله عزوجل بخلوص النيّة)) يقول :

وهذه السورة الكريمة مشتملة على هذه المطالب، المطالب ، بل وقعتْ بحُسن بيانها وقوة تبيانها كالجالب كالجالب. ((الفاتحة جالبة اي اننا نطلب من الله عزوجل النور والمكاشفات ، وهذا دليل من الله عزوجل ومن المسيح الموعود))

ومن أسماء هذه السورة "السبع المثاني". وسبب التسمية أنها مُثنّى، نصفُها ثناءُ العبد للرب ونصفُها عطاء الرب للعبد الفاني.((مثنى اي من الثناء))

وقيل إنها سُمّيت المثاني بما أنها مستثناة ((اي من الاستثناء))من سائر الكتب الإلهية، ولا يوجد مثلها في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الصحف النبوية.

وقيل إنها سُمّيت مثاني لأنها سبع آيات من الله الكريم، وتعدِل قراءةُ كل آية منها قراءةَ سُبْعٍ من القرآن العظيم.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه السلام عن اسماء سورة الفاتحة : وقيل سُمّيت سبعًا إشارةً إلى الأبواب السبعة من النيران، إشارةً إلى الأبواب السبعة من النيران، ولكل منها جزءٌ مقسوم يدفَع شُواظَها بإذن الله الرحمن. ((اي أن كل آية تدفع شواظ باب من ابواب جهنم)) فمن أراد أن يمرّ سالمًا مِن سبع أبواب السعير، فعليه أن يدخل هذه السبعَ ويستأنس بها ((اي سبع مثاني ،اي يستشعر عظمة الفاتحة وكل آية من اياتها))فعليه أن يدخل هذه السبعَ ويستأنس بها ويطلب الصبرَ عليها من الله القدير. وكل ما يُدخِل في جهنم من الأخلاق والأعمال والعقائد، فهي سبعُ موبقات من حيث الأصول، وهذه سبعٌ لدفع هذه الشدائد.

يقول المسيح : ولها أسماء أخرى في الأخبار، وكفاك هذا فإنه خزينة الأسرار. ومع ذلك حصرُ هذا التعداد إشارةٌ إلى سنوات المبدأ والمعاد، أعني أن آياتِها السبعَ إيماءٌ إلى عمر الدنيا فإنها سبعة آلاف، ولكل منها دلالة على كيفيةِ إيلاف. والألف الأخير في الضلال كبير، وكان هذا المقام يقتضي هذا الإعلام كما كفلتِ الذِكرَ إلى معاد من ائْتِناف((اي من استئناف))

وحاصل الكلام أن الفاتحة حصنٌ حَصين، وحاصل الكلام أن الفاتحة حصنٌ حَصين، ونور مبين، ومعلِّم ومُعين. وإنها يحصن أحكامَ القرآن وإنها يحصن أحكامَ القرآن من الزيادة والنقصان كتحصين الثغور بإمرار الأمور. ومَثلها ((اي الفاتحة)) كمثل ناقة تحمل كل ما تحتاج إليه، وتوصل إلى ديار الحِبّ مَن ركب عليه، وقد حُمل عليها مِن كل نوعِ الأزواد والنفقات، والثياب والكسوات. أو مثلها كمثل بِركةٍ صغيرٍ، فيها ماء غزير، كأنها مجمعُ بحار، أو مجرى قَلَهْذَمٍ ((والقلهذم اي البحر كثير الماء)) زخّارٍ. وإني أرى أن فوائد هذه السورة الكريمة ونفائسها لا تُعَدُّ ولا تُحصى، وليس في وُسع الإنسان أن يحصيها وإنْ أنفدَ عمرًا في هذا الهوى. وإن أهل الغيّ والشقاوة ما قدروها حق قدرها من الجهل والغباوة، وقرأوها فما رأوا طِلاوتها مع تكرار التلاوة. وإنها سورة قويُّ الصول على الكَفَرة، وإنها سورة قويُّ الصول على الكَفَرة، سريعُ الأثر على الأفئدة السليمة، ومَن تأمّلَها تأمُّلَ المنتقد، وداناها بفكر منير كالمصباح المتّقد، ألفاها((اي وجدها))نورَ الأبصار ومفتاح الأسرار. وإنه الحق بلا ريب، ولا رَجْمٌ بالغيب. ((اي ان المسيح لايرجم بالغيب)) وإن كنتَ في شكٍّ فقُمْ وجرّبْ واترك اللغوب والأيْن، ولا تسأل عن كيف وأينَ.

ومن عجائب هذه السورة أنها عَرَّفَ اللهَ بتعريف ليس في وُسْع بشرٍ أن يزيد عليه. فندعو الله أن يفتح بيننا وبين قومنا بالفاتحة، وإنّا توكلنا عليه. آمين يا رب العالمين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة الفاتحة و الصف في الركعتين ، ثم جمع العصر .

Jameela Mohamed Rabie

1 ي ·

تصحيح تلاوة مائدة 5:

19 سبتمر 2018:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة والسلام_:الحمدلله و بعد،و الآن درس التلاوة

،ثم قرأ كل من رفيدة و مروان وأرسلان وجه التلاوة المبارك و صحح لهم سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة والسلام_القراءة،ثم قال:في آية بقى كده عاوز/أُريد اسأل فيها،و نشوف كده إيه؟ و نشوف رأيكم إيه كده؟،و نحاول كده نفهم مع بعض الآية دي،خلاص؟كل واحد يقول اللي/الذي فهمه،

كل واحد يقول اللي/الذي فهمه من الآية،اللي هي إيه بقى؟،خلي بالك/ركز(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ)ليُظهر الحاجات اللي كنتو أنتو بتحرفوها،و تخفوها على الناس،ليظهر الحق يعني،و إيه تاني،هيعمل إيه تاني (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)يعني إيه(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)[رفيدة:يطلب المغفرة من الله لهم][مروان:يعفواعن اللي كانوا يحرفوا الكلام]يعفوا يعني يسكت عن كثير من اللي كانوا بحرفوه يعني؟غلطت،لأن دي خيانة،

هو ليها معنيين صحيحين،المعنى الأول الصحيح اللي رفيدة قلتو/قالته،اللي هي إيه؟

(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)يعني إيه؟يطلب من الله عز وجل العفو لهم،المعنى التاني الأساسي اللي هو إيه بقى؟(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)يعني إيه؟جاء بشريعة تُحلل كثير مما حُرم على بني اسرائيل،صح؟،يعني عندهم إيه؟الجمل كان مُحرم،ده حُلل في الأسلام،الشحوم كانت محرمة عليهم،ربنا حللها في الأسلام،آه،اللحم المختلط بعظم كان مُحرم عليهم،ربنا حلله في الأسلام،وكثير من الأمور،وكتير من الأمور كانت عند بني اسرائيل مُحرمة،هنا إيه؟ النبي إيه؟جيه/جاء بشريعة الله،الأسلام،احللها

للمسلمين،يبقى هنا (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) يعني إيه؟يطلب المغفرة لبني اسرائيل المؤمنيين،تمام؟ و إيه؟و يحلل لهم كثير مما حُرم عليهم، الأسلام،تمام؟

شريعة الأسلام تحلل كثير مما حرم على بني اسرائيل،تمام؟،و كثير مما حرمه الكهنة على أنفسهم مما كان حلالاً في التوراة،تمام كده؟

طيب،هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم...اغلق الفيديو يامروان.

تصحيح تلاوة مائدة 5

Youtube.com

تصحيح تلاوة مائدة 5

د.محمدربيع طنطاوي-

(قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكونُ لزاماً) ما هذا اللزام هنا؟اللزام هنا هو تمسك الله بصفة اللامبالاة تجاه من أعرضوا عنه و لم يدعوه , فسوف يرسل لهم الله شعور أنه غير موجود عقاباً لهم لأنهم لم يتمسكوا بالأنبياء بل اتبعوا المشايخ و الأحبار

د.محمدربيع طنطاوي-

بالنسبة لشبهة زواج الرسول من السيدة صفية لابد من توضيح أمرين 1- لابد من قراءة

الحدث التاريخي قرائة تاريخية صحيحة فننزل الحدث في مناطه الزماني و المكاني و نقيس على ذلك 2- السيدة صفية رأت رؤيا أنّ القمر نزل في حجرها

فلطمها يهودي و قال هل تريدين الزواج من ملك العرب؟فكانت صفية مهيئة نفسيا و

تنتظر هذا الزواج

Jameela Mohamed Rabie

8 س ·

إعراب من المائدة 6:

13 مايو 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_: و الآن مع فقرة الأعراب:

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ)رفيدة.

(ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ)مروان.

(وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)أرسلان.

[رفيدة:/الواو:حرف عطف/،/قَالَتِ:فعل ماضي مبني على الفتح،و تاء التأنيث ليس له محل من الاعراب/،/الْيَهُودُ:فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة/،/الواو:حرف عطف/،/وَالنَّصَارَىٰ:معطوف مرفوع و علامة رفعة الضمة المقدرة لوجود حرف علة/،/نَحْنُ:ضمير مبني في محل رفع مبتدأ/،/أَبْنَاءُ:خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة و هو مضاف/،/اللَّهِ:لفظ جلالة مضاف إليه/،/الواو:حرف عطف/،/أَحِبَّاؤُهُ:معطوف على "أَبْنَاءُ"مرفوع و علامة رفعه الضمة و هو مضاف،و الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه/]أحسنت يا رفيدة

[مروان:/ادْخُلُوا:فعل أمر((فعل الأمر دائما بيبقى مجزوم صح؟الجزم هنا علامته إيه؟))السكون((ماشي السكون،والحركة دي تقدر لدخول إيه؟واو الجماعة،ماشي ماشي،و الفاعل؟))،/و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم/((أحسنت))،/على:حرف جر و هم:ضمير متصل مبني في محل اسم مجرور/((حلو الباب بقى؟))،/الْبَابَ:مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة/]أحسنت يا مروان.

[أرسلان:الواو:حرف عطف/،/اللَّهُ:لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة و هو مبتدأ/،/على:حرف جر/،/كُلِّ:اسم مجرور و علامة جره الكسرة/،/شَيْءٍ:مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة/،/قَدِيرٌ:خبر مبتدأ "اللَّهُ"مرفوع و علامة رفعه الضمة/]أحسنت،الله:خبر ،و تقديرها"و الله قدير على كل شيء"،تمام كده؟اي سؤال؟ أحسنتم و بارك الله فيكم و أحسن الله إليكم،أغلق الفيديو يامروان.

إعراب من المائدة 6

Youtube.com

إعراب من المائدة 6

ليوم، الساعة 5:09 ص

5:09 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته كيفك يا نبي الله ان الله تمام ، طمنا عنكم ، كيف اليوسفيين ان كلكم مرتاحين

خادم يوسف

هلق شفتك متصل حبيت سلّم عليك

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

دعيلنا وارض عنا

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وسلامي لام المؤمين د.مروة وام المؤمين السيدة اسماء رضي الله عنهم وارضاهم . وسلامي لاخوتي بلالنا مروان ، وشهابنا ارسلان ، وحكيمتنا رفيدة ، والسيد ميدو الغالي ، ويوسفنا الحبيب الجميل ، ونورنا نورئيل ، ورؤى مأجمل الرؤى ، وما اجمل واطيب هذه الطيور في هذا الزمان ، سلامي لهم جميعا وللقادمين في ظهر الغيب امين .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

يا نبي الله من فضلك ابعث سلامي وتحياتي لامي لطيفا منذ فترة ابعث لها بس ما احد يرد مش عارف هل غيرت الرقم او حصل شيء كل شهر ابعث لها منذ فترة طويلة

اليوم، الساعة 5:42 ص

5:42 ص

لقد أرسلت

جزاك الله خيرا يا حازم أحسن الله لك , ارسلت لها للاطمئنان على حساب قريبتها اكرام للتو , و كنت اضمرت مراسلتها منذ ايام , و كلنا هنا نسلم عليكم يا ابو مصطفى سلامي لاهلك فردا فردا يا حبيب اليوسفيين عليك سلام الله و رحمته و بركاته

خادم يوسف

Hazeem Ahmade



Hazeem Ahmade

5 س ·

منافع سورة الفاتحة:

صلاة الجمعة 13 سبتمر 2019:

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام محمد ابراهيم برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام عن تفسير سورة الفاتحة وفضلها العظيم يقول ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : وفي هذه السورة يُعلم الله تعالى عباده المسلمين.. فكأنه يقول يا عباد.. إنكم رأيتم اليهود والنصارى، فاجتنبوا شبه أعمالهم، واعتصموا بحبل الدعاء والاستعانة، ولا تنسوا نعماء الله كاليهود، فيحل عليكم غضبه، ولا تتركوا العلوم الصادقة والدعاء، ولا تهنوا من طلب الهداية كالنصارى فتكونوا من الضالين . وحث على طلب الهداية إشارة إلى أن الثبات على الهداية لا يكون إلا بدوام الدعاء وحث على طلب الهداية إشارة إلى أن الثبات على الهداية لا يكون إلا بدوام الدعاء والتضرع في حضرة الله.

ومع ذلك إشارة إلى أن الهداية أمر من لديه، والعبد لا يهتدي أبدا من غير أن يهديه الله ويدخله في المهديين وإشارة إلى أن الهداية غير متناهية، وترقى النفوس إليها بسلم الدعوات، ومن ترك الدعاء فأضاع سلمه، فإنما الحري بالاهتداء من كان رَطْبَ اللسان بالدعاء وذكر ربه، وكان عليه من المداومين ومن ترك الدعاء وادعى الاهتداء، فعسى أن يتزين للناس بما ليس فيه، ويقع في هوة الشرك والرياء، ويخرج من جماعة المخلصين. والمخلص يترقى يوما فيوما حتى يصير مخلصا والمخلص يترقى يوما فيوما حتى يصير مخلصا ... بفتح اللام.. وتهب له العناية سراً يكون بين الله وبينه ويدخل في المحبوبين، ويتنزل منزلة المقبولين والعبد لا يبلغ حقيقة الإيمان من غير أن يفهم حقيقة الإخلاص ويقوم عليها، ولا يكون مخلصا وعنده على وجه الأرض شيء يتكئ عليه ويخافه أو يحسبه من الناصرين ولا ينجو أحد من غوائل النفس وشرورها إلا بعد أن يتقبله الله بإخلاصه، ويعصمه بفضله وحوله وقوته، ويذيقه من شراب الروحانيين، لأنها خبيثة وقد انتهت إلى غاية الخبث وصارت منشأ الأهوية المضلة الردية المردية، فعلم الله تعالى عباده أن يفروا إليه بالدعاء عائدا من شرورها ودواهيها ليدخلهم في زمر المحفوظين. وإن مثل جذبات النفس كمثل الحميات الحادة، فكما تجد عند تلك الحميات أعراضا هائلة مشتدة مثل النافض والبرد والقشعريرة، ومثل العرق الكثير والرعاف المفرط والقيء العنيف والإسهال المضعف، والعطش الذي لا يُطاق، ومثل السبات الكثير والأرق اللازم، وخشونة اللسان وقحل الفم، ومثل العطاس الملح والصداع الصعب، والسعال المتواتر وسقوط الشهوة والفواق، وغيرها من علامات المحمومين؛ كذلك للنفس جذبات وعلامات موادها تفور وأمواجها تمور، وأعراضها تدور، وبقراتها تخور، وأسيرها يبور، وقل من كان من الناجين. فطلب الهداية كمثل الرجوع إلى الطبيب الحاذق والاستطراح بين يدي المعالجين والإنعام الذي أشار الله إليه لعباده هو تبتل العبد إلى الله وإحماء وداده ودوام إسعاده، ورجوع الله إليه ببركاته وإلهاماته واستجاباته، وجعله طودًا من أطواده، وإدخاله في عباده المحفوظين، وقوله : يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إبراهيم ، وجعله من الطيبين الطاهرين، فهذا هو الشفاء من حمى المعاصي، فهذا هو الشفاء من حمى المعاصي، والعلاج بأوفق الأدوية والأغذية، والتدبير اللطيف الذي لا يعلمه إلا رب العالمين. ثم اعلم أن الله في هذه السورة المباركة يبين للمؤمنين ما كان آخر شأن أهل الكتاب ويقول إن اليهود عصوا ربهم بعد ما نزلت عليهم الإنعامات وتواترت التفضلات، فصاروا قوما مغضوبا عليه، والنصارى نسوا صفات ربهم وأنزلوه منزل العبد الضعيف العاجز، فصاروا قوما ضالين.

وفي السورة إشارة إلى أن أمر المسلمين سيؤول إلى أمر أهل الكتاب في آخر الزمان فيشابهونهم في أفعالهم وأعمالهم، فيدركهم الله تعالى بفضل من لدنه، وإنعام من عنده، ويحفظهم من الانحرافات السبعية والبهيمية والوهمية، ويُدخلهم في عباده الصالحين.

وفي السورة إشارة إلى بركات الدعاء، وفي السورة إشارة إلى بركات الدعاء، وإلى أنه كل خير ينزل من السماء، وإلى أنه من عرف الحق وثبت نفسه على الهدى، وتهذب وصلح فلا يُضيعه الله فلا يُضيعه الله ويدخله في عباده المنعمين، والذى عصى ربه والذى عصى ربه والذى عصى ربه فيكون من الهالكين.

وفي السورة إشارة إلى أن السعيد هو الذي كان فيه جيش الدعاء، وفي السورة إشارة إلى أن السعيد هو الذي كان فيه جيش الدعاء، لا يعبأ ولا يلغب، ولا يعبس ولا ييأس، ويثق بفضل ربه إلى أن تدركه عناية الله فيكون من الفائزين.

وفي السورة إشارة إلى أن صفات الله تعالى مؤثرة بقدر إيمان العبد بها، وفي السورة إشارة إلى أن صفات الله تعالى مؤثرة بقدر إيمان العبد بها، وإذا توجه العارف إلى صفة من صفات الله تعالى وأبصره ببصر روحه، وآمن ثم آمن ثم آمن حتى فنى في إيمانه، فتدخل روحانية هذه الصفة في قلبه، وتأخذه منه فيرى السالك باله فارغا من غير الرحمن، وقلبه مطمئنا بالإيمان وعيشه حلوا بذكر المنان، ويكون من المستبشرين فتتجلى تلك الصفة له وتستوي عليه حتى يكون قلب هذا العبد عرش هذه الصفة، وينصبغ القلب بصبغها بعد ذهاب الصبغ النفسانية، وبعد كونه من الفانين.

فإن قلت من أين علمت أن هذه الإشارة توجد في الفاتحة؟ فاعلم أن لفظ الْحَمْدُ لله يدل عليه، فإن الله تعالى ما قال: "قل الحمد لله"، بل قال : الْحَمْدُ لله، فكأنه أنطق فطرتنا فكأنه أنطق فطرتنا وأرانا ما كان مخفيا في فطرتنا. وهذه إشارة إلى أن الإنسان قد خلق على فطرة الإسلام، وأدخل في فطرته أن يحمد الله ويستيقن أنه رب العالمين، ورحمن ورحيم، ومالك يوم الدين. وأنه يعين المستعين ويهدي الداعين. فثبت من ههنا أن العبد مجبول على معرفة ربه وعبادته، وقد أشرب في قلبه محبته، فتظهر هذه الحالة بعد رفع الحجب، فتظهر هذه الحالة بعد رفع الحجب، وتجري ذكر الله تعالى على اللسان من غير اختيار وتكلف، وتنبت شجرة المعارف وتثمر وتؤتي أكله كل حين. وفي قوله تعالى:" صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " إشارة أخرى، وهو أن الله تعالى خلق الآخرين مشاكلين بالأولين.((اي مشابهين)) فإذا اتصلت أرواحهم بأرواحهم بكمال الاقتداء ومناسبة الطبائع، فينزل الفيض من قلوبهم إلى قلوبهم، ثم إذا تم إفضاء المستفيض إلى المفيض وبلغ الأمر إلى غاية الوصلة،

فيصير وجودهما كشيء واحد، ويغيب أحدهما في الآخر، وهذه الحالة هي المعبر عنها بالاتحاد، وفي هذه المرتبة يُسمى السالك في السماء تسمية الأنبياء لمشابهته إياهم في جوهرهم وطبعهم كما لا يخفى على العارفين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه السلام : وحاصل الكلام أن الله تعالى يبشر لأمة نبينا صلى الله عليه وسلم ، فكأنه يقول يا عباد إنكم خلقتم على طبائع المنعمين السابقين، وفيكم استعداداتهم، فلا تضيعوا الاستعدادات وجاهدوا لتحصيل الكمالات، واعلموا أن الله جواد كريم وليس ببخيل ضنين. ومن ههنا يُفهم سر نزول المسيح الذي يختصم الناس فيه.. فإن عبدا من عباد الله إذا اقتدى فإن عبدا من عباد الله إذا اقتدى هدي المهتدين، وتبع سنن الكاملين وتأهب للانصباغ بصبغ المهديين، وعطف إليهم بجميع إرادته وقوته وجنانه، وأدى شرط السلوك بحسب إمكانه، وشفَعَ الأقوال بالأعمال والمقال بالحال، وشفَعَ الأقوال بالأعمال والمقال بالحال، ودخل في الذين يتعاطون كأس المحبة للقادر ذي الجلال، ويقتدحون زناد ذكر الله بالتضرع والابتهال ويبكون مع الباكين.. فهنالك يفور بحر رحمة الله ليطهره من الأوساخ والأدران، ولترويه بإفاضة التهتان، ثم يأخذ يده ويُرقيه إلى أعلى مراتب الارتقاء والعرفان، ويدخله في الذين خلوا من قبله من الصلحاء والأولياء والرسل والنبيين، فيُعطي كمالا كمثل كمالهم، وجمالاً كمثل جمالهم، وجلالاً كمثل جلالهم، وقد يقتضي الزمان والمصلحة أن يُرسل هذا الرجل على قدم نبي خاص، فيُعطي له علما كعلمه، وعقلا كعقله، ونورا كنوره، واسما كاسمه، ويجعل الله أرواحهما كمرايا متقابلة ويجعل الله أرواحهما كمرايا متقابلة فيكون النبي كالأصل والولي كالظل من مرتبته يأخذ ومن روحانيته يستفيد، حتى يرتفع منهما الامتياز والغيرية، وتَرِدُ أحكام الأول على الآخر، ويصيران كشيء واحد عند الله وعند ملئه الأعلى، وينزل على الآخر إرادة الله وتصريفه إلى جهة، وأمره ونهيه بعد عبوره على روح الأول، وهذا سر من أسرار الله تعالى لا يفهمه إلا من كان من الروحانيين. واعلم أن ذلك الرجل الذي يتشابه قلبه بقلب نبي بمشابهة قوية شديدة تامة كاملة لا يأتي إلا إذا اشتدت الضرورة لمجيئه، فلما قامت الضرورة لوجود مثل ذلك الرجل.. يستأثر الله عبدا من عباده لهذا الأمر، فيدانيه رحمته كما كانت دانت مورثه، وينزل عليه سر روحه وحقيقة جوهره، وصفاء سيرته وشأن شمائله، ويجعل إرادته في إراداته، وتوجهاته في توجهاته، حتى يتجلى

فيه جميع شؤون النبي المشبه به ويصير مغمورا في معنى الاتحاد، فيصيران حقيقة واحدة يقع عليهما اسم واحد، ويُنسبون إلى مثال واحد، ويُنسبون إلى مثال واحد، كأن النبي المشبه به نزل من السماء إلى أهل الأرضين. فهذا معنى قول النبي ﷺ في نزول عيسى ابن مريم العلي، وهو الحق لا يُخالف القرآن ولا يعارضه، وقد مضى مثله في الأولين فلا تجادل بغير الحق ولا تكن من المنكرين. قد توفي عيسى كما تُوُفِّي الذين خلوا من قبله وجاءوا من بعده. فلا تخف قوما تركوا كتاب الله ونصوصه، وآثروا غير القرآن على القرآن وآثروا الشك على اليقين، وخف الله وقهره واعتزل تلك الفرق كلها واعتصم بحبل الله المتين. ومن صرف عنان التوجه إلى هذه الآية وأمعن فيه حق الإمعان فيرى أنها شاهد على بياننا هذا ويكون من المذعنين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة الفاتحة والوجه الاول من الحج في الركعة الأولى ، وسورة الفاتحة والقارعة في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Hazeem Ahmade

2 س ·

خطبة الجمعة الصفات الفيضانية الأربع

17 اغسطس 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الخطبة المباركة من الجمعة المباركة كلام من كلام الامام المهدي الحبيب ، من كتاب كرامات الصادقين الذي شرح فيه الفاتحة ، وكنا قد أخذنا كلامه وسمعناه في شرحه لكلمة الحمد لله ، واليوم نكمل شرحه وتفسيره المبارك العظيم للصفات الفيضانية الأربعة ، وهي رب العالمين ، الرحمن ، الرحيم ، مالك يوم الدين ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

اعلم أولاً أن العالم ما يُعلم ويُخبر عنه، وما يدل على الصانع الكامل الواحد المدبر بالإرادة، ويلتحص الطالب إلى الإيمان به، وينصه إلى المؤمنين. وأما خبايا أسرار أسماء ذكرها الله تعالى في هذه الآيات، وأودعها أنواع النكات، فأَصْغ إلي أكشف لك قناعها إن كنت استمحتني وجئتني كالمخلصين. فاعلم أن هذه الصفات عيون لفيوض الله الكاملة النازلة على أهل الأرض والسماء، فاعلم أن هذه الصفات عيون لفيوض الله الكاملة النازلة على أهل الأرض والسماء، وكل صفة منبع لقسم فيض بترتيب أودع الله آثارها في العالم، لُيري توافق قوله بفعله وليكون آية للمتفكرين. فالقسم الأول من أقسام الصفات الفيضانية صفة يسميها" ربنا رب العالمين". وهذه الصفة أوسع الصفات في الإفاضة، ولا بد من أن نسمي فيضانها فيضانا أعم، لأن صفة الربوبية قد أحاطت الحيوانات وغير الحيوانات، بل أحاطت السماوات والأرضين،

وفيضانها أعم من كل فيض ما غادر إنسانا ولا حيوانا ولا شجرا ولا حجرا ولا سماء ولا أرضا بل نزل ماؤه على كل شيء فأحياه وأحاط بالكائنات كلها ظواهرها وبواطنها، فكل شيء صنيعة من الله الذي أعطى كل شيء خَلْقَه وبدأ خَلْقَ الإنسان من طين. واسم ذلك الفيض ربوبية، وبه يبذر الله بذر السعادة في كل سعيد، وعليه يتوقف استثمار الخيرات وبروز مادة السعادات وآثار الورع والحزامة والتقاة وكل ما يوجد في الرشيدين. وكل شقي وسعيد وطيب وخبيث يأخذ حَظِّه كما شاء ربه في المرتبة الربوبية، فهذا الفيض يجعل من يشاء إنسانًا، ويجعل من يشاء حمارًا، ويجعل ما يشاء نحاسًا، ويجعل ما يشاء ذهبًا، وما كان الله من المسؤولين.

واعلم أن هذا الفيض جار على الاتصال بوجه الكمال، ولو فرض انقطاعه طرفة عين لفسدت السماوات والأرض وما فيهن، ولكن أحاط صحيحًا ومريضًا، ويفاعًا وحضيضا، وشجراً وحجرًا، وكل ما في العالمين. وقدم الله هذا الفيض في كتابه وضعًا، لتقدمه في عالم أسبابه طبعًا، فليس هذا التقديم محدودا في توشية الكلام، ومحصورا في رعاية الصفاء التام، بل هي بلاغة حكمية لإراءة النظام، من حيث إنه تعالى جعل أقواله مرآة لرؤية أفعاله الموجودة في طبقات الأنام، لتطمئن به قلوب العارفين. والقسم الثاني من الصفات الفيضانية، صفة يسميها ربنا "الرحمن". ولا بد من أن نسمي فيضانه فيضانا عاما ورحمانية، وله مرتبة بعد مرتبة الفيضان الأعم، وهو أخص من الفيضان الأول، ولا ينتفع منه إلا ذوو الروح من أشياء السماء والأرضين. وإن الله في وقت هذا الفيض لا ينظر الاستحقاق والعمل والشكر، بل ينزله فضلا منه على كل ذي روح.. إنسانا كان أو حيوانا، مجنونا كان أو عاقلا، مؤمنا كان أو كافرا، ويُنجِّي كل روح من هلكة دانت منها بعدما كادت تهوي فيها، ويُعطي كل شيء خلقا ينفعه، لأن الله جواد بالذات وليس بضنين. فكل ما ترى في السماء من الشمس والقمر والنجوم والمطر والهواء، وما ترى في الأرض من الأنهار والأشجار والأثمار، والأدوية النافعة والألبان السائغة، والعسل المصفى، فكلها من رحمانيته عز و جل ، لا من عمل العاملين. وإلى هذا الفيضان أشار الله تعالى في قوله: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلِّ شَيْءٍ)

وفي قوله تعالى (الرَّحْمَن عَلَّمَ الْقُرْآنَ)، وفي قوله تعالى: (من يَكْلَؤُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ) وفي قوله تعالى : (ما يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ) تذكرة للمتقين. ولو لم يكن هذا الفيضان لما كان الطير أن يطير في الهواء، ولا لحوت أن يتنفس في الماء، ولأبادَ كلِّ مُعِيل ضَفَفُه، وكل ذي قَشَف شَظَفُه، وما بقي سبيل الإماطته كما لا يخفى على المستطلعين. ألا ترى كيف يحيي الله الأرض بعد موتها؟ ويكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى، إن في ذلك لآيات رحمانية للمتدبرين. وجعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار

مبصرا، وجعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء، وصوركم فأحسَنَ صُورَكم، ورزقكم من الطيبات، فذلكم الرحمن ربكم مُربِّي المساكين والذين كفروا برحمانيته فجعلوا الله عليهم سلطانا مبينا، وما قدروا الله حق قدره وكانوا من الغافلين. ألا يرون إلى الشمس التي تجري من المشرق إلى المغرب؟ أكان خلقها وجريها من عملهم أو من تفضل الرحمن الذي وسعت رحمانيته الصالحين والظالمين. وكذلك يُنزل الله ماء في أوقاته، فينشئ به زروعا وأشجارا فيها فواكه كثيرة، أفهذه النعماء من عمل عامل أو رحمانية خالصة من الله تعالى الذي نجانا من كل اعتياص المعيشة، وأعطانا سلما لكل حاجة نحتاج فيها إلى الارتقاء، وأرشية نحتاج إليها للاستسقاء. فسبحان الله الذي أنعم علينا برحمانيته، وما كان لنا من عمل نستحق به بل خلق نعماءه قبل أن نُخلق، فانظر.. هل ترى مثله في المنعمين؟ فحاصل الكلام أن الرحمانية رحمة عامة لنوع الإنسان والحيوان، ولكل ذي روح وكل نفس منفوسة، من غير إرادة أجر عمل ومن غير لحاظ استحقاق عبد بصلاحه وتورعه في الدين. والقسم الثالث من الصفات الفيضانية صفة يُسميها ربنا "الرحيم"، ولا بد من أن نسمي فيضانها فيضانا خاصا ورحيمية من الله الكريم للذين يعملون الصالحات ويشمرون ولا يقصرون ويذكرون ولا يغفلون ويبصرون ولا يتعامون، ويستعدون ليوم الرحيل، ويتقون سخط الرب الجليل، ويبيتون لربهم سُجدًا وقيامًا، ويصبحون صائمين. ولا ينسون موتهم ورجوعهم إلى مولاهم الحق بل يعتبرون بنعي يُسمع، ويرتاعون لإلف يفقد، ويذكرون مناياهم من موت الأحباب، ويهولُهم هَيْلُ التراب على الأتراب، فيلتاعون ويتنبهون، ويُريهم اخترام الأحبة موت أنفسهم، فيتوبون إلى الله وهم من الصالحين. فلعلك فهمت أن هذا الفيضان ينزل من السماء على شريطة العمل والتورع والسمة الصالحة والتقوى والإيمان، ولا وجود له إلا بعد وجود العقل والفهم، وبعد وجود كتاب الله تعالى وحدوده وأحكامه، وكذلك المحرومون من هذه النعمة لا يستحقون عتابا و لا مؤاخذة من قبل هذه الشرائط. فظهر أن الرحيمية تَوْأم لكتاب الله وتعليمه وتفهيمه، فلا يؤخذ أحد قبله، ولا يُدرك أحدا عطب القهر إلا بعد ظهور هذه الرحيمية، ولا يُسأل فاسق عن فسقه إلا بعدها.

والقسم الرابع من اقسام الصفات الفيضانية فيضان نسميه فيضانا أخص ومظهراً تاما للمالكية، وهو أكبر الفيوض وأعلاها، وأرفعها وأتمها وأكملها ومنتهاها، وثمرة أشجار العالمين، ولا يظهر إلا بعد هدم عمارات هذا العالم الحقير الصغير ودروس أطلاله وآثاره، وشحوب سحنته ونضوب ماء وجنته، وأفول نجمه كالمغربين. وهو عالم لطيف دقت أسراره، وكثرت أنواره، يحار فيها فهم المتفكرين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود في كتاب كرامات الصادقين :

القسم الرابع من الفيضان.. فيضان نسميه فيضانا أخص ومظهرا تاما للمالكية، وهو أكبر الفيوض وأعلاها، وأرفعها وأتمها وأكملها ومنتهاها، وثمرة أشجار العالمين، ولا يظهر إلا بعد هدم عمارات هذا العالم الحقير الصغير ودروس أطلاله وآثاره، ((اي بعد ايه ؟ قيام يوم القيامة)) وشحوب سحنته ونضوب ماء وجنته، وأفول نجمه كالمغربين. وهو عالم لطيف دقت أسراره، وكثرت أنواره، يحار فيها فهم المتفكرين. وإن قلت لم قال الله تعالى في هذا المقام: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وما قال: عادل يوم الدين؟ فاعلم أن السر في ذلك أن العدل لا يتحقق إلا بعد تحقق الحقوق، وليس لأحد من حق على الله رب العالمين. ونجاة الآخرة موهبة من الله تعالى للذين آمنوا به وسارعوا إلى امتثاله وتقبل أحكامه وعبادته ومعرفته بسرعة معجبة، كأنهم كانوا في نجاء حركاتهم ومسائح غدواتهم وروحاتهم ممتطين على هوجاء شملة، ونُوق مُشْمَعلة، وإن لم يُتموا أمر الإطاعة، وما عبدوا هو جاء شملة، ونوق مُشْمَعلة، وإن لم يتمّوا أمر الإطاعة، وما عبدوا حق العبادة، وما عرفوا حق المعرفة، ولكن كانوا عليها حريصين. وكذلك الذين عصوا ربهم، وإن لم تبلغ شقوتهم مداها، ولكن كانوا إليها مسارعين، وكانوا يعملون السيئات ويزيدون في جراءاتهم وما كانوا من المنتهين. فكل يرى ما كان في نيته رحمةً من الله أو قهرا، فكل يرى ما كان في نيته رحمةً من الله أو قهرا، فَمَن نَاوَحَ مَهَبَّ نسيم الرحمة فسيجد حظا منها خالدًا فيها، ومن قابل صراصر القهر فسيقع في صدماتها. وما هذا إلا المالكية لا العدل الذي يقتضي الحقوق، فتدبر ولا تكن من الغافلين. واعلم أن في ترتيب هذه الصفات بلاغة أخرى نريد أن نذكرها لتكتحل من كحل المتبصرين. وهو أن الآيات التي رصع الله بعدها كلها مقسومة على تلك الصفات برعاية المحاذاة، ووضع بعضها تحت بعض كطبقات السماوات والأرضين وتفصيله أنه تعالى ذكر أولاً ذاته وصفاته بترتيب يوجد في العالمين. ثم ذكر كل ما هو يناسب البشرية بترتيب يُشاهد في قانون الله، ومع ذلك جعل كل صفة بشرية تحت صفة إلهية، وجعل لكل صفة إنسانية مشربا وسُقيا من صفة إلهية تستفيض منها، وأرى التقابل بينهما بترتيب وضعي يوجد في الآيات، فتبارك الله أحسن المرتبين. وتشريحه التام أن الصفات مع اسم الذات خمسة أبحر قد تقدم ذكرها في صدر السورة.. أعني: (١) الله، (٢) ورب العالمين، (٣) والرحمن، (٤) والرحيم، (٥) ومالك يوم الدين فجعل الله كمثلها خمسة من المغترفات مما ذكر من بعد، وقابل الخمسة بالخمسة، وكل واحد من المغترفات يشرب من ماء صفة تُشابهه وتناوحه، وتأخذ مما احتوت على معان تسر العارفين.

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام في الركعتين الفاتحة ومن الكهف .

======

Hazeem Ahmade

2 س ·

الأب و الرب . 11 اكتوبر 2019 .

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه اليوم المبارك ، الجمعة المباركة أعادة لكلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام الذي قرأناه في الخطبة الماضية يقول المسيح الموعود من كتاب كرامات الصادقين : فالحاصل أن دعاء: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) يُنجى الإنسان من كل أود ويُظهر عليه الدين القويم، ويُخرجه من بيت قفر إلى رياض الثمر والرياحين. ومن زاد فيه إلحاحا، زاده الله صلاحا. والنبيون آنسوا منه أنس الرحمن، فما فارقوا الدعاء طرفة عين إلى آخر الزمان. وما كان لأحد أن يكون غنيا عن هذه الدعوة، ولا معرضا عن هذه المنية، نبيا أو كان من المرسلين. فإن مراتب الرشد والهداية، لا تتم أبدا بل هي إلى غير النهاية، ولا تبلغها أنظار الدراية، فلذلك علم الله تعالى هذا الدعاء لعباده، وجعله مدار الصلاة وجعله مدار الصلاة ليتمتعوا برشاده، وليكمل الناس به التوحيد، وليذكروا المواعيد، وليستخلصوا من شرك المشركين. ومن كمالات هذا الدعاء أنه يعم كل مراتب الناس، وكل فرد من أفراد الأناس. وهو دعاء غير محدود لا حد له ولا انتهاء، ولا غاية ولا أرجاء، فطوبى للذين يداومون عليه بقلب دامي القرح، وبروح صابرة على الجرح، ونفس مطمئنة كعباد الله العارفين. وإنه دعاء تضمن كل خير وسلامة وسداد واستقامة، وفيه بشارات من الله رب العالمين.

وقيل إن الطريق لا يُسَمَّى صراطًا عند قوم ذوي قلب ونور، حتى يتضمن خمسة أمور من أمور الدين وهي: (١) الاستقامة (٢) والإيصال إلى المقصود باليقين (٣) وقرب الطريق (٤) وسعته للمارين (٥) وتعيينه طريقا للمقصود في أعين السالكين. وهو تارة يُضاف إلى الله إذ هو شرعه وهو سوى سُبُله للماشين. وتارة يُضاف إلى العباد لكونهم أهل السلوك والمارين عليها والعابرين.

والآن نرى أن نوازن هذا الدعاء بالدعاء الذي علمه المسيح في الإنجيل، ليتبين لكل منصف أيهما أشفى للعليل، وأدراً للغليل، وأرفع شأنا، وأتم برهانا، وأنفع للطالبين فاعلم أن في إنجيل لوقا قد كتب في الإصحاح الحادي عشر أن المسيح علم الدعاء هكذا (٢) فقال لهم (يعني للحواريين) متى صليتم فقولوا أبانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماوات كذلك على الأرضين. خُبزنا كفافنا أعطنا كل يوم واغفر لنا خطايانا، لأننا نحن أيضا نغفر لكل من يذنب إلينا (يعني نغفر للمذنبين). ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير." هذا دعاء علم للمسيحيين. فاعلم أنه دعاء يفرط في الصفات الربانية، وكذلك ما يحيط على

مقاصد الفطرة الإنسانية، بل يزيد سورة الحسرة الروحانية، ويحرك القوى لطلب الأهواء الفانية، والشهوات المتفانية، مع الذهول عن سعادات يوم الدين. ومن جملة جمله فقرة.. أعني "ليتقدس اسمك"، فانظر فيها بعقلك وفهمك.. هل تجده حريًّا بشأن الأكمل الذي ليست له حالة منتظرة من حالات الكمال، ولا مرتبة مترقبة من مراتب التقدس والجلال؟ فإن المحامد والتقدسات كلها ثابتة لحضرة العزة، ولا ينتظر شيء منها في الأزمنة الآتية، وهذا هو تعليم القرآن وتلقين كلام الله الرحمن كما مر كلامنا في هذا البيان، ومن أقبل على الفرقان المجيد، وفهمه وتدبر ونظره بالنظر السديد، فينكشف عليه أن الفرقان قد أكمل في هذا الأمر البيان، وصرح بأن الله كمالا تاما، وكل كمال ثابت له بالفعل وليس فيه كلام، وتجويز الحالة المنتظرة له جهل وظلم واجترام. وأما الإنجيل فيجعل البارئ عز اسمه محتاجا إلى الحالة المنتظرة، وضاجرًا لكمالات مفقودة غير الموجودة ولا يقبل وجود كمال شجرته، بل يُظهر الأماني لإيناع ثمرته، وليس قائل استنارة بدره، بل ينتظر زمان عُلو قدره. كأن رَبَّ الإنجيل واجم من فقد المرادات، وعاجز عن إمضاء الإرادات. وكم من ليلة باتها ينتظر كمالات ويترقب تغير حالات، حتى يئس من أيام رشاده، وأقبل على عباده ليتمنوا له حصول مراده، وليعقدوا الهمم لزوال كمده، وعلاج رمده. سبحان ربنا إن هذا إلا بهتان مبين. إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون. وما لِلْبَلْبالِ ورَبِّ ذي الجلال، رب العالمين؟ ثم دعاء المسيح دعاء لا أثر فيه من غير التنزيه.. كأنه يقول إن الله منزه عن الكذب والتمويه، ولكن لا توجد فيه كمالات أخرى، ولا من الصفات الثبوتية أثر أدنى، فإن التنزيه والتقديس من الصفات السلبية كما لا يخفى على ذوى المعرفة والبصيرة، وأما الصفات السلبية فهي لا تقوم مقام الإثبات كما ثبت عند الثقات. وأما ما علمنا القرآن من الدعاء، فهو يشتمل على جميع صفات كاملة توجد في حضرة الكبرياء، ألا ترى إلى قوله : (الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) كيف أحاط صفات الله جموعها، وتأبط أصولها وفروعها؟ (هذا الدعاء يعني)وأشار في: (الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) كيف أحاط صفات الله جُموعها، وتأبط أصولها وفروعها؟((هذا الدعاء يعني)) وأشار في: الْحَمْدُ الله أن الله ذات لا تُحصى صفاته، ولا تُعد كمالاته، وأشار في: (ربِّ الْعَالَمِينَ) أن وَبلَ ربوبيته يعم السماوات والأرضين، والجسمانيين والروحانيين. وأشار في الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أن الرحمة بجميع أنواعها من الله القيوم القديم، والخلاق الكريم، وأشار في قوله: يَوْمِ الدِّين أن مالك المجازاة هو الله لا غيره من المخلوقين، وأن أبحر المجازاة جارية وهي تمرّ مرَّ السحاب كل حين، وكل ما يرى عبد من فضل الله وإحساناته بعد أعمال صالحة، وصدقه وصدقاته، فإنما هو صنيعة مجازاته. ففى هذه المحامد

إشارات رفيعة عالية، ودلالات لطيفة متعالية، على كل كمال الحضرة الله جامع كل جمال وجلال. ثم من المعلوم أن اللام في: الْحَمْدُ الله للاستغراق، فهو يشير إلى أن المحامد كلها لله بالاستحقاق.

وأما دعاء الإنجيل.. أعني "ليتقدس "اسمك" فلا يشير إلى كمال، بل يخبر عن خطرات زوال، ويُظهر الأماني لتقديس الرحمن، كأن التقدس ليس له بحاصل إلى هذا الآن. فما هذا الدعاء إلا من نوع الهذيان، فإنك تعلم أن الله قدوس من الأزل إلى الأبد، فإنك تعلم أن الله قدوس من الأزل إلى الأبد، كما هو يليق بالأحد الصمد، فهو منزه ومقدس من كل التدنسات، في جميع الأوقات، إلى أبد الآبدين، وليس محروما ومن المنتظرين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام فيقول : ثم قوله تعالى ☹ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ) رَدٌّ لطيف على الدهريين والملحدين والطبيعيين الذين لا يؤمنون بصفات الله المجيد، ويقولون إنه كعلة موجبة وليس بالمدبر المريد، ولا يوجد فيه إرادة كالمنعمين والمعطين. فكأنه يقول كيف لا تؤمنون برب البرية وتكفرون بربوبيته الإرادية، وهو الذي يربي العالمين، ويغمر بنواله، ويحفظ السماوات والأرض بقدرته وجلاله، ويعرف من أطاعه ومن عصا، فيغفر المعاصي أو يؤدّب بالعصا، ومن جاءه مطيعا فله جنتان، وحفت به فرحتان فرحة تصيبه من اسم الرحيم، وأخرى من الرحمن القديم، فيُجزى جزاء أوفى من الله الأعلى، ويدخل في الفائزين.

ولا شك أن هذه الصفات تجعل الله مستحقا للعبادة، معطيا من عطايا السعادة، وأما التقديس وحده، كما ذكر في الإنجيل، فلا يُحرك الروح للعبادة، بل يتركها كالنائم العليل.

وأما سر هذا الترتيب الذي اختاره في الفاتحة ربنا المجيد ذو المجد والعزة، وذكر المحامد قبل ذكر الدعاء والعبادة، فاعلم أنه فعل ذلك ليذكر عباده عظمة صفات البارئ ذي المجد والعلاء قبل الدعاء، ليذكر عباده عظمة صفات البارئ ذي المجد والعلاء قبل الدعاء، ويشير إلى أنه هو المولى لا مُنعم إلا هو، ولا راحم إلا هو، ولا مجازي إلا هو، ومنه يأتي كل ما يأتي العباد من الآلاء والنعماء.

وهذا الترتيب أحسن وللروح أنفع، فإنه يُظهر على السعيد منن الله الرحيم، ويجعله مستعدا ومقبلاً على حضرة القدير الكريم، ويظهر منه تموج تام في أرواح الطلباء، كما لا يخفى على أهل الدهاء. وأما تخصيص ذكر الربوبية والرحمانية والرحيمية والمالكية في الدنيا والآخرة.. فلأجل أن هذه الصفات الأربعة أمهات لجميع الصفات

المؤثرة المفيضة، ولا شك أنها محركات قوية لقلوب الداعين. ثم الإنجيل يذكر الله تعالى باسم الأب، والقرآن يذكره باسم الرب، وبينهما بون بعيد، ويعلمه من هو زكي وسعيد، وإن لم يعلمه من كان من الجاهلين. فإن لفظ الأب لفظ قد كثر استعماله في المخلوقين، فنقله إلى الرب تعالى فعل فيه رائحة من الإشراك، وهو أقرب للإهلاك كما لا يخفى على المتدبرين.

ثم اعلم أن شكر المحسن المنان أمر معقول مسلم عند ذوي العقول والعرفان، وإذا كان المحسن مع إحسانه العام ورحمه التام خالق الأشياء وقيوم العالم من الابتداء إلى الانتهاء، وكان في يده كل أمر الجزاء، فيضطر الإنسان طبعًا ليرجع إلى جنابه، ويتذلل على بابه، وينجو من تبابه، وإذا وجده فلا يتأوبه عنده هم، ولا يفزعه وَهُمْ، ويكون من المطمئنين. وهذا الأمر داخل في فطرته، ومركوز في جبلته، ومتنقش في مهجته أنه يطلب صاحب هذه الصفات عند الترددات، ويؤم به المخرج من المشكلات والطالبون يتعاطون بذكره كأس المنافثة، ويقتدحون لطلبه زناد المباحثة، ويجوبون البراري والفلوات ويطلبون أثر ذلك الجامع للبركات، وقاضي الحاجات، ويبيتون مجاهدين فبشر الله عباده أنه هو، وأنه مقصد ملامح عيونهم، ومقصود مرامي لحظهم ومدار شؤونهم، فليطلبوه إن كانوا طالبين. ومن هذا المقام يظهر عظمة الفاتحة، وكونه من الله العلام، فإنها مملوءة من كل دواء، وعلاج لكل داء، ومنجى من كل بلاء، يقوي الضعفاء، ويبشر الصلحاء، ويفتح أبواب الخير وسدده، ويعطي كل ذي رشد رشده إلا الذي أحاط عليه غباوته وشقاوته فصار من الهالكين .

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة الفاتحة ومن لقمان في الركعة الأولى ، وسورة العصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Hazeem Ahmade

1 س ·

جمعة 20 سبتمبر 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اكمال لكلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب كرامات الصادقين الذي فسّر فيه سورة الفاتحة يقول المسيح الموعود :

فلا تعذلوني بعد ما قلت سره

وأثبته بدلائل الفرقان

وقد بان برهاني بقول واضح

وأنار صدقي عند ذي العرفان

وعليك بالصدق النقي وسبله

ولو أنه ألقاك في النيران

ثم اعلم أن الله تعالى صفات ذاتية ناشئة من اقتضاء ذاته، وعليها مدار العالمين كلها، وهي أربعة : (١) ربوبية (٢) ورحمانية (٣) ورحيمية (٤) ومالكية، كما أشار الله تعالى إليها في هذه السورة وقال: (١) رَبِّ العالمينَ (٢) الرَّحْمَنِ (٣) الرَّحِيمِ (٤) مَالِكِ يَوْمِ الدين. فهذه الصفات الذاتية سابقة على كل شيء ومحيطة بكل شيء، ومنها وجود الأشياء واستعدادها، وقابليتها ووصولها إلى كمالاتها. وأما صفة الغضب فليست ذاتية لله تعالى، وأما صفة الغضب فليست ذاتية لله تعالى، بل هي ناشئة من عدم قابلية بعض الأعيان للكمال المطلق، وكذلك صفة الإضلال لا يبدو إلا بعد زيغ الضالين. وأما حصر الصفات المذكورة في الأربع فنظراً على العالم الذي يوجد فيه آثارها. ألا ترى أن العالم كله يشهد على وجود هذه الصفات بلسان الحال، وقد تجلت هذه الصفات بنحو لا يشك فيها بصير إلا من كان من قوم عمين. وهذه الصفات أربع وهذه الصفات أربع إلى انقراض النشأة الدنيوية، ثم تتجلى من تحتها أربع أخرى التي من شأنها أنها لا تظهر إلا في العالم الآخر، وأوّلُ مطالعها عرش الرب الكريم الذي لم يتدنس بوجود غير الله تعالى وصار مظهراً تاما لأنوار رب العالمين وقوائمه أربع ربوبية ورحمانية ورحيمية ومالكية يوم الدين. ولا جامع لهذه الأربع على وجه الظلية إلا عرش الله تعالى وقلب الإنسان الكامل، وهذه الصفات أمهات لصفات الله كلها، ووقعت كقوائم العرش الذي استوى الله عليه، وفي لفظ الاستواء إشارة إلى هذا الانعكاس على الوجه الأتم الأكمل من الله الذي هو أحسن الخالقين. وتنتهي كل قائمة من العرش إلى ملك هو حاملها، ومدبر أمرها، ومورد تجلياتها، وقاسمها على أهل السماء والأرضين. فهذا أمرها، ومورد تجلياتها، وقاسمها على أهل السماء والأرضين. فهذا معنى قول الله تعالى: ﴿وَيَحْمَلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ * فإن الملائكة يحملون صفات فيها حقيقة عرشية. والسر في ذلك أن العرش ليس شيئا من أشياء الدنيا، بل هو برزخ بين الدنيا والآخرة، ومبدأ قديم للتجليات الربانية والرحمانية والرحيمية والمالكية لإظهار التفضلات وتكميل الجزاء والدين. وهو داخل في صفات الله تعالى، فإنه كان ذا العرش من قديم، ولم يكن معه شيء، فكن من المتدبرين.

وحقيقة العرش واستواء الله عليه سر عظيم من أسرار الله تعالى وحكمة بالغة ومعنى روحاني، وسُمِّي عرشا لتفهيم عقول هذا العالم ولتقريب الأمر إلى استعداداتهم، وهو واسطة في وصول الفيض الإلهي والتجلي الرحماني من حضرة الحق إلى الملائكة، ومن الملائكة إلى الرسل. ولا يقدح في وحدته تعالى تكثر قوابل الفيض، بل التكثر هنا يوجب البركات لبني آدم، ويعينهم على القوة الروحانية وينصرهم في المجاهدات والرياضات الموجبة لظهور المناسبات التي بينهم وبين ما يصلون إليه من النفوس كنفس العرش والعقول المجردة إلى أن يصلون إلى المبدأ

الأول وعلة العلل. ثم إذا أعان السالك الجذبات الإلهية والنسيم الرحمانية، فيقطع كثيرا من حجبه، وينجيه من بعد المقصد وكثرة عقباته وآفاته وينوره بالنور الإلهي ويدخله في الواصلين فيكمل له الوصول والشهود مع رؤيته عجائبات المنازل والمقامات. ولا شعور لأهل العقل بهذه المعارف والنكات ولا مدخل للعقل فيه، والاطلاع بأمثال هذه المعاني إنما هو من مشكاة النبوة والولاية، وما شم العقل رائحته، وما كان لعاقل أن يضع القدم في هذا الموضع إلا بجذبة من جذبات رب العالمين.

وإذا انفكت الأرواح الطيبة الكاملة من الأبدان، ويتطهرون على وجه الكمال من الأوساخ والأدران، يُعرضون على الله تحت العرش بواسطة الملائكة، فيأخذون بطور جديد حظا من ربوبيته يغاير ربوبية سابقة، وحظا من رحمانية مغاير رحمانية أولى، وحظا من رحيمية ومالكية مغاير ما كان في الدنيا. فهنالك تكون ثماني صفات تحملها ثمانية من ملائكة الله بإذن أحسن الخالقين. فإن لكل صفة ملك مُوَكِّلٌ قد خُلق لتوزيع تلك الصفة على وجه التدبير ووضعها في محلها، وإليه إشارة في قوله تعالى : فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ، فَتَدَبَّرْ ولا تكن من الغافلين.

و زيادة الملائكة الحاملين في الآخرة لزيادة تجليات ربانية ورحمانية ورحيمية ومالكية عند زيادة القوابل، فإن النفوس المطمئنة بعد انقطاعها ورجوعها إلى العالم الثاني والرب الكريم تترقى في استعداداتها، فتتموج الربوبية والرحمانية والرحيمية والمالكية بحسب قابلياتهم واستعداداتهم كما تشهد عليه كشوف العارفين. وإن كنت من الذين أعطي لهم حظ من القرآن، فتجد فيه كثيرا من مثل هذا البيان، فانظر بالنظر الدقيق لتجد شهادة هذا التحقيق، من كتاب الله رب العالمين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام فيقول : ثم اعلم أن في آية: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ إشارة عظيمة إلى تزكية النفوس من دقائق الشرك واستئصال أسبابها، ولأجل ذلك رغب الله في الآية في تحصيل كمالات الأنبياء واستفتاح أبوابها، فإن أكثر الشرك قد جاء في الدنيا من باب إطراء الأنبياء والأولياء، وإن الذين حسبوا نبيهم وحيدا فريدا، ووحده لا شريك له كذات حضرة الكبرياء، فكان مآل أمرهم أنهم اتخذوه إلها بعد مدة، وهكذا فسدت قلوب النصارى من الإطراء والاعتداء. فالله يشير في هذه الآية إلى هذه المفسدة والغواية، ويومئ إلى أن المنعمين من المرسلين والنبيين والمحدثين إنما يبعثون ليصطبغ الناس بصبغ تلك الكرام، لا أن يعبدوهم ويتخذوهم آلهة كالأصنام، فالغرض من إرسال تلك النفوس المهذبة ذوي الصفات المطهرة، أن يكون كل متبع

قريع تلك الصفات، لا قارع الجبهة على هذه الصفاة. فأومأ الله في هذه الآية لأولي الفهم والدراية إلى أن كمالات النبيين ليست ككمالات رب العالمين، وأن الله أحد صمد وحيد لا شريك له في ذاته ولا في صفاته، وأما الأنبياء فليسوا كذلك، بل جعل الله لهم وارثين من المتبعين الصادقين، فأُمتهم ورثاؤهم.. يجدون ما وجد أنبياؤهم إن كانوا لهم متبعين. وإلى هذا أشار في قوله : قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ الله، فانظر كيف جعل الأمة أحبّاء الله بشرط اتباعهم واقتدائهم بسيد المحبوبين. وتدل آية اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ أن تُراث السابقين من المرسلين والصديقين حق واجب غير مجذوذ ومفروض للاحقين من المؤمنين الصالحين إلى يوم الدين. أن تُراث السابقين من المرسلين والصديقين حق واجب غير مجذوذ غير مجذوذ ومفروض للاحقين من المؤمنين الصالحين إلى يوم الدين. وهم يرثون الأنبياء ويجدون ما وجدوا من إنعامات الله. وهذا هو الحق فلا تكن من الممترين. وأما سر ذلك التوارث ولمية المورث والوارث، فتنكشف من تلك الآية التي تعلم التوحيد، وتعظم الرب الوحيد، فإن الله المعين وأرحم الراحمين، إذا علم دقائق التوحيد وبالغ في التلقين، وقال: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، فأراد عند هذا التعليم والتفهيم أن يقطع عروق الشرك كلها فضلاً من لدنه ورحمة منه على أُمة خاتم النبيين، لينجي هذه الأمة من آفات وَرَدَت على المتقدمين. فعلمنا دعاء مبرةً وعطاءً وجعلنا منه من المستخلصين. فنحن ندعو بتعليمه، ونطلب منه بتفهيمه فرحين برفده مفصحين بحمده، قائلين: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّين. ونحن نسأل الله لنا في هذا الدعاء كل ما أعطي للأنبياء من النعماء، ونسأله أن نثبت كالأنبياء على الصراط، ونتجافى عن الاشتطاط، وندخل معهم في مربع حظيرة القدس، متطهرين من كل أنواع الرجس ومبادرين إلى ذرى رب العالمين. فلا يخفى أن الله جعلنا في هذا الدعاء كأظلال الأنبياء، وأورثنا وأعطانا المعلوم والمكتوم، والمعكوم والمختوم، ومن كل الآلاء والنعماء، فاحتملنا منها وقرنا، ورجعنا بما يسد فقرنا، وسالت أودية بقدرها، فأحلنا محل الفائزين. وهذا هو سرّ إرسال الأنبياء وبعث المرسلين والأصفياء، لتصبغ بصبغ الكرام، وننتظم في سلك الالتئام، ونرث الأولين من المقربين المنعمين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الفاتحة ومن سورة محمد في الركعة الأولى ، وسورة الفاتحة والاخلاص في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Jameela Mohamed Rabie

3 س ٠

طسم ليكون لهم عدوا و حزنا:

7 سبتمبر 2019:

طسم،طسم،طاء=قطع غليظ لكل من اللذة و الألم،قطع غليظ للذة فرعون و ألم بني اسرائيل الذي تسرب في ذلك إيه؟الوقت تسرب خفي في ذلك اليوم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾طسم ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾)سر ☹قال تعالى الطسم الذي حدث و قتها،هذا(تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ)آيات كتاب الله ،و أخبار الله عز و جل(نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَىٰ)موسى الذي قال الله سبحانه و تعالى لمحمد عنه(و لا تكن في ريب من لقائه)لقائه اي مماثلته(نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ)يقتل الذكور(وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ)يخلي البنات ما يقربش منهم،ما يقتلهومش/لا يقتلهن يعني(إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)لنقطع ألمهم يعني،كما قطعنا لذة فرعون،في سر طسم.

(وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ)نُري مين؟فرعون المجرم الذي فر عنه عونه،فرعون=فر عنه عونه،و جنوده،فروا عنه،تخلوا عنه،أو أغرقهم الله سبحانه و تعالى أمام عين فرعون،ففروا عنه ،فرعون، فهو فرعون،و فرعون كلمة لم توجد في الآثار المصرية القديمة اصلاً،و كذلك هامان هو ليس بوزير إيه؟ذلك الفرعون أو ذلك الملك المصري القديم الذي إيه؟ طارد موسى،و لكنه كان وزير في بابل،في مملكة بابل،و كان وزير ظلم واضطهد إيضاً بني اسرائيل،تمام؟إيام السبي البابلي،فأراد الله سبحانه و تعالى أن يجمع المعاني هنا، فقال(وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ)هذا المجرم،الذي سيفر عنه إيه؟ أعوانه،لأنه يعتمد على جنوده الظالمين المجرمين،تمام؟ و بعد الدرس أن شاء الله هأوريك/سأوريك كده فيديوهات فيها أشارات و بدايات تحقق استجابة الدعاء في هؤلاء،الفيديو ده دار من يومين. (وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ)(وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ)كل وزير سوء،هامان مكانش هو اسمه هامان يعني،أو هو ساعتها كان اسمه،هامان ده كان إيه؟وزير بابل،لكن الله سبحانه و تعالى جمعه مع إيه؟مع تسمية فرعون،قصداً لا سهواُ،قصداً لا سهواً.

(وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) خلي بالك/ركز ليها معنى تاني(وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا)يعني جنود الاتنين دول في مصر و بابل، الضعفاء دول(مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ)و هيحصل،و حصل،و هيظل يحصل،لأن التاريخ يعيد نفسه.

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)أنا عاوز نركز بقى في كل مد لازمي كلمي مثل في القرآن،في كل كلمة عليها مد كلمي مثقل نركز فيها أوي/كثيراً لأن ربنا سبحانه و تعالى بيأكد على المعنى فيها،و بيلفت الانتباه ليها،و بيلفت العين ليها،و بيلفت السمع ليها،خلاص؟.

(إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)ده مشهد إيه؟من المستقبل،مشهد في الغيب،ورهو الها/أراها المشهد أنه هي تحط ابنها في البوكس ده،الصندوق،شافت المشهد و وراها المشهد،زاي/مثل ما أنا شفت المشهد على لسان أو على إيه؟ وحي مين؟ الدكتورة مروة،لما سألته:يارب خلصنا منهم يارب،يارب خلصنا من الطواغيت دول،شافت الرؤيا على طول،رأته مباشرة،شافت إيه غرفة قدامها كأنها ساحة القضاء،هي الساحة الذي يقضي بها سبحانه وتعالى فيها في الدنيا،في الأرض الآن ،ساحة القضاء، ثلاثة اماكن اليهود الأنجليز دول،هما هيجي وقت لغاية يرجعوا تاني؟

هما خلاص مشيوا، ربنا ورانا المشهد،و ورانا فيه إيه؟اللي هيكون فيه إيه في المستقبل ،إنه هما ذهبوا ،و إلى الماضي و إلى الجحيم،و إلى إيه؟إلى مزبلة الدنيا،ربنا ورانا/أرانا المشهد،زاي/مثل ما ورا/جعلها ترى أم موسى هو(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ) أنت دلوقتي/الآن رضعيه بس/فقط،ما تعمليش حاجة غير أنت تعمل إيه؟رضعيه بس.

(فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ)فألقيه في اليم دي كانت تسلية يعني لأم موسى،لأن هما كده كده/على كل حال مش هيعدموا موسى،كانت تسليها ليها ،عشان ربنا يطمأنها.

(وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا)عدوا و حزنا،دي دعاء عليهم يكون لهم عدوا و حزنا، وهم لا يعلمون.

(إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ)و قلنا هنا فرعون الذي فر عنه عونه،فين؟ في مصر(و هامان) وزير بابل اللي كان بإيه؟بيظلم بني اسرائيل

إيضاً،ربنا جمع ما بنهم/ما بينهم،لتناسب الإيه؟الحالين،لتناسب الحالتين،اللي هو إيه؟بني اسرائيل مستضعفين هنا في مصر،و مستضعفين فين؟العراق،فرعون هنا ،الذي فر عنه عونه،و هامان هناك،تمام؟ طيب.

(إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ)

كانوا خاطئين و الخاطئ الله سبحانه و تعالى لايتركه،لا يتركه،و خصوصاً أن كان من بين قومه إيه؟رجل يدعو عليه،ليكون إيه؟لهم إيه؟ عدوا و حزنا،و سيكون.

هذا و صل اللهم و سلم على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم.

هذه آيات مناسبات لأيه؟ ليحضر اخينا محمد احسن الله اليه ، حمد لله عز وجل على سلامته

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

شاهد التخيير:21 سبتمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:

عندنا كده إيه ؟بعض التعليقات على خطبة النهارده/اليوم،فيه كده شاهد من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة السلام_على أن الانسان مُخير،و بأختياره يكون فيما يليه مُسير،من كلام المسيح الموعود هنا،و الشاهد ده أنا أول مرة أعلم به،خلاص؟،و ده دليل.

المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_بيقول إيه؟:

(و أما صفة الغضب فليست ذاتية لله تعالى،بل هي ناشئة من عدم قابلية بعض الأعيان للكمال المطلق ،و كذلك صفة الإضلال)الإضلال،ربنا بيضلهم(لا يضلُ إلا بعد زيغ الضالين)يعني بعد ما هو الإنسان يضل ،يبقى كده ربنا إيه؟أضله،آه سيره،لكن هو مين اختار الأول الضلال؟الإنسان لأنه مخير،(و كذلك صفة الأضلال ،لايضل إلا بعد زيغ الضالين)

يعني الإنسان لما يُخير،و يختار الاختيار ده/هذا،خلاص،ربنا بيُسيره نتيجه أختياره،و ساعتها ربنا يبقى إيه؟أضله،أضله إيه؟بأختياره هو،مش بمشيئة الله،و كذلك كل أعمال بني آدم،خلاص كده؟،دي/هذه نقطة،النقطة التانية بقى،اللي أنا عاوز أقولها/التي أريد قولها أن الكلام اللي المسيح الموعود قاله عن الصفات

الأربعة اللي ليها تجليات في عالم الدنيا و عالم الآخرة،مش/أليس التجليات في عالم المادة و عالم الروح؟ أربعة و أربعة،يعني تمانية،قوائم العرش تمانية،الكلام ده أنا ماكنتش واخد بالي منه قبل ما أكتب أن قوائم العرش هي إيه؟تجليات ثنائية ،كل صفة من إيه؟ من الصفات الأساسية ،اللي احنا قلنا عليها"الرب،الرحمن الرحيم،مالك يوم الدين"،أنا ما كنتش قريت/قرأت الكلام ده،قبل ماكتب إيه؟قوائم العرش التمانية،دلالة أن إيه؟ أنا بفكر زي/مثل المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_دي من الشواهد،و في شواهد كتيرة جداً،ببقى قلت حاجة و ألاحظ و اكتشف بعد كده أن المسيح الموعود قالها،لأن احنا بنفكر زاي بعض،و دي إيه؟من إيه؟آيات الله سبحانه و تعالى،تمام كده؟طيب.[وقال سيدنا يوسف ابن المسيح _عليها الصلاة و السلام_ لمن عطس :يرحمكم الله].

حتة/فقرة تانية بقى،دور العقل،يعني إيه؟ دور العقل إيه واحد كده بشغل دماغه،وخلاص،و لا بقى بعض الشبهات و كده،و إيه؟و ماصدقش المسيح الموعود/شخص يدعي أنه فالح و اعمل عقله و وجد بعض الشبهات فلم يصدق المسيح الموعود ،زاي/مثل واحد كده اسمه هاني طاهر مثلا،المسيح الموعود بيرد عليه هنا اهو،بيقول إيه بقى؟بص/أنظر(و لا شعور لأهل العقل بهذه المعارف و النِكات،و لا مدخل للعقل فيه،و الاطلاع بأمثال هذه المعاني إنما هو من مشكاة النبوة و الولاية،و ما شمّ العقل رائحته،و ما كان لعاقلاً أن يضع القدم في هذا الموضع إلا بجذبة من جذبات رب العالمين)يعني هو قال النبوة و الولاية ماتقدرش تفسرها بالعقل،ماادخلش عقلك في كل حاجة،عبارة إيه؟ تحسبها بالرياضيات أو الحساب،ما ينفعش/لا ينفع،مش هو ده /ليس هذا أسلوب إيه؟ العارفين في التعرف على رب العالمين،و اللي يقولك ربنا عرفوه بالعقل،قل له كذبت،ما عُرفنا ربُنا بالعقل،إنما عُرفه إيه؟بالوحي،اللي هو إيه؟ جذبة من جذبات رب العالمين،نقول تاني(ثم إذا أعان السالك الجذبات الإلهية)يعني الجذبات الإلهية أعانت السالك في إيه؟في سبيل الله(ثم إذا أعان السالك الجذبات الإلهية و النسيم الرحمانية،فيقطع كثيراً من حُجبه،و يُنجيه من بعد المقصد و كثرة عقباته و آفاته،و يُنوره بالنور الإلهي،و يُدخلّه في الواصلين،فيكمل لهُ الوصول و الشهود مع رؤيته عجائبات المنازل و المقامات و لا شعور لأهل العقل بهذه المعارف و النِكات ،و لا مدخل للعقل فيه،و الاطلاع بأمثال هذه المعاني إنما هو من مشكاة النبوة و الولاية،و ما شمّ العقل رائحته،و ما كان لعاقلاً أن يضع القدم في هذا الموضع إلا بجذبة من جذبات رب العالمين)تمام؟حد عنده اي سؤال؟

هذا و صل اللهم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

مقام النبوة و دعوى النبوة:5 أكتوبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،عاوزين/نُريد كده إيه؟ناخد بالنا/ننتبه من مقتبس أو سطرين كده المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_قالهم إيه؟في الجزء اللي احنا قرأناه في خطبة الجمعة ،المقتبس ده بيؤكد على أن المسيح الموعود بيفرق بين مقام النبوة و دعوى النبوة،المقتبس ده مهم جداً،علشان/لأجل كل المسلمين يعرفوا إيه؟أن مقام النبوة إيه؟سارٍ في الأمة إلى قيام الساعة،و أنه مختلف عن دعوى النبوة و التي هي سارية في الأمة إلى قيام الساعة،تمام؟

و كل الصفات دي سواء كان مقام النبوة أو دعوة النبوة،كلها من فيضان إيه؟ الباعث،من فيضان الله إيه؟الباعث،الذي لا يتعطل أبداً،فيضان الباعث لا يتعطل أبداً،كما لا تتعطل اي صفة من صفات الله الأزلية الأبدية تمام؟،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:(الحاصل أن دعاء اهدنا الصراط المستقيم،يُنجي الإنسان من كل أودٍ و يظهر عليه الدين القويم،و يخرجه من بيت قفر إلى رياض الثمر و الرياحين،و من زاد فيه إلحاحا،زاده الله صلاحا،و النبيون آنسوا منه أُنس الرحمان،فما فارقوا الدعاء طُرفة عين إلى آخر الزمان،و ما كان لأحد أن يكون غنيا عن هذه الدعوة((اللي هي الفاتحة يعني))،و لا معرضاً عن هذه المُنية نبياً أو كان من المرسلين)(نبياً أو كان من المرسلين)يعني ممكن يكون في أنبياء مش مرسلين،هو على مقام النبوة،مُحدث،ولي،صالح،كثير أو بكثرة،يسمى نبي،مش احنا كتبنا مقالة قبل كده سمناها"نبوءات المُحدث و الولي و النبي ابنُ عربي"،من هذا المنطلق سميت أنا المقالة دي"نبوءات المُحدث و الولي و النبي ابنُ عربي"،اي أنه على مقام النبوة و ليس دعوى النبوة،طيب.

و ما كان لأحد أن يكون غنيا عن هذه الدعوة،و لا معرضاً ☹يقول المسيح الموعود عن هذه المُنية نبياً أو كان من المرسلين((تمام؟))فإن مراتب الرشد و الهداية((درجات الجنة يعني))لا تتم أبداً بل هي إلى غاية اللانهاية ((لغاية إيه؟اللانهاية))،و لا تبلغها أنظار الدراية،فلذلك علم الله تعالى هذا الدعاء لعباده((اللي هي إيه الفاتحة،الفاتحة هنا،مقصد كلام المسيح الموعود ،أن احنا ما نزهش/لا نمل

أبداً من الدعاء ده/هذا،على طول/دائما تردده على طول،ردد الفاتحة على طول، و تستفيض من فيوضها،و تستمتع بمعانيها،و تتأمل إيه؟ما بين السطور في هذا الإيه؟ في هذا الدعاء الجليل،الذي في وصف في الكتاب المقدس بإنه إيه؟بإنه الرعود السبعة،الرعود السبعة،و هو خيرُ سفرً أُنزل من السماء إلى الأرض،إيه؟الفاتحة،تمام؟خلي بالك/ركز(فإن مراتب الرشد و الهداية،لا تتم أبداً بل هي إلى غير نهاية،و لا تبلغها أنظار الدراية((حتة/جزيئة إلى غير نهاية دي/هذه فيها أشارة ضمنية إلى تعاقب الأكوان،و أنها إيه؟مستمرة أبدية سرمدية أبد الإله تمام؟))فلذلك علم الله تعالى هذا الدعاء لعباده،و جعله مدار الصلاة((اي الصلة))ليتمتعوا برشاده،و ليُكمل الناس به التوحيد،و ليذكُروا الموعيد((و لإيه بقى؟)) و ليُستَخلصوا من شركِ المشركين)تمام؟مش قُلنا المرة اللي فاتت أنه احنا مُستخلِصين،اي إيه؟ مصطفين ،نصطفي الإيه؟الفيوض من هذه الصفات،كما أن الله يصطفي منّا رُسلاً و أنبياء،صح؟طب أنت بقى لما تجي/تأتي تصطفي كده الفيوض دي/هذه،أنت في نفس الوقت مُستَخلَص من الشرك،و تصير إيه؟من الموحدين كاملي التوحيد، تمام؟

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

بعض جمل خطبة اليوم:15 نوفمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،في بعض الإيه؟ الجُمل كده،كنا عاوزين إيه؟نقول عليها إيه؟كلمة كده تعريفية أو توضيحية،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام واصفً إيه؟ مُكفريه، او المشايخ المجرمين الذين لا يعلمون من الدين شيئا،و لا يعرفون الله عز و يقولون سمعنا الأحاديث بالأسانيد،و لا يعلمون شيئاً من معنى التوحيد((دايما ☹جل كده بيقول لك إيه؟حدثنا فلان عن فلان عن كذا عن عن عن.....،يفضل بقى يعنعن كده لغاية بكرا/الغد و هو مش فاهم أصلاً الحديث بيقول إيه، ممكن يكون الحديث

ده/هذا متنه يخالف القرآن جملة و تفصيلا،بس هو أهم حاجة عنده العنعنة دي،يفضل يعنعن كده، العنعنة دي هو داء العصر و داء المشايخ))يقولون سمعنا الأحاديث بالأسانيد((اللي هي الاسانيد دي))و لا يعلمون شيئاً من معنى التوحيد((لأن الأصل إيه؟أن احنا بنعرض مُتون الأحاديث على إيه؟ على القرآن و على القواعد القرآنية الكلية و الجزئية و على العقل و المُسلمات ، تمام؟ ، طيب))و يقولون نحن أعلم بالأحكام الشريعة و ما وطأت أقدامهم سكك الأدلة الدينية)طيب.
في جزء أخر من خطبة النهارده/اليوم المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_قرن ما بين فتنة التنصير،النصارى المجرمون دول/هؤلاء،اللي بيعبدوا عيسى و فتنة الألحاد ،جمع ما بينهما،قرن ما بينهم،حتى احنا بنلاقي في العصر الحديث ده فعلاً الألحاد منتشر من مين؟من بلاد الإيه؟من بلاد النصارى،تمام؟ دايما كده فتنة المسيح الدجال إيه؟ تُواكبها و تُحاذيها إيه؟فتنة الإلحاد ،تمام؟ .

فتنة الألحاد اللي هو إيه؟اللي بيقول مافيش رب أو ما فيش حاجة اسمها إله، تمام؟

أو إيه؟ فتنة النصارى أنه هما بيقولوا لا العبد ده إله اللي هو عيسى ده،فيا يحرقوا يا يمرقوا،يا كده يا كده،دايما إيه؟ فتنة التنصير لإيه؟ ملاصقة لفتنة الإلحاد ،و العياذ بالله،تمام؟

أستحرت حربهم و كثُر طعنهم و ضربهم،و ☹يقول المسيح الموعود على النصارى نعرت كوساتهم و صاحت من كل طرف بوقاتهم،و جالت خيولهم و سالت سيولهم،و سعوا كل السعي حتى جمعوا عساكر الإلحاد)يعني هو النصارى نفسهم إيه؟ يخرج من عندهم أساس الإلحاد،أساس خروج الإلحاد كان من عند النصارى،تمام؟طيب.

فخطبة النهارده كان معظمها عن وصف آلام المسلمين و آلام الأسلام،و أنه المسلمين لم يعد إيه؟عندهم قدرة على مجاراة الإيه؟ الشبهات،تمام؟ و هؤلاء الأعداء و بيّنّ أن هذا العصر هو عصر إيه؟ الحرب الفكرية،عصر الحرب بالأدلة،تمام؟ و الأفكار ،و ليس إيه؟عصر الحرب بإيه؟بالسنان ،اللي هو إيه؟ الأسلحة يعني ،تمام؟،و الحرب الفكرية أشد و أعظم من الحرب الإيه؟بالسنان و السيوف تمام؟

طيب،في حد عنده اي سؤال في خطبة النهارده/اليوم؟

في طبعاً بعض الكلمات في الخطبة أنا ماعرفش معناها،ممكن ارجع إيه؟للسان العرب عشان/لأجل أحاول أفهم معنى الكلام اللي قالوا المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_تمام؟

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

شرح رؤيا سعيد الطرابلسي: 2 نوفمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة السلام_:

الصلاة و السلام على محمد و على أنبياء عهده و بعد،لدينا بعض التعليق على أخر صفحتين من كتاب كرامات الصادقين،حيث أورد المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_رؤيا محمد سعيد الشامي ،تلك الرؤيا العظيمة التي أتت في عالم الغيب،يقول ☹رؤيا غريبة((محمد سعيد هو اللي يقول رؤيا غريبة أو أن المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ هو الذي قال ذلك نُريد أن نتثبت من هذا الأمر،يقول☺)

اعلموا أني قمت في عجز الليل((اللي هو أخر الليل يعني،العجز اللي هو أخر سلسلة الظهر،فده/هذا وصف مجازي يعني أو صيغة من صيغ البلاغة))اعلموا أني قمت في عجز الليل على العادة لصلاة الفجر، ثم بعد أدائها غلبتني عيني بالنوم((يعني الرؤيا دي كانت في إيه؟في الضحى،في نبض الضحى)) فرأيتُ كأن مرشدنا((اي المسيح الموعود_عليه الصلاة السلام_)) – رحمه الله تعالى_((هنا رحمه الله تعالى إيه؟مش شرط يكون ميت يعني،رحمه الله تعالى عادي تقال للميت و الحي،صح؟)) قد صنع طعامًا كثيراً فاخرا((يعني كُتب و شروح كثيرة فاخرة،كُتب وشروح تجديد الدين))قد صنع طعاماً كثيراً فاخراً،

ودعا إليه جمّاً غفيرا من الخلق((اي أن دعوته بلغت جمّاً كثيراً من إيه؟من الخلق))من بلاد مختلفة عرباً وعجما((يعني الدعوة وصلت للعرب و العجم)) ثم بسط سُفَرًا وموائد عديدة، وجلس عليها أولئك القوم .. عشرة عشرة.. ((كل عشرة مع بعض))وأنا معهم في أخراهم، فأكلوا وقاموا((في الآخر يعني،خلي بالك/ركز،محمد سعيد الشامي هنا ليه رمزية بالرؤيا دي أنه هو الممثل لمين؟للعرب)) وبقيت منفردا((يعني العرب هيرفضوا دعوة المسيح الموعود،دي معنى الرؤيا،رؤيا عظيمة جداً)). فداخلني الخجل وقمت غير شبع((يعني العرب لم يشبعوا من دعوة المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_و داخلني الخجل لأن العرب كثير،مافيش عرب دخلوا دعوة المسيح الموعود،قليل جداً ،للأسف،لذلك إيه بقى؟ من حكمة الله عز و جل أن أوجب و قدر أن يخرج الابن الموعود للمسيح الموعود من مين؟من العرب،لذلك المسيح الموعود ألف كتب تانية غير الكتب

بالأردية بإيه؟باللغة العربية،خص اللغة العربية و شرف اللغة العربية،أنه هو المسيح الموعود ألف فيها إيه؟بضع و عشرين كتاب،تمام،طيب،كأنه خصنا بتلك الكتب يعني،تشريفاً لنا و لعلمه _عليه الصلاة و السلام_أن إيه؟ مافيش من العرب حدا هيؤمن،أو قليل جدا اللي هيؤمن من العرب،للأسف،حتى التفرقة الشديدة التي ستحدث في جماعته كما تنبأ حدثت في العرب،و بدأت من العرب،لذلك إيه؟ كانت من حكمة الله العظيم أن أخرج ابن المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ممن؟من العرب،طيب))فأكلوا وقاموا وبقيت منفردا فداخلني الخجل وقمت غير شبع فداخلني الخجل وقمت غير شبع فنظرت عن يميني مكانا مملوءاً من المرق، فصرتُ أَغُبُ منه حتى اكتفيت. ثم انتهيت وانتهى الناس إلى مكان المذكور((اي إلى مكان المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_رجعوا له تاني،يقعدوا عندو،المكان بتاع المسيح الموعود كان عامل ازاي بقى))؟، وقد فُرش بأنواعِ الفُرّشِ النفيسة((اي مكان تقديس،مكان مقدس))، فجلسوا بحسب مراتبهم، وفيهم العلماء والأمراء وغيرهم. فقام رجل منهم يعظ الناس على طريقة الفقهاء الحنفية((اللي كان المذهب المنتشر في الدولة العثمانية إيه؟المذهب الحنفي،هنا برضه/إيضا الرؤيا دي فيها تزكية للمذهب الحنفي ،بعض تزكية للمذهب الحنفي،خلي بالك/ركز))، فقام رجل منهم يعظ الناس على طريقة الفقهاء الحنفية وكأنه نسب قولاً إلى الأولياء.. فقال أحد أهل المحفل((الناس اللي قاعدين يعني،اللي كانوا بيسمعوا الفقيه ده)): "لعن الله آباء الأولياء إن كانوا يقولون بهذا"((يعني في ناس منهم بيُكذبوا الأولياء،يحتقروا و يزدروا الأولياء، كالوهابيين ،عليهم من الله ما يستحقون،تمام؟طيب.)) فقلت : لا ..((العربي ده قال إيه؟لا... بيدافع عن الأولياء)) بل أباك((يعني إيه؟نرُد اللعنة عليك و على أبيك))، لم تكذب أولياء الله((الرؤيا بتقلك ايه ؟أن أساس النبوة و الوحي و التقوى والتجديد فين؟ عند الأولياء اللي هما إيه؟عندهم عرفان إلهي،اللي هما إيه؟أهل التصوف الحق أهل التصوف الحق،طيب،يقول محمد سعيد:))وجرى ذكر الإمام الجوهري فسبه رجل منهم، فغضبت عليه وقلت: أتشتم إمام الدنيا في اللغات العربية ولا تخاف من الله تعالى؟" ((يعني هنا إيه؟دي دلالة أن في ناس من العجم إيه؟هيسبوا العرب،بيقولوا إيه؟أنه هما ما فيهمش/ليس فيهم خير ،أنه هما ماتبعوش المسيح الموعود،خلاص؟أو أن اللغة العربية ستُهان في فترة من الفترات،و هو ما حدث،تمام كده؟،طيب،ستُهان)ورأيت كأن المذكور((اي المسيح ☺طبعاً من إيه؟ من أسافل الناس،يقول محمد الموعود_عليه الصلاة و السلام_)) – أيده الله تعالى قد أخذ بيدي((مسيك إيدي،أخذ بيدي،ساعدني يعني،ساعدني))، وسلك بي منفرداً طريقاً مستقيماً محفوفاً بالأزهار والأشجار((اللي هي بستان المهدي،دعوة المسيح الموعود))، وقال لي: إني قد

أردت الإقامة إما في الشام أو في أمرتسر، فما رأيك في هذا؟ ((طبعاً كلمة الشام دلالة لإيه؟ للعزة،الشآم،شآمي،من إيه؟من العزة،و هي رمزْ لبلاد العرب،و كافة بلاد العرب،خلاص كده؟أو في أمرتسر،كلمة أمرتسر هنا ليه دلالة أنه هو إيه؟ أمرٌ سر، أمرٌ إيه؟ سري،كذلك أمرٌ يسُر،يبعث على البهجة،كذلك أمرٌ؟تَسر أو تسُر،أمر تخفيه أو تخبئه،أو تجعله باطن إلى إيه؟إلى يوم ظهوره،خلاص كده؟))،فما رأيك في هذا؟((أن المسيح بقول لمحمد في الرؤيا)) فقلت له: إن رأيي أن تقيم في الشام، فإنها أرض الله ومعقل المسلمين، وبها تتأهل((تتأهل يعني تتجوز/تتزوج)) وتبني لك بيتا، وتتخذ بستاناً وأرضاً، وإن أقمت معي في مكاني حيث ذكرت لك فإنه أحسن، وأتكفّل لك بجميع ذلك. فقال لي: إن شاء الله أفعل ما أشرت به. ورأيت كأن قد جيء برجل مديد القامة((خلي بالك/ركز من الحتة دي/الجزئية هذه))،ورأيت كأن قد جيء برجل مديد القامة((طويل))، أصهب الوجه واللحية((روماني كده،أبيض خالص/للغاية يعني))، في ثياب رثة وهيئة قبيحة كأنه يراد قتله((يراد قتله بالكتب دي/هذه،اللي هو المسيح الدجال يعني،المسيح الدجال هيتقتل بإيه؟بكلام المسيح الموعود،يعني شبهات المسيح الدجال اللي هي أعظم فتن الأرض اللي الضالين في سورة الفاتحة،و لا الضالين ،هنا مد كلمي مثقل،أول مد كلمي مثقل لازم في القرآن كان إيه؟الضالين اللي هما المسيح الدجال،اللي هو عبر عنها هنا في الرؤيا ربنا سبحانه و تعالى بإيه؟بالصورة دي/هذه)) ورأيت كأن قد جيء برجل مديد القامة،أصهب الوجه و اللحية،في ثياب رثة وهيئة قبيحة كأنه يراد قتله((بالطعام ده، في هذا الطعام يعني،أو في هذه الموائد)). ثم هببت من رقدتي ((قمت،صحيت يعني))متعجبا من ذلك، وأظنه خيرا وإقبالا للمذكور ((اي المسيح الموعود))وأمنا له من نوائب الزمان هذا ما رأيته وعبرته، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

السيد محمد سعيد الشامي.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حبيبي يا نبي الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

[23/ 5, 7:23 ص] Hazm: بتعرفي يا جميلة انو فيديوهات سيدنا يوسف بتعطي إفاضة روحانية كبيرة ، انك مجرد ان تنظري لعينيه وتسمعي كلامه ينتابك شعور عظيم فياض بالنور الخطب الجلسات كل حركة من حركاته فيها نور وبركة ، حتى لما تريه يستاك ويتعطر ويعطر ابنائه . حالته الروحانية في الخطابات تكفي لتملأ قلبك بالنور وتجعل نفسك نفسا نبوية وتفهمي الحالات النبوية والشؤون النبوية الشريفة ، الحالات الفريدة العظيمة المخفية ، تشتمين عطر النبوة بل وتمتلئ نفسك بعطره وعطر قداسة الوحي ، لما يتكلم وتركزي في كلامه وعيونه وصوته يمتلأ صدرك وفؤادك ايمان ونور ويقين وبركة وكل خير وخيرات ، يعني مثلا تسمعي خطبة بالنظر لهذه الجوهرة الثمينة وهذا الكنز الفريد وتتأملين كل حركة من حركاته تأتيك حالة من حالات النور ، حالة نورانية اشبه بحالة التلقي ، يا جميلة هذه الجوهرة فريدة جدا واقسم للعالم انه صادق وقد غلب الصدق في ذاته ، ان الفطرة تترشح منه والنور ينهال من فمه الشريف ، انه لنور وانه ليقين ، وانه لحق مبين .

[23/ 5, 10:30 ص] جميلة : أنا بحاكي حالي نفس هاد الكلام أنا و عم شوف الفيديو و اكتبه،الحمدلله

Hazeem Ahmade

9 س ·

شرح الاستعاذة . 20 ديسمبر 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; نتابع اليوم في هذه خطبة الجمعة حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في تفسير سورة الفاتحة من كتاب إعجاز المسيح يقول : الباب الثاني

في شرح ما يقال عند تلاوة الفاتحة والقرآن العظيم أعني: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) اعلم يا طالبَ العرفان، أنه مَن أحلَّ نفسَه محلَّ تلاوة الفاتحة والفرقان، فعليه أن يستعيذ من الشيطان، كما جاء في القرآن، فإن الشيطان قد يدخل حِمَى الحضرةِ كالسارقين، ويدخل الحَرَمَ العاصم للمعصومين، فأراد الله أن ينجّي عباده من صَوْل الخنّاس عند قراءة الفاتحة وكلام رب الناس، ويدفعه بحربة منه ويضع الفأس في الرأس، ويخلّص الغافلين من النُعاس؛ فعلَّم كلمةً منه لطردِ الشيطان المدحور إلى يوم النشور. وكان سرّ هذا الأمر المستور، أن الشيطان قد عادى الإنسانَ من الدهور، وكان يريد إهلاكه من طريق الإخفاء والدُّمُور، وكان أحبَّ الأشياء إليه تدمير الإنسان، ولذلك ألزمَ نفسَه أن تصغي إلى كل أمر ينْزل من الرحمن لدعوة الناس إلى الجِنان، ويبذل جهده للإضلال والافتنان. فقدّر الله له الخيبةَ والقوارع ببعث الأنبياء، وما قتَله بل أنظرَه إلى يومٍ تُبعث فيه الموتى بإذن الله ذي العزة والعلاء. وبشّر بقتله في قوله: (الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، فتلك هي الكلمة التي تُقرأ قبل

قوله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). وهذا الرجيم هو الذي ورد فيه الوعيد، أعني الدجّال الذي يقتله المسيح المُبيد. والرجمُ القتلُ كما صُرّح به في كتب اللسان العربية. فالرجيم هو الداجل الذي يُغال في زمان من الأزمنة الآتية. وعدٌ من الله الذي يخول على أهله ولا تبديلَ للكَلِمِ الإلهية. فهذه بشارة للمسلمين من الله الرحيم، وإيماءٌ إلى أنه يقتل الدجّال في وقتٍ كما هو المفهوم من لفظ الرجيم.

يقول المسيح الموعود تحت لفظ : أشـعــار

ومعنى الرَّجْمِ في هذا المقــامِ

كما عُـلِّـمتُ مِن ربِّ الأَنامِ

هـو الإعضـالُ إعضالُ اللِّئامِ

وإسكاتُ العِدا كَهْفِ الظلامِ

وضربٌ يختلي أصلَ الخِصــامِ

ولا نعـني به ضَـرْبَ الحُسامِ

ترى الإسلامَ كُسّرَ كالعِظامِ

وكَمْ مِـن خامِلٍ فاقَ العِظامِ

فنادَى الوقـتُ أيّـامَ الإمـامِ

لِتُنجَى المسلمونَ مِـن السِّهامِ

فـلا تعجَلْ وفكِّرْ في الكـلامِ

أليسَ الوقت وقــتَ الانتقامِ

أَتى فـوجُ الملائكـةِ الكِـرامِ

بِكَفِّ المصطفى أَضْحَى الزِّمامِ

وقد أتى زمان تهلكُ فيه الأباطيل ولا تبقى الزور والظلام، وتفنى المللُ كلها إلا الإسلام، وتُملأُ الأرضُ قسطًا وعدلاً ونورًا، كما كانت مُلئت ظلمًا وكفرًا وجَورًا وزورًا، فهناك تقتل مَن سبق الوعيد لتدميره، ولا نعني من القتل إلا كسر قوّته وتنجية أسيرِه.

فحاصل الكلام أن الذي يقال له الشيطان الرجيم، هو الدجّال اللئيم والخنّاس القديم، وكان قتله أمرًا موعودًا، وخَطْبًا معهودًا، ولذلك ألزمَ الله كافّةَ أهل الملّة، أن يقرأوا

لفظ "الرجيم" قبل قراءة الفاتحة وقبل البسملة، ليتذكر القارئ أن وقت الدجّال لا يجاوز وقتَ قومٍ ذُكروا في آخر آية من هذه الآيات السبعة. ليتذكر القارئ أن وقت الدجّال لا يجاوز وقتَ قومٍ ذُكروا في آخر آية من هذه الآيات السبعة. ليتذكر القارئ أن وقت الدجّال لا يجاوز وقتَ قومٍ ذُكروا في آخر آية من هذه الآيات السبعة. في آخر الزمان . وكان قدرُ الله كُتِبَ مِن بدء الأوان أنه يقتُل الرجيم المذكور في آخر الزمان، ويستريح العبادُ مِن لدغ هذا الثعبان. فاليوم وصل الزمان إلى آخر الدائرة، فاليوم وصل الزمان إلى آخر الدائرة، وانتهى عمر الدنيا كالسبع المثاني إلى السابعة من الألوف الشمسية والقمرية. اليوم تجلّى الرجيم في مظهرٍ هو له كالحُلل البروزية، واختُتم أمرُ الغيّ على قوم اختُتِمَ عليه آخرُ كَلِمِ الفاتحة. ولا يفهم هذا الرمزَ إلا ذو القريحة الوقّادة، ولا يُقتَل الدجّال إلا بالحربة السماوية، أَي بفضلٍ من الله لا بالطاقة البشرية، فلا حربَ ولا ضربَ ولكن أمرٌ نازل من الحضرة الأحدية. وكان هذا الدجّال يبعث بعض ذراريه في كل مائة من مِئِينَ، ليُضِلّ المؤمنين والموحّدين والصالحين والقائمين على الحق والطالبين، ويهُدّ مبانيَ الدين، ويجعل صحف الله عِضِينَ. وكان وعدٌ من الله أنه يُقتَل في آخر الزمان، ويغلب الصلاحُ على الطلاح والطغيان، وتُبدَّل الأرض ويتوب أكثر الناس إلى الرحمن، وتُشرِق الأرض بنور ربّها، وتخرج القلوب من ظلمات الشيطان. فهذا هو موت الباطل وموت الدجّال وقتل هذا الثعبان. أم يقولون إنه رجل يُقتَل في وقت من الأوقات؟ كلا.. بل هو شيطان رجيم أبو السيئات، يُرجَم في آخر الزمان بإزالة الجهلات، واستيصال الخزعبيلات. وعدٌ حقٌّ من الله الرحيم، كما أُشير في قوله: (الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). فقد تمّت كلمة ربنا صدقًا وعدلاً في هذه الأيام، ونظَر الله إلى الإسلام، بعدما عنَّتْ به البلايا والآلام، فأنزل مسيحَه لقتل الخنّاس وقطع هذا الخصام. وما سُمِّيَ الشيطان رجيمًا إلا على طريق أنباء الغيب، فإن الرجم هو القتل من غير الريب. ولما كان القدر قد جرى في قتل هذا الدجّال عند نزول مسيح الله ذي الجلال، أخبر الله مِن قبل هذه الواقعة تسليةً وتبشيرًا لقوم يخافون أيام الضلال.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : فحاصل الكلام أن الذي يقال له الشيطان الرجيم، هو الدجّال اللئيم والخنّاس القديم، وكان قتله أمرًا موعودًا، وخَطْبًا معهودًا، ولذلك ألزمَ الله كافّةَ أهل الملّة، أن يقرأوا لفظ "الرجيم" قبل قراءة الفاتحة وقبل البسملة، ليتذكر القارئ أن وقت الدجّال لا يجاوز وقتَ قومٍ ذُكروا في آخر آية من هذه الآيات السبعة. في آخر الزمان . وكان قدرُ الله كُتِبَ مِن بدء الأوان أنه يقتُل الرجيم المذكور في آخر الزمان، ويستريح العبادُ مِن لدغ هذا الثعبان. فاليوم وصل الزمان إلى آخر الدائرة، فاليوم وصل الزمان إلى آخر

الدائرة، وانتهى عمر الدنيا كالسبع المثاني إلى السابعة من الألوف الشمسية والقمرية. اليوم تجلّى الرجيم في مظهرٍ هو له كالحُلل البروزية، واختُتم أمرُ الغيّ على قوم اختُتمَ عليه آخرُ كَلِمِ الفاتحة. ولا يفهم هذا الرمزَ إلا ذو القريحة الوقّادة، ولا يُقتَل الدجّال إلا بالحربة السماوية، أَي بفضلٍ من الله لا بالطاقة البشرية، فلا حربَ ولا ضربَ ولكن أمرٌ نازل من الحضرة الأحدية. وكان هذا الدجّال يبعث بعض ذراريه في كل مائة من مِئِينَ، ليُضِلّ المؤمنين والموحّدين والصالحين والقائمين على الحق والطالبين، ويهُدّ مبانيَ الدين، ويجعل صحف الله عِضِينَ. وكان وعدٌ من الله أنه يُقتَل في آخر الزمان، ويغلب الصلاحُ على الطلاح والطغيان، وتُبدَّل الأرض ويتوب أكثر الناس إلى الرحمن، وتُشرِق الأرض بنور ربّها، وتخرج القلوب من ظلمات الشيطان. فهذا هو موت الباطل وموت الدجّال وقتل هذا الثعبان. أم يقولون إنه رجل يُقتَل في وقت من الأوقات؟ كلا.. بل هو شيطان رجيم أبو السيئات، يُرجَم في آخر الزمان بإزالة الجهلات، واستيصال الخزعبيلات. وعدٌ حقٌّ من الله الرحيم، كما أُشير في قوله: (الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). فقد تمّت كلمة ربنا صدقًا وعدلاً في هذه الأيام، ونظَر الله إلى الإسلام، بعدما عنَّتْ به البلايا والآلام، فأنزل مسيحَه لقتل الخنّاس وقطع هذا الخصام. وما سُمِّيَ الشيطان رجيمًا إلا على طريق أنباء الغيب، فإن الرجم هو القتل من غير الريب. ولما كان القدر قد جرى في قتل هذا الدجّال عند نزول مسيح الله ذي الجلال، أخبر الله مِن قبل هذه الواقعة تسليةً وتبشيرًا لقوم يخافون أيام الضلال.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بداية آل عمران في الركعة الأولى ، والنصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Hazeem Ahmade

7 س ·

آخر مقدمة إعجاز المسيح:

صلاة الجمعة 7 ديسمبر 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء الأخير من مقدمة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام إعجاز المسيح الذي ألفه في تفسير سورة الفاتحة ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:
وإني ألزمتُ نفسي أن أكتب تفسيري هذا في إثباتِ ما أُرسلتُ به من الحضرة، وأن أفتحَ هذه الأبواب بمفاتيح "الفاتحة"، مع لطائف البيان ورعايةِ المُلَح الأدبية، والتزام الفصاحة العربية. ومن المعلوم أن نَمْقَ الدقائق الدينيّة، والرموز العلميّة، والإيماضات والإشارات، مع توشيح العبارات وترصيع الاستعارات، والتزامِ محاسن الكنايات، وحسن البيان ولطائف الإيماءات، أمرٌ قد عُدَّ من المعضلات، وخَطْبٌ حُسِبَ من المشكلات، وما جمَع هذين الضِدَّين إلا كتاب الله مظهر الآيات

البيّنات، وماحِي الأباطيلِ والجهلات. وإن الشعراء لا يملكون أَعِنّةَ هذه الجِياد، فتنتشر كلماتهم انتشارَ الجَراد، ولكني سألتُ الله فأعطاني، وجئته عطشانَ فأرْواني، فنحن الموفَّقون، ونحن المؤيَّدون. تُواتينا الأقلام، كأنها السِهام والحُسام، ولنا من ربّنا كلامٌ تامّ وظلٌّ ظليل، فكلٌّ رداء نرتديه جميل. ولنا جِبِلّةٌ لا تبلُغها الجبال، وقوّةٌ لا تُعجِزها الأثقال، وحالٌ لا تغيّرها الأحوال، وربٌّ لا تُرَدُّ مِن حضرته الآمال. فحاصل الكلام أني من الله وكلامي من هذا العلاّم، وإني كتبتُ دعواي ودلائلها في هذا الكتاب، لأُسعِفَ الخصمَ بحاجته وأُنجيه من الاضطراب. فإن الخصم كان يدعوني إلى المباحثات، بعد ما دعوته لنَمْقِ التفسير في حُلل البلاغة ومحاسن الاستعارات. فلمّا لويتُ عِذاري وتصدّيتُ لاعتذاري من المناظرات، حمَل إنكاري على فراري من هذه الغَزاة، وما كان هذا إلا كيدًا منه وحيلةً للنجاة، ليستعصم من اللائمين واللائمات. وكان يعلم أن إعراضي كان لعهدٍ سبَق، وما كنتُ كعبدٍ أبَق، ولكنه طلَب الفرار بهذه المعاذير الكاذبة، لعل الناس يفهمونه بَطَلَ المضمارِ ومُتِمَّ الحجّةِ، فأردنا الآن أن نعطيه ما سأل ولا نردّه بالحرمان، ونجلّي مَطلَعَ صدقِنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعلّ الله يجلو به صَدَأَ الأذهان، ويفهّم ما لم يفهموه قبل هذا الميدان. فهذا هو السبب الموجِب لنمقِ الدعوى والدلائل، لئلا يبقى عذر للسائل.

وإن هذا التفسير جمَع المباحثات، مع اللطائف والنكات، فاليوم أدرك الخصمُ كلَّ ما طلب منا في حُلل المناظرات، مع أنه ترَك طرق الديانات، وتصدّى للأمر بأنواع الاهتضام والخيانات، وبقِي دَينُنا فعليه أن يقضي الدَين كرَدِّ الأمانات. وإني عاهدتُ الله أن لن أحضُر مواطنَ المباحثات، وأشعتُ هذا العهد في التأليفات، فما كان لي أن أنكُث العهود، وأعصيَ الربَّ الودود. فلأجل ذلك أغلقتُ هذا الباب، وما حضرتُ الخصم للبحث ولو عيَّبني واغتابَ، وإني كلّمتُه كالخليط فكلّمني بالتخليط. وقد دعوتُه من قبلُ ففرّ من شوكتي، ثم دعوتُ فهابَه هيبتي، وهذه ثالثة ليتمّ عليه حجّةُ الله وحجّتي. إنه مالَ إلى الزَّمر ومِلْنا إلى الذِّمار. إنه مالَ إلى الزَّمر ومِلْنا إلى الذِّمار. وإن المعارف منّا كبُعوثٍ جُمِّروا على الثغور مِن قِبل مَلِكِ الديار.

ثم اعلموا أن رسالتي هذه آية من آيات الله رب العالمين، وتبصرة لقوم طالبين، وإنها من ربي حجة قاطعة وبرهان مبين. كذلك، ليُذيق الأفّاكين قليلا مِن جزاء ذنوبهم، ويُرِيَ الناسَ ما ترشّح من ذَنوبهم، ويجنّبهم بمعجزة قاهرة، ويزيلَ اضطجاعَ الأمن مِن جنوبهم، ويستأصل راحة كاذبة من قلوبهم. والحق، والحق أقول، إنّ هذا كلام كأنه حُسام، وإنه قطع كلَّ نزاع وما بقي بعده خصام. ومن كان يظنّ أنه فصيح وعنده كلام كأنه بدر تام، فليأْتِ بمثله والصمتُ عليه حرام. وإنْ اجتمع آباؤهم وأبناؤهم، وأَكْفاؤهم وعلماؤهم، وحكماؤهم وفقهاؤهم، على أن يأتوا

بمثل هذا التفسير، في هذا المَدى القليل الحقير، لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضٍ كالظهير. فإني دعوتُ لذلك وإن دُعائي مستجاب، فلن تقدر على جوابه كُتّابٌ، لا شيوخ ولا شابّ. وإنه كنْز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطِينتها، وقد جاء ألطفَ صُنعًا، وأرقَّ نسجًا، وأكثرَ حِكمًا، وأشرفَ لفظًا، وأقلَّ كَلِمًا، وأوفرَ معنًى، وأجلى بيانًا، وأسنى شأنًا. وما كتبتُه من حولي، وما كتبتُه من حولي، وإني ضعيف وكمثلي قولي، بل اللهُ وألطافُه أغلاقُ خزائنه، بل اللهُ وألطافُه أغلاقُ خزائنه، ومِن عنده أسرارُ دفائنه. جمعتُ فيه أنواع المعارف ورتّبتُ، وصفّفتُ شواردَ النكات وألجمتُ. مَن عرَفه عرَف القرآن، مَن عرَفه عرَف القرآن، ومن حسِبه كذبًا فقد مانَ. فيه باكورة العرفان، ودقائق الفاتحة والفرقان. فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسَهْلُ الحقائق وحُزونها، وعيونُ البصيرة وعيونها، وخيلُ البراهين ومتونها. وذلك من بركات "أُمّ الكتاب"، وما اطّلعتُ عليها إلا بعد تفهيمِ ربي التوّاب. فإنها سورة لا تُطوى عَرْصتُها بإنضاء المراكب، ولا يبلُغ نُورَها نورُ الكواكب. ولما كان الظالمون نسبوني إلى الهزيمة، أعوزَني فِرْيتُهم هذه إلى تفسير سورة الفاتحة، ولما كان الظالمون نسبوني إلى الهزيمة، أعوزَني فِرْيتُهم هذه إلى تفسير سورة الفاتحة، لأُخلِّصَ نفسي من النواجذ والأنياب، فإن صول الكلاب أهون من صول المفتري الكذّاب. وهذا من فضل الله ورحمته ليكون آية للمؤمنين، وحسرة على المنكرين، وحجّة على كل خصم إلى يوم الدين، وهدًى للمتقين، وليعلمَ الناسُ أن الفوزَ بصدق المقال، لا بالتصلّف كالجهّال، والفتحَ بطهارة البال، لا بعَذِرةِ الأقوال التي هي كالأبوال، وصلاحَ الحال بسلاح العلم والكمال، لا بالاحتيال والاختيال. فويلٌ للذين قصدوا الفتح بالمكائد، ورصدوا مواضعها كالصائد. وإنْ هو إلا مِن أحكم الحاكمين، ينصر من يشاء ويكفل الصالحين، فيندمل جريحهم، ويستريح طَلِيحُهم، ولا تركُد ريحهم، ولا تخمُد مصابيحهم. ومنصورُه يُملأ مِن علم الفرقان ولسان العرب، كما يُملأ الدلوُ إلى عَقْدِ الكَرَبِ. وإنه أنا ولا فخرَ، وإن دعائي يذيب الصخر. وإن يومي هذا يوم الفتح ويوم الضياء، بعد الليلة الليلاء. اليوم خرِس الذين كانوا يهذِرون، وغُلّتْ أيديهم إلى يوم يبعثون. وكنتُ أطوف حول هذه الأوراق، كسائل يطوف في السِكك والأسواق، فأراني الله ما أراني، وسقاني ما سقاني، فوافيتُ دُروبَها كما هداني، وأُعطيَ لي ما سألتُ، وفُتح عليّ فحللتُ. وكلّ ما رقَمتُ فهو من أنفاس العلاّم، لا من أفراس الأقلام، فما كان لي أن أقول إني أعلمُ مِن غيري، أو زاد منهم سَيري، ولا أقول إنّ روحي التفَّ بأرواحِ فتيان كانوا من الأدباء، أو غالت نفسي جميعَ نفائس الإنشاء، ولا أدّعي أني انتهيت إلى فِناء منتهى الأدب، أو أكلتُ كلَّ باكورة من المعاني النُخَب، بل دعوتُ مُخدَّراتِه فوافتْني فتياتُه، فقبِلهن فتاه مفترّةً شفتاه متهلّلاً مُحيّاه. فلا تستطلعوني طِلْعَ أديبٍ، فلا تستطلعوني

طِلْعَ أديبٍ، وما أنا في بلدة الأدب إلا كغريبٍ. وما أنا في بلدة الأدب إلا كغريبٍ. وكل ما ترون مني فهو من تأييد ربي، ومِن حضرةٍ ألقيتُ بها جِراني ومِن حضرةٍ ألقيتُ بها جِراني وحملتُ إليها إرْبي، وإنه في العُقبى وهذه جِبّي.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يتابع المسيح الموعود عليه السلام حديثه فيقول : وإني مسيحه وحماري حِمارةُ حفِظه، ولُطفه قَتَبي. ولولا فضل الله ورحمته لكان كلامي ككَلِمِ حاطبِ ليلٍ، أو كغُثاءِ سيلٍ. ووالله إني ما قدرتُ على هذا بقريحةٍ وقّادة، بل بفضل من الله وسعادة. وإن هذه المخدَّرة ما سفَرت عن وجهها بيدي القصيرة،((المخدرة يعني البنت العذراء)) ولكن بفضل الله وعناياته الكثيرة، فإنه رأى الإسلام كسقيم في مَوماةٍ، فيه رَمَقُ حياةٍ، ساقطًا على صَلاة، كقذائفِ فلواتٍ، وعلاه صَغارٌ، وعليه أطمار، فأدركَه كإدراك عِهاد، لسَنَةٍ جَمادٍ، ورحَض وجهَه وأزال وَسَخَ مِئِينَ، وصبَّ عليه الماءَ المَعينَ. فبعث عبدًا من عباده لإتمام الحجة، وأودعَ كلامَه إعجازًا ليكون ظِلاًّ للمعجزة النبوية – عليه ألوف الصلاة والتحية – ولا يمَسُّ منه منقصةُ شأنِ كلام ربّ الكائنات، فإن الكراماتِ أظلال للمعجزات. وكذلك دمّر الله كلَّ ما دبّر العِدا كالصائد، وهدّم كلّ ما بنوا من المكائد، وأبطلَ كلّ ما حقّقوا مكيدةً، وأخّرَ كلَّ ما قدّموا حَرْبةً، وعطّل كلَّ ما نصبوا حيلةً، وهدّم كلّ ما أشادوا بروجًا مشيَّدة، وأطفأ كلَّ ما أوقدوا نارًا، وأغلق الدروب كلما أرادوا فرارًا، فما كان في وسعهم أن يبارزوا كأبطال المضمار، أو يخرجوا من هذا السجن بتسوُّر الخنادق والأسوار. وما قدّموا قَدَمًا إلا رجعوا بأنواع النَكال، حتى جاء وقت هذا التفسير الذي هو آخر نبل من النِبال، وإنّا كمّلناه بفضل الله ذي الجلال، وجاء أرسى وأرسخَ من الجبال، وصار كحصنٍ حَصينٍ بُنِيَ بالأحجار الثقال، وإنه بلغ حدَّ الإعجاز من الله الفعّال، وإنه محفوظ مِن قصد العدوّ المدحور الضالّ. وانتصفْنا به من العِدا بعضَ الانتصاف، وكسَرْنا خيامًا ضربوها وقِبابًا نصبوها في المصافّ. وكان هذا الأمر صعبًا ولكن الله ألانَ لي شديدًا، وأدنى إليّ بعيدًا، ونقل العدوَّ من السعة إلى المضايق، وأعمى أبصاره وصرَف همّته عن العلوم والحقائق، وألقى الرعب في قلوبهم، وأخذهم بذنوبهم، فنبذوا سلاحهم، وتركوا لِقاحهم، وأنفدوا وَجاحَهم، وقوّضوا قِبابَهم، ونثَلوا جِعابهم، ونفَضوا جِرابهم، وأرَوا من العجز أنيابهم، وأذِن لهم أن يأتوا بجميع جنودهم مِن خيلها ورَجِلِها، وحَفْلِها وجَحْفلِها، وزُمَرِها وقوافلها، فصاروا كمَيتٍ مقبور، أو زيتِ سراج احترق وما بقي معه من نور. وسكّتْنا مَن بارز مِن صغيرهم وكبيرهم، وأَوْكَفْنا مَن نهَق من حميرهم، فما كانوا أن يتحركوا من المكان، أو يميلوا من السِنَةِ إلى السِنان، بل جرّبنا مِن شَرْخِ الزمن إلى هذا الزمان، أن هؤلاء لا يستطيعون أن يبارزونا في الميدان، وليس فيهم إلا السب

والشتم قاعدين في الحجرات كالنسوان. يفرّون من كل مأزقٍ، ويتراءى أطمارُهم مِن تحتِ يَلْمَقٍ، ثم لا يُقرّون ولا يتندّمون، ولا يتقون الله ولا يرجعون. فهذا التفسير عليه سهمٌ من سهام، وكَلْمٌ بكلام، لعلهم ينتبهون، وإلى الله يتوبون.

وإنّا شرَطْنا فيه أن لا يجاوز فريق منّا سبعين يومًا، ومَن جاوز فلن يُقبَل تفسيره ويستحقّ لومًا. وكذلك من الشرائط أن لا يكون التفسير أقلَّ من أربعة أجزاء، وهذه شروط بيني وبين خصمي على سواء، وقد شهرناها من قبل وبلّغناها إلى الأحباب والأعداء، بعد الطبع والإملاء.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من الاعراف في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Hazeem Ahmade

7 س ·

بداية إعجاز المسيح 8 نوفمبر 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; انهينا بفضل الله تعالى في الجمعة الماضية كتاب كرامات الصادقين الذي ألفه المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في تفسير سورة الفاتحة كان ذلك الكتاب الاول في تفسيرها ، اما اليوم فنبدأ في كتاب إعجاز المسيح الذي ألفه الامام المهدي الحبيب ايضا في تفسير سورة الفاتحة ، واضاف إليها تفسير البسملة ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في غلاف هذا الكتاب : من سره أن يقرأ الفاتحة من سره أن يقرأ الفاتحة مع معارفها المخفية وحقائقها الروحانية فليقرا تفسيرنا هذا بالتدبر وصحة النية ولا يحسر عن ساعده للمقابله فإنه كتاب ليس له جواب ومن قام للجواب وتنمر ، فسوف يرى انه تندم وتدمر فطوبى لمن همنا ما اصطفيناه وأخذ ما اعطيناه فطوبى لمن همنا ما اصطفيناه وأخذ ما اعطيناه وما كان كالذي لبس الصفقه وخلع الصداقه، وهذا رد على الذين يجهلوننا ويصبغون التلبيس ، ويقولون ليس عندهم من علم بل عصبه من مفاليس ، وانا اقررنا بان كتبنا كلها من حول الله ذي الجلال من حول الله ذي الجلال ، وما نحن الا كالجهال وان كتابي هذا بليغ وفصيح ومليح ، واني أسميته اعجاز المسيح.

الإعـــلان

نعلن للاطلاع العام نعلن للاطلاع العام أن الله تعالى قد وفّقني بفضله ورحمته لإتمام هذا الكتاب بتاريخ 20 شباط 1901م في سبعين يوما. والحق أن ذلك كله قد تمّ بفضله الخاص، إذ قد أُصبتُ خلالها بعدة أعراض وأمراض وكنت أخشى ألا أتمكَّن من إتمام هذا العمل إذ لم أعُدْ قادرا حتى على رفع القلم بسبب الضعف المتفاقم وهجوم الأمراض. وحتى لو كانت صحتي على ما يرام فأنا لا أملك أية قدرة ذاتية، إذ أعرف نفسي جيدا. وقد علمتُ لاحقًا السببَ وراء هذه الأمراض الجسدية، وهو أن لا يظن أحبّائي من الجماعة الموجودون هنا أنه نتاج قدراتي الفكرية. فقد أثبت

الله تعالى بسبب هذه الأعراض والعراقيل أن هذا الكلام ليس من صنعِ قريحتي أو خاطري، بل الحق أن معارضيّ محقّون تماما في قولهم إن ذلك ليس من صُنْعه بل هناك مَن يساعده سرًّا. وإنني لأشهد أن هناك مَن يساعدني حقيقة، ولكنه ليس بَشرًا، بل هو ذلك القادر القدير الذي رؤوسُنا خاضعةٌ على عتباته. فإذا كان أحد آخر أيضا قادرا على المساعدة في مثل هذه الأمور ويملك قدرةً معجزةً فليتوقع القراء أن تُنشر – أو أن تكون قد نُشرت – خلال سبعين اليوم هذه مئات التفاسير لسورة الفاتحة، مماثلةً لتفسيري، وتكون وفق شروط وضعتُها، لأن هذه التفاسير قد اعتُبرت معيارا للحُكم بيننا. وإنني واثق بأن السيد "مهر علي شاه" يكون -بوجه خاص- قد بذل جهده حتمًا لكتابة التفسير في هذه المدة، وإلا فبأي وجه سيواجه أولئك الذين قال لهم بأنه حضر إلى "لاهور" بقصد كتابة التفسير فقط؟ ومن البديهي أنه إذا عجز عن كتابة التفسير في سبعين يوما فأنَّى له أن يكتبه في سبع ساعات؟ فهذه آية عظيمة على التأييد الإلهي يشهدها المنصفون؛ لأني قد حددتُ مدة سبعين يوما ودعوت مئات المشايخ لمواجهتي، فكيف سيبرّرون عجزهم عن نشر مثل هذا التفسير؟ وإذا لم تكن هذه معجزة فما المعجزة إذن؟ أيها الأحباب الذين تقرؤون "أُمَّ الكتاب"، تعالوا انظروا الآن إلى هذه الشمس بعينيّ

أمعِنوا النظر في دعاء "الفاتحة" بقراءتها مرارًا، أمعِنوا النظر في دعاء "الفاتحة" بقراءتها مرارًا، فإنها تكشف لكم الحقيقة كلها لقد علّمكم الله تعالى هذا الدعاء، وعلّمكموه حبيبه صلى الله عليه وسلم أيضا تقرؤونها في الصلوات الخمس كل يوم، ومن خلالها تصِلون إلى بلاط ذلك الصمد

عزوجل ،أُقسم بالله أُقسم بالله الذي أنزل هذه السورة على صاحب القلب الطاهر ذي الوجه الجميل إنها شاهدة لي من ربي، وهي ختم إلهي على صدق دعوايَ وهي دليل قاطع على أني أنا المسيح الموعود، وهي شاهدة لي من الرب الجليل فمَن الذي تنتظرونه بعدي إذن؟ توبوا فلا ضمان للحياة.

الكاتب، العبد المتواضع ميرزا غلام أحمد القادياني 20 شباط/فبراير 1901م

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنطقَ الإنسانَ، وعلّمه البيانَ، وجعل كلامَ البشر مَظهَرَ حسنِه المستتر، ولطَّف أسرارَ العارفين بإلهامه، وكمّل أرواح الروحانيين بإنعامه، وكفَل أمرهم بعنايته، واستودعهم ظِلَّ حمايته، وعادى مَن عادى أولياءه وما غادرهم عند الأهوال، وسمع دعاءهم إذا أقبلوا عليه كل الإقبال، وأرى لهم غيرتَه وصار لهم

كقَسْوَرةٍ للأشبال، ولوَى إليهم كزافرةٍ في مواطن الجدال، وما زايَلَهم في موقف وما نسِيهم عند الابتهال، وألزمهم كلمة التقوى، وألزمهم كلمة التقوى، وثبّتهم على سُبل الهدى، وجذَبهم إلى حضرته العُليا، ووهب لهم أعينًا يبصرون بها، وقلوبًا يفقهون بها، وجوارحَ يعملون بها، وجعَلهم حِرْزَ المخلوقين وروحَ العالمين. والسلام والصلاة على رسولٍ جاء في زمن كان كدَسْتٍ غاب صدره، أو كلَيْلٍ أفَل بدره، وظهر في عصر كان الناس فيه يحتاجون إلى العُصْرة، وكانت الأرض أمحلتْ وخلَتْ راحتُها مِن بخل المُزْنة، فأروى الأرضَ التي احترقت لإخلاف العِهاد، وأحيا القلوب كإحياء الوابل للسَنةِ الجَمادِ، فتهلّلَ الوجوه وعاد جِبْرُها وسِبْرُها، وتراءتْ معادنُ الطبائع وظهرت فضّتُها وتِبْرُها، وطُهّر المؤمنون من كل نوعِ الجُناح، وأُعطوا جَناحًا يطير إلى السماء بعد قصّ هذا الجَناح، وأُسّسَ كلّ أمرهم على التقوى، فما بقي ذرّةٌ من غير الله ولا الهوى، وطُهّرتْ أرض مكّة بعد ما طِيفَ فيها بالأوثان، فما سُجد على وجهها لغير الرحمن، إلى هذا الأوان. فصلّوا على هذا النبي المحسن الذي هو مظهر صفات الرحمن المنّان، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان. والقلب الذي لا يدري إحسانه، فلا إيمان له أو يضيع إيمانه. اللهم صلّ على هذا الرسول النبي الأُمّي الذي سقى الآخرين كما سقى الأوّلين، وصبّغهم بصِبغ نفسه وأدخلهم في المطهّرين. فنوّرهم الله بإشراق أشعّة المحبّة، وسقاهم من أصفى المُدامة، وألحقَهم بالسابقين من الفانين، وقرّبهم وقبل قربانَهم، ودقّق مشاعرهم وجلّى جنانهم، ووهب لهم من عنده فَهْمَ المقرّبين، وزكّى نفوسهم وصفّى ألواحهم، وحلّى أرواحهم، ونجّى نفوسهم من سلاسل المحبوسين، وكفَل أمورهم كما هي عادته بأصفيائه، وشرح صدورهم كما هي سيرته في أوليائه، ودعاهم إلى حضرته، ثم تبادرَ إلى فتح الباب برحمته، وأدخلهم في زمرته، وألحقَهم بسكّان جنّته، وقيل: دارَكم أتيتم، وأهلَكم وافيتم، وجُعلوا من المحبوبين. وهذا كله من بركات محمدٍ خيرِ الرسل وخاتم النبيين، عليه صلوات الله وملائكته وأنبيائه وجميع عباده الصالحين.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يتابع المسيح الموعود عليه السلام في كتاب إعجاز المسيح: أما بعد.. فاعلموا أيها الطالبون المنصفون، والعاقلون المتدبّرون، أني عبد من عباد الرحمن، الذين يجيئون من الحضرة، وينـزلون بأمر ربّ العزّة، عند اشتداد الحاجة، وعند شيوع الجهلات والبدعات وقلّة التقوى والمعرفة، ليجدِّدوا ما أَخْلَقَ، ويجمعوا ما تَفرّقَ، ويتفقّدوا ما افتُقِدَ، ويُنجِزوا ويُوفوا ما وُعِدَ من رب العالمين، وكذلك جئتُ وأنا أوّل المؤمنين.

وإني بُعثت على رأس هذه المائة وإني بُعثت على رأس هذه المائة المباركة الربّانية، لأجمع شَمْلَ المِلّة الإسلامية، وأدفع ما صِيلَ على كتاب الله وخيرِ البريّة،

وأكسر عصا مَن عصى وأقيم جدران الشريعة. وأكسر عصا مَن عصى وأقيم جدران الشريعة. وقد بيّنتُ مرارًا وأظهرتُ للناس إظهارًا، أني أنا المسيح الموعود والمهدي المعهود، وكذلك أُمرتُ وما كان لي أن أعصي أمر ربي وألحَقَ بالمجرمين. فلا تعجَلوا عليّ وتَدبّروا أمري حق التدبّر إن كنتم متّقين، وعسى أن تكذّبوا امرَأً وهو من عند الله، وعسى أن تفسّقوا رجلاً وهو من الصالحين. وإن الله أرسلني وإن الله أرسلني لأصلح مفاسد هذا الزمن، وأفرّق بين روض القدس وخَضْراءِ الدِّمَن، وأُرِيَ سبيل الحق قومًا ضالين. وما كان دعواي في غير زمانه، بل جئتُ كالربيع الذي يمطر في إبّانه، وعندي شهادات من ربي لقوم مستَقْرين، وآياتٌ بيّنات للمبصرين، ووجهٌ كوجه الصادقين للمتفرّسين. ووجهٌ كوجه الصادقين للمتفرّسين. وقد جاءت أيام الله وقد جاءت أيام الله وفُتحتْ أبواب الرحمة للطالبين، فلا تكونوا أوّل كافرٍ بها فلا تكونوا أوّل كافرٍ بها وقد كنتم منتظرين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من سورة يوسف في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

Jameela Mohamed Rabie

7 س ·

الله مجمع الصفات:27 ديسمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله وحده،الحمد الله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،نتكلم عن و ☹بعض النقاط في الخطبة اليوم من كلام المسيح الموعود،قال المسيح الموعود لقد ثبت من تتبع كلام العرب و دواوينهم)ده هنا معناه إيه؟أن المسيح الموعود بيستعين بالدواوين العربية و بيتبع اللسان العربية،تمام؟،كأحد الناس،عادي يعني،يفتح المجلدات و لسان العرب،و دواوين العرب و بينتقي منها ما يشاء من معاني و يكتب،و منها ما يوحيه الله و منها لا يوحيه،تمام؟،فهذا أمر طبيعي،من كلام المسيح الموعود نفسه،خلاص؟طيب.

و الله)كلمة الله دي،(اسم للذات ☹بعد كده بيتكلم بيصف اسم الله الذات،اسم الله بيقول الإلهية الجامعة لجميع أنواع الكمال)يعني الله دي فيها كل صفات الله،الله اسم

جامد،تمام؟اسم جامع و اسم جامد،فيه كل صفاته سبحانه و تعالى،لذلك سُمي اسم إيه؟الذات،اسم إيه؟الذات،و الله اي من الألـه،اي من التوجه إلى الله،التوجه إليه الله،أو المتوجه إليه بالألـه،يعني أله إليه،اتصل بيه،اخضع ليه،أطلبه،أحتاج له،تمام؟نركز في الحتة دي/النقطة هذه عشان/لأن جاية حتة تانية بعديها،يقول المسيح الموعود(و ها هنا سؤال عُضال نكتبه في الكتاب مع الجواب،ليفكر فيه من كان من أولي الألباب،هو أن الله أختار من جميع صفاته،صفتي الرحمن و الرحيم في البسملة)سمى آية الله بسم الله الرحمن الرحيم سماها إيه؟ البسملة ،فيجوز تسمية إيه؟ البسملة بالبسملة،(و ما ذكر صفة أخرى في هذه الآية ،مع أن اسمه الأعظم تستحق كل ما هو من الصفات الكاملة) طيب، هنا بيقلك أنه اسم الله الأعظم،المسيح الوعود كل صفاته هي اسم أعظم،كل صفة في موطنها و زمانها)ليه ☹قال هنا إيه؟الله،يقول بقى؟لأن هي إيه؟احتياجات،تمام؟ زمانية و مكانية،كل أنسان بتناسبه صفة من تلك الصفات،و ينزل فيضها الأكمل إيه؟عليه،فلذلك تسمى الاسم الأعظم لذلك الانسان،أنت" الرحمان"،و أنت "العظيم"،و أنا" الجابر السيد الكامل"،و أرسلان "المهيمن"،و رفيدة" الحكيم"،و الدكتورة مروة إيه؟"الخبير الحليم"،أسماء "البر الحسيب"،رقية" الرب الواحد"،الحجة زينب" السميع"،و هكذا،تمام؟ صفة تكون أكثر مناسبة للانسان،أما أنه يحتاجها بشدة،أو أنها تفيض منه فيضاناً عظيماً،فبذلك يكون؟ هو إيه؟جزء من الله،جزء من صفات الله،جزء من صفات الله الكامل،الذي يحويها إيه؟الاسم الجامد"الله"،الدليل إيه؟اهو/ها هو في الحاشية(و قد عرفت أن الله بصفة الرحمان ينزل على عبد من الإنسان و الحيوان،و الكافر و أهل الإيمان،أنواع الإحسان بامتنان بغير عمل يجعلهم مستحقين في حضرة الديان،إذ لا شك أن الإحسان على هذا المنوال يجعل المحسن محبوباً في الحال،فثبت أن الأفاضة على الطريقة الرحمانية يُظهر في أعين المستفيضين شأن المحبوبية،و أما صفة الرحيمية فقد ألزمت نفسها شأن المحبية،فأن الله لا تتجلى)اي صفات الله(لا تتجلى على أحد في هذا الفيضان إلا بعد أن يُحبه و يرضى بها قولاً و فعلاً من أهل الإيمان)تمام؟إذا الله لا تتجلى،اي صفات الله،أو صفات اسم الله الكاملة كلها،لا تتجلى إلا إيه؟على المستحق المستفيض لتلك الأفاضة،تمام؟ طيب،خلاص كده؟ إذا عرفنا أن اسم الله الأعظم للإنسان هي الصفة التي تناسب حاله أكثر مناسبة ،سواء كانت تلك المناسبة زمانية أو مناسبة مكانية ،خلاص كده،طيب،الاسم الله الأعظم إيه؟ بيبقى إيه؟مناسب و مرافق للانسان في حياته كافة و كميرات ربنا خلقه بالصفة دي فيتفاعل و يتعايش وفقاً لهذه الصفة،خلاص كده؟ حد عنده اي سؤال؟

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

7 س ·

فيوض من فيوض:

13 سبتمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام:في خطبة الجمعة اليوم من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_كان في بعض الإيه؟الأشارات العظيمة،يعني هو من ضمن الكلام اللي/الذي قاله،بيشرح و بيقول و بيثبت أن من الممكن إيه؟كما أن فيض الله عز و جل،و صفات فيض الله عز و جل تفيض على قلوب المؤمنين عندما يستفيضونها و يطلبونها،كذلك من الممكن أن يستفيض قلب المؤمن من قلب نبي سابق،و تستفيض روحه من روح نبي سابق بأمر الله عز و جل،بيقلك إيه؟فيض النبي_صلى الله عليه و سلم _يهلُ علينا أو ينزلُ علينا،أثبت و في قوله ☹المسيح الموعود ذلك،قال إيه بقى؟الشاهد من كلامه إيه؟يقول تعالى[صراط الذين أنعمت عليهم]اشارة أُخرى و هو أن الله تعالى خلق الآخرين مشاكلين بالأولين)يعني مشابهين أو متصلين(فإذا اتصلت أرواحهم بأرواحهم بكمال الاقتداء و مناسبة الطبائع،فينزل الفيض من قلوبهم إلى قلوبهم،ثم إذا تم أفضاء المستفيض إلى المفيض و بلغ الأمر إلى غاية الوصلة)وصلة،صلة،كما أن هناك وصلة بينك و بين الله ،كذلك هناك وصلة بينك و بين إيه؟روح نبيٍ سابق،بأمر الله عز و جل (ثم إذا تم أفضاء المستفيض إلى المفيض و بلغ الأمر إلى غاية الوصلة،فيصير وجودهما كشيء واحد،و يغيب أحدهما في الآخر،و هذه الحالة هي المعبر عن بالاتحاد ،و في هذه المرتبة يسمى السالك في السماء تسمية الأنبياء لمشابهته إياهم في جوهرهم و طبعهم، كما لا يخفى على العارفين)النص ده أو البراغراف ده،فيه كذا أثبات، أول أثبات فيض الأنبياء و الأولياء على إيه؟على التابعين لهم في سلسلتين،هنا ثابت اهو/ها هو،فيض روحه إلى أرواحهم،و إيه أثبات أخر،إيه هو؟استمرار سلسلة النبوة،النبوة مستمرة إلى قيام الساعة،تمام؟

هذا إيه؟كان شاهد من شواهد خطبة اليوم من كلام المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_.

هذا و صل اللهم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم

Jameela Mohamed Rabie

7 س ·

مستخلصون:

30 سبتمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الدليل كان المسيح الموعود بيقول عن صفات الله عز و جل ،احنا إيه؟بنستخرج منها الفيض،صح؟يعني مين اللي يبتدي/يبدأ احنا و لا ربنا؟احنا،احنا اللي نبتدي بإيه؟ استخراج ،زي كده ما بنستخرج إيه؟ الألماس،و بنستخرج الأحجاز الكريمة،نستخرج الكنوز من باطن الأرض،تمام؟،و كذلك نستخرج الكنوز من باطن السماء،نعم،كما أن البشر يستخرجون الكنوز من باطن الأرض و الجبال،و كذلك المؤمنون يستخرجون الكنوز الروحية من باطن السماء،تمام؟،و الدليل على ذلك،قول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_فقال☹فعلمنا دعاء مبرة و عطاء)إيه هو الدعاء؟سورة الحمد،سورة؟الحمد،و سميت سورة الحمد لأن الحمد هو سرُ الدين،تمام؟

يقول المسيح الموعود(فلمنا دعاء مبرةً و عطاء،و جعلنا منه من المستخلصين)من المستخلصين،احنا المستخلصين،ليه؟عشان/لأجل نكون إيه؟مُخلَصين،مستخلص لكي إيه؟يُخلص،يكون خالص مخلَص،تمام؟،إذاً كما أن البشر يستخرجون الكنوز و الأحجار الكريمة من باطن الأرض و من باطن البحار،كذلك فإن المؤمنون يستخرجون كنوز الروح وكلمات الله من باطن السماء،لأن الله هو الباطن،تمام؟

و قال المسيح_عليه الصلاة و السلام_(فعلمنا دعاء)اللي هو سورة الحمد يعني(فعلمنا دعاءً مبرةً و عطاء،و جعلنا منه من المستخلصين

فنحن ندعو بتعليمه،و نطلب منه بتفهيمه،فرحين برفده،مفصحين بحمده،قائلين[اهدنا الصراط المستقيم*صراط الذين أنعمت عليهم*غير المضوب عليهم و لا الضالين]).

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

Jameela Mohamed Rabie

7 س ·

كذلك يحيي الله الموتى 1:

30 نوفمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله و بعد،يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_في وصف الأولياء الذين أعطاهم الله تعالى علم و يؤيدون في كل موطن و ينصرون،و يرزقون من كل ☹دقائق الفرقان يقول معرفة و من كل جهل يبعدون،و لا يموتون حتى تُكمل نفوسهم،فإذا كملت فإلى ربهم يرجعون،فأن الله نور و يميل إلى النور،و عاداتهم بدور في الحضور)يقول المسيح لا يموتون حتى تكمل نفوسهم)اي يصلون إلى العصمة،لأن العصمة كما ☹الوعود قلنا من قبل تكون في الأمور الدينية،اي عصمة الوحي في الأمور الدينية،و التي و لا يموتون ☹بدورها تفيض رويداً رويداً على الانسان في أموره الدنيوية،يقول حتى تكمل نفوسهم،فإذا كُملت فإلى ربهم يرجعون)و يقول المسيح الموعود_عليه ان القرآن يخرج من الولي،و أن الولي يخرج من القرآن)(ان ☹الصلاة و السلام الولي يخرج من القرآن،و ان القرآن يخرج من الولي)،و لقد سألني جوهر عن آية وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ ☹في كتاب الله تعالى،حيث قال تَكْتُمُونَ)ظن الكثير من المسلمين أن هذه الآية مرتبطة بما سبقها من آيات تتكلم عن البقرة،أو بقرة يجب أن تذبح،و هذا وهم و توهم من إيه؟ففقهاء العصور الوسطى و إذ قتلتم نفساً)يعني جريمة ☹الصحيح أن هذه القصة ،و تلك قصة أخرى،يقول قتل(فادارأتم فيها)كل منكم ،كل جماعة منكم أو كل قرية إيه؟تدرأ عن نفسها هذا الإيه؟ الوزر أو الأثم(فادارأتم)كل واحد بإيه؟بيبعد عن نفسه الأثم،بينكر يعني،كلكم بتنكروا،و بعدين؟(و الله مخرج ما كنتم تكتمون)ربنا بقى هيكيد كيد يخرج بيه سريرتكم(فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا)يعني أنتوا لما لاقتوه كده في الطريق بين القرى،أوحينا لنبي ذلك الزمان،أن اجعلوهم يقيسوا المسافات،بين جثة هذا الرجل و تلك القرى،فإيهما أقرب إليها،تبدأ التفتيش و إيه؟و البحث(كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ)اي يُريح الموتى في موتهم،بإن إيه؟يؤخذ على يد ظالمهم،(وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)طيب،(فقلنا اضربوه)هنا إيه؟القتيل إيه؟ ذكر،تمام؟(اضربوه ببعضها)القتيل ذكر،طيب.

في آيات إيه؟البقرة بقى،أو التي تتحدث عن البقرة،ربنا قال إيه؟بداية كده(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ)طبعا تكلمنا عن ميثاق بني اسرائيل قبل كده(وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) تفسير الآية دي موجود في المدونة(ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) تفسيرها موجود برضو/إيضاً في المدونة(فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ)ايضا تفسيرها موجود في المدونة (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً)موسى تلقى وحي من الله عز و جل لبني اسرائيل بعد ما اعتديتوا في السبت و شهدتوا النكال و العذاب في حاضركم و مستقبلك (و ما خلفها)في المستقبل يعني،ورأيتم العبرة،و الخائفين منكم رأوا العبرة في ذلك.

Jameela Mohamed Rabie

7 س ·

كذلك يحيي الله الموتى 2:

30 نوفمبر 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:لأن البقرة دي هي المناسبة للعجل اللي إيه؟اللي عبدوه،مش هما عبدوا عجل،و أشربوا العجل في قلوبهم،صح؟ فالعجل ده لما أتخذوه إله كأنه زوج،تزوج امرأة،اللي هي القلب يعني،القلب ده استحال إلى بقرة،فلما أن تزوج العجل بالبقرة أتت إيه؟الشياطين ،شياطين الأفعال و الأقوال و الضمائر،تمام؟،هذا الوصف إيه؟ تحليل نفسي،لنفسية الإيه؟المذنبين و المتمردين،ليه؟ليه ربنا بيصف على لسان نبيه نفسية المتمردين و المذنبين،ليه؟عشان/لأجل نشخص المرض،و لما نشخص المرض،نعرف الثغرات فين،و لما الثغرات فين،الشيطان و الهوى ما يخوشش/لا يدخل من الثغرات دي/هذه،نسد الثغرات دي،تمام؟فلنصل إلى إيه بقى؟،كلام المسيح الموعود،أن المؤمن إيه؟ لا بد أن ربنا يكمله،والولي لا بد أن ربنا يكمله،يعني يوصله للعصمة،لازم،تمام؟طيب.

(وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)أنت بتستهزأ بنا؟،قال لهم:لا،(قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا

مَا هِيَ)يقصد إيه بالبقرة دي(قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ)ما بتفرضش على نفسها الشريعة(وَلَا بِكْرٌ)و لا هي لسه مستتنية على الفطرة بتاعتها،اللي ربنا خلقها بيها(عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ)مذبذبة،تحتاج إلى العون و الإعانة باستمرار(فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ)اسمعوا الكلام.

خلاص ابتدوا إيه؟الموضوع بدأ إيه؟يشغفهم أو يلفت انتباهم،(قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا)حكايتها إيه يعني (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ)نفسٌ مريضة،بقرة صفراء،إيه؟نفسٌ مريضة،لأن الصفار في الرؤيا ،العصفرة هي المرض(فَاقِعٌ لَوْنُهَا)حادة،طباعكم حادة،ذنوبكم حادة،تمردكم حاد على نبيكم،

(فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)تسر الإيه؟المجرمين منكم و المتمردين،دايما كده متاع الدنيا،التكبر و الخُيلاء،بيعجب الإيه؟ المتمردين،لكن ينفر منه المؤمنين المُنيبين.

و ابتدوا إيه؟يسمعوا الكلام(قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا)يعني إيه؟احنا شابهنا بعض،و كأننا فهمنا أنت تقصد إيه،

كأننا فهمنا أنت تقصد إيه/ماذا،و كأننا انتوا أو نفوس الناس دي كلها من بني اسرائيل تشابهت،بهت كل منها على الآخر ،أفاض كل منها على الآخر،تمام؟،و بعدين الدلالات أنه هما ابتدوا يفهموا،بيقول إيه؟(وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ)هنهتدي قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ)يعني مش ☹أن شاء الله،بعد ما نؤمن،قال إيه بقى متواضعة،لا تريد أن تكسر نفسها(قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ)الوصف ده مجازي،يُدلل أنها لا تريد إيه؟أن تنكسر لله،أو أنها تُري الله إيه؟أتّضاع،اي تواضع،برضه/إيضاً(وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ)ما بتفوضش/لا تفيض من روحها بهداية على من حولها (وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ).

(مُسَلَّمَةٌ)سلمت للشيطان،(لَا شِيَةَ فِيهَا)ما فيهاش اي شيء لله،ليس فيها شيء إيه؟لله.

فهموا بقى هما ساعتها(قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا)ذبحوا أنفسهم ،و تابوا(وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)يعني يا دوبك،بعد ما بذل معاهم الجهد الجهيد موسى،فهموا،و تابوا،فذبحوا تلك البقرة اللعينة،التي هي زوج العجل،تمام؟،الذي عبدوه من دون الله عز و جل،هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

د.محمدربيع طنطاوي-

وائل عباس □□□□ □□□□ Wael Abbas

@waelabbas

حقائق تاريخية (وليست دينية)

حول النار المقدسة في كنيسة القيامة:

من اسباب تدمير الحاكم بأمر الله الفاطمي للكنيسة سنة 1009

كان موضوع النار المقدسة دي

لانه قال عليها خدعة من الرهبان هناك

وبسبب فعله هذا بدأت الحملات الصليبية

بعد الحملات الصليبية واستيلاء الصليبيين على الكنيسة

طرد الصليبيين رجال الدين الارثوذوكس

فتوقفت النار عن الظهور 📷

لكن بالدوين الاول اكتشف انهم خسروا نقود الحجاج

اللي كانوا بييجوا مخصوص علشان الظاهرة دي

فاعاد الرهبان

وعندما عاد رجال الدين الارثوذوكس

عادت النار 📷

سنة 1238 البابا جريجوري التاسع

قال ان النار مزيفة

ومنع الرهبان الفرانسيسكان من المشاركة في الطقوس بتاعتها

كتب شهاب الدين القرافي

ان المعظم تورانشاه اكتشف خدعة الرهبان

لكنه تركهم يمارسونها مقابل ان يدفعوا له نقود

الرحالة التركي اوليا جلبي في القرن 17

قال ان هناك راهب مختفي

يقطر مادة كيميائية (زنك على نفط) عن طريق سلسلة

تتسبب في ظهور الضوء

المؤرخ الانجليزي ادوارد جيبون (قرن 18)

قال:

"هذا غش وخداع يقوم به رجال الدين من الطوائف اليونانية والأرمنية

والقبطية ليخدعوا المشاهدين السذج لمصلحتهم الشخصية ومصلحة حكامهم الطغاة"

الانبا اوسبينسكي

احد رجال الدين الروس (ارثوذوكسي)

كتب في القرن 19 وقال ان الرهبان يعرفون ان النار مزيفة

وفي العصر الحديث فند عدد من المتحصصين

خصوصا من اليونان وروسيا (وهم ارثوذوكس)

فندوا موضوع الضوء بتجارب كيميائية

سجل بعضها على شاشات التلفزة

لو خلصت قراية

ارجع اقرا اول سطر تاني

خصوصا بين القوسين

Image

Image

Image

Image

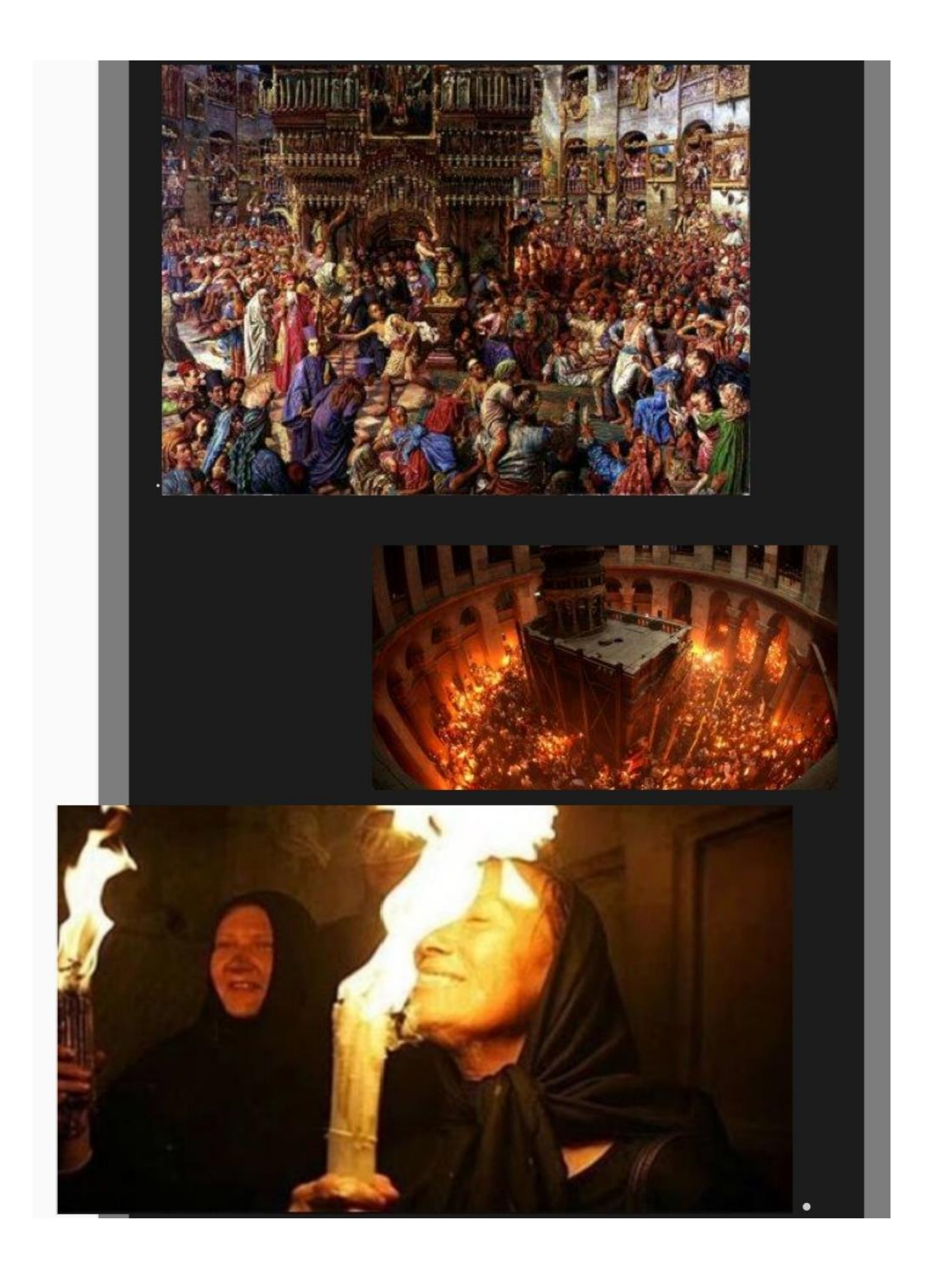
11:28 AM · May 24, 2024

·Image

Image

Image

رد



د.محمدربيع طنطاوي-

لذلك وصفهم الله و الرسول و المسيح الموعود بأنهم أمة المسيح الدجال

Hazeem Ahmade

5 س ·

الجزء الأول من شرح البسملة 27 ديسمبر 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم حديث من حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتابه إعجاز المسيح تحت عنوان : الباب الثالث

في تفسير آية : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم)

((وسوف نأخذ تفسير البسملة على ثلاثة أجزاء ، بأمر الله تعالى ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام)): اعلم، وهب لك الله عِلم أسمائه، وهداك إلى طرق مرضاته وسبل رضائه، أن الاسم مشتق من الوسم الذي هو أثرُ الكَيِّ في اللسان العربية، يقال: "اتّسمَ الرجلُ" إذا جعَل لنفسه سِمةً يُعَرف بها ويُميَّز بها عند العامة، ومِنه: سَمْتُ البعيرِ ووِسامُه عند أهل اللسان، وهو ما وُسِمَ به البعير من ضُروب الصور ليُعِين للعرفان. ومنه ما يقال: إني توسّمتُ فيه الخيرَ وما رأيت الضَير، أي تفرّستُ فما رأيت سِمةَ شرٍّ في محيّاه، ولا أثرَ خبثٍ في مَحياه. ومنه الوَسْمِيّ الذي هو أوّلُ مطر من أمطار الربيع، لأنه يَسِمَ الأرضَ إذا نزل كالينابيع، ويقال: "أرض موسومة" إذا أصابها الوسميّ في إبّانه، وسكّن قلوب الكُفّار بجريانه. ((والكفار هنا اي الفلاحين)) ومنه موسم الحج والسوق وجميع مواسم الاجتماع، لأنها معالم يُجتمع إليها لنوعِ غرض من الأنواع. ومنه المِيسَم الذي يُطلق على الحسن والجمال، ويُستعمل في نساءٍ ذات ملاحة في أكثر الأحوال. وقد ثبت مِن تتبّع كلام العرب ودواوينهم، وقد ثبت مِن تتبّع كلام العرب ودواوينهم، أنهم كانوا لا يستعملون هذا اللفظ كثيرًا إلا في موارد الخير من دنياهم ودينهم.

وأنت تعلم أن اسم الشيء عند العامة ما يُعرَف به ذلك الشيءُ، وأما عند الخواص وأهل المعرفة فالاسم لأصل الحقيقة الفَيْءُ، بل لا شكّ أن الأسماء المنسوبة إلى المسمَّيات من الحضرة الأحدية، قد نزلت منها منـزلةَ الصوَر النوعيّة، وصارت كوُكْناتٍ لطيورِ المعاني والعلوم الحِكمية. وكذلك اسمُ الله والرحمن والرحيم في هذه الآية المباركة، فإن كل واحد منها يدل على خصائصه وهويّته المكتومة.

والله اسمٌ للذات الإلهية الجامعة والله اسمٌ للذات الإلهية الجامعة لجميع أنواع الكمال، والرحمنُ والرحيم يدلاّن على تحقُّق هاتين الصفتين لهذا الاسم المستجمِع لكل نوع الجمال والجلال. ثم للرحمن معنى خاص يختص به ولا يوجد في الرحيم، وهو أنه مُفيضٌ لوجود الإنسان وغيره من الحيوانات بإذن الله الكريم، بحسب ما اقتضى الحِكَمُ الإلهية من القديم، وبحسب تحمُّلِ القوابل لا بحسب تسوية التقسيم. وليس في هذه الصفة الرحمانية دخلُ كسبٍ وعملٍ وسعيٍ من القوى الإنسانية أو الحيوانية، بل هي مِنّةٌ من الله خاصّةٌ ما سبقها عملُ عامل، بل هي مِنّةٌ من الله خاصّةٌ ما سبقها عملُ عامل، ورحمةٌ من لدنه عامّةٌ ما مسَّها أثرُ سعيٍ من ناقصٍ أو كامل. فالحاصل أن فيضان الصفة الرحمانية ليس هو نتيجة عملٍ ولا ثمرة استحقاق، بل هو فضل من الله مِن غير إطاعة أو شِقاق. وينْزل هذا الفيض دائما بمشيّة من الله وإرادة، مِن غير شرطِ إطاعة وعبادة وتُقاة وزهادة. وكان بناءُ هذا الفيض قبْلَ وجود الخليقة وقبل أعمالهم، وكان بناءُ هذا الفيض قبْلَ وجود الخليقة وقبل أعمالهم، وقبل جهدهم وقبل سؤالهم، فلأجل ذلك توجد آثار هذا الفيض قبل آثار وجود الإنسان والحيوان، وإنْ كان ساريًا في جميع مراتب الوجود والزمان والمكان والطاعة والعصيان. ألا ترى أن رحمانية الله تعالى وسِعت الصالحين والظالمين، وترى قمره وشمسه يطلُعان على الطائعين والعاصين، وأنه أعطى كلَّ شيء خَلْقَه وكفَل أمرَ كلِّهم أجمعين. وما من دابّة إلا على الله رزقها ولو كان في السماوات أو في الأرضين، وأنه خلَق لهم الأشجار وأخرج منها الثمار والزهر والرياحين. وإنها رحمة هيّأها الله للنفوس قبل أن يبرَأها وإن فيها تذكرة للمتّقين. وقد أعطى هذه النعم مِن غير العمل ومن غير الاستحقاق، من الله الراحم الخلاّق. ومنها نعماء أخرى من حضرة الكبرياء، وهي خارجة من الإحصاء، كمِثْل خلقِ أسباب الصحة وأنواع الحيل والدواء لكل نوع من الداء، وإرسالِ الرسل وإنزال الكتب على الأنبياء. وهذه كلها رحمانية من ربنا أرحم الرحماء، وفضلٌ بحتٌ ليس مِن عمل عامل ولا من التضرّع والدعاء.

وأما الرحيمية فهي فيضٌ أخصُّ من فيوض الصفة الرحمانية، وأما الرحيمية فهي فيضٌ أخصُّ من فيوض الصفة الرحمانية، ومخصوصة بتكميل النوع البشري وإكمال الخلقة الإنسانية، ولكن بشرط السعي والعمل الصالح وتركِ الجذبات النفسانية، بل لا تنْزل هذه الرحمة حقَّ نزولها إلا بعد الجهد البليغ في الأعمال، وبعد تزكية النفس وتكميل الإخلاص بإخراج بقايا الرياء وتطهير البال، وبعد إيثار الموت لابتغاء مرضات الله ذي الجلال. فطوبى لمن أصابه حظٌّ من هذه النِعم، بل هو الإنسان وغيرُه كالنَعم. وههنا سؤالٌ عُضال نكتبه في الكتاب مع الجواب، ليفكّر فيه من كان من أولي الألباب، وهو أن الله اختار مِن جميع صفاته صفتَي الرحمن

والرحيم في البسملة، وما ذكَر صفة أخرى في هذه الآية، مع أن اسمه الأعظم يستحق جميعَ ما هو من الصفات الكاملة، كما هي مذكورة في الصحف المطهّرة، ثم إن كثرة الصفات تستلزم كثرة البركات عند التلاوة؛ فالبسملة أحقُّ وأَولى بهذا المقام والمرتبة، وقد نُدِبَ لها عند كل أمرٍ ذي بال كما جاء في الأحاديث النبوية، وإنها أكثرُ وِرْدًا على ألسن أهل الملّة، وأكثرُ تكرارًا في كتاب الله ذي العزّة. فبأيّ حكمة ومصلحة لم يُكتَب صفاتٌ أخرى مع هذه الآية المتبرّكة؟

فالجواب أن الله أراد في هذا المقام، أن يذكر مع اسمه الأعظم صفتين هما خلاصة جميع صفاته العظيمة على الوجه التام، وهما الرحمن والرحيم، كما يهدي إليه العقل السليم. فإن الله تجلّى على هذا العالَم تارة بالمحبوبية ومرة بالمُحِبّية، فإن الله تجلّى على هذا العالَم تارة بالمحبوبية ومرة بالمُحِبّية، وجعل هاتين الصفتين ضياءً ينْزل من شمس الربوبيّة على أرض العبوديّة. فقد يكون الرب محبوبًا والعبدُ مُحِبًّا لذلك المحبوب، وقد يكون العبد محبوبًا والربُّ مُحِبًّا له وجاعِلَه كالمطلوب. ولا شك أن الفطرة الإنسانية التي فُطرت على المحبّة والخُلّة ولوعة البال، تقتضي أن يكون لها محبوبًا يجذبها إلى وجهه بتجلّيات الجمال والنعم والنوال، وأن يكون له مُحِبًّا مواسيًا يتداركُ عند الأهوال وتشتُّت الأحوال، ويحفظها مِن ضيعة الأعمال، ويوصلها إلى الآمال. فأراد الله أن يعطيها ما اقتضتْها ويُتمّ عليها نعمه بجوده العميم، فتجلّى عليها بصفتيه الرحمن والرحيم.

الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام في الحاشية : قد عرفتَ أن الله بصفة الرحمن يُنزِل على كل عبد من الإنسان والحيوان والكافر وأهل الإيمان أنواعَ الإحسان والامتنان، بغير عمل يجعلهم مستحقين في حضرة الديّان، إذ لا شك أن الإحسان على هذا المنوال، يجعل المحسِن محبوبًا في الحال، فثبت أن الإفاضة على الطريقة الرحمانية، يُظهِر في أعين المستفيضين شأنَ المحبوبيّة، وأمّا الصفة الرحيمية، فقد ألزمتْ نفسها شأنَ المُحِبّية، فإن الله لا تتجلى على أحدٍ بهذا الفيضان إلا بعد أن يُحبّه ويرضى به قولاً وفعلاً من أهل الإيمان.((وقال المسيح الموعود :" فإن الله لا تتجلى " اي تعني صفات الله لا تتجلى على أحد بهذا الفيضان الا بعد ان يحبه ويرضى به قولا ، وهي ليست سهوا ، لم يقلها سهوا ، وسننوه على ذلك ان شاء الله بعد الخطبة)) يقول المسيح الموعود : ولا ريب أن هاتين الصفتين هما الوُصلة بين الربوبية والعبودية، وبهما يتمّ دائرةُ السلوك والمعارف الإنسانية، فكلّ صفةٍ بعدهما داخلة في أنوارهما، وقطرة من بحارهما. ثم إن ذات الله تعالى كما اقتضت لنفسها أن تكون لنوع الإنسان محبوبةً ومُحِبّة، كذلك اقتضتْ لعباده الكُمّل أن يكونوا لبني نوعهم كمثْلِ ذاته خُلُقًا وسيرةً، ويجعلوا هاتين

الصفتين لأنفسهم لباسًا وكسوةً، ليتخلّق العبوديةُ بأخلاق الربوبية ليتخلّق العبوديةُ بأخلاق الربوبية، ولا يبقى نقص في النشأة الإنسانية. فخلَق النبيين والمرسلين، فجعل بعضَهم مظهرَ صفتِه الرحمن وبعضَهم مظهرَ صفته الرحيم، ليكونوا محبوبين ومُحِبّين ويعاشروا بالتحابب بفضله العظيم، فأعطى بعضهم حظًّا وافرًا من صفة المحبوبية، وبعضًا آخر حظًّا كثيرًا من صفة المُحِبيّة، ((المحبوبية اللي هي الرحمن ، المحبية اللي هي الحب الخاص اللي هي الرحيم يعني)) وكذلك أراد بفضله العميم، وجُودِه القديم. ولما جاء زمن خاتم النبيين، وسيدنا محمد سيد المرسلين، أراد هو سبحانه أن يجمع هاتين الصفتين في نفسٍ واحدةٍ، فجمعهما في نفسه عليه ألفُ ألفِ صلاةٍ وتحيّة، فلذلك ذكر تخصيصًا صفةَ المحبوبية والمحبيّة على رأس هذه السورة، ليكون إشارةً إلى هذه الإرادة، وسمّى نبينا محمّدًا وأحمد كما سمّى نفسه الرحمن والرحيم في هذه الآية، فهذه إشارة إلى أنه لا جامِعَ لهما على الطريقة الظِلّية إلا وجودُ سيّدِنا خيرِ البريّة.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام من سورة النحل في الركعة الأولى ، و الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1S_Usad_8MsBI7pK3G-3wdPT33fLnKZuI/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٤=٥=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1S_wmAFQEfUqFt0arz1cZZJjMM4HuYoTY/view?usp=drive_link

تفسير المدثر.wav

لقد أرسلت

الحمد لله



الاثنين، 13 مايو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الجن .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الجن .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الجن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الجن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

من أحكام النون الساكنة و التنوين : -

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا} :

(وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ) هنا برضو/أيضاً إيه؟ بيُكمل الوفد المسيحي المؤمن الذي آمن بالإسلام حكايته عبر الزمان فبيقول إيه : (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ) مِنَّا إيه؟ المُسَلِمين لله عز و جل ، الخاشعين لله ، الفارين لله تعالى ، المحسنين الظن بالله و بالأنبياء ، (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ) القاسط اللي/الذي هو إيه؟ ضرب القسط ، اللي هو إيه؟ ضرب القسط عرض الحائط ، القسط هو العدل ، القاسط اللي هو إيه؟ غير عادل ، الظالم يعني ، (فَمَنْ أَسْلَمَ) الذي يُسلم لله عز و جل ، (فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا) دول/هؤلاء اللي/الذين إيه؟ تحروا الحكمة و الرشد و بحثوا عن الرشد فوجدوه فتلبثوا به .

{وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا} :

(وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ) اللي هم إيه؟ ضيعوا/أضاعوا القسط ، ضيعوا/أضاعوا العدل يعني ، الظالمين يعني ، (فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) طبعاً الإيه؟ الشِرك هو ظلم ، أظلم الظُلم : الشِرك ، الشرك بالله عز و جل ، فلذلك سُموا إيه؟ قاسطون لأنهم إنتهوا عن القسط ، (فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) يعني دول/هؤلاء وقود جهنم المشركين دول/هؤلاء .

{وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا} :

(وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا) يعني لو كانوا استقاموا ، يعني لو كانوا استقاموا ، (عَلَى الطَّرِيقَةِ) أي على طريق التوحيد و طريق الأنبياء ، (لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا) هنا بقى مين

اللي/من الذي بيقول؟؟ الله ، لأسقيناهم ماء الوحي و النور و الحكمة و الإطمئنان و الإيمان ، (غدقا) أي كثيراً ، يقول لك إيه؟؟ أنا أُغدق عليك أو يُغدق عليه يعني يُجزل له العطاء ، يُكثر له العطاء و الخير ، غدقاً أي إيه؟ كثيراً متتالياً غير منقطع .

—

{لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا} :

(لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) أي لنختبرهم فيه ، لنختبرهم أيضاً بالإيمان و بالوحي ، (وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا) اللي/الذي يُعرض عن ذكر الله يعني وحي الله و نبي الله ، لأن نبي الله يُسمى ذِكر ، و وحي الله أيضاً يُسمى ذكر و يُسمى علم و يُسمى أمر ، (وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ) أي يجعله يسلك طريق العذاب المتصاعد و الإيه؟ متتالي ، إذاً (يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا) أي يسلكه عذاباً متصاعداً متزايداً عبر الزمن .

{وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} :

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) أي البعثات لله و من الله أي على الله ، أي أن الله مُوَكَّلٌ بها و ضامنٌ لها و متعهدٌ لها ، (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) أي لا تشركوا بالله عز و جل ، و هي دي/هذه وظيفة البعثة ، كل بعثة بتيجي/بتأتي عشان/حتى تنقّي إيه؟ التوحيد و تُبعد الناس عن الشِرك .

{وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} :

(وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) مين/من عبد الله؟ أي نبي بيُسمى عبد الله لأنه يكون أعبد خلق الله لله و أقرب قلب لله و أطهر قلب أمام الله في ذلك الزمان و في أي زمان ، فمين/فمن عبد الله؟ أي نبي ، ده دليل على إستمرار البعث ، (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ)

ده وصف حال لأي عبد لله يقوم بمسجد من إيه؟ من قِبَلِ الله ، يقوم بمسجد يعني يقوم بإيه؟ ببعثة ، بعثة توحيدية ، (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ) يدعوه يعني يدعو إليه ، يدعو إلى طريق الله و التوحيد ، حصل إيه بقى؟ : (كَادُوا) يعني قومه كادوا (يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً) يعني إيه؟ تجمعوا عليه يريدون إيه؟ إيقاف دعوته ، متراكبين ، متجمعين يريدون إطفاء نور الله و لسان النبي ، فهكذا كل نبي ربنا جعل له إيه؟ مجرمين يحاولوا يصدوه عن دعوته ، (و كذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين) ، (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) كل ده/هذا من كلام الله .

{قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا} :

(قُلْ) يا أيها النبي و كل نبي ، (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي) أدعو إلى ربي ، (وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا) أي أنني أدعو إلى التوحيد و عدم الشرك ، و كل نبي هو قدوة زمانه ، هو قدوة زمانه .

{قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا رَشَدًا} :

(قُلْ) يا أيها النبي ، (إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا رَشَدًا) يعني أنا نبي مجرد إيه؟ مُنذر و مُبَشر لا أضر و لا أنفع من دون الله .

{قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا} :

(قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ) أنا كمان/أيضاً مستسلم لله و فار إلى الله و ملتجيء إلى الله ، (قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا) مش هجد/لن أجد من دون الله ملجأ و لا مأوى ، (ملتحد) يعني ملجأ و مأوى ، يعني مش هقدر/لن أقدر ألجأ و آوي إلى ركن بعيد عن الله أو في مضاد الله ، ده النبي نفسه ، أي نبي طبعاً .

{إِلاَّ بَلاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا} :

(إِلاَّ بَلاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالاتِهِ) النبي وظيفته هي دي : بلاغ ، بلاغ ، إبلاغ ما يراه و ما يُوحى إليه للناس ، (إِلاَّ بَلاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالاتِهِ) رسالات الله المتتاليات على كل نبي ، (وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) تحذير هنا بقى من الله ، (وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) كذلك تحذير من النبي ، (وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) اللي/الذي يعصِ الله و الرسول له جهنم و العياذ بالله .

{حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا} :

(حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا) يوم القيامة بقى لما يروا ما يوعدون من عذاب نتيجة تكذيبهم للنبي و لرب النبي ، ساعتها هيتأكدوا/سيتأكّدوا تماماً أنهم إيه؟ ضعفاء و أقل عدداً ، (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا) إن هم/أنهم ضعفاء ليس لهم ناصر يعني ، (وَأَقَلُّ عَدَدًا) أي أنهم قليلين بالنسبة إلى عَظَمة الله و قدرة الله و إحاطة الله .

{قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} :

(قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) قُلْ يا أيها النبي و يا كل نبي إن أنا/أنني لا أدري وقت العذاب اللي هيحل/الذي سيحل بكم سواء أكان سيُعجل أو سيُمَدُّ في أمدٍ إلى أن يحدث ، لا أدري ، يعني كل نبي مُسَلم أمره لله مايعرفش/لا يعرف إلا اللي/الذي ربنا قال له عليه ، (قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) مين/من هو ربي بقى؟؟ رب كل نبي؟؟ .

{عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} :

مين/من هو ربي بقى؟؟ رب كل نبي؟؟ : (عَالِمُ الْغَيْبِ) عالم الغيب ، (فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا) الغيب المُطلق ده/هذا الله سبحانه و تعالى هو الذي إختص به و ممكن يدي/يُعطي بعض الكلمات و بعض الأحداث المُستقبلة لإيه؟ النبي عشان/حتى يساعده في دعوته .

{إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا} :

(إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ) اللي/الذي ارتضى من رسول يديه/يُعطيه بعض النبوءات ، (فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) كذلك ربنا بيُعطي إيه؟ ملائكة لمراقبة النبي نفسه عشان/حتى يتأكدوا إنه بَلَّغ الرسالة و لّا لأ / أم لا .

—

{لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا} :

(لِيَعْلَمَ) ، (لِيَعْلَمَ) أي ليعلم الله ، (أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ) يبقى ده دليل إن ربنا بيعلم ، يعلم ما فعل الإيه؟ النبي و ما فعل المُكلفون ، يعني يعلم علم إيه؟ وقتي حالي مش/ليس علم مُسبق ، لأ/لا ، لأنك لو قلت علم مُسبق يبقى كده ربنا بيعبث/يعبث ، كتب مسرحية و إيه؟ و جايب/أحضر ممثلين /مسرحيين يمثلوا ، طيب إيه الفايدة بقى؟؟؟؟ ، ده/هذا عبث ، لو قلت كده/هكذا يبقى إنت كده بتَنسب العبث لله ، تعالى الله عن العبث ، صح كده؟ ، لأن ربنا جعل المُكلفين إيه؟ مختارين ، في حالة إختيار يعني ، جعل الإنسان و المُكلف مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، (لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ) ربنا أحاط إيه؟ بما لديهم بعلمه ، (وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) عَدَّ كل أفعالهم و كل كلماتهم ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

Jameela Mohamed Rabie

17 س ·

نور الحق 6 :

5 أغسطس 2018:

قال سيدنا يوسف بن المسيح عليهما الصلاة و السلام :الحمدلله و بعد نأخذ الآن أحاديث من كتاب رياض الصالحين للأمام النووي رحمّهُ الله تعالى ،"باب الحلم والأناة والرفق "،و كنت لسه من شوي قبل ما نفتح الفيديو كنت بقول لأرسلان إيه

؟بالراحة و بتأني تمام ،و بتؤدة تمام لأن الحلم و الأناة صفتان يُحبُّهمّا اللهُ سبحانه تعالى ورسوله تمام ؟طيب.

باب الحلم والأناة والرفق:قال الله تعالى : {والكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس والله يحب المحسنين}،وقال تعالى : {خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين}،وقال تعالى : {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم؛ وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم}.يُلقاها يعني إيه ؟يأخذ الصفة دي و يعمل بها تمام؟ ،طيب.

وقال تعالى : {ولمن صبر وغفر، إن ذلك من عزم الأمور}تمام .

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنهماُ قال، قال رَسُول اللَّهِ ﷺ قال لمين؟ لأشج عبد القيس،واحد اسمه أشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله((إيه هما /ماهما الخصلتين دول)): الحلم والأناة) الحلم أنه أنا ابقى إيه ؟صابر،عندي صبر،الأناة أنه أنا ابقى إيه ؟متأني في عملي ،اعمل العمل بتأني تمام؟ و بإيه ؟و بإحسان و بصبر، طيب ،الحديث ده رَوَاهُ مُسلِمٌ.

وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنها قالت قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: (إن الله رفيق يحب الرفق، إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله) مُتَّفَقٌ عَلَيهِ،ربنا إيه؟ بحب الرفق .

و عنها اي عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنها أن النبي ﷺ قال: (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه) يعني الإنسان يرفق بالأمر كله،و يعالج مسائله بالرفق،و يتحاشى العنف يعني إيه؟ الشدة تمام ،و المشقة ، (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه)رَوَاهُ مُسلِمٌ،أكتر حاجة حسنة الرفق،يكون عندك صبر و حلم و أناة ورفق و تبتعد عن العنف و الغضب و المشقة و الشدة تمام كده ؟ طيب.

و عنها أي عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنها أن النبي ﷺ قال: (إن الرفق لا يكون إلا في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه)يعني إيه؟ الرفق بيُزين و يُجمل الأشياء و عندما يُنزع الرفق من شيء فأن هذا الشيء يصبح إيه؟مشين سيء قبيح تمام؟. رَوَاهُ مُسلِمٌ.

طيب ماشي،وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قال: بال أعرابي في المسجد فقام الناس إليه ليقعوا فيه. فقال النبي ﷺ: (دعوه وأريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

شفتوا/ أرأيتم الأحاديث اللي بتبين سماحة الدين ؟في البخاري و مسلم أهيه/ماثلة أمامكم،(فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ عن النبي ﷺ قال: (يسروا ولا تعسروا،يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا) يعني دائما قولوا الحاجات اللي فيها بشرى و خير و مسرة و ابتعدوا عن الأشياء اللي فيها إيه؟ تنفير أو شر أو شؤم و العياذ بالله ، تمام ؟طيب .

نأخذ الآن حديث من أحاديث المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام من كتاب إيه ؟نور الحق ،من كتاب نور الحق .

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام:

فنرجو مِن إخلاص أهل الثروة والمقدرة أن يتوجهوا إلى اهتمام هذا الأمر بكل القلب وكل الهمّة، ولا حاجة إلى أن نُكثِر القول ونبالغ في الكلام ونستنهض همم الأحبّاء والمخلصين ببيانات مملوءة من التكلفات، فإنّا نعلم أن الإشارة كافية لأحبّائنا المتصدّقين. فليُعط كل أحد منهم بقدر قدرته التي أعطاه الله ولا يستحي ولا يحتشم من أن ينفح بالقليل((هنا دليل من المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام ان التبرع للجماعة الأحمدية يكون على قدر إيه؟إستطاعة الإنسان و ليست بنسبة مُلزِمة لأن النسبة المُلزِمة لا تكون إلا في الفرائض و هي الزكاة فقط و لكن من أراد أن يتبرع و يتصدق للجماعة الأحمدية فليتصدق بقدر إستطاعته تمام؟بدون أي نسبة لكي لا يكون هناك حرج إيه ؟للناس))فليُعط كل أحد منهم بقدر قدرته التي أعطاه الله ولا يستحي ولا يحتشم من أن ينفح بالقليل((ليه بقى ؟لأن لو أنا وضعت نسبة و الإنسان ده مكانش قادر/لايستطيع يدفع النسبة دي هيتكسف/سيستحي وهاإيه؟أن يدفع نسبة أقل و هيحس أنه مقصر ،لكن لما أتركها مفتوحة الإنسان اللي معاه القليل يدي/يعطي القليل و هو منشرح الصدر و الإنسان اللي معاه الكثير يعطي أكثر من النسبة المحددة تمام؟ و هو إيضا منشرح الصدر،إذن فلا يجب علينا أن نحدد نسبة للتبرعات تمام؟طيب))فليُعط كل أحد منهم بقدر قدرته التي أعطاه الله ولا يستحي ولا يحتشم من أن ينفح بالقليل، وليعلم أن الغرض أن يُعطي ولو كانت فلسة أو ربعه أو أقلّ من الفتيل((يدي/يعطي أي حاجة لأن ربنا ممكن أن يتقبل من اللي بيعطي قليل أكثر من اللي بيعطي كثير ،ليه؟ على حسب النية و الإخلاص صح كده،طيب))،ومن كان ذا عيشة خضراء فليعط بقدر حيثيّته إن شاء((اللي معاه فلوس كتير يدي كتير إذا شاء،إذا أعطى ،شفتوا المسيح الموعود هنا إيه ؟خيرنا ،أعطانا الخيار تمام؟طيب))، وما هذا إلا عملُ طلاّبِ وجه الله، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ويبارك الله في ماله وأهله وعياله، وما تنفقون في سبيل الله فهو عائد إليكم في

الدنيا والآخرة ولا ترون خسرا. فإن أعطيتم بذرًا فلكم زراعةٌ، وإن أعطيتم قطرةً فلكم بحرٌ فضلا من عند الله، والله لا يضيع أجر المحسنين. أم حسبتم أن تُغفَروا ويرضى عنكم ربكم ولما يجَدْكم ساعين لمرضاته والطائعين كالمخلصين. أيها الرجال! اتقوا الله وكونوا من الذين يُؤْثِرونه على أنفسهم، واعلموا أن الله مع المتقين. إنما أموالكم وأولادكم فتنة، وينظر الله أتحبونه أو تحبون أشياء أخرى، وستُبعَدون عن هذه اللذات ولا تبقى هذه المجالس ونظّارتها، ثم تُرجَعون إلى الله وتُسألون عما عملتم وعما جاهدتم في سبله. فقوموا أيها الناس قوموا، الوقت يذهب. قوموا سريعا ولا تقعدوا مع المترَفين. ولسنا بالموجب حقًّا لمن لا يوجب الحق على نفسه ،ولسنا بالموجب حقًّا لمن لا يوجب الحق على نفسه((يعني إيه ؟نحن لا نوجب الصدقة دي و لكن هي اختيارية و هي من الأفضل أنك تدفعها بدون نسبة محددة المسيح بيقول اهو))ولسنا بالموجب حقًّا لمن لا يوجب الحق على نفسه، ولا يُكلّف الله نفسا إلا وُسعها وما أنا من المتكلفين. وما أتوجه إلا إلى الذي يصدُقني الوُدَّ، وأترك الذي منعه البخل فصدَّ، ولحِق بالذين بخلوا فرُدَّ، وعُدَّ من المخذولين.((نكمل بعض السطور ثم إيه؟ثم نختم))

وليعجل المرسِلون للإرسال فإن الوقت ضيّق، والضيف العزيز مستعدّ للسفر. وقد وجب علينا إعلام المتغفلين بأسرع أوقات، فلا ينبغي أن تقعدوا كسالى بعدما بينتُ لكم ضرورة هذا الأمر، فقدِّموا للمعاضدة ولا تأخّروا، وانفُضوا أيديكم تُؤجَروا، وكونوا في سبيل الله سابقين. ولْيُرسِلْ ههنا في قاديان مَن كان مُرسِلاً من درهم أو دينار، وليبيّنْ في مكتوبه أنه أرسل له، بل الأولى أن يرسل إليه باسمه بلا واسطتي ليجمع عنده كل ما يجيء، وليطمئن به قلبه. وإن أنفَسَ القُرُبات إعلاءُ كلمة الإسلام، وهذا وقته، فلا تضيّعوا وقتكم، وقوموا كالخادمين.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و آله وصحبه و سلم ، الكلام ده مقتبس من نور الحق يُبيّن إيه ؟طبيعة الصدقة و التبرع للجماعة هتكون ازاي ،هكذا بيّنها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ،أغلق الفيديو يا مروان.

https://youtu.be/2o6jb0qWj80?si=ZzS6tpggK0e1QMIs

نور الحق 6

Youtube.com

نور الحق 6

Hazeem Ahmade

https://youtube.com/watch?v=RJ1H9oI5uM8&feature=shared

نور الحق ٧ .

19 سبتمبر 2018

الحمد لله وبعد : نعرض الان لحديث من احاديث رياض الصالحين ، للامام النووي رحمه الله تعالى ، ونبدأ مع باب فضل الوضوء ، فضل ايه ؟ الوضوء ، الوضوء في حد ذاته ايه ؟ عبادة ، عبادة بنأخذ عليها ثواب ، والعبادة اللي بنأخذ عليها ثواب دي ، الحركات اللي احنا منشوفها في الوضوء دي ، حركات بسيطة ، ليها ترتيب معين احنا عارفينه ، وتتساقط ذنوب الإنسان مع تساقط القطرات ، تتساقط ذنوب الإنسان مع تساقط قطرات الوضوء دي ؟ هذا ايه ؟ مثال تمام ، وتشبيه مجازي يبين أثر الوضوء بالانسان ، تمام ؟ والوضوء ايه ؟ عبادة حط، حتى لو انت مش تتوضئ لصلاة ، الصلاة المكتوبة يعني ، بمجرد تتوضوء بشكل عام كده ، الوضوء بشكل عام كده هو عبادة ، تمام ، طيب.

قال تعالى : (يا ايها الذين امنوا إذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم......مايريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون) الطهارة المقصودة هنا في الاية ايه ؟ الطهارة القلبية ، تمام ؟ الوضوء عمل ايه ؟ مادي ، العمل المادي دوت اللي هو الطهارة المادية دي بيكون ليها اثر انعكاسي على القلب والنفس فتتطهر النفس ويتطهر القلب ، تمام كدا ؟

عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان امتي امتي ((المسلمين يعني)) يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء ، فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل . ((يعني ايه غرا محجلين ؟ يعني وجوههم او جباههم بيضاء ، واياديهم حتى المرفق بيضاء ، غرا محجلين ، يعني الرسول هنا

بيشبههم بالخيل الحصان يعني ، مش في حصان بتبقى الجبهة بتاعته بيضاء واقدامه بيضاء ، كذلك اللي بيكثر من الوضوء يأتي يوم القيامة كل دي صور مجازية يعني ؟ تشبييه ، تقريب الصورة ، ياتي يوم القيامة ليه علامة ايه علامته ؟ نور في وجهه او جبهته وفي ايه ؟ يدييه و قدميه ، خلاص كدا ، طيب .))

وعنه قال : ((اي عن ابي هريرة)) سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول : تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ((يعني هنا ايه ؟ تحفيز او حافز على ايه ؟ اسباغ الوضوء ، يعني ايه اسباغ الوضوء ؟ الوضوء مثلا لما تجي تغسل الوجه مرة واحدة لكن لما تغسله ٣ مرات ؟ كدا انت ايه ؟ عملت السنة وايه ؟ زودت ايه ؟ في التطهر تمام ؟ لما تجي تغسل ايه ؟ ايديك ، تغسلها من طرف الاصبع ده لغاية المرفق ، طيب في ناس بتجيبها لفوق المرفق كدا ، دي زيادة ممدوحة تمام كدا ، وكذلك ايه ؟ القدمين انت مفروض تغسل قدمك لغاية الايه ؟ مفصل الكاحل صح ؟ لو عليت سنّة كدا تبقى افضل كدا انت ايه ؟ اسبغت زودت زيادة ممدوحة ، الزيادة في الوضوء ممدوحة ، تمام ؟ طيب .))

وعن عثمان ابن عفان ((طبعا هنا سيدنا محمد بيقول تبلغ حلية المؤمن يعني ايه ؟ كان الانسان بيلبس ايه ؟ أساور من ذهب لغاية مكان الوضوء بتاعوا تمام كدا ؟ تشبيه لتقريب الصورة ، خلاص ؟ طيب .تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ، كلما زوت الوضوء كلما ربنا اداك حلاوة وطلاوة واعطاك ايه ؟ ثواب عظيم وجزاء)) .

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضئ فأحسن الوضوء ((اتوضئ كويس يعني)) خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره . ((يعني النقط كدا تنزل الماء كدا الخطايا بتنزل معاه ، و الذنوب تتطهر معاه)) رواه مسلم . وعنه قال ((عن عثمان يعني)) رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضئ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضئ هكذا غُفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشييه الى المسجد نافلة " تمام ؟ طيب عن ابي هريره رضي الله عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " اذا توضئ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء ، فإذا غسل خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يدياه مع الماء ، او مع اخر قطر الماء ، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة متشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء ، حتى يخرج نقيا من الذنوب " . ((خلي بالك كل ده حض على ايه ؟ كثرة الوضوء أو ايه ؟ فضل الوضوء ، الوضوء عبادة تأخذ عليها ثواب . ماشي ؟ طيب.)) وعنه((اي عن ابي هريرة))

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ، وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا : أولسنا اخوانك يا رسول الله ؟ قال : انتم أصحابي واخواننا اللذين لم يأتو بعد ((إحنا يعني ، او احبابي في رواية اخرى)) ، قالوا : كيف تعرف من يأتي بعد من امتك يا رسول الله ، فقال : أرأيْتَ لوْ أنَّ رجلًا لهُ خيلٌ غُرٌّ مُحجَّلةٌ؛ بين ظهْرَيْ خيلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، ألا يَعرِفُ خيْلَهُ،((يعني واحد عندوا قطيع من الخيول كلهم سود ما عدى كم خيل كده صغيرة في جبهتهم بياض وفي أقدامهم ايه ؟ وايديهم بياض ، مش حيفرقوا ، حيبقوا مميزين)) قالُوا: بلى، قال: فإنَّهمْ يأتُونَ يومَ القيامةِ غُرًّا مُحجَّلِينَ من الوُضوءِ، وأنا فرَطُهمْ على الحوْضِ،((انا حستقبلهم على الحوض الكوثر عشان اسقيهم شربا لا يظمؤون بعدها ابدا ، نهر الكوثر او حوض الكوثر ، حوض خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة)) وعنه اي عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ألا أدلُّكم على ما يمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ به الدَّرجاتِ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : إسباغُ الوضوءِ على المكارهِ وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ ، وانظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرِّباطُ فذلكم الرِّباطُ .((يعني اسباغ الوضوء على المكاره في الشتاء يعني لما تجي وقت الشتاء و البرد وانت مش قادر تتوضئ من شدة البرد لما تزود بقى في الوضوء بعدد المرات اللي تغسل بيها وجهك وايدك وتزود فوق المرفق ، وتزود فوق ايه ؟ عظمة الكاحل ، في البرد ده اسمه المكاره صح ؟ اسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطى الى المساجد يعني كثرة الايه ؟ الاستعداد للصلوات واخذ بالك وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، يعني انك تشتاق انك تصلي الصلاة اللى لسا حتيجي ، بعظ ما كنت صليت الصلوات اللي فاتت ، تمام ؟، فذالكم الرباط ، فذالكم الرباط . الرباط يعني ايه ؟ الانتظار و الحراسة ، انت مرابط على ثغر من ثغور الدولة ، او ثغور الإسلام ، انت ايه ؟ بتحرس هذا الحد او هذا الثغر فهذا هو الرباط ، لكن ده الرباط المادي ، لكن الرباط الحقيقي اللى اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو رباط الايمان ، ورباط الوصال مع الله عزوجل ، والشوق الى لقاء الله عزوجل ، هذا هو الرباط الحقيقي اي الحراسة الحقيقية للايمان ولدولة الإسلام ، اي كل انسان يحافظ على قلبه ويحافظ على نفسه ،تمام ؟ من الزلات يحافظ عليها بكثرة الصلوات وبانتظار الصلاة الى الصلاة واسباغ الوضوء على المكاره ، والا ينسى لذة الايمان ، كل ده رباط يحرس ايمانه ، فلما انه يحرس ايمانه فقد حرس الإسلام حرسا فخلصا ، خلاص ، هذا هو الرباط الحقيقي فكل انسان بيبني نفسه ايمانيا بامر الله عزوجل بيحرس الايمان فكدا هو بقى مرابط ، فكل انسان رابط على قلبه ونفسه بهذا القوة ، اصبحنا ايه ؟ اصبحنا منتصرين ، ولكن لو كل انسان اهمل نفسه ، اصبحنا منهزمين .)) عن ابي مالك الاشعري

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((خلي بالك من الحديث ده عشان الحديث ده انا شفته في رؤيا ، رؤيا خاصة بيا : " الطهور شطر الإيمان" شطر الإيمان اللي هو ايه ؟ الطهور ، تمام انا شفته في رؤيا ، رؤيا قديمة يعني انني حزت ايه ؟ شطر الدرجة ، او شطر الإيمان اللي هو ايه ؟ الطهور الطهارة ومقصد الرؤيا كانت ايه ؟ معناها الطهارة القلبية خلاص وكان الملاك اللي في الرؤيا بيكلمني يقول صدقني او صدقني اؤكد لك يعني ان الدرجة اللي انت اخذتها هي افضل الدرجات، كنت مستغرب انها شطر الدرجة ففهمت ان هي ايه ؟ الطهور حديث النبي ، شطر الايمان ايه ؟ الطهور ، الطهور شطر الايمان ، والعينان في الرؤيا معناهما ايه ؟ الايمان كلما كانت العينان جميلتان كلما كان ذلك دلاله على ايه ؟ على عِظم ايمان الانسان ، تمام كدا ؟ هذه من دلالات الرؤيا ، طيب . عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى وسلم انه قال : ما مِنْكم من أحدٍ يتَوضَّأُ، فيُسبغُ الوضوءَ، ثمَّ يقولُ حينَ يفرُغُ من وضوئِه: أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ، وأنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، إلّا فُتِحتْ لهُ أبوابُ الجنَّةِ الثَّمانيةِ، يدخلُ مِن أيِّها شاءَ .

((تمام كدا ماشي ، وفي رواية في دعاء الوضوء قبل ما تتوضئ تقول ايه ؟ بسم الله طيب بعد ما تتوضئ تقول ايه ؟ اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، " اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين " تمام كدا ؟ هذا والحمد لله رب العالمين في المرة الاخرى ان شاء الله القادمة ، نتحدث عن ايه ؟ فضل الأذان ، فضل الايه ؟ فضل الأذان. ماشي.

نأذن اذان الفجر .

الآن نكمل مع حديث من احاديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق ، يقول المسيح الموعود : أيها المسلمون! فِرّوا إلى الله، واتقوا الفتن التي هاجت وماجت حولكم وفيكم، واعملوا عملاً يرضاه ليكون لكم زلفى لديه، ولتأخذكم رِقّةٌ على دينكم فإنه ضعُف وبدأ الشيب بفَوْدَيه، والشيب غير طبعي حدَث من نوازل الحادثات والتكاليف المتتابعات، ولينظر كل أحدٍ منكم عملَه، وليُفتّش خطراتِه، وليَزِنْ بِضاعتَه التي أعدّها للآخرة، ولينقدْ دراهمه التي جمعها لذلك السفر، هل هي وازنة جيدة أو مغشوشة ناقصة، ولا يخدع نفسه، ولا يُغرِّرْ بنفسه من المغشوشات، وليتداركْ قبل ذهاب الوقت، ولا تقعد كالغافلين.

أيها الناس! زَكُّوا نفوسكم، وطهِّروا صدوركم، ولا تُفرِحْكم جيفةُ الدنيا وشحومها، ولا تجلبكم إليها كِلابها، ولا تموتوا إلا مسلمين مطهَّرين. ولا تتقوا لعن المخلوق

فإنه سهل هيّن، واتقوا لعن اللاعن الذي يسوّد الوجوه لعنُه ويُلقي في هُوّة السافلين. هذا ما أوصيناكم فتذكّروا ما أوصينا، واشهدوا أنّا بلّغْنا، والله خير الشاهدين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. ((دي كانت مقدمة كتاب نور الحق))

إعلان((المسيح الموعود كاتب اعلان))

نرجو أن تتوجه الدولة البريطانية بمراحمها العظمى إلى هذا الإعلان، وتُحَمْلقَ بعَدْلِها إلى الصِّلِّ الذي يلدَغ نُصحاءَها ويتنضنضُ نَضْنَضةَ الثعبان .

يا قيصرة الهند! صانَكِ الله عن الآفات، وكان لطفه معك في كل إرادات الخيرات، وحفِظَك عن الدواهي والحادثات، ((هنا كانت ايه ؟ ملكة بريطانيا كانت هي ايه ؟ الحاكمة بتاعة الهند ، تمام وهنا بيوجه خطابه لملكة بريطانيا بيكلمها بيطلب منها طلب يعني ، فهنا أسلوبه ايه ؟ اسلوب الانبياء اسلوب راقي ومحترم ، ومؤدب .)) يا قيصرة الهند! صانَكِ الله عن الآفات، وكان لطفه معك في كل إرادات الخيرات، وحفِظَك عن الدواهي والحادثات، جئناكِ مستغيثين بما أُوذينا من لسان رجلٍ وكَلِمِه المُحفِظات. وقد سمعنا أنك تحلّيتِ بمحاسن الأخلاق، وتخلّيتِ في عدلك مما يسم بالأخلاق، وما زلتِ آخذةً نفسَك بالرحم والإشفاق، ولا ترضى بجور الجائرين.

هذا خُلُقكِ، ونحن – مع ظل حمايتك – نُلدَغُ مِن شر بعض المعادين، ونُعَضُّ من أنياب العاضّين، ويصول علينا كلُّ ضُلِّ بن ضُلٍّ ويسُبُّ نبيَّنا الكريم كلُّ جهولٍ مَهينٍ، ويسعى أن نُعَدّ من الباغين.

وأما تفصيل هذا المجمل فاعلم يا قيصرة.. تزايَدَ إقبالُك وباركَ الله في دنياك وأصلحَ مآلَك.. أن رجلاً من الذين ارتدوا من دين الإسلام ودخلوا في الملّة النصرانية، أعني النصراني الذي يُسمّي نفسه "القسيس عماد الدين"، أَلّف كتابًا في هذه الأيام لِخَدْعِ العوام، وسمّاه "توزين الأقوال"، وذكر فيه بعض حالاتي بافتراءٍ بحتٍ لا أصل له، وقال إن هذا الرجل رجل مفسد ومن أهل العداوة، وإني وجدت في طريقةِ مشيِه آثارَ البغاوة، وليس من نصحاء الدولة، وأتيقّن أنه سيفعل كذا وكذا وأنه من المخالفين.

فالملخّص أنه حثَّ الحكومة في ذلك على إيذائي، ومع ذلك فرّغ إناءه في سّبي وازدرائي، وأفرغ قذر لسانه على بعض أحبائي، وأكثر القول في ديانتنا المقدسة، وشتَم خيرَ الرسل صلى الله عليه وسلم وبالَغَ في التوهين. وتكلّمَ بكلمات ترتجف منها القلوب، وتهيّج في الأفئدة الكروب، وسوف نكتب قليلا منها ونجوّبُ أستار الجاهلين.

والآن ننبّه الدولة العالية مما افترى علينا وزعم كأنّا من أعداء الدولة البرطانية، فليعلم الدولة أن هذه المقالات كلها من قبيل صوغ الزور ونسج الشرور، وليس فيها رائحة الصدق مثقال ذرّة، وما حمله على ذلك إلا بعض المصالح التي رأى في نفس تلك المكائد، ولِيَسُرَّ بها أكابرَ القسيسين. والحمد لله أن كلماته المفتريات شيء لا تخفى على الدولة حقيقتُه، فنحن في مأمن من شره، ونرى خدماتنا اللامعة للردّ عليها كالشهب للشياطين. ولا يخفى على الحكّام طريقتي وشأني، ولا أمشي مُواريًا عنهم عِياني، بل الحكومة البرطانية تعرفني وتعرف آبائي، وتنظر مَهْيَعي ومدّعائي، وتعرف أصلي ومنبعي، ولا تجهل بيتي ومربعي، وتعلم أنّا لسنا من المفسدين المعادين ولا الباغين الطاغين. وما خرجتُ الآن من مغارة لتكون الدولة من أمري في غرارة، بل الدولة على أمثالنا من المباهين. ومن توسّمَ أقوالنا واستشفَّ أفعالنا فلا تخفى عليه أعمالنا وإنّا من الصادقين. والدولة تغوص إلى أعماقنا وليس عليها الخفاء، ولها أفكارٌ عادياتٌ لا تُواهِقُها وَجْناءُ، إذا ما تركض آراؤها في أرض مقاصدها فتفري أديمَ الأرضين، وكلُّ عقل عندها إلا عقل الدين. ونرجو أن يفتح الله عليها هذا الباب أيضا كما فتح أبوابا أخرى، والله أرحم الراحمين.

ولا يخفى على هذه الدولة المباركة أنّا من خُدّامها ونُصحائها ودواعي خيرها مِن قديم، وجئناها في كل وقت بقلب صميم، وكان لأبي عندها زُلفى وخطاب التحسين. ولنا لدى هذه الدولة أيدي الخدمة ولا نظن أن تنساها في حين. وكان والدي الميرزا غلام مرتضى ابن ميرزا عطاء محمد القادياني من نُصحاء الدولة وذوي الخُلّة وعندها من أرباب القُربة، وكان يُصدَّر على تكرمة العزة، وكانت الدولة تعرفه غاية المعرفة. وما كُنّا قطُّ من ذوي الظِّنّة، بل ثبت إخلاصنا في أعين الناس كلهم وانكشف على الحاكمين، ولْتسطلع الدولةُ حكّامَها الذين جاءونا ولبثوا بيننا كيف عشنا أمام أعينهم وكيف سبقْنا في كل خدمة مع السابقين.

ولا حاجة إلى تفصيل هذه الحقائق، فإن الدولة البريطانية مُطّلِعة على مراتب خلوصنا وشؤون خدماتنا والإعانات التي كانت ترى منّا وقتًا بعد وقت وفي أيام فساد المفسدين. وتعلم الدولة أن أبي كيف أمدّها في حينِ محارباتٍ مشتدّةِ الهبوب وفتنٍ مشتطّةِ اللهوب، وأنه آتى الدولة خمسين خيلا مع الفوارس مددًا منه في أيام المفسدة، وسبَق السابقين في إمدادات المال عند حلول الأهوال، مع أيام العُسر والإقلال، وذهابِ عهد الإمارات الآبائية وانقلاب الأحوال. فلينظر من كان له نظر صحيح أو قلب أمين.

((يعني هنا بيحكي بيقول ايه ؟ ان ابو الأمام المهدي كان بيساعد الدولة البريطانية ضد مين ؟ السيخ ، السيخ دول كانوا بيضطهدوا المسلمين وكانوا ما بيخلوش حد يعبد ربنا ، يعني كل انسان عندوا عقيدة ما بيخلوش ايه ؟ يعبر عنها ، كانوا هم بيكرهوا الناس في الدين ، وكانوا بيقتلوا المسلمين ، وبيضطهدوا المسلمين ، وبيستعبدوا المسلمين ، ولكن بريطانيا وقتها دخلت الهند واحتلتها واجرت الحرية الدينية وخلصت المسلمين من اضطهاد مين ؟ السيخ ، كان من ضمن المسلمين اللي ساعدوا بريطانيا ان المسلمين يتخلصوا من السيخ مين ؟ ابو الامام المهدي ، تمام كدا .))

ولم يزل كان أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ وجاء وقت الوفاة ووجب الارتحال، ولو قصدنا ذكر خدماته لضاق بنا المجال، وعجزنا عن التدوين. فالملخص أن أبي لم يزل كان شائِمَ برقِ الدولة، وقائمًا على الخدمة عند الضرورة، حتى أعزّته الدولة بمكاتيب رضائها، وخصّته في كل وقت بعطائها، وأسمحت له بمواساتها، وتفضلت عليه بمراعاتها، وحسبته من دواعي الخير ومن المخلصين. ثم إذا تُوفي أبي فقام مقامه في هذه السِّيَر أخي الميرزا غلام قادر، وغمرته مواهب الدولة كما غمرت والدي، وتُوُفي أخي بعد أبي في بضع سنين. ثم بعد وفاتهما قفوتُ أثرهما واقتديتُ سِيَرَهما وذكرت عصرهما، ولكني ما كنت ذا خصب ونعمة وسعة وثروة ولا ذا أملاك وأرضين، بل تبتّلتُ إلى الله بعد ارتحالهما ولحقتُ بقوم منقطعين.((يعني ايه ؟ منقطع عن الدنيا يعني مش مهتم بالدنيا تمام ؟)) وجذبني ربي إليه وأحسن مثواي، وأسبغ علي من نعماء الدّين. وقادني مِن تدنسات الدنيا إلى حظيرة قدسه، وأعطاني ما أعطاني، وجعلني من الملهَمين المحدَّثين. فما كان عندي من مال الدنيا وخيلها وأفراسها، غير أني أُعطيتُ جِياد الأقلام ورُزقتُ جواهر الكلام، ((ربنا اداله/ أعطاه نعمة ايه ؟ التأليف والكتابة والبيان ، هكذا الأنبياء تمام ؟)) وأُعطيتُ مِن نورٍ يؤمّنني العثار، ((اذن النبي رأس ماله ايه ؟ الكلمة ، التحدث بالروح القدس ، تمام كدا ؟ هو ده ايه ؟ رأس مال الأنبياء ، الاضطراب بالروح القدس ، والتحدث بالروح القدس ، يعني بوحي الله عزوجل)) ورُزقتُ جواهر الكلام، مِن نورٍ يؤمّنني العثار، وأُعطيتُ مِن نورٍ يؤمّنني العثار، ويبيّن لي الآثار. فهذه الدولة الإلهية السماوية قد أغنتْني، ((يعني ملكوت الله ، الدولة الالهية دي الوحي والوصال ، والقربى الى الله عزوجل ، اغنتني عن الدنيا ، مش نحنا كنا منقول اسا اهو لذة الايمان ، ولذة الروح ، ولذة القرآن هذه اللذة تمنع الانسان من المعاصي والشهوات المحرمة ، والانسان اذا نسي هذه اللذة ، ابتدأ في طريق المعصية ، صح كدا ؟ بداية كل معصية هي نسيان الايمان ، وحلاوة الايمان خلاص طيب . المسيح بيقول ايه ؟ الدولة الالهية دي الملكوت الالهي اللي ربنا ادى لهولنا اغناني قد

اغنتني)) وجبرت عَيْلتي وأضاءتني ونوّرت ليلتي، وأدخلتني في المنعَمين.
فقصدت أن أعين الدولة البرطانية بهذا المال ((المال الروحي ، عندو روح ووحي من الله عزوجل وتعليم الإسلام عاوز يدي الدولة البريطانية من الإسلام ده ،علشان يهتدوا ، هنا بيدعوا الدولة البريطانية ايه ؟ بيدعوها للاسلام بس باسلوب محترم ومؤدب والبريطانيين هم الحكام فلازم نتحدث معاهم بأدب هكذا ..)) فقصدت أن أعين الدولة البرطانية بهذا المال وإن لم يكن لي من الدراهم والخيل والبغال، وما كنت من المتموّلين. فقمتُ لإمدادها بقلمي ويدي، وكان الله في مددي، وعاهدت الله تعالى مُذ ذلك العهد أن لا أؤلّف كتابا مبسوطا مِن بعد إلا وأذكر فيه ذكرَ إحساناتِ قيصرة الهند وذكرَ مننِها التي وجب شكرها على المسلمين. ((اعظم منة عملتها القيصرة دي ان هي اعطت المسلمين حريتهم الدينية ، بعد ان كانوا لا يستطيعوا ان يؤذنوا في المساجد ، ولا يستطيعون ان يذبحوا الابقار في عيد الاضحى ، لان الهندوس كانوا بيحرموا عليهم يذبحوا الابقار ، لان الهندوس بيعبدوا البقر فممنوع عندهم المسلمين يذبحوا البقر في عيد الاضحى ، وممنوع ان هم يؤذنوا في المساجد ، لان الهندوس والسيخ كانوا بيقولوا ايه ؟ ان الأذان بتاع المسلمين ده بينجس الاواني بتاعتنا فإياكم ترفعوا الاذان تاني ، تخيلوا المسلمين كانوا عايشين عشرات السنين تحت حكم المجرمين السيخ دول الهندوس والناس الوحيدين اللي خلوهم عندهم حرية دينية ، ويأدوا شعائر الاسلام ويصلوا ويرفعوا الأذان ويذبحوا الأضاحي ويزكوا ويحجوا مين ؟ الدولة البريطانية ، تخيل بقى ؟ ربنا سخّر البريطانيين علشان اية ؟ يخلوا المسلمين في الهند عندهم حرية دينية ، حتى لو هي مش مسلمة لكنها عادلة دولة ايه ؟ عادلة عندهم عدل فربنا أكرمنا بهم .)) وكان الله في مددي، وعاهدت الله تعالى مُذ ذلك العهد أن لا أؤلّف كتابا مبسوطا مِن بعد إلا وأذكر فيه ذكرَ إحساناتِ قيصرة الهند وذكرَ مننِها التي وجب شكرها على المسلمين. ومع ذلك كان في خاطري أن أدعو القيصرة المكرمة إلى الإسلام، ((هنا بيدعوا ايه ؟ قيصرة الهند لمين ؟ للاسلام ، يدعوها للاسلام ، لان في الاسلام ده نعمة ، وعاوز يديها النعمة دي اشفاقا عليها)) وأهديها إلى الرب الذي هو خالق الأنام، فإنها أحسنت إلينا وإلى آبائنا، وما كان جزاء الإحسان إلا أن ندعو لها في الدنيا دعاء الخير والإقبال وفوز المرام، ونسأل الله لعقباها أن تُرزَق توحيد الإسلام، وتنتهج سبل الحق وتؤمن بعظمة المليك العلاّم، وتعرف الرب الذي أحدٌ صمدٌ ما ولد وما وُلِد، وتُعطَى نعماء أبد الآبدين.

فألّفتُ كُتبًا وحرّرتُ في كل كتاب أن الدولة البريطانية مُحسنة إلى مسلمي الهند وتنتجعها ذراري المسلمين، فلا يجوز لأحد منهم أن يخرج عليها ويسطو كالباغين العاصين، بل وجب عليهم شكرُ هذه الدولة وإطاعتها في المعروف، فإنها تحمي

دماءهم وأموالهم وتحفظهم مِن سطوة كل ظالم، وقد نجّتْنا من أنواع الكروب وارتجاف القلوب، فإن لم نشكر فكنا ظالمين. فالشكر واجب علينا دينًا وديانة، ومن لا يشكر الناس ما شكر الله، والله يحب المقسطين. وإنّا لن ننسى أياما وأزمنة مضت علينا قبلها، ووالله ما كان لنا أمنٌ فيها إلى دقيقتين فضلاً عن يوم أو يومين، وكنا نُمسي ونصبح متخوّفين.((من مين ؟ من السيخ والهندوس))فأشعتُ تلك الكتب المحتوية على تلك المضامين في كل ديار وفي أناس أجمعين، وأرسلتها إلى ديار بعيدة من العرب والعجم وغيرها، لعل الطبائع الزايغة تكون مستقيمة بمواعظها، ((الناس اللي هم طبائعهم زائغة تستقسم بكلام الامام المهدي يعني.)) ولعلّها تكون صالحة لشُكر الدولة وامتثالها، وتقلّ غوائل المفسدين، ولعلهم يعلمون أن هذه الدولة محسنة إليهم فيحبونها طائعين.

هذا عملي وهذه خدمتي، والله يعلم نيتي، وهو خير المحاسبين. وما فعلت ذلك خوفًا من هذه الدولة أو طمعًا في إنعامها وإكرامها، إن فعلتُ إلا لله وامتثالا لأمر خاتم النبيين. ((سيدنا محمد)) فإن نبينا وسيدنا ومولانا حبيب الله وخليله محمدا المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أمرَنا أن نثني على المنعِمين، ونشكر المحسنين، فلأجل ذلك شكرتها ونصرتها ما استطعتُ، ((الحادثة دي في حادثة حصلت ايام سيدنا محمد شبه الحادثة دي ايه هي ؟ لما كانوا المسلمين في مكة متضهدين وبيتحاربوا ، وكفار قريش كانوا بيقتلوهم ، النبي قام أمر المسلمين يروحوا فين ؟ على الحبشة عند النجاشي ، والنجاشي كان ايه ؟ مسيحي كان زي ملكة بريطانيا ، اذن النجاشي والحبشة كانت زي ايه ؟ بريطانيا في العهد الحديث ده ، صح كدا فالرسول قال للمسلمين روحي لعند الملك العادل عشان ينعموا بحرية ايه ؟ بحرية الشعائر بيقدروا يعبدوا ربنا امنين غير متخوفين ، تمام كدا ؟ فدي سنة عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، خلاص)) بيقول ايه ؟ : فإن نبينا وسيدنا ومولانا حبيب الله وخليله محمدا المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أمرَنا أن نثني على المنعِمين، ونشكر المحسنين، فلأجل ذلك شكرتها ونصرتها ما استطعتُ، وبثثتُ مِنَنَها وأشعتُها في كل بلدة مِن مُلكنا المعلوم إلى بلاد العرب والروم، وحثثتُ الناس على إطاعتها. ومن كان في شك فليرجع إلى كتابي "البراهين"، ((اللي هي البراهين الاحمدية)) وإن لم يكفِ لِشَكِّه فلينظر كتابي "التبليغ"، وإن لم يطمئن فليقرأ كتابي "الحمامة"((اللي هي حمامة البشرى))، وإن بقي مع ذلك شك فليُفكّر في كتابي "الشهادة"، وليس حرام عليه أن ينظر في هذه الرسالة أيضا ليتضح عليه كيف أعلنتُ بصوت عالٍ في منع الجهاد والخروج على هذه الدولة وتخطئة المجاهدين.

فلو كنتُ عدوًّا لهذه الدولة لفعلتُ أفعالا خلاف ذلك، وما أرسلتُ هذه الكتب وهذه الاشتهارات إلى ديار العرب وبلاد إسلامية، وما قدّمتُ قدمي لهذه النصائح.

فانظروا يا أولي الأبصار، لِمَ فعلتُ هذه الأفعال، ولِمَ أرسلتُ هذه الكتب التي فيها منع شديد من الجهاد لهذه الدولة في ديار العرب وفي غيرها من البلاد؟ أكنتُ أرجو إنعاما من سكان تلك البلاد أو كنت أعلم أنهم يرضون عني بسماع تلك الكلمات ويزيدون في الأخوّة والاتحاد؟ فإن لم يكن لي غرض من هذه الأغراض، بل كانت النتيجة البديهة سخط القوم وغضبهم عليَّ وطَعْنَهم بالألسنة الحِداد، فبعده أيُّ شيء حملني على ذلك؟ أكانت لنفسي فائدة أخرى في إرسال تلك الكتب إلى ديار ليست داخلة تحت الحكومة البريطانية، بل هي ممالك الإسلام ولهم خيالات دون ذلك كما لا يخفى على الخواص والعوام؟ فإن كانت فائدة مخفية فليُبيّن لي من كان من المرتابين والمعترضين عليَّ إن كان من الصادقين. حاشا، ما كانت فائدة من غير إظهار الحق. بل إني سمعت أن أقوالي هذه قد أحفظتْ بعضَ العلماء، وكفّروني كالجهلاء، فما باليتُهم بعد تفهُّم الحق وانكشاف طريق الاهتداء، ورأيت أن هذا هو الحق فبيّنتُها ولو كان قومي كارهين. فإذا ثبت خلوصي إلى هذا المقدار، وبرهنتُ عليه بقدرٍ كافٍ لأولي الأبصار، فمن يظن ظن السوء في أمري بعدُ إلا الذي خبُث عِرقه كالفُجّار، وتدرّبَ بالشر واللَّذْعِ والأَبْرِ وسِير الأشرار، وترَك سِير الصالحين.

وما كان تأليفي في العربية إلا لمثل هذه الأغراض العظيمة، ولم يَخْلُ تنتاب العربيّين كتبي حتى رأيت فيهم آثار التأثير، وجاءني بعض منهم وراسلني بعض، وبعضهم هجّنوا، وبعضهم صلُحوا ووافقوا كالمسترشدين.

وإني صرفتُ زمانا طويلا في هذه الإمدادات حتى مضت عليَّ إحدى عشر سنة في شغل الإشاعات، وما كنت من القاصرين. فلي أن أدّعي التفردَ في هذه الخدمات، ولي أن أقول إنني وحيد في هذه التأييدات، ولي أن أقول إنني حِرْزٌ لها وحصنٌ حافظٌ من الآفات، وبشّرني ربي وقال "ما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم". فليس للدولة نظيري ومثيلي في نصري وعوني، وستعلم الدولة إن كانت من المتوسّمين.

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا مروان.

نور الحق 7

Youtube.com

Hazeem Ahmade

18 س ·

https://youtube.com/watch?v=STAAjQj2vbw&feature=shared

اعراب من مائدة 5:

19سبتمر 2018:

قال سيدنا يوسف بن المسيح عليهما الصلاة و السلام:

الحمد لله وبعد والآن مع آيات الإعراب ،ورفيدة(فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ) [رفيدة :/فاء حرف عطف/ ،/نَسُواْ:فعل ماضي مبني على الفتح المقدر لوجود واو الجماعة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم/ ، /حَظًّا مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة/، /مِّمَّا هي عبارة عن من ما ، من حرف جر ، ما اسم موصول في محل جر اسم مجرور بحرف الجر من/، /ذُكِّرُواْ فعل مبني للمجهول ، نائب الفاعل هو ضمير مستتر تقديره هم/ . /بِهِ باء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر اسم مجرور باء ،بِهِ جار ومجرور في محل نصب مفعول به . /]

مروان : (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَه)[مروان:/يَهْدِي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره لوجوده ايه ؟ الياء ، / بِهِ الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل في محل جر اسم مجرور بحرف الجر باء ، /و اللَّهُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة /.

ما ((ما هنا اسم منصوب " من اتبع " من اي" الذي" يعني صح؟ ، من هنا ايه ؟ اسم منصوب تمام ، اتَّبَعَ فعل ماضي مبني على الفتح صح؟ والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

/رِضْوَانَه مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحه وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه /))] ارسلان : (وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ)[ارسلان: /واو حرف عطف/ ، /ٱللَّهُ مبتدأ مرفوع وعلامه رفعه الضمة /((أحسنت)) ،/ عَلَى حرف جر/،/كُلِّ اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف /،/و شَيۡءٖ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة/ ، /قَدِيرٌ خبر الله مرفوع وعلامة رفعه الضمة/. ((احسنت بارك الله فيك ، اغلق الفيديو يا مروان.))

اعراب من مائدة 5

Youtube.com

اعراب من مائدة 5

=========================

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته يا نبي الله...،طلب مني حازم أن اساعده بالكتابة. هذا الفيديو قد صار جاهز و دققه حازم

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

جزاك الله خيراً يا سيدي آمين

اليوم، الساعة 4:44 م

4:44 م

لقد أرسلت

أحسنتِ يا جميلة , هذه أمانة الله و أنت بأمر الله أهل لها

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

Hazeem Ahmade

2 س ·

https://youtube.com/watch?v=Yc6BW25nGN0&feature=shared

الوجه 4 المائدة .

٥ أغسطس 2018

الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ؛ لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة المائدة ، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة:

رفيدة : أحكام الوقف .

ج : وقف جائز .

قلي : الوقف أفضل والوصل جائز .

صلي : الوصل أفضل والوقف جائز .

م : وقف لازم .

لا : وقف ممنوع.

التعانق : اي اذا وقفت على الثانية لاتقف على الأولى ، واذا وقف على الأولى لاتقف على الثانية . وعلامته مثلثان .

السكت : وهو وقف لطيف دون أخذ النفس مثل " من راق " ، " من ران " .

ثم سمّع مروان وارسلان احكام التلاوة ، ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ، ثم بدأ التفسير قائلا : الله سبحانه وتعالى في هذا الوجه يقول (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا) التي أرسلها مع الأنبياء (أولئك أصحاب الجحيم) أصحاب العذاب والدمار والخسارة في الدنيا والآخرة ، ثم يخاطب سبحانه وتعالى المؤمنين فيقول : (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم) اي تذكروا نعمة الله التي أنعم بها عليكم ، اللي هي ايه بقى ؟ (اذ هم قوم ان يبسطوا اليهم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) يعني ايه يبسطوا اليكم ايديهم ؟ يعني يبسطوا إليكم ايديهم بالقتال وبالغدر وبالخيانة ، الله سبحانه وتعالى ايه ؟ جعل ايه ؟ محاولاتهم هباءاً منثوراً ، كف ايديهم عنكم حتى ولو كانوا قد هموا ببسط اليد بالحرب او الخيانة او الغدر ، فالله كف تلك الأيدي ، اي ابطل ايه؟ فعلهم ، وابطل تدابيرهم ، تمام ؟ طيب .

(واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) والتقوى هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية ، هنا امر من الله ، اتقوا الله ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل) ربنا سبحانه وتعالى دائما في القرآن بيفكرنا وبيذكرنا في مين ؟ ببني اسرائيل ليه ؟ لان إحنا أمة نظيرة لأمة بني إسرائيل ، لماذا ؟ لأنهم بني أعمامنا ، او بني عمنا تمام ؟ هم بنو عمنا ،جيد؟ ،وعندهم نبي تشريعي كان موسى ، اما نبينا التشريعي نظير موسى مين ؟محمد عليه الصلاة والسلام ، ونبوءة الكتاب المقدس عن سيدنا محمد يقول الله سبحانه وتعالى لموسى : " أُخرج لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك وأجعل كلامي في فمه " " أُخرج لهم من بين إخوتهم ((يعني من

ابناء اسماعيل)) مثيلاً لك ((مثيل ليك يا موسى)) وأجعل كلامي في فمه " اللي هو القرآن تمام ؟ طيب.

(ولقد أخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا) اثني عشر نقيباً اللي هم ايه ؟ اثني عشر سبط اللي هم أبناء يعقوب عليه السلام ، اللي هو إسرائيل اسموا الثاني اسرائيل ، إسرائيل اي صفي الله ، ايل يعني الله ، اسرا اي صفي ، صفي الله ، تمام ؟ كان عندو اثني عشر ايه ؟ ابن، تمام ؟ (ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا) (وقال الله اني معكم لأن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وآمنتم برسولي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا ، لأكفرن عنكم سيئاتكم)كل دي أوامر لبني إسرائيل ، ان يتبعوا الرسل ، والا يكذبوا بوحي الله عزوجل ، وان يداوموا على اقامة الصلاة المفروضة والنافلة ، والصلاة بشكل عام هي الدعاء والصلة والوحي من الله سبحانه وتعالى ،و اتيتم الزكاة ، الزكاة اللي هي ايه ؟ الاشياء المفروضة .تمام؟، في الاموال تُخرج للفقراء تمام ؟ وامنتم برسولي وعزرتموهم ، والزكاة ايضا ممكن ايه ؟ تطلق على الصدقات ايضا ، الزكاة منها المفروض ، ومنها ايه ؟ المندوب ، المندوب يعني ايه ؟ المستحب ، والمستحب ده يسمى صدقة ، وكذلك ممكن ان نسمية تجاوزاً زكاة ، لماذا؟لانها تزكي النفس ، سميت الزكاة بالزكاة لأنها ايه ؟ تزكي النفس ، اي تطهر النفس ، وتطفئ المعصية ، تمام ؟ طيب.

(واتيتم الزكاة وامنتم برسولي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا) تمام يعني ايه ؟ يعني ايه اقرضتم الله قرضا حسنا ؟ يعني تصدقتم واعطيتم الفقراء ايه ؟ أموال وطعام وملبس ومسكن وهكذا تمام ؟ (لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار) طيب ، يعني ايه بقى وعزرتموهم ؟ (واتيتم الزكاة وأمنتم برسلي وعزرتموهم) عزرتم مين ؟ الهاء هنا الضمير عائدة على مين ؟ الرسل ، يعني عزرتموهم ؟ صدقتموهم ايه تاني ؟ امنتم بهم ايه تاني ؟ ماشي انا هقول لكم معناها أن شاء الله في ختام الوجه ، (لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل * فبم نقضهم ميثاقهم) ايه بقى ؟ نقضوا الميثاق ده ؟ ربنا اخذ عليهم الميثاق ان هم يعملوا كل ده صح ؟ يعني ايه ميثاق ؟ عهد ، عهد موثق ، عهد اكيد ، تمام ؟ عهد فيه ثقة بينهم وبين الله ، عهد موثق فيه ثقة وصدق تمام ؟ وتأكيد وعقد للكلمات هو ده الميثاق ماشي؟ ، (فبم نقضهم ميثاقهم) لما نقضوا الميثاق حصل ايه بقى ؟ (لعناهم) واللعن هو الطرد من رحمة الله عزوجل ، لعناهم ايه تاني ؟ (وجعلنا قلوبهم قاسية) يعني الانسان اللي قلبو قاسي ده ايه ؟ ربنا يعافينا ، ده غضب من الله عزوجل . الانسان لما يكون قلبو رقيق وخاشع تمام ؟ هذه نعمة ، اما ان الانسان

يكون قلبه قاسي ، ان يكون قلبه قاسي ، فهذه ايه ؟ نقمة من الله عزوجل ، نسأل الله العافية ، ايه بقى اللي حصل ؟ (يحرفون الكلم عن مواضعه) يحرفوا الكلام ، (ونسوا حظا مما ذكروا به) نسوا اجزاء من النور اللي ربنا ذكرهم بيها وامرهم بيها ، تمام ؟(ولا تزال تتطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم) يعني انت يا محمد بتعرف اسرارهم لانك كنت منهم ، كنت من الطائفة الابيونية ، طائفة مسيحية موحدة ، كانت ايه ؟ كانت من بقايا الموحدين من بني اسرائيل ، الطائفة الابيونية ، فربنا بيقوله ايه ؟ ولا تزال تتطلع على خائنة منهم ، وانت عارف اسرارهم يا محمد ،إلا قليلا منهم، إلا قليل منهم من المؤمنين ،القليل منهم كانوا مؤمنين، لكنهم كانوا ايه ؟ قلة ، والقلة دي كان منهم مين ؟ سيدنا محمد ،و ورقة بن نوفل ،و زيد بن رفيد ، تمام ، وايه ؟ واناس قليلين آخرين كانوا ايه ؟ من الفرقة الابيونية ، طيب (فاعف عنهم واصفح) يعني ايه ؟ خليك دايما انت ايه ؟ العفو ، الذي ايه ؟ تصفح عن ايه ؟ عن أذيتهم وسيئاتهم (ان الله يحب المحسنين) ، طيب حد عرف كلمة (وعزرتموهم) دالوقتي احنا عارفين ايه ؟ العقوبات في الاسلام ، في منها الحد ، وفي منها التعزير ، تمام ، الحد ده هو ايه ؟ اللي ذُكر في القرآن ، الامور ايه ؟ التي ذُكرت في القرآن طيب ، اللي ليها عقوبات ، طيب التعزير اللي هو ايه ؟ حاجة زيادة ، تمام ؟ عقوبة القاضي بيضعها ليست موجودة في القرآن ، ولكن لكي ينصلح ايه ؟ المجتمع ، تمام ؟ يعني التعزير هو ايه ؟ الزيادة من عند نفسي انا ، اعزر ،التعزير ، تمام هنا بيقول ايه ؟ (وامنتم برسولي وعزرتموهم) يعني ما امنتوش بس ، لاء ، زودتم من عندكو/عندكم من الحب ، والوصال ، والاحترام للنبي ، وتقفي آثارهم ، خلي بالك ، كان في بعض الصحابة بيمشوا على آثار خطوات النبي ، النبي بيمشي كدا بيمشوا على خطواته للتبرك ، أو أن النبي صلى الله عليه وسلم راكب مثلاً على دابة او بغلة ، فكانت الدابة دي/هذه أو البغلة تمشي ايه ؟ ليها ايه ؟ آثار فكانوا هم بيتتبعوا تلك الآثار ، من كثرة حبهم ايه ؟ للنبي ، فدا حب ايه ؟ زيادة اكتر من الإيمان ، أو ممكن أنا آمن بالنبي فاني حبه زيادة ، هنا بقى ايه ؟ هذا هو التعزير ، ان أنا ايه ؟ ازود من عندي حب زيادة اكتر من الإيمان ، هو ده (وامنتم برسولي وعزرتموهم) اديتوا/اعطيتوا حاجة زيادة من عند انفسكم ، اكتر من الإيمان للنبي ، صح كده ؟ حد عندو اي سؤال في الوجه ؟ مروان تعال اغلق الفيديو.

الوجه 4 المائدة

Youtube.com

الوجه 4 المائدة

=====================================

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رضاك يا نبي الله

12 مايو الساعة 12:24 ص

أحد 12:24 ص

لقد أرسلت

رضي الله عنك يا حازم

12 مايو الساعة 1:53 م

أحد 1:53 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايت اليوم الضحى يد يمنى تقلب في مجموعة من الكتب رفعتْ كتاب وظهر كتاب عنوانه " الوحي "

اليوم، الساعة 2:10 م

2:10 م

لقد أرسلت

نعم فيد الله يمنى و هي ترفع ذكر الوحي اليوم , لأنّ الهنا اله حي كما قال المسيح الموعود غلام احمد عليه السلام

Jameela Mohamed Rabie

نور الحق 8:

13 مايو 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة و السلام_:

و الآن نأخذ حديث،نأخذ حديث من أحاديثِ رياض الصالحين للشيخ النووي رحمه الله تعالى ،يقول "باب فضل الآذان" باب إيه ؟"باب فضل الآذان".

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا) طيب ،(الاستهام)طبعاً اللي/الذي هو: الاقتراع. ماشي؟،و (التهجير)اللي هو إيه ؟: التبكير إلى الصلاة.

تمام ،كما قال إيه ؟ النووي في كتابه .طيب.

- وعن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قال سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) و ده/هذا لفظ مجاري أنه هما بيبقوا باينين و ظاهرين و متفاخرين ،أنه هما إيه ؟عملوا عمل عظيم جداً ،فربّنا إيه ؟مكرّمهّم، ربّنا مكرّمهّم إيه ؟يوم الحساب ،تمام؟ ده لفظ مجازي،طبعاً الحديث ده رواه مسلم،ماشي ؟.طيب.

دلوقتي هنأخذ إيه ؟حديث من أحاديث المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_ تمام؟ من إيه ؟ كتاب نور الحق ،كتاب نور الحق،كتاب نور الحق ده/هذا كان بيتكلم عن آية الخسوف و الكسوف تمام ؟ التي هي من آيات صدق المسيح الموعود _عليه الصلاة و السلام_ تمام؟ طيب.

يقول المسيح الموعود_عليه الصلاة و السلام_:

وإني صرفتُ زماناً طويلاً في هذه الإمدادات حتى مضت عليَّ إحدى عشر سنة في شغل الإشاعات، وما كنت من القاصرين. فلي أن أدّعي التفردَ في هذه الخدمات، ولي أن أقول إنني وحيد في هذه التأييدات، ولي أن أقول إنني حِرْزٌ لها وحصنٌ حافظٌ من الآفات، وبشّرني ربي وقال "ما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم". فليس للدولة نظيري ومثيلي في نصري وعوني، وستعلم الدولة إن كانت من المتوسّمين.

وأمّا الذين دخلوا في الملة النصرانية تاركين دين الإسلام، وباعدين عن ظل خير الأنام، فما نجدهم قائمين لخدمة الدولة والمخلصين لهذه الحضرة، بل نجدهم مداهنين منافقين، وما دخلوا أكثرُهم في دينهم إلا ليستطبّوا لوجعِ الجوع، وليُفعِموا كأس الولوع، فسينتشرون ذات بُكرة إذا رأوا أنهم أُخرجوا من روض الرتوع، ويعجبون الناس من وشك الرجوع. ونحن نراهم مذ أعوام مناجين للإخفار كلئام، ولا نجد فيهم شيئا من الأوصاف إلا عشق الصَّعْف والصِّحاف وإلْفِ الجيفة كالغُداف، وما نجدهم إلا مترَفين، وسيعلم الدولة البريطانية كم منهم من المخلصين الصادقين. ووالله إنّا نشاهد بأعيننا أن أكثرهم قد خرجوا من الإسلام ودخلوا في النصارى من التكاليف النفسانية وأثقال الدَّين ولَهَبِ الأجوفَين، وكان المسلمون مطّلعين على عَرِّهم وشَرِّهم، فما بالَوهم لاطّلاعهم على سبب مفرّهم، فتوجهت هذه الطائفة إلى قسّيسين بما رأوا بصيصَ إقبالهم وزينة دنياهم وكثرة مالهم، ومع ذلك وجدوهم غافلين من مقاصدهم كحمقى، وحسبوا الأديار بُقعة النوكَى، فتمايلوا عليها خادعين. وما كان لمسلمي ديارنا أن يربّوا تلك الكسالى، ويكفلوهم في مآكلهم ومشاربهم ولبوسهم ويتركوهم معذورين مستريحين كالحبالى، ويحملوا نفقاتهم على أنفسهم، ويتركوهم ليأكلوا ويتمتعوا فارغين، فإن المسلمين قوم ضعفاء مُعسِرين، ولا يَفضُل عنهم ما يصرفون إلى غيرهم، فمن أين وكيف يُفعِمون وِعاءَ البطّالين؟ فلما رأوا أن أهل الإسلام لا يحملون أثقالهم ولا يبالون إقلالهم، توجهوا إلى قسيسين مصطادين.((يعني هو عايز يقول إيه ؟ إنه في الهند المسلمين اللي/الذين تنصرّوا ،تنصرّوا عشان إيه ؟ الأكل و الشرب ،فقراء عايزين/يُريدون دُنيا ،واخد بالك/هل أنتبهت ؟))طيب.

فاجتمعوا في الكنائس مِن داء الذئب والخَوَى المذيب طمعًا في أموالهم، وطموحا إلى إقبالهم، وأخذوا يسرّونهم بإغلاظ الكلام في شأن خير الأنام((يعني المتنصرّين دول/هؤلاء راحوا للقسيسين و إيه ؟و أقعدوا/أخذوا يشتموا الرسول علشان إيه/لأجل ماذا؟ القسيسين يدوهم فلوس/يُعطوهم نقود ،ده الكلام بص/هذا هو الكلام أنظر))
فاجتمعوا في الكنائس مِن داء الذئب والخَوَى المذيب طمعًا في أموالهم، وطموحا إلى

إقبالهم، وأخذوا يسرّونهم ((يفرحونهم))بإغلاظ الكلام في شأن خير الأنام، ويُطْرِفون في التوهينات واختراع الاعتراضات، ليُروهم أنهم متنفرين من الإسلام وفي التنصر متشددين((سائلت هنا رفيدة ابنة الرسول الكريم:اللي/هما مسلمين؟ فأجابها الرسول:مسلمين يظهروا الدخول في دين النصارى عشان/لأجل يأكلوا و يشربوا،طبعاً مجرمين ،طبعاً دول/هؤلاء مجرمين))ويُطْرِفون في التوهينات واختراع الاعتراضات، ليُروهم أنهم متنفرين من الإسلام وفي التنصر متشددين ،وليحصل لهم قُرْبتهم بوسيلتها وليقضوا أوطارهم بتوسطها ويكونوا في أعينهم صالحين متنصّلين. وكذلك صابت سهامهم وحصل مرامهم، فترى كيف اصطادوا أكابرهم ونهبوا أموالهم وختلوا جُهّالهم، فأحبّوهم وأحسنوا إليهم كأنهم فوج المتقين. وفرضوا لهم في صدقاتهم حصّة، وجعلوا لهم وظائف، فيأخذ كل أحد منها ويأكلها بطّالا ضُجَعةً نُوَمةً، وتراهم كيف يتبخترون بالارتداد كتبختُرِ المطلَق من الإسار، ويهتزّون هزّة الموسِر بعد الإعسار، ويُتلِفون أموال الناس متنعمين. فليت شعري لو بُنِيَتْ من هذه الأموال التي تُسكَبُ كالماء في تنعّمات السفهاء جسرٌ للعابرين أو خانٌ للمسافرين، لكان خيرًا وأولى وأنفع للناس مِن أن يُبذَل على هذه الطائفة مَظاهرِ الخنّاسِ التي أتلفتْ نفائسَ أموال الناس في الخَضْم والقَضْم((الخصم:المخاصمة،القضم:الأكل يعني))، وما مسَّهم فكرُ الدنيا ولا فكر الآخرة، وما أخرجهم من الإسلام إلا أسباب معدودة، وأكبرها كثرة الحمق وقلة التدبّر. ثم مع ذلك سببُ ارتداد الأكثر منهم اضطرامُ الأحشاء والاضطرار إلى العَشاء، وشُحُّ مطائبِ الطعام، وحرصُ كأس المُدام، والرغبةُ في الغِيد، والتوقُ إلى الأغاريد((الرغبة في الغيد اللي هي:البنات الحلوة اللي/التي عيناها مكحلة،و التوق إلى الأغاريد:اللي هي الموسيقى يعني ،و الأفراح والإيه؟ و اللهو يعني)) والميلُ إلى مغاداة الغادات ومقاناة القينات وغيرها من الهنات، فسقطوا لأجل ذلك على الدنيا بالقلب الشحيح، كالذباب على المخاط والقيح، وكانوا من العقبى غافلين((يعني كانوا عن الآخرة غافلين،متغافلين عن إيه؟يوم الحساب يعني)). ما بقي لهم شغل من غير شرب الصهباء، وإسبال ثياب الخيلاء، وأكل الخبز السميذ، ومَلْءِ قِرب البطون بكأس النبيذ، وتوهين المقدّسين. أرى المُدام سكنهم، والغبوق خدينهم، والبطن دينهم، ونسوا عظمة الله مجترئين. لا تتحامى لُسْنُهم من الزور والدجل والمَين((المين اللي هو:الكذب يعني))، ولا يتقون دَرَنَ الكذب والشَّين. هذه أعمالهم ثم يسُبّون المعصومين.

نسوا الآخرة((المجرمين دول إيه؟ نسوا الآخرة))، وفرغوا مِن همّها بما غرَّهم الكَفّارةُ، وغلبت عليهم النفسُ الأمّارة. يأكلون ما يشاءون، ويقولون ما يريدون، لا يعرفون أوصاف الإنصاف، ويرتضعون أخلاف الخِلاف. وما حملهم على ذلك إلا

النفس التي كانت خليع الرسن، مديد الوسن، فمالوا عن الحق إلى الباطل، وتركوا أصحاب اليمين. لِم لا ينهاهم أكابرهم عن المنكرات، ولِم لا يمنعونهم مِن نقل الخُطُوات إلى خِطط الخطيّات، ولِم يتركونهم فارغين؟ فعندي من الواجبات أن تُكتَب عليهم خدماتٌ تناسبُ قومَ كل أحد وحرفةَ كل أحد. فليُعطِ للنجّار فاسًا، وللطارق النقّاشِ مِنْسجا جِرفاسا، وللحجّام مِشْراطا وموسى، وللعصّار معصرة عظمى، لكي يشتغل كل أحد منهم بما هو أهله، ويمتنع من كل فضولٍ ولغوٍ وتأثيم، ولكي يستريح الخلق من شرهم، وعبادُ الله من أذاهم، وفي ذلك نفع عظيم لأكابرهم المغبونين.
((يعني هو بينصحهم يعني، بيقولهم إيه ؟ كل عيلة من العيال دي ،كل واحد يفهم شغلانة/عمل إيه ؟خليه يشتغلها/يعمل بها ،عشان إيه/لماذا ؟ يقضي وقته في شيء مفيد و نافع،تمام ؟و إيه لما الإنسان يقضي وقته في شيء مفيد و نافع ،يكف شره عن الناس تمام؟،فدي/هذه كانت وصية المسيح الموعود ليهم يعني))

وأمّا هذا الرجل الذي صال عليَّ، فما صال إلا لحاجةٍ ألجأتْه إلى ذلك((صال علي:هاجمني يعني))، وهو أنه عجِز عن جوابِ سؤالاتٍ قد أوردناها عليه وعلى رفقائه في مباحثة كانت بيننا وبينهم((مباحثة:مناظرة يعني))، وتبيّنَ أنهم على الباطل وفي ضلال مبين. فتندّمَ غايةَ التندّم، واضطر كمذبوح واعتاص الأمر عليه، فما رأى طريقا يُرضي به قومه إلا طريق البهتانات((البهتانات:الكذبات يعني،الكذب يعني))، فاختاره ليستر عُواره بتلك المفتريات((فاختاره: اختار الكذب يعني، ليستر عُواره: عيوبه يعني بتلك المفتريات)). فأُشرِبَ في قلبه أن يستمدّ بوشائه من أهل الحكومة والولاية((يعني إيه؟ يروح يشي بالمفتريات علّينا عند الحكومة.تمام؟)) ، ويريش بكلمات الشر نَبْلَ السعاية، لعلهم يصلبونني أو يقتلونني((يعني هما بيروحوا بيشتكوه للحكومة على أساس إيه؟ أنه الحكومة تقبض على المسيح الموعود يعني))، ويعلو أمر قوم متنصرين((لكن ربنا سبحانه و تعالى كان حامي الأمام المهدي .تمام؟ بيقول إيه ؟)). فمنشأ تحريراته هذه الخطرات المنسوجات لا غيرها، وما اختار هذا إلا لعدم علمه بمراحم الدولة علينا وحقوق مخزونة لديها ولدينا. وقد تَهادَينا بأمور تزيد الوِفاقَ، وتُخرج من القلوب النفاقَ. فليس على سمائنا الغمامُ ليعزوه إلى ظلامِ النمّامُ، وليس في كنانتنا مرماة واحدة لنخاف المناضلين. وما رأى هذا المتجنّي الغبيّ أن الدولة البرطانية فهيمة مدبّرة تعرف كل كلمة وما تحتها، وتفهم كل افتراء وأهله، ولا تتبع رأي كل قَتّاتٍ ضَنينٍ. فما كان لأحد أن يدلّي بغرورٍ هذه الدولةَ أو يخدعها، فإنها تعرف الخائن القتّاتَ، والدُّخْلُلَ الكاذبَ المِقتاتَ، ولا تشتعل كالمخدوعين، بل تُهجِّمُ عِقابَها على المفترين، وتحملق إلى الذين يسطون على الضعفاء ولا تترُكَنْ سِيَرَ الظالمين.

فالحجة التي تُبرِّئنا من وشاية هذا الرجل وتُنقِذنا من إبرامه وتُبعِد عليه نيلَ مرامه، فهو ما ذكرنا آنفا. والله يعلم أنّا نحن بِراءٌ من هذه البهتانات، بل نحن مستحقون أن تُسبغ الدولة علينا مِن أعظم العطيّات، وتجزي جزاءً خيرا بمزاياها وتعيننا عند الضرورات، وتحسبنا من المحسنين. هذا هو الأمر الذي ليس فيه تفاوتٌ مثقال ذرّة ويعلمه العالمون. ولكن ليس عندنا علاج الواشي الوقيح والزُّمَّحِ المَضِيح، وقد قلنا كلَّ ما هو مَدْحَرة الكاذبين.

((نعم ،هذا و صل الله على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ..أغلق الفيديو يا مروان))

نور الحق 8

Youtube.com

نور الحق 8

Jameela Mohamed Rabie

٣٣ د ·

https://youtu.be/QJmt9te-yOU?si=rzmNNUsXA7hSKslZ

المائدة 6:

13 مايو 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:

الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة المائدة، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أصوات الحروف :

القلقلة :و حروفها مجموعة في كلمة(قطب جد) .

الهمس : و حروفه مجموعة في كلمة(حثه شخص فسكت) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح أو مضموم تفخم مثل "منَّ الله "تفخم، و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق مثل"بالله "ترقق.

الصفير :و حروفه (الصاد , الزين , السين) .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة مد .

الغنة : هي صوت يخرج من الأنف .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

الراء: تفخم و ترقرق ،إذا كانت ساكنة و ماقبلها مكسور فترقق،و إذا كانت ساكنة و ما قبلها مفتوح فتفخم ،و ممنوع التكرار .

التفخيم : حروفه مجموعة في كلمة (خص ضغط قظ) .

التفشي :و حرفه الشين .

ثم أرسلان قرأ أحكام التلاوة ثم مروان ،ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة و السلام_وجه التلاوة المبارك و شرحه:

الوجه ده/هذا مهم جداً ليه بقى؟

أولاً: فيه آية عظيمة جداً بتؤكد على أن رسولنا محمد ﷺ كان من أهل الكتاب و كان من الفرقة الموّحِدة من أهل الكتاب تمام؟وهي (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) (فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ)يعني فترة انقطاع أو فتور أو خمول للبعث ،للبعث بدعوة، يعني كان ممكن الأنبياء موجودين أصحاب المقام مقام النبوة موجودين اللي هما/اللذين هم الأولياء و الصالحين ،و لكن رسول بدعوة كان فترة كبيرة جداً بين عيسى و محمد _عليهما السلام _،تمام ؟ تقريباً قرابة ستمئية سنة،خمسميئة حاجة و سبعين .

فهو دلوقتي ربنا بيقول إيه ؟(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا)اللي هو محمد مثيل موسى (يُبَيِّنُ لَكُمْ) (يُبَيِّنُ لَكُمْ)يشرح لكم و يُزكّيكّم تمام ؟ (يُبَيِّنُ لَكُمْ) إيه ؟(عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ)جيه/جاء بعد فترة من الرسل ،جيه/جاء بعد فترة خمول للبعث بدعوة ،لكن كده كده أصحاب مقام النبوة موجودين(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ ،)لأحسن تقولوا /ربما تقولوا ماجلناش/لم يأتينا بشير و نذير من ساعة عيسى ،لا

جالكم أهو /لا جاء لكم و ها هو،اهو محمد اهو /هذا هو محمد،مبعوث ليكم أهو/هو مبعوث لكم ،مبعوث ليكم اللي/الَّذي كان منكم،و لا يبعث نبي إلا من قومه و بلغة قومه ،تمام؟

بيقول إيه ؟(أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ)إيه اللي حصل؟(فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ)الرسول محمد ده/هذا هو بشير و نذير واللي/الّذي منكم ،من الطائفة الموحدة،من الطائفة اللي/اللتي هي كانت منصورة ساعتها،الطائفة الموّحدة اللي هي إيه ؟الطائفة الإبيونية ،دول/هؤلاء كانوا موّحِدين ، يقولون إيه ؟أن عيسى نبي الله و رسول ،و لم يكونوا إيه ؟ يعبدون عيسى تمام؟،الفرقة الإبيونية طيب،اللي/التي كانت منها مين ؟ورقة ابن نوفل تمام ؟ ،و الراهب بحيرة و كثير من الرهبان في تلك الفترة في الجزيرة العربية و الشام و اليمن ،كانوا من الفرقة دي/هذه ،الفرقة الإبيونية،خلاص؟

(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

الفايدة التانية أو الحاجة التانية المهمة في الوجه ده/هذا،ذكر الرجلين المؤمنين الخاشعين تمام؟ اللذين أنعم الله عليهما بنعمة الوحي و الوصال و كانا من أصحاب موسى من دول بقى/من هما إذن ؟،طبعا عارفين إن أصحاب موسى كانوا متمردين اللي هما بني اسرائيل ،كانوا بيتعبوا الأنبياء تمام؟،و لكن دائما كده اي نبي ربنا بيديلوا/يعطيه صحابة مخلصين أوي/جداً ،من دول/هؤلاء الصحابة اللي
بتوع/أصحاب موسى و اللي كانوا مخلصين أوي/جدا ،واللي كان ليهم روح أُخرى ،روح يعني نفس طيبة ،كانت لهم إيه ؟نفس طيبة و روحانيين ،مين بقى/من إذن هم؟ نقرأ مع بعض

(وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ) اللي/التي هي فلسطين يعني (الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾)

قالوا إيه بقى؟(قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا)

جبُنوا يعني ،خافوا و لم إيه؟ لم يوقنوا بوعد الله عز و جل ،قالو إيه؟(فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٣﴾)

ربنا هنا بيقول إيه بقى؟(قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ)، يخافون الله عز و جل ،خاشعين (أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا) اي بنعمة الوحي و الوصال لأن النعمة في الكتاب المقدس و في القرآن معناها إيه ؟ الوحي (قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۚ) يعني إيه ؟خذوا بالأسباب ،ادخلوا على طول/مباشرة ماتخافوش/لا تخافوا ربنا هيُلقي/سيُلقي في قلوب اعدائكم الرعب تمام؟ ،لكنهم لم يطيعوا موسى ،و كان أصحاب الرسول محمدﷺ أكثر طاعة لمحمد من أصحاب موسى لموسى،ليه بقى؟ أصحاب محمد أفضل أصحاب نبي على وجه التاريخ ،على وجه الأرض ،على مر التاريخ ،شفتوا فتح مكة كان عامل أزاي/أرايتم حدث فتح مكة ؟،راحوا مع الرسول ﷺ ووقفوا على الجبال المحيطة بمكة و أشعلوا النيران بس/فقط،فالمشركين شافوا/رأوا المنظر خافوا و ارتعبوا فمن خوفهم، المسلمين انتصروا من غير حرب و دخلوا على طول/مباشرة،المشركين سلموا ليه؟ لأن الصحابة سمعوا الكلام ،الرسول يقول كلمة تتنفذ ،ماتخافوش/لا تخافوا النصر على الله عز وجل ،لكن أنت بس خذ بالأسباب أظهر الطاعة والاستسلام ،أظهر الاستسلام لله ،حالة الاستسلام هي إيه ؟ إنك تكون مخبت ،مخبت يعني اللذة و الألم تخبت عندك ،يعني إيه؟ تستوي عندك اللذة و الألم ،(قالت رفيدة ابنة الرسول الكريم رضي الله عنها وأرضاها:تتساوى)آه تستوي عندك ،تتساوي ،مايهماكش/لا يهمك لا لذة و لا ألم أنت مسلم ،مستسلم لله عز و جل ،أنك توصل للدرجة دي/هذه خلاص ،أنك تكون عبد رباني،عبد رباني،عارف إيه يعني العبد الرباني؟ ترى بعين الله و تبطش بيد الله ،ترى بعين الله و تبطش بيد الله تمام؟ هتكون عبد رباني ،عبد إيه ؟ إذا قلت سمعت لك الملائكة و نفذت بأمر الله عز وجل ،مين بقى الرجلين دول ،يوشع بن نون و كِالب بن يوفنا،يوشع و كِالب الاتنين دول كانوا أفضل صحابة موسى طبعاً بعد هارون ،هارون ده كان إيه؟نبي مساعد لسيدنا موسى ،كالب بن يوفنا و يوشع بن نون هما دول/هذان هما الرجلان اللذان كانت لهما إيه ؟نفس عظيمة و أنعم الله عليهما بنعمة الوحي و الوصال و هما الاتنين دول اللي بعد وفاة موسى فتحوا الأرض المقدسة بقيادة يوشع بن نون تمام ؟لأن نحن عارفين أنه هارون مات قبل موسى ،بعد كده موسى_عليه السلام_ مات،ماشي ؟ تكملة/بقية القصة دي في الوجه السابع هنكملها المرة الجاي/القادمة ،مش هقولها دلوقتي/لن أقولها الآن تشويقاً لكم،إذاً نعرف مين الاتنين اللي كانوا أصحاب عظماء و كانت لهم إيه ؟روح أُخرى ،يعني نفس طاهرة من أصحاب موسى،مين هما ؟ يوشع بن نون و كِالب بن يوفنا .

هذا و صل الله و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم .أغلق الفيديو يا مروان.

المائدة 6

Youtube.com

المائدة 6

Hazeem Ahmade

3 س ·

صلاة الجمعة 21 يونيو 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا

اليوم في هذه الجمعة المباركة كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب مواهب الرحمن ، يقول المسيح الموعود :

التعليم للجماعة

لا يدخل في جماعتنا إلا الذي دخل في دين الإسلام، واتّبع كتابَ الله وسُنَنَ سيدنا خير الأنام، وآمن بالله ورسوله الكريم الرحيم، وبالحشر والنشر والجنة والجحيم. ويعِد ويقرّ بأنه لن يبتغي دينا غير دين الإسلام، ويموت على هذا الدين.. دين الفطرة.. متمسكا بكتاب الله العلام، ويعمل بكل ما ثبت من السنّة والقرآن وإجماع الصحابة الكرام. ومن ترك هذه الثلاثة فقد ترك نفسه في النار، وكان مآله التباب والتبار.

فاعلموا أيها الإخوان أن الإيمان لا يتحقق إلا بالعمل الصالح والاتقاء، يقول المسيح عليه السلام : فاعلموا أيها الإخوان أن الإيمان لا يتحقق إلا بالعمل الصالح والاتقاء، فمن ترك العمل متعمدا متكبرا فلا إيمانَ له عند حضرة الكبرياء. فاتقوا الله أيها الإخوان وابدُروا إلى الصالحات، واجتنبوا السيئات قبل الممات. ولا تغرَّنّكم نضرة الدنيا وخُضرتها، وبريق هذه الدار وزينتها. فإنها سراب ومآلها تباب، وحلاوتها مرارة وربحها خسارة. وإن الصاعدين في مراتبها يشابهون دَرِيّةَ الصَّعْدة، والراغبين في شوكتها يضاهئون مجروحَ الشوكة. ومَن تمايَلَ على خيرها فهو يبعد من معادن الخيرات، ومن دخل في سراتها فهو يخرج من الصراط. وإن نورها ظلمات، ونجدتها ظلامات. فلا تميلوا إليها كل الميل، فإنها تُغرق سابحها ولا كالسيل. ولا تقصدوها قصدَ مُشيحٍ فارغٍ من الدين، ولا تجعلوها إلا كخادم في سبل الملة لا كالخَدِين. ولا تطمَعوا كل الطمع في أن تكونوا أغنى الناس رحيبَ الباع خصيب الرِّباع، ولا تنسوا حظّكم من دينكم فلا تُعطَون ذرة من ذلك الشعاع. يقول المسيح: ولا تنسوا حظّكم من دينكم فلا تُعطَون ذرة من ذلك الشعاع. وإن الدنيا أكلت آباءكم وآباء آبائكم، فكيف تتركك وأزواجكم وأبناءكم؟

ولا تتخذوا أحدًا عدوًّا من حقدِ أنفسكم كالسفهاء، وطهِّروا نفوسكم من الضغن والشحناء. ولا تنكُثوا العهود بعد ميثاقها، ولا تكونوا عبيدَ أنفسكم بعد استرقاقها، وكونوا من عباد الله الذين إذا حالفوا فما خالفوا، وإذا وافقوا فما نافقوا، وإذا أحبّوا فما سبّوا. ولا تتبعوا الشيطان الرجيم، ولا تعصوا ربكم الكريم، وإن مِتّم بالعذاب الأليم.

كونوا لله أطوعَ من الأظلال، وأصفى من الزلال، وتَواصَوا بالأفعال لا بالأقوال. وتَحامَوا اللسان، وطهِّروا الجنان. وإذا تنازعتم فرُدُّوه إلى الإمام، وإذا قضى

قضيتكم فارضوا بها واقطعوا الخصام، وإن لم ترضوا فأنتم تؤمنون بالألسن لا بالجنان، فاخشوا أن تحبَط أعمالكم بما أصررتم على العصيان.

تيقّظوا أن لا تضلّوا بعد أن جاءكم الهدى، وكونوا لربكم وآثروا الدين على الدنيا، ولا تكونوا كالذين لا يخافون الله ويخافون عباده، ويتبعون أهواءهم وينسون مراده. يبتغون عند أبناء الدنيا عزة، وما هي إلا ذلة.

أنتم شهداء الله فلا تكتموا الشهادة، وأخبِروا عباده أن النار موقودة فاتقوها، والديار موبوءة فاجتنبوها. وإن الدنيا شاجنة، وأُسودُها مفترسة، فلا تجولوا في شجونها، وامنعوا نفوسكم من جرأتها ومجونها، وزَكُّوها وبيِّضوها كاللُّجَين، ولا تتركوها حتى تصير نقيّة من الدَّرَن والشَّين. وقد أفلح من زكّاها، وقد خاب من دسّاها. ولا تتّكئوا على البيعة من غير التطهر والتزكية، ولا تتّكئوا على البيعة من غير التطهر والتزكية، ولستم إلا كهاجِنٍ من غير عُدّةِ الفطرة، ولا تطلبوا عين المعرفة من الذين لم يُعطَوا عين البصيرة. واعتلِقوا بي اعتلاقَ الزهر بالشجرة، واعتلِقوا بي اعتلاقَ الزهر بالشجرة، لتصلوا من مرتبة النَّور إلى مرتبة الثمرة.

اتقوا الله.. اتقوا الله يا ذوي الحصاة، ولا تكونوا كمن لوى عِنانه إلى الشهوات، ولا تنسوا عظمة رب يرى تقلُّبَكم في جميع الحالات. وإن الله لا يحب إلا قلوبا صافية، ونفوسا مطهرة، وهِممًا مُجِدّة مُشيحة. فمتى تنفَون هذا النمط تضاهئون في عينه السقَطَ. فإياكم والكسلَ وعيشةَ الغافلين، وأَرْضُوا ربكم قائمين أمامه وساجدين غير مستريحين، وحافِظوا على حدوده وكونوا عبادا مخلصين. وَلْيَسْرِ عنكم همُّكم بذِكرِ كريمٍ هو مهتمّكم. وكيف يسري الوسنُ إلى آماقكم، وليس توكُّلكم على خلاقكم عند إشفاقكم؟

اتبعوا النور ولا تؤثروا السُّرَى، وانظروا إلى وجه الله ولا تنظروا إلى الورى. اشكروا حكام الأرض ولا تنسوا حاكمكم الذي في السماء. ولن ينفعكم ولن يضركم أحد إلا إذا أراد ربكم، فلا تبعُدوا من ربكم يا ذوي الدهاء. ترون كيف تُوضَع في الخَلق السيوف، ويتتابع الحتوف، وترون صَولَ القَدَرِ وتبابَ الزُّمَرِ. فعليكم أن تأووا إلى ركن شديد، وهو الله القوي ذو العرش المجيد. كونوا لله وادخلوا في الأمان، ولا عاصِمَ اليوم من دونه يا فتيان. ولا تخدعوا أنفسكم بالحيل الأرضية، والأمر كله بيد الله يا ذوي الفطنة. ولا تتركوا بَونًا بينكم وبين الحضرة، يكُنْ بَونٌ منه وتهلكوا بالذلة. اقطعوا رجاءكم من غير الرحمن، يرحَمْكم ويخلُقْ لكم من عنده ما يُنجي من النيران. أرى في السماء غضبا فاتقوا يا عباد الله غضب الربّ، وابتغوا فضلَ مَنْ في السماء ولا تُخلِدوا إلى الأرض كالضبّ. بالِغوا في الطلب، وأَلِحُّوا في الأَرَب، لتُنجوا من الكرب.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه السلام : ترون في هذا الزمان قومين: قوما فرّطوا وقوما أفرطوا مع العينين، وخلَطوا الحق بخلط الصدق والمَين. أما الذين فرّطوا فهم أناس لا يؤمنون بالمعجزات، ولا يؤمنون بالوحي الذي ينـزل بزيّ الكلام اللذيذ من رب السماوات. ولا يؤمنون بالحشر والنشر ويوم القيامة، ولا يؤمنون بالملائكة. ونحَتوا من عندهم قانون القدرة وصحيفة الفطرة، وليس عندهم من الإسلام إلا اسمه، ولا نراهم إلا كالدهرية والطبيعية. وأما الذين أفرطوا فهم قوم آمنوا بالحق وغير الحق وجاوزوا طريق الاعتدال، حتى إنهم أقعدوا ابن مريم على السماء الثانية بجسمه العنصري من غير سلطان من الله ذي الجلال، واتّبعوا الظنون وليس عندهم علم وإنْ هم إلا في الضلال. فهذان حزبان خرج كلاهما من العدل والحزم والاحتياط، وأخذ أحدهما طريق التفريط والآخر طريق الإفراط.

ثم جاء الله بنا فهدانا الطريق الوسط الذي هو أبعد من سبل الخناس، فنحن أمةٌ وسطٌ أُخرجتْ للناس. والزمان يتكلم بحاله، والزمان يتكلم بحاله، أن هذا هو المذهب الذي جاء وقتُ إقباله. وترون بأعينكم كيف جذَبْنا الزمان، وكيف فتَحْنا القلوب ولا سيفَ ولا سنانَ. أهذه من قوى الإنسان؟ بل جذبةٌ من السماء فينجذب كل من لـه العينان. يمسي أحد منكرا ويصبح وهو من أهل الإيمان. أهذه من قوى الإنسان؟

شهد القمرانِ بالكسوف في رمضان. أهذه من قوى الإنسان؟

وكنت وحيدا، فقيل سيُجمع عليك فوج من الأعوان، فكان كما قال الرحمن. أهذه من قوى الإنسان؟

وسعى العدا كل السعي ليُجيحوني من البنيان، فعلَونا وزدنا ورجعوا بالخيبة والخسران. أهذه من قوى الإنسان؟

ومكر العدا كل مكر لأُحبَسَ أو أُقتَلَ ويخلو لهم الميدان، فما كان مآل أمرهم إلا الخذلان والحرمان. أهذه من قوى الإنسان؟

ونصرني ربي في كل موطن وأخزى أهل العدوان. أهذه من قوى الإنسان؟

وبشرني ربي بالامتنان، وقال: "يأتيك مِن كلِّ فَجٍّ عميقٍ"، وأنا إذ ذاك غريب في زوايا الخمول والكتمان. فوُضع لي القبول بعد طويل من الزمان، وأتاني الأموال

والتحائف من الديار البعيدة وشاسعة البلدان. فمُلئت داري منها كثمار كثيرة على أغصان البستان. ووالله لا أستطيع أن أحصيها ولا يطيق وزنها ميزانُ البيان. وتمّتْ كلمة ربي صدقا وحقا، ويعرف هذا النبأ ألوف من الرجال والنساء والصبيان. أهذه من قوى الإنسان؟

وخاطبني ربي وقال: "يأتون مِن كل فجٍّ عميقٍ، فلا تُصعِّرْ لِخَلْقِ الله ولا تَسْأَمْ من كثرة اللقيان. وأنا إذ ذاك كنت كسَقَطٍ لا يُذكَر ولا يُعرَف وكشيء لا يُعبَأ به في الإخوان. فأتى عليّ زمان بعد ذلك أن أتاني خَلق الله أفواجا وأطاعوني كغلمان، ولولا أمر ربي لسئِمت من كثرة اللقيان. أهذه من قوى الإنسان؟

وإنه آتاني كلماتٍ أُفصِحتْ من لدنه، فما كان لأحد من العدا أن يأتي بمثلها، وسلب منهم قوة البيان. أهذه من قوى الإنسان؟

ودُعيتُ لأُباهِل بعض الأعداء، فإذا تعاطَينا كأسَ الدعاء، واقتدحنا زِنادَ المباهلة في العَراء، ألحَقَ الله بنا بعده عساكرَ من أهل العقل والعرفان، وفتح علينا أبواب النَّعماء من الرحمن، وزاد أعزّة جماعتنا إلى مائة ألف بل صاروا قريبا من ضعفها إلى هذا الأوان، وكانوا إذ ذاك أربعين نفرا إذ خرجنا إلى أهل العدوان. وردَّ الله عدُوّي المباهِلَ كل يوم إلى الخمول والخذلان. أهذه من قوى الإنسان؟

فالآن يا إخواني الذين تحلَّوا بالفَهْمِ، وتخلَّوا من الوهم، اشكروا المنان، فإنكم وجدتم الحق والعرفان، وتبوأتم مقام الأمان، وكونوا شهداء لي عند أبناء الزمان. ألستم شاهدين على آياتي، أم لكم شبهة في الجنان؟ وأي رجل منكم ما رأى آية مني، فأجيبوا يا فتيان؟ وإني أُعطيتُ معارف من ربي، ثم علّمتكم وصقَلت بها الأذهان، وما كان لكم بحلّ تلك العُقَدِ يَدانِ.ووالله إني امرؤ أنطَقَني الهدى، ونطَّق ظهري وحيٌ يوحى، فوجدتُ الراحة في التعب والجنةَ في اللظى، فمَن آثر الموت فسيحيا. فلا تبيعوا حياتكم بثمن بخس، ولا تنبذوا من الكفّ خلاصةَ نَضٍّ، ولا تكونوا من الذين على الدنيا يتمايلون، ولا تموتوا إلا وأنتم مسلمون.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة الاخلاص في الركعة الأولى ، وسورة العصر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

خطبة الجمعة التعليم للجماعة

Youtube.com

خطبة الجمعة التعليم للجماعة

Jameela Mohamed Rabie

3 س ٠

المائدة 5:

20 سبتمر 2018:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:

الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة المائدة، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

_أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

_صفات الحروف :

القلقلة :و حروفها مجموعة في كلمة(قطب جد) .

الهمس : و حروفه مجموعة في كلمة(حثه شخص فسكت) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح أو مضموم تفخم مثل "منَّ الله "تفخم، و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق مثل"بِالله "ترقق.

الصفير :و حروفه (الصاد , الزين , السين) .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة مد .

الغنة : هي صوت يخرج من الأنف .

النون و الميم المشددتين تمد بمقدار حركتين .

الراء: تفخم و ترقرق ،إذا كانت ساكنة و ماقبلها مكسور فترقق،و إذا كانت ساكنة و ما قبلها مفتوح فتفخم ،و ممنوع التكرار .

التفخيم : حروفه مجموعة في كلمة (خص ضغط قظ) .

التفشي :و حرفه الشين .

ثم سمّع الأحكام مروان ثم أرسلان ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_الوجه المبارك وقال:في حد عنده سؤال في الوجه،قال مروان: [مش الله هو اللي/الذي كتب القرآن؟((ربنا اللي أوحاه))آه اللي أوحاه ،هو ليه بقى قال أن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم ؟] يعني للي/للذي دلوقتي بتعبد عيسى و أمه ،طيب.

بيعبدوا عبد زيهم/مثلهم ،طيب و هل عيسى قلهم اعبدوني ؟ ماحصلش/لم يحصل و لا مريم قلت لهم اعبدوني ،فربنا بيقول لهم إيه ؟بيقول للي بيعبد عيسى لو أنا دلوقتي/الآن جيت و أهلكت عيسى بتاعكم اللي أنتو بتعبدوه تمام؟ هينفعكم أو هينفع نفسه؟مش هينفع نفسه ،يبقى/إذاً اعبدوني أنا أفضل ،و أنا أولى بالعبادة،هو ده معنى إيه ؟ضرب المثل يعني .تمام ؟لأن ده هنا من باب ضرب الأمثال،ربنا بيضرب مثل ،يفرض افتراض جدلي لإيه؟ليُقارع الكافرين بالحجة ،ليقرعهم بتلك الحجة .تمام؟ افتراض جدلي،خلاص؟

(وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ)أخذنا ميثاقهم اي التوحيد ،لأن المسيح أتى بالتوحيد و هي أمة موسى أمة موحدة .تمام؟

(وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ) أن احنا أنصار المسيح يعني ،النصارى أنصار المسيح (أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ)اي التوحيد ،يعني عهد التوحيد عليهم(فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ)نسوا ،النسيان،دائماً المعصية تأتي بسبب إيه ؟النسيان ،نسيان إيه بقى؟ نسيان الإيمان ،نسيان لذة الإيمان ،نسيان حلاوة الإيمان ،لما الإنسان ينسى لذة الإيمان و لذة الوصال بالله عز و جل ،هنا يبدأ إيه؟ يحاول يجد لذات في أمر آخر ،في المعصية ،لكن طول ما هو شاغل نفسه بلذة الروح و لذة الإيمان و اليقين و الوصال بالله ،مافيش اي لذة تانية محرمة في الدنيا هتشغله .واضح؟ و مش هيضيع وقته في كلام فاضي ،لأنه هيبقى مشغول دايماً بللذة المتجددة الجميلة دي، التي هي عبارة عن إيه؟ الإيمان و اليقين والوصل بالله عز وجل ،الوصل لله أو الوصال مع الله من خلال إيه؟الوحي والمكالمات والرؤى وقراءة القرآن الكريم ،لأن قراءة القرآن الكريم والوحي و الرؤى تغذي إيه؟ الروح ،غذاء الروح هي القرآن و الوحي و الرؤى و المكالمات من الله عز وجل ،و هذه لذة ،لذة عظيمة، تمام؟اللذة دي إذا

الانسان شغل نفسه بها خلاص ،سيتعفف عن كل حرام و دائماً اي محرم بيأتي بسبب النسيان ،نسيان إيه ؟الإيمان و اللذة إيه ؟الروحية .خلاص؟طيب.

طيب هنا (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ۚ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا)دليل أن سيدنا محمد كان من إيه ؟كان من أهل الكتاب ،كان من الطائفة الإيه؟ الموحدة ،الطائفةالإيبونية الموحدة التي لم كانت تقول على عيسى أنه إله بل تقول أنه عبد الله و رسوله،ربنا اصطفى من الطائفة الإيبونية مين؟ سيدنا محمد ليكون إيه؟خاتم الأنبياء و المرسلين ،يعني مثيل موسى _عليه السلام_و أفضل الأنبياء و المرسلين ،لكن ليس أخرهم،لكن ليس أخرهم ،يأتي أنبياء آخرين بعد سيدنا محمد و لكن أنبياء إيه؟ أنبياء بالوحي و أنبياء بالتزكية وللتفهيم و ليسوا أنبياء إيه؟ بشريعة جديدة ،لأن الشريعة ختمت و أنتهت مع سيدنا محمد ﷺ .تمام؟

ثم سأل مروان[(يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ)]إيه يهدي ،يهدي إيه بقى؟بص/أنظر،(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ)أهل الكتاب كانوا دايما ساعات ممكن يخفوا بعض إيه؟الحقائق في الكتاب المقدس ،أو بعض الحقائق التوحيدية عن الأنبياء ،من اللي كان بيخفيها ؟الأحبار و الكهنة و رجال الدين ،دايما دول إيه؟ بيحرفوا الدين على إيه ؟على مر العصور ،فكانوا بيكتموا الحق وبيخفوه ،فالنبي جيه علشان/جاء لأجل أن يظهر الحق كله،تمام كده؟ ،يظهر الإيه ؟اللي/الذي كان أهل الكتاب بيخفوه لأنه منهم و عارفهم تمام ؟

(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ))يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾)(وَكِتَابٌ مُبِينٌ)القرآن يعني ،القرآن ده بيعمل إيه؟(يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ)يعني إيه سبل السلام ،يعني السلام الروحي السلام النفسي الأطمئنان النفسي .تمام كده؟ و كذلك السلام الإيه ؟المادي في العالم ،واخد بالك ازاي/هل أنتبهت كيف هو ذلك ؟.

(وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾).حد عنده سؤال ؟..أغلق الفيديو يا مروان .

المائدة 5

Youtube.com

المائدة 5

==

د.محمدربيع طنطاوي-

الفرق بين الوهم و الخيال : الوهم هو الحقيقة التي تراها و هي مزيفة , و الخيال هو الوهم الذي تراه و تسعى لتحقيقه .

د.محمدربيع طنطاوي-

كل نص فلسفي يجب قرائته في مناطه الزماني و المكاني , يعني يتم قرائته القراءة التاريخية الصحيحة , و يجب أن نظل نعلم و نفهم أنّ الفلسفة هي الشجاعة في التفكير و العمق في التأمل بدرجات نسبية وفقا للزمان والمكان ,الفلسفة والمنطق والتجربة العلمية المعملية يفيدان العقل لكي لا يكون متوهما

Hazeem Ahmade

14 س ·

صلاة الجمعة 6 يوليو 2019

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام يقول عليه السلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في هذه الجمعة المباركة كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتابه إعجاز المسيح الذي صنفه في تفسير سورة الفاتحة ، يقول حبيبي وابي عليه الصلاة والسلام : الباب الثامن

في تفسير الفاتحة بقولٍ كُلّيّ

اعلمْ أن الله تعالى افتتح كتابه بالحمد لا بالشكر ولا بالثناء، لأن الحمد أتمُّ وأكملُ منهما وأحاطَهما بالاستيفاء. ثم ذلك رَدٌّ على عَبَدة المخلوقين والأوثان، فإنهم يحمَدون طواغيتَهم وينسبون إليها صفاتِ الرحمن.

وفي الحمد إشارة أخرى وهي أن الله تبارك وتعالى يقول أيها العباد اعرفوني بصفاتي، أيها العباد اعرفوني بصفاتي، وآمِنوا بي لكمالاتي، وانظروا إلى السماوات والأرضين، هل تجدون كمثلي ربَّ العالمين، وانظروا إلى السماوات والأرضين، هل تجدون كمثلي ربَّ العالمين، وأرحمَ الراحمين، ومالِكَ يوم الدين؟

ومع ذلك إشارة إلى أن إلهكم إلهٌ جمَع جميعَ أنواع الحمد في ذاته، وتفرّدَ في سائر محاسنه وصفاته. وإشارة إلى أنه تعالى منـزَّهٌ شأنُه عن كل نقص وحُؤولِ حالةٍ ولحوقِ وصمةٍ كالمخلوقين، بل هو الكامل المحمود، ولا تحيطه الحدود. وله الحمد في الأولى والآخرة ومن الأزل إلى أبد الآبدين. ولذلك سمّى الله نبيَّه أحمدَ، وكذلك سمّى به المسيحَ الموعود ليشير إلى ما تعمّدَ.

وإن الله كتب الحمد على رأس الفاتحة، ثم أشار إلى الحمد في آخر هذه السورة، فإن آخرها لفظ (الضَّالِّينَ)، وهم النصارى الذين أعرضوا عن حمد الله وأعطَوا حقَّه لأحدٍ من المخلوقين. فإن حقيقة الضلالة هي تركُ المحمود الذي يستحقّ الحمد والثناء، كما فعل النصارى ونحتوا من عندهم محمودًا آخر وبالغوا في الإطراء، واتبّعوا الأهواء، وبعُدوا من عين الحياة، وهلكوا كما يهلك الضالّ في المَوماة. وإن اليهود هلكوا في أوّل أمرهم وباءوا بغضبٍ من الله القهّار، والنصارى سلكوا قليلا ثم ضلّوا وفقدوا الماء فماتوا في فلاة من الاضطرار.

فحاصل هذا البيان أن الله خلَق أحمدَين في صدر الإسلام وفي آخر الزمان، وأشار إليهما بتكرار لفظ الحمد في أول الفاتحة وفي آخرها لأهل العرفان. وفعل كذلك ليردّ على النصرانيين، وأنزل أحمدَيْن من السماء ليكونا كالجدارَيْن لحماية الأولين والآخرين.

يقول المسيح الموعود : وهذا آخر ما أردنا في هذا الباب، بتوفيق الله الراحم الوهاب. فالحمد لله على هذا التوفيق والرِفاء، وكان مِن فضله أنّ عَهْدَنا قُرِنَ بالوفاء، وما كان لنا أن نكتب حرفًا لولا عونُ حضرة الكبرياء. هو الذي أَرَى الآياتِ، وأنزل البيّناتِ، وعصم قلمي وكَلِمي من الخطأ وعصم قلمي وكَلِمي من الخطأ،((واقول وهذا ردٌ من المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام على من افترى عليه وقال : "ان المسيح ليس بمعصوم وان كلامه يؤخذ منه ويُرد " كما قال بعض الجهلاء ، وكان شاهد على ذلك ١٢ احمدي ، منذ بعض سنوات ولعلكم تعرفونه)) يقول المسيح : وعصم قلمي وكَلِمي من الخطأ ((اي انه معصوم)) يقول : وحفِظ عِرضي من الأعداء. وإنه ((اي الله سبحانه وتعالى)) تبوّأ منْزلي، وتجلّى عليّ وحضر محفلي واجتباني لخلافته، وأبقى مَرعاي على صرافته. وزكّاني فأحسنَ تزكيتي،((اي ان الله زكى المسيح الموعود)) وزكّاني فأحسنَ تزكيتي، وربّاني

فبالغَ في تربيتي. وأنبتَني نباتًا حسنًا، وتجلّى عليّ وشغَفني حُبًّا، حتى إنني فرغتُ من عداوة الناس ومحبّتهم، ((يعني استوت عندي محبتهم لي وكرههم لي ، من شدة حبي لله عزوجل)) يقول : وتجلّى عليّ وشغَفني حُبًّا، حتى إنني فرغتُ فرغتُ من عداوة الناس ومحبّتهم، ومدحِ الخَلق ومذمّتهم، والآن سواء لي مَن عاد إليّ أو عادى، ورادَ مِن ضِياعي أو رادى. وصارت الدنيا في عيني كجاريةٍ بُدئتْ، واسودّ وجهها وصفوفُ الحسنِ تقوّضتْ، وشَمَمُ الأنفِ بالفُطْس تبدّلَ، ولَهَبُ الخدودِ إلى النَمْشِ انتقلَ، ((اي انه يصف ان الدنيا بالنسبة له اصبحت قبيحة ، يعني لم يعد خدها جميل ، ولا انفها دقيق ، وهكذا)) يقول : وصارت الدنيا في عيني كجاريةٍ بُدئتْ، واسودّ وجهها وصفوفُ الحسنِ تقوّضتْ، وشَمَمُ الأنفِ بالفُطْس تبدّلَ، ولَهَبُ الخدودِ إلى النَمْشِ انتقلَ، فنجوتُ بحول الله من سطوتها وسلطانها، وعُصِمتُ من صولة غُولها وشيطانها.((اي شيطان الدنيا)) وخرجتُ من قوم يتركون الأصل ويطلبون الفرع،((اي انه نجى من هؤلاء القوم)) وخرجتُ من قوم يتركون الأصل ((اي القرآن)) ويطلبون الفرع، ((اي التفاسير الفارغة)) يقول في وصف قومه : ويضيعون الورع لهذه الدنيا ويُجبِئون الزرع.((اي يهلكون الزرع ويقطعونه ، اي زرع الوحي والثمار)) ويريدون أن يحتكئ قولُهم في قلوب الناس، ((هؤلاء القوم يريدون أن يحتكئ اي يؤثر)) قولُهم في قلوب الناس، مع أنهم ما خلصوا من الأدناس. وكيف يُترقّب الماء المَعين مِن قِرْبةٍ قضِئتْ، والخلوصُ والدينُ من قريحةٍ فسدتْ؟ وكيف يُعَدُّ الأسير كمُطلَقٍ من الإسار؟ وكيف يدخُل المُقرِف في الأحرار؟ وكيف يتداكأُ الناس عليه، وهو خبيث وخبيثٌ ما يخرج مِن شفتَيه؟ يقول المسيح : وإنّ قلمي بُرّئَ من أدناس الهوى، وبُرِيَ لإرضاء المولى. ((هنا تأكيد آخر من المسيح الموعود على انه معصوم بالوحي ، وهو رد على الجهلاء الذين يقولون ان المسيح الموعود ليس بمعصوم ، عليهم من الله ما يستحقون .)) يقول : وإنّ قلمي بُرّئَ من أدناس الهوى، وبُرِيَ لإرضاء المولى. ((اي خُلق لارضاء المولى)) وإن لِيَراعي ((اي لنوري)) أثر من الباقيات الصالحات، ولا كأثرِ سنابِكِ المسوَّمات. ((اي ان تأثيره بالكلمات و ليس بالسيف .)) ونحن كُماةٌ لا نَزِلُّ عن صهوات المطايا، وإنّا مع ربّنا إلى حلول المنايا. وإن خيلنا تجُول على العدا كالبازي على العصفور، أو كالأجدَل على الفأر المذؤور.

رُوَيدَ أعدائي بعضَ الدعاوي، ولا تدّعوا الشَبَعَ مع البطن الخاوي. أتقومون للحرب برماح أُشرعتْ، ولا ترون إلى حُجُبِكم وإلى سلاسل ثُقّلتْ. ترون غمراتِ الندم ثم تقتحمونها، وتجِدون غَمّاءَ الذلّ ثم تزورونها. وإنّما مَثلكم كمثلِ عَنْزٍ تأكل تارة من حشيشٍ وتارة من كلاء، ولا يطيع الراعي من غير خلاء. وكل ما هو عندكم من العلم فليس هو إلا كالكدوس المَدُوس الذي لم يُذَرّ، وخالَطَه روثُ الفَدَادين وغيرها

مما ضَرَّ.((اي انه يصف الذي عند اعدائه كالتبن المكدس ، الذي اصابه النجس والقذر)) يقول : وكل ما هو عندكم من العلم فليس هو إلا كالكدوس المَدُوس الذي لم يُذَرّ، وخالَطَه روثُ الفَدَادين وغيرها مما ضَرَّ. ثم تقولون إنّا لا نحتاج إلى حَكَمٍ من السماء، وما هي إلا شِقوة، ففكّروا يا أهل الآراء.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : وإني أعلمُ كعلم المحسوسات والبديهيات، وإني أعلمُ كعلم المحسوسات والبديهيات، أني أُرسلتُ من ربي بالهدايات والآيات، ((اي انني متأكد تمام التأكد كالبديهايت)) أني أُرسلتُ من ربي بالهدايات والآيات، وقد أُوحيَ إليّ إلى مدّة هي مدّةُ وحيِ خاتمِ النبيين، صلى الله عليه وسلم ، يقول : وكُلّمتُ قبل أن أَزْنَأَ من الأربعين، وكُلّمتُ قبل أن أَزْنَأَ من الأربعين، إلى أن زَنَأْتُ للستين. ((اي من قبل الاربعين الى الستين)) وهل يجوز تكذيب رجلٍ ضاهتْ مدّتُه مدّةَ نبيّنا المصطفى؟ وإن الله قد جعل تلك المدّة دليلا على صدق رسوله المجتبى، وسمعتُ إنكاره من بعض الناس، وما قبلوا هذا الدليل بلمّة من الوسواس الخنّاس، ((اي بسبب الوسواسة ، لم يقبلوا هذا الدليل.)) وما قبلوا هذا الدليل بلمّة من الوسواس الخنّاس فاكتَلأَتْ عيني طول ليلي، وجرت مِن عيني عينُ سيلي، فكلّمني ربي برحمته العظمى، وقال قُلْ: (إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى). فله الحمد وهو المولى، وهو ربّي في هذه وفي يومٍ تُحشرُ كلُّ نفسٍ لتُجزَى.

رَبِّ انزِلْ على قلبي، واظهَرْ مِن جيبي بعد سلبي، واملأْ بنور العرفان فؤادي. ربّ أنت مُرادي فآتِني مرادي، ولا تُمِتْني موتَ الكلاب، بوجهك يا رب الأرباب. رب إني اخترتك فاختَرْني، وانظرْ إلى قلبي واحضُرْني، فإنك عليم الأسرار، وخبير بما يُكتَم من الأغيار. ربّ إنْ كنتَ تعلمُ أن أعدائي هم الصادقون المخلصون، فأهلِكْني كما تُهْلَكُ الكذّابون، وإنْ كنتَ تعلم أني منك ومن حضرتك، فقُمْ لنُصرتي فإني أحتاج إلى نصرتك، ولا تُفوّضْ أمري إلى أعداء يمرّون عليّ مستهزئين، واحفظْني من المعادين والماكرين. إنك أنت راحي وراحتي، وجَنّتي وجُنّتي، فانصرْني في أمري واسمعْ بكائي ورُنّتي، وصَلِّ على محمدٍ خير المرسلين، وإمام المتّقين، وهَبْ له مراتبَ ما وهبتَ لغيره من النبيين. ربّ أَعْطِه ما أردتَ أن تُعطيني من النعماء، ثم اغفِرْ لي بوجهك وأنت أرحم الرحماء. والحمد لك على أن هذا الكتاب قد طُبع بفضلك في مدّةِ عِدّةِ العَين، في يوم الجمعة وفي شهرٍ مباركٍ بين العيدَين. ربّ

اجعلْه مباركًا ونافعًا للطُلاّب، وهاديًا إلى طريق الصواب، بفضلك يا مُجيبَ الداعين. آمين ثم آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأقم الصلاة.

ثم قرأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام سورة العصر في الركعة الأولى ، وسورة الكوثر في الركعة الثانية ، ثم جمع العصر .

خطبة الجمعة عصمة المسيح الموعود

Youtube.com

خطبة الجمعة عصمة المسيح الموعود

=======================================

عائشة أم خالد و جعفر : مس، الساعة 11:17 م

خميس 11:17 م

Aishah

Aishah Mhammad

اليوم حلمت ب سيدنا يعقوب عليه السلام رأيته كان كبير في العمر وشعره ابيض وذقنه ابيض وكان رجل معه لم اعرفه وكنت انا في اعلى الجبل واقفة كان يقول سيدنا يعقوب ل جميله اختي لقد كنت ابحث عنك منذ سنين عبرت البحار والجبار وال صحراء والان لقيتك انت مكانتك ياجميله عند ربك كبيره اعلى من مرتبة عائشة

انا واقفه عل الجبل اريد ان انزل وبدأت اصرخ ياسيدنا يعقوب انزلني ياجميله انزليني سيدنا يعقوب قال لجميلة احضري السلم الكبير لكي يصل اليها وتنزل عائشه

احضرت السلم جميله ولكن عندما وضعته لكي انزل كان صغير الحجم ليس كبير مثلما رأيته من بعد

Aishah

Aishah Mhammad

احبك

اليوم، الساعة 2:18 م

2:18 م

لقد أرسلت

أحبك الله , هكذا هي منزلة جميلة عند ربي و رب آبائي الأولين . و هي من أنصار يوسف بن المسيح المقربين

حازم :

خادم يوسف

ماشاء الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

هي كذلك فلتهنأ ولتسعد بحمد الله لها

لقد أرسلت

آمين

======================================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1RXaWP8iqBI95z1DeNIkIONf2R4o6OZP4/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٧=٥=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Rg7mq5o68wL61Pr1cbVldWUCH-_S_brC/view?usp=drive_link

سورة المزمل.wav

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الاثنين, مايو 13, 2024

إرسال بالبريد الإلكتروني

Promised1431ah



راية المسيح الموعود

الاثنين، 13 مايو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الجن .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الجن .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الجن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الجن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} :

(قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) هنا الله سبحانه و تعالى يَذكر الجن و ذُكِرَ الجن أيضاً في مناط الإستماع للقرآن في مكان آخر في سورة الأحقاف ، في الجن ، في سورة الجن هؤلاء جِنٌ مسيحيون و القرينة أنهم قالوا : (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا) فهذه القرينة تدل على أنهم كانوا جن مسيحيين ، أما في سورة الأحقاف ذلك النفر من الجن يُقصد به كبراء القوم من اليهود ، كانوا جن يهود و لكنهم كانوا من البشر ، فلفظ الجن يُطلق على البشر العاديين من الكبراء و الأمراء و المُتَخَفون أيضاً و كذلك يُطلق على الجن الكائن الشبحي الذي لا نراه ، فهو لفظ عام يحمل كِلا المعنيين و يحمل معاني عديدة ، الجن في سورة الأحقاف هم يهود ، ما هي القرينة؟؟؟ : (و إذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قُضِيَ وِلَّوا إلى قومهم منذرين) خلي بالك القرينة جاية أهي/ستأتي : (قالوا يا قومنا إنَّا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مُصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق و إلى طريق مستقيم) هي دي/هذه القرينة إن هم كانوا إيه؟ يهود ، مجموعة من اليهود كانوا من العراق أتوا للنبي ﷺ في المدينة المنورة يستمعون القرآن و آمنوا بنبي الله ، (يا قومنا أجيبوا داعيَ الله و آمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم و يُجركم من عذابٍ أليم) دي كانت دعوتهم لقومهم لما انصرفوا إليهم لما رجعوا مرة أخرى ، (و من لا يُجب داعيَ الله

فليس بمعجز في الأرض و ليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مُبين) هنا يُبَينون أن الله غني عنكم و لكنكم المستفيدون من الإيمان و من الروح ، نرجع إلى سورة الجن ، يقول تعالى : (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ) يا أيها النبي قُل أنك أُوحِيَ إليك : (أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) يعني قرآن كلامه عجيب ، يعني كلامه إيه؟ جميل موافق للتوحيد و للسنن الإلهية و يهدي إلى سبيل الروح و الإرتقاء و التزكية و الوصال بالله عز و جل ، لأن الذي لا يعرف القرآن و ثم يعرف القرآن ، يعرف الفرق لأنه لا تُعرف الأمور إلا بأضدادها .

{يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} :

من صفات هذا القرآن على لسان الجن المسيحيين ، يقولون : (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ) يهدي إلى طريق الرشاد ، يهدي إلى طريق الحكمة و الصواب و الخير و الإطمئنان و الآمان ، (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ) (آمنا به) وثقنا به و اطمئننا إليه ، (وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) لن نعود فنُشرك مرة أخرى لأننا عرفنا سبيل التوحيد .

{وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا} :

ثم يُنَزِهون الله تعالى فيقولون : (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا) يعني تعاظم أو تعالت عَظَمة ربنا ، (جَدُّ) يعني عظمة ربنا ، (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا) ماكنش/لم يكن له زوجة و لا إبن من الزوجة كما يقول النصارى المُفتَرون .

{وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا} :

(وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا) السفيه مين/من؟؟؟ إبليس اللعين الذي أضلهم ، (وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا) هذا السفيه ، (عَلَى اللَّهِ شَطَطًا) يعني قولاً إيه؟ أحمق ، قول إيه؟ باطل ، قول ظالم ، قول خارج عن الحق فهكذا هو الشطط ، لذلك سُمّيَ كافر الجن بالشيطان أي الذي طُرِدَ و لُعِنَ و ابتعد عن الله عز و جل .

{وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} :

(وَأَنَّا ظَنَنَّا) أي اعتقدنا ، (أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) إذاً هذه هي عِلةُ و سبب إيمان هؤلاء الجن المسيحيين ، إيه هي بقى العلة؟؟؟ إن هم/أنهم محسني الظن ، عندهم إحسان ظن و قلوب صافية ، أهو/هنا : (وَأَنَّا ظَنَنَّا) اعتقدنا ، (أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) اعتقدنا إن ماحدش/لا أحد يقدر يكذب و يقول كلام كذب عن الله سواء أكان من الإنس أو الجن ، فدول/فهؤلاء ده معناه إن هم/أنهم إيه؟ قومٌ عندهم الصدق و الأمانة ، فدي/فهذه كانت من داوعي و من أسباب إيه؟ إيمانهم بالقرآن و التوحيد ، إذاً لازم إيه؟ نُحسن الظن و نستمع و نعقل ، (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) .

{وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} :

(وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإنسِ) هنا بقى بيحكوا حال الإيه؟ البشر في علاقتهم بالجن على مر القرون ، كانت علاقة شِركية فَهُمَ بيحذروا من العلاقة دي ، بيقولوا إيه بقى النفر المؤمنين الموحدين دول/هؤلاء؟ بيقولوا إيه أؤلئك الجن الصالح؟ (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإنسِ) بشر يعني ، (يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ) يعني يلجأون إلى رجال من الجن و يستعيذون بهم و يطلبون منهم الحماية خوفاً و رهبةً ، إيه اللي/ما الذي حصل بقى؟؟ : (فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) إبتزوهم بقى ، الجن إيه؟ الكافر إبتَزَهم ، إبتَزَّ البشر ، هو بدأ يطلب منهم طلبات و قرابين و أعمال شِركية و كفر بالله عز و جل ، فهذا أمرٌ خطير ، (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) رَهَقًا يعني إرهاقاً و إيذاءً و تخويفا .

{وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا} :

(وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ) يعني اعتقدوا و تأكدوا كما تأكدتم أنتم ، يعني الجن اعتقد كما البشر إيه هي بقى؟؟ : (أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) إن ماحدش جاي/لا أحد سيأتي

من الأنبياء مع أن ده/هذا خاطيء لأن الله سبحانه و تعالى يبعث بإستمرار و هي سُنة و صفات الله عز و جل لا تتعطل ، لأن البعثات هي مساجد الله ، المساجد هي إيه؟ البعثات المتتاليات لأن البعثة هي مسجد أي موضع للسجود و الطاعة لله عز و جل ، مسجد زماني ، (وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) .

{وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا} :

(وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء) يعني نظرنا و استكشفنا السماء أي عالم الروح و عالم الغيب و ما وراء الحجاب ، (فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا) وجدنا فيها ملائكة و حرس و مَنَعَة و حرب على الكفار من الجن من قِبل السماء و ملائكة السماء ، ليه بقى/لماذا؟ كانت دي علامة على بعثة خير الأنبياء محمد ﷺ ، ببركة بعثة النبي محمد ﷺ الجن المسيحيين دول/هؤلاء شافوا إيه/رأوا ماذا؟ التغييرات في عالم السماء ، شافوا إيه/رأوا ماذا؟؟ التغييرات في عالم الروح التي تُشير إلى أمر جَلل و هو بعثة خاتم الأنبياء و المرسلين أي أفضل الأنبياء و المرسلين ، (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا) .

{وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا} :

(وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ) يعني الكفار مِنَّا كانوا يتعاونون مع الكهنة و السحرة من البشر ، ده/هذا المعنى يعني ، و كانوا يُعِينُونهم في زمان غابر ، (فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ) اللي/الذي يحاول دلوقتي الآن إيه؟ يستمع و يُعين الكهنة و السحرة : (يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا) يعني يجد له إيذاءً عظيماً من الإيه؟ من الملائكة ، ده المعنى الحقيقي ، خلاص كده؟ طيب .

{وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا} :

(وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) (لا ندري) دي/هذا قبل ما يستمعوا للقرآن طبعاً ، ماكنوش/لم يكونوا يعرفوا ، كانوا بيتسائلوا , هل المنع ده من خلال الملائكة , إنّ الجن الكافر يساعد الكهنة و السحرة ، ده/هذا كان خير و لا شر لأهل الأرض؟؟ هم ، هم كانوا بيتسألوا يعني ، (وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) طبعاً أراد بهم ربهم رشداً ببركة بعثة النبي ﷺ ، لذلك السحرة و الكهنة و الكفار و الشياطين و إبليس نفسه بيكرهوا سيدنا محمد كُره عظيم جداً ، أكثر نبي مكروه عندهم ، حقيقي ، أول ما سيرة النبي محمد تيجي/تأتي يتجننوا ، تلاقيهم يتجننوا جِنان فظيع ، أي كافر سواء كان من الجن أو البشر أكثر واحد يكرهه مين/من؟؟ سيدنا محمد ، ليه بقى/لماذا؟ ماتعرفش/لا تعرف ، عشان إيه/من أجل ماذا؟؟ كان مِلَسوَعهم ، بيلسوعهم/يلسعهم بالتوحيد بتاعه/الخاص به ، و بدعوته لَسوَع إيه؟ الكفرة و هدم صرح الكفرة ، صرح إبليس اللعين ، حقيقي ، و نشر التوحيد و هدم الشِرك ، فبيتجننوا منه جداً و بيكرهوه جداً ، أكثر نبي بيكرهوه ، طب ما تتكلموا عن موسى ، إتكلموا عن عيسى ، إتكلموا عن أي نبي تاني أو ازعلوا من أي نبي تاني بالشكل ده ، لأ/لا , هم زعلانيين من محمد إيه؟ بشكل غير طبيعي ، ليه/لماذا يعني ده/هذا راجل/رجل صاحب دعوة واجهوه بالحجة و البرهان كده بكل إيه؟ لطف و أدب ، لأ/لا ، تلاقيهم/تجدهم دايماً كده متغاظين منه ، تحسهم/تشعر أنهم في نار كده منه ، هو ده الدليل بقى إنه كان إيه؟ كان مِعَلِّم عليهم بالمصري يعني ، باللهجة المصرية ، كان إيه؟ مِعَلِّم عليهم و لا زال مِعَلِّم عليهم ، صح كده؟ ، و أكبر علامة له -عليه السلام- على الكفار إيه؟؟ بشراه بإيه؟ بالمسيح الموعود ، دي أكبر علامة و أكبر تعليم على الكفار و إنه انتصر على الكفار من خلال المسيح الموعود غلام أحمد و من خلال تأويله نبؤاته عن الزمان الحالي في مقالة "بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان"((في مدونة يوسف بن المسيح)) صح كده؟؟ ، ليه بقى؟؟ لأن الكفار و الملاحدة و النصارى و المشركين مش عاوزين/لا يريدوا يلتزموا بإيه/بماذا؟ بقيود الشريعة الإسلامية ، مش عاوزين يلتزموا بالتوحيد ، عاوزين كده الدين سبهللة كده/فوضى ، عاوزين كده يبقى إيه الدنيا إباحية و سبهللة/فوضى ، فمين بقى اللي إيه/من الذي مسك/أمسكَ زمام الأمور؟؟ الإسلام و نبي الإسلام و مسيح الإسلام اللي/الذي هو غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، فغلام أحمد ده/هذا جاي/أتى إنقاذاً للمسلمين لو كانوا يعلمون ، حصن المسلمين هو مين/من دلوقتي/الآن؟؟ المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، هو ده/هذا المسيح الموعود غلام أحمد ده/هذا حصن المسلمين ، ده اللي كده/الذي يؤمن به بقى/يكون حمى نفسه مادياً و

روحياً و حمى ذريته مادياً و روحياً ، غلام أحمد هو حصن العالم اليوم ، (وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) .

{وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا} :

(وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ) يعني الجن دول/هؤلاء بيقولوا في مننا/مِنَّا ناس صالحين ، ناس طيبة يعني ، يعني جن طيبين ، (وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ) أقل صلاحاً يعني ، (كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) إحنا إيه/نحن ماذا؟؟ الجن دول/هؤلاء كانوا طرائق يعني مجموعات و جماعات إيه؟ متفرقة متشعبة ، (قددا) يعني إيه؟ مُكَوَّنة ، من قَدَّ ، قَدَّ الشيء : كَوَّنهُ ، و قَدَّ يعني إيه؟ عَمِلَ على إيه؟ على مِنوال ، مِنوال يعني إسطنبة بالمصري/قالب للتكرار ، اسطنبة يعني مِنوال ، منوال ثابت ، (قددا) يتم قَدَّها من وقت لآخر جماعات كده ، كل جماعة لها إيه؟ فلسفتها و إيه؟ و رؤيتها و مذهبها ، تمام كده؟؟ ، (وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) .

{وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا} :

(وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا) يعني اعتقدنا أيضاً إن احنا/أننا مش هنقدر/لن نقدر على ربنا ، بل ربنا هو اللي/الذي هيقدر علينا و إن احنا/أننا تحت سيطرة ربنا ، (وَأَنَّا ظَنَنَّا) يعني اعتقدنا ، (أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ) دول/هؤلاء بقى المجموعة الطيبة بقى اللي/التي هي آمنت ، فاعتقدوا إيه؟ إن هم/أنهم بالفعل لا مهرب و لا منجاة من الله إلا إليه ، فلما كان عندهم الإعتقاد ده فكان الإيمان لهم سهل جداً بالقرآن و بنبي القرآن ، يبقى دي/فهذه الصفة التانية ، أول صفة كانت حسن الظن ، إن هم قلوبهم طيبة عندهم حسن ظن ، مايعتقدوش/لا يعتقدوا إن حد/أحد ممكن يكذب على ربنا ، صح؟؟ ، الصفة الثانية إيه؟ (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ) يعني مستسلمين لله فارين إلى الله ، (وَأَنَّا ظَنَنَّا) أي اعتقدنا جزماً يعني ، اعتقدنا جزماً ، (أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْض وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا) مش هنهرب/لن نهرب من ربنا .

{وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا} :

(وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى) النتيجة بقى لما سمعنا الهدى بقى اللي/الذي هو القرآن على لسان النبي محمد ، (آمَنَّا بِهِ) مباشرةً آمنا ، اطمئننا إليه و وثقنا به و سلّمنا إليه ، (فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ) أي برب الإيه؟ رب محمد و رب النبيين ، (فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا) مايخافش/لا يخاف بخس يعني أن يُبَخس من أجره ، (و لا رهقا) و لا إيه؟ عذاباً و لا ألماً و لا إرهاقاً لا في الدنيا و لا في الآخرة ، لماذا؟ لأن الصلاة و الإيمان و السجود لله عز و جل سجود مادي و سجود معنوي , هي دي الراحة الحقيقية و المعنوية و الروحية للإنسان و للمؤمن ، تجد الكفار مثلاً إيه؟ الكافر أو الصايع أو المنحل يجد راحته في إيه؟؟ يجد راحته مثلاً و العياذ بالله في الخمر أو في شرب الحشيش مثلاً ، شرب السجاير , في البَوَظَان و الصياعة ، ممكن يجد إيه؟ راحة مؤقتة و تجده ماينفكش/لا ينفك عن إيه ، عن الإيه؟ عن السبيل ده/هذا لأنه من غيره ممكن إيه؟ يقتل نفسه من الألم و الإكتئاب ، و لكن المؤمن و الموحد بيجد راحته فين/أين؟؟ إحنا/نحن بنلمس الأمر ده ، يجد راحته في السجود في الصلاة ، أنا عن نفسي لما أبقى/أكون إيه؟ أبقى/أكون مثلاً تعبان و صليت بحس/أشعر إني مسترخي و مستريح و ببقى عاوز/أكون أريد أنام على طول من الراحة ، أنا على طول كده/دائماً هكذا أول ما أصلي ، بعد الصلاة و السجود كده بشعر بإيه؟ بحالة إسترخاء عظيمة جداً لدرجة إن أنا/أنني ممكن أنام ، أمر ملاحظ بشعر/أشعر براحة ، لذلك قال النبي ﷺ إيه؟ : "أرحنا بها يا بلال" أنا بشعر بنفس شعور النبي ، في ناس , لأ , تزهق/تمل من الصلاة و ماتحبش/لا تحب تصلي و تبقى/تكون إيه؟ نافرة من الصلاة ، لأ/لا أنا بقول لكم عن تجربة ، أنا لما أصلي بحس/أشعر بأثرها لذلك لما أكون تعبان مثلاً أروح/أذهب أُصلي ، أول ما أصلي كده و أستريح في الصلاة بستريح فيها/أستريح ، بشعر بالإيه؟ بالراحة و الإسترخاء ، فهي دي ، الصلاة دي بالنسبالي/بالنسبة لي هي دي بقى المشروبات اللإيه؟ الروحية بتاعتي/الخاصة بي ، هو ده المشروب الروحي بتاعي إن أنا/أنني أصلي ، أستريح ، أستريح أوي في الصلاة ، حقيقي ، في حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



الجمعة، 10 مايو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من نوح .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من نوح .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة نوح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة نوح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا} :

(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) هنا يريد الله سبحانه و تعالى من خلال الآية التي سبقتها : (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) أن يُدلل على أن الخلق كله كان في أطوار و كان في أيام يعني مراحل ، كل مرحلة قد تأخذ ملايين السنين و مليارات السنين ، (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) هكذا ، و (سبع سماوات) أرى أنها أي سماوات كثيرة لأن كلمة سبع أو رقم سبع في القرآن و سبعين و سبعمائة هي للدلالة على الكثرة كما تعلمنا من إيه؟ أسرار الأرقام في القرآن ، ألم ترى ، (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) طباقا يعني متتاليات ، كذلك طباقا يعني إيه؟ ليس فيها خلل و لا إختلال بل هي فيها كلَ الميزان و كلُ الميزان و فيها قوانين تحكمها بأمر الله عز و جل ، و لكل كون قوانينه الخاصة فيزيائياً و كيميائياً كما أراد سبحانه و تعالى ، (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) كذلك علمنا الفرق بين خلق و برأ و صَوَّرَ ، الخالق الباريء المصوِّر : الخالق : الخلق بشكل عام ، خلق الكون مثلاً بشكل عام ، الباريء اللي/الذي هو إيه؟؟ مُخرج الحياة ، اللي/الذي هو إيه؟ ينفخ الحياة فيبقى/فيكون النبات ده/هذا كائن حي ، و الحيوان و الخلية الحية الأولى للحيوانات ده كائن حي ، ده هنا إيه؟ باريء ، طيب مُصَور؟؟ مُطَور اللي/الذي إيه؟ يخلق الكائن فيطورها ؛ يصورها صورة بعد صورة و طوراً تلو طور و هي النشأة و الإنشاء ، عرفتوا الفرق بين الخالق و الباريء و المُصَور؟؟ طيب . و أيضاً , نبرأها صفة الباريء : أي الذي يجعل الكائن الحي يتبرّأ من سجن العدم , و لا أقول البراءة من سجن الموت , لأنّ الموت ليس عدم , فهو نوع و شكل من أشكال الحياة , و هو عند الملحدين تحول المادة من شكل لآخر و تحول الطاقة من شكل لآخر و هو عند المؤمنين إضافة لذلك أيضا هو بوابة العبور لعوالم تالية قادمة , فالباريء هو الذي جعل الكائن الحي يأخذ براءة من سجن العدم الأول , و لقد تشكل في مادة , قد تكون صلبة , سائلة , غازية , بلازما أو مادة غير مرئية كأمواج الضوء و أمواج الكهروماغنيتك , المادة اليوم ليست فقط ما نشاهده و نشمه و نمسكه بأيدينا , بل توصلنا إلى أنّ لها صور موجية , و من ضمن تلك الأمواج ما يؤثر في العقل فيصنع الأحلام و الرؤا , و منها ما يصطدم بالجسد و النفس فيصنع أثر السحر و العين و الحسد . و الملائكة مادة غير مرئية بحواسنا الأرضية و على ذلك فقس , و دراسة المادة بشكلها الموجي في التأثير على العقول و الأجساد و سرعة انتقال تلك الصورة من المادة مسافات سحيقة , جدير بالمعرفة , فتدرس الأحلام و النبوءات و التخاطر و حقيقة السحر و العين و الحسد , و مسألة تحقق الدعاء أو الأمنيات من خلال تلك الطاقة أو المادة الموجية غير المرئية التي تخرج في غالب تدبرنا من

العقول , و هي أمور لها قرائن أو شواهد أو إشارات عن تجربات سابقة في كتابات الحضارات القديمة , فتلك المادة بشكلها الموجي إما أنها تنطلق من الإنسان سواء من عقله أو أي جزء من جسده أو أنه يستقبلها في عقله أو في أي جزء من جسده . و هذا سبب واحد فقط من أسباب تمثّل الأحلام و الرؤا . و قد أسهبنا في أقسامها و أسبابها في غير موضع .

{وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا} :

(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ¤ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ) القمر هنا معناه إيه؟ بتفسير باطني يعني أنّ القرآن سبعة أبطن ، يعني أبطن كثيرة ، التفسير الباطني اللي/الذي أنا أقول به تفسير مُقدس و هو أن القمر أي الإمام المهدي ، (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ) أي في سماوات الروح ، (وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) الشمس : النبي محمد ﷺ ، (سراجاً) يعني إيه؟ مصدر إيه؟؟ للنور ، و القمر ده إيه؟ إنطباع للنور الشمسي ، لأن المهدي إنطباع للنبي محمد و هي بُشرى النبي محمد : الإمام المهدي و المسيح الموعود ، صح كده؟ طيب ، (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) .

{وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا} :

(وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا) ربنا بيُعيد/يُكرر الكَرَّة هنا و بيفهمكم/يُفهمكم تاني لعلكم تفهموا ، ربنا بيقول لكم أهو/هنا بشكل غير مباشر إن إنتو/أنكم نشأتم من

أطوار بدائية ، الخلية الحية الأولى و هكذا تطورتم و كنتم نبات في مرحلة من مراحل ، (وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا) كنتم في مرحلة من المراحل نبات منذ ملايين السنين ، و هكذا كل الكائنات الحية مش/ليس البشر بس/فقط .

{ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا} :

(ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا) تعودوا مرة أخرى للأرض ، (ويُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا) أي بالبعث و النشور مرة أخرى في عالم جديد و خَلقة ، و خِلقة جديدة و نشأة جديدة بأجسام جديدة تناسب الكون الآخَر أو الآخِر أو العالم الآخِر أو العالم الآخَر .

{وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا} :

(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا) جعل لكم الأرض مبسوطة يعني ممهدة تسيروا فيها و إيه؟ تطلبوا رزق الله ، و سَخَّرَ لكم الأرض بأن جعلها بساطا أي تطئونها و تسيرون عليه ، مش/ليس معنى بساط إن الأرض مسطحة ، لأ/لا ، الأرض إيه؟ كروية ، ربنا قال : (يُكور) إيه؟ (الليل على النهار و يُكور النهار على الليل) و قال : (و الأرض بعد ذلك دَحَاها) دَحي يعني إيه؟ التكوير ، لكن و (جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا) هنا ، (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا) يعني مبسوطة يعني جعلكم تسيرون فيها و تعمرونها و سَخَرها لكم .

{لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلا فِجَاجًا} :

(لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلا فِجَاجًا) لتسلكوا منها سُبلاً عميقة ، تستخرجوا بقى من المناجم المعادن ، تستخرجوا منها الآبار ، تشقوا الجبال فتعملوا الكهوف و هكذا ، هذا معنى فجاجا أي سُبل ، طرق عميقة ، مش ربنا قال في القرآن : (من كل فجٍ عميق) يعني من كل إيه؟ بقعة بعيدة أو مُوغرة في البُعد ، تمام كده؟ أو موغلة في البعد ، هذا معنى الفج .

{قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا} :

(قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا) ربنا هنا بيستمع إلى شكوى نوح ، نوح دعى الله و إشتكى قومه إلى الله ، فقال : (رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي) يعني ماسمعوش/لم يسمعوا كلامي ، (وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا) إتبعوا كبراءهم الكفار اللي/الذين هم كبار القوم زي/مثل أبو جهل كده مثلاً على عهد النبي ، ماشي؟؟ ، (رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا) يعني خسران الكفار أموالهم و أولادهم لا تزيدهم إلا خسران .

{وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا} :

(وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) يعني مكروا بالنبي و بدعوة النبي مكر عظيم جداً .

{وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا} :

(وَقَالُوا) أي قالوا ناصحين لقومهم ، (لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ) يعني ماتتركوش/لا تتركوا آلهتكم اللي/التي تعبدوها مع الله أو من دون الله ، اللي/التي هي إسمها إيه/ماذا بقى؟؟ : (وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) طبعاً الخمسة دول/هؤلاء في الروايات التراثية إن هم كانوا خمسة من الصالحين من أتباع إيه؟ آدم -عليه السلام- ، و الخمسة الصالحين دول/هؤلاء بقى إيه مع الوقت كده عملوا لهم تصاوير ، يعني كل واحد عملوا له تمثال و مع الوقت بدأوا يعبدوا التماثيل دي فأشركوها مع الله ، دي الرواية إيه؟ التراثية ، التفسير الباطني بقى و هو الأصح اللي/الذي أنا كتبته في مقالة في المدونة إسمها "نوح و الآلهة" ، قلتُ إن نوح أي من الوحي و كذلك من النواح لأن الطوفان العظيم جاء في عصر نوح و كذلك سفينة النجاة أتت في عصر نوح فهو رمز للنجاة ، و قلتُ أن هذه الآلهة الخمسة هي رموز لأعمال قلبية شركية يقوم بها البشر ، فقلتُ : أن (وداً) هي إيه؟ وداد الدنيا يعني الرغبة الشديدة في الدنيا و التعلق بها فهو وَد ، (سواع) أي قلتُ أن معناه : إضاعة وقت الفراغ ، "نعمتان مغبونٌ فيهما ابن آدم : الصحة و الفراغ" و إضاعة وقت الفراغ فيما لا ينفع و في غير مرضاة الله هو من عبادة الإله سواع أي إيه؟ أضاع ساعة وقته ، (و لا يغوث) يغوث أي طلب الإستغاثة و طلب الغوث من غير الله ، فهذا الإله يغوث الذي يعبدونه من غير الله ، فكل إيه؟ صنم يُعبد من دون الله أو كل قبر يُعبد من دون الله أو مع الله و يُطلب منه الغوث فهو يغوث أي هو إيه؟ الإله يغوث و العياذ بالله ، (و يعوق) هي صفة عند الناس هو تمني الشر إيه؟ لغيره أو تمني إعاقة آمال غيره فهذا يعوق ، هذا الإله يعوق و العياذ بالله الذي يُشركه الناس مع الله ، (و نسرا) نسرا أي إيه؟ الصفات إيه؟ السبعية و النسرية ، يعني الصفات الإيه؟ الوحشية ، صفات

الوحشية و النارية هي إيه؟ نسرا من نسر يعني ، فدي/فهذا إله آخر يعبده الناس مع الله و العياذ بالله ، إذاً هذه الآلهة الباطلة الخمسة هي : (ود) وداد الدنيا أكثر من الآخرة ، (سواع) إضاعة وقت الفراغ و الإتساع ، و (يغوث) طلب الغوث من غير الله ، (يعوق) طلب إعاقة آمال الناس ، (نسرا) طلب الصفات السبعية و النارية ، السبعية يعني الوحشية يعني .

{وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالا} :

(وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا) هؤلاء الكفار المشركين أضلوا كثيراً من عباد الله ، طبعاً ده/هذا إكمال لشكوى نوح من الله ، (وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالا) دول/هؤلاء مابيزيدوش/لا يزيدوا الظالمين إلا ضلالا ، (وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالا) الكفار و الإلهة دي لا تزد الظالمين إلا ضلالا ، (وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالا) يعني دَوَّت/ هذا الآن بَيَّن حال إن الآلهة دي و المُشركين بها من كبراء القوم لا يزيدوا الظالمين من قومهم إلا ضلالا ، في واحد يقول لك طيب ممكن يكون دعاء من نوح لله إن هو لا يزيد الظالمين إلا ضلال ، ممكن برضو/أيضاً .

{مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا} :

(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا) بسبب خطيئاتهم و شِركهم أُغرقوا في الطوفان ، أُغرقوا ، (فَأُدْخِلُوا نَارًا) أي نار جهنم و من قبلها نار القبر ، (فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا) محدش/لا أحد هينصرهم/سينصرهم ضد إرادة الله عز و جل .

{وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} :

بعد كده بقى نوح تَعِبَ من قومه و دعا الله عليهم ، هنا جواز دعوة النبي على قومه لأنهم ضلوا و استكبروا و آذوه و مكروا به : (وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) يعني ربي لا تذر منهم ، لا تترك منهم أحداً يدور في الأرض و يتجول فينشر الكفر و الشِرك .

{إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا} :

(إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ) يعني لو سيبتهم/تركتهم يشركوا و يزيدوا في الشِرك ، (يُضِلُّوا عِبَادَكَ) يزيدوا الضلال و ينشروا الضلال ، (وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا) أولادهم هيُولِدُهم و هيعلموهم و يربوهم و يُنشؤوهم على الشِرك و الكفر .

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا} :

(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) هنا دعاء بقى من النبي نوح و كل نبي ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) كل نبي بيدعو لنفسه و لوالديه ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) هنا نوح بيدعو لمين/لمن؟ أبوه و أمه ، مين/من أبوه و أمه نوح؟؟ نقدر نقول آدم و حواء ، هاا؟ نبحث عنها صح؟؟ يعني هل نوح هو إبن مباشر لآدم و لّا / أم من ذرية آدم؟؟ حد يعرف؟؟؟ من ذرية آدم و لّا/أم إبنه ، إبنه ، إبن له و لّا/ أم من ذريته ، يعني مثلاً آدم ده/هذا جده مثلاً ، حد يعرف يقول؟؟؟ طيب ، نبحث عنها و نقولها إيه؟ المرة الجاية/القادمة == هو من ذرية آدم من نسل إدريس حفيد آدم == لذلك نسمع عن ذكر اسم آدم (آتوم) و نوح (نواه) و إدريس (أوزوريس) في مصر القديمة التي اسمها كيمت . ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا) يعني المؤمنين ، (وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ) يعني دخل إيه؟ حصني و دعوتي و داري ، تمام؟؟ و ده كان شبه إيه؟ وحي الإمام المهدي تلقاه : "إني أُحافظ كل من في الدار" الدار يعني دار النبي ، دعوة النبي ، سفينة النجاة يعني ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا) لا تزد الظالمين إلا خساراً و هلاكاً و تباباً و قَطعاً في الدنيا و الآخرة ، تمام كده؟؟ ، تبار((تحليلها من أصوات الكلمات)) : التاء ، صوت التاء هو إيه؟ قطع مؤقت ، بار : بر يعني إقطع البِر عنهم يا رب ، إقطعه ، تمام كده؟ ، (تبت يد أبي لهب و تب) تب يعني إيه؟ قُطعت يد أبي لهب و يد كل كافر ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

" و خُتمت سورة نوح ، و فيها قلوب النبيين الخافقة المليئة بالشفقة و طلب الخير للعالمين بأن يسيروا معهم و خلفهم في سُبل الهدى الهادية الواعدة ، و أن الله في كل الأزمان هو ناصر أنبياءه على أقوامهم الكفار أياً من كانوا ، فهنا عزة الله تزلزل المجرمين الكفار المشركين و يُعلي بنصره أنبياءه و دعوته المباركة ، هنا أعظم نِعم الله على البشر على مر العصور ، فمن يقرأ التاريخ يجد كم من الخسران فيه بين بني البشر لأنهم استكبروا على أنبياء الله و أولياءه ، و كيف يُذلهم الله بعد إيذائهم لأحبابه فيكون نصره متجلياً عظيماً جبارا لا يخفيه و لا يشوبه أحد ."

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Pwi-TwpCrWffb0SIjJYR65Fjf5-pbfOg/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٠=٥=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1PygvrQOqEKCGDiW4iDWHk_UOa940dcY-/view?usp=drive_link

الجن الوجه الأول.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Q7lkHal1csr2F-3djXGDEkTKNCAbLq3i/view?usp=drive_link

الجن الوجه الثاني.wav

د.محمدربيع طنطاوي-

ما هي الحياة؟

أرسطو :العقل

دوستويفسكي:الجحيم

سقراط:الإبتلاء

فرويد:المـوت

ماركس:الفكرة

بيكاسو:الفن

غاندي:الحب

شوبنهاور:المعاناة

راسل:المنافسة

آينشتاين :المعرفة

ستيفن هوبكنز:الأمل

فرانز كافكا :النهايات

نيتشه:القوّة

يوسف بن المسيح : الحياة هي رؤية تحقق النبوئات .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, مايو 10, 2024

إرسال بالبريد الإلكتروني



الجمعة، 10 مايو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من نوح .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من نوح .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة نوح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة نوح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك يبدأ سبحانه و تعالى سورة نوح العظيمة ، فيقول :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، و نوح هو رمز النجاة و سفينة نوح هي رمز النجاة و هي سفينة النجاة ، و سفينة النجاة لهذا العصر هو الإمام المهدي الحبيب غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- و هو سفينة النجاة للعالمين و هو حصن للمسلمين لو كانوا يعلمون ، هذا الرجل عندما تُطيعه و تتبع تعاليمه فأنت في حصن الله و أنت في نجاة في الدنيا و الآخرة ، إن أَطَعتَ غلام أحمد المسيح الموعود و الإمام المهدي فأنت ناجح و أنت مُفلح في الدنيا و الآخرة ، و يرضا الله عنك و

ترضا ملائكته عنك و يرضا النبيون عنك و الله على ما أقول شهيد ، سفينة النجاة لهذا العصر هو المسيح الموعود مسيح المسلمين ؛ غلام أحمد بُشرى النبي ﷺ .

{إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا) نوح النبي ، نوح النبي ، و نوح من نُوحي أي أننا نوحي في كل وقت و زمان ، و كذلك نوح أي من النواح و الألم الذي حَلَّ بالدنيا وقت الطُوفان الذي أهلك الكفار الذين كفروا بنوح ، فنوح إسمه عِبرة و إسمه مُخلد عَبر التاريخ لكي نأخذ العِبرة و نتعظ بالعظة و نقرأ التاريخ قراءة صحيحة ، قراءة صحيحة في مناطه الزماني و المكاني ، (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ) هكذا هي مهمة كل نبي : الإنذار و التذكير و التبشير ، (أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) هكذا كل نبي يأتي , إذا كُذِّب عُذِّبَ قومه ، يقول تعالى : (و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) و هو واقع نشاهده اليوم في المسلمين أنهم مُعذبون و أنهم مُهانون و أنهم في أواخر الأمم لأنهم كذبوا المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- فعاقبهم الله بعقابات متراكمة متتالية ، فإن أرادوا أن يرجعوا إلى صدارة العالم فليرجعوا و يحترموا هذا المسكين غلام أحمد ، المسكين و المسكون بروح القُدس ، كان النبي يُحب المساكين و غلام أحمد مَسكونٌ بروح القُدس و هو المسيح الموعود لهذه الأُمة ، فإن رجعت الأمة و احترمت الإمام المهدي سيحترمها الله و يُعطيها الكرامة و العزة لدرجة أعظم مما سبق ، و إن استمرت في رفضه فسوف يرفضها الله و يُسلط عليها دابة الأرض اللي/الذين هم المشايخ المجرمين يُكَلِّمُوهم يعني يُجَرّحوهم و يَبتزوهم و يلعنوهم و يُكفروهم ، هكذا هو ديدن المشايخ الكفرة الفجرة دابة الأرض ، تُكَلم الناس يعني تُجَرّحهم و تبتزهم ، هكذا بتطّين عيشتهم , مخَلّية/تجعل عيشتهم/حياتهم حرام في حرام ، مخَلّية/تجعل عيشتهم/حياتهم دمار في دمار ، و العياذ بالله ، دابة الأرض تجعل المسلمين يفقدون المنطق ، يفقدون العقل السليم يعني ، "دابة الأرض تُكلم الناس" يعني هم دُعاة على أبواب جهنم ، دابة الأرض تُتاجر بالدين ، تكسب الأموال من خلال الكلام من الدين ، الكلام في الدين اللي بيجيب/الذي يأتي بالفلوس/الأموال ما يبقاش/لا يكون دين ، عمره/أبداً ما كان

الكلام في الدين تجارة و لا تجيب فلوس/لا تُكسب أموال ، ده/هذا أمر إلهي يعني ، فاللي/فالذي يتاجر بدين ربنا و يكسب ملايين من وراه/من خلاله ، ده/هذا إعرف إن هو إيه؟؟ نصاب و محتال و دجال و هكذا هي دابة الأرض اللعينة التي أفسدت حياة المسلمين و صدتهم عن المسيح الموعود-عليه الصلاة و السلام- .

{قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¤ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) هكذا بَلَّغَ قومه و أنذرهم و قال لهم أنه مُرسل من الله لكي يعودوا إلى التوحيد ، (قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) نذير مُبين أي نذير مُفَصل مُوَضح .

{أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ} :

(أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ) اعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً ، (وَاتَّقُوهُ) اجعلوا بينكم و بين عذابه وقاية فلا تتعدوا حدوده ، (وَأَطِيعُونِ) اي أطيعوا النبي ، أطيعوا نوح النبي و كذلك أطيعوا كل نبي .

{يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} :

(يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ) جزاءكم أن الله يغفر لكم من ذنوبكم على قدر طاعتكم و إستغفاركم ، (وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) يعني يؤخر كل واحد إلى الأَجَل اللي/الذي ربنا سماه له ، يديه/يُعطيه العمر المكتمل له ، طيب و لو كفرتم؟؟ ربنا هيقصف عمركو/عمركم ، يعني إيه هيقصف عمركو؟؟ هيجيب/سيُرسل الطوفان ، ده/هذا المعنى ، (يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) يعني يِدّي/يُعطي كل واحد العمر بتاعه/الخاص به اللي/الذي سماه له ، يجعله يكتمل يعني ، (إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ) أَجَل ربنا بقى ، العذاب بقى لو جيه/أتى لا يؤخر ، فالأَجَل ده/هذا هيقصف الأعمار بتاعتكم/أعماركم اللي/التي هي مكتوبة أصلاً عند الله ، (لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) ، (لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) لو كنتم تتعظون و عندكم حكمة و تدبر و خشية ، (لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) لو كنتم تتصلون بالله بالوحي فتَرُون أو فتَرَون نور الله و الحقيقة .

{قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا} :

(قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا) هنا النبي بيشتكي لله ، بيشتكي لله ، بيتكلم مع الله عن حاله مع قومه فيقول : (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا) قلت لهم دعوة التوحيد في الليل و النهار .

{فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَارًا} :

(فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي) يعني كلما دعوتهم فمازادهمش/فما زادتهم الدعوة بتاعتي/دعوتي : (إِلاَّ فِرَارًا) فروا مني و نفروا مني و لم يُريدوا إلا أهواءهم .

{وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا} :

(وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ) يعني أدعوهم عشان/حتى يرجعوا لك فتغفر لهم يا رب لأني أنا/لأنني خايف عليهم و مشفق عليهم ، لأن كل نبي قلبه سليم ، لأن كل نبي قلبه نبيل يُريد الخير لأمته ، فهو مشفق عليهم ، هكذا هي نفسية النبي و كل نبي في كل زمان ، (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) هنا ده/هذا تصوير لحال الكفار مع أي نبي ، (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) يعني مش عاوزين/لا يريدون يسمعوا كلام النبي ، (وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ) يعني حطوا/وضعوا الملابس بتاعتهم/الخاصة بهم على رؤوسهم لكي لا يروا النبي ، (وَأَصَرُّوا) أَصَرُّوا على كفرهم يعني و عنادهم و تكذيبهم ، (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) أُس الداء : الإستكبار اللي/الذي هو أول معصية عصاها إبليس اللي/التي هي الإستكبار و هي سبب إيه؟ عدم سجوده و طاعته لآدم ، (وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) .

{ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا} :

(ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا) حاولت معهم تاني أدعوهم جهاراً , يعني في العلانية ، دعوة عامة .

{ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا} :

(ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) أعلنت لهم علانيةً و أسررت لهم إسراراً , يعني دعوت لهم دعوة خاصة سرية .

{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا} :

(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) دايماً كده بدعوهم للإستغفار ، طلب المغفرة من الله ، (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) هكذا أُحببهم و أُرققهم و أستجلبهم إلى طريق الله فأقول لهم : أن الله غفار يغفر الذنوب فعودوا إليه .

{يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا} :

({يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا) لما تستغفروا الله فيغفر لكم ربنا يرزقكم رزق مدرار أي متتالي من السماء ، مدرار يعني متتالي متتابع .

{وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا} :

(وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) يُعطيكم الأموال بأنواعها المختلفة المتنوعة من زروع و ثمار و دواب و هكذا و أشياء كثيرة ، كل أنواع الأموال يعني ، (وَبَنِينَ) ذرية و عزوة و قوة ، (وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ) بساتين ، هنا رمز للنعمة يعني الجنات ، (وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا) موارد للحياة .

{مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا} :

(مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) كل نبي بيقول لقومه : إنتو ليه/أنتم لماذا مابتعظموش/لا تُعظمون ربنا و مابتجعلوش/لا تجعلون ربنا ده في قلوبكم كده عظيم ، و تكون أمنيتكم إن إنتو/أنكم تعظموا الله و ترضوه ، فده/فهذا معنى قول النبي : (مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) لماذا لا توقرون الله؟؟؟ .

{وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} :

(وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) خلقكم في سلوك النشوء أي في التطور ، طبعاً دي/هذه من أسرار القرآن الكريم و اللي/التي اكتشفها بعد كده مين/من؟؟ دارون فوضع كتابه أصل الأنواع) اللي/الذي كتبه عام ١٨٥٩ تقريباً أو - Origin of Species(١٨٥٦ مش فاكر/لا أتذكر ، تمام ، فهذا الكتاب كتاب عظيم جداً بيُبَين عَظَمة الله أنه أنشأ الإنسان في أطوار ، هكذا الإنسان لما يقرأ هذا الكتاب ، كتاب دارون و يقرأ القرآن الكريم ينظر إلى عظمة الله عز و جل أنه خلق إيه؟ الإنسان في تطورات متتالية عبر ملايين السنين ، فانظر إلى عظمة هذا الخالق العظيم ، هكذا هي معنى كلمة (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) ، طيب ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, مايو 10, 2024

إرسال بالبريد الإلكتروني



الثلاثاء، 30 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المعارج .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المعارج .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة المعارج ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة المعارج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون يُمد بمقدار أربع إلى خمس حركات ، مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب مجموعة في كلمة (سنقص علمك) يمد بمقدار ٦ حركات ، (حي طهر) حركتان ، و الألف حركة واحدة في الحروف المقطعة .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الحمد لله ، يقول تعالى في صفات المؤمنين الناجين المنتصرين :

{وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ} :

(وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) أي متعففون صالحون .

{إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ} :

(إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) أي لا يقضون شهوتهم الجنسية إلا مع الأزواج و ما ملكت أيمانهم بزواج طبعاً ، لأن مَلَكة اليمين لا تحل للإنسان إلا بالزواج ، و زواجها عتاقها ، تمام؟؟ يعني بغير صَداق ، يعني صداقها هو عتاقها ، تبقى/تصبح حُرة ، تبقى زوجته بقى خلاص ، و عدد الزوجات غير محدد ، مش بيقول لك أربع لأ/لا ، القرآن قال إيه؟ : (انكحوا ما طاب لكم من النساء) إيه؟ (مثنى و ثُلاث و رباع) و مش/ليس هنا معناه إنه أربعة بس/فقط ، لأ/لا ، لأن الكلمة ، السياق هنا سياق الكثرة زي ما/مثلما قال كده ربنا عن الملايكة/الملائكة إيه؟ : (أولي أجنحة) إيه؟ (مثنى و ثُلاث و رُباع) هل ده معناه إن أجنحة الملائكة أربعة بس/فقط؟؟ لأ ، وَرَدَ في الحديث إن جبريل عنده ٦٠٠ جناح أو ٧٠٠ جناح ، يعني كثرة ، بل الكثرة ، تمام؟ ، النبي تجوز/تزوج إيه؟ ثبت عنده إنه إيه؟ كان عنده ٩ زوجات ، هل النبي يعمل حاجة/أمر حرام أو مخالفة للشريعة؟؟! لأ طبعاً لأن هو قدوة و هكذا ، خلاص؟ طيب ، (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) أي حافظون شهواتهم إلا في الحلال ، اللي هي أيه الحلال بقى؟ أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ، (فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ) ماحدش/لا أحد يقدر يلومهم .

ربنا يقول (وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۚ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) فهذا دليل أن ملكة اليمين لا يتم نكاحها الا بزواج و الزواج لا حد له أي غير مقيد بعدد .

{فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} :

(فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ) غير ذلك يعني أي في الحرام و العياذ بالله و الزنا ، (فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) أي المعتدون على حدود الله ، فربنا بيحذرهم من الإعتداء على حدوده ، تمام؟ طيب .

{وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} :

(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) من صفات المؤمنين الناجين المنتصرين إن هم/أنهم بيحفظوا و بيرعوا أمانتهم و عهدهم ، صح كده؟؟ ، طبعاً إحنا/نحن قلنا إن البشر دول/هؤلاء أمانة ، البشر إيه؟ أمانة الله و من مسؤولياته أمام ذاته و عباده ، فمن مقتضى أمانته و عهده و من مقتضى مسؤوليته هداية الطريق من خلال إيه؟ البعث ، من خلال بعث الأنبياء في الطريق ، تمام؟ طيب ، ربنا بيقول عن المؤمنين إيه؟ : (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) نقول إيه بقى؟ من باب أولى أن الله لأمانته و عهده راعٍ ، ليه/لماذا بقى؟؟ لأننا نتخلق بأخلاق الله ، الله سبحانه و تعالى له أخلاق ، فنحن نتخلق بأخلاقه ، صح كده؟ ، فبالتالي ربنا هو لأمانته و عهده راعٍ .

{وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ} :

(وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) خلي بالك ، (وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) يشهدون للحق و بالحق ، و نقول برضو/أيضاً من باب أَولى أن الله شاهد شهيد بالحق و هو على ذلك قائم .

{وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} :

و من صفاتهم إيه تاني؟؟ : (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) من باب أولى إن الله على صلاته يُحافظ أيضاً ، إن ربنا له صلاة ، إيه هي صلاته؟ إتصاله بعباده ، من باب أولى أن الله على صلاته يُحافظ و هي الصلة و البعث و الإرسال و إستجابة الدعاء ، هذه صلاة الله ، مش إحنا/ألسنا نقول : اللَّهم صلِ على محمد ، ربنا بيصلي على النبي ، يعني إيه بيصلي على النبي؟؟ بيسجد للنبي يعني؟؟؟ لأ طبعاً ، يعني إيه يُصلي؟؟ يستجيب الدعاء و يُنزل البركات و النور و الصلة و يُرسل البعث و الأنبياء و هكذا ، هذه هي صلاة الله ، المعاني دي كلها محدش/لا أحد يعرفها ، و مش هتلاقي حد/لن تجد أحد من دابة الأرض من المشايخ المجرمين الخبثاء دول/هؤلاء يفهم الكلام ده ، مين/من يفهم الكلام ده/هذا؟؟؟؟ أتباع الإمام المهدي المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، فنحن نفتخر أننا من أتباع الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، فهذه

مفخرةٌ عُظمى و زكاةٌ كبرى لا يُدانينا فيها أحدٌ من العالمين ، فاعلموا قوتكم ، ما هي أسرار قوتكم؟؟ نبوة الإمام المهدي و ما تلاه من أنبياء عهد محمد إلى قيام الساعة ، فهذه هي سر قوة هذه الجماعة ؛ البعث و النبوة و اليقين ، إحنا/عندما اللي مش/الذي ليس عند الناس في العالم كله ، خلي بالك ، يجب إن أنت تبقى/تكون مُعتز بهذا الأمر ، و أول إنتصار هو الإعتزاز بما تعتقد .

أما دابة الأرض فهم مشايخ الضلالة , هم دعاة على أبواب جهنم يدعون الناس لجهنم باسم الدين , يتاجرون بدين الله و يصدون الناس عن المسيح الموعود , و هذه الفتنة هي عقاب للمسلمين لأنهم كذّبوا المسيح الموعود غلام أحمد و ظلموه فكان عقابهم في الدنيا بدابة الأرض تكلمهم أي تدعوهم الى طريق الضلال كذلك تكلمهم أي تجرحهم و تبتزهم , هكذا هم المشايخ طريقتهم هي التجريح و التنفير , يقول تعالى واصفا هذا الحال بعد بعث المسيح الموعود (إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ * وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ * وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ * وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ * حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ * وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ) - سورة النمل .

{أُوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ} :

(وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ¤ أُوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ) جزاءهم الجنات بقى المتتاليات ، حالهم إيه؟ الإكرام .

{فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ} :

(فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ) حال الكفار بقى اللي/الذين هم كانوا مُباشرين لدعوة النبي و وصلتهم دعوة النبي و كفروا بها ، ربنا بيسأل سؤال إستنكاري للنبي محمد يوم القيامة ، بيقول له : (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ) يعني من قِبَلك يعني ، (مُهْطِعِينَ) أي مُذَلين صاغرين مُهانين مُذعنين خاضعين مذلولين ، إحنا/نحن قلنا إن في تفسير صوتي لهذه الكلمة قلناه قبل كده ، مهطعين : الميم مفاعلة ، و الهاء حال التنبيه اللي/الذين هم فيه يوم القيامة ، مش/أليس هم (يُبَصَّرُونَهُمْ) في حالة إبصار و كشف للحُجب ، (يُبَصَّرُونَهُمْ) يعني إيه؟ في حالة تنبيه ، إنتباه ، انتبوا خلاص ، خرجوا من الأجداث و انتبهوا ، فهي دي حالة الهاء ، صوت الهاء التنبيه يعني ، طِعِين ، طِعِين أي طَيعين لَينين مُطيعين ، مُطيع بقى !!! ما هو/فهو خايف و مذلول و مقهور و شاف/رأى الحقيقة بعينه ، فخلاص , بيسمع الكلام ، فهو حالة ، حالتهم إيه؟ (مُهْطِعِينَ) ، ربنا إيه؟ بيسخر منهم بيقول لهم إيه؟ بيقول للنبي : (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ) إيه ده؟!!! ما كانوا متكبرين في الدنيا بقى ، إيه اللي حصل لهم بقى؟!! الله الله الله إيه بقى ده؟؟؟؟ إتبدل حالهم يوم القيامة كده؟؟؟ ، فربنا بيسخر منهم و ده من تمام عذاب الله عليهم ، إن هو يُهينهم لأن هم/لأنهم أهانوا الأنبياء ، فمن ضمن إقتصاص الله للأنبياء و المؤمنين إن هو/أنه يُهين الكفار المتكبرين المستعلين في الدنيا كده ، دول/هؤلاء اللي/الذين بيرفعوا أنوفهم كده و بينظروا لنا بِكِبر من الكفار المجرمين الخبثاء ، و رأينا ذلك في الكافرين بالإمام المهدي و هم يتكبرون على أتباع الإمام المهدي و يُكفرون المهدي الحبيب ، فهكذا الله سبحانه و تعالى يتوعدهم فسيكونون إيه؟؟ مُهْطِعِين يوم القيامة .

{عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ} :

حالهم إيه؟ : (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) يعني متفرقين يمين شِمال ، (عِزِينَ) يعني معزوين كل واحد للذنب بتاعه/الخاص به ، (عِزِينَ) يعني مَعزو ، منسوب يعني ، منسوب للذنب بتاعه/الخاص به ، (عِزِينَ) متصنفين كده ، دول/هؤلاء أهل الزنا ، دول/هؤلاء أهل اللواط ، دول/هؤلاء أهل السرقة ، دول/هؤلاء أهل الكِبر ، دول/هؤلاء أهل النميمة ، دول/هؤلاء أهل و هكذا ، تمام؟؟ ، (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) متفرقين مش/ليس بقى قوة ، لأ ، متفرقين ضعفاء ، صح كده؟؟ .

———

{أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ} :

(أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ) يعني بعد الكِبر اللي/الذي تكبرتوه في الدنيا و إهانة الأنبياء و تكذيبهم و إيذاء المؤمنين ، تطمعوا إن إنتو/أنكم تخشوا/تدخلوا الجنة زي/مثل المؤمنين؟؟!!! إستحالة .

———

{كَلاَّ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ} :

(كَلاَّ) ربنا بيقول إستحالة ، كلا يعني تأكيد ، (إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ) دول/هؤلاء مُهانين ، و خلقناهم من ضعف فكيف يتحدون رب السماء و الأرض ، هذا معنى : (إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ) لأن هم/لأنهم عارفين قيمتهم فإزاي/فكيف هيتكبروا على رب السماء و الأرض .

{فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ} :

فربنا بيُقسم هنا بقى و بيأكد : (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ) زي/كثل كده ما واحد بيقول إيه : مالكش/ليس لك عَلَيَّ حلفان ، يعني كأنه بيحلف يعني ، و لا ليك/لك عليَّ حلفان ، يعني كأنه إيه؟ بيحلف ، (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) ربنا بيُقسم بالمشارق و المغارب ، (إِنَّا لَقَادِرُونَ) أن الله قادر مقتدر قدير .

{عَلَى أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ} :

(عَلَى أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) نستطيع إن إحنا/أننا نُبدل ناس خير منهم يؤمنوا بالأنبياء ، (وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) يعني ماحدش/لا أحد يقدر يسبقنا في الفعل ده ، و كذلك (وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) يعني و ما نحن بممنوعين عن هذا الفعل .

———

{فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ} :

(فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا) هنا ربنا بيعظ الأنبياء و المؤمنين ، إنتو/أنتم مش بَينتوا/ألم تُبَيِنوا و بَلَّغتوا و أديتوا الأمانة؟؟ خلاص , ريحوا نفسكم/استريحوا ، (فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا) اتركوا الكفار يخوضوا في استهزاءهم و كِبرهم و لعبهم و غفلتهم و إلتهاءهم عن دعوة النبي و كل نبي (حَتَّى يُلاقُوا) يواجهوا ، (يَوْمَهُمُ) يوم الدين ، (الَّذِي يُوعَدُونَ) تأكيد من الله على تحقق يوم الدين ، (فَذَرْهُمْ) خلاص ، انتظر و تربص بهم .

———

{يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ} :

(يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ) يوم القيامة بقى ، (يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ) الأجداث يعني القبور ، ربنا وصف القبور بالأجداث إمعاناً بإهانة الكفار ، لأن الخطاب للكفار يعني ، (يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ) يعني إيه الأجداث بقى؟ الجدث

هو صوت حافر الدابة ، فكأن ربنا بيصور القبر ده إن هو إيه؟ تحت التراب بتعدي/تعبر عليه الدواب ، فأنتو إزاي/فأنتم كيف بقى تتكبروا و انتو/أنتم مدفونين في قبور بتمشي عليها الدواب بحوافرها و تعمل صوت الجَدَثَ ، فالجَدَثَ هو صوت حافر الدابة ، فربنا سمى القبور إيه؟ أجداث لأنها تحت أجداث أو جدثة الدواب ، فده/فهذا من كمال بلاغةِ ، كمال بلاغ القرآن و كمال بلاغة لغة القرآن ، (يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ سِرَاعًا) بسرعة ، (كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ) يعني مترتبين واحد ورا/خلف التاني في سرعة كأنهم في الدنيا إيه؟ رايحين/ذاهبين يحجوا لنُصُب ، لأنهم كانوا بيحجوا للأنصاب و الأزلام و الأصنام ، كانوا مثلاً يعملوا إيه؟ عامود كده مثلاً يقول لك ده نُصُب مثلاً إيه لإله معين أو لذكرى معينة ، فيروحوا/فيذهبوا يحجوا أو يطوفوا حوليه/حوله ، فكانت من أنواع العبادة عندهم إنهم إيه؟ (كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ) يعني إيه؟ إفاضة يعني إيه؟ يفدون بسرعة و بترتيب فهذا معنى الإفاضة ، (كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ) بتسمع عن الحج يقول لك فيه طواف الإفاضة ، يعني إيه؟ يفض ، إفاضة ، تمام؟ .

{خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ} :

(خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) حالهم يوم الدين بقى أبصارهم خاشعة ذليلة ، (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) يعني الذِلة دي تُرهِقهم و تَرهَقهم ، تُرهِقهم يعني تُتعبهم ، و تَرهَقهم أي تغشى وجوههم و تطبع أثراً على وجوههم ، فهذا معنى : (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) ، (ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ) بكل بساطة هذا هو حال اليوم ، يوم الدين الذي كانوا يُوعَدُون في الدنيا ، و هو رسالة الله مع كل نبي و ذكرها الله بالتفصيل ربنا في سورة المعالي ، سورة المعارج التي لا تنتهي أبداً ، تلك المعارج و المعالي لا تنتهي أبداً ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❦ ♡

" و خُتمت سورة المعالي ، سورة المعارج المباركة ، و فيها نعتز بقوة بإيماننا الراسخ المتين بنبوة إمامنا المهدي الحبيب و المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ و

نفتخر لأننا من خدامه و جنوده في دعوته المباركة ، نسعى بكل ما في قلوبنا من حياة و حُب و إيمان و شوق و خضوع و خشوع ، نسعى بكل ما أعطانا الله من قوة لنكون في دعوته المباركة من سيوف و أقلام الله المسلولة و النيرة ، نعتز و نفخر و تعلو هاماتنا عالياً حيث راية المسيح الموعود الشامخة بقوة الحق و للحق هي قوة ، فلتعلوا من قلوبنا صيحات تهتز لها الأفئدة و النفوس بأننا نفخر بنبي زماننا و هو فخر الرسل و قمر الأنبياء يوسف بن المسيح ﷺ ، فهنيئاً لنا ما أنعم الله به علينا من الوحي و العلم و اصطفائنا من بين العالمين أجمع ، فنسأل الله الحبيب أن ينصر نبي زماننا و مصلحنا الموعود و يعزه بعزته المباركة على دابة الأرض من المشايخ المجرمين الخبثاء الأذلاء الواهنين الذين هم فارغي العقول و قلوبهم مسودة و بطونهم ملئى و أصواتهم كما البهائم تعلو و إنهم لأضل و أضأل من البهائم ، و خسئوا لو أنهم رأوا في تكذيب و تكفير الإمام المهدي الحبيب بأنهم أعلى و أعلم شأناً فإن الله توعدهم و أنزل ما أنزل عليهم و فيهم من العذاب فخسروا أشد الخُسران و عليهم لعائن الله تترا ، الحمد لله ، الحمد لله كل الحمد و الشكر لأنه أنعم علينا بالإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ و ابنه الموعود نبي زماننا يوسف بن المسيح ﷺ ، فتحسسوا ، فتحسسوا يوسف و انظروا إلى يوسف و إقباله ، فهنا الخلاص و هنا النجاة و هنا كل الحياة فالحياة و كل الوصال و الفلاح ، الحمد لله ."♡

د.محمدربيع طنطاوي-

الحل لأي تناقض ظاهر مُدّعى في صفات الله و أسمائه هو اللجوء للمجاز و التأويل , فالتأويل و المجاز ضرورة قرآنية فلا تتعطل أي صفة من صفات الله تعالى . و التأويل واجب للفهم . و القرآن فيه الكثير من المجاز بدليل أنّ الله يحب ضرب الأمثال , كذلك وجود المحكم و المتشابه , فالمتشابه لابد له من تأويل (و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم)

و نقول بما قال جل شأنه (ليس كمثله شيء) (و لم يكن له كفوا أحد) ليس له مكافيء فتقيس عليه و ليس له مثل فتقارن به .

د.محمدربيع طنطاوي-

و من ضمن شبهات الملاحدة في أسماء الله تعالى و صفاته إذ يقولون كيف يكون الله قيوم أي قائم بذاته و هو له هذا العدد الهائل من الملائكة المصرّفة و العاملة نقول أنّ عمل الملائكة هو من باب التشريف لهم فالله غنيّ عنهم قائم بذاته بدليل أنّ الله خلقهم من العدم و كان هو وحده قائم بذاته , و بعد النفخ في الصور و موت جميع الخلائق حتى ملك الموت يكون الله وحده قائم بذاته ثم بعد ذلك يخلقهم من العدم .

د.محمدربيع طنطاوي-

و من ضمن شبهات الملحدين في أسماء الله تعالى و صفاته إذ يقولون أنّ صفة الغيرة تكون بين المتكافئين و الأقران فكيف يكون الله غيور ؟ فنقول أنّ توصيفكم خاطيء و اسقاطكم للصفة هو في غير مناطها , إذ أنّ الله يغار على قلب العبد و توحيده و لا يغار من الشركاء , فالغيرة على قلب العبد لا من الشركاء , إذ يريد الله للعبد الطهارة و التوحيد فكأنّ قلب المؤمن هي حرم الله و بيته و عرشه الذي يستوي عليه لأنّ عرشه صفاته و أسماءه و فيوضها .

د.محمدربيع طنطاوي-

و من ضمن شبهات الملحدين في أسماء الله و صفاته أنهم يقولون كيف يجتمع لله صفة العليم و الرحيم , إذ يقولون لو أنّ الله كامل العلم لرحم الأطفال من كوارث الدنيا و أمراضها , فنقول أنّ ذلك من ضمن اختبار الله للناس بهم .

د.محمدربيع طنطاوي-

و من ضمن شبهات الملاحدة في أسماء الله و صفاته أنهم يقولون بتناقض صفتي الرحمن و المنتقم , فنقول أنّ الله رحمن رحيم وسعت رحمته غضبه , فربما يعفو و يغفر فيرحم ابتدائا و ربما يعذب و ينتقم ثم يرحم انتهائا فلا تناقض لصفات الله , إذ التناقض في عقولكم و أفهامكم لأنكم انزلتم صفات الله و أسمائه في غير منازلها

بمقارنتها بصفات البشر و هذا باطل لأنه قال لكم و نقول بما قال جل شأنه (ليس كمثله شيء) (و لم يكن له كفوا أحد) ليس له مكافيء فتقيس عليه و ليس له مثل فتقارن به .

Hazeem Ahmade

6 س ·

https://youtube.com/watch?v=ZJwfZn0cYRA&feature=shared

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد ؛ والان مع ايات الاعراب ،" واتقوا الله " تمام دي ايه ؟ اعراب لمروان ، ارسلان" فاعفوا عنهم " تمام ، رفيدة " ان الله يحب المحسنين " .

مروان : واو حرف عطف ، اتقوا مبني على السكون ((لاء ، خلي بالك رجع الفعل للماضي واعرف اخره ايه ؟ اخره ايه ؟ ساكن واللا متحرك واللا حرف علة ، تمام ؟ لو حرف علة يبقى ايه ؟ البناء يكون ايه ؟ حذف حرف العلة ، الجزم وحذف حرف العلة صح كده ؟ طيب اتغيرت علامة حذف حرف العلة الى ايه ؟ الضمة لدخول واو ايه ؟ واو الجماعة اصلها ايه ؟ اتقِ اتقِ تحذف الياء وتحط كسرة تحت الياء صح ؟ اتقِ صح كده ؟ تقول ايه ؟ فعل امر مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وحركت الكسرة دي الى الضمة لدخول واو الجماعة ، طيب وعارفين ان كل فعل بيبقى ليه فاعل فين الفاعل هنا ؟)) مستتر ((ضمير مستتر تقديره انتم طيب الله ؟)) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ((احسنت . ارسلان ، فاعفوا عنهم ؟))

ارسلان : فاعفوا فعل امر ((احسنت الفاء هنا حرف عطف ، تمام ؟ اعفوا اعفوا فعل واللا اسم ؟)) فعل ((حلو ، امر واللا ماضي واللا مضارع)) امر ((طيب الفعل لما تعرف اخره توصلوا للماضي اعفوا الفعل الماضي بتاعوا ايه ؟ عفى اخره ايه ؟ الف يبقى لما اجي اجزم الامر احذف الالف ، اعف تمام ؟ طيب دخلت ايه ؟ اعفوا انتم صح كده ؟ مين الفاعل ؟)) انت ((اه ، ضمير مستتر تقديره انت ؟ تمام عنهم قسم الكلمة عنهم دي عبارة عن ايه ؟)) عن حرف جر ((ايوة عن حرف جر ، والهاء ضمير متصل ،يبقى لما يكون العن حرف جر والهاء ضمير متصل في

محل جر اسم مجرور بحرف الجر عن صح كده ؟ والميم ليس لها محل من الإعراب ، اذن اعفوا ، اعفوا ده فعل امر اجزمها الزاي أشيل الواو واحط ضمة اعفُ ، صح كده ؟ . (ان الله يحب المحسنين))

رفيدة : ان حرف ناسخ ، الله اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، يحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، المحسنين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم ((والجملة الفعلية " يحب المحسنين ")) في محل رفع خبر ان .((احسنت ، حد عندو اي سؤال في الإعراب ، اغلق الفيديو يا مروان))

===

ثلاثاء 10:14 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا نبي الله ، ان شاء الله بخير ، وكيف اليوسفيين من حولك ، ان شاء الله جميعا بخير ، وان شاء الله مبارك علينا هذه الدعوة الطيبة دعوة يوسف بن المسيح ، ومبارك علينا سماع كلمات الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام من فم سيدنا يوسف بن المسيح ، مبارك علينا خطبك الطيبة ، مبارك علينا جلسات التلاوة جميعها ، اللي هي بصوتك الطيب الصافي الأمين ، ومبارك علينا هذا في الحياة في الدنيا والدين . كان موضوع الرجوع لسوريا موضوع عابر وحديث سافر بين المجالس ، المهم في احد المرات قلت في نفسي لما لا ؟ وبالطبع لا انسى ان النبي وصّاني بعدم الرجعة ، وما يكون لي ان اعصي امره ولكن قلت في نفسي مع الايام لعل الاقدار تتغير ولعل الله يحدث امرا فيه خير لنا ولاهلنا وللدعوة والأمانة التي هي في نواصينا ، وهكذا كان يدور الحديث فشاركت فيه وكنت اسأل الاقارب الذين يزورني عن تلك المناطق وكذا فالامر كان في البداية حديث عابر لكن لم يرد الله لنا حتى ان نشارك في هذا الحديث ابدا ولكنه لم يتكلم ، فالذي حصل انني في احدى الليالي قلت يا رب ايه رايك بموضوع الرجعة ؟ الغريب اانني لم انتبه لنفسي حينها كيف اسأل الله سؤالا

اعرف اجابته من نبي الله يوسف قولوا ان شئتم غفلة من امري او نوع من السداجة لكنه حصل وبسببه اورثني يقين قوي بوحي الله ورؤياه ، الحقيقة انني لما سأله الله هذا السؤال كنت على فراشي هكذا سألت بعفوية عن دون قصد ولكني شعرت بسؤالي انه طرق ابواب السماء ثم نمت فرأيت رؤيا انني كنت في سوريا وتحديدا مدينتي حمص وكنت اسير فيها فرايت امرأة سوداء تلعب حركات تشبه الشعوذة والسحر فاخرجت كائن صغير طار الى رأسي واخذ يعبث به ويضرب به ويوجعني جدا جدا جدا فاستنجدت بزوجتي(في الرؤيا) لتساعدني للتخلص من هذا الشيء ولكن كان هناك ما يترصدها ويؤذيها فنظرت الى جهة اخرى رأيت المساجد عمارتها عالية لكنها خالية الحشائش نبتت على اسقفها من وحشتنها وهكذا انتهت الرؤيا واستيقظت برعب شديد لم ارى رؤيا ارعب منها ، لما استيقظت قمت فصليت فدعوت ثم شغلت سورة البقرة بصوت يوسف بن المسيح ثم نمت فرأيت رؤيا مضادة رأيت الخير ايما خير ورزق في لبنان مشاهد رؤيا طويلة تبشر بأرزاق وراحة وحرية دينية وهكذا ، انتهت ليلتي بخير ثم استيقظت كأن عقلي غير عقل ونفسي غير نفس والبست روحا جديد وهكذا عادت لي الروح من جديد الي هنا كان الامر مطوي في قلبي يجعلني اتأمل وحي الله ومعاملاته اسير وانظر بصمت كأن كل شيء يتكلم ، تكلم الرب فما نستطيع التكلم . في اليوم التالي حدث أمر ما انني اطررت للذهاب لمكان وزوجتي معي ومنذ فترة لم اتحدث معها عن الامور الروحية وكانت تلك فرصة لي للتحدث كنت امشي معها قلت لها لقد رأيت كذا وكذا وكذا وحصل كذا وكذا ، فقالت لي لقد رأيت البارحة في نفس الليلة اننا نسير في طريق لا ندري اخره وانه غير مستحسن وانني رايت نفسي متعجبة لماذا نسير فيه ، وبدا انه مخيف جدا !! في نفس الليلة رايت الرؤيا انا وزوجتي تدل الي نفس المعنى ! هل انتهت هذه القصة ؟ لم تنتهي ، في اليوم التالي حدث انني كنت ذاهب مع اخوتي لزيارة احد جيراننا هنا وحصل ان فشل المشوار على غفلة وبدون سبب مقنع مع انني لبست ثيابي وتجهزنا ثم جلست في البيت وقلت لعله خير . كان لي فترة لم اقرء شي ولم تتاح لي الفرصة ولكن لما جلست في البيت ولم اذهب كنت وحدي فقلت فلنقرا شيئا لنشحذ العقل وندغدغ الوجدان ولكن الذي حصل انني اضطربت بالروح من الذي قرأته ، دفعتني رياح القدر الى شاطئ رواية لنجيب محفوظ " رايت فيما يرى النائم " قرأت قصة " قسمتي ونصيبي " والقصة الثانية " العين والساعة " وهي تتمثل في ان الكاتب كان يتجهز للسفر هو واخوانه (ملاحظة اخوتي كانا يريدان السفر واحد منهما الان سافر وبقى الثاني) ، كتب نجيب محفوظ في اخر ساعات النهار الاخير لهم هو واخوته في بيتهم القديم وكانوا في اليوم الثاني مسافرين كلهم اما نجيب محفوظ ففي اخر الليلة رأى كشف ان نورا يخرج من

صدره ويتمثل على شكل شاشة تلفاز فرأى فيه مشهد انه هو وشخص اخر كهل ذو لحية بيضاء عليه مهابة وكان الشخص يعطيه صندوق قال له لا تفتحه قبل عام والا هلكت ثم دفن الصندوق وكان علامات للصندوق قريب من النخلة والبئر انتهى الكشف ، القصة طويلة المهم انه لما استيقظ حاول ان يجد مكان الصندوق ووجده حقيقة ثم فتحه وكان فيه رسالة مكتوب فيها : " يا بني ليحفظك الله تعالى ....مضى العام وعرف كل منا سبيله . لا تهجر دارك فهي اجمل دار في القاهرة فضلا عن ان المؤمنون لا يعرفون دارا سواها ، ومأوى آمن غيرها " هذه الكلمات تكفي انني قرأتها في ذلك الوقت واي اشارة هذه تلك التى ارعدتني وجعلتني في حالة غريبة جدا !! وخاصة لما تذكرت هذه الديار التي آويت إليها تلك التي عرفت فيها المسيح الموعود منذ تسعة سنوات تقريبا ففيها بايعته امنت به قرأت كتبه ، عرفت فيها يوسف بن المسيح وبايعته ، فيها طبعت كتب المسيح الموعود ومن كتب يوسف بن المسيح ومن تفسير يوسف بن المسيح للقرآن ، فيها تم انتاج مونتاج الفيديوهات وبث فيعا المشاعر الروحية ، فيها تزوجت بفضل الله ورُزقت بالابناء ، فهي كانت كما كان مكتوب في المكتوب ان " المؤمنون (نحن) لا يعرفون دارا سواها ، ومأوى آمن غيرها " . فلذلك شعرت بغيرة الرب وعرفت مراد الله ورسوله الحبيب ، وعرفت ان الله يحب الجد ، وان الكلمات قد تكون اقدر فليضبطها المؤمنون. هذه القصة بختصار والحمد لله ..

===

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1P-ILd7NN0KGvGjUu7HWJH2jDgjt5Uev1/view?usp=drive_link

wavصلاة الجمعة ٣=٥=٢٠٢٤.

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1P7IK4PwXFc0XU19WQt38KLmEAmdcygGT/view?usp=drive_link

الوجه الاول نوح.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1PC7Csv3B2Re2tRL3_m4TyV5GuH1ZcN5-/view?usp=drive_link

الوجه الثاني نوح.wav

سبت 3:41 م

لقد أرسلت

هل راجعت سورة المعارج يا جميلة ؟

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

نعم،و الحاقة ،كله تمام

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

جزاك الله خيراً يا سيدي ،و سمعت خطبة الجمعة و كنت و أنا أسمعها أقول أن الناس ليتها تعلم أن كل كلمة تقولها في تلك الخطبة عن اليقين هي حقيقة صادقة و ليست مجرد كلام نسمعه ثم نتجاهله،ليت الناس تسمع كلامك و تعرف أنه حق كما نعلم نحن اليوسفيين ،فنحن مجربين و لنا حياة مع دعوة يوسف بن المسيح ص،حياة لا يمكن للعالم أن يدركها أو يصل إليها بدون صدق النية ،هكذا باختصار كان شعوري و تفكيري و أنا اسمعك،كلام صادق و حق وواقع نعيشه،ثم دخلت على المسنجر لأكتب ذلك فوراً فوجدت أن أحد أصدقائي على المسنجر قد وضع ملاحظة(وتبدو هذه خاصية جديدة أن تكتب ملاحظة و تظهر للآخرين)و الملاحظة

هي سيهزم الجمع و يولون الدبر،و هذه الملاحظة وقد كنت يا سيدي و المهدي ص تتحدثون في تلك الخطبة عن الفرق المختلفة ،فقلت سبحان الله هذه آية عظيمة .

Jameela

Jameela

و التقطها صورة فوراً و احتفظت بها

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

الحمدلله

أمس، الساعة 4:18 م

سبت 4:18 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و أيضا من أيام كنت جالسة مع نفسي،و أنا بالعادة ألوم نفسي ،أشعر أن أغلب عبادتي ليس بها خشوع و روحانية كفاية،ثم أخذت أحاول أن احدد أي شي عندما أفعله أشعر بروحانية أفضل،و الغريب ما توصلت إليه،أكتشفت أني عندما أسمع دروس التلاوة هو أصفى شعور أشعر به،ثم لمت نفسي قلت يجب أن تكون الصلاة هي أصفى ،لكن قلت ما الفرق فهذا دليل قوي أن ما نسمعه من يوسف ص في الدروس هو من الله و صلة بالله ،و ليس بمجهود شخصي منا ،سبحان الله كله يحدث بسلاسة ولطف ،نجد أنفسنا جالسين نسمع و لا شيء يعكر صفاء سمعنا ،سبحان الله ...احاول أن اصف هذا الشعور لكن لا يمكن وصفه،لكن سأحاوله لسؤال لعل من يقرأ ها السؤال يحاول أن يجرب ليفهم و يجد الجواب بنفسه، السؤال هو :إذا كان الشخص يسمع درس للقرآن و يجد أنه بأصفى حال و هو يسمعه و ليس بحياته و عباداته شيء يماثل هذا الشعور أو يغلبه ،فماذا يسمى هذا؟ أليس هذا يعني أن هذه الكلمات رحمة لأرواحنا و نافذة نور لها،رحمة غير مشكوك بها،نافذة غير مشكوك بصدق نورها و صحة ضياءها على الروح

Jameela

الحمدلله

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

جزاك الله خيراً يا سيدي و جمعنا و إياك و المؤمنين في جناته المتتاليات آمين

اليوم، الساعة 9:52 ص

9:52 ص

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الطيب الصالح يا جميلة

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Pwi-TwpCrWffb0SIjJYR65Fjf5-pbfOg/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٠=٥=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1PygvrQOqEKCGDiW4iDWHk_UOa940dcY-/view?usp=drive_link

الجن الوجه الأول.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Q7lkHaI1csr2F-3djXGDEkTKNCAbLq3i/view?usp=drive_link

wavالجن الوجه الثاني.

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الثلاثاء, أبريل 30, 2024



الثلاثاء، 30 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المعارج .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المعارج .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة المعارج ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة المعارج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

مد فرعي بسبب السكون : -

مد عارض للسكون يُمد بمقدار أربع إلى خمس حركات ، مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب حروفه مجموعة في كلمة (سنقص علمكم)((صحح له نبي الله : سنقص علمك)) ، أو (حي طهر) تمد بمقدار حركتين ، و الألف حركة واحدة في الحروف المقطعة .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

تمام ، يقول تعالى في سورة المعارج أي سورة المعالي ، المعالي و التسامي و السمو ، المعارج ، المعارج ؛ التزكيات و السمو و لا يكون ذلك إلا بالوصال بصاحب السمو ، مين/من صاحب السمو الإلهي؟؟ هو الله ، صاحب السمو الملكي مين/من؟ هو الله ، فهو صاحب السمو الملكي و صاحب السمو الإلهي و صاحب المعارج و المعالي ، صاحب البعث و النشر و النشور و الإرسال و الوحي و الأمر . فهو ذو المعارج . ذو السموات و ذو التقدسات .

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ} :

(سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) مين اللي/من الذي سأل؟؟ أي حد مهتم ، أي واحد مهتم فهو يُعنى هنا بكلمة سائل ، (سَأَلَ سَائِلٌ) مين هو السائل؟؟ ممكن يكون نبي ، ممكن يكون مؤمن ، ممكن يكون متشكك ، واحد متشكك أو واحد كافر بيسأل برضو/أيضاً من باب إيه؟ الفضول ، (سَأَلَ سَائِلٌ) عن إيه؟ (بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) هل هناك عذاب واقع أو متى يحدث العذاب الواقع ، يعني متى هو يوم الدين ، لأن هي الواقعة هي إيه؟ هي يوم الدين و هي الغاشية ، صح؟ و هي الحاقة و هي الصاخة و هي القارعة ، فلها أسماءٌ كثيرة ، و لها صفاتٌ كُثر ، (سَأَلَ سَائِلٌ) أي واحد مهتم يعني و لازم إنت تبقى/تكون مهتم عشان/حتى تعرف الحقيقة لأننا لم نُخلق عبثاً بل خُلقنا لأمانة و بأمانة و لأجل أمانة من صاحب الأمانة و صاحب المسؤولية ، (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) إمتى/متى يوم الدين يعني .

{لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ} :

(لِّلْكَافِرِينَ) هذا العذاب ، (لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) لن يُدفع عنهم ، لن يُحمَوا منه ، لن يفروا عنه و منه بل هو لاحقٌ بهم ، لكل كافر كفر بنبي الزمان .

{مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ} :

(مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ) من الله البعثات و الوحي و النبوات ، من الله حالة ذي المعارج أو من الله حال ذي المعارج ، حالة ذي المعارج هي حالة البعث و النبوة في كل زمان فتُسمى بذي المعارج ، إمتى/ متى بقى/تكون ذي المعارج للزمان ده؟؟ إمتى/متى ذي المعارج للزمن القادم؟؟ متى كانت المعارج أو ذات المعارج للزمن الفائت في قرنٍ ما؟؟ و هكذا ، فذي المعارج أي حالة التزكيات الروحية بالنبوة و الوصال و الوحي و الأمر من عند الله ، فذي المعارج , هي حالة الوحي و الترقيات و السمو لله عز و جل و الوصال به و الإتصال به من خلال الوحي ، و من ضمن الوحي الرؤى الصادقة . كذلك , فهو ذو المعارج . ذو السموات و ذو التقدسات .

{تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} :

حالها إيه بقى المعارج دي أو حال ذي المعارج؟؟ الحالة اللي/التي ربنا بيتكلم عنها دي يعني ، حالة عظيمة جداً ، اللي هي المعالي ، حالة المعالي : (تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) يعني إيه؟ في حالة المعارج دي بقى هتجد فيها جلبة بقى ، إضطراب في عالم الروح ، الملايكة طالعين نازلين من البُعد الداني للبُعد السامي و من السامي للداني و هكذا ، (تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ) (الروح) المفسرين بيقولوا جبريل ، ماشي/حسناً جبريل كويس ، و لكن في معنى أعم ، الروح يعني أرواح ، كل أرواح المخلوقات المتسامية اللي عاوزة/ التي تريد تتسامى و إيه؟ تعلو إلى السمو و تقترب من الله في وصالٍ دائم ، هي دي الروح و هي دي حالة الروح ، لأن ذي المعارج ينتج عنها إيه بقى؟ تسامي الروح و لقاء الروح بالإله ، و أعظم النِعَم لقاء الروح بالإله من خلال الوحي ، (تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) إلى الله ، (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) خلي بالك بقى/ركز من حتة/جزء : خمسين ألف سنة ، ألف سنة ، ألف شهر ، هأقولك معناها إيه دلوقتي/الآن ، ربنا في سورة القدر بيقول إيه : (بسم الله الرحمن الرحيم ¤ إنَّا أنزلناه في ليلة القدر) يعني القرآن أو الوحي العظيم أو الأمر العظيم ، (في ليلة القدر) أي

التقدير و كل إنسان له ليلة القدر خاصة به اللي هي ليلة إيه؟ الرضا و الوحي الإلهي عليه ، و دي ممكن تبقى/تكون في العشر الأواخر من رمضان لأن هي أكثر مظنة مثلاً للتقرب إلى الله أو إستجابة الدعاء أو ممكن تبقى في أي يوم من أيام السنة ، عادي يعني ، فالرسول لما قال : "إلتمسوها في العشر الأواخر" مش/ليس معناه إن هي مابتجيش/لا تأتي إلا في العشر الأواخر بس/فقط؟! لأ/لا ، أقربها مظناً إن الإنسان يصل لليلة القدر خاصة به بتبقى/تكون في العشر الأواخر ، يعني في أواخر رمضان بعد ما يكون تَعَبد إلى الله و صام و قام و ربنا أعطى البركات إيه؟ بزيادات ، فممكن تلاقيها في العشر الأواخر ، بس ده مش/لكن هذا ليس معناه إن هي في العشر الأواخر بس/فقط ، لأ/لا ، كل أيام السنة هي ممكن أن تكون أي ليلة منها هي ليلة القدر خاصةٍ بكل إنسان ، تمام؟ ، خلي بالك ، ربنا بيقول : (بسم الله الرحمن الرحيم ¤ إنَّا أنزلناه في ليلة القدر ¤ و ما أدراك ما ليلة القدر) يعني يجب إنك تتفكر في هذه الليلة ، (ليلة القدر) الليلة دي يعني ، (خيرٌ من ألف شهر) أفضل من ألف شهر ، هي من عبادة ألف شهر مثلاً يعني تقريباً أكثر من ٨٣ سنة عبادة في الليلة دي ، فدي/فهذه هنا إيه؟ تقديرات مجازية لإظهار العظمة ، مش معناه إنها ٨٣ بالضبط يعني ، تقديراً للعظمة ، و هو مجازٌ لتقدير العظمة ، عظمة هذه الليلة أو هذه البركة ، فده/فهذا مجاز أهو/هنا ، إحنا/نحن بنقول بالمجاز أهو/هنا ، إحنا بنقول بالمجاز و يجب أن تقول بالمجاز ، (ليلة القدر خير من ألف شهر ¤ تنزل الملائكة) ملايكة بتنزل و مين/من؟ : (و الروح) الروح بقى/يكون جبريل ماشي/حسناً و المعنى الأعم إيه بقى؟ الروح يعني الوحي على أرواح المؤمنين ، (تنزل الملائكة و الروح فيها) أي في هذه الليلة المباركة ، تنزل الملائكة و الروح فيها بإيه/بماذا؟؟ علي/ارفعي الصوت((لرفيدة التي أجابت في الجلسة)) آآه (تنزل الملائكة و الروح فيها بإذن ربهم) يعني مفيش/لا يوجد وحي إلا ما/أن بيكون/يكون بإذن الله ، (من كل أمر) من كل أمر يعني من كل وحي ، لأن كلمة الأمر في القرآن معناها الوحي و كذلك العلم معناها في القرآن : الوحي ، (سلامٌ هي) يعني هي الوحي ده يأتي بالسلام و الإطمئنان و اليقين اللي/الذي هو مُفتقده الملحدين و الكافرين و هو مانراه فيهم في هذا العالم ، (بإذن ربهم من كل أمر ¤ سلامٌ هي حتى مطلع الفجر) الفجر يعني النصر ، مش معناه الصبح يعني أو النور بتاع الصبح لأ/لا ، (حتى مطلع الفجر) يعني النصر و الإنتصار الروحي لهذا النبي أو لهذا الإنسان ، خلاص؟؟ ، فهنا بقى إيه ربنا شبه الليلة الجميلة دي أو المُباركة دي إنها أفضل من عبادة ٨٣ سنة ، ألف شهر و دي طبعاً صيغة إيه؟ مبالغة أو مجاز عشان/حتى نقرب الصورة ، ربنا يقرب الصورة ، كذلك ربنا بيقول هنا إيه؟ (تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) إبن عباس -رضي الله

عنه- بيقول لك إيه؟ : خمسين ألف سنة يعني خمسين موطن ، في كل موطن ألف سنة ، ماشي/حسناً ده/هذا إجتهاد من ابن عباس ، كويس خالص ، صح؟ ، فربنا بيقول إيه برضو/أيضا؟؟ (يُدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يومٍ كان مقداره ألف سنة مما تعدون) آآه ، و قال إيه تاني بقى؟؟ : (يستعجلونك بالعذاب و إن يوماً عند ربك كألف سنةٍ مما تعدون) آآه هنا ربنا قال إيه؟ ألف سنة مما تعدون في الآيتين ، ألف سنة مما تعدون ، لكن هنا قال إيه؟ : (تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) لأن يوم الدين ده مين/من المختص به؟؟؟ الله ، فربنا عشان يُظهر عظمة هذا اليوم فقال إيه؟ (خمسين ألف سنة) لأنه ماقلش/لم يقل مما تعدون ، لأن ربنا لما نسب إيه؟ (مما تعدون) أي في الدنيا فقال إيه؟ (ألف سنة) ، و لكن عشان/حتى يُظهر عَظَمة يوم الدين فقال : (خمسين ألف سنة) ، فهل ده معناه إن هي فعلاً ألف سنة من أيام الأرض أو إن هي يوم الدين ده هو خمسين ألف سنة من أيام الأرض نسبياً يعني ، كوكب الأرض يعني ؟ ، لأ/لا ، كل ده من باب المجاز لإظهار العظمة لكن الكَيف نفوضه إلى الله عز و جل ، فهمتوا الحتة دي؟ فهمتوها؟؟ طيب .

{فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلا} :

(فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلا) هكذا الله , آآه يعظ الأنبياء و المؤمنين ، هكذا و يأمرهم و يُوصيهم بالصبر و أي صبر؟ الصبر الجميل يعني الصبر مع الإيه؟ مع الرضا ، الصبر ده نتيجته جميلة جداً في الدين و الدنيا ، في الدنيا و الآخرة .

{إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا} :

(فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلا) بعد كده ربنا بيُسَليه و يُعزيه و يقول له إيه بقى؟؟ : (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا) يعني العذاب ده أو هلاكهم يرونه بعيد .

{وَنَرَاهُ قَرِيبًا} :

(وَنَرَاهُ قَرِيبًا) ربنا بيراه قريباً يعني يرى إنتصارك يا أيها النبي و يا كل نبي قريب ، قريب لأن الزمن نسبي ، الزمن نسبي .

{يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاء كَالْمُهْلِ} :

ربنا هنا بقى بيحذر و بيُبَين و يكشف بعض جوانب يوم القيامة أو القيامة الكبرى ، فبيقول إيه بقى : (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاء كَالْمُهْلِ) السما اللي إنتو شايفينها دي/السماء التي أنتم ترونها هذه هتبقى/ستكون زي/مثل المُهل ، يعني إيه المُهل بقى؟؟ المعادن المُذابة ، هتكون مليانة/مليئة بمعادن مُذابة ، هو ده المُهل .

{وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ} :

(وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ) الجبال اللي إنتو شايفينها رواسي قويات دول/هذه هيبقوا إيه/ستكون ماذا؟؟ (كالعهن) زي/مثل القطن كده ، مفيش حاجة هتوقف قدام اليوم دَوَت/لا يوجد شيء سيقف أمام هذا اليوم ، ربنا هيُقيمه/سيُقيمه من خلال إيه؟ النفخ في الصُور ، النفخة الأولى طبعاً و النفخة التانية ، من خلال الملاك إسرافيل .

{وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا} :

آآه (وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) هنا حميم من كلمات الأضداد تأتي بمعنى مدح يعني إيه؟ حميم يعني صاحب وفي ، كذلك إيه؟ الحميم ده اللي هو إيه؟ الإنسان اللي/الذي بيحبك أوي/جداً ، واخد بالك إزاي ، تمام ، (وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) مفيش/لا يوجد صاحب هيسأل صاحبه و لا وفي يسأل إيه؟ الشخص اللي إيه؟ الوفي له ، يعني ماحدش/لا أحد هيسأل حد/أحد معونة يوم القيامة ، كل واحد متعلق من عرقوبه يعني كل واحد هيسأل عن نفسه ، (وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) . كذلك من معاني الحميم هو وصف لعذاب و حرارة جهنم فهي من كلمات الأضداد !!!

{يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ} :

إيه اللي هيحصل بقى يوم القيامة؟؟ : (يُبَصَّرُونَهُمْ) هتتكشف إيه؟ الحُجب و الأبصار هتبقى/ستكون حديد يعني إيه؟ تبقى/تكون قوية ترى الحقيقة المطلقة و لا تكون غافلة و لا تكون في غمرة ، بل تكون في صراحة و صدق و نزع للغشاوة و الحُجب ، فده/فهذا معنى : (يُبَصَّرُونَهُمْ) ، (يُبَصَّرُونَهُمْ) ، (يَوَدُّ الْمُجْرِمُ) المجرم اللي/الذي كذب النبي و آذى النبي ، يوم القيامة يَوَد يعني يتمنى : (لَوْ يَفْتَدِي) يعني يُعطي فداء (مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ) حتى و لو كان (بِبَنِيهِ) ، أغلى حاجة/شيء عند الإنسان إيه؟؟ أبناءه ، فمن هول القيامة و من هول إنقشاع الحُجب و من هول فعل (يُبَصَّرُونَهُمْ) أي ينظرون إلى الحق المطلق بصدق فيعرفون الحقيقة المُجردة من هول هذا الأمر ، يَوَد الإنسان إن هو يبعد عن العذاب / أن يبتعد عن العذاب حتى لو هيحط/سيضع إبنه مكانه ، أنظر إلى عَظَمَةِ ذلك اليوم .

{وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ} :

(يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ) إيه؟؟ (بِبَنِيهِ) ، و مين/من تاني؟؟ (وَصَاحِبَتِهِ) مراته/زوجته يعني ، (وَأَخِيهِ) يعني إيه؟ يتمنى كده لو ربنا يفديه من العذاب ده حتى و لو هيحط/سيضع مكانه إبنه أو مراته أو أخوه .

{وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ} :

(وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ) المجتمع بتاعه كله و القبيلة اللي كان إيه؟ بيأوي إليها و يحتمي بها ، لو كلهم هيخشوا/سيدخلوا النار و هو يطلع/يخرج يعني يبعد عن

العذاب ده هيوافق/سيوافق الإنسان ده ، ربنا طبعاً مش هيعمل كده/لن يفعل ذلك ، لكن كل دي أُمنيات للكافر و المجرم يوم القيامة .

{وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ} :

(وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ¤ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا) لو كل الناس كلها إيه؟ يخشوا/يدخلوا النار بداله/بَدَلاً عنه؟! هيحب/سيُحب كده المجرم طبعاً و لكن ده مش هيحصل/لن يحدث ، (وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ) يعني نتيجة إن الناس كلها دخلت النار و هو بس/فقط هينجو/سينجو ، لو عرف يعمل كده هيعمل/سيعمل كده ، بس/لكن ده طبعاً مش هيحصل .

{كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى} :

(كَلاَّ) أبداً ، لا يمكن إن ده/هذا يحصل/يحدث ، ربنا بيأكد أهو/هنا ، (كَلاَّ) ليه بقى/لماذا؟؟ : (إِنَّهَا لَظَى) ، (إِنَّهَا) أي جهنم ، (لَظَى) أي إلتهاب ، (لَظَى) يعني إيه؟ إلتهاب ، بيقول لك واحد يتلظى ، يتلظى يعني يلتهب حرقةً ، يتلظى ، تمام؟ ، (إِنَّهَا لَظَى) إلتهاب ، إلتهاب و حرارة شديدة يعني ، لظى . و من أصوات الكلمات , لظى / لا ظى أي لا ظل , لا برد أي التهاب !!!

{نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى} :

(نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى) يعني تنزع الحاجات اللي/التي استويت من الإنسان(يعني نضجت من النار) و اتشويت/شُوِيت و يُبَدل مكانها أجزاء أخرى ليذوق العذاب ، مش/أليس ربنا قال كده/هذا؟؟ قال إيه؟؟ هااا ، ربنا قال إيه؟؟ : (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب) هي دي معنى (نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى) يعني الحتة/الجزء اللي/التي يتشوي من الإنسان توقع/تقع و إيه؟ تموت ، مش هيحس/لن يشعر بها ، ربنا إيه؟ بَدله/أبدله بقى حتة/جزء مكانها فيها إحساس عشان/حتى يحس العذاب تاني و هكذا إلى أن إيه؟ يشاء الله ، تمام كده؟؟ طيب .

{تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى} :

(تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى) يعني تدعو إليها من أدبر و تولى بعيداً عن الأنبياء و بعيداً عن هادي الزمان ، لذلك لما نقول للناس إسمعوا كلام نبي الزمان يبقى إحنا/نحن كده خايفين عليهم و عاوزين/نريد لهم إيه؟؟ النجاة و النجاح في الإختبار ، إحنا/نحن خايفين على مصلحتهم ، عاوزينهم/نريدهم يتعرفوا على خالق الكون و يعرفوا إيه؟ حقيقة مبعثهم و حقيقة معاشهم و حقيقة مماتهم و يعرفوا الحقيقة من خلال الأنبياء ، فاللي/فالذي يُدبر و يتولى , جهنم هتدعوه بقى : تعالالي/تعال إليَّ هنا .

{وَجَمَعَ فَأَوْعَى} :

(تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ¤ وَجَمَعَ فَأَوْعَى) من صفات إيه؟ الذي يُدبر عن النبي إن هو بخيل ، بخيل المشاعر ، مش عاوز/لا يريد يُقر للنبي إن هو/أنه صادق ، فالبخيل ده بيعمل إيه طول عمره؟؟ يجمع في الأوعية ، (جَمَعَ فَأَوْعَى) يعني جمع الأموال في الأوعية بتاعتها/الخاصة بها ، يعني بيخزن ، طول عمره يخزن كده الأموال ، حريص على الدنيا بقى كده ، و يخزن بقى ، يخزن كده ، شحيح بخيل كده معفن حقير ، هو ده بقى اللي/الذي النار هي أولى به ، هي دي النار اللي هتجيب إيه؟؟ هتجيب خبره لغاية مايبان/يظهر له صاحب بقى ، يفضل بقى يتعذب في النار و كل حتة/جزء توقع/تقع منه نتيجة الشوي ، ربنا إيه يبدلهاله/يُبدلها له تاني و يتعذب و يتألم آلام رهيبة ، حتى يأذن الله بفناء النار أو يخرجه قبل فناء النار ، دي حاجة بقى إيه/هذا أمر؟ تبع/تخص إرادة ربنا ، فالأمر خطير و مخيف .

{إِنَّ الإنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا} :

(نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ¤ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ¤ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ¤ إِنَّ الإنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا) ربنا هنا بيصف نفسية أو بعض نفسيات الإنسان عشان/حتى نفهمها و نتحاشى السلبيات و نعالج إيه؟ الثغرات و النقائص دي/هذه ، فربنا بيقول إيه : (إِنَّ الإنسَانَ خُلِقَ) طبيعة إيه فطرته و خِلقته إيه؟إنه هَلُوع يعني إيه؟ كثير الخوف و الجزع ، دايماً يُصيبه الهلع كده من إيه؟ من مصائب الدنيا مثلاً .

{إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا} :

(إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ¤ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا) يعني إذا أصابه أمر إيه؟ شرير أو نقص من أمور الدنيا يجد نفسه إن هو يُصاب بالجزع ، أي الإيه؟ الخوف الشديد أو الألم الشديد أو الإحباط أو اليأس .

{وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} :

(وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) لو جاله/أتاه الخير بقى و أموال كده منوع ، شحيح يمنع الأموال دي عن الناس و يحاول يجمع أكبر قدر من الأموال لأن هو مؤمن بالأموال ، لو كان للإنسان جبل من ذهب لأراد إيه؟ أن يكون له جبل آخر ، و الرسول قال إيه : "لا يملأ عين بني آدم إلا التراب" صح كده؟ ، فدي/فهذه إيه؟ أخلاق الإنسان و العياذ بالله ، فربنا بيحذر من الأخلاق دي لأن ربنا أول الناصحين و أول الواعظين و هو بيبعث بقى لنا إيه؟ ناصحين و واعظين دايماً عشان/حتى إيه؟ يكمل أمانته لأن هو/لأنه لو مابعتش/لم يبعث ناصحين و واعظين من وقت لآخر و نبي يسلم نبي إلى قيام الساعة ، يبقى كده ربنا أَخَلَّ إيه؟ بالأمانة ، مش/أليس هو الهادي ، هادي الطريق ، صح؟؟ طيب دي صفة إلهية يجب أن لا تتعطل ، طيب إزاي/كيف ربنا هيبقى/سيكون هادي من غير ما يبعت ، يُرسل يبعث يُوحي ؟؟؟!! الوحي لم ينقطع ، الوحي موجود إلى قيام الساعة و الذي يقول بأن الوحي إنقطع هو هنا يشتم الله و ينسب إلى الله النقص ، تمام؟ فربنا مسؤول عن البشر دول/هؤلاء ، هيسألوه/سيسألوه يوم القيامة هيقولوا له يا ربنا إنت مابعتش/لم تبعث ليه/لماذا أنبياء يُهدونا الطريق ، فعشان ربنا عارف إنه هيتسئل/سيُسأل يوم القيامة زي/مثل ما هو هيسأل برضو/أيضاً البشر فبيبعت/فيبعث أنبياء ، طيب إفرض بقى بشر أو مجموعة من البشر في مكان ما أو زمان ما لم يصل لهم أنبياء؟؟ خلاص دول/هؤلاء إسمهم أهل فترة ، ربنا لا يؤاخذهم ، يُدخلهم الجنة ، لا يؤاخذهم ، يبقى ربنا رحمهم بقى ، لأن النبي في حد ذاته عذاب ، إزاي/كيف؟؟؟ ربنا بيقول أهو : (و ما كنا معذبين

حتى نبعث رسولا) ده كمال العدل ، هذا هو كمال العدل من الله عز و جل ، صح؟ ، مش/أليس هو صاحب الأمانة و مسؤول عننا/عنا ، لأن إحنا/لأننا أمانة عند ربنا لازم يعلمنا و يفهمنا ، أما/هل هو خلقنا كده عبث و خلقنا من غير ما يهتم بنا؟؟!! لأ/لا لأنه المُرَبي و الراعي فلازم يهتم برعيته و يربيهم ، هيربيهم إزاي/كيف؟؟ يفهمهم و يعلمهم من خلال الوحي ، و الوحي ده أشكال و من ضمن أشكاله بعث الأنبياء ، تمام؟ و هو لا ينقطع أبداً إلى قيام الساعة ، فهمتوا؟؟؟ .

, طيب , لو قال شخص أنّ ربنا قال : فيومئذ لا يُسأل عن ذنبه إنس ولا جان

_______و كذلك قال قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون , هل ده معناه ان الانس و الجن لن يُسألوا عن ذنوبهم يوم القيامة؟!! بالطبع لا , و لكن من معاني الآية أنّ الذنوب تكون مصدر خزي و عار و ألم , فلا يسأل أحد منهم أحدا آخر عن ذنبه لكنّ الله يسأل من أراد له الحساب و يستر من أراد له الستر , طيب , هتقولي ازاي بتقول ان ربنا سيُسأل عن أمانته و مسؤولياته و بلاغه لعباده و هو القائل لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون

, أقول أنّ المراد هنا حكمة الله هي التي يجب التسليم بها حتى لو لم نفهمها فهذا معناه , أما واجب البلاغ من الله يظهره سبحانه لكي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل , فيجيب الله و يبين حتى يتبين للناس أنّ الله أكمل الحجة , فهذا هو المعنى .

{إِلاَّ الْمُصَلِّينَ} :

(إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ¤إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ¤ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ¤ إِلاَّ الْمُصَلِّينَ) إلا المتصلين بالله ، المتصلين بالله من خلال الوحي و الصلاة ، تمام كده؟ ، هم دول/هؤلاء المصلين ، تمام كده؟ طيب .

{الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ} :

(الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ) دايماً بإيه؟ بيصلوا في إيه؟ مواقيت الصلاة و دايماً مابيقطعوش/لا يقطعوا صلاتهم ، صلاتهم المفروضة و صلاتهم الوسطى ، إيه هي الصلاة الوسطى؟؟ الأذكار و الدعاء ، تمام؟؟ ، و الصلاة المفروضة معروفة ، صح كده؟ الصلوات الخمس ، و الصلاة بمعناها إيه العام هي إيه؟ الوحي المتبادل ما بين الله و العبد ، فيه وحي متبادل أهو!!! ، ربنا بيديله/يُعطيه وحي و إشارات ، و هو العبد بيوصل إلى الله وحي يعني دعاء يعني ، بيكلم ربنا فبيدعوه ، يُوحي إلى الله يعني بيسأله ، تمام كده؟ ، و ممكن من خلال مسألة من المسائل دي ربنا يغير قدر من الأقدار فيبقى كده/فيكون بذلك العبد ألهم الإله ، أعطاه إلهام و يبقى ربنا أخذ خبرة ، أخذ خبرة آآه/نعم ، فتتجلى تلك الخبرة إيه؟ في الكتب المقدسة إيه؟ التالية أو الوحي المتتالي في القرون الإيه؟ التالية ، صح كده؟ ، كما قال الإمام المهدي أن الله إيه؟ له تجليات كثيرة ، فيتجلى إيه؟ في حُلل جديدة ، و الله كنز مخفي فأراد أن يُعرف بين الناس فبعث المسيح الموعود عشان/حتى ربنا يظهر ، تظهر عَظَمته من خلال الأنبياء ، تمام كده؟؟ تمام .

{وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ} :

(وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ) اللي/التي هي إيه؟ الصدقات و الزكاوات .

{لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ} :

(لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) للسائل اللي/الذي بيسأل إيه؟ الأموال من الأغنياء ، و المحروم اللي/الذي هو متعفف بيتكسف/يخجل يسأل ، فلازم إحنا/نحن نعرف المحروم ده مين/من ، نروح/نذهب نديله/نعطيه .

{وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ} :

(وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ) اللي/الذين هم بيصدقوا بيوم البعث ، يوم الإدانة و الدينونة ، اللي/الذي هو مدار البعث و النبوات عشان/من أجل اليوم ده/هذا .

{وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ} :

(وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ) اللي/الذين هم بيخشوا /يخشون عذاب الله ، مشفقين من العذاب ، خائفين من العذاب ، فبالتالي بيعملوا عشان/حتى ربنا يَكُف عنهم جهنم التي تدعو من أدبر و تولى و جمع فأوعى .

{إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ} :

(إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ) العذاب ده/هذا غير مأمون ممكن يصيب أي إنسان و العياذ بالله ، فبالتالي يجب إن الإنسان يتقوى بالله كي يمتنع عنه عذاب الله ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

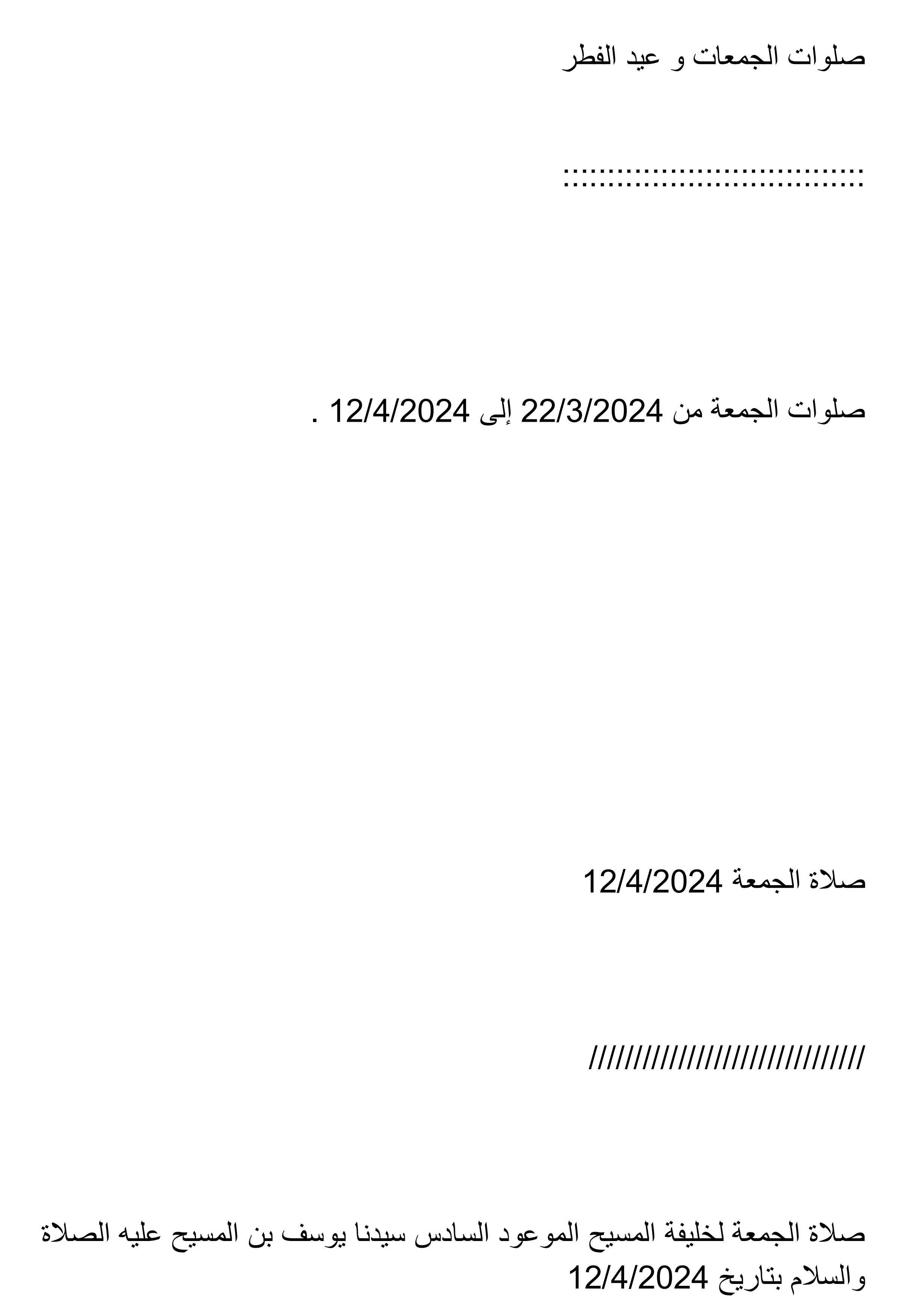
هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الثلاثاء, أبريل 30, 2024

الجمعة، 26 أبريل 2024

صلوات الجمعات و عيد الفطر



صلوات الجمعات و عيد الفطر

::::::::::::::::::::::::::::::::::::

صلوات الجمعة من 22/3/2024 إلى 12/4/2024 .

صلاة الجمعة 12/4/2024

////////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 12/4/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفين ارسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة يقول الامام المهدي الحبيب : في ذكر

الفلاسفة والمنطقيّين

لعلك تقول بعد ذلك إن الفلاسفة والمنطقيّين يقدرون على أن يصلحوا مفاسد هذا الزمان، فإنهم يتكلّمون بالحجّة والبرهان، ويصلون إلى نتيجة صحيحة بعد ترتيب المقدِّمات، ولا يبقى الإشكال بعد شهادة الأشكال في المعضلات.

فنقول إن هذه العلوم مفيدة بزعمك مِن غير شك في بعض الأوقات، وتُثبِتُ خيانةَ مَن خان ومان وتُنجي من الشبهات، ومَن تعلّمها يصير بيانه موجَّهًا وحُلُوَّ المذاقة، ويتراءى يراعُه مليحَ السياقة، وإنّ أهلها يزيد رعبًا على الكافرين، ويطّلع على خيانة المفسدين، وبها يُزيِّن الإنسان روايته، ويستشفّ كلَّ أمر وينقّد درايته، ويبكّت بالحجّة كلَّ من يعوي، ويشوّق الآذان إلى ما يروي، وينطق كدرر فرائد، ولا يكابد فيها شدائد، ولا يخاف عند النطق رُعْبَ مانع، ولا يأتي بِنِيٍّ غيرِ يانع، ويقتحم سُبل الاعتياص، ويسعى لارتياد المناص، وربما يفكّر ويعكف نفسه للاصطلاء، لينجي نفوسًا من جهد البلاء.

هذا قولك وقولُ مَن يشابه قلبُه قلبَك، ولكن الحق أن هؤلاء من الفلاسفة والحكماء، وأهل العقل والدهاء، لا يقدرون على دفع هذا البلاء، بل هم كبلاء عظيم لأبناء الإسلام والطلباء، وكلّ ما زَقُّوا صبيانَ المسلمين، فهو ليس إلا كالسُّموم، وأخرجوهم من رياح طيبة وتركوهم في السَّموم. بئسما علّموا وبئسما تعلّموا.

((وانا اقول ان الفلسفة والمنطق ليست شرا على اطلاقها ، بل فيها فوائد كثيرة ، ولكن هنا يقصد الامام المهدي الفلسفة والمنطق التي تخالف النور والوحي الالهي ، والتي تمتنع عن الاعتراف بالروحانيات ، اما الفلسفة والمنطق في حد ذاتها فهي

علم يُتعلم ، ويستفاد منه ، ولكن يجب الا يغفل جانب الروح والوحي وتحقق النبوءات في منهج الفلاسفة والمنطقيين .))

يقول الامام المهدي الحبيب:

في ذكر مشايخ هذا الزمان

لعلك تقول إن مشايخ هذا الزمان، الذين عُدّوا من أولياء الرحمان، هم قوم مصلحون، فليحفِدْ إليهم المسلمون، فإنهم فانون في حب حضرة الكبرياء، ولا يضيّعون الوقت في الزهو والخيلاء، بل يريدون أن ينتهج الناس مهجّة الاهتداء، ويُنقَلوا من فِناء الأهواء إلى مقام الفناء، وقد آثروا تلاوة القرآن على اللهو بالأقران. تراهم جالسين في الحجرات، منقطعين إلى رب الكائنات.

فاسمعْ مني.. إنّا نؤمن بوجود طائفة من الصلحاء في هذه الأمّة، ولو كان الناس يكفّرونهم ويؤذونهم بأنواع الفِرْية والتهمة، ولكنّا نجد أكثر مشايخ هذا الزمان، مرائين متصلّفين متباعدين من سبل الرحمان. يُظهِرون أنفسهم في المجالس كالكبش المضطمِر، وليسوا إلا كالذئاب أو النمر. يحمدون أنفسهم متنافسين، ويقولون إنّا أهل الله ما أطعنا مُذْ يَفَعْنا إلا ربّ العالمين، وإن نفوسنا مطهّرة، وكؤوسنا مُتْرَعة، ونحن من الفقراء، والمتبتّلين إلى الله ذي العزّة والعلاء. ولم يبق فيهم كرامة مِن غير ذرف الغروب، مع عدم رقّة القلوب. وما بقي بدعة إلا ابتدعوها، ولا مكيدة إلا تقمّصوها. ولا يوجد في مجالسهم إلا رقص يُمزَّق به الأردية، ويدمي الأقفية. وبما وسعت الدنيا عليهم بُدّلتْ عرائكُهم، وصار مصلّى الحجرات أرائكَهم، فهذا هو سببُ نقيصة رويّتِهم ودهائهم، وطُرقِ إباحتهم وقلّة حيائهم. وإن الله إذا سلب من نفسٍ التقوى الذي هو أشرف النِّعم، فجعل تلك النفسَ كالنَّعَم، وإذا ختم على قلب نزَع منه نكات العرفان، وجعله كجبانٍ وحيلَ بينه وبين شجاعة الإيمان، فيصبحون كالنسوان لا كالفتيان، ولا يبقى فيهم مِن غير حُلِيِّ النسوة، مع شيء من الخيلاء والنخوة، ويُنـزَع عنهم لباس الحِكَمِ البارعة، والكلمِ البليغة الرائعة، ولا يُعطَى لهم حظٌ من مِسْك المعارف وريحِه الفاتحة. تكدّرَ سراج الإسلام مِن تكدُّر زيتِهم، وما هُمْ إلا كراويةٍ لبيتهم. أنقضَ ظهرَهم أثقالُ العيال، فيحسبون همومهم كالجبال الثقال، ويحتالون لهم

كل الاحتيال، فما لهم ولدين الله ذي الجلال. تعرف رويّتَهم برُوائهم، وخيالَهم بخيلائهم. وقد وضح بصدق العلامات، وتَوالِي المشاهدات، أنّ أكثر هذه الفقراء ليس لهم حظٌ من التقاة، ولا رائحة من الحصاة. يرون انهتاكَ حرمةِ الدين ولا يخرجون من الحجرات، ولا تتوجّع قلوبهم كالحُماة، بل سَرَّهم مشاغلُهم بالأغاني والمغنّيات، والمزامير مع قراءة الأبيات، ولا يعلمون ما جرى على أمّة خير الكائنات، وما قرأوا من مشايخهم سَبَقَ المواساةِ. يجمعون كلّ ما يُعطى ولو كان مال الزكاة والصدقات. تحسبهم أحياءً وهم كالأموات، إلا قليلا من عباد الله كذرّة في الفلوات، وتجد أكثرهم غريق البدعات والسيئات. فيا أسفًا عليهم! ما يجيبون الله بعد الممات؟ وكل ما كثُر مِن اجتراء النصارى والمتنصّرين، فلا شك أن إثمه على هؤلاء الغافلين من المشايخ والعالمين، فإن الفتن كلها ما حدثت إلا بتغافل العلماء والفقراء والأمراء، فيُسألون عنها يوم الجزاء. قالوا نحن معشر العلماء والفقراء، ثم عملوا عملا غير صالح بالاجتراء، وطلبوا رزقهم بالمكائد والرياء. وترى بعض علمائهم تركوا شغل العلم وأخلدوا إلى الأرض وفِكر الزراعة، وما حفظوا مقامهم وما طلبوا فضل الله بالضراعة، وحسبوا عزازةً في الفلاحة، ونسُوا حديث الذلّة الذي ورد بالصراحة. فالحاصل أنهم اختاروا مشاغل أخرى كالحارثين، فكيف يقلِبون الطَرْفَ إلى الدين وينصرون الدين؟ وكيف يجتمع في قلب واحد فكرُ العُرمة وفكر الأُمّة؟ ومَن خرّ على دَوِيل لن يُفتح له باب الدولة.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

يسألون الناس كالنائحات والنادبات، وأضاعوا القائت في فكر الأقوات. وترى بعضهم يرهنون قبور آبائهم عند غرمائهم، ليتصرّفوا فيما وُقف عليها وليأكلوا ما عُرض على أجداث كبرائهم. وإنْ قلتَ، يا عافاك الله، أحسبتَ قبرَ أبيك شيئًا يُباع ويُشترى، يقول اسكتْ يا فضولي، لا تعلم ما نعلم ونرى. ويعُدّون إلى ألفٍ مِن كرامات أسلافهم، وما يخرج دُرٌّ مِن خِلْفِهم مِن غير إخلافهم. يدورون برُكْوةٍ اعتضدوها، وعصا اعتمدوها، وسُبحةٍ عدُّوها، ولِحًى طوّلوها ومدّوها، وحُللٍ خضّروها، وبَشرةٍ نضّروها، كأنهم أبدال أو أقطاب، ثم يظهر بعد برهة أنهم كلاب أو ذئاب، وغايةُ هِممهم جِراب، تُملأ فيه دراهم أو قَسْب وكِناب. لا تجد فيهم علامة مِن فقرهم من غير الذوائب المرسلة إلى تحت الآذان، كمثل العلماء الذين لا يعلمون مِن غير رسم الإمامة والأذان. ولا تجد في حجراتهم أثرًا من بركات، بل تجد كل أحد أبا أبي زيد في كذب وهَناتٍ. يأكلون أموال الناس بادّعاء القُطْبيّة والبَدَليّة، ولا يعلمون مِن غير طواف القبور والبدعات الشيطانية. وبعضهم في المجامع يتغنّون، وكمثل وليدةِ المجالس يرقصون، وعلى رأس كل سنة لتجديد البدعات يجتمعون. تجد فيهم مكيدة السنّور والفأرة، وسُمّ الحيّة والجَرارة. لا يوجد فيهم من الديانة إلا اسمها، ولا من الشريعة إلا رسمها. تركوا أحكام الله ذي الجلال، وخرقوا شريعة أخرى كالمحتال، ونحتوا من عند أنفسهم أنواع الأوراد والأشغال، لا يوجد أثرها في كتاب الله ولا في آثار سيد النبيين وخيرِ الرجال، ثم يقولون إنّا نؤمن بخاتم النبيين، وقد خرجوا من الدين كإخوانهم من المبتدعين. أنَزَلَ عليهم وحيٌ من السماء فنُسِخَ به القرآن وسُنّة سيّد الأنبياء؟ كلا.. بل اتّبعوا الشياطين، وآثروا الإباحة وأهواء النفس على ما أنزل أرحمُ الراحمين، وجاءوا بمحدَثات خارجة من الدين، وأحدثوا بدعات بعد نبيّنا المكين الأمين، وبدّلوا حُللاً غيرَ حُلل المسلمين، وقلّبوا الأمور أكثرَها كأنهم ليسوا من المؤمنين. المزامير أحبُّ إليهم من تلاوة القرآن، ودقاقير الشعراء أملحُ في أعينهم من آيات الله الرحمان. ((هنا الامام المهدي الحبيب يتحدث عن مشايخ الصوفية المبتدعة الذين اشغلوا انفسهم بالبدعات والخرافات ، بل كان منهم من كان يتعامل مع الجن والشيطان ، والعياذ بالله ، فهنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يحذر من مشايخ الصوفية ، كما انه حذر في الخطبات السابقة من مشايخ الوهابية ، فهكذا المسيح الموعود حكم عدل ، حكم عدل)) يقول الامام المهدي الحبيب: المزامير أحبُّ إليهم من تلاوة القرآن، ودقاقير الشعراء أملحُ في أعينهم من آيات الله الرحمان.

خرجوا من الدين كما يخرج السهم من القوس، وداسوا أوامر الله كل الدوس. ما ترى فيهم ذرّة من اتّباع السُنّة، ولا كفتيل من السِير النبوية. وكثير منهم فتحوا

أبواب الإباحة، وأَوَوا إلى عقيدةِ وحدة الوجود ليكونوا آلهة وليستريحوا من تكاليف العبادة. يقولون إن كثيرًا من الناس رأوا مِن دعائنا وجهَ الأهواء، ليُظَنَّ أن الأمر كذلك وهُمْ من الأولياء، وليسعى الناس إليهم بدارهم كما يسعون إلى الصلحاء. وإذا قُرئ عليهم كتاب الله أو قول رسوله لا يُطرِبهم شيء من ذلك، ثم إذا قُرئ بيت من الأبيات فإذا هم يرقصون. ومَن لعنه الله فمَن يفتح عيونه؟ ومَن لعنه الله فمَن يفتح عيونه؟ فليعملوا ما يعملون.

وأقم الصلاة.

قام شهاب اليوسفين ارسلان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الأعلى.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى (2) ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ (3) وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ (4) وَٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ (5) فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ (6) سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ (7) إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ (8) وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ (9) فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ (10) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ (11) وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى (12) ٱلَّذِى يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ (13) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ (14) قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (15) وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ (16) بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا (17) وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰٓ (18) إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ (19) صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ (20) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة العصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) وَٱلۡعَصۡرِ (2) إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَفِى خُسۡرٍ (3) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة عيد الفطر ١٠/٤/٢٠٢٤

بعد تكبيرات عيد الفطر الجماعية صلى سيدنا رسول الله خليفة المسيح السادس يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام صلاة عيد الفطر ركعتين قرء في الركعة الاولى سورة الفاتحة والطارق :

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) وَٱلسَّمَاۤءِ وَٱلطَّارِقِ (٢) وَمَاۤ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (٣) ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ (٤) إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظࣱ (٥) فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَ (٦) خُلِقَ مِن مَّاۤءࣲ دَافِقࣲ (٧) يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَاۤىِٕبِ (٨) إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرࣱ (٩) يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَاۤىِٕرُ (١٠) فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةࣲ وَلَا نَاصِرࣲ (١١) وَٱلسَّمَاۤءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ (١٢) وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ (١٣) إِنَّهُۥ لَقَوۡلࣱ فَصۡلࣱ (١٤) وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ (١٥) إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدࣰا (١٦) وَأَكِيدُ كَيۡدࣰا (١٧) فَمَهِّلِ ٱلۡكَـٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا (١٨) }

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة والنصر :

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (٢) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (٣) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا (٤) .

ثم بعد التسليم كبّر فقال :

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لدينا اليوم في صلاة عيد الفطر المبارك كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى ، يقول الامام المهدي الحبيب :

في ذكر

أهل الجرائد والأخبار .

لعلك تقول بعد ذلك إن أهل الجرائد والأخبار، يستحقّون أن يصلحوا مفاسد البلدان والديار، فأقول، رحمك الله، إنه خطأ في الأفكار. أتُبرَأُ مِن هؤلاء أمراضُ النفوس، ووساوس القسوس؟ نعم، لا شك أن هذه الصناعات تفيد قومنا لو رعَوه حق المراعاة، وتكون كهادٍ إلى مجاهل، وتقود إلى مناهل، وتكون كناصر للدينيات. وإن الجرائد مرآة تُري الغائب كالمشهود، والغابر كالموجود، وتكون الوصلةَ إلى بعض الخفايا، بل قد تُعينُ على فصل القضايا، وتُرِي الأمور القريبة والبعيدة كتقابُل المرايا، وتهيّئ كلّ عبرة لأولي الألباب، وتخبر مِن طرق النجاة والتباب، وتنبئكم كل يوم كيف تتغير الأيام، وكيف تقوى المجامع وتغور المنابع العظام، وكيف تخلو المرابط ويهوي الأمراءُ مِن إمرتهم، بعد ما أُودعتْ سرَّ الغنى أسرّتُهم، وتخبر مِن أخبار المحاربين الغالبين منهم والمنهزمين، والفائزين منهم والخائبين. ولولا الأخبار لانقطعت الآثار، وجُهِلَ الدولُ وما عُلم الأبرار والأخيار، وتقطّعت سلسلة تلاحُق الأفكار، وتكميل الأنظار، ولضاعت كثير من آراءِ وتجاربِ أهل عقل ودهاء، وما بقي سبيل إلى تعرُّف أهل السياسات، ومعرفةِ أهل العقول والاجتهادات. ولولا التاريخ لصار الناس كالأنعام، ولولا التاريخ لصار الناس كالأنعام، ولضيّعوا سلسلة الأيام والأعوام، وقد سُلّمتْ ضرورته مذ سُلّتْ السيوف من أجفانها، وبُرِئَ الأقلام لجولانها، ولا نقدر على موازنة الأوّلين والآخرين إلا بإمداد المؤرّخين، وهو الذي يحمل آثار بُناةِ المجد، ويشيع أذكار أرباب الجدّ، وهو زينة للدين، وسنة

الله في كتبه والفرقان المبين. والدين الذي لم يحصّله تحت أَسْرِه، ولم يصاحبه في قصره، فليس هو إلا كبيتٍ بُني في موضع يُخاف عليه من صدمات السيل، وربما يذهب السيل بمتاعه ويغادره كغبار سنابك الخيل، ومَن فقَد عصا التاريخ يمشي كأقزل، ومَن فقَد عصا التاريخ يمشي كأقزل، ولا تتحرك رجله مِن غير أن تتخاذل، فيُنهَب ذلك البيت مِن صول الجهل وسيله، ومَن تبوّأه يُتلِف دُررًا جمَعها في ذيله، وربما يُنسيه الشيطان ما هو كعمود الملّة، ويغادر بيتَه أنقى من الراحة، فيكون مآل هذا الدين أنه يُرمَى بالكساد، ويتلطّخ بأنواع الفساد. والدين الذي يُؤيَّد بصحف التاريخ والجرائد وضبط الأخبار، لا تُعفَّى آثاره بل يؤتي كعذيقٍ أُكُلَه كلَّ حين من أنواع الثمار، ويُخرِج كل وقت مِن معادن الصدق سبائكَ الفضة والنُّضار، وأخباره تُسكِّن القلوب عند مساورة الهموم والكرب، وتقصّ قصص المصابين على القلب المكتئب، وتشدّد الهمم للاقتحام، في الأمور العظام، وتشجّع القلوبَ المزءودة بنموذج الفتيان الكرام، فإن نموذج الفتيان والشجعان، يقوّي القلوب ويزيد جرأة الجنان. فوجب شكرُ الذين يعثرون على سوانحِ زمنٍ مضى أو على سوانح أهل الزمان، ويُخبِرون عن ضعف الإسلام وقوّة أهل الصلبان. وكم من جهالة مسّتْ قومَنا من قلّة التوجّه إلى التواريخ وأخبار الأزمنة والديار، وعرَض عليهم النصارى بعض القصص محرّفين مبدّلين كما هو عادة الأشرار، وأهلكوهم وبلّغوا أمرهم إلى البوار والتبار، وطمعوا في إيمانهم، بل جذبوا فوجًا منهم إلى صلبانهم، وهذا أمر يزيد بَلْبال العاقلين، ويهيّج الأسفَ على عمل المفسدين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم قام مكبرا

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

يقول الامام المهدي الحبيب : ثم مع هذه الفضائل، مالَ أكثر أهل الجرائد في زمننا إلى الرذائل، وجمعوا في أنفسهم عيوبا سفكتْ جميع ما هو من حسن الشمائل. ما بقي فيهم ديانة، ولا صدق وأمانة. يسيل من أقلامهم سيل الأكاذيب، يسيل من أقلامهم سيل الأكاذيب، ويسفكون دم الحق عند الترغيب والترهيب. يحمدون لأغراض، ويسبّون لأغراض، وجعلوا أهواءهم قِبْلتَهم في كل توجّه وإعراض، وازدراءٍ وإغماض. يتقاعسون مِن مُبارز ويصولون على أحراض. يكذبون كثيرا وقَلّما يصدقون، وفي كل واد يهيمون. ليس فيهم مِن غير خلّابة العارضة، والهذرِ عند المعارضة. لا يقدرون على عذوبة الإيراد، مِن غير كذب وهزل وتركِ الاقتصاد. ولا يمسّون نفائس الكلمات، إلا بمزج الأباطيل والجهلات. يبغون نزهةَ سوادهم بالهزليات، ويستميلونهم بالمضحكات والمبكيات. ويريدون اختلاب القلوب، ولو كان داعيا إلى الذنوب. ويقولون كل ما يقولون رياءً أو استمالةً للأعوان، لينهلّ نَدَى أهلِ الثراء والثروة عليهم وليرجعوا بالهَيل والهَيلَمان، وليتسنوا قيمتهم، ويستغزروا دِيمتهم، ولذلك يرقبون ناديَهم ونداهم، وإنْ خُيّبوا فيلعنون مَغْداهم. وكثير منهم يعيشون كالدهريين والطبيعيين، وينظرون الدينَ كالمستنكفين، بل أعينهم في غطاء عند رؤية جمال الملّة، وقلوبهم في عيافة عند هذه الجلوة. لا يرون الكذب

سُبّةً، ويجعلون لَبِنةً قُبّةً، ولن يُتركوا سُدًى، وإنّ مع اليوم غدًا. وأرى أن أَبْخرة الكبر سدّت أنفاسهم، وهدمت أساسهم، وترى أكثرهم كصدف بلا دُرٍّ، وكسُنبلة من غير بُرٍّ. يقومون لتحقير الشرفاء، لأدنى مخالفة في الآراء، وتجد فيهم مَن اتخذ سيرتَه الجفاء، وإلى مَن أحسنَ إليه أساء، وإذا رأى في مصيبةٍ الجارَ، فآذى وجفا وجارَ، وما رحم وما أجارَ.

فكيف ينصر الدينَ قوم رضوا بهذه الخصائل، وكيف يُتوقَّع فيهم خير بتلك الرذائل؟ إلا الذين صلحوا ومالوا إلى الصالحات، فيُرجى أن يأتي عليهم يوم يجعلهم مِن حَفَدة الدين، ومن الناصرين بالصدق والثبات.

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله . الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

وكل عام أنتم بخير .

صلاة الجمعة 5/4/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 5/4/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا أحمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يُكمل المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام هنا الجزء الأخير من وصفه لدابة الأرض اللعينة التي تتحدث من استها وهم المشايخ الكفرة الفجرة الذين كفروا بالمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وصدوا العالم عنه يقول الامام المهدي الحبيب : ليس دينهم إلا الأهواء، والرغفان والدراهم البيضاء.
أتزعمون أنهم يؤمنون؟ كلا.. بل ينافقون ويكذبون. وتركوا نبيّهم واتّخذوا أهل الدنيا صحبًا، وحسبوا فِناءهم رحبًا. يرون أن العدا يصولون على المسلمين كرَثانٍ متوالٍ إلى السنين، ولا رشاشَ منهم بحذائهم لِغَيرة الدين. وارتدّ فوج من الإسلام، وما أرى على وجههم أثرا من الاغتمام. اتّخذوا إبليس وليجة فيتّبعونه، وقاسموه التعبّدَ فما دونه. لا يعرفون ما الدين وما الإيمان، وكفاهم لحم طريّ والرغفان. يُنفِدون العمر ببطالة وما أرى فيهم بطلَ هذا الميدان. بل لهم أفكار دون ذلك أُحْرِضوا فيها من الأحزان. ترتعد فرائصهم برؤية الحكّام، ترتعد فرائصهم برؤية الحكّام، ولا يخافون الله ذا الجلال والإكرام. يمشون في الليل البهيم، وبعدوا من النور القديم، يمشون في الليل البهيم، وبعدوا من النور القديم، وتهادى بعضُهم بعضا غفلةً، ولا ينتج اجتماعهم إلا فتنة. وكم من كُتب النصارى فشا ضرُّها بين القوم، وصار الإسلام غرض الضحك واللوم، ولكنهم يعيشون كالمتجاهلين، أو كالعمين، ويسمعون كلم النصارى ثم يقعدون كالمتقاعسين، ونسوا الوصايا التي أُكِّدتْ لتأييد الإسلام، وقست قلوبهم واستبطأوا حِينَ الحِمام. لا يأخذهم خوف بشيوع الضلال، ويشاهدون ظهور

الفتن وحلول الأهوال. ويعلمون أن القسوس أَمَرُّوا عيشنا بأكاذيب الكلام، وأرادوا أن يطمسوا آثار الإسلام، ومع ذلك أعرضوا عن شبهاتهم، كأنهم فرغوا من واجباتهم، وأدّوا فرائض خدماتهم.

ومنهم قوم لم يواجهوا في مُدّة عمرهم تلقاءَ المخالفين، وأنفدوا أعمارهم في تكفير المؤمنين، وتكذيب الصادقين، وكنتُ أتحقّى بإكرام تلك العلماء، وأظنّ أنهم من الأتقياء، وكنتُ أتحقّى بإكرام تلك العلماء، وأظنّ أنهم من الأتقياء، ولكن لـمّا لحظت إلى خصائص أسرارهم، وخَبِيِّ ما في دارهم، علمتُ أنهم من الخائنين، لا من الصالحين المتديّنين، وفي سبل الله من المنافقين، لا من المخلِصين المخلَصين، ورأيتُ أنهم كل ما يعلمون ويعملون فهو منصبغ بالرياء، ورأيتُ أنهم كل ما يعلمون ويعملون فهو منصبغ بالرياء، وصدورهم مظلمة كالليلة الليلاء، فرجعتُ مما ظننت مسترجِعًا، وبدّلتُ رأيي متوجّعًا، وأيقنتُ أن فراستي أخطأتْ، وأن القضية انعكست. إنهم قوم آثروا الدنيا الدنيّة، وطلبوا الوجاهة واللهنيّة. يرون المفاسد في الأمصار والمَوامي، ثم يغضّون الأبصار كالمتعامي، وترامى الجرح إلى الفساد ولكن لا يرون الترامي. ما أجابوا داعيَ الله مع دعوى العينين، ولا جابوا لو دُعوا إلى مِرْماتين. لا يفكّرون في أنفسهم: أيّ شيء يفعلون للدين، أخُلقوا لأكل المطائب والتزيين؟

ولقد فسدت الأرض بفسادهم، ولقد فسدت الأرض بفسادهم، وشاع الطاعون في بلادهم، وإنه بلاء ما ترك غورًا ولا نُشُزًا، وإذا قصد بلدةً فجعله صعيدًا جُرُزًا. والذين أوَوا إلى قريتي مخلصين وأطاعونِ، فأرجو أن يعصمهم الله من الطاعونِ. إنّ هذا وعدٌ من ربّ العزّة والقدرة، وإنْ أنكرتْه العيون التي ما أُعطيَ لها حظٌّ من البصيرة.

فالأسف كل الأسف على العلماء، لا يرون ما أراهم الله من السماء، وأكلوا رأس المائة كرأس الضان، وما فكّروا في مواعيد الرحمان، وانجلى الشمس والقمر بعد كسوف رمضان، وما انجلى قلبهم مِن ظلمة خجّلت الشيطان. أمَا رأوا هاتين الآيتين من السماء؟ مرّة في أرضنا هذه ومرّة في أهل الصلبان من الأعداء؟ فما لهم لا ينتهون، وبآيات الله لا يؤمنون؟ أم أسألهم مِن أجرٍ فهم من مغرم مثقلون؟ فليفرّوا من آيات الله فسوف يعلمون. ألا يرون أن المفاسد كثرتْ، والفتن علتْ وغلبتْ، والفسق

قطع الإيمانَ وجذّم، وأكلت الناس نارٌ تضاهي جهنّم، فمن ذا الذي يُصلِح عند فساد غَلَبَ، وكَيّادٍ خَلَبَ؟ وكيف يُظَنّ أنّ هذه المفاسد ما قرعتْ آذانهم، وما بلغت أخبارُها رجالهم ونسوانهم؟ فإن هذه داهية مهيبة، ومصيبة مذيبة، وما من يوم يمضي، ولا شهر ينقضي، إلا وتزداد هذه المحن، وتنتاب هذه الفتن، ثم مع ذلك اختار العلماء طورًا نُكْرًا، وأبقَوا لهم في المخزيات ذكرًا.

وإن القسوس قد زرعوا زرعهم كسِرْوةِ الجَراد، وما تركوا أثرًا من التقوى وجعلوا البلاد كالسَّنَةِ الجَمادِ، فانظروا هل تجدون من أرضٍ محفوظة، أو بلدة غير مدلوظة؟ أشاعوا أنواع الوسواس، وكادوا كيدًا هو أرفع من القياس، وأضلّوا صبيان المسلمين، والجهلاء المتعلّمين، وجذبوهم بأنواع الحِيل والترغيب في الأهواء، فارتدّوا وصاروا كحُساسةٍ أُخرِجَت من الماء، وكذلك احتلسوا نيّتهم وأظهروا خُضرتهم في هذه البلاد، وكثروا في كل طرف ولا ككثرة الجراد. فاسألْ هذه العلماء ما فعلوا عند هذه الآفات؟ أأرادوا أن يموّنوا خُطَطَ الإسلام ويؤدّوا حقّ المواساة، ويقوموا للمداواة، أو تَستّروا في الحجرات، واكتسَوا لفائف الأموات؟ وتصدّى للإسلام سَنَةٌ حَسوس، ويوم عبوس، وزمان منحوس، فمن ذا الذي يذوب قلبه لهذه الأحزان، وأيّ قلب يبكي لفساد أشاعها أهل الصلبان؟ كلا.. بل الذين يقولون نحن علماء الأمّة وورثاء دين الرحمان، هم أرضَوا بأعمالهم ذراريَ الشيطان، وما بقي لهم شغل مِن غير الفسق والتفسيق والتكفير، وإضلال الأمّة بالدقارير. وأفتاهم خُبثهم بأن الفوز في المكائد، وأفتاهم خُبثهم بأن الفوز في المكائد، وأن الكيد مُنـزل الموائد، فيرصدون مواضعه كالصائد، ولو بوساطة الحكّام والعمائد. شابهوا اليهود في جميع صِفاتهم، شابهوا اليهود في جميع صِفاتهم، وأتَوا بجندل بحذاء صَفاتهم، وزادوا جهلاتٍ على جهلاتهم. يحبّون أن يُحمَدوا بما لم يفعلوا، ويغضبون إذا لم يُعظَّموا. يستكبرون كالسلاطين، وما هم إلا دود التراب كالخراطين. يستكبرون كالسلاطين، وما هم إلا دود التراب كالخراطين. يريدون من الخَلق الإطاعة، ولا عقل لهم ولا براعة. فمَن خالفهم فكأنه خرَّ مِن حالق، أو تُرِكَ كطالق. يحجرون على الناس نساءهم، إذا لم يوفّوا أهواءهم. وإنْ مِن كذبٍ إلا وهو يخرج مِن فيهم، وإنْ مِن شرٍّ إلا وهو يوجد فيهم.

وفريق منهم أصبى قلوبَهم هوى الجهاد، ويُغْرُون الجهلاء على ضرب العناق بالمرهفات الحِداد، فيغتالون كلَّ غريب وعابرِ سبيل، ولا يرحمون ضعيفا ولا يُصْغون إلى صراخ وعويل، ولا يتّقون. فويل لهم ولما يعملون. أيقتلون قومًا هم

يُحسِنون؟ أيقتلون قومًا هم يُحسِنون؟ أيقتلون الذين لا يقتلون للدين الإنسانَ، ويُفشُون الإحسانَ، ويُنشِئون الاستحسان، ولا يستعملون للدين السيف والسنان؟ بل هم منتجَعُ الراجي، والكهفُ عند البلاء المفاجي. تنهلّ لُهاهم عند الطلب، ولا انهلالَ السُحب. ينصرون من خاف نابَ النُوب، ويحاربون من تصدّى للحرب، ويدفعون ما أسلمَكم للكُرب، ويهيئون لكم أسباب الطرب. أتضربون أعناق هذه الحُماة؟ ما أفهمُ سرَّ هذه الغزاة. أهذا نصرة الدين أو الأهواء؟ وما هذا الجهاد الذي يأباه الحياء، ولا يقبله العقل السليم والدهاء؟ وما بال قوم أَمَّهم هذه العلماءُ؟ كلا.. بل مَثلهم كمثل ذئاب أو كنمر وكلاب. ووالله إنهم ليسوا إلا خطباء الدنيا الدنيّة، ولو تراءَوا بالعمامة أو الدَنّيّة. ووالله إنهم ليسوا إلا خطباء الدنيا الدنيّة، ولو تراءَوا بالعمامة أو الدَنّيّة. وليس هذا الجهاد إلا شَرَكُ الردى، فيُضحكهم اليوم ويبكي غدا. أيذبحون المحسنين بالمُدَى؟ فأين هذا الحكم وفي أيّ الهدى؟ أيجوّز هذا الفعل العقلُ السليم؟ ويستحسنه الطبع المستقيم؟ بل لبسوا الصفاقة، وخلعوا الصداقة، ونصروا الكَفَرة في زراية الإسلام، وأعانوهم على نحت الاعتراضات ورمي السهام؟ ولن يلقى الإسلام فَلَجًا بوجود هذه المجاهدين، بل وجودهم عارٌ على الإسلام والمسلمين. فالخير كله في موتهم أو أن يكونوا من التائبين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

أيقتلون الناس لإعراضهم عن حكم الرحمان؟ مع أن الإعراض موجود في أنفسهم لارتكاب الفحشاء والفسق والعصيان؟ فكيف يجوز أن يضربوا أعناق الكفار، وإنهم يستحقّون أن يُضرَب أعناقهم بالسيف البتّار، بما فسقوا واختاروا عيشة الفُجّار. فإن الجهاد لو كان من الضرورات الدينية، فما معنى تركِ هذه الفَجَرة؟ ولِمَ لا يُقطع رؤوسهم بالمرهفات المذرَّبة؟ ولِمَ لا يُمزَّق لحمهم بالمُدَى المُشرّحة؟ فإنهم فسقوا بعد الإيمان، فليُفْتِي المفتون.. أيُقتل هؤلاء بالسيف أو السنان؟ فإن أوّل غرض الجهاد قوم فسقوا بعد ما أسلموا وأظهروا آثار الارتداد، وخرجوا من حدود الأوامر الفرقانية، ونقضوا عهدًا عاهدوه أمام الحضرة الربّانية. ولا حاجة لربِّ العالمين، أن يتّخذ عضدًا زمرَ المفسدين، وإنه قادر على أن يُنـزل عذابا من السماء إن كان يريد أن يُهلك الكافرين. وما للقدّوس والفاجر؟ ولا حاجة له إلى جهاد الفاسقين. وقد جرت سُنّة الله أنه ينصر الكافر ولا ينصر الفاجرَ الظالم، وكذلك اقتضت غيرة رب العالمين.

ووالله، مَن يجرّب هذه العلماءَ يجد أكثرهم كقوم يصنعون الدراهم المغشوشة، ويغطّون على ظاهرها الفضّة، ويُراءون الناس كأنها حُرْشٌ خُشْنٌ جِيادٌ حديثةُ السكّة، وليس فيها غشٌّ بل هي من السبيكة الخالصة. وكذلك تجد أكثر العالِمين. يخافون الناس ولا يخافون ربهم، وتجد أكثرهم كالعمين. ولو خافوا ربهم لفُتحت عيونهم ولصاروا من المبصرين. أهلكَهم شحٌّ هالع، وجبنٌ خالع، ما بقي العقل السليم، ولا الطبع المستقيم، وصاروا كالمجانين.

يقولون: ما نحن لك بمؤمنين، وقد افترقوا إلى فِرق وليسوا بمتّفقين. واللهُ أرسل عبدًا ليحكّموه فيما شجر بينهم وليجعلوه من الفاتحين، وليسلّموا تسليمًا ولا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضى، وذلك هو الحَكَمُ الذي أتى، فالذين اتّبعوه في ساعة الأذى، وجاءوه بقلبٍ أتقى، وسمعوا لعنة الخلق وخافوا لعنةً تنـزل من السماوات العُلى، أولئك هم الصالحون حقًّا وأولئك من المغفورين.

أيها الناس، أيها الناس، كنتم تنتظرون المسيح فأظهره الله كيف شاء، كنتم تنتظرون المسيح فأظهره الله كيف شاء، فأسلِموا الوجوه لربّكم ولا تتّبعوا الأهواء فأسلِموا الوجوه لربّكم ولا تتّبعوا الأهواء. إنكم لا تُحِلّون الصيد وأنتم حُرُم، فكيف تُحِلّون آراءكم وعندكم حَكَم؟

(يقول الامام المهدي في الحاشية: إن الآراء المتفرّقة تُشابه الطيرَ الطائرةَ في الهواء، والحَكَمُ يُشابه الحرمَ الآمن الذي يُؤمِنُ من الخطاء، فكما أن الصيد حرام في الحرم إكرامًا لأرض الله المقدّسة، فكذلك اتّباع الآراء المتفرّقة وأخذُها مِن أوكار القوى الدماغية حرام مع وجود الحَكَم الذي هو معصوم وبمنـزلة الحرم من حضرة العزّة، بل يقتضي مقامُ الأدب أن تُعرَض كلُّ أمر عليه، ولا يؤخذ شيء إلا مِن يديه.)

يقول الامام المهدي الحبيب : وإن الحَكَم لرحمةٌ نزلت للمؤمنين، ولولا الحَكَم لما زالوا مختلفين. ظهر المهديّ عند غلبة الضالّين، وسُمِعَ دعاءُ "اهْدِنَا" بعد مِئِين، وتمّ ما قال ربكم في الفاتحة والفرقان المبين، وقد أخذ الله ميثاق المسلمين في هذه السورة، وما حذّرهم إلا من اليهود والنصارى إلى يوم القيامة. فأين ذكر الدجّال وأين ذكر فتنته الصمّاء؟ أنسيَ الله ذِكْرَه عند تعليم هذا الدعاء؟ ويعلم الراسخون في العلم أن اسم الدجّال ما جاء في الفرقان، والقرآن مملوٌّ مِن ذكر فتنة أهل الصلبان، وهي الفتنة العظيمة عند الله وكاد أن يتفطرنَ منها السماوات، وقد عُمّروا ألفَ سنة بعد القرون الثلاثة يا ذوي الحصاة، وأُحِسَّ خروجُهم في أوّل الأمر ككشكشة الأفعى، إذا تمدّدَ وتمطّى، ثم تزَيّدَ الإحساس، حتى ظهر الخنّاس،وكان هو إلى ستّة آلافٍ، كالجنين في غلاف، فتولّدَ هذا الجنين بعد تسع مِئِين.. أعني بعد القرون الثلاثة، فعُدَّ الزمان إن كنتَ من المرتابين. إنهم قوم ينفقون جبال الذهب لإشاعة الضلالات، فهل رأيتم مثلهم في الإصرار على الجهلات؟ ولهم في أرضكم مستقرّ مع صراصر السطوات، ويريدون أن ينـزعوا عنكم لباس التقوى ويلطّخوكم بالسوءات، فظهر ما كان ظاهرا من الله وتمّت أنباء الفتن والآفات، فأيّ ظلمة بقيت بعد هذه الظلمات؟ وليس دجّالكم إلا في رؤوسكم كالتخيّلات. وليس دجّالكم إلا في رؤوسكم كالتخيّلات. ما أرى الزمانُ إلا هذه الفتن وبلاء هذه السيئات، وهي الفتنة العظيمة عند الله وكاد أن يتفطّرن منه السماوات، وتُهَدَّ الجبال الراسخات. قد عُمّروا ألف سنة بعد القرون الثلاثة، وأُحِسَّ خروجُهم في أوّل الأمر كالكشكشة، أعني ككشيش الأفعى، إذا تمدّدَ وتمطّى، ثم زاد الإحساسُ، حتى ظهر الخنّاس، وأشيعت الضلالة والوسواس، وكثرت الأوساخ والأدناس، وقد مضى عليه تسع مائة كتسعة أشهر وهو في الرحم كالجنين، وما سُمع منه ركزٌ ولا فحيحٌ ولا صوتٌ كالطنين، ولا أثر من الردّ على الإسلام والتأليف والتدوين. فتلك التسع هي أيام حمل الدجّال، والتسع مخصوص بعدّة الحمل كما هي العادة في أكثر الأحوال. وإنْ شئت فعُدَّ من

ابتداء انقراض القرون الثلاثة، إلى زمان يُكمِل عدّةَ التسعة. ثم تولّدَ الدجّال على رأس المائة العاشرة، أعني على رأس المائة التي هي عاشرة بعد القرون الثلاثة، وكان قبل ذلك كجنين في البطن ما تفوّهَ قطّ بكلمة، وما ردَّ على الملّة الإسلامية بلفظ ولا بفقرة، ثم خرج وصار كسيل يأتي من ماء الجبال، ويتوجّه إلى الغور والوهاد والدِحال، وصار قويًّا بَبًّا، وهيّج فتنًا لا توجد مثلها من آدم إلى آخر الأيام، وقلّب كل التقليب أمورَ الإسلام، وأكل كثيرا من وُلْدِ المِلّة، كما أنتم تنظرون يا ذوي الفطنة، وعاث في الأرض يمينا وشمالاً، وأشاع فسادًا وضلالاً، وبلّغ ديننا إلى التهلكة. ثم ظهر المسيح على رأس ألف البدر، ونزل من الله بالحربة، فجعل يستقْريه ويطلبه كما يُطلَب الصيد في الأَجَمة، وسيلقيه على باب اللُّدِّ ويقطع كلَّ لَدَدٍ بواحد من الضربة. وسيلقيه على باب اللُّدِّ ويقطع كلَّ لَدَدٍ بواحد من الضربة.

(يقول الامام المهدي في الحاشية: أول بلدة بايعَني الناس فيها اسمها "لُدْهيانه"، وهي أوّل أرض قامت الأشرار فيها للإهانة، فلما كانت بيعة المخلصين حربةً لقتل الدجّال اللعين، بإشاعة الحق المبين، أُشِيرَ في الحديث أن المسيح يقتل الدجّال على باب اللُّدّ بالضربة الواحدة. فاللُّدّ ملخّص من لفظ "لُدْهيانه" كما لا يخفى على ذوي الفطنة.)

يقول الامام المهدي الحبيب : فلا تهنوا ولا تحزنوا وإن الله معكم إنْ كنتم معه بالصدق والطاعة. ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلّة، والآن أُعيدَ إليكم البدر في المرّة الثانية، والآن أُعيدَ إليكم البدر في المرّة الثانية، وإنّ الفتح قريب ولكن لا بالسيف والملحمة، بل بالتضرّعات وعقد الهمّة والأدعية. فلا تظنّوا ظنّ السوء واسعوا إليّ كالصحابة، ولا تموتوا إلا وأنتم مسلمون، وصلّوا على محمد خير البريّة. وصلّوا على محمد خير البريّة. وإن هذه مائة كليلة البدر عِدّةً، وإن هذه مائة كليلة البدر عِدّةً، وكليلة القدر مرتبةً، فأبشِروا ببدركم فأبشِروا ببدركم وانتظروا أيام النصرة.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا احمد بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة القدر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلۡنَـٰهُ فِى لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ (2) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ (3) لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ (4) تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَـٰٓٮِٕكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ (5) سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُ‌ۚ إِنَّهُ ۥ كَانَ تَوَّابَۢا (4) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 29/3/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 29/3/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يُكمل المسيح الموعود حديثه عن دابة الأرض فيقول : انظروا إلى الأيام يا سراةَ الإسلام، وقد مضى خُمسٌ من رأس المائة ومِن هذا الضيف البدر، فأرُونا مَن جلس على هذا الصدر، وأرُونا مَن قام لجبرِ سريرٍ انكسر، ووجهٍ منير استتر. واعلموا أن هذا الباب لن يُفتح بأسلحة متقلَّدة، بل يحتاج

إلى دلائل قاطعة، وآيات ساطعة، وإلى العارفين الذين يتدبّرون بشرةَ الشريعة وخوافيها، ويخدمون ظواهر الملّة وما فيها، لتطمئن بها القلوب، وتتكشف الغيوب، وينتفع المحجوب.((هنا الامام المهدي بيّن ان السلاح الأعظم في زمن المسيح الدجال هو الحجة والبرهان لماذا ؟ لأن المسيح الدجال وقوته العسكرية يأجوج ومأجوج لايدان لأحد بقتالهم ، ولكن مجتمعاتهم تذوب كما يذوب الملح من الحجة والبرهان ، فأظهر يا أيها الاسلام يا أيها الاسلام القوي أظهر حجتك القوية ، وانفض ما علق بك من هشاشة الموروث ، كي تواجه ذلك المسيح الدجال بكل قوة ، هذه هي سيرة ورسالة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام)) يقول الامام المهدي الحبيب : أيها الكرام وسراة الإسلام، قد جلّ ما عراكم من الداهية، وعظُم ما نزل من المصيبة، فأروني ما هيّأتم لدفاع هذه الجنود المجنّدة. أتَعرِضون علينا هذه العلماء، وهذه المشايخ والفقراء، فإنّا لله على وقتٍ جاءَ، ومصيبة حلّت شريعتَنا الغرّاء. الآن يحتاج الإسلام إلى رجل آتتْه يد الغيب ما يُعطَ لغيره، وأراه الله ما لم يره أحد في سيره، وجعله الله من الموفَّقين المنصورين، وورثاء النبيين، ومَنَّ عليه بالامتياز بالعلم والبصيرة، والهمّة والمعرفة، والإصابة والإجادة، وقوّة الإرادة، ووهب له دراية تُعَدّ مِن خرق العادة، ومتّعه بكثير من الثمار، وما ترَكه كحِرْباء يتعلق بالأشجار، ليُلْفِيَ الطلابُ عنده حقائقَ نَوَوها، ويجدوا نَشْرَ معارفَ طوَوها، وليأخذوا منه العجائب، ولينالوا الغرائب، وليُهرَع الخَلق إليه كذي مجاعة وبؤسى، ويأووا إليه كبني إسرائيل إلى موسَى، وليذوقوا به طعم الأسرار، ويسرحوا في مسرح الأنوار. ((طبعا احنا عارفين ان النبي محمد هو مثيل للنبي موسى ونعلم ان موسى تبعه أنبياء هم أنبياء بني إسرائيل ، كذلك محمد يتبعه أنبياء تابعون له لعهده ولأيمانه وقرآنه وشريعته نسميهم أنبياء عهد محمد ، فهذا من كمال تناظر السلستين السلسلة الموسوية والسلسلة المحمدية .)) ويأووا إليه كبني إسرائيل إلى موسَى، وليذوقوا به طعم الأسرار، ويسرحوا في مسرح الأنوار.

يقول الامام المهدي الحبيب : ومع ذلك مِن شرائط مصلح أهل الزمان، أن يفوق غيرَه في التفقّه وقوّة البيان، وأن يقدر على إتمام الحجّة ولا كأهل الصناعة، ويسرد الكلام على أسلوب البراعة، ويعصم نفسه من الخطأ في الآراء، ويرى الحقَّ والباطل كالنهار والليلة الليلاء، ليحرز الناسُ به عينَ الأمور المنقّحة، وليجمعوا دُرر المعارف في صرّةِ قوّةِ الحافظة.

ومن شرائط المصلح أن ينقّح الإنشاء، ويتصرّف فيه كيف شاء، ويجتنب ركاكة البيان، ويؤكّد قوله بالبرهان.

وأنت ترى أن هذه الشرائط مفقودة في هذه الفرقة، وما أُعطيَ لهم إلا قليل من الصور الإنسانية، بل لا يستيقظون بمواعظ ولا ينتهجون مهجّة الحزم والفطنة، وما أراهم إلا كجمادات أو كفرخ الدجاجة، وما مرّ عليهم إلا ليلة على الخروج من البيضة. فما ظنّك.. أيُبطل هؤلاء ما صنع القسوس من أسلحة للإهلاك والإبادة؟ لا والله.. بل هم كصرعى لا رجال الجلادة، وما بقي فيهم حركة ولا علامة من القصد والإرادة. قد استسنَوا قيمة الدنيا ووزنَها، واستغزروا ماءها ومُزْنَها. غرّوا بإجمال عشرتها، وتجميل قشرتها، وأحالت الأهواء صفاتِهم الإنسانية، حتى جهلوا الحقوق الرحمانية. فكيف يُتوقَّع منهم نصرة الدين؟ وكيف يحيا الميّت بعد التجهيز والتكفين؟ وإن نصرة الدين ليس بهَيْن، وما تصل إليها إلا بعد أن تصل إلى الحَيْن. ولن يؤتَى هذا الفتح لعُرْضِ الناس وعامّتهم، ولن تُهزَم العدا بعصيّهم وحربتهم. فمن الغباوة أن يفرح رجل بوجودهم، أو يتمنى خيرا من دودهم.((اي من دودة دابة الارض)) فتحسّسوا يوسف عند الإمحال، ((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ينبئ كما انبأ في مواطن عدة ، وكما انبأ في غير موضع عن خليفته الموعود يوسف بن المسيح وهو الرجل الثاني بعد نور الدين القرشي الذي يتهادى بينهما المسيح الموعود)) يقول الامام المهدي الحبيب : فتحسّسوا يوسف عند الإمحال، ولو بالسفر البعيد وشدّ الرحال. ولا تنظروا إلى حُلل هذه العلماء، فإنه ليس فيها من دون البخل والرياء، وسِيَرٌ أُخر لا تليق بالصلحاء.

وإني دعوتهم حق الدعاء، فما زادوا إلا في الإباء. وكم من كتبٍ كتبتُ، ورسائلَ اقتضبتُ، وجرائدَ أشعتُ، وفرائدَ أضعتُ، فما نفعهم دُرّي ودَرّي، وتراهم أحرص الناس على ضيري وضرّى. فلما رأى الله أُلْهُوبَهم، أزاغ قلوبهم، وغشّى لبوبهم. ((هنا الامام المهدي الحبيب: يرسل هذا الكتاب الى محمد رشيد رضا الذي كان من مشاهير مصر ، وفي نفس الكتاب انبأ المسيح الموعود عن خليفته الموعود يوسف بن المسيح إشارة الى ان هذا الموعود يخرج في مصر)) يقول الامام المهدي الحبيب :

قوم زائغون لا يتوبون من أباطيلهم، ولا ينتهون من تسويلهم. يرون شِرب الإسلام كيف غاضَ، ويرمقون حصنه كيف انهاضَ، ثم لا يستمطرون سحب السماء، ولا يريدون أن يُبعَث رجل من حضرة الكبرياء، كأنهم بسورة "النور" لا يؤمنون، وعند قراءة "الفاتحة" لا يُؤمِّنون، وطبع الله على قلوبهم فلا يهتدون، بل لا ينظرون إلى ناصح بعينِ عاطفٍ، ولا يُخفِضون له جناحَ مُلاطِفٍ. وليس فيهم أحد يريد أن يأسو جراحهم، ويريش جناحهم، ويشفي قلوبهم، ويزيل كروبهم. وإذا قام فيهم رجل أُرسِلَ إليهم قالوا مفتري كذّاب، وسيعلمون من الكذّاب، وتأتي أيام الله وتأتي أيام الله وسيرجعون إلى مقتدر شديد العقاب.وتأتي أيام الله ((اي ايام البعثات المتتاليات في الدنيا قبل الآخرة)) يقول الامام المهدي الحبيب : أيها العلماء، فكِّروا في وعد الله واتّقوا المقتدر الذي إليه تُرجعون، إنه جعل النبوّة والخلافة في بني إسرائيل ثم أهلكهم بما كانوا يعتدون، وبعث نبيًّنا بعدهم وجعله مثيل موسى، فاقرأوا سورة "المزّمّل" إن كنتم ترتابون. أيها العلماء، فكِّروا في وعد الله واتّقوا المقتدر الذي إليه تُرجعون، إنه جعل النبوّة والخلافة في بني إسرائيل ثم أهلكهم بما كانوا يعتدون، وبعث نبيًّنا بعدهم وجعله مثيل موسى، ((اي ان الذي جرى على بني اسرائيل سيجري على امة الاسلام مصداقا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك))

يقول الامام المهدي الحبيب : أيها العلماء، فكِّروا في وعد الله واتّقوا المقتدر الذي إليه تُرجعون، إنه جعل النبوّة والخلافة في بني إسرائيل ثم أهلكهم بما كانوا يعتدون، وبعث نبيًّنا بعدهم وجعله مثيل موسى، فاقرأوا سورة "المزّمّل" إن كنتم ترتابون. فاقرأوا سورة "المزّمّل" إن كنتم ترتابون. ثم وعَد الذين آمنوا وعد الاستخلاف، ففكّروا في سورة "النور" إن كنتم تشكّون. هذان وعدان من الله فلا تُحرّفوا كلم الله إن كنتم تتّقون. ولذلك بُدِئَ سلسلةُ نبيّنا من مثيل موسى، وخُتِمَ على مثيل عيسى، ليتمّ وعد الله صدقًا وحقًّا، إنّ في ذلك لآية لقوم يتفكّرون. وكان من الواجب أن يتساوى السلسلتان.. الأول كالأول والآخر كالآخر. ألا تقرأون القرآن أو به تكفرون؟ فإنْ تمنّيتم أن ينـزل عيسى بنفسه فقد كذّبتم القرآن، وما اقتبستم من سورة "النور" نورا، وبقيتم مع النور كقوم لا يبصرون. أتبغون عِوَجًا بعد أن تساوى السلسلتان؟ اتّقوا الله وعدِّلوا الميزان. ما لكم لا تتفقّهون؟ وكان وعد الله أنه يستخلف منكم، وما كان وعده أن يستخلف مِن بني إسرائيل، فلا تتّبعوا فَيْجًا أعوجَ وتعالوا إلى حَكَمِ ربِّكم إن كنتم تسترشدون. أتريدون أن تُفضّلوا على سلسلة نبيّكم سلسلة موسى؟ تلك إذًا قسمةٌ ضِيزى! فلِمَ لا تنتهون؟ ألا تقرأون سورة "النور"، أو على القلوب أقفالها، أو إلى الله لا تُرَدّون؟ وإن القرآن عدّل الميزان، وإن القرآن عدّل الميزان، وأعطى نبيًّنا كلَّ ما أعطى مُهْلِكَ فرعونَ وهامان، فما لكم لا تعدِلون؟ وإن

القرآن عدّل الميزان، وإن القرآن عدّل الميزان، وأعطى نبيَّنا كلَّ ما أعطى مُهْلِكَ فرعونَ وهامان، فما لكم لا تعدِلون؟ وقد بلّغ القرآن أمره، فمَن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون. أتختارون أهواءكم على كتاب الله، أو بلَغكم علمٌ يساوي القرآن، فأخرِجوه لنا إن كنتم تصدُقون. كلا.. بل وجدوا كُبراءهم عليه فهم على آثارهم يُهرَعون. وقد سوّى الله السلسلتين وهم يزيدون وينقصون. وقد سوّى الله السلسلتين وهم يزيدون وينقصون. فمن أظلم ممن اتّخذ سبيلا غير سبيل القرآن؟ ألا لعنة الله على الذين يظلمون. يا حسرة عليهم! ألا يتدبّرون القرآن، أو هم قوم عمون؟

وإذا قيل لهم أتتركون كتاب الله قالوا وجدنا عليه آباءنا، ولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يعقلون. أتتركون كلام ربّكم لآبائكم؟ أُفٍّ لكم ولما تعملون!

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

وقالوا إنّا رأينا في الأحاديث. وما فهموا قول رسول الله وإنْ هم إلا يعمهون. يريدون أن يُفرّقوا بين كتاب الله وبين قول رسوله، قومٌ مُفترون. وقد صرّح الله حقّ التصريح في الفرقان، فبأي حديث بعده يؤمنون؟ يؤْثرون الشك على اليقين، وهذا هو مِن سِيَر قوم يهلكون.

أيها الناس، إنّ هذا كان وعدًا من الله، فسوّى السلسلتين كما وعد، فما لكم تجوّزون الخُلْفَ على الله ولا تخافون؟ أتعزُون إلى الله نكث العهد والوعد؟ سبحانه وتعالى عما تزعمون! أظننتم أن سلسلة المصطفى لا تُشابه سلسلة موسى؟ وإنْ هذا إلا تكذيب القرآن إنْ كنتم تفهمون. ألا يُشابه أوّلُها بأوّلها وآخرُها بآخرها؟ ساء ما تحكمون. أرَفعتم موسى ووضعتم المصطفى؟ أُفٍّ لكم ولما تصنعون. أتُخْسِرون

القسطاس بعد تعديله ولا تعدلون كفّتَيْه ولا تقسطون؟ وإن الله أرى فضل هذه السلسلة بختم الأمر عليها، ثم تأتون بعيسى وأنتم تعلمون. ما لكم لا تؤتون ذا فضل فضله وتظلمون؟ أتقطعون رِجْلَ هذه السلسلة وتُبقون رأسها، وما هذا إلا فعل المجنون. أتحرّفون كلام الله كما حرّفتم من قبل وقلتم ما قلتم في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَني)وما خفتم ربّكم الذي إليه تُساقون. وما جزاء المحرّفين إلا النار، فما لكم لا تتوبون؟ إن الذين يحرّفون كَلِمَ الله متعمّدين مأواهم جهنّم وهم فيها يُحرقون. إلا الذين أخطأوا من قبل زماني هذا ومن قبل أن يبلغهم أمر الله وأمرُ حَكَمِه أولئك قوم يُغفَر لهم بما كانوا لا يعلمون. والذين يصرّون عليه بعد ما نُبّهوا أولئك الذين عصوا ربّهم وأولئك هم المعتدون. مَن حرّف كلام الله فقد سفك دماء العالمين، فأولئك هم الملعونون. مَن حرّف كلام الله فقد سفك دماء العالمين، فأولئك هم الملعونون. إن هؤلاء عُميٌ ما أُعطيتْ لهم أبصار، وبين الحق وبينهم جدار، وسقاهم شيطانهم شربة فيتحسّونها، وفيها سمّ فلا يرونها، فلا تحسبهم أحياء فإنهم أموات، وسيذكرون ما فعلوا بالأمس إذا رأوا يومًا له سطوات.

جحدوا بالحق الذي حصحصَ، وتراهم كخفّاش أبغضَ النور وتدلّسَ. جاءهم داعٍ إلى الله فما رحّبوا، جاءهم داعٍ إلى الله فما رحّبوا، وتنفّس لهم الصبح فما استيقظوا، وفُتح لهم باب الرحمة فما دخلوا وتقاعسوا. يضحكون على رجل لا يرقأ دمعه رُحمًا على حالهم، يضحكون على رجل لا يرقأ دمعه رُحمًا على حالهم، وتتحدّر عبراته حسراتٍ على مآلهم. وتتحدّر عبراته حسراتٍ على مآلهم. رأوا آياتٍ فلا يؤمنون، وحلفْنا بالله فلا يصدّقون، وعرضنا القرآن عليهم فلا يلتفتون. فنشكو إلى الله ربّ البرايا، مِن إعضال هذه القضايا، فإنها ما قُضِيتْ لا بالشهود ولا بالألايا. وإني دعوتهم مُذْ يفعتُ، وإني دعوتهم مُذْ يفعتُ، وكم من وقت لهم أضعتُ، وكنتُ رجلا يتمطّى في حُلل الشباب، ويحكي النُشّابَ، والآن ترون ذلك الشاب قد شاب، وإن هذا مقامُ تدبُّر للمتدبّرين. وهل مِثلي يتقوّل ويُمهَل إلى الستين؟

ليس على الحق غشاء أيها الطالبون، بل طُبع على قلوبهم بما كانوا يكسبون. إن الشمس قد طلعت ولكن لا تُفتَح إلا عينُ الذين هم يتّقون، ويُجعَل الرجس على الذين يفسقون. ينظرون إلى آي الله كيف أشرقتْ ثم لا يُبصرون، ويرون فتنًا كيف أحاطت ثم لا يبالون. وإذا قيل لهم إن الآيات، قد ظهرت من الأرض والسماوات، قالوا إنّا بكلٍّ كافرون. أفينتظرون عذاب الله وقد جاء الطاعون؟ ألا ينظرون إلى رأس المائة وقد مضى قريبًا من خُمسها، ومُلئت الأرض ظلما وجَورًا، أفلا يعلمون؟

أنسوا ما قال ربهم: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)؟ أأخلفَ الله هذا الوعد وقد رأى أن الناس من أيدي القسوس يُهلَكون؟ لهم عيون كليلة، وقلوب عليلة، وهمم مصروفة إلى فكر البطون، وإلى زُغبٍ محدّدَةِ العُيُون، فلذلك أخلدوا إلى الأرض كل الإخلاد ويكذبون ويكذّبون. ثم التعصب أحلّهم محلّةَ السباع، ومنعهم من القبول بل من السماع، فمَن منهم أن يقول: صدَق فوك، ولله أنت وأبوك، بل هم على التكذيب يصرّون، ويسبّون ويشتمون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

فتحسّسوا يوسف عند الإمحال، ولو بالسفر البعيد وشدّ الرحال. ولا تنظروا إلى حُلل هذه العلماء، فإنه ليس فيها من دون البخل والرياء، وسِيَرٌ أُخر لا تليق بالصلحاء.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الشرح .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ (2) وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ (3) ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ (4) وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ (5) فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (6) إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (7) فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ (8) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب (9) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 22/3/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 22/3/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يقول الامام المهدي الحبيب اكمالا لوصفه لدابة الأرض اللعينة من مشايخ الظلام ، وفقهاء الضلال يقول عليه السلام : سيصول عليّ شرير أو ضرير ويقول وَيْحك أتحرِّم الجهاد، وَيْحك أتحرِّم الجهاد، وإنّا ننتظر المهدي الذي يسفك الدماء ويفتح البلاد، ويأسر كلَّ مَن أرى الكفر والعناد.

فالجواب أن هذه القصص ما ثبتت بالقرآن، بل يأتي المهدي بوقار وسكينة لا كمجنون بالسيف والسنان. أيقبل عقل سليم وفهم مستقيم، أن يخرج المهدي بسيف مسلول ويقتل الغافلين؟ وما كان الله أن يعذّب أمّةً قبل أن يفهّم بالآيات والبراهين. وإنّ هذا أمر لا نجد نموذجه في سُنن المرسلين، ولا يصدر كمثل هذا الفعل إلا من المجانين. فعَدِّلوا ميزان العقل، فعَدِّلوا ميزان العقل، ولا تميلوا كل الميل إلى سَمْرِ النقل، واتّقوا طعن العقلاء وانبذوا السيف الذربَ، ولا تؤْثروا الطعن والضربَ، ولا تنسَوا حديث "يضع الحرب". ولا تنسَوا حديث "يضع الحرب". ما لكم لا تأخذون حظًّا من المِقَة، كإخوان الصدق والثقة؟ أليس عندكم إلا المرهفات، واللَّهْذَم والقناة، أو بَرِئْتم مِن سبل الحصاة؟

وإن المهدي قد أتى وعرفه العارفون، وإن المهدي قد أتى وعرفه العارفون، وهو الذي يكلّمكم أيها النائمون. فوجدتم، ثم فقدتم، كأنّكم لا تعرفون.

كفّرني هذه العلماء من التزوير والتلبيس، وكيف لا والشيخ المفتي إبليس؟ كفّرني هذه العلماء من التزوير والتلبيس، وكيف لا والشيخ المفتي إبليس؟ وإن القسوس طرِبوا وشهِقوا بوجود هذه العلماء، وآوَوهم إلى سررهم إعزازًا للرفقاء. فإنهم آثروا الكذب لإحياء عيسى وزيّنوا دقارير، ونسوا مضجع ابن مريم بكشمير. فلما رأى القسوس بعد التمرّس والتجربة، أنهم حُماتهم في جعلِ عيسى من الآلهة، قالوا لنا عند المسلمين شهادةٌ في عظمة ربنا المسيح، فإنهم يُقرّون بصفاته الربانية بالتصريح. وما كذبوا في هذا البيان، وإنْ كانوا كاذبين عند الرحمان، فإنّك تعلم أن هذه العلماء قد تفوّهوا بألفاظ في شأن عيسى، ليس معناها مِن غير أنهم جعلوه لله كالمتبنّى. ولن تعود دولة الإسلام إلى الإسلام، مِن غير أن يتّقوا ويوحّدوا ويدوسوا هذه العقيدة تحت الأقدام. إنهم يُحَطُّون ويُدَعُّون كلَّ يوم إلى تحت الثرى، إلا إذا اتّقوا وجعلوا عيسى من الموتى.

ووالله إني أرى حياة الإسلام في موت ابن مريم، فطوبى للذي فهم هذا السرّ وفهّم. ألا ترون القسيسين كيف يُصرّون على حياته، ويُثبِتون ألوهيّته من صفاته؟ فأين فيكم رجل يردّ عليهم لله ومرضاته؟ ويُثبِت أنه من الموتى ويسدّد قوله مِن جميع جهاته، ويقوّم سهمه مع موالاته، ويهزم العدوّ بصائبه ومُصْمِياته؟ كلا.. بل أنتم تعاونونهم وتنصرون، وبأصوات النواقيس تفرحون، ولا تُسفِرون عن أوجُهِكم. أأنتم القسوس أم المسلمون؟ أتحولون حولهم لعلّكم تُرزقون؟ أَوَتُوقَّرون بهم وتُعزَّزون؟ ولله العزّة جميعا وله خزائن السماوات والأرض وكل ما تطلبون. فما لكم لا تؤمنون بالله ولا تتوكّلون؟

ليسوا سواء زمرُ العلماء. فريق اتقوا، وفريق يفسقون. إن الذين اتّقوا لا نذكرهم إلا بالخير وسيهديهم الله فإذا هم يُبصرون. وإذا قيل لهم كَفِّروا هذا الرجل الذي يقول إني أنا المسيح، قالوا ما لنا أن نتكلّم بغير علم وإنّا خائفون. وقد أخطأ كلُّ من استعجل في موسى وعيسى وفي نبيّنا المصطفى فلِمَ تستعجلون؟ إنْ يكُ كاذبا فعليه كذبه، وإنْ يكُ صادقا فنخاف أن نعصي الله والذين يُرسَلون. وقوم آخرون، منهم آمنوا بالحق وأُوذوا فصبروا عليه، وأُخرجوا من دورهم ومساجدهم، وحُقّروا بعدما كانوا يُعظَّمون. وإذا رأوا آية من الآيات، والأنوار النازلة من السماوات، زاد إيمانهم، وأشرقَ عرفانهم، ورضوا بكل مصيبة بما عرفوا من الحق، وماتوا من هذه الدنيا، وكل يوم إلى الله يُجذَبون. ترى أعينَهم تفيض من الدمع.. ربنا إننا سمعْنا

مناديًا، ورأينا هاديًا، فآمنّا به فاغفرْ لنا ربّنا، وكفّرْ عنّا سيّئاتنا، ولا تُمِتْنا إلا ونحن عليه ثابتون. أولئك الذين أرضَوا ربّهم، وله تركوا صحبَهم وصيلَ على بعضهم فقضوا نحبهم، أولئك عليهم صلوات الله وبركاته وأولئك هم المهتدون. أولئك عليهم صلوات الله وبركاته وأولئك هم المهتدون.

إن الذين بَلَغَتْهم بشارةُ بعث المسيح فما قبلوها أولئك هم المحرومون. يضاهئون النصارى بعقائدهم ولا يشعرون. يقولون إن القسوس أقربُ منكم إلى الحق. أولئك الذين لعنهم الله والملائكة والصلحاء أجمعون. وإن الذين شقُّوا ما والاهم إلا مَن ولَّى، وما صافاهم إلا القلب الذي صار كالكلب ومِن النور تخلّى، ونُشِّئَ في الجهل وبالعلم ما تحلّى، فسيعلم إذا الله تجلّى.

ألا يرون الطاعون؟ ألا يرون سهامَ أشرار، كأنها شواظٌ من نار؟ وقد نزل العِدا بساحتهم، وتشمّروا لإجاحتهم، فما بارزوا الأعداء وما أعدّوا، وما فكّروا في حيلٍ أجاحوا الدين بها وردُّوا.

انظروا إلى هذه العلماء، إنهم ما دخلوا الدار من بابها البيضاء، بل تَسوّروا جدران الحق من الاجتراء. وإن المسيح قد وافاهم مع العلوم النُخب، رُحْمًا من الله ذي العجب، وما أنضَوا إليه ركابَ الطلب، بل اضطرمت نار الفتن فاقتضت ماءَ السماء، فنـزل مسيح الله بعد ما نزلت على الناس أنواع البلاء. وترون كيف صالت القسوس وشاعت الملّة النصرانية، وقلّت الأنوار الإيمانية، ودقّت المباحث الدينية في هذا الزمان، وصارت معضلاتها شيء لا تفتح أبوابها من دون الرحمان. فاليوم إنْ كان زمام الدين في أكفّ هذه العلماء، فلا شك في خاتمة الشريعة الغرّاء، فإنهم إذا بارزوا فولّوا الدبر كالمبهوت المستهام، وكانوا سببًا لاستخفاف الإسلام. وكيف يتصدّى رجل للحرب، قبل أن يمرن على عمل الطعن والضرب؟ ووالله، إنهم قوم لا توجد في كلامهم قوّة، ولا في أقلامهم سطوة، ثم مع ذلك يوجد في أقوالهم سمّ الرياء، ثم مع ذلك يوجد في أقوالهم سمّ الرياء، ولا يتفوّهون من الإخلاص والاتّقاء، بل تُشاهَد فيها أنواع العفونة، من الجهل والتعصّب والرعونة، ولا يُرى فيها صبغٌ من الروحانية، ولا يُؤنَس شيء من النفحات الإيمانية، ولا يكون محصّلها إلا ذخيرة الشك والريب، ولا يُرْشَح على قلوبهم علم من الغيب، ولذلك لا يقدرون على تسلية المرتابين، ولذلك لا يقدرون على تسلية المرتابين، وتبكيب المعترضين، بل هم في

شك ومن المتذبذبين. وكثير منهم نجد منهم ريح الدهريين، وليس قولهم إلا كالسرجين، أو كميتٍ قُبر من غير التكفين. وليسوا إلا عارًا على الإسلام وتبارًا للمسلمين، لا سيّما في هذا الحين، فإن الناس يتطلّبون في هذا الأوان، مَن يُخرِجهم من ظلمات الشك إلى نور الإيقان، ويحتاجون إلى نطقٍ يشفي النفس، وينفي اللبس، ويكشف عن الحقيقة الغمّى، ويوضح المعمّى. فأين في هؤلاء رجل توجد فيه هذه الصفات؟ وكيف مِن غير حديد تُكسَر الصفاة؟ وأين فيهم رجل بليغ يتمايل عليه الجُلّاس؟ وأين فصيح يتفوّه بكَلِمٍ يستملحها الناس؟ وأين فيهم مُزكّى يُحيي القلوب، وأين فيهم مُزكّى يُحيي القلوب، ويهَب السكينة ويدرأ الكروب؟

وأين كلام تحكي لآليَ منضّدة؟ وأين بيان يضاهي قطوفًا مذلَّلة؟ بل أخلدوا إلى الأرض بحرص شديد، فأنَّى لهم التناوش من مكان بعيد؟ وما كان لأحد أن يكون قادرا على حُسن الجواب، وفصل الخطاب، ومستمكنًا من قول هو أقرب إلى الصواب، من غير أن ينفخ فيه مِن رب الأرباب. فانظروا أتجدون فيهم مَن يبكّت المخالف في كل موردٍ تَورّدَه، ويُسكّت الزاري عند كل كلام أوردَه؟ أتجدون فيهم مَن كان سبّاق غايات في مُلح الأدب وغُرر البيان، ولا يأخذه خجالة في أساليب التبيان، ثم مع ذلك كان البيان في معارف الفرقان، مع التزام الحق والصدق والاجتناب من الهذيان؟ أرأيتم فيهم من يخوّف قِرْنَه بالبلاغة الرائعة، ويذيب النفوس بالكلم الذائبة المائعة، أو يُرِي الكلامَ في الصورة كالدرر المنثورة؟ ولن ترى فيهم صِرّيعًا، ومَن كان في العلوم يَحكِي بقيعًا. نعمْ، ترى فيهم أمواجَ تكبُّرٍ وخيلاء، نعمْ، ترى فيهم أمواجَ تكبُّرٍ وخيلاء، مِن غير فطنة ودهاء، ثم مع هذا الجهل بلغتْ رؤوسهم إلى السماء، ولا يمشون على استحياء، ولا ينتهون من تصلُّف واستعلاء، ورعونة ورياء، وتحقير وازدراء.

وكأيّنْ مِن آية أنزلها الله وكأيّنْ مِن آية أنزلها الله ثم لا يُصغون، ويمرّون ضاحكين على الله ورسله ويستهزئون، ولا يعبدون إلا أهواءهم ولا يتدبّرون. وقالوا أَرِنا آية من الله، وقد ظهرت الآيات من السماوات والأرض لقوم يتّقون. وقيل إن كنتم في شكّ من كلامي فأْتوا بكلام من مثله، فما أتوا بمثله، وما تركوا الظن الذي به أنفسَهم يُهلِكون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :
وإن منصب العلماء خطبٌ خطير، وأمر كبير. لا يليق لهذه الخدمة إلا الذي فُتحت عليه أبواب الحجّة البالغة، لا يليق لهذه الخدمة إلا الذي فُتحت عليه أبواب الحجّة البالغة، ورُزِق نظرًا مُنقّحًا من حضرة الغيب، وعِلمًا مُنـزَّهًا عن الشك والريب، ومع ذلك أُعطيَ عذوبةَ البيان، والمُلَحَ الأدبية والحلل المستحسَنة لإراءة ما في الجَنان، وعُصِم مِن مَعرّة الحصر واللَّكَن، وأُسبِغَ عليه عطاء اللَّسَن. ولكن هؤلاء الذين يسمّون أنفسهم علماء، ما أعطاهم قسمةُ الله إلا الضوضاء. ما أعطاهم قسمةُ الله إلا الضوضاء. قرأوا القرآن، وما مسَّ القرآنُ إلا اللسان، وما رأى القرآن جنانَهم، وما رأى جنانُهم الفرقان، وأروا أفعالاً خجّلوا بها الشيطان. ترى عقدةً على لسانهم، وقبضًا في جنانهم، ودَجْلاً في بيانهم. ما أُيِّدَ نطقُهم بالحجّة، وما سلك قولهم في سلك البلاغة. تراهم كغبيٍّ غَمْرٍ ليس له معرفة، ولا يُدرَى أقُفْلٌ على لسانه أو لُكْنةٌ، كأنهم حُصروا في مكان ضيّق ولا يتراءى سبيل، وأكَل تمرَهم دودةُ النفس وما بقي إلا فتيل. تمترس ألسنُهم في الخصومات، ولا يُعِدّون للعِدا ما يبكّتهم عند المباحثات، ولا يُظهِرون جوهر الإسلام، بل يتكلمون كمدلِّسٍ متزلزلة الأقدام، فيجعلون الإسلام غرضًا للسهام. أولئك كالأنعام، أولئك كالأنعام، وإنّ نطق الأنعام ليس به هَيْن، وندامة الخُرْسِ أشدُّ من الحَيْن. يطلبون قنطارًا من العين، ولا يطلبون بصارة العين. يُظهِرون جَهامهم وابلا، وسَقَطَهم جوهرًا قابلا، ولا يضاهئون إلا حابلا.

ولا أقول حسدًا من عند نفسي ولا مِن الابتدار والعجلة، وأعوذ بالله من الحسد والكذب والتهمة، بل قلتُ كلَّ ما قلتُ بعد التمرّس والتجربة، إلا الذين طابت طينتهم، وصلحت نيّتهم، فأولئك مُنـزَّهون عن هذه الملامة. ولا أفسّق إلا الذين فسقوا، ولا أجهّل إلا الذين جهلوا، وتلك الحبوب هي الأكثر في هذه العُرمة، وإن كنتم في شك فأمعِنوا النظر مرارًا، وسرِّحوا الطرف أطوارًا، وتدبّروا تؤدةً ووقارًا، وانظروا.. هل تجدونهم مِن حُماة الإسلام وخدّام الملّة؟ وهل تتوسّمون فيهم ميسمَ الأبرار وذوي

الفطنة؟ بل هم يشابهون جَهامًا وخُلّبًا، ويُضاهئون متصلِّفًا قُلّبًا. لا تجد فيهم ريح الصادقين، ولا راحَ العارفين. ينقلبون في قواليب العلماء، ولا تجدهم إلا كقالب مِن غير قلب الأتقياء. إنْ هم إلا كالأنعام، ما أُرضعوا ثديَ العلم وما أُشرِبوا كأس الكرام. يخدعون الناس بحلل العلماء، وسناعة المتاع وحسن الرُّواء، وإنْ هم إلا قبور مُبيَّضة عند العقلاء. وليس عندهم مِن غير لُحًى طُوّلتْ، وآنُفٍ شمختْ، ووجوهٍ عبستْ، وقلوب زاغت، وألسنٍ سلطتْ، وكلم تعفّنتْ. يرمون البريئين، ويُكفّرون المسلمين. وكم من خصال فيهم تحكي خصائلَ سِباعٍ، وكم من خصال فيهم تحكي خصائلَ سِباعٍ، وكم من أعمال تشابهُ عملَ لَكاعٍ، وكم من لدغٍ سبق لَدْغَ حيَوات الصحراء، وكم من طعن خجَّل قنا الهيجاء. يدّعون أنهم على خُلقِ إدريس، ثم يُظهِرون خليقةَ إبليس. يدّعون أنهم على خُلقِ إدريس، ثم يُظهِرون خليقةَ إبليس.

فالحاصل أنهم ليسوا رجال هذا الميدان، بل هم قوم استولى عليهم الوهن والكسل كالنسوان، ورضوا بالدنيا الدنيّة واطمأنّوا بها، فيُخلِدون كل يوم إلى وِهاد العصيان. يُؤثِّمون الناس ويُفسِّقونهم بالألسنة المتطاولة، مع أن نفوسهم قد اتّسخت بدرن المعصية. يبادرون إلى مواضع الشحّ والنهمة، ويتقاعسون من ميادين نصرة الملّة. يتمايلون على عَرَضِ هذا الأَدنى، وخدَعهم متاعٌ قليل أكدى. يعِظون على المنابر، ويتراءَون كالمتّقي الصابر، وإذا قضوا الصلاة، وأزمعوا الانفلات، فنسوا ما وعظوا كرجل مات. فمَن فيهم يوجد فيه مواساة الدين، ومقاساة الشدة للشرع المتين؟ ومن ذا الذي ذاب لدين المصطفى، والوجدُ نفَى عنه الكَرى، وبرى أعظُمَه لما انبرَى؟ ثم مع ذلك كثر فيهم الكسل والغفلة، وقلت الفطنة. وأنَّى فيهم قوم يستقْرون مجاهل، ويرِدون مناهل، ويستخرجون دُرر العرفان، مِن بحار اشتدّت إليها الحاجة للزمان؟ بل تراهم من جذبات النفس كالسُكارى، وفي أهوائها كالأسارى. ما لهم أن يكشفوا عن وجه المعضلات النقابَ، ويجدّدوا ما درس وغابَ، وينقّحوا الأمور ويجمعوا ما صلح وتاب، ويجتنبوا الاحتطاب، ويُنفِدوا الأعمار لتعرُّف الحقائق، ويذيبوا الأبدان لأخذ الدقائق، وأن لا يبرحوا فِناء تحصيلها، حتى يتيسّر سلوكُ سبيلها، ويتضحّ معالم دليلها، ويرشح على صدورهم خفايا الدين، ويُلقى في قلوبهم علم اليقين. كلا.. بل ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم من المحسنين. وما ترى في كَلِمِهم روحانية وتراهم كالمحتطبين. واشتدّت حاجة الإسلام في زمننا إلى آراء صائبة، وأفكار مستنبطة، وطبائع متوقّدة، وقلوب صافية، وهمم منعقدة، وأدعية مقبولة، وفيوض من الله متوالية، ومساعي لله جارية. وقد ضاق وقت إصلاح الأمّة، وما بقي إلا كرَمَقِ المُهْجة. وما يُجدي طلاّبَ الآثار، بعد ما فُقِدَ العينُ من الإبصار؟

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الاخلاص.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

/////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, أبريل 26, 2024



درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحاقة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الحاقة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الحاقة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

مد فرعي بسبب السكون :   -

مد عارض للسكون يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات ، مد لازم كلمي مثقل واحب أو حرفي واجب ، حروفه مجموعة في كلمة : "سنقص علمكم" ((صحح نبي الله له و قال : سنَقُصُ علمك ، هكذا أي سننشر علمك الآتي من الله بوحي الله من خلف حُجب الغيب ، هكذا هو الله ، سيقص هذا العلم ، سنقص علمك ، سينشر هذا التفسير في أصقاع الأرض ، آمين)) و ثم أكمل مروان : و "حي طهر" يمد بمقدار حركتين ، و الألف حركة واحدة في حروف المقطعات .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى حاكياً عن الصنف الآخر في يوم القيامة ، فيقول :

{وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ} :

(وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ) الذي يأخذ الكتاب ، كتاب الحساب يوم القيامة بشِماله أي بيده الشِمال يعني ، لأن اليمين رمزٌ للصلاح ، و الشِمال رمزٌ للطلاح ، (فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ) يا ريتني/يا ليتني ماخدت/لم آخذ الكتاب ده/هذا ، هكذا ألصق

الله الهاء التنبيهية لأن صوت الهاء هو صوت التنبيه للكتاب ، (كِتَابِيَهْ) لأن هذه الهاء أو هذا الحال نَبَّهَه ، هذا الكتاب نَبَّهَهُ لحاله و لأعماله التي هي مكتوبة عليه .

{وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ} :

(وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ) يعني يا ليتني لم أدري ، لم أعرف و لم أعي هذا الحساب الذي لحق بي .

{يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ} :

(يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) يعني يا ليت يوم الآخر أو القيامة الكبرى دي كانت هلاك للعالم دون أن يكون هناك بعث ، كان يتمنى ذلك الذي أخذ كتابه بشِماله ، (يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) أي مُهلكة التي تُفني الناس فلا تبعثهم اللي/الذي هو النفخ في الصُّور يعني الأول من إسرافيل -عليه السلام- .

{مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ} :

(مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ) إيه بقى اللي/الذي أغنى عني في الدنيا من أموال؟؟ هل أغنت عني أموالي؟؟ فيقول : (مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ) لم ينصرني مالي .

{هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ} :

(هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ) هلك كل سلطان كنتُ أتفاخر به في الدنيا ، هلك و زال و ذهب عني سلطاني .

{خُذُوهُ فَغُلُّوهُ} :

(خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) الله سبحانه و تعالى يقول عن أهل الشِمال و صاحب الشِمال يوم القيامة ، فيقول للملائكة : (خُذُوهُ) أي اقبضوا عليه ، (فَغُلُّوهُ) أي صَفدوه و قيدوه بالأغلال .

{ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ} :

(ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ) أي اجعلوه يصطلي من نار الجحيم و من نار الهاوية ، (صَلُّوهُ) أي اجعلوه يصطلي أي يُلامس تلك النار كما أن اللحم المشوي يُلامس النار ، (ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ) أي اجعلوه يصطلي به أي يُلامسه و يتصل بالجحيم ، (صَلُّوهُ) الإصطلاء و الصلة أيضاً .

{ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ} :

(ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ) أي في جهنم قيدوه بسلسلة إيه؟ (ذَرْعُهَا) يعني إيه؟ طولها ، (سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ) فيها ، ده/هذا طبعاً من باب إيه؟ الوصف المجازي يعني لتلك الأهوال ، و نعلم أن كلمة سبعين و سبعة و سبعمئة تعني إيه؟ الكثرة ، فسبعون ذراعاً يعني إيه؟ سلسلة طويلة يعني ، (فَاسْلُكُوهُ) أي إيه؟ اجعلوه فيها مغلولاً مصفداً مقيداً ذليلاً مُهاناً و العياذ بالله ، لماذا؟؟ .

{إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ} :

لماذا؟؟ : (إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ) هذا صاحب الشِمال لم يكن يؤمن بالله و لو أنه كان آمن بالله لاتبع نبي زمانه .

{وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ} :

(إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ¤ وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) لا يَحُضُّ على إطعام الفقراء و المساكين و الإنفاق في سبيل الله و الرحمة بالفقراء و المساكين ، لم يفعل ذلك .

{فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ} :

(فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ) يوم القيامة ليس له حميم أي صاحب إيه؟ حميم ، ليس له علاقة حميمة ، ليس له رحمة ، لن يكون له حنان أو رحمة لأن كلمة حميم هي من كلمات الأضداد التي تأتي في المعنيين ، فحميم هنا معناه اللطف و الإيه؟ الحنان و الرحمة ، كذلك حميم في جنهم أي النار ، النار الملتهبة ، تمام؟ ، (يُسقون من حميم آن) صح؟ ، فالحميم هو من وصف أهوال جهنم ، كذلك هنا حميم هي من وصف الرحمة : (فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ) مالوش حد/ليس له أحد إيه؟ يعطف عليه يعني .

{وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ} :

(وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ) مالوش/ليس له أي طعام جيد إلا طعام إيه؟ من غِسْلِين و غِسْلِين هو عصارة و غسيل عذاب أهل النار ، (غِسْلِينٍ) نحن نعلم أن جهنم هي تغسل و تُمَهد الكفار و العصاة ، تمام؟ كي يستحقوا الخروج منها ، لأن من لم يُغسل من أهل النار في النار لن يخرج منها ، (وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ) فالغِسْلِين هو عصارة أهل النار ، عصارة غسيل ذنوب أهل النار فهو الغِسْلِين و العياذ بالله ، و انظر إلى غِسْلين : الغين : صوت الغبش و الضباب و عدم إتضاح الرؤية ، غِسْلين ، فهكذا الغِسْلِين يجعل الكافر لين ، يغسله ، لأن عذاب جهنم يُلين الكفار و العصاة ، و هكذا إذا سِرنا في الدنيا فنجد أصناف من الناس كريهة خبيثة فنقول سبحان الله أنك خلقت النار يا رب النار ، لأنه هناك أناس لا يصلح معهم إلا عذاب النار لكي يُغسلوا و يَلينوا .

{لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِؤُونَ} :

(وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ ¤ لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِؤُونَ) الخاطيء و المؤتفكات و الذين أتوا بالخاطئة هم دول/هؤلاء اللي/الذين هيخشوا/سيدخلوا جهنم عشان/حتى يُغسلوا ، فيخرج منهم العصارة ، عصارة غِسْلِين فيعود فيأكلوا إيه؟ أهل النار ذلك الغِسْلِين .

{فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ¤ ومَا لا تُبْصِرُونَ} :

(لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِؤُونَ ¤ فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ¤ ومَا لا تُبْصِرُونَ) يعني هنا ربنا بيَقسم بالظاهر و الباطن ، (فلا أقسم) يعني إيه؟ أنا أُقسم يعني ما أدراكم بقسمي

بالظاهر و الباطن ، (فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ) بالظاهر الذي تنظرون إليه ، (ومَا لا تُبْصِرُونَ) أي الباطن خلف الحُجب .

{إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ} :

(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) هذا القول قول رسولٍ كريم ، قول محمد في القرآن هو قول رسولٍ كريم أي مُكَرَّم .

{وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلا مَا تُؤْمِنُونَ} :

(وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ) ليس بقول شاعر يؤلف الشِعر ، (قَلِيلا مَا تُؤْمِنُونَ) قليلاً ما تؤمنون يا أقوام الأنبياء .

{وَلا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ} :

(وَلا بِقَوْلِ كَاهِنٍ) ليس بقول كاهن يتعامل مع الجن ، (قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ) قليلاً ما تتَذَكَّرُون و تخشعون و قليلاً ما تتَذَكَّرُون ذلك التوحيد و ذلك العهد في الميثاق الذي أُخذ منكم أمام الله عز و جل .

{تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

(تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ) هذا الكتاب هو تنزيل من رب العالمين ، كذلك هذا النبي و كل نبي هو عبارة عن تنزيل من رب العالمين و هو ذِكْر و هو تذكرة ، إذاً من أسماء الأنبياء : تنزيل ، ذِكْر ، تذكرة .

{وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ ¤ لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ} :

(وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ) أي أن النبي الذي يكذب فيقول كلام لم يوحى به من الله عز و جل : (لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) لأخذناه أخذةً قوية ، (باليمين) يعني بقوة ، (لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) أي لَنَزَعنا منه النبوة باليمين .

{ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ} :

(ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ) أي قتلناه ، قطعنا نياط قلبه .

{فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ} :

(فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) محدش هيقدر/لن يقدر أحد ينصر هذا الكذاب أو المُتَقول على الله .

{وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ} :

(وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ) النبي تَذْكِرَة للمتقين الذين يتقون عذاب الله و يجعلون بينهم و بينه وقاية و حجاب بالأعمال الصالحات و الإيمان المُنير .

{وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ} :

(وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ¤ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ) بالتأكيد في كل الأقوام مكذبين ، بل أن معظم الأقوام هم مكذبون ، (وَإِنَّا) تأكيد ، (لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ) .

{وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ} :

(وَإِنَّهُ) أي النبي ، (لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) بعث النبي هو حسرة و عذاب على الكافرين كما هو غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- عندما بُعِثَ و كُذِبَ من قِبل المسلمين فعَذَب الله المسلمين من وقتها إلى الآن عذاب عظيم جداً و أُهينت الأمة الإسلامية إهانة عظيمة لم تحدث من قبل في تاريخ المسلمين ، فهكذا قال تعالى : (و ما كُنَّا معذبين حتى نبعث رسولا) ، (وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ¤ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ¤ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) .

{وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ} :

(وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ) هذا النبي و هذا الإرسال و كل إرسال في كل زمان هو حق اليقين ، حق و يقين .

{فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} :

(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) يا محمد و يا كل نبي و يا كل مؤمن . هذا أمرٌ من الله لك أن تُسَبح و تُنزّه الله عز و جل ، (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) مُرسل النبيين .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1NQucGkUIV16owqJkY_gflPhvaLqOSzFx/view?usp=drive_link

wavصلاة الجمعة ٢٦=٤=٢٠٢٤.

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1NQyqWuqnVJBgl1IT8x9PNI5Tp_iZHUTo/view?usp=drive_link

wavالوجه الاول المعارج.

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1NU3pUQ5McxKqy7tb7dgHGUq-_MAr6Uou/view?usp=drive_link

wavالوجه الثاني المعارج.

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, أبريل 26, 2024



الجمعة، 26 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحاقة .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحاقة .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الحاقة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الحاقة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

مد فرعي بسبب السكون : -

مد عارض للسكون و يكون الجمعة، 29 مارس 2024
غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقصُّ علمك) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الحمد لله و بعد ، يقول تعالى في هذه السورة العظيمة :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{الْحَاقَّةُ ¤ مَا الْحَاقَّةُ ¤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ} :

(الْحَاقَّةُ) مد كلمي واجب لازم مثقل يُمد بمقدار سبع حركات ، و هو وصفٌ لحال اليوم الآخر و هو إسمٌ من أسماء الآخرة ، (الْحَاقَّةُ) أي التي تأتي بالحق المُحِقَة الذي يتجلى فيها الحق و الصدق و العدلُ المطلق ، فهي الحق بأمر الله الحق فلذلك سُميت الحاقة ، و كررها ربنا جَلَّ و عَلَا ثلاث مرات فقال : (الْحَاقَّةُ ¤ مَا الْحَاقَّةُ ¤ وَمَا

أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) ، (الْحَاقَّةُ) اليوم الآخر ، (مَا الْحَاقَّةُ) أي يجب عليكم أن تتسائلوا عن هذا الإسم لذلك اليوم ، (مَا الْحَاقَّةُ ¤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) ما الذي يُدريك بها يا محمد و يا كل نبي ، فعليكم أن تعملوا لذلك اليوم ، كذلك وَرَدَ في هذه السورة أسماءٌ أخرى ليوم القيامة فقال تعالى : القارعة ، و ثَنَّى و قال بالآيات التاليات : الواقعة ، إذاً فقال الحاقة و قال القارعة و قال الواقعة و هناك الغاشية و هناك الطامة و هكذا أسماء الآخِر أو أسماء اليوم الآخِر متعددة واصفة لحال ذلك الزمان الآتي بأمر الله تعالى ، (الْحَاقَّةُ) تعظيم لشأنها و لَفتٌ للأنظار تجاهها ، إذاً (الْحَاقَّةُ) هو تعظيم لشأنها و لَفتٌ للأنظار تجاهها ، (مَا الْحَاقَّةُ ¤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) ، بعد كده ربنا أتى بتاريخ الأقوام المكذبة لكي نتدبر ذلك التاريخ و نقرأه قراءة صحيحة لكي نستخرج منه العِبر و نتعلم في حاضرنا و لمستقبلنا .

{كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ} :

(كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ) و هم من أقوام الجزيرة العربية ، ثمود هم قوم صالح ، و عاد هم قوم هود ، و قوم صالح هم في شمال الجزيرة العربية ، قوم هود هم في جنوب الجزيرة العربية ، (القارعة) التي تقرع و التي تفضح ، فهي القارعة هي يوم القيامة الكبرى ، (كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ) أي كذبوا باليوم الآخر .

{فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ} :

(فَأَمَّا ثَمُودُ) قوم صالح ، (فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) بالطاغية أي بطغيانهم ، أي أُهلكوا بحال طغيانهم و تعديهم على نبي الزمان ، كذلك أُهلكوا بالطاغية أي بذلك الطاغية الذي عَقَرَ الناقة و هو قُدَار بن سالف ، فسُمي بطاغية الذي أورد قومه موارد الهلاك و موارد البوار ، فهي الطاغية و هو الطاغية ، الطاغية ذلك الفرعون الذي تَبِعَهُ قومه ، و كذلك الطاغية أي حال الطغيان و التكذيب من الأقوام تجاه الأنبياء ، (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) كذلك (الطاغية) عذاب يأتي من الله عز و جل فيطغى عليهم و يُهلكهم .

{وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ} :

(وَأَمَّا عَادٌ) قوم هود ، (فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ) ريح يعني عذاب ، و من أسماء العذاب : الريح ، لذلك إذا أردنا أن نصف الهواء فنقول رياح و لا نقول ريحاً ، هكذا كان النبي ﷺ إذا هبت عاصفة يقول : اللّهم اجعلها رياحاً و لا تجعلها ريحاً ، لأن إسم الريح في القرآن إسمٌ مذموم يأتي في مناط العذاب و العياذ بالله ، (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ) حالها إيه بقى؟ ما هو حال تلك الريح؟ : (صَرْصَرٍ) أي مُصِرَّة ، (صَرْصَرٍ) مُصِرَّة ، مُصِرَّة للإهلاك و الإنتزاع ، (بريح صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ) تعتو عليهم و تقلعهم من آصالهم و جذورهم و أصولهم .

{سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ} :

(سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ) أي أمرها و جعلها مُسَخَّرَة بالعذاب على أولئك المكذبين ، (سَبْعَ لَيَالٍ) سبع ليال ، (وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا) سبع ليالٍ و ثمانية نهارات ، (حُسُومًا) أي تأتي بالأمر الحاسم و العذاب الحاسم و الإهلاك الحاسم لتلك الأقوام المكذبة ، أي نموذج للقيامة الكبرى ، لأن القيامة الكبرى هي الحاسمة و هي الحاقة و هي القارعة و هي الطامة و هي الواقعة التي تقع ، (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى) أي الأقوام المكذبة صرعى أي موتى ، صرعى هنا جمع تكسير لكلمة صريع ، (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) كأنهم أصول نخيل خاوٍ ميت ، و في آيات أخرى وصفهم سبحانه و تعالى أو وصف المكذبين بعد هلاكهم (كهشيم المحتظر) أي كالتبن الذي يُبذر و يُنثر تحت البهائم من كثرة هوانهم ، أي من كثرة و عِظَم هوان الكفار و المكذبين فوصفهم ربنا بالتبن أي هشيم المحتظر ، و المحتظر الذي يعمل في الحظيرة يعني ، حظيرة البهائم ، (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى) أي موتى ، لَقَوا حتفهم ، (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) .

{فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ} :

(فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ) هل ترى لهم من بقية؟ هل ترى لهم من آثار لتكذيبٍ أو لكفرٍ بعد ذلك العذاب؟؟ ، و في آيات أخرى يصف سبحانه و تعالى حال الكفار بعد العذاب فيقول لهم و يقول عليهم : (وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا) و قد فسرنا تلك الكلمة في المدونة لمن أراد أن يستزيد .

{وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ} :

(وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ) ربنا هنا بيذكر تاريخ مختصر للأقوام المكذبة لكي نأخذ العِبرة و نتلاشى و نتحاشى سبيلهم ، فيقول : (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ) أي الطاغية حاكم مصر الكافر المجرم الذي حارب موسى -عليه السلام- ، (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ) أي الطواغيت الذين سبقوا فرعون ، (وَالْمُؤْتَفِكَاتُ) أي الأقوام التي ترتبط بالإفك و الكذب فسُميت المؤتفكات ، فهكذا كل أقوام مكذبين لنبي من أنبياء زمان يُسمون بالمؤتفكات ، أي الذين تجمعوا حول الإفك و الأُفَيِّكَات و الكَذِبات ، فهكذا هم المؤتفكات أي الذين يستجلبون الإفك أي الكذب العظيم ، الإفك هو الكذب العظيم ، الإفتراء العظيم ، (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ) (بِالْخَاطِئَةِ) أي إيه؟ الأمر الخاطئ الذنب العظيم و هو تكذيب المرسلين ، فسُمي تكذيب المرسلين بالخاطئة ، حال الخطيئة العظمى ، كذلك الطاغية ، إذاً فالطاغية و الخاطئة كلاهما من جنس واحد و هو الأقوام المكذبة الكافرة بأنبياء الزمان .

{فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً} :

(فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ) هذا هو أصل العذاب و أصل الهلاك ؛ معصية رسول الزمان ، (فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً) أخذهم الله و أخذهم العذاب أخذة رابية ، أخذة إيه؟ عالية محيطة رابية عالية محيطة ، أي انتصرت عليهم و غطت آثامهم .

{إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاء حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ} :

(إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاء حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) يعني الله سبحانه و تعالى يذكر صورة من صور زمان نوح أيام الطُوفان الذي حصل في العراق و شمال الجزيرة العربية ، فيقول : (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاء) يعني بالطُوفان ، (حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) حملناكم في سفينة نوح الجارية ، أي حملنا أسلافكم .

{لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ} :

(لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً) أي تلك السفينة ، آثارها موجودة حتى الآن و هي تُسمى بالأرك ark ، و لذلك سُمي علم الآثار على إسم تلك السفينة فيُسمى علم الآثار : arkiology ، (لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً) أي تذكير و عِظة و عِبرة و مَجلَبَة للخشوع ، (لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) (تَعِيَهَا) تفهمها و تستبصرها أُذن واعية ، هكذا وصف الأذن بأنها تِعي و تفهم و تُبصر و تفقه كما وصف القلب بأنه يفقه ، هكذا هي أوصاف مجازية جمالية جلالية تميز بها هذا الذِكر الحكيم القرآن الكريم ، (لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا) أي تفهمها و تستبصرها و تستوضحها : (أُذُنٌ) أي تسمع بوعي ، (أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) فاهمة عاقلة حكيمة ، أُذُنٌ حكيمة .

{فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ} :

(فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ) هكذا عندما يأمر ربنا سبحانه و تعالى الملاك إسرافيل بالنفخ في الصُّور نفخة واحدة أي نفخة هلاك الدنيا و قيامة الإيه؟ الساعة الكبرى ، حينها .

{وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً} :

حينها : (وَحُمِلَتِ الأَرْضُ) حينها بقى إيه؟ سيحدث إيه؟ : (وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً) الأرض و الجبال ستُدمر تدميراً تاماً ، تاماً ، بغتة ليس على مراحل ، إنما بغتة مرة واحدة .

{فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ} :

(فَيَوْمَئِذٍ) في ذلك الوقت ، (وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) أي قامت القيامة الكبرى ، (وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) أصبحت واقع حقيقي ظاهر من خلف الحُجب بعد أن كان مستتراً ، و بعد أن كانت مستترة خلف حُجب الغيب .

{وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ} :

حينها أيضاً من مشاهد يوم القيامة : (وَانشَقَّتِ السَّمَاء) اختل نظام السماء و اختلت الحُبُك و إختلت الموازين و إختلت الجاذبية ما بين النجوم و الكواكب ، (وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ) أي ضعيفة مُختلة غير متزنة .

{وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} :

(وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا) ملائكة الرحمن على أرجاء السماوات المُختلة المنفطرة المنشقة ، (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) أي فيوض الرحمن الله سبحانه و تعالى الواردة في سورة الفاتحة ، هم أربع صفات رئيسية تظهر فيوضها الدنيوية و الأُخروية على أيدي ملائكة ثمانية ، (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ) أي بسيطرة من الله فوقية لا تعلوها سيطرة و لا يعلوها فوق ، لا يعلوها فوق آخر بل هي فوق الفوق ، (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) أي ثمانية فيوض إلهية للصفات الأربع الأساسية التي يُشتق منها صفات الرحمن الأخرى ، ما هي تلك الصفات : الله ، الرحمن ، الرحيم ، الرب ، الملك ، بل (الرحمن ، الرحيم ، الرب ، المَلك) الصفات الأربعة التي وردت في تفسير المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في سورة الفاتحة .

{يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ} :

(يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) في ذلك اليوم ، يوم القيامة تُعرضون على الله عز و جل في يوم الحساب ، (لا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ) مفيش حد/لا يوجد أحد هيُخفي شيء ، سوف يكون سركم هو علانيتكم ، فلا أسرار و لا لف و لا دوران و لا حيل و لا مكائد ، بل وضوح في وضوح واقعٌ لا محالة ، (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) تظهرون ، (لا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ) .

{فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ} :

(فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) حال أهل اليمين بقى اللي/الذين أخذوا كتاب حسابهم و الكتاب المكتوب عليهم من الملائكة بإيدهم/بيدهم اليمين ، (فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ) أي واحد خد/أخذ كتابه باليمين يوم القيامة هيقول للناس كلها إقرأوا كتابيَه لأن ربنا كتب له الحسنات و ستر سيئاته ، ربنا بيستر أهل اليمين فلذلك صاحب اليمين بيقول لك إيه؟ : (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ) خذوا كتابي إقرأوه بيتفاخر بيسعد برضاه و رضا الله عنه ، (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ) لماذا قال (كِتَابِيَهْ) (حِسَابِيَهْ)؟ لماذا قال ذلك الله سبحانه و تعالى؟ : أردف بحرف الهاء بذلك الموقف ليُظهر حال التنبيه ، لأن يوم القيامة هو تنبيه ، تنبيه مُطلق ، (كِتَابِيَهْ) لأن الكتاب يُنبه في الدنيا و الآخرة ، (حِسَابِيَهْ) لأن الحساب يُنبه في الدنيا و الآخرة ، و هذا من إعجاز البلاغ في القرآن الكريم .

{إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ} :

(فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ ¤ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ) يعني ظننت أن الحساب سيكون عسير و أني سوف أُحاسب حساب أليم على آثامي و العياذ بالله ، لكن الله غفر لي و ستر عيوبي .

{فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ} :

(فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ) صاحب اليمين ده بقى في عيشة راضية مرضية .

{فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ} :

(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) في جنة عالية .

{قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ} :

(قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) قطوف الثمار دانية قريبة منه .

{كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ} :

(كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) هذا نداء لأهل الجنة للتَّنعُّم بهناء في الجنات المتتاليات جزاء أعمالهم في أيام الدنيا التي خلت و إنتهت ، (بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) فالدنيا هي أيام خالية منتهية من قبل أن تُبتَدَأ ، فهكذا وصف الله الدنيا بأنها أيام خالية ، مجرد أيام خالية يعني منتهية سالفة ماضية من قبل أن تبتدأ ، (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ) أي عملتم في سالف الزمان في الأيام الخالية أي في الأيام الفائتة المنتهية و هي الدنيا .

{وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ} .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طبعاً إحنا عرفنا إن ربنا قَدَرَ قدر عظيم جداً ليعلو شأن يوسف النبي -عليه السلام- ، طبعاً يوسف ارتكب مخالفة غير مقصودة يعني ، إن هو رضخ لسبب دنيوي نتيجة الضعف البشري ، لما قال للذي ظن أنه نجى و اللي هو ساقي الملك ، نجاة ظاهرية ، هو ظن النجاة ، ربنا هيتكلم في الوجه ده إنه نجى النجاة الظاهرية اللي بيعرفها كل الناس ، أو اللي بيفهمها كل الناس ، قال له توسطلي عند الملك إنه أنا أخرج ، لأن أنا دخلت السجن مظلوم ، ف دي كانت تعتبر مخالفة بالنسبة لمرتبة يوسف النبي ، فربنا لم يرضى إن اللي يخرجه من السجن واحد خدام ، فتبقى وحشة في حق يوسف يعني ، إيه ده ، صح كده؟ فربنا بقى عَطَّشَ أمة كاملة في القدر المُبرم في السماء عشان يخرج يوسف ، شوفوا بقى سبب الأسباب إزاي ، سبب الأسباب العظيمة ، سَبب سبب عظيم جداً و قوي جداً علشان إيه ، يكون هو ده السبب اللي يخرج بسببه يوسف من الظلم و من السجن ، لأن يوسف هو خبير في التأويل ، ربنا أعطاه العلم ده ، صح كده؟ ، يوسف يخرج بسبب ساقي الملك اللي هو الخدام ، سبب دنيوي ، و للا/أم يخرج بسبب آخر اللي/الذي هو عطش أمة كاملة ، يكون هو

ربنا سببه في إيه ، إن الأمة ده إيه؟ متعطشش أو إنها تنجو ، ف دي أسباب دنيوية أهي ، ربنا سببهاله ، صح؟ يعني قَدر في القدر المُبرم إن أمة مصر دي هتعطش ، لازم تعطش خلاص ، هيجيلها سنين عطش ، و الخبر ده أتى لملك مصر ساعتها بالرؤيا ، بالرموز في الرؤيا ، تمام ، فمين اللي هيحل اللغز ده؟ و يفهمهم الحل ، اللي هو كان موجود في الرؤيا أصلاً ، و هم مش واخدين بالهم إن الحل موجود في الرؤيا ، في رؤيا الملك ، و أقول لكم إزاي دلوقتي ، يبقى ربنا سَبَّبَ سبب عظيم أعظم من واسطة الساقي اللي كان طلبها يوسف في الأول ، فربنا كده رفع قدر يوسف ، خلى/جعل السبب اللي يخرج به من السجن ، سبب عظيم جليل ، إنقاذ أمة ، زي ما هو دلوقتي إيه ، إنقاذ الناس و العالم بأنهم يؤمنوا و يوقنوا إنه في إله يوحي ، و إن سلسلة الأنبياء لم تنقطع ، و إن الرسول ﷺ صادق و أن المسيح الموعود ﷺ صادق ، فهي دي وظيفة إيه؟ جماعة اليوسفيين ، هي عبارة عن شمعة مضيئة في وسط الظلام الحالك في عصر الدجال و في عصر ظبية الدجال ، تمام كده ، ف ده إنقاذ للعالم ، إن هم يصدقوا فعلاً بوجود الله عز و جل يقيناً و يجربوا ده بقى ، لما يصدقوا و يبايعوا ، يجربوا و يستخيروا ، يجربوا ، لأن اللي يصدق و يستخير و يبايع و يحسن الظن هيجرب الوصال و هيجرب النور ده ، ف دي نجاة ، نجاة عظيمة ، تمام كده ، لأن العالم اليوم يعني إيه ، وصل لتقنيات عظيمة جداً دنيوية ، و أسباب دنيوية عظيمة جداً و نِعم دنيوية عظيمة جداً ، و هي دي من صفات عصر الدجال اللي الرسول أخبر عنه ، صح كده؟ لكن ينقص الناس إيه؟ آآه ، الغذاء الروحي و اليقين و السلام النفسي ، و ده موجود فين؟ عند الأنبياء و جماعات الانبياء ، جميل أوي .

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

م تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، هنا بقى تفاصيل قصة موسى مع الرجل الصالح ، الخضر -عليه السلام- ، طبعاً إحنا عرفنا كانت بداية إيه ، كانت أخذنا بداية هذه القصة في الوجه الإيه؟ الوجه السابق ، عندما إيه؟ عرفنا كيف أن موسى -عليه السلام- تلقى الأمر من الله عز و جل بالوحي و بالكشف ، و ثم بدأ رحلة البحث عن هذا الرجل الصالح ، و

كان هناك علامات ، و كانت هناك علامات على إيه؟ على مكان هذا الرجل ، تمام؟ طيب ، و بعد كده إيه؟ وجدوا الرجل الصالح ، وجد موسى الرجل الصالح .

{قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا} :

(قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) يعني ألزمك فترة و تعلمني من العلم اللي ربنا إداهولك/أعطاك إياه ، ممكن؟ ، شوفتوا النبي متواضع إزاي .

{قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} :

(قال إنك لن تستطيع معي صبراً) قال له كده مباشرة : لن تستطيع أن تصبر ، ليه بقى؟ لأن ربنا قدر أقدار كونية في أماكن مختلفة في شمال سيناء ، في ذلك الوقت و في ذلك الزمان و في تلك الحقبة ، و نعلم أن الأقدار يصرفها الملائكة ، الملائكة المدبرون المصرفون ، (و المدبرات أمراً) ، صح؟ ، و لكن الله سبحانه و تعالى أراد في بعض الأقدار الكونية المبرمة أن يُسخر لها رجلاً ، و ليس ملاكاً ، لماذا؟ لكي يكون ذلك تمثل عملي لإرادة الله الكونية ، لكي نراها بأعيننا و نفقهها بعقولنا و نستسلم لها ، و نعلم أن في باطنها الخير ، كل الخير ، و تمثلت هذه القصة ما بين هذا الرجل الصالح و موسى -عليه السلام- ، لكي نتعلم و تتعلم الأجيال ، تمام؟ ، حدثت ثلاثة أمور ، ثلاثة أمور هي أقدار مبرمة ، ربنا سبحانه و تعالى كان مقدرها إنها تحصل ، قدرها إنها تحصل ، لأن في داخلها لطف ، و الأقدار دي ربنا بيوكل بها ملايكة ، لكن الأقدار الثلاثة دي ، وكل بها الخضر ، إنسان عادي يعملها ، بس مش معناه ده إن كل إنسان يعمل كده ، لا ، ده كان وحي مخصوص و إستثناء ، لكي تكون قصة إستثنائية نتعلم منها ، لتكون تعبير ، تمام؟ مادي عن تلك الأقدار الكونية عشان نفهم هي بتحصل إزاي ، بدل ما الملاك هو اللي يعمل القدر ده ، ربنا سلط و سخر و وكل إنسان هو اللي يعمله ، اللي هو الرجل الصالح الخضر ، عشان نعرف إيه؟ إن كل أمر الله عز و جل خير و كل أقدار الله خير ، هنعرف دلوقتي إيه ، (قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) يعني إيه؟ فهمني من الرشد و من الرشاد و من الرحمة اللي عندك ، لأن ربنا قال إن هو رحيم ، قال عن الخضر رحيم ، رغم إن الأحداث اللي هتحصل ، أحداث إيه؟ في ظاهرها القسوة ، صح؟ ، (قال إنك لن تستطيع معي صبراً) مش هتقدر تصبر معي ، ليه؟ لأن طبيعة الإنسان بينظر إلى ظاهر الأمور دائماً ، لا ينظر إلى باطنها و ما وراءها ، لا ينظر إلى خبايا الأمور و خفاياها .

—

{وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا} :

(و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) هتصبر إزاي و إنت لم تحط بهذا العلم و بتلك الأخبار و بتلك الأقدار الكونية و الحكمة من وراءها ، لكن الرحلة اللي هتحصل دلوقتي هي رحلة تعتبر قصيرة ، لأن النبي قال عنها كده ، النبي ﷺ قال يا ليت موسى صِبر على الخضر ، يا ليت صبر عليه و إيه؟ ما إعترضش على أفعاله ، عشان نتعلم ، شايفين النبي محمد ﷺ بيتعلم من الخضر ، راجل صالح ، شوفتوا متواضعين إزاي الأنبياء ، صح؟ طيب ، (و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) معندكش أخبار ، معندكش خبرة في الأمر ده ، لأنه أمر لدني ، علم باطني ، علم ملائكي ، علم قدري ، الملايكة هم بس اللي ربنا بيسخرهم يعملوا الأقدار دي ، و لكنه سبحانه وتعالى في إستثناء في حقبة من الزمان ، إختار الرجل ده في بعض الأفعال أو بعض الأقدار المبرمة هو ينفذها بنفسه ، مثال .

—

{قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} :

(قال ستجدني إن شاء الله صابراً و لا أعصي لك أمراً) هنا إيه؟ موسى تعهد له و قال له سأكون صابر بأمر الله عز و جل و قدرة الله ، إن شاء الله ، إذا شاء الله سأكون صابر و لا أعصي لك أي أمر تأمرني به ، خلي بالك ، موسى اللي ربنا إداله/أعطاه العشر ضربات أو التسع ضربات ضد إيه؟ فرعون و ملأه و قومه ، و موسى اللي ربنا شق له البحر في خليج السويس ، شمال خليج السويس لما كان مغلق في الشمال ، في ظاهرة المد و الجزر ، ربنا إختار وقت معين و مكان معين هيكون في مد ، هيكون في جزر فإيه؟ تنكشف ، ينكشف شق في البحر فيعبر فيه بني إسرائيل ، و أول ما جنود فرعون ينزلوا كلهم ، ربنا إيه؟ يُدِي مد أو يُعطي مد للبحر فيغرقون ، فسخر إيه؟ السنن الكونية و الطبيعية لنصرة هذا النبي ، و كذلك مائدة عيسى اللي نزلت على جبل الزيتون ، هي عبارة عن إيه؟ ظاهرة كونية برضو ، عبارة عن إيه؟ رياح شفطت بعض المياه و الأسماك من البحر و نزلتها فوق الجبل مع الامطار ، و نزلت أسماك على إيه؟ على جبل الزيتون ، و كانت مائدة ، ربنا إيه؟ لا يُغير سُنته و لكنه يخرق عادته ، تمام؟ لمن خرق له عادته ، (قال ستجدني إن شاء الله صابراً و لا أعصي لك أمراً) .

—

{قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا} :

(قال فإن اتبعتني) يعني هتَلزَمني ، (فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً) يعني أنا ما قولتلكش عن الحكمة/لن أخبرك بحكمة ما افعل في وقتها ، هأقول لك على الحكمة و لكن في وقتها ، ماتسألنيش فور الفعل أو قبل الفعل ، علشان مثلاً ما تشتتنيش ، تمام؟ عشان ما تعملش جلبة و إعتراضات ، أسكت خالص ، يعني هو كان بيأمره إنه يبقى معه زي ما يوشع هو معه ، إزاي؟ يعني الخضر قال يا موسى ، تمشي معي ، ماتسألنيش لغاية ما أنا أقول لك الحكمة من أفعالي ، أنظر و تعلم بس ، زي ما كان يوشع بيعمل مع موسى ، مش يوشع كان كده بالزبط ، يبقى يوشع بن نون كان مع موسى ، الشخص اللي الخضر أراده أن يكون معه ، يبقى هنا ربنا إداله/أعطاه إشارة غير مباشرة ، أعطى موسى إشارة غير مباشرة إن يوشع ده أفضل صحابي لك ، لأنه بيتبعك و بيسمع كلامك و ما بيعترضش على أي فعل من أفعالك ، فكذلك الخضر أراد موسى أن يكون كيوشع بن نون معه ، أخذتوا بالكم من الحتة دي؟؟ إنتو عمركو شفتوا يوشع بن نون إعترض أصلاً على موسى في أي حاجة ، لا ، عشان كده ربنا إختاره هو و شخص تاني من بني إسرائيل ، إن هم يدخلوا الأرض المقدسة و إيه؟ و لا يموتون في التيه ، في سنوات التيه ، تمام ، كنت أنا قلت إسم الشخص التاني قبل كده يعني ، (قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً) هذكرلك إيه؟ بعض أحكام ، (أحدث لك منه ذكراً) تمام؟ أعطيك بعض الحكمة من إيه؟ من وراء ذلك الفعل أو من وراء تلك الأقدار المبرمة ، اللي ربنا اختارني إني أكون إيه؟ أداة من أدواتها ، يعني كأن روح ملاك تقمصته أو كأنه روح ملاك تلبست هذا الخضر -عليه السلام- و كان بيؤدي الأقدار المبرمة اللي ربنا أمره بها (على سبيل المجاز طبعا) ، بس ، إيه وجه الإعتراض بقى ، القصص دي ، ربنا وضعها و ذكرها عشان نفهم و نقول إن فيه أحداث بتحصل بحياتنا ، أحداث قدرية مبرمة ، قد يكون في ظاهرها إيه؟ الألم ، و لكن في باطنها إيه؟ الرحمة و الخير ، بس ، عشان نفهم ، فربنا بيبين لنا إن الملاك ده ممكن أستبدله بشخص إنسان ، هتحصل أحداث كده ، لكن موسى إعترض عشان ده شخص إنسان ، طب هل لو ماكنش إنسان ، كان الملاك اللي عمل الأقدار المبرمة دي ، كان موسى إعترض؟؟ ماكنش إعترض ، خلاص ، يبقى إيه الفرق بقى؟ هنا بقى يظهر التمايز ، يظهر التمايز ، تمام؟ ربنا بيفهمنا و بيقرب لنا الصورة لحكمة ، لحكمة إيه؟ أقداره الكونية ، خلاص ، عشان يبقى فيه إستسلام ، فيه إسلام و فيه إستسلام ، يكون فيه إسلام و إستسلام لأقدار الله عز و جل ، علشان/لكي الإنسان يطمئن ، و يشعر بالإطمئنان و الرضا .

———

{فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا} :

(فانطلقا) بدأت الرحلة ، (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة) سفينة في نهر النيل ، تمام؟ ركبوها ،(فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها) عمل كسر فيها كده ، عمل فيها عيب ، (قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرا) على طول من أولها كده ماإستحملش موسى ، موسى كمان كان سريع الغضب ، من ضمن صفاته ، (قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرا) .

—

{قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} :

(قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً) مش قلت لك مش هتقدر تصبر على أقدار الله المبرمة الكونية ، اللي أنا أعتبر أداة من أدواتها ، هو يعني الخضر عاوز يقول له إيه؟ إعتبرني ملاك من ملايكة التدبير ، تدبير إيه؟ الأقدار ، تمام؟ هو عاوز يقوله كده ، لكن موسى ما فهمش ده في الأول ، موسى هيفهم ده بعد إيه؟ لما الخضر يقوله الحكمة بقى من الأحداث اللي هتحصل ، (قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً) .

—

{قَالَ لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} :

(قال لا تؤاخذني بما نسيت و لا ترهقني من أمري عسرا) يعني إيه؟ ما تآخذنيش/لا تؤاخذني ، أنا نسيت الوعد اللي وعدته لك و الشرط اللي إنت شرطته عليِّ ، (و لا ترهقني من أمري عسرا) يعني إيه؟ ما تعسرش الرحلة عليَّ ، خليني ألزمك ، تمام؟ عشان أتعلم منك .

—

{فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا} :

(فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً) غلام كده إيه؟ وجداه ، قام الخضر إيه؟ أماته ، على طول موسى فزع (قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً) شيء منكر ، تمام؟؟؟ .

—

{قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا} :

(قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) طبعاً خرق السفينة ده كان قدر مبرم، لأن ربنا قدر في الساعة ده ، في المكان ده ، السفينة هتُخرق ، كان ممكن تُخرق بصخرة أو بأي شيء ، لكن ربنا اختار الخضر – عليه السلام- إنه يعمل ده أمام موسى عشان موسى يتعلم ، الخضر قام كاسرها كده ، كأنّ الصخرة عملتها في المكان ده و الزمان ده ، طيب , الغلام ، ربنا كان مقدر في اليوم ده و في الزمان ده و المكان ده إن الغلام ده هيموت ، هيوقع كده و يموت ، بس ربنا إختار الخضر إنه هو يميت الغلام بإيده لقدر و لحكمة ، إحنا هنعرفها دلوقتي ، (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) مش هتقدر تصبر على الأحداث اللي هتحدث .

—

{قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا} :

(قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً) لو سألتك تاني و اعترضت على أي فعل هتفعله تاني ، خلاص ماتصاحبنيش تاني ، يعني إيه؟ لن ألزمك بعد الآن ، و مش إيه؟ مش هحمّل عليك أكثر من اللازم ، (قد بلغت من لدني عذراً) يعني خلاص إنت أصبحت إيه؟ في حِل من ملازمتي ، أو ملازمتي لك ، لأني أنا إعترضت مرتين ، يعني اصبر عليَّ الثالثة .

—

{فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا} :

(فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية) طبعاً كل الأحداث دي غالباً في شمال سيناء ، ما بين نهر النيل و بحيرة البردويل و إيه؟ و القرى و المدن اللي حولها ، (فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما) قرية ، تمام؟ دخلوا و قالوا إيه ، عاوزين إيه؟ يفطروا مثلاً ، أهل القرية بخلاء ، مارضوش يفطروا لا موسى و لا الخضر ، خلاص ، (فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه) كان بستان كده حوله جدار ، جزء من الجدار ، جزء من الجدار كان هيوقع ، (فأقامه) الخضر أقامه ، رجعه كده مكانه و رمم الإيه؟ الجدار تاني كويس ، خلاص؟ (قال لو شئت لأتخذت عليه أجراً) موسى قال له ماأكلوناش البخلاء دول/هؤلاء ، فكنت دورت/بحثت على صاحب البستان ده و قلتله أنا هزبطلك الجدار ، بس إيه؟ إدينا/أعطينا أجر مقابل هذا العمل ، عشان يفطروا يعني ، ف ده يعتبر إعتراض من موسى برضو/أيضا .

{قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} :

(قال هذا فراق بيني و بينك) خلاص ، إنت دلوقتي ماقدرتش تصبر عليَّ ، إنني أنا قلت لك ، وعدتك إنني هفهمك الحكمة بس مش دلوقتي ، (سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً) هأقول لك بقى التأويل الحاجات اللي إنت ماقدرتش تصبر عليها .

{أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} :

(أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) ناس غلابة مساكين فقراء ، ينزلوا النيل كده إيه ، يطلعوا إيه ، يمشوا جنوب أو إيه ، في إتجاه ، في إتجاه عكس مجرى النيل ، لأن إتجاه مجرى النيل جاي/يأتي من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية في شمال سيناء و تصب في بحيرة البردويل ، ف هم عادي بسفن ، فقراء يمشوا في النيل كده و ممكن يعدوا/يعبروا الحدود ، يدخلوا في تخوم الدولة المصرية ، لأن النيل مش في مصر بس ، النيل في أماكن كتير ، تمام؟ شبه جزيرة سيناء إيه؟ هي مؤخراً أصبحت تبع مصر ، كذلك النيل جاي/يأتي من السودان و جاي من الحبشة و من أوغندا ، تمام؟ فالنيل مش في مصر بس ، ممكن في السفينة أمشي إيه؟ من بعد أسوان ، أدخل السودان عادي ، و أدخل الحبشة ، صح؟ فبالتالي المساكين دول/هؤلاء كان معهم سفينة ينزلوا يصطادوا سمك ، حلو؟؟ ممكن يسرحوا و يدخلوا التخوم المصرية ، هيحصل فيهم إيه بقى؟ (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها) أعمل فيها عيب ، (و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً) كان والي ، والي الحدود أو المدينة الحدودية اللي عند شمال سيناء من الناحية الغربية ، كان إيه؟ ينزل الجنود يستولوا على سفن إيه؟ الفقراء دول/هؤلاء اللي هم مش مصريين ، فالخضر قال إيه ، عشان ما يستوليش عليها ، أعمل فيها عيب , هيسبهم /فيتركهم ، يعني ضرر أقل من ضرر ، و كده كده ، بعد كده المساكين إيه؟هيسدوا إيه؟ الفتحة دي بالزفت مثلاً ، تمام؟ يقفلوها و يزبطوها ، بس بنفس الوقت مابقوش خسروا إيه ، مابقوش خسروا السفينة و الحصيلة بتاعت اليوم ، بتاعتهم من الأسماك ، ف ده القدر اللي كان في ظاهره قسوة ، كان في باطنه إيه؟ نجاة و رحمة ، صح؟ ، كان ملاك ممكن هو اللي يعمل الخرق ده ، بس ربنا إختار خضر ، إنسان يعني يعمله ، علشان يبقى تمثل مادي لنا فنفهم أقدار الله الكونية و نستسلم لها و نطمئن و نرضا ، نبقى مسلمين بجد ، هذا هو معنى الإسلام ؛ الإستسلام لله بالطاعة و الخلوص من الشرك ، صح؟ . طيب .

{وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا} :

(و أما الغلام فكان أبواه مؤمنين) الطفل ده أبواه هما رجل و إمرأة صالحان ، (فخشينا أن يرهقهما طغياناً و كفراً) ربنا علم في مسبق علمه إن الغلام ده لما يطلع في البيئة دي أو في بعض إيه ، الإحتمالات ، إن هو ممكن يؤذي أبواه ، يؤذي أبويه ، تمام؟ و إن هو الغلام ده لما يكبر هيميل إلى الكفر ، فربنا لم يُريد للأب و للأم إن هما يشقيا بهذا الإيه؟ بهذا الغلام ، فقدر إن هو إيه؟ يأخذه ، يُميته في هذه الفترة اللي هو معلوش تكليف فيها ، هيبقى في الجنة ، يدخل الجنة على طول ، و لكن لو كبر و الإحتمال الأقرب له إنه كان هيبقى كافر ، كان هيدخل النار ، يبقى كده ربنا رحم الواد و رحم أبويه ، و إيه تاني بقى؟ .

{فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} :

و إيه تاني بقى؟ (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة و أقرب رحما) هنديلهم/سنعطيهم غلام تاني ، في أقدار ربنا هكيون إحتمالات إيمانه أكثر ، أعظم من إحتمالات كفره ، هيكون أقرب زكاة و أقرب رُحما ، (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة) تزكي أكثر ، (و أقرب رحما) أقرب إليهم في الرحمة ، تمام؟ و أقرب إلى الإيمان .

{وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} :

(و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة) طفلين أبوهم مات و هم صغيرين ، (في المدينة) القرية هتبقى مدينة بقى قدام/في المستقبل ، النبي بيتكلم بصيغة المستقبل ، مش هو ربنا قال قرية؟ (فانطلقا حتى أتيا أهل قرية) قرية إيه؟ في الوقت ده ، في وقت موسى و الخضر ، طيب قدام كمان عشرين سنة ، هتبقى مدينة ، يعني هتكبر و هتبقى مدينة ، فربنا هنا بيتكلم بصيغة إيه؟ المستقبل ، شفتوا بلاغة القرآن ، (و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة) هيبقى بعد كده يعني ، (و كان تحته كنز لهما) كنز ، نقوذ مثلاً ذهبية أو كده ، (و كان أبوهما صالحاً) رجل صالح ، (فأراد ربك أن يبلغا أشدهما و يستخرجا كنزهما رحمة من ربك) ليه؟ جزاءً للرجل الصالح ، ربنا هيُخلفه في أبناءه ، في إبنيه ، لأنه كان رجل صالح ، فربنا هيُخلف إيه؟ الرجل الصالح ده في إبنيه و هيحفظهم ، تمام؟ (و ما فعلته عن

أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) (و ما فعلته عن أمري) يعني أنا ما فعلتش ده من دماغي أو بمزاجي ، لا ، دي أوامر و وحي إلهي ، هو فاهمه و عارفه ، وحي إلهي ربنا إيه؟ إداله/أعطاه للخضر ، (و ما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) قال هنا (تسطع) يعني إيه؟ من السطوع ، لم تستطيع أن تسطع ، أن يسطع النور إلى عقلك فتفهم الحكمة من تلك الأحداث ، و أساس الإستطاعة إيه و النور و الفهم و الحكمة؟ صبرا ، الصبر أهو (صبراً) ، تكررت كم مرة كلمة (صبراً)؟؟ (قال إنك لن تستطيع معي صبراً) ، تمام؟ (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً) ، (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً) ، (سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً) ، (ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) ، خمس مرات ، الصبر ، الصبر أساس اليُسر و الخير ، تمام؟ ، و (تسطع) يعني يسطع النور إلى عقلك فتفهم حكمة هذه الأمور ، لم يستطع أن يفهمها و بالتالي إيه؟ صحبة الخضر فهمته ، و زودته حكمة ، و بالتالي هو هيزود أتباعه حكمة ، موسى بعد كده ، هيتعلم عشان يعلم ، يَخلُص لكي/علشان يُخَلّص ، صح كده؟ طيب ، حد عنده أي سؤال تاني؟ .

Youssef Hala Mounir

24 أبريل 2023 ·

فَتَعَٰلَى اللهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا) سورة طه

فقال نبي الله يوسف ابن المسيح ﷺ :

ولا تعجل بالقرآن , أي لا تستعجل بأن تطّلع عليه جملةً واحدة , لأن القرآن نزل جملة واحدة . و قوله قبل أن يقضى إليك وحيه لأن وحي القرآن مكتوبٌ حددّه الله , لكل مناسبة تنزل آيات معينة في أوقات محددة , قضاها الله . فسيّدنا محمد ﷺ كان مشتاقا ليطّلع على جملة القرآن دفعة واحدة , فنهاه الله و أخبره بأن اطّلاعه عليه يكون في مناسباته حتى يُقضى إليه وحيه أي ينتهي نزوله . و ما عليك إلا الدعاء , و قل رب زدني علما , أي يا رب زدني من اطّلاعي على آيات القرآن التي تنزل في موعدها . أمّا ما روي أنه ﷺ كان يحرك بالقرآن لسانه و يعيد الآيات من بعد جبريل كيلا ينساها فهي روايات غير صحيحة و لم يكن الرسول يفعل ذلك . و إنما كانت رغبة قلبية و تلهّفا و اشتياقا للاطلاع على القرآن جملة واحدة .

18 أبريل الساعة 12:48 ص

/2024/04، 12:48 ص18

Aishah

Aishah Mhammad

السلام عليكم

22 أبريل الساعة 12:57 م

إثنين 12:57 م

لقد أرسلت

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا عائشة

22 أبريل الساعة 1:27 م

إثنين 1:27 م

Aishah

اشتقتلك

Aishah

Aishah Mhammad

ادعيلي ياحبيبي

اليوم، الساعة 6:25 م

6:25 م

لقد أرسلت

أتمّ الله أمرك و فرج كربك و بالخير لك يسّر يا ام خالد و جعفر

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, أبريل 26, 2024



الخميس، 18 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من القلم .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من القلم .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة القلم ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة القلم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أحكام الميم الساكنة : -

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ} :

يقول تعالى : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) الذي يتقي عذاب الله سبحانه و تعالى في الدنيا قبل الآخرة و يُقَدم الذِبح العظيم أي الإحسان فهؤلاء عندهم جنات النعيم يوم القيامة ، يُقدمها لهم ربهم سبحانه و تعالى ، (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) أي جنات متتاليات في نعيم تام ، تَشتق نعيمها من نون ، فَنون هو قانون إلهي يُؤصِّلُ للنعمة .

{أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ} :

(أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ) يعني اللي/الذي أسلم لله و استمع لأحاديث النبيين ، هل يتَساوى مع المجرم الذي كفر و تولى و أعرض؟؟ كلا .

{مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} :

(مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) يعني من الذي يحكم بذلك أن يُساوي بين المسلم و المجرم ، فما هذا الحُكم السقيم و هو المُساوى بين الإثنين فلابد من أن يكون هناك ثواب و عقاب ، لأن هذه الدار هي دار إبتلاء .

{أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ} :

(مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ¤ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ) يعني اللي/الذي قاعد بِيَحكُم كده يقولك/يقول لك الإتنين متساويين و مفيش/لا يوجد عذاب و لا حاجة ، هل لهم كتابٌ بهذا الأمر و وعد من الله بهذا الأمر فهم يَدْرسون أي يَدْرسونه و يتدارسونه فيما بينهم متأكدين منه ، (أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ) رسالة من الله مؤكدة يعني .

{إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ} :

(إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لمَا تَخَيَّرُونَ) يعني هذا الأمر يوم القيامة سيكون لكم الذي اخترتوه في الدنيا ، (إِنَّ لَكُمْ فِيهِ) في هذا الأمر ، (لمَا تَخَيَّرُونَ) الذي تختارونه سوف تجدونه يوم القيامة ، إن اخترتم النبيين و الروح و الإطمئنان و السلام ستجدون الروح و الإطمئنان و السلام يوم القيامة ، إن إخترتم الإعراض و التكذيب و الكفران ستجدون العذاب الأليم و العقاب المُهين في يوم القيامة ، فبالفعل (إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لمَا تَخَيَّرُونَ) لكم الذي تختاروه و هذا تأكيد على مبدأ أن الإنسان مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية من التخييرات تتبعها التسييرات ، (إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لمَا تَخَيَّرُونَ) (فيه) أي في هذا الأمر يعني ، و في هذا الإختبار في الدنيا .

{أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ} :

(أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة) يعني هل لكم عندنا أيمان أي وعود مؤكدة إن إنتو/أنكم هتدخلوا الجنة حتى و لو كفرتوا/كفرتم بالأنبياء؟؟ ربنا هنا بيسأل سؤال إستنكاري ، (أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة) (بالغة) يعني إيه؟ مُسيطرة على ما سيحدث يوم القيامة ، أيمان بالغة تَبْلُغ ذلك اليوم فتتأكد لكم ، يعني وعود من الله لكم تصل إلى يوم القيامة فتحميكم من النار و تدخلكم الجنة ، هل معكم تأكيد و ضمان و كفالة بهذا الأمر؟؟ ، (أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ) ، (إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ) يعني اللي هتجدوه/الذي ستجدوه يوم القيامة هو اللي/الذي هتُحكموا فيه بالدنيا ، اللي بِتُحكُموا فيه بالدنيا سواء أحكم صالح أو حُكم باطل ، يعني إختيار برضو/أيضاً أهو ، لأن الإختيار حُكم ، الإختيار

هو إيه؟ حُكم ، إنت لك بقى/سيكون لك الحُكم اللي حكمته على نفسك في الدنيا هتجده في الآخرة ، (إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ) يعني الحُكم اللي/الذي حكمته على نفسك في الدنيا بإتباع النبي أو الكفران بالنبي ستجدُ نتيجته في يوم القيامة ، يعني الإنسان مُخَير إختيار تام ، ربنا بيأكد أهو/انظر الى تأكيد ربنا ، بيقول إن الإنسان بيَحكم , فهو حاكم مُختار أي يختار بكامل إختياره ، هو حاكم يحكُم ، اللي/الذي بيحكم ده إيه؟ كامل الإختيار ، فهو هنا عَبر عن الإختيار مش مجرد إنه يختار بس الإنسان ، لأ/لا ، ده ربنا قال إن هو/أنه يَحكُم ، يحكُم في مصيره بإختياره ، ففيه أكتر من كده/هل هناك أكثر من ذلك دليل أنّ ربنا بيأكد إن/يؤكد على أنّ الإنسان مُخَيَّر ، ده بيقول إن هو بيَحكُم على نفسه (الإنسان) في الدنيا قبل الآخرة ، و ربنا بينفذ الحُكم ، يعني بينفذ إيه؟ إختيار الإنسان ، شوفتوا/ أرأيتم؟؟! .

{سَلْهُم أَيُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمٌ} :

(سَلْهُم أَيُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمٌ) يا أيها النبي و يا كل نبي سَلْ الكفار أيهم بذلك زعيم ، أيهم بذلك إيه؟ عنده وعد و كفالة من الله إن هو/أنه يدخل الجنة حتى و لو كفر ، (سَلْهُم أَيُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمٌ) مين/من منهم عنده زعم لهذا الأمر و عنده كفالة و ضمانة إن هو/أنه يدخل الجنة من دون أن يؤمن بالنبي .

{أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ} :

ربنا بيسأل سؤال إستنكاري بقى : (أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ) يعني لهم شركاء في هذا الأمر يُنجونهم من الله يوم القيامة ، (فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ) هؤلاء الذين يُنجونهم من دون الله (إِن كَانُوا صَادِقِينَ) إن كانوا صادقين فيما يَدَّعون و فيما يزعمون .

{يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ} :

ساعتها ربنا بيقول إيه؟ بيكشف السر ، سر الطاعة و هو الخضوع لنبي الزمان : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ) أي ساقٍ يسقي روح الله و نور الله و ماء الوحي في قلوب العارفين و المؤمنين ، (يَوْمَ يُكْشَفُ) يُظهر يعني ، (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ) أي الخضوع و الطاعة التامة لنبي الزمان (فَلا يَسْتَطِيعُونَ) ليه/لماذا؟؟ اللي/الذين عندهم النفسية دي/هذه نفسية عدم الخضوع لله و لأوامر الله و النبيين ، عندما يُكشف عن ساقٍ ، كلما كُشِفَ عن ساقٍ في زمنٍ من الزمان فإن الكفار لا يستطيعون السجود أي لا يستطيعون الخضوع و الطاعة التامة .

{خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ} :

حالهم إيه بقى يوم القيامة ، اللي/الذي ماسجدش/لم يسجد لنبي الزمان في الدنيا ، أي لم يُطع ساقي الزمان : (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) يوم القيامة أبصارهم ذليلة خاشعة ، (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) تُرهقهم الذِلة و المهانة تجعلهم في إرهاق شديد ، إرهاق نفسي و معنوي شديد ، (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) كانوا يُدْعون إلى

الطاعة التامة و الخضوع لنبي الزمان و هم سالمون في الدنيا قبل أهوال يوم القيامة .

{فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ} :

ربنا بيقول إيه؟؟ : (فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ) يعني خلي/إتركني بيني و بين الذي يُكذب بأنبيائي ، هنا من باب إيه؟ إظهار عظمة عذاب الله و إستدراج الله ، (فَذَرْنِي) ربنا بيقول للنبي : اتركني ، بيقول لكل نبي : اتركني بيني و بين اللي/الذي يُكذبك بقى ، أنا الإيه؟ هتولاه/سأتولاه ، يعني أنا إيه؟ هتكفل/سأتكفل بتعذيبه ، (فذرني وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ) هو النبي مانع ربنا إن هو يتصرف مع الكفار بالمناسب؟؟؟!! أومال ليه/إذاً لماذا ربنا بيقول هنا : (فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ) عشان/حتى ربنا يُبين لنا إن المجاز و إستخدام المجاز في صفات الله عز و جل جائز لتقريب الصورة لعباد الله ، (فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ) ربنا هيستدرجهم بعد كفرهم و هإيه؟؟ و هيُحيق/سيُحيق بهم العذاب الأليم ، ربنا هنا بيستدرج الكفار ، فهل إحنا/نحن نتكسف/نخجل إن هو ربنا بيستدرج الكفار يعني؟ هل احنا/نحن نتكسف/نخجل إن ربنا بيأخذ خِبرة من إختيارات البشر و ثم يُرسل تلك النتائج في الكتب المقدسة التالية؟؟؟ أبداً ، هو ربنا عاوزنا/يريدنا نفهمه ، عاوزنا/يريدنا نفهمه صح عشان/حتى نعبده صح ، (سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ) يعني كده ينفع نقول إن ربنا المستدرج؟؟؟ أو ربنا الكَيَّاد بيكيد أو ربنا الماكر؟؟؟ لأ/لا دي/هذه من صفات المُقابلة ، مقابلة يعني إيه؟ ربنا بيُقابل بها الكفار كي يُعاقبهم ، تمام؟ .

{وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ} :

(فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ¤ وَأُمْلِي لَهُمْ) يعني أُنظرهم و أُعطيهم المُهلة تلو المُهلة ، (إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ) ربنا بيكيد كيد عظيم لأولئك الكفار المكذبين بالنبوات .

{أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ} :

(أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ) يعني نتيجة تكذيبهم أو تكذيبهم ده/هذا نتيجة إن إنت بتطلب منهم أجر مادي فَهُم بقى مش قادرين/لا يقدرون يدفعوا لك الأجر المادي ده؟؟!! ده هنا سؤال إستنكاري طبعاً من الله ، (أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ) يا أيها النبي .

{أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ} :

(أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ) أم عندهم بقى علم الغيب و قوة الغيب فهم يكتبون من تلك الإيه؟ الغيبيات متأكدين من كلامهم إن هم هيدخلوا الجنة و لن يُعاقبوا ، (أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ) .

{فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} :

(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) يعني اصبر عليهم حتى يُنفذ الله سبحانه و تعالى وعده و يُحيق بهم كيده و إستدراجه ، (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) كُن صبور يا أيها النبي ، (وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ) ماتكونش زي/لا تكون مثل يونس اللي/الذي إستعجل و إيه؟ خرج من قريته قبل أن يأذن له الله سبحانه و تعالى ، (وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) نادى في بطن الحوت و هو مكظوم ، و هو إيه؟ متألم ، متألم من إيه؟ من مكانه في بطن الحوت .

{لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ} :

(لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ) يعني لولا أن ربنا أعطاه نعمة ، بعد ما طبعاً سَبَّحَ ربنا ، لأن يونس كان بيقول إيه؟ : لا إله أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فنتيجة إيه؟ التسبيح ده ربنا خرجه/أخرجه من بطن الحوت و جعل الحوت يلفظه على شاطيء البحر ، و لكن مجرد إن هو لُفِظ على شاطيء البحر ده/هذا مش/ليس معناه إن ربنا إيه؟ تاب عليه ، تاب عليه إمتى بقى/متى؟؟ (لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ) إن ربنا أنعم عليه ، أنعم على النبي ده (يونس) ، (لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ) كنا خرجناه/أخرجناه نتيجة التسبيح و لكن كان هيبقى/سيكون مذموم برضو/أيضاً مُعاقب ، لكن نتيجة إن إحنا/أننا أنعمنا عليه و غفرنا له فمأصبحش/لم يصبح مذموم ، أصبح سقيم يعني عنده إلتهابات جلدية , سقيم ، و ربنا إيه؟ أنبت عليه شجرة من يقطين يعني بجواره ، بدأ يأكل منها و يستشفي ، تمام؟ ، (لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ) طبعاً ربنا قال في مكان آخر : (و لولا أن كان من

المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون) يعني ماكنش/لم يكن يخرج أصلاً من بطن الحوت ، كان أصبح بطن الحوت قبره و يُهضم و إيه؟ و يؤكل أكلاً تاماً و ثم يُبعث يوم القيامة ، تمام؟ ، هذا معنى (للبث في بطنه إلى يوم يبعثون) يعني ، لأن كده كده/هكذا الحوت هيفنى طبعاً و البحر سيفنى و لكن هذا تعبير مجازي يعني إن هو هيموت جوا/داخل بطن الحوت و خلاص فهيُبعث بقى يوم القيامة ، فده/فهذا معنى (للبث في بطنه إلى يوم يبعثون) مش/ليس معنى إن الحوت هيفضل عايش((سيظل على قيد الحياة)) لغاية يوم القيامة ، لأ/لا ، بس/لكن نتيجة إنه كان مُسَبح و قال دعاء الكرب اللي/الذي هو : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فربنا أمر الحوت أن يلفظه على إيه؟ على الشاطيء ، كان هيبقى/سيكون ملفوظ مذموم ، لكن ربنا أنعم عليه بالغفران فلم يُصبح مذموماً أي تَلحَقُهُ إيه؟ تَلحَقُهُ إيه؟ صفة العار ، هذا هو معنى مذموم و العياذ بالله ، ربنا لم يأذن بذلك , نتيجة نعمة أنعمها على يونس .

{فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ} :

(فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ) ربنا إيه اجتباه ، يعني إيه؟ اصطفاه من عالم أو من عالم متوحش ، يعني مفيش حوليه/لا يوجد حوله مؤمنين ، هذا معنى الإجتباء ؛ إختيار ، إختاره من بيئة متوحشة ليس فيها مؤمنين , كما يوسف -عليه السلام- إجتباه الله سبحانه و تعالى ، (فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ) أي من صالحي القلوب ، قلبه صالح طاهر نبيل .

{وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ} :

بعد كده خلي بالك/إنتبه من الآية الجاية دي/التالية ، فيها سر من أسرار الدنيا يعني : (وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) سمعوا الذِكر اللي/الذي هو إيه/ماذا؟؟؟ القرآن الكريم و كذلك قلنا قبل كده الذِكر يعني إيه؟ الرسول ، من أسماء الرسل و البعث : الذِكر ، (وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) يعني إيه؟ فاقد عقله ، فقد عقله نتيجة إدعاءه إيه؟ الوحي من الله عز و جل ، (وَإِن يَكَادُ) يعني كادوا ، (الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ) يعني قوة أبصارهم و تركيزهم معك كانت هتخليك/تجعلك تتزحلق/تنزلق ، فهنا ربنا بيُبَين أثر العين إن فيها طاقة لو ركزت جامد أوي/بشدة مع إنسان ممكن تؤثر عليه و تضره و العياذ بالله ، و لكن الله حمى النبي و يحمي المؤمنين فيقول : (وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) ده أمر ملاحظ يعني ، العين دي/هذه أمر ملاحظ لها تأثير و العياذ بالله ، فربنا علمنا إن إحنا/أننا نستعيد بالله من شر العين و الحسد و السحر و العياذ بالله تعالى ، (وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) (لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ) يعني النبي ، لما سمعوا النبي ، و كذلك (لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ) لما سمعوا إيه؟ القرآن و الوحي و الرؤا ، هذا كله من مُسميات الذِكر ، من التذكير لأن النبي في حد ذاته هو تذكير عبر العصور لا ينتهي إلى يوم القيامة .

{وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ} :

(وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ) القرآن ده/هذا ما هو إلا ذِكْر ، تذكير للعالمين كلهم ، كذلك النبي ده/هذا ما هو إلا ذِكْر تذكير للعالمين أي أجمعين ، للعالم أجمع ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ❦ ♥

" و يا نبي الله الحبيب ، هذه الآية {أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ} تُذكرنا بطغيان الكنيسة الكاثوليكية الخبيثة في العصور الوسطى و ما بعدها فيما كانت تفعله في نشر و بيع صكوك الغفران بين المسيحيين في كافة غرب أوروبا و فيها يَدَعي بابا روما و الفاتيكان بأنه يُعطي من يشتري هذا الصك بالغفران من كل ذنوبه مهما كانت و أنه سيُخرجه من المطهر للجنان يوم البعث ، و طبعاً هذه الصكوك كانت من أهم أسباب حركة أو ثورة الإصلاح الديني ضد طغيان

و فسق الكنيسة الرومانية ، و من أهم المبادئ التي دعى بعض زعماء هذا الإصلاح نادوا بحرية الإرادة لأن الكنيسة الوثنية بسبب بولس اللعين قد أشاعوا بأن فئة قليلة فقط من ستنجو في اليوم الآخر من العذاب و القسم الأكبر من البشر سيُعذبون و أن الإنسان مهما فعل من أعمال صالحة في دنياه فإنها لن تُنجيه طالما كتب الله له العذاب مسبقاً!!! ، و هذه من أهم اللطمات و الطامات على وجه و رأس هذه الكنيسة اللعينة المُحرفة لكلام الله عز و جل ، و نحن هنا المسلمون لدينا هذه الآيات المباركة التي تشرح الصدر و تطمئنه بأن الله عادل و أعطى العباد حرية الإرادة بأن يكونوا من الناجين الفائزين أو المعذبين الخاسرين نتيجة أعمالهم هم أنفسهم ، فالحمد لله على نعمة الإسلام و على نعمة نبي الإسلام و أنبياء عهده الكرام ، الحمد لله ، و أن قصة أن حوت يونس أنه ما يزال على قيد الحياة ، فهي منتشرة بين المسلمين و دليلهم آية : (للبث في بطنه إلى يوم يبعثون)!! هذا هو الجهل ، جهل أتباع المشايخ أمثال ابن تعمية ، عليهم لعائن الله تترا ، أضلوا المسلمين و ردوهم عن دينهم و أكبر جريمة لهم إبعاد المسلمين عن الإمام المهدي المسيح الموعود ﷺ ، فأجزاهم الله على فعلهم الشائن أشد العذاب ، و اللَّهم يا ربي الحبيب أبصر الناس جميعهم بيوسفك الحبيب ، نبي زماننا يوسف بن المسيح ﷺ الذي بَشَّر به الإمام المهدي ﷺ في كتبه المباركة ، و الذي يؤمن بالإمام المهدي و ينبذ نفسه و يتكبر عن الإيمان بيوسف بن المسيح و الذي هو نبي زماننا هذا فهو من أموات غير أحياء تخرج من افواههم الدود ، لا روح فيهم و لا فلاح و لا صلاح ، فسلام الله عليكم يا نبينا ."

"و ختمت سورة القلم و بها نحن نستنير بالنون و أنوارها ، و نحن على خطى الأنبياء و أقلامهم النيرة المباركة ، و بهم نحن نرى و نسمع فتتطهر قلوبنا بعبق كلمات ربنا الحبيب ، فالحمد لله ."

11 أبريل الساعة 1:41 م

/2024/04، 1:41 م11

عبد الرزاق

نبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

هناك حديث يقول(لاتسبوا الدهر فإني أنا الدهر)

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

لا أعرف إن كان صحيحآ أم لا مامعنى (الدهر) في أصوات الأحرف؟ بارك الله لنا بكم.

اليوم، الساعة 10:42 ص

10:42 ص

لقد أرسلت

و في الحديث القدسي : (يُؤذيني ابن آدم يسبُّ الدهر وأنا الدهر، أُقلِّب الليل والنَّهار .) فسب الدهر شرك لأنه يشير إلى أنّ الزمن يضر و ينفع و لا ضار و لا نافع إلا الله , كما أنّ الله هو الذي سخّر الدهر , فقول الله انا الدهر اي انني انا مصرف الدهر فلا تلوموه لانه بلومكم اياه تؤذونني , فالله يأسف و يتأذى و يحزن و يفرح و يشتاق و يستجلب الخبرة و يعيد النظر و يغير القدر . و كله على وجه يليق بجلاله , و هذه التسميات و الصفات كلها هي لتقريب الصورة و فهم الغاية الإلهية . و من أصوات الكلمات : فان الدهر هو رؤية مداهمة الزمن , دهر : دهمه الزمن و هو ينظر مداهمته فهكذا الزمن .

لقد أرسلت

عليك سلام الله يا حسام و رحمته و بركاته

Hazeem Ahmade

3 س ·

https://youtube.com/watch?v=SFDMyijY7eE&feature=shared

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة السلام : الحمد لله وبعد : والان مع ايات الاعراب : (واذكروا نعمة الله عليكم) مروان . (وعد الله) ارسلان .(اعدلوا هو اقرب للتقوى) ابدأ يا مروان .

مروان : واذكروا "واو"حرف عطف "اذكروا"فعل امر مبني على السكون ((احسنت اي فعل امر صحيح الاخر يعني مش في اخره حرف علة يكون مبني على السكون والسكون هنا ايه ؟ مقدر لدخول واو الجماعة ، صح كده ؟ طيب . طيب لو كان فعل الامر اخره معتل يبقى علامة جزمه ايه ؟ او علامة بناءه ايه ؟ حذف حرف العلة ، صح كده ؟ ماشي . طيب الفاعل فين اي فعل يكون ليه فاعل علطول فين الفاعل ؟ ضمير مستتر تقديره انتم ، في ناس بتقول واو الجماعة لكن هذا غير صحيح ، الصحيح انه ايه ؟ ضمير مستتر تقديره انتم ، طيب فين المفعول به؟)) المفعول به "نعمة" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، " الله " ((نعمة الله ، نعمة الله ، نعمة ايه ؟)) مضاف "والله" لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ارسلان : "وعد" فعل ماضي مبني على الفتحة ، والفاعل "الله" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رفيدة : "اعدلوا" "اعدل" فعل امر مبني على السكون المقدر لدخول واو الجماعة ، الفاعل ضمير مستتر تقديره "انتم" هو ((ضمير منفصل مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ ؟ هو مالوا ؟ اقرب لايه ؟ هو الاصل افعل ضيغة تفضيل ماشي في محل رفع خبر تمام ؟ ماشي "للتقوى"جار و مجرور ، صح كده ؟ ماشي ، "والتقوى" مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة لوجود حرف العلة . طيب كده . حد عندو اي سؤال ؟ اغلق الفيديو يا مروان.

Youssef Hala Mounir

3 س ·

https://youtube.com/watch?v=YevAsj3bt9w&feature=shared

نور الحق 5

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد نأخذ من كتاب الأحاديث كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى في باب حق الجار، النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا بالجار ووضع له حقوق ماشي؟ عشان الناس اللي بتاذي جيرانها دي ربنا ايه؟ مش حيسيبها لازم تخلي بالك من جارك، قال الله تعالى " وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ } عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، يعني جبريل كل شوية ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم ويحيي من الله عز وجل ويقول له إيه؟ استوصي بالجار خلي بالك من جيرانك، أحسن إلى جيرانك ، حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم أن الجار ده يمكن يرث معه إيه؟ تركته من شدة إيه؟ الوصية تمام ؟ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر، إذا طبختَ مرقةً (شربة يعني) فأكثِر ماءها ، وتعاهد جيرانك (يعني وزع عن الجيران) تمام ؟ رواه مسلم ، طيب وفي رواية له عن أبي ذر قال: إن خليلي أوصاني (خليل اللي هو مين ؟ جبريل ، خليل الرسول حبيبو يعني : إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيتٍ من جيرانك فأصبهم منها بمعروف(اديهم يعني اديهم من الاكل بتاعك) وعن أَبي هريرة رضي الله عنه : أن النَّبيَّ ﷺ قَالَ: واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، قِيلَ: مَنْ يا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذي لا يأْمنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ فاكرين الحديث ده ؟ وعن أَبي هريرة : أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ: واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، قِيلَ: مَنْ يا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذي لا يأْمنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ ،(فاكرين الحديث ده ؟ لما قلت لحد قلتلو إيه) : واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، واللَّهِ لا يُؤْمِنُ، قِيلَ: مَنْ يا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذي لا يأْمنُ جارُهُ بَوَائِقَه الَّذي لا يأْمنُ ايه ؟ جارُهُ بَوَائِقَهُ ، الَّذي لا يأْمنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ يعني الجار اللي ما يأمنش أذى جاره مجرد أنو يؤدي دوت لا يؤمن ، في إيمانه خلل ، في ايمانه شوائب، إيمانه غير كامل تمام ؟ أن احنا نعرف أن الإيمان يزيد وينقص بايه؟ بالطاعة والمعصية ، الإيمان يزيد وينقص بايه؟ بالطاعة والمعصية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : تعاهدوا الإيمان ليه ؟ لأنه كالخرقة يبلى أو كما قال النبي: الإيمان ده كالقماشة تبلى ،من كثر ما أنت تنظف بها فايه ؟ تقدم وتتقطع فنجددها كل

شوية ، جدد إيمانك، لأن الإيمان كالخرقة تبلى مع الزمن تمام ؟ قال النبي : تعاهدوا ايمانكم طب و الإيمان بيزداد بايه ؟ بالقرآن وتأمل آيات الله عز وجل خلاص ؟ رقم واحد ، بعد كده ايه العبادات والطاعات ، لكن أول حاجة إيه؟ القرآن، طيب وعنه قال عن أبي هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا نِساءَ المُسْلِماتِ، لا تَحْقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها، ولو فِرْسِنَ شاةٍ."يعني ايه ؟((يعني خلي بالكم لازم تودوا / تعطوا جيرانكم الاكل من الوقت للتاني حتى ولو كان إيه كوارع، فِرْسِنَ شاةٍ((الرجول اللي في الخروف يعني ، حتى ولو كانت كوارع كده بسيطة لاء اديهم/ اعطيهم بردو ، لازم تطعمهوهم لأنو إيه؟ اطعموا الطعام تمام ؟ افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا لله والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام تمام كده ؟لأن اكعام الطعام ده من الأمور المستحبة في دين الإسلام تمام كده؟احنا أن شاء الله حنعمل عزومة كمان اسبوع للعمال اللي كانوا إيه يشتغلوا عندنا في البيت تمام ؟ نطعمهم عشان نظهر إيه؟ بركة الإسلام ... تمام كده ؟ طيب.

قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره رواه الترميدي، طيب كده إيه؟ احنا أخذنا أحاديث من رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى نأخذ الآن حديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث الإمام المهدي ، نبي هذا الزمان تمام ؟ هذا النبي السعيد الذي شرفنا الله تعالى به في هذا الزمان ، نبينا أحمد عليه الصلاة والسلام خادم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ماشي ؟ ونحن خدام الإمام المهدي ، نبلغ دعوته خلاص ؟ يقول الإمام المهدي في كتابه نور الحق كنا توقفنا في الحلقات الماضية عند إيه؟ كتاب الأخ العربي اللي هو إيه؟ سعيد الطرابلسي الذي ايه ؟ كتب كتاب ايقاظ الناس تمام ؟ وذكرنا أن الإمام المهدي الحبيب مدح هذا إيه؟ هذا الكتاب صح كده ؟ طيب يقول الإمام المهدي يتكلم عن محمد سعيد الطرابلسي ده اللي كتب كتاب ايقاظ الناس ، بقول إيه؟ : " ولما فرغ من تأليف كتابه حمله إخلاصه على أن يكون مُبلِّغَ معارفنا إلى علماء وطنه، ويخبر فيهم عن أخبارنا، ويكون مناديا ويطلق نداءً في كل ناحية، ويُشيع الكتب ليتضح الأمر على أهل تلك البلاد، وهذا هو المراد الذي كنا ندعو له في الليل والنهار. وأرى أنه رجل صادق القول والوعد، يتّقي الفضول في الكلام((مايتكلمش كثير يتكلم كلام مورزون)) ولا يرتع اللسان في كل مرتع بإطلاق الزمام. ولقد أدخل الله حُبَّنا في قلبه، ((يعني ربنا خلاه يحبنا)) فيحبّنا ونحبّه، وكلّ ما وعد هذا الرجل وتكلّمَ فأتيقّنُ أنه هو أهله، وسينجز كما وعد، وأرجو أن يجعله الله سببا لريع بذرنا، وسوغ حلبنا، وهو أحسن المسبّبين.((يعني هو بيقول إيه؟ ارجو من ربنا يسبب الشيخ محمد السعيد الطرابلسي ده ان هو ينشر دعوته في العرب ، المسلمين

العرب يعني، او في العرب بشكل عام تمام ؟ طيب ورأيتُ أنه رجل مرتاض صابر لا يشكو ولا يفزع، ورأيت مرارا أنه يقنع على أدنى المأكولات والملبوسات ((رجل متواضع يكتفي بالقليل من الطعام والقليل من الملبس أو المتواضع من الملبس)) ، ولو لم يكن لحاف فلا يطلبه ((يعني لو مافيش غطا ما يطلبش غطا)) بل يدفع البرد من التضحي واصطلاء الجمر، ولا يسأل تعفّفًا. ووجدتُ فيه آثار الخشوع والحلم والإنابة ورقّة القلب، والله أعلم وهو حسيبه. وما قلت إلا ما رأيت، فلا تعجبوا من رحمة الله أن تكفكِفَ ما دَهَمَنا مِن حرج بسعي هذا الرجل، والله يفعل ما يشاء، لا مانع لما أراد، ولا رادّ لما جاد، وهو حافظُ دينه وناصر كل من ينصر الدين.

واعلموا أيها الإخوان أن أمر إشاعة الكتب في ديار العرب وتبليغ معارف كتبنا إليهم ليس بشيء هيّن، بل أمر ذو بال لا يُتمّه إلا من هو أهله، فإن هذه المسائل الغامضة التي كُفِّرْنا وكُذِّبْنا لها لا شك أنها تصعُب على علماء العرب كما صعبتْ على علماء هذه الديار، لا سيما على أهل البوادي الذين لا يعلمون دقائق الحقيقة، ولا يتدبّرون حق التدبّر، أنظارهم سطحية وقلوبهم مستعجلة، إلا قليل منهم الذين أنار الله فطرتهم وهم من النادرين. فلأجل تلك المشكلات التي سمعتم.. اقتضت المصلحة الدينية أن نتخيّر لهذا الأمر عالِمًا مذكورا الذي اسمه محمد سعيد النشار الحميدي الشامي.

يقول المسيح الموعود في الحاشية :" مسكنه طرابلس "شام" مُلك "سيريَه"، ويُقال لها باللغة الإنجليزية تربولي، وهي مدينة عظيمة على ساحل بحر الروم ((بحر متوسط)) بينها وبين بيروت ثلاثون أكواسًا. "((خلاص؟ يعني وحدة قياس يعني ماعرفش إيه هي بالضبط، وحدة قياس ممكن تكون كيلو الله اعلم)) يقول الامام المهدي : ولا شك أن وجوده لهذا المهمّ من المغتنمات((اللي هو الشيخ محمد سعيد)) لهذا المهم((أمر مهم)) من المغتنمات، ومجيئه عندنا مِن فضل قاضي الحاجات ((يعني من فضل ربنا)) وهو خيرٌ قلبًا ونِعْمَ الرجل، مع أن الضرورة قد اشتدت، فلعل الله يصلح أمرنا على يديه، وهو بهذا التقريب يصل وطنه وينجو من تكاليف السفر العنيف، ويتخلّص من مُفارقة المألف والأليف، وتُؤجَرون عليه من الله الرحيم اللطيف. وما قلتُ إلا لله وما أنا إلا ناصح أمين

والذين يظنون أن أهل العرب لا يقبلون ولا يسمعون، فليس عندنا جوابُ هذا الحمق مِن غير أن نحوقل على قولهم ، ونسترجع على فهمهم. ألا يعلمون أن العربيِّين سابقون في قبول الحق من الزمان القديم؟ بل هم كالأصل في ذلك وغيرهم أغصانهم. ثم نقول إن هذا فعلُ الله رحمةً منه، والعرب أحق وأولى وأقرب برحمته،

وإني لأجد ريح فضل الله، فلا تتكلموا بكلمات اليأس ولا تكونوا من القانطين. ولا تظنوا ظن السوء، وإن بعض الظن إثم، فاتقوا الظنون الفاسدة التي تتزعّجُ منها أرضُ إيمان الظانين ، وتنـزعجُ النيّة الصالحة، وتكثُر وساوس الشياطين. وقوموا متوكلا على الله وقَدِّموا من خير ما استطعتم، وأَعِدُّوا لأخيكم مِن زادٍ يكفيه لسفره البحري والبري ((اللي هو مين ؟ الشيخ محمد سعيد)) وكان الله معكم ووفّقكم وهو خير الموفِّقين.

هذا وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نور الحق 5

Youtube.com

نور الحق 5

Youssef Hala Mounir

4 س ·

في جلسة الجمعة قال سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده , و بعد :

تعليقا على قول المسيح الموعود ﷺ في هذه الخطبة أقول أنه من فيوض صفة مالك يوم الدين هو التمكين , التمكين المادي و الحكم الدنيوي لأصحاب تلقّي فيض الرحيم . بمعنى أن المؤمنين المستحقين لفيض الله الرحيم ممكن أن يكمل الله تعالى معهم فيوضه فيعطيهم فيض مالك يوم الدين , أي يجعلهم ممكنين في الأرض , يعطيهم حكما ماديا , دولة كاملة تحت قيادتهم كما حصل مع سيدنا محمد ﷺ و أصحابه من بعده . و عرفنا أن الصفات الأربعة الفيضية التي تكلم الله عنها في الفاتحة لها فيض في الدنيا و فيض في الأخرى . كذلك مالك يوم الدين لها فيض في الدنيا و فيض في الأخرى , فيضها في الدنيا هو أن يتم الفيض الأقصى و الآخِر في الدنيا من الله عز و جل لهم من خلال التمكين المادي . كذلك من معاني تمكين صفة مالك يوم الدين بعثُ الأنبياء , تسألني كيف ؟! أقول لك إن مالك يوم الدين هو فيض التمكين , ليس التمكين المادي فقط , بل التمكين الروحي أيضا . و كذلك التمكين

المادي و الروحي له وجهان وجه في الدنيا و وجه في الأخرى . و من وجوه فيض التمكين فيض مالك يوم الدين , أن المؤمنين الذين وصلهم فيض الرحيم يكون عندهم قدرة لبناء دولة , حكم مادي , فيكونون قضاة و محاربين و عندهم جيوش و كل شيء . كذلك من فيض مالك يوم الدين في الدنيا بعث النبي لأن النبي يكون مالك يوم الدين , حاكم بأمور سماوية و بسلطنة روحية , و هذا فيض مالك يوم الدين في الدنيا . أما فيض مالك يوم الدين في الأخرى فهو أن يحكم الله تعالى بين العباد , و هذا الحكم المادي , هذه جنة و هذه نار . أما فيض مالك يوم الدين الروحي في الآخرة فهو تمكين الخلّص من المؤمنين النبيين و الصديقين و الشهداء من عبور اللحظة الكونية الدقيقة إلى الكون التالي ليكونوا رؤساء ملائكة , و ذلك هو الفيض الروحي لمالك يوم الدين في الأخرى . كل ذلك نفهمه من بين السطور . فكل فيض منه الروحي و منه المادي , ثماني قوائم للعرش في الدنيا و ثماني قوائم للعرش في الأخرى , و كذلك نقول بشكل عام هن أربع قوائم للعرش في الدنيا و أربع قوائم للعرش في الأخرى . لقد كنا نقرأ مالك يوم الدين و لم نكن نفهما ثم فهمناها من كلام المسيح الموعود ﷺ و فهمناها أكثر حينما تكلمت عن هذا الوصف بما أعطاني الله عز و جل من إلهام و تفسير و لا أدعي بأن هذا الأمر من عندي و إنما هو وحي من الله عز و جل . , فهمتم الآن معنى مالك يوم الدين و فيضها ؟هذا و صل اللهم على نبينا محمد و آله و صحبه و سلم .

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1LmCFDzLirI1b_v-EDXXMRy8C5aACRDbq/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٩=٤=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Lnq26n0nP_4Uf4z8IbgqhuIMn5mRYREs/view?usp=drive_link

الوجه الاول الحاقة.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1Logy-7vPikfj_0wPNsuVmMmGk7eGBbTk/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الحاقة.wav



الخميس، 18 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من القلم .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من القمر .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة القلم ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة القلم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

من أحكام النون الساكنة و التنوين : -

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في هذه السورة المباركة : {بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

فيقول : {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} :

(ن) و (ن) هي سرٌ من الأسرار القرآنية و الكونية و الخَلقية ، ف (ن) هي النعمة و هي صوت النعمة في الرؤيا ، و (ن) في اللغة العربية هي كل حاوٍ و محتوى ، كل حاوٍ و محتواً فيه ، فالحاوِ هي أصل النون و المحتوى تلك النقطة ، و كذلك النون هو الحوت الذي احتوى يونس و أتت قصته في آخر هذه السورة ، فبدأ بنونٍ و ختم بنون في سورة نون ، (ن) مد من حروف (سنقصٌ علمكَ) تُمَد بمقدار أربع إلى خمس حركات وجوباً للدلالة على المعنى الخفي و الباطني الذي يَخفى و يحتجب خلف الظاهر ، خلف ظاهر رسمَ النون أو خلف ظاهر رسمِ النون ، (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) أقسم سبحانه بالقلم ، (و ما يسطرون) أي و ما يكتبون بذلك القلم ، و القلم هو التاريخ لأنه بدون قلمٍ و بدون آثار و كتابةٍ و نقشٍ ما كُتِبَ تاريخ ، و الله أمرنا ان نتدبر التاريخ فمتى نتدبره؟ من بعد أن كتبناه ، و بما كتبناه؟ بالقلم ، و من الذي عَلَّمَ بالقلم؟ هو إدريس -عليه السلام- بأمر من الله ، إدريس هو أخنوخ و هو أزوريس -عليه السلام- ، فهكذا الأنبياء كانوا موجودين أيامَ قدماء المصريين ، و من ضمنهم إدريس أو أزوريس أو أُخنوخ ، كذلك أتت سيرة نوح و آدم -عليهما السلام- في ذِكر تاريخ الحضارة المصرية القديمة ، (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) و علمنا أن القلم هو ، هو إيه؟ أبو الفنون و أبو النِعَم ، لأن بالقلم و بالخط تُفعل الفنون و تُكتب الروايات و الكتابات و الأشعار و القصائد و تُرسم الرسمات و تُحَبَر اللوحات ، فالقلم هو أبو الفنون ، و النبوة هي أعظم الفنون ، أعظم النِعَم : النبوة .

{مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ} :

(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ¤ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) يا محمد و يا كل نبي ما أنت بوحي الله لك بشخص مجنون كما يتهمك قومك ، هكذا كل نبي في عصره و في أوانه و في زمنه يتهمه قومه بأنه مختل نفسياً أو مريض عقلياً ، مجنون يعني ، (مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) فده/فهذا دعم نفسي من الله للنبي عندما يؤكد له و يقول له : (مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ) أي بوحي ربك ، (بِمَجْنُونٍ) أي بفاقد العقل يعني .

{وَإِنَّ لَكَ لأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ} :

(وَإِنَّ لَكَ لأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) على نعمة البعث و مهمة النبوة و التَبيّن و الإنذار و التبشير فَلَكَ نعمة و لك أجر ، هذا الأجر غير ممنون أي غير مجذوذ أي غير مقطوع و لا منقوص ، و لا نَمُنُّ به عليك بل هو ما تستحقه و زيادة ، لأن الله كريم و ذو فضلٍ عظيم و هو يُحسن للمحسنين و يُضاعف الأجر للأنبياء و المرسليين و الصالحين و العارفين و المُحَدَّثين ، فلذلك قال : (وَإِنَّ لَكَ لأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) .

{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} :

(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) تأكيد من الله سبحانه و تعالى أن النبي هو أفضل قومه ، هو أفضل قومه ، (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) خُلق عظيم ، طاهر القلب ، تُريد الصدق ، نبيل ، تُريد الخيرَ لأُمتك .

{فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ} :

(فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ) أي ستَنظُر عاقبة هذا البعث و كذلك هم سيبصرون ، سينظرون تلك العاقبة ، (فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ) أي سترتفع الحُجب و تنقشع الحُجب عنك و عنهم يوم القيامة عندما تعلمون حقيقةً من هي النفس المفتونة ، أأنت يا نبي أم قومك المكذبون ؟، عندما قال : (بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ) أي بِأَييِّكُم هي النفس المفتونة ، المفتون هنا راجعة على النفس لأن الله سبحانه و تعالى يضع التذكير محل التأنيث و يضع التأنيث محل التذكير في الصفات و هذا أسلوب مُعتبر و دارج في القرآن الكريم ، فقال : (بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ) هتعرفوا مين/من النفس المفتونة ، يعني هتعرفوا مين/من النفس المفتونة ، النفس الإيه؟؟ المفتونة ، لأن النفس إيه ؟ مؤنث و لا/أم مُذكر؟؟ مؤنث ، المفتون مُذَكر ، فهنا وصف المؤنث بصفة مُذكرة و العكس صحيح يحدث كذلك ، نَصِفُ الإسم المُذَكر بصفة مؤنثة و هكذا ، و هكذا نجده في كلام الإمام المهدي الحبيب في كتبه العربية .

{بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ} :

(بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ) من هي النفس المفتونة ؟ ، هذا النبي أم قومه المكذبون؟ ستعلمون ذلك و تُبصرونه واقعاً جلياً بعد إنقشاع الحُجب تماماً في يوم القيامة .

{إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} :

(إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) تأكيد من الله سبحانه و تعالى أنه يعلم السر و أخفى و يعلم الظاهر و الباطن ، فيقول في ذلك اليوم يتجلى

سبحانه و تعالى و يُرسل لنا الحقائق تترا ، (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ) أي تاهَ عن الصراط المستقيم ، صراط الله تعالى ، (وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) أعلم بالذين اهتدوا إلى الصراط المستقيم ، صراط التوحيد و النبيين .

{فَلا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ} :

(فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ) يا أيها النبي لا تُطع المكذبين من قومك لأن النبي بشر ، فهنا الله سبحانه و تعالى يُقويه و يُحفزه على إكمال الدعوة فيقول له : (فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ) لا تطع الكافرين الذين كذبوا ببعثك .

{وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} :

(وَدُّوا) أي تمنوا أؤلئك الكفار المكذبين ، (لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) يعني لو تَلين لهم في حرامهم و باطلهم فَيُدْهِنُونَ لك أي فيَلينون لك ، يعني وَدُّوا لو أنهم يصلون إلى طريقٍ وسط أو إلى نقطة وسط بين التوحيد و الشرك ، و هذا باطل و لا يقبله الله سبحانه و تعالى ، (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) هكذا الشيطان يُراودك عن دينك حتى تتخلى عن جزءٍ منه و ثم تتلو إيه؟ التَخَليات ، ثم تتلو التَخَليات ، تَخَلٍ تلو تَخَلٍ فهذا هو سبيل إبليس عليه اللعائن ، (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) ، تُدْهِن من كلمة دُهن يعني شيء لين أملس ناعم ، و هكذا إبليس يأتي من خلال التدرجات و الخطوات و الغُرور ، هكذا يأتي بأسلوب ناعم خفي ، و يستدرج بني آدم بشكل خفي ناعم كنعوبة الدُهن ، (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) كذلك الدُهن طعمه حسن و لذيذ ، فهكذا

تأتي الدنيا بمغرياتها الزائفة الظاهرة بشكل براق لذيذ كلذة الدهن ، فهذا هو معنى الإدهان .

{وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ} :

(وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ) ربنا هنا يُحذر النبي و كل نبي من أن يُطع أو يسمع كلام الكذاب لأن الحلاف هنا الذي يأخذ أيمانه بالكذب أو أنه يحلف أيماناً كاذبة ، فمعنى الحلاف هنا الذي يتخذ الأيمان كذباً أي يحلفُ كذباً ، (وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ) مهين يعني ذليل مُهان ، و المقصود به هنا الوليد بن المُغِيرة في قصة النبي ﷺ .

{هَمَّازٍ مَّشَّاء بِنَمِيمٍ} :

من صفاته أيضاً : (هَمَّازٍ) يعني يهمز كده و يَذُم الناس كده ، (هَمَّاز) بيتريق/يَسْخَر على/من الناس دايماً ، (هَمَّاز مَّشَّاء بِنَمِيمٍ) بينقل الكلام من الشخص للتاني ، حقير ، شخص حقير ، (مَّشَّاء) أي يمشي بالنميمة ، (مَّشَّاء بِنَمِيمٍ) يمشي بالنميمة .

{مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ} :

(مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ) يعني لا يُعطي الخير و لا ينفق في سبيل الله ، هكذا كالشيطان يمنع الخير عن الناس ، (مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ) و من صفاته أيضاً : أنه (مُعْتَدٍ) يعتدي ، يعتدي على الناس ، (أَثِيمٍ) كثير الإثم ، و أثيم هي صيغة مبالغة لإثم ، لآثم ، أثيم .

{عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ} :

(عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) (عُتُلٍّ) يعني جافٍ غليظ معتدٍ من عَتَا و طغى ، كلها معانٍ واحدة ، (عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) (زنيم) يعني غير معروف النسب ، زنيم غير معروف النسب ، و كذلك زنيم أي من زنا ، ((تحليل أصوات كلمة زنيم)) : زني : زنا ، و ميم : مُفاعلة أي هو نتيجة مُفاعلة الزنا عند صاحبات الرايات الحُمر في الجاهلية ، هو غير معروف النسب ، (عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) .

{أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ} :

(أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) هو ده بقى كان عنده في الدنيا مال كثير و بنين كثيرون اللي/الذي هو الوليد بن المُغيرة يعني .

{إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ} :

(إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ) إذا تُليت آيات الله عليه قال ده/هذا كما كُتب في الأمم السابقة و هي أساطير و خرافات الأولين ، و الحقيقة أن الوليد بن المُغِيرة كاد أن يؤمن و كاد أن يُلامس الإيمان شِغافَ قلبه و لكن الذي رَدَّهُ صديق السوء أبو جهل و العياذ بالله .

{سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ} :

(إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ) الجزاء العادل له بقى إن ربنا هيفضحه يوم القيامة و يجعل له علامة يُفضح بها أمام الخلق أجمعين ، فقال : (سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ) (سَنَسِمُهُ) يعني نجعل له وسم و علامة ، (على الخرطوم) يعني على أنفه .

{إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ} :

(إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ) ، كذلك (سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ) في رواية بتقول أنه يوم بدر قُطعت أنفه قبل أن يُقتل ، أي الوليد بن المُغِيرة ، فدي/فهذه كانت من ضمن نبوءات القرآن أنه ستُقطع أنفه في بدر قبل أن يُقتل ، فكان ذلك من الوسم على الخرطوم و كذلك يوم القيامة سيكون له فضحية عظيمة يجعلها الله له بين الخلائق ، (إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ) بَلَوْنّا الكفار و كل المكذبين ، ربنا هنا هيضرب بقى مثال عشان نتخذ العِبرة و العظة ، (إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ) أي اختبرناهم ، اختبرناهم ، (كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ) أصحاب البستان العظيم ، (إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ) يعني أقسموا إن هم بكرا/غداً سيقطفوا جميع الثمار الموجودة في إيه؟ في البستان العظيم ده/هذا .

{وَلا يَسْتَثْنُونَ} :

(وَلا يَسْتَثْنُونَ) لن يُبقوا أي ثمر على الشجر ، إيه اللي حصل بقى؟ ربنا إبتلاهم ، إختبرهم يعني لأن هو كان عارف نياتهم إن هم ماكنوش عاوزين/لا يريدون يوزعوا منها الزكاة على الفقراء ، لأن زكاة الثمار واجبة فرض .

{فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ} :

(فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ) يعني ملاك بُعث من الله ، (وَهُمْ نَائِمُونَ) .

{فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ} :

(فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) يعني أحرقها عن بكرة أبيها فأصبحت لا ثمر فيها كأنها صريمة يعني مَجْنِيَّة .

{فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ} :

(فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ) كل واحد نادى على التاني بقى في الصبح لما إستقيظ ، طبعاً هم مايعرفوش/لا يعرفوا باللي/بالذي حصل في الجنة ، في الإيه؟ في البستان يعني .

{أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ} :

(أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ) (اغدوا) يعني اذهبوا باكراً ، (أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ) اذهبوا إلى مزرعتكم ، الحرث بتاعكم يعني ، (إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ) إن كنتم قاطفين لتلك الثمار يعني .

{فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ} :

(فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ) انطلقوا و هم بتكلموا خُفية و يتهامسون سراً .

{أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ} :

(أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ) مش هندخل حد/لن نُدخل أحد مسكين في الأرض بتاعتنا/الخاصة بنا النهاردة/اليوم ، مش هنديهم/لن نعطيهم أي حاجة من الثمار .

{وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ} :

(وَغَدَوْا) يعني ذهبوا ، (عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) (حرد) يعني بستان مُحدد ، بتسمع إن النساء بيقول لك إيه؟ بتربط راسها/رأسها بالحردة ، حرد ، حرد يعني حاجة إيه تُطَوق الرأس ، (حَرد) إذاً بستان مُحدد المعالم ، (وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) يعني

قادرين إن هم إيه؟ يقطفوا الثمار نتيجة سلطتهم على ذلك المكان ، فربنا نزع منهم السُلطة هنا و كان ذلك إبتلاءً زي ما/مثلما نزع السُلطة من كفار قريش في فتح مكة .

{فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ} :

(وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ¤ فَلَمَّا رَأَوْهَا) رأوها إن النار كلتها/أكلتها يعني ، (قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ) يعني إحنا/نحن تُهْنَّا عن البستان بتاعنا؟؟ .

{بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ} :

بعد كده إسترجعوا الذاكرة و إسترجعوا وعيهم : (بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ) لأ/لا ده/هذا فعلاً المكان بتاعنا/مكاننا بس إحنا/لكننا محرومين من الثمار نتيجة إن هي إيه؟ إتاكلت بالنار من طائف الرحمن .

{قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ} :

(قَالَ أَوْسَطُهُمْ) أوسطهم هنا يعني أفضلهم أو أحسنهم أو أقربهم إلى الله عز و جل ، هذا معنى الأوسط : الأفضل ، (قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ) مش/ألم قلتُ/أقل لكم نُنَزه الله عز و جل و نتشاغل بذكر الله و مانتكلمش/لا نتكلم عن الفقراء و لا يكون عندنا نية إن إحنا/أننا ماندهمش/لا نُعطيهم من الزكاة ، (قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ) تُنزهون الله .

{قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} :

(قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا) هنا رجعوا لربنا تاني بقى نتيجة الإبتلاء ده/هذا ، (قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) ظلمنا أنفسنا لما أن إيه؟ منعنا زكاة الثمار .

{فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ} :

(فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ) لامو بعض على كلامهم السابق و ندموا و تابوا إلى الله عز و جل .

{قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ} :

(قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ) (يَا وَيْلَنَا) يعني يا مصيبتنا اللي/التي حَلِّت/حلَّت علينا نتيجة إن إحنا/أننا خذلنا أنفسنا و خذلنا الفقراء ، (قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ) طغينا و اعتدينا و تجاوزنا الحدود في كلامنا و نيتنا المُبَيَّتة بعدم رِزق الفقراء من تلك الجنة .

{عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ} :

(قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ¤ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا) يعني نأمل من الله عز و جل و نرجوه أن يُبدلنا بثمار خيراً من تلك الثمار ، (إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ) يعني متقربون إلى الله ، لاجئون إليه ، فارين إليه تائبين معترفين بذنبنا .

{كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} :

(كَذَلِكَ الْعَذَابُ) العذاب هو ده بقى زي/مثل الطائف اللي/الذي طاف على ثمار تلك الجنة أو ذلك البستان ، العذاب يقطف الثمار ، يُبِدها تماماً ، يعني يقطف الأعمال اللي/التي إنت عملتها لأنك كافر و العياذ بالله ، فيقطفها كأنك لم تفعل شيئاً لأنك لست بموحد ، فمهما عملت في هذه الدنيا من خير لن يجزيك إن كنت من الكافرين

، هو اللي/الذي ربنا بيقول : (كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ) بيُحذر من عذاب يوم الآخر أنه أكبر و أعظم من ذلك النموذج الذي ضربناه لكم في قصة أصحاب الجنة ، (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) لو كانوا يعلمون الحقيقة لفَقِهوها و لتابوا إلى الله و استمعوا إلى أحاديث النبيين ، هذا هو ربنا و هذا هو كلام ربنا سبحانه و تعالى ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

" يا نبي الله الحبيب ، هل يجوز إستخدام كلمة وسام شرف مثلاً؟؟ أصحيح ذلك؟؟."

= نعم يجوز التسمية باسم وسام و وسام شرف .

لقد أرسلت

يا حازم كنت قد أخبرتكم من قبل عن رؤيا من ضمن رؤا كثيرة تشير إلى دليل تحقق النبوءات للدلالة على وجود الله تعالى , كنت قد كتبتها في ورق بخط اليد من ضمنها رؤيا تذكرتها بخشوع انه في عام 2008 رايت رؤيا تسلية و عزاء من الله تعالى فرأيت في الرؤيا انني في بدروم يعني في طابق تحت الارض و هناك صول متين الجسم يمسك بطبق بيض فيه ثلاثين بيضة و يشير إليه و يقول لي بعد 30 بيضة ترى آية من الله في من آذوك . وقتها كنت للتو خرجت من المعتقل و كنت خرجت بتاريخ 17ديسمبر 2007 , المهم استيقظت من الرؤيا و حسبت مدة مرور 30 شهر قمري من تاريخ الرؤيا و حسبت مقابله بالتاريخ الشمسي و سجلت هذا التاريخ حتى انني كنت افتح شنطة اوراق مهمة لها ارقام سرية على هذا التاريخ منتظرا تلك الآية و كانت د مروة تعرف بالرؤيا و التاريخ و انني جعلت الرقم السري للحقيبة هو ذلك الموعد , مرت الشهور و انا افتح الحقيبة على نفس التاريخ و مر ذلك اليوم و لم اسمع او ارى اي شيء يذكر ثم صليت الجمعة في مسجد الاباصيري و بعد الصلاة حدثني شخص اسمه خالد و هو ابن للشيخ عمر عبد الرحمن انه في يوم كذا و هو نفس تاريخ النبوءة حدث امر عجيب فقلت له ما هو ؟ فقال في نفس هذا التاريخ مات شخصان عدوان لنا بشكل منفصل في نفس اليوم , في بني سويف رجل اسمه احمد صلاح و في القاهرة رجل اسمه احمد رفعت , الاول مات بحادث سيارة انقلبت به في الترعة اي مجرى مائي و اتت فرقة

الضفادع البشرية كي يبحثوا عنه , و الثاني مات بازمة قلبية . احمد صلاح و احمد رفعت هما الضابطان اللذان كانا سبب اعتقالي و الاول هو من حقق معي و كتب جواب اعتقالي . من كان يعرف هذا اليوم و ما فيه غير الله ؟ اليس هذا سبب يدعو الملحدين لاعادة البحث و التفكير في الله ؟ و على غرار ذلك امثلة كثيرة جدا يا حازم . الله ربي و رب آبائي الأولين .

لقد أرسلت

هذه الآية مسجلة بخط يدي في ورق مصور في المدونة و اذكر انني كتبتها بالكيبورد في غير موضع , كان احمد صلاح هو رئيس فرع بني سويف لجهاز امن الدولة , و احمد رفعت كانو يسمونه الحاج احمد رفعت و هو رئيس عام الجهاز في القاهرة ,

طبعا الحاج أحمد رفعت ده اسم حركي في الجهاز كل الضباط تقريبا بيكون لهم اسم حركي , اعتقد اسمه الحقيقي هو احمد رأفت , اما الثاني معروف باسم احمد صلاح و لا ادري اسمه الحقيقي .

احمد رفعت كان مشهور و معروف اسمه الحقيقي علشان هو اللي كان مشرف على مراجعات الجماعة الاسلامية في مصر اللي كان من قياداتها ناجح ابراهيم و كرم زهدي و عاصم عبد الماجد و دربالة و عبود و طارق الزمر .

,

لقد أرسلت

و لاحظ كلمة (صول متين) يعني شاويش متين أي صول قوي متين علبيهم

لقد أرسلت

من صَول أي هجوم و اجتياح و قد وردت هذه الكلمة في وحي الله للمسيح الموعود

خادم يوسف:

صول بعد صول

لقد أرسلت

نعم , صَولٌ بعد صَولْ

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الخميس, أبريل 18, 2024



الخميس، 11 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الملك .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الملك .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة المُلك ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة المُلك ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

من أحكام النون الساكنة و التنوين : -

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} :

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولا) يعني مُسَخَّرَة لكم ، خدمات الارض مُسخَّرَة لكم كلها إلى أن تسطيروا عليها سيطرة تامة في عصر المسيح الدجال ، (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولا) فده/فهذا بأمر من الله و تسخير من الله ، من نِعَم الله تعالى : (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا) اسعوا في مناكبها ، في أركانها يعني و في أطرافها ، (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ) يعني استخرجوا أرزاق الله التي آتاكم من هذه الأرض ، (وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) طبعاً الأرض تشمل الإيه؟ كل حاجة بقى : الجبال و البساتين و

الأشجار و البحار ، كل حاجة/شيء ، (و إليه النشور) يعني الرجوع إلى الله عز و جل لا مفر من ذلك ، يعني خذوا أرزاقكم و لكن لا تنصرفوا عن إنشغالكم بالله عز و جل و اليوم الآخر و البعث و النشور و الحساب ، هذا معنى و مراد كلمة (و إليه النشور) أو و جملة (و إليه النشور) .

{أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} :

(أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ) يعني مع إنشغالكم في الأرزاق لا تأمنوا غضب الله عز و جل ، فكونوا على حذر و كونوا تقاة تخافون الله و تجعلون بينكم و بين عذابه وقاية ، فهكذا دلالة هذه الآية و مرادها هو عندما قال سبحانه : (أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ) يعني لا تكونوا مطمئنين إلى الدنيا ، يجب أن تكونوا متقين لله مُتَّبعين للأنبياء ، مُتَّبعين للروح و لماء السماء ، مُتَّبعين للروح قبل أن تُقبض و مُتَّبعين لماء السماء قبل أن يغور لأن الله يقبض الروح و يُغَور الماء ، (فمن يأتكم بماءٍ معين)؟ الله يأتيكم كل حين بماء معين مع مصباح الزمان و طير الأوان نبي الرحمن ، (أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ) يعني يجعل الارض مخسوفة كنوع من أنواع العذاب ، (فإذا هي تمور) (تمور) يعني تتحرك بإضطراب ، كذلك وصف في آية أخرى السماء أنها تمور في القيامة الكبرى أي تضطرب و تنشق و تتحرك بإضطراب شديد ، فهذا هو المَور .

{أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ} :

(أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) يعني أَمِنتُم ربكم اللي/الذي هو في السماء يعني في السمو و العلو ، في البُعد السامي ، (أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) يعني رجوم ، يعني حجارة من حميم ، يعني حجارة مُعَذِبة كما حدث مع قوم لوط و العياذ بالله ، (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) عندها تعلمون كيف هو ذلك النذير ، الإله النذير ، و كيف ذلك النبي النذير الذي أُرسل من الله النذير ، إذاً النذير ده/هذا من أسماء الله و كذلك من أسماء الأنبياء ، نذير .

{وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} :

(وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) هكذا الأُمم التي سبقت كذبت بالنذير و بالمصباح و بالماء المعين ، ماء السماء ، (وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) كيف كان إيه؟ حال إنكارهم و كيف كان مصير إنكارهم و كيف كان مآل إنكارهم ، (فكيف كان نكير) كيف كان إنكاري و تكذيبي من قِبَلِكم يعني ، كان الهلاك و العياذ بالله .

{أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ} :

(وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ¤ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ) مش إحنا بنشوف/ألسنا نرى الطيور كده في السما/السماء بتطير ، بعد الطيور بنلاقيها إيه صافة الجنحات/باسطة الأجنحة كده و

سايبة/تترك نفسها للإيه؟ للرياح ، و بعض الطيور إيه؟ بترفرف بإيه؟ بالأجنحة ، يقبضن يعني إيه الأجنحة كده ، فالإتنين/في الحالتين طيور ، و الإتنين حالات من الروح ، (صافات) يعني حالة بسط الروح ، الروح منبسطة ، هكذا الله يصف حالات الروح في الدنيا ، حالات الروح منبسطة ، هكذا الإنسان يكون في حالة إنبساط ، و تأتي عليه حالات من الروح فيه إنقباض ، هكذا كل بسط يأتيه قبض ، و كل قبض يتبعه بسط ، طيب ، الطيور دي مين اللي/هذه من الذي يُمسكها؟؟ الله يعني يُسيطر عليها سبحانه و تعالى ، و يُوَجه ، و يُوَجهها إلى أماكن الهجرات بتاعتها/الخاصة بها ، هذه الآية وصف مجازي لحالات الروح و كذلك وصف مجازي لأرواح الأنبياء أو للبعثات المتتاليات ، لأن البعث يأتي و زمانه فيه بعث فده إيه/فهذا ماذا؟ بسط ، و يأتي زمان فيه فَترة يعني قبض ليس فيه بعث ، و ثم يتلوه زمان فيه بسط بعث و هكذا ، فهذا هو البسط و القبض ، فهذا هو الصف و القبض أو البسط و القبض ، مين بقى اللي/من الذي بيُمسك الروح دي و يسطير عليها؟؟ الله سبحانه و تعالى ، (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إلاَّ الرَّحْمَنُ) مين اللي بيُمسكها/من الذي يُمسكها؟؟ الله سبحانه و تعالى ، (وإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ) مُبصر ، مُبصر خبير بكل شيء .

{أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إلاَّ فِي غُرُورٍ} :

(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ) فين/أين الجنود اللي/التي هتنصركم ضد الرحمن الله؟؟ ، ربنا هنا بيقول لهم إستدعوا هؤلاء الجنود الذين سينصرونكم ضد الله ، من باب طبعاً إيه/ماذا؟ الإستهزاء بهم ، (إِنِ الْكَافِرُونَ إلاَّ فِي غُرُورٍ) الكفار دول/هؤلاء مغرورين على الفاضي/الفارغ ، في حالة غرور و رياء و العياذ بالله ، كما هو حالة دابة الأرض من المشايخ المجرمين ، الذين حالهم هو الرياء ، و الغرور و الرياء وجهان لعملة واحدة ، (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إلاَّ فِي غُرُورٍ) .

{أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ} :

(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) اللي/الذي بيرزقكم إذا أمسك رزقه يعني منع الرزق عنكم ، هتكونوا في حالة إيه؟ (عُتُوٍّ) يعني إيه؟ إضطراب و تعدي على الحق ، هذا هو العتو أي الطغيان ، و يكونوا في حالة الطغيان و أن يكونوا طواغيت و العياذ بالله ، (و نفور) أي نافرين من الدين و من الروح ، (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) (لَّجُّوا) يعني إيه؟ إضطربوا كأنهم في عُباب البحر و كأنهم في أمواج البحر ، في لُجَّة تتموج بهم و تجعلهم يضطربون يمنةً و يسرة ، (بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) فهكذا يكونون في حالة طاغوتهم ، أنهم طواغيت في حالة عُتُوٍّ يعني طاغين على الحق و نفور أي نافرين من إتباع الحق .

{أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

(أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ) يعني كأنه ينظر إلى الأرض كالبهيمة فهذا وصف الكفار أنهم كالأنعام بل هم أضل ، فهكذا وصفهم الله : أفمن يمشي على وجهه ، (أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى) أفضل يعني؟ أهدى طريقاً؟ ، (أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا) يعني يمشي مستقيماً سَوِياً كاملاً نقياً ، (عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) اللي/الذي هو صراط التوحيد و صراط الأنبياء ، ربنا بيقول لهم ، بيسألهم يعملوا مُقارنة ما بين الكافر البهيمة و ما بين المؤمن السَوي الكامل .

{قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلا مَّا تَشْكُرُونَ} :

(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ) هو الذي خلقكم سبحانه و تعالى ، (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ) أعطاكم نِعَم منها : السمع و الأبصار و الأفئدة ، و المعنى بالأفئدة هنا أي القلوب يعني و التفهم و الفهم و العقل ، (قَلِيلا مَّا تَشْكُرُونَ) الإنسان هكذا هو قليل الشُكر و العياذ بالله ، قليل شُكر النِعمة .

{قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} :

(قُلْ) يا أيها النبي ، (هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ) أي جعلكم منتشرين في الأرض و خُلقتم مرةً واحدة في جميع أصقاع الأرض ، و هكذا قالت نظرية التطور إن البشر ماخلقوش/لم يُخلَقوا من كائن واحد بس/فقط كده و تفرعوا عنهم ، لأ/لا ، البشر خُلِقوا ذراً في الأرض من كافة أصقاع الأرض وفق نظرية التطور عبر ملايين السنين في ستِ/٦ مراحل و في ستِ/٦ أنواع من التكاثر ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالتنا في المدونة : (كشف السر) و كذلك مقالة (تعزيزاً لمقالة كشف السر) ، (قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) هكذا لفظ الذرء من الذاريات أي النشر و الإنتشار في آنٍ معاً ، (وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) أي تُرجعون ، أي إليه النشور و إليه المحشر و إليه العودة ، هكذا يُذكرنا سبحانه و تعالى بإستمرار بأن العودة سوف تكون إليه ففروا إليه ، لا ملجأ و لا منجاة من الله إلا إليه .

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ) أي الكفار يتسائلون مستهزئين : (يقولون متى هذا الوعد) يعني متى النشور و متى الرجوع ، (إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) يا أيها الأنبياء .

{قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

ربنا بيرد عليهم على لسان الأنبياء فيقول : (قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ) يعني علم الساعة عند الله ، (وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) أنا ببلَّغكم و أنا مجرد نذير ، (مُبين) يعني إيه ؟مُفصّل و مُوَضّح .

{فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} :

(فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً) لما رأوا إيه/ماذا؟ يوم القيامة بقى و القيامة الكبرى زُلْفَةً يعني أتى إليهم عن قريب ، (زُلْفَةً) يعني إيه؟ أتى عن قريب و أصبح مواجهاً لهم ذلك اليوم العظيم ، (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) يعني شعروا بالخُسران و الذل

و الخيبة و خسِئوا و انسحقوا تحت هول الحقيقة فشعروا بشعور سيىء و أصبحت وجوههم مظلمة سيئة ، (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ) ، (وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ) الملايكة قالت لهم : هو ده بقى اللي/هذا الذي كنتم بتكذبوا به و بتستهزؤا به ، (وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ) يعني تستهزؤون .

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} :

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) ربنا بيقول لهم يا أيها النبي قُل لهم : (أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا) آآه ، لو هلكنا في الدنيا أو رُحِمنا من الهلاك (فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) يوم القيامة بقى لما ترجعوا لربنا مين اللي/من الذي سيحميكم من عذاب ربنا الأليم؟؟ يعني ماتنظروش/لا تنظروا إلى فوز المؤمنين أو هلاكهم في الدنيا ، لأ/لا ، انظروا إلى اليوم الآخر ، مين اللي/من الذي هيُبعد عنكم عذاب ربنا؟؟؟؟ دي بقى/هذه وصية عظيمة ، (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) يعني المؤمن أو المؤمنين و الصالحين في الدنيا انتصر عليهم الكفار فهذا يكون بأمر من الله فهذا معنى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا) يعني هلاك المؤمنين من الله و رحمة الله بالمؤمنين هي من الله ، المهم هنا بقى يا كفار يوم القيامة لما تُرسلوا إلى الله و تُحشروا و تبعثوا مين اللي/من الذي هيبعد عنكم عذاب الله؟؟؟ هو ده هنا السؤال بقى المهم ، هنا هو ده مربط الفرس .

{قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} :

(قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ) ربنا سبحانه و تعالى الرحمن هو اللي بإيده/الذي بيده يُبعد عنكم عذاب القيامة ، (قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ) نحن المرسلين و المؤمنين آمَنَّا به ، (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا) أي سَلَمنَّا أمرنا لذلك الإله الرحمن العظيم ، (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) يوم القيامة بقى هتعرفون من هو الذي في ضلال عظيم .

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ} :

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) يعني ماء الوحي أصبح غوراً يعني ذهب عنكم ، (فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ) مين اللي/من الذي يأتيكم بماء متجدد كأنه الماء الذي يخرج من العين فوار ، مين بقى/من؟؟ الله سبحانه و تعالى .

- طبعاً كثرة في الأونة الأخيرة من دابة الأرض الذين مسخوا الوجدان على مر السنين إدعاءهم أن الفنون حرام ، من ضمنها الموسيقى مثلاً ، يقولون أنها حرام ، و نحن نقول لا يوجد فن حرام و حلال ، إنما نقول هناك فنٌ رديء و فنٌ إيه؟ جميل راقي ، هكذا تُقاس الفنون و الآداب ، تمام؟ ، و كل زمان له ثقافته فلا يجوز أن نقارن ثقافة زمنٍ بثقافة زمنٍ آخر ، بل يجب علينا أن نقرأ القراءة التاريخية الصحيحة و أن نضع كل حدث في مناطه ، و لكن و مع ذلك نجلب لكم من أحاديث التراث بعضاً

مما يُشير أنه كان هناك إستماع للموسيقى و الغناء و هو أمر جائز و مباح ، و قلنا أن الآداب هي إما رديئة و إما راقية ، هكذا تُقاس الآداب ، تمام؟

- يقول الراوي ، الغناء و المعازف مباحة و حلال ، روى البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- أنها زَفت إمرأة إلى رجلٍ من الأنصار و قال النبي ﷺ : "يا عائشة ما كان معهم من لهو ؟ ، فإن الأنصار يُعجبهم اللهو ." اللهو هنا يعني آلات العزف يعني ، طيب .

- و عن عائشة قالت : "كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها ، فقال الرسول ﷺ : يا عائشة ألا تُغَنين؟ فإن هذا الحي من الأنصار يُحبون الغناء ." رواه إبن حبان في الصحيح .

- و عن إبن عباس قال : "أنكَحَت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار فجاء الرسول ﷺ فقال : أهديتهم الفتاة ، قالوا : نعم ، قال : أرسلتم معها من يُغني؟ ، قالت : لا ، فقال الرسول ﷺ : إن الأنصار قومٌ فيهم غَزل فلو بعثتم معها من يقول : أتيناكم أتيناكم فحَيَّانا و حيَّاكم ." رواه ابن ماجة .

- و عن عائشة قالت : "إن أبا بكر دخل عليها و عندها جاريتان في أيام مِنَّة تَدُقان و تضربان ، و في رواية تُغنيان" تدقان اللي هم بيطبلوا على الطبلة يعني ، آآه تَدُفان أو تُدففان و تضربان ، و في رواية "تغنيان بما تقاولت الأنصار" يعني من أغاني الأنصار يعني "يوم بُعاث و النبي ﷺ متغشي بثوبه فانتهرهما أبو بكر ، فكشف النبي ﷺ عن وجهه فقال : دعهما يا أبو بكر فإنها أيام عيد" ، و في رواية "يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً و هذا عيدنا" متفق عليه .

- خلي بالك بقى/انتبه : و الغناء و المعازف حلال من عدة أوجه ، منها بقى ، منها إيه؟ أولها أن العيد لا يُباح فيه ما كان مُحرما إنما يُتوسع فيه في بعض المباحات كالتزين و أكل الطيبات و نحوها ، يعني لو كان الأمر بالعزف على المعازف مُحرم ماكنش/لم يكن النبي أَحَلَّهُ في العيد ، صح؟ هو أصلاً/أساساً مباح و لكن يُتَوسع فيه في الأعياد ، صح؟؟ لأن النبي لا يُحل حراماً ، طيب ، ثانيهما أن العيد يُستحب فيه إدخال السرور على النفس و على الناس فيشعر الناس فيه بالبهجة و الفرح و يُقاس على العيد كل مناسبة سارة ، و لو كانت مجرد إجتماع الأصدقاء على الطعام أو نحوه ، طيب .

- عن عبد الله بن الزبير و بلال بن رباح قال أبو نعيم في أماليه((أماليه يعني الحاجات

اللي كان بيُمليها يعني على تلاميذه)) :
"حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن
الحسن بن قتيبة ، حدثنا ابن أبي السُري ،
حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مُعمر عن هشام
عن عروة عن وهب بن كَيسان ، قال :
سمعتُ عبدالله بن الزبير يترنم بالغناء ، و
قال ما سمعتُ رجلاً من المهاجرين إلا و
هو يترنم ." و رواه البيهقي و ابن دقيق
العيد بسنديهما عنه ، يترنم يعني يغني يعني
، الأغاني حلال مافيهاش حاجة/لا يوجد
فيها شيء .

- رواه أبو نعيم و الحاكم بسنديهما إن أنس بن
مالك قال : "كان البراء بن مالك رجلاً حسن
الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ ." يرجز
يعني يغني ، يغني للرسول ﷺ ، حد عند
سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم
و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

Hazeem Ahmade

3 ي ·

الحمد لله وبعد : من الايات المتجددة في صحبة يوسف بن المسيح وايمان اتباعه به هو انني بفضل الله لطالما شعرت بمراده عليه الصلاة والسلام وقد حدث معي مرات كثيرة وكان يخبرني بأن ذلك مراده وكان آخرها هو فيديو " فتحسسوا يوسف ..." ، وهناك امر اخر ايضا انه لطالما اخبرني يوسف بن المسيح بمراده او امرني بفعل شيء ما الا قد كنت عقدت الهمة على فعله وهذا حصل كثيرا وكان اخرها فيديو " المجاز في القران " . والآن لا يسعني الا ان اقول ان الله تعالى كان قد سخرّ مسبقا الكون لخدمة النبي وكل نبي ورسول هكذا حتى ان لم ينصره البشر ينصره الشمس والقمر كما حصل في زمن المسيح الموعود .

Hazeem Ahmade

3 ي ·

https://youtube.com/watch?v=b5ZI1xbHJ-w&feature=shared

الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه الثالث من اوجه سورة المائدة ، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة :

رفيدة : صفات الحروف :

القلقلة وحروفها مجموعة في " قطب جد " ، مثل (قبل) .

الاستعلاء: وحروفه مجموعة في " خص ضغط قظ " مثل (الصالحين) .

الهمس : وحروفه مجموعة في " حثه شخص فسكت " مثل (مثواه) .

الراء تفخم وترقق . تفخم اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح تفخم مثل (انتصر)

ترقق ساكنة وما قبلها مكسور ترقق مثل (فرعون) .

انواع الهمز : همزة مد ،همزة وصل ،همزة قطع .

الغنة صوت ياتي من الانف .

اللام تفخم وترقق ، تفخم اذا اتى ما قبلها حرف مفتوح او مضموم مثل (من الله) . ترقق اذا اتي قبلها حرف مكسور مثل (بالله) .

ثم سمع مروان وارسلان الاحكام ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح الوجه المبارك ثم قال : في حد عندو اي سؤال في الوجه ؟ ، مروان : (لايجرمنكم شنأن قوم) (شهداء بالقسط) ، ارسلان : حرج ، شنأن .

((يقول تعالى مخاطبا المؤمنين (يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) الصلاة اي صلاة تمام ؟ (فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين) هنا دي اركان الوضوء ، لأن نحنا نعرف ان الوضوء ليه اركان وليه سنن تمام ؟ وليه شروط طبعا ، اركان الوضوء ايه ؟ الموجودة هنا اغسلوا وجوهكم اغسل وشك/وجهك مرة واحدة وايدك للمرافق من اول طرف الاصبع ده لغياية المرفق ده طبعا اليمين الاول والشمال بعديها ، وامسحوا برؤسكم تمسح كده راسك كده ، وارجلكم الى الكعبين هي دي الاركان ، اركان ايه ؟ الوضوء حاجات انت تعملها يبقى انت كدا ايه ؟ اجزئت الوضوء كده خلاص ، صح وضوئك خلاص كده ؟ طيب في سنن بقى ايه السنن دي ؟ السنن ان انت تقول ايه ؟ بسم الله ، وبعد كده تغسل ايديك الأول الكفين دول بس ، تمام وبعد كده تضتمضمض وتستنشق مرة واحدة ثلاث مرات يعني المضمضة مع الاستنشاق ثلاث مرات وتغسل وجهك ثلاث مرات ، وتغسل ايديك من الاصبع ده الى اخر المرفق ثلاث مرات اليمين ثم الايه ؟ اليسار وبعد كده تمسح راسك وايه؟ واذنيك وبعد كده تغسل قديميك تمام ؟للكعبين اليمين الاول ثلاث مرات والشمال بعديها تمام ؟ دي ايه ؟ سنن الوضوء صح كده ؟ طيب ماشي .

(وان كنتم جنبا فاطهروا) جنبا اللي هو الايه ؟ الاحتلام ، واحد مثلا نايم واحتلم ، او واحد مثلا ايه ؟ كان نايم مع امرأته يبقى كدا كان جنب فايه ؟ يغتسل ، خلاص يعني ايه ؟ يستحمم ،طييب (وان كنتم مرضى) يعني انت لو مريض مش قادر تستحم الماء ساقع (او على سفر) انت مسافر وما فيش ماء او الموضوع شاق

بالنسبة لك (او جاء احد منكم من الغائط) يعني تبول او تبرز (او لامستم النساء) يعني ايه ؟ كنت مع امرأتك (ولم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) تعمل كدا (واشار عليه الصلاة والسلام بيديه) ده طقس تطهر ، تظهر لله عزوجل انك انت تتطهر وده من التيسير على الامة ، من التيسير على ايه ؟ على الامة ، تمام ؟ خلاص كده . يبقى عرفنا التيمم ايه ؟ نكون في حالات ايه ؟ يكون الإنسان مضطر مثلا او مريض او على سفر ، تمام ؟ ليه بقى ربنا شرّع لينا التيمم ليه ؟ (مايريد الله ليجعل عليكم من حرج) يعني مش عاوز ربنا يحرجكم او يشدد عليكم لان الدين ايه ؟ يسر وليس عسر ، الله سبحانه وتعالى غني عن عبادتك غني عن مشقتك تمام ؟ ربنا غني ولكنه ايه ؟ يحب ان يرى من عباده خيرا ، " اروا الله من أنفسكم خيرا " تمام ؟ نظهر له ايه ؟ العبودية ، لو احنا تعبانين مش قادرين خلاص ربنا بيرخص لنا في الامور وييسر علينا حياتنا وحنأخذ الثواب ده وقد يكون ثواب اعظم ، على حسب النية ، طيب (مايريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون) يريد ليطهركم هنا معناها ايه ؟ يطهر قلوبكم ونفوسكم لتسموا ارواحكم تمام ؟ الله هنا يقصد ايه ؟ الطهارة ايه ؟ المعنوية وليس الطهارة الحسية تمام كدا طيب (واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه اللي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا) الميثاق ده ايه بقى ؟ اللي اخذه عليا الله سبحانه وتعالى اخذ علينا اميثاق ونحن في ظهور ابائنا قبل ان نُخلق ربنا كدا عمل عالم افتراضي زي الاحلام كدا والرؤى واظهرنا كلنا واخذ علينا ميثاق التوحيد ان احنا نوحد الله عزوجل ولا نشرك به شيئا في عالم الغيب ربنا عمل كدا ، وبعد كدا خلقنا ايه ؟ من النطف في ارحام امهاتنا وجعل ارواحنا تنبثق من تلك النطف تمام لكنه كان قد اخذ ميثاقه علينا في عالم الغيب ، في عالم الله سبحانه وتعالى خلقه واظهرنا امامه تمام وجعلنا نأخذ الميثاق يعني نعاهد الله عزوجل على ايه ؟ ان نوحده ولا نشرك به تمامً طيب . والنبي صلى الله عليه وسلم محمد كان اول من عبد الله عزوجل واول من وّحد الله عزوجل تمام والدليل على ذلك قال تعالى ربنا بيقول للنبي (قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين) ليه ؟ الرسول هو اول عابد لله عزوجل بدليل ايه الميثاق ان الله ايه ؟ اظهرنا في عالم المثال في الغيب واخذ منا ميثاق التوحيد ، كذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان اول من اخذ منه الميثاق واول من عبد الله عزوجل في ذلك العالم قبل ان يُخلق خلاص ، الامور دي ان شاء الله في المستقبل احاول افسرهالكم بشكل اكثر او اوضحها بشكل اكبر ، طيب طييب . (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط) ربنا بيقول ايه ؟يامؤمنين ، خليكم عادلين مقسطين تمام واياكم الا تعدلوا يجب عليكم ان تعدلوا ، يقول تعالى (ولا يجرمنكم شنأن قوم على الا تعدلوا) تمام يعني اذا كنت انت بتكره انسان ما ينفعش تظلموا عشان انت

بتكرهه او مدايق منو ، الحق احق ان يُتبع ، لو هو ليه حق تعطيه الحق ، حتى لو هو انسان كان دايقك او انت مدايق منو تمام ، طيب ، (اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم) حد عندو اي سؤال ً اغلق الفيديو يا مروان.

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

إعراب من المائدة 2

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد الآن مع إعراب من الوجه الثاني من سورة المائدة{حرمت عليكم الميتة} رفيده . {اليوم اكملت لكم دينكم } مروان . { طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم } أرسلان. رفيدة "حرمت" "حرم" فعل مبني للمجهول { والتاء دي ايه ؟ تاخذ للتأنيث ليس لها محل من الإعراب } "على" حرف جر "الكاف" ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور والميم ليس لها محل من الإعراب "الميتة" نائب فاعل مرفوع للفعل المبني للمجهول . مروان " اليوم" (("اليوم"ده إيه؟ ظرف مكان ولا مكان ولا صرف زمان؟)) زمان ((أيوه/نعم قل صرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بس كده ، وحنعرف سبب نصبه إيه؟ "اليوم أكملت" " أكملت" ده فعل ولا إسم؟)) " أكملت " فعل ((ماضي ولا مضارع ولا أمر؟)) ماضي ((حلو ماضي مبني على الفتح ولكن حرك للسكون لدخول إيه؟ تاء المتكلم التي ليس لها محل من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره ؟)) انا ((حلو أوي أوي/ جميل جدا " لكم " جار و مجرور سهلة "دينكم" أكملت إيه؟ " دينكم" مفعول به منصوب وعلامة الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه حلو كده ؟ " أكملت لكم دينكم" إيه؟ "اليوم"ده تقدير لايه الجملة " أكملت انا لكم دينكم إيه؟ اليوم ده تقدير لايه ؟ الجملة " أكملت انا لكم دينكم اليوم " تمام ؟ يبقى "اليوم " حتقولها هنا إيه؟ صرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . طيب علة نصبه هنا إيه؟ ليه منصوب ؟ ليه ماقالش" اليومُ " أو "اليوم" هل "اكمل ده فعل متعدي؟ رفيدة هل هو فعل متعدي ؟ زي "صار" كده

أو "جعل" فعل إيه متعدي أو لازم ؟ طيب . علو نصب ضرف زمان ده إيه؟ إيه علة النصب ؟ علة النصب يعني سبب النصب يعني " أكملت انا لكم دينكم اليوم " "اليوم " هنا إيه؟ مفعول به أو صرف زمان بس؟ إيه علة النصب؟ ندور ونبحث تمام ؟ على الإجابة ونخبر بها إيه؟ في الحلقة القادمة خلاص ؟ ارسلان)) ارسلان : "واو"حرف عطف "طعام"مبتدا ((مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه؟)) الضم "الذين" ((وهو مضاف " الذين" إسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه "طعام" إيه؟ طعام الذين "الذين" مضاف حلو كده ؟ وهو مضاف "الذين" كمان هو مضاف إليه وهو مضاف "أوتوا" (("أوتوا"بص بقى / انظر "أوتوا" فعل ولا إسم)) فعل ((" اوتوا" فعل ماضي مبني للمجهول ماضي إيه؟ مبني للمجهول حلو أوي/ جميل جدا ونايب الفعل ضمير مستتر تقديره هم تمام؟ صح ؟ طيب " أوتوا هم" ايه ؟ " الكتاب " مفعول به منصوب ماشي ، طيب الجملة " وطعام الذين أوتوا الكتاب إيه مالو بقى ؟ "حل لكم" "حل" هنا خبر ،خبر "الطعام " مرفوع وعلامة رفعه الضمة "لكم" جار مجرور صح كده ؟ " الطعام"مبتدأ وهو مضاف "الذين" مضاف إليه "أوتوا" فعل مبني للمجهول ماضي ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هم" " الكتاب" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة مالو بقى ؟ الطعام ده "حل لكم" خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة "لكم"جر و مجرور تمام ؟ حد عندو أي سؤال ؟ أغلق الفيديو يا مروان .

إعراب من المائدة 2

Youtube.com

إعراب من المائدة 2

Youssef Hala Mounir

1 أبريل الساعة 7:15 م ·

https://youtu.be/wOmg0rt1WJ4?si=Fjb3UKHNRum1aVBG

نور الحق 4

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وحده والصلاه والسلام على محمد ومن تبعه من انبياء عهده وبعد لدينا اليوم حديث من احاديث كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى يقول قال للنبي صلى الله عليه وسلم "لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" رواه مسلم يعني ايه يعني لما انت تلاقي اخوك وتقابله في الشارع اخوك اللي هو ابن امك وابوك او صديقك يعني و ابتسمت له ابتسامه جميله ده معروف انت عملتي معروف ربنا حسنة تمام حتى الابتسامه الطيبه لاخيك ربنا بيجزيك عليها خير، تاني قال للنبي صلى الله عليه وسلم واظن ان الراوي ابو ذر يعني الصحابي ابو ذر قال للنبي صلى الله عليه وسلم"لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" اي بوجه ضاحك مستبشر هذا ايه شرح للحاشيه رواه مسلم طيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: كل سلامى من الناس عليه صدقة((سلامى يعني إيه؟ مفصل)) كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين الاثنين صدقة ((يعني أنتم كده عيالي أهو، عدلت ما بينكم في القسمة لما نيجي نوزع الاكل وقت الاكل وكل واحد من العيال اخد نفس القسمة لاخذها اخوه كده انا عدلت ، كده انا عملت معروف اخذ صدقة أخذ حسنة على طول)) تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته((صدقة يعني واحد مثلا ايه عربيته بايزة تروح تصلحها معاه تاخذ صدقة ، أو واحد مثلا إيه؟ معاه حصان بس مش قادر يطلع على الحصان ده ، تطلعو على الحصان بتاعو تاخذ صدقة ، يعني إيه؟ تاخذ حسنة)) فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة((يعني تقول لواحد كلمة حلوة تفرحو بها صدقة ،)) وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ((لما تيجي تمشي إلى المسجد أو تمشي تذهب الى إيه؟ تتوضا وتذهب الى مصلاك تمام ؟ تاخذ صدقة)) وتميط الأذى عن الطريق صدقة ((يعني انت ماشي في الطريق لقيت طوبى في النص خشها على جنب لقيت جدع شجرة مثلا أو اي حاجة خشها على جنب عشان الناس ما تتاداش تاخذ صدقة تمام؟ وهي من شعب الإيمان، إماطة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان، الحديث ده متفق عليه تمام؟ يعني إيه متفق عليه ؟ يعني الرواة اتفقوا عليه ، متفق على رواياتو اللي هم مين ؟ بخاري ومسلم ، نساءي ابن ماجة ، ابو داود تمام؟ الترمدي الستة دول / هؤلاء لو اتفقوا على حديث يقولك إيه؟ متفق عليه تمام كده ؟ طيب الآن نأخذ حديث من أحاديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب " نور الحق " تمام كده ؟ يقول المسيح : وإنما مثلنا في هذه الأيام.. أيامِ غربة الإسلام.. كمثل خابط في واد في الليلة المظلمة ((واحد تايه يعني)) أو صارخ في اللظى المضرمة((يعني إيه اللضى المضرمة ؟ النار ، كاين واحد يحترق أو واحد تايه في

الصحراء)) فلا نجد مُغيثًا من قومنا إلا الواحد الذي هو رب العالمين ((ربنا بس اللي حيغثنا)) وإنا يئسنا منهم غاية اليأس كأنّا وضعناهم في قبورهم. قلنا مرارًا فما سمعوا، وأيقظنا إنذارًا فما استيقظوا ((اللي هم مين ؟ المشايخ المجرمين اللي حرفوا دين ربنا سبحانه وتعالى))وأيقظنا إنذارًا فما استيقظوا وخضعنا أطوارًا فما خضعوا، فقلنا اخسءوا خسئًا.. إن الله غني عنكم ولا يعبأ بكم، وسيأتي بقوم ينصرون دينه ويحبّون الصادقين.

فحاصل الكلام.((الخلاصة يعني الزبدة)) فحاصل الكلام. إني إذا رأيت هذه الأمراض والسموم ساريةً في عروق أكثر علماء الهند ((أكثر المشايخ فيهم الأمراض والسموم)) ورأيتهم في غُنْية من كتاب الله ورسوله ((غنية يعني مستغنين عن كتاب الله واحاديث الرسول)) بل رأيتهم ضاربين بعود ومزمار آخر((يعني بيحبوا شرائع أخرى، بيحبوا إيه أعراف أخرى، أو بيحبوا إيه تعاليم أخرى غير تعاليم الله عز وجل وتعاليم الرسول ، تعاليم مشايخهم هم ببعض، تعاليم مشايخهم هم ببعض، دى هنا المسيح بيقصد إيه؟ ضاربين بعود ومزمار آخر يعني بيدندنوا دندنة ثانية خالص غير دندنة القرآن وحديث النبي تمام كده ؟ طيب)) وكلٌّ أحد منهم زمّارٌ بما عنده من الخيالات الباطلة((اخرو إيه؟ ده زمار ، طبال بيقول كلام فاضي)) وارتضى بمعازفه النفسانية متمسّكا بها، ولا يتوبون ولا يتندّمون، بل أراهم يصرّون ويفخرون على جهلاتهم ويصفّقون بالأيادي فرحين، ويكفّرون المؤمنين مجترئين كأنهم في مأمن من مؤاخذة الله ومحاسباته، وكأن الله لا يسأل عنهم ولا يقول لِم قفوتم ما لم يكن لكم به علم، ولا يُنبّئهم بما في صدورهم في يوم كلا ((ولا يُنبّئهم بما في صدورهم في يوم كلا في يوم الحساب يعني كأن ربنا مش حيحاسبهم ، ناسيين ربنا خالص مين ؟ المشايخ)) كلا، بل إنهم من المسؤولين. ورأيت أن الفتن ليست محدودة إلى أنفسهم ((يعني الفتن مش في انفسهم هم بس)) بل العامة قد اجتمعوا على صفيرهم ((يعني بيصفروا ويزمروا ويطبلوا كلام فاضي ، والعامة يفتنوا بالطبلة دي وبالمزمار ده ، وبالكلام الفاضي ده اللي هو طالع من اهواءهم من اهواء المشايخ وليس من شريعة القرآن ولا من أحاديث الرسول تمام ؟ عملوا دين تاني خالص غير دين الإسلام الحق)) بل العامة قد اجتمعوا على إيه؟ صفيرهم ، واغترّوا بتقاريرهم اليابسة الملمَّعة ((يعني تقارير مافيهاش روح لكن فيها زخارف ولمعان، زخارف ولمعان فاضي لكنها خالية من الروح تمام؟ طيب إيه اللي حصل ؟)) فاشتعل غيظ العامة علينا((المسيح لما جاء وقال الحقيقة العامة الدهماء الغوغاء دول / هؤلاء ، الرعاع دول/ هؤلاء اللي هم اتباع المشايخ ايه ؟ غضبوا واغتاضوا من المسيح عليه السلام)) فاشتعل غيظ العامة علينا وتبوّغَ دمهم بتهييج المفترين، وحسبوهم عالِمين متديّنين صادقين.((

افتكروا فعلا أن هم دول / هؤلاء متدينين لكنهم هم أبعد الناس عن الدين)) يقول المسيح : فلمّا زُلزلت أرض الهند كلها، وأحسستُ من العلماء البخل والحسد، وضعتُ في نفسي أن أُعرض عنهم فارًّا إلى مكة، وأن أتوجّه إلى صُلحاء العرب ونخباء أُمّ القُرى الذين خُلقوا من طينة الحرية، وتفوّقوا دَرَّ الأهلية، فألقى الله في قلبي عند مسّ هذه الحاجة أن أؤلّف كتبا في لسان عربي مبين. فألّفتُ بفضل الله ورحمته وتوفيقه كتابا اسمه التبليغ(1)، ثم كتابا آخر اسمه التحفة(2)، ثم كتابا آخر اسمه كرامات الصادقين(3)((اللي احنا خلصناه)) ثم ألّفتُ بعدها حمامة البشرى(4)((اللي احنا برضو خلصناها)) حمامة البشرى فيه بشرى للذين يطلبون الحق، وتفصيل كلُّ ما قلنا من قبل، والتي تنهالُ من تلك الرسائل متفرّقا يُعطي هذا الكتابُ مجتمعا للجائعين؛ ونِسبتُه إليها كنسبة شجرة إلى بذرها، وجاء بحمد الله حسَنًا مبسوطا مُباركا.((يعني الكتب اللي فاتت العربية دي ايه ؟ كرامات الصادقين ، حمامة البشرى ، التحفة ، التبليغ وغيرها كأنها بذورو تربة عشان تطلع الشجرة دي ، دي الشجرة نور الحق دي تشبيهات تمام ؟ للمسيح عليه الصلاة والسلام بيضعها في كلامه وكتاباته تمام ؟ طيب يقول وجاء بحمد الله حسَنًا مبسوطا مُباركا ((اللي هو الكتاب ده)) و أما ثمن هذه الكتب فهي هدية لبلاد الحجاز وبلاد الشام والعراق والمصريين والأفريقيين كلهم ((بعث لهم الكتب هدية)) ولكل من كان عالما منصفا مع صفر اليد. وأما غيرهم فعليهم إن أرادوا اشتراءها أن يُرسلوا روبية في ثمن "الحمامة"((يعني إيه؟ حمامة البشرى هي بتاعة روبية واحدة)) وكذلك في ثمن "الكرامات"((اللي هي كرامات الصادقين)) ونصفها في ثمن "التبليغ"((نص روبية في كتاب التبليغ تمام ؟)) وآنَتينِ "للتحفة" إن كانوا مشترين. وإنّا نقصنا آنةً من ثمن "التحفة" رعايةً للشائقين.((جزاه الله عنا خيرا)) يقول المسيح : وما ألّفتُ هذه الكتب إلا لأكباد أرض العرب ((لينا احنا يعني .. لينا لازم نركز كويس)) وكان أعظم مراداتي أن تشيع كتبي في تلك الأماكن المقدسة والبلاد المباركة ((يقول علينا احنا مباركين مقدسين ، شايف المسيح يقدرنا قد إيه؟ اذن احنا لازم نقدرو برضو و نسمع كلامو ، ونسير على نهجه وصراطه المستقيم)) يقول : وما ألّفتُ هذه الكتب إلا لأكباد أرض العرب وكان أعظم مراداتي أن تشيع كتبي في تلك الأماكن المقدسة والبلاد المباركة، فرأيت أن شيوع الكتب في تلك البلاد فرعٌ لوجود رجل صالح يُشيعها، وأيقنت أن شهرة كتبي وانتشارها في صلحاء العرب أمر مستحيل من غير أن يجعل الله من لدنه ناصرا منهم ومن إخوانهم. فكنت أرفع أكُفَّ الضراعة والابتهال لتحصيل هذه المُنْية ((يعني هو يتمنى أن يكون حد من العرب من أتباعه يعني يشيع هذه الكتب في بلاد العرب طيب)) وتحقيق هذه البُغْية حتى أُجيبتْ دعوتي، وأُعطيتْ لي بُغْيتي، وقاد إليَّ فضل الله رجلا ذا علم وفهم ومناسبة

ومن علماء العرب ومن الصالحين. ووجدته طيّب الأعراق كريم الأخلاق، مطهّرة الفطرة لَوْذَعِيًّا أَلْمَعِيًّا ومن المتقين. فابتهجتُ بلقائه الذي كان مرادي ومدعائي، وحسبتُه باكورةَ دعائي، وتفاءلت به بخير يأتي وفضل يحمي، وازدهاني الفرح وصرت يومئذ من المستبشرين، فهنّيتُ نفسي هنالك وشكرتُ الله وقلتُ الحمد لك يا رب العالمين.

وتفصيل ذلك أن شابًّا صالحا وَسِمًا (((اي فيه سمة الصلاح))) جاءني من بلاد الشام، أعني من طرابلس، وقاده الحكيم العليم إليَّ ولبث عندي إلى سبعة أشهر، أعني إلى هذا الوقت، فتوسّمتُ فيه الخير والرشد، ووجدت في مِيْسَمه أنوار الصلاح، ورأيت فيه سِمة الصالحين. ثم أمعنتُ في حاله وقاله((حاله وقاله يعني حاله ومقاله)) وتفحصت مِن ظاهره وباطن أحواله بنور أُعطيَ لي وإلهام قُذف في قلبي ((كذلك المؤمنين والصالحين والأولياء إذا نظروا إلى إنسان علموا إن كان صالحا أم طالح علموا كيف ؟ علموا بنور الله عز وجل الذي أعطاهم)) يقول المسيح: وتفحصت مِن ظاهره وباطن أحواله بنور أُعطيَ لي وإلهام قُذف في قلبي فآنستُ حسن تقاته ، ورزانة حصاته، ووجدتُه رجلا صالحا تقيّا راكلا على جذبات النفس وطارِدَها ومن المرتاضين((اللي هم عندهم رياض الجنة ، عندهم إيه رياضات روحية)) ثم أعطاه الله حظًّا من معرفتي فدخل في المبايعين ((بايع المسيح يعني ، يعني آمن به)) وقد انفتح عليه باب عجيب من معارفنا وألّف كتابا وسمّاه: "إيقاظ الناس"، وهو دليل واضح على سعة عمله، وحجة منيرة على إصابة رأيه، ويكفي لكل مُمار ((ممار اللي هو مجادل يعني)) في مضمار. ((مضمار يعني ملعب أو ساحة إيه؟ جدال)) ، ويكفي لكل مُمار في مضمار ((يعني الكتاب بتاعو ده تقراه كده تعرف تجادل به الكافرين)) ولما أفضى((كان خلص يعني)) ولما أفضى في تأليف ذلك الكتاب جمع عنده كثيرا من كتب الحديث والتفسير، وفكّر فكرا عميقا في كل أمر، فهو دَرُّ أفكاره، ونور أنظاره، وليس علامةُ العارف من دون المعارف. وإني إذا قرأتُ كتابه وتصفحت أبوابه ورفعت جلبابه، فاستملحتُ بيانه ((استملحت يعني إيه؟ عجبني لأن المليح هو الجميل)) فاستملحتُ بيانه ومدحتُ شأنه، وما وجدت فيه شيئا شانَه، وأدعو أن يشيع الله كتابه مع كتبي، ويضع فيه قبوليّةً ويُدخل فيه روحا منه، ويجعل أفئدة من الناس تهوي إليه، وجزاه في الدارين وبارك في مقاصده ويدخله في المقبولين.

طيب ، هذا وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .الحلقة القادمة أن شاء الله نكمل وصف المسيح لمين؟ لمحمد سعيد الطرابلسي ده، اللي هو الف كتاب ايه ؟ إيقاظ الناس ، هو بيمدح هنا ايه ؟ واحد من صحابته العرب تمام كده ؟ فلازم

نعرف المسيح قال عنو إيه؟ حنرف ده في الحلقة القادمة أن شاءِ الله .اغلق الفيديو يا مروان.

نور الحق 4

Youtube.com

نور الحق 4

Youssef Hala Mounir

1 أبريل الساعة 5:41 م ·

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله 😭😭

وقفنا عن معنى الروح ليتضح لنا معنى ليلة القدر من خلال هذه الأسئلة

يقول الله عز وجل " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِشَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ "

ما معنى ليلة القدر ؟

على من تنزل الملائكة ؟

ولماذا اكتسبت هذه العظمة وشرفها الله وكرمها حتى جعلها خير من ألف شهر ؟

وهل هذه الليلة التي هي خير من ألف شهر لها علاقة بالقدر المعلوم في قوله عز وجل " وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ (21)" ؟

اي ما معنى القدر المعلوم ؟

يقول سيدنا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا) فهل هذا الحديث له علاقة بليلة القدر (ألف شهر)؟

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : و إنّه ألف شهر حتى تنبثق إرهاصات البعث التالي من فور انتقال صاحب الفجر السابق . تلامس فيوض عين الله ذلك المجدد بعد الف شهر من انتقال سابقه للملكوت . ثم يتمم الله القرن فتكتمل المائة سنة ثم يبدأ في بعثه بالتدريج حتى ينبثق من نطفته جسدا نورانيا قويا أصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بأمر ربي . ليلة القدر هي ليلة الاصطفاء بالروح للمبعوث خاصة و لكل الناس عامة فلكل منهم ليلة القدر الخاصة به . تحروها في كل أيام شهور السنة . و كثير منكم يجدها في رمضان لانه غالبا ما يكون لله اقرب . فهي ليلة نسبية نسبة المكان و الزمان و الجسد الحال عليه . لكل نسبته لها من غير وجه . أي من أكثر من وجه و جانب و طول و عرض و ارتفاع يعلو بصاحبه في سماوات القربان . و ما سماوات القربان إلا سماوات القرآن , ألم تعلم أنّ لغة القرآن هي لغة الإلهام و الملكوت , فقطع الطاء الغليظ في الطلاق بتخفيفه و ترقيقه و تأليفه يصير خفيفا فيصير تلاق أي ملاقاة و ألفة بعد غلظة . فهكذا نفسك المطلقة عن روحك بعيدة عنها زكها و اكسرها و رققها تستحيل إلى تلاق و ألفة مع الروح فلا تعود تؤذيها. ألف شهر أي بضع و ثمانين سنة يحدث بعدها الرعاية في العين الإلهية ثم يحدث الاستواء مع اكتمال القرن . لذلك تلك الليلة هي خير مما سبقها من سنين منذ فارق المبعوث السابق دنيانا إلى الله . الله هو ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1fPHj0TwPcbcIVy852APWV3raiDZJMw_q/view?usp=sharing

wavصلاة عيد الفطر ١٠=٤=٢٠٢٤.

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1KC8zp3sFc6RVIX0b-7kfvyfsZDThIZjp/view?usp=sharing

wavصلاة الجمعة ١٢=٤=٢٠٢٤.

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1KCalB3_4U0cUuQMBvRLerqZw3L3ujquP/view?usp=drive_link

wavالوجه الاول القلم.

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1KG3DDRO1xO9kIrBgUYSomBRLftrODtWf/view?usp=drive_link

wavالوجه الثاني القلم.

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الخميس, أبريل 11, 2024



الخميس، 11 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الملك .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الملك .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة المُلك ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة المُلك ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم بداية سورة تبارك و بداية جزء تبارك ، الجزء التاسع و العشرين من أجزاء القرآن الكريم ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} : و هي آية مُنزَلة ، هذه السورة تُسمى سورة المُلك ، المُلك مُلك الله ، مالك المُلك .

{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) أي تبارك الله و كل شيء منه هو مبارك و يتبارك ، (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قادر على كل شيء ، بيده القُدرة و لابد للعالمين أن يخضعوا و يخشعوا له سبحانه ، و هو مباركٌ تبارك مالك المُلك ذو الجلال و الإكرام .

{الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} :

من صفاته أيضاً : (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا) الله سبحانه و تعالى خلق الموت أي خلق العدم ، و قَدّمَ الله سبحانه و تعالى هنا الموت عن الحياة لأن الموت أقدم ، فالموت هو العدم ، و الله سبحانه و تعالى خلق العَدم و خلق الموت ، ثم خلق الحياة و الإعمار و الإنشاء ، (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا) إذاً فَقَدّمَ الموت سبحانه عن الحياة لأن الموت و العدم أقدم كمثيله في القرآن ، يقول تعالى : (يَهبُ لمن يشاء إناثاً و يهب لمن يشاء الذكور) لماذا قَدَّمَ الإناث؟؟ لأن الإناث أقدم ، نحن علمنا أن الإناث هم أقدم في الخِلقة من الذكور و أن الذَكر هو جنس متطور من الأنثى عبر ملايين السنين ، (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ) الله سبحانه و تعالى خلق الموت في هذه الدنيا و يأتي يوم القيامة فيقتل الموت لمن أراد له أن يخلد خلوداً أبدياً ، و الله سبحانه و تعالى خلق الموت و خلق الحياة ، و قَدَّمَ الموت لأنه أقدم ، لأن العدم أقدم ، و الله سبحانه و تعالى خلق العدم أي خلق الموت قبل أن يخلق الحياة ، ثم يقتل الله الموتَ لمن شاء في الآخرة .

{الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ} :

من صفاته سبحانه و تعالى أنه يقول عن نفسه : (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) خلق سبع سماوات طِباقا أي طبقةً فوق طبقة ، درجةً فوق درجة ، و المقصود هنا بسبع سماوات هي سماوات الروح ، و كلمة سبع تعني الكثرة و لا تعني العدد ، علمنا ذلك في القرآن الكريم ، لأن السبع للدلالة على الكثرة ، السبع و السبعمِئَة و السبعين ، كلها إيه؟ دلالات الكثرة ، (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) أي سماوات الروح ، (طِبَاقًا) أي درجة تتلو درجة ، و الدرجة تؤدي إلى درجة ، (مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ) مافيش/لا يوجد خلل ، مافيش/لا يوجد خلل في خلق الله سبحانه و تعالى ، بل هو خلقٌ متجانس ، فلا يفوته فَوت سبحانه و لا يُعجزه شيء و لا يغيب عنه ذرة أو أقل أو أكثر ، (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ) هنا يُخاطب الإنسان الكفور ، يقول له : انظر مرة أخرى (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ) هل ترى من خلل و إضطراب؟ هل ترى من إنشقاق؟ ، لذلك من أسماء الله عز و جل : (الفاطر) أي الذي شَقَّ العدم فبدأ الخلق و الإحياء فهو فاطر ، لأنه شَقَّ العدم بعد أن خلقه و أنشأ الحياة ، فلذلك قال : (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ) هل ترى من تشققات أو خلل أو إضطراب .

{ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ} :

(ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) أرجعها مرتين أُخريين ، يعني كده تلات/ثلاث مرات يعني ، (يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ) يرجع البصر في حالة ذهول و في حالة إيه؟ تسليم ، ذهول من هذا الخَلق ، من عَظَمة هذا الخلق و بالتالي من عَظَمة هذا الخالق ، (يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً) أي منكسراً مهزوماً ، (وَهُوَ حَسِيرٌ) أي متحسر على زمان الكفر الإيه؟ المُدبر ، متحسر على زمان الكفر المُدْبر .

———

{وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} :

(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) الله سبحانه و تعالى زَيَّنَ سماء الدنيا بمصابيح ، إيه هم المصابيح؟؟ الأنبياء ، الأنبياء و الأولياء و المُحَدَّثون و العارفون بالله تعالى هم المصابيح الذين يُزينون سماء الدنيا و هم رجوم للشياطين كالشُهب ، لأن كل التمثلات المادية تُقابلها تمثلات روحية تُدلل عليها و العكس صحيح ، (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا) أي حياة الدنيا ، (بِمَصَابِيحَ) أي الأنبياء يعني ، (وَجَعَلْنَاهَا) أي تلك الأنبياء (رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ) نعم ، الأنبياء هم رجومٌ للشياطين الظالمين ، (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) أَعْتَدْنَا للظالمين و الشياطين عذاب السعير أي المتسعر ، عذاب جهنم في الدنيا و الآخرة .

———

{وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) هذا العذاب في جهنم و للكافرين و العصاة و الشياطين ، و هو مصير بائس إيه؟ للأسف الشديد مصير بائس للكفار و العصاة .

{إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ} :

(إِذَا أُلْقُوا فِيهَا) في جهنم ، (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ) كأن جهنم كده بتتنفس الكفار ، تحتاج إلى الكفار لكي تتنفسهم لتبقى , فهي شهيقهم أي أو فشهيقها هم الكفار ، كذلك هي شهيقٌ لأنهم يتنفسون من أنفاس النار ، من زفير النار ، عندما تزفر النار فهم يشهقون زفرها ، فهي شهيقهم و هم شهيقها ، فالعلاقة متبادلة إلى أن تفنى النار بأمر من الله عز و جل ، (إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا) كأن النار كده تتنفس الكفار ، (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ) من الغليان و إيه؟ و الغيظ ، مُتَغَيظة غاضبة على الكفار لأنهم أغضبوا الرحمن .

{تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ} :

(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) (تكاد تَمَيَّزُ) يعني تتفرق و تتقطع و تتشقق من الغيظ ، من الإيه؟ من الغيظ ، مُغتاظة من الكفار ، تريد أن تُمَهِدَهم و تربيهم و تُسَوِيهم ، (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب) و العياذ بالله ، (كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) هكذا الإلقاء في جهنم و هي الهاوية ، كأنها حفرة كبيرة يعني ، عميقة سحيقة ، يُلقى فيها أفواج أفواج ، جماعات جماعات ، الخزنة بقى اللي/الذين هم إيه؟ ملائكة النار ، تسعة عشر يعني اللي هم/الذين رئيسهم مالك -عليه السلام- ، (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا) حراسها يعني : (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) ماجلكوش/ألم يأتي لكم نبي؟؟؟ اللي/الذي هو مصباح الزمان وقتها ، المصباح بتاعكم ماجلكوش/لم يأتي لكم؟؟ .

{قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ} :

(قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ) إيه اللي/ماذا حصل؟؟ : (فَكَذَّبْنَا) أي كذبنا بذلك المصباح المُنير ، (وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ) يعني ربنا مانزلش/لم ينزل نبي و لا حاجة و إنت كذاب يا أيها النبي ، (إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ) إن أنتم أيها الأنبياء و أتباع الأنبياء إلا في ضلال كبير يعني في وهم عظيم .

{وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} :

(وَقَالُوا) الكفار بقى في جنهم : (وقالوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ) يعني نسمع فنَعي السمع و نعقل فنتدبر ، (مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) ماكناش/لم نكن في هذه النار المتسعرة المتغيظة التي تتنفسنا ، لماذا؟؟ لأن النار وقودها الناس و الحجارة ، الناس و الحجارة هم وقود النار إلى أن يأذن الله عز و جل بفناء النار .

{فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ} :

(وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ¤ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ) اعترف الكفار بذنبهم ، سحقاً أي لعنة لأصحاب السعير ، لعنة و آلام و عذاب ، هذا هو معنى السُحق ، هكذا يَنسَحِقون و يُذَلون و يُقهرون في جهنم و العياذ بالله .

{إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} :

(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) هنا بقى الخشية بالغيب يعني الإحسان ، أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك فهذا هو الإحسان و هذا هو الذِبح العظيم الذي سماه الله هنا : (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ) يخشون ربهم

بالغيب ، (لهم مغفرة و أجر كبير) الله يغفر لهم ذنوبهم و يُبدل سيئاتهم حسنات و يُضاعفها لهم و هو الأجر الكبير ، (لهم مغفرة) و إيه؟ (و أجر كبير) ، هذا هو الأجر الكبير و بالتالي الخلود الأبدي في الجنات المتتاليات .

{وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} :

(وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) يبقى هنا ربنا بيأكد عليهم مبدأ الإحسان و المراقبة لأن هو بيقول لهم إيه؟ : (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ) يعني أبطنوا ما تقولون أو اجهروا به ، (إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) ربنا عليم بما يجوب في الصدور فاتقوا الله و كونوا من المحسنين ، طيب .

{أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} :

(أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) يُردف هنا سبحانه و تعالى فيقول : (أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ) هو الذي خلقكم ألا يعلم تفاصيلكم و نفسياتكم؟؟ بلى يعلم ، فبالتالي عليكم أن تتبعوا الله و تتبعوا مصابيح الله فهي زينة سماء الدنيا و هي رجوم الشياطين ، (وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) الله لطيف خبير ، الله لطيف يُجري مقاديره بلُطف و دون أن يشعر الناس ، و على حين غِرة و على حين غفلة يُجري المقادير فبالتالي هو لطيف

، و كذلك هو الوحي ، الوحي لطيف ، (و هو اللطيف الخبير) أي خبير بعباده و يكتسب الخِبرة عبر الزمان لأنه ينظر كيف نعمل و يقول في القرآن : (عسى) و يقول : (لعل) لأنه ينظر إختيارات الإنسان , لأنّ الله جعل الإنسان مُخيّر و باختياره يكون فيما يليه مُسيّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، فكلما نظر إختياراتهم إكتسب خِبرة سبحانه و تعالى ، فهذا هو الخبير الذي يأخذ الخِبرة عبر القرون و ثم يُعطي نتاج تلك الخِبرة في الكتب المقدسة المتتالية المُوحي بها إلى المصابيح عبر الزمان و هذه صفة كمال و ليست صفة نقص , لو أنّ الله أجبر المخلوق على الاختيار و كتب قبل أن يولد بأنه شقي أو سعيد فيكون الله كأنه مخرج مسرحية بسيناريو معروف يخرجها لكي يشاهدها و هذا قمة العبث و الله منزه عن العبث , فصفة الكمال هي فيما قلنا لكم في شرح و تفصيل و تفسير الخبير ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .🌿🤍

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الخميس, أبريل 11, 2024



السبت، 6 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التحريم .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التحريم .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة التحريم ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة التحريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك يُكمل سبحانه و تعالى نصيحته لزوجتَي النبي من خلال عرض غير مباشر لأحداث كي يُفهم منها ما يُفهم ، و كي يُنتصح منها بنصائح ، فذَكَر إمرأتي نبيين كفرتا بالنبي ، كفرتا بزوجيهما و هي إمرأة نوح و إمرأة لوط ، يعني ربنا بيقول : مش شرط إنها تكون زوجة نبي إنها تبقى/تكون مؤمنة ، فخلي بالك/انتبهي يا زوجة النبي إنك تبقي/تصبحي كافرة ، و كفر زوجة النبي تعتبر خيانة ، خيانة روحية و خيانة دعوية ، تمام؟ هذا معنى فخانتهما ، الخيانة هنا مش خيانة إيه؟ زوجية ، لأ/لا ، خيانة روحية ، خيانة في الدعوة ، فأهو/ها هم أنبياء أهو و زوجاتهم كافرات ، فخلي بالكو/انتبهن يا زوجات النبي ، كذلك ربنا سبحانه و تعالى بيقول إيه؟ مش/ليس شرط إن الواحد يبقى زوجته مؤمنة لأنه نبي ، أو يبقى هو نبي عشان تبقى/حتى تكون زوجته مؤمنة ، طيب ممكن

يكون واحد كافر مجرم عدو للأنبياء تكون زوجته هي مؤمنة ، زي مين/مثل من؟ إمرأة فرعون ، فربنا بيُخرج الأمور من أضدادها علشان/حتى مايبقاش/لا يكون للناس حُجة ، آسيا بنت مزاحم اللي/التي هي كانت زوجة فرعون موسى ، كانت مؤمنة ، آآآه ، مين/من تاني كانت مؤمنة في ظروف يعني صعبة ، ماكنش/لم يكن لها تقريباً معين من البشر ، و كانت مؤمنة عفيفة طاهرة نقية : مريم ابنة عمران ، كانت قانتة تُحب إيه؟ الإعتكاف لله و الإعتزال لله و الدعاء لله عز و جل ، فهذا معنى القنوت ، عندك مريم أهو/مثال و عندك آسيا ، تمام ، آسيا بنت مزاحم ، مريم إبنة عمران و آسيا بنت مزاحم ، فدول/هاتين مثالين لمرأتين لم يجدا زوج مؤمن في بداية حياتهما يعني ، ربنا نجاهم و جعلهم من المؤمنات ، و على النقيض زوجتي نبي اللي هو نوح و لوط كان عندهم الإيمان في بيتهم ، و النبي ده بيتنزل عليه الوحي من الله عز و جل ، و مع ذلك كَفَرَتَا بالنبيين ، فهنا دي نصحية غير مباشرة للمؤمنات أن يُتممن إيمانهن بطاعة أزواجهن الطاعة التامة .

يقول تعالى :

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا) نصحية للمؤمنين لأن التذكير للمؤمنين ينفع ، (فذَكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) ، (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا) يعني التوبة دي اللي/التي هتوبُوها/ستتوبوها توبة نتيجة نصيحة الله ، و كذلك توبة تصلكم بِنِعَم ، بنِعَمة الله عز و جل المتعاقبة المتتالية ، توبة نصوحا ، لأنه هكذا النصيحة تأتي بالراحة و النعمة ، نصح((تحليلها من أصوات الكلمات)): النون((صوت حرف النون)) : نعمة ، صاد : إتصال ، حاء : راحة ، هكذا هي

أصواتها في علم الرؤيا ، (عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ) يعني لو توبة نصوحة يعني التوبة صادقة و نتيجة إنتصاحهم بنصائح الله و مواعظه على ألسنة الأنبياء ، فهنا ربنا هيُكَفِّر السيئات ، بل سيُبدل السيئات حسنات ، (وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ) يوم القيامة لا يَخزى نبي و لا أحد من المؤمنين ، (نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) لهم نور معروفين به ، كل أهل القيامة يعرفون نور النبيين و الإيه؟ و المؤمنين ، (نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ) ، يعني إيه (بِأَيْمَانِهِمْ)؟؟ يعني هم من أصحاب اليمين ، ده رمز لهم يعني ، بأياديهم اليُمنى و بميامنهم يكون نور و بين أيديهم نور ، (يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا) أتمم لنا نورنا بدخولنا الفردوس ، (وَاغْفِرْ لَنَا) اغفر لنا ذنوبنا ، (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قادر على كل شيء .

———

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) هكذا الكفار و المنافقين ليس لهم إلا الغِلظَة و الفضح و القشقشة ، (وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ) مأوى الكفار و المنافقين جهنم لأنها هي علاجهم و هي أُمهم و مِهادهم ، (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) مصير بائس و العياذ بالله ، أي مصير حزين مؤلم .

———

{ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} :

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ) النبي اللي/التي زوجته كفرت لن يُغني عنها شيئاً ، يعني مش هيعرف/لن يعرف يشفع لها يوم القيامة لأنها كافرة ، خاينة لدعوة النبي ، فربنا هيدخلهم النار ، مثال على ذلك : إمرأة نوح و إمرأة لوط ، ربنا أورد هنا ذكر هاتين المرأتين الكافرتين الخائنتين تخويفاً و نصيحةً لكاااافة زوجات المؤمنين و النبيين .

{وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} :

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ) هنا بقى ربنا بيقول لكم : مالكوش/ليس عندكم عُذر!! إمرأة واحد كافر عدو للنبي كانت مؤمنة ، فمالكوش/ليس لديكم عُذر ، (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ) ربنا ابنيلي/ابنِ لي بيت في الجنة عندك لأني إتبعت موسى النبي ، (وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ) نجني من هذا المُجرم و عمله أي عدوانه للنبي موسى ، (وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) اللي/الذين هم ملأ فرعون ، ربنا نجيني منهم يا رب ، نَجِّنِي منهم يا رب ، هكذا قالت آسيا بينها و بين الله .

{وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ} :

(وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ) الطاهرة ، آآه (الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا) كانت عفيفة طاهرة ، (فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا) أي أعطيناها من روح القُدس و بثثنا فيها ثمرة و تمرةٌ طاهرة و هي عيسى ابن مريم ، (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا) صَدَّقَتْ بشريعة موسى و النبيين من بعده ، (وَكُتُبِهِ) أي رسالاته السابقة و اللاحقة في آخر الزمان ، (وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ) أي من المسبحين خِفية الداعين في آناء الليل ، المعتكفات لله عز و جل ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

- يا نبي الله الحبيب ، ألم يكن كفر إمرأتي النبيين نوح و لوط -عليهما الصلاة و السلام- بعد أن بعثهما الله نبيين ، أي كانتا زوجتين لهما قبل أن يبعثهما الله بالنبوة و لما أن بعثهما كفرتا بهما؟؟ ، لأني لا أكاد أصدق أن زوجة نبي قريبة منه و من أنواره و ترى من آيات الله فيه أي في شخصه و خُلقه و ما معه من آيات و في أتباعه و ثم تكفر؟؟!!!! ، كما أن الزوجة و آل بيته ليسو كما أتباع النبي ، لأنهم أقرب منهم للنبي في نواحي ، دائماً ما أسأل نفسي عن أمرهما خوفاً و خَشية ، و لكن ما الذي سيُزيح المرء عن إيمانه اليقيني بالنبي؟؟!! لا أدري ما في هذه الدنيا يستحق لأجل هذا الخُسران اللعين المُخزي ، أعوذ بالله ، و نسأل الله العفو و العافية و الثبات الثبات و الغفران ، آمين .

"و خُتمت سورة التحريم ، و فيها الله الناصح الأول و الواعظ الأول لنا فهو الحاني علينا و الأقرب إلينا و الحامي لنا و المُحب ، فالحمدُ كله له و عليه و على أحبابه النبيين و أحباب أحبابهم أجميعن ، الحمد لله ."

Hazeem Ahmade

16 س ·

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لابد ان كل انسان ذاق طعم المرض في حياته ، واكيد كل من تلّوع بمرض اي كان ذلك المرض حتى لو صداع في الرأس او اي مرض ووجع ولو بسيط سوف يلاحظ كيف ان المرض والاوجاع تشتت الذهن والافكار وكيف ان المريض مشغول في ألمه حتى يبرء حتى يكاد لا يستطيع ان يركز في صلاته او قرائته اذا كان مشغول بمرضه او ألمه حتى لو كان مرض عابر او بسيط ، لايستطيع ان يقرء اي كتاب بتركيز ناهيك على ان يؤلف الكتب .. والآن أريد منكم ان تتخيلوا كيف ان الامام المهدي والمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ألف مئات الكتب وهو الذي قضى معظم الوقت في المرض والآلام !! تلك الكتب الممتلئة حكمة ومعرفة وموعظة وهدى !! الا يدل ذلك على ان روح القدس معه وتؤيده وتكتب معه وتؤلف معه ، الا يدل ذلك على ان الوحي مشرّب كلامه والإلهام حبرُ اقلامه !

الحقيقة يا اخوة ان مؤلفات المسيح الموعود حضارة عظيمة بناها المسيح الموعود للعالم ، حضارة روحانية نادرة وفريدة . دعوة يوسف بن المسيح تعرف هذه الحضارة وتاريخ هذه الحضارة ، دعوة يوسف تفهم تفاصيل هذه الحضارة ، وتعي دقائق تلك الحضارة العظيمة ، دعوة يوسف بن المسيح اتت للعالم لاجل ان تظهر هذه الحضارة وتنفض الغبار عن تلك المنارة ، من آراد النعيم والراحة الابدية فليتحق بيوسف بن المسيح وليبايعه لأجل ان يعرف من هو غلام احمد القادياني الامام المهدي والمسيح الموعود ، لأجل ان يلج لتلك الابعاد السامية المنيرة ، وان يتصل بالله من جديد بثوب جديد .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, أبريل 06, 2024



السبت، 6 أبريل 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التحريم .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التحريم .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من

أوجه سورة التحريم ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة التحريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

الحمد لله و بعد ، نُعَقب على آية في سورة خلت قبل هذه السورة و هي سورة الطلاق ،

يقول تعالى : (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ) يعني كل إنسان يُسكن زوجه على قَدَر طاقته و قدرته ، (وَلا تُضَارُّوهُنَّ) أي لا تفعلوا بهن الضرر و الإضرار ، (لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ) من أجل التضيق و النكاية ، (وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) حتى تضع الحمل يتم الإنفاق ، (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) يعني أُعطيهم أجرة الرضاعة ، هذا في حال المرأة التي طُلقت ، خلي بالك بقى/انتبه : (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) أو (وَ أَتْمِرُوا بينكم بمعروف) ، (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) يعني اجعلوا المعروف يأمركم و اجعلوا الإحسان يأمركم و اجلعوا الفضل الذي كان بينكم يأمركم إلى أحسن الصفات و الخُلَل ، (وَإِن تَعَاسَرْتُمْ) أي لم تستطيعوا أن تتوافقوا و تتفاهموا على ما بينكم من ذُرية ، (فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى) هنا طبعاً ربنا بيستحث لديهم بشكل غير مباشر وجدانهم ، إزاي/كيف تأتمنوا طفل عند إمرأة لا تعرفونها ، يعني بيقول لهم الأبناء دول/هؤلاء من أُسس و دعائم الأسرة فمن أجلهم إحرصوا على بيوتكم و حافظوا عليها ، و في القراءة التي قرأتُها و هي إلهام من الله يقول : (وَ أَتْمِرُوا بينكم بمعروف) (أَتْمِرُوا) أَتْمِر يعني اجعلوا ثمار التمر تنبت ، أَتْمِروا أي أَنضجوا التمر لذلك الله سبحانه و تعالى يُعبر عن الوليد و الجنين في الرؤيا بالتمرة التي في الصرَّة أي في الصرّة التي يحفظ فيها المال و الشيء النفيس ، في سُرّة الأموال باللهجة المصرية، التمرة التي في السّرة هي الجنين القادم ، فعندما يقول تعالى : (وَ أَتْمِرُوا بينكم بمعروف) يعني أنضجوا تلك التمرة التي بينكم و أنضجوا تلك التمرات التي بينكم بمعروف أي بإحسان و فضل ،

و هذا من تمام إعجاز و إلهام الله تعالى في بطون القرآن السبع ، في بطون القرآن السبعة .

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم ¤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(بسم الله الرحمن الرحيم) البسملة آية مُنزَلة ، و هنا خطاب للنبي و يقول له : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ) و الخطاب هنا للنبي و لكل نبي آتٍ ، لماذا تُحرم ما أحل الله لك؟؟ ، (تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ) عشان/من أجل واحدة عاوز/تريد ترضيها تحرم اللي ربنا أَحَلَّهولك/أَحَلَّه لك؟؟ ، لأن هنا ربنا بيقول للرجل أن يكون حازم و حاسم و في نفس الوقت رحيم و باسم ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) الله يغفر الذنب و هو رحيمٌ بالمؤمنين ، لأن صفة و فيض رحيم هي خاصة بالمؤمن ، أما صفة و فيض رحمن فهي خاصة بكل مخلوق ، هنا الله سبحانه و تعالى يُعاتب النبي و يقول له : (لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ) ، إيه اللي حصل بقى/ماذا حدث؟؟ النبي -عليه الصلاة و السلام- كان بيحب/يُحب يأكل العسل فمرة أو مرات يعني كان دايماً/دائماً يروح/يذهب عند السيدة زينب زوجته فيأكل عندها عسل و لكن النحل اللي مطلع/الذي أخرج العسل ده كان يأخذ الرحيق من نبات إسمه المغافير ، من شجرة إسمها شجر العرفط ، فيه زهر إسمه زهر المغافير ، الزهر ده طعم العسل بتاعه حلو و لكن له رائحة إيه؟ غير طيبة ، هو حلال لا بأس به ، فكانت عائشة و حفصة نكايةً في زينب يقولون له إيه كل مرة : أكلت إيه؟ مغافير !!! ، أكلت عسل المغافير !!!؟، هي بتأكلك عسل المغافير و ريحة بوقك بتبقى وحشة/رائحة فمك ليست طيبة ، كده يعني ، شُغل نسوان/كلام نساء ، فالنبي إيه؟ إستحى لأن النبي ﷺ حَيي و صاحب خُلق عالي و نبيل ، شخص نبيل يعني ،

شخص نبيل ، و ربنا سبحانه و تعالى أشفق عليه من شُغل النسوان ، ربنا سبحانه و تعالى أشفق على النبي النبيل ده من شُغل النسوان و مكائد النسوان فعاتبه و قال له : ده/هذا حلال ، إنت عشان/من أجل إتنين بيغيروا من واحدة تانية من زوجاتك و بيعملوا عليك إيه؟ كلام إنك ماتروحش عندها أو إنك ترفض الهدية بتاعتها عشان هي مثلاً إيه؟ تحزن ، تقوم إنت تحرم عليك العسل اللي هو النحل بتاعه راعى على زهور المغافير ، خلي بالك ، لأن النبي ساعتها قال إيه؟؟ و الله ماأكلش/لا أكل المغافير دي تاني أو ماأكلش/لا أكل العسل اللي هو إيه؟ من نحل إيه المغافير تاني نهائي ، فربنا عاتبه و قال له : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ) هو ده ربنا بقى ، الحق المُطلق ، نبي بقى مش نبي/سواء نبي أو لا ، ربنا إيه؟؟ بيقول الحق ، مش هيجامل/لن يُجامل النبي ، بيقول له الحق ، لأن ربنا بيُربي الأنبياء و يُربي أتباع الأنبياء ، (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) .

{قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} :

(قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ) حَلل اليمين اللي إنت حلفتها دي ، بإيه بقى/بماذا؟ حاجة من الجايين دول/الآتين : إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد من اللي فات ده/من الذي سبق ، فصيام ثلاثة أيام ، طبعاً لازم أول حاجة/أمر ، حاجة من التلاتة اللي فاتوا/أمر من الثلاثة التي ذُكرت : يا تُطعم عشرة مساكين ، كأنك مثلاً أفطرت عشرة أيام من رمضان و هتفدي عن كل يوم إطعام مسكين مثلاً ، يا/إما تُطعم عشرة مساكين ، ده عشان/هذا من أجل تُحل إيه؟ اليمين اللي/التي إنت حلفتها ، أو تكسوهم يعني تجيب/تُحضر لهم قماش يسترهم يعني يستر العشرة ، أو تحرير رقبة ؛ تشوف/تنظر كده عبد أو أَمة تُحررها في سبيل الله عز و جل ، تعمل واحدة من الثلاثة عشان/حتى إيه؟ تُكَفر عن اليمين دي ، طيب اللي مايجدش خالص/لا يجد نهائي؟؟ إنسان فقير جداً و مش/ليس عنده حاجة من التلاتة دول/هذه ، خلاص/إذاً يصوم تلات أيام و يتوب ، (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ) يعني الله ناصركم يا أيها الأنبياء و يا أيها المؤمنين فلا تُحرموا

ما أحل الله ، فربنا هنا بيديهم/يُعطيهم دعم و قوة ، بيُديهم/يُعطيهم دعم و إيه؟ قوة ، يقول لهم : أنا في ضهركم/ظهركم يعني أنا مُساندكم يعني ، فبيقول لهم إيه : (وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) الله عليم و حكيم فأتمروا بأوامر الله ، و الله أعلم بنفسيات البشر ، و من ضمن النفسيات اللي/التي ربنا يعلمها و يفهمها و يُحللها لنا و يعلم علاجها ، إيه بقى/ماذا؟؟ نفسيات النسوان/النساء ، فربنا فاهم تمام كل النفسيات ، بما فيها نفسيات إيه؟ النساء يعني ، فهو العليم فخذوا منه العلم أي الوحي ، و هو الحكيم فاخذوا منه الحكمة .

{وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ} :

حادثة تانية ربنا بيعاتب فيها النبي أو بيبعت/يبعث عتاب مباشر لزوجات النبي من خلال النبي ، بيقول إيه؟؟ : (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا) واحدة من زوجات النبي الرسول كان بيفضفض معها ، فقال لها سر من الأسرار ، غالباً كان سر عسكري يعني عن غزو أو كذا ، المفروض النبي ماكنش/لم يكن قال لها ، بس/لكن هو إستأمنها ، فكان بيفضفض معها يعني ، بس/لكن هي ماكنتش/لم تكن قد/على قدر الأمانة يعني ، راحت/ذهبت قالت السر ده لواحدة صاحبتها/صديقتها من زوجات النبي الأخريات يعني ، كانت متصاحبة/تُصادقها عليها يعني ، كانوا كده متحزبين ، كل إيه اتنين تلاتة مصاحبين بعض يعني ، فواحدة إيه من زوجات النبي من دون ذكر أسماء يعني ، راحت/ذهبت فضفضت مع صاحبتها/صديقتها أو حبيبتها أو القريبة منها يعني من زوجات النبي برضو/أيضاً ، لأن هم كانوا إخوات متزوجين من رجل واحد النبي -عليه الصلاة و السلام- ، إخوات في الإيمان يعني و في إيه؟ و في الزوجية لأن اللي هم يتزوجوا زوج واحد كأنهن أخوات ، و أنا لا أُحب كلمة ضرائر أبداً و هذا من الموروث الهش ، أقول : أخوات ، (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا) إستأمنها على حديث نتيجة فضفضة ، بيفضفض معها ، فراحت/ذهبت قالت لإيه؟ لصاحبتها من الزوجات الأُخريات ، آآآه . (فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ) أخبرت به يعني و ماحفظتش/لم تحفظ السر اللي/الذي إستأمنها عليه النبي ،

(وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ) ربنا أخبر النبي في الرؤيا باللي/بالذي حصل ، عشان ياخد إيه/حتى يأخذ ماذا؟؟ حذره و يكتم على الموضوع ، زي/مثل ما ربنا كده أخبر النبي عن الحادثة اللي/التي عملها حاطب بن أبي بلتعة في سورة الممتحَنة ، فاكرين؟؟ أو المُمتحِنة ، لما إيه؟ أفشى السر بتاع/عن فتح مكة مع جارية من جواري قريش كانت جاية/أتيت المدينة تتسوق و راجعة/ترجع تاني ، فإداهلها/أعطاها رسالة مقفولة و الجارية ماتعرفش اللي/لا تعرف الذي فيها و قال لها سلميها لمين/لمن ، لحد معين في مكة ، و ربنا أرسل الوحي بالرؤيا على النبي إن في رسالة مع إمرأة فلانية في إيه؟ المكان الفلاني خارج المدينة ، هات/أحضر الرسالة دي ، فأرسل ساعتها علي بن أبي طالب و الزبير بن العوام و جابوا/أحضروا الرسالة ، و شرحنا القصة بتاعت إيه/عن؟ حاطب بن أبي بلتعة ، فهكذا الله سبحانه و تعالى بيؤيد الأنبياء بالوحي ، (فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا) خلي بالك/انتبه : (وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ) يعني إيه بقى؟ خلي بالك من الحتة دي/من هذا الجزء : (عَرَّفَ بَعْضَهُ) قال للإيه؟ للزوجة اللي أَسَرَّ لها , الجزء اللي/الذي أنتِ أَسرَرتيه للصاحبة بتاعتك/صديقتك أو لإيه؟ للزوجة الأخرى ، و تقريباً هم تكلموا كلام كده ، قالوا كلام مثلاً إيه؟ غيبة عن زوجة أخرى ، فالنبي إستعلى إن هو يتكلم معها في حاجة/أمر زي كده/مثل هذا ، فهو ربنا بيقول إيه : (وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ) يعني تغافل عن بعض ، يعني هو أخلاق نبيلة ، النبي ده أخلاق نبيلة ماينزلش/لم ينزل لمستوى إن هو يتكلم في لغو النساء اللي/الذي حصل أثناء إفشاء السر ده ، بس/لكن ربنا أخبره في الرؤيا ، فالنبي هو أدرى باللي يقوله إيه/بماذا يقول و اللي/الذي يكتمه يعني ، عادي هو أدرى بالحال ، فربنا قال إيه؟ (عَرَّفَ بَعْضَهُ) النبي عَرَّفَها بعضه يعني ، بعض مما جاءه في الرؤيا ، (وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ) سكت عن إيه؟ عن البعض الآخر لحكمة هو أرادها -عليه الصلاة و السلام- ، (فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ) لما أخبرها بقى إيه عن الأمر ، (قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا) مين اللي/من الذي قال لك؟؟ ، (قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ) ربنا هو اللي/الذي أخبرني فهو العليم صاحب العلم و الوحي ، الخبير صاحب الخِبرة الذي يُعطينا من خبرته فنتعلم كما شاء .

{إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ} :

ربنا هنا بقى بيهدد الزوجات الغير طائعات و بيجعل العتاب ده و التربية دي قدوة و نبراس لكل المؤمنات عبر التاريخ فيقول : (إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ) يعني الزوجتين المتمردتين دول/هاتين أو اللي مابيسمعوش/لا يسمعن الكلام في بعض الأحيان ، فربنا بيقول لهم إيه على لسان النبي ؟: (إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) يعني اللي/التي هتوب/ستتوب يبقى إيه/سيكون قلبها خلاص رجع تاني طاهر و نقي و فِطري ، تمام؟ ، (وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) يعني مش/لن هتسمعوا الكلام ، إذا ماسمعتوش/لم تسمعوا الكلام و تآمرتم على النبي و تمردتم على النبي : (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ) ربنا بقى هو اللي/الذي مولاه ، و ما أدراك بالله ، و ما أدراك أن يكون الله هو مولى الإنسان ، ربنا هو مولاه يعني ناصره ، و مين تاني/من أيضاً؟؟ (وَجِبْرِيلُ) ملاك الوحي ، (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) المؤمنين الصالحين عبر التاريخ ، (وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) كل الملائكة ظهير و مُساند في مساندة النبي و في مساندة نبي الزمان و كل زمان ، أمر عظيم جداً من الله لزوجات المؤمنين بالطاعة التامة .

{عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا} :

ربنا بإيه؟ بيُتم النصحية و التربية فيقول : (عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ) ده ممكن النبي يعتزلكم ، الطلاق هنا النبي يعني الإعتزال ، يعتزلكم ، لأن إيه جى/أتى حديث من حد/أحد إيه؟ راح/ذهب للعُمر و قال : إن النبي إعتزل نساءه ، فإعتزال النبي يعني كأنه طلاق يعني ، (عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ) ممكن يعتزلكم و بعد كده ربنا يُعطيه مَحِلَكُم و بدلاً منكم أزواج أُخريات مؤمنات أفضل منكن ، صفاتهم إيه بقى؟؟ هيقول الصفات دلوقتي إيه المفروضة تبقى/تكون في زوجات المؤمنين و الأنبياء : (مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ) يعني مش/لسن مسلمات فقط ،

لأ/لا , مؤمنات مُحققين الإيمان و العمل الصالح ، إيه هو العمل الصالح بقى/إذاً؟ (قَانِتَاتٍ) يعني كثيرات الدعاء و التوجه إلى الله ، (تَائِبَاتٍ) يعني كل ما تُذنب تتوب ، (عَابِدَاتٍ) كثيرات العبادة ، (سَائِحَاتٍ) يعني مهاجرات لله و للرسول و كذلك من معاني سائحات أي صائمات يُحببن الصوم يعني ، (ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا) (ثَيِّبَاتٍ) يعني لَسن بعذراوات ، سبق لهن الزواج ، (وَأَبْكَارًا) يعني عذراوات لم إيه؟ يتزوجن من قبل ، خلاص كده .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} :

بعد كده ربنا بيقول إيه؟ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا) نصحية من الله للمؤمنين لوقاية أنفسهم و أهليهم من الأزواج و الأولاد , ناراً ، يعني يتقوا تلك النار اللي هي يوم القيامة ، (وَقُودُهَا) يعني تَسْعيرُها و سَعِيرُها من إيه بقى/من ماذا؟؟ : (النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) الناس اللي/الذين هم الكفرة أو العصاة ، و الحجارة يعني إيه الأصنام ، (عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ) يعني ملائكة شِداد اللي/الذين هم الزبانية ، زبانيةُ النار ، اللي هم تحت إيه؟ الملاك مالك خازن النار ، اللي/الذين هم تسعة عشر ، عليها تسعة عشر ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) هنا بقى ده تهديد من الله عز و جل بالنار لمن عصى أو لمن كفر .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ) لن تُقبل الإعتذارات يوم القيامة من الكفار ، (إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) اللي/الذي تعمله في الدنيا ستُجازى به في الآخرة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, أبريل 06, 2024



السبت، 30 مارس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الطلاق .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الطلاق .

:::
:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الطلاق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الطلاق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

مد فرعي بسبب السكون :   -

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طبعاً نسينا نقول في الوجه اللي فات/السابق إن من شروط الطلاق الصحيح إن الزوج أثناء النطق بكلمة الطلاق ، أن يكون في كامل أهليته العقلية ، يكون عاقل و ليس في سَورة الغضب و لا ثورة الغضب ، يعني ليس في سَورة الغضب أو ثورة الغضب ، هكذا يكون عاقل و بعد أن يستمع إلى النُصح و أن يُحَكم شاهدين أو رجلين ، رجل من أهله و رجل من أهلها ، و أن يكون ذلك في طُهر لم يُجامع فيه ، هكذا شروط ، و بعد أن ينطق بكلمة الطلاق تبقى الزوجة في بيت زوجها فترة العِدة ، لا تخرج أبداً ، إذاً العقل و عدم الغضب هو شرط أساسي من شروط الطلاق الصحيح .

{أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى} :

(أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم) ربنا هنا بيأمر الأزواج بإسكان الزوجات حيث سكن الأزواج ، (مِّن وُجْدِكُمْ) يعني كل واحد على أد/قَدَرِ ظروفه المالية ، كل واحد على أد/قد/قَدْر قدرته المالية ، (وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ) يعني لا تتعمدوا المضايقة و الإضرار بأزواجكم ، لا تتعمدوا الإضرار بأزواجكم أبداً ، لأن هذا خلاف للمودة و الرحمة و السَكن ، (وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ) لو هم/هن حوامل يعني ، (فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) واجب إنك إنت تنفق على الحامل حتى تضع الحَمل ، لأن هي في فترة العِدة إذا كنت إنت إيه؟ تلفظت بكلمة الطلاق يعني ، (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) يعني لو إنت أصريت/أصررت إن إنت تطلقها بعد ما تضع الطفل ، فأرضعت الطفل ، يجب إن إنت تعطيها أجر مادي على ذلك و مساعدة مالية ، (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) يعني اجعلوا بينكم المعاملة بالإحسان و المعروف و لا تنسوا الفضل الذي كان بينكم ، طيب (وَإِن تَعَاسَرْتُمْ) لو حصل بقى إيه؟ مشادات ما بينكم و خلاف على إرضاع الطفل و الإهتمام به ، ربنا بيقول لهم بقى إيه؟ : (فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى) يعني إحنا/نحن هنتولى الأمر ده و نوكل الطفل ده لأُم أخرى تُرضعه و تتكفل به ، فهنا ربنا بيستثير مشاعر الأبوة و الأمومة من خلال كلمة : (فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى) يعني إنتو عاوزين/أنتم تريدون إبنكم يتشرد ما بين ناس تانية عشان/من أجل خلافات تافهة ما بينكم ، إرجعوا لبعض أحسن ، ده المعنى ، هو هنا ربنا بيستثير فيهم إيه؟ الوجدان و المشاعر الطيبة و النبيلة و الإحسان ، شوفتوا/رأيتم بقى ربنا أحسن الواعظين إزاي/كيف ، ربنا أول الواعظين و أحسن الناصحين ، (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ) يعني (مِّن وُجْدِكُمْ) اللي إنتو/أنتم تقدروا إيه؟ توفروه من قدر طاقتكم يعني ، (وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ) ربنا هنا حط/وضع مد كلمي لازم مثقل على (تُضَارُّوهُنَّ) ليه/لماذا؟ للتحذير من الإضرار بالأزواج ، (وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) دايماً هنا العلاقة هي ما تكون إيه؟ مشتملة بالرحمة و المودة و الإحسان ، (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) طبعاً أجورهن

هنا إيه ، إذا كانت هي وقع عليها الطلاق يعني ، خلاص؟ يعني هي أَولَى برضاعة إبنها بس/لكن إيه ، ساعدها مالياً ، يجب أن تنفق عليها و تساعدها ، (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) يعني خلي/اجعل العلاقة بالمعروف و الإحسان ، (وَإِن تَعَاسَرْتُمْ) يعني اختلفتم و لم تتفقوا ، (فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى) هنا بقى بيستثير ربنا مشاعر الأبوة و الأمومة عشان الأطفال ، فبيقول لهم إرجعوا لبعض ، ربنا هنا بيخاطب إيه؟ بالإشارة ، لأن الإشارة ، بالإشارة ، أو اللبيب بالإشارة يفهمُ ، صح كده؟ .

يقول تعالى : (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ) يعني كل إنسان يُسكن زوجه على قَدَر طاقته و قدرته ، (وَلا تُضَارُّوهُنَّ) أي لا تفعلوا بهن الضرر و الإضرار ، (لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ) من أجل التضيق و النكاية ، (وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) حتى تضع الحمل يتم الإنفاق ، (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) يعني أُعطيهم أجرة الرضاعة ، هذا في حال المرأة التي طُلقت ، خلي بالك بقى/انتبه : (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) أو (وَ أَتْمِرُوا بينكم بمعروف) ، (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) يعني اجعلوا المعروف يأمركم و اجعلوا الإحسان يأمركم و اجلعوا الفضل الذي كان بينكم يأمركم إلى أحسن الصفات و الخُلَل ، (وَإِن تَعَاسَرْتُمْ) أي لم تستطيعوا أن تتوافقوا و تتفاهموا على ما بينكم من ذُرية ، (فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى) هنا طبعاً ربنا بيستحث لديهم بشكل غير مباشر وجدانهم ، إزاي/كيف تأتمنوا طفل عند إمرأة لا تعرفونها ، يعني بيقول لهم الأبناء دول/هؤلاء من أُسس و دعائم الأسرة فمن أجلهم إحرصوا على بيوتكم و حافظوا عليها ، و في القراءة التي قرأتُها و هي إلهام من الله يقول : (وَ أَتْمِرُوا بينكم بمعروف) (أَتْمِرُوا) أَتْمِر يعني اجعلوا ثمار التمر تنبت ، أَتْمِروا أي أَنضجوا التمر لذلك الله سبحانه و تعالى يُعبر عن الوليد و الجنين في الرؤيا بالتمرة التي في الصرَّة أي في الصرّة التي يحفظ فيها المال و الشيء النفيس ، في سُرّة الأموال باللهجة المصرية، التمرة التي في السّرة هي الجنين القادم ، فعندما يقول تعالى : (وَ أَتْمِرُوا بينكم بمعروف) يعني أنضجوا تلك التمرة التي بينكم و أنضجوا تلك التمرات التي بينكم بمعروف أي بإحسان و فضل ، و هذا من تمام إعجاز و إلهام الله تعالى في بطون القرآن السبع ، في بطون القرآن السبعة .

{لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا} :

(لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) كل واحد على قَدر إستطاعته يُنفق يعني ، ده المعنى ، (وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ) اللي رزقه قليل ، رزقه المادي قليل ، (فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ) يُنفق على قَدر ما إيه؟ ما يستطيع ، (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ مَا آتَاهَا) ربنا بإيه؟ لا يُكلف النفس إلا ما آتاها يعني ربنا مابيكلفش/لا يُكلف نفس فوق طاقتها يعني ، لا يُكلف النفس فوق طاقتها ، (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) دايماً ده قانون إلهي : كل عُسر يأتي بعده يُسر ، أكيد ، و ده/هذا قانون سورة إيه؟؟ (ألم نشرح لك صدرك) ، (ألم نشرح لك صدرك ¤ و وضعنا عنك وزرك ¤ الذي أنقض ظهرك ¤ و رفعنا لك ذكرك ¤ فإن مع العُسر يُسرا ¤ إن مع العُسر يُسرا) صح كده؟ ، قانون سورة الشرح ، (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) ده أكيد قانون قرآني ، كل عُسر يأتي بعده يُسر .

{وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا} :

بعد كده ربنا بيُذَكر ، بيُذَكر التذكير الأبدي ، اللي هو من أجله أرسل الرسل ، و سمى الرسل : الذِكر (قد أنزل الله إليكم ذِكرا) الذِكر هو الرسول ، و ذِكر الله لا ينفد من الدنيا ، فبالتالي الرسل لا تنفد من الدنيا إلى قيام الساعة ، و بالتالي يوجد رسل بعد محمد -عليه الصلاة و السلام- ، هم أنبياء عهد محمد السائرين على منهاج محمد و السائرين على شريعة القرآن ، (وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ) أي قرية بقى تُحارب الله و الرسول و تتجاوز حدود الله و تَعتُ ، تُصبح من الإيه؟ العُتاة أو العُتُلّين أي الطغاة ، الطواغيت الذين يطغون على حدود الله ، (وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا) ربنا بيحاسبها

حساب شديد في الدنيا قبل الآخرة ، (وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا) في الدنيا قبل الآخرة ، هكذا أي قرية تكفر بنعمة الله ، ربنا بيُعذبها .

{فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا} :

(فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا) ذاقت وبال أي وباء أعمالها و جريرة أعمالها و جريرة كُفرها ، (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا) مصيرها الخُسران في الدنيا و الآخرة .

{أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا} :

(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا) ربنا أَعَد لهؤلاء الكفار عذاب شديد في الدنيا قبل الآخرة ، (فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ) هنا بقى ربنا بيخاطب إيه؟ أولي الألباب ، أصحاب البصائر ، كذلك لما خاطبهم هنا إيه؟ بمشاعر الأبوة و الأمومة لما قال : (فسترضع له أخرى) ، ربنا هنا كان بيخاطب مين/من؟ أصحاب الألباب ، يُخاطبهم بالإشارات كي يستثير عندهم الرحمة و المودة ، (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ¤ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا) أصحاب الألباب هم أصحاب الإيمان ، (قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا) (ذِكرا) يعني رسول ، ربنا أنزل لكم رسول .

{رَّسُولا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا} :

(قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ¤ رَّسُولا يَتْلُو عَلَيْكُمْ) أهو الذِكر هو الرسول ، و ذِكر الله لا يخلو من الدنيا و لا ينفد من الدنيا فبالتالي الرسل مستمرون ، الرسل مستمرون ، و لابد لكل إنسان من نذير ، الإنسان يأتيه نذير في الدنيا سواء أكان رسول بقى أو إشارة أو هكذا ، إلهام أو وحي ، (قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ¤ رَّسُولا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ) أي مُفَصلات مُوَضِحَات ، (لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) بُغية الرسول و بُغية الذِكر و الإرسال و الوحي أن يُخرج المؤمنين اللي هم عندهم قابلية للإيمان يعني : من الظُلمة إلى النور ، (مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) ، (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا) يعني الإيمان يتبعه العمل ، (يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) مقره الجنة ، هكذا كل مؤمن يؤمن و يعمل صالحاً مقره الجنة خالداً فيها ، (قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا) (أحسن الله) أَعَدَّ الله له رزقاً حسناً في جنة عدن ، جنةً مُعَدَّة .

{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} :

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) ربنا خلق سبع سماوات يعني سماوات كثيرة ، و سبع سماوات يعني سماوات الروح ، تدرجات الروح ، (وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) يعني إيه؟ الأكوان الدانية أو الأرضية كثيرة ، (يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) أي في إلتقاء بين السماء و الدنيا ، بين البُعد السامي و البُعد الداني ، هذا هو معنى (يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) ، يعني في تلامس بين السماء و الأرض بالوحي ، فهذا معنى (يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) ، (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يعني دايماً/دائماً كده الذِكر و الإرسال و البعث دلالة على قدرة الله ، (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا) ربنا أحاط بكل شيء علماً أي وحياً ، لأن (العلم) هو الوحي ، و كذلك (الأمر) في القرآن هو الوحي ، أُولي الأمر أي أصحاب الوحي ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

"و خُتمت سورة الطلاق ، و نسأل الله رب العالمين أن يُزيدنا به سبحانه و بأحبابه و أحبابنا الذين يُحبونه و يُحبُهم وصالاً بالمودة و الرحمة و السكينة و الروح ، آمين ."

Hazeem Ahmade

21 س ·

https://youtube.com/watch?v=4Q_2sAsRFzE&feature=shared

المائدة 2 .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:الحمد لله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ؛ لدينا اليوم الوجه الثاني من اوجه سورة المائدة ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة .

رفيدة : مد أصلي طبيعي وحروفه الف وواو وياء ويمد بمقدار حركتين مد فرعي بسبب الهمزة وينقسم الى سببين بسبب الهمزة والسكون ، بسبب الهمزة مد متصل واجب يمد بمقدار اربع الى خمس حركات جوازا مد مثل جآئهم ، مد صلة كبرى يمد بمقدار اربع الى خمس حركات ، مد صلى صغرى يمد بمقدار حركتين مثل : يّس الياء ((الياء ده من الحروف اللي هي مقطعة ده معروف ايه ؟ حي طهر يمد بمقدار حركتين ، نقص عسلكم بمقدار ست حركات ، والالف تمد بمقدار حركة واحدة تمام ؟ طيب ، بعد كده ايه ؟ مد بسبب الهمز صح ؟ انواعه ؟)) مد متصل واجب يمد بمقدار اربع الى خمس حركات جوازا مثل جآئهم ، مد صلة كبرى يمد بمقدار اربع الى خمس حركات ((مثل يآأيها مد منفصل تمام ؟ مد بقى ايه ؟ تاني

صلة صغرى وكبرى ، ايه هو الصغرى وايه هو الكبرى ؟ ادينا/اعطينا مثال شوفي مد صلة صغرى " لقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ، عمله وهو دي مد صلة صغرى تمد بمقدار حركتين ، ومد صلة كبرى يكون فيه همزة هتعدي علينا ، طيب قول يا مروان)) ((مد صلة صغرى " بإذنه ويهديهم " مد صلة صغرى يمد بمقدار حركتين مد صلة كبرى تمد بمقدار ست حركات اذا كان هناك فيها همز تمام وحتجي معنا ان شاء الله مثال واحنا بنقرأ))

ثم سمع مروان و ارسلان احكام المد ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال : حد عندو سؤال في الوجه ؟ المحصنات ، المنخنقة و المتردية والنطيحة ، متخذي اخذان ، حبط ، مكلبين . صح كده طيب .

ربنا سبحانه وتعالى في الوجه ده بيقولنا ايه ؟الأطعمة الحلال والأطعمة الحرام ، بني اسرائيل في شريعة التوراة كان الطعام عندهم ايه ؟ كثير منه محرّم ، لكن اتى الإسلام وجعل الأصل في الأطعمة الإباحة ، الأصل في الأطعمة ايه ؟ الإباحة ، الا ما استثنى الله سبحانه وتعالى في التحريم زي ايه ؟ الخنزير محرم ، الميتة محرمة بانواعها بقى وحقولكم الزاي ، الجوارح يعني ايه ؟ الطيور الجارحة اللي فيها صفات شرسة زي النسر والعقاب والصقر وكدا محرمة ، كذلك السنوريات مثلا الأسد ايه ؟ محرم تمام ؟اي حيوان وحشي محرم عشان ما ناخذش من الصفات بتاعتوا لما نأكل اللحمة بتاعتو تمام كده؟ يقول سبحانه: " حرمت " هنا ايه ؟ فعل مبني للمجهول تمام ؟ حرمت عليكم الميتة اي حاجة ميتة محرمة "والدم" حرام نشرب الدم " ولحم الخنزير ، وما أهل لغير الله به " يعني اي ذبيحة تُذبح لصنم ، حرام نأكل منها في اصنام كدا او مزارات تمام ؟ او قبور في مشركين بيروحوا يذبحوا للقبور دي ، او يذبحوا للاصنام دي حرام نأكل من الذبيحة دي محرمة ، اي تاني المحرم علينا في الأكل ؟ المنخنقة يعني ايه ؟واحدة مثلا بهيمة كانت مربوطة من رقبتها ووقعت مثلا او اتخنقت فماتت ، او غرقت فتخنقت فماتت حرام ليه ؟ لانها مش مذكى لم تذكى يعني ايه تذكى بقى ؟ الدم اللي فيها يخرج برا جسمها عشان يبقى دم نظيف او قصدي يبقى لحم نظيف تمام كده ، " والموقوذة يعني ايه الموقوذة ؟ المخبوطة اتخبطت في دماغها مثلا اتخبطت في اي حاجة تمام كدا ؟ طيب " المتردية " وقعت من فوق السطح دي المتردية تردى ، معزة كده هو نطت من فوق السطح فماتت ما لحقتهاش انت ، طيب افرض وقعت وتعبانة وقمت ايه ؟ذابحها من رقبتها ذكيتها يعني خلاص كده بقت حلال . ماشي لذلك اللي عندو معزة على السطح يخلي بالو ماشي تحط دايما المعزة ايه ؟ في المنور عشان ما تترداش و المتردية " والنطيحة " يعني ايه ؟ بهمتين نطحو بعض واحدة ماتت من النطحة لا يجوز ان انت تأكلها وما اكل السبع يعني ايه ؟ أسد او مثلا ضبع او فهد

او نمر جاء على فريسة واكل منها حتة/قطعة ما ينفعش تاكل وراه ، " الا ما ذكيتم " يعني لو الفرائس دي او الحاجات اللى وقعت دي او حصل ليها ضرر مافقدتش روحها لسا فيها حياة وانت ذكيتها بالسكين مثلا قطعت رقبتها وطلعت الدم اللي فيها خلاص كده انت ذكيته طهرت اللحمة من الدم اللي فيها ، كده عملت ايه ؟ تذكية والتذكية ده لفظ قرأني شرعي في شريعة الإسلام يجب ان تأكل اللحم الايه ؟ المذكى ، تاكل اللحم الايه ؟ المذكى تمام كده؟ طيب .

ايه كمان المحرم علينا ؟ " ماذُبح على النصب ، النصب هي زي الأصنام بس ايه ؟ الأصنام كانوا بيعبدوها ، النصب ايه ؟ زي ما تقول ايه ؟ حاجات كده تذكارية بتفكرهم بحاجات معينة فبيقربولها بعض البهائم او القربات الحية حرام نأكل اللحم ده محرم لانه ايه ؟ شرك بالله عزوجل ، " وان تستقسموا بالأزلام " يعني ايه ؟ زمان كان الكاهن من الكفار او المشركين ياتيه احد ايه ؟ اتباعه ويقوله ايه ؟ انا أسافر واللا ما سافرش ؟ اتجوز دي واللا ما اتزوجهاش ؟ افتح الدكانة دي واللا ما افتحهاش ؟ هوب يقوم ايه عامله ايه ؟ شوية شعوذة كم طوبة يعملهم ما عرفش ايه ؟ او يجيب اقداح اللي هي سهام كده في كباية ويقعد يعمل اي خرافات وبعد كده يقولك ايه لاء اعمل ، لاء ما تعملش ، وعشان يقولك النتيجة دي لازم تقربلو قربان ، تديله ذبيحة يذبحها او لحمة تقربها للكاهن المجرم ده تمام ؟ اللحمة دي لا يجوز انك تاكل منها محرمة تمام كده؟ وكذلك الاستقسام بالازلام ده محرم ان انت تروح لمنجم او تروح لكاهن او ساحر هذا كفر بالله عزوجل ، الذي يريد ان يسأل فليسأل الله عزوجل تمام . ربنا بيقول على ذلك ايه ؟ بقى : " ذلكم فسق " الفسق هو الخروج عن الشريعة او الخروج عن الاية ؟ عن الطاعة والولوج الى المعصية ، اذن الفسق ايه هو ؟ الخروج عن الطاعة والمعروف والدخول الى المعصية تمام . هذا هو الفسق طيب .

يقول تعالى: (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشونهم واخشون) ربنا هنا بيشجع المؤمنين بيديهم اشارات تشجيع وتقوية (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشونهم واخشون) (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) (فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لأثم فإن الله غفور رحيم) كل اللي فات ده كان محرم صح ؟ ، بس اللي اضطر بس هو اللي يأكل الزاي ؟ انت في صحراء ومش لاقي اي اكل وما ادماكش الا اللحمة ايه ؟ النجسة دي ، كُل منها عشان تحيا بس ،عشان تنقذ حياتك ، عشان تنقذ حياتك افعل المعصية دي اللي هي ايه؟ اكل اللحم المجرم ده او اللحم الخبيث ده خلاص ؟ طيب ، ده في الاضطرار بس ربنا هنا عمل استثناء فان الله غفور رحيم ، ربنا حيغفرلك لان نيتك ايه ؟ انك تنقذ نفسك من الهلكة تمام ؟ يقول تعالى : (يسألونك ماذا أُحلّ لهم) ثاني

(قل أُحلّ لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح) كل الاكل الطيب مباح تمام ؟ الا ايه ؟ الاستثناءات التي وضعها الله سبحانه وتعالى ، الأكل الطيب حلال وايه تاني ؟ الاكل اللي ايه ؟ او الذبائح اللي ايه ؟ او الفرائس اللي جابتها ايه ؟ الطيور انت مش بتعلم الصقر يروح يصطاد فريسة جابها ، خلاص كلها ، كلب هوب راح جاب فريسة ارنب مثلا او اي حاجة جابها لك ، كلها. انت مثلا رميت الفريسة بسهم او بايه ؟ رصاصة واصبته، خلاص كلها تمام ؟ (وما علمتم من الجوارح) الجوارح اللي هم ايه ؟ الصقور (مكلبين) يعني يجي لعند الفريسة هوب يكلّب فيها ، يا خذها ايه ؟ شايلهالك لغاية عندك ، خلاص كده ؟ (تعلموهن مما علمكم الله) انتو بتعلموهم المهارات اللي ربنا. علمها لكم هي ان انت تعلّم الطير الزاي يروح يصطاد فريسة ليك تمام ؟ (فكلوا مما امسكنا عليكم) كلو الفرايس اللي امسكتها دي ايه بقى ؟ (واذكروا اسم الله عليه) قولو بسم الله ، يبقى كده حصلت الذكاة اللي هي ايه ؟ التطهير (واتقوا الله ان الله سريع الحساب) قال ايه تاني ؟ (اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حلٌّ لكم) مين اللي اوتو الكتاب ؟ اللي هم اليهود والنصارى ، وغيرهم من اهل الكتاب ، يعني في اهل كتاب تانيين غير اليهود والنصارى كذلك ايه ؟ طعامهم حلال لينا وطعامنا احنا حلال ليهم تمام ؟ ويجوز لينا ان احنا نتزوج بناتهم ، لكن لا يجوز ليهم ان هم يتجوز بناتنا ، الكلام واضح ؟ يعني اليهود والنصارى وكافة الامم اللي ليها كتاب ، شريعة يعني منزلة _ حتى ولو حُرّفت يعني _ هذه الشريعة وهذا الكتاب، اصحاب هذا الكتاب بناتهم يجوز ان نحنا نتزوجهم ، لكن احنا لا يجوز لينا ان نحنا نعطيهم بناتنا الكلام واضح ماشي (اليوم أحل لكن الطيبات وطعام اللذين اوتوا الكتاب حلٌّ لكم وطعامكم حل لهم ، والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتو الكتاب من قبلكم)
المحصنات اللي ايه بقى ؟ البنت العفيفة الطاهرة الطيبة اللي اخلاقها حسنة هي دي المحصنة ، اللي حواليها حصون يعني من العفة والكرامة والطهارة تمام ؟ كذلك المتزوجة تسمى محصنة لانها دخلت في حصن الزوجية اذن المحصنة ، الاحصان يطلق على ايه ؟ صنفين الصنف الاول البنت العفيفة الطاهرة دي محصنة بالايه ؟ بالطهارة والعفاف والحجاب مثلا ، كذلك المتزوجة محصنة بزوجها ، زوجها حصنها ، ادخلها في حصن الزوجية ، تمام كده ؟ (اليوم أحل لكن الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حلٌّ لكم وطعامكم حل لهم ، والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتو الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين) أجورهن اللي هو ايه ؟ المهر بتاعها المهر ، تمام ؟ محصنين غير مسافحين يعني ايه محصنين ؟ يعني تتزوج للإحصان تمام انك تعمل بيت وتجيب اولاد وكده مش مسافح انك ايه ؟ يوم كده وتسيبها وتمشي تتزوجها يوم كده و

تسيبها وتمشي كلام فاضي ما فيش استقرار ، (ولا متخذي اخذان) اخذان يعني ايه ؟ اثنين صحاب مش متزوجين حرام يمشو مع بعض في الحرام ، بتشوفوا الاجانب المجرمين بيعملوا كده صح ؟ هذا لا يجوز يجب ان تكون علاقة الرجل بالمراة علاقة زواج شرعي تمام كده ؟ (ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله) حبط يعني ايه ؟ خسر يعني بدل لما تكون بنى عمارة وزرع أشجار من الاعمال الصالحة ، في أعمال هو ممكن يعملها تحبط هذه الاعمال ، تهدم العمائر دي وتقتل هذا الزرع ، اذن حبط عمله يعني بطل عمله ، بطل عمله ، اللي هو يعمل خلاف اللي ربنا بيقول عليه ، لان دي كل دي هي شرائع الإسلام ، دي من شرائع الإسلام تمام كده؟ فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ، اللي مش حيطبق شريعة الإسلام فهو خاسر في الدنيا والآخرة . حد عندو اي سؤال ؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا مروان.

Youssef Hala Mounir

16 س ·

https://youtu.be/wOmg0rt1WJ4?si=Fjb3UKHNRum1aVBG

نور الحق 4

=======

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وحده والصلاه والسلام على محمد ومن تبعه من انبياء عهده وبعد لدينا اليوم حديث من احاديث كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى يقول قال للنبي صلى الله عليه وسلم "لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" رواه مسلم يعني ايه يعني لما انت تلاقي اخوك وتقابله في الشارع اخوك اللي هو ابن امك وابوك او صديقك يعني و ابتسمت له ابتسامه جميله ده معروف انت عملتي معروف ربنا حسنة تمام حتى الابتسامه الطيبه لاخيك ربنا بيجزيك عليها خير، تاني قال للنبي صلى الله عليه وسلم واظن ان الراوي ابو ذر يعني الصحابي ابو ذر قال للنبي صلى الله عليه وسلم"لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" اي بوجه ضاحك مستبشر هذا ايه شرح للحاشيه رواه مسلم طيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: كل سلامى من

الناس عليه صدقة((سلامى يعني إيه؟ مفصل)) كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين الاثنين صدقة ((يعني أنتم كده عيالي أهو، عدلت ما بينكم في القسمة لما نيجي نوزع الاكل وقت الاكل وكل واحد من العيال اخد نفس القسمة لاخذها اخوه كده انا عدلت ، كده انا عملت معروف اخذ صدقة أخذ حسنة على طول)) تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته((صدقة يعني واحد مثلا ايه عربيته بايزة تروح تصلحها معاه تاخذ صدقة ، أو واحد مثلا إيه؟ معاه حصان بس مش قادر يطلع على الحصان ده ، تطلعو على الحصان بتاعو تاخذ صدقة ، يعني إيه؟ تاخذ حسنة)) فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة((يعني تقول لواحد كلمة حلوة تفرحو بها صدقة ،)) وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ((لما تيجي تمشي إلى المسجد أو تمشي تذهب الى إيه؟ تتوضا وتذهب الى مصلاك تمام ؟ تاخذ صدقة)) وتميط الأذى عن الطريق صدقة ((يعني انت ماشي في الطريق لقيت طوبى في النص خشها على جنب لقيت جدع شجرة مثلا أو اي حاجة خشها على جنب عشان الناس ما تتاداش تاخذ صدقة تمام؟ وهي من شعب الإيمان، إماطة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان، الحديث ده متفق عليه تمام؟ يعني إيه متفق عليه ؟ يعني الرواة اتفقوا عليه ، متفق على رواياتو اللي هم مين ؟ بخاري ومسلم ، نساءي ابن ماجة ، ابو داود تمام؟ الترمدي الستة دول / هؤلاء لو اتفقوا على حديث يقولك إيه؟ متفق عليه تمام كده ؟ طيب الآن نأخذ حديث من أحاديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب " نور الحق " تمام كده ؟ يقول المسيح : وإنما مثلنا في هذه الأيام.. أيامِ غربة الإسلام.. كمثل خابط في واد في الليلة المظلمة ((واحد تايه يعني)) أو صارخ في اللظى المضرمة((يعني إيه اللضى المضرمة ؟ النار ، كاين واحد يحترق أو واحد تايه في الصحراء)) فلا نجد مُغيثًا من قومنا إلا الواحد الذي هو رب العالمين ((ربنا بس اللي حيغثنا)) وإنا يئسنا منهم غاية اليأس كأنّا وضعناهم في قبورهم. قلنا مرارًا فما سمعوا، وأيقظنا إنذارًا فما استيقظوا ((اللي هم مين ؟ المشايخ المجرمين اللي حرفوا دين ربنا سبحانه وتعالى))وأيقظنا إنذارًا فما استيقظوا وخضعنا أطوارًا فما خضعوا، فقلنا اخسءوا خسئًا.. إن الله غني عنكم ولا يعبأ بكم، وسيأتي بقوم ينصرون دينه ويحبّون الصادقين.

فحاصل الكلام.((الخلاصة يعني الزبدة)) فحاصل الكلام. إني إذا رأيت هذه الأمراض والسموم ساريةً في عروق أكثر علماء الهند ((أكثر المشايخ فيهم الأمراض والسموم)) ورأيتهم في غُنْية من كتاب الله ورسوله ((غنية يعني مستغنين عن كتاب الله واحاديث الرسول)) بل رأيتهم ضاربين بعود ومزمار آخر((يعني بيحبوا شرائع أخرى، بيحبوا إيه أعراف أخرى، أو بيحبوا إيه تعاليم

أخرى غير تعاليم الله عز وجل وتعاليم الرسول ، تعاليم مشايخهم هم ببعض، تعاليم مشايخهم هم ببعض، دى هنا المسيح بيقصد إيه؟ ضاربين بعود ومزمار آخر يعني بيدندنوا دندنة ثانية خالص غير دندنة القرآن وحديث النبي تمام كده ؟ طيب)) وكلٌّ أحد منهم زمّارٌ بما عنده من الخيالات الباطلة((اخرو إيه؟ ده زمار ، طبال بيقول كلام فاضي)) وارتضى بمعازفه النفسانية متمسّكا بها، ولا يتوبون ولا يتندّمون، بل أراهم يصرّون ويفخرون على جهلاتهم ويصفّقون بالأيادي فرحين، ويكفّرون المؤمنين مجترئين كأنهم في مأمن من مؤاخذة الله ومحاسباته، وكأن الله لا يسأل عنهم ولا يقول لِم قفوتم ما لم يكن لكم به علم، ولا يُنبّئهم بما في صدورهم في يوم كلا ((ولا يُنبّئهم بما في صدورهم في يوم كلا في يوم الحساب يعني كأن ربنا مش حيحاسبهم ، ناسيين ربنا خالص مين ؟ المشايخ)) كلا، بل إنهم من المسؤولين.
ورأيت أن الفتن ليست محدودة إلى أنفسهم ((يعني الفتن مش في انفسهم هم بس)) بل العامة قد اجتمعوا على صفيرهم ((يعني بيصفروا ويزمروا ويطبلوا كلام فاضي ، والعامة يفتنوا بالطبلة دي وبالمزمار ده ، وبالكلام الفاضي ده اللي هو طالع من اهواءهم من اهواء المشايخ وليس من شريعة القرآن ولا من أحاديث الرسول تمام ؟ عملوا دين تاني خالص غير دين الإسلام الحق)) بل العامة قد اجتمعوا على إيه؟ صفيرهم ، واغترّوا بتقاريرهم اليابسة الملمَّعة ((يعني تقارير مافيهاش روح لكن فيها زخارف ولمعان، زخارف ولمعان فاضي لكنها خالية من الروح تمام؟ طيب إيه اللي حصل ؟)) فاشتعل غيظ العامة علينا((المسيح لما جاء وقال الحقيقة العامة الدهماء الغوغاء دول / هؤلاء ، الرعاع دول/ هؤلاء اللي هم اتباع المشايخ ايه ؟ غضبوا واغتاضوا من المسيح عليه السلام)) فاشتعل غيظ العامة علينا وتبوّغَ دمهم بتهييج المفترين، وحسبوهم عالِمين متديّنين صادقين.((افتكروا فعلا أن هم دول / هؤلاء متدينين لكنهم هم أبعد الناس عن الدين)) يقول المسيح : فلمّا زُلزلت أرض الهند كلها، وأحسستُ من العلماء البخل والحسد، وضعتُ في نفسي أن أُعرض عنهم فارًّا إلى مكة، وأن أتوجّه إلى صُلحاء العرب ونخباء أُمِّ القُرى الذين خُلقوا من طينة الحرية، وتفوّقوا دَرَّ الأهلية، فألقى الله في قلبي عند مسّ هذه الحاجة أن أؤلّف كتبا في لسان عربي مبين. فألّفتُ بفضل الله ورحمته وتوفيقه كتابا اسمه التبليغ(1)، ثم كتابا آخر اسمه التحفة(2)، ثم كتابا آخر اسمه كرامات الصادقين(3)((اللي احنا خلصناه)) ثم ألّفتُ بعدها حمامة البشرى(4)((اللي احنا برضو خلصناها)) حمامة البشرى فيه بشرى للذين يطلبون الحق، وتفصيل كلٌّ ما قلنا من قبل، والتي تنهالُ من تلك الرسائل متفرّقا يُعطي هذا الكتابُ مجتمعا للجائعين؛ ونِسبتُه إليها كنسبة شجرة إلى بذرها، وجاء بحمد الله حسَنًا مبسوطا مُباركا.((يعني الكتب اللي فاتت العربية دي ايه ؟ كرامات الصادقين ،

حمامة البشرى ، التحفة ، التبليغ وغيرها كأنها بذورو تربة عشان تطلع الشجرة دي ، دي الشجرة نور الحق دي تشبيهات تمام ؟ للمسيح عليه الصلاة والسلام بيضعها في كلامه وكتاباته تمام ؟ طيب يقول وجاء بحمد الله حسَنًا مبسوطا مُباركا ((اللي هو الكتاب ده)) و أما ثمن هذه الكتب فهي هدية لبلاد الحجاز وبلاد الشام والعراق والمصريين والأفريقيين كلهم ((بعث لهم الكتب هدية)) ولكل من كان عالما منصفا مع صفر اليد. وأما غيرهم فعليهم إن أرادوا اشتراءها أن يُرسلوا روبية في ثمن "الحمامة"((يعني إيه؟ حمامة البشرى هي بتاعة روبية واحدة)) وكذلك في ثمن "الكرامات"((اللي هي كرامات الصادقين)) ونصفها في ثمن "التبليغ"((نص روبية في كتاب التبليغ تمام ؟)) وآنَتينِ "للتحفة" إن كانوا مشترين. وإنّا نقصنا آنةً من ثمن "التحفة" رعايةً للشائقين.((جزاه الله عنا خيرا)) يقول المسيح : وما ألّفتُ هذه الكتب إلا لأكباد أرض العرب ((لينا احنا يعني .. لينا لازم نركز كويس)) وكان أعظم مراداتي أن تشيع كتبي في تلك الأماكن المقدسة والبلاد المباركة ((يقول علينا احنا مباركين مقدسين ، شايف المسيح يقدرنا قد إيه؟ اذن احنا لازم نقدرو برضو و نسمع كلامو ، ونسير على نهجه وصراطه المستقيم)) يقول : وما ألّفتُ هذه الكتب إلا لأكباد أرض العرب وكان أعظم مراداتي أن تشيع كتبي في تلك الأماكن المقدسة والبلاد المباركة، فرأيت أن شيوع الكتب في تلك البلاد فرعٌ لوجود رجل صالح يُشيعها، وأيقنت أن شهرة كتبي وانتشارها في صلحاء العرب أمر مستحيل من غير أن يجعل الله من لدنه ناصرا منهم ومن إخوانهم. فكنت أرفع أكُفَّ الضراعة والابتهال لتحصيل هذه المُنْية ((يعني هو يتمنى أن يكون حد من العرب من أتباعه يعني يشيع هذه الكتب في بلاد العرب طيب)) وتحقيق هذه البُغْية حتى أُجيبتْ دعوتي، وأُعطيتْ لي بُغْيتي، وقاد إليَّ فضل الله رجلا ذا علم وفهم ومناسبة ومن علماء العرب ومن الصالحين. ووجدته طيّب الأعراق كريم الأخلاق، مطهّرة الفطرة لَوْذَعِيًّا ألْمَعِيًّا ومن المتقين. فابتهجتُ بلقائه الذي كان مرادي ومدعائي، وحسبتُه باكورةَ دعائي، وتفاءلت به بخير يأتي وفضل يحمي، وازدهاني الفرح وصرت يومئذ من المستبشرين، فهنّيتُ نفسي هنالك وشكرتُ الله وقلتُ الحمد لك يا رب العالمين.

وتفصيل ذلك أن شابًّا صالحا وَسِمًا (((اي فيه سمة الصلاح))) جاءني من بلاد الشام، أعني من طرابلس، وقاده الحكيم العليم إليَّ ولبث عندي إلى سبعة أشهر، أعني إلى هذا الوقت، فتوسّمتُ فيه الخير والرشد، ووجدت في مِيْسَمه أنوار الصلاح، ورأيت فيه سِمة الصالحين. ثم أمعنتُ في حاله وقاله((حاله وقاله يعني حاله ومقاله)) وتفحصت مِن ظاهره وباطن أحواله بنور أُعطيَ لي وإلهام قُذف في قلبي ((كذلك المؤمنين والصالحين والأولياء إذا نظروا إلى إنسان علموا إن كان

صالحا أم طالح علموا كيف ؟ علموا بنور الله عز وجل الذي أعطاهم)) يقول المسيح: وتفحصت مِن ظاهره وباطن أحواله بنور أُعطيَ لي وإلهام قُذف في قلبي فآنستُ حسن تقاته ، ورزانة حصاته، ووجدتُه رجلا صالحا تقيّا راكلا على جذبات النفس وطارِدَها ومن المرتاضين((اللي هم عندهم رياض الجنة ، عندهم إيه رياضات روحية)) ثم أعطاه الله حظًّا من معرفتي فدخل في المبايعين ((بايع المسيح يعني ، يعني آمن به)) وقد انفتح عليه باب عجيب من معارفنا وألّف كتابا وسمّاه: "إيقاظ الناس"، وهو دليل واضح على سعة عمله، وحجة منيرة على إصابة رأيه، ويكفي لكل مُمار ((ممار اللي هو مجادل يعني)) في مضمار. ((مضمار يعني ملعب أو ساحة إيه؟ جدال)) ، ويكفي لكل مُمار في مضمار ((يعني الكتاب بتاعو ده تقراه كده تعرف تجادل به الكافرين)) ولما أفضى((كان خلص يعني)) ولما أفضى في تأليف ذلك الكتاب جمع عنده كثيرا من كتب الحديث والتفسير، وفكّر فكرا عميقا في كل أمر، فهو دَرُّ أفكاره، ونور أنظاره، وليس علامةُ العارف من دون المعارف. وإني إذا قرأتُ كتابه وتصفحت أبوابه ورفعت جلبابه، فاستملحتُ بيانه ((استملحت يعني إيه؟ عجبني لأن المليح هو الجميل)) فاستملحتُ بيانه ومدحتُ شأنه، وما وجدت فيه شيئا شانَه، وأدعو أن يشيع الله كتابه مع كتبي، ويضع فيه قبوليّةً ويُدخل فيه روحا منه، ويجعل أفئدة من الناس تهوي إليه، وجزاه في الدارين وبارك في مقاصده ويدخله في المقبولين.

طيب ، هذا وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .الحلقة القادمة أن شاء الله نكمل وصف المسيح لمين؟ لمحمد سعيد الطرابلسي ده، اللي هو الف كتاب ايه ؟ إيقاظ الناس ، هو بيمدح هنا ايه ؟ واحد من صحابته العرب تمام كده ؟ فلازم نعرف المسيح قال عنو إيه؟ حنرف ده في الحلقة القادمة أن شاء الله .اغلق الفيديو يا مروان.

نور الحق 4

Youtube.com

نور الحق 4

Youssef Hala Mounir

18 س ·

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله

وقفنا عن معنى الروح ليتضح لنا معنى ليلة القدر من خلال هذه الأسئلة

يقول الله عز وجل " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ "

ما معنى ليلة القدر ؟

على من تنزل الملائكة ؟

ولماذا اكتسبت هذه العظمة وشرفها الله وكرمها حتى جعلها خير من ألف شهر ؟

وهل هذه الليلة التي هي خير من ألف شهر لها علاقة بالقدر المعلوم في قوله عز وجل " وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ (21)" ؟

اي ما معنى القدر المعلوم ؟

يقول سيدنا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا) فهل هذا الحديث له علاقة بليلة القدر (ألف شهر)؟

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : و إنّه ألف شهر حتى تنبثق إرهاصات البعث التالي من فور انتقال صاحب الفجر السابق . تلامس فيوض عين الله ذلك المجدد بعد الف شهر من انتقال سابقه للملكوت . ثم يتمم الله القرن فتكتمل المائة سنة ثم يبدأ في بعثه بالتدريج حتى ينبثق من نطفته جسدا نورانيا قويا أصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بأمر ربي .

ليلة القدر هي ليلة الاصطفاء بالروح للمبعوث خاصة و لكل الناس عامة فلكل منهم ليلة القدر الخاصة به . تحروها في كل أيام شهور السنة . و كثير منكم يجدها في رمضان لانه غالبا ما يكون لله اقرب . فهي ليلة نسبية نسبة المكان و الزمان و الجسد الحال عليه . لكل نسبته لها من غير وجه . أي من أكثر من وجه و جانب و طول و عرض و ارتفاع يعلو بصاحبه في سماوات القربان . و ما سماوات القربان إلا سماوات القرآن , ألم تعلم أنّ لغة القرآن هي لغة الإلهام و الملكوت , فقطع الطاء الغليظ في الطلاق بتخفيفه و ترقيقه و تأليفه يصير خفيفا فيصير تلاق أي ملاقاة و ألفة بعد غلظة . فهكذا نفسك المطلقة عن روحك بعيدة عنها زكها و اكسرها و رققها تستحيل إلى تلاق و ألفة مع الروح فلا تعود تؤذيها. ألف شهر أي بضع و ثمانين سنة يحدث بعدها الرعاية في العين الإلهية ثم يحدث الاستواء مع اكتمال القرن . لذلك تلك الليلة هي خير مما سبقها من سنين منذ فارق المبعوث السابق دنيانا إلى الله . الله هو ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

Youssef Hala Mounir

« صدَق فوك، ولله أنت وأبوك »اللهم صل وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى انبياء عهده .

1 ي

رد

Youssef Hala Mounir

يقول

يوسف عليه السلام : طبعا احنا عارفين ان النبي محمد هو مثيل للنبي موسى ونعلم ان موسى تبعه أنبياء هم أنبياء بني إسرائيل ، كذلك محمد يتبعه أنبياء تابعون له لعهده ولأيمانه وقرآنه وشريعته نسميهم أنبياء عهد محمد ، فهذا من كمال تناظر السلستين السلسلة الموسوية والسلسلة المحمدية .ويقول ايضا : هنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ينبئ كما انبأ في مواطن عدة ، وكما انبأ في غير موضع عن خليفته الموعود يوسف بن المسيح وهو الرجل الثاني بعد

نور الدين القرشي الذي يتهادى بينهما المسيح الموعود)) يقول الامام المهدي

الحبيب : فتحسّسوا يوسف عند الإمحال، ولو بالسفر البعيد وشدّ الرحال. ولا

تنظروا إلى حُلل هذه العلماء، فإنه ليس فيها من دون البخل والرياء، وسِيَرٌ

أُخر لا تليق بالصلحاء.((هنا الامام المهدي الحبيب: يرسل هذا الكتاب الى محمد رشيد رضا الذي كان من

مشاهير مصر ، وفي نفس الكتاب انبأ المسيح الموعود عن خليفته الموعود يوسف

بن المسيح إشارة الى ان هذا الموعود يخرج في مصر))

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الامام المهدي بيّن ان السلاح الأعظم في زمن المسيح الدجال هو الحجة والبرهان
لماذا ؟ لأن المسيح الدجال وقوته العسكرية يأجوج ومأجوج لايدان لأحد بقتالهم ،
ولكن مجتمعاتهم تذوب كما يذوب الملح من الحجة والبرهان ، فأظهر يا أيها الاسلام
يا أيها الاسلام القوي أظهر حجتك القوية ، وانفض ما علق بك من هشاشة
الموروث ، كي تواجه ذلك المسيح الدجال بكل قوة ، هذه هي سيرة ورسالة المسيح
الموعود عليه الصلاة والسلام

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

Youssef Hala Mounir

31 مارس 2023 ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام: إن التاريخ يعيد نفسه والأيام
تدور وسبيل المشركين هو هو عبر العصور والأزمنة والدهور ،فهل من معتبر ؟؟؟
إن الله واحد لا شريك له ، إن الله يتجدد لأوليائه وأصفيائه فيبرز لهم في حلل جديدة

كما قال السيد المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، فهل من مشتاق لرؤية الرب الوهاب ؟ هل من مشمّر لولوج حظيرة القدس وطرق الأبواب ؟ هل من باحث صادق أمين ؟ هل من مؤمن له حنين ؟ حنين الشوق والعشق واللهفة للمنتظر الأمين ؟ ذلك المنتظر العالمي الذي بشر به خير رسل الله محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

إن الوقت يمضي والخاسرون كثير فهل من رابح ؟ هل من كادح ؟ هل من مبارح لكل كبر ولعنة؟ هل من منافح عن الصدق والوفاء والعدل والخشوع ؟ أريدكم أن تغسلوا قلوبكم وثنايا أفهامكم بطيب التواضع وحسن الخضوع لإرادة الرب العلي .

لا تتكبروا فتهلكوا كهالك من قبلكم من يهود ونصارى ، قوموا لمبعوث السماء بكل خشوع وهدوء ، وافهموا ما يقول بكل ثقة وحب ولهفة ، لا تخافوا فوالله الذي لا إله إلا هو إنه هو هو . إنه هو هو ذا الذي وصفه نبي الرحمة خير رسل الله محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، لا تخافوا واقبلوا فلن تجدوا إلا كل روح وإيمان ، ستجدون روح القدس يتنزل عليكم ، ثقوا بأنفسكم ولا تحتقروها ، أعملوا أفهامكم وعقولكم ولا تعطلوها .

اتركوا المشركين والمجرمين من علماء السوء وفقهاء البلاط ، تجردوا لربكم واخضعوا لإرادته . ووالله الذي لا إله إلا هو وأقسم بذلك الإله الذي بعث محمد إني صادق بكل ما قلته لكم عن السيد المسيح الموعود غلام أحمد عليه الصلاة والسلام ، ألا تتنزل عليّ اللعائن تترا إن كان غلام أحمد ليس من رب محمد صلى الله عليهما وسلم .

ألا تنظرون إلى هذه الثقة التي أتحدث بها ، ألم تهزكم وتتوقفكم للتأمل وإعادة النظر . أأغبياء أنتم ؟؟ أم كنتم قوما مدبرين ؟؟ اقبلوا مبعوث السماء تفلحوا وتنشروا في العالم نورا و تقوى ، وان لم تفعلوا فلن تضروا الله شيئا بل لا تضرون إلا أنفسكم وستمضي قافلة جماعة المؤمنين لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى يوم الدين .

لقد أرسل الله السيد المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ليكون سببا في بعث سيدنا محمد مقاما محمودا بين الأمم وسيكون

لقد أرسل الله السيد المسيح الموعود غلام أحمد عليه الصلاة والسلام فافرحوا وانهلوا من كتبه وكلماته وحروفه وملفوظاته وأثره

اسرعوا ولا تتأخروا ، اسجدوا ولا تتكبروا ، اخضعوا ولا تستنفروا لقد فسّر السيد المسيح غلام أحمد نبوءات سيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام وانطبقت عليه

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1jDK4Avcl91XMFPwPZki-lnV7lSFJ5DP5/view?usp=sharing

صلاة الجمعة ٥=٤=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1luYMhc8rs4pUX2X4R0X6mn68q2PNN4RL/view?usp=sharing

الوجه الأول الملك.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/19gOXesKee1U_OgrpdeZJd2PKgJCMyjGV/view?usp=sharing

الوجه الثاني الملك.wav



السبت، 30 مارس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الطلاق .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الطلاق .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الطلاق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الطلاق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

أحكام المد و نوعيه : -

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى : {بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} :

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ) هنا توجيه من الله سبحانه و تعالى و وعظ يُصدره للنبي كي يُبلغه للمؤمنين في أحكام الطلاق في الإسلام و نعلم أن الطلاق في الإسلام هو يصل إلى مرحلة المحظور و المبغوض لأن الله يُبغض هذا الأمر و يُبغض الفراق بين الزوجين ، لماذا؟ لأن الذي يُحب ذلك هو الشيطان ، إبليس اللعين هو الذي يُحب الطلاق و يُحب التفريق بين الزوجين ، و بالتالي الله سبحانه و تعالى يُبغض الطلاق ، و هو في ديننا محظورٌ و مبغوضٌ إلا في إستثناءات ، (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ) هنا الله سبحانه و تعالى بيّن شروط للطلاق الصحيح ، إذا كان سيحدث طلاق و لابد من ذلك و العياذ بالله ، فلابد ما أن تكون هناك شروط ، و إن لم تتحقق تلك الشروط فلا يقع الطلاق أبداً ، لا يقع الطلاق مطلقاً ، لا كما قال بولس المسلمين اللعين إبن تعمية((هو إبن تيمية)) الذي قال : أن الطلاق البدعي أي الذي لا تتحقق فيه شروط القرآن يقع ، و هذا لا يصح ، كيف يقع الطلاق البِدعي و هو يُخالف القرآن؟!!! فما أبأس إبن تعمية ، عليه اللعنة ، لماذا؟؟ لأنه أوقع المسلمين في الزنا و أوقع المسلمين في العلاقات المحرمة و أوقع المسلمين في هدم بيوتهم بأتفه الأسباب ، حيث قال إبن تعمية عليه اللعائن : أن الطلاق البِدعي يقع ، كذلك أن الطلاق بالثلاث يقع ، و هذا لا يجوز ، يعني لما الواحد يقول لمراته/زوجته إنت طالق بالتلاتة ، قال لك آآه/نعم ده ينفع ، خلاص/إذاً كده بقت/أصبحت مُحرمة و أصبحت طلقة بائنة يعني لا رجعة فيها ، و هذا تعدي على حدود الله ، ما قاله إبن تعمية عليه اللعنة هو تعدي على حدود الله و تعدي على شريعة الإسلام ، بل هو كفر صريح لأنه خالف القرآن و خالف صريح القرآن ، شروط الطلاق : أولاً ؛ إذا أراد الرجل أن يُطلق إمرأته فعليه أن يُطلقها بكلمة الطلاق أن يقول لها : أنتِ طالق في طُهرٍ لم يجامع فيه ، عندما تطهر من الحيض و لم يُجامعها ، هذا شرط ، الشرط الثاني ؛ أن يكون هناك حَكَم من أهلهِ و م حَكَماً من أهلها ، يعني يُحَكَّم إثنان أو يُحَكِّم إثنين ، رجل هو يظنه من أهله ، و رجل هي تظنه من أهلها أو تُوكِلُهُ أن يكون من أهلها ، الشرط الثالث ؛ عندما يقول لها كلمة الطلاق تمكث في بيت زوجها فترة العدة كاملة لا تخرج ، و فترة العِدة للحائض أو للتي تحيض , ثلاثة قروء يعني ثلاثة حيضات ، يعني فترة تأتيها الحيض هذه إيه؟ واحدة ، ثم فترة و أتاها الحيض هذه ثانية ، ثم فترة و أتاها الحيض ثم طَهُرَت ، كده ثلاثة قروء ، هكذا ثلاثة قروء ، تمام؟ طيب ، في أي وقت راجعها زوجها في الثلاثة القروء ، أصبحت إيه؟ غير طالق ، أي رجعت إليه ، و لو إنتهت الثلاثة قروء ، هنا يُحدد الزوج إن كان سيُمسك زوجه فيُمسكها فتكون له غير طالق أو يُذهبها فتكون طالقة ، جيد؟ ، هذه هي شروط القرآن للطلاق الصحيح و هو مبغوضٌ في الإسلام ، طيب ، (الَّلائِي يئسن من المحيض) اللي هي واحدة مابتحضش/لا تحيض ، يبقى

عدتها إيه؟؟ ثلاثة شهور ، ثلاثة شهور بالتمام و الكمال ، طيب لو واحدة زوجها حقق الشروط الصحيحة القرآنية للطلاق و لكنه لم يُجامعها في الثلاثة قروء و إنتهت الثلاثة قروء ، و ثم بعد إنتهاء الثلاثة إيه؟ قروء أو فترة العِدة ، قال لها إرجعي ، أنتِ إيه؟ ترجعي إيه؟ إليَّ ، لستِ ، لستِ بطالق ، هذا يجوز فتكون إيه؟ راجعةً له ، ليس بشرط أن يُجامعها كي ترجع إليه ، تمام؟ طيب ، (و الَّلائِي لم يحضن) اللي هم إيه؟ البنات اللي كِبروا في السن بس عندهم أمينوريا Amenorhea ، حاجة عندنا في الطب إسمها أمينوريا يعني واحدة لا تحيض ، لا يأتيها الطمث ، هكذا عيب خِلقي , لا تحيض لأي سبب بقى فيسيولوجي أو سبب تشريحي ، ممكن يكون سبب تشريحي عندها إنسداد في إيه؟ في القناة المهبلية ، يكون غشاء البكارة مقفول/مقفل نهائي ، مافيهوش/لا يوجد فيه أي إيه؟ أي فتحات لخروج الحيض ، دي لم تحض ، يكون كمان/أيضاً الغشاء لفوق مرتفع فلا ينفض أثناء الجماع ، فدي/فهذه إيه؟ لم تحض ، كذلك في عيوب خلقية تجعل المرأة لا تحيض ، دي برضو/أيضاً إيه؟ عِدتها ثلاثة شهور ، تمام كده؟ طيب ، طبعاً و الطلاق مرتان ، يعني ينفع يرجع مراته/زوجته مرتين ، لكن المرة الثالثة لو هيطلقها ، خلاصماينفعش/لا ينفع ترجع تاني ، تمام؟ ، (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ) إمتى/متى بقى يخرجن أو يتم إخراجهن حتى و لو هي في فترة العِدة ، إذا وقعت في الفاحشة و العياذ بالله ، في الزنا و العياذ بالله ، هنا يُقام عليها الحد ، (وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ) هذه حدود الله ، حدود الله التي لا تُتَعَدَّى ، فكيف يصحُ أن نتَعَدّى حدود الله ، (وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) يظلم نفسه من تَعَدَّى حدود و لم يلتزم بها ، (لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) يعني اصبروا على أزواجكم ، يعني اصبروا على نساءكم إن كنتم تريدون إيه؟ فراقهن ، اصبروا عليهن فترة العِدة ، فليجلسن في بيوتكم ، ليه/لماذا بقى؟؟ (لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) يعني ربما إيه؟ قلبك يلين ، ربما تنصلح الأمور و هكذا ، فربنا بيديهم/يُعطيهم فرصة ، ربنا بيديهم/يُعطيهم فرصة ، إزاي/كيف إنت تضيعها عليهم؟!!! ، هكذا دابة الأرض المجرمة أفسدت بيوت المسلمين ، و الله سبحانه و تعالى يريد أن يُحافظ على بيوت المسلمين .

{فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا} :

(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) (أجلهن) اللي هو إيه؟ إنتهاء فترة العِدة ، و عرفنا إيه هي ، ثلاثة قروء يعني ثلاث حيضات للمرأة التي تحيض أو ثلاثة أشهر للَّائِي يَئِسنَ من المحيض ، اللي مابيجلهاش/لا يأتيها محيض خلاص/نهائي لأنها كِبرت في السن ، أو اللي هي ماحاضتتش/لم تحض أصلاً/أساساً ، يعني بَلَغت ، ظهرت عليها علامات البلوغ يعني ، اللي هي الشعر في العانة و الشعر تحت الإبطين و تكور إيه؟ مثلاً الثدي أو كده ، هي دي بتبقى/تكون علامات البلوغ عند المرأة ، تمام؟ ، و ممكن إيه ، طبعاً الحيض ده أساسي ، إفرض الحيض لم يأتي؟ يبقى ده إيه؟؟ يبقى مرض ، مع ذلك القرآن حدد إن هي تكون ثلاث شهور ، تمام؟ ، (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ) يعني يكون إيه؟ في إثنين شهداء ، شاهدين رجال ، (وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ) (وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ) الشهادة تكون لله بتقوى من الله و أمانة ، (ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ) ده اللي تأثر بمين/بمن؟ الذي يتأثر بذلك؟ الذي يؤمن بالله و بالبعث ، (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ) يجعل بينه و بين عذاب الله وقاية ، ربنا (يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا) أي مخرجاً من كل إيه؟ ألم و من كل عقبة .

{وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} :

(وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ) ربنا بيرزق المُتقين من حيث لا يعلمون ، (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ) الذي أوكل مصيره إلى الله عز و جل و سَلَّمَ أموره لله ، ربنا حَسْبُه يعني ناصره و حاميه ، (إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ) ربنا سيُبَلغه أمره و رزقه ،

(قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) ربنا سبحانه و تعالى كتب المقادير و حفظها فبذلك يطمئن المؤمن .

{وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا} :

(وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ) يعني شككتم في الأمر إذا كانت هتحيض و لا لأ : (فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ) ، (وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ) البنات اللي هم كبروا و صاروا في سن الزواج و إيه؟ و لم يأتيهن الحيض ، كذلك يكون عِدتهن ثلاثة أشهر ، (وَأُوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) يعني الحامل أَجَّل العِدة بتاعتها لغاية ما إيه؟ تولد ، يعني واحدة مثلاً في الشهر الثاني ، في الثالث لغاية ما تولد ، هي دي فترة عِدة ، يعني ماتخرجش/لا تخرج من بيت الزوج طول ما هي حامل ، تفضل/تظل قاعدة في البيت ، (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا) هكذا التقوى تقترن باليُسر من الله عز و جل و التيسير .

{ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا} :

(ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ) ده/هذا أمر من الله عز و جل فكيف تخالفوه ، يعني شروط إيه؟ الطلاق الصحيح دي/هذه أوامر و حدود من الله ، فكيف تُخالفوها؟؟؟ فكيف تُخالفوها؟؟؟! ، (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ) هكذا التقوى مقرونة بتكفير السيئات

، و التقوى مقرونة بالتيسير و التقوى مقرونة بالرزق و هكذا ، (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا) أي يُكثر له أجره و يُضاعفه أضعافاً كثيرة ، حد عنده سؤال؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, مارس 30, 2024

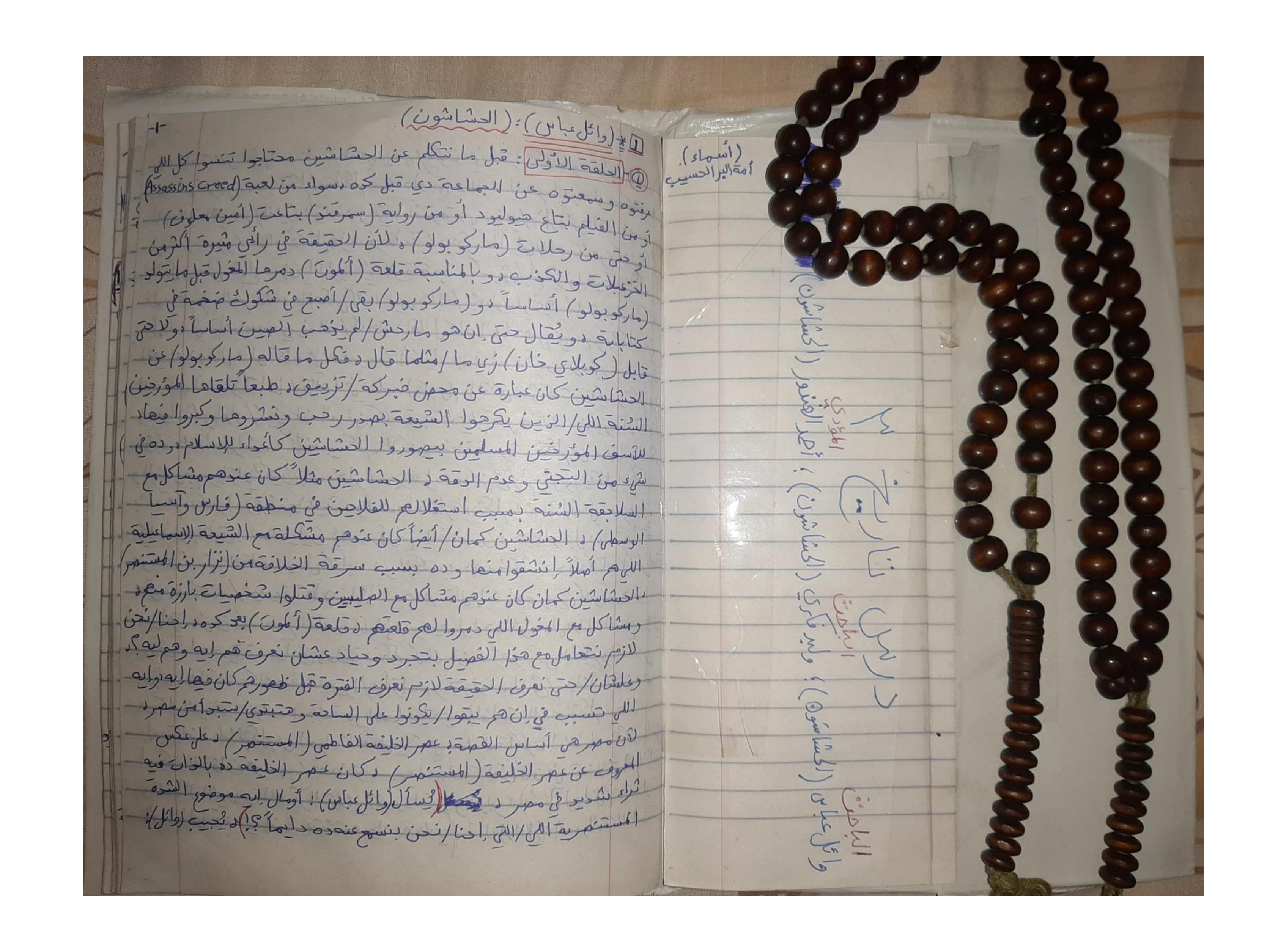
درس تاريخ 3

درس تاريخ 3

:::::::::::::::

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

فهذا هو درس تاريخ 3 تجميعا لفديوهات للباحثين المصريين وائل عباس (الحشاشين) و وليد فكري (الحشاشين) و المؤدّي المصري أحمد الغندور (الحشاشين) .



(أسماء).
أمة البر الحسيب

درس تاريخ ٣

الباحث وائل عباس (الحشاشون①)؛ الباحث وليد فكري (الحشاشون)؛ المؤرخ أحمد الفنور (الحشاشون)

-١-

1 * (وائل عباس): (الحشاشون)

① الحلقة الأولى: قبل ما نتكلم عن الحشاشين محتاجوا تنسوا كل اللي
عرفتوه وسمعتوه عن الجماعة دي قبل كده، سواء من لعبة (Assassins Creed)
أو من الفيلم بتاع هوليود أو من رواية (سمرقند) بتاعت (أمين معلوف)
أو حتى من رحلات (ماركو بولو)، لأن الحقيقة في رأيي مثيرة أكثر من
الخزعبلات والكذب، وبالمناسبة قلعة (ألموت) دمرها المغول قبل ما يتولد
(ماركو بولو) أساساً، و(ماركو بولو) بقى/ أصبح في شكوك ضخمة في
كتاباته، ويُقال حتى إن هو ماراحش/ لم يذهب الصين أساساً، ولا حتى
قابل (كوبلاي خان) زي ما/ مثلما قال، فكل ما قاله (ماركو بولو) عن
الحشاشين كان عبارة عن محض فبركة/ تزييف، طبعاً تلقاها المؤرخين
السُّنة اللي/ الذين يكرهوا الشيعة بصدر رحب ونشروها وكبروا فيها،
للأسف المؤرخين المسلمين بيصوروا الحشاشين كأعداء للإسلام، ودة في
شيء من التجني وعدم الدقة، الحشاشين مثلاً كان عندهم مشاكل مع
السلاجقة السُّنة بسبب استغلالهم للفلاحين في منطقة (فارس وآسيا
الوسطى)، الحشاشين كمان/ أيضاً كان عندهم مشكلة مع الشيعة الإسماعيلية
اللي هم أصلاً إنشقوا منها ودة بسبب سرقة الخلافة من (نزار بن المستنصر)
، الحشاشين كمان كان عندهم مشاكل مع الصليبيين وقتلوا شخصيات بارزة منهم،
ومشاكل مع المغول اللي دمروا لهم قلعتهم، قلعة (ألموت) بعد كده، إحنا/ نحن
لازم نتعامل مع هذا الفصيل بتجرد وحياد عشان نعرف هم إيه وهم ليه؟،
وعلشان/ حتى نعرف الحقيقة لازم نعرف الفترة قبل ظهورهم كان فيها إيه، وإيه
اللي تسبب في إن هم يبقوا/ يكونوا على الساحة، وهتبتدي/ ستبدأ من مصر،
لأن مصر هي أساس القصة، عصر الخليفة الفاطمي (المستنصر)، على عكس
المعروف عن عصر الخليفة (المستنصر)، كان عصر الخليفة ده بالذات فيه
ثراء شديد في مصر، (يسأل (وائل عباس): أومال إيه موضوع الشدة
المستنصرية اللي/ التي إحنا/ نحن بنسمع عنه ده دايماً؟!)، يجيب (وائل):

- المستنصر حكم ٦٠ سنة فطبيعي يبقى/ يكون في فترات كده وفترات كده ((أي رخاء وفقر)) ، ده هاتكلم/ سأتكلم عنه دلوقتي حالاً ، المهم الإزدهار ده كتب عنه الرحالة اللي جم/ الذين أتوا مصر في الفترة دي ، زي/ مثل الرحالة الفارسي (ناصر خسرو/ صاحب كتاب (سفر نامة) ، حكى لنا إن (المستنصر) كان حاكم عادل ومش طماع وإن الأثرياء في الوقت ده ماكنوش/ لم يكونوا بيخبوا/ يخفوا فلوسهم/ أموالهم عنه ، بالعكس كانوا بيدوهاله/ يعطونها إليه لما تحصل مشكلة ، بل إن في تاجر مسيحي إداله/ أعطاه الغلال كلها لما حصل في مصر مشكلة في الغذاء ، وقال : إن كان في مصريين أغنياء جداً لدرجة إن هو مش قادر يقول الأرقام لأنه لو حكاها/ قالها في بلده (فارس) الناس مش هتصدقه ، وتكلم عن (دمياط) وإزاي/ كيف إن السفن كانت بتعدي/ تعبر هناك من غير ما يتاخد/ يؤخذ عليها ضرائب ، كأنه بيتكلم مثلاً عن منطقة حرة ، تكلم عن مصانع للسكر والنسيج وإزاي/ كيف إن تجار المجوهرات ماكنوش/ لم يكونوا يقفلوا المحلات بتاعتهم ، كانوا بس/ فقط بيشدوا عليها ستارة ، تكلم إنه شاف في مصر مباني ١٤ دور/ طابق! ، متخيلين ١٤ دور أيام الفاطميين ، هو الراجل ده شهادته هو ، هو كاتب الكلام ده في كتابه ، والكتاب ده منتشر جداً ، كتاب (سفر نامة) ، مش بس كده/ ليس فقط هذا!؟ ده هو قال إن المصريين كانوا بيعملوا سواقي فوق السطوح بتاعت المباني ، وبيعملوا حدائق على هذا السطح يعني روف عليه حديقة ، حدائق معلقة ، تكلم كمان عن الأزهر وعن التعليم والمدارس وإزاي إن الأجانب كان ممكن يجيوا/ يأتوا مصر يتعلموا ببلاش/ مجاناً ، لكن برغم من كل الرخاء حصلت المجاعة ، والمجاعة دي بالذات اللي سنتكلم عنها باستفاضة لما نتكلم عن الدولة الفاطمية في سلسلة أخرى إن شاء الله ، ماكنش/ لم يكن الجفاف بس/ فقط هو سبب المجاعة ، لكن كان في تدخلات أم الخليفة والمشاكل اللي بين العسكر الترك والسودانيين والبربر ، (سأل (وائل) : تدخلات أم الخليفة دي إنت بتشتمه ولا ده عادي ، قال (وائل) : لا ، والدة الخليفة

- ، كان معروف إن في العصر ده كان أم الخليفة لها نفوذ ، وأخت الخليفة هيبقى لها نفوذ ، طبعاً غير سوء إدارة الخليفة للاقتصاد وتخزين الغلال وتوزيع الطعام ، خصوصاً إن فترة حكمه زي ما قلت تزهلت لمدة ٦٠ سنة ، بسبب الشدة دي راحت (بغداد) من الخليفة (أي خسرها) ، أيوا/ نعم كان بيحكم (بغداد) في الفترة دي الفاطميين ، وكمان راحت/ أيضاً خسر (مكة والمدينة) ، وراحت/ أفقد صقلية اللي منها (جوهر الصقلي) ، أخذها النورمانديين ، (يُعلق الجالس مع (وائل) ويقول : طبعاً النورمانديين دول/ هؤلاء اللي هم تبع (عبد الفتاح الأسري) بتاع (نورمانديز) ، رد (وائل) : لأ ، (النورمان) دول/ هؤلاء كانوا سكان مقاطعة في فرنسا اللي هم أصلهم من (الفايكنج) ودول/ هؤلاء اللي/ الذين فتحوا (انجلترا) بعد كده ، ومنهم (وليم الفاتح) ، والخسائر كمان كانت ضياع (دمشق وصور وحلب والقدس وطرابلس) ، وحتى الكتب النفيسة اللي كانت في (دار الحكمة) إدباعت/ تم بيعها ، وانكمشت/ تقلصت حدود مصر لأصغر ما يمكن ، لكن مصر هتقوم على حيلها/ ستنهض تاني بسبب وزير هيجي/ سيأتي اسمه (بدر الجمالي) ، العساكر الترك/ الأتراك انتهزوا الفرصة وتقريباً عملوا حاجة زي/ أمر مثل انقلاب عسكري ، وقعدوا/ أجلسوا الخليفة في قصره مايخرجش/ لا يخرج منه ، والدنيا قلبت فوضى سياسية وقطع طرق ، ده غير إن الطاعون ضرب ضربته ومات ثلث سكان مصر في الفترة دي ، فساعتها (المستنصر) قعد يقول : أعمل إيه يا عبد الرحيم ، أعمل إيه يا عبد الرحيم ، جاب/ أحضر والي عكا اللي هو (بدر الجمالي) ، (علق الجالس مع (وائل) : هو اسمه (بدر الدين الجمالي) ولا (الجمالي)؟) ، قال (وائل) : لأ ، الجمالي ، لأن هو أصلاً كان مملوك أرمني ، كان اسمه مختلف ، بس/ لكن هو اتسمى (الجمالي) لأنه كان ملك والي دمشق اللي اسمه (جمال الدولة بن عمار) ، (قال الجالس معه : علي كده بقى اسمها (الجمالية) مش/ ليست (الجمَّالية)) ، رد (وائل) : الجمالية ، بس الناس اصطلحت تسميها الجمَّالية ، بالنسبة

ـه لهم ده أطرف أو أحلى ، ولا احنا/نحن مش هنصحح للناس اللغة
بقى يعني .. ، نرجع لموضوعنا ، (بدر الجمالي) قال (للمستنصر) : العيال بتوع
الجيش دول/هولاء عاملين يتخانقوا/يتقاتلوا لازم تتلم/يوضع حد لهم ،
(فالمستنصر) قال له : اعمل اللي إنت عايزه وإداله/أعطاه كرت بلونش ،
(بدر الجمالي) عمل وليمة كبيرة وعزم فيها قادات الجيش دول/هولاء كلهم
اللي بتخانقوا (الترك والبربر والأفارقة) ، ورقص ومغنى وعلامات زي ما
إسمه إيه ده كده بيقول .. المهم كل ما منهم يجي مروح/يرحل ، يمسكوه
رجالة بتوع/رجال (بدر الجمالي) برا/خارجاً ويذبحوه ويكوموه على كومة/
(يعني وضع جثثهم فوق بعضها) ، وعمل أول مذبحة قلعة قبل (محمد علي)
بقرون ، وبعدين حط/وضع الجثث دي في أشولة ووداهم/أرسلهم
للمستنصر ، يعني جابهم له في شوال ، (المستنصر) فرح بالراجل/الرجل وعينه
وزير وخلاه/جعله أمير الجيوش كمان/أيضاً ، الإجراءات دي عملت استقرار
شوية/قليلاً في البلد ، وابتدت/بدأت البلد تقوم على رجلها تاني ، وهنا
بيبتدي/يبدأ عصر في الدولة الفاطمية إسمه عصر (الوزراء الأقوياء)
أو (الوزراء أرباب السيوف) ، (بدر الجمالي) أعاد تعمير القاهرة بعد ما
مات منها سكان كتير وتهجرت وتهدمت البيوت فيها ، وبنى السور المعروف
دلوقتي/حالياً المعروف بسور بدر الجمالي وبوابات القاهرة اللي/التي احنا/نحن
بنشوفها/نراها لحد دلوقتي ، وده لأنه كان خايف من هجوم السلاجقة
على مصر بعد ما أخذوا الشام من (المستنصر) ، (بدر الجمالي) قدر
يسيطر على مصر كلها ويفرض الأمن والأمان ، عمل/قام إصلاحات
في الزراعة والمحصول زاد ، وقدر كمان يأمن طرق التجارة جوا/داخل
مصر ، وهنتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل في الحلقات الخاصة بالفاطميين ،
ولاد/أولاد (بدر الجمالي) فضلوا/ظلوا يمسكوا/يكونوا وزراء لحد العصر
الأيوبي ، كان أولهم إبنه (الأفضل شاهن شاه) وبعدين/بعده حفيده

ـه (أحمد ابن الأفضل) وبعدين (أبو الفتح الأرمني) و(بهرام الأرمني) و(طلائع
بن الرزيق) اللي/الذي بنى مسجد (الصالح طلائع) اللي موجود دلوقتي
عند باب (زويلة) ، و(رزيق بن طلائع) تاني ، لكن أولاد (بدر الجمالي)
دول/هولاء هم اللي/الذين هيكونوا السبب في انقسام الشيعة الإسماعيلية ،
وبالتالي ظهور طائفة الحشاشين .

②- الحلقة الثانية : (المستنصر) و(بدر الجمالي) الإتنين ماتوا في وقت
متقارب ، تولى بعد (المستنصر) ابنه (المستعلي) في سنة ١٠٩٥م ، تولى
بعد (الجمالي) إبنه (الأفضل شاهن شاه) ، الدنيا كانت بتمشي بالتوريث
عادي جداً في الوقت ده ، مش/ليس الخليفة بس/فقط ، كمان/أيضاً
الوزراء لأن إحنا/نحن قلنا إحنا دلوقتي بنعيش في عصر الوزراء الأقوياء ،
(على الجالس مع (دائل) : ماكنش/لم يكن عندهم حركة الكفاية ؟ ، قال : لا) ،
الخلافة كانت المفروض طبيعي تروح/تكون للأخ الأكبر (نزار) ، لكن نفوذ
الوزير القوي خلاها/جعلها تروح/تكون للإبن الأصغر اللي يقدر هو يسيطر عليه
(المستعلي) فكان ابن (المستنصر) من أخت (شاهن شاه) الأرمنية ، يعني
الخليفة ابن اخته لزم ((أي قرابة شديدة)) ، على رأي مسرحية (ريا وسكينة) :
"ناسبنا الحكومة وبقينا قرايب" ، وبسبب استبعاد (نزار) من الخلافة
تكونت الطائفة (النزارية) اللي هم/الذين هم (الحشاشين) ، كده الشيعة
الإسماعيلية إتقسمت إلى (مستعلية) تبع/تتبع (المستعلي) و(نزارية) تبع
(نزار) بسبب الوزير (شاهن شاه) اللي كان مسيطر على (المستعلي) ، الطريقة
النزارية بقت/أصبحت الطريقة رقم إتنين في المذهب الشيعي بعد
(الإثنا عشرية) ، و النزارية زي ما/مثلما قلنا انفصلت عن الإسماعيلية ،
بعدما الإسماعيلية انفصلت هي أصلاً عن (الإثنا عشرية) بسبب الخلاف على
خلافة (إسماعيل بن جعفر الصادق) ، في/يوجد ٥٫٢ مليون مسلم يعتنق النزارية
على كوكب الأرض حالياً ، بينتشروا ما بين ٢٥ دولة ، والطريقة دي برغم كل اللي

ـه بتسمعه عنها إلا أنها تستخدم العقل والاجتهاد بجانب النصوص ، وكمان / أيضاً بتحتوي / (تحتضن) المخالفين وتعمل على نشر العدالة الاجتماعية ، رابع أغنى أغنياء الهند (عظيم بريمجي) بينتمي لهذه الطائفة ، وعائلة (منصور لالجي) واحدة من أغنى عائلات كندا ، نرجع تاني لنزار ابن الخليفة (المستنصر بالله) أبو تميم معد بن الظاهر ، (المستنصر) كان أعلن بالفعل ان (نزار) هيبقى / سيكون هو الخليفة بتاعه / من بعده ، لكن (شاهن شاه) وهو ابن (بدر الجمالي) زي ما / مثلما قلنا كان له رأي مختلف ، (شاهن شاه) بما إنه أمير الجيوش ، قام بما يشبه انقلاب عسكري في القصر وأعلن (المستعلي) هو الخليفة ، وأجبر القضاة بقوة الجيش على الاعتراف به ، (نزار) هرب على الإسكندرية وأعلن خلافته هناك وسك لنفسه عملة بإسمه وجمع مجموعة تبع له / أتباع وبدأ يزحف على القاهرة ، لكن (شاهن شاه) قدر / استطاع يجيب / يحضر قوات تلف / تلتف من وراءه ويحاصر الاسكندرية ، وقدر ان هو يأسر (نزار) ويعدمه ، وفي رواية أخرى حبسه / سجنه لحد ما مات في السجن ، (نزار) كان له ابن اسمه (الهادي) أتباعه عرفوا / قدروا يهربوه من الاسكندرية ويودوه / يرسلوه لحد / إلى قلعة (ألموت) ، (يسأل (وائل): معلش يا وائل إيه هي قلعة (ألموت) دي ، معلش انت قلتها كذا مرة وأنا ما اعرفهاش / لا أعرفها) ، (يجيب وائل): قلعة (ألموت) دي كانت المعقل الاساسي والرئيسي بتاع / عند الحشاشين ودي / هي كانت في شمال (إيران) على بحر (قزوين) في جبال (البورس) ، و (ألموت) معناها بالفارسي : عش النسر أو (ألواموت) ، كانت قلعة (ألموت) بتقع تحت حكم واحد اسمه (حسن الصباح) أو (حسن بن علي بن محمد الصباح الحميري) ، وكان يسمى أيضاً بشيخ الجبل ، و (حسن) ده اعتنق المذهب الفاطمي وهو سنه ١٧ سنة ، ثم سافر إلى (أصفهان و ألبانيا ومصر) ، وقعد في مصر يتعلم ٣ سنوات ، وبما

ـه إنه كان مؤيد لخلافة (نزار) (فشاهن شاه) حبسه / سجنه إلا أن مدة السجن وقعت ، (فشاهن شاه) اعتبر ان ده نذير شؤم وأطلق سراح هذا الرجل ترك مصر وعاد إلى بلاد فارس اللي كان بيحكمها في الوقت ده السلاجقة السنة ، والسلاجقة للأسف في الوقت ده كانوا مكروهين لأنهم نهبوا أراضي المزارعين ، وحولوها إلى إقطاعيات خاصة بهم ، (يسأل (وائل): طب من لفظ السلاجقة اللي انت بتقوله ده ، معنى كده ان اسمه سجق فعلاً مش اسمه (سوق) زي ما / مثلما الناس بتوع الاسكندرية ما بيقولوا ، ولا كان بسموه السجادقة ؟) ، رد (وائل): لا ، (سلجوق) ملهاش / ليس لها علاقة بالسجق خالص / أبداً ، يعني (سلجوق) ده اسم جدهم (سلجوق ابن دقاق) ، وكان من الأتراك الأوغوز اللي أسس دولة السلاجقة أو أسس سلالة السلاجقة اللي تحمل بعد كده إسمه) ، نرجع لموضوعنا : (فحسن الصباح) ابتدأ يدور / يبحث على مكان آمين آمن ينشر منه دعوته ، الدعوة الاسماعيلية النزارية المشرقية أو الباطنية ، خصوصاً إن الوزير السلجوقي (نظام الملك) أمر بالقبض عليه ، وجد ضالته في قلعة (ألموت) اللي احنا / نحن تكلمنا عليها وهي قلعة بناها ملك فارسي اسمه (وهسودان بن المرزبان من آل جستان) ، ودول / هؤلاء كانوا من أتباع (زرادشت) بس / لكن أسلموا ، هو كان معه نسر فأطلقه ، فلقي / فوجد النسر بينزل على الجبل ده وبيعشش ، فقرر يبني قلعة في المكان ده اللي / الذي له موقع استراتيجي القلعة على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر ، ومحصنة طبيعياً بالصخور والوديان اللي حولها وتشرف على وادي مساحته كبيرة ٥٠ في ٥٠ كيلومتر ، واستطاع يستولي على القلعة دي ((أي حسن)) بمساعدة الفلاحين الشيعة اللي هناك ، وظلت القلعة دي صامدة في إيد / يد النزاريين لحد ما استولى عليها المغول ودمروها وحرقوا المكتبة القيمة اللي فيها تاريخ الحشاشين .

٣- **الحلقة الثالثة**: (حسن الصباح) قدر على مر السنين إنه يجند
أتباع كتير جداً و يشغلهم جوا/داخل القلعة اللي هو عايزها/يريدها
و يشغلهم/ليعملوا كمان/أيضاً في القرية المجاورة لها ودي قرية
(كازورخان) ، و أتباعه دول/هؤلاء قدروا يخلوا/يجعلوا فلاحين
كتير من الموجودين في المنطقة يتبعوا المذهب بتاعهم ، زي ما/
مثلما قلنا قبل كده كان هو مطلوب القبض عليه من (نظام الملك)
وعلشان/لذلك كده عاش متنكر في صورة مدرس اسمه (ديه خودة)،
وفي النهاية عرف يجند كل الناس الموجودين في القلعة لأنه كان
بيخطط للاستيلاء على القلعة بطريقة مختلفة عن الطريقة العسكرية،
لأن كل المحاولات العسكرية السابقة للاستيلاء على القلعة
فشلت تماماً ، طبعاً احنا/نحن بنتكلم على قلعة (عش النسر)
أو (آلموت) ، خطة الاستيلاء على القلعة دي أخدت سنتين
بحالهم [في إعدادها] لكن في يوم قرر إن هو يكشف عن شخصيته لحاكم السلجوقي،
طبعاً هو كان مطلوب القبض عليه ، فحاكم القلعة قال للجنود اقبضوا
عليه لكن ده ما حصلش/لم يحصل ، ليه/لماذا؟ لأن زي ما/مثلما قلنا
هو كان خلاص جند الناس اللي في القلعة ، و(الصباح) سمح له [illegible]
((أي الحاكم)) إن هو يسيب/يترك القلعة ، و بعدين/بعد ذلك استولى
عليها تماماً وخلصها/أخرجها من تحت سيطرة السلاجقة زي ما/
مثلما هيعمل بعد كده في حوالي ٢٠ قلعة لحد/لغاية الشرق
الأوسط ، عايزين بقى/نريد نتكلم عن الشخصية الغريبة دي (الصباح)
اللي/الذي كان بارع في ~~[illegible]~~ الفقه السني و الفقه الشيعي في نفس الوقت ،
ده غير إنه كمان/أيضاً كان بارع في الطب و الهندسة و الفلك و الكيمياء
و الرياضيات ، و يُقال إنه عاش في القلعة دي ٣٥ سنة يُنشر منها
الدعوة إلى مذهبه الديني الخاص و يُدير منها دولة عبارة عن ٢٠ قلعة

، زي ما احنا/مثلما نحن قلنا في مناطق معادية وهي مناطق حُكم السلاجقة
من أول بحر قزوين مروراً بإيران وسوريا لحد/لغاية جبال لبنان ، (تسأل
وائل): طب يا (وائل) بدون مقاطعة ، إنت قلت لنا إن في خليفة اسمه
(الهادي) هرب من مصر ، ده هرب فين/أين وإيه قصته دلوقتي؟)
يقول (وائل): ما هو ((الهادي) ده مهم جداً في الموضوع ، لأن (الهادي)
ده هربوه وودوه/أرسلوه لحد/غاية (الصباح) ، و(الصباح) استخدمه
كالرمز الديني بتاعه/الخاص به لأنه بقى الامام بتاع/عند الطائفة ، وطبعاً
(الهادي) كان إنسان لسا/ما يزال صغير في السن ، فقدر/استطاع
يبقى/يكون تحت سيطرة (الصباح) تماماً ، و(الصباح) قدر/استطاع
يخليه/يجعله الستر أو المركز بتاع/عند الدعوة كلها ، لأن زي ما
قلنا قبل كده ، النظام الديني ده أو المذهب ده بيحتاج إلى الإمامة ،
مش بس كده/ليس هذا فقط ، ده أعلن إن الخليفة (نزار) ما متش/لم
يمت ، بل إنه أصبح الإمام المستتر اللي/الذي هيعود في آخر الزمان
على إنه المهدي المنتظر ، و بالتالي ((الهادي) الموجود دلوقتي هو ما يُسمى
بإمام الوقت الذي يحمل نور الله في داخله ، و ده كان يقتضي طاعة عمياء
تماماً من أتباعه حتى ولو أمرهم بقتل أنفسهم ، و ده مهم جداً إن إحنا/أننا
نعرفه علشان/حتى ندحض الأساطير اللي نُسجت حولين/حول هذه الطائفة
عن تعاطيهم الحشيش و عن الراجل/الرجل إزاي/كيف بيضحك/يحتال عليهم/
يخدعهم ، و إن هو كان عامل لهم/أقام لهم جنة فيها أنهار وأعناب
وفواكه و بيجيب/يُحضر لهم مخدرات و مسكرات [ونساء] علشان/حتى يوهمهم
إن دي الجنة الحقيقية ، (~~[illegible]~~ تسأل (وائل): معلش ، أومال الموضوع ده
وصل لنا إزاي/كيف ، لأن أنا برضو/أيضاً سمعته من ناس كتير جداً
وقريته/قرأته في كتب كتير وفي مراجع كتير؟) يرد (وائل): آه ، يعني
معظم القصة بيكون مبني على الرواية بتاعت/عند (ماركو بولو) لما قال:

ـه إن هو زار الحشاشين وإن هو عرف عنهم الموضوع بتاع الجنة ده، وأنا قلت على الكلام ده من الأول خالص من أول السلسلة، إن (ماركو بولو) مش/ ليس له مصداقية في الروايات، ده غير إن القلعة دي كانت على بحر (قزوين) وعلى ارتفاع ---> متر، فجنة إيه وخضرة إيه! دي كانت تلج/ ثلج، المنطقة دي كانت ما تنفعش/ لا تنفع فيها الكلام ده خالص/ أبداً، يعني الأمر كله كان مبني على العقيدة، حاجة مؤمنين بها ومستعدين يضحوا بنفسهم علشانها/ من أجلها، مش علشان/ ليس من أجل مستنين/ ينتظرون يبقى الجنة ولا حور العين ولا الكلام ده، وكانوا بيتسموا/ يسموا يبقى من سبب قدرتهم على التضحية أو قابليتهم إن هم يضحوا بأنفسهم: الفدائيين، كانوا بيتلقوا تدريبات للعمل الفدائي ده، وتدريباتهم كانت أشبه بتدريبات النينجا في اليابان، ((يسأل (وائل): أومال إيه/ ما أصل تسميتهم بالحشاشين؟)) يرد (وائل): هنتكلم عن ده بالتفصيل على كلمة (الحشاشين): ممكن تكون جات/ أتت منين/ من أين؟، ده غير الاتهامات بتاعة الحشاشين، يعني في أسباب أخرى قد تكون هي سبب في تسميتهم حشاشين غير تعاطي الحشيش، التدريبات دي كانت بتخليهم/ تجعلهم قادرين على القيام بكفاءة بأعمال التخريب والاغتيال والتجسس وأحياناً القيام بعمليات انتحارية تنتهي بموت المنفذ، ((يعلق الجالس مع (وائل): على كده يبقى جماعة الحشاشين هم أول من ابتدع نظام الانتحاريين وإن حد ينتحر في وسط الناس ويعمل عمليات انتحارية)) يرد (وائل): لا، ده مش/ ليس حقيقي، يعني حتى في الإسلام نفسه كان في سوابق لده/ لهذا أيام حتى الرسول وأيام الصحابة والخلفاء الأولانيين/ الأوائل خالص، والكلام ده تم مناقشته كمان/ أيضاً في الفقه: إنه هل يسمح للإنسان

ـه يعمل كده ولا مايسمحش/ لا يسمح، وإيه الضوابط التي تسمح، بس/ لكن ده موضوع تاني خالص هيخرجنا عن الطائفة اللي احنا/ التي نحن نتكلم عليها، ((فيقول الجالس معه: آه فاهم قصدك، إنت قصدك على مثلاً (هشام بن عمرو الأنصاري) صح كده؟)) يرد (وائل): لأ مش/ ليس هو بس/ فقط، إنت عندك كمان/ أيضاً (البراء بن مالك)، ده في شخصيات كثيرة عملت حاجات/ أمور كانت بعض الناس اتقسمت حتى عليها، فالبعض قال ده انتحار، وفي بعض قال إن ده كان خدمة للحملة أو المعركة أو استشهاد في سبيل الله، يخدم بقية الجيش، نرجع تاني لموضوعنا ونلاقي برضو/ سنجد أيضاً كان في تركيز كبير على موضوع الانتحار ده، حتى لما اتعملت لعبة الفيديو جيم بتاعت (Assassins Creed) في آخر مشاهد الفيديو في اللعبة إن شيخ الجبل وهو بيأمر أحد أتباعه ويقفز من على الجبل إلى حتفه علشان/ حتى يوري/ يُري هو إزاي/ كيف يقدر يدي/ يعطي أوامر للأتباع تباعته، بيتمنظر على واحد من فرسان المعبد الصليبيين، نخش/ ندخل بقى على كلمة (حشاشين) نفسها، جات/ أتت منين/ من أين؟ زي ما إنت قلت أو سألتني من شوية/ قبل قليل، دلوقتي أنا هشرح لك بقى، هو يعني مش عايز أبقى أخش/ أدخل في علم الإيتمولوجي أوي، بس/ لكن إيه هقول/ سأقول حاجة كده مبسطة: مافيش/ لا يوجد مؤرخ محترم أثبت إطلاقاً تعاطي هذه الطائفة للحشيش أو إن شيخ الجبل يجبر أتباعه على تعاطي هذه المادة، لكن بعد اجتياح المغول للقلعة، تبقت بعض الأوراق كده واتعرف منها إنه كان بيسمي أتباعه (الأساسيون)، كلمة الأساسيون دي ممكن تكون تحورت وتحرفت من العربية إلى لغات أجنبية وثم من اللغات الأجنبية إلى العربية مرة أخرى، فتحولت (الأساسيون) إلى (أساسنز) ومن (أساسنز) إلى حشاشين أو العكس، يعني عند مثلاً الرحالة (ماركو بولو) لما كتب عنهم سماهم (الأساسيين Assassini) وتحولت في الإنجليزية

ـه إلى (أساسين Assassin) وتحولت إلى الفرنسية إلى (الأساسان Assassini) وكل التلات الكلمات دول/هذه قريبة من كلمة (الأساسيون) اللي/التي لقيناها/وجدناها مكتوبة في الأوراق بتاعة قلعة (آلموت) ، كمان/أيضاً عندنا المستشرق الفرنسي (أنطوان سلفستر دي ساسي) عمل ربط بين كلمة (أساسان الفرنسية) وكلمة (حشاش العربية) ، (يسأل الجالس معه: هل هو ده بس/فقط التفسير الوحيد الموجود ، ولا في تفسيرات أخرى ؟) يرد (وائل): لأ ، في تفسيرات أخرى كتير ، تفسير تاني من التفسيرات اللي أنا قلت للي عليها دي ، إن (أبو شامة المقدسي) مثلاً في القرن ١٣م سماهم الحشاشون ، سمى النزارين حشاشين ، هو سماهم لكن ما اتهمهمش/لم يتهمهم باستخدام الحشيش ، ((يسأل (وائل): طيب ، هو ليه/لماذا أطلق (الحشاشين) عليهم لما هو مش بيتهمهم بده/بهذا ؟)) يقول (وائل): المعلومة ممكن يكون مصدرها برضو/أيضاً: (الآمر بأحكام الله) ابن الخليفة (المستعلي) كان بيقول عليهم هم أتباع عمه يعني ، أتباع عمه (نزار) كان بيسميهم: (الحشيشيون) يعني بيوصفهم إن هم زي/مثل حشائش الأرض دي كده ، هم هامشيين ما لهومش/ليس لهم قيمة ما لهومش لازمة/ليس لهم فائدة ، وممكن كلمة (الحشيشيون) دي تحولت إلى حشاشين ، وخلي بالك إن كل دي محاولات للتفسير ، يعني ما بقولش/لا أقول إن ده/هذا رأي قاطع بسبب التسمية ، لكن المؤكد هو إنه ما كنش/لم يكن في تعاطي للحشيش ولا أي شيء من ده ، إن دي/هذه كلها خرافات أطلقت عليهم أو اتهامات لتشويههم ، وبالمناسبة الخليفة (الآمر بأحكام الله) ده اتقتل/قُتل على يد الحشاشين ، كان خارج برا/خرج خارج القاهرة وقابلوه في الطريق عوروه/جرحوه ، أصابوه جامد/بشدة يعني ولما رجع قصره مات ، ده على حسب رواية (المقريزي) ، أسطورة الحشيش دي

ـه كمان/أيضاً التقطها كل المؤرخين المعارضين لهذه الطائفة سواء كانوا مسلمين السُنة أو حتى الشيعة المنافسين اللي/الذين هم (الإثناعشرية) ، الأسطورة دي كمان/أيضاً انتشرت بين الصليبيين لأن الحشاشين كمان/أيضاً قاموا بعمليات اغتيال في صفوف الصليبيين واستمرت الكلمة دي تستخدم لحد ما رجعوا تاني أوروبا وبقت/أصبحت تعبر عن أي حد/أحد بيقوم بعمليات اغتيال أو عمليات انتحارية ، رغم إن أعداء هذه الدولة كانوا كتير جداً يعني إنت عندك العباسيين وعندك الفاطميين وعندك السلاجقة والزنكيين و الخوارزميين والمغول والصليبيين ، إلا أن هذه الدولة استمرت قرنين من الزمان ، وفي إطار العداوة بينهم وبين الدولة العباسية استطاعوا إن هم يقتلوا الخليفة (الراشد) والخليفة (المسترشد) ، وفي إطار الصراع مع الصليبيين كمان قتلوا (كونراد دومونتفرات) ملك بيت المقدس الصليبي التالت عشر ، وقتلوا برضو/أيضاً الوزير السلجوقي (نظام المُلك) اللي/الذي هو كان أصدر أوامر بالقبض على (الصباح) زي ما/مثلما قلنا ، وكمان/أيضاً قتلوا (فخر المُلك) ابن (نظام المُلك) اللي كان ساعتها وزير السلطان (سنجر) ، وحاولوا يغتالوا (صلاح الدين الأيوبي) نفسه أكتر من مرة ، وكان عندهم أسبابهم اللي/التي هنتكلم عليها كمان شوية/بعد قليل ، وتوالى على النزاريين ٧ حكام في خلال القرنين دول/هذين ، كان آخرهم (ركن الدين خورشاه) ابن (علاء الدين) ، (هولاكو) أرسل (نيقان التاتري) لحصار القلعة واستمر الحصار ٦ أشهر لحد ما المؤنة عند النزاريين خلصت/انتهت ، فالنزاريين اضطروا يفتحوا أبواب القلعة ويشتبكوا مع المغول وقدروا يقتلوا من المغول ٣٠ ألف ، لكن برضو/أيضاً مات منهم ١٢ ألف ، المغول استولوا على القلعة وسووها بالأرض/دمروها وأسروا الإمام بتاعهم (ركن الدين خورشاه) ، والإمام ده مات في الأسر وهم واخدينه/يأخذونه على (بغداد) قبل ما يعبروا النهر ، وأعدموا كل من تبقى من أسرته

- ومَثلوا في جثثهم ، وبعدين / بعد ذلك سكان الشيعة اللي / الذين في المنطقة انتقلوا وراحوا / ذهبوا إلى المنطقة اللي فيها حالياً (أذربيجان).

④ * الحلقة الرابعة: شخصية من أخطر شخصيات هذه الجماعة وهي شخصية (رشيد الدين سنان) أو شيخ الجبل وده كان بيحكم قلعة (مصياف) في سوريا وهي أحد قلاع الحشاشين في منطقتنا العربية ، وكان في كثير من الأقاويل حول هذه الشخصية منها إنه كان بيمتلك قدرات سحرية ، وهو الشخص المسؤول عن مقتل (كونراد) الصليبي ملك بيت المقدس ، وهو تعلم وتربى في قلعة (ألموت) على يد (كيا محمد) وبعدين / بعدها انتقل / نُقل إلى سوريا واشتغل / عمل بشكل مستقل عن جماعته ، حاول قتل (صلاح الدين الأيوبي) أكثر من مرة وقتل بالفعل عدد من الأمراء بتوع / عند (صلاح الدين) ، منهم الأمير (أبو قبيس) ، والحقيقة إنه عنده أسبابه لأن (صلاح الدين) أثناء حملته على (حلب) قتل الشيعة الإسماعيلية من سكان (معرة مصرين) في هذه المنطقة ، أنا عارف إن انتو / أنتم هتتصدموا بالبطل الأسطوري (صلاح الدين الأيوبي) ، بس / لكن الحقيقة اللي / التي تقرأها التاريخ عارف إن شخصيات التاريخ تحتمل أوجه كثيرة ، في أوجه طيبة وفي أوجه شريرة ، وممكن تسمعوا عن (صلاح الدين) في السلسلة دي وربما في السلسلة القادمة (سلسلة الفاطميين) ، الكلام يبقى / سيكون صادم بالنسبة لكم ، لأن برغم خلاف النزاريين مع الفاطميين في مصر ، إلا إن عداء (صلاح الدين الأيوبي) للشيعة عموماً وقضاءه على الفاطميين في مصر تحديداً ، ده / هذا كان سبب كبير من نقمة الحشاشين عليه ، بعد محاولة الحشاشين اغتيال (صلاح الدين) مرتين ، (صلاح الدين) قرر يعمل حصار على قلعتهم بتاعة (مصياف) في سوريا ، لكنه فك الحصار ده لأسباب غامضة ، والمؤرخين بيحكوا / يقولوا عن أفعال غريبة وسحرية وغامضة حصلت أدت إلى شعور (صلاح الدين) وجيشه بالذعر من الحشاشين ، يعني (صلاح الدين) مرة

- شاف / رأى بنفسه رسالة وجنبها خنجر مسموم جنب سريره في خيمته ، ومرة (صلاح الدين) اكتشف إن الحرس الشخصي بتاعه / الخاص به نفسهم / أنفسهم اتجندوا من الحشاشين وكانوا هيقوموا باغتياله فعلاً لولا إن (سنان) ده بعت رسول وقفهم ، واحدة من رسائل (سنان) لصلاح كان بيقول له فيها ، ده (سنان) اللي بيقول (لصلاح الدين): "والله إنه لشيء يدعو إلى الدهشة أن تجد ذبابة تطن في أذن فيل ، وبعوضة تلدغ تمثالاً ، كثيرون قبلك قالوا مثل هذه الأشياء ودمرناهم دون أن يشفع لهم شفيع"، ده تهديد (لصلاح الدين) نفسه ، الجنود والحرس في معسكر (صلاح الدين) بيروا / يقولوا روايات غريبة عن إن في شرارة كانت بتنزل من القلعة وتختفي في معسكر (صلاح الدين) وبعدين / بعدها تطلع / تصعد تاني للقلعة ، وبعد الشرارة دي كانوا دايماً / دائماً بيلاقوا / يجدوا رسالة في خيمة (صلاح الدين) زي ما قلنا الحصار ده انفض بدون أي خسائر (لسنان) ، و(سنان) ده مات على سريره موتة طبيعية تماماً ، وكتير ، كثير من الغموض بيلف / يدور حواليه / حول شخصيته وعلاقته (بصلاح الدين) وعلاقته بالصليبيين و(ريتشارد قلب الأسد) تحديداً ، ويقال إن (سنان) تحالف مع (ريتشارد قلب الأسد) ضد صليبي آخر وهو (كونراد) ملك أورشليم أو ملك القدس ، وعلى عكس نهاية الطائفة الدرامية في (ألموت) على يد المغول ، كانت نهايتهم في سوريا بطيئة وتدريجية ومش / ليست حاسمة بالشكل اللي احنا / الذين نحن شفناه / رأيناه ، بعد سقوط قلعتهم المركزية اللي / التي على بحر (قزوين) ، ضعفت شوكتهم وقدر / استطاع (بيبرس) إن هو يسيطر عليهم ويدفعوا له الجزية كمان / أيضاً ، وبقى (الظاهر بيبرس) هو اللي / الذي يُعين الشيوخ بتوعهم / عندهم ويخلعهم ، ثم استولى (بيبرس) على قلاعهم في الشام زي / مثل (مصياف) و (العليقة) و (الخوابي) وغيرها ، لتنتهي الأسطورة اللي / التي استمرت ... سنة ، كتب التاريخ والأدب مليانة / مليئة

-١٧-

في نفس قصص عن الحشاشين ، بداية من رحلات (ماركو بولو) اللي اتحكى عنها
عليها لحد رواية (أمين معلوف) اللي اسمها (سمرقند) اللي
أنا شخصياً أنصح بقراءتها [illegible]
التاريخ ، و لحد ما وصلنا إلى الفيديو جيم (Assassins Creed) اللي / التي [illegible]
عليها فيلم بعد كده [illegible] الحشاشين هم من سلالة
خارقة [illegible] الأرض
والحقيقة إن اللعبة مستوحاة من رواية للكاتب [illegible] (فلاديمير
بارتول) انتشرت سنة ١٩٣٨م و الكاتب ده [illegible]
[illegible] نظام (موسوليني) في إيطاليا ، و الكاتب
[illegible] الموضوع ده بسبب حادثة [illegible]
(يوغسلافيا) : (ألكسندر الأول) على إيد [illegible]
وبلغاريا ، [illegible] كانت [illegible] الحشاشين ، [illegible]
(بيبرس) اللي / التي [illegible] بداية [illegible] الحشاشين إلى
أن هم / النصر يتحولوا إلى ظهير لكل سلاطين مصر بعد (بيبرس) ، وآخر
إسمهم إلى (الفداوية) ، و أصبح كبيرهم بيقى / يكون اسمه (أتابك) ،
(الفداوية) أو مقدم الفداوية أو شيخ الفداوية ، و بقى / أصبح مركزهم
القبة الفداوية / اللي موجودة حالياً في (العباسية) و [illegible]
في المنطقة المحيطة بها لحد منطقة (الحسينية) ، و القبة دي [illegible]
قبل كده إنها تابعة / الخاصة بـ [illegible] و بقى / أصبح [illegible]
مصر يخوفوا بهم الأعداء لأنهم ما عندهمش / ليس عندهم مشكلة إن هم
يموتوا / فداءً للسلطان و اللي كان يخاف منهم [illegible] ، و خلي /
اجعلني أقرأ لكم حتة / فقرة كتبها (ابن بطوطة) عن الحشاشين أو الفداوية
في مصر ، (ابن بطوطة) قال عنهم : " هم سهام الملك الناصر و بهم يصيب من
يعدو عنه من أعدائه بالعراق وغيرها ، و لهم المرتبات ، و إذا أراد السلطان

-١٨-

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
* [٣] (الحشاشين) [illegible]
[illegible] (Assassins Creed) [illegible]
[illegible]
اللي / الذي [illegible]
[illegible] القصة [illegible]
منطقتنا العربية [illegible] من قرون طويلة ،
[illegible] رجع معي بالزمان لورا
القاهرة الفاطمية سنة ١١٣٠م ، على الطريق [illegible]
الفاطمي (الآمر بأحكام الله) / اللي بيمشي فيه [illegible]
فرن دخله ٩ رجال و طلبوا من [illegible]
تحضير العجين و [illegible]
و [illegible] قرب / اقترب الموكب [illegible]
بيسحبوه [illegible] بالقوة [illegible]
خناجرهم [illegible]
فعل غادر (غدر) [illegible]
و [illegible] أيضاً [illegible] حتة

ه تتخيل قصة خطيرة جداً في سنة ٩١٠م قامت في شمال إفريقيا دولة الفاطميين نسبةً للسيدة فاطمة الزهراء -رضي الله عنها- ، واللي/ الذين كانوا يعتقدوا المذهب الشيعي الإسماعيلي يعني يؤمنوا بإمامة (إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب) -رضي الله عنهم- ونسله من بعده ، وسنة ٩٧٣م انتقلت الخلافة الفاطمية إلى مصر بعد الخليفة الفاطمي (المعز لدين الله) اللي / الذي أسس مدينة (القاهرة) وخلاها / جعلها مركز دولته وعاصمة مملكته ، وكان الفاطميين حريصين على إرسال الدعاة خارج حدود دولتهم لاجتذاب الناس واجتذاب الولاء لهم ، من الدعاة دول/ هؤلاء شاب من أصول يمنية اسمه (الحسن بن صباح) نشأ في بلاد فارس وتلقى العلم فيها واشتهر بالذكاء بل تقدر تقول بالدهاء الشديد ، وبعد الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله) جيه/ أتى (الحسن بن صباح) إلى مصر وقابل داعي الدعاة اللي هو كبير الدعاة الفاطميين واللي/ الذي قدمه للخليفة الفاطمي اللي/ الذي رحب به ورتب له راتب ثابت ومسكن ، في الوقت ده كان الحاكم الفعلي لمصر هو الوزير القوي (الأفضل بن بدر الجمالي/ واللي/ الذي ماكنش/ لم يكن مرتاح لتقرب (الحسن بن صباح) من الخليفة (المستنصر) ، فبعد ١٨ شهر من وصول (الحسن بن صباح) لمصر ، أمر الوزير بتحديد إقامته في (دمياط) ، ولحد ما أمر بنفيه إلى بلاد المغرب ، لكن المركب اللي كانت واخدة/ تأخذ (الحسن بن صباح) إلى المغرب تعرضت لعاصفة وجنحت به إلى بلاد الشام ، ومن هناك انتقل لشمال فارس عشان/ حتى يبدأ عمله ، عشان/ حتى نفهم ظروف المنطقة في الوقت اللي كان بيتحرك فيه (الحسن بن صباح) ، تعالوا نأخذ نظرة على وضعها: مصر كانت قوة الخلفاء ضعفت مقابل صعود قوة الوزراء ، بقى/ أصبح منصب الوزارة موضع صراع بين أي قائد قوي ، في بلاد الشام كانت الأوضاع سيئة لدرجة إنه في مرحلة لاحقة قدر/ استطاع الفرنجة

ه الصليبيين إن هم يحتلوا بعض المناطق ويقيموا إمارة (طرابلس) في (لبنان) ، إمارة (الرها) و(أنطاكيا) في الأناضول ، ومملكة بيت المقدس ، أما في العراق وفارس فكانت قامت دولة السلاجقة اللي/ التي قدرت إنها تحجر على الخلفاء العباسيين ، زي/ مثل حالة التشتت والضياع الغير مسبوقة دي كانت هي أحسن فرصة للحسن بن صباح لتأسيس حركة (الحشاشين) الشهيرة ، طبعاً اسم الحركة غريب جداً وأسباب الاسم ده فيها أكثر من رأي تاريخي ، الشائع إن أتباع (الحسن بن صباح) اتسموا/ سُموا بالحشاشين لأنهم كانوا بيتعاطوا الحشيش قبل تنفيذ مهام للاغتيالات على أساس إنهم كده يقووا قلوبهم ، وفي تفسيرات تانية زي/ مثل إنهم كانوا بيأسسوا معاقلهم في أماكن جبلية مشهورة بالحشائش الكثيفة أو إنهم كانوا لما يتحاصروا من جنود أعدائهم ، كانوا بيضطروا لأكل الحشائش الجبلية ، وخلال الحروب الصليبية ومع احتكاك الحشاشين بالفرنجة ، ارتبطت كلمة الحشاشين عند الفرنجة بالاغتيال فحرفوها في لغتهم (أساسن) بمعنى الشخص اللي بيغتال غيره ، خلي بالك/ انتبه على الرغم إننا نعرفهم أكثر باسم الحشاشين إلا إن كان لهم لقب تاني هو (الباطنية) ده لأن (الحسن بن صباح) وخلفاءه نشروا مبدأ: إن لكل ظاهر باطن ، وإن ظاهر الشريعة له باطن ، هم بس/ فقط اللي عارفينه/ الذين يعرفونه ، عشان/ حتى يفسروا الدين على مزاجهم/ آرائهم الخاصة بدون أي اعتراضات ، بزمتك/ بذمتك الكلام ده مش بيفكرك/ ألا يذكرك بحاجة/ بشيء ؟!

يُعلق يوسف بن المسيح على ذلك ويقول: "الفرقة الباطنية تعني التفسير المجازي لظاهر بعض كلمات القرآن وهو لا يتعارض مع التفسير الظاهري ، فمعنى الفرقة ←

- (الحسن بن صباح) أسس حركته لكن كان محتاج شرارة يكبر من خلالها أنشطة الحركة ، وفعلاً جاتله/ أتت له الفرصة ، اللي/ الذي حصل إن في مصر بعد وفاة الوزير (بدر الجمالي) ورث منصب الوزارة ابنه (الأفضل بن بدر)

← الباطنية الصحيح هي التي تتبنى التفسير الباطني وليس معناه العمل بسرية كما شاع هذا التفسير لهذا الاسم ، وليس معناه هو المؤامرة والسرية بل هو التفسير المجازي والباطني للقرآن لأن الرسول قال أن القرآن سبعة أبطن أي معانيه الباطنية كثيرة ، والله يحب قوماً ←

- واللي/ الذي من كثر تسلطه، استغل وفاة الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله)
٤٩٤هـ-١١٠١م عشان/ حتى يحط/ يضع على كرسي الخلافة خليفة يكون خاضع له
فتجاوز ولي العهد (نزار) وعين مكانه أخوه (المستعلي بن المستنصر)
وقتل (نزار)، ساعتها الأخبار وصلت (الحسن بن الصباح) فلقى/ وجد
في اللي حصل فرصة ذهبية، إنه يخلق قضية أو مظلومية يلم/ يجمع الأتباع
بها، بالرغم إن الموضوع ما يخصهوش/ لا يخصه لا من قريب ولا من
بعيد، فبدأ يندد باللي/ بالذي حصل ويطالب برد حق (نزار) المظلوم،
وبكده/ بذلك، اتعرف/ عُرف (الحسن) وأتباعه بالنزارية، ولأن (ابن صباح)
كان خبيث بدأ يستهدف دعوته البسطاء والجهلة والناس دي جريوا/ ركضوا بسرعة وراء إدعاءاته ولعبوا بمشاعرهم الدينية، وبكده اتولدت
الحركة اللي مثلت خطر كبير على الحضارة العربية والإسلامية، إيه/ ما سبب
خطورة حركة الحشاشين وإزاي/ كيف مثلت تهديد في الحضارة الإسلامية؟
من البداية قدر/ إستطاع (الحسن بن صباح) إنه يستخدم سلاح التصفية
والإرهاب ضد أي معارض له، فعمل حركته درجات ورُتب وترتيبات وأنشأ
لها قوة ضاربة اتسمت (الفداوية) دول/ هؤلاء نقدر نعتبرهم بمثابة
الجناح العسكري لحركته المتطرفة ووجه (الفداوية) للاستهداف بالاغتيال
ضد أي حد/ أحد يعارضه سواء كان من رجال السياسة أو العسكريين أو
حتى الفقهاء، وفي وقت قياسي قدر/ إستطاع (الحسن بن صباح) إنه
يفرض نفوذه على مناطق من فارس، بل يؤسس معاقل وقلاع لحركته في
المناطق الجبلية، يعني نقدر نقول بطريقة كده أشبه بالخلايا، ومد نفوذه
لدرجة إنه وصل إنه يؤسس لنفسه نقاط في بلاد الشام، والكارثة إن
بعض الأمراء المحليين المتصارعين وأمراء الحرب في بلاد الشام قدروا
إنهم يستخدموا الحشاشين في الشام من خلال إنهم يعملوا تحالفات
معهم عشان/ حتى يضربوا بها بعض في صراعاتهم الداخلية، وهنشوف/

← الأمثال، والأمثال مجاز، والمجاز يحتاج للتفسير الباطني، وراجع مقالة (يوسف بن المسيح) على المدونة بعنوان: (الدين دين "باطني")!!.

- سنرى قدام/ لاحقاً إذا كانت سياستهم دي صح ولا غلط/ خطأ، أخوت
بالك/ انتبهت من اسلوب (الحسن بن صباح)؟ هو كان مدرك خطورة
العلم والفكر والفهم على حركته المتطرفة عشان كده/ لذلك كان بيسعى
لتجنيد السُذج والبسطاء والجهلة ويوجه سلاحه لاغتيال المفكرين والعلماء،
عايزك/ أريدك تتخيل حجم الرعب اللي/ الذي غرقت فيه البلاد في
الوقت ده، خاصة لما الحشاشين ابتدأوا/ إن هم يوسعوا دايرة/ دائرة
الترهيب وإثارة الرعب بين الناس، لدرجة إن الناس مقتنعين
إن أي حد هو هدف محتمل للحشاشين، حتى إن أصبحت عادة إن
الراجل/ الرجل لو تأخر عن معاد/ موعد رجوعه لبيته، فوراً يفترض أهله
إنه إتقتل/ قُتل، واللي/ الذي زاد الطين بلة (بلل)، إن الفداوية اللي
بيبعتهم/ يبعثهم الحشاشين لاغتيال خصومهم، كانوا بيحرصوا على تنفيذ
جرايمهم/ جرائمهم بشكل علني وسط الناس، وبعدها كانوا بيستسلموا جداً
للقتل أو الإعدام ويُظهروا الثبات أمام ذلك، عشان/ حتى يعني يُثبتوا
للناس إن هم مقتنعين إن هم مجاهدين وإنهم لو إتقتلوا/ قُتلوا
هيروحوا/ سيذهبوا للجنة بأمر من إمامهم (الحسن بن صباح)، ده/ هذا
يديناً/ يُعطينا فكرة عن مستوى غسيل المخ اللي كان بيتعرض له أتباع هذه
الحركة، ركز بقى معي في اللي جاي/ الآتي: خطورة اللي كان بيعمله
الحشاشين ما تمثلش/ لم يتمثل بس/ فقط في إثارة الذعر بشكل جماعي
وتعطيل مظاهر الحياة المختلفة وإنما تمثل في إنهم كانوا بيستهدفوا
أي حد/ أحد يعارضهم حتى ولو كان في نفس الوقت يجاهد ضد الفرنجة
يعني خيانة صريحة منهم لقضية المفروض إنها مشتركة، ولو كانوا فعلاً
صادقين في إنهم مجاهدين وما إلى ذلك كانوا وجهوا طاقتهم ومعاركهم
لمواجهة الفرنجة، لكن هو كده اللي/ الذي يُتاجر بالدين، لا تعرف له
إنتماء ولا ملة، بل إنهم ربطتهم في مراحل لاحقة تحالفات مع الفرنجة

• انقسمو ، يعني دخلوا مستنقع الخيانة بإرادتهم ، نرجع لمصر ، بطبيعة
الحال بقى/ أصبح الحشاشين أعداء الفاطميين وابتدوا/ بدأوا
يدبروا المكائد ضدهم واللي/ التي توجوها بتآمرهم لاغتيال الخليفة
(الآمر بأحكام الله) ونتعالى أحكيلك اللي/ الذي حصل ، بعد وفاة الخليفة
(المستعلي بالله) الفاطمي تنصيب ابنه (الآمر بأحكام الله) خليفة وكان
طفل سنه ٥ سنين ، فطبعاً كان تحت وصاية الوزير (الأفضل بن بدر الجمالي) ،
وفضل/ ظل الخليفة محجور عليه تحت الوصاية لمدة ٢٠ سنة ، لحد ما
في يوم وأثناء قيام الوزير بتوزيع السلاح على جنوده في ليلة العيد ، وهو/ ما/
بينما كان بيتفقد/ يتفقد ، اتفاجأوا/ تفاجأوا بـ ٣ رجال وطعنوه بالخناجر
وبكده/ بذلك انتهت حياة واحد من أقوى الوزراء الفاطميين ، وخلى/
الجو/ ترك الأمر للخليفة الفاطمي إنه يسترد سلطته من جديد بعد
اغتيال الوزير ، بسببه ده انتشرت الشائعات بتقول إن القتلة التلاتة
كانوا من الحشاشين واللي/ الذين قدر/ استطاع الخليفة يتواصل معهم
ويقنعهم بتجاوز العداوة بينهم وينفذوا عملية الاغتيال دي لصالحه ،
وبغض النظر عن حقيقة الشائعات دي ، فالواقع الحشاشين بدأوا
يطلبوا تهديد للخليفة نفسه ، وبأنه وصلت له أخبار عن تسلل عناصر
منهم لمصر لاغتياله ، هنا بقى خلينا نرجع للمشهد اللي/ الذي بدأنا به
قصتنا ، اللي/ الذي حصل إن (نزار الأمين) خليفة (الحسن بن صباح) في
قيادة الحشاشين بعت ١٠ من رجالته / رجاله لمصر لاغتيال الخليفة
الفاطمي ، ولما وصل الخبر للخليفة أمر بتشديد الإجراءات الأمنية على
الدولة ، حط/ وضع نقاط حراسة على محطات القوافل بين مصر والشام
وأمر كل نقطة بتسجيل أسماء أفراد أي قافلة متجهة لمصر وإرسالها
للمحطة اللي/ التي بعدها بحيث إنه يمنع تسلل أي حد/ أحد للقافلة في
نص/ منتصف الطريق ، كمان/ أيضاً أمر بعمل حاجة اسمها

((حصر أعداد الحواري ومنع دخول غيرهم))

، تسقيع حواري القاهرة ، التسقيع/ ده إنه يعمل حصر بعدد الحواري وأساميهم
[illegible] لا أحد يدخل أو يطلع/ يخرج إلا بإذن من الدولة ،
بل إنه بعت شباب مخبرين يتلصصوا/ يتجسسوا على البيوت ويدخلوها
بصفتهم دلالات ، والدلالة دي اللي هي بتبيع البضاعة بالوساطة ، علشان
حتى يعرفوا اللي/ الذي داخل واللي طالع/ الخارج ، وإذا كان في حد غريب
فعلاً ، الإجراءات دي عرفت/ أقلقت الحشاشين العشرة اللي/ الذين دخلوا
القاهرة بإن هم اتكشفوا ، هنا أخد قائدهم خطوة جنونية ، اقترح
عليهم يقتلوا واحد منهم ويرموا راسه في الشارع ، ويراقبوا الموقف
ولو عرف رجال الخليفة صاحب الراس/ الرأس يبقوا/ يكونوا كشفوا
وعرفوا مين هم / عرفوا من هم ، ولو ما عرفوش/ لم يعرفوا هيفهموا إن
تسللهم اتكشف لكن هويتهم لسه/ ما تزال ما اتكشفتش/ لم تكشف ، و
قبل ما حد/ أحد من الرجال يعترض فوجئوا بـ (أي القائد) بيقول لهم: وما
أملكم إلا على نفسي ، وطعن نفسه بالخنجر فاضطر رفاقه يتقبلوا اقتراحه
وقطعوا راسه ورموا به في الطريق ، ولما و ما اتعرفش/ لم تعرف هويته ،
عرفوا إن هم لسه ما تعرفش هم مين/ ما يزال لا يعرف هم من ، ف
المجموعة دي عرفت إن الخليفة له إحدى عشيقاته ساكنة قرب النيل ،
كمنوا (اختبأوا كمين) قرب الجسر اللي/ الذي يعبر منه الخليفة وهو
رايح/ ذاهب لعشيقته وكان في محل فران دخلوه واداوله/ أعطوه
دقيق يعجن لهم ويخبز لهم وفضلوا/ أخذوا يراقبوا الطريق ، وأول ما
قرب/ اقترب موكب الخليفة سحبوا الفران لجوا/ للداخل وكتفوه/ قيدوه
اندفعوا ناحية الموكب وركعوا أمام فرسه كأنهم بيحيوه/ يلقوا التحية
الخليفة توقف لرد التحية فانتهزوا الفرصة وطعنوا الفرس وأول ما
وقع الخليفة عن الفرس انهالوا عليه بالخناجر لحد ما قتلوه قبل
ما يخلص حراسه/ يتخلص الحرس تماماً ، العملية الانتحارية دي أرسل

الحشاشين رسالة واضحة للجميع إن إيديهم / أيديهم طايلة / تصل خصومهم حتى ولو كان الخصم ده / هذا هو الخليفة الفاطمي في عاصمة دولته ، على أد / قدر ما كان اغتيال الخليفة (الآمر بأحكام الله) جريمة خطيرة بالذات / خصوصاً لما مصر ماكنتش / لم تكن من مناطق وجود الحشاشين ، إلا أنها ماكنتش / لم تكن أخطر جرايمهم / جرائمهم ، لأن بعدها بفترة استهدف الحشاشين هدف أكبر وأخطر ، الحشاشين كانوا شوكة في ظهر الحضارة الإسلامية ، والكفاح ضد المحتلين الفرنجة ، وقلنا إن هم بعد كده استهدفوا هدف أكبر وأكثر خطورة ، وسألنا مين / من الهدف ده؟ وليه / لماذا المرحلة اللي استهدفوه بها كانت من أخطر المراحل في التاريخ؟
الإجابة بشكل مباشر: (صلاح الدين الأيوبي) ، خليني / اجعلني أقول لك إنهم حاولوا اغتياله مش مرة / ليس فقط مرة واحدة وإنما ٣ مرات ، سنة ١١٧١ نجح (صلاح الدين الأيوبي) في إسقاط الدولة الفاطمية وتأسيس الدولة الأيوبية ، بدأ يستعد بتوحيد بلدان المنطقة لتكوين جبهة قوية ضد الفرنجة ولطردهم من المناطق اللي كانوا محتلينها / يحتلونها ، في الوقت ده كانت حركة الحشاشين في بلاد الشام قدرت تستقل عن الحركة الأم في فارس ، أسس الحشاشين معاقل قوية لهم في المدن الشامية خاصة مركزهم في قلعة (مصياف) في سوريا الشقيقة حالياً ، كان قائدهم وقتها (رشيد الدين سنان) المشهور بشيخ الجبل ، بعكس الحشاشين في فارس كانوا يرتكبوا جرائمهم عن تطرف فكري ، كان الحشاشين في الشام عاملين زي / مثل المرتزقة ، يعني بيقرروا تحالفاتهم وعداواتهم على أساس المصلحة وبس / وحدها ، واحدة من المؤامرات ضد (صلاح الدين) كانت بعض فلول الفاطميين دبروا خطة معقدة للتخلص منه ، كانت من مراحلها إن شيخ الجبل يرسل بعض الفداوية لاغتيال (صلاح الدين) أثناء انشغاله

في محاربة الفرنجة ، لكن (صلاح الدين) يعلم بالمؤامرة ويتخلص من المتآمرين ، فشيخ الجبل يتراجع عن إرسال الفداوية لمصر ، بعدها بثلاثة سنين بتيجي / تأتي جولة تانية بين الطرفين ، (صلاح الدين) كان محاصر / يحاصر (حلب) أثناء محاولة لتوحيد بلاد الشام ، فأحد الأمراء من خصومه تواصل مع (رشيد الدين سنان) زعيم الحشاشين واتفقوا على إرسال قتلة لاغتياله ، وفعلاً تسلل بعض الفداوية لمعسكر (صلاح الدين) وقتلوا أحد الأمراء اللي حاول التصدي لهم وهاجموا خيمة (صلاح الدين) نفسه لكن حرسه لحقوا / استطاعوا يتدخلوا في الوقت المناسب وقتلوا الفداوية كلهم ، بعد ٢ سنين تانيين أثناء حصار (صلاح الدين) لقلعة (عزاز) شمالي حلب تسلل ٤ من الفداوية لصفوف جنوده وهم متنكرين بلبسهم / بلباسهم ، لأ وعشان / حتى يسبكوا / يُنجحوا القصة ، حاربوا مع الجنود ببسالة عشان / حتى يوهموهم إن هم من زمايلهم ، وأثناء لما كان (صلاح الدين) متوجه لخيمة أحد قادته هاجمه بعض الفداوية لكنهم فوجئوا به لابس / يرتدي درع حديد تحت زيه وخوذته ، برغم كده جرحوه في وجهه ، لكن تمكن هو من شل حركة قاتلهم وتدخل بعض الأمراء لإنقاذه وقتلوا الفداوية الأربعة ، فقرر (صلاح الدين) يعمل سياج أمني حوالين / حول خيمة القيادة ، يمنع أي حد ما يعرفوش / لا يعرفه بشكل مباشر من الاقتراب منه ، وعشان يقطع الحكاية من جذورها تحرك بجيشه لضرب معاقل الحشاشين في الشام ، قدر بالفعل يستولي على بعض قلاعهم ويقتل أعداد كبيرة منهم ، ما عدا / إلا قلعة (مصياف) دي صمدت أمامه لأنها كانت متحصنة كويس / جيد جداً ، ساعتها تدخل حاكم حماة الأمير (شهاب الدين الحارمي) خال (صلاح الدين) وأقنعه بتبريد الجبهة مع الحشاشين بشكل مؤقت ، ووافق (صلاح الدين) على الاقتراح ده ، وده / هذا لأنه كان مشغول بمواجهة الفرنجة واستكمال كفاحه ضد الاحتلال ، تفتكروا / تعتقدوا الحشاشين

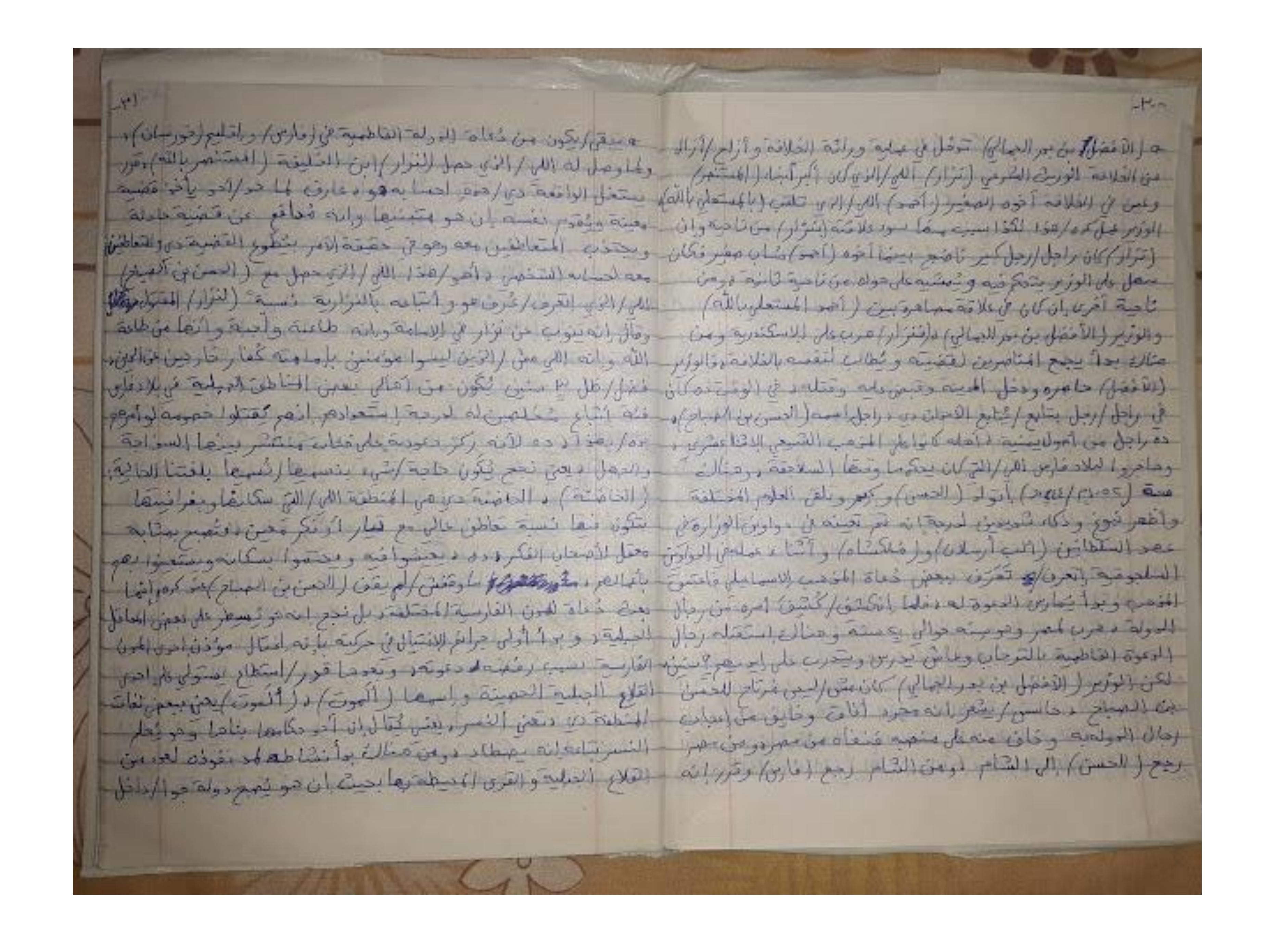
ـه وقفوا عند كده/ هذا ، أكيد لا ، ولأن الكذب كان من الحاجات اللي/ التي احترفها الحشاشين ، أشاع شيخهم (راشد الدين سنان) إن (صلاح الدين) تراجع عن مهاجمتهم بسبب خوفه من كراماته (قطع خوارق الشيخ) والفوا قصة وهمية إن (راشد الدين سنان) دخل بكراماته لجوا/ داخل معسكر (صلاح الدين) وواجهه وإنه خلى/ جعل (صلاح الدين) يكتشف إن حراسه الشخصيين هم في حقيقة الأمر من رجال شيخ الجبل ، والقصة الوهمية تلت/ جعلت (صلاح الدين) كمان/ أيضاً يُعلن توبته من محاربة شيخ الجبل واعترافه له بالولاية والإمامة ، لكن طبعاً تاريخياً معروف إن دي قصة وهمية ، من المرحلة دي بدأ الحشاشين في الشام بالتعامل مع محيطهم بصفتهم قوة سياسية ومش/ ليس مجرد تنظيم ، فبتدوا/ بدأوا ينظموا علاقتهم بالقوة المحيطة ، لدرجة إنهم مع دخول المغول في الصورة وسقوط دولة الأيوبيين وقيام دولة المماليك في مصر والشام ، حاولوا يعملوا تحالف مع الملك الفرنسي (لويس التاسع) خلال حملاته في الشام ، واضطروا يدفعوا الإتاوة لفرسان القديس (يوحنا) أو المعروفين في المصادر العربية بالإسبتارية أو الهُسبتاليين ، وعلى الرغم من إن أمور الحشاشين في الشام كانت ماشية كويس/ تسير جيداً ، إلا إن المغول قبل ما يوصلوا للأراضي العربية كانوا قضوا تقريباً على حركة الحشاشين في بلاد فارس ، وطبعاً ده كان دافع للحشاشين في الشام إن هم يبتدوا/ يبدأوا يفكروا في طرق يضمنوا بها استمراريتهم وإن هم ما يواجهوش/ لا يواجهوا نفس المصير ، فحاول الحشاشين في الشام إن هم يتقربوا من المماليك ، بل وشاركوا في التصدي للمغول قبل ما يغزوا مصر والشام ، وأرسلوا الهدايا للسلطان (الظاهر بيبرس) اللي بص/ الذي نظر لهم باعتبارهم مجرد فئة من الفئات السكانية ، وده/ هذا ظهر في مفاوضاتهم مع (الهسبوتاليين) لما اشترط عليهم إنهم يبطلوا/ يتوقفوا يفرضوا الإتاوة على السكان ، فالحشاشين عرضوا على

ـه (الظاهر بيبرس) إن هم يدفعوا له نفس مبلغ الإتاوة اللي/ الذي كانوا بيدفعوه للهسبوتاليين ، كنوع من المشاركة منهم في المجهود الحربي ضد الفرنجة ، كده أعلن الحشاشين عن انتهاءهم كحركة إرهابية وتحولهم لقوة خاضعة للسلطنة ، يعني قوة الدولة المملوكية أجبرت الحشاشين إن هم يتنازلوا عن منهج الخيانة اللي/ الذي تعودوا/ اعتادوا عليه ، لكن مش بس كده/ ليس هذا فقط ، الدولة المملوكية كانت مقررة إنها تنهي خاطرهم من الوجود تماماً ، تفتكر/ تعتقد إزاي/ كيف كدا حصل صدام ما بين الحشاشين والمماليك لما كان السلطان (الظاهر بيبرس) بيمر جنب/ بجانب إحدى قلاعهم ، لما ما خرجش/ لم يخرج زعيمهم وقتها (نجم الدين الشعراني) باستقباله زي ما/ مثلما كان المفروض بروتوكولياً ، فبدأ (بيبرس) يهاجم قلاعهم ويفرض عليهم الغرامات ، واستغل الخلاف بين كبير الحشاشين (نجم الدين الشعراني) وزوج ابنته (صارم الدين مبارك) ، وعزل (بيبرس) الشعراني وعين (صارم الدين) مكانه قائد للحشاشين في إشارة واضحة لإخضاعهم لسلطة الدولة المملوكية ، لكن (صارم الدين) استغل الوضع وحاول إنه يتمرد على (بيبرس) اللي/ الذي عزله وأعاد تعيين حماه (الشعراني) كبيراً للحشاشين ، واتفق الطرفين في النهاية على التحالف ضد الفرنجة والمغول باعتبارهم أعداء للدولة ، واخد بالك/ منتبه! يعني كمان/ أيضاً قدرت الدولة المملوكية إجبارهم على القتال ضد الفرنجة ، ده عكس منهجهم القديم ، من هنا اندمج الحشاشين في نسيج الدولة المملوكية بعدما انقلب مسارهم تماماً ، بعد ما نبذوا العنف ضد الدولة وحولوا طاقتهم للمشاركة في حروب الدولة المملوكية ضد أعداءها ، فاستعان (الظاهر بيبرس) ببعضهم في مناصب قيادية في الجيش واستقبل عدد منهم في مصر ومنحهم الإقطاعات والمزارع ولتشجيعهم على الزراعة ، وبعد وفاة (الظاهر بيبرس) وتولي ثم خلع أولاده (بركة خان) و(خضر) بعد فترة قصيرة ، وبعدها سلطنة صديقه (منصور قلاوون)

ه تعرض (قلاوون) لتمرد في الشام من الأمير المملوكي (سنقر الأشقر)،
فانقسم الحشاشين في الشام بين اللي/ الذين اختاروا وانحازوا للسلطان
واللي/ الذين أخذوا جانب الأمير (سنقر)، ولكن مع وصول أخبار عن هجوم
مغولي محتمل تصالح الطرفين للتصدي للعدو المشترك، الحشاشين
فضلوا/ ظلوا يندمجوا في الدولة لدرجة إن بعضهم إنتقل للقاهرة وعاش
في منطقة (الحسينية) واستمروا في خدمة سلاطين المماليك ضد أعداءهم
وبقوا/ أصبحوا معروفين بالفداوية، وبقوا/ أصبحوا تابعين لديوان الجيش،
حتى إن الرحالة المغربي (ابن بطوطة) لما زار مصر في عهد (الناصر محمد
بن قلاوون) ذكر إن الفداوية هم طائفة تمثل يد السلطان الباطشة
ضد أعداءه، وفي عهد السلطان (أشرف قيتباي) بنى لهم الأمير (يشبك
الدودار) ذراع (قيتباي) اليمين وصديقه المقرب: مساكن، ومنهم
مسجد لسه/ ما يزال موجود لحد دلوقتي/ إلى الآن في منطقة (العباسية)
باسم (مسجد القبة الفداوية)، وبكده/ بذلك ذابوا في نسيج المصريين
تماماً، الحقيقة إن قصة الحشاشين مع مصر دخليك/ تجعلك تتأكد
إن قوة هوية مصر الفريدة من نوعها لأنها تثبت إن المصريين مش/ ليس
يعادوا أي حد كده من غير أي سبب، إنما لازم يكون تعرض لهم بالعدوان
فيواجهوه بكل شراسة وقوة، والأهم إنها تثبت إن مصر قادرة
تذوب أي هوية أو معتقد أو إنتماء جواها/ داخلها، تاخد/ تأخذ
منه الإيجابي بترحاب ومحبة وتمحي السلبي كأنه عمره ما اتولد.

*[٣] قعدة تاريخ (مع وليد فكري): الحشاشين.. لغز أشهر حركات التطرف في
التاريخ: لو سمعت كلمة (الحشاشين) وكنت مالكش/ ليس لك في
التاريخ حتى تفتكرنا/ تعتقدنا نتكلم عن اللي/ الذين يتعاطوا مخدر
الحشيش، ولو لك بالألعاب أو الأفلام الأجنبية هتفكر في لعبة:
(Assassins Creed) والفيلم اللي متاخد/ الذي أُخذ عنها، أما بقى لو ليك/

له لك في التاريخ هتعرف إن احنا/ أننا نتكلم عن واحدة من أخطر وأشهر
التنظيمات الإرهابية المتخصصة في الإغتيالات على مر التاريخ كله، فخلوني/
اجعلوني في قعدتنا النهاردة/ اليوم أعرفكم على حركة الحشاشين ونشأتها
وأفكارها اللي لسه/ التي ماتزال عايشة معنا في نفس العالم برغم انتهاء
الحركة نفسها من قرون، لو دورت/ بحثت سريعاً على تعريف مختصر
لحركة الحشاشين هيتقال/ سيقال لك: إنها حركة أسسها بعض المنتمين
للمذهب الشيعي الإسماعيلي النزاري، نشأت في العصور الوسطى في إيران
والشام وتخصصت في اغتيال المعارضين لها، لكن تعال نأخذ طرف
الخيط من أوله، قبل نشأة الحركة بوقت مش/ ليس قليل، بعد وفاة
الإمام (علي بن أبي طالب) - رضي الله عنه - إلتف المؤيدين له حولين/ حول
ابنه (الحسن)، ومن بعد وفاة (الحسن بن علي)، أصبحوا ملتفين حولين/
حول (الحسين)، وبعد استشهاد (الحسين) في موقعة (كربلاء)، بدأ
تأييد آل البيت يأخذ طابع ديني عند البعض بعدما كان تأييد سياسي فقط،
وأصبح في/ يوجد مذهب ديني إسلامي يحمل اسم (المذهب الشيعي)، الشيعة
كانوا يعتقدوا في إنتقال الإمامة من (الحسين) إلى ابنه (علي زين العابدين)
وثم من (زين العابدين) إلى ابنه (محمد الباقر) وثم من (الباقر) إلى ابنه
(جعفر الصادق)، بعد وفاة (جعفر الصادق) سنة (٧٦٥م/ ١٤٨هـ): اختلف
الشيعة في انتقال الإمامة لابنه (إسماعيل) أو ابنه (موسى الكاظم)،
فبينما كان أغلبهم مع إمامة (موسى الكاظم) ووصولاً للإمام الثاني عشر للشيعة
الإثناعشرية، تمسك بعضهم بإمامة (إسماعيل) ومن هنا ظهر المذهب
الشيعي الإسماعيلي واللي/ الذي كان المذهب الرسمي للدولة الفاطمية، وحسب
قانون وراثة الإمامة كانت الخلافة الفاطمية تنتقل من الخليفة إلى ابنه
الأكبر، فضل/ ظل الوضع ده مستمر طول/ طوال الدولة الفاطمية لحد
وفاة الخليفة الفاطمي (المستنصر بالله) سنة (١٠٩٤م/ ٤٨٧هـ)، لما الوزير



-٢٠٠-

ده (الأفضل بن بدر الجمالي) اتوغل في عملية وراثة الخلافة وأزاح/أزال
من الخلافة الوريث الشرعي (نزار) اللي/الذي كان أكبر أبناء (المستنصر)
وعين في الخلافة أخوه الصغير (أحمد) اللي/الذي تلقب (بالمستعلي بالله)
الوزير عمل كده/هذا لكذا سبب منها سوء علاقته (بنزار) من ناحية وإن
(نزار) كان راجل/رجل كبير ناضج بينما أخوه (أحمد) شاب صغير فكان
سهل على الوزير يتحكم فيه ويمشيه على هواه من ناحية تانية ومن
ناحية أخرى إن كان في علاقة مصاهرة بين (أحمد المستعلي بالله)
والوزير (الأفضل بن بدر الجمالي) ده (نزار) هرب على الاسكندرية ومن
هناك بدأ يجمع المناصرين لقضيته ويطالب لنفسه بالخلافة ده والوزير
(الأفضل) حاصره ودخل المدينة وقبض عليه وقتله ده في الوقت ده كان
في راجل/رجل بتابع/يتابع الأحداث دي ده راجل اسمه (الحسن بن الصباح) ده
ده راجل من أصول يمنية ده أهله كانوا على المذهب الشيعي الاثنا عشري ده
وهاجروا لبلاد فارس اللي/التي كان يحكمها وقتها السلاجقة ده وهناك
سنة (١٠٥٤م/٤٤٦هـ) اتولد (الحسن) وكبر وتلقى العلوم المختلفة
وأظهر نبوغ وذكاء شديدين لدرجة إنه تم تعيينه في دواوين الوزارة في
عهد السلطانين (ألب أرسلان) و(ملكشاه) وأثناء عمله في الدواوين
السلجوقية اتعرف/تعرف على بعض دعاة المذهب الإسماعيلي فاعتنق
المذهب وبدأ يمارس الدعوة له ده ولما انكشف/كشف أمره من رجال
الدولة ده هرب لمصر وهو سنه حوالي ٣٠ سنة ده وهناك استقبله رجال
الدعوة الفاطمية بالترحاب وعاش بينهم ويتدرب على إيديهم ٣ سنين ده
لكن الوزير (الأفضل بن بدر الجمالي) كان مش/ليس مرتاح للحسن
بن الصباح ده حاسس/يشعر إنه مجرد أداة وخايف من إمكانية
رجال الدولة وخايف منه على منصبه فنفاه من مصر ده ومن مصر
رجع (الحسن) إلى الشام ده ومن الشام رجع (فارس) وقرر إنه

-٢٠١-

ده يبقى/يكون من دعاة الدولة الفاطمية في (فارس) و(إقليم خراسان) ده
ولما وصل له اللي/الذي حصل (لنزار) ابن الخليفة (المستنصر بالله) قرر
يستغل الواقعة دي/هذه أحسن استغلال ده هو عارف إن هو/أحد بيأخد قضية
معينة ويقدم نفسه إن هو متبنيها وإنه مدافع عن قضية عادلة
ويجتذب المتعاطفين معه وهو في حقيقة الأمر بيطوع القضية دي والمتعاطفين
معه لحسابه الشخصي ده وهو/هذا اللي/الذي حصل مع (الحسن بن الصباح)
اللي/الذي اتعرف/عُرف هو وأتباعه بالنزارية نسبة (لنزار) المتوفي
وقال إنه بينوب عن نزار في الإمامة وإنه طاعته واجبة وإنها من طاعة
الله وإنه اللي مش/الذين ليسوا مؤمنين بإمامته كفار خارجين عن الدين ده
فضل/ظل ٢٠ سنين يكون من أهالي بعض المناطق الجبلية في بلاد فارس
فئة أتباع مخلصين له لدرجة استعدادهم إنهم يقتلوا خصومه لو أمرهم
ده/بهذا ده لأنه ركز دعوته على فئات منتشر بينها السذاجة
والجهل ده يعني نجح يكون جماعة/شيء بنسميها إحنا بلغتنا الحالية
(الحاضنة) ده الحاضنة دي هي المنطقة اللي/التي سكانها وجغرافيتها
بتكون فيها نسبة تعاطف عالي مع تيار أو فكر معين ده فتصبح بمثابة
معقل لأصحاب الفكر ده ده يعيشوا فيه ويحتموا بسكانه ويستعينوا بهم
بأعمالهم ده [illegible] وقفش/لم يقف (الحسن بن الصباح) عند كونه إنه
بعض دعاة الحق الفارسية المختلفة ده بل نجح إنه يسيطر على بعض المعاقل
الجبلية ده وبدأ أولى جرائم الاغتيال في حركته بأنه اغتال مؤذن إحدى المدن
الفارسية بسبب رفضه لدعوته ده وبعدها فور/استطاع يستولي على إحدى
القلاع الجبلية الحصينة واسمها (ألموت) ده (ألموت) يعني بعض لغات
المنطقة دي دي تعني النسر ده يعني كان إن أول حكامها بناها وهو يعلم
النسر بتاعه إنه يصطاد ده ومن هناك بدأ نشاطه ده نفوذه لعدد من
القلاع الجبلية والقرى المحيطة بها بحيث إن هو يصبح دولة جوا/داخل

ـه دولة ، وإنه بيستهدف منها للاغتيال أي حد/أحد يوقف في طريقه ،
ومن هنا بدأ تاريخياً حركة الحشاشين ، وهنفسر قدام/لاحقاً الاسم وسبب
إشتهارهم به ، لكن هنا خلينا/اجعلنا نأخذ وقفة مع كلمة (الاغتيال) لأن
(الحسن بن الصباح) وأتباعه ماكنوش/لم يكونوا مجرد قتلة عاديين ولا بيغتالوا
أي حد ، لأ/لا ، دول/هؤلاء كان لهم سياسة معينة في اختيار أهدافهم
وتنفيذ جرايمهم/جرائمهم ، خلينا نُعرّف الاغتيال في اللغة ، الاغتيال لغةً
هو القتل غِيلةً يعني القتل بالغدر ، بمعنى إنك مش/لست تواجه خصمك
راجل لراجل/رجل لرجل ، وشك في وشه/وجهك في وجهه ، إنت بتفاجئه
وتغدر به ، كان العرب بيسموه زمان/قديماً : (الفتك) ، عارف لما تقول :
فتك به يعني قتله غدراً ، لما نقرأ التاريخ بنلاقي/نجد أسباب متنوعة
للاغتيال ، يعني في اللي/الذي بيغتال عدوه عشان عايز/لأنه يريد يزيحه/
يُبعده عن منافسة للحكم ، وفي اللي بيغتال لأغراض عنصرية زي/مثل اغتيال
(أبو لؤلؤة) الفارسي للخليفة (عمر بن الخطاب) - رضي الله عنه - ، لكن
الحشاشين سياستهم في الاغتيال قائمة على حاجتين/أمرين ، [1] القضاء على
أصوات المعارضة و [2] الإرهاب ، يعني لما تشوف/ترى قوائم ضحايا
جرائم الحشاشين تلاقي/تجد فيهم نسبة كبيرة من الفقهاء وأصحاب
الفقه ، ليه/لماذا ؟! لأن ببساطة الحشاشين أدركوا إن دول/هؤلاء
أخطر عليهم من القادة والجيوش لأنهم بيكشفوا/يكشفون كذبهم
وثغرات فكرهم الفاسد ، فأصبح لازم إنهم يتخلصوا منهم ، لأن الحرب مع
الحشاشين واللي/الذين على نفس النمط بتاعهم في التفكير مابتكونش/لا
تكون حرب سلاح فقط ، وإنما هي حرب أفكار ومعتقدات ، عشان كده/
لذلك الوزير السلجوقي (نظام الملك) أدرك إنه عشان/حتى يتصدى
لفكر الحشاشين لازم يستبق الأمر وينشر الفكر المضاد وينشئ
أجيال قادرة على تفكيك خطاب الحشاشين المتطرف ، تفكيك الخطاب

ـه المتطرف ده اللي/الذي هو إنك تحلل الخطاب وتشوف/ترى عناصره
وتبدأ تضربها من أساسها لحد ما تهدمه ، فالوزير (نظام الملك) أنشأ
في عدد من مدن العراق وفارس مجموعة من المدارس تحمل اسم المدارس النظامية ،
واللي كان من أبرز أساتذتها : الإمام (أبو حامد الغزالي) ، وعشان/لأن جهود
الوزير (نظام الملك) لمحاربة فكر الحشاشين كانت موجهة لهم ، كان من
الطبيعي إنهم يستهدفوه بالاغتيال ، لما أثناء مرور موكبه أوقفه رجل له
هيئة المتصوفين وتكلم معه ، فلما الوزير قرب/اقترب منه ، أخرج الرجل
خنجر وضربه به لحد ما قتله ، واتضح إن الراجل من الحشاشين ، الواقعة
دي/هذه ، تقودنا للعنصر الثاني اللي/الذي تقوم عليه سياسة الحشاشين
بالاغتيالات وهو الإرهاب ، لو حاولنا نُعرّف الإرهاب هنلاقي/سنجد إنه عمل
عنيف تقوم به فئة من الفئات المختلفة عشان يغرض فرض رؤيتها وفكرها
عليها بالقوة ومنع الفئات المستهدفة من ممارسة حياتها وحقوقها
بالتعبير بشكل طبيعي ، الحشاشين كانوا يتعمدوا إن تكون جرايمهم/جرائمهم
علانية ، يعني قدام/أمام الناس وتكون في تجمعات ، عشان كده
نلاحظ إن كتير من ضحاياهم كان يتم استهدافهم أثناء خروج من صلاة جماعة ،
أو أثناء مرور في سوق أو مكان مزدحم ، كمان/أيضاً كانوا يحرصوا
إنهم يتفننوا في طرق التخفي والتسلل واختراق الموانع بينهم وبين
الهدف ، كل ده عشان/حتى يوصلوا فكرة إن إنت كخصم لهم مهما
كنت فاكر نفسك محمي هيوصلولك/سيصلون لك كده كده ، واللي
كانوا بينفذوا الاغتيال هم فئة من الحشاشين يحملوا اسم الفداوية
أو الفدائيين ، دول/هؤلاء ماكنوش/لم يكن يهمهم مصيرهم بعد ما
ينفذوا مهمتهم ، وفعلاً كان لما يتم القبض عليهم وإعدامهم بعد كده
أو قتلهم فوراً ، كانوا بيصيحوا/يصرخوا أثناء إعدامهم : (نحن قرابين
الإمام) ، ويُظهروا الاستهتار بالموت كمان/أيضاً الحشاشين كانوا

ه حريصين جداً ، إنهم ما يسيبوش / لا يتركوا حد يجاهر بالمعارضة
لهم أياً من كان ، و أسلوبهم ده نجح إن يوصل للناس إنه لو حد/ أحد معروف
إنه مش / ليس على فكر الحشاشين إتأخر عن موعد رجوعه لبيته ، يعتبروه
إنه إنقتل / قُتِلَ حتى يثبت العكس ، طيب ، وإيه / ما علاقة ده بقى
بطريقة تجنيد أتباعهم ؟ ، تعال أقول لك ، إنت لما تحط / تضع نفسك مكان
واحد زي / مثل (الحسن بن الصباح / أو أئمة حركة الحشاشين من بعده ،
عايز / تريد يكون تحت إيدك ناس مطيعين لك لدرجة الاستعداد لممارسة
القتل بدم بارد ده بل و التعرض للقتل بعدكده عشانك / من أجلك ، هتعمل
ده إزاي / كيف ؟ شوف يا سيدي ، أولاً إنت لما تيجي / تأتي تجند
بتحط / تضع عينيك على أصناف معينة إنها تبقى / تكون عجينة طرية
لينة ، يعني مبدئياً كده إنت محتاج / تحتاج حد جاهل ، عنده في نفس
الوقت حماس أعمى وعاطفته و إنفعاله بيسبقوا عقله ، وعنده إحساس
بالنقص ، وعلى فكرة النقص مش لازم / لا يجب أن يكون معناه إنه من
فئة فقيرة مثلاً أو مهمشة ، لأ ، هو نفسه حاسس / يشعر بوجود نقص
ما في حياته ، ممكن يكون نقص تقدير ، ممكن يكون نقص لوجود هدف ،
المهم فيه نقص وفراغ ، إنت بقى اللي تملهوله / تملأه له ، ولازم يكون
جواه / داخله غضب ، غضب أو سخط أو عدم شعور بالإنتماء لمحيطه ،
عشان / لأن إنت محتاج بعدكده تعزله عن مجتمعه و محيطه وتحطه / تضعه
تحت دماغك / سيطرتك ، ويكون من طباعه الفجر في الخصومة
يعني لو اختلف معاك يبقى / يكون مستعد يشيطنك (يجعلك كشيطان)
ويتهمك بكل النقائص بما فيها الكفر في الدين ، ومع كل ده لازم يكون
قابل إن يكون مغرور بنفسه ومتعصب لرأيه وغير قابل إنه يعترف
بالخطأ ، لقيته / وجدتهم بس كده / فقط هذا ، دلوقتي / الآن إنت
عندك مشروع تابع لتنظيم إرهابي ، وعشان كده كان الحشاشين

ه يخافوا من فكرة وجود ناس بتواجه فكرهم بالفكر والحجة والدليل ، لأن
فكر الحشاشين أشبه بنبات بينموا في الظلام بينما الفكر العقلاني والمستنير
يمثل النور اللي / الذي يفسد نمو زرعة / زرع الحشاشين ، فكانوا لما ما
بينجحش / لا ينجح سلاح التخويف و الإرهاب يزيحوه / يزيلوه باستخدام
سلاح الخنجر و التصفية الجسدية ، بالمناسبة ده منهج هم نسبوه بمثابة
ميراث لكل أصحاب الفكر الديني المتطرف ، حتى لو من مذاهب غير مذهب
الحشاشين ، يعني خلي بالك / إنتبه مشكلة الحشاشين مش / ليس إعتناقهم
هذا المذهب أو ذاك ، هو كقاعدة يعني إعتناق أو إختيار المذاهب
والتوجه الديني مش / ليس مشكلة أبداً طالما إن هو بيتقبل الآخر ، لكن
المشكلة بتبدأ لما تقرر إنك تطعن في الآخر و تستهدفه ، وميراث فكر
~~[illegible]~~ الحشاشين وطرق إختيارهم لعناصرهم هنلاقيه / سنجده
نمط بيتكرر بين التنظيمات الإرهابية ، يعني لو بصينا / نظرنا مثلاً في
كتاب زي / مثل : (الإرهابي وشهوة الدم الانتحار) للدكتور (ماجد
موريس) و اللي / الذي يعتبر من الأفضل اللي / الذين كتبوا في النقد النفسي
لظاهرة الإرهاب ، هنلاقي / سنجد النمط ~~[illegible]~~ التقليدي ده موجود
في الإرهابيين المعاصرين لنا ، بل حتى فكرة استهداف أصحاب الفكر والمنهج
الفاضح لفكر ومنهج التطرف والإرهاب هنلاقيها / سنجدها تتكرر ، في
خلاف لحد دلوقتي / إلى الآن على أصل كلمة (الحشاشين) : البعض قالوا
إن أصلها وصف المعارضين لهم لفكر الحشاشين ، بإنه مما يقول من يتعاطوا
الحشيش ، يعني ده كلام ناس حشاشين ، غيرهم فسروه إن أهالي المنطقة
المحتضنة لحركة الحشاشين وقلاعهم كانوا بالفعل بيزرعوا و يتعاطوا مخدر
الحشيش ، ناس تانيين / آخرين فسروه بإنه خلال حصار السلاجقة لحسن بن
الصباح) وأتباعه اضطروا يأكلوا حشائش الجبال من كتر الجوع ، في اللي /
يوجد الذين قالوا إن فئة الفداوية اللي هم / الذين كانوا ينفذوا الإغتيالات

-٣٦-

ـه اعتادوا قبل تنفيذ مهامهم تعاطي مخدر الحشيش عشان/ حتى يعني
يُزَوِدُ شجاعتهم وجرأتهم ، لكن الحكاية اللي/ التي أكثر إثارة نقلها
لنا الرحالة الإيطالي (ماركو بولو) اللي/ الذي زار بعض قلاع الحشاشين خلال
خدمته في بلاط (كوبلاي خان) خاقان المغول ، لما قال إن كبير الحشاشين
كان عامل/ صنع في القلعة بساتين وأنهار صناعية بيجري/ تجري فيها
الخمر واللبن والعسل وملّى/ مَلأ البساتين نساء وغلمان على سبيل
إنه بيقلد وصف الجنة في القرآن الكريم ، وإنه كان بيحط/ يضع لرجاله
مخدر في الطعام فلما يفقدوا وعيهم بينقلهم للجنة الصناعية ويخليهم/ يجعلهم
يستمتعوا بها ويفهمهم إن الله منحه جنة على الأرض ولما يحب حد
منهم ينفذ عملية اغتيال يخدره ويطلعه/ يخرجه من الجنة ويقول له
لو عايز/ تريد ترجع اقتل فلان فلو نجحت هرجعك للجنة ، ولو
اتقتلت/ قُتلت أنا ماخد/ سآخذ روحك بنفسي وأوديك/ أرسلك للجنة المذكورة في القرآن ، برغم الحكايات المثيرة اللي/ التي
زي دي/ مثل هذه بتكون مُغرية بالتصديق لدرجة إن بعض كُتّاب
الأدب والدراما بيوظفوها بأعمالهم زي/ مثل الكاتب الروسي (فلاديمير
بارتول) في روايته الشهيرة (ألموت)، إلا إن الحكاية دي منطقياً
مستحيلة من ناحية لصعوبة تنفيذ الفكرة في جبال نائية ومنعزلة ، ومن
ناحية تانية لأن القصة اللي/ التي ذكرها (ماركو بولو) كانت أصلاً/ أساساً
مش/ ليست عن (الحسن بن الصباح) إنما عن قائد الحشاشين في
بلاد الشام (راشد الدين سنان) المعروف بشيخ الجبل ، الجدير
بالذكر إن كلمة الحشاشين أثرت ببعض اللغات الأوروبية خلال فترة
الحروب الصليبية اللي/ التي احتك فيها الحشاشين بالغزاة
الفرنجة ، فدخلت كلمات زي/ مثل (أساسن أو أساسان)
بالفرنساوي ، أساسين في بعض اللغات بمعنى القاتل بالاغتيال ،

-٣٧-

ـه المحتال ، لكن للعلم الحشاشين اتعرفوا بأسماء تانية زي/ مثل :
(النزارية) وكما حكينا السبب ، أو (الباطنية) لأن أئمتهم كانوا بيروجوا/
يُروجون لفكرة إن لكل ظاهر باطن وإن هم فقط اللي/ الذين عندهم
علم الباطن اللي/ الذي في الدين وراء الظاهر اللي/ الذي فيه (تعليق
هنا (يوسف بن المسيح) : ويتضح معنى الفرقة الباطنية في الصفحة 19 السابقة)
واتعرفوا/ عُرفوا كمان/ أيضاً باسم (الملحدين) لأن أفكارهم بالنسبة لرجال
الدين المسلمين كانت أبعد ما تكون عن الإسلام ، بل وكانت تمثل طعن صريح
فيه ، نيجي بقى/ نأتي لمحاولة فضح الحشاشين وفكرهم وأساليبهم ،
صاحب المحاولة دي/ هذه هو الإمام (أبو حامد الغزالي) اللي زي ما/ الذي
مثلما قلنا كان معاصر لهم وقام بالتدريس في المدارس النظامية ، ده لما
عمل كتاب مهم جداً اسمه (فضائح الباطنية) ، حط/ وضع فيه تحليل
وشرح دقيق لأساليبهم في إنتقاء واجتذاب وتضليل وتجنيد أتباعهم
وفند الأساليب دي ورد عليها ، سبب أهمية الكتاب ده مش بس/
ليس فقط إن هو رد علمي على خطر خداع الحشاشين لضعاف العقول
وتجنيدهم لهم ، وإنما كان عمل سابق لعصره لأن في عصرنا الحالي في
الأجهزة الأمنية عادةً بيكون في ناس متخصصين بدراسة وتحليل أفكار
وأساليب الجماعات المتطرفة والتصدي لطرقهم الخبيثة في
الإيقاع بالشباب ، فالغزالي اللي/ الذي عمله فعلاً بيعبر عن فهم حقيقي لأن
مواجهة التطرف والإرهاب مش بس/ ليس فقط بيكون بالقوة المسلحة
اللي/ التي فعلاً ضرورة لأن الإرهابي ده عملياً عدو مسلح فأكيد مش/ لن
تقابله بالورود ، إنما كمان/ أيضاً بيكون بإستباق مساعي الإرهابي بتجنيد
الشباب ، بإنك تحلل وتدرس أساليبه وأفكاره وتفككها وتضربها
من جذورها ، يعني تقدر تقول إننا لما نعمل كده/ ذلك فإحنا/ أننا
نأخذ إجراء وقائي بيمثل فعلاً ضربات موجعة للفكر المتطرف ، طيب ،

ـ يا ترى الحشاشين حصل معهم إيه/ماذا بعد كده ؟ اللي حصل إن (الحسن بن الصباح) إستغل الفوضى اللي/التي كانت بتضرب في الدولة السلجوقية بعد إغتيال الوزير (نظام الملك) ووفاة السلطان (ملكشاه) بعده بحاجة/وقت بسيطة، وصراعات أبناء البيت السلجوقي على منصب السلطان، وبدأ بتوسع في تأسيس معاقله وتوسع حركته من فارس للشام والعراق، ومن بعد (الحسن بن الصباح) تولى قيادة الحشاشين سلسلة من الأئمة التابعين لفكره، كانوا بيتفننوا في نشر الرعب بين أعدائهم، أثناء ده/ذلك حصل إنقسام للحركة فاستقل حشاشين الشام عن الحركة الرئيسية في إيران واستغلوا صراعات الأمراء السلاجقة والأمراء المحليين ودخلوا على الخط فيها، بل وكانوا بيتحالفوا مع بعضهم لتنفيذ أغراضهم مقابل تقديم خدمات الإغتيال لهم ضد أعدائهم، يعني ظهروا على حقيقتهم كمجرد أصحاب مطامع ومصالح مش/ليس أصحاب مبدأ زي ما/مثلما كانوا بيقولوا، وزي ما/مثلما كان مركز قيادة الحشاشين في (إيران) هو قلعة (ألموت)، أصبح مركزهم في الشام هو قلعة (مصياف) في سوريا الشقيقة حالياً، الزمن ده مع قدوم الحملات الفرنجية المعروفة بالصليبية من أوروبا لغزو الشرق، ولأنهم بتوع/أصحاب مصالح زي ما قلنا، ربطت الحشاشين في الشام علاقات مشبوهة بالفرنجة في الشرق لدرجة اشتراكهم في مؤامرات لاغتيال بعض الشخصيات المحركة للنضال ضد المحتلين الفرنجة، زي/مثل الأمير (مودود ابن توتكين) اللي/الذي اغتالوه أثناء خروجه من مسجد دمشق، أو ضلوعهم في مؤامرة دبرها بعض الموالين للدولة الفاطمية ضد (صلاح الدين الأيوبي) في القاهرة، بل ومحاولتهم مرتين اغتيال (صلاح الدين) خلال حروبه في توحيد جبهة الشام ضد الفرنجة،

ـ بل إنهم خلال العهد الفاطمي اغتالوا في القاهرة الخليفة الفاطمي (الآمر بأحكام الله) واغتالوا من الخلفاء العباسيين الخليفتين: (الراشد بالله) و(المسترشد بالله)، حتى المرات اللي/التي إصطدموا بها بالفرنجة كانت نتيجة اختلاف على المصالح بشكل عابر وأشهرها لما اغتالوا القائد الفرنجي (كونراد دو مونتفرات) حاكم (صور) اللي/الذي تم إنتخابه كملك بيت المقدس، وبعدها اعترفوا إنهم عملوا كده/ذلك كجزء من صفقة مع الملك الإنجليزي (ريتشارد قلب الأسد)، الحشاشين في إيران انتهوا على إيدين/يد المغول لما زحف (هولاكو) على الشرق واستغل ضعفهم وأجبر آخر أئمتهم (ركن الدين خورشاه) سنة (١٢٥٦م/٦٥٤هـ) على الإستسلام، وبعدها دخل قلعة (ألموت) ودبر مذبحة للحشاشين قضى عليهم بها وحرق/أحرق كتبهم ما عدا/إلا اللي/الذي سمح (هولاكو) للمؤرخ اللي/الذي كان مصاحب له (عطا الملك جويني) بالاحتفاظ به وعلى رأسه السيرة الذاتية لحسن بن الصباح المعروفة بـ(سيرة سيدنا) واللي كان فيها تفاصيل حياته وحياة خلفاؤه، وفي النهاية قتل (هولاكو) خورشاه وأهل بيته، أما في الشام فاستمرت الحركة مصدر قلق وعائق لكفاح الأيوبيين ومن بعدهم المماليك ضد الفرنجة، لحد ما نجح السلطان المملوكي (الظاهر بيبرس) سنة (١٢٧٣م/٦٧٢هـ) في السيطرة على قلاعهم وإجبارهم على الدخول في طاعته ومحاربة الفرنجة معه، لكن هم سرعان ما رجعوا للتآمر في عهد السلطان المملوكي (الناصر محمد بن قلاوون) فوجه حملة ضدهم ونجح في إخضاعهم تماماً سنة (١٢٨٧م/٦٨٦هـ) وعاشوا بعد كده مجرد طائفة دينية منغلقة بعيدة عن السياسة والاغتيالات وحتى لما انتهوا تماماً مع بداية الاحتلال العثماني للشام سنة (١٥١٦م)، حركة الحشاشين يمكن تكون إنتهت كتنظيم إلا أنها ما إنتهتش/

ـه لم تنتهي كفكر ومنهج . مش / ما بتكلم هنا عن الجانب
المذهبي من فكرهم . أنا بتكلم عن النمط اللي حطوه / الذي وضعوه
في إنتهاج منهج للإرهاب و الإستهداف للمخالفين للتنظيمات
المتطرفة وفي أساليب الإستهداف والإيقاع بضعاف العقول
والثقافة في شباكهم . وفي إفتعال المظلومية و المتاجرة بها
قبل كل ده في وضع المبررات لأي أعمال مهما بلغ انحطاطها
طالما إنها تخدم أهدافها . أي قارئ لتاريخ الحركات المتطرفة
والإرهابية سهل جداً يتأكد من ده .

٤ * (الحشاشين) مع (أحمد الغندور) : أعزائي المشاهدين السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته . أهلاً بكم في حلقة جديدة من برنامج الدحيح .
طبعاً إنت شفت / رأيت إسم الحلقة فتعشمت في حاجة مش هي .
لا تقلق . عزيزي المشاهد في منتصف القرن ١١م وفي ليلة من ليالي
بلاد فارس . قعد / جلس ٣ صحاب / أصحاب مع بعض بيحلموا
بمستقبلهم . التلاتة دول / هؤلاء كانوا : (نظام الملك الطوسي)
و (حسن بن الصباح) المعروف و (عمر الخيام) المعروف برضو / أيضاً .
(نظام الملك) يا عزيزي زي ما / مثلما واضح من إسمه كان بيحلم
بالسلطة . إنه يبقى / يكون كبير وزراء . يبقى / يكون في إيده / يده
كل كبيرة وصغيرة . ولحد إسمه (نظام الملك) هيبقى / سيكون إيه
طموحه يعني . أما (حسن بن الصباح) كان بيحلم إنه يكون زعيم
بكلمة واحدة منه يحرك جيوش و بهمسة واحدة بس / فقط يزلزل
الدنيا . أما صديقنا التالت اللي هو (عمر الخيام) ده لا كان بيحلم
إنه يبقى وزير ولا يبقى زعيم . كانت أحلامه بسيطة جداً . وكان
كامن خيره شره . قال لهم نفسي ما أبطلش / لا أتوقف عن أكتب
شعر . ده كان بيحلم يروح / يذهب ساقية يعمل حفلة مع (عمرو حسن) .

ـه ديوان في معرض الكتاب . المهم الإتنين فضلوا يضحكوا عليه وماكنوش /
لم يكونوا يعرفوا إن الست (أم كلثوم) بذات نفسها هتغنيله / ستغني له
رباعيات الخيام . المهم يا عزيزي في آخر القعدة التلاتة إتعاهدوا إن
اللي / الذي يسلك ((تتسهل أموره)) يشد الباقين معاه . مع سنين
طويلة يسلك (نظام الملك) ويبقى وزير في بلاط السلطان (ملكشاه)
أعظم سلاطين زمانه . (الحسن بن الصباح) و (عمر الخيام) قالوا : آآآه
إنت وصلت يا (نظام الملك) . إيه / ما النظام بقى ؟ . الإتنين / هما حسوا
شعراً إن صاحبهم مش سائل فيهم . قاموا واخدين بعضهم وقاموا طالعين
له على قصر الحكم وقالوا له : أين وعدك لنا ؟!! . (نظام الملك) قام سأل
(عمر الخيام) نفسك إيه / ماذا تريد ؟ قال : إديني / أعطيني (يعني المال !!)
كده وما تخليش / لا تجعلني محتاج أشتغل / أعمل و أقعد أكتب
شعر لغاية ما أموت . عمنا (نظام الملك) أخرج صرة (من المال) وقال له : يا
سيدي أهيه . يعني إنت جيت / أتيت في جمل . أكتب شعر يا سيدي .
وإنت يا عم (حسن) عايز لك / تريد كم صرة ؟ . (حسن) قال له : صرة إيه
وكلام فارغ إيه !! أنا الزعامة إنت نسيت ؟ ولا إيه !! . (فنظام
الملك) قرر يديه / يعطيه مدينة محترقة كده يبقى زعيمها ونخلص /
نتخلص منه . راح مخيره / قام بتخيره بين مدينتين (الري) أو (همذان)
إختار . ولكن (حسن بن الصباح) كان طموحه أعلى من كده بكتير
قال له : أنا عايز أبقى / أريد أكون معك هنا . قال له : هنا فين /
أين يا جدع ؟ . قال : هنا في القصر . مش إنت قلت اللي يطلع / يصعد
يشد التاني . شد بقى . المهم (نظام الملك) يعقد يفكر وبعد شوية
تردد يقول له : ماشي يا عم مش خاسر لك كلمة . راح عينه / عينه
في القصر . وفي يوم من الأيام طلب السلطان (ملكشاه) من وزيره
(نظام الملك) إنه يعرف كل حسابات الدولة . راح / ذهب (نظام الملك)

سه زي/ مثل أي موظف حكومة رايح قايل له/ قال له: والله يا عم
السلطان دي شغلانة/ هذا عمل صعبة أوي، ودي محتاجة
مني وقت سنتين تلاتة على الأقل، رايح/ قام (حسن) زيه زي/ مثله
مثل أي صناعي في الحرفيين راشق/ تدخل في الحوار وقال للسلطان
هم ٤٠ يوم وأخلصلك/ أنهي لك الحوار ده، راح (نظام الملك)
طبعاً تضايق من صاحبه، رايح/ قام (حسن بن الصباح) قام باصص/
٤٠ نظر له وقام قايل/ قال له: يا سطا/ صاحبي مافيش/ لا يوجد
حاجة يا سطا، أنا بس شفت/ فقط رأيت تعرك إبهمي، فقلت
أصغرك شوية!! ، المهم بعد ٤٠ يوم (حسن) راح/ ذهب
للسلطان وحط/ وضع له كل حسابات الدولة، والسلطان انبسط/
فرح وقام باصص/ ينظر (لنظام الملك) بصة/ نظرة من تحت
لتحت كده، يقول له فيها يعني يا ريت تشوف شغلانة أهو
مش إهمال سايب!! ، طبعاً (نظام الملك) تضايق أكتر وأكتر،
و(حسن) خاف من صاحبه وشم ريحة/ رائحة كده ولابد دي
يا عزيزي لم تكن ريحة البطاطس المقلية، ولكنها كانت ريحة
المؤامرة!! ، راح/ قام (حسن) خد ديله بسنانه/ أخذ ذيله
بأسنانه (يعني هرب)) وراح جري على مصر، مصر في الوقت ده
كان فيها صراع على الحكم بين أولاد الخليفة: (المستعلي)
و(نزار)، الأب كان ميال/ يميل (لنزار)، والوزير (بدر الدين
الجمالي) أمير الجيوش كان عايز/ يريد (المستعلي)، و(حسن بن
الصباح) كان بيحب يسلك أموره مع أي خليفة أو سلطان،
انحاز (لنزار) وطبعاً ضايق الوزير (بدر الدين الجمالي) اللي/ الذي
كان معروف بقوته ونفوذه الكبير، فأصدر (بدر الدين الجمالي) قرار
بحبس/ سجن (حسن) في (دمياط) ليومين تلاتة وأصدر قرار

ه تاني بإبعاده عن مصر، بعدما كان قعد فيها سنة ونص/ ونصف تقريباً،
عمل (حسن) يفكر: تروح/ تذهب فين/ أين يا حسن، تروح فين ؟،
قام راجع/ رجع تاني لفارس، وفعلاً رجع (أبو علي) لفارس،
(نظام الملك) غرق، يسكت!! ما هو مش ناسيله/ لم ينس له فضحة
حسابات الدولة اللي أحرجه فيها أمام السلطان (ملكشاه)، فبدأ يطارده،
(حسن بن الصباح) طبعاً تضايق من صاحبه القديم وعفاريت فارس كلها
تنطط/ تقفز أمام وشه/ وجهه، وقام عامل كم تلفون على كم حتة
إيميلات، وبدأ يعمل حركة تمرد كبيرة، حركة (حسن بن الصباح) كانت كل
يوم تكبر عن اليوم اللي قبله، مع زيادة المريدين والأتباع، وده كان
أكبر تهديد لاستقرار الدولة، الدولة اللي/ التي بدأت تطارد (حسن) وعايزة/
تريد تتخلص منه، لكن على مين يابا/ من على مين!! ده الزعامة من
صغره!! ، اطلع/ اذهب يا (أبو علي) على إقليم (ديلم) في الشمال،
أهو هنا بعيد عن السلطان وصاحبك اللي/ الذي كان العشرة والعهد،
ومتعايرهو/ أيضاً إن الرجال هناك يمتازوا بالشجاعة ويحبوا القتال
زي/ مثل عينيهم، طلع/ (حسن) ورجالته/ رجاله اللي كانوا بيزيدوا/
يزداد عددهم يوم بعد يوم على قمة أعلى جبال المنطقة جبل (ألبرز)،
وأخضع كل القلاع اللي/ التي عليه، واللي/ الذي ماكنش/ لم يكن يخضع
بالحسنى كان يخضع بالحرب!! ، المهم (أبو علي) كان بيدور/ يبحث على
قلعة من القلاع دي تبقى/ تكون مركز امبراطوريته الكبيرة، وفعلاً
سنة ١٠٩٠م دخل قلعة اسمها (ألموت) ومعناها في لغة أهل (الديلم):
عش النسر، ودي كانت قلعة يصعب الوصول لها إلا من خلال طرق
ضيقة شديدة الانحدار والمنعطفات، (حسن) في بعض الروايات: نجح
إنه يأخذها من الملك القديم بتاعها وإداله/ أعطاه كده مبلغ يشتري
به قلعة تانية!! حوالي ٣٠٠٠ دينار ذهبي، كل ده وكان بيحصل و(عمر الخيام)

☙ اللي إحنا / الذي نحن إتكلمنا عنه بالأول ، كان بيعمل إيه /
ماذا يا أبو حميد؟ كان بيكتب شعر ... ! ، خلينا / نرجع لـ
(نظام الملك) ، (نظام الملك) شاف / رأى عمايل (حسن) عمال /
يقوم بلم / جمع أتباع ومريدين ويتحرك ويحتل قرى وبيقى /
يصبح عنده قلعة ، (السلطان ملكشاه) اللي / الذي ارسل ربطه /
أتم له بالحسابات ، يسكت ؟!! لا ما يسكتش / لا يسكت ،
الدولة تسكت؟ لا ما تسكتش / لا تسكت ! ، إحنا / نحن
ورالك / وراءك يا (حسن) مش هنسيبك / لن نتركك ،
وسنة (١٠٩٢م) شن (السلطان ملكشاه) أول هجوم
على قلعة (ألموت) ، لكن (حسن) ورجالته نجحوا في إنهم يصدوا
الهجوم ده ، (حسن) تضايق فعلاً وإن
الحركات دي ما تجيش / لا تأتي إلا من صاحبي وأخويا
وعشرة عمري ... (نظام الملك) ، فكر (حسن) زي / مثل أي
صاحب جاحد باعه / صديق باعه صديقه ، فكر إنه يغتاله ،
آآه على غدر الصحاب يا عزيزي ، وبالفعل في يوم اجتمع (حسن)
مع رجالته / رجاله وقال لهم مين / من فيكم يا حلوين يقدر
يخلصنا من شر (نظام الملك) ، كلهم رفعوا إيديهم ، لكن هناك
رجل إسمه (أبو طاهر آراني) حط إيده / وضع يده على صدره ،
قام (حسن) قال له : أنا اخترتك إنت (أبو طاهر) ، طب
يا عم (حسن) ده الوحيد اللي ما رفعش / لم يرفع إيده ، يعني
يقول : يا لهوي ! هنقتل (نظام الملك) !! ، تقوم تختاره هو !؟
المهم إنه بعد أيام نزل (أبو طاهر) وهو متخفي في ثياب متصوفين
وراح / ذهب لـ (نظام الملك) وطعنه بالسكينة ، طبعاً حراس (نظام
الملك) خلصوا على (أبو طاهر) قتلوه ، لما وصل الخبر لحسن بن

الصباح) ، صاح / صرخ في رجالته وقال لهم : (أبو طاهر) مات فدائي ،
و (أبو طاهر) دخل الجنة اللي / التي هناك دي ، وراح مشاور / كان يشير
على مكان ما في الجبل ، بعض المؤرخين بيقولوا إن (حسن بن الصباح)
بنى فعلاً مكان شبه الجنة على قمة هذا الجبل ، عمل / أقام قصور
بأحجام وأشكال مختلفة وزينها بزخارف من ذهب وملاها / أوضعها /
غرفها بصور زاهية وأساس فخم ، وواسي / سيه ، إستبرق وواسي ياقوت
وواسي مرجان - ويُقال إنه عمل / صنع أنهار من اللبن والعسل والمية /
ماء ، وجاب / أحضر فتيات رشيقات مدربات على العزف والرقص
ويلبسوا أفخم الثياب ، وعشان / حتى ما يخليش / لا يدخل المنطقة
دي مستباحة وأي حد / أحد يشوفها ، بنى حولها سور منيع وخلا / جعل
الوصول لها عن طريق سرداب هو بس / فقط اللي / الذي يعرفه لـ (حسن)
كان كل يوم يجتمع بـ ١٢ من أمهر الشبان وأقواهم وكان يؤمر حراسه إنهم
يحضروا نبات كده كان بتزرع فوق الجبل ، النبات ده يا عزيزي كان (قنب هندي)
أو حشيش بمفهومنا المعاصر أيوا / نعم عارفه ده يا أبو حميد ، عارفه منين / من
أين يا ولد ، عيب !! ، المهم إن أبو حسن كان يأمر حراسه إنهم يزودوا
الجرعة شوية / قليلاً ، واللي يروح الفردوس يروح ، لكن اللي كان بينام
منهم ، بيودوه / يحضروه على المكان اللي بناه (حسن) الجنة ، فيصحى
الزبون يلاقي أنهار عسل وحور عين ورز وبسلة / بازيلاء ولحمة ، فيصدق
إنه في الجنة ، (حسن) كان بيقعدهم في الجنة المزعومة دي ٥ أو ٦ أيام
وبعدين يعطيهم حشيش تاني يتسطلوا / يفقدوا الوعي ويناموا فيخرجهم ،
ويجتمع فيهم تاني ويقول لهم شفتوا / رأيتم بقى لو سمعتوا كلامي هتعيشوا
هناك على طول ، (حسن) إستهدف من ده إنه يغري رجالته وإنهم ينفذوا
أي حاجة / أمر يقوله حتى لو القتل ما دام / طالما المقابل إنهم يخشوا /
يدخلوا الجنة واللي هم شافوها / رأوها وهم مسطولين ((في حالة
هذيان وذهاب للعقل))

ـه وطبعاً الفكرة دخلت جوا نخاشيش الرجالة/رؤوسهم ، وبدأ فعلاً
(حسن بن الصباح) سلسلة كبيرة من الاغتيالات كان يمارسها أتباعه
واللي/الذي أطلق عليهم لفظ (الفدائيين) ، نجح (حسن) إنه يؤسس
جماعة جوا/داخل الدولة على قلعة (ألموت) ، سماها المؤرخين
الغربيين: جماعة الحشاشين ، مش بس كده/ليس هذا فقط ،
ده (حسن) نجح كمان/أيضاً إنه يبقى/يكون عنده أتباع في دمشق
وبلاد من وسط آسيا ، وكان (حسن) يُعيّن عليهم وكيل ، وكيل
يُدرب الشباب برضو/أيضاً على عمليات الاغتيال ، ماكنش/لم يكن
فيه ، بالعالم الإسلامي شخص يضايق عم (حسن الصباح) إلا
ويتم اغتياله ، ده بيقال كمان/أيضاً إن ابن (بدر الجمالي) أمير
الجيوش العظيم تم اغتياله بتدبير من (حسن) ، سنين طويلة
على هذا الحال ، إيه يا عم (حسن) هتحكم إمتى/متى؟
هتقضيها اغتيالات من الفاضي/على الفارغ كده؟! أنا مستريح
عجباني حياة الاغتيالات دي ، طب إنت يا دولة هتخلصي
من الصداع ده إمتى/متى؟! ما أنا مش على قد (حسن)/ند لحسن ،
المهم شوية/قليل كر على شوية فر بين دول/هؤلاء ودول/
هؤلاء واستمرت الحياة ماحدش/لا أحد يعمل حاجة جديدة ، بس/لكن
(عمر الخيام) ماسكتش/لم يسكت! كان قاعد عادي جداً بيكتب
شعره تروح يا أيام وتيجي يا أيام/مع مرور الأيام ، والتتار
يجيوا/يأتوا ، يا ساتر يا رب!! التتار!!! يا لطيف
اللطف ، التتار يا عزيزي كانوا بيحرقوا كل حاجة تيجي قدامهم/
تكون أمامهم زي ما قال (رستم) في فيلم (وا إسلاماه) ،
التتار بيطلعوا/يصعدوا على الجبل اللي عليه (حسن) ، اللي/الذي كان
حظه إن قلعة (ألموت) بتدخل في نطاق الأرض اللي/التي كان

ـه عايزها/يريدها (أولاغو) أو (هولاكو) أخو/أخ الخان الأعظم (مونكو خان)
عارفين مين/من أحفاد (جنكيز خان) ، الراجل سمع على اللي/الذي يعمله (حسن)
قال له: عيب يا (حسن) إيه/ما الكفر ده؟! ده إنت غلبتني يا جدع ،
اغتيالات ورقصات ، قولنا ماشي ، إنما عاملي الجنة/صانع جنة!!
إنت هتهرج/تمازح ، ده أنا (هولاكو) برضو!! ، وطلع/صعد التتار على
القلعة وقيل إن جيش التتار حاصرها ٣ سنين كاملين/كاملة ،
لكن في النهاية نجحوا إنه يخشها/يدخلها ويحرقوها بنار أسود
بقت جهنم ، وتم أسر (حسن بن الصباح) وإعدامه ، ودي/هذه يا عزيزي
كانت نهاية حركة الحشاشين ، الحقيقة يا عزيزي إن كل اللي إنت
سمعته ده ، هي القصة المشهورة عن فرقة الحشاشين أو الفرقة
الحشاشية ، واللي/التي كانت برضو/أيضاً بتسمى الألموتية نسبة لقلعة
(ألموت) ، وكمان/أيضاً تسمى بالنزارية نسبة (لنزار) ابن
الخليفة (المستنصر بالله) ، (نزار) اللي/الذي انحاز له (حسن بن
الصباح) لما كان في مصر ، أما (ماركو بولو) سماها في رحلاته حركة
الملاحدة ، والحقيقة يا عزيزي إن القصة المعروفة دي هي عبارة عن مجموعة
قصص كتبها مين/من؟! المؤرخين الأجانب ، إمتى/متى؟؟؟ في
عصور جات/أتت بعد هذه الأحداث بعشرة ، قصص فيها جانب من الحقيقة
وجوانب كثيرة من الخيال ، مانقدرش/لا نقدر نحسم ١٠٠٪ إمتى تبتدي/
متى تبدأ الحقيقة وإمتى بيبتدي/متى يبدأ الخيال ، للأسف مشي ورا/
سار وراء هذه القصص مؤرخين وكُتاب العرب في كثير من كتاباتهم ، منهم
على سبيل المثال: الروائي الراحل (أحمد خالد توفيق) في نوفيلته الشهيرة
(قلعة السفاحين) اللي/التي نُشرت في سلسلة فانتازيا ، واللي/الذي
طبعاً رجل روائي أضاف لها بعض الخيال ، وماخرجتش/لم تخرج برضو
برا/أيضاً خارج مضمون القصة ، زي ما/مثلما كتبها المؤرخ الأوروبي ، والعجيب

ـه في ده يا عزيزي زي ما / مثلما قال كثير من الباحثين و المدرسين إن
معظم اللي إتكتب / الذي كُتِبَ عن المرحلة دي تحديداً حرقوا / أحرقه التتار
في حملاتهم ، و دي / هذه وجهة نظر ماتخلاش / لا تخلو من الوجاهة ، لأن
التتار أحرقوا مكتبة (بغداد) منارة العلم و المعرفة في العصر العباسي ورموا
الكتب و المؤلفات اللي / التي نجت من الحريق في نهر دجلة ، ولكن يا عزيزي
إزاي أصلاً / كيف أساساً الفرقة دي تسمت بفرقة الحشاشين وما فيش /
لا يوجد ذكر للأمر ده في كثير من كتب التاريخ الشرقية ، طيب يا
أبو حميد والغربية ؟ لا يا عزيزي دي محافظة تانية بتبقى / تكون امتحاناتها
أصعب عادةً ، وزي ما / مثلما قال (بيرنارد لويس) واللي / الذي كان
واحد من المؤرخين المستشرقين في كتابه (الحشاشون فرقة ثورية في
الإسلام) ، (لويس) قال إن الظهور الأول لكلمة الحشاشين في التاريخ
كانت في خطابات مبعوث الإمبراطور (فردريك باربروسا) إلى
الشام ومصر سنة ١١٧٥م ، الإمبراطور إستخدم هذه الكلمة (الحشاشون)
باعتبارها مرادف لفرقة إسلامية غريبة الأطوار يتزعمها شخصية غامضة
معروفة باسم (شيخ الجبل) وأتباعه عايشين حوليه / يعيشوا حوله في
قلعة حصينة جداً ، وإنه بالنسبة لهم بمثابة إله ، يقول يمين يمين ،
شمال شمال ، (ماركو بولو) زاد في وصف الحركة دي لما زار (فارس) ١٢٧٣م
وقال: إن شيخ الجبل ده كان أتباعه بيسموه (علو الدين) أو (ألو الدين)
وربما الاسم تحرف بعد كده عشان / حتى تظهر أسطورة (علاء الدين) ،
الغرب كلب أساطير واحنا / نحن عاملنا عالم (ألف ليلة وليلة) أرض
خصبة لده / لهذا ، إحنا / نحن نزرع أساطير ونُصَدِر ، وكان سنة
١٣٣٢م الملك (فيليب السادس) ملك فرنسا ، ذكر فرقة الحشاشين
لما كان يجهز لحملة صليبية جديدة على الشرق لاسترداد الأماكن
المقدسة اللي / التي فقدها الأوروبيين قبل كده ، وقابل قس ألماني

ـه إسمه (بروكاردوس) ، وقال له : يا (فيليب) يا إبني من واجبي إني أنصحك
وأرشدك عشان ماتوقعش / لا تقع في المحظور وتواجه المخاطر في الشرق
دي / هذه ، بصدر جامد / قوي قال له : في فرقة كده إسمها (الحشاشين)
ودي فرقة لازم الإنسان يتفاداها ، وكمل القصة ونصايحه للملك (فيليب)
وقال له : إن الحشاشين دول / هؤلاء متعطشين للدم ، بيقتلوا الأبرياء مقابل
أجر ، ما لهومش / ليس لهم في سكة / طريق إننا نخاف على حياتنا وبتاع / وهكذا
دي ناس هتروح الجنة على الأرض ، مظهرهم زي / مثل الشياطين ، بيتخفوا
أحياناً كثير في ثياب الشباه ، ما عندهمش / ليس عندهم مانع يموتوا أنفسهم
لو حد / أحد اكتشفهم بس / لكن هيموتوك / سيقتلوك إنت كمان / أيضاً ،
في آخر نصيحته قال له : يا معلم (فيليب) بصراحة أنا ما شفتهمش / لم أرهم ،
قال له : إنت كل ده موقفني وإنت ما شفتهمش !! ، ولكن اتحكالي / قالوا لي
عنهم ، وفي سنة ١٦٩٧م قدم (بارتيليمي هيربولت) كتابه والمسمى
(المكتبة الشرقية) وده كان أول كتاب يربط بين الحركة وبين معتقداتها
الدينية والمذهبية ، وقال إنها فرقة دينية بتنتمي أصلاً / أساساً للطائفة
الإسماعيلية اللي / التي هي إحدى فرق الشيعة ، والطائفة الإسماعيلية دي
تنتمي إلى (إسماعيل بن جعفر الصادق) اللي / الذي مات في حياة أبوه
واتعمل / عملوا له جنازة مهيبة ، ولكن بعد ما مات الأب الإمام (جعفر
الصادق) وطلعت / خرجت جماعة وقالت (إسماعيل) عايش / حي وإن
الجنازة اللي / التي عُملت له وهمية ، عشان / حتى تُبعد نظر الخلافة
العباسية عنه ، وإنه مُحتجب وهيطلع / سيخرج في الوقت المناسب ، ومن
هنا ظهر المذهب الإسماعيلي ، ولما جات / أتت حملة (نابليون) إلى الشرق
زاد الاهتمام بتاريخ المنطقة ، في ١٨٠٩م كتب (سلفستر دي ساسي) دراسة
مهمة اللي / التي قراها قدام / أمام المعهد الفرنسي وكانت كلها عن
الحشاشين ، لكنه حاول يتعب شوية / قليلاً عن أصل الكلمة و ربطها بالحركة
في البحث

ـ ومن هنا قال إن الحشيش هو العشب الجاف اللي/ الذي تأكله الخرفان والمعيز، وبعد فترة تم استخدام الكلمة للإشارة إلى نبات (القنب الهندي) أو (القُنّب الهندي) اللي/ الذي معروف بتأثيره المخدر، وإن هذه المجموعة كانت تدمن هذا (القنب) وكانت تُمارس سياسة الاغتيالات تحت تأثير هذا المخدر، وعلى صعيد آخر عم (برنارد لويس) كان شايف/ يرى إن الحكايات اللي/ التي تم تداولها عن فرقة الحشاشين مش/ ليست دقيقة لأن أغلب المصادر العربية والإسلامية ومنها كتابات الإسماعيليين نفسهم اللي/ التي تنتمي لهم الحركة، حتى كُتاب ومؤرخي السُنة ماذكروش/ لم يذكروا أي حاجة/ أمر عن حركة باسمها الحشاشين، يا الهوي!! وقال كمان/ أيضاً إن كلمة حشيش دي كانت لفظ شعبي سوري وإن أغلب الظن الاسم ظهر بعد حركة (الحسن بن الصباح)، وكمان/ أيضاً الكلام حوالين/ حول المكان اللي/ الذي يشبه الجنة في قلعة (ألموت)، فنده/ قام بتفنيده الدكتور (محمد عثمان الخشت) في كتابه (حركة الحشاشين، تاريخ وعقائد أخطر فرقة سرية في العالم الإسلامي)، إيه ده يا دكتور (خشت) أنا خشت/ خوفت من اسم الكتاب، الكتاب بيقول إن بالدراسة الجغرافية للقلعة، اتكشف/ كُشف لنا بعض الحقائق: القلعة دي يا عزيزي على صخرة مرتفعة من صخور سلسلة جبال (ألبرز)، وترتفع مسافة كبيرة عن سطح البحر في أقصر وأوعر طريق بين شواطئ بحر قزوين ومرتفعات (فارس)، ومناخ هذه المنطقة شديد البرودة ويتساقط عليه الجليد أكتر من ٦ مرات في السنة!! وهنا طبعاً يتضح بطلان اللي/ الذي قاله المؤرخ الأوروبي، اللي/ الذي وصف القلعة بأنها جنة!، جنة إيه دي!! اللي قاعدين فيها بردانين/ يشعرون بالبرد، والأنهار بقى المية/ الماء والحليب والكل ده، دي يا

ـ عزيزي مش/ ليست جنة، دي سموزي جنة!! وكمان يا عزيزي الطرق وعرة، وفي كتابات كتير قالت إن سكان المنطقة كانوا بيعزلوا الحيوانات في المناطق الجنوبية عشان يبقوا/ يكونوا بعيدين عن البرد، أقول لك على تقيلة/ ثقيلة يا عزيزي: في كتابات كتير تاريخيا قالت إن واحدة من عمليات الاغتيال الكبيرة اللي/ التي تُنسب لجماعة (حسن بن الصباح) ألا وهي اغتيال (نظام المُلك) كانت من تدبير شوف/ انظر مين/ من؟!! السلطان (ملكشاه)، بجد/ حقاً يا أبو حميد!! أيوا انعم هضحك/ أكذب عليك ليه/ لماذا، ما أنا (حسن بن الصباح)؟!! - واحد يقول لي يا أبو حميد يعني انت فهمت إن (حسن بن الصباح) بريء، وحلو ويبتسم؟، عزيزي انت لسا/ ما تزال أهوج وأخضر وما تعلمتش/ لم تتعلم مني حاجة/ شيء، لا يا أبو حميد تعلمت، لا يا عزيزي ما تعلمت واللي/ الذي يسأل السؤال ده ما تعلمش/ لم يتعلم حاجة/ شيء، البشر يا عزيزي أعقد بكثير من إننا نصنفهم، كمان/ أيضاً مش/ ليس الوضع اللي/ الذي بيبرئ حد مجرم أو يجرم حد بريء، كل اللي/ الذي في الموضوع يا عزيزي إن الحركة دي نشأت في وقت كانت الدولة الإسلامية فيه منقسمة جداً: خلافة عباسية تعاني في الشرق، وخلافة فاطمية في مصر والمغرب العربي منتمية إلى مذهب الشيعة الإسماعيلية، ودويلات صغيرة في الأندلس ودولة سلجوقية كده كبرى تحكم فارس، والسلاجقة دول/ هؤلاء حكموا منطقة وسط آسيا كلها حوالي دراسة من (١٠٣٧ إلى ١١٥٧م)، والسلاجقة دول/ هؤلاء كانوا من أصل تركي/ أتراك، ووسط هذا الوقت ظهر بطل قصتنا (حسن بن الصباح)، يا أبو حميد هتحكيلنا القصة تاني؟؟، بحكيلك اللي احنا/ الذي نحن نفترض إنه هو أقرب إلى الصحة، مستر (حسن) اتولد في مدينة (قم) في بلاد فارس

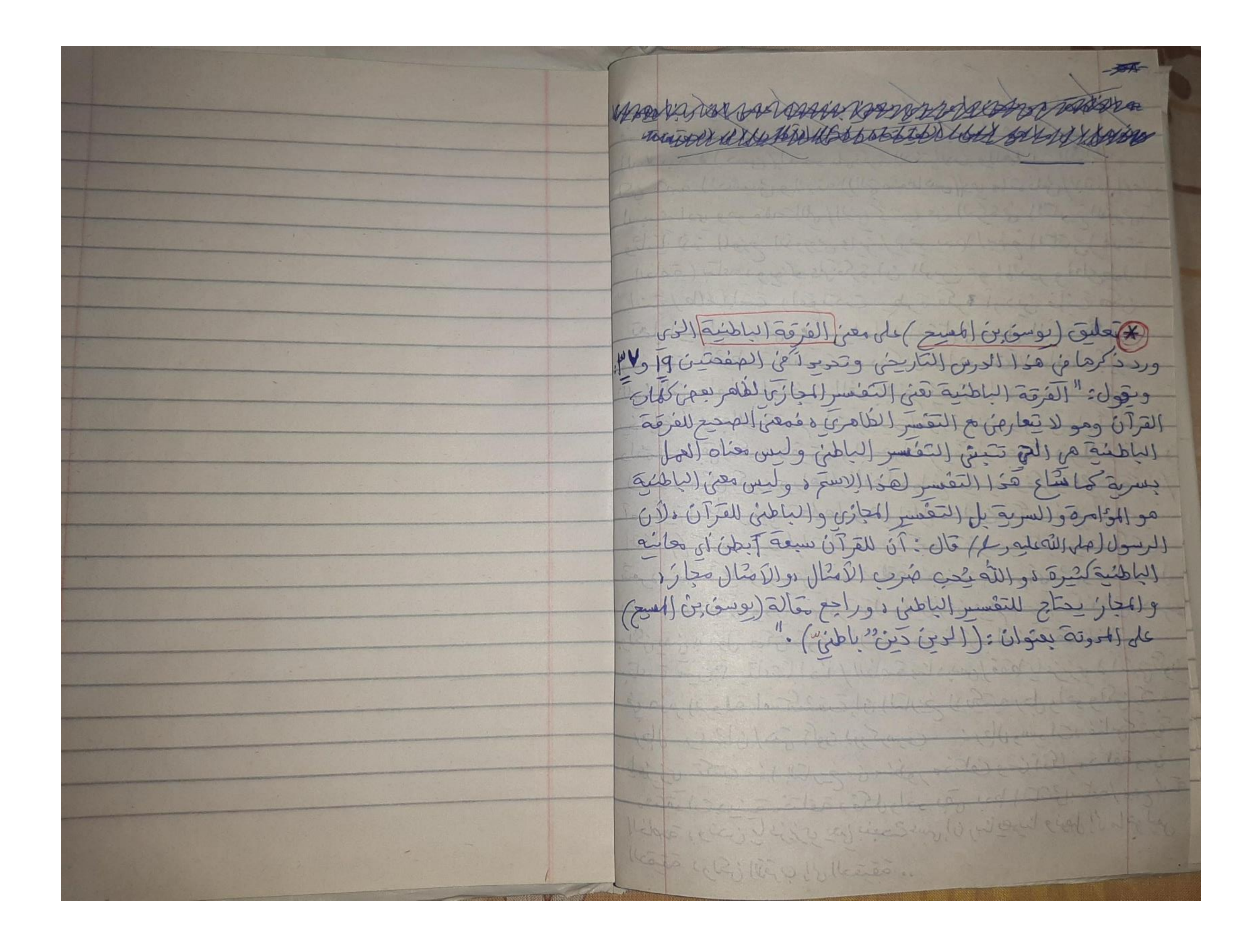
ـه فيه مؤرخين تانيين / آخرين قالوا اتولد في (الري) واتنقل / ارتحل هو صغير مع عيلته / عائلته إلى (قم) ، لكنه تعلم في مقاطعة (نيسابور) . (حسن بن الصباح) كان ينتمي للمذهب الشيعي الإثنا عشري ولكنه في شبابه تأثر جداً بصديق له كان ينتمي للمذهب الشيعي الاسماعيلي . وفي يوم مرض (حسن) مرض كبير ونذر إنه لو خف من هذا المرض هيكون اسماعيلي ، وفعلاً حصل ده ، ولكن بعيد عن انتماءه المذهبي (حسن بن الصباح) يا عزيزي كان نابغة فعلاً وده خلاه بقى / هذا جعله موظف في بلاط الدولة أثناء وجود (نظام الملك الطوسي) ، لكن قصة صحوبيتهم / صداقتهم القوية اللي / الذي يطلع / يصعد يشد التاني دي عليها خلاف كبير أوي ، وفقاً لما قاله (علاء الدين الجويني) في كتابه (تاريخ فتح العالم) ويعتبر واحد من المصادر الشرقية القليلة اللي / التي تناولت فرقة الحشاشين دي ، الكتاب ده يا عزيزي بيجيب / يحضر نصوص بينسبها الكاتب (الحسن بن الصباح) نفسه ، عثر عليها في نصوص بالفارسية تحت اسم (سركوشت سيدنا) أو (سيرة سيدنا) ، حاجة كده أشبه بالسيرة الذاتية ، (الجويني) قال إن هناك شبه اتفاق على إن (حسن) مولود بعد ١٠٣٨م ، و(نظام الملك) شوف / انظر مولود امتى / متى ؟ ١٠٢٠م ، يا الهوي ! هم لحقوا يشوفوا / رأوا بعض امتى ! يعني ده اتولد بعد ١٠٣٨م وده اتولد ١٠٢٠م ، فكده / فذلك : في بينهم لسا / مازال فرق كبير ، وده معناه إن صداقتهم أو يعني زمالتهم كطلاب علم في مكان واحد دي مسألة مش مربوطة / ليست دقيقة أوي / جداً ، لأن (نظام الملك) أكبر من (حسن) بحوالي ١٨ سنة ، وكمان / أيضاً (الجويني) يقول : (حسن) اتعلم في منطقة (الري) لكن (نظام الملك) تعلم في (نيسابور) ، كمان / أيضاً (حسن بن الصباح) كان شيعي ، و(نظام الملك) كان سني ، وده / هذا

ـه بيزيد من احتمالية إن لقاءهم الأول كان فعلاً في بلاط (ملكشاه) ، (حسن) كان شغال / يعمل بتاع / في الحسابات لأنه كان نابغ فيها ، و(نظام الملك) وزير ، وممكن فعلاً تكون ظهرت ملامح غيرة ما بينهم بسبب قصة حسابات الدولة ، اللي / التي أغلب المؤرخين الأوروبيين يجمعوا عليها ، لكن كان في خلاف بين الرواية الأوروبية المشهورة ورواية كتاب (تاريخ فتح العالم) (لعلاء الدين الجويني) : إن (حسن بن الصباح) كان فعلاً قرب / اقترب يخلص / ينهي مهمته وتماماً ، ظهر إن (حسن) هيعملها ، راح / ذهب (نظام الملك) وقام مسلط / بعث صبي من صبيانه يبوظله / يفسد الورق بتاعه ، و(السلطان ملكشاه) نصب على (حسن) ، وقام (نظام الملك) استغل هذه الفرصة وطرد (حسن) ، ده غير تهمة تانية كان (حسن) واقع فيها وهي إنه كان متهم بإيواء الخارجين عن الملة والقانون في بيته ، إنت يا بني ابعت / بعوت عن [illegible] ربنا تعال هنا ، تعال بيتي ، إنت كسرت القانون مجرم يعني ، يا أهلاً وسهلاً ، يا مرحب تعال ، إنت عملت إلا تنين / الأمرين إنت تخش / تدخل تنام جمبي / جنبي ، اعتقد يا عزيزي إن هي دي التهمة الحقيقية وده منطقي عشان / لأنه كان هناك خلاف مذهبي سياسي بين (حسن بن الصباح) و(نظام الملك) ، ده الخارج عن القانون وبعيد عن الملة بالنسبة (لنظام الملك) ده راجل / رجل محترم وبتاع ربنا ، ده وهرب (أبو علي) من إيران للعراق وسوريا وبعدين / بعدها راح / ذهب بيروت وفلسطين وأخيراً حط / وضع الرحال في مصر ، الكلام ده في (٣٠ أغسطس ١٠٧٨م) واستقبل (حسن) بحفاوة كبيرة في البلاط الفاطمي وده لأنه شيعي اسماعيلي ، يعني كده مع الفاطميين نفس المذهب ، فقعد (حسن) ٣ سنين في مصر ، لكنه اختلف مع أمير الجيوش (بدر الجمالي) بسبب فعلاً إن (حسن) كان مؤيد (نزار) ، (بدر الجمالي) أخذ قرار

ـ إنه يُبعده لشمالي إفريقيا . هم مش طايقينك / لا يحبونك كده ليه / لماذا يا (أبو علي) . لا في الرواية الأولانية / الأولى ولا في الرواية اللي بجد / الحقيقية . ولا في . في إيه ؟ فين / أين السردية بتاعتك / الخاصة بك اللي إنت بتبقى / تكون شخص كويس / جيد فيها . واضح يا (حسن) اللي كان بيكتب التاريخ مش طايقك / لا يُطيقك . المهم إنه من حُسن حظ (حسن بن الصباح) السفينة اللي طلعت / التي خرجت به من الإسكندرية تعطلت وكانت هتغرق . و(حسن) كان هيموت وأنقذوه . ورجعوه على مصر ؟ لا . وده / أرسلوه إلى سوريا ومنها إلى أصفهان والراجل قعد ٩ سنين يدعو للإسماعيلية ويبشر بـ(نزار ابن المستنصر) . ودة / هذا أغضب الدولة السلجوقية السُنية بقيادة (ملكشاه) واللي / الذي طبيعي جداً ماكنتش / لم تكن عايزة / تريد يكون هناك مذهب تاني ينتشر غير مذهبها . لكن (حسن) هرب على قلعة (ألموت) وقعد فيها هناك لغاية ما مات . قعد فيها يا عزيزي ٣٥ سنة ملك متوج . ولكن جهوده الحقيقية مركزة على حاجتين / أمرين : (أولاً) إزاي / كيف ينشر دعوته الإسماعيلية . و(ثانياً) إزاي / كيف يحافظ على القلعة من حصار الدولة المستمر واللي / التي أحياناً يقطعوا عنهم الأكل والشرب . وده يا عزيزي اللي / الذي خلاهم / جعلهم ياكلوا من حشيش الأرض . خد بالك / إنتبه إنت يا عزيزي . و(حسن) يا عزيزي عرف يجيب دعاة للمذهب وعرف يدرسهم / يُخرجهم سراً من الجبل لمدن ومناطق مجاورة عشان / حتى يستقطب أهلها . (فارس) يا عزيزي كانت تحت السيطرة الفكرية لدعوة (حسن بن الصباح) . الحركة فعلاً دربت مئات من أعضائها على عمليات القتال والاغتيال لحد ما مات (نظام الملك) و(ملكشاه) . ووراء بعض . موت رجلين مهمين في الدولة السلجوقية أمر صعب خلاهم / جعل في فراغ وانشقاقات تسببت في بلاوي الحكم . عاملين كده زي / مثل برشلونة من غير (ميسي) . الجول / المرمى بقى فاضي / أصبح فارغ . ودة / هذا المفروض إنه يدي / يُعطي فرصة (لحسن) عشان / حتى ينقض ويخلص الليلة / يُنهي الأمر . شوط / اضرب يا (حسن) وفرح / أفرح الناس . لكن (حسن) نفسه كان مُرتبك لأنه في الوقت ده برضو / أيضاً حصل اضطرابات كبيرة في مصر في أواخر عهد الخليفة (المستنصر) واللي / التي يُسميها المؤرخين بالشدة المستنصرية . يا عزيزي في الوقت ده كان الناس بتاكل / تأكل بعض فيها . كانت مجاعة كبيرة . دلوقتي يا عزيزي الناس شبعانة ولسا / ماتزال تاكل بعض . وبعد هذه الاضطرابات يتولى (المستعلي) الحكم بمساعدة (بدر الجمالي) ويختفي بعدها (نزار) . وهناك إشاعة إنه (نزار) كان عنده حفيد صغير . والحفيد ده هيهرب / سيهرب من مصر لفارس وراح استخبى / ذهب يختبئ في قلعة (ألموت) . ودة / هذا معناه إن حاكم القلعة اللي هو (حسن بن الصباح) بقى هو حامي الإمام الجديد للدولة الفاطمية كلها . وبعد سنوات سجلت الحركة أكبر لحظة انتصار عاشتها وهي لما مات [illegible] أمير الجيوش (بدر الدين الجمالي) وتم اغتيال ابنه (الأفضل شاهنشاه) نفسه / تشعر إنه يا عزيزي عرض كوميدي سعودي زي / مثل (طاش ما طاش) . ما أخبيش / لا أخفي عليك يا عزيزي هناك مصادر كتير تقول إن (حسن بن الصباح) هو اللي / الذي وراء عملية اغتيال (شاهنشاه) ابن (بدر) . لكن عشان / حتى أكون صريح معك أغلب المصادر تنفي هذا الموضوع . المهم يا عزيزي . (حسن) عاش في مملكته [illegible] يكتب ويقود الحركة بمنتهى الحزم . وبعض المصادر بتقول إنه قتل عياله الاتنين لأنهم خرجوا عن (نزار) .

ـ والى منفى بسبب تآمره ضد أحد القضاة ، والثاني ضبطه وهو بيعزف على الناي ، بالذمة يقال إن اللي بيروح / تذهب تعزف على الناي ؟!! إنت قذره ، ومن رواية ثانية تقول إنه قتل عيل من عياله بسبب خلافهم في شرب الخمر ، وفي يوم اشتد عليه المرض ومات وترك وراه / وراءه خليفة للحركه ، (برنارد لويس) بيقول : إن الحركة عاشت بعد موت حسن بن الصباح لسنين طويلة وتناوب على زعامتها ناس كتير ، منهم اللي / الذي أبعدها تماماً عن مبادئ الشريعة الإسلامية ، ومنهم اللي قربها / جعلها قريبة من الشريعة ، ومنهم خلاها / جعلها حركة علمية وقالوا : ما ينجي / نأتي نكسب لقصتنا بعرق علومنا زي / مثل الناس كده ، لغاية ما جيه / أتى فاتح العالم (هولاكو) ابن (جنكيز خان) واللي / الذي قدر يطلع / يصعد قلعة (آلموت) الحصينة ويهدها / يهدمها تماماً ويحرق اللي فيها ويقضي على الحركة اللي / التي سماها المؤرخ العربي اللي جيه / الذي أتى المنطقة بعد فترة بحركة الحشاشين وقال الاسم ده مرادف لأكثر فرقة أثارت الجدل في التاريخ الإسلامي كله ، طب يا أبو حميد مش / ممكن تكون قصة (الجويني) والحاجات اللي / التي ذكرها مش / ليست حقيقية ؟! يا عزيزي طبعاً وارده ، إذا كان ممكن أنا نفسي يا عزيزي ماكونش / لا أكون حقيقي ، هيكون كلام مستر (الجويني) حق مطلق ! ولكن يا عزيزي نرجح إنه أقرب أن يكون صحيح في العلوم ولا في التاريخ ولا في كل هذه الأشياء ، لا نسعى لإدراك الحقيقة ولكن نسعى لإدراك ما هو أقرب أن يكون حقيقة ، الحياة صعبة أوي أوي أوي أوي / جداً نوصل لها ، حتى ما نعرفش / لا نعرف إذا كانت موجودة ولا لأ ، فعلاً ما نعرفش ،

ـ المنطق بيقول إن (حسن بن الصباح) فعلاً قاد ثورة سياسية ودينية ضد السلاجقة ، وكانت فعلاً واحدة من الأسباب المهمة لإسقاط دولة السلاجقة ، (حسن) اعتمد على فكرة الاغتيالات والعمليات الفدائية ، لكن قصة الحشيش والجنة ((التي صنعها حسن)) دي ما تدخلش / لا تدخل الدماغ ، لسبب مادي وهو قلة اللي / الذي كتب عن الحركة في التاريخ الشرقي ، وثانياً لأن المؤرخ الأوروبي عايز / يريد يحط / يضع التاتش (اللمسة الخاصة) بتاعه ، ويؤكد على فكرة إن الدين هو المخدر ، وإنك طول ما إنت / طالما إنت واقع تحت سيطرة فكرة أو دين فإنت ممكن تعمل أي حاجة / شيء في سبيلها ، القتل في سبيل الجنة عملية واضحة لسلطنة الشرق ، ودي كان واحد من الأهداف الكبيرة اللي / التي حاول المؤرخين العرب إنهم يثبتوها ، ودي يا عزيزي يخليك / يجعلك تتعلم إن روايات المؤرخ الأوروبي مش دايماً / ليست دائماً بتبقى / تكون دقيقة ولا معمولة / توضع لوجه الله ، والتاريخ كده ، لأن ده ممكن يكون وراها / خلفها دوافع سياسية وفكرية ، في حاجة كمان / أمر أيضاً يا عزيزي تعلمها وهي إنها تخليك / تكون زي / مثل (عمر الخيام) كده سيب / اترك الدنيا كده تضرب وتقلب واقعد اكتب شعره عموماً يا عزيزي في هذه الحلقة نحن لا نحسم أي شيء ، نحن نقول دي مصادر بتقول ودي مصادر بتقول ، بس / من منهم صح ؟ ما نعرفش / لا نعرف ، ولكن يعني بنقول ممكن يكون هالة سردية أقرب للمنطقية ، المنطقية بتاعت مين ؟ بتاعتنا إحنا / الخاصة بنا ، بس / فقط يا عزيزي ، أهم حاجة تكون في هذه الرحلة استكشفت إن التاريخ لا يكتبه رجل واحد ولكن يكتبه رجال وعشان / حتى أكون بروكرسيف : رجال ونسوان ، فناس كتيرة يا عزيزي تكتب هذا التاريخ من منظور مختلف ومن أفكار مختلفة ومن معتقدات دينية مختلفة ، فكل واحد بقى بيحط التاتش بتاعه / يضع لمسته الخاصة ، ونحن يا عزيزي يعني بنبحث حتى إن ربنا يهدينا ونوصل إلى ما هو ليس الحقيقة ، ولكن الأقرب إلى الحقيقة ..



* تعليق (يوسف بن المسيح) على معنى الفرقة الباطنية الذي ورد ذكرها في هذا الدرس التاريخي وتحديداً في الصفحتين ١٩ و٣٧:
ويقول: "الفرقة الباطنية تعني التفسير المجازي لظاهر بعض كلمات القرآن وهو لا يتعارض مع التفسير الظاهري ، فمعنى الصحيح للفرقة الباطنية هي التي تتبنى التفسير الباطني وليس معناه العمل بسرية كما شاع هذا التفسير لهذا الاسم ، وليس معنى الباطنية هو المؤامرة والسرية بل التفسير المجازي والباطني للقرآن ، لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: أن للقرآن سبعة أبطن أي معانيه الباطنية كثيرة ، والله يحب ضرب الأمثال ، والأمثال مجاز ، والمجاز يحتاج للتفسير الباطني ، وراجع مقالة (يوسف بن المسيح) على المدونة بعنوان: (الدين "دين باطني")".

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, مايو 31, 2024



السبت، 23 مارس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التغابن .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التغابن .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة التغابن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة التغابن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

أقول في بداية الوجه مُثَنِّياً على ما ذكرته في نهاية الوجه السابق ، و أقول : أن هناك خطط لهدم جبل أُحد ، جبل النبوة ، جبل عزة المسلمين ، لماذا؟ أضاقت الدنيا كي تهدموا جبل أُحد؟؟؟!! لماذا تهدمون جبل أُحد؟؟!! أتريدون أن تطمسوا آثار الإسلام ، و و الله إن آثار الإسلام و الإسلام و نبي الإسلام و أنبياء عهد محمد لن

يُطمسوا من الدنيا أبداً مهما فعلتم و مهما حاربتم نور الله ، فإن نور الله هو المنتصر ، لماذا هذا الحقد الدفين على الإسلام؟!! ، أفيقوا يا أُمة الإسلام .

و كذلك من شروط الحج و العمرة هو الاستطاعة و أمن الطريق , الآن هل تعلمون أنّ القائمين على الحرمين يسيسونهما أي يستخدمونهما لأغراض سياسية دنيئة و لا يأمن على نفسه أحد مخالف لسياسات القائمين عليهما ؟!!! فوجب التحذير و التذكير .

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) الذي يكفر بالنبي و بكل نبي آتٍ و سبق و كَذَبَ به و بآياته : (أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) يا له من مصير بائس ، يا له من غبن للنفس ، يا له من غبن شديد للنفس و خداع لها و إيصالٍ لها إلى المتاهة ، متاهة جنهم و العياذ بالله .

{مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} :

(مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ) هنا يُعلمنا الله التعلق بأهدابه و التعلق بكلماته و التعلق بحبله المتين في كل أمر ، في الخير و في الضر ، (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ) أي توكل على الله و سَلم أمرك لله ، (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) من يؤمن بالله يهدي قلبه للرضا و الإيمان و الصبر الجميل ، (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) هو عليم بمآلات الأمور و آثارها و مُقدِماتها و مُسبباتها و أغراضها و بواطنها .

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ} :

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) هكذا قَرَنَ سبحانه طاعته من طاعة نبي الزمان ، فأمر بطاعته و طاعة نبيه ، (فَإِن تَوَلَّيْتُمْ) أي اعرضتم ، (فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ) كل نبي وظيفته هو البلاغ ، و وظيفته هي البلاغ المُفَصل المُبين .

{اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} :

(اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) هنا التوحيد لله وحده ، لا شريك له ، (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) هكذا حثنا الله على أن نتوكل عليه و أن نُسلم أمرنا إليه و أن نعتمد عليه .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا) هكذا يُحذرنا الله سبحانه و تعالى و يقول لنا أن لا نغتر بنعمة المال و الزوج و الولد و يجب أن يكونوا في طاعة الله و بالله و لله ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) أي تعفوا عن الإساءة و تصفحوا عنها و تغفروا الزَلة ، (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) أنه أصل الغفران و الرحمة فيجب أن تتصفوا بصفات ذلك الإله ؛ الغفران و الرحمة .

{إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} :

(إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ) هكذا الملاهي فتنة ، (وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) الله سبحانه و تعالى عنده أجر عظيم إن أحسنت إستعمال المال و الولد .

{فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} :

(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) أي اتقوا الله كلما استطعتم ، (وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا) اسمعوا للنبي و أطيعوا له ، (وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ) أي أنفقوا في سبيل الله و في سبيل الدعوة ، (وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الذي يُوقَ بخل نفسه ، لأن البخل ، بخل النفس و شح النفس هو عدو للإنسان يصده عن الخيرات و المسرات الروحية و المادية ، هكذا بُخل المشاعر يؤدي إلى تكذيب الأنبياء و العياذ بالله ، لذلك المؤمنين بالأنبياء هم من أرقاء القلوب ، من أصحاب المشاعر و الأحاسيس

المرهفة ، (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الفلاح هو مع إتقاء شح النفس ، هذا من التحليل النفسي الإلهي من الله سبحانه و تعالى ، ذلك الطبيب الأول و الواعظ الأول و الناصح الأول .

{إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} :

(إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ) هكذا دعا الله سبحانه و تعالى للتجارة معه ، أن تُقرضه أي أن تُعطي في سبيل الله و في سبيل الخيرات ، و تنفق في سبيل الخيرات بالمال و الجهد ، (إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ) هكذا الله يُضاعف القرض ، (وَيَغْفِرْ لَكُمْ) يُعطيكم غفران مضاعف ، (وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) الله شكور يعني يُقَدر الفعل الصالح من عباده ، كما أن شُكر النعمة هو تقدير النعمة و الحفاظ عليها ، كذلك الله يُقدر الفعل الصالح من عباده فهو شكور ، (وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) صاحب الحِلم و الصبر و المثوبة .

{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) يعلم غيبكم و شهادتكم ، يعلم سركم و ظاهركم ، (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أصل العِزة يُفيض من عزته على من شاء ، الحكيم أصل الحكمة يُفيض من حكمته على من شاء أبد الآبدين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 🤍

"و خُتمت سورة التغابن ، و بها نتعظ و نسير على نهج النبوة طالبين الوصال و الفلاح بالإذعان و الطاعة لله و نبي الزمان ، و نستعيذ من الضلال و الإنصياع لهوى النفس و الحسرات ، يا إلهي الحبيب ، اغفر لنا ذنوبنا ما علمنا منها و ما لم نعلم ، و طهر قلوبنا فإننا إليك و بك و منك نريد أن نكون ، نريد أن نكون كما تُحب أن نكون و أين نكون و كيف نكون ، فأعِنَّا على أنفسنا برحماتك و عطفك و عفوك و حُبك اللامتناهي و سلامك الدافي ، حفظ الله لنا نبي زماننا سيدنا يوسف بن

المسيح ﷺ و نصره بعزته و جلاله و قوته ، و اجعلنا يا رب من خدامه المخلصين إلى أن نلقاك يا رب العالمين ، آمين يا ربي البر الحسيب الحبيب . و رمضان مبارك على نبينا يوسف الثاني ﷺ و على أم المؤمنين الحبيبة الدكتورة مروة وردة يوسف الفواحة ، و على أبناءهم الكرام الجميلين الطيبين المُحبين ، و رمضان مبارك على اليوسفيين و اليوسفيات أحباب الله الأطهار ، طيور يوسف المخلصة ، سلام من الله إليكم أينما كنتم و حفظكم جميعاً أنتم و أزواجكم و أبناءكم من كل ضر و شر ، و أدام عليكم نِعم الله و بركاته ، آمين آمين ، كل سنة و أنتم طيبين ."

============================

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

سفر دانيال :

أحبك يا دانيال أنا محمد ربيع كما أحببتُ يوسف بن اسرائيل . أو هكذا أراد الرب .

هو أحد اليهود المسبيين إلى بابل انتخبهم وزراء الملك بأمر منه ليخدموا في قصره بعد تربية على السلوك و اللغة البابلية لمدة ثلاث سنوات و كان مع ثلاثة رفقاء آخرين يهود هم حننيا و عزريا و ميشائيل .

و غيّر كبير امناء القصر اسماء الفتيان الأربعة بأسماء بابلية فسمى دانيال بلطشاصر و سمى حننيا شدرخ و سمى ميشائيل ميشح و سمى عزريا عَبْدَنَغُو . و استمروا حتى السنة الأولى من حكم قورش الملك (ذو القرنين في القرآن) باني سد دربند .

==========================

كان دانيال يشبه النبي يوسف في فهم الرؤى و الأحلام

=====================================

و رأى نبوخذ نصّر رؤيا أرعبته و طلب من السحرة و المنجّمين و المجوس تفسيرها فلما لم يستطيعوا , أمر بقتل جميع حكماء بابل بما فيهم الأربعة الإسرائيليين سالفي الذكر فسأل دانيال عن السبب فعلم بامر الحلم و طلب من الملك أن يعطيه فرصة كي يسأل الرب عن الأمر

(17 و ذهب دانيال إلى بيته و اعلم حننيا و ميشائيل و عزريا رفاقه بالأمر 18 ليطلبوا من إله السماء أن يرحمهم جميعا و يكشف لهم سرّ هذا الحلم لئلا يُبادوا مع سائر حكماء بابل 19 و كان أن انكشف السر لدانيال في رؤيا ليل فبارك إله السماء 20 و قال : ليكن اسم الله مباركا من الأزل إلى الابد فله الحكمة و الجبروت 21 و هو الذي يغير الأوقات و الأزمنة و يعزل الملوك و يقيمهم و يهب الحكمة للحكماء و المعرفة للفهماء 22 هو الذي يكشف الأعماق و الخفايا و يعلم ما في الظلمة و عنده يضيءُ النور 23 إياك أحمد يا إله آبائي و إياك أُسبّح لأنك وهبت لي الحكمة و القدرة و بُحت لي الآن بما طلبناه منك فأعلمتنا بما نقول للملك 24 ثم دخل دانيال على أريوخ الذي تولى بامر الملك إبادة حكماء بابل و قال له : لا تبد حكماء بابل . أدخلني إلى أمام الملك فأبين له تفسير الحلم 25 فأدخلني إلى أمام الملك و قال له ك وجدتُ رجلا من بني يهوذا المسبيين يعلمك بتفسير الحلم 26 فقال الملك لدانيال الذي اسمه بلطشاصر : أتقدرُ أن تعلمني بالحلم الذي رايته و تبين لي تفسيره ؟ 27 فأجابه دانيال : السر الذي تسأل عنه ايها الملك لا يقدر الحكماء و لا المجوس و لا السحرة و لا المنجمون أن يبينوه لك 28 لكنّ في السماء إلها يكشف الأسرار فأعلمك , ايها الملك نبوخذنصّر بما سيكون بعد هذه الايام . حُلُمُكَ و ما ترائى لك , و انت نائم في فراشك هو هذا : 29 جائتك ايها الملك و انت نائم في فراشك أفكارٌ

في ما سيكون بعد هذه الأيام و الله الذي يكشف الأسرار علّمك بسرّ ما سيكون 30 و هذا السر انكشف لي لا لحكمة فيّ أكثر من سائر الأحياء و لكن لأعلمك ايها الملك بتفسير حلمك و افكار قلبك 31 انت ايها الملك رايتَ فإذا بتمثال عظيم هائل كثير البهاء كان واقفا أمامك و كان منظره رهيبا 32 و كان راسه من ذهب خالص و صدره و ذراعاه من فضة و بطنه و فخذاه من نحاس 33 و ساقاه من حديد و قدماه بعضهما من حديد و البعض من خزف 34 و بينما أنت تنظر إليه انقطع حجرٌ من الجبل من دون أن تلمسه يد , فضرب التّمثال على قدميه اللتين من حديد و خزفٍ و سحقهما 35 فانسحق الحديد و الخزف و النحاس و الفضة و الذهب معا و صارت كلها كتبن البيدر في الصيف فحملتها الريح و ما وجد لها أثر أما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلا كبيرا و ملأ الارض كلها 36 هذا هو الحلم أمّا تفسيره فأخبرك به ايها الملك 37 انت ايها الملك ملك الملوك لأنّ إله السماء و هبك الملك و العزة و القدرة و الجلال 38 و كل ما يسكنه بنو البشر و وحوش البر و طيور السماء وهبه لك و سلّطك عليه جميعا , فأنت الراس الذي من ذهب 39 و بعدك تقوم مملكة أخرى أصغر من مملكتك ثم مملكة ثالثة سلاحها من نحاس فتتسلط على كل الأرض 40 ثم مملكة رابعة يكون سلاحها صلبا كالحديد لأنّ الحديد يسحق و يطحن كل شيء فكما أنّ الحديد يحطّم كذلك تسحق هذه المملكة و تحطم جميع تلك الممالك 41 كما رايت أنّ بعض القدمين و الأصابع من خزف الفخّار و البعض الآخر من حديد فلذلك تكون المملكة منقسمة و لكن فيها قسوة الحديد لأنّ الحديد مثلما رأيت مختلط بخزف من الطين 42 و كما أنّ أصابع القدمين بعضها من حديد و بعضها من خزف فكذلك يكون بعض المملكة صلبا و البعض سريع الانكسار 43 و رايتَ أنّ الحديد مختلط بخزف الطين فهذا يعني انّ ملوك تلك المملكة يختلطون بعضهم مع بعض بالزواج فلا يلتحمون كما أنّ الحديد لا يختلط بالخزف 44 و في أيام هؤلاء الملوك يقيم إله السماء مملكة لا تخرب ابدا و لا يغلب سلطانها شعبٌ آخر فتسحق و تفني جميع تلك الممالك و هي تثبت إلى الأبد 45 و رايتَ أنّ حجرا انقطع من الجبل من دون أن تلمسه يد , فسحق الحديد و النحاس و الخزف و الفضة و الذهب فهذا يعني أنّ الإله العظيم أعلم الملك ما سيكون بعد هذه الايام . حلمُكَ صحيح و تفسيري له صادق) دانيال 2

و انا اقول أنّ الجبل هو رمز الله و أنّ القطعة من الحجر التي دمرت أساس ذلك التمثال و سقطت عليه دون ان يلمسها نبوخذنصّر تعني أنّ الله بأمرٍ من عنده يفعل كل ذلك و الجبل الذي يملأ الأرض هو محمد و مملكته و هو مثيل موسى و جُعِلَ كلام الله في فمه يحدثكم بكل شيء و الحجر هم العرب الذين لم يكونوا يملكون القصور و الحضارة و هزموا تلك الممالك بسبب ظلم أهلها لبعضهم البعض فرأى

الناس متنفسا في العرب و الاسلام المخلص لهم فكان اساس نصر المسلمين هو اساس هزيمة تلك المملك التي وضعت الأغلال الحديدية على البشر الذين هم من طين فاختلط الحديد بالخزف في الظلم فكان انهيارها !

و بالفعل انهزمت بابل ثم قامت فارس مع قورش ثم انهزمت مصر ثم انهزمت فارس و الروم أمام جيش المسلمين و هي مملكة الله وجبل محمد .

=====================

بابل ذهب : تذهب

مصر فضة : تنفض

فارس نحاس : تلقى عذابا شديدا

الروم حديد : تنصهر لكن لا تفنى كلية

و هذا ما حدث , و لخلاف بين المملكتين فارس و الروم عند الشام و العراق ضربها حجر الله حجر المسلمين و قامت الامبراطورية الاسلامية و لم ينمح أثرها حتى الآن بدين محمد و بآيات القرآن و لغته العربية . و الحديد المختلط بالخزف هو الأغلال التي تقيد البشر المخلوقين من طين و ناتج الظلم دائما أنّ الله يضرب فيسقط مملكة تلو مملكة لأنّ هذه علة العلل لهدم الممالك , و لقد راينا ذلك مع العثمانيين مثلا لما أن ظلموا الأديان الأخرى و الأعراق الأخرى ماذا فعل بهم الرب تعالى ؟!!

الظلم من خلال اغلال على البشر الذين من طين و لما كان اساس تلك الممالك مختلفا و به الخزف سها الانكسار يعني انها ممالك قامت على عقائد سهلة الانكسار و لن تنكسر الا بحجر الله و هي عقيدة الهية مجاهدة و هي عقيدة الاسلام و الحمد لله رب العالمين .

تمت مشاركة ذكرى بواسطة Youssef Hala Mounir.

3 ي ·

منذ سنة

شاهد ذكرياتك

Youssef Hala Mounir

22 مارس 2023 ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان .

:

اللهم صلّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة , من جرّب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان , ذلك أنّ دموع الروح تهزّ المكلفين هزة عنيفة عميقة تضرب في جذر الكون , أمّا دموع الوجدان فدموع رقيقة سطحية تأتي مع رياح الأيام و الذكريات . من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان , ذلك أنّ الروح منفعل و الوجد فاعل , بل هو أحد الفواعل الثلاثة عقل و جسد و وجدان جميعها تصيب الروح بالانفعال فتنتج النفس . فدمعة الوجد هي ثلث طاقة دمعة الروح و دمعة النفس هي مرآة دمعة الروح و انعكاسها , دمعة النفس دمعة التوبة و الخطيئة كمرآة في صفحة بحر الحياة . الروح شمس و أصل , دمعتها تهزّ الجبال و كلمتها هي الكلمة الفصل .

أما العقل فهو ثلث طاقة دمعة الروح , دمعة العقل هي دمعة الندم . و الجسد ثالث ثلاثة دمعته تأتي مع الألم الفيزيائي .

من هنا نعلم أنّ إحدى الدمعات الخمس هي ثلث طاقة الدمع أو مرآة طاقة الدمع .

أما دمعة الروح فهي ما توصلك بقوة إلى وصال اصل الوجود و منبع النور و سرّ الأكوان ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب .

من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان . اللهم صلّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة .

و اعلم أنّ غذاء الروح هو القرآن و الرؤيا من وصال و مكالمة و إشارة . و غذاء الجسد هو طعام و رياضة و شبق . و غذاء العقل هو الدرس و العلم و الفكر و المقارنة . و غذاء الوجد هو الأدب و الحب و النغمات و الفن و الأنات الحزينة و السعيدة .

أما غذاء النفس فهو ناتج التفاعل الثلاثي مع الروح . ذلك أنّ من جرب دموع الروح لا تهزمه دموع الوجدان . اللهم صلِّ على أنبياء الحياة صلوات الدنيا و الآخرة . و مباركٌ عليكم يوم بيعة المسيح الموعود في الثالث و العشرين من مارس . د محمد ربيع , مصر .

==

تمت مشاركة ذكرى بواسطة Youssef Hala Mounir.

1 ي ·

منذ سنتين

شاهد ذكرياتك

Youssef Hala Mounir

25 مارس 2022 ·

يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام :

طه

- خلي بالك ، في بداية السورة ربنا بيقول إيه : (طه ¤ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) يعني ربنا هنا بيوصف سبيل عدم الشقاء ، يعني بيوصف سبيل الرضا اللي هو كان في الوجه الأخير ده ، اللي هو إيه؟ التسبيح في الأوقات اللي ربنا قالها دي ، تمام؟ و قبله الصبر ، و بعد كده القناعة ، إحنا لا ننظر إلى ما في أيدي غيرنا ، كذلك إيه؟الصلاة و أن تأمر أهلك بالصلاة و تصطبر عليها ، تمام؟ و بعد كده التقوى ، و العاقبة للتقوى ، كل دي ، هو سبيل عدم الشقاء ، سبيل تفصيلي أهو لعدم الشقاء ، أي سبيل تفصيلي للرضا ، (فاصبر) الصبر ، (فاصبر على ما يقولون) و (سبح) تسبيح : سبحانك اللهم و بحمدك ، سبحان الله العظيم ، (سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و من آناء الليل) تمام؟ (فسبح و أطراف النهار لعلك ترضا) ، و إيه تاني بقى؟ القناعة (و لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه) تمام؟ ، ربنا بيديله/بيعطيه علة الإختبار اللي ربنا إداه/أعطاه للأزواج دول/هؤلاء أو الكفار ، إن هو فتنة ، تمام؟ علشان إيه؟ يرضى ، علشان يرضى ، (و رزق ربك خير و أبقى) تمام؟ رزق الله عز و جل و وصاله خير و أبقى في الدارين ، كذلك (و أمر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك و العاقبة للتقوى) هو ده سبيل الرضا أي سبيل عدم الشقاء ، (طه ¤ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) ، و مع إنتهاء الوجه الأخير من سورة طه ، ينتهي الشقاء

Youssef Hala Mounir

12 س ·

يوسف بن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

الموجُ الفيضيٌّ .

الموجُ الفيضيٌّ .

:::::::

سألني سائل : لماذا تتعامل معي بأسلوب المعلّم و المربي ؟

فأجبته قائلاً , لأنه هو ذا الموج الفيضي الذي خلقني ربي لأجله . الله ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و إسحق و يعقوب , و تتتالى الموجات الفيضية متحركةً تحت اثر نبضات الروح القدس من الضحى و حتى الظهر , و الضحى هو التضحية و الظهر هو الانتشار و الغلبة , ثم بعد ذلك تبادر إلى ذهني سؤال معاكس فقلتُ له في

عالم الافتراض : هل أحسست قط بذلك الحزن العميق الذ يسميه الأطباء بالجريف The Grief

الذي يحفّز العصب الحائر The Vagus nerve

مما يجعل القلب في خطر داهم , بل إن القلب قد يشارف على السكوت و الصمت ؟ في سكتةٍ قلبية ؟

إنّ هذا الحزن العميق هو الذي يحفّز بئر العقل إلى آمادٍ و أعماقٍ لا نهائية , على أثر ذلك تتّسع دائرة استقبال القوى القدسية لفيض أصل الوجود , فيتجدد ذلك الموج الفيضي المقدّس الذي يحتضن المتألمين , و لمّا أن ذكرتُ لكم مبدأ (ألقى في أمنيته) أخبرتكم أنه من أسرار الوجود و كيف أنّ الله يجعله في البشر سالكي طريق الولاية لِيَخْلُصُوا و يُخَلِّصوا , فإذا فعلوا , ترددت أصداء الأمواج الفيضية في الكون في متتالية متعاقبة تزداد كل وقتٍ بل تصيرُ تاج العقول و سلوة الأفئدة و حديث المحبين و العارفين .

إنّ بلاء و بِلى السرائر لهو من أسرار الخلق و الخِلقة و هو كأسٌ دائر . إنه مفردة الثبات و مُعْطى الالتجاء لأصل الوجود .

يقول المحيط في بحر وحيه { و السماء ذات الرجع و الأرض ذات الصدع }

أي أنّ تجدد الإيمان لابد له من صدع تربة النفوس , و هذا الصدع و الألم العميق هو مكان غرسات مناسبة للروح القدس الذي يرجع و يعاود الكرة باستمرار أزلي أبدي و لكن بشرط .

الشرط هو زمن و مكان و روح .

الزمن هو الثلث الاخير أي العمق الاخير الذي وصلته نفسك بالألم العميق صاحب الصدع .

و المكان هو القبلة . قبلة نبضات الروح القدس في الضحى و حتى الظهر .

و الروح مطلقة فلنحسن تفاعل الجسد و العقل و الوجدان معها .

الحزن العميق يخلق إنسانا عظيما و لكن بشرط أن يكون ذلك الحزن العميق مصحوبا بالعفو و الصفاء .

و لكي نصل لفهم دقيق لمسيرة الكون لابد لنا من فهم صفات المحيط . الرب الرحمن الرحيم الملك , الصفات الأربع تلك هي مبتدأ الكتاب الفرقان و هي أصل فيض باقي صفات المحيط و فيضانها يكون في عالم الروح و عالم المادة , أربعة و

أربعة فهي قوائم العرش الثمانية و لها فيضان دنيوي و فيضان أخروي , أربعة و أربعة أيضاً تلك هي قوائم العرش .

ذلك أنّ العرش هو صفات الرب , و كرسيه هو العلم , و يده هي القدرة , و عينه هي الرعاية , و تأويل الصفات ضرورة لانسجام النفس مع ناموس الكون و الفطرة .

إذا فهمت كلماتي أيها القاريء , فَهِمَتْكَ حروفُ الفطرة و نسمات الناموس و اتصلت نفسك بخالقها .

إنّ السر هو في الرغبة القلبية الساخنة , لماذا الأم دعائها لولدها يتحقق ؟ لأنّ رغبتها و توجهها القلبي يكون ساخنا سخونة دعاء الأنبياء , و أنت ببكائك اليوم و كل يوم و الملك العميق بذلك تحققت فيك موهبة سخونة القلب المتوجه, أكيد , الله يخرج الأمور من أضدادها و هو من مظاهر مجده ,

المحبة و الحب من الأرض للسماء و من السماء للأرض لا تكون إلا بالوصال بين الرجع و الصدع , كذلك يكون بين الزوجين , قطع و وصل , و صل و قطع , على هذا المبدأ قامت الدنيا و نشأ كوننا الآني , و مبدأ القطع و الوصل هو ضرورة و اساس و ركن من أركان قانون التدافع صاحب موهبة التعمير و إخراج الزرعة .و لا يكون قطع بعد وصل إلا كان بعده وصل اعظم من سابقه . فهكذا لما أن فتر الوحي عن الرسول جائه الوصل التالي بعد القطع اقوى و اعظم . و هو مبدأ مستمر يموج في الكون .

فالزوج هو الرجع و الزوجة هي الصدع . وكل منهما هو نفس الآخر في الرؤيا . أي أنّ الشخص يرى حال نفسه في الرؤيا على صورة زوجه .

و هناك أسرار غيبية اخرى كثيرة أحدثكم بها في الوقت المناسب بحول الله و قوته .

إنّ الله يتجدد للمتجددين . و يخرق عادته لمن خرق له عادته . إنّ الله يظهر في حُلَلٍ جديدة لا تخطر على بال أحد . فطوبى للناظرين . يا نفس جففي دموعك و اجمعيها في قارورة الزمن لتسقين بها أرض المستقبل . د محمد ربيع , مصر

====================

Youssef Hala Mounir

1 ي ٠

https://youtu.be/nPwF2-EhyDE?si=0hG2HbI7EJg62BlM

إعراب من نهاية النساء وبداية المائدة

========================

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

والآن مع آيات الإعراب{يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ۚ} رفيدة ، {أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ} مروان ، {واتقوا الله} رفيدة : (يستفتونك) " "يستفتي"فعل مضارع مبني على ((خلي بالك" يستفتون" فعل مضارع إيه ؟ لأنه من أفعال خمسة صح ؟ يستفتونك والفاعل ؟)) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "ك" ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به "قل" فعل أمر مبني على السكون ((وتحركت للكسرة لاتصالها بايه ؟ بألف الوصل بتاع لفظ الجلالة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت {الله يفتيكم في الكلالة } يبقى الله هنا خبر مبتدأ صح ؟ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، "يفتيكم"فعل مضارع ((" يفتي" ده فعل مضارع خلاص ؟ والفاعل ضمير مستتر تقديره هو على لفظ الجلالة و "ك" ضمير متصل مبني على الضم في محل ايه ؟ نصب مفعول به "في الكلالة" جر و مجرور والجملة { الله يفتيكم في الكلالة } في محل ايه ؟ نصب مفعول به ل"قل" خلاص؟ "ويفتيكم" جمله فعلية في محل رفع خبر لايه؟ لمبتدأ "الله" صح كده ؟ مروان)) مروان : "أُحلَّت " " أحلَّ" فعل ماضي ((ماشي فعل ماضي إيه؟ مبني لايه؟ أحلّ و أُحِلَّ، يفعل ويُفعل ،إفعل و أُفعِل تمام ؟ يفعل يُفعل ، فعل فُعِل مبني لايه)) مبني للمجهول ((مبني للمجهول أحسنت طيب ، نائب الفاعل بقى إيه؟ احلت هي إيه لاحلت؟ البهيمية " البهيمة" نائب فاعل مرفوع صح؟ مش الفعل المبني للمجهول بيجيه نائب فاعل؟ صح يا رفيدة ؟ طيب " البهيمة " نائب الفاعل "لكم" جر و مجرور .ارسلان{اتقوا الله})) "اتقوا" فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم "الله" لفظ الجلالة في محل ايه ؟ نصب مفعول به صح كده ؟ طيب حد عنده اي سؤال ؟ أغلق الفيديو يا مروان

إعراب من نهاية النساء و بداية المائدة

Youtube.com

إعراب من نهاية النساء و بداية المائدة

Hazeem Ahmade

1 ي ·

https://youtube.com/watch?v=I33O0wt4AG0&feature=shared

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : والان مع تصحيح التلاوة ورفيدة :

((في حاجة كده كنت عاوز اقولها لكم {وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ } يعني ايه ؟ (لا يجرمنكم) اي لا يجعلكم تجرمون ، كره ناس صدوكم عن المسجد الحرام ان انتو تعتدوا عليهم يعني تاني دلوقتي ايه ؟ ربنا بينهى المؤمنين ان هم يجرموا في حق من صدوهم عن المسجد الحرام في الماضي تمام ؟ بسبب كرههم لهم ، بسبب هذا الأمر ان هم يعتدوا ، يعني ربنا بيقولهم ما تعتدوش على الناس دي اللي هم في يوم من الأيام صدوكم عن المسجد الحرام تمام ؟ وما تجرموش في حقهم ، لا تجرموا في حقهم ، لايجرمنكم ، يعني لاتجرموا في حق هؤلاء بسبب كرهكم لهم ، بسبب أنهم صدوكم عن المسجد الحرام في الماضي ، فبالتالي لا تعتدوا عليهم تمام كده ؟ حاجة ثانية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَائِرَ اللّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلآئِدَ) يعني ايه ؟ ربنا بيدعوا المؤمنين ان هم يحفظوا حرمة شعائر الله ، والشهر الحرام والهدي اللي هي الايه ؟ الشياه او الخرفان اللي بيسوقوها ايه ؟ يقدموها قربات لله عزوجل في العمرة او الحج (وَلاَ الْقَلآئِدَ) اي شي يتقلدوه معاهم في السفر يعني امتعتهم يعني ، (وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ) الناس نفسهم يعني يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا , ده حصل بقى امتى ؟ ايام الدولة الوهابية الأولى تمام ؟ كان في حجاج جايين من مصر هنا ايه ؟ الحجاز ، فالحجاج دول/ هؤلاء كانوا مبسوطين بقى وجايبين معاهم دفوف وبيزقفوا بالدفوف , فالوهابيين قاموا ايه ؟ ماسكينهم ونزلوا عليهم ضربوهم وموتوهم ، ناس بتحج رايحة في امان الله ، قاموا هجموا عليهم ايه ؟ قتلوهم عمل ايه بقى محمد علي ؟ بعت ابنو ابراهيم اسقط الدولة الوهابية ، وضم الحجاز لمصر تمام كده ؟ فهم هنا الوهابيين عملوا ايه ؟ عملوا خلاف الآية دي ، إن هم لم يُؤَّمنوا طريق الحج اعتدوا عليهم بل اعتدوا عليهم تمام ؟ طيب يلا يا ارسلان.

تصحيح التلاوة نهاية النساء و بداية المائدة

Youtube.com

تصحيح التلاوة نهاية النساء و بداية المائدة

==================

أمس، الساعة 11:40 ص

ثلاثاء 11:40 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله ...

دققت دروس سورة التغابن ،كله تمام .

جزاك الله خيراً يا سيدي يا رسول الله ..

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و مبارك على أمنا أسماء الشهر الفضيل ، عليها سلام الله و رحمته و بركاته ،و جزاها الله خيراً ،و آمين لكل دعائها الصالح ،أسال الله أن يجمعنا في جنته مع نبيه الكريم و آل بيته الطيبين الآطهار آمين

اليوم، الساعة 5:07 ص

5:07 ص

لقد أرسلت

أحسنتِ يا جميلة عليك سلام الله و رضوانه في الدارين آمين

==================================

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1qYEfthidBSJGuLPzkfzRG7pJJKvTOOP9/view?usp=sharing

صلاة الجمعة ٢٩=٣=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/14FwWOopQ3PRxMnMBnKG58a8y-eCzWqMq/view?usp=sharing

التحريم ١.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1rgUCLeVPHatwYNM7xZOyI0rSijS9ozS8/view?usp=sharing

التحريم ٢.wav

23 مارس الساعة 5:18 م

سبت 5:18 م

لقد أرسلت

كل السور قبل التغابن تم مراجعتها

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

أحسنت يا حبيب اليوسفيين و جزاك الله خيرا على كل كلمة بعثتها

خادم يوسف

امين يا حبيبي

خادم يوسف

احبكم جميعا

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

والمرء مع من احب

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

يسر الله لك أمرك و بارك فيك و عليك آمين

لقد أرسلت

أحبك الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

امين امين

اليوم، الساعة 4:55 م

4:55 م

لقد أرسلت

صلاة الجمعة اليوم , خذ الأذان و اعمله فديو , و خذ خطبتي الجمعة و اعملها فديو سمه (يخرج في مصر)

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حاضر يا نبي الله الحبيب

لقد أرسلت

أحسنت

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته يانبي الله كنت عم دور على تفسيرك لاية رمضان في البقرة بعد لم اجد شي . مبارح كان عندي سخونة بكل جسمي من ضرسي سببلي سخونة واليوم رحت عدكتور اسنان وصلحت فيه لعب الضغط معي وتعبد كتير افطرت واخذت دواء بس سؤالي اسطيع ان افدي او اقضيه ؟ مش متذكر قولك انت كنت كتبت عن هذه الامور بس لهلق ما وجدتها

خادم يوسف

عم دور بكتاب تطوير الفقه

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اذا تتذكر وين ممكن ان اجد تفسيرك , دلني

اليوم، الساعة 5:23 م

5:23 م

خادم يوسف

وجدت مقالة وعلى الذين يطيقونه

خادم يوسف

وقرتها

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وفهمت انو المريض لا قضاء عليه

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وانو ممكن الذي يستطيع الصيام ان يفدي باطعام مسكين مقابل فطره في رمضان وان كان قادر

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

هيك فهمت ماريك؟

اليوم، الساعة 5:43 م

5:43 م

لقد أرسلت

أضف للأذان الاقامة اليوم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حاضر يا حبيبي

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

كما تشاء , ان شئت قضيت و هو افضل و ان شئت فديت

لقد أرسلت

و الذي لا قضاء و لا فدية عليه هو الذي ممنوع عليه طبيا الامتناع عن شرب الماء اكثر من 8 ساعات

لقد أرسلت

فلا شيء عليه لان الصوم منوط بالاستطاعة

لقد أرسلت

كما الحج و كما الزكاة

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

الحيض والحامل والنفاس

لقد أرسلت

كما تريد و القضاء افضل , و ان تصووا خيرا لكم يعني الصوم او قضاء الصوم

خادم يوسف

تمام

خادم يوسف

هلق فهمت اكثر مع شرحك

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اشكركم يا نبي الله الحبيب

لقد أرسلت

الصلاة فقط منوطة بالوعي يؤديها كيف استطاع

لقد أرسلت

و الذي فقد الوعي فلا صلاة عليه

لقد أرسلت

الصلاة لمن استطاع و هو واع قائما او جالسا او راقدا او بعيونه او بقلبه حسب حالة الجسد الطبية

لقد أرسلت

ما دام به عقل و وعي

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

الله يجزاك الخير يا نبي الله احبكم كثيرا ونشتاق لكم دوما

لقد أرسلت

أحبك الله و آمين لكل دعائك الطيب

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, مارس 23, 2024



السبت، 23 مارس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التغابن .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التغابن .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة التغابن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة التغابن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) أي يُنَزه لله تعالى ما في السماوات و ما في الأرض و هو مستحق للتنزيه و التقديس و التحميد ، (لهُ الْمُلْكُ) أي مُلك كل شيء ، (وَلَهُ الْحَمْدُ) أي الحمد يُصرف إليه و الحمد هو سر الدين ، (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الله قادر على كل شيء ، قادر مُقتدر .

{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} :

(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ) خلقكم على الفِطرة ، فمنكم من يسلك طريق الكفر و منكم يسلك طريق الإيمان ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) الله خبير و عليم بما تفعلون ، مُطلع عليكم يعلم ظاهركم و باطنكم .

{خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} :

(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ) أي على الحق و للحق و بالحق ، (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ) أي خلقكم أطوارا ، (فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) أحسن أطواركم ، (وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) إليه المرجع و النشور .

{يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} :

(يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) علمه محيط بما في السماوات و الأرض ، (وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) يعلم باطنكم و ظاهركم ، (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) عليم بما يجوب في مكنون صدوركم .

{أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ) الذي كفر ، هل أتاكم نبأه؟؟ يعني هل قرأتم التاريخ و عظات التاريخ؟ ، هذا هو المعنى ، دعوى إلى قراءة التاريخ قراءة صحيحة ، (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ) (فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ) أي وباء آل إلى أمرهم ، وباء آل إلى أمرهم ، إذن الوبال هو وباء آل ، أي دمار و هلاك ، وبال أي وباء آل أي ضرر عظيم آل إليهم نتيجة كفرهم في المادة و في الروح ، (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) في الدنيا و الآخرة .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} :

(ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ) الرسل كانت تأتيهم بالبينات و لا زالت و لسوف لا تزال ، و سوف إيه؟ لا تزال تأتي ، يعني الرسل يُبعثون في كل وقت و حين ، (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¤ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ) أي بالآيات الظاهرات و المُفَصَّلات و الواضحات و الدّالّات على وجود الله ، (فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا) أي تكبروا عليهم و قالوا : أنسمع لكلام بشر مثلنا مثلهم ، (فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا) نتيجة كِبرهم ، فالكِبر هو أصل الشرور ، (وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ) الله هو الغني عن إيمانهم ، بل هم الفقراء إليه ، يحتاجون إلى الإيمان و إلى الوصال بالله تعالى ، (وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ) أي إستعلى و هو الغني ، (وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) الله غني حميد له كل المحامد ، يستحق كل المحامد و المدح .

{زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} :

(زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا) ظنوا و زعموا و اعتقدوا أن لن يكون هناك يوم آخر أي يوم البعث و النشور ، (قُلْ بَلَى وَرَبِّي) أي يا أيها النبي و كل نبي أقسم على ذلك اليوم ، أقسم على وجود ذلك اليوم ، (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ) في اليوم الآخر ، (ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ) أي بالحساب ، (بِمَا عَمِلْتُمْ) أي تُعرض عليكم صحائفكم ، (وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) أي أمر سهل يسير هين على الله تعالى .

{فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} :

(فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أمر ، أمر من الله و من النبي لهم بالإيمان بالله و رسوله ، (وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا) أي الوحي الذي أنزله الله ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) خبير سبحانه و تعالى بأعمالكم و تصرفاتكم و نياتكم فهو محيط بكم فحَرِيٌ بكم أن تكونوا من المحسنين المُقَدمين للذِبح العظيم لكي تستحقون الخلود في الجنات المتتاليات إلى أبد الآبدين .

{يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} :

(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ) يوم الجمع هو يوم القيامة هو يوم النشور هو يوم التغابن ، (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) التغابن هو الخداع ، ذلك اليوم الذي تكون النفس فيه خدعت نفسها عندما تكون في جهنم و العياذ بالله ، الكافر في الدنيا عندما يكفر بالنبي و

برب النبي ، يكون في حقيقة الأمر قد غَبَنَ نفسه أي خدع نفسه ، فيجد نتيجة ذلك الغَبن في يوم النشور ، يجد أنه قد خدع نفسه فألقى بنفسه في جهنم و العياذ بالله ، (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) هكذا يوم النشور له أسماء عديدة ، من ضمنها : التغابن ، النشور ، القيامة ، الدينونة ، الغاشية ، القيامة ، القارعة و هكذا ، (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا) الذي يؤمن في الدنيا و يعمل صالحاً ، كده بقى إيه؟ لم يصبح في حالة غبن لنفسه ، (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ) ربنا يكفر سيئاته يعني يمسح السيئات بتاعته/سيئاته و يُبدلها حسنات ، و إيه تاني؟ (وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) هذا هو الفوز العظيم ، و هذا هو الفوز الحقيقي ، و كلمة غبن من أصوات الكلمات أي غبش غطى على إستحقاق و إحتياج النعمة ، الغين : غبش و ضباب و عدم إتضاح للرؤية و خداع ، و الباء : صوت الإحتياج ، و النون : هو صوت النعمة ، هكذا من كفر بالله و كفر بأنبياءه فقد وضع غشاوة و غمامة على عينيه ، لا يُبصر احتياجه إلى نعمة الجنة ، فكان قد غبن نفسه في الدنيا قبل الآخرة ، لذلك سوف يأتي يوم القيامة و يكون هو يوم التغابن .

- أُريد أن أُنوه إلى أمر هام بخصوص أُمة النبي محمد ﷺ ، أقول : أن هذه الأُمة أهانت نبيها و أهانت أهل بيته بالإساءة إلى أهل بيته و قتلهم للحسين -عليه السلام- و تمثيلهم بجثته -عليه السلام- ، و كذلك في العصر الحديث أهانوا أُمة الإسلام أو أهانوا الإسلام بأنهم هدموا بيوت النبي ﷺ في مكة و هدموا بيوت الصحابة و آثار النبوة ، بل لم يكتفوا بذلك ، بل جعلوا بيت النبي ، بيت خديجة -عليها السلام- حمّام عام (أي مكان للتبول و التغوط بمفهوم العصر الحديث !!!!) ، و العياذ بالله ، فهذا من إهانة الإسلام و من إهانة نبي الإسلام ، و ما فُعِلَ ذلك إلا بعد الحرب العالمية الأولى بإِسّ(بمؤامرة) من المسيح الدجال و الماسونية العالمية ، فحرضوا الأوباش من الوهابين الملاعين الخوارج المجرمين من خلال جواسيس المخابرات البريطانية على هدم بيوت النبي و آثار الصحابة و النبوة ، بحجج كثيرة ، حجج واهية ، من ضمنها سد ذريعة الشرك أو التوسعة ، توسعة الحرمين أو ما إلى ذلك ، و لماذا لم يهدموا آثار اليهود في خيبر و المدينة؟؟؟! لأن من أَسَّهم(حرّضهم) على ذلك هي الماسونية العالمية ، فنقول أن من يريد أن يعتمر ، إن لم يُنكر بقلبه و لسانه على أقل تقدير هذا الفعل الشنيع و تلك الإهانة العظيمة التي لحقت بنبي الإسلام من قِبَل المسلمين ، إن لم يُنكر ذلك فهو آثم قبل أن يعتمر و بعد ما يعتمر ، فكيف تذهب إلى العُمرة في بلاد هي

تحت سلطة من هدموا بيت النبوة و جعلوه حماماً عاماً ، هذا ما أردتُ أن أُنَوه إليه في هذه السورة المباركة ، لماذا؟ لأن الناس سوف يأتون إلى يوم التغابن ، حينما تُهين النبي فإنك قد غبنت نفسك في الدنيا قبل الآخرة ، فأنا أُحذركم جميعاً .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿🤍

الثلاثاء، 19 مارس 2024

صلوات الجمعة من 2\2\2024 إلى 15\3\2024

صلوات الجمعة من 2\2\2024 إلى 15\3\2024

::

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 15/3/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 15/3/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين د.مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده

وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يقول الامام المهدي الحبيب في ذكر

علماء هذا الزمان ، وانا اقول لكم كما قال لكم المسيح الموعود ان المشايخ هم دابة الأرض التي كانت من ضمن من حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم عندما حذر من فتنة المسيح الدجال ، وحذر من فتنة طلوع الشمس من مغربها ، وحذر من الدابة وهي التي تحدث الناس من استها تلك الدابة التي تبث الكراهية والبغض بين الناس ، وتحرف دين خير المرسلين يقول الامام المهدي الحبيب في وصفها :

لما ثبت مما سبق من البيان، أن ملوك الإسلام في هذا الزمان، لا يطيقون أن يصلحوا المفاسد التي تضرّمت كالنيران، بقي لك حق أن تقول إن هذه الفتن قد تولّدت مِن جهل الجهلاء، وستنعدم من تعليم العلماء، فإنهم ورثاء النبي وكُماةُ هذا الميدانِ، وإنهم منوَّرون بنور العلم فيُرجى منهم أن يُصلحوا ما لم يُصلحه سلاطينُ البلدان.

فاعلم أني طالما حضرتُ مجالس هذه العلماء، وخلوت بهم كالأحبّاء، وربما جئت بعضَهم بزيٍّ نكّرتُه كالغرباء أو الجهلاء، وجرّبتُهم عند محبّتهم والشحناء، والبؤس والرخاء، وعلمتُ دخلة أمرِهم ومبلغَ هِممهم وما عندهم من الاتّقاء، فظهر عليّ أن أكثرهم للإسلام كالداء لا كالدواء، فظهر عليّ أن أكثرهم للإسلام كالداء لا كالدواء، وللدين كالهجوم المظلم والهوجاء، لا كالسراج المنير والضياء. جمعوا كل عيب في السيرة والمريرة، ولطّخوا أنفسهم بالمعائب الكثيرة. يجلبون أموال الناس إلى أنفسهم مِن كل مكيدة، بأي طريق اتّفق وبأية حيلة. يقولون ولا يفعلون، ويعِظون ولا يتّعظون، ويتمنّون أن يحصدوا ولا يزرعون. قلوبهم قاسية، قلوبهم قاسية، وألسنُهم مفحشة، وصدورهم مظلمة، وآراؤهم ضعيفة، وقرائحهم جامدة، وعقولهم ناقصة، وهممهم سافلة، وأعمالهم فاسدة. ما ترى نيّتَهم فيمن خالفوه مِن غير أن يُفيضوا فيه، بأي حيلة يكفّرونه أو يؤذونه، وفي ماله الذي يُرجى حصوله بأي طريق يأخذونه. يتكبّرون بعلم قليل يسير، وليسوا إلا كحمير. ((يقول الامام المهدي الحبيب في الحاشية: ليس كلامنا هذا في اخيارهم بل في اشرارهم)) يقول الامام المهدي الحبيب : يأمرون الناس بترك الدنيا وزخرفها ثم يطلبونها أزيدَ من العوام، ويسعون

أن يتعاطوها ولو بطريق الحرام. ينتهزون مواضع صدقات الأمراء، فإذا أُخبروا فوافَوهم في الطَمْرينِ كالغرباء. ويسألون إلحافًا ولو لُكِموا لكمةً، أو ثُنِّيَ عليهم بلطمة. يتبعون الجنائز ولكن لا للصلاة، بل للصدقات. لا يقبلون الحق ولا يفهمونه ولو كان بيان يُسمِع الصُمَّ، ويُنـزِل العُصْمَ. الجبن من صفاتهم، الجبن من صفاتهم، وطيرُ الأهواء في وُكناتهم. البخل فطرتهم، والحسد ملّتهم، وتحريف الشريعة شِرْعتهم. وتحريف الشريعة شِرْعتهم. هم عند الغضب ذياب، وفي وقت الأكل دواب. ليس سخطهم ولا رضاهم إلا لنفوسهم الأمّارة، وليس ذكرهم وتسبيحهم إلا للنظّارة. انظرْ إليهم في المجامع ولا تنظر إليهم في الخلوة، لترى السُبْحة في أيديهم، ولا ترى فعلاً آخر يفسد ظنّك في هذه الفرقة. يُكرِهون الناس ليدفعوا إليهم مما هو عندهم من الدرهم أو الكساء، وإنْ بلّغهم المتربةُ إلى فِناء الفَناء. يحسبون أنفسهم مالِكَ رقاب الناس، إنْ شاءوا يسمّوهم ملائكة وإن شاءوا يسمّوهم إخوان الخنّاس. إن كانت عندهم شهادة فلا يصدُقون، إن كانت عندهم شهادة فلا يصدُقون، وإنْ يُستَفتَوا فلطمعٍ قليل يكتمون الحق ويكذبون. وإنْ يُستَفتَوا فلطمعٍ قليل يكتمون الحق ويكذبون. يؤُمّون الناس في صلواتهم كالمستأجَرين، بل ترى بعضهم يأكل أوقاف المساجد من غير حق ويُتلف حقوق المساكين، ويأبى أن يؤمّ غيرُه ويقول هذا مسجدي أؤمّ فيه من الستين، وإنْ كان غيره أفضلَ منه وأعلمَ ومن المتّقين، بل وإنْ كان الناس يكرهون إمامتَه ويعدّونه من الفاسقين، ويرافع إلى الحكّامَ إنْ عُزِلَ من إمامة المسجد، طمعًا فيما وُقف عليه من العسجد.

وترى بعضهم لو اطّلعوا على مال كسبْتَه، أو كنـز أصبْتَه، جمعوا عليك كأذبّةٍ، وجاءوك كأحبّة، ثم لا يبرحون فِناء دارك، حتى يأكلوا من ثمارك.

وتجد قلوب أكثرهم كالأرض التي أجدبت وكانت مِن أردأِ أقسام حَرّة، لا تُنبِت نباتًا حسنًا وما ترى منها من غير مضرّة.

لا يوجد فيهم أثرُ حِلمٍ بل سبقوا السباعَ بحدّة الأسنان، وأَسَلَةِ اللسان. يأتونكم في جلود الضان، وهم ذياب مفترسة بأنواع البهتان، بشرط أن لا يُعرَض عليهم تُرْس العِقيان.((وبمناسبة قول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ان في دابة الارض أولئك المشايخ الكفرة الفجرة الصفات السبعية ، اذكر الى مقالة كتبتها في المدونة تُسمى " حتى يكتمل وجه القمر " هذه المقالة فيها رواية لرؤيا احد زملائي الأطباء حينما رأى هؤلاء المشايخ واتباعهم فيهم صفات سبعية ، وقيل له في الرؤيا انه لن ينجو من هذه الفتنة الا عندما يكتمل وجه القمر ، وقد أولت ذلك انه عندما يكتمل وجه الإمام المهدي في هذا العصر ويقبله المسلمون ، من اراد ان يستزيد فليرجع الى تلك المقالة حتى يكتمل وجه القمر.)) يقول الامام المهدي الحبيب: لا يوجد فيهم أثرُ حِلمٍ بل سبقوا السباعَ بحدّة الأسنان، وأَسَلَةِ اللسان. يأتونكم في جلود الضان، وهم ذياب مفترسة بأنواع البهتان، بشرط أن لا يُعرَض عليهم تُرْس العِقيان.
يخرجون على الناس بدَنِّيَّةٍ تقلّسوها، وفُوطة تطلّسوها، وعمامة تعمّموها، وجبّة جمّلوها، وكتبٍ حملوها، وزُغُبٍ شملوها. هذا ما يُظهرون، وذلك ما يعملون.
خرجوا في طلب الدنيا ونسوا الدار التي إليها يرجعون. وإذا قيل لهم أتأكلون رزقًا فيه شبهة، قالوا لا بأس علينا إنّا لمضطرّون، وليسوا بمضطرين وإن هم إلا يكذبون. تركوا دار الأمن من التقوى، وحلّوا بأرض فيها يُغتال الناس ويُخطَفون.
يؤتون نضَّ الإيمان للرغفان، ويتمايلون على المجّان. وتكتب أيديهم فتاوى الزور والبهتان، وتكتب أيديهم فتاوى الزور والبهتان، ويُجيح إيمانَهم درهمٌ أو درهمان.
ويُجيح إيمانَهم درهمٌ أو درهمان. يمنعون الناس من الحق ويوسوسون كالشيطان، يمنعون الناس من الحق ويوسوسون كالشيطان، وإذا رأوا أواني نظيفة فيها ألوان أطعمة، سقطوا عليها كأَذِبّة، أو كأنسُرٍ على جيفة. يستوكفون الأكُفَّ بالوعظ المخلوط بالبكاء، ويستقْرون الصيد بتقمّصِ لباس الفقهاء. ما بقي شغلهم إلا المكائد، وكمثلِهم أين الصائد. ولذلك نُحتتْ كتبُ السَمْرِ لإراءة أعمالهم، وبُيِّنَ في القصص الفرضية حقيقةُ أحوالهم، فسمّاهم بعض السامر بأبي الفتح الإسكندري، والآخر بأبي زيد السروجي، وما هما إلا هذه العلماء، فاعتبروا يا أولي الدهاء. وإن الذين نحتوا كمثل هذه القصص من عند أنفسهم ما نحتوها إلا بعد ما ارتعدت قلوبهم من رؤية تلك العالِمين، وإن الذين نحتوا كمثل هذه القصص من عند أنفسهم ما نحتوها إلا بعد ما ارتعدت قلوبهم من رؤية تلك العالِمين، واقشعرّت جلدتُهم من مشاهدة مكائد هؤلاء المكّارين، ورأوا أنهم قوم آمنَ بيانُهم، وكفر جنانُهم، ورأوا أنهم قوم آمنَ بيانُهم، وكفر جنانُهم، فأنشأوا مقاماتٍ تنبيهًا للغافلين، وعزَوا نَشْأَتَها وروايتَها إلى رجال آخرين، بما كانوا خائفين من الخبيثين. وكذلك أدّوا شهادة كانت عندهم على العلماء، ولو كانوا في هذا الزمن لأقرّوا بمكائدهم ولكن ما عدّوهم من الأدباء، فإن

العلماء الذين خلوا من قبل كان كلامهم لطيفا، وإنْ كان دينهم رغيفا، وأما المتصلّفون الذين تجدونهم في زماننا في كل بلدة كقطيع الغنم، فهم ليسوا إلا عبيدةَ الرغفان، لا من الأدباء ولا من أهل القلم. ما غُذّوا بِلِبان البيان، وما أُشربوا كأس الحجّة والبرهان. يسكتون ألفًا، وينطقون خلفًا. ليسوا متوغلين في العلوم العربية، ولا مرتوين من العيون الأدبية. كثُر تكبُّرهم، وقلَّ تدبُّرهم. ((وانا اقول لكم ان اكثر المشايخ الذين يخرجون على الفضائيات في القنوات هم يسترزقون ، بالمصري كدا بياكلوا عيش، بياكلوا عيش ، هم لا ينصرون دين الله ، بل يشوهون دين خير المرسلين)) .

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب في وصف دابة الأرض اللعينة :

لا يقدرون على نطق يفيد الناس، بل يزيدون بقولهم الشبهة والوسواس. إذا صمتوا فصمتهم تركٌ للواجب وصقعٌ، وإذا نطقوا فنطقُهم ميت ليس له وقع. قصرتْ همّتهم، وفترت عزمتهم. لا يعلمون إلا الأماني كاليهود، وليس صلواتهم من دون القيام والقعود. ما بقي لهم مسٌّ بمعضلات الشريعة، ولا دخلٌ في دقائق الطريقة. ولو انتقدتَهم لوجدتَ أكثرَهم سقطًا وكالأنعام، وأيقنت أن وجودهم إحدى المصائب على الإسلام. تجدهم كزَمَعِ الناس في الإفحاش، وكالكلاب في الهِراش. يحسبون كأنهم يُتركون سُدًى، وليس مع اليوم غدًا. ما كان على الحق الغشاء، ولكن تغلّبَ عليهم الشقاء. عندهم تكفير الناس أمرٌ هيّنٌ -والاعتقاد بموت عيسى له وجه بيّنٌ- وتالله إنهم ما يقصدون فتح الإسلام، بل يقصدون فتح القسوس كالأعداء اللئام، ويتركون

الدين في الظلام، وينصرون عقيدة النصارى بخزعبيلاتهم، وبهفوات آبائهم وجهلاتهم. وقد أُمِروا أن يتّبعوا الحَكَمَ الذي هو نازل من السماء، ولا يتصدَّوا له بالمِراء، فما أطاعوا أمر الله الودود، بل إذا ظهر فيهم المسيح الموعود، فكفروا به كأنهم اليهود. بل إذا ظهر فيهم المسيح الموعود، فكفروا به كأنهم اليهود. وقد نزل ذلك الموعود عند طوفان الصليب، وعند تقليب الإسلام كل التقليب، فهل اتّبع العلماء هذا المسيح؟ كلا.. بل أكفروه وأظهروا الكفر القبيح. وأصرّوا على الأباطيل وخدموا القسوس، فأخذهم القسوس وشجّوا الرؤوس، وأذاقوهم ما يذيقون المحبوس، فرأوا اليوم المنحوس.

سيقول السفهاء إن الدولة البرِطانية أعانت القسيسين، ونصرتْهم بحِيلٍ تُشابهُ الجبل الركين، ليُنصّروا المسلمين، فما جريمة العالِمين؟ والأمر ليس كذلك والأمر ليس كذلك والعلماء ليسوا بمعذورين، فإن الدولة ما نصَر القسوسَ بأموالها ولا بجنود مقاتلين، وما أعطتْهم حريّةً أزيَدَ منكم ليرتاب من كان من المرتابين، بل أشاعت قانونًا سواء بيننا وبينهم، بل أشاعت قانونًا سواء بيننا وبينهم، ولها حق عليكم لو كنتم شاكرين. أتريدون أن تُسيئوا إلى قوم هم أحسنوا إليكم واللهُ لا يحبّ الكَفّارين الغامطين. ومِن إحسانهم أنكم تعيشون بالأمن والأمان، وقد كنتم تُخطَفون مِن قبْل هذه الدولة في هذه البلدان، وأمّا اليوم فلا يؤذيكم ذباب ولا بقّة ولا أحد من الجيران، وإنّ ليلكم أقربُ إلى الأمن من نهارِ قوم خلتْ قبل هذا الزمان. ومِن الدولة حَفَظةٌ عليكم لتُعصَموا من اللصوص وأهل العدوان، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ إنّا رأينا مِن قبْلها زمانًا مُوجِعًا من دونه الحُطَمةُ، واليوم بجُنّتِها عُرضتْ علينا الجَنّةُ، نقطف من ثمارها، ونأوي إلى أشجارها، ولذلك قلتُ غير مرّة إن الجهاد ورفْع السيف عليهم ذنب عظيم، وكيف يؤذي المحسنَ مَن هو كريم؟ ومن آذى محسنه فهو لئيم. وإنّ كُفرانَ خيرٍ أصابك من الإنسان أو الحيوان، ما هو إلا كُفران نعمةِ الرحمان. وإنّ أقسى القلوبِ عند الله الكريم، قلبٌ ينسى إحسان المحسن الرحيم، ويؤذي رجلاً أواه إليه كالمحبوب، ونجّاه من الكروب. ومن أساء إلى المحسن فهو قلبٌ ملعون، أو كلب مجنون، ولذلك ليس من شأن المؤمنين، أن يقتلوا القسّيسين، فإنهم ما تقلّدوا أسلحة، وما قتلوا للدين مسلمًا أو مسلمة، فليس من البِرّ أن تسُلّوا سيوفا بحذائهم، أو تثقّفوا أسنّة لإيذائهم، بل أَعِدّوا كمثل ما أعَدّوا، بل أَعِدّوا كمثل ما أعَدّوا، وذلك حُكم القرآن فافهموا وجِدُّوا، ولا تعتدُوا، إن الله لا يحب المعتدين.

((في الصلاة القادمة من يوم الجمعة بأمر الله تعالى يفصّل المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في مسألة الجهاد بالسيف كيف انه رُفع السيف اي وضعه ، كيف انه وضع السيف ووضع الحرب ولا يقبل الجزية ، كيف يكون ذلك ؟ هذا ما سنعلمه بأمر الله تعالى في الصلاة القادمة))

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين د.مروة بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة العصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) وَٱلۡعَصۡرِ (2) إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِى خُسۡرٍ (3) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ (4) }.

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة التين .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ (2) وَطُورِ سِينِينَ (3) وَهَـٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ (4) لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ (5) ثُمَّ رَدَدۡنَـٰهُ أَسۡفَلَ سَـٰفِلِينَ (6) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ (7) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ (8) أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَـٰكِمِينَ (9) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 8/3/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 8/3/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين أسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يقول الامام المهدي الحبيب مكملا نصيحته للأمراء والحكام وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فيقول : أتحسبون سريرهم حِمى الأمنِ، وما بقي هو إلا كالدِمَن؟ أتظنّون أنهم يحفظون ثغور الإسلام من الكَفرة؟ كلاّ.. بل هم يدعونهم بأيدي الغفلة، ليتملّكوا ما بقي من أطلال الملّة. أتزعمون أنهم كهف الإسلام؟ يا سبحان الله! ما أكبرَ هذا الغلطَ! وإنّما هم يجيحون ببدعاتهم دينَ خير الأنام. يا سبحان الله! ما أكبرَ هذا الغلطَ! وإنّما هم يجيحون ببدعاتهم دينَ خير الأنام. ولكم أن تُحسنوا الظن فيهم وتنـزّهوهم عن السيئات، ولكم أن تُحسنوا الظن فيهم وتنـزّهوهم عن السيئات، ولكن بأي العلامات؟ أتخالون أنهم يحفظون حرم الله وحرم رسوله كالخدّام؟ كلا.. بل الحرم يحفظهم لادّعاء الإسلام وادّعاءِ محبّةِ خير الأنام. وقد حُقّت العقوبة لو لم يتوبوا إلى الله المقتدر العلاّم. فمَن فيكم يذكّرهم بأيام الله ويخوّفهم من سوء الأيام؟ ألا ترون أن الإسلام قد تكسّرَ مِن دهرٍ هاض، وجَورٍ فاض، وأن الفتن مطرت عليه ولا كمطر الوابل، وقام لصيده أفواج العِدا كالحابل، وما بقي شيء تسرّ القلوب، وتدرأ الكروب، وظهر المسلمون كعَطاشى في فلوات، وكمثلِ مرضى عند سكرات، وما بقي فيهم إلا رمقُ حياة، أو قطرة من فرات، أو قشرة من ثمرات. وإنهم قد ابتُلوا بأنواع أمراض، وأقسام أعراض، وفسد ما ظهر وما بطن، ووهن مَن جهل ومَن فطن، وتعامى من تغرّبَ ومن قطن، وغابت الأيام الغُرّ، ونابت الأحداث الغُبْر، وغُيّر الدين وقرُب إلى تلفٍ، وصار بحره كجلف، وآثرَ الناسُ على الصدق الأراجيفَ، وآثرَ الناسُ على الصدق الأراجيفَ، وعلى القصر المنيف من الحق الكنيفَ، ولما ضلوا ما بقي معهم دنياهم وآنسوا التكاليف، وودّعوا مع توديع الصرف والعدل الذهبَ والصريفَ، وهذا أمر لا يخفى على ابن الأيام، وهذا أمر لا يخفى على ابن الأيام، والمطّلعِ على نار تضرمتْ في الخواص والعوام. فاليوم لليالي المسلمين مُحاق، وعليها من النظّارة أطواق، ومِن الزحام أطباق، فقوم يمرّون على المسلمين ضاحكين، وآخرون ينظرون إليهم باكين.

وترون أن القلوب قست، والذنوب كثرت، والصدور ضاقت، والعقول تكدّرت، وعمّت الغفلةُ والكسل والعصيان، وغلبت الجهالة والضلالة والطغيان، وما بقي التقوى وخطَفه الشيطان، ولم يبق في القلوب نور يقوى منه الإيمان، ونَجَسَ الأبصارُ والألسن والآذان، وفسُدت الاعتقادات، وسُلبت الدرايات، وظهرت الجهلات والعمايات، ودخل الرياء في العبادة، ودخل الرياء في العبادة، والخيلاء في الزهادة، وظهرت الشقاوة، وانتفت آثار السعادة، ولم يبق التحابب والاتفاق، وظهر التباغض والشقاق. وما بقي ذنب ولا جهالة إلا وهو موجود في المسلمين، ولا ضيم ولا ضلالة إلا وهو يوجد في نسائهم والرجال والبنين، سيّما أمراؤهم تركوا الصراط أو قعدوا أو مشوا كالذي عَرَجَ، وترى بعضهم أظلمَ ممّن دبَّ ودرَجَ، وعُرِضَ عليهم أمر الله فسكتوا كأخرسَ، وصاروا أوّل من كفر بالحق وتدلّسَ. ولذلك أُخِذَ الناسُ بالطاعون والعجماوات بالموتان، وظهرت الآيات فما قبلوها فنـزل سخط الرحمان. ولما رأوا العذاب قالوا إنّا تطيّرْنا بك وبكذبِك جاء الطاعون. قيل طائرُكم معكم أئنْ ذُكّرتم بل أنتم قوم مسرفون. وما أرسل الله من رسول إلا وأُرسلَ معه عذاب من السماء والأرض لعلهم يرجعون. وكذلك كان النَغَفُ في زمن المسيح عذابا مؤقتا، وإنّ في ذلك لآية لقوم يتدبّرون.

ألا ينظرون كيف حفظ الله هذه القرية، وصدّق وعده وجعلها أرضا آمنة، ويؤخذ الناس من حولها، إن في ذلك لآية لقوم يتفكّرون. ألا ينظرون كيف أرى الطواعينُ نواجذها في قُرًى أخرى، وأوى الله إليه هذه القريةَ ليتمّ وعدًا أُشيعَ مِن قبل في الورى، ومَن أصدقُ من الله قيلا؟ ففكّرْ إن كنتَ بالتقوى تتحلّى. ووالله إنها آية عظمى لأناس يُبصرون، فاسألوا الذين رأوها ويرونها إن كنتم لا تعلمون. ولا تتّبعوا شياطينكم وتوبوا إلى الله أيها المكذّبون. ألا تتنبّهون وقد صُبّت المصائب عليكم وعلى ملوككم أيها المعتدون؟ وظهر الإدبار، وما بقي لهم العيش النضير ولا النُضار. وترى أكثرَهم باديَ المتربة كماء يغور أو كرجل يُغار. ثم صالت عليهم طوائف القسوس، في اليوم المنحوس، فدخل كثير من الناس في الملّة النصرانية، وصاروا أعداءَ الله وأعداءَ رسوله خيرِ البريّة. فأرُوني أيّ ملِكٍ من ملوككم صنع فُلْكًا عند هذه الطوفان؟ بل أُغرقوا مع المغرَقين، وقلَّم أظفارَهم مقراضُ الزمان، وقلَّم أظفارَهم مقراضُ الزمان،وقلَّم أظفارَهم مقراضُ الزمان، ورهَق وجوهَهم القترُ، وانتزف ماءَهم الدهرُ، وفارقَهم الإقبال، واحتالوا فما نفعهم الاحتيال، وظهرت فتن ما كانوا أن يُصلحوها بالشورى والمنتدى، ولا بتجمير البعوث على ثغور العِدا،

وربما تقلّدوا أسلحة، وبعثوا جنودًا مجنّدة، فما كان مآلهم إلا الخزي والهزيمة، والهوان والذلة العظيمة. وما نفع وجودُهم الشريعةَ الغرّاء، بل تدثّرَ الإسلامُ ظالعًا ذا عدواء، في أرضٍ متعاديةٍ مَواتٍ مَرْداءَ، بما كان الملوك في سجن الأهواء كالمحبوس، وعَبَدةَ نار الشهوات كالمجوس. ومَن كان راتعًا في الأجمة الشيطانية، ما له وللرياض الرحمانية؟ ومَن كان راتعًا في الأجمة الشيطانية، ما له وللرياض الرحمانية؟ فأرى الدينَ في زمنهم كمثل جسمٍ ثارت به من الداخل حصبةٌ ودماميلُ وأنواع البثرات، فأرى الدينَ في زمنهم كمثل جسمٍ ثارت به من الداخل حصبةٌ ودماميلُ وأنواع البثرات، وجرَحه من الخارج كثير من المُدى والقنا والمرهفات، وأُجْبِئَ زرعُه المخصبُ، وأُحرِق عذيقه المرجّب، وكان في زمان كحديقة ترتع النواظر في نواضرها، ويُصقَل الخواطرُ بشيمِ مواطرها، وأمّا اليوم فهو كشجرة اتخذت الخفافيشُ أوكارَها في أظلالها، وأمّا اليوم فهو كشجرة اتخذت الخفافيشُ أوكارَها في أظلالها، وكعين ما بقيتْ قطرة من زلالها، واشمعلّت للرحل كلُّ شوكة وبركة كانت في هذا الدين، وما بقي إلا قصص من الآيات وقشرة من الكتاب المبين، (((هنا الامام المهدي الحبيب شبّه المشايخ الكفرة الفجرة بالخفافيش الذين يقتاتون على الكذب والدجل وتحريف الدين ، وتشويه سير المرسلين))) يقول الامام المهدي الحبيب: واشمعلّت للرحل كلُّ شوكة وبركة كانت في هذا الدين، وما بقي إلا قصص من الآيات وقشرة من الكتاب المبين، وتراه كدارٍ مات صاحبها، وقامت نوادبها، وهُدم جدرانها، وزُلزل بنيانها.

فانظروا ماذا ترون طرق المداواة يا طوائف الأُساة؟ أتجدون هؤلاء الأمراء، يدفعون تلك البلاء؟ أتتوقّعون من هذه الملوك، أنهم يطهّرون حديقة الدين من تلك الشوك؟ أتتوقّعون من هذه الملوك، أنهم يطهّرون حديقة الدين من تلك الشوك؟ أو تزعمون أن هذه الأمراض تُبرَأُ مِن الدول الإسلامية وبجهدهم المعلوم؟ كلا، بل هو أمرٌ أعسرُ مِن أن تتوقعوا الرطب الجنيّ من الزقّوم، وكيف وهم في غشية الوجوم؟ وكيف يرفعون رأسهم وهم تحت ألوف من الهموم؟ والحق والحق أقول.. إن هذه آفاتٌ ليس دفعُها في وسع الملوك والأمراء. أيهدي الأعمى أعمى آخر يا ذوي الدهاء؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ثم إن هذه الملوك، وإنْ كانوا من المسلمين، أو من المخلصين المواسين، ولكن ليست نفوسهم كنفوس الكاملين المطهَّرين، وما أُعطيَ لهم نورٌ وجذبٌ كالمقدَّسين، فإن النور لا ينـزل قط من السماء إلا على قلب أُحرِقَ بنيران الفناء، ثم أُعْطيَ مِن حبّ شغفه وغُسِلَ مِن عين الرضاء، وكُحِّلَ بكحل البصيرة والصدق والصفاء، ثم كُسِيَ مِن حُلل الاجتباء والاصطفاء، ثم وُهِبَ له مقام البقاء. وكيف يُزيل الظلمة مَن هو قاعد في الظلمات؟ وكيف يوقِظ مَن هو نائم على أرائك اللذّات؟ والحق أن ملوك هذا الزمان ليست لهم مناسبةٌ بالأمور الروحانية، وقد صرَف الله هِممهم إلى السياسات الجسمانية، ونصبهم بمصلحة من عنده لحماية قشرة الملّة، وقيّد لحظهم بالأمور السياسية، فما لهم ولِلُّبِّ والحقيقة. وليست فرائضهم أزيدَ من أن يحسنوا الانتظام لحفظ ثغور الإسلام، ويتعهدوا ظواهرَ المُلك ويعصموه من براثن الأعداء اللئام، وأمّا بواطن الناس، وتطهيرها من الأدناس، وتنجية الخلق من شر الوسواس الخنّاس، وحفظُهم من الآفات بعقد الهمّة والدعوات، فهذا أمرٌ أرفعُ من طاقة الملوك وهِممهم كما لا يخفى على ذوي الحصاة. وما فُوّضَ زمام المُلك إلى أيدي السلاطين، إلا لحفظ الصور الإسلامية من بطش الشياطين، لا لتزكية النفوس وتنوير العمين. فما كان مبلغ جهدهم إلا أن تدفع إليهم الخراج بالجبر أو التراضي، ويُرتَّب الديوان الذي تُحصى فيه مقادير الأراضي، وأن تُهيَّأ جنود بحذةِ عساكر الأعداء، وأن ينصَّب فوج للسياسات الداخلية وفصلِ الأحكام والقضاء والإمضاء. فإنْ تطلبوا منهم خدمةَ إصلاح النفوس، وتهذيبِ الأخلاق والتنجية من أوهام القسوس، فذلك أمر أرفعُ مِن هممهم ودهائهم، ومنارٌ أسنى مِن بنائهم، ومنارٌ أسنى

مِن بنائهم، بل هم قوم مشتغلون بالإصلاح المادّي والسياسي، فما لهم وللإصلاح العلمي والعَملي؟

فحاصل الكلام أن الملوك والأمراء لا يقدرون على أن يزيلوا الأهواء، وكيف يهدون غيرَهم وهم يمشون كناقةٍ عشواء، وكيف يُتَوقَّع مِن قلب زائغ أن يقوّم نفسًا ذاتَ عَدْواء، وأن يُسعِد الأشقياء، وأن يأخذ بيد المتخاذلين ويقود الضعفاء، وأن يفتح عيون العمين، وأن يرفع حُجب المحجوبين؟ بل ملوك الإسلام في هذه الأيام كالسكارى أو الأسارى، أو القمر المنخسف بين هالة النصارى، فكيف يصدر من عضدهم فعلُ مَن بارزَ وبارى؟ بل هم قعدوا في البيوت كالعذارى.

ثم من معائب هذه الملوك أنهم لا يشيعون العربية، ويشيعون التركية أو الفارسية، وكان من الواجب أن يُشاع هذه اللسان في البلاد الإسلامية، فإنه لسان الله ولسان رسوله ولسان الصحف المطهَّرة. ولا ننظر بنظر التعظيم إلى قوم لا يُكرِمون هذا اللسان، ولا يشيعونها في بلادهم ليرجموا الشيطان. وهذا مِن أوّل أسباب اختلالهم، وأماراتِ وبالهم، فإنهم تمايلوا على دِمْنةٍ مِن حديقة مطهّرة، ونبذوا من أيديهم حريبتَهم، ومزّقوا عَيبتهم، واستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو أرفع وأعلى، وشابهوا قومَ موسى. ولو أرادوا لجعلوا العربية لسان القوم، ولو سلكوا هذا المسلك لعُصموا من اللوم، فإن العربية أُمُّ الألسنة، فإن العربية أُمُّ الألسنة، وفيها أصناف العجائب وودائع القدرة. فمَثلُ رجلٍ مسلم يترك العربية ويفضّل عليها ألسنة أخرى، كمثلِ دنيءٍ يتمشش الخنـزير ويترك طعاما هو أطيب وأحلى. فلا شك أن التركية والفارسية تصدّتْ لهم كطرّار نقصتْ دينهم وخلست مالهم، أو كذئب افترستْ عنقَهم ومزّقت إقبالهم، وأضرّت دنياهم ومآلَهم، وجعلهم كالكحل سحقًا، وكالطحن دقًّا، وما نقول إلا حقًّا. فقد كذَب مَن ذكَرهم بحمدٍ وقّاه، وبنشرٍ ملأ به فاه، وحسِبهم خلفاءَ الله على الأرض وفسّق مَن أنكر دعواه. إنه يرتاد جفنة الجواد، لا خليفة البلاد، ويستقْري أن يرشح له ويسحّ عليه بكلمتيه، ويحرز العين بغَضِّ عينيه. فالحق أن نسبة الخلافة إليهم خلاف، وكذب واعتساف.

هذا حال السلاطين أيها الفتيان، ((يقول الامام المهدي الحاشية : ليس مرادنا ههنا مِن ذكر ملوك الإسلام أن كلهم ظالمون، أو كلهم مفسدون، بل بعضهم صالحون، لا يظلمون الناس ويرحمون، كما هو سلطان الروم، ونثني عليه لبعض خليقته المعلوم. بيد أن أمر الخلافة أمرٌ عسير، ولا يُعطى إلا لبصير لا لضرير، وما أُعطيَ هذا السهم لكل كنانة، وإنْ كانوا ذا مرتبة ومكانة)) .

يقول الامام المهدي الحبيب: ونذكر بعد ذلك علماء هذا الزمان، الذين يُعزَى إليهم الفضل والعرفان، والله المستعان، ولا حاجة إلى الترجمة والترجمان، فإنّهم يدّعون علم اللسان.

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين أسماء : بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وايه الكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَىُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُ ۥ سِنَةٌ۬ وَلَا نَوۡمٌ۬ۚ لَّهُ ۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٲتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُ ۥۤ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىۡءٍ۬ مِّنۡ عِلۡمِهِۦۤ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٲتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُ ۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِىُّ ٱلۡعَظِيمُ (255) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) الٓمٓ (2) ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ (3) ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ (4) وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ (5) أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة آية الكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 1/3/2024

////////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 1/3/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يقول الامام المهدي إكمالا لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر تجاه ولاة الأمور والحكام فيقول :

ولا شك أن أكثر هذه الملوك أسرفوا على أنفسهم وجاوزا الحدّ في التنعم واللُّهنيّة، وجعلوا نفوسهم رهينة الفسق والكسل والمعصية. لا يزالون يبغون غانية من النساء، ويستقْرون حيلة لوصالها ولو بالفحشاء، ويبذلون بَدْرةً لو نزل البدر من السماء. تفانت قواهم من الفسق والفجور، وذهبت نَضرتُهم ونُضارهم في فكر النسوة والقصور. وترى كثيرا منهم خلتْ صُرّتهم، وسرتْ مسرّتهم، وبُدِّلَ بالخطر خطرتُهم، وضاعت لامرأةٍ إمْرتُهم، وظهر قترُ الفقر بعد ما أُودعَ سرُّ الغنى أسرّتَهم، وحسر بصرهم من الحزن ودامت حسرتهم، ومع ذلك لا يتركون الشهوات، والشهواتُ تتركهم بالشيب والأمراض والآفات. ولا يتّقون شططًا وغلوًّا في استيفاء الحظوظ كالفَجرة، حتى ينجرَّ الأمر إلى تلاشي الصحّة واختلال البِنية، وتزهق أنفسهم وهم يتمنّون أن تعود أيام الصحّة والقوّة. كأنهم وقفوا أبدانهم وقواهم على البغايا، وآثروا حبّهن على عصمة النفس والعرض والملّة. إن هؤلاء قوم صاروا للشيطان كفَيْءٍ، وليسوا من الخير في شيءٍ. ترى طبائعَهم كأرض ذات كُسور غيرِ المسحاء، متلوّنة في الصباح والمساء، وترى قلوبهم مظلمة من الكبر والخيلاء، كأنها هزيع من الليلة الليلاء. يفرحون بمرابط مملوّة مِن طِرْفٍ وبِغال، وبقر وجِمال، أو نساء ذات بهاء وحسن وجمال، ولا يتعهّدون فرائضهم ولا يخافون يوم ارتحال، وساعةَ أخذٍ وسؤال. ويُنفِدون يومهم في الزينة والمشط والاكتحال، وما بقي فيهم سيرة من سير الرجال. وإذا رأيتهم بذَأْتَهم وحسبتَهم نساءَ الأسواق، أو عبيدًا زُيّنوا للبيع بعد الاسترقاق. لا يداومون على الصلاة، وصارت أهواؤهم في سبلهم كالصلات، وإنْ صلّوا فيصلّون في البيوت كالنساء، ولا يحضرون المساجدَ كالأتقياء. وكيف وإنهم لا يفارقون كأس الصهباء، ولا يتركون أدناس الندماء، ولا يطيقون أن يسمعوا من الوعظ كلمة، فيأخذهم عزّةٌ كبرًا ونخوة، ويتوغّرون غضبا وغيرة. ويكون أكرمُ الناس عندهم مَن زيّن لهم حالهم، وحمدهم وأعمالهم. وكذلك فسدت أخلاقهم مِن مداومة المُدام، واستأصلتهم شجرةُ الكرْم مع كونهم من أبناء الكرام. ما بقي هِممُهم مِن غير أن يكون لهم قصر منيف، وغذاء لطيف، وشراب حرّيف، وما سُمع منهم تطريف، ولذلك لَحِقَهم وبالٌ وخسران، وجُزّوا كما يُجَزّ ضانٌ، وقُضّبوا كما تُقضَّب أغصان، وأُخِذوا كما يؤخذ دابّة، وقُطعوا كما يُقطع قضابة، وسقطوا مِن ذرَى دولةٍ وإمارة، كما يسقط ثوب مِن كارةٍ بغرارة.

ولما رأى الله فسقهم وفجورهم، وظلمهم وزورهم، وبطرهم وكفورهم، سلّط عليهم قومًا يتسوّرون جدرانهم، وكلَّ ما علا يتسلّقون، ومما ملَكه آباؤهم يتملّكون، ومِن

كل حدَبٍ ينسلون. ومِن كل حدَبٍ ينسلون. ومِن كل حدَبٍ ينسلون. وكان ذلك أمراً مفعولا وأنتم تقرأونه في القرآن ولكن لا تفكّرون، وقفّى على آثارهم بقسوس فهم يُضلّون الناس ويخدعون، ويرغّبونهم في دينهم الباطل بمال ونساء وبكل ما يزيّنون، فيبيع السفهاءُ دين الله برغفانٍ ونسوان وأماني أخرى كما أنتم تنظرون. والإثم كله على الملوك بما لم يصلحوا أمر رعاياهم وما رأوا مفاسدهم بوَبْلةٍ وكانوا لا يبالون. فقُلّبت أمور دنياهم بما قلّبوا تقوى القلوب، وكانوا على المعاصي يجترئون. وإن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يُغيِّروا ما بأنفسهم ولا هم يُرحمون، بل الله يلعن بيوتًا يفسق الناس فيها وبلادا فيها يجترمون، وتنـزل الملائكة على دار الفسق والظلم ويقولون: ما عمّركِ الله يا دارُ، وخرَّبكِ يا جدار، وينـزلُ أمرُ الله فيهلكون. ويُحدِث الله سببًا لهدم تلك الحيطان، وتخريب تلك البلدان، فيأتي قوم فيهُدّونها من أساسها وكذلك يفعلون.

فلا تسبّوا ملوك النصارى ولا تذكروا ما مسَّكم مِن أيديهم ولا تلوموا إلا أنفسكم أيها المعتدون.

أتسمعون ما أقول لكم؟ أتسمعون ما أقول لكم؟ كلا، بل تعبسون وتشتمون. وأنَّى لكم آذان تسمع وقلوب تفهم، وأين لكم الفراغ أن تَنقلّوا من الأكل إلى العقل، وإلى الدَيّان من الدِنان، وأين فيكم فتيان يتذكّرون؟ أتسبّون أعداءكم وما نالكم إلا جزاءُ ما كنتم تكسبون.

واعلموا أنكم إن كنتم صالحين لأصلحَ الملوك لكم، وكذلك جرت سُنّة الله لقوم يتّقون. وانتهوا من إطراء ملوك الإسلام واستغِفروا لهم إن كنتم تنصحون. ولا تتقدّموا إليهم بموائد فيها سمٌّ فيأكلون ويموتون. وأنتم تعيشون معهم في رخاء وتغترفون من فُضالتهم، فإنْ مسَّهم ضرٌّ فكيف تُعصَمون؟ وإنهم ملكوا رقابكم وأعراضكم وأموالكم، فانصحوا للذين يملكون. وقد جعلهم الله لكم كمُعِدّات، وجعلكم

لهم كآلات، فتعاونوا على البر والتقوى إن كنتم تخلصون. ونَبِّهوهم على سيئاتهم، ونَبِّهوهم على سيئاتهم، وأَعثِروهم على هفواتهم، إن كنتم لا تنافقون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ووالله إنهم قوم لا يؤدّون حقوق عباد أُمِروا عليهم ولا يحافظون الفرائض ولا يتعهّدون. وتعرفونه بوجه أكسَفَ مِن بالهم وزيٍّ أوحشَ من حالهم، كأن بواطنهم مُسخت، وكأنهم أُنشِئوا في ما لا يعلمون. وتالله إنّا نرى أن قلوبهم قاسية بل أشدّ قسوةً من أحجار الجبال، وإنّ طبائعهم متوقدة ولا كالنمور وأفاعي الدِحال، وإنهم قوم لا يتضرّعون. فثبت من هذه الأفعال والأعمال، أنهم أسخطوا ربهم واختاروا طرق الضلال، وأكلوا سمًّا زعافًا ثم أشركوا فيه رعاياهم فلهُمْ سهمانِ من الوبال: يرِدُون جهنم ويُورِدون. وكل ما نزل على الإسلام فهو نزل مِن سوء أعمالهم وفساد الأفعال. فهل فيكم رجل يُفهِّمهم نتائج هذه الخصال، أيها المتكلّمون؟ فإنهم قوم ضيّعوا دينهم للأهواء والأعمال، وصاروا كأحولَ في جميع الأحوال، بل أراهم عُمْيًا لا يبصرون.

ولا أقول لكم أن تخرجوا مِن رِبقتهم وتقصدوا سبيل البغاوة والقتال، بل اطلبوا صلاحهم من الله ذي الجلال لعلهم ينتهون. ولا تتوقّعوا منهم أن يُصلحوا ما أفسدت

أيدي الدجّال، ولا تتوقّعوا منهم أن يُصلحوا ما أفسدت أيدي الدجّال، أو يقيموا الملّة بعد تهافُتها وبعد ما ظهر من الاختلال، ولكلّ موطنٍ رجال كما تعلمون، وهل يُرجى إحياء الناس من الميّت أو الهداية من الضال، أو المطر من الجَهام، أو الولوج في سَمّ الخياط من الجِمال؟ فكيف منهم تتوقعون؟ وتالله إنّا لا نتوقّع صلاحهم حتى يوقظهم الاحتضار، ولكن نُدِب إلينا الإذكار، ولكن نُدِب إلينا الإذكار، وإنّا لا نحسبهم إلا كطير محلّق لا يُصاد، أو كعُمُرٍ لا يُستعاد، أو كخفافيش خربتْ منها البلاد، أو كبلدة ما أصابها العِهاد، أو كظلٍّ غيرِ ظليل لا تأوي إليه العباد، أو كسمٍّ قُطِّعتْ منه الأكباد. عظُمتْ صدمةُ عثرتهم، وما أرى مَن يُقِلُّهم من صرعتهم. تراءَوا كحطب لا كأشجار ذات الثمار، والحطبُ لا يليق إلا للنار. فقدوا قوّة الفراسة، وأصول السياسة، وأرادوا أن يتعلّموا مكائد جيرانهم من النصارى، فما بلغوهم في دقائق الدساسة وحيلِ الحراسة، فمثلهم كمثل دِيكٍ أراد أن يضاهي النسر في الطيران، فزايلَ مركزَه وما بلغ مقام النسر، فخرَّ لاغبًا فلقَفه صقر في الميدان. هذا مثل ملوك الإسلام بمقابلة أهل الصلبان. أعرضوا عمّا عُلّموا من وصايا الاتّقاء، وما كملوا في المكائد كالأعداء، فبقوا لا من هؤلاء ولا من هؤلاء. وقد كتب الله لملوك دينه أن لا ينصرهم أبدًا إلا بعد تقواهم، وقد كتب الله لملوك دينه أن لا ينصرهم أبدًا إلا بعد تقواهم، وأراد للنصارى أن يجعلهم فائزين بمكرهم إذْ أسخط المؤمنون مولاهم.
ومن سوء القدر أنّا لا نرى في هذه الأيام ملوكَ الإسلام، قائمين على حدود الله العلاّم، لا في أنفسهم ولا في الأحكام، بل ما بقي فيهم إلا نهمةُ عشرين لونًا من القلايا، وسبعين حسناء من المحصنات أو البغايا، ولا يعلمون ما فصلُ القضايا.

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وبداية البقرة .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) الٓمٓ (2) ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَـٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ (3) ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَـٰهُمۡ يُنفِقُونَ (4) وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡـَٔاخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ (5) أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة آية الكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوۡمٌۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىۡءٍ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِىُّ ٱلۡعَظِيمُ (255) لَآ إِكۡرَاهَ فِى ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَىِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّـٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256) }

[سُورَةُ البَقَرَةِ: 255-256]



ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 23/2/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 23/2/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده

وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى يقول الامام المهدي الحبيب:

ما بال المسلمين؟ وما العلاج في هذا الحين؟

ظهر الفساد في المسلمين، وصارت ككبريتٍ أحمرَ زُمَرُ الصالحين. ما ترى فيهم أخلاق الإسلام، ولا مواساة الكرام. لا ينتهون من التخليط ولو بالخليط، ويجرّعون الناسَ من الحميم، ولو كان أحد كالوليّ الحميم. ولا يكافئون بالعشير، ولو كان أخ أو من العشير. لا يصافون شفيقا ولا شقيقا، ويستقِلّون جزيلَ المواسين، ولا يُحسنون إلى المحسنين. ويخيّبون الناس من عوارف، ولو كانوا من معارف. ويبخلون بما عندهم مَرافقهم، ولو كان مُرافقَهم، بل إذا أجلتَ فيهم بصرك، وكرّرتَ في وجههم نظرك، وجدت أكثرَ طوائف هذه الملّة، قد لبسوا ثياب الفسق وترك الديانة والعفّة. وإنّا نذكر ههنا نُبذًا من حالات ملوك زماننا وغيرهم من أهل الأهواء، ثم نكتب بعده ما أراد الله لدفع تلك المفاسد وتدارُكِ الإسلام والمسلمين من السماء.

في حالات ملوك الإسلام

في هذه الأيام

اعلمْ، رحمك الله، أن أكثر طوائف الملوك وأولي الأمر والإمرة، الذين يُعَدّون مِن كبراء هذه الملّة، قد مالوا إلى زينة الدنيا بكل الميل والهمّة، واستأنسوا بأنواع النعم واللُّهْنيّة، وما بقي لهم شغل من غير الخمر والزمر والشهوات النفسانية. يبذلون خزائن لاستيفاء اللذّات الفانية، ويشربون الصهباء جهرةً على شاطئ الأنهار المصرّدة والمياه الجارية، والأشجار الباسقة، والأثمار اليانعة، والأزهار المنوّرة، جالسين على الأنماط المبسوطة، ولا يعلمون ما جرى على الرعيّة والملّة. ليس لهم معرفةٌ بالقانون السياسي وتدبيرِ مصالح الناس، وما أُعطيَ لهم حظ من ضبط الأمور والعقل والقياس. والذين يُتخيَّرون لتأديبهم في عهد الصبا، فهم يرغّبونهم في الخمر والزمر وعلى منادمةٍ على الرُبى، سيّما في أوقات المطر وعند هزيز نسيم الصبا. كذلك يقرُبون حرماتِ الله ولا يجتنبون، ولا يؤدّون فرائض الولاية ولا يتّقون، ولذلك يرون هزيمة على هزيمة، وتراهم كل يوم في تنـزُّل ومنقصة؛ فإنهم أسخطوا ربّ السماء، وفُوِّضَ إليهم خدمة فما أدّوها حق الأداء. أتزعمون أنهم خلفاء الإسلام؟ كلا، بل هم أخلدوا إلى الأرض وأنَّى لهم حظّ من التقوى التام؟ ولذلك ينهزمون مِن كل مَن نهض للمخالفة، ويولّون الدبر مع كثرة الجند والدولة والشوكة، وما هذا إلا أثرُ السخط الذي نزل عليهم من السماء، بما آثروا شهواتِ النفس على حضرة الكبرياء، وبما قدّموا على الله مصالح الدنيا الدنيّة، وكانوا عظيم النهمة في لذّاتها وملاهيها الفانية، ومع ذلك كانوا أُسارى في ذميمة النخوة والعُجْب والرياء، الكسالى في الدين والفاتكين في سبل الأهواء. فكيف يُعطى لسَقَطٍ جُلَّى ومكرمة؟ وكيف يوهب لفُضلةٍ فضيلةً ومرتبة؟ فإنهم بسَأوا بالشهوات، ونسوا رعاياهم ودينهم وما أدّوا حقّ التكفّل والمراعاة. يحسبون بيت المال كطارفٍ أو تالدٍ ورثوه من الآباء، يحسبون بيت المال كطارفٍ أو تالدٍ ورثوه من الآباء، ولا ينفقون الأموال على مصارفها كما هو شرط الاتّقاء، ويظنّون كأنهم لا يُسألون، وإلى الله لا يُرجعون. فيذهب وقتُ دولتهم كأضغاث الأحلام، والفيءِ المنتسخ من الظلام. ولو اطّلعتَ على أفعالهم لاقشعرّت منك الجلدة، واستولت عليك الحيرة. ففكِّروا.. أهؤلاء يشيّدون الدين ويقومون له كالناصرين؟ أهؤلاء يهدون الضالّين، ويعالجون العمين؟ كلا، بل لهم أغراض دون ذلك، فهم يعملون بها مصبحين وممسين. ما لهم ولأحكام الشريعة، بل يريدون أن يخرجوا مِن رِبْقتها ويعيشوا بالحريّة. وأين لهم كالخلفاء

الصادقين قوة العزيمة، وكالأتقياء الصالحين قلب متقلّب مع الحق والمعدلة؟ بل اليوم سُرُرُ الخلافة خالية من هذه الصفات، وأُلقيَ عليها أجساد لا أرواح فيها بل هي أردأُ من الأموات. وإنّ وجودهم أعظم المصائب على الإسلام، وإن أيامهم للدين أنحسُ الأيام. يأكلون ويتمتّعون، ولا ينظرون إلى المفاسد ولا يحزنون. ولا يرون الملّة كيف ركدت ريحها، وخبتْ مصابيحها، وكُذّب رسولها، وغُلّط صحيحها، بل تجد أكثرَهم مصرّين على المَنهيّات، المجترئين على سَوْق الشهوات إلى سُوق المحرّمات، المسارعين بنقل الخطوات إلى خطط الخطيّات، المتمايلين على الغِيد والأغاريد وأنواع الجهلات، المصبحين في خُضُلّة من العيش والممسين في أنواع اللذّات. فكيف يُؤيَّدون من الحضرة، مع هذه الأعمال الشنيعة والمعصية؟ بل مِن أول أسباب غضب الله على المسلمين وجودُ هذه السلاطين الغافلين المترفين، الذين أخلدوا إلى الأرض كالخرّاطين، وما بذلوا لعباد الله جُهْدَ المستطيع، وصاروا كظالعٍ وما عَدَوا كالطِرْف الضليع، ولأجل ذلك ما بقي معهم نصرةُ السماء، ولا رعبٌ في عيون الكَفَرة كما هو من خواص الملوك الأتقياء، بل هم يفرّون من الكَفَرة، كالحُمُر من القَسْورة، وكفى لألفٍ منهم اثنان في موطن الملحمة. فما سببُ هذا الجبن وهذا الإدبار، إلا عيشة التنعّم والإتراف كالفُجّار. وكيف يُعْضَدون بالنصرة والإعانة، مع هذه الغواية والخيانة؟ فإن الله لا يبدِّل سنّته المستمرّة. ومِن سنّته أنه يؤيّد الكَفَرةَ ولا يؤيّد الفَجَرة، ولذلك ترى ملوكَ النصارى يؤيَّدون ويُنصَرون، ويأخذون ثغورهم ويتملّكون، ومِن كل حدَبٍ ينسلون. وما نصَرهم الله لرحمته عليهم، بل نصرهم لغضبه على المسلمين لو كانوا يعلمون. وكيف أُظْهِرَ عليهم أعداؤُهم إنْ كانوا يتّقون؟ بل لما تركوا الدعاء والتعبّد، ما عَبَأ بهم ربهم فهم بما كسبوا يُعذَّبون. بل لما تركوا الدعاء والتعبّد، ما عَبَأ بهم ربهم فهم بما كسبوا يُعذَّبون. وإنّ شرّ الدوابّ قوم فسقوا بعد إيمانهم، ويعملون السيئات ولا يخافون. فبما نكثوا عهد الله ونقضوا حدود الفرقان، طوّحتْ بهم طوائح الزمان، وخرج من أيديهم كثير من البلدان، وأَنْأَتْهم غفلتُهم عن حقوقهم، وضُربت عليهم خيام أهل الصلبان، نكالاً من الله وأخذًا من الديّان. إنهم بارزوا الله بالمعصية، فوَلَّوا الدبر من الكَفَرة. وما أخزاهم عِداهم، ولكن الله أخزاهم، فإنهم عصوا أمام أعين الله فأراهم ما أراهم، وتركهم في آفات وما نجّاهم.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ووزراؤهم قوم مغشوشون، يأكلون أموالهم ولا يخلصون. لا يمنعونهم من التعامي والتصابي، ويُغمضون لهم كالفَطِن المتغابي، وينضحون عنهم كالمداهن المُحابي. وإنهم قِسمانِ: قسم كالعقارب وقسم كالنسوان، أو نقول بتبديل البيان: قسمٌ كغُمْرٍ جاهل ما أُعطيَ لهم حظ من العرفان، وقسمٌ كذي غِمْر متجاهل لا يريدون إلا هلاك ملوكهم كالشيطان. يرون سلاطينهم يقرُبون حرماتِ الله ومناهيَ الشرع، ثم يندِّدون بأنه من المباحات وليس مما يخالف طريق الورع. ويزيّنون في أعينهم أمرًا هو أقبحُ السيئات، ويريدون أن يجعلوهم كالعجماوات بل الجمادات. ولا يخرج من أفواههم قول يقرب الصدق والصواب، ولا يبغون في أنفسهم إلا الهلاك والتباب. لا يذاكرون ملوكهم بما هو خير لهم في هذه ويوم المكافاة، بل يتركونهم كالسباع المفترسة والحيَوات، ويسعون في كل وقت من الأوقات، أن يَنْبَأَ سمعُهم عن أوامر الله وسننِ خير الكائنات. ولا يخوّفونهم من عواقب الغفلة، ولا يؤثّمونهم عند ارتكاب المعصية. فهل هم بهذه السيرة لهذه الملوك إلا كحُفرة للرِجْلين المتخاذليْن؟ أو كوقود لنار أو كغشاوة على العينين؟ لا يُطفئون أُوارهم، بل يحمدون عثارهم، ولذلك صارت ملوكهم غرضًا لحصائد الألسنة، وسُمُّوا قوما كسالى في الجرائد المغربية، بل أجمعَ أهل الرأي من النصارى، نظرًا على هذه الحالات، على أن أيامهم أيام معدودة وسيزول أمرهم وإمرتهم في أسرع الأوقات. وإذا هلك سلطان الروم (اي السلطانوالتركي) مثلاً فلا سلطان بعده عند هؤلاء الذين رموا أحجار الآراء. واللهُ يعلم ما كتمه وما يفعله رأيٌ في الأرض ورأيٌ في السماء. فمن ذا الذي ينبّه هؤلاء، ومَن يوقظ النائمين ويُخبرهم مِن هذا البلاء؟

((طبعا الامام المهدي في هذه الكلمات وما بعدها بأمر الله تعالى في الصلوات القادمة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، اي انه يأمر الامراء بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما تفعل الصحافة الشريفة في هذه الأيام .))

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وبداية البقرة .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٲطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٲطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) الٓمٓ (2) ذَٲلِكَ ٱلۡكِتَـٰبُ لَا رَيۡبَ‌ۛ فِيهِ‌ۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ (3) ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَـٰهُمۡ يُنفِقُونَ (4) وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأَخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ (5) أُوْلَـٰٓٮِٕكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّہِمۡ‌ۖ وَأُوْلَـٰٓٮِٕكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

/////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 16/2/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 16/2/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا أحمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الامام المهدي الحبيب في كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى : وإن بلاغتي شيء يُجلى به صدأ الأذهان، ويجلِّي مطلعَ الحق بنور البرهان، وما أنطق إلا بإنطاق الرحمان، فكيف يقوم حِذَتي مَن قيَّد لَحْظَه بالدنيا ومال إليها كل الميلان، ورضي بزينتها كالنسوان؟ أم يزعمون أنهم من أهل اللسان؟ سيُهزَمون ويولّون الدبر عن الميدان. ومَثلهم كمثلِ ظالِعٍ يريد ليدرك شَأْوَ الضليع، فلا يمشي إلا قدمًا ويسقط على الدسيع، أو كرجُلٍ راجلٍ وحيدٍ يسري في ليلة شابت ذوائبها، وانتابت شوائبها، واشتدّ ظلامها، وكثر هوامها، وهو ينقل تائهًا من واد إلى واد، وليس معه سراج ولا يسمع صوتَ هاد، وما رافقَه من رفيق وما تزوّد مِن زاد، ولا يجد خفيرا، ولا يرى بشيرا، ولا مصباحا منيرا، ورجل آخر أراد سفرًا بالخيل والرَّجّالة، فتدثَّرَ فرسًا كالغزالة، وخرج من البلدة إذا ذَرَّ قرنُ الغزالة، مع رفقةٍ كالهالة، عاصمين من الضلالة، هل يستوي ذلك وهذا عند أولي النهى؟ وإن في ذلك لعبرة لمن يخشى.

فالحق والحق أقول، إن أهل الله يُرزَقون من ربّ العباد، ويُهدَون إلى طريق السَداد، ويُهيَّأُ لهم جميع لوازم الرشاد، ويُعطى لهم كلّ قوّة وجبت للعتاد، وكفتْ للارتقاء على المصاد، فما كان لأهل الدنيا أن يسابقوهم ويأتوا بأكبادٍ مثل تلك الأكباد، ولو استنّوا استنانَ الجياد، وكيف وإنّ قلوبهم منتشرة كانتشار الجراد، وإنّ ألسنهم على النجاد، وأرواحهم في الوهاد. يقولون إنّا نحن من العرب، وغُذِّينا مِن أمّهاتنا دَرَّ الأدب، وإنّا في مُلك النطق كأقيال وأبناءِ أقوال. فقد استكبروا بنفوسهم الأبيّة، وألسنتِهم العربيّة، وأوطنوا أنفسهم أَمْنَعَ جنابٍ، وزعموا أنهم يفُلّون حَدَّ كلِّ ناب. وما

عرفوا مِن غباوة الجنان، أن أولياء الرحمن يُعطَون ما لا يُعطَى لأهل اللسان، من المعارف وحسن البيان، ولا يُدرك براعتَهم غيرُهم مع جهدٍ مُعنِّتٍ وصرفِ الزمان، وأنَّى لهم نصيب من هذا الشان، ولو أُوتوا بلاغة سحبان، فإنهم ما صقلوا مرآة الإيمان، وما ذاقوا طعم العرفان، ثم جمعوا بين الحمق والحرمان، وما استطاعوا أن يرجعوا إلى الرحمن، بل صار شغل جرائدهم في سُبُلهم كالصَلات، فهم يحافظون عليه كفريضة الصلاة. يشيعون الجرائد لقبض الصِلات، واستنضاض الإحالات، إلا قليل من أهل التقاة. وأكثرهم لا يطيرون إلا في الأهواء، وقُصَّ جناحهم من الطيران إلى السماء. وقُصَّ جناحهم من الطيران إلى السماء. يمشون في الظلام المسبل، وتراهم لدنياهم في التململ، وتصرخ أقلامهم للقِرى المعجَّل. يطلبون لَقوحًا غزيرةَ الدرّ، قليلة الضرّ. يستقْرون الصيد إلى السواحل، والأحبولة على الكاهل، ويقترون كلَّ شَجْراء ومَرْداء، ويجوبون لها البيداء والصحراء. وما ترى أحدًا منهم قرير العين، إلا بإحراز العين، وتمضي ليلتهم جمعاء في هذه الخيالات، والنهار أجمع في نحت العبارات. فما لهم وللروحانيين، والعباد الربّانيين، الذين يُعطَون عذوبة اللسان وطلاقة كالعين، ويُرزقون بصيرة القلب مع نور العين، ويفوزون من ربّهم بالسهمَين، ويرجعون بالغُنْمَين. (((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام تنبأ على أن الجرائد والصحف وشغل الصحافة سيكون بل هو كائن من بدايته ، في هذا الزمان او في العصر الحديث في إقامة النفاق وفي شراء الأقلام يعني ان تلك الاقلام التي تكتب في الصحف يتم شرائها من الساسة والحكام وأصحاب النفوذ والسلطة ، فيكتبون مايريدون ، على أهوائهم يسيرون ، وبذلك يبيعون قلمهم الى من يدفع اكثر ، وهذا هو حال الصحافة ، والعياذ بالله ، في العصر الحديث . فهذه نبوءة عن الامام المهدي عندما قال : " وما استطاعوا أن يرجعوا إلى الرحمن، بل صار شغل جرائدهم في سُبُلهم كالصَلات، فهم يحافظون عليه كفريضة الصلاة. يشيعون الجرائد لقبض الصِلات، واستنضاض الإحالات، إلا قليل من أهل التقاة. " يقول الامام المهدي الحبيب : وإنّهم قوم نزلوا عن متن ركوبة الأهواء، وحلُّوا فِناء الفَناء. جلّتْ نيّتهم، وقلّت غفلتهم. (((هنا يتحدث عن الروحانيين))) عندما قال : فما لهم وللروحانيين، والعباد الربّانيين، الذين يُعطَون عذوبة اللسان وطلاقة كالعين، ويُرزقون بصيرة القلب مع نور العين، ويفوزون من ربّهم بالسهمَين، ويرجعون بالغُنْمَين. (((اي غنم الدنيا والآخرة ، وسهم الدنيا والآخرة))) وإنّهم قوم نزلوا عن متن ركوبة الأهواء، وحلُّوا فِناء الفَناء. (((اي الفناء في الله عزوجل))) جلّتْ نيّتهم، وقلّت غفلتهم. لا يرون في سبيل الله أثرًا إلا يقْفونه، (((يقفونه اي يتبعونه))) ولا جَدْرًا إلا يعلونه، ولا واديًا إلا يجزعونه، ولا هاديًا إلا يستطلعونه. عُشّاق الرحمن، وفي سبيله كالنشوان. من ذا الذي يقرع صَفاتَهم، أو يُضاهي صِفاتِهم. ومَن

جاءهم كدبير، فقد لُفِحَ ولا كلَفْحِ هجير. إنهم يسعون إلى الحضرة عند المشكلات، بدمعٍ أحرَّ مِن دمع المِقلاة. وإنّ مثلهم كمثل سرحة كثيفة الأغصان وريقة الأفنان، مثمرة بثمار الجِنان، ومن أتاها تُساقط عليه رُطَبًا جنيًّا فطُوبى للجوعان! إنهم قوم زَكَّوا دِثارهم وشِعارهم، وخرجوا من أنفسهم وزايلوا وِجارَهم، ورحموا مَن جارَ عليهم وجارَهم، وأطفأوا نار النفس وكمّلوا أنوارهم. وأمّا نفوس أهل الدنيا فتُشابِهُ يومًا جوُّه مُزْمهرّ، ودجنُه مُكفهرّ، وتراهم عاريَ الجلدة مِن حُلل الاتّقاء، وباديَ الجردة من غلبة الفحشاء. قد اعتمّوا بِرَيْطة الاستكبار، واستثفروا بفُوَيْطة الخيلاء والفخار، فكيف يؤيَّدون من رب العالمين؟ بل وراءهم ضَفَفٌ وكرشٌ يدعونهم إلى الشياطين. يبكون أنهم أُهلكوا من الشظف وصفرِ الراحة، وحَصَّهم جنفٌ وقشفٌ فما بقي معهم ذرّة من الراحة. ثم يقولون نحن سُراةُ أنديةِ الأدب، وحُماةُ لُسْن العرب. كلا.. بل ركدتْ ريحهم، وخَبَتْ مصابيحهم، وأجدبت بُقْعتُهم، وتخلّى بعد الإخلاء مُنتجعُهم ونُجعتُهم، ولن يُرَدّ إليهم جلالة ولن يُرَدّ إليهم جلالة شأنهم حتى يردّوا أنفسهم إلى الحضرة، ولن يغيّر ما بهم حتى يغيّروا ما في الطويّة. ولن يغيّر ما بهم حتى يغيّروا ما في الطويّة. (((اي في النيّة))) ولو أن ما في الأرض أنصارًا لهم ما كان لهم أن يُعجزوا المرسلين، ولو أتوا بالأوّلين والآخرين، مِن دون المتّقين. ألا ينظرون إلى الذين خلوا من قبلهم، هل هم غلبوا وأعجزوا رسل الله؟ أو كانوا من المغلوبين؟

ألا إن الأقلام كلها لله، ألا إن الأقلام كلها لله، وهي معجزة من معجزات كتاب مبين، ثم يتلقّاها المقرَّبون على قدر اتّباع خير المرسلين. فإن المعجزاتِ تقتضي الكراماتِ، ليبقى أثرها إلى يوم الدين. وإن الذين ورثوا نبيّهم يُعطَون مِن نِعمه على الطريقة الظلّية، ولولا ذلك لبطلت فيوض النبوّة، فإنهم كأثرٍ لعينٍ انقضى، وكعكسٍ لصورة في المرآة يُرَى، وإنهم اكتحلوا بمِرْوَدِ الفناء، وارتحلوا من فِناء الرياء، فما بقي شيء من أنفسهم وظهرت صورة خاتم الأنبياء، فكل ما ترون منهم من أفعال خارقة للعادة، أو أقوال مشابهة بالصحف المطهّرة، فليست هي منهم بل مِن سيدنا خير البريّة، لكن في الحُلل الظلّية. وإن كنتم في ريب من هذا الشان، لأولياء الرحمان، فاقرأوا آية: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) بالإمعان. أتعجبون ولا تشكرون؟ أتعجبون ولا تشكرون؟ وترون صوركم في المرايا ثم لا تُفكّرون؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ألا إن لعنة الله على الذين يقولون إنّا نأتي بمثل القرآن. إنه معجزة لا يأتي بمثله أحدٌ من الإنس والجان. وإنه جمع معارف ومحاسن لا يجمعها علم الإنسان. بل إنه وحيٌ ليس كمثله غيره وإنْ كان بعده وحيا آخر من الرحمان، فإن لله تجلّياتٍ في إيحائه، وإنه ما تجلّى من قبل ولا يتجلّى من بعد كمثل تجلّيه لخاتم أنبيائه. وليس شأن وحي الأولياء كمثل شأن وحي الفرقان، وليس شأن وحي الأولياء كمثل شأن وحي الفرقان، وإنْ أُوحِيَ إليهم كلمة كمثل كلمات القرآن، فإن دائرة معارف القرآن أكبر الدوائر، وإنها أحاطت العلوم كلها وجمعت في نفسها أنواع السرائر، وبلغت دقائقُها إلى المقام العميق الغائر، وسبَق الكلَّ بيانًا وبرهانا، وزاد عرفانا. وإنه كلام الله المعجز ما قرع مثله آذانا، ولا يبلغه قول الجنّ والإنس شأنا. فمَثل القرآن وغيرِ القرآن كمثل رؤيا رآها مَلِكٌ عادل رفيع الهمّة كامل الفهم والقياس، ورأى هذه الرؤيا بعينها رجل آخر قليل الفهم قليل الهمّة ومن عامّة الناس، فلا شكّ أن رؤيا المِلك ورؤيا هذا الرجل وإنْ كانت واحدة غيرَ مميّزة في ظاهر الحالات، ولكن ليست بواحدة عند عارفِ تعبير الرؤيا وذي الحصاة، بل لرؤيا المِلك العادل تعبير أعلى وأرفعُ وأعمّ وأنفع، وهي للناس كلهم خير ومع ذلك أصحُّ وألمعُ، وأمّا رؤيا رجل هو من أدنى الناس، فلا يتخلّص في أكثر صورها من الالتباس، بل من الأدناس، ثم مع ذلك لا تجاوز أثرها من الأبناء والآباء، أو شرذمة من الأحبّاء. وإنّ ركْبَ هؤلاء الأغيار، يُنيخون بأدنى الأرض مطايا التسيار، وينتقلون من الأكوار إلى الأوكار، وأمّا خيل الفرقان، فيجوبون كل دائرة العمران، وهو كتاب تجري تحته بحار العرفان، ولا يطير فوقه طير التبيان. وما تكلّم أحد إلا ادّانَ مِن خزائنه، وأخرج مِن بعض دفائنه. وأرى كلَّ متكلّم صفرَ اليدين، مِن غير التطوّق بهذا الدَّيْن. وكلُّ غريم

يجدّ في التقاضي، ويلجّ في الافتياد إلى القاضي، وأمّا القرآن فيتصدّق على أهل الإملاق، وينـزع عن الإرهاق، بل يُعطي سبائك الخِلاص، لأهل الإخلاص، ولا يمنّ على الغرماء بالإنظار، بل يُرغِّبهم في احتجان النُضار، ولا يأخذ سارقا، إنْ كان فارقًا . (يقول الامام المهدي في الحاشية : أعني مَن اقتبس من القرآن آية بصحّة النيّة، خائفًا من الحضرة، فلا إثم عليه عند عالِم النيّات، ذي الجود والمنّة.)

(((واقول انا : ان القرآن تتنزل كلماته في تعبير الرؤى والأحلام والوحي الذي يرسله الله سبحانه وتعالى مع الملاك صديقون ، فإذا رأى الإنسان الرؤيا ، فإن اولى التعبيرات هي تنزيل كلمات الرؤيا وصورها على كلمات القرآن ومواطنها في القرآن ، هكذا تتعبر الرؤى وتتؤول الرؤى ، وما اعظم من هذه معجزة لصدق القرآن الكريم وقد جربنا هذا مرارا وتكرارا)))

يقول الامام المهدي الحبيب: وإنّا نحن تلاميذ الفرقان، وإنّا نحن تلاميذ الفرقان، وأُترِعْنا مِن بحره بعد ما صرنا كالكيزان. فإنْ كان مدير "المنار" تزرَّى عليّ لهذا الاعتذار، فندعو له لِغَيرته لله الغيورِ الغفّار، ولو قمتُ على مقامه، لقلتُ كمثل كلامه. ولعنةُ الله على مَن أنكر بإعجاز القرآن وجوهرِ حُسامه، وتفرُّدِ دُرّةِ كَلِمِه ونظامِه. ووالله إنّا نشرب من عينه، ونتزين بزينه، ولذلك يسعى على كلامنا نور وصفاء، وفي نُطقنا يبهر لمعانٌ وضياء، وبركة شفاء، وطلاوة وبهاء. وليس عليّ منّةُ أحدٍ من غير الفرقان، وإنّه ربّاني بتربية لا يضائها الأبوانِ. وسقاني الله به مَعينا، ووجدناه منيرا ومُعينا، فلا نعرف التهابا ولا حرورا، وشربْنا من كأس كان مزاجها كافورا.

وإن كلامي هذا ليس من قلمي السقيم، بل كَلِمٌ أُفصحتْ مِن لدنْ حكيم عليم، وإن كلامي هذا ليس من قلمي السقيم، بل كَلِمٌ أُفصحتْ مِن لدنْ حكيم عليم، بإفاضة النبي الرؤوف الرحيم، فلا تجعلوا رزقكم أن تكذّبوها بل فكّروا كالزكيّ الفهيم. أم ظننتم أن الله لا يعلم ما تعلمون؟ أو لا يقدر على ما تقدرون؟ كلا، بل لا تعرفونه حق المعرفة وتستكبرون. والله يجعل لمن يشاء بسطةً في العلم أفلا تُفكّرون؟ وقد كنتم على شفا حفرة فرحمكم الله، أفلا تشكرون؟

وأقم الصلاة.

قام سيدنا أحمد بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا "
وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3)
مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٲطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6)
صِرَٲطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَىُّ ٱلۡقَيُّومُ‌ۚ لَا تَأۡخُذُهُ ۥ سِنَةٌ۬ وَلَا نَوۡمٌ۬‌ۚ لَّهُ ۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٲتِ وَمَا فِى
ٱلۡأَرۡضِ‌ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُ ۥۤ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ‌ۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ‌ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَىۡءٍ۬ مِّنۡ عِلۡمِهِۦۤ إِلَّا بِمَا شَآءَ‌ۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٲتِ وَٱلۡأَرۡضَ‌ۖ وَلَا يَـُٔودُهُ ۥ حِفۡظُهُمَا‌ۚ
وَهُوَ ٱلۡعَلِىُّ ٱلۡعَظِيمُ }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3)
مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٲطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6)
صِرَٲطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ
شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

///////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 9/2/2024

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 9/2/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا الحبيب يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتابه الهدى والتبصرة لمن يرى يقول الامام المهدي الحبيب مكملا حديثه الى محمد رشيد رضا :

وأعجبني حِدّتُك وشدّتك من غير التحقيق، فأخذني ما يأخذ الوحيدَ الحائر عند فقد الطريق، لكني أسررتُ الأمر وقلت في نفسي لعلّه تصحيف في التحرير، وما عمد إلى التوهين والتحقير، وكيف قصد شرًّا لا يزول سواده بالمعاذير، وكيف يمكن الجهر بالسوء مِن مثل هذا الفاضل النِّحْرير. ولما تحقّق أنه منك تقلّدتُ أسلحتي للجهاد، وقلتُ مكانَك يا ابنَ العناد، فدوني شرطُ الجِداد وخَرطُ القَتاد. وعلمتُ أنك ما تكلّمتَ بهذه الكلمات، إلا حسدًا من عند نفسك لا لإظهار الواقعات، فابتدرتُ قصدَك، لئلا يصدّق الناسُ حسدك، فإن علماء ديارنا هذه يستقْرون حيلةً للإزراء، فيستفزّهم ويُجرِّئهم عليّ كلُّ ما قلتَ للازدراء، ولولا خوف فسادهم لسكتُّ، وما تفوّهتُ في هذا الأمر وما تجلّدتُ، ولكن الآن أخافُ على الناس، وأخشى وسوسةَ الخنّاس، وإن بعض الشهادات أبلَغُ في الضرب من المرهفات، فأخاف أن يتجدّد الاشتعال من كلمات "المنار"، ويسقط ميمُه ويبقى على صورة النار. وكنّا هزمنا العدا، وفرغنا من الوغى، ونابلْنا فكان لنا العُلى، وبذل الجهدَ كلُّ مَن رمى، حتى نثلت الكنائن، وفاءت السكائن، وركدت الزعازع، وكفّ المتنازع، وجعل الله الهزيمة على كلّ مَن بارى، وأهلَكَ مَن مارى. فالآن أُحْيِيَ اللئامُ بعد الممات، وشَدَّ "المنارُ" عَضُدَهم بالخزعبيلات، فأرى أنهم يتصلّفون ويستأنفون القتال، ويبغون النضال، ويخدعون الجهّال، ورجعوا إلى شرّهم وزادوا ضدًّا، بما جاء "المنار" شيئا إدًّا، وجاز عن القصد جِدًّا، فأكبَرَ كَلِمَه حزبٌ من العمين، وأين جهابذة الكلام كالسابقين، بل يتّبعون كلَّ ما يسمعون من الحاسدين المفسدين، وليس فيهم ذَواقُ العبارات المهذّبة، ولا الإعناقُ للوصول إلى المراعي المستعذَبة. لا يعلمون لطف الأساجيع المستملَحة، ولا لطافةَ الكَلِم الموشَّحة. يقولون نحن العلماء، ولا يشعرون ما العلم وما الدهاء. وما كان لي حاجة إلى ذكر هذه القصّة، وإظهار هذه الغصّة، لِما لم يكنْ مدير "المنار" وحده بدعًا من المزدرين والمحقِّرين، بل تعوّدَ العدا كلُّهم بالتوهين، ليصدّوا

الناس عن سبيل المهتدين، ويُلحقوهم بالمعتدين، وترى كثيرا منهم يوجدون في هذه البلاد، وتعرفهم بقترٍ رهقتْ وجوهَهم مِن ثور مواد العناد. يذكرونني كمثل ما ذَكَرَ، ويزدرونني كمثل ما احتقَرَ، فلا ألتفتُ إليهم ولا إلى أقوالهم، وأُعرِضُ عنهم وأقول: جهّال يصرخون بما ضُرِبَ على قُذالهم، وأقول: جهّال يصرخون بما ضُرِبَ على قُذالهم، وأيّ خير يُرجى منهم مع إصرارهم على ضلالهم؟ ولكنْ رأيت أن صاحب "المنار" عُظِّمَ في أعين هذه الأشرار، وأكبَرَ شهادتَه بعضُ زاملة النار، وكانوا يذكرونها بالعشيّ والأسحار، فبلَغني ما يتخافتون، وعثرتُ على ما يُسرّون ويأتمرون، وأُخبرتُ أنهم يضحكون عليّ وفي كل يوم يزيدون. فلما رأيت أنهم اغترّوا بلامِعِ القاعِ، فلما رأيت أنهم اغترّوا بلامِعِ القاعِ، ويَرامِعِ البِقاعِ، وزادوا في العناد والفساد، وخيفَ أن يعمّ فتنُهم هذه البلادَ، ورأيت أنهم يرونني بشزرِ عينيهم، ويصفّقون بيديهم، ويأخذونني كالتلعابة، ويُجَعْجِعون بي للدعابة، ويجعلون كلام "المنار" كحيلة للتجهيل والتخطية والاحتقار، شمّرتُ تشميرَ مَن لا يألو جهادًا، ويضع فأسًا في رأس من رمى الجندل عنادًا.

وبالذي سبقتْ رحمتُه غضبَه، وفلّتْ رأفتُه عضبَه، ما كنتُ أظنّ في صاحب "المنار" إلا ظنّ الخير، وكنتُ أخال أنه قال ما قال مِن مصلحة لا من إرادة الضَير، ولكن ظهر عليّ بعد ذلك أنه ما كفَّ اللسان كما هو مِن سِير الكرام والطبائع السعيدة، بل أصرّ على الازدراء في الجريدة، فأكل الحاسدون حصيدة لسانه كالعصيدة، فأكل الحاسدون حصيدة لسانه كالعصيدة، وتلقّفوا قوله وجدّدوا الخصومة بعد ما قطعوها كما هو مِن شِيم القرائح البليدة، وحسبوا كَلِمَه كالأسلحة الحديدة، وأشاعوها في الأخبار والجوائب الهندية، وكتبوا كلّ ما يشُقّ سماعُها على الهِمم البريئة المبرَّأة، وآذوا قلبي كما هي عادة الرُذَّل والسفهاء وسيرة الأراذل من الأعداء. وكانوا يمشون مَرَحًا بالخيلاء والامتطاء، كأنهم أُلبسوا من حُلل الحَبْرِ والوشاء، أو فُتِحت عليهم مدائن أو رُدَّ أحياؤهم الميّتون إلى الأحياء. وأحسستُ أن فتنتهم هذه تضرّ العامّة كالأغلوطات، ويعُدّون هذه الأقوال من الشهادات القاطعات، وكفى هذا القدر لخدع بعض الجهلاء، وإغلاطِ بعض البُلْهِ قليل الدهاء، فرأيتُ جوابه على نفسي حقًّا واجبًا لا يوضع وِزْره بدون القضاء، ودَينًا لازمًا لا يسقط حبّةٌ منه بغير الأداء، فإنّ دفع أوهام العامة من واجبات الوقت وفرائض الإمامة. فإنّ دفع أوهام العامة من واجبات الوقت وفرائض الإمامة. فقلّبتُ وجهي في السماء، فقلّبتُ وجهي في السماء، وطلبت عون الله بالبكاء والدعاء، ليهديني إلى طريق إتمام

الحجّة، وإحقاق الحق وإبطال الباطل وإيضاح المحجّة. فأُلقيَ في رُوعي أن أؤلّف كتابا لهذا المراد، ثم أطلب مثله من هذا المدير ومِن كلّ من نهض بالعناد من تلك البلاد. وكنتُ أُقبِل على الله كل الإقبال، وأسعى في ميادين التضرّع والابتهال، حتى بانت أمارة الاستجابة، وانجابت غشاوة الاسترابة، ووُفّقتُ لتأليف ذلك الكتاب، فسأرسله إليه بعد الطبع وتكميل الأبواب. فإنْ أتى بالجواب الحسن وأحسن الردّ عليه، فأحرقُ كتبي وأقبّل قدميه، وأعْلَق بذيله، وأكيل الناس بكيله. وها أنا أقسم بربّ البريّة، أؤكّد العهد لهذه الأَليّة. وإنّ كَلْمَ الأحرار بكلام، أشدُّ جرحًا من جرح سهام، بل هو أشقّ عليهم من قتلهم بلَهْذَمٍ وحُسام. وإنّ جراحاتِ السنان لها التيام، ولا يلتام ما جرح كلامٌ.

وأمّا ما ادّعى من المعارف والفصاحة، كما يُفهم من قوله بالبداهة، فهي مقالة هو قائلها ولا نقبله إلا بعد ثبوت النباهة. وما أتظنى أن يكتب "المنار" مِن معارف كمعارف كتابي، وما أتظنى أن يكتب "المنار" مِن معارف كمعارف كتابي، ويُري بريقًا كبريق ما في قِرابي.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ثم مع ذلك تناجيني نفسي في بعض الأوقات أن من الممكن أن يكون مدير "المنار" بريًّا من هذه الإلزامات، ويمكن أنه ما عمد إلى الاحتقار والنطح كالعجماوات، بل أراد أن يعصم كلام الله من صَغار المضاهاةِ، وإنما الأعمال بالنيّات. ((يقول الامام المهدي في الحاشية : وأظن أنه استنشاط مِن منع الجهاد، ووضعِ الحرب والسيوف الحداد. وإن الوقت وقت إراءة الآيات، لا زمان سلِّ المرهفات، ولا سيفَ إلا سيف الحجج والبيّنات، فلا شك أن الحرب لإعلاء الدين في هذه الأوقات، مِن أشنع الجهلات، ولا إكراه في الدين كما لا يخفى على ذوي الحصاة.))

(((طبعا هذه رسالة عامة ، ومنهج عام من الامام المهدي الحبيب انه في هذا الزمن يكون النصر لحسام القلم ، يكون النصر لسيف القلم ، يكون النصر لرمح القلم والحجة والبرهان ، لماذا ؟ لأن المجتمعات الحديثة هي مجتمعات تحب النعمة ، وهي مجتمعات منعّمة ، ولكن في الوقت نفسه الجيوش الغربية هي جيوش لم يسبق لها التاريخ مثيلا جيوش عظيمة وهي جيوش الدجال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يدان لأحد بقتالهم وهم يأجوج ومأجوج ، اذن النصر هو من خلال القوى الناعمة ماهي القوى الناعمة ؟ الكلمة والبرهان ، هذا ما قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وقال في ما معناه : الآن من سيرفع سيفا سوف يؤخذ به ، والعياذ بالله ، فهو بين لنا طريق النصر وطريق هداية الناس إلى الإسلام والتوحيد ومن خلال القوى الناعمة اي من خلال الحجة والدليل والبرهان ورفع الشبهات ، هكذا وبهكذا طريقة تُدخل الناس في دين الله أفواجا وهو ما يحدث وهو ما يحدث ، المجتمعات الكافرة والملحدة تدخل الاسلام من خلال كلمة والبرهان وليس من خلال الجهل والتعنيف والخرافات ، الآن انظروا الى ما حدث في الشام وبالتحديد في فلسطين وبالتحديد في منطقة غرة ، مالذي حدث ؟ ما الذي حدث ؟ قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان ، مالذي حدث ؟ كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ، تقولون : كيف تقول ذلك ! اقول لكم : فقد كانوا مطمئنين في ديارهم ياتيهم رزقهم من خلال الانوروا ومن خلال الدول المحيطة ولكن مجموعة منهم كفرت بتلك الانعم واتخذت سبيلا مضادا لسبيل المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وغدرت بمن حولهم وشعروا بالغيرة من شعبهم لما كاد ان ينفرط عقد شعبهم منهم ، هذه القيادة التي كانت تقود غزة وهم حماس شعروا بالغيرة من شعبهم لما ان دخلوا وعمِلوا في الاراضي ٤٨ قبل احداث سبعة اكتوبر بثلاثة اشهر دخل ثمانية عشر الف عامل فلسطيني لاراضي ٤٨ لكي يعملوا ويفرجوا عن اهاليهم في غزة مالذي حدث ؟ السنوار وغيره من المجرمين شعروا بالغيرة وشعروا ان عقد شعبهم سوف ينفرط من تحت ايديهم لان شعبهم لايطيقهم(اي لايقبلهم) مالذي حدث

؟ عجّل بذلك الهجوم الذي حدث بالسابع من اكتوبر فأذاق الله شعبه ويلات الهزيمة وويلات الحرب والتشريد ، والعياذ بالله ، لماذا ؟ لان الرسول غلام احمد عليه السلام قال الان من سوف يرفع سيف سوف يؤخذ به ، لماذا ؟ لان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال عن يأجوج ومأجوج لايدان لأحد بقتالهم ، كذلك من سنن الاعداد للحرب ان تعد نبوت من جنس نبوت الظالم والطاغية ، الان عندما هجمت على اليهود هل كان معك مضادات للطائرات ؟ هل كان معك دفاع جوي ؟ هل كان معك سلاح من جنس سلاحهم ، لا لايوجد ، فما الذي فعلت ؟ دمرت اهلك ودمرت قريتك وشردت شعبك واعطيت فرصة للمتطرفين واليهود الصهاينة ان يفعلوا بالمسلمين ما يفعلوه الان كل ذلك لانهم لم يسمعوا كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، بالطبع نحن نفرح لمصاب الصهاينة ولكن المنهج العام هو ما قال الامام ، من هو الامام ؟ غلام احمد عليه الصلاة والسلام .))) يقول الامام المهدي الحبيب : فإنْ كان هذا هو الحق فلا شكّ أنه ادّخر لنفسه بهذه المقالات كثيرا من الدرجات، فإن حُبّ كلام الله يُدخِل في الجنّة، ويكون عاصمًا كالجُنّة. ((يقول الامام المهدي في الحاشية: وأظن أنه استنشاط مِن منع الجهاد، ووضعِ الحرب والسيوف الحداد. وإن الوقت وقت إراءة الآيات، لا زمان سلِّ المرهفات، ولا سيفَ إلا سيف الحجج والبيّنات، فلا شك أن الحرب لإعلاء الدين في هذه الأوقات، مِن أشنع الجهلات، ولا إكراه في الدين كما لا يخفى على ذوي الحصاة.))

يقول الامام المهدي الحبيب : فإنْ كان هذا هو الحق فلا شكّ أنه ادّخر لنفسه بهذه المقالات كثيرا من الدرجات، فإن حُبّ كلام الله يُدخِل في الجنّة، ويكون عاصمًا كالجُنّة. وأيّ ذنب على الذي سبّني لحماية الفرقان، لا للاحتقار وكسرِ الشان، ونحا به منحى نُصرةِ الدين، لا لَظَى التحقير والتوهين! وهل هو في ذلك إلا بمنـزلة حُماة الإسلام، والدّاعين إلى عزّة كلام الله العلاّم، الذي هو مَلِكُ الكلام؟ واللهُ يعلم السرّ وما أخفى، ولكل امرئٍ ما نوى. ولكني مُعتذر كمثل اعتذاره، فإن الفتن قد انتشرت من أقواله وأخباره، فوجب أن أشمّر عن ذراعي لثأره، ولم يكن لي بدّ من أن أفضّ خَتْمَ سرّه، واللهُ يعلم حقيقة نيّته وكيفيّة بريّتِه وبِرّه. فإنْ كان نوى الخير فيما قال، فسيعتذر ولا يبتغي النضال، وإنْ كان قصد التوهين والاحتقار، فسيقضي الله بيني وبينه ومَن ظلم فقد بار. فسيقضي الله بيني وبينه ومَن ظلم فقد بار. وإني سأرسل كتابا إلى مدير "المنار"، ليفكّر فيه حق الإفكار، فإمّا اكفهرارٌ بعدُ وإمّا اعتذار، وإنّما هو لإظهار الحق معيار. فإنْ تنصّلَ "المنار" من هَفْوته، وتندّمَ على فَوهته، فما لنا أن نأخذه على عثرته. وإنْ لم يتوسّم قِرْنَ نضاله، ولم يطّلع على حُللي وعلى أسماله، فعليه أن يكتب كتابا كمثل كتابي وعلى منواله، ليحكم الله بيننا بعد بثّ

الأسرار، ونَثِّ الأخبار. وأرجو من الله أن يبعث بعض أولي الأبصار، وفضلاء الديار، ليفتحوا بالحق بيني وبين مَن يرقص على "المنار"، وليتدبّروا كلامي وكلامه بالغور التام، وليستشفّوا جوهر الكلام، ويميزوا النور من الظلام.

(((اثنّي واقول ان المجتمع الصهيوني في فلسطين ليس جماعة واحدة انما هم جماعات متنابذة متناحرة ، منهم المتطرف ، ومنهم الاشتراكي ، ومنهم الشيوعي ، ومنهم اليساري ومنهم ايه ؟ الدمقراطي وهكذا .منهم من يتسامحون مع المسلمين والعرب ومنهم من هم من المتطرفين المجرمين ، ونعلم ان المسلمين والعرب في الداخل الفلسطيني هم اكثر من اثنين مليون ، اكثر من اثنين ونص مليون وهم تعدادهم على بعضيهم تقريبا ثمانية مليون ، فلهم تأثير عظيم في الداخل وكثير من اليهود يدخلون الاسلام ، كثير من اليهود يدخلون الاسلام بالحجة والبرهان ، وكان بغية المتطرفين وامنيتهم ان تقوم ضدهم عمليات كتلك التي قامت من غزة لكي تكون ذريعة لهم لابادة اهلنا في فلسطين ، فهل نعطيهم المبرر ؟ من الحمق ان نعطيهم المبرر ، لانه بالتأكيد وبلا ادنى شك هم أقوياء عسكريا قوة لا تقارن ، لان من ورائهم أميركا والاتحاد الأوروبي قوة لا تقارن وعندهم نووي فكيف تقارع فتوة ظالم بنبوت غير نبوته ؟ كيف تفعل ذلك فهذا كان من الحمق ومن الانانية ومن البخل الذي في صدور قادة حماس في فلسطين والله على ما اقول شهيد ، والله على ما اقول شهيد . مما لا شك فيه اننا نفرح لمصائب الصهاينة ولا نجادل في ذلك ولكن ولكن اين هي الحكمة ؟ واين هو الالتزام بكلام المبعوثين الذي هو وحي من الله العظيم أين ؟ من اراد النجاة ومن اراد ان يدخل في حصن الدين وحصن الله في هذا الزمان ، فعليه ان يتبع الامام المهدي عليه الصلاة والسلام غلام احمد القادياني .))) يقول الامام المهدي : وأعترف أن بعض أهل الجرائد أُعْطوا نُبَذًا من الفصاحة، ورُزقوا طرزًا من الملاحة، ولكن لا لإعلاء كلمة الله بل للاستماحة، ليحرزوا العين ولو بالكذب والوقاحة. فلا ننكر حذقهم بزرقهم وتَمَحُّلِ رزقهم، طورًا بالإطراء والأخرى بالازدراء، لينثالوا على أنفسهم الدراهم وليتخلصوا من اللَّأْواء. فلا شك أنّ لَسَنَهم من الولاية الشيطانية، لا من الكرامة الربّانية، ومِن حِيَل الاقتناء والاحتياز، لا من بدائع الإعجاز.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ (2) حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ (3) كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ (5) كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ (6) لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ (7) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ (8) ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ (9) } .

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

///////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

(((ونحن نقول يا أيها الإمام المهدي عبر حُجب الغيب ، نقول لك نحن أنصارك ، ونحن أتباعك ، ونحن أولياءك ، ونحن جنودك ، وكفى أنه خرج يوسف بن المسيح من مصر نصرة لك))) .

صلاة الجمعة 2/2/2024

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 2/2/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا كتاب جديد من كتب الامام المهدي العربية واسمه " الهدى والتبصرى لمن يرى " وهو كتاب أرسله المسيح الموعود غلام أحمد عليه الصلاة والسلام في وقتها من الهند إلى مصر ، وبالتحديد إلى محمد رشيد رضا .

الهدى والتبصرى لمن يرى .

كُتب سنة ١٩٠٣م ، طُبع في دار الأمان قاديان ، المطبع ضياء الإسلام ، باهتمام الحكيم فضل دين البهيروي . فهرس المحتويات .

في ذكر مشايخ هذا الزمان

في ذكر طوائف أخرى من المسلمين

في ذكر الفتن الخارجية

في علاج هذه الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم.

نحمده ونصلي على رسوله الكريم.

كلمة الناشر من المكتب العربي .

بعد أن واجه سيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام من مشايخ الهند تعتنا وإصرارًا على رفض دعوته وإنكارها، توجه إلى علماء الشام ومصر وغيرهما من البلاد العربية، لعل بعضهم يهب لتأييد الحق. فعلم أن المناظرات الدينية ممنوعة في الشام، فلم يرسل كتابه "إعجاز المسيح" إلى علمائها، بل اكتفى بإرساله إلى بعض علماء مصر ومحرري جرائدها ومجلاتها؛ منهم الشيخ محمد رشيد رضا مدير مجلة "المنار". فأثنى محررا مجلتي "المنار" و "الهلال" على الكتاب وأشادا بفصاحته وبلاغته أيما إشادة، ولكن الشيخ محمد رشيد رضا كتب – من دون أن يستشهد بعلماء النحو والأدباء - أن الكتاب مملوء من الأغلاط المنكرة، وفي سجعه تكلف وضعف، وليس من الكلم المحبرة، والملح المبتكرة، ويوجد فيه ركاكة العجمة. وقال – ردا على تحدي المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام بالإتيان بمثله في سبعين يوما : " إن كثيرا من أهل العلم يستطيعون أن يكتبوا خيرا منه في سبعة أيام."

حينما نشر تعليقه هذا في الجرائد الهندية استغله المشايخ الهنود وأثاروا ضجة ضد الإمام المهدي عليه السلام من جديد. فتوجه عليه السلام إلى الله تعالى بالدعاء والابتهال ليحق الحق ويبطل الباطل ويتم الحجة. فألقي في روعه أن يؤلف لهذا الغرض كتابا ثم يطلب من مدير مجلة "المنار" أن يأتي بمثله. فألف عليه السلام هذا الكتاب بتأييد الله تعالى وقال في هذا الصدد : " وفقت لتأليف ذلك الكتاب، فسأرسله إليه بعد الطبع وتكميل الأبواب، فإن أتي بالجواب الحسن وأحسن الرد عليه فأحرق كتبي وأقبل قدميه، وأعلق بذيله، وأكيل الناس بكيله. وها أنا أقسم برب البرية، أؤكد العهد لهذه الألية." كما تنبأ حضرته الا مشيرا إلى محرر مجلة "المنار": "أم له في البراعة يد طولى، سيهزم فلا يُرى نبأ من الله الذي يعلم السر وأخفى." ثم قال عن الأدباء والعلماء الآخرين: "أم يزعمون أنهم من أهل اللسان؟ سيهزمون ويولون الدبر عن الميدان ." ولما نشر الكتاب أرسل حضرته نسخة منه إلى الشيخ رشيد رضا، فأورد الشيخ في مجلته "المنار" عبارةً طويلة من الكتاب حول هجرة المسيح الناصري عليه السلام إلى كشمير بعد النجاة من الصليب وعلق قائلا: "ففراره إلى الهند وموته في ذلك البلد ليس ببعيد عقلا ولا نقلا"، إلا أنه لم يوفق لتأليف كتاب مثل كتابه عليه السلام باللغة العربية الفصيحة والبليغة تماما كما كان عليه السلام قد تنبأ بإعلام من الله تعالى، رغم أن الشيخ رضا عاش بعد نشر كتاب "الهدى والتبصرة لمن

يرى" أكثر من ثلاثين سنة.

(((ونعلم أن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام كان قد أرسل إلى مصطفى كامل زعيم الحزب الوطني كتاب مواهب الرحمن ومصطفى كامل كان ايه ؟ رئيس مجلة اللواء ، فبعث له المسيح الموعود كتاب مواهب الرحمن وقال له " اللواء واية من السماء " في ذكره عليه السلام لاية الطاعون .)))

نبدأ في كتاب الهدى والتبصرى لمن يرى ، يقول الامام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : الحمد لله الذي أرى أولياءه صراطًا يَضلّ فيه الغَطَاط، وجلّى لهم نهارًا لا يُبصر فيه الوَطْوَاط، وأسلكَهم مسالكَ لم يَرُضْها مطايا الأبصار، وفجّر لهم ينابيع ما اهتدت إليها طيور الأفكار، والصلاةُ والسلام على خاتم الرسل الذي

اقتضى ختمُ نبوّته أن تُبعَث مثل الأنبياء من أمّته، (((خلي بالك من الحتة دي)))
يقول الامام المهدي: والصلاةُ والسلام على خاتم الرسل الذي اقتضى ختمُ نبوّته الذي اقتضى ختمُ نبوّته أن تُبعَث مثل الأنبياء من أمّته، وأن تنوِّر وتُثمِر إلى انقطاع هذا العالم أشجارُه، ولا تُعفَّى آثاره، ولا تُغيَّب تذكارُه، فلأجل ذلك جرتْ عادة الله أنه يرسل عبادًا من الذين استطابهم لتجديد هذا الدين، ويعطيهم مِن عنده علم أسرار القرآن ويبلّغهم إلى حق اليقين، ليُظهِروا معارف الحق على الخَلق بسلطانها، وقوّتها ولمعانها، ويُبيّنوا حقيقتها وهويّتها، وسُبلَها وآثار عرفانها، ويُخلِّصوا الناس من البدعات والسيئات وطوفانها وطغيانها، وليقيموا الشريعة ويفرشوا بساطها، ويبسطوا أنماطها، ويزيلوا تفريطها وإفراطها.

(((فلذلك نحن دائما نقول الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الامام المهدي الحبيب :))) وإذا أراد الله لأهل الأرض أن يُصلِح دينهم، وينير براهينهم، أو ينصرهم عند حلول الأهوال والمصائب والآفات، أقام بينهم أحدًا من هذه السادات، ويؤيّده بالحجج القاطعة والآيات، ويشرح صدور الأتقياء لقبوله ويجعل الرجس على الذين لا يتّقون. ففريق من الناس يؤمنون به ويصدّقون، وفريق آخر يكفرون به ويكذّبون، ويقعدون بكل صراط ويؤذون، ويمنعون كلَّ من دخل عليه ولا يُخلّصون، فتهيجُ غَيرة الله لإعدامهم، لينجي عبدَه مِن اجْلِخْمامِهم، فما زال بالكافرين يُهلِك هذا ويدفع ذاك حتى تصير الأرض خالية من تلك الهَوام، ويحصل الأمن للأبرار الكرام، وتحتفل الملّة مِن نُخب الإسلام كنجوم منيرة مشرقة في الظلام. وهذا من أكبر علامات الذين يأتون من حضرة العزة والجبروت، وينـزلون إلى الناسوت، ليجذبوا خلق الله إلى عالَم الملكوت واللاهوت. وإنّ الله يجلو بهم الغياهبَ، ليبتلي الخبيثين والأطائب، ويُرِي الفائزَ والخائب، فتسعد نفسٌ وأخرى تشقى، ويُحيى أخ وأخ آخر يُفنى، ويُنصَر المأمور في الأرض ويُمهَل حتى يفلّ شَبَا العِدا، ويزول الظلام وتطلع شمس الهدى.

فالحاصل أن أولياء الله لا يُهلَكون كالكاذبين، ولا يكون مآلهم كالمفترين، بل يُعصَمون ويُقبَلون ويُنصَرون ويُؤْثَرون على العالمين، ولا يُضاعون ولا يُجاحون، ويعيشون أمام أعين ربهم فائزين. ويعيشون أمام أعين ربهم فائزين. وإنهم حجّة الله على الأرض ورحمة الحق لأهل الأرضين. وليست شقوةٌ في الدنيا كإنكار

المأمورين، ولا سعادة كقبول هؤلاء المقبولين. وإنهم مفتاح حصن الأمن والأمان وحرزُ الداخلين، فما بال الذي فقد هذا المفتاح وما دخل الحصن وقعد مع المخرَجين؟ فما بال الذي فقد هذا المفتاح وما دخل الحصن وقعد مع المخرَجين؟ وإنّ أشقى الناس رجلان.. ولا يبلغ شقاوتَهما أحدٌ من الإنس والجان: رجلٌ كفر بخاتم الأنبياء، ورجل آخر ما آمن بخاتم الخلفاء، وأبى واستكبر وأساء الأدب عليه وترك طريق الحياء، وما تأدّب مع الله وأهلِه الموعود وبلّغ التوهين إلى الانتهاء، ولو لم يتولّد لكان خيرًا له مِن سوء العاقبة وسخطِ حضرة الكبرياء، ولسوف يذوق ذواق السبّ والشتم والازدراء، وإن الساعة آتية لا ريب فيها، ثم الذين خُتمت على قلوبهم لا ينتهون، وإذا قيل لهم آمِنوا وأصلِحوا ولا تُفسدوا قالوا بل أنتم مفسدون. وحسبوا الغيَّ رشدًا، والفساد صلاحًا، فهم لا يرجعون. فكيف إذا زهقت نفوسهم وأُظهِرَ ما كانوا يكتمون؟ وإذا قيل لهم أما جاء رأس المائة قالوا بلى، فقُلْ أفلا تتّقون؟

إن مثل المؤمنين والمكذّبين كمثلِ حيّ وميت، هل يستويان مثلا؟ فبشرى للذين يُوقَّقون.

وقالوا لستَ مُرسلاً، بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه فسوف يعلمون. إن الذين صدّقوا أولئك هم المنصورون، ولا يرهق وجوهَهم قترٌ ولا ذلّة ولا هم يُفزَعون. إن الذين كفروا ما نفعهم خسوف ولا كسوف ولا آيات أخرى بل هم يستهزئون. يعرفون ثم يبخلون بما آتاهم الله من العلم، وانكشف عليهم الهدى ثم لا يهتدون. وجَنَّ عليهم ليلٌ من التعصّب فهم فيه يُمسون ويصبحون. يرون آياتِ الله بأعينهم ثم ينكرون. وما كنتُ متفرّدًا في هذا بل ما أتى الناس مِن رسول إلا كانوا به يستهزئون، وهلمّ جرًّا إلى ما تشاهدون. وإني رأيت دهرًا ظُلْمَ هؤلاء الأشرارِ في هذه الديار، وإني رأيت دهرًا ظُلْمَ هؤلاء الأشرارِ في هذه الديار، وآنستُ غُلُوَّهم في الإنكار والاحتقار، وجرّبتُ أن لهم قلوبا سيرتُها اللَّدُّ والاحْرِنجامُ، وفطرةً شيمتُها التكذيب والاتّهام. فلما يئست منهم انصرف قلبي إلى بلاد أخرى، لعلّي أرى الأنصار أو أجد فيهم قلبًا أتقى، فذكرتُ علماء الشام ومَن بها من الكرام، وأردت أن أرسل إليهم للاستشهاد، ليُجيبوا بالصدق والسداد، وينقلوا الحق من الوهاد إلى النجاد، فأُخبرتُ أن

المناظرات فيهم ممنوعة، والقوانين لمنعها موضوعة، فذهب وهلي بعد ذلك أن المراد يحصل مِن أرض مصر وأهلها المتفرّسين، والمخصبين بعِهاد العلم والمثمرين، وزعمت أن فيهم قوما يُعَدّون من المحقّقين، ومن الأدباء المفصحين، وخلتُ أنهم من المتدبّرين، وليسوا من المستعجلين والجائرين. فقادني هذا الظنّ إلى أن أرسل إلى مدير "المنار" ورِفقتِه كتابي "الإعجاز"، ليقرّظوا ويكتبوا عليه ما لاق وجاز، وآثرتُهم على علماء الحرمين والشام والروم، لعلّي أسرو بهم غواشيَ الأفكار والهموم، ولأطفئ بهم ما بي من جمرة الأذى، وليُعينوني على البرّ والتقوى. ثم لما بلغ كتابي صاحبَ "المنار"، وبلغه معه بعض المكاتيب للاستفسار، ما اجتنى ثمرة من ثمار ذلك الكلام، وما انتفع بمعرفةٍ من معارفه العظام، ومال إلى الكَلْمِ والإيذاء بالأقلام، كما هو عادة الحاسدين والمستكبرين من الأنام، وطفِق يؤذي ويُزري غيرَ وانٍ في الإزراء والالتطام، ولا لاوٍ إلى الكرم والإكرام، كما هو سيرة الكرام، وعَمَدَ إلى أن يؤلمني ويفضحني في أعين العوام كالأنعام، فسقط من المنار المنيع فسقط من المنار المنيع وألقى وجودَه في الآلام، ووطئني كالحصى، واستوقد نار الفتن وحصى، وقال ما قال وما أمعنَ كأولي النهى، وأخلد إلى الأرض وأخلد إلى الأرض وما استشرف كأهل التقى، وخرّ بعد ما علا، وإن الخرور شيء عظيم فما بال الذي من المنار هوى، واشترى الضلالة وما اهتدى.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

أم له في البراعة يدٌ طُولى؟ سيُهزَم فلا يُرى. نبأٌ من الله الذي يعلم السرّ وأخفى. إنه مع قوم يتّقونه ويحسنون الحسنى. ينصرهم في مواطن فتكون كلمتهم هي العليا. وإن الألسنة كلها لله، فيجعل حظًّا منها لمن شاء وقضى. وإن عباده المنقطعين ينطقون بروحه ولا يُعطى لغيرهم هذا الهدى. وكل نور ينـزل من السماء، فما بيدكم أيها النَّوكى؟ أتغترّون بلسانكم وقد هبّت عليه صراصر عظمى؟ واليوم لستم إلا كعجميّ فلا تفخروا بما مضى. وبُدّلت ألسنُكم كلَّ التبديل فأنَّى التناوش من مكان أقصى؟ أتنسون محاوراتكم أو تخدعون الحمقى؟ وإن رسول الله وسيد الورى ما سمّى أرضكم هذه أرض العرب، فلا تفتروا على الله ورسوله وقد خاب من افترى. فدَعْني أيها الفخور من هذا وامض على وجهك، والسلام على من اتّبع الهدى.

وكنتُ رجوتُ أن أجد عندك نصرتي، فقمتَ لتندّد بهواني وذلّتي، وتوقّعتُ أن يصلني منك تكبير التصديق والتقديس، فأسمعتَني أصوات النواقيس، وظننتُ أن أرضك للتحصّن أحسنُ المراكز، فجرّحتَني كاللاكز والواكز، وذكّرتني بالنَّوش والنهش والسبعيّة نُبَذًا من أيام الخصائل الفرعونية. ولستُ في هذا القول كالمتندّم، فإن الفضل للمتقدّم. وكنتُ أتوقع أن يتسرَّى بمؤاخاتك همّي، ويَرْفَضّ بجندك كتيبةُ غمّي، فالأسف كل الأسف أن الفراسة أخطأتْ، والرويّة ما تحقّقت، ووجدتُ بالمعنى المنعكس ريّاك، فهذه نموذج بعض مزاياك، وعلمتُ به أن تلك الأرض أرضٌ لا يفارقها اللظى، وتفور منها إلى هذا الوقت نارُ الكبر والعُلى، فعفا الله عن موسى، لِمَ تركها وما عَفّى.

فحاصل الكلام أنك زعمتَ أن كتابي مملوٌّ من السهو والخطاء، وما أتيتَ بدليل من النحويين أو الأدباء، فأشكو إلى الله مِن جَورك هذا والافتراء، فإنك شمستَ لي مِن غير سبب ومِن غير أسباب البغض والشحناء. أوَ جعلتَ معيارَ الصحّة لسانَك الذي تكلّم به عشيرتك من البنات والنساء؟ وما تصفّحتَ كتابي وغلّطتَ مفرداتِه وتراكيبَه، وخطّأتَ أفانينه وأساليبه، وأسخطتَ حسيبك وما خشيت تعذيبه، وكذّبتَ وأغلطت الناسَ، وخببتَ واتّبعت الخنّاس، وقلتَ كتاب مملوّ من الأغلاط المنكرة، وفي سجعه تكلّفٌ وضعف وليس من الكلم المحبَّرة، والمُلَحِ المبتكرة، ويوجد فيه ركاكة العُجمة.

وحسبتُك حبيبا يريحني كنسيم الصباح، فتراءيتَ كعدوٍّ شاكي السلاح، وخلتُ أنك تهدر بصوت مبشّر كالحَمام، فأريتَ وجهك المنكر كالحِمام.

(((ونحن نقول يا أيها الإمام المهدي عبر حُجب الغيب ، نقول لك نحن أنصارك ، ونحن أتباعك ، ونحن أولياءك ، ونحن جنودك ، وكفى أنه خرج يوسف بن المسيح من مصر نصرة لك))) .

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (2) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (3) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُ ۥ كَانَ تَوَّابَۢا (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الثلاثاء, مارس 19, 2024



السبت، 16 مارس 2024

درس القرآن و تفسير سورة المنافقون .

درس القرآن و تفسير سورة المنافقون .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة المنافقون ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم سورة المنافقون ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

تمام ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، سمى الله سبحانه و تعالى هذه السورة بسورة المنافقون لخِطَر أمرهم أو لخَطَر أمرهم أو لخِطر أمرهم أو لعِظَم خطورتهم على المجمتع المسلم ، فيجب أن نحذر من المنافقين و من صفات النفاق و العياذ بالله ، و قد فضحهم الله سبحانه و تعالى و بَيَّنَ نفسياتهم أيضاً في سورة التوبة و كذلك في متفرقات كثيرة من آيات القرآن الكريم .

{إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} :

(إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) هنا سبحانه و تعالى بيصف سلوك الذي فيه نفاق أي الذي فيه بعض الإيمان و لكنه يميل إلى الدنيا ، أو الذي هو كافر و لكنه يُظهر الإيمان و يُبطن الكفر الكُلي ، إذاً المنافق ممكن يكون مُظهر للإيمان مُبطن للكفر ، أو إنه فيه بعض الإيمان و لكنه غير مكتمل الإيمان أو كان مؤمناً في وقت من الأيام و ثم ضَعُفَ إيمانه حتى وصل إلى ، إلى درجة الكفر و الإستهزاء و العياذ بالله ، و لكنه لا يريد أن يُعلن عن ذلك مخافة إيه؟ أن يخسر بعض المكاسب الدنيوية ، (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) ربنا هنا بيصف حالهم و سلوكهم عشان/حتى نحذر منهم ، دايماً كده سلوك المنافقين فيه إيه بقى؟؟ هتلاقي فيه الإدعاء و الرياء و المنظرة الكذابة و الإهتمام بالمظاهر ، تمام؟ و الإهتمام بكلام الناس عن الحقيقة ، ده من إيه؟ من سلوك المنافقين العام ، إن هم/إنهم يعملوا حساب لكلام الناس و أهم حاجة عندهم المنظرة و الرياء و البهرجة ، مش/ليس أهم حاجة/شيء الحقيقة و كُنه الحقيقة و الأمانة و الصدق ، ده مش مهم عند المنافق ، المهم عنده المنظرة الكذابة و العياذ بالله ، و ربنا هيصفهم في آيات تالية بأمر الله بصفات تُبَين هذا المعنى ، (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ) يعني احنا/نحن نشهد أنك الرسول الذي بعثه الله ، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) ربنا هنا بيؤكد للنبي (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) ، (وَاللَّهُ يَشْهَدُ) أي يؤكد : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) يعني كاذبون في إدعاءهم الإيمان بك يا محمد و يا كل نبي .

{اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

(اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً) يعني دايماً كده بيضعوا الله عُرضة لأيمانهم ، يعني بيستخفوا بالحلفان أو بيستهتروا بالحلفان بالله عز و جل علشان/حتى يُثبتوا صدقهم و إيمانهم

أو ينفوا عنهم أي تُهمة أو جريرة ، (اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً) (جُنَّة) أي إيه؟ حماية و وقاية من عذاب الدنيا ، (اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ) صدوا عن سبيل الله في السر ، (إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) أمر سيء جداً اللي/الذي بيعملوه إن هم مش/أنهم ليسو صادقين بل منافقين ، أي اتخذوا نفق الظلمة و الظلم و الظلمات فَنَفَقَ إيمانهم أي مات إيمانهم و تعفنت نفوسهم و أجسادهم ، فهذا معنى النفاق أي الميت .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ} :

(ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا) خلي بالك/إنتبه ، وصل لدرجة الإيمان في وقت ما ، (ثُمَّ كَفَرُوا) كفروا بعد إيمانهم ، (فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ) طَبعت الذنوب الران الأسود على قلوبهم ، (فهم لا يفقهون) أي لا يفهمون دقائق الروح .

{وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} :

(وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ) أهو/أنظروا , من علامتهم إيه يا محمد و يا كل نبي؟؟ إن هم /أنهم بيهتموا/يهتمون بالمظاهر ، بالمظاهر ، بالشكل الخارجي ، (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ) يعني مهتمين أوي/جداً بالمظهر الخارجي ، (وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ) يهتموا بالتنمق في الكلام و التقعر في الكلام و إختيار الكلمات ، هاا ، و هكذا معظم إيه؟ مشايخ الرياء ، معظم المشايخ بيتقعروا في الميكروفونات هاا ، (وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ) و لكن إيه؟ لُب كلامهم و لا أي حاجة ، لُب كلامهم

هو لا شيء ، (وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ) إن هم/إنهم بيتقعروا في الكلام ، بينمقوا الكلمات ، (كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ) براويز ، كأنهم براويز ، برواىز يعني إيه؟ زينة ، منظر ، منظر كذاب ، (كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ) براويز من خشب يعني ، مظهر لا جوهر ، مظهر لا جوهر ، (يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ) على راسهم بطحة يعني بالمصري ، باللهجة المصرية : على راسهم بطحة ، يعني أي سوء يُذكر أو يُتهم فيه أُناس ، على طول/مباشرةً يعرفوا إن هم /أنهم المقصودون و المعنيون في نفوسهم و في ضمائرهم و في سرائرهم ، (يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ) يعني يحسبون كل ملامة تقع على رؤوسهم لأن هم/لأنهم عارفين نفسهم/أنفسهم ، كاشفين نفسهم من جواهم/داخلهم و عارفين إن هم كذابين و ممثلين و مُراءين و مُزيفين و غير حقيقيين ، (هُمُ الْعَدُوُّ) هم دول/هؤلاء العدو بقى ، لأنهم مش ظاهرين ، شوية خونة/خائنين ، هم دول/هؤلاء الجواسيس و الخونة ، (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ) يا كل نبي و يا كل مؤمن ، (قَاتَلَهُمُ اللَّهُ) ربنا الكفيل بقتالهم و صدهم و هزيمتهم و دحرهم ، (قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) يعني أَنَّى يُصرفون عن مكرهم و كذبهم و رياءهم و مظاهرهم الكاذبة ، أَنَّى يُصرفون (أَنَّى يُؤْفَكُونَ) متى ينصرفون عن كذبهم ؟.

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ} :

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ) من صفات المنافقين : الإستكبار ، يستكبرون و لا يتواضعون لنبي الزمان ، يريدون الدنيا و لا يريدون الحقيقة و الآخرة ، يفضلون الدنيا على الدين ، و يبيعون الدين بعَرَض من الدنيا ، فهذا هو المنافق النجس ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ) (لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ) يعني كده إيه؟ لَوى رقبته ، يلوي رقبته كده ، باللهجة المصرية يلوي رقبته كده اللي هو إيه؟ يتمرد يعني ، يتمرد و يتكبر ، (كأنهم حُمرٌ مستنفرة فرت من قسورة) ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا) (تعالوا) يعني اقتربوا و كذلك (تعالوا) أي أُعلوا على صغائر نفوسكم و زكوا نفوسكم ، هذا معنى (تعالوا) ، تعالوا يعني اقتربوا من

النور ، و كذلك تعالوا أي اجعلوا نفوسكم تتعالى عن الصغائر و تتزكى ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ) أي يطلب لكم الغفران من الله ، (لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ) كده إيه؟ لَووا رقبتهم ، يعني إيه؟ ماعجبهمش/لم يعجبهم الكلام ، (وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ) فيهم كِبر ، دايماً كده المنافق بيُفضل الدنيا على الدين حتى و لو كان في إيمانه عارف بعض الحقائق ، لكنه بيتلبث بالدنيا عن الدين .

{سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} :

(سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) مادام/طالما نيتهم سودة/سوداء ، أي نيتهم سيئة يعني و العياذ بالله و هم مستكبرون و يبيعون دينهم بدنياهم فمهما استغفرت لهم يا أيها النبي لن يغفر الله لهم ، (إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) أي أن الله لا يهدي القوم الخارجين عن طاعته و طاعة نبيه . و أريد الإشارة إلى دقيقة و لطيفة في عنوان هذا المقال حيث قلت (درس القرآن و تفسير سورة المنافقون) هنا كلمة المنافقون هي كلمة توقيفية لانها اسم سورة قرآنية منزلة تُذكر كما نزلت , فموضعها النحوي في هذا العنوان هو مضاف اليه و المضاف اليه يكون مجرورا و بما ان المنافقون هو جمع مذكر سالم فلابد ان نقول المنافقين , لكن بما انها اسم توقيفي لاسم سورة قرآنية منزلة فقد آثرنا ايراد اسمها كما انزلت و الحمد لله رب العالمين .

{هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ} :

(هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا) ده حديث عن رأس المنافقين عبد الله بن أُبي بن سلول الذي قال للمنافقين و لأهل الكتاب في المدينة : لا تنفقوا على من عند رسول الله ، أي على الصحابة حتى ينفضوا عن إيه؟ عن محمد ، فهنا بقى إيه؟ تصدى له المؤمنون ، و تصدى الله سبحانه و تعالى له بهذه الآية : (وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ) الله سبحانه و تعالى هو الذي يملك الأرزاق و تصاريِفها ، يملك الأرزاق و تصاريِفَها و يُنفقها كيف يشاء و متى شاء ، (وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ) (لا يفقهون) أي لا يعلمون كُنه الحقيقة و جوهر المُراد ، إذاً أهو المنافقين يظنوا إنه مجرد منع الأموال هو ده هيوقف/سيُوقف الدعوة و هيوقف النور ، يبقى هم بينظروا للأمور بشكل ظاهري ، بشكل ظاهري لأن عقولهم ظاهرية ، ليست باطنية ، عقولهم تتعلق بالمرائي و الرياء و المظاهر و القشور و لا يقتربون من اللب ، و لا يقتربون من اللُب .

{يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ} :

(يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ) يعني المنافقين بقيادة عبد الله بن أُبي بن سلول كانوا يقولوا على النبي هو الأذل و يقولون عن عبد الله بن أُبي بن سلول هو الأعز ، و خَسِئوا بل النبي هو الأعز و المنافق هو الأذل ، (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) الله هو العزيز و رسوله و المؤمنون ، (وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ) المنافق لا يعلم أي ليس عنده وحي من الله عز و جل لأنه ظاهري التفكير ، يهتم بالمظاهر الكاذبة و الفارغة .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) تحذير من الله سبحانه و تعالى عن أن تُلهي الأموال و الأولاد و الدنيا و المتاع الإنسان عن الحقيقة و عن البحث عن الحقيقة و عن الدعوة إلى الله و عن نصرة نبي الزمان ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) و أعظم ذكر لله هو التبشير بدعوة نبي الزمان .

{وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ} :

(وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ) هنا بقى أمر لكافة المؤمنين و كذلك للمنافقين عَلَّهم يرجعون إلى الإيمان و إلى الصراط المستقيم ، أن يُقدموا بين أيديهم صدقات كي تُطهر ذنوبهم و تُزكي نفوسهم ، (وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ) لأن رينا بيقول لهم : قبل ما تموتوا أنفقوا في سبيل الله لأنك هتموت و هتسيب/ستترك الأموال دي/هذه و إنت ماتعرفش/لا تعرف اللي وراك/الذي بعدك هيعمل بها إيه ، فإنت أنفق في حياتك في سبيل الله و تَصدق ، (وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) وقت الموت بقى يتمنى الإنسان التأخير ، (فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ) فيطلب أن يكون صالحاً و مُتصدقاً في ذلك الوقت .

{وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} :

(وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا) ربنا بيأكد إن إذا جاءت ساعة الغرغرة لن يؤخر أجل ، (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) الله صاحب الخِبرة ، يُعطينا من خبرته و يُوحي بإذنه إلى من شاء و متى شاء ، طبعاً بنحب نقول إن كثير من الملاحدة و المنافقين تأثروا بالموروث الهش للأديان و من ضمنه الإسلام الذي بَعُدَ عن نور الله عز و جل ، موروث هش بَعُد عن نور الله عز و جل نتيجة الكذب و التخليط و دخول الأهواء و الآراء السياسية في الآراء الفقهية ، فبَعُدَ الناس ، فأبعد الناس هذا الموروث الهش عن نور الله ، فكفر كثير من الناس ، و لذلك نقول إن الإلحاد المعاصر هو بين هشاشة الموروث و قوة الإسلام ، الإسلام قوي عزيز و كل دعوةِ نبي أو كل دعوة نبي هي قوية بنور الله عز و جل ، و لكن العمل هو أن نصل إلى كُنه تلك الدعوة و إلى كُنه تلك الرسالة حتى نصل إلى كلمات الله الحقة ، من ضمن الموروث السيء : كلمة حروف الهجاء مثلاً ، بيتكلموا عن حروف اللغة العربية ، لماذا يُسمون الهجاء؟؟ الهجاء أي من الهجو ، أي الشتم يعني ، فهل تنسبون كلام الله ، اللغة المقدسة ، لغة القرآن إلى الهجو و الشتم ، نعلم أنه كان فيه عند العرب القصائد , كان منها الغَزل و منها المدح و منها الرثاء و منها الهجاء , الهجو أي أن قبيلة تشتم قبيلة أو شخص يشتم آخر من خلال الشعر ، فلماذا تنسبون حروف اللغة العربية المقدسة الإلهامية إلى هذا الفعل القبيح و هو الهجو ، فتقولون حروف الهجاء ، فهذا مثال بسيط على هشاشة الموروث الذي يجب أن يُنقح و يُنقى على ضوء النور القرآني و النور النبوي في كل زمان ، في حد عنده سؤال تاني؟؟

.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙞 ♡

"و خُتمت سورة المنافقون ، و نستعيد بالله من شر المنافقين و من شر صفاتهم المنبثة في هذا الزمان كالجراد الذي لا يُبقي شيئاً من حصاد الخير في النفوس و القلوب ، نستعيذ بالله منها و نلوذ و نفر إلى ركن الله الحصين لنتطهر و نتزكى مراراً و مراراً دون كلل و ملل ، و استغفر لنا يا نبي الله فأنت رحمة الله لنا في هذه الدنيا الموحشة ، و أنت النور الهادي ، و أنت سوط الله الحق و سيفه المتين على رقاب المعاندين المستكبرين الكافرين ، و أنت مُظهر صدق مسيحنا الموعود و إمامنا المهدي الحبيب ﷺ ، من سواك عرفه و علمه و أبصره فأظهرت نوره البهي رغم أنوف المكذبين المجرمين ، فالحمد كله على يوسف بن المسيح ﷺ إذ جاء ناصراً لأبيه المهدي الحبيب ﷺ و الحمد كله عليهما لأنهما من أنوار خير الورى سيدنا محمد ﷺ ، أكبر النِعَم ، فالحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه ، فيا رب ثبت قلوبنا على دينك ، آمين يا ربي البر الحسيب ."♡

=============================

Hazeem Ahmade

2 س ·

https://youtube.com/watch?v=UD5Hi4bh19M&feature=shared

نهاية النساء و بداية المائدة .

=====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام: الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ؛ لدينا اليوم نهاية النساء وبداية المائدة ، ونبدأ بأحكام التلاوة ومروان .

مروان : من صفات الحروف : القلقلة : وحروفها هي قطب جد .

التفشي : وحروفه هي الشين .

الصفير : وحروفه الزين والسين والصاد .

الميم والنون المشددتين : تشد او تمد بمقدار حركتين .

اللام : تفخم وترقق ، تفخم مثل " منّ الله " ، ترقق مثل " من الله " .

((الراء لا تكرر ، تمام .))

((طبعا عارفين انواع الهمزات همزة القطع وهمزة الوصل وهمزة المد صح ؟ وعارفين ان الغنة هو صوت يخرج من الانف تمام ؟ ماشي ، حروف الاستعلاء طبعا ايه ؟ " خص ضغط قظ " تمام ؟))

ثم سمعت رفيدة وسمع ارسلان وتلا سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال : في حد عندو سؤال في الوجه ؟ اسئلة الأبناء : الكلالة ؟ . حللتم ؟ يفتيكم ؟ .

يقول سيدنا الحبيب عليه الصلاة والسلام : (الكلالة) دي مقالة انا كتبتها في المدونة تمام ؟ الكلالة ، الكلالة دي حكم قرأني يبين ان احكام الميراث ليست ايه ؟ ثابتة ، في احكام الميراث موجودة في ايات القرآن الكريم تبين ايه ؟ الأحكام العامة للميراث ، ولكن ؟ كلمة (الكلالة) هي حكم رباني ، وسر باطني قرأني يبين ان من الممكن في حالات معينة ان تتغير احكام الارث ، كيف ذلك ارجع للمقالة في المدونة ، خلاص ؟ تمام ، حللتم يعني ايه ؟ تحللتم من الاحرام ، لان الانسان في الحج او العمرة بيحصل ايه ؟ يحرم يعني ايه ؟ يحرم عليه بعض الاشياء في اشياء كده بتحرم على المُحرم ، اللي هو رايح يعمل عمرة او يحج ، تمام كده؟ (حللتم)يعني تحللتم من التحريم ده ، خلاص كده ؟ من ضمن الحاجات المحرمة ايه اثناء العمرة والحج ؟ الصيد تمام ، قص الاظافر ، قص الشعر ، لبس المخيط للرجال تمام ؟ وعلاقة الرجل بايه ؟ بزوجته ، لاتجوز اثناء الايه ؟ الإحرام و امور أخرى. حللتم يعني ايه ؟ تحللتم من هذا التحريم خلاص ؟ في العمرة التحلل يكون ايه ؟ مباشر ، في الحج لاء ، بيكون في الاول حاجة اسمها تحلل اصغر ، وبعد كده في الاخر يكون في حاجة اسمها تحلل اكبر ، التفاصيل دي ممكن نحكيها بعد كده ان شاء الله خلاص ؟ طيب.

(يفتيكم)يعني يقول لكم حكما. يفتيكم اي يقول لكم حكما. حد عندو اي سؤال تاني في الوجه ؟ اغلق الفيديو يا مروان.

Youssef Hala Mounir

١٧ د ·

https://youtu.be/vtm4Lr4imi4?si=ycYjjmbipT36WvaW

نور الحق 3

========

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نأخذ الآن حديث من أحاديث مسلم. كتاب الرؤيا : عن أبي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " الرؤيا الصالحةُ مِنَ اللهِ ، والرؤيا السوءِ مِنَ الشيطانِ فمن رأى رؤيا فكرِهَ منها شَيْئًا فلْيَنْفُثْ عنْ يسارِهِ وليتعوذْ باللهِ مِنَ الشيطانِ فإنَّها لَا تَضُرُّهُ ولَا يُخبِرْ بها أحدًا . فإنْ رأى رؤْيا حسنةً فلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْبِرْ بها إلَّا مَنْ يُحِبُّ" عن أبي هريرة

قال ، قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : (إن رؤيا المؤمن جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ النُّبُوَّةِ) وقال عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي) الآن نأخذ حديث من أحاديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب نور الحق ، يقول المسيح الموعود : فالواجب على المؤمن المسلم المتورع ان يتقي الله حق التقاة، أن يعتصم بحبل الله القرآن ولا يبالي غيرَه الذي يخالفه، وإذا رأى وانكشف عليه أن بعض العلماء من السلف أو الخلف غلطوا في فهم أمر فليس من ديانته أن يتبع أغلاطهم، ويقبلها بغضّ البصر، ولا يفارقها بتفهيمِ مُفهِّمٍ، ويرسو عليها أبدًا، ولا يلتفت إلى الحق الذي حصحص والرشد الذي تبيّنَ. فإن أمرًا إذا ثبت فلا بد من قبوله ولا مفرّ منه. مثلا جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا عَدْوَى".. أي لا تُجاوِزُ علّةٌ من مريض إلى غيره، ولا يُعدِي شيء شيئا، ولكن التجارب الطبية قد أثبتتْ خلاف ذلك، ونحن نرى بأعيننا أن بعض الأمراض، مثلا داء الجمرة التي يُقال لها في الفارسية "آتشك" يُعدي من امرأة مُبتلاة بهذا المرض رجلا ينكحها وبالعكس. وكذلك نرى في عمل الإبرة الذي مبني على خميرِ مادةِ مجدَّرٍ فإنه يُبدي آثار الجُدري في المعمول فيه. فهذا هو العدوى، فكيف ننكره؟ فإن إنكاره إنكارُ علومٍ حسّية بديهية التي ثبتت عند مُجرّبي صناعةِ الطب، وما بَقِيَ فيها شك للأطفال اللاعبين في السكك فضلاً عن رجال عاقلين. فلا بد لنا من أن نؤوّل هذا الحديث ونصرفه إلى معان لا تخالف الحقيقة الثابتة، وإنْ لا نفعل كذلك فكأنا دعونا كل مُخالف ليضحك علينا وعلى مذهبنا، فإذنْ أيَّدْنا الساخرين.

فنقول في تأويل هذا الحديث((طبعا الكلام ده بتاع المسيح بيقول إيه؟ ان إحنا نحترم علم التجديد ونحترم المسلمات الايه؟ العلمية ، تمام كده ؟ والأحاديث الي تخالفها يا إما نؤولها أو نردها لأن هي ما تقالتش أصلا مكذوبة تمام كده ؟ طيب)) يقول المسيح : فنقول في تأويل هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أراد من قوله: "لا عَدْوَى" نَفْيَ السراية من كل الوجه((يعني نفي إيه؟ انتقال العدوى

من شخص لآخر)) يقول : وكيف وقد حذّر من المجذومين في حديث آخر؟ ((الرسول حذر من المجذومين في حديث آخر)) فما كان مراده من هذا القول من غير أن التأثيرات كلها بيد الله تعالى (("لاعدوى" يعني إيه؟ ماحدش حيتعدي إلا بأمر الله ، خذ بالأسباب، بس اعرف أن برضو/ كذلك إيه؟ ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبيك تمام كده ؟)) يقول المسيح: فما كان مراده من هذا القول من غير أن التأثيرات كلها بيد الله تعالى ولا مؤثِّرَ في هذا العالم الدائر بالكون والفساد إلا بحُكمه وإرادته ومشيئته. وإذا أوّلنا كذلك فتخلَّصْنا من شبهات المعترضين.يقول المسيح والذي نفسي بيده.. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أراد قطُّ في هذا المقام وأمثالِه مِن نزول عيسى وغيره إلا معاني تأويلية .((أحاديث آخر الزمان اللي الرسول قالها هي ليها معاني إيه؟ يعني كلها رؤا ورموز تؤول تمام كده ؟

فلا تعجَلْ ولا تُعِنْ فتنَ المفسدين. هذا هو القول الحق، فاقبَلوا كلمة الحق ولو خرج من فم طفل، فإن السعادة كلها في قبول الحق، فطوبى للذين يقبلون الحق خاضعين. والذين عادَونا فلا يقبلون الحق مع أنه ليس فيه دقّة وإغماض، بل هم يعلمون في قلوبهم أنه الحق المبين. وإذا قيل لهم آمِنوا بالحق الذي تبيّنَ، وبالمعاني التي حصحصت صحتها، قالوا أنؤمن بأمور تخالف أقوال أسلافنا؟ وإنْ كان أسلافهم من الخاطئين المخطئين؟ ونرى أنهم قد خُنقوا، وأن ثلوج البخل قد تساقطت على أرض قلوبهم بشدّتها ومُداكاتها، فخنقتْ شَطْأَها، وردِفها حَصَى التعصب، فسُحقت الاستعدادات تحتها كالحديد تحت مطرقة القَين، أو القطنِ تحت مطرقة الطارقين. والعجب منهم ومن عقولهم أنهم يرون بأعينهم أن كلماتهم الباطلة المضلّة قد أضرّت الإسلام إضرارًا عظيما، والناس باستماعها يخرجون من دين الله أفواجا ، ويلتحقون بالنصارى بما سمعوا من صفات المسيح وعصمته الخاصة ، وخلوده إلى هذا الوقت، وقدرته الكاملة في الخَلق والإحياء على قدرٍ ما وُجِدَ مثله في أحد من النبيين. ويشاهدون – هذه العلماء – هذه المفاسد كلها ثم لا يتنبهون، ولا يرتجف فؤادهم، ولا تذوب أكبادهم، ولا يأخذهم رحم ورقّة على أمّة النبي. ونبكي عليهم ونصرخ صرخة متموّجة، فلا يسمع أحد بكاءنا ولا صراخنا، بل يُكفّروننا مغتاظين.

وإنما مثلنا في هذه الأيام.. أيامِ غربة الإسلام.. كمثل خابط في واد في الليلة المظلمة، أو صارخ في اللظى المضرمة، فلا نجد مُغيثًا من قومنا إلا الواحد الذي هو رب العالمين. وإنا يئسنا منهم غاية اليأس كأنّا وضعناهم في قبورهم. قلنا مرارًا فما سمعوا، وأيقظنا إنذارًا فما استيقظوا، وخضعنا أطوارًا فما خضعوا، فقلنا أخسئوا خسئًا.. إن الله غني عنكم ولا يعبأ بكم . المسيح يقول للكافرين والمرتابين :إن الله غني عنكم ولا يعبأ بكم وسيأتي بقوم ينصرون دينه ويحبّون الصادقين.

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اغلق الفيديو .

نور الحق 3

Youtube.com

نور الحق 3

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

معجزات الخلق من الطين كهيئة الطير و الإبراء و إحياء الموتى و عصا موسى و غيرها من المعجزات المادية لهي أقل شأنا بكثير درجات عن المعجزة الروحية التي تتكون في قلب المريد الذي تم تزكيته على يد النبي , إذ إنّ المريد في حد ذاته ساعتها يكون معجزةً حية متحركة أمّةٌ بحد ذاته . و لقد تكوّن في قلبه خط وصال برب الأرباب فيرى خلف الحجب و يسمع كلمات السماء المقدسة , هذا في حد ذاته أعظم معجزة و أبقاها .

كانت المعجزات المادية أكثر مناسبةً لعقول الأقوام البدائية لكنها اليوم قد لا تكون ذات جلال تزكيةٍ و تربيةٍ كتربية الوحي و الصمت و الكلمة . و اليوم صباحا في قسم العمليات بالمستشفى كنتُ أتحدث مع أمّ المؤمنين عن هذا الأمر و قلتُ لها إنّ طبيب العناية أو التخدير كذلك اليوم يستطيع أن يحيي الموتى ماديا بإذن الله , فالمريض قد يتوقف قلبه عن النبض فيكون ميتا لعدة دقائق ثم نقوم بإنعاشه بالأدوية و الصدمات الكهربائية فيعود للحياة , فها هي معجزة إحياء الموتى , و الإبراء و الخلق في الاستنساخ و الأبحاث الطبية المتقدمة , و كذلك عروض كريس آنجل و ديفيد كوبرفيلد هي معجزات مادية , فكيف تريدني أن أفرّق ساعتها بين الساحر و النبي ؟ الحقيقة أنّ التفرقة الحقيقية و المناط المسمى في السماء يكون بتزكية النفس لتصل لنقطة الوصال و ولوج سماوات الوحي

الزاكي

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

سيلين (وجه القمر)

سيلين (وجه القمر)

:::::::::::::::::

في 2017\7\19 الضحى رأيت في الرؤيا كأنّ لا طعام لأحد إلا معي و رأيتني آكل أسماكا ذات طعم لذيذ جداً و رأيت أنّ زوجتي (نفسي) تلد بنتا (رزقا) اسمها سيلين (وجه القمر) و هي معنا و كان ذلك بدون مشقة بل بكل تلقائية ثم رأيت زميلا لي في العمل ملحد لا ديني ينظر إليّ و يقول أنه جائع فأعطيته سمكة ليأكل .

من التاويل :

سيلين : وجه القمر و ظهور القمر بانتظام في اليونانية و هو صب الماء الكثيف في التركية و القمر و وجه القمر هو المسيح الموعود و صب الماء الكثيف هو الوحي و تعني اكتمال وجه القمر اي مذهب المهدي و تذكروا مقالة حتى يكتمل وجه القمر

سمك : رزق روحاني (المائدة) الروحانية

بنت : رزق

حتى يكتمل وجه القمر .

2015\9\20

حدثني صديقي رامي عبد الله أنه رأى رؤيا وقت أن كان في كلية الطب حيث رأى أنه يسير بجوار بيته وقت الإسفار و كان يسير متابعا له رجل أسود و رأى كأنّ نقودا أرباعا من الجنيهات أمامه على الأرض في مسيره يلتقطها كلما سار ثم رأى بستانا جميلا و حفر في البستان هو و الرجل الأسود حتى وجد ماسة جميلة جدا فأخذها ثم رأى نمورا كثيرة تريد أن تبطش به و تركض خلفه فوجد أمامه بحرا فنزل به ثم هاجمته تلك النمور فاستخدم الماسة و سلطها عليهم فإذا بالوحوش تتحول إلى بشر آدميين رجالا و نساء من كافة الأعمار ثم تسائل متى تنتهي هجمات تلك الوحوش فأتاه هاتف ((حتى يكتمل وجه القمر)) انتهت الرؤيا .

فلما سمعت رؤياه بكيت بكائاً شديداً و علمت أنّ وجه القمر هو المهدي الحبيب و تأثر كل من كان في سكن الأطباء و امتلأتُ بالروح و امتلأوا بالروح بعد أن أخبرتهم بالتأويل .

من التأويل :

الإسفار : قبل الشروق و الإصباح .

أسود : من السيادة

جنيهات: ثمار روحية

النمور : وحوش بشرية فيهم صفات وحشية

البحر : كلمات الله

الماسة المدفونة : الكنز المدفون و هو التوحيد الخالص

حتى يكتمل وجه القمر : حتى يكتمل تمكين مذهب رمز القمر

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

.

4 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام ":

قال الله سبحانه و تعالى :

{يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} :

يا بني آدم أي أتباع آدم الروحانيين ، (خذوا زينتكم عند كل مسجد) التفسير التقليدي يقول : لما تروح الجامع إلبس كويس و تعطر ، و هذا أمر جيد لكنه ليس التفسير و هذا ليس المعنى ! فكلمة المسجد في القرآن معناها ليس هكذا بل المسجد يعني

الخضوع أي السجود و أخذناها من السجود لآدم أي الطاعة الكاملة ، فهذا المسجد و هذا السجود و هذه الطاعة هي أصل النور الذي يأتيك و يكون في وجهك فهذه هي الزينة فهذا الأمر الأول ، و الأمر الثاني أننا قلنا سابقاً بأن كلمة مسجد يعني بعثة ، فقال الله في الوجه السابق : (قل أمر ربي بالقسط و أقيموا وجوهكم عند كل مسجد) ، فالقرآن مترابط و القرآن يُفسر بعضه بعضاً و نحن نعلم بهذه القاعدة ، فربنا يقول (يا بني آدم) أي الذين يسيرون على سُنة آدم الروحية أي البعث لأن آدم هو رمز البعث فهو أول مبعوث في الأرض . (خذوا زينتكم) يعني كل واحد يأخذ زينته كأنها عطايا عند الله و مع الأنبياء و يقول لهم هلموا و ليأخذ كل واحد منكم نصيبه ، خذوا زينتكم أي نوركم و توحيدكم و يقينكم ، متى ؟ عند كل بعثة و عند كل سجود لك في صلاتك ، فهذا هو المعنى الحقيقي للآية .

و مرة أخرى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) عند كل بعثة ، فتعال لتأخذ النور و لا تتكبر ، (و كلوا و شربوا و لا تسرفوا) أي عش حياتك دين و دنيا (إنه لا يُحب المسرفين) .

(يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) فكل واحد منكم فليأخذ النور الخاص به عند كل بعثة و عند كل خضوع لكل نبي و كذلك في سجودك في صلاتك ، فاخذ زينتك و نورك الذي تستحقه و الذي سيكون في وجهك و عندما يراك الناس يعلمون بأنك مؤمن و بأنك منعم بالزينة الإلهية الأبدية .

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

.

4 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

(ألم ¤ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ¤ الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة((أي الصلة)) و مما رزقناهم ينفقون ¤ و الذين يؤمنون بما أُنزل إليك و ما أنزل من قبلك و بالآخرة هم يوقنون ¤ أؤلئك على هدى من ربهم و أؤلئك هم المفلحون)) و بالآخرة هنا ليس معناها فقط البعث يوم القيامة ، بالآخرة يعني بالبعثات التالية لبعثة محمد ﷺ ، (و أؤلئك هم المفلحون) فهؤلاء هم المفلحون و هذا هو الفلاح الحقيقي .

Youssef Hala Mounir

11 مارس الساعة 4:18 م ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، و في ترتيب هذه السورة أي سورة الصف و ثم التي تليها و هي سورة الجمعة ، آية من آيات الله و إعجاز من إعجاز القرآن ، ففي سورة الصف يتحدث الله سبحانه و تعالى عن نبي قادم في مستقبل الزمان يُسمى بأحمد ، بَشَّرَ به عيسى ، و أحمد هنا هو مثيل عيسى -عليه السلام- في أُمة المسلمين ، و في سورة الجمعة يُبَشر سبحانه و تعالى بالنبي أحمد أي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- الإمام المهدي و المسيح الموعود ، عندما قال النبي : عندما يكون(لو كان) الإيمان في الثُريا لناله رجلٌ من هؤلاء و وضع يده على سلمان الفارسي ، و ذلك عندما سُئل عن الذي يُبعث في الآخرين في سورة الجمعة ، فأحمد في سورة الصف هو النبي ﷺ محمد و كذلك هو الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد الذي هو مثيل عيسى بن مريم في أمة الإسلام و هو الذي بَشَّرَ به النبي ﷺ : "يوشك أن ينزل فيكم عيسى بن مريم حَكَماً عدلاً فيكسر الصليب و يقتل الخنزير" ، و وصف النبي ﷺ عيسى أُمة محمد أنه : "آدم" أي حنطي اللون و "سبط الشعر" أي شعره إيه؟ سبط ناعم و مسترسل ، و وصفه أيضاً و قال عنه أنه "أقنى الأنف" أي إيه؟ أنفه دقيقة ، "أقنى الأنف و أجلى الجبهة و في لسانه لكنة" أي

لكنة العُجمة ، و "على رأسه عمامة" ، هكذا دائماً يلبس العمامة ، و هو "الحارث بن حراث" يعني فلاح ابن فلاح ، من قوم مزارعين يعني ، و أيضاً وصفه بأنه "من قوم سلمان الفارسي" ، من قوم سلمان الفارسي ، تمام؟ ، طبعاً نعرف أن عيسى بن مريم الإسرائيلي هو جعد أحمر يعني لونه إيه؟ أحمر أو أبيض محمر كده و جعد ، شعره جعد ، مُجعد يعني ، ليس سبط ، تمام؟ ، و لقد رأى النبي ﷺ عيسى المحمدي يعني عيسى أمة الإسلام "يطوف بالكعبة" أي ليحميها ، أي ليحمي التوحيد يعني ، "يتهادى بين رجلين" يتهادى بين رجلين يعني يُساعده رجلان و هما الخليفة الأول نور الدين القرشي -رضي الله عنه و أرضاه- و الرجل الثاني هو خليفته الموعود في عالم الغيب و هو يوسف بن المسيح ، فهذان هما الرجلان الذي يتهادى بهما عيسى بن مريم المحمدي أي المسيح الموعود ، و الإمام المهدي و المسيح الموعود هما صفتان لرجل واحد لأن النبي قال : و لا المهدي إلا عيسى بن مريم ، أو و ما المهدي إلا عيسى بن مريم ، يعني عيسى بن مريم أُمة الإسلام هو ده المهدي و هو شخص واحد ، رجل واحد ، يُصلحه الله سبحانه و تعالى و يُنزل فيضه و وحيه على قلبه فيُصلح الأمة و يحكم بما أمر الله سبحانه و تعالى ، يحكم بين المسلمين ، إذاً قلنا أنه : آدم أي حنطي اللون ، سبط الشعر ، أقنى الأنف ، أجلى الجبهة ، على رأسه عمامة ، الحارث بن حراث ، "من قرية يُقال لها كدعة" ، هكذا ورد في الحديث و هي قاديان ، نعرف أن اللغة تتحرف مع الأزمان و القرون ، من قرية يُقال لها كدعة أي قاديان ، "يتزوج و يولد له" طبعاً يعني يُؤتى الذرية و يبارك الله سبحانه و تعالى في ذريته ، و من قوم سلمان الفارسي ، تمام؟ .

==

Jameela Mohamed Rabie

3 س ·

https://youtube.com/watch?v=5wGKUEVNIGs&si=20e3JqA3wXvYzL2K

خطبة الجمعة اليوسفيون الأوائل و الهجرة المقدسة=14 يونيو 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح _عليهما الصلاة والسلام _: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_خطيباً و قال :الحمد الله ،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد،خُطبةُ اليوم لهذه الجُمعة المُباركّة من كلام أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها و هي تتحدث عن اليوسفيّن الأوائل و اللذين سيلحلق بعضهم بنّا قريباً بأمر الله تعالى في هجرة مقدّسة مرضيّة مُباركة ،تقول أمُ المؤمنيّن:

"اليوسفيّون الأوائل"

بسم الله الرحمن الرحيم

سلّام من الله عليكم ورحمّتهُ وبركاته و نصلي و نسلم على سيد الخلقِ أجمعين محمد ابن عبد الله عليه أفضل صلاة و أزكى تسليم و نصلي و نسلم علّى أحمّد و يوسف كما يليق بهما جميعاً و على جميع أنبياء العصور ،أنه الحمد،فالحمد لله دائما و أبدا

،الحمدلله مادامت حية ،الحمدلله في السرّاء و الضرّاء ،الحمدلله على النعماء ،الحمد لله و الشكر لله ،و الخير كله له ربنّا الخبير الحليم،رحمّ الله قلوبنا ،رحمّ الله قلوبنا من كل الأمراض ظاهرّها و خفيّها،تقول أمُ المؤمّنيّن :أذكر لكم حال نبيّ الله يوسف عندما كان يتلقى الوحي ،طبعاً ذكرتم لكم أنفاً الصوت الذي أعلم به تمام العلم أنه يتقبل الوحي الآن و أُميزه من صوت النوم العادي،و الآن أذكُر لكم كيف كان حاله عندما يتلقى الوحي ،كان بادئ الأمر يستيقظ من النوم مجهدا،و كان جسده مثقلا،ولكن يُحسُ لذة الوحي ،و أما الآن و مع مرور الوقت فصبح تلقي الوحي بلذة بدنيّة و جسديّة عقليّة وروحيّة ،يستيقظ حبّيبّي مُنتعِش البدن و الرّوح و القلّب فسبحان رب الروح ،أنه الخبير الحلّيم ،تقول: كنت أكثر من مرة أريد أن أحدثكم عن اليوسفيّن من هم ؟ما هي صفاتُهم؟ ،هُناكِ عاملٌ مشتركٌ بينّهم،هُناكِ عاملٌ مشتركٌ بينّهم،عاملٌ واحدٌ قوي،و هناك عوامل أُخرى ،لكنَّ أقوى عامل هو الروح،لكنَّ أقوى عامل هو الروح ،عندما أمنوا بالله وسيدنا مُحمّد و أحمّد و يوسف ابن المسيح_صلاة الله علّيهم و سلّم_أمتلؤا بالروح ،فأصبح الله معهم في كل وقت و حين ،طبعاً هم جميعاً بشر قابلين للخطأ و الصواب و النّسيان و لكن الجلّيّل كما اصطفاهم فلا يتركهم ما داموا على بابّه،لا يتركهم ماداموا على بابّه،لم يبتعدُ ،فمثلاً عُمر ابن الخطاب الذي تمنّى محمد ابن عبد الله أن يعز به الأسلام تجدّه فعلاً عُمر في عهد يوسف و هو حازم مصطفى ،حازماً ذو همة عالية و روحاً قوية ،يُعتمد عليه في كثير من أمور الدُنيّا و الديّن،يُعتمد عليه في كثير من أمور الدُنيّا والديّن،و ها هو بليغ اليوسفين اسم على مسمّى،لا أعرف كيف أصِفّه فكلمة بليغ تكفي و زيادة ،فهو هارون موسى و يسع إلياس و يعقوب يوسف و أبو بكر محمّد، و تلك المرأة الجزائرية هالة يوسف ،ملكة النحل التي تعيش بفرنسا ،آسيا المباركة،تلألئ نورها من بعيد ،تلوحُ بخير جديد ،تحمي دينّها بيد من حديّد،أما الطيرُ الرابع الذي لا كلام يصفه و لا أستطيع أن أجد معانً تعبر عنها ،أنها القدّيسّة،قدّيسّة اليوسفين حفظها الله و رعاها و بارك فيها،فهي على اتصال مباشر مع الإله الحبيب ،نعم فهي لطيفة الخطابّي رضي الله عنها و أرضاها هي على اتصال مباشر مع الإله ،إله حبّيبّي بارك الله ليّ فيه،و بارك لي في عمرها و صحتها و حماها من كل سوء،أنها الأم التي كنت أتمنى أن يكون لي أم مثلها،ولكن حكمة الإله أن تكون أمي حفظها الله أم عادية نعرفها جميعاً،حتى عندما تجدُ الأم لطيفة تعرف قيمتها و بركتها، فلو كانت أمي لطيفة من الأول لما كنت لأُحسُ بعظمة الله، عندما رأيتها بعد ذلك،تقول أم المؤمنين: فأرسل الله تلك الأم الحنون لتواسيك بكلامها و تجد عندها علاج آلامك ،عندما تقرأ كلامها أو تسمع صوتها فقط،تهدأ من روعك،أنها لطيفة اللطائف ،إلهها بديعها ،لا يتركها أبدا،حفظ الله عليها تلكّ النعمّة،وجمعني معها على خير و سلام

،أُحبّها حبّاً جماً رغم أني لم أراها من قبل ،أُحبّها حبّاً لا يوصف ،و عندما يضيقُ عليَّ حالي أرجعُ واقرأُ كلامها فيصيب قلبي ببعض الراحة والهدوء حفظها الله و بارك فيها و عمّر بيتها بكل خير،القديسة صاحبة الطفل ذو العينين الزرقاوين ،قد أكون قللت من شأنها بكلامي ،و لكن لا أجد العبارات التي توافيها حقها،فحقها أعظم بكثير بكثير جداً جداً جداً ،هذا و صل الله وسلم على نبينا محمّد و على آله وصحبه و سلم .

ثم قال نبينا و سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:الحمدلله ،الحمدلله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد ،نكمل الخطبة الثانية ،فنقول :تقول أم المؤمنين رضي الله عنها:و أما عن العائلة،عائلة الشيخ إبراهيم،الشاعر القدير فما يكتبه يفوق الرائع ،كلام من القلب ليدخل القلب ،أبيات من رجل تقي نقي ،زاد الله في أبياته،صاحب الخمس بنات و ولد،ظهر نجم الرقية الجميلة!،ناداها ربها فتلبي النداء ،خطوة خطوة،ياللا جمال حظها!،طلبها الرب ،طلبها الرب و هي بعون الله تجيب رد الطلب،أنها مريم الأولى ،أنها مريم الأولى،و هاهي أم المؤمنين صفية! تلوح من بعيد و تنادي بالقرب الجديد لتلتحق بركب العائلة الصغيرة،عائلتها،عائلة يوسف ابن المسيح،و نستعد لأستقبالها،و نهيأ أنفُسنا للترحاب بها،و نُهيأُ أنفُسنا للترحاب بها،جعله الله قربا محمودا ،و هناك صفاء التي تُعد هندسة الكومبيوتر لقناة الصراط المستقيم،صاحبة الخطوط الجميلة في هذه القناة،ذوقها و أخراجها رائع حفظها الله،و هناك شيماء الصغيرة الرسامة البديعة ،الطفلة المشاغبّة ،أما عن زهراء التي تداوي جراح المرضى و تخفف عنهم حفظها الله و رعاها ،و طبعاً الأم زينب،الأم زينب التي أراها على الفطرة الطيّبة،لم تغير بها الأيام شيء ،أراها طفلة بقلب أم، بارك الله فيها،أنها أسرة الأبرار، طبعاً هناك من لم أذكرهم،هؤلاء من أعرف حتى الآن ،و كل هؤلاء ملتفين حول من ساق لهم الخير الكثير،هؤلاء ملتفين حول من ساق لهم الخير الكثير و هو يوسف ابن المسيح ،نبي هذا العصر،اصطفاه الله من بين الجُموع لعلمه بصدّقه و خُلقه القويم ،إنه زوجي و حبّيبّي،النبي الحليم،صاحب التفسير العظيم،تقول أم المؤمنين: و كل هؤلاء اليوسفين تلقوا وحياً من الله عن صدق يوسف ابن المسيح و هناك آخرين من اليوسفين لم أذكرهم تلقوا وحياً من الله عن صدقه أيضاً،تتابع أم المؤمنين رضي الله عنها فتقول:عندما اسأله عن اي أمر في الدين أو التفسير ،أجد الرد السليم ،تقول عندما اسأله ((اي اسأل يوسف))عن اي أمر في الدين أو التفسير أجدُ الرد السليم يوحى إليه وحياً متواتراً تباعاً،وحي يذهل العقول من عند الرب الجابر السيد الكامل،وحي يذهول العقول من عند الرب الجابر السيد الكامل،الإله العظيم مدبر الكون فالق الحب و النوى،إنه الطبيب حامي الدين من التفاسير الباطلة والفتاوى

الخربة ،مُطهر للعقول من كل ما هو جروح،حبيبي يا رسول الله ، أُحبّكَ مادُمتُ حيّة،ماكان من توفيق من وصف هؤلاء النجوم فهو من الله،و ما كان من تقصير فهو من العبدة الضعيفة ،فسامحوني،حفظكم الله،و السلام ختام ./أم المؤمنين في الثاني من شهر ستة لعام تسعة عشر./

هذا و صل الله و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ،أقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و سورة العصر.

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾وَالْعَصْرِ ﴿٢﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٤﴾)

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الإخلاص.

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾)

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿٢﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٣﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٤﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٥﴾).

https://youtube.com/watch?v=5wGKUEVNIGs&si=20e3JqA3wXvYzL2K

خطبة الجمعة اليوسفيون الأوائل و الهجرة المقدسة

Youtube.com

خطبة الجمعة اليوسفيون الأوائل و الهجرة المقدسة

====================================

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

.

10 مارس الساعة 7:20 م ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ} :

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ) هنا سبحانه و تعالى يحث على الإجتماع و اليد الواحدة و عدم التفرق و التشتت و التشرذم ، لأن النبي ﷺ أخبر عن أمته في آخر الزمان و قال : تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأَكلة على قصعتها ، و قالوا : يا رسول أونحن قليل أو من قلة نحن يا رسول الله؟؟ ، قال : لا و لكنكم كثير كغثاء السيل ، و لكنكم كثير كغثاء السيل ، يعني لا قيمة لكثرتكم لأنكم متشرذمون متناحرون ، لم تجتمعوا حول الإمام المهدي و المسيح الموعود ، فهذا هو أُس داءِ المسلمين أنهم كفروا بنبيهم عيسى بن مريم المحمدي ، فهذا هو أُس الداء ، فنحن نُشخص الداء لكي نعرف الدواء ، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ) أي بناء قوي متراص لا ثغرة فيه .

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

.

11 مارس الساعة 4:44 م ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

د محمد ربيع طنطاوي

يقول تعالى (و ما هو على الغيب بضنين) و يقول تعالى (على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين)

و يقول الوالد أو الوالدة عن ابنهم (ضنايا)

و كلها معان تفيد معنى الإقتراب .

و من خلال أصوات الكلمات للغة العربية الإلهامية :

ضنّ : الضاد صوتها يفيد الاقتراب و التلامس الشديد ليخرج صوتها و ترى ذلك في تلامس أنسجة الفم أثناء نطقها و النون تفيد النعومة في صوت خروجها .
فيصير مراد جذر الكلمة هو الاقتراب الناعم و هو الولد و هو الاقتراب من الوحي (و ما هو على الغيب بضنين) أي ليس بملء إرادته يقترب من علم الغيب و الوحي .

و كلمة موضونة أي مفعولة و ضنين أي فعيل و ضنّ أي فعل و ضنايا أي فعايا و التقدير فعلي أنا و هو الولد المقترب بحنان من صدري .

و موضونة هي كلمة وصفية لحال علاقة أهل الملكوت ببعضهم حيث أنهم في حنينهم لبعضهم و حبهم لغيرهم كحب الأب لابنه و هي صفة إلهية تفيض عليهم في الملكوت و السرر هي سرور و اسرار و رؤية تلامس أنفسهم الخفي المتسرب (سرر : السين تسرب خفي و الراء رؤية و رؤيا) و هو ماديا يعبر عنه بمكان الإتكاء و الارتياح لأن كل التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها و كل التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها و كل تلك التمثلات هي لتقريب الفكرة و تفهيم الوصف و ليس لاطلاق أصل حقيقتها لأنه ليس بمتناول الأرضيين . فقط السماويون هم من يلامسون تلك المعاني و يفهمون بتسربات لطيفة خفية كلطف الإله . د محمد ربيع , مصر .

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

.

11 مارس الساعة 5:25 م ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام:

قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين) ، و قال تعالى (والصادقين و الصادقات) أقسم الله هنا بالصدق و بالصادقين و بالصادقات ، و قال تعالى (فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) هنا آيات في مدح الصدق .

- و كلمة صَدَقَ من الصداقة ، الصديق الذي يصدقني القول و المفروض أن الصديق يصدق الإنسان و الصديق مرآة الإنسان يُهدي له عيوبه و أن يكون صادق معه ، لذلك سمي الصديق بالصديق ، اشتق اسمه من الصدق ، و كذلك اشتقت كلمة الصدقة من كلمة الصدق ، الصدقة هي المال أو الحاجات العينية التي تعطى للفقراء ليكفر الله بها سيئاتنا و ذنوبنا ، فالصدقة تطفئ غضب الرب فلذلك سماه الله بالصدقة لأنها مشتقة من الصدق فيكون المسلم صادق مع الله فعندما تعطي الفقير فأنت بهذا صادق و إيمانك صادق ، و كما أبو بكر – رضي الله عنه – سُمي بالصِديق و النبي يوسف سُمي بالصديق لأنه صادق كثير الصدق ، و أيضاً من اشتقاقات الصدق : صدوق ، صدقات .

و أصل فهم أصوات الكلمات في كلمة صدق ، فدائما نقول بأن الكلمة في اللغة العربية نقدر أن نحللها تحليل جزئي (يمكن أن يكون حرف و الجزء الثاني حرفين أو ثلاثة حروف تشكل كلمة مع بعض تعطي معنى) أو كلي (أي تحليل كل حرف ، كل حرف له معنى في الكلمة) ، فتحليل أصوات كلمة الصدق : ص وصال – دق أي دق الوصال أو الوصال الدقيق ، فالوصال يدق على الباب عندما يصدق الشخص ، و عندما تصدق فإن وحي الله سيأتيك ، و كذلك الناس الصادقة قلة فنقول الوصال الدقيق أي نادر أو ليس الكثير من يفهمه ، فنعلم أن اللغة العربية لغة إلهامية و كل الكلمات سواء أكانت عربية أصلية أو التي عربها الله في الإسلام لها معنى في أصوات الكلمات و هي بمثابة كائنات حية تتمثل أمامك و تعطيك معنى عميق .

==

Jameela Mohamed Rabie

1 ي ·

بعض الشروح:6 أغسطس 2019:

قال سيدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_مخاطباً"محمد إبراهيم":و قلت صح يا محمد (إنما جعل السبت)ده دليل مهم ،فيّ/هنا دليل اهو/هذا هو ،الأرض فيها إله ،كده،تبارك[قال محمد إبراهيم إيوه كده/تماماً] بس/نقف هُنا ، أقول/قُلْ الكلام تاني كده،رجع الكلام تاني/أعيد الكلام للكاميرا ،و لا/امْ نقوله من الأول؟[قال محمد إبراهيم :نقول من الأول]،طيب نقول من الأول:النهارده/اليوم الدكتورة مروة طلبت مني أقرا عليها سورة ،فأنا أخترت سورة النحل ،أقراها على الدكتورة مروة ماشي؟،و بعد ما فرغت من السورة،لغاية هنا تمام؟

قالت لي: أنا عندي شوية اسئلة/بعض الاسئلة ،فسائلتني اول سؤال قالت لي يعني إيه (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ۚ)يعني إيه(ومنها جائر)؟قلت لها نحن تعلمنا إيه ؟من/عندما نسأل عن حاجة في القرآن نقرأ ما قبلها و ما بعدها،و نشوف/ننظر الكلمة نجيب مصدرها/نأتي بمصدرها،و نسمع أصوات الكلمات ،أو أصوات الحروف فيها،كده أنت بتفسر القرآن،و ربنا أداك/أعطاك الموهبة دوت/هذه،اللي احنا عاوزين نديها/التي نحن نريد نعطيها لكل الناس،خلاص؟،طبعاً قبل ما قول دي/هذه قولت لمحمد دليل أخر على استمرار البعث من الله عز وجل ،ربنا بيقول إيه؟:(يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ)الفعل هنا فعل استمرارية لم يتوقف و لن يتوقف، هو أزلي أبدي،البعث أزلي أبدي(يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ)خلاص؟،طيب.

هي هنا بتقول يعني إيه (و منها جائر)قلت لها:نقرأ قبيلها و نقرأ بعديها ،قلت لها إيه؟هنا ربنا بيتكلم عن الأنعام المتع المادية أو النعم المادية اللي/التي ربنا إيه؟ أداها/اعطاها لإيه؟للبشر،بقول إيه؟(وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٨﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً)إيه بقى؟(وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)اللي/التي هي وسائل النقل الحديثة .تمام؟،(وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ)يعني إيه؟يعني المسافرين دول/هؤلاء اللي ربنا اداهم/أعطاهم النعم علشان/لأجل يسافروا بها لازم/يجب أن يتوكلوا على الله (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ)تمام؟بس/لكن ممكن كتير منهم إيه؟مابيتوكلش/لا يتوكل على الله (ومنها جائر)منها :من الأنفس دي/هذه ،منها الأنفس ديت/هذه جائر ،طب إيه القرينة التي تؤكد التفسير ده/هذا؟اللي بعديها/مايليها (وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)،إذا الجائرون دول/هؤلاء مش/ليسوا مهتدين ،لكن المهتدين مين ؟اللي هما/اللذين هم قصدوا على الله السبيل (و على الله قصد السبيل)طيب(و على الله قصد السبيل)لمين؟للأنفس دي/هذه و من الأنفس ديت/هذه جائر(و منها جائر)هي دي/هذه لغة القرآن ،لغة مختصرة جامعة،خلاص؟ قال النبي أعطيتُ جوامع الكلم و أختصر لي أختصاراً،هي دي طبيعة القرآن،خلاص؟.(و على الله قصد السبيل)اي في هناك أنفس تتوكل على الله(و منها جائر)في أنفس جائرة ،الدليل و القرينة على التفسير ده/هذا ،ربنا بيقول بعديها إيه ؟(وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)بس هو كده أراد/لكن الله هكذا أراد ،خلاص؟طيب.

الآية اللي بعديها/التي بعدها(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ)يعني إيه بقى؟ (شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ)دايماً عرفنا كده نقرأ اللي قبليها و اللي بعديها،و نقرأ الكلمة و نجيب مصدرها ،وبعد كده نسمع إيه؟ نسمع أصوات الحروف فيها ،تمام؟(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) ماء عادي،مطر ،غيث(لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ)بتشربوا منه (وَمِنْهُ شَجَرٌ)الميه دي/الماء بتطلع شجر ،أشجار يعني(فِيهِ تُسِيمُونَ)(يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ)ده طبعاً الماء لما بيعمل كذا كذا ،طب(وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ)يعني إيه تسيمون ؟تسيمون،يسمون،سام،سام: يعني علم أو ترك أثر (فيه تسيمون)يعني من خلال الشجر ده بتعملوا إيه؟ الألواح بتعلموا عليها إيه؟بالمحابْر،البيوت اللي/التي هتعلموا فيها ،خلاص،شجر فيه تسيمون،اي بسببه و من خلاله هتتعلموا،هذا معنى تسيمون ،من أصل كلمة سام،سام:يعني أثرَّ ،من وسم،من الوسم ،ترك علامة،أو علم ،و التعليم أنه أنا أجي/أتي أعلمه أترك فيه أثر كلامي ،هكذا أنا إيه؟ وسمته ،يعني إيه؟علمته،اصل الكلمة تسيمون ،اي تعلمون،أوكيOK؟

الهدية بقى اللي إيه؟ ربنا فتح فيها علي النهارده ،أنه الدكتورة مروة قالتلي هو السؤال ده،السؤال يعني إيه (إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ)فهمني إيه دخل/ماعلاقة الكلمة دي بسيدنا محمد_صلى الله عليه و سلم_؟قلتلها هاتيها من الأول ،ربنا بيقول إيه ؟(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً) ربنا بيرجع/يعيد بني اسرائيل لمين؟لأبوهم ،الكبير،أبوهم الكبير عندهم يعني ،إبراهيم ،إسحاق و إسماعيل،تمام؟ و بعد كده ابناءهم ،خلاص؟(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً)موحد(قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢١﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ۚ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٢﴾)طبعا و إيه؟ أسماء قبل كده سألتني بفترة إيه(اصطفاه)و(اجتباه)صح؟،اجتباه:كان إيه ؟ضدهم،كان معزول ،أكتر واحد كان معزول و مضطهد في الصحراء،اصطفاه:لا، كان منهم.(شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ۚ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٢﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ).

ربنا بيقلك إيه يا محمد بقى؟ بعد اللي حصل ،بعد الأختلاف اللي حصل ده(ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا)يعني أنت موّحد ،و أبوك موحد،فسيبك/دعكَ من الشرك اللي حصل في بني اسرائيل ده،خليك في الطائفة اللي أنت فيها موحدة،اللي هي الطائفة الإيبونية،الدليل إيه بقى ،جيه أهو/هو التالي☹ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) بقايا التوحيد في بني اسرائيل في الطائفة اللي أنت كنت فيها،تمسك بها(وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) إيه بقى؟(إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ) جُعل يعني فُرض(جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ)لأن طوائف النصارى،اختلفوا،الذين اشركوا الله عز و جل مع عيسى،و أشركوا عيسى مع الله،تمام؟،قالوا عيسى نجى يوم الحد/الأحد الصبح أو قبل يوم الحد/الأحد الصبح ،فخلاص نحن كده نقدس الأحد ونترك السبت،مع أن السبت كان الشريعة،و الشريعة هي التي يجب أن تقدس ،مش زي/ليس مثل ما عمل بولس و أهان شريعة التوراة ،و خلىَ/جعل النصارى ينسلخوا من الشريعة ،كما هي جميع أو معظم طوائف النصارى،إذا كان هناك طوائف موحدة منهم الإبيونين و السبتين تمام؟،دول/هؤلاء كان إيه؟بيقدسوا إيه؟الشريعة التوراتية و كان موحيدين ،و يقولوا في عيسى أنه عبد الله و رسوله،كما اليهود الآن ،يعني كما اليهود يقدسوا التوراة،طبعا هي كانت موجودة سابقاً،لكن الموحدين من النصارى وقتها و اللي كان منهم محمد_عليه الصلاة و السلام_كانوا إيه؟بيقدسوا التوراة،و من ضمن تقديس التوراة إيه؟تقديس السبت،و هو زي/مثل ماتقول إيه في طوائف كده إيه ؟أنكروا عليهم،ازاي أنتو مستنين لغاية دلوقتي/كيف أنتم منتظرين إلى الآن السبت،نحن دلوقتي/الآن عالم جديد، نحن بنقدس الأحد عشان عيسى نجى يوم الأحد ،فهو بيقول لهم إيه ربنا؟(إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ)أُفترض(عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ)عليكم يا نصارى اللي اختلفتوا فيه ،في عيسى أو في يوم السبت(وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ

بَيْنَهُمْ)وعيد من الله(وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)ده دليل أنه كان منهم ،دليل أخر عظيم جداً أن النبي محمد_صلى الله عليه و سلم_كان موحد من الطائفة الإيبونية ،و كان يهمه موضوع السبت ده/هذا ،خلوا بالكم/أنتبهوا(ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)يعني خليك/كون حكيم دايماً و إيه؟و اتبعْ السيئة الحسنة على طول كده،هو ربنا قال هنا إيه؟ (وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)وقال(وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ)يعني الجزاء من جنس العمل ،ماشي حقك هتأخده ماشي كله/ستأخذ حقك كاملاً،بس إيه بقى؟(وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ) هو ده الأفضل، اصبر،اصبر ،اصبر (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٨﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا)(وَالَّذِينَ هُمْ)إيه(مُحْسِنُونَ)الذين يتبعوا السيئة بالحسنة أحسن،اساء إليك أحسن،اساء أحسن،ستبقى الحسنى،لكن أنت لو خدت/أخذت حقك، خلاص،هيروح عليك الثواب العظيم اللي سيبقيه الإحسان،الإحسان باقي و خالد خلود الله عز و جل خلاص، طيب.

هذا و صل الله و سلم على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم .

[سأل إبراهيم عن فرعون فقال:طيب لما قال له(اليوم ننجيك ببدنك)فهل نجاه بجسده وهو حي ؟]

قال النبي:نعم و آمن إيمان وقتي ،مؤقت،وأمن إيمان مؤقت[قال إبراهيم:يعني رجع لبني اسرائيل] مش بني اسرائيل بقى،رجع لقومه،لقوم مصر،لكن رجع وحيداً ذليلاً ،خرج في أُبهته وجيشه العرمرم زي مابقولوا، و بعد كده إيه؟هوب الجيش نزل جوه غطس فطس/ نزل داخل البحر و غرق و هو عمال يتفرج/وهو يشاهد ذلك،ياخبتك يابن العم،ياخبتك/ياللا سواد وجهك ،ارجع بقى يا حبيبي ،طبعاً رجع متبهدل بقى/رجع بحال مُزري تعبان و عايز يشرب و عطشان و ذل،هو ده الفرعون؟ آه هو ده الفرعون ،[سأل إبراهيم:في آية بتقول(و أغرقناه وقومه أجمعين)أكتر المفسرين قال أنه غرق،ربنا قال(اليوم ننجيك ببدنك)يعني لما قال(آمنت بالذي آمنت به بني اسرائيل) فقال له الله(اليوم ننجيك ببدنك)لا للتوكيد،مفيش توكيد،و قال محمد إبراهيم:(و أغرقناهم جميعا) واكمل إبراهيم:الآية بدل على موته]فأخذ سيدنا يوسف ابن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_يشرح من سورة الإسراء ،فقال:كنا بنقول احنا إيه؟كنا بنقول أنه الضربات كانوا تسعة ولا/ام عشرة ربنا هنا بيقول إيه؟(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ)دول كانوا تسع،[قال

محمد إبراهيم في الكتاب مقدس كانت عشرة] ممكن يكون فيه جمع،مثلا آيتين حصلوا مع بعض.

(فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا)فاسأل بني اسرائيل مين؟ اللي هما إيه؟[قال محمد إبراهيم:اللي كانوا مقيمين في مصر] لا اللي هما كانوا معاشرين ليه في الوقت ده،على مر التاريخ يعني،فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠٢﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا) مين اللي بيقول هنا؟موسى(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٣﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٤﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)اللي هو حصل ،يدخلوا فلسطين يعني(وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٦﴾ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ)يعني نزلناه مفرق

(لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٧﴾ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٨﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٩﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١١٠﴾)طيب هنا(فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ)هي دي ياعم؟(فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا)يعني أغرقنا مُلكه و أغرقنا قومه و أخذنا جنوده تمام؟ جميعهم،و ارجعه الله سبحان و تعالى إلى قومه إيه؟مُنجى لكنه في حقيقة الأمر غرق،غرق في ذنوبه و كفره وشركه و عناده ،تمام؟ في حقيقة الأمر أنه نُجي،و رجع إلى قومه خاسراً وحيداً،تمام؟

(وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)بني اسرائيل إيه يسكنوا الأرض"فلسطين"بعد موسى(وقلنا من بعده)من بعد مين؟موسى ،،من بعد موسى لبني اسرائيل(اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)المرة الأخيرة اللي هي حصلت دلوقتي من سبعين سنة(جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)طيب(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)يعني إيه؟ موسى هنا بيتكلم مع فرعون صح؟(لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)بيتكلم هنا عن الأنبياء،أو أنا و هارون ،موسى و هارون يعني و لا عن(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)

هؤلاء هنا على إيه؟ على آيات القصة و لا/ام على بني اسرائيل ولا/ام على موسى و هارون؟على الثلاثة ،على بني اسرائيل و على موسى و هارون و على آيات القصة ،لأن نزول بني اسرائيل إلى مصر هو آية من آيات الله عز وجل و تبعتوهم ،وكانت تعتبر حضانة ليهم،لأنه هما أصلاً كان بدو،بدو في الصحراء يعني،شمال سيناء وفي المنطقة دي ماكنوش/لم يكونوا أهل إيه؟حضارة أو زراعة في الاول ، لما جوه/جاءؤا وقت موقف يوسف،مصر احتضنتهم فتعلموا الحضارة ،آه،و تعلموا الصناعات و الزراعة ،تعلموا كل حاجة ،كل الحِرف ليه؟عشان يبقى/لتكن تهيأ ليهم للأجيال الإيه؟عشان/لأجل لما يدخلوا فلسطين (.....) ، ويقدروا يعيشوا في صحراء سيناء الأربعين سنة اللي ربنا قدرها عليهم (سنوات التيه)صح؟أربعين سنة،إذن مصر كانت حضانة،فنزول اصلاً بني اسرائيل في مصر كان آية و كان أمر من الله عز وجل ،و بعد موسى ،و من بعده هارون ،و ذهاب هارون لموسى في الصحراء و التقاه به ،و التقاه به في جنح الليل في الصحراء هذا بأمر الله عز وجل .تمام؟ و آية من آيات الله ،و الآيات التي أتت مع موسى و هارون هي أيضا بأمر الله عز و جل(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ)عشان/لأجل الناس تبصر(وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)أظنك هنا إيه؟و أني لأظنك يا فرعون،و أنا متأكد أنه أنت مثبور،بور،إيه الحاجة/ماالأمر أنت مجنون ؟أنت مُكابر؟آه ،واخد بالك ازاي،مشوش،مثبور،أني لأظنك ،أنا متأكد يعني أنه أنت مثبور ،يعني أنت مش/لست طبيعي ،بعد ماشفت/مارأيت الآيات دي/هذه كلها و لسه/و لازلت تُكذب؟ ما ينفعش/لا يصح ذلك.

(فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ)يعني إيه؟بعد ماخرجهم،طبعا إيه؟كل ما يقول لهم هيخرجهم خلاص،بيقول لموسى خلاص!، بعد الضربة دي ارفعها،و هخرج بني اسرائيل ،يجي إيه يحصل رفع الآية و بعد كده إيه؟بيقول خلاص،كأني ضحكت عليك/تلعبت بك،احنا بنلعب مع بعض،في كل مرة،و شوف/لاحظ حلم الله عز وجل،و حلم الأنبياء،كم مرة؟تسعَ مرات،ممكن هنا التسعة آيات إيه؟قبل الآية العاشرة بتاعت الكتاب المقدس،التسعة اللي شافهم،لكن العاشرة خلاص القاضية،صح؟،يعني التسعة اللي كان فيهم شك وروحة وجاية/ذهاب و رجوع،و العاشرة الإيه؟القاصمة،و ممكن التسعة هنا برضه/إيضاً من باب التولد،خلاص (فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ)دلوقتي إيه؟كل مرة يرجع في كلامه فرعون،مالوش/ليس له كلمة ،بس بعد الآية العاشرة خلاص خرجوا ،سابهم/تركهم،زي ما تقول/كأنه أتشأم منهم،عاوز أخلص ،أنا كده عايز أخلص منهم/أريد التخلص منهم، فلما خرجوا بعديها ،ندم،شوية عيال دول بتضحك علي أنا؟/هؤلاء القلة تهزمني بألاعيبها؟/حديث فرعون مع نفسه ،تمام؟،فهما طبعا إيه؟قوم موسى كانوا مشين على راحتهم يعني،و

إيه ؟في خطوات و إيه؟بالراحة/على مهل،و قالوله ياموسى اطلع من هنا ،من عند الحتة/المنطقة البرية نسير هنا،قل لهم لا نعدي/نمر من عند البحر،و مستغربين هما،بس ده/لكن هذا كان بوحي من الله عز و جل ،عشان/لأجل ربنا يخرج آية ،ربنا بيخرج آيات من إيه؟من الاضطرار ،في ساعات الاضطرار ربنا سبحانه و تعالى يخرج آيات ،فرعون أراد إيه؟ (أن يستفزهم من الأرض)هو حدث أنه هما خافوا و كانوا بيجروا/يركضوا بسرعة طب هنعمل إيه ،بينا و بينه نص يوم،هنروح فين،هنجي منين ؟(أراد أن يستفزهم من الأرض)تمام؟هو أراد كده ،يهبشهم/ينقض عليهم،آه يخوفهم،تمام؟،و هم استفزوا لكن الله سبحانه و تعالى طمأنهم ،و فعلا هما لما نزلوا ،يمكن مافيش/لا توجد ثواني و جيش فرعون نزل وراهم ،وراهم دغري/مباشرة،و اول ما خرج أخر واحد،ربنا أطبق البحر ،آية من آيات الله،(فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٢﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ)من بعد مين بقى؟من بعد موسى ،مش/ليس من بعد فرعون،(وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) (........)خرجوا مرتين من الأرض إيه؟ الاولانية/الأولى إيه؟مع نبوخذ نصر ،نتيجة أنه أنتو إيه؟أول مرة بسبب المعصية،و المرة التانية بسبب عيسى،خرجتوا مرتين و في الأخر رجعتو تاني/عُدتم مجدداً(جئنا بكم لفيفاً)،كنت أنا قايل في سورة الإسراء أنه في نبوءة دول مرتين و مش هحصل مرة تالتة ابداً ،صح؟قلت لك أنه في نبوءة قرآنية بتقول كده(و كان سيدنا يوسف_عليه السلام_يكلم سيدة من أهل بيته)و كل الكلام الفاضي اللي بيقولو عليه من دون علم عنهم،مش هنسمعه لأن في نبوءة بتقول كده ،و الكلام ده أنا كتبتها قبل كده،هنجيبها بقى/سنأتي بها،تمام .

هي الكلمة خلاص أنه فرعون نجى ليصبح بجسده و روحه عادي وخرج يدعي قومه مع إيه؟الملك،أو هو حاله قال لهم إيه؟ أنه هو هُزم ،هُزم،(أغرقناهم)يعني إيه ؟أغرقنا قومه،و أغرقنا إيه؟ماله،بيقلك إيه ؟أنا غرقت يا ابني ،أنا خسرت كل فلوسي في السوق ،ده أنا غرقان،صح؟أنت عاوز/تريد تغرقنا يا ابني ،نحن غرقنا،غرقنا يعني إيه؟خسرنا،غرقنا خسرنا،هو خسر،الجندي لما يغرق خلاص هو غرق،طب لو جندي تاني غرق،يبقى هو كده غرق؟لا ماغرقش/لم يغرق،طب لما جنود فرعون كلهم يغرقوا،كده فرعون غرق،واضح؟

جندي غرق،الجندي زميله يبقى غرق،الباقي؟لسه صاحي اهو،طب جنود فرعون غرقوا و هو ما معوش/لا يملك جنود خلاص ،هو إيه؟غرق،هو المملكة تقام على الجيش،طب جيشه غرق،يبقى هو إيه؟غرق ،فهمت ياشيخ؟ .هو ده القرآن ،بص بقى/انظر النبوءة ،ركز يا مروان.

(وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ) خلوا بالكو/أنتبهوا ولاحظوا ،المصحف ده كله لبني اسرائيل ،كل المصحف ده،ليه؟عشان/لأن احنا المسلمين هنبقى كده،احنا مننا اليهود و مننا النصارى،تمام؟و احنا اصلاً خارجين من بني اسرائيل،القرآن ده ،أنا بعتبر القرآن ده الإيه؟بعتبره؛يعني التوراة بعد كده أسفار الأنبياء كلهم بما فيهم الأنجيل اللي هو سيرة حياة إيه؟عيسى،و بعد كده القرآن شاهد عليهم ،اللي نسخ التوراة بس لازم نقرأ كل دول ،مانقراش/لا نقرأ القرآن وحده،اوعى/احذر نقرأ القرآن لوحده ابداً ما ينفعش/لا يصح ،لازم نقرأ الكتاب المقدس ،و أفضل طبعة دي إيه ؟الطبعة المعتمدة على لفائف البحر الميت ،اللي هي الطبعة السبعينة،تمام؟،الطبعة السبعينة،دي أفضل و أوثق طبعة ،تمام؟طبعا ما بقولش/لا أقول أنه كل اللي/ما فيه مزبوط/صحيح ،أقول نعرض على القرآن،هو الحكم و هو المهيمن،هو المهيمن،و لكن لا نترك إيه؟لا نترك أسفار الأنبياء ابداً،علشان إيه/لماذا؟ عشان/لأجل نعرف طبيعة النبوة ،تجارب عملية،قصص عملية نشوفها/نراها،يعني إيه نبي؟فاهم؟،ودي/هذه أهم حاجة ،طيب(وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٥﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا)اللي هو إيه مين؟نبوخذ نصر(ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا)المرة التانية ، لما بنيتوا الهيكل المرة التانية،إيام إيه؟الرومان (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ)المسجد اللي هو إيه؟الهيكل ،المسجد مكان العبادة و السجود و الطاعة لله(وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا)اللي هو تيتوس بقى،الاولانية/الاولى دي كان نبوخذ نصر،لما سبا بني اسرائيل إلى بلاد الشرق،و المرة التانية اللي هو تيتوس،تيتوس أو بيتوس الروماني،خلاص؟و كان ده المرة التانية بسبب إيه؟تكذيبهم للمسيح عيسى،و كان تقريباً بعد أربعين سنة برضو/تقريباً من هجرة المسيح من فلسطين ،زي/مثل ما بعد أربعين سنة من وفاة المسيح الموعود حصل إيه؟ضاعت فلسطين،هي هي،نفس الأشارة ،التاريخ بيعيد نفسه،التاريخ بيعيد نفسه،و هنا بيتكلم عن إيه؟المرتين اللي علوا فيهم بالهيكل بتاعهم بقى،و ادمر في المرتين،خلاص؟

(عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٩﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١﴾)تمام؟يبقى ربنا قال إيه؟(وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا)في المرتين الفساد في الأرض ، ايه بقا ؟ هما

دلوقتي/الآن اليهود مش دخلوا فلسطين،خلاص و خدوها،و خدوها بذنوب المسلمين،يعني هو ربنا سبحانه و تعالى برأ بها،و لتكون أشارة عقاب للمسلمين،بيتقول أتاكم مبعوث من السماء و قد كذبتُموه و اجتمعتوا على تكذيبه و الكفران به،فربنا إيه؟دائما حاطت/واضع الأرض دي/هذه معيار للأمم ،أن أنتم إيه؟اسأتم ربنا بياخذها منكم ، أحسنتم يردها إليكم،فهنا ربنا ذكر أن الهيكل بتاعهم/الخاص بهم،اتبنا/بُني مرتين و اتهدم،اتبنا مرتين،ربنا قال: (وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ)قضينا:كتبنا و خلاص،كتبنا،(وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ) (في الكتاب)المقدور يعني(لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا)المرتين دول كانوا إيه؟المرة الاولى كان نبوخذ نصر،و التانية تيتوس الروماني،الافساد بتاعهم العظيم اللي هو بناء هيكلهم و أنه هما خلاص بقى إيه؟في عزة دينية،أنتِ أنزلي فلسطين دلوقتي/الآن هتلاقي معظم اليهود مش متمسكين اصلا في التوراة،و لا يعرفوا حاجة/شيء عن دينهم،معظمها علمانيين،صح يا أسماء؟،مايعرفوش حاجة/لا يعرفوا شيء عن دينهم اصلاً ،قليل جداً اللي بروح الكنيس أو بروح يقرأ التوراة او كذا،صح؟،و اذلاء جايين عند حائط البراق كده، و عمالين يعملوا كده/يهزوا رؤوسهم بانحناء للاسفل/، اذلاء،اما أنتوا معاك الجيش بتاعكم ده و بريطانيا و الناس ،طب ماتاخدوا التبة دي و تعملوها ليكو؟ ،ما قدروش/لم يقدروا ،ليه؟اذلاء،و هما مش عايزين،يعني هما معظم الشعب اليهودي هناك ده مش عاوزين/لا يريدون،مش عاوزين حاجة/لا يريدون شيء،هما عاوزين يعيشوا و ياكلوا و يشربوا و كلام فاضي،آه بس،لكن المتمسكين قلائل جداً و متمسكين بإيه؟بتحريفات و جاين بيتذللوا عن حائط البراق كده،ده أنت اللي معاك القوة العسكرية،مش قادر تسيطر على المكان ده و تعملو بقى الهيكل بتاعك زي/كما ماأنت معتقد؟،التبة دي بتاعتكو انتو ؟مش قادر و لا هيقدر،و أنا بقول لكم ،مش هيحصل،لأن ربنا اللي قال الكلام ده (وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا)المرتين شرحهم هنا،خلاص انتهى،انتهى مش هيبنوا هيكلهم تاني،و محدش هيقدر إيه؟يمس البيت المقدس،ليه ؟لأن هي دي وراثة للمسلمين[قالت سيدة هما عم يدورو على الهيكل تحت المقدس بالحفر]ابتسم النبي_عليه الصلاة و السلام و قال مفيش حاجة، الله سبحانه و تعالى أذلهم، اذلاء و كتب عليهم الذلة،حتى لو كان معاهم القوة المادية،هم اذلاء

هذا و الحمد لله رب العالمين .

(المقدرة التانية (................)، دي كانت التانية(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ)المسجد اللي هو الهيكل بتاعهم دخله أول مرة مين؟،أول مرة دخله إيه؟نبوخذ نصر،تاني مرة تيتوس (وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا

تَتْبِيرًا) يتبر يعني إيه يتبر ،تب:اقطع،تبروا،يتبروا:يقطعوا ما علوا،ما علا به بني اسرائيل(وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا) يكسروا كل العلو ليهم،تمام؟اللي عملوا خلاص تيتوس،خلاص؟

بالنسبة للي حصل بقى دلوقتي في فلسطين من سبعين سنة ده عقاب إلهي للمسلمين،عقاب إلهي للمسلمين ،تمام؟ايمتى/متى هيرفع؟لما المسلمين يعود لله عز و جل،و يعودوا لله ازاي/كيف؟ يحترموا بالمسيح الموعود و يؤمنوا به،بالإيمان به يسمعوا كلامه،و يقدّسوا كلامه ،و يرجعوا لله عز وجل و يتوبوا عن البدع و الفرقة و الاختلافات،تمام؟

و يقدسوا وحي الله عز وجل و يتقوا الله في الأولياء و الصالحين ،و اي حد/شخص يدعي يقول أنا سمعت من الله عز وجل كلام أو رأيت في الرؤيا نسمعه باحترام ،إذا احترم الله عز وجل و احترموا أنبياءه و أولياءه و فهموا بيعة المسيح الموعود و بيعة يوسف ابن المسيح ،نص البيعة دي فهموه صح،ربنا هنا هيرضى عنهم و هيرجعهم تاني اعزاء،اعزاء غير ده لايصلح ، ده وعد الله في القرآن،معروف،و هي اصلا دلوقتي اليهود إيه؟ هي عبارة عن ديل للمسيح الدجال ديل/ذيل بريطانيا،أو ديل أمريكا،لكن هل أنت فاكر أنه اليهود دول أمة؟ دلوقتي أمة؟،اليهود دول اصلا مش أمة و لا ليهم اي قيمة ،معظم اليهود في العالم مش في فلسطين و لا عاوزين ينزلوا فلسطين ،و معظم اليهود اللي في فلسطين مش مؤمنين ،مش على الإيمان اليهودي اصلاً ،معظهم علمانين ،و في كتير منهم كفرة ملحدين،فهما اصلا مش أمة يهودية ،لذلك نتنياهو بيقلك إيه؟انا عاوز اعمل قانون بيؤكد على يهودية الدولة ليه؟لأنه هو عارف أن اليهودين مش معترفين بالهوية اليهودية،مش معترفين بالتوراة،و لا في الشرائع التوراتية ،معظم اليهود في فلسطين كده ،فاهمة ازاي؟،يبقى وجود اليهود في فلسطين مش زي وجودهم الأول و لا وجودهم التاني ،وجودهم الاول و التاني بيقول أنهم في وجودهم التاني كانوا متمسكوا في التوراة ،كان أقوى،كانوا أمة يهودية،أمة،أمة تمام؟دلوقتي هما مش أمة يهودية،هما مجموعة في مجتمع علماني،مجتمع علماني كافر ملحد ،فاهمة ازاي؟بس،هذا هو المعنى الذي أنا عاوز أوصله،ووجودهم في فلسطين هو ذيل للمسيح الدجال،وعقاب فقط للمسلمين ،و ليس أنهم أمة يهودية لها تعاليم و نبراس و ينشروا بقى دين ربنا،مفيش الكلام ده،هما اذلاء ،و مايعرفوش يعني إيه وحي ربنا،و ما يعرفوش يعني إيه دين اصلاً ،مين اللي يعرف الدين؟احنا/نحن اتباع المسيح الموعود ،نحن نعرف الدين ،نعرف ربنا ،نقدر نعرف الناس مين هو ربنا،نحن عندنا القدرة و التجربة العملية و نقدر نقول لهم مين هو الله ،و هي إيه؟ بغية إيه الله عز وجل من إيه؟خلق الإيه؟

العباد،أنه هما يتعرفوا عليه ،يبقى في تجربة عملية ما بينهم و ما بين الله عز و جل ،تمام؟ خلاص.

قورش اللي هو إيه؟ ذو القرنين،تمام؟ الملك الفارسي الذي إيه؟ أنصف اليهود ،و أنصف إيه؟المسلمين،آه و ساعد أنه هما يرجع فلسطين وجم/جاءوا لفيفاً من كافة أنحاء العالم،كانوا إيه؟ آه متفرقين و جم/جاءوا ،ورجعهم تاني،شكروا ربنا؟ماشكروش/لم يشكروا،رجعوا تاني و كفروا إيه؟بالأنبياء ،أنت فكرك أن عيسى هو النبي الوحيد اللي كانوا قد كفروا به ،قبليه جيه/قبله جاء أنبياء و كفروا بهم،يعني هو ماكنش ذنب عيسى بس/فقط ،بس/لكن عيسى هو اللي قضى عليهم،ذنب عيسى هو اللي قضى عليهم،ذنبهم في عيسى هو الذي قضى عليهم،تمام؟،فهما فعلا جم/جاءوا في المرة التانية لفيفاً بمساعدة قورش،ورجعوا،و إيه ؟و دخلوا فلسطين ،و بدأؤا يبنوا ايه ؟ المملكة اليهودية مرة تانية،تمام ؟ بس،هما صانوا النعمة؟ما صنوهاش،بس،قام ربنا فاصلهم،و أنهى الإيه؟ المجد اليهودي ،أنهى المجد التوراتي ده ، المجد التوراتي خلاص انتهى،و أصبح المجد الآن للرسول_صلى الله عليه و سلم_.

عاوز أقول حاجة بس/أريد قول شيء فقط،هو أنتوا دلوقتي/الآن شفتو حد/رأيتم شخص،أو حاجة/ شيءكانت ملحوظة يعني،يقولك :الآن،أنا ما عرفش مين في الكنيس اليهودي الفلاني،و معرفش مين،فلان عن فلان و فلان ابن فلان هيعلن يهوديته،يالله،الحمدلله ،مفيش الكلام،مفيش الكلام ده،أمة ذليلة،ربنا أطفاها خلاص،وقضى عليها،هما في فلسطين وقت العقاب بس للمسلمين ،و هما ديل/ذيل من ديول المسيح الدجال بس/فقط،مش كأمة يهودية يعني و كده،لا،هما أنتهوا،أنتهوا بعد المرة التانية بتاعت تيتوس و خلصت و مش هيرجعوا تاني ابداً،ولا هيبقى ليهم عز دين تاني نهائي ابداً،هو ده العز،العز إيه؟الدين هو أعظم عز ،اعظم من العز المادي ، تمام .

بعض الشروح

Youtube.com

بعض الشروح

===

Youssef Hala Mounir

12 مارس الساعة 4:21 م · CapCut ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

يسألونك عن الروح .

و يسألونك عن الروح .

::::::::::::::::::::::

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

نستعرض الفرق بين كلمة رَوح الله و روح القدس و روح منه ثم نعرض كل موضع في القرآن أتت فيه كلمة روح حتى الج : روح !!!!!!

رَوح : أصلها روح و هي رؤية الراحة فهو سبيلها و طريق طريقها , و فتح الحاء في سورة يوسف و لم تتكرر في موضع آخر إلا في رَوح و ريحان و جنة نعيم في الواقعة إشارة لمد الراحة و الاتساع و الخلاص , رَوح . و أتت هنا أي رَوح الله في موضع حزن يعقوب أتت مقترنة باسم الله و ليست مفردة كما في الواقعة !!! . و قد شرفه الله تعالى و شرف يوسف بفتح الراحة الروحية في ذلك الموضع و تلك القصة التي هي أحسن القصص.

رُوح القدس مضموم مطويّ لطيف كالسجل المنغلق و مفاتيحه عند أهل العرفان و الوصال هم من يفتحون تلك الضمة فتصير رَوح الله .

رُوحٌ منه : هي الكلمة المباشرة من فم الإله التي تتجاوز قدرات الروح القدس و نبضه !!!!!!!!!!

و كذلك عندما يقول روحنا فهي روح منه بل هي أقرب من روح منه – فهي روح نا . كذلك لفظة روحي هي أقرب من روحه و روحنا و روح منه و روح القدس و لا يضاهيها إلا رَوح الله بل رَوح الله أقرب .

الجُروح : هي التي تمهد طريق الروح : جاء روح – جروح .

Jameela Mohamed Rabie

8 س ·

شرح البحور الخمسة:

31 اغسطس 2019:

قال سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_:و شرحها المسيح الموعود_عليه الصلاة السلام_ و فهمنا معناها و فهمنا أن الحمد أعظم هو من الشكر و أعظم من الثناء،ثم في هذه الخطبة تحدثنا عن الصفات الفيضانية الأربعة(رب العالمين،الرحمن،الرحيم،مالك يوم الدين)و قرأنا ماقاله المسيح الموعود عن كل صفة من هذه الصفات،تمام؟

ثم قال_ عليه الصلاة والسلام_،طبعاً كل واحد إيه؟ هيرجع يعيد يقرأ إيه؟يشوف متن الخطبة إيه لما يرجع البيت على الهاتف أو الهارد بارك،يقول_عليه السلام_:فتبارك الله أحسن المرتّبين،و تشريحه التام أن الصفات مع اسم الذات((الصفات الأربعة دول مع اسم الذات اللي هو الله)) خمسة أبحرٍ قد تقدّمَ ذكرُها في صدر السورة..أعني:(١)الله،(٢)ورب العالمين،(٣)والرحمن،(٤)والرحيم،(٥)و مالك يوم الدين.فجعل الله كمثلها خمسة من المغترفات مما ذكر من بعد((يعني كل إيه؟ اسم أو صفة من الصفات دي أنت تقدر

تغترف منها،من فيضها،تقدر تغترف من الفيض بتاعها))،و قابلَ الخمسة بالخمسة،و كل واحد من المغترفات يشرب من ماءٍ صفةٍ تُشابهه و تُناوحه،وتأخد مما احتوت على معان تسرُّ العارفين.

مثلاً...أوّلُها بحرُ اسم الله ((الله يعني تعالى،هو اسم الذات))تعالى،و نغترف من جملةُ☹إيَّاكَ نَعْبُدُ)التي حذَتْه وصارت كالمحاذين،و حقيقة التعيد تعظيمُ المعبود بالتذلل التام و الاحتذاء بمثاله و الانصباغ بصبغه و الخروج من النفس و الأنانية كالفانين.وسرُّه أن العبد قد خلق كالمريض و العليل و العطشان ،و شفاؤه و تسكين غُلّته و إرواء كبده في ماءِ عبادة الله،فلا يبرأ و لا يرتوي إلا إذا يَثْنِي اليه انصبابَه،ويُفرط صبابه،و يسعى إليه كالمستسقين((اي الطالبين للماء يعني)). ولا يُطهِّر قريحته و لا يلبِّد عَجاجَته و لا يُحلّي مُجاجَتَه إلا ذكرُ الله،ألا بذكر الله تطمئن قلوب الذين يعبدون الله و يأتونه مسلمين،ففي آية☹إيَّاكَ نَعْبُدُ)إقرار لمعبودية الله الذي هو مستجمع بجميع صفات الكاملية،و لذلك وقعت هذه الجملة تحت جملة☹الْحَمْدُ للهِ)فانظر إن كنت من الناظرين.((يعني هو قال الأول (الحمدلله)بعد ما قال أنه الصفات الفيضانية،الحمدلله ،رب العالمين،الرحمن ،الرحيم،مالك يوم الدين،خلاص؟خلص كده الصفات ،بدأ تاني،إياك نعبد،يعني الله مع إيه؟ إياك نعبد،مناظرة يعني ،هو ده شرح الكلام،الله قابلت إياك نعبد،يعني الله مع إيه؟حقيقة العبودية تمام؟،طيب))

و ثانيهما بحرُ(رَبَّ العَالَمِينَ)،و تغترف منها جملةُ☹إيَّاكَ نَسْتَعِينُ)((الأستعانة من إيه؟من الرب))،فإن العبد إذا سمع أن الله يُربّي العالمين كلها،و مامن عالم إلا هو مربّيه،و رأى نفسَه أمّارةً بالسوء ،فتضرّعَ و اضطرّ و التجأ إلى بابه وتعلّقَ بأهدابه،و دخل في مآدبه برعاية آدابه،ليدركه بالربوبية و يُحسن إليه و هو خير المحسنين؛فإن الربوبية صفةٌ تعطي كلَّ شيء خَلْقَه المطلوبَ لوجوده،و لا يغادره كالناقصين.((تمام؟ إذن الله قابلت إياك نعبد، في الفيض يعني أو في شرحها،ورب العالمين قابلت مين؟إياك نستعين،الأستعانة من الرب،تمام؟طيب.))

و ثالثها بحرُ اسم (الرَّحْمَنِ) و تغترف منه جملة:(اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ)،ليكون العبد من المهتدين المرحومين. فإن الرحمانية تُعطي كلَّ ما يحتاج إليه الوجود الذي رُبِّيَ من صفة الربوبية ،فهذه الصفة تجعل الأسبابَ موافقةً للمرحوم. و أثر الربوبية تسويةُ الوجود و تخليقه كما يليق و ينبغي ،و أثرُ هذه الصفة((اللي هي الرحمان بقى)) أنها تُكسِي ذلك الوجودَ لباساً يواري سوأته ،و تَهبُ له زينتَه،و تُكحل عينه و تغسل وجهه،وتعطي له فرساً للركوب،و تُريه طرق الفارسين،و مرْتبتها بعد الربوبية،و هي تعطي كل شيء مطلوب وجوده،وتجعله من

الموفقين.((يعني،الرحمان هو اللي بيهدي بقى،و هو اللي بيبعث،و هو اللي بيُهيأ أسباب الهداية ،تمام؟برحمته العامة للكافر و المؤمن تمام؟خلاص كده؟إذن الرحمان قابلت اهدنا الصراط المستقيم،خلاص؟الهداية يعني،ربنا هيأ أسباب الهداية،طيب اللي اهتدى بقى و اصلح؟ اللي اهتدى و أصلح تقابله صفة الرحيم،الرحيم صفة خاصة للمؤمنين بس ،فيض الرحيم للمؤمن فقط،أما فيض الرحمان للمؤمن و الكافر،تمام؟و الرحمان إيه؟بيفيض أسباب الهداية لمن شاء فليؤمن و ومن شاء فليكفر،لكنه هيأ تلك الأسباب بإيه؟في البعث وأراءة الآيات تمام؟و التجلي في الرؤى من خلاله سبحانه وتعالى،من خلال الملائكة و من خلال الروح القدس أو الروح الأمين اي كان ذلك الوحي و تلك الإيه؟المرتبة منه،خلاص؟طيب.))

و رابعها بحرُ اسم (الرَّحيمِ)و تغترف من جملة☹صِراطَ الَّذِينَ انعَمْتَ عَلَيْهِمْ)((اللي ربنا أنعم عليهم،يعني إيه؟خدوا الوحي و استمعوه ،هنا يبقى هما إيه؟خدوا النعمة،و ربنا أنعم عليهم،(صراط الذين أنعمت عليهم) (غير المغضوب عليهم) اللي هما اليهود،(و لا الضالين) اللي هما النصارى،خلاص؟و شدد في الضالين إيه؟مد لازم كلمي مثقل،مد لازم كلمي مثقل،في الضالين ليه؟للدلالة على عظم فتنة إيه؟الضالين،خلاص؟،و أنها أعظم فتنة في الوجود،إذن))

و رابعها بحرُ اسم الله ايه ؟ (الرَّحيمِ)و تغترف من جملة:(صِراطَ الَّذِينَ انعَمْتَ عَلَيْهِمْ)((النعمة بقى،هنا في الرحمان كانت الهداية ربنا هيأ لنا أسباب الهداية لكل من شاء،ده يهتدي و ده إيه؟خلاص ده مش هيهتدي،اللي اهتدى بقى،و الرحيم للي اهتدى بقى و اللي حس بالنعمة،و اللي جتوا/جاءته النعمة،يعني الوحي،و أمن و خضع و أناب لله عز وجل ،و تملكته إيه؟قوى الوحي،لما قوى الوحي تملكته خلاص،هو ده اللي يستفيض من فيض اسم الله الرحيم،شوف بقى الأعجاز في شرح المسيح))

و رابعها بحرُ اسم (الرَّحيمِ)و تغترف من جملة☹صِراطَ الَّذِينَ انعَمْتَ عَلَيْهِمْ)،ليكون العبد من المنعمين المخصوصين ،فإن الرحيمية صفة مُدنِيةٌ((مدنية مُقربة يعني)) إلى الإنعامات الخاصّة التي لا شريك فيها للمطيعين،وإن كان الإنعام العام محيطة بكل شيء من الناس إلى الأفاعي و التنّين.((اللي هي إيه؟في الرب يعني))

و خامسها بحرُ (مَالك يَوْمِ الدّينِ)((ده المالك بقى))(مَالك يَوْمِ الدّينِ)و تغترف منها جملة ايه بقى ؟ (غير المغضُوبِ عليهمْ و لا الضَّالّين)((هو اللي هيملككم بقى،اللي هيجيب قراركم،في الدنيا و الآخرة طبعا يعني ،تمام؟،لكن هو خص هنا قال(مالك يوم الدين))).

و تغترف من جملة(غير المغضُوبِ عليهمْ و لا الضَّالِّين)((ليه بقى؟))، فإن غضب الله و تركه في الضلالة لا تظهر حقيقتُه على الناس على وجه الكامل إلا في يوم المجازاة((الغضب الكامل لله عز وجل لا يظهر،إلا يوم الدين إلا يوم القيامة،تمام؟ لا يظهر على وجه الكامل إلا في يوم المجازاة))،الذي يُجاليهم الله فيه بغضبه و إنعامه((في اليوم ده،ربنا إيه؟هيدي/يعطي يا غضب،يا يدي أنعام،خلاص؟)) ،و يُجالحهم بتذليله و إكرامه((يعني يا يذلهم،يا هيكرمهم))،و يُجلّي على نفسه إلى حدِّ ما جلّى كمثله((هيظهر أوي أوي أوي/بقوة،يوم الدين ده،تجليه هيبقى أعظم تجلي)) ،و تراءى السابقون كفرس مُجلى،و تراءت الجالية بغّيهم المبين. و فيه يعلم الذين كفروا أنهم كانوا مورد غضب الله و كانوا قوما عمين((اللي هما إيه؟المغضوب عليهم و الضالين))،و من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة اعمى،و لكن عمى هذه الدنيا مخفيٌّ ((عمى الدنيا مخفي))و يتبّين في يوم الدين. فالذين أبوا و ما تبعوا هَدْي رسولنا و نور كتابنا و كانوا لطواغيتهم متّبعين ،فسوف يرون غضب الله و تغيُّظَ النار و زفيرها،و يرون ظلمتهم و ضلالتهم بالأعين((يعني ضلال الناس دي و ظلمتهم إيه؟ هتتمثل و هيروها إيه؟بأم أعينهم يعني،لأن الأعمال وقتها تتمثل))،و يجدون أنفسهم كالظالع الأعور،و يدخلون جهنم خالدين فيها،و ما كان لهم أحد من الشافعين.

و في الآية إشارة إلى أن اسم(مَالكِ يَوْمِ الدّينِ)ذو الجهتين...يُضلّ من يشاء و يهدي من يشاء ،فأسالوه أن يجعلكم من المهتدين .

هذا ما أردنا من بيان بعض نكات هذه الآية و لطائفها الأدبية التي هي للناظرين كالآيات ،و بلاغتُها الرائعة المبتكرة المحبرة المحتوية على محاسن الكنايات مع دُرر حكمية و معارف نادرة من دقائق الإلهيات،فلا تجد نظيرها في الأولين و الآخرين. فلا شك أن مُلحَ أدبها بارعة ،و قدَمَها على أعلام العلوم فارعة،و هي تصبي قلوب العارفين .

وقد علمتَ ترتيب خمسة أبحر التي تجري بعضها تلو بعض،فتَسَلّمْه و كن من الشاكرين،و أما ترتيب المغترفات فتعرفه بترتب أبحرها إن كنت من المغترفين.

((تمام نحن عرفنا دلوقتي/الآن أنه في خمسة أبحر و خمسة مغترفات منها،أول حاجة اسم الله الذات،اللي هو إيه؟اسم الذات اللي هو إيه؟الله،بعد كده الأربع صفات الفيضانية اللي هو(رب العالمين،الرحمن،الرحيم،مالك يوم الدين)كل اسم أو صفة من دول قدامه بحر إيه؟ بيُغترف منه،أو هو بيعمل بحر الناس بتغترف منه،الله قدامه إيه؟إياك نعبد،العبودية،تمام؟،رب العالمين إيه؟ إياك نستعين مع رب العالمين،الرحمان؟اهدنا الصراط المستقيم،الرحيم؟صراط الذين أنعمت عليهم،مالك

يوم الدين؟غير المغضوب عليهم و لا الضالين،يعني هو عايز يقول إيه؟يريد أن يقول:أن مالك يوم الدين: ربنا بيحكم قبضته إيه؟التامة على إيه؟على المكذبين و المفترين من الإيه؟ من النصارى و أمثالهم ،و أشبهاهم،و طبعا محكم للقبضة طبعاً في الدنيا،و لكن تظهر ذلك إيه؟ عيناناً بياناً أمام الناس،ليس بذلك أدنى شك،خلاص؟.

هذا و صل اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

ياريت نرجع نقرأ الكلام ده تاني،خلاص؟

شرح البحور الخمسة

Youtube.com

شرح البحور الخمسة

البحور الحمسة

==================================

Jameela Mohamed Rabie

8 س ·

تابع شرح البحور الخمسة:

31 اغسطس 2019:

احنا/نحن عرفنا هي إيه البحور الخمسة و إيه هي المغترفات الخمسة و ازاي تحصل ،و ازاي ربنا ركب الفاتحة كده،اللي هي بنسميها سورة الحمد،نسميه سورة

الحمد ليه؟لأن الحمد هي سر الدين،و هي أعظم سر في التاريخ،ونُبأ عنها في الكتاب المقدس،إيه؟باسم الرعود السبعة،الفاتحة،قدسوا الفاتحة،و اجعلوها إيه؟نبراس حياة، و منهج حياة،و أسلوب حياة،و حياة،تمام؟

عرفنا إيه الأبحر الخمسة و المغترفات الخمسة صح؟ياللا رقية قولي،قولي البحر الله المغترف،نغترف ازاي، إياك نعبد،ضرورة العبادة،أنا عاوز أعبد،أعبد مين؟الله.

[رقية:البحر الله المغترف إياك نعبد،((بعد الله بحر رب العالمين:عمل الجبال و السهول و الوديان و المي و الهواء،و أوكسجين و كل حاجة،نشم الهواء،الهواء النقي،تمام ،نغترف أزاي؟))المغترف إياك نستعين((إياك نستعين،نستعين بكل الإيه؟ الأدوات اللي أدهاالنا/أعطانا إياه ربنا العالمين،ماشي،البحر التالت؟))الرحمن المغترف اهدنا الصراط المستقيم((أحسنت،ربنا أدالنا/أعطانا أسباب الهداية و نحن إيه؟نتنبه للأسباب دي،ماشي،البحر الرابع؟))الرحيم المغترف صراط الذين أنعمت عليهم((أنعمت عليهم،بقينا من المنعمين،أن احنا إيه؟ استنعمنا،استنعمنا:طلبنا النعمة،فبقت فينا،يبقى خلاص نحن أخدنا من بحر إيه؟الرحيم،ماشي،البحر الخامس؟))مالك يوم الدين((نفهم البحر ده ازاي؟))غير المغضوب عليهم و لا الضالين]غير المغضوب عليهم و لا الضالين.

أحسن الله إليكم و بارك فيكم وجزاكم عنا و عن المسلمين خير الجزاء آمين

تابع شرح البحور الخمسة

Youtube.com

تابع شرح البحور الخمسة

Youssef Hala Mounir

15 مارس 2022 ·

يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الله قديم أزلي أصل الحياة والنشوء ، وكل المصادروالجذور عليم مآلات النهاية المتعددة ، التعرف عليه هو السبب والحياة هو ....الله ....

وعليه فإن الإتصال يتبعه الإنقطاع ، والإنقطاع يتبعه إتصال أقوى من سابقه وهكذا درجات تلو درجات في جنات النعيم الإلهي الأبدي المقيم ، إنها حنانات الوحي و رنّات المخاطبة ، سحر المكالمة وخفة الإشارة ورؤية المستقبل ومعرفة الحاضر والإطلاع على الماضي ، كشوف وإلهام ، نور وبرهان تام .

Youssef Hala Mounir

20 مارس 2023 ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام :

ميتهم فيحيى و مريضهم فيشفى .

....
....

القرآن هو صفة الله الأزلية الأبدية فيضها يشمل الجماد و النبات و الحيوان و الثقلين و كل يأخذ فيضه كليا او جزئيا حسب مقتضى رحمة الله و حكمته و نؤمن بذلك اجمالا دون تفصيل و نفوض الكيف لرب العالمين

أعجبني · رد · تعديل · أمس في 09:35 م

د.محمدربيع طنطاوي-

لكنني أعلم أنّ أكوان الظلام بمخلوقاتها و أكوان النور بمخلوقاتها و كل مخلوق انبثقت منه روح سيعرض يوم العرض منهم الذي سيستحيل بعد العرض و الحساب ان حوسب لتراب و منهم من سيكمل الدائرة و منهم من سيمضي في اللحظة الكونية الدقيقة من تعاقب الاكوان المتتالية و تخليد اسم روحه كملاك مقدس

أعجبني · رد · تعديل · أمس في 09:43 م

د.محمدربيع طنطاوي-

و رايت اليوم الضحى في الرؤيا انني اقدم لتجمع احمدي حافل في مصر و كنت اواسي كل احد منهم و كانوا ينظرون لايماني المجرد مشدوهين بنظرهم اليه و لم

يكن لي طعام بينهم و كنت اقبل ميتهم فيحيى و مريضهم فيشفى و رايت انني املك سيفا صارما و آكل به طعام الفيصلة . د محمد ربيع , مصر

==
====

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1EqIdwLZxG4hUJ4vLLMdrPHO7GoVzW2bE/view?usp=sharing

صلاة الجمعة ٢٢=٣=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1kILPrsCrtg45SAKzDdvo9RwcW29N1bNK/view?usp=sharing

الوجه الأول الطلاق.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/176dNUQ2SgxHzZCaY2QF9eXnsc1WBrs36/view?usp=sharing

الوجه الثاني الطلاق.wav

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, مارس 16, 2024

إرسال بالبريد الإلكتروني

الأربعاء، 13 مارس 2024

تعزيزا لمقالة (بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان .)

تعزيزا لمقالة (بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان .)

::

كان الرسول صلى الله عليه و سلم يرى الرؤا عن هذا الزمان فيصفها كما رآها و اوصى اصحابه بتبليغها كما وصفها لانه سيأتي زمان يفهم الناس تأويل تلك المشاهد التي رآها في تلك الرؤا .

••• الحديث : عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " تحت الدجال حمار أقمر طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً تطوى له الأرض منهلاً منهلاً يتناول السحاب بيمينه .. ويسبق الشمس إلى مغيبها، يخوض البحر إلى كعبيه .. " كنز العمال ، وأورده صاحب عقد الدرر في أخبار المنتظر . ((وهذه اشارة الى الطائرات ووصف لها ، حمار اقمر يعني اكثرها ذات لون فضي واذنيه اي جناحي الطائرة يتناول السحاب بيمينه ويسبق الشمس الى مغربها فكذلك الطائرات .))

•••الحديث التالي : وروى أبو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن حمار الدجال : " .. يخوض البحر لا يبلغ حقويه، وإحدى يديه أطول من الأخرى، فيبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يشاء " وفي رواية : " فيمد يده الطويلة فيخرج ... مايشاء " . ((يخوض البحر الى كعبيه اي

الغواصات " يخوض البحر لا يبلغ حقويه، وإحدى يديه أطول من الأخرى (اشارة للروافع البحرية التي في السفن و التي من خلالها يتم اصطياد اطنان الاسماك)، فيبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يشاء " اي في وصف السفن والبواخر .))

•••الحديث التالي : وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في قصة الدجال : " .. له حمار أحمر طوله ستون خطوة .. " . عقد الدرر في أخبار المنتظر . وجاء في رواية أن " حمار الدجال طوله ستون ذراعاً لا يدرى قبله من دبره يتقدمه جبل من دخان. كما ورد أن طعامه الحجارة (أي الفحم) وله فتحة يُخرج منها النار، وله دوي يملأ ما بين الخافقين " ((وهذه في وصف القطار))

•••الحديث التالي : وعن حذيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "يركب – الدجال – حماراً أبتر بين أذنيه أربعون ذراعاً، يستظل تحت أذنيه سبعون ألفاً من اليهود ". ((اشارة الى المراقبة الرادارية التي تلتقط الصور والاصوات او اجهزة المخابرات))

•••الحديث التالي : وورد في حديث رواه الحاكم وابن عساكر عن ابن عمران أن الدجال يسيح الأرض كلها في أربعين يوماً، وما من بلد إلا وسيطؤها إلا مكة والمدينة، ويتناول الطير من الجو، ويشويه في الشمس شيأ .

روى نعيم والحاكم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يقول الدجال انا ربكم الأعلى ، وهذه الشمس تجري بإذني ، افتريدونني ان احبسها لكم ، فيحبس الشمس " . ((واحدى تفسيرات حبس الشمس هي صناعة ألواح الطاقة الشمسية التي تولد الكهرباء))

•••الحديث التالي : " يخرج - الدجال – على حمار مطموس العين مكسور الطرف، يخرج منه الحيات، محدودب الظهر، قد صوّر كل السلاح في يديه، حتى الرمح والقوس يخوض البحار إلى كعبيه " . ذكره الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الله الكسائي في قصص الأنبياء . ((وهذه اشارة الى الطائرات الحربية والصواريخ(الحيات) التي تطلقها .ذكر السلاح مع يخوض البحر تشير الى البوارج الحربية وحاملات الطائرات التي تخوض البحر والتي تمتلئ بالسلاح قد صور كل السلاح في يديه .))

•••الحديث التالي : " يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير؛ ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا " عن أبي هريرة في الجامع الصغير .((يبين هذا الحديث نبوءة

عن المناسبات التي يجتمع فيها الناس ويُحشرون، فهم يجتمعون في وسائط النقل (البعير) التي يمكن أن تحمل اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو عشرة أو أكثر ؛ وهذا ما نراه اليوم من اجتماع الناس في وسائط النقل الحديثة كالسيارات والباصات والقطارات وغيرها. كما أن الناس يجتمعون ويحشرون في القرى والمدن التي تكون فيها الكهرباء متوفرة لضرورتها في الإنارة والتدفئة والتبريد وضخ الماء وتشغيل الأجهزة وغير ذلك من الاستعمالات الكثيرة. ويمكن اعتبار الكهرباء، كما هو معلوم، شكلاً من أشكال النار. ولكنها النار التي يمكن للناس أن يقيموا معها ويبيتوا معها ويصبحوا معها ويمسوا معها، تماماً كما تنبأ الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .))

•••الحديث التالي : وجاء في حديث الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصف فيه الدجال فقال : "... ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك، فتتبعه كيعاسيب النحل " . مسلم والترمذي ((المقصود هنا اختراع أمة الدجال وسائل حديثة متطوّرة تمكنهم من استخراج كنوز الأرض مثل النفط والذهب والفضة والحديد والماس وغيرها من كنوز الأرض، بحيث لا يعجزون عن استخراج أية كنوز في عمق الأرض وفي أي بلاد تكون. ومن الملفت للنظر أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد بين بنبوءته العظيمة أنّ هذه الكنوز لا تبقى في أراضيها التي تستخرج منها، وإنما تشحن خارج بلادها وأراضيها وراء أمم الدجال الذين يسرقونها إما بالاستعمار أو بالتجارة، فيحملونها في سفنهم وطائراتهم فتتبعهم إلى بلادهم لتزيد في ثرواتهم وقوتهم على حساب البلاد الفقيرة التي يسرقون منها ثرواتها وكنوزها بالقوة أو بأبخس الأثمان. وأما تشبيه رسول الله صلى الله للشحن الجوي بطيران يعاسيب النحل، ففيه إعجاز آخر، إذ أن يعاسيب النحل تطير في خط ثابت مستقيم كما تطير الطائرات.))

•••الحديث التالي: التقدم في علوم الطب والجراحة وجاء في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدجال: " ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شباباً، فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه، فيقبل ويتهلل وجهه يضحك " . مسلم والترمذي ومسند أحمد . ((مع الإيمان بأن أحداً لا يقدر أن يحيي الميت أو يبعثه من الموت إلا الله؛ فإن هذا الحديث يشير إلى تقدم الإنسان في مجال الطب والعمليات الجراحية الخطيرة، حيث يمكن اليوم لأطباء العالم الغربي ومن تعلم عندهم أن يجري عمليات جراحية خطيرة على مستوى استبدال قلب الإنسان المعطوب بقلب صناعي أو قلب إنسان آخر كما هو معلوم، حيث يقوم الأطباء - بعد تخدير المريض الذي يصير كالميت تماماً لا يُحس ولا يشعر – بشق صدر المريض نصفين ونشر عظامه بالمنشار ثم فتح صدره إلى العمق ونزع قلبه

المعلول واستخراجه من صدره، وبذلك يكون الطبيب قد شق صدر المريض شقين رمية الغرض المقصود، ثم يستبدل القلب القديم السقيم بقلب آخر، ثم يعود فيغلق صدره المشقوق ويلم جرحه، ثم ينعشه من التخدير وكأنما يبعثه من الموت فيصحو المريض متهللاً، ويضحك فرحاً بنجاح العملية ونجاته من الموت، تماماً على الصورة التي بينها الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم في نبوءته العظيمة.))

•••الحديث التالي: تقارب الزمان : " .... فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضرمة بالنار " . أحمد والترمذي.

((وتحدث الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً عن تقارب الزمان بسبب تمكن أمة الدجال من اختراع وسائط النقل الهائلة السرعة والتي أصبح الإنسان بواسطتها، قادراً على اختصار الزمان، فيقطع في شهر ما كان يقطعه في سنة، ويقطع في أسبوع ما كان يقطعه في شهر، ويقطع في يوم ما كان يقطعه في أسبوع، ويقطع في ساعة ما كان يقطعه في يوم، ثم يقطع في لمح البصر ما كان يقطعه في ساعة، وهذا من خلال سرعة الصواريخ الفضائية التي وصلت تماماً إلى هذه السرعات المذهلة .))

" ثم يأتي القوم. فيدعوهم فيردون عليه قوله. فينصرف عنهم. فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم. " ((هذه إشارة إلى الحصار الإقتصادي .))

ومذكور في كنز العمال " ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه " ((اشارة الى تسلطه اقتصاديا على العالم .))

•••الحديث التالي: ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ الدَّجَّالَ الغداةَ، فخَفضَ فيهِ ورفعَ، حتَّى ظننَّا أنَّهُ في طائفةِ النَّخلِ، فلمَّا رُحنا إلى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ، عَرفَ ذلِكَ فينا، فقالَ: ما شأنُكُم؟ فقُلنا: يا رسولَ اللَّهِ ذَكَرتَ الدَّجَّالَ الغداةَ، فخفَضتَ فيهِ ثمَّ رفعتَ، حتَّى ظننَّا أنَّهُ في طائفةِ النَّخلِ، قالَ: غيرُ الدَّجَّالِ أخوَفُني عليكُم: إن يخرُج وأنا فيكُم فأنا حجيجُهُ دونَكُم، وإن يخرُجُ ولستُ فيكم، فامرؤٌ حجيجُ نفسِهِ، واللَّهُ خَليفتي على كلِّ مسلمٍ، إنَّهُ شابٌّ قطَطٌ، عينُهُ قائمةٌ، كأنِّي أشبِّهُهُ بَعبدِ

العزَّى بنِ قَطنٍ، فمَن رآهُ منكُم، فليقرَأْ علَيهِ فواتحَ سورةِ الكَهْفِ، إنَّهُ يخرُجُ مِن خلَّةٍ بينَ الشَّامِ، والعراقِ، فعاثَ يمينًا، وعاثَ شمالًا، يا عبادَ اللَّهِ اثبُتوا، قلنا: يا رسولَ اللَّهِ وما لبثُهُ في الأرضِ؟ قالَ أربعونَ يومًا، يومٌ كَسنةٍ، ويومٌ كَشَهْرٍ، ويومٌ كَجُمعةٍ، وسائرُ أيَّامِهِ كأيَّامِكُم، قُلنا: يا رسولَ اللَّهِ فذلِكَ اليومُ الَّذي كسَنةٍ، تَكْفينا فيهِ صلاةُ يومٍ؟ قالَ: فاقدُروا لَهُ قدرَهُ، قالَ، قُلنا: فما إسراعُهُ في الأرضِ؟ قالَ: كالغَيثِ استَدبرتهُ الرِّيح، قالَ: فيأتي القومَ فيدعوهُم فيستَجيبونَ لَهُ، ويؤمنونَ بِهِ، فيأمرُ السَّماءَ أن تُمْطِرَ فتُمْطِرَ، ويأمرُ الأرضَ أن تُنْبِتَ فتُنْبِتَ، وتَروحُ عليهم سارحتُهُم أطولَ ما كانت ذُرًى، وأسبغَهُ ضروعًا، وأمدَّهُ خواصرَ، ثمَّ يأتي القومَ فيدعوهم فيردُّونَ علَيهِ قولَهُ، فينصرِفُ عنهم فيُصبحونَ مُمحِلينَ، ما بأيديهم شيءٌ، ثمَّ يمرَّ بالخَربَةِ، فيقولُ لَها: أخرِجي كُنوزَكِ فينطلقُ، فتتبعُهُ كنوزُها كيَعاسيبِ النَّحلِ، ثمَّ يَدعو رجلًا ممتلئًا شبابًا، فيضربُهُ بالسَّيفِ ضربةً، فيقطعُهُ جزلتينِ، رَميةَ الغرضِ، ثمَّ يَدعوهُ، فيقبلُ يتَهَلَّلُ وجهُهُ يَضحَكُ، فبينَما هم كذلِكَ، إذ بعثَ اللَّهُ عيسى ابنَ مريمَ، فينزلُ عندَ المَنارةِ البيضاءِ، شَرقيَّ دمشقَ، بينَ مَهْرودتينِ، واضعًا كفَّيهِ على أجنحةِ ملَكَينِ، إذا طأطأَ رأسَهُ قَطرَ، وإذا رفعَهُ ينحدِرُ منهُ جُمانٌ كاللُّؤلؤِ، ولا يحلُّ لِكافرٍ يجدُ ريحَ نَفَسِهِ إلَّا ماتَ، ونفَسُهُ ينتَهي حيثُ ينتهي طرفُهُ، فينطلقُ حتَّى يُدْرِكَهُ عندَ بابِ لُدٍّ، فيقتلُهُ، ثمَّ يأتي نبيُّ اللَّهِ عيسى، قومًا قد عصمَهُمُ اللَّهُ، فيَمسحُ وجوهَهُم، ويحدِّثُهُم بدرجاتِهِم في الجنَّةِ، فبينَما هم كذلِكَ إذ أوحى اللَّهُ إليهِ: يا عيسى إنِّي قد أخرَجتُ عبادًا لي، لا يَدانِ لأحَدٍ بقتالِهِم، وأحرِزْ عبادي إلى الطُّورِ، ويبعَثُ اللَّهُ يأجوجَ، ومَأجوجَ، وَهُم كما قالَ اللَّهُ: مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فيمرُّ أوائلُهُم على بُحَيْرةِ الطَّبريَّةِ، فيَشربونَ ما فيها، ثمَّ يمرُّ آخرُهُم فيَقولونَ: لقد كانَ في هذا ماءٌ مرَّةً، ويحضر نبيُّ اللَّهِ وأصحابُهُ حتَّى يَكونَ رأسُ الثَّورِ لأحدِهِم خيرًا مِن مائةِ دينارٍ لأحدِكُمُ اليومَ، فيرغَبُ نبيُّ اللَّهِ عيسى وأصحابُهُ إلى اللَّهِ، فيُرسِلُ اللَّهُ عليهمُ النَّغفَ في رقابِهِم، فيُصبحونَ فَرسَى كمَوتِ نَفسٍ واحِدةٍ، ويَهْبطُ نبيُّ اللَّهِ عيسى وأصحابُهُ فلا يجِدونَ موضعَ شبرٍ إلَّا قد ملأَهُ زَهَمُهُم، ونَتنُهُم، ودماؤُهُم، فيرغَبونَ إلى اللَّهِ، فيرسلُ عليهم طيرًا كأعناقِ البُختِ، فتحمِلُهُم فتطرحُهُم حيثُ شاءَ اللَّهُ، ثمَّ يرسِلُ اللَّهُ علَيهِم مطرًا لا يُكِنُّ منهُ بيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ، فيغسِلُهُ حتَّى يترُكَهُ كالزَّلقةِ، ثمَّ يقالُ للأرضِ: أنبِتي ثمرتَكِ، وردِّي برَكَتَكِ، فيومئذٍ تأكلُ العصابةُ منَ الرِّمَّانةِ، فتُشبعُهُم، ويستظلُّونَ بقِحفِها، ويبارِكُ اللَّهُ في الرِّسْلِ حتَّى إنَّ اللِّقحةَ منَ الإبلِ تَكْفي الفِئامَ منَ النَّاسِ، واللِّقحةَ منَ البقرِ تَكْفي القبيلةَ، واللِّقحةَ منَ الغنمِ تَكْفي الفخِذَ، فبينما هم كذلِكَ، إذ بعثَ اللَّهُ عليهم ريحًا طيِّبةً، فتأخذُ تَحتَ آباطِهِم، فتقبِضُ روحَ كلِّ مسلمٍ، ويبقى سائرُ النَّاسِ يتَهارجونَ، كما تتَهارجُ الحُمُرُ، فعلَيهِم تقومُ السَّاعةُ

الراوي : النواس بن سمعان الأنصاري.

((يأجوجَ، ومَأجوجَ لا يدان لأحد بقتالهم يعني القوة العسكرية لأمة الدجال . و هو من أجيج النار و الحرب نار و دخان هو حال هذا الزمان))

•••الحديث التالي: يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربنا خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه! فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشبح فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع ظهره وبطنه ضربا، فيقول: أو ما تؤمن بي؟ فيقول: أنت المسيح الكذاب، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم! فيستوي قائما، ثم يقول له: أتؤمن بي! فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة، ثم يقول: يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس إنما قذفه في النار وإنما لقي في الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين.

(م – عن أبي سعيد)(أخرجه مسلم كتاب الفتن رقم 113. ص). ((النحاس في اخر الحديث اشارة الى قناع التخدير))

((كذلك يأمر السماء فتمطر بالمطر الصناعي الذي نراه اليوم , و يأمر الأرض فتنبت بالكيمياء حيث اخترع علماؤه السماد الصناعي من نيتروجين و هيدروجين الهواء!!! فكثرت أراض الزراعة و كثر الانتاج كما وصف الحديث في مشاهد الرؤيا ,,))

((في عصر الدجال تبعثر القبور يعني ينشط علم الآثار , و تحشر الوحوش سواء في حدائق الحيوان أو في السجون , و تعيث ظبية الدجال في الأرض و هو انتشار تعري النساء و تهارج الرجال مع النساء في الطرقات))

((يقول الرسول : (لتُتركنّ القلاص فلا يُسعى عليها). أي لا تعود وسيلة السفر !!! قال تعلى (و إذا العشار عُطّلت) !!! يعني تعطل السفر و السعي عليها, (و إذا النفوس زوجت) يعني تقارب الاتصالات بين الناس كما هو اليوم في زماننا , (و إذا الصحف نُشرت) انتشار الصحافة و الإعلام , (و إذا السماء كُشِطت) سبر أغوار الفضاء بالتليسكوبات و المركبات الفضائية) , (و إذا الجبال نُسِفت) أي

بالديناميت لشق الطرق , و هكذا كثير من نبوءات الرسول و القرآن تتحدث عن هذا الزمان !!!!))

((من فهم نبوءات الرسول و القرآن عن هذا الزمان بفهم الإمام المهدي غلام أحمد فإنه يتصالح مع العالم و الزمان و يتجدد فقهه للواقع , و من لم يلحق بهذا الحصن

فإنّ نهايته هي اليأس و الإكتئاب و الإنتحار .))

((تنبأ القرآن عن وسائل المواصلات الحديثة حين قال (و الخيل و البغال و الحمير لتركبوها و زينة و يخلق ما لا تعلمون) , و وصف الرسول أمة الدجال انها تستطيع التحكم في مجاري الأنهار و بناء السدود العظيمة و لديها القدرة على تجميد الماء فقال في وصف أمة الدجال (يأتي النهر فيأمره أن يسيل فيسيل ثم يأمره أن يرجع فيرجع ثم يأمره أن ييبس فييبس) و وصف الرسول وسائل المواصلات الحديثة بحمار الدجال و قال أنه حمار أبتر أي لا يلد إنما يتم تصنيعه صناعةً , و قال الرسول في وصف القطار أنه لا يُدرى قبله من دبره و هو القطار بالفعل لا نعلم اوله من اخره لانه يسير في سكة الحديد في الاتجاهين و طعامه الحجارة اي الفحم و هي طاقته التي يسير بها اول اختراعه بالطاقة البخارية او النارية فقال الرسول عن ذلك الحمار (يوشك أن يخرج من جسّ سيل نار تسير سيرا بمطية الإبل) و كان القطار قديما بالفعل يتقدمه جبل من دخان و هو عادم الفحم و له دويٌّ يملأ ما بين الخافقين يدعو الناس إليه , و كان الهنود الحمر يطلقون اسم الحصان الناري على القطار!!! و ذكر الرسول أن من صفات وسائل المواصلات الحديثة أنها لها سروج و فروج يعني مقاعد و مسارات عديدة , و بين الرسول ان الدجال امة نغزوها بالكلمة و الحجة و البرهان و ان مجتمعاته متحللة تذوب كما يذوب الملح من خلال الكلمة و الحجة و الروح و هو ما نلاحظه و نشاهده , قال الرسول (تغزن جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم ثم تغزون فارس فيفتحها الله عليكم ثم تغزون الروم فيفتحها الله عليكم ثم تغزون الدجال فيفتحها الله عليكم) , و كان الرسول قد وصف الامام المهدي و المسيح الموعود أنه يضع الحرب و يضع السيف أي لا يأمر بقتال مادّي بل قتاله بالكلمة و البرهان , و وصفه الرسول أنه لا يقبل الجزية أي يدعو للّينة و الدولة الوطنية كما كانت دولة المدينة المنورة))

((قد يقول قائل : لكن الرسول ظن و اعتقد ان الدجال هو ابن صياد في البداية!!! أقول من خلال هذا المثال و غيره تستطيع ان تفهم و تحلل مكونات النبوة , يعني ان النبي بشر يصيب و يخطيء و لكن لابد حتما من ان يؤيده الله بالعصمة من خلال الوحي فاراه الله الرؤا التي تبين حقيقة هذه الفتنة و هو ما استطعنا و استطاع المسيح الموعود تأويلها و فهمها من خلال رؤا الرسول , اريد ان اقول ان الرسول نفسه كان ينقل لنا تلك المشاهد من الرؤيا و لكنه لم يكن يحيط بواقعنا الحالي و لم يكن يدرك تفاصيله الا انه نقل لنا الرؤا كما هي و اوكل لنا و للمهدي التأويل لذلك قال بلغوا عني و ليحدث الاخر الاخر فرب مُبَلَّغٍ اوعى من سامع , من خلال هذا المثال و غيره نستطيع ان نفهم طبيعة البعث و النبوة و وحي الله تعالى عبر الزمان . و هذا لا يعيب الرسول و لا ينقص من قدره لمن تأمل و فهم فهما عميقا واقع الزمان و واقع التاريخ و وضع كل حلقة في مكانها و مناطها معتبرا الزمان و المكان في الاعتبار , لقد قال لنا الرسول ان اخوف ما يخاف علينا هو 1 – امة الدجال و 2 – خروج الشمس من مغربها اي ان شمس الحضارة في اخر الزمان تسطع من الغرب و 3 – دابة الارض اي مشايخ المسلمين المحرفين لدين خير المرسلين , تلك الدابة التي تتحدث من استها اشارة الى قذارة اقوالهم و تنمرهم و بغضهم و كراهيتهم . اريد ان اقول شيئا آخر كنت اضمرت ان اقوله في درس التفسير لسورة التغابن بخصوص العمرة و الحج اليوم في بلاد الحرمين , اريد ان اقول ان ما من امة اهانت رسولها مثلما فعل المسلمون , كيف ذلك ؟ لقد اهانوا اهل بيته و قتلوا حفيده الحسين و مثلوا به , بل هدموا بيوت النبي و بيوت الصحابة و حولوا بيت الرسول بيت خديجة لحمام عام !!! و يتبادر سؤال هنا : هل من حرض على ذلك هي الماسونية العالمية باعتبار ان الجزيرة كانت تحت سيطرة الانجليز بعد الحرب العالمية الاولى و احتلالهم للقسطنطينية عاصمة السلطنة العثمانية , و لماذا لم يتم هدم بيوت و قرى اليهود في خيبر و المدينة المنورة و لماذا يريدون مسح اي اثر نبوي للمسلمين حتى جبل احد لم يسلم من مخططاتهم الماسونية و ما تسمى بنيوم اليوم ليست ببعيد عن هذه المؤآمرة و الله اجلّ و اعلى و اعلم . اريد ان اقول ان من لا يستنكر هذا كله بقلبه و بلسانه على اقل التقدير فهو آثم آثم آثم قبل ان يحج و يعتمر و بعدهما , كيف تسوغ للمسلم نفسه العمرة تحت سلطة حولت بيت النبوة لحمام عام , ؟ لابد من الاعتذار علنا و التراجع عن هذا الاثم العظيم , الا هل بلغت اللهم فاشهد .))

•••الحديث التالي:عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت : (سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ، مُنَادِى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يُنَادِي (الصَّلاَةَ جَامِعَةً). فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَكُنْتُ فِى صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِى

تَلِى ظُهُورَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلاَّهُ . ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « إِنِّى وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِىَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِى حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِى أَنَّهُ رَكِبَ فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَئُوا (أي : التجؤوا) إِلَى جَزِيرَةٍ فِى الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِى أَقْرُبِ السَّفِينَةِ (وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنيبة يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم ، الجمع قوارب والواحد قارب) فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ (أي : غليظ الشعر) كَثِيرُ الشَّعَرِ ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ (قيل سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال) . قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ . قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا (أي خفنا) مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ (أي هاج) ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ ، فَجَلَسْنَا فِى أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لاَ يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتِ : اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ . فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً ، وَفَزِعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ . قُلْنَا : عَنْ أَىِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ . قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَىِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ . قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ؟ (وهي بلدة تقع في الجانب القبلي من الشام) قَالُوا : عَنْ أَىِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِى الْعَيْنِ مَاءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا . قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ نَبِىِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ . قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّى مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّى أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنِّى أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِى فِى الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ

فَأَسِيرَ فِى الأَرْضِ فَلاَ أَدَعَ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِى مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِى عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِى الْمِنْبَرِ - : هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ . يَعْنِى الْمَدِينَةَ أَلاَ هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ ؟ . فَقَالَ النَّاسُ :نَعَمْ .

فَإِنَّهُ أَعْجَبنِى حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِى بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ما هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ (قال القاضي : لفظة (ما هو) زائدة ، صلة للكلام ، ليست بنافية ، والمراد إثبات أنه فى جهات المشرق) وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ . قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم)

رواه مسلم في صحيحه .

((و قد أوصانا الرسول بقراءة فواتح سورة الكهف على الدجال و هو اشارة لمعاني تلك الآيات و التي تتحدث عن أعظم شرك في الوجود و هو شرك النصارى عندما جعلوا عيسى هو ابن الله فنفهم ان الدجال هم الامم المسيحية في آخر الزمان بقيادة اسبانيا و بريطانيا و فرنسا ثم امريكا))

((و حديث الجساسة و الجزيرة المعزولة = التقدم في اساليب التجسس . و الجزيرة هي بريطانيا حيث هي من مثلت اكتمال اركان الدجال مع فرنسا و (اسبانيا ابتدائا 1492 بعد سقوط القسطنطينية في 1453) .))

((الظاهر بالفعل الناس كانت مستغربة الفاظ الاحاديث علشان كدة لم يتناولها مسلم و البخاري مع ان الرسول قال بلغوا عني فرب مُبَلَّغ اوعى من سامع)) .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاحاديث : (إنما أحدثكم هذا لتعقلوه، وتفهموه، وتفقهوه، وتعوه. فاعملوا عليه، وحدثوا به من خلفكم، وليحدث الآخر الآخر، فإنه أشد الفتن) رواه نعيم والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود.

((طبعا , كل هذه الأحاديث هي رؤى , حتى حديث تميم الداري فكلها رؤى , و لاحظوا قول الرسول عن الدجال عندما قال إن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه دونكم (حجيجه) . يعني يُقَارَع بالحجة و البرهان , كذلك فلتعلموا أنّ الدجال هو أمة و

يأجوج و مأجوج هي قوته العسكرية , و العاصم من فتنته هو الإيمان بالمسيح الموعود غلام أحمد و منهجه . لأنه هو حصن العالم اليوم .))

((لقد وصف الرسول مشهد الرؤيا التي رأى فيها الدجال فقال أنّ عينه اليسرى كالكوكب الدّرّيّ و أنه أعور العين اليمنى و هذا تأويله أنه متقدم في علوم الدنيا لم يسبقه أحد في ذلك التقدم من قبل و مع ذلك فهو ميت في علوم الروح و معرفة الله و الأنبياء , و وصف الرسول المسيح الموعود و الإمام المهدي الذي يعصم الناس من فتنة الدجال بأنه : آدم , سبط الشعر , أجلى الجبهة , أقنى الأنف , في لسانه لكنة , الحارث بن حرّاث , من قرية يقال لها كدعة , على رأسه عمامة , من قوم سلمان الفارسي , و كلها صفات تحققت في غلام أحمد . و رآه رسول الله يطوف بالكعبة أي يطوف بالتوحيد و الدين كي يحميه , و رآه يقطر من شعره ماء يتحدر على وجه كجمان اللؤلؤ يعني أنه طاهر على الفطرة , و رآه يتنزل بين جناحي ملكين بين مهرودتين معصفرين يعني أنه يلازمه مرضان و كانا الضغط و السكر , و رآه يتهادى بين رجلين حول الكعبة أي أن رجلان ينصرانه و هما خليفته الأول نور الدين القرشي و خليفته الموعود يوسف بن المسيح . و الإمام المهدي و المسيح الموعود هما صفتان لشخصية واحدة تواترت الرؤا على صدقه خلف حجب الغيب . و رآه الرسول يقتل الدجال عند باب لد و هو ما حدث حيث حاجج مسيحنا الموعود أمة الدجال عند ارساليتهم في لدهيانة(باب اللد) و التي كانت اول إرسالية تنصيرية في الهند فهزمهم , و في وصف موت الدجال يقول الرسول أنه يذوب كما يذوب الملح يعني تنهار مجتمعاته لتفسخها أخلاقيا و روحيا , يذوب كما يذوب الملح يعني تلجمه الحجة و البرهان . الدجال تعني كذلك فتنة التنصير و فتنة الإلحاد و قد هزمهما و يهزمهما المسيح الموعود عبر الزمان .)) يوسف بن المسيح , مصر .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الأربعاء, مارس 13, 2024



السبت، 9 مارس 2024

درس القرآن و تفسير سورة الجمعة .

درس القرآن و تفسير سورة الجمعة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الجمعة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة الجمعة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى : {بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} :

(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) أي يُقدس الله سبحانه و تعالى كل ما في السماوات و الأرض ، ما هو ، لمن؟ (الْمَلِكِ) مالك المُلك ، (القدوس) أي المتقدس ، المستحق للتقديس ، (الْعَزِيزِ) صاحب العزة ، (الْحَكِيمِ) صاحب الحكمة ، فيُفيض من مُلكه و قُدسه و عزته و حكمته على من شاء .

{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ} :

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولا) الأُميين أي أهل مكة و الجزيرة ، (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ) يتلو آيات الله عز و جل و يُزكيهم أي يُطهرهم و يُنَقي قلوبهم ، (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ) أي الكتاب المقدس و آيات الله و الرسالة و الحكمة ، (وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ) لقد كانوا في ضلال مبين قبل أن تُرسل إليهم يا محمد .

{وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(وَآخَرِينَ مِنْهُمْ) أي في آخر الزمان من أُمة محمد ، (لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) لما يلحقوا بالرعيل الأول ، سوف يرسل إليهم أيضاً نبي و هو الذي أخبر عنه سيدنا محمد ﷺ و هو الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد-عليه الصلاة و السلام- ، (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) الله سبحانه و تعالى أصل العزة و الحكمة .

{ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} :

(ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء) هنا أكد سبحانه و تعالى على أن الإرسال و الوحي و البعث هو فضل الله يؤتيه من يشاء ، الإستمرار و فعل الحاضر يؤتيه دلالة على الإستمرارية ، إستمرارية البعث ، هذا الفضل يؤتيه الله من يشاء بإستمرار ، (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء) أي من وقعت عليه مشيئة الله عز و جل ، (وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) الله ذو الفضل العظيم ، إيه هو الفضل العظيم بقى؟ الإرسال و البعث بنص كلام الله عز و جل .

{مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} :

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا) هنا تحذير لأُمة المسلمين إن هم/لكي لا يأخذوا النبوءات على ظواهرها ، لأن دايماً النبوءات بتبقى/تكون رؤى و كشوف لابد لها من تأويل ، هكذا طبيعة النبوءات اللي ربنا سبحانه و تعالى بيرسلها و هي طبيعة وحيه ، (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا) هكذا اليهود كانوا يأخذون الأمور بظواهرها ، فكأنهم كالحمير يحملون كتباً لا يفقهون منها شيئاً ، فلابد من التأويل ، (بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ) قوم بائسين جداً اللي/الذين كذبوا بآيات الله و نبوءاته و وعده ، (وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) الظالم ربنا لا يهديه فيَكِلَه لنفسه فيظن أنه لا يوجد إله في الدنيا فيشعر بذلك الإيه؟ الإحساس و العياذ بالله .

{قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) يا يهود اللي/الذين بتعادوا النبي محمد و يا يهود في آخر الزمان من أمة محمد اللي هتعادوا النبي المهدي ، آه إذا كنتم بقى صادقين تمنوا الموت ، إذا كنتم عارفين إن إنتو/أنكم على صدق و على حق تمنوا لقاء الله و الموت ، هنا ربنا

أقام عليهم الحُجة و ألجمهم حجراً في أفواههم ، (قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) .

{وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} :

(وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا) ربنا بيأكد (وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) من كفر و تشويه لسير الأنبياء و محاولة لإبطال دعوتهم ، (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) ربنا عليم بهم ، يعلم نفسياتَهم أو يعلم نفسياتِهم و يعلمنا كيف نتعامل معهم .

{قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ) تأكيد على أن الموت سوف يُلاقيهم ، فلابد لهم أن يفروا إلى الله و إلى طريق الأنبياء ، (ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) الله سبحانه و تعالى عالم الغيب أي ما هو محجوب ، (و الشهادة) أي ما هو ظاهر ، (فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) يُخبركم بأفعالكم التي فعلتموها و مآلها .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ) هنا سبحانه و تعالى يحث على الإجتماع في صلاة الجمعة و ألا يُشغلنا شاغل عن أداءها ، (ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) هذا هو الخير .

{فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} :

(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ) انتهت الصلاة ، صلاة الجمعة يعني ، (فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ) أي من رزق الله ، (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) أي كونوا دائماً في حالة الصلاة الوسطى ، اللي هي إيه؟ الذكر ما بين الصلوات ، هذه هي الصلاة الوسطى .

{وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} :

(وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا) هنا بيصف المنافقين اللي هم بيفضلوا التجارة و اللهو على كلام الحكمة و النبوة و لا يصبرون على كلام الله على لسان نبي الله ، (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا) تجارة يعني أمور دنيوية ، أخذ بيع و شراء ، (لهواً) اللي هو الملاهي و العبث و اللغو يعني و المتع ، (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) أي قائماً تقوم بإعطاء المسلمين و المؤمنين الحكمة و الرسالة و الكتاب ، أي قائماً أي مؤدياً ، مش/ليس واقف كده ، لأ ، معناها مُؤدياً ، قائم أي عامل في إرسال أو في بعث و توصيل رسالة الله ، (قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ) اللي عند ربنا المذكور و المبعوث على ألسنة الأنبياء و في زمن الأنبياء هو خير من المتع و من التجارة ، (وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) ربنا خير الرازقين ، يرزق من أرزاق الوحي و الروح و يرزق من أرزاق الدنيا و التجارة ، فلابد أن نتصل بالله عز و جل ، طبعاً وصف الإمام المهدي الحبيب في الآية : (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) سأل الصحابة النبي فقال ، قالوا له : يعني إيه ، من هذا الذي يُرسل فيهم ، أو من هم هؤلاء الآخرين الذين يُرسل فيهم نبي ، فقال النبي ﷺ : "لو كان الإيمان بالثريا" يعني عندما يرتفع الإيمان من الأرض و لا يعبأ أكثر الناس بالإيمان في آخر الزمان ، و هو ما يحدث الآن و العياذ بالله ، "لو كان الإيمان بالثريا" يعني الإيمان بعيد عن الارض بُعد إيه؟ النجمة في السماء ، "لو كان الإيمان بالثريا لناله رجلٌ من هؤلاء" يعني سيتنزل على قلبه ، رجل سيتنزل على قلبه الإيمان ، مين هو بقى؟؟؟ "رجلٌ من هؤلاء" من قوم سلمان الفارسي ، و وضع يده على سلمان و قال : "لو كان الإيمان بالثريا لناله رجلٌ من هؤلاء" ، مين بقى هو؟؟؟ غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، و في عدة أحاديث جمعناها لكم ، في عدة أحاديث عن المهدي و عن المسيح الموعود ، جمعنا الصفات ، صفات الإمام المهدي فقلنا : أن النبي ﷺ وصفه و قال : "و لا المهدي إلا عيسى بن مريم" يعني المهدي هو عيسى بن مريم ، شبه عيسى بن مريم يعني ، يعني المهدي و المسيح الموعود هما صفتان لرجل واحد ، و هو رجل من أُمة محمد ، تمام؟ ، "آدم" يعني حنطي اللون ، "سبط الشعر ، في لسانه لكنة" من العُجمة يعني ، "أجلى الجبهة ، على رأسه عمامة ، الحارث بن حراث ، من قرية يُقال لها كدعة ، من قوم سلمان الفارسي" ، آه و كمان/أيضاً وصفه النبي ﷺ أنه يضع ، "عندما ينزل من السماء" يعني يُبعث يعني ، مافيش/لا يوجد أحد بينزل من السماء كده ، يُبعث ، "يضع يديه على أجنحة مَلَكين" ، تمام؟ "و يتهادى بين رجلين" في رواية أخرى ، اللي هم مين/من؟ الرجل الاول خليفته الأول نور الدين القرشي و ده كان طبيب ، و الرجل الثاني هو خليفته الموعود و هو يوسف بن المسيح و هو أيضاً طبيب ، فهي حكمة من الله سبحانه و تعالى ، و

قال النبي ﷺ عن المهدي و المسيح الموعود أنه هو إيه؟ "ينزل بين مهرودتين معصفرين" أي يُلازمه مرضان و كانا هما الضغط و السكر ، إرتفاع ضغط الدم و الصداع و السكر ، مرض السكر و العياذ بالله ، تمام؟ ، إحنا/نحن كده قلنا إيه؟ صفات المهدي و عرفنا إن عيسى بن مريم الإسرائيلي هو أحمر جعد ، تمام؟ ، طيب ، فيه بقى حكمة كده و لطيفة جميلة جداً ، دلوقتي يا جماعة اللي/الذين يظنوا أن المسيح الدجال ده رجل و يُحيي الموتى ، بيقول لك إيه؟ : يضرب الرجل فيشقه و بعد كده إيه؟ يشقه نصفين و ثم يسير بينهما ، بين الشقين دول/هذان ، و ثم يأمره فيجتمع فيُحييه ، هل حد يقدر يُحيي غير الله عز و جل؟؟!؟! الله سبحانه و تعالى هو المُحيي ، فلابد إن احنا/أننا نأول هذه إيه؟ الرؤى و المشاهد ، طيب ، دلوقتي لما الناس اللي هم يعتقدوا إن الدجال ده رجل له خوارق , إيه ده !!! و قدرات إلهية ، طيب هم بيقولوا إن الدجال ده أعور العين اليمنى ، طيب هو الدجال ده عنده قدرات عظيمة ، رجل يعني عنده قدرات عظيمة و بيُحيي الموتى ماقدرش/لم يقدر يصلح عينه اليمين لأنها عوراء ؟؟؟!!!، ماقدرش/لم يقدر يصلحها ، طيب ما الراجل عنده قدرات عظيمة أهو ، صح؟؟ عنده قدرات إلهية ، إزاي/كيف ماصلحش/لم يُصلح عينه اليمين؟؟؟ مش لازم/ألا يجب أن نفكر في حاجة زي/مثل كده/هذه؟؟؟ صح؟؟؟؟ ، طيب ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

==============================

سوزان :

في ضحى 1 آذار

قد رأيت أنني وابني عبدالباري وإياد نقطف العنب الأحمر المدعبل وشجر كان كشجر الزيتون اوالتين أقصد الشكل

إياد وعبدالباري كانو يجلسون على الاغصان ويقطفون العنب

وانا كنت ارفع الاوراق وعناقيد العنب كانت تحتها تتدلى ماشاءالله

ثم لااذكر واحد من الاولاد قال ان صديقه قد أحضر كيس مملوء بالاحذية وسيعطيني اذا طلبت منه، وقد رأيت انا الكيس كان لونه ابيض مخطط بخطين بلون الازرق كيس متوسط الحجم ولكن ليس بجديد كان امام باب غرفة على مااذكر.

انتهى

Suzaan

Suzaan Altaweil

آميين لدعائك الطيب يانبي الله

4 مارس الساعة 2:41 م

إثنين 2:41 م

لقد قمت بالرد على Suzaan

خير بأمر الله و رزق حسن لكم آمين

Suzaan

بارك الله لنا بك

وآثابنا الله وإياكم بالخير والبركة

Suzaan

Suzaan Altaweil

اللهم إنا نسألك العفو والعافية

5 مارس الساعة 3:03 م

ثلاثاء 3:03 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

Suzaan

Suzaan Altaweil

في ضحى الثلاثاء ٥/٣ رأيت أني و أسرتي وكنا نعرف أن أمرآ سيئآ ما سيحدث وأن حسام يعرف كيف تجري الامور ف أتبعناه فدخل في باب خزانة ثم دخلنامن خلال فرشة تخت وسمعت صوت الراسور لما دخلنا، ودخل الى مكان آمن وهو يعرف أين يمشي ودخلت وراءه مع الأولاد، فصرنا في غرفة مجهزة بكامل الاشياء، ثم انعاد المشهد أمامي مرة ثانية فدخل حسام فأردت الدخول وراءه فلم أستطع وذلك لإني خفت من العتمة في الداخل حتى جاء أحد أولادي فقلت سأدخل معه. انتهى

وعندما استيقظت سمعت صوت داخلي يقول الضرس انقلع.

اليوم، الساعة 11:43 م

11:43 م

لقد أرسلت

أحد أو إحدى أقاربكم يموت قريبا , حفظكم الله و أثابكم . تماسكوا انت و حسام و الاولاد كاسرة واحدة . هذا القريب تشاهدون ما خزن بعد وفاته , و فرشة التخت و الراسور من ضمن مشاهد تلك الوفاة

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا سوزان

====================================

===
=============

Hazeem Ahmade

21 س ·

https://youtube.com/watch?v=I7RLXpIHWX4&feature=shared

نور الحق 2

==========

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام: الحمد لله وبعد: نأخذ حديث من احاديث صحيح مسلم , باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه : عن عقبة بن عامر يقول : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَهو على المِنْبَرِ يقولُ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ، ((هنا ايه ؟ شرح للاية دي ، حنعرف يعني ايه القوة ؟))
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ سورة الانفال يقول النبي : أَلا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ.((يعني ايه ؟ يعني اللي يعرف يصوب حلو ،

ويجيب الهدف ينيشن كويس/منيح النيشنجي/المصوب هو ده القوي . ده حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايه ؟ في الحرب والقتال مين اللي بيهزم ؟ اللي بيرمي صح ، اللي معاه حربة يوصلها صح ، او معاه سهم يوصله صح ، ده كان زمان/في الماضي دلوقتي/الان لاء في تطورت ايه ؟ اساليب الحرب ، فالحديث هنا ايه ؟ يبين ان القوة التي اخبر عنها الله سبحانه وتعالى في القرآن ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال النبي : " أَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ " .تمام ؟ والرمي ايضا يكون ماديا - كما في الحديث - ويكون ايضا معنويا نرمي العدو بسهام الحجج والبراهين ، فإذا اصبته بسهمك فقد قتلت حجته وانتصرت ، وبذلك قد اعددت قوتك التي اخبر عنها الله سبحانه وتعالى في القرآن ، ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ اذن ايضا الرمي هنا ايه ؟ قد يكون ايضا الحجة والبرهان صح كده ؟ طيب .طيب ، نأخذ الان حديث من احاديث المسيح الموعود من كتاب نور الحق ، يقول المسيح الموعود : وأنتم تعلمون أيها الإخوان أن فتاوى التكفير ما كانت مبنيّة على تحقيق وما كان فيها رائحة صدق، ((المشايخ لما كانوا يكفروا المسلمين من أتباع المسيح كده وخلاص احكاما جزافى كده من غير تحقيق ولا برهان يقول :)) وأنتم تعلمون أيها الإخوان أن فتاوى التكفير ما كانت مبنيّة على تحقيق وما كان فيها رائحة صدق، بل نسجوا كلها بمنسج الكيد والظلم والزور افتراءً وحسدًا من عند أنفسهم، وكانوا يعرفوننا ويعرفون إيماننا، ويرون بأعينهم أنّا نحن مسلمون، نؤمن بالله الفرد الصمد الأحد، قائلين لا إله إلا هو، ونؤمن بكتاب الله القرآن، ورسولِه سيدنا محمد خاتم النبيين، ونؤمن بالملائكة ويوم البعث، والجنة والنار، ونصلي ونصوم، ونستقبل القبلة، ونحرّم ما حرّم الله ورسوله، ونُحِلُّ ما أحَلَّ الله ورسوله، ولا نزيد في الشريعة ولا ننقص منها مثقال ذرة، ونقبل كل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنْ فهِمْنا أو لم نفهَم سِرَّه ولم نُدرك حقيقته، وإنّا بفضل الله من المؤمنين الموحّدين المسلمين.

وما خالَفْنا المكفّرين إلا في وفاة عيسى بن مريم عليه السلام، فاغتاظوا غيظا شديدا، ((دائما كده المشايخ والفيريسيين والذين يكفرون بالانبياء يكون لديهم غيظ دائما بيبقوا مفروسين كده عندهم ايه ؟ فرسة لذلك سمّي الفريسيون بالفريسيين ، او أُخذ لفظ الفريسيون للمغتاظين لما تلاقي واحد مغتاظ كده وتقول ايه ؟ مفروس من ايه ؟ من كلمة فريسي الفريسي اللي هم مين ؟ اللي هم القوم الذين كذبوا عيسى عليه السلام وكفروا به ، تمام ؟ وكان دائما فيهم صفة الغيظ مغتاظين دائما مستشيطين دائما كده من المؤمنين ، فايه ؟ اشتُق ايه ؟ لفظ الفريسي او المفروس للدلالة على الايه ؟ المغتاظ تمام كده؟ طيب))

يقول المسيح : وما خالفْنا المكفّرين إلا في وفاة عيسى بن مريم عليه السلام، فاغتاظوا غيظا شديدا، ((اللي هم مين ؟ المشايخ)) ومُلئوا منه ((يعني ملئوا من الغيظ يعني ايه ؟ ملأ الغيظ قلوبهم يعني)) ومُلئوا منه كأنهم لا يؤمنون بآية قال تعالى : (يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)، ((ربنا اللي بيقول)) يقول المسيح : ولا يؤمنون بوعد الوفاة الذي قد صُرّح فيها، وكأنهم لا يعرفون آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) التي فيها إشارة إلى إنجاز هذا الوعد ووقوع الموت. والآيات بيّنة منكشفة، فلعلّهم في شك من كتاب مبين، فنبذوا كتاب الله وراء ظهورهم بعدما كانوا مؤمنين.

وتعجّبتُ.. ولا تعجُّبَ مِن ختم الله وإضلاله..((ربنا ختم على قلوبهم واضلهم)) أن أكثر علماء هذه الديار فسدوا حتى عُطّلت حواسّهم، وسُلبت عقولهم، وغُمرت مداركهم، وكُدّرت آراؤهم، وغُشيت أعينهم. فيا عجبًا لفعل الله وقهره! كيف أخَذ كلَّ ما كان عندهم من البصيرة والمعرفة والدراية، وتركهم في ظلماتٍ لا يبصرون. لا يأخذهم رقّةٌ على مصائب الإسلام، يكفّروننا ويكفّرون كلَّ من خالفهم من المسلمين في أدنى أمر ولو في بعض مسائل الاستنجاء، ويَدُعُّون المسلمين بأيديهم ويريدون أن يُقلّلوا الإسلام. ويرون بأعينهم أن النصارى قد غلبوا وكثر مذهبهم وامتد إلى أقطار الأرض، وهم ينسلون من كل حدب، ((النصارى دول ينسلون من كل حدب)) واتخذوا العبدَ العاجز إلهًا، ((اتخذوا عيسى العبد العاجز ده إلها)) ونحتوا ابنًا وأبًا، ورسَوا على خزعبلاتهم أمثالَ الجبال والرُّبى.

وعلماؤنا هؤلاء عقدوا لجهلاتهم الحُبى، وصارت كلماتهم لزهرِ فِرْيتِهم كالصبا، وجمعوا رواياتٍ واهية كحاطب ليل أو طالب سيل، ونصروا النصارى بكلماتهم، وقالوا إن المسيح منفرد ببعض صفاته، وما وُجد فيه من كمال وجلال وعظمة فهو لا يوجد في غيره.((وهذا غير صحيح طبعا)) إنه كان على أعلى مراتب العصمة، ما مسَّه الشيطان عند تولُّده، ومسَّ غيرَه من الأنبياء كلّهم، ولا شريك له في هذه الصفة حتى خاتم النبيين. ((وهذا بهتان عظيم ، هذا بهتان عظيم .))

وقالوا إنه كان خالق الطيور كخلق الله تعالى، وجعله الله شريكه بإذنه، والطيور التي توجد في هذا العالم تنحصر في القسمين: خَلْق الله وخَلْق المسيح. فانظر كيف جعلوا ابن مريم من الخالقين. ويُشيعون في الناس هذه العقائد ولا يدرون ما فيها من البلايا والمنايا، ((المنايا اللي هي ايه ؟ الموت يعني)) ويؤيدون المتنصرين. وهلك بها إلى الآن ألوف من الناس ودخلوا في الملّة النصرانية بعدما كانوا مسلمين.

وما كان في القرآن ذكرُ خَلْقه على الوجه الحقيقي، وما قال الله تعالى عند ذكر هذه القصة: فيصير حيًّا بإذن الله، بل قال: (فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ)، فانظروا لفظ (فيَكُونُ) ولفظ (طَيْرًا)، لِمَ اختارهما العليم الحكيم وترك لفظ "يصير" و "حيًّا"؟ فثبت من

ههنا أن الله ما أراد ههنا خلقًا حقيقيا كخلقه عزوجل . ويؤيده ما جاء في كتب التفسير من بعض الصحابة أن طير عيسى ما كان يطير إلا أمام أعين الناس، فإذا غاب سقط على الأرض ورجع إلى أصله كعصا موسى، وكذلك كان إحياء عيسى، فأين الحياة الحقيقي؟ فلأجل ذلك اختار الله تعالى في هذا المقام ألفاظًا تناسب الاستعارات ليشير إلى الإعجاز الذي بلغ إلى حدّ المجاز، وذكر مجازًا ليُبيّن إعجازًا، فحمله الجاهلون المستعجلون على الحقيقة، وسلكوه مسلكَ خَلْق الله مِن غير تفاوت، مع أنه كان مِن نفخ المسيح وتأثير روحه مِن غير مقارنته دعاء، فهلكوا وأهلكوا كثيرا من الجاهلين.

والقرآن لا يجعل شريكا في خلق الله أحدًا ولو في ذباب أو بعوضة، بل يقول إنه واحد ذاتًا وصفاتٍ، فاقرأوا القرآن كالمتدبرين. فالأمر الذي ثبت عقلاً ونقلاً واستدلالا لا يُنكره أحد إلا الذي ما بقي في رأسه مِرّةٌ إنسانية ولحِق بالأخسرين السافلين. ولا يقول أحد كمثل هذه الكلمات إلا الذي نسي طريق التوحيد ومال إلى الجاهلية الأولى، وما بلغ نظره إلى نتائجها الضرورية ومفاسدها المخفية، أو الذي رسى على جهله عمدًا وغرق في لُجّة التقليد غرقًا، حتى فقد أثر حرية الإنسانية، وسقط في شبكة لا تخلُّصَ منها، وتابَعَ أَثَرَ إبليس اللعين. والذي آمنَ بالقرآن وألقى نفسه تحت هداياته فلن يرضى بمثل هذه العقائد، بل لا يسوغ له قولٌ يُخالف القرآن بالبداهة ويُعارض بيّناته ومُحكَماته صريحا. وأيُّ ذنب أكبر من ذلك أن أحدًا يؤمن بالقرآن ثم يرجع ويُنكر بعض هداياته، ويتّبع المتشابهات ويترك المحكمات، ويحرّف القرآن ويغيّر معانيه من مركزها المستقيم، ويؤيّد بأقواله قوما مشركين؟ ولكن الذي تمسّكَ بكتاب الله وآمن بما فيه صدقا وحقا، فأيّ حرج عليه وأيّ ضير إنْ ترَك روايات أخرى التي تُخالف بيّناتِ القرآن وليست ثابتة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثبوت قطعي يقيني الذي يُساوي ثبوت القرآن وتواتُرَه، أو ترَك مثلا معاني تُخالف نصوصه، واختار الموافق ولو بالتأويل؟ بل هذا مِن سِيَر الصالحين المتقين ومِن سِيَر الصدّيقةِ - رضي الله عنها - أُمِّ المؤمنين.

هذا وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا مروان .

نور الحق 2

Youtube.com

نور الحق 2

Youssef Hala Mounir

20 س ·

https://youtu.be/PxARZYs4yAs?si=xDk5154HCCo_pA_x

اعراب 29 نساء

==========

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

كان فيه تنويه دلوقتي رفيدة كانت بتسأل الكتاب نور الحق كتب في إيه/ متى ؟ المسيح الموعود عليه السلام كتب كتاب نور الحق بعد آية الكسوف والخسوف التي حدثت تأييدا له في عام 1894 ، وفقا للحديث النبوي الشريف " إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السماوات والارض ، ينخسف القمر في أول ليلة من رمضان ، ثم تنكسف الشمس في النصف منه ، ولم تكونا منذ خلق السماوات والارض" والآن مع الإعراب{ فآمنوابالله ورسله} رفيده. { انتهوا خيرا لكم} مروان. { آمنوا بالله واعتصموا به} ارسلان

رفيدة : "ف" حرف عطف . "آمنوا" "آمن" فعل أمر((فعل أمر مبني على إيه؟)) على السكون ((واتغيرت بالضمة نتيجة دخول إيه)) حرف الواو ((واو الجماعة "آمنوا الفعل هنا " آمن" فعل أمر والفاعل ؟)) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم والواو ((ماشي ليس لها محل من الإعراب فيه ناس بتقول أن هي فاعل بس الصحيح أن هي إيه؟ ليس لها محل من الإعراب ماشي)) " ب"ح ف عطف " الله" إسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة "و" عرف عطف "رسله" "رسل" نعت إسم معطوف على "الله" وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و" الهاء" مضاف إليه مجرور على الكسرة((لاء، " الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه يعني إعراب كامل نموذجي تمام ؟ مروان)) "انتهوا" فعل أمر((أيوة/ نعم ركز بقى أصل الفاعل إيه؟ "إنته" ،" إنتهي" ، "إنته" أصل اخر حرف فيه إيه؟ "إنتهى" ألف المقصورة " انتهى" تمام ؟ أو ايه؟ إنتهى ، انتهي أو انته تمام ؟ طيب فعل أمر هنا إيه؟ مجزوم وعلامة جزمه إيه؟ حذف حرف العلة "انته" والهاء تحتيها إيه؟ كسرة ، صح ؟ ده الصحيح ده الأصل يعني ، طيب هنا دخل عليها إيه؟ واو الجماعة يبقى تحولت الكسرة اللي هي علامة الجزم إلى إيه؟ إلى ضمة تمام كده طيب الفاعل مين ؟)) ضمير متصل ((يا راجل! " انتهوا")) ضمير مستتر ((

تقديره ؟)) أنتم((انتهوا خيرا ؟ خلي بالك)) مفعول به ((يا راجل! مش مفعول لأجله؟صح يا رفيدة ؟ افعل ذلك لكي كذا ايه بقى ؟)) رفيدة : لكي مفعول لأجله((أهو "انتهوا خيرا لكم " "خيرا" مفعول إيه؟)) لأجله((طيب ، "لكم" " ل" حرف جر والكاف؟)) ضمير متصل مبني على الكسر ((تقدر تقول مبني على الضمة عادي))مبني على الضم في محل جر إسم مجرور ((و" الميم"؟)) ليس لها محل من الإعراب((ليس لها محل من الإعراب أرسلان)) ارسلان : "آمنوا" فعل أمر((أحسنت مبني ؟)) مبني على الضم ((السكون "آمن" لكن الضمة لدخول واو الجماعة طيب الفاعل مين ؟ ضمير مستتر تقديره "أنتم" "بالله"؟)) "ب" حرف جر " الله" إسم مجرور(("بالباء"وعلامة جره الكسرة، طيب "واو"؟ "واو"حرف عطف "اعتصموا" ((أصل الفعل إيه؟ "اعتصم" طيب مبني على إيه؟ أو مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدر تمام؟ اتحولت الضمة نتيجة دخول واو الجماعة "اعتصموا" الفاعل فين ؟)) أنتم((فين ؟ موجود ظاهر أم مستتر؟)) مستتر ((ضمير مستتر تقديره "انتم" "ب" ؟)) "ب"حرف جر "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر إسم مجرور بحرف الجر "ب" تمام كده ؟ حد عندو أي سؤال؟

أغلق الفيديو يا مروان

إعراب من 29 نساء

Youtube.com

إعراب من 29 نساء

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٢ آخرين

·

٤٠ د ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام:

قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين) ، و قال تعالى (والصادقين و الصادقات) أقسم الله هنا بالصدق و بالصادقين و بالصادقات ، و قال تعالى (فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) هنا آيات في مدح الصدق .

- و كلمة صَدَقَ من الصداقة ، الصديق الذي يصدقني القول و المفروض أن الصديق يصدق الإنسان و الصديق مرآة الإنسان يُهدي له عيوبه و أن يكون صادق معه ، لذلك سمي الصديق بالصديق ، اشتق اسمه من الصدق ، و كذلك اشتقت كلمة الصدقة من كلمة الصدق ، الصدقة هي المال أو الحاجات العينية التي تعطى للفقراء ليكفر الله بها سيئاتنا و ذنوبنا ، فالصدقة تطفئ غضب الرب فلذلك سماه الله بالصدقة لأنها مشتقة من الصدق فيكون المسلم صادق مع الله فعندما تعطي الفقير فأنت بهذا صادق و إيمانك صادق ، و كما أبو بكر – رضي الله عنه – سُمي بالصِديق و النبي يوسف سُمي بالصديق لأنه صادق كثير الصدق ، و أيضاً من اشتقاقات الصدق : صدوق ، صدقات .

و أصل فهم أصوات الكلمات في كلمة صدق ، فدائما نقول بأن الكلمة في اللغة العربية نقدر أن نحللها تحليل جزئي (يمكن أن يكون حرف و الجزء الثاني حرفين أو ثلاثة حروف تشكل كلمة مع بعض تعطي معنى) أو كلي (أي تحليل كل حرف ، كل حرف له معنى في الكلمة) ، فتحليل أصوات كلمة الصدق : ص وصال – دق أي دق الوصال أو الوصال الدقيق ، فالوصال يدق على الباب عندما يصدق الشخص ، و عندما تصدق فإن وحي الله سيأتيك ، و كذلك الناس الصادقة قلة فنقول الوصال الدقيق أي نادر أو ليس الكثير من يفهمه ، فنعلم أن اللغة العربية لغة إلهامية و كل الكلمات سواء أكانت عربية أصلية أو التي عربها الله في الإسلام لها معنى في أصوات الكلمات و هي بمثابة كائنات حية تتمثل أمامك و تعطيك معنى عميق .

مع سوزان صفاء اليوسفية و Youssef Hala Mounir

٢ آخرين

.

1 س ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

د محمد ربيع طنطاوي

يقول تعالى (و ما هو على الغيب بضنين) و يقول تعالى (على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين)

و يقول الوالد أو الوالدة عن ابنهم (ضنايا)

و كلها معان تفيد معنى الإقتراب .

و من خلال أصوات الكلمات للغة العربية الإلهامية :

ضنّ : الضاد صوتها يفيد الاقتراب و التلامس الشديد ليخرج صوتها و ترى ذلك في تلامس أنسجة الفم أثناء نطقها و النون تفيد النعومة في صوت خروجها .
فيصير مراد جذر الكلمة هو الاقتراب الناعم و هو الولد و هو الاقتراب من الوحي (و ما هو على الغيب بضنين) أي ليس بملء إرادته يقترب من علم الغيب و الوحي .

و كلمة موضونة أي مفعولة و ضنين أي فعيل و ضنّ أي فعل و ضنايا أي فعايا و التقدير فعلي أنا و هو الولد المقترب بحنان من صدري .

و موضونة هي كلمة وصفية لحال علاقة أهل الملكوت ببعضهم حيث أنهم في حنينهم لبعضهم و حبهم لغيرهم كحب الأب لابنه و هي صفة إلهية تفيض عليهم في الملكوت و السرر هي سرور و اسرار و رؤية تلامس أنفسهم الخفي المتسرب (سرر : السين تسرب خفي و الراء رؤية و رؤيا) و هو ماديا يعبر عنه بمكان الإتكاء و الارتياح لأن كل التمثلات المادية تقابلها تمثلات روحية تدلل عليها و كل التمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها و كل تلك التمثلات هي لتقريب الفكرة و تفهيم الوصف و ليس لاطلاق أصل حقيقتها لأنه ليس بمتناول الأرضيين . فقط السماويون هم من يلامسون تلك المعاني و يفهمون بتسربات لطيفة خفية كلطف الإله . د محمد ربيع , مصر .

====================================

لطيفة الخطابي أمة البديع :

7 مارس الساعة 12:57 ص

خميس 12:57 ص

Ikram

Ikram El

عليكم الصلاة والسلام ياأكمل الخلق واشرفهم وأصدقهم واطهرهم في هذا الزمان محمد في الآخرين معجزة الأنبياء

Ikram

Ikram El

اللهم أمين ياسيدي يارسول الله لدعاؤكم المستجاب من الله الواحد الأحد حقا وصدقا ياسيد ي يارسول الله انتم معجزة الأنبياء ويد الله الخفية صلى الله عليك ياأشرف وأعظم خلق الله وعلى أهل بيكم وذريتكم الطيبين الطاهرين الميامين

Ikram

Ikram El

أخبركم ياسيدي يارسول الله ص لما قرأت ردكم المبارك الذي هو هو رد الله جل وعلا سبحانك سبحانك ربي البديع نعم ياسيدي ص يامعجزة الأنبياء كنت أتألم كثيرا من آلام في المعدة كما أخبرتكم ص في تلك الأيام قبل أن أرسل رساءلي لسيد الرسل ص نهضت قبل صلاة الفجر لأصلي وبعدها حسيت كأنه إغماء ول اقدر حتى أن انده وحسيت بتعرق وجلست والآن تدمع عيناي لنا أفتكرت ذالك اليوم حي حصل معي هذا الإغماء قلت ياالاهي البديع ارزقني الصحة وامدد في عمري

Ikram

Ikram El

لأرى قرة عيني سيد الرسل وأعظم الأنبياء في هذا الزمان رافعا بإذن الله راية التوحيد عاليا وورزقنا ربي البديع لقاءه ونتبرك منه صلى الله عليه وسلم احبكم ياقرة عين أمك انت يارسول الله يارحمة ونور العالمين ورحمة ونور لبيت أمك

Ikram

Ikram El

اطلب دعائكم ياسيدي يارسول الله لأمك بالشفاء لقد تحسنت صحتي كثيرا جزاكم الله عنا كل الخير ياأشرف خلق الله سبحان من أصطفاك واصطنعك لنفسه وارسلك رحمة ونور للعالمين احبكم مادمت حيا ياقرة عين أمك انت يارسول الله محمد في الآخرين صلوات ربي وسلامه عليكم

Ikram

Ikram El

ياسيدي يارسول الله يارحمة ونور للعالمين اطلب دعاءكم لابنتي أم زياد حبيبي أنها مريضة جدا ادعوا لها ياحبيبي يإرسول الله بالشفاء دعاء نبينا المصطفى مستجاب من الله الواحد الأحد ابنتي الكبرى شفيت بفضل الله هو من هو وبفضل دعاء نبي الله يوسف ابن المسيح معجزة الأنبياء ويد الله الخفية

Ikram

Ikram El

وربي البديع كل مقاله رسول الله معجزة الأنبياء تحقق وأمور أرى بشائر ها بفضل الله وفضل نبيه يوسف ابن المسبح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي صلوات ربي وسلامه على أنبياء عهد محمد وتارة أكون خائف من أمر هنا فأنا بشر عادي وادعوا ربي الحبيب البديع وبركة نبيه ص وبعدها تحصل مع أمك معجزة بفضل الله وفضل بركة نبي الله الصأدق الأمين محمد في الآخرين ص وكل ما حصلت معي أمور هنا اقول ياالاهي البديع أنها معجزة من معجزات سيد الرسل يوسف ابن المسيح معجزة الأنبياء ويد الله الخفية

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

Ikram El

سأذكر كشفا ياسيدي يارسول الله ص رأيت طريقا مستقيما شق وسط الجبل وبعدها تحول الى جبل كبير وله عين زرقاء سبحانك ربي البديع واقترب مني جدا جدا حتى رأيته أمامي سبحانك سبحانك ربي البديع

Ikram

Ikram El

وكما رأيت كشفا بين النوم واليقظة أن امرأة تحمل طفلا بين ذراعيها وكان جسمه لذالك الطفل كله كتابات سبحانك ربي البديع

Ikram

Ikram El

سعادة من الله الواحد الأحد لنبيه محمد يوسف ص قادمة بفضل الله هم من هو نصر من الله وفتح قريب وتمكين في الأرض بفضل الله الواحد الأحد الأوحد

Ikram

Ikram El

صلوات ربي وسلامه عليكم أيها النبي العظيم محمد الثاني في الآخرين وعلى أهلكم وذريتكم الميامين وعلى المؤمنين اليوسفيين في كل مكان حبكم من حب رسول الله ص رضي الله عنكم وارضاكم وسدد خطاكم ارسلي رساءلي يأبنتي رضي الله عنكم وبركاته فيكم

Ikram

Ikram El

صلوات ربي وسلامه عليكم أيها النبي العظيم محمد في الآخرين وعلى أهلكم وذريتكم الطيبين الطاهرين الميامين وعلى المؤمنين اليوسفيين في كل مكان رضي الله عنكم وارضاكم حبكم من حب رسول الله ص أرسلي رساءلي يأبنتي بارك الله فيك ورضي عنك

7 مارس الساعة 1:31 ص

خميس 1:31 ص

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الاانت أستغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram El

اللهم أنت ربي لاإله الاأنت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما ستطعت أعوذ بك من شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت

8 مارس الساعة 3:09 م

جمعة 3:09 م

Ikram

Ikram El

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين

Ikram

Ikram El

عليكم الصلاة والسلام يأسيد الرسل وخاتمهم محمد الثاني خير البشر كلهم على وجه الأرض في هذا الزمان يد الله الخفية معجزة الأنبياء

Ikram

Ikram El

مبارك عليكم الشهر الفضيل بالصحة والسعادة ويسر وتيسير لبيت نبينا ص ولأهله وذريته الأطهار الميامين وفتح على يديكم الشريفتين قلوب العباد والبلاد نصر من الله وفتح قريب بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

الله متم نوره ولو كره المشركون

Ikram

وعد الله حق محقق وعد الله حق محقق

Ikram

Ikram El

سماء جديدة وأرض جديدة

Ikram

Ikram El

سعادة قادمة لمحمد الثاني قريبا فتح ونصر من الله قريب بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الاانت أستغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram El

ربي أصلح حالة أمة سيدي عندك هين عندنا متعسر

Ikram

Ikram El

سلام عليكم يايوسف الثاني يوم نزلتم في أرض مصر أرض الميعاد وسلام على أهل بيتكم الطاهرين الميامين مبارك عليكم الشهر الكريم وعلى جميع احبتكم اليوسفيين فردا فردا أدخله الله عليكم بالصحة ويسر وتيسير وسعادة فتح من الله ونصر قريب بفضل الله الواحد الأحد أرسلي رساءلي يأبنتي رضي الله عنك وارضاك وبارك فيك

اليوم، الساعة 12:49 م

12:49 م

لقد أرسلت

عليك سلام الله يا قديسة اليوسفيين يا أمي الحبيبة متعك الله بالصحة و العمر المديد و شفاك و شفى من أردتِ و مبارك عليك شهر رمضان و بركاته آمين جزاك الله عنا كل خير آمين , و آمين لكل دعائك الصالح الطيب يا أمي

==
=====

·Youssef Hala Mounir

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

يسألونك عن الروح .

و يسألونك عن الروح .

:::::::::::::::::::::::

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون

نستعرض الفرق بين كلمة رَوح الله و روح القدس و روح منه ثم نعرض كل موضع في القرآن أتت فيه كلمة روح حتى الج : روح !!!!!!

رَوح : أصلها روح و هي رؤية الراحة فهو سبيلها و طريق طريقها , و فتح الحاء في سورة يوسف و لم تتكرر في موضع آخر إلا في رَوح و ريحان و جنة نعيم في الواقعة إشارة لمد الراحة و الاتساع و الخلاص , رَوح . و أتت هنا أي رَوح الله في موضع حزن يعقوب أتت مقترنة باسم الله و ليست مفردة كما في الواقعة !!! . و قد شرفه الله تعالى و شرف يوسف بفتح الراحة الروحية في ذلك الموضع و تلك القصة التي هي أحسن القصص.

رُوح القدس مضموم مطويّ لطيف كالسجل المنغلق و مفاتيحه عند أهل العرفان و الوصال هم من يفتحون تلك الضمة فتصير رَوح الله .

رُوحٌ منه : هي الكلمة المباشرة من فم الإله التي تتجاوز قدرات الروح القدس و نبضه !!!!!!!!!!

و كذلك عندما يقول روحنا فهي روح منه بل هي أقرب من روح منه – فهي روح نا . كذلك لفظة روحي هي أقرب من روحه و روحنا و روح منه و روح القدس و لا يضاهيها إلا رَوح الله بل رَوح الله أقرب .

الجُروح : هي التي تمهد طريق الروح : جاء روح – جروح .

Youssef Hala Mounir

15 مارس 2022 ·

يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الله قديم أزلي أصل الحياة والنشوء ، وكل المصادروالجذور عليم مآلات النهاية المتعددة ، التعرف عليه هو السبب والحياة هو ....الله ....

وعليه فإن الإتصال يتبعه الإنقطاع ، والإنقطاع يتبعه إتصال أقوى من سابقه وهكذا درجات تلو درجات في جنات النعيم الإلهي الأبدي المقيم ، إنها حنانات الوحي و رنّات المخاطبة ، سحر المكالمة وخفة الإشارة ورؤية المستقبل ومعرفة الحاضر والإطلاع على الماضي ، كشوف وإلهام ، نور وبرهان تام .

==

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1FkoLu5jPqhMYVZ6TuLmMfICr4vLRHxdr/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٥=٣=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1FgmcYQXqhtF_F4isQA6vU9qwh3l9OOPM/view?usp=drive_link

الوجه الاول التغابن.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1FdwcnNNb3Y8n-XS6MsC_hZvy0YIr_SdW/view?usp=drive_link

الوجه الثاني التغابن.wav

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, مارس 09, 2024



درس القرآن و تفسير سورة الصف .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الصف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة الصف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، و في ترتيب هذه السورة أي سورة الصف و ثم التي تليها و هي سورة الجمعة ، آية من آيات الله و إعجاز من إعجاز القرآن ، ففي سورة الصف يتحدث الله سبحانه و تعالى عن نبي قادم في مستقبل الزمان يُسمى بأحمد ، بَشَّرَ به عيسى ، و أحمد هنا هو مثيل عيسى -عليه السلام- في أُمة المسلمين ، و في سورة الجمعة يُبَشر سبحانه و تعالى بالنبي أحمد أي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- الإمام المهدي و المسيح الموعود ، عندما قال النبي : عندما يكون(لو كان) الإيمان في الثُريا لناله رجلٌ من هؤلاء و وضع يده على سلمان الفارسي ، و ذلك عندما سُئل عن الذي يُبعث في الآخرين في سورة الجمعة ، فأحمد في سورة الصف هو النبي ﷺ محمد و كذلك هو الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد الذي هو مثيل عيسى بن مريم في أمة الإسلام و هو الذي بَشَّرَ به النبي ﷺ : "يوشك أن ينزل فيكم عيسى بن مريم حَكَماً عدلاً فيكسر الصليب و يقتل الخنزير" ، و وصف النبي ﷺ عيسى أُمة محمد أنه : "آدم" أي حنطي اللون و "سبط الشعر" أي شعره إيه؟ سبط ناعم و مسترسل ، و وصفه أيضاً و قال عنه أنه "أقنى الأنف" أي إيه؟ أنفه دقيقة ، "أقنى الأنف و أجلى الجبهة و في لسانه لكنة" أي لكنة العُجمة ، و "على رأسه عمامة" ، هكذا دائماً يلبس العمامة ، و هو "الحارث بن حراث" يعني فلاح ابن فلاح ، من قوم مزارعين يعني ، و أيضاً وصفه بأنه "من قوم سلمان الفارسي" ، من قوم سلمان الفارسي ، تمام؟ ، طبعاً نعرف أن عيسى بن مريم الإسرائيلي هو جعد أحمر يعني لونه إيه؟ أحمر أو أبيض محمر كده و جعد ، شعره جعد ، مُجعد يعني ، ليس سبط ، تمام؟ ، و لقد رأى النبي ﷺ عيسى

المحمدي يعني عيسى أمة الإسلام "يطوف بالكعبة" أي ليحميها ، أي ليحمي التوحيد يعني ، "يتهادى بين رجلين" يتهادى بين رجلين يعني يُساعده رجلان و هما الخليفة الأول نور الدين القرشي -رضي الله عنه و أرضاه- و الرجل الثاني هو خليفته الموعود في عالم الغيب و هو يوسف بن المسيح ، فهذان هما الرجلان الذي يتهادى بهما عيسى بن مريم المحمدي أي المسيح الموعود ، و الإمام المهدي و المسيح الموعود هما صفتان لرجل واحد لأن النبي قال : و لا المهدي إلا عيسى بن مريم ، أو و ما المهدي إلا عيسى بن مريم ، يعني عيسى بن مريم أُمة الإسلام هو ده المهدي و هو شخص واحد ، رجل واحد ، يُصلحه الله سبحانه و تعالى و يُنزل فيضه و وحيه على قلبه فيُصلح الأمة و يحكم بما أمر الله سبحانه و تعالى ، يحكم بين المسلمين ، إذاً قلنا أنه : آدم أي حنطي اللون ، سبط الشعر ، أقنى الأنف ، أجلى الجبهة ، على رأسه عمامة ، الحارث بن حراث ، "من قرية يُقال لها كدعة" ، هكذا ورد في الحديث و هي قاديان ، نعرف أن اللغة تتحرف مع الأزمان و القرون ، من قرية يُقال لها كدعة أي قاديان ، "يتزوج و يولد له" طبعاً يعني يُؤتى الذرية و يبارك الله سبحانه و تعالى في ذريته ، و من قوم سلمان الفارسي ، تمام؟ .

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم ¤ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أي نَزَّه الله سبحانه و تعالى كل ما في السماوات و الأرض ، و هو العزيز أصل العزة ، و هو الحكيم أصل الحكمة ، أي يُفيض من عزته و حكمته على من شاء من عباده .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ) هنا يُنبه سبحانه و تعالى و يُحثنا على العمل و القول ، لا القول فقط ، بل القول و العمل لأن الإيمان قول و عمل ، الإيمان هو قول و عمل ، قولٌ باللسان و تصديق بالجَنان و عمل بالجوارح و الأركان .

{كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ} :

(كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ) ربنا يمقت الذي يقول و لا يفعل ، و الذي يقول و لا يفعل هذا إيه؟ فيه صفة من صفات النفاق و العياذ بالله ، (كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ) أي بُغضاً ، ربنا يبغض الذي يقول و لا يفعل ، تمام؟ .

{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ} :

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ) هنا سبحانه و تعالى يحث على الإجتماع و اليد الواحدة و عدم التفرق و التشتت و التشرذم ، لأن النبي ﷺ أخبر عن أمته في آخر الزمان و قال : تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى

الأَكلة على قصعتها ، و قالوا : يا رسول أونحن قليل أو من قلة نحن يا رسول الله؟؟ ، قال : لا و لكنكم كثير كغثاء السيل ، و لكنكم كثير كغثاء السيل ، يعني لا قيمة لكثرتكم لأنكم متشرذمون متناحرون ، لم تجتمعوا حول الإمام المهدي و المسيح الموعود ، فهذا هو أُس داءِ المسلمين أنهم كفروا بنبيهم عيسى بن مريم المحمدي ، فهذا هو أُس الداء ، فنحن نُشخص الداء لكي نعرف الدواء ، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ) أي بناء قوي متراص لا ثغرة فيه .

{وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} :

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ) ربنا هنا بيُذكر موسى لأن النبي محمد هو مثيل موسى ، فنأخذ العِبرة من قصة موسى ، (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ) (لِمَ تُؤْذُونَنِي) يعني تُضايقوني و تؤذوني بالكلام و الإنكار و الشك و عدم الإجتماع على كلمة النبي ، (وَقَد تَّعْلَمُونَ) أي تعلمون يقيناً ، و وضع سبحانه و تعالى كلمة (قد) أو أداة (قد) قبل (تعلمون) للتأكيد على يقين العلم ، أنكم تعملون أنه من الله ، (و قد تعلمون أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ) تعلمون أنني رسول من الله يقيناً ، (فَلَمَّا زَاغُوا) أي ابتعدوا و مالوا عن الطريق المستقيم ، و زاغ : الزين : صوت الذنب في الرؤيا ، و الغين هو صوت الغبش و الضباب و عدم إتضاح الرؤية ، فهكذا هو الميل عن الإستقامة هو الزيغ ، (فلما زاغوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) ربنا أزاغ قلوبهم ، جعل قلوبهم تحيد عن الصراط المستقيم و أوكلهم إلى أنفسهم و العياذ بالله ، (وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) الله لا يهدي قوم عُصاة خارجين عن المحجة البيضاء و الصراط المستقيم ، و هنا يجب أن نناقش مَحَجَة أو حُجة من حُجج الملاحدة عندما يقولون : أن الذي تقولون انه إله و موجود ، لا نرى له أثراً في إستجابة الدعاء أو أننا لا نجد أنه يُولي إهتماماً بعباده ، فنقول لهم : الله سبحانه و تعالى قال : (قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاءكم) يعني لما أن صرف الناس بقلوبهم و ألسنتهم و أفعالهم عن الله فلم يدعوه و لم يطلبوه ، فإن الله لا يعبأ بهم أي لا يهتم بهم ، فيأتيكم أيها الملاحدة هذا الشعور أن الله لا يهتم بكم و لا يرعاكم

فتكون حُجة لكم و لكنها حُجة داحضة ، لأن الله بَيَّن و وَضَّحَ و حذّر و قال : إذا إبتعدت قلوبكم و أفعالكم و أقوالكم عني فإني لا أعبأ بكم أي لا أهتم بكم ، لماذا؟ لأنهم هم الذين بدأوا ذلك ، لأن ما من مولود لم يولد على الفطرة ، لكنهم ما إن ابتعدوا عن الله سبحانه و تعالى فلم يعبأ الله بهم ، كذلك قال تعالى : (نسوا الله فأنساهم أنفسهم) أو قال تعالى : (نسوا الله فنَسِيهم) ، نسوا الله أي نسوا طريقه و توحيده و أنبياءه فنَسِيَهم الله ، أي بالفعل أحسوا أن الله نَسِيَهم ، و الله يُرسل إليهم ذلك الإحساس دوماً أنه نَسيهم و لا يعبأ بهم و لا يهتم بهم ، فهكذا يتولد الشعور لدى الملاحدة و الكفار أنه لا إله يهتم بهذا العالم أي أنه لا إله ، هكذا يعتقدون و العياذ بالله ، و كان النبي ﷺ يدعو دائماً و يقول : اللَّهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، فهكذا من إبتعد عن الله عز و جل و لم يستعصم به وَكَلَه الله إلى نفسه ، يعني ربنا بيقول له إذهب إنت بقى دَبر نفسك ، فيعتقد و يشعر ذلك الفاسق و الملحد أنه لا مُدبر إلا نفسه ، و يعتقد أن لا مُدبر للكون ، هكذا يشعر لأن الله أعطاه ذلك الشعور ، لأن الله أوكله إلى نفسه ، كذلك وَرَدَ في الكتاب المقدس عندما عصوا الله فقال سبحانه : ثم احتجب الإله عنهم ، إحتجب عنهم أي لم يعد يتصل بهم فشعروا أن لا إله و العياذ بالله ، لماذا يكون ذلك؟؟ لأن الله عزيز ، الله عزيز لا يأتي إلا لمن أتى له ، و لا يُجيب إلا من إستجاب له ، هكذا لابد أنت تبدأ لكي يأتيك الله سبحانه و تعالى بوحيه ، لأن الله قال في الحديث القُدسي : (من تقرب إليَّ شبراً تقربتُ إليه ذراعاً ، و من تَقَرب إليَّ ذراعاً تقربتُ إليه باعاً ، و من أتاني يمشي أتيته هرولة) طبعاً كل ده على المجاز و على وجه يليق بجلاله سبحانه و تعالى و هو لتقريب الفهم و الصورة ، تمام؟ ، طبعاً في آية بترد على المجرم الخبيث بولس المسلمين ، ابن تيمية و الذي هو ابن تعمية ، عليه من الله ما يستحق عندما أنكر المجاز في القرآن ، فقال تعالى : (و كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لمّا يأتِهِم تأويله) (و كذبوا) أي الكفار ، (بما لم يحيطوا بعلمه) أي بالقرآن و آيات الله ، (و لمَا يأتيهم تأويله) تأويله و الذي يُأَوّل هو المجاز ، إذاً هناك مجاز و تأويل في القرآن بنص القرآن الكريم ، هذا دليل على وجود المجاز و بالتالي التأويل في كلام الله تعالى ، و أن كثير من كلام الله هو ضرب للأمثال ، ضرب للأمثال ، فلابد للأمثال من أن تُأَول ، و الأمثال مجاز ، و نوع من أنواع المجاز ، تمام ، كنا قد ذكرنا قبل ذلك عن صفات زمان الدجال أن الزمان يتقارب فيها ، تقارب الزمان ، بسبب سرعة المواصلات فيتقارب الزمان و تقارب إتصال الناس بعضهم ببعض و هم في أطراف الأرض ، كذلك لاحظنا في هذا الزمان أن فصول السنة الأربعة قد تجتمع في يوم واحد ، يعني ممكن الفجر يكون شتاء ، الظهر يبقى/يكون ربيع ، العصر يبقى صيف مثلاً ، بعد المغرب يبقى خريف ، مع إن الأمر ده ماكنش/لم يكن زمان

في الماضي ، يعني مثلاً من ٣٠ سنة ماكنش كده ، كان فصل الصيف ، الأيام كلها صيف ، فصل الشتا/الشتاء كلها شتا ، الربيع كذلك ، الخريف كذلك ، لكن لم نشاهد و لم نسمع عن إجتماع الفصول الأربعة في يوم واحد و هو من تَغَيُر المناخ الذي أحدثته حضارة الدجال و المصانع و الدخان ، بسبب الإحتباس الحراري و ذوبان الثلوج في القطب الشمالي و إرتفاع مستويات البحار ، هكذا كل ذلك سبب في إجتماع الفصول الأربعة في اليوم الواحد ، و هذا أيضاً من تأويل تقارب الزمان ، تأويل نبوءة تقارب الزمان ، يعني هذا تأويل آخر بالإضافة إلى سرعة المواصلات ، أن الزمان يتقارب ، كذلك قلنا أن الدجال هي أُمة ، عينه اليسرى كالكوكب الدُري أي أنه في أمور الدنيا منتصر ، لم يسبقه أحد من خلق الله تعالى ، كذلك وردت في رواية أن عينه اليسرى عليها ظفرة عظيمة ، ظفرة يبقى غلاف شفاف ، أطباء العيون يعرفوها ، غلاف شفاف بيغطي العين ، بنسميه الظَفرة ، الظفرة من معانيها أو تأويلها أي الظفر أي الإنتصار ، أي الإنتصار في أمور الدنيا ، و العين اليُمنى عوراء ، أعور العين اليمنى أي أنه لا يُهدى إلى الروح ، و ليس معه روح و لا نبيين ، تمام؟ ، و تحدث النبي ﷺ عن ظبية الدجال ، و ظبية الدجال هي فتنة العُري و الفحش و العياذ بالله في هذا الزمان ، و بيوت الأزياء بقى و الموضة و المكياج و كل ده ماكنش/لم يكن موجود زمان/قديماً ، دلوقتي بقت/الآن أصبحت ملاهي ، بيلهوا النسوان بها ، و بيستنفذوا الأموال ، تمام كده ، كل ده من دجل الدجال ، أُمة الدجال ، اللي بيفهم كل الإيه؟ المرابط دي ، كل المرابط و كل التأويلات دي , يتصالح مع العيشة في هذا الزمان و يفهم و يعرف إيه هي نقط ضعف الدجال و يغزوه منها ، إيه هي بقى نقاط ضعف الدجال؟؟ الروح ، الكلمة ، تستطيع أن تؤثر على مجتمعات الدجال من خلال كلمة و الروح و الأخلاق و القوة الناعمة كما أخبرناكم ، لأن مجتمعاتهم تذوب كما يذوب الملح ، تتفسخ و ضعيفة جداً في أمور الروح و الكلمة ، و يستجيبون بشدة للكلمة و الحكمة فيُسلمون للموعظة الحسنة ، أما التشاحن و المقابلة الخشنة العسكرية مع الدجال فلابد محالة أن يُهزم من قابل أمة الدجال لأن النبي ﷺ قال ذلك : لا يدان لأحد بقتالهم ، تحدث عن يأجوج و مأجوج و هي القوة العسكرية للدجال ، أنهم من كل حدب ينسلون كما قال الإمام المهدي في خطبة الجمعة اليوم ، تمام ، إذاً كان ذلك حديث عن الذين زاغوا و أزاغ الله قلوبهم و أوكلهم لأنفسهم و ظنوا أن لا إله في هذا الكون ، لأن الله قال ذلك : (قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاءكم) و قال : (نسوا الله فنَسِيَّهم) و قال في الكتاب المقدس : ثم احتجب الإله عنهم ، و كان النبي يدعو في صلاته دائماً و يقول : ربي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

{وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ} :

يقول تعالى : (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) هكذا عيسى بن مريم الإسرائيلي أتى قومه و صَدَّقَ التوراة و صدق شريعة التوراة و بَشَّرَ بالإمام المهدي و المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، (أحمد فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ) هنا الآية تعود على عيسى و تعود على محمد و تعود على أحمد -عليهم الصلاة و السلام- ، كل نبي أتى بالبينات ، قال قومه هذا سحر مبين ، أي هذا كذب عظيم .

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلامِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} :

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلامِ) مين/من أظلم من اللي بيكذب و يفتري على الله الكذب و يُكذب الأنبياء بدون بينة ، (وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلامِ) يُدعى إلى دين السلام و التوحيد و الإستسلام لله تعالى و الإستخارة ، و طلب الرؤيا من الله عز و جل و الوحي للفصل في الأمور و الحُكم فيها ، هذا هو الإستسلام الحق الذي يأمر به الأنبياء ، (وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) كل من ظلم نبي فلا يُهدى ، لا في دينه و لا في دنياه ، لا في دنياه و لا في أخراه .

{يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} :

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ) عاوزين/يريدون يطفئوا نور ربنا و نور الأنبياء و نور كلمة التوحيد في الدنيا التي يبعثها الله مع الرسل ، (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ) الله بيأكد (الله مُتم نوره) ربنا سيتم هذا الأمر يقيناً ، (وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) لو كره كل كفار الدنيا و كل الملاحدة و كل المشركين فإن التوحيد قائم لا محالة ، فإن التوحيد ظافر لا شك في ذلك .

{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} :

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) هو الذي أرسل كل رسول بالهدى و دين الحق ليُظهره على الدين كله و لو كره المشركون .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) تجارة تُنجي من عذاب جهنم و تأتي بالخير في الدنيا و الآخرة .

{تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} :

(تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) تؤمن بالله و بالرسل ، (وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ) أي تُقدموا أنفسكم و أموالكم طاعةً و هبةً لنبي الزمان ، يُجهاد بكم في سبيله ، في سبيل الله تعالى ليُعلي كلمة التوحيد ، (ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) هذا هو الخير الحقيقي أن تُسَلِموا أنفسكم لنبي الزمان و أن تستسلموا لله بين يديه .

{يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} :

إيه الجزاء بقى؟؟؟ : (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) غفران من الله عز و جل لكل ذنوبكم ، (وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ) خلود أبدي غير منقطع في الجنات المتتاليات ، (في جنات عدن) أي جنات أُعددن لكم ، (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) هذا هو الفوز العظيم الذي لا يُدانيه فوز .

{وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} :

(وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ) أي في الدنيا تحبونها (نصر من الله و فتح قريب) فتح على أعداءكم في الدنيا ، (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) أعطي البشرى للمؤمنين دائماً يا نبي الزمان .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ) هكذا دعوة من الله عز و جل لكل المؤمنين أن يكونوا أنصار و معاونين و مساعدين لنبي الزمان ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ) زي مين/مثل من؟؟ : (كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ) زي ما عيسى الإسرائيلي قال لأصحابه : (من أنصاري إلى الله) ، (قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ) نحن أنصارك ، و الحواري هو الصحابي القريب أو المُقَرب من نبي الزمان ، يُسمى حواري أي من كثرة الحوار و المناجاة بينه و بين النبي فيُسمى حواري ، (فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ) منهم اللي آمن و منهم اللي كفر ، اللي هم اليهود يعني ، (فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ) المؤمنين أُيدوا على عدوهم (فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ) هل أُيدوا مباشرةً؟؟ لأ ، مع إمتداد

الزمان ، كانوا مؤمنين و محافظين على توحيدهم و إيمانهم و انتصروا إنتصاراً عظيماً بعد ثلاث ، ثلاثة قرون من هجرة عيسى -عليه السلام- من فلسطين و هي فترة أهل الكهف ، أي كتمان الإيمان حتى يأتي النصر من الديان ، حد عنده سؤال تاني؟؟ ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في السبت, مارس 09, 2024

ئ



الجمعة، 1 مارس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الممتحنة .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الممتحنة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الممتحنة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الممتحنة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} :

يقول تعالى : (لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ) هنا ده دليل إن إحنا/أننا لا بأس إن إحنا/أننا نَبَر الكفار اللي هم مش مسلمين إذا لم يقاتلونا و لم يخرجونا من ديارنا و لم يُظاهروا على عدائنا ، (لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن

تَبَرُّوهُمْ) أي نُحسن إليهم ، (وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ) أي تعدلوا إليهم و تُعطوهم حقوقهم ، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) أي يُحب العادلين الذين يُعطون الحقوق لأهلها .

{إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} :

(إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ) مين/من بقى اللي احنا/الذين نحن يظهر بيننا و بينهم العداوة و البغضاء؟ : (الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ) حرضوا على إخراجكم يعني ، (أَن تَوَلَّوْهُمْ) لا يجب أن نتولاهم ، بل يجب أن نبرأ إلى الله منهم و أن نتولى المؤمنين ، (وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) الذي يفعل ذلك فقد ظلم نفسه و أخل بشرط أو ركن من أركان العقيدة و هو الولاء و البراء .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ) طبعاً بعد صلح الحديبية كان من ضمن شروط الصلح إن أي واحد يُسلم في مكة يفضل في مكة ،

مايروحش/لا يذهب للمدينة ، و كذلك أي واحد يكفر من المدينة و يرجع ، يرجع عادي إيه لمكة ، فده/فهذا كان من ضمن الشروط اللي أغضبت عمر -رضي الله عنه- و لكن الرسول ﷺ كانت له نظرة بعيدة و يعلم مآلات الأمور و له حكمة و فراسة ، طبعاً كان هنا إستثناء المسلمة المؤمنة , المرأة التي تهاجر من مكة يجب أن إيه؟ يقبلها المسلمون بأمر من الله عز و جل ، هي دي بقى إيه؟ الممتحِنة أو الممتحَنة ، أي إمرأة تهاجر من مكة للمدينة ، المسلمون أو النبي ﷺ يمتحنها يعني يختبرها ، يسألها : إنتِ هاجرتِ ليه/لماذا من مكة للمدينة؟؟ هل من أجل إيه مجرد هجرة ، هل من أجل الدنيا ، هل من أجل مثلاً إنتِ عاملة مصيبة مثلاً في مكة و عاوزة تستخبي/تريدين أن تختبئي عندنا في المدينة؟؟ و لا من أجل الإيمان و النبي؟؟؟ ، حتى و لو كانت متزوجة كافر ، يجب إن هي إيه تذهب و تهاجر ، لأنه لا يجوز لمؤمنة أن تكون متزوجة من كافر أو بغير مسلم ، هذا حُكم الله عز و جل ، فهنا دي ممتَحَنة بقى ، الرسول بيمتحنها ، بيسألها و بيتأكد إن هي فعلاً مهاجرة في سبيل الله و إن هي مؤمنة مش/ليست كافرة ، لأن من شروط صلح الحديبية إن الكافر إذا آمن من مكة لا يذهب للمدينة ، إلا بقى إذا كان إمرأة ، فدي/فهذا أمر من النبي ، إذا كانت إمرأة فلا يجب إن إحنا/أننا إيه نتركها للكفار ، خلاص؟ ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ) اختبروهن يعني ، (اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) ربنا أعلم بإيمانهم و أسرارهم و باطنهم ، (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ) تأكدوا من إن هم/أنهن مؤمنات فعلاً ، (فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ) لا يجب و لا يجوز لكم إن هم/أنهن يرجعوا للكفار حتى و لو الكفار طالبوا بهن ، (لا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ) مفيش ، مفيش/لا يوجد هنا إيه؟ حلال ما بين المؤمنة و الزوج الكافر ، لا يجوز أن تجلس مؤمنة مع زوج كافر ، هذا بحُكم الله و هو كلام صريح مُحكم غير مُتشابه ، (لا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) يعني هنا مُفاصلة تامة بقى مع إيه؟ الأزواج الكافرين , طبعا المعنى هو المفاصلة التامة ، (وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) يعني لا بأس إن الإنسان يتزوج من إمرأة مهاجرة تركت زوجها الكافر ، تمام؟ لأن هذا يعصمها و يحفظها ، (وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) الكافرة الوثنية لا يجب للإنسان المؤمن أن يُمسك بعصمتها بل يجب ان يتركها ، (وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا) يعني مُفاصلة تامة بين الطرفين ، (ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ) هذا حُكم الله ، (يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ربنا عليم بمآلات الأمور و حكيم في حُكمه ، فيجب أن تمتثلوا ، يجب أن تمتثلوا لحُكم الله .

{وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ} :

(وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ) هنا بقى تكافل إجتماعي بين المؤمنين ، يعني لو واحد مؤمن و ترك زوجة كافرة ، المؤمنون يجتمعوا و يعطوه أموال كي يتزوج بإيه؟ بزوجة مؤمنة ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ) يعني اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية .

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) هنا بقى شرط البيعة ، إن المؤمنة بعد ما تُمتَحَن ، تحلف و تبايع على الإيمان و على طاعة النبي ﷺ ، (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ) يعني يُوَحدن ، يُقمن التوحيد و ينبذن الشرك ، (وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ) يعني لا يَسرن في طرق إيه؟ الظلم سواء أكان ذلك باليد أو بالأيه بالرجلين ، بالذهاب إلى أماكن الظلم يعني و المعصية ، (وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ) يعني لا يَعْصِينَ النبي ﷺ و كل نبي ، (فَبَايِعْهُنَّ) خذ البيعة منهن ، (وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ) مين/من اللي بيشد /ينزع يده من البيعة ، بيعة

النبي ، (يقبضون أيديهم) دول/هؤلاء المنافقين ، المنافق هو الذي يقبض يده من بيعة النبي ، (فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ) خذ البيعة و اطلب من الله الغفران لهم ، لهن ، (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) .

طبعا الممتحنة هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط , و صار هذا حكما لكل النساء المهاجرات للإيمان التاركات أزواجهنّ الكفار .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) هنا بقى ربنا بيأكد تاني على مبدأ الولاء و البراء ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) أمر للمؤمنين و نداء للمؤمنين ، بيقول لهم إيه : (لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) يعني لا تكونوا في موالاة و محاباة قوم ربنا غضب عليهم و عادوا المؤمنين ، حالهم إيه بقى؟ : (قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ) يعني مش مؤمنين باليوم الآخر و لا البعث ، (كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ) كما يئس الملحدين و الكفار من أصحاب القبور من الموتى إن هم يرجعوا تاني لحياة الدنيا ، تمام؟؟ حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 ❤

صلح الحديبية دليل على أنه ليس في الإسلام قتل المرتد و حصل هذا في حياة النبي ﷺ نفسه ، لكن يا نبي الله إخراج الكافر من المدينة إلى مكة و منع الذي أسلم من الخروج من مكة إلى المدينة ، و خصوصاً في وقت الحرب ، ألا يكون ذلك ضرر بالمسلمين في المدينة ، من ناحية الإطلاع على أحوال المدينة و الإخبار بها للكفار بعد الخروج من المدينة؟؟ ، و الإبقاء على المسلم في مكة في هذا الصلح كان بعدم المساس به بأي أذى و ضر؟ صحيح؟؟ ، أكان الإبقاء على من أسلموا بأن يكونوا كأنهم تمهيد لفتح مكة المرتقب فيكونوا عوناً من الداخل و أن يكونوا نموذج حي لفضائل الإسلام و تربية النبي ﷺ ، و كذلك عودة الذي كفر لمكة كأنه شاهد عيان لحُكم الرسول الرحيم فيؤثر على أهل مكة ، و يا نبي الله هل الأمر ينطبق على الأحمدية أو اليوسفية في ترك الزوج الذي كفر أو إرتد عن الإمام المهدي و إبنه

الموعود ، و هل كما في الأحمدية أن على الفتاة الأحمدية الزواج فقط بأحمدي و هكذا؟؟ ، و جزاكم كل الخير يا نبي الله الحبيب ، يوسفنا الثاني ، آمين .

لقد أرسلت :

نعم صحيح استنتاجك , و يكفي المسلمة الاحمدية الزواج من مسلم يقيم الصلاة و لا يكفّر المسيح الموعود و لا يكرهها على ترك الايمان به . كما يجوز للمسلم الاحمدي الصلاة خلف المسلم الذي لا يكفّر المسيح الموعود او الذي يجهل بعثته .

"و خُتمت سورة الممتحنة ، و تلوذ قلوبنا لركن الخير في ظلمة هذه الدنيا الدنيئة الموحشة ، لذلك الركن المخضر المزهر المثمر الراوي للعطشى ، لذلك الركن الذي أصله حضرة الأحدية و الكبرياء ، ذاك الرب العطوف الرحيم الواصل البار ، و إننا كالجذوع نذوي و تقشعر نفوسنا من ريح الدنيا الجافي كلما إبتعدنا عن ركن الأنبياء الوافي ، و نعود و نعود و نعود لأن لا نجاة إلا في الإنطواء تحت معطف النبوة فهو حصن حصين و هو أرق من نسيم الربيع و هو البهجة و هو المُهجة ، فاستغفر لنا يا نبي الله فإننا بكم نمضي ، نمضي إلى إلهنا ، و إلهنا جنتنا و جنتنا إلهنا ، فأنتم الروح الزكية ، بركات الله هم الأنبياء و هم روحه الزكية العطرة ، فعليهم صلوات ربي البر الحسيب و سلامه و بركاته دائماً و أبدا في هذه الدنيا و بعثٍ ثانٍ ، آمين ♡".

==========================

Hazeem Ahmade

1 ي ·

https://youtube.com/watch?v=wUvQkpmwZk0&feature=sh
ared

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام: والآن مع آيات الإعراب: (انا اوحينا اليك) مروان. (وكان الله عليما حكيما) رفيدة . أرسلان (فأمنوا خيرا لكم) تمام مروان (انا اوحينا اليك)

مروان : "إن " ده حرف ناسخ ناقص ((احسنت)) اوحينا ((لاء لسا "إن" دي لسا فيها حاجة متصلة بها "انا" ضمير "نا"صح ؟ هي اصلها ايه ؟ "انما" هي "ان" مدغمة "ان"حرف ناسخ . وفيها نون تانية نون الايه ؟ الجماعة ، ضمير طيب الضمير ده إسم والاسم ده يعتبر مبتدأ صح ؟ طيب اسم إن يُنصب ولاّ يرفع ؟ منصوب ، اذن تقول ايه ؟ ضمير متصل في محل نصب ايه ؟ اسم إن تمام ؟ اوحينا ؟)) فعل ماضي ناسخ ((اوحى فعل ماضي ايه ؟ اخروا ايه ؟ اخروا حرف علة اوحى صح كده ؟ يبقى ايه ؟ مبني على الفتح المقدر لوجود حرف العلة صح ؟ طيب واي فعل ليه فاعل ، الفاعل مين ؟ هل ظاهر ام مستتر ؟)) مستتر ((لاء ، "أوحينا" ضمير متصل في محل رفع ايه ؟ فاعل صح كده ؟ طيب "اليك" دي جار و مجرور في محل ايه ؟ نصب مفعول به ، "الى" حرف جر و " الكاف " ضمير متصل مبني على الفتح في محل ايه ؟ جر اسم مجرور بحرف الجر الى طيب رفيدة)).

رفيدة : "واو"حرف عطف ، "كان" فعل ماضي ناسخ ناقص ، "الله" اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، "عليما" خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،

"حكيما" نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة ((احسنت نعت لعليم ، أرسلان ، فأمنوا))

ارسلان : "فاء" حرف عطف ، آمنوا ((اولا "امنوا" ده اسم و لاّ فعل ؟ آمنْ)) فعل ((فعل بقى نوعوا ايه ؟)) فعل امر ((احسنت " امنوا " " آمنْ" هنا بيقول ايه ؟ " آمنْ "مين اللي هيآمن؟ انتم صح ؟ يبقى الفاعل مين ؟)) أنتم ((ضمير مستتر تقديره "انتم" في ناس بتقولك واو الجماعة بس الحقيقة انو واو الجماعة ليس لها محل من الإعراب ، واو الجماعة ايه ؟ بتبين بس لكن الضمير انتم ، ضمير مستتر تقديره انتم . "خيرا لكم ")) خيرا (("امنوا خيرا " مفعول لأجله صح ؟ يبقى مفعول لاجله صح كده ، طيب "لكم" دي جار و مجرور "لام "حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر اللام ، صح كده ؟ والميم" ليس لها محل من الإعراب ، حد عندوا اي سؤال ؟ اغلق الفيديو يا مروان .))

============================

Youssef Hala Mounir

4 س ·

https://youtu.be/5DchCzgiybU?si=mQ0JmqwrPpwfDuJi

نور الحق 1

=========

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد : نأخذ حديث من أحاديث صحيح مسلم ، باب صلاه الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله ﷺ :

كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة. يوتر منها بواحدة. فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن. حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين((يعني الحديث يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل، قيام الليل ، وأفضل قيام الليل هو في الثلث الأخير، الثلث الأخير من الليل هو أفضل قيام الليل ، ومسنون أن نقيم الليل حتى ولو إيه بالقليل من الركعات ، حتى ولو كان شفع على الوتر ، يعني ثلاث ركعات ، شفع ركعتان والوتر ركعة واحدة ، فإن فعلنا ذلك فقد هُدينا

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ أنه سأل عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان، ولا في غيره، على إحدى عشرة ركعة.

يصلي أربعا ، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن.

ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن.

ثم يصلي ثلاثا.

فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! أتنام قبل أن توتر؟ فقال "يا عائشة! إن عيني تنامان ولا ينام قلبي((ما معنى عيناي تنامان ولا ينام قلبي؟ يعني حتى ولو نام قلبه عامر بذكر الله عز وجل ، تمام؟ قلبه مستيقظ بذكر الله عز وجل ، والآن نبدأ في كتاب نور الحق للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام . يقول المسيح الموعود:

طوبى للذي قام لإعلاء كلمة الدين ، ونهض يستقري طرق مرضاة الله النصير المعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّدِ رسله وصفوةِ أحبّته وخِيرته مِن خَلقه ومِن كل ما ذرَأ وبرَأ، وخاتَمِ أنبيائه، وفخرِ أوليائه، سيّدِنا.. وإمامنا.. ونبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي هو شمس الله لتنوير قلوب أهل الأرضين، وآلِه وصحبه وكلِّ من آمن واعتصم بحبل الله واتقى، وجميع عباد الله الصالحين.

أما بعد.. فاعلموا أيها الإخوان، بارك الله فيكم ولكم وعليكم، أن فساد زماننا هذا قد بلغ إلى النهاية، وسوّد الشركُ والفسق والارتداد وجوهَ كثير من الناس، وانتابت الفتن المبيدة والبدعات المُسْحِتة، ولم تَخْلُ تَتابُعُ إلى أن أدركَ عَطَبُ الضلالة الذين كانوا سفهاءَ باديَ الرأي، وكانوا من تعاليم الله غافلين. وأنتم ترون العواصف التي هبت في هذه الأيام، والشرور التي هاجت وماجت من كل طرف وصُبّت كوابلٍ على الإسلام، حتى حل كلَّ قلب حُبُّ الدنيا وشهواتها، إلا الذي عصمه رحم الله،

فانثنى بفضل منه ورحمة وكان من المحفوظين. وترون كيف ذهبت ريح عامة المسلمين وتفرّقوا، وانتشروا انتشار الجراد، واستنّت نفوسهم الأمّارة استنانَ الجِياد، وتركوا سِيَرَ المتقين المتواضعين. هذه أحوال العامة، وأما حال علماء هذه الديار فهو شرٌّ من ذلك، ما بقِي لأكثرهم شغل من غير أن يُكذّبوا صدوقًا (((مين الصدوق ؟ المسيح الموعود. يعني المشايخ بيكذبوا مين ؟ الإمام المهدي ده شغلتهم، مش شغالين إلا بالحكاية دي ، ماوراهمش شغلانة إلا كده ، وهذا دأب كل كافرين أو هذا ذأب كل الكافرين بالأنبياء على مر السنين)))يقول المسيح : ما بقِي لأكثرهم شغل من غير أن يُكذّبوا صدوقًا أو يُكفّروا مؤمنًا، وليس معهم من العلم إلا كنُغْبةِ طير أصغرِ الطيور أو أقلّ منها ((يعني كده العصفور لما يجي يأخذ من المية حاجة بسيطة كده أو يأكل حبة زغنانة خالص هو ده العلم بتاعتو، ده إذا كان عندهم ، ماعندهمش علم وفي نفس الوقت بيتحكموا في الناس وبيحكموا على الناس وبيكفروا الناس ، ويكذبوا الناس، فهم شر الخلق، شر من تحت أديم السماء))) يقول المسيح : ولكن الكبر أكبرُ مِن كِبر الشياطين((متكبرين أكثر من الشياطين)) يُعلُون أنفسهم بغير حق((المشايخ المجرمين دول / هؤلاء))يُعلُون أنفسهم بغير حق، ومن كان تبوّأَ ذروةً في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي، ومَن مُلئ قلبه إيمانا ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجّال. فانظروا كيف عُمِّيتْ عليهم الحقائق، وكذلك يجعل الله مآل الزائغين المعتدين.

يقول : وقد رأيتم أننا كيف أوذينا من لُسْنِهم((من ألسنتهم يعني)) إنهم كذّبونا، شتمونا، لعنونا، وما كان لهم علينا ذنب وما كنا مجرمين. ثم ما اقتصروا عليه بل جاءوا يُهرعون إلينا مشتعلين، وسمَّونا كافرين. وما كان لهم أن يتكلموا في مسلمين إلا خائفين. ولكنهم لا يبالون نَهْيَ ذي الجلال بل لهم أعمال دون ذلك. يقولون للمسلم لستَ مؤمنا، ويعلمون أنهم تركوا القرآن بقولهم هذا واتخذوه مهجورا، فبعدوا عن الحق فقستْ قلوبهم. يفعلون ما يشاءون، ولا يتقون افتراءً ولا زورا، وكذلك افتروا علينا وحثُّوا ناسًا كثيرا من ذوي سفه على إيذائنا، وكفّرونا من غير علم ولا برهان مبين. وأَمَّهم في هذه الفتاوى شيخٌ عاري الجلدة من الحُلل الإنسانية والديانة الإيمانية، وتبعوه أمثاله جهلا وحمقا، وما كنا كمجهول لا يُعرَف، بل كانوا على إسلامنا مطّلعين. وما صرنا بتكفيرهم كافرين عند الله ((يعني حتى ولو هم كفرونا لاء احنا مش كافرين احنا مؤمنين)) ولكن سُبِرَ إيمانهم وتقواهم ومبلغ فهمهم وعلمهم، وتبيّنَ ما كانوا يسترون((مقدم النبي تمام ؟ يفضح الكافرين والمنافقين لماذا؟ لأن الله يخرج به اضغانهم، اضغانهم يعني حسدهم و حقدهم و كفرهم و ضغائنهم ، ما يبطنونه من كره وفسق وعدم إيمان وعدم يقين إذا جاء النبي يخرج

هذا الضغن ، هذه الاضغان تخرج ، فيكون الله سبحانه وتعالى يجعل النبي مخرج لاضغان الكافرين))يقول : وتبيّنَ ما كانوا يسترون وبَان أنهم كانوا حاسدين.

يا حسرة عليهم! ما عطف إلينا أحد منهم ليسأل ما أشكل عليه حلمًا ورفقًا، وما سمعْنا صَكّةَ مستفتحٍ من المسترشدين. وما جاءنا أحد منهم بصدق القلب وصحة النيّة، بل بادروا إلى التكفير وكفّروا قبل أن يثبُت كفرنا. ثم ما اقتصروا عليه بل قالوا إن هؤلاء مرتدون خارجون من الدين، وفي قتلهم أجر عظيم، ونهبُ أموالهم حلالٌ طيب ولو بالسرقة، وأخذُ نسائهم وسبيُ ذراريهم عملٌ صالح حسن، ومَن انسلّ بسُحرة وسقط على أحد من مسافريهم كاللصوص فهو مِن نُخب الصالحين. هذه أقوالهم وفتاواهم، وما امتنعوا إلى هذا الوقت من هذه الفتن الصمّاء، وما فاءوا إلى الارعواء، وما كانوا متندّمين.

ولولا خوف سيف الدولة البرطانية لمزّقونا كلّ ممزّق(((بريطانيا كانت نازلة في الهند ، احتلت الهند ، والهند دي كانت فيها طوائف كثيرة جدا ، وأديان كثيرة جدا ، كل الأديان كانوا إيه؟ بيتشاكلوا مع بعض ، عاملين مشاكل مع بعض ، مش عاوزين يعيشوا بسلام ، فجات بريطانيا حكمت البلاد دي وعملت حرية دينية، كل واحد بيعبد ربنا من غير ما يتعدى على الثاني ، سيف الدولة البريطانية اللي هي القوة والسلطان المادي، وهذا أعطاه الله سبحانه وتعالى نعمة للمسيح الموعود ، لولا ذلك لما اكمل المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام دعوته ، لكن الله سخر لنا الدولة البريطانية تمام ؟ وسيفها لكي تكون هناك حرية دينية ، وهذا ما يريده الله سبحانه وتعالى تمام ؟ لا إكراه في الدين)) يقول المسيح ولولا خوف سيف الدولة البرطانية لمزّقونا كلّ ممزّق ، ولكن هذه الدولة القاهرة السائسة المباركة لنا – جزاها الله منّا خير الجزاء – تؤوي الضعفاءَ تحت جناح التحنن والترحم (((حتى الآن بريطانيا ، لندن ، مأوى المهاجرين والمضطهدين السياسيين والدينيين ، حتى الآن لماذا ؟ ببركة دعاء المسيح الموعود لها ، المسيح الموعود دعا لبريطانيا أن تكون نصرة للضعفاء وهي بالفعل ، الآن هي مأوى لكل المضطهدين في العالم تمام؟ وذلك ببركة إيه؟ بركة دعاء الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام ، قال عنها إيه بقى ؟))) تؤوي الضعفاءَ تحت جناح التحنن والترحم فما كان لقويٍّ أن يظلم الضعيف، فنعيش تحت ظلها بالأمن والعافية شاكرين. وإن هذا فضل الله علينا وإحسانه أنه ما فوّض أمرنا إلى مِلِكٍ ظالمٍ يدوسنا تحت الأقدام ولا يرحم(((أنتم عارفين الملوك الظالمين بيعملوا ايه ؟، وبيسرقوا ازاي، تمام ؟))) بل أعطانا مَلِكةً رحمةً التي تربينا بوابل الإحسان والإكرام، وتنهضنا من حضيض الضعف والهوان، فجزاها الله خير ما جازى مَلِكًا عادلاً عن رعيته، وأجزلَ لها الأجر وباركَ فيها ولها، وتفضّلَ عليها بنعماء التوحيد والإسلام، ورحمها كما هي رحمتنا، وهو ربنا أرحم الراحمين

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . أغلق الفيديو يا مروان

نور الحق 1

Youtube.com

نور الحق 1

Youssef Hala Mounir

5 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام:

فلسفة الزمان وفلسفة المكان .

في نهاية القرن الرابع الميلادي قامت المسيحية المتنفذة بإلغاء الألعاب الأولمبية ؟ وكان هذا القرار في ذلك الزمان حكيما جدا وجليلا ؟ وذلك لأن وقتها وزمنها كان من ضمن تلك الألعاب ما هو وحشي وينتهي بموت البشر كالصراعات في المجتلد (الكولسيوم) كذلك لأن الألعاب الرياضية تلك كانت تقام على شرف آلهة جبل أولمبية الوثنية الشيطانية لكن الآن مع مرور الزمان فإنّ الألعاب الأولمبية هي رياضات نافعة وجميلة وتجمع شعوب الأرض وثقافاتهم وتؤلف بينهم ولا تقام على شرف آلهة وثنية ؟ فاختيار فلسفة الزمان هو من جعل الألعاب الأولمبية شي مقبول . في بداية القرن السابع الميلادي قام المسلمون بتحطيم الأصنام حول الكعبة الذي كان بيت الطائفة الإبيونية الموحدة من المسيحيين فقام المسلمون بتطهير بيتهم بيت التوحيد من دنس الأوثان ؟ وفي نفس الزمان لكن مع اختلاف المكان لم يقوموا بتحطيم أصنام مصر التي كانت منتشرة من آثار مصر القديمة فرعونية ويونانية ورومانية ! السر هو فلسفة المكان , في مكة كانت الأوثان تعبد من دون الله أو مع الله لكن في مصر , لم تكن لها اي قيمة روحية أو دينية . فهذا هو الفهم النبوي . هل فهمتم الآن ما هي فلسفة الزمان وفلسفة المكان ؟ هو فقه الواقع وفقه المقاصد

الشرعية الخمسة ؟ حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل حفظ العرض حفظ الدين . لقد كان الفلاسفة هادئون في نقاشاتهم المختلفة , بينما أصحاب المذاهب والأديان فكانت نزاعاتهم واختلافاتهم دموية وحشِّية وهمجية , السر في ذلك أن الفلاسفة متشككون يضعون احتمالا للخطأ , بينما أصحاب الأديان فهم لم يختاروا دينهم بل هم مولودون فيها , فيكونون أغبياء متأكدون , لأن البيئة والأسرة هي من أعطتهم الثقة المطلقة الغبية فنتج عنها رفض الآخر والحروب , الحل هو التشكك ثم الاستخارة بسؤال الله الحق في كل مسألة , فينساب وحي الله بالإجابة . الحقيقة أن الإستخارة في حد ذاتها هي فلسفة منجية للبشرية وهي فلسفة الأنبياء ونور الله الذي يخبو تدريجيا عبر القرون والزمان ولكن لا يلبث نور الله والإستخارة في التجلي مع كل نبي مرسل

==

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام:

نأخذ الآن أحاديث من حديث مسلم ، تمام ؟ طيب ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج . عن زينب بنت جحش أن النَّبيُّ ﷺ استيقَظ من نومه وهو يقولُ : ((النبي شاف رؤيا في النوم شاف إيه ؟ بص بقى ، خليك معاي انتو عارفين طبعا إن الرؤا دي رموز بتؤول ، رموز إيه ؟ تؤول ، الرسول بيقول إيه بقى ؟)) لا إلهَ إلّا اللهُ وَيْلٌ للعرَبِ مِن شرٍّ قدِ اقترَب فُتِح اليومَ مِن رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثل هذه وعقد سفيان بيدِه عَشرةً : قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ أنهلِكُ وفينا الصّالحونَ؟ قال: (نَعم إذا كثُر الخَبَثُ) .(((يعني النبي ﷺ شاف في الرؤيا أن

عصر ياجوج وماجوج ده قرّب ، والعصر ده هيكون عصر إيه ؟ الإلحاد والتنصير وأن أمة الإسلامية تكون أمة ضعيفة ، فيجب ان احنا نتمسك بسنة الإيه ؟ الرسول ﷺ ، وبدعوة المسيح الموعود الذي سوف ينقذنا من هذه الفتنة ، تمام ؟ طيب))).

باب فتح القسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم : (((مش إن احنا قلنا إن القسطنطينية لما فتحت اللي هي اسطنبول دي ، بعديها بالضبط يخرج الدجال ، ويبلغ أوج قوته بعد أربعين ليلة أو أربعين يوم يعني ٤٠٠ سنة ، تمام ؟ شايفين القسطنطينية اتفتحت عام كام ؟ الف وربعمية كام ؟ ثلاثة وخمسين ، أو أربعة وخمسين ، بعديها ب ٤٠٠ سنة بالضبط سنة ١٨٥٣ كانت أوج قوة الامبراطورية البريطانية ، وهي التي كانت لاتغرب عنها الشمس ، تمام ؟ وهي كانت أعظم إمبراطورية في التاريخ ، في تاريخ البشرية . وورثتها مين بقى دلوقتي ؟ أمريكا وروسيا ، تمام ، وعلمنا أن يأجوج ومأجوج هم إيه ؟ روسيا وأمريكا ، يأجوج ومأجوج ، روسيا وأمريكا ، تمام ؟ طيب ، اسمع الحديث ده))) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تَقُومُ السّاعَةُ حتّى يَنْزِلَ الرُّومُ بالأعْماقِ، أوْ بدابِقٍ، فَيَخْرُجُ إليهم جَيْشٌ مِنَ المَدِينَةِ، مِن خِيارِ أهْلِ الأرْضِ يَومَئذٍ، فإذا تَصافُّوا، قالتِ الرُّومُ: خَلُّوا بيْنَنا وبيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنّا نُقاتِلْهُمْ، فيَقولُ المُسْلِمُونَ: لا، واللَّهِ لا نُخَلِّي بيْنَكُمْ وبيْنَ إخْوانِنا، فيُقاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لا يَتُوبُ اللَّهُ عليهم أبَدًا، ويُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أفْضَلُ الشُّهَداءِ عِنْدَ اللهِ، ويَفْتَتِحُ الثُّلُثُ، لا يُفْتَنُونَ أبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبيْنَما هُمْ يَقْتَسِمُونَ الغَنائِمَ، ((خلي بالك)) قدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بالزَّيْتُونِ، ((اي أشجار الزيتون)) إذْ صاحَ فِيهِمِ الشَّيْطانُ: إنَّ المَسِيحَ قدْ خَلَفَكُمْ في أهْلِيكُمْ، ((كل دي رؤيا لأن ليبشوف الرؤى بتؤول بعد كده)) إنَّ المَسِيحَ قدْ خَلَفَكُمْ في أهْلِيكُمْ، ((اي المسيح الدجال يعني)) فَيَخْرُجُونَ، وذلكَ باطِلٌ، فإذا جاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبيْنَما هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إذْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسى ابنُ مَرْيَمَ ﷺ، فأمَّهُمْ، فإذا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ، ((اللي هو المسيح الدجال يعني ، أمة المسيح الدجال يعني)) ذابَ كما يَذُوبُ المِلْحُ في الماءِ، فلوْ تَرَكَهُ لانْذابَ حتّى يَهْلِكَ، ولَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بيَدِهِ، فيُرِيهِمْ دَمَهُ في حَرْبَتِهِ. ((حربته حربة المسيح الموعود دي إيه ؟ جماعته ، جماعة الإمام المهدي ، هي دي حربة المسيح الموعود ، الجماعة الإسلامية الأحمدية ، تمام ؟والدعاء ، وهذه الجماعة هي حربة الإمام المهدي التي تقتل الدجال ، يعني تهزمه فكريا.

================

=====================================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1F2djqaxsGyV6RvRUP-GHwbzNXcGJCcp3/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٨=٣=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1F3LWeKx7cttJKpgPSX1ZwwLd-bZHcMto/view?usp=drive_link

سورة المنافقون.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, مارس 01, 2024



الجمعة، 1 مارس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الممتحنة .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الممتحنة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الممتحنة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الممتحنة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك من هذه السورة التي تُسمى سورة المُمتَحَنة أو المُمتَحِنة كما كانت سورة المجادلة تُسمى سورة المجادَلة أو المجادِلة ، و كل إسمٍ له معناه .

{بسم الله الرحمن الرحيم} : و هي آية مُنزَلة .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ} :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ) هذه السورة في بدايتها تُعرف المؤمن آداب الولاء و البراء ، أي الولاء لدين الله و التوحيد و لنبي الزمان ، و البراء من الكفار و المشركين و أعداء النبيين ، فهي تُرسي قواعد الولاء و البراء و هو من أسس عقيدة الإسلام ، أي نُوالي من والى الله و نُعادي من عادى الله بقلوبنا و بأقوالنا و بأفعالنا و لا يمنع ذلك من أن نَبَرّ المقسطين و الصالحين و الذين لا يؤذون المؤمنين ، هذه السورة نزلت بسبب حادثة حدثت قبل فتح مكة ، إيه اللي حصل؟ طبعاً عارفين صلح الحديبية ، صلح الحديبية كان عام ستة/٦ هجري بين المسلمين و بين كفار قريش ، الذي حصل أنه بعد عام نقضت قريش هذا الصلح بإعتداءها على قبيلة محالفة للنبي ﷺ أو بإعتداء حليف لقريش على حليف للمسلمين ، فالذي حدث أن النبي ﷺ بعد ذلك كان يُخطط لفتح مكة و كان يُجهز لفتح مكة ، كان من ضمن الصحابة ، صحابي إسمه حاطب بن أبي بلتعة ، واحد إسمه حاطب بن أبي بلتعة ، هذا الصحابي كان من اليمن و كان من المهاجرين ، كان من اليمن و سكن في مكة فترة ، في إيه؟ جوار أو في حماية عثمان بن عفان ، و بعد الهجرة هاجر إلى المدينة و حضر بدراً ، كان من الصحابة اللي/الذين حضروا مع النبي غزوة بدر ، و كان صحابي صالح و تقي و مؤمن ، و لكنه كان ضعيف ، كيف ذلك؟ عندما علم أن النبي ﷺ سوف يفتح مكة ، خاف على إيه؟ على أهله و أمواله في مكة ، فقال : أتخذ يداً عند القرشيين فأرسل لهم رسالة أن المسلمين سوف يأتون مكة فيكون لي يد عندهم فلا يبطشون بأموالي و إيه؟ و أقاربي ، طبعاً لما حصل ده ، عمل إيه؟ يعني لما نوى هذا الأمر أرسل رسالة مع جارية ، إمرأة خادمة يعني عند أحد كفار قريش ، كانت تأتي المدينة لتتزود ببعض البضائع يعني و ثم ترجع ، فأعطاها الرسالة و أخفت الرسالة في شعرها و ذهبت في الطريق إلى مكة ، فور خروجها من المدينة أوحى الله سبحانه و تعالى للنبي أن هناك رسالة أُرسلت مع إمرأة تُخبر عن سركم إيه!!! في فتح مكة ، فأمر علي بن أبي طالب و الزبير بن العوام بالذهاب و اللحاق بتلك المرأة و أخذ إيه؟ الرسالة منها ، و بالفعل وجداها و أخذا الرسالة ، و علم النبي أن حاطب بن أبي بلتعة هو الذي إيه؟ أرسل تلك الرسالة ، فواجه إيه؟ النبي حاطب بذلك ، فلم يُنكر و قال له إيه؟ حجته و مبرره ، أنه أراد أن يحفظ أقاربه في مكة و أن يكون له يدٌ عندهم عندما يدخل المسلمين ، كي لا يتأذى أقاربه ، فالصحابة اعترضوا و اتهموا حاطب بأنه منافق و أراد عمر بن الخطاب أن يبطش بحاطب بن أبي بلتعة ، و لكن النبي نهاه ، لماذا؟ لأن النبي ﷺ يعلم بواطن الأمور و يعلم مآلات الأمور ، و عنده بصيرة و فراسة و فطنة ، مما لا شك فيه أن فعل

حاطب كان فعلاً خاطئاً ، و لكن الرسول فَضَّلَ ألا يُعاقب لهدف و لحكمة أرادها - عليه الصلاة و السلام- ، هل كفر حاطب أم لم يكفر؟؟؟ الحقيقة أنه لم يكفر ، كان مؤمناً و لكنه كان ضعيفاً و كان إيه؟ خائفاً من أثر المواجهة بين المسلمين و كفار قريش ، فغفر له النبي ﷺ زلته فغفر الله له ، و كمان/أيضاً كان هو من شهود بدر ، و شهود بدر و أصحاب بدر لهم إيه؟ معاملة خاصة ، لهم معاملة خاصة لأنهم إيه؟؟ كانوا الفئة الصادقة الثابتة مع النبي ﷺ في بداية الهجرة ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ) يبقى هو هنا أرسل رسالة علشان/حتى يُلقي مودة إلى الكفار ، عشان إيه يفتكروا الإيه؟ الصنيع ده فيحفظوه إيه؟ له بعد ذلك بسنوات يعني ، (وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ) الكفار كفروا بما جاء مع النبي من الحق ، إيه اللي حصل؟ (يخرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ) أخرجوكم من مكة ، إنتو نسيتو/أنتم نسيتم إنهم أخرجوكم من مكة و أخرجوكم من أموالكم و دياركم بسبب إيه؟ : (أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ) بسبب أنكم مؤمنون و موحدون أخرجوكم من مكة و آذوكم ، (إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي) إنتم خروجكم ده كان جهاد في سبيل الله و (إبتغاء مرضاتي) مرضاة الله سبحانه و تعالى ، فكيف يصدر منكم مثل هذا الفعل ، الخطاب هنا موجه لحاطب بن أبي بلتعة ، (تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ) بالخطاب ده يعني ، (وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ) ربنا عالم السر و أخفى و عالم السر و إيه؟ و الظاهر ، (وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ) هو في ضلال ، الذي يفعل ذلك فهو ضال .

{إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاء وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} :

(إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاء) يعني لا تَودوا الكفار و لا تخاطبوهم بأسراركم لأنهم لو قَدروا عليكم ، لن إيه؟ يرقبوا فيكم إلاً و لاّ ذمة ، (إِن يَثْقَفُوكُمْ) يعني يمسكوكم و يحيطوا بكم ، (يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاء وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ) يؤذوكم

بالأيدي و باللسان أي بالسوء و إيه؟ و القول السيء ، (وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ) و يُوَدون أيضاً أن ترجعوا عن الإيمان و عن التوحيد إلى الشرك مرة أخرى و العياذ بالله .

{لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} :

(لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ) فهكذا الأرحام الكافرة العاصية الفاسقة و الأولاد الكافرون الفاسقون العاصون لن ينفعوا الإنسان ، فكيف يفعل ذلك حاطب ، فكيف يفعل ذلك و يُسر للكفار بسر من أسرار المسلمين ، طبعاً في عُرف الدول تكون هذه خيانة عظمى في وقت الحرب ، أصلاً عقابها هي القتل ، يُقتل ، حتى و لو لم يكفر لأنها خيانة عظمى وقت الحرب ، و لكن الرسول عفى عنه لحكمة أرادها -عليه الصلاة و السلام- ، (لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ) يوم القيامة يفصل الله عز و جل بين الناس و يحكم بينهم بالعدل ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) الله سبحانه و تعالى يعلم السر و أخفى .(طبعا من ضمن الحكم ان الرسول يعلم يقينا ان حاطب مخلص لكنه ضعيف , ثانيا انه لو قتله ستعلم قريش سبب القتل فيذاع سر المسلمين , ثالثا ان في قتله تنفير للداخلين في الاسلام حيث سيقول الناس محمد يقتل اصحابه و هكذا و غيرها من الحكم الخفية)

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} :

(قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ) هنا ربنا بيديهم/يُعطيهم قدوة حسنة ، (أسوة) يعني قدوة ، نتأسى بها أي إيه؟ نستن بسُنتها و نسير على منهاجها ، (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ) ربنا بيقول للمؤمنين و الرسول : إتبعوا إبراهيم و المجموعة اللي كانت معه ، تلك المجموعة التوحيدية التي وحدت الله عز و جل في وقت ، في وقت إنتشر فيه الشرك في العالمين ، (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَه إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ) يعني دلوقتي/الآن الولاء و البراء كما فعل إبراهيم و جماعته مع قومهم ، أظهروا بغضهم لشركهم و أعلنوا إيمانهم و توحيدهم ، فكانوا أُسوة حسنة للمؤمنين و للأنبياء أجمعين ، (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ) كفرنا بكم يعني كفرنا بمنهجكم و طواغيتكم ، (وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ) أي ظهرت بيننا و بينكم (الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا) (أبداً) يعني إيه بإستمرار ، بإستمرار لا إنتهاء له حتى تؤمنوا بالله وحده ، حتى تؤمنوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، طبعاً البغض ده يكون في القلب ، يكون ظاهر و لكن لا يمنعنا ذلك من أن نَبَرَّ الذين لا يؤذون المؤمنين و أن نقسط إليهم و أن نعدل في معاملتهم ، (إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ) يعني إيه (لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ)؟ أطلب المغفرة لك يا أبي ، لأن أبو إبراهيم كان كافر ، فهذا طلب من الله عز و جل ، طلب النبي إلى الله عز و جل أن يغفر لأبيه و لكنه بعد ذلك تبرأ منه لما تبين أنه عدو لله ، (إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) ، (رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) هنا هذه الكلمات تُبين أن الإنسان لا حول له و لا قوة إلا بالله عز و جل ، فهو إلى الله و من الله و لله ، و مصيره إلى الله و مصيره إلى الله عز و جل ، فيجب أن يكون مستسلماً لله مُقدماً الذِبح العظيم و هو الإحسان أي أن يكون ظاهره كباطنه و أن يعبد الله عز و جل عبادة مراقبة ، (رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) فهنا إبراهيم يُعلمنا و يُعلم الأنبياء أي الإستسلام التام لله عز و جل و أن حياة الإنسان ما هي إلا لله تعالى ، و بيعلمنا دعاء تاني ، بيقول إيه؟ .

{رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

و بيعلمنا دعاء تاني ، بيقول إيه؟ : (رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) يعني ماتجعلنهاش/لا تجعلنا سبب في صد الناس عن الإيمان ، و إيه اللي بيحصل دلوقتي في الزمن بتاعنا ده؟؟ إن المشايخ الكفار الذين كفروا بالمسيح الموعود ، هم يصدون الناس عن الإسلام و يصدون الناس عن الإيمان و يصدون الناس عن طريق الإمام المهدي الحبيب و يشوهون صورة الإسلام فبالتالي أصبحوا صادين و فتنة للناس عن دين الله ، فهكذا دائماً يدعو الأنبياء و يقولون : (رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

و الرسول اخبر الن المهدي و المسيح الموعود يضع الحرب أي لا يلجأ للقتال المادي , و اخبر انه يضع السيف أي لا يلجأ للسيف المادي , و أخبر أنه لا يقبل الجزية أي يقبل عيشة المواطنة و اللينة و السلام المجتمعي و الدولة الوطنية كما كان في المدينة المنورة و كما تطور بعد ذلك نظام الحكم البشري الحديث و هو امر لا غبار عليه البتة بل هو افضل الانظمة للحكم , المواطنة و البرلمان و القضاء و الصحافة و كل مؤسسات حقوق الانسان و العدل . يتساوى المواطنون في الحقوق و الواجبات و لا يكون هناك عنصرية او تمييز على اساس العرق او اللون او الدين او النوع .

و اخبر ارسول ان المهدي و المسيح الموعود يكسر الصليب اي بالحجة و البرهان و يقتل الخنزير اي يقتل الصفات الخنزيرية , و يحارب دابة الارض التي تتحدث من استها و هم المشايخ الكافرون به .

{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} :

ربنا بيأكد بقى و بيقول إيه : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) إبراهيم و الجماعة بتاعته يعني ، الجماعة الموحدة ، (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) يعني قدوة حسنة و طيبة ، لمين/لمن بقى؟؟ : (لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ) اللي/الذي كان همه دايماً و دايماً كان همه الله و يوم القيامة ، (وَمَن يَتَوَلَّ) يعني يعترض أو يُدبر أو لا يؤمن أو لا يوحد بالله عز و جل و يعصي الأنبياء ، (وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) الله غني و حميد أصل الحمد ، له المحامد العظمى .

{عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} :

(عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً) يعني بالإيمان أو بالعمل الصالح بينكم ، (عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً) مودة أي نتيجة الإيمان أو العمل الصالح فيما بينكم ، (وَاللَّهُ قَدِيرٌ) قدير قادر على كل شيء ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) أرحم الراحمين ، غفور رحيم يرحم المؤمنين و بالتالي يجب أن نتأسى بطريق المرسلين ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1DvQ9_ArJ1S5Mz8kbhA3Zpny3F96BitI_/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١=٣=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1E53y4RJ7SCcg3Ksg1jF4DYJ5O5kBCSq1/view?usp=drive_link

سورة الصف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1E5XEJXPg26OD2Vyo3r-tHve1ZhvfDDF1/view?usp=drive_link

سورة الجمعة.wav

مرسلة بواسطة راية المسيح الموعود في الجمعة, مارس 01, 2024

نعم هذا هو زمان الله و سره المكتوم , هذا هو زمن المسيح الموعود و تفسير نبوءات الله المكتومة منذ القرون .

==================

قال الله عزوجل في الاحزاب : { إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا مُّهِينًا }

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : نعلم ان من ادلة صدق يوسف هي هلاك اعدائه يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:تلقيت الإشارة التالية (على مرتبة عالية) و الاشارة التالية (إني مُهِينٌ من أراد إهانتك) و الإشارة التالية (حال يوسف) .

المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف فكونوا احجار الله في رجوم الشياطين و الحمد لله رب العالمين .

د محمد ربيع , مصر .

و رأيتُ من ظلمني انّ الله يُنزلُ به العقاب كوعيد موعود له أكيد الحدوث و التمام لا ريب فيه.

==========

واقول في هذه السنة 2024 : الحقيقة بعد ما اطلعت على زمرة المكذبين الذي سارعوا في التكذيب وحاربوا نبي الله في بداية البعثة 2018 وجدت انهم تشتتوا بحيث هلك منهم ، ومنهم من اغلق حسابه ، ومنهم من أُغلق حسابه ، ومنهم من حسابه متوقف منذ سنوات ، ومهم حذف حسابه ، يعني تقريبا تبقى من ستة الى عشر حسابات شغالة ونصفها ليس لها علاقة بالدين.....!!! .

حتى زمرة المرتدين لم يبقى لها اثر ، ليس للمكذبين دعوة ولا نور والآن فلتنظروا الى دعوة يوسف بن المسيح وكتبه انظروا كثرة الوحي والتفاسير والخطبة والعلم ، انظروا الى وصل الخياط ، وانظروا الى تكامل هذه الدعوة . سوف نعرض ادناه بعض الصور للارشيف وللذكرى وكيف صنع الله بالمكذبين المحاربين لله والرسول. وقد قال المهدي لا تتسرعوا في تكذيبي ، وقد تسرع الذين خلوا وهلك من هلك وآلحد من آلحد وارتد من ارتد ، لكن بذرة الله التي هي دعوة يوسف بن المسيح عاشت وبقيت وازدادت نور وحياة بعد نور وحياة ، امتلئت بالحكمة والنعمة ، هذه هي القصة التي تتكرر كل عصر يا أبناء الزمان الحاضرين والمتقدمين قد سطرنا ووثقنا لكم هذه القصة بشخصياتها سطرنا لكم الشخصيات والاحداث والكلام واخبرناكم عن الهنا اله أنبياء عهد محمد ، غلام أحمد ويوسف بن المسيح الذي هو إله محمد واله النبيين من قبل ومن بعد ، فهذه التجارب العملية للكفر والإيمان مسطورة ، والكلمات بخيرها وشرها والأشخاص ببرها وفاجرها والاحداث بتنوعها كلها مدونة ، لكم اليوم ان تختاروا وتتفكروا وتقارنوا وتعتبروا ولكل حر خياره وقدر تسياره . والحمد لله رب العالمين مؤيد المرسلين.

===========

حوار :

أحد 11:12 ص

د.محمد ربيع طنطاوي -

يوسف بن المسيح هو المصلح الموعود

اصلح بين المسلمين يا محمد

هللا تذكر الحرامي المجرم سليم كردي الذي كان يسرق مقالاتي و لا يذكر اسمي و حاربنا في دعوتنا؟

لقد أرسلت

Hazeem Ahmade

طبعا

وهل انساهم

د.محمد ربيع طنطاوي -

لا اسامحه , لقد هلك منذ بضعة اشهر

لقد أرسلت

Hazeem Ahmade

فأما الزبد فيذهب جفاء

لقد أرسلت

لقد اقتربنا من نهاية الكتابة للفيديوهات القديمة بحمد الله اسبوع تقريبا نخلص الكل بأمر الله تعالى

لقد أرسلت

الله يتمم بالخير

د.محمد ربيع طنطاوي -

الحمد لله رب العالمين

آمين

لقد أرسلت

Hazeem Ahmade

بصراحة مستأنس بالكتابة كل يوم عم شوفك بالخطب مرات

Hazeem Ahmade

وأقول لقد كان سليم الكردي من أصدقاء الدكتور يحبه كذلك ويدعوا له حتى قال : " اللهم يا من أنت الحي القيوم أحيِنا بحياتك وصِلنا بوصالك لنحيا بك إلى الأبد . يا الله يا حي يا قيوم بارك لسيدي محمد ربيع وبارك فينا وثبتنا لنسقى من يده ماء الحياة السرمدي، ربِّ إنه علمنا وزكانا واحتوانا ورفق بنا وأنت العليم بأسرار الأمور، فالحمد لك يا الله . الحمد لك يا الله . الحمد لك . " (وهذه من شواهد لبثت فيكم عمرا من قبل) .

ثم مضت الآيام ولما أن صدع الدكتور بما أمره ربه ببعثته للأحمديين خاصة ليحكم بينهم فأخذ يعاديه عداء شديد ويستهزء بوحي الله تعالى استهزاء شديد فأُصيبَ بجلطة ونشر ذلك الخبر على صفحته في الفيس ونشر صوره كذلك .

وهذه محادثة دارت بيننا في شهر مايو ٢٠١٨ :

يقول سليم السقيم الشقيّ : د. محمد ربيع طنطاوي رأيت أنك تحذر الأخ معتز القزق من ربك الضعيف الذي هو هواك لذلك فانا احذرك ربي الله الذي ارسل محمد صل الله عليه واله وسلم وأعطاه تبيان خط السير في الأخرين من أمته . لذلك تركنا رسول الله صل الله عليه واله وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وقد قدمت اليكم قولان من اقوال حضرته فلم يستطيع ربك ان يلهمك الجواب عليهما .

فقلتُ له : سليم كردي لقد تجاوزتَ الحدود , كذلك أقول لك إحذر ربنا , إحذر ربنا , إحذر ربنا.

واتق الله في وحي الله , واتق الله في آيات الله , واتق الله في نبي الله .

فردّ عليّ السقيم الشقيّ : هههههههههه اضحكتني على هذا التحذير من هواكم الذي هو ربكم .

واقول ووالله استهزء بوحي الله في شهر مايو ٢٠١٨ وبعدها بشهرين في يوليو ٢٠١٨ نشر هذا المنشور :

يقول فيه : (أنا الأن في المشفى، أجري عملية فتح شرايين أرجوا الدعاء) . (تاريخ المنشور ٣يوليو ٢٠١٨) .

هل اتعظ ....؟ هل تفكر ..؟ لا لم يتعظ ولم يتفكر بعد هذا المنشور بيوم يعني في ٤ يوليو ٢٠١٨ نشر سيدنا يوسف بن المسيح منشور عن مفردات القرأن (قوة _ انظر) فعلّق ذلك الشقي التعليق التالي فقال : " حضرة النبي ربك يغشك ويوحي اليك آيات خاطئة ليصغرك بين خلقه " .

فردّ عليه نبي الله يوسف بن المسيح وقال : (وقد أخزاكم الله يا سليم انت و المشركين , يا خبيث اعلم أنّ الله امهلك وكذلك يا خبيث النفس ألم تنظر لنفسك ألم ترتدع بعد و انت تفهم ما اقول) .

ثم بعد أن استهزاء بوحي الله للمرة الثانية ولم يتعظ وبعد استهزائه الثاني بأربع أشهر تقريبا وفي نوفمبر ٢٠١٨ انصدم بإصابة ابن ابنه في رأسه وهرع يطلب الدعاء من خلفيته ونشر المنشور التالي مع الصور في ١٣ نوفمبر ٢٠١٨ : (بسم

الله والحمد والصلاة والسلام على رسول الله وعلى عبده المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام . مولاي وملجئي بعد الله ابن ابني اصيب في راسه بحادث في سوريا ووضعه خطر راجيا فضل حضرتكم بالدعاء له بالحفظ واللطف والشفاء بدون مضاعفات نصركم الله وايدكم بروح القدس .

ابنكم المحتاج فضل الله ثم فضلكم محمد سليم عبدالله كردي بن محمد حلب سوريا والان في تركيا

في 2018/11/11 ابنكم المطيع سليم كردي .)

دخول

لقد قمت بالرد على نفسك

الرسالة الأصلية:

Hazeem Ahmade

هذا الكلام مهم حرف حرف واليوم نقول للملعون المقبور ربُ من الضعيف ؟

أحد 7:49 م

Hazeem Ahmade

الحقيقة بعد ما اطلعت على زمرة المكذبين الذي سارعوا في التكذيب وحاربوا نبي الله في بداية البعثة وجدت انهم تشتتوا بحيث هلك منهم ، ومنهم من اغلق حسابه ، ومنهم من أُغلق حسابه ، ومنهم من حسابه متوقف منذ سنوات ، ومهم حذف حسابه ، يعني تقريبا تبقى من ستة الى عشر حسابات شغالة ونصفها ليس لها علاقة بالدين.....!!!

إثنين 12:11 م

لقد أرسلت

إثنين 8:46 م

لقد أرسلت

من كم يوم رايتك في غفوة خفيفة بين النوم واليقظة تقول : (فأعرف تفاصيلها من ربي) .

ثلاثاء 11:15 م

د.محمد ربيع طنطاوي -

أحسنت يا حازم في استقصاء الأحداث و ربطها جزاك الله خيرا

نعم فأعرف تفاصيلها من الله ربي و رب آبائي الأولين .

Hazeem Ahmade

وتلقيت هذا الالهام في غفوة خفيفة مبين النوم واليقظة البارحة : " هذا هو زماني وسرّي المكتوم " .

د.محمد ربيع طنطاوي -

نعم هذا هو زمان الله و سره المكتوم , هذا هو زمن المسيح الموعود و تفسير نبوءات الله المكتومة منذ القرون .

===============

د.محمد ربيع طنطاوي -

يا حازم كنت قد أخبرتكم من قبل عن رؤيا من ضمن رؤا كثيرة تشير إلى دليل تحقق النبوءات للدلالة على وجود الله تعالى , كنت قد كتبتها في ورق بخط اليد من ضمنها رؤيا تذكرتها بخشوع انه في عام 2008 رايت رؤيا تسلية و عزاء من الله تعالى فرأيت في الرؤيا انني في بدروم يعني في طابق تحت الارض و هناك صول متين الجسم يمسك بطبق بيض فيه ثلاثين بيضة و يشير إليه و يقول لي بعد 30 بيضة ترى آية من الله في من آذوك . وقتها كنت للتو خرجت من المعتقل و كنت خرجت بتاريخ 17ديسمبر 2007 , المهم استيقظت من الرؤيا و حسبت مدة مرور

30 شهر قمري من تاريخ الرؤيا و حسبت مقابله بالتاريخ الشمسي و سجلت هذا التاريخ حتى انني كنت افتح شنطة اوراق مهمة لها ارقام سرية على هذا التاريخ منتظرا تلك الآية و كانت د مروة تعرف بالرؤيا و التاريخ و انني جعلت الرقم السري للحقيبة هو ذلك الموعد , مرت الشهور و انا افتح الحقيبة على نفس التاريخ و مر ذلك اليوم و لم اسمع او ارى اي شيء يذكر ثم صليت الجمعة في مسجد الاباصيري و بعد الصلاة حدثني شخص اسمه خالد و هو ابن للشيخ عمر عبد الرحمن انه في يوم كذا و هو نفس تاريخ النبوءة حدث امر عجيب فقلت له ما هو ؟ فقال في نفس هذا التاريخ مات شخصان عدوان لنا بشكل منفصل في نفس اليوم , في بني سويف رجل اسمه احمد صلاح و في القاهرة رجل اسمه احمد رفعت , الاول مات بحادث سيارة انقلبت به في الترعة اي مجرى مائي و اتت فرقة الضفادع البشرية كي يبحثوا عنه , و الثاني مات بازمة قلبية . احمد صلاح و احمد رفعت هما الضابطان اللذان كانا سبب اعتقالي و الاول هو من حقق معي و كتب جواب اعتقالي . من كان يعرف هذا اليوم و ما فيه غير الله ؟ اليس هذا سبب يدعو الملحدين لاعادة البحث و التفكير في الله ؟ و على غرار ذلك امثلة كثيرة جدا يا حازم . الله ربي و رب آبائي الأولين .

ذلة أحمد مراد .

تقول أم المؤمنين أسماء إبراهيم :

أثناء جلوس عائلة يوسف بن المسيح المباركة حول سيدنا و حبيبنا نبي الله يوسف ﷺ حدثنا عن أمر قد حدث معه منذ زمن فقال لنا :

إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً , و أن كل شخص أذاني إلا و اقتص الله عز و جل منه في الدنيا قبل الآخرة , كان هناك سمسار اسمه أحمد مراد أذاني و

ظلمني فدعوتُ عليه , و حدث بعد سبع سنوات (لا أذكر بالتحديد) قَدَّرَ الله سبحانه و تعالى بأن تدخل والدتي العناية المركزة في مستشفى الزهراء و دخلتُ معها لرعايتها و يُقدر الله بأنني وجدت والد هذا الرجل الذي أذاني في نفس هذه العناية المركزة و كان موجود بها قبل والدتي بإسبوع تقريباً , و طبعا بعدما أذاني انقطعت علاقتي به و عندما يُقابلني لا يُلقي السلام تكبراً , فلم يكن له وجه ليتكلم معي و يسألني عن والده كيف حاله نتيجة ما فعله معي فالله عز و جل أذله في هذا الموقف لدرجة أنه لم يستطع أن يُكلمني حتى أُطمئنه على والده لأنه يعلم أنه أذاني , و ثم خرجت والدتي بعد يومين معافاة من العناية بينما والده خرج ميتاً فكان في قمة الذل و الألم , فلم أكن أكلمه و لا هو يكلمني , ففي تلك الساعة كان إحساسه بأنه تمنى لو لم يؤذني في يوم من الأيام حتى يستفيد مني و يطمئن على الأقل على والده .

فهذه قصة و عبرة نفهم منها بأن الله سبحانه و تعالى لا يُضيع أجر من أحسن عملاً , و أن من أدعو عليه يهلك و يجب أن يرى عقابه في الدنيا قبل الآخرة .

و كذلك مثل مدير مستشفى ناصر فلما أن أذاني و لم يساعدني في كشف الذي سرق حقيبتي أن حدث بعد أربعين يوماً بقيام الشخص الذي سرق حقيبتي أيضاً بسرقة خزنة المستشفى , و الجميع أصابهم التعب النفسي لأنني دعوت عليهم , كذلك مدير المستشفى رأيتُ فيه رؤيا بأنه سيخرج من المستشفى على مرتين ؛ المرة الأولى لن تكتمل لكن المرة الثانية ستكتمل و يتعرض لطرد مهين و هذا ما حصل (و هو مسجل في المدونة) . و توجد آيات كثيرة جداً فهذه أمثلة من باب ذكر المثال ليس الحصر .

÷÷÷÷÷÷

رؤيا النار .

نشر سعيد المالكي الرؤيا التالية بعد أن ترك يوسف بن المسيح وتخلّى عنه :

" البارحة قبل ان انام اخذتني شبه غيبوبة سمعت شخص كان يتكلم معي ولا اراه يقول لي انت وفلان وفلان وفلان يعني العدد ما دون العشرة ستدخلون النار فلما رجعت من الغيبوبة الى تمام اليقظة

شعرت بدقات القلب تضرب بقوة ثم شرعت في البكاء

وكانت الدموع حامية كانها كانت تنزل من إبريق تسكب على خدودي .

÷÷÷÷÷÷

فضيحة السارق .

منذ أكثر من ثلاث سنوات كنت أعمل في نوبتجية سهر ثم فوجئت بأن حقيبتي و ملابسي و أموالي قد تمت سرقتها , فرجعت بعد أداء النوبتجية إلى المنزل ثم دعوت الله أن يريني السارق و أن يحل به العذاب الأليم ثم نمت فرأيت ممرضا في قسم الاستقبال أقوم بتكتيفه و تقييده و الاستيلاء على سلاحه بعد عراك . و بعد أربعين يوما تمت سرقة خزينة المستشفى في نفس موعد نوبتجيتي و قامت المباحث بالتحقيق في المشتبه بهم من عمال و تمريض و موظفين و إذا بالممرض الذي رأيته في الرؤيا يعترف بالسرقة من خلال اسطوانة غاز و اسطوانة اكسجين و قام بدفن الأموال في زريبة منزله و ذهبت المباحث معه لاستخراج الأموال ثم سجن و لاقى عذابا أليما و فضيحة نكراء , و أثناء ما كان في قسم الشرطة بكى و اعترف لموظف في المستشفى كان قيد التحقيق بأنه هو من سرقني بعد أن واجهه الموظف بذلك و قام الموظف بإخباري بعد ذلك , و كان سبب سرقته لي أنني حذرته بأن يهتم بعمله و إلا سوف أكتب فيه مذكرة و أرفعها للإدارة فكان ما كان و هي آية الدعاء .

÷÷÷÷÷÷

هذه بتلك .

كتب سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام في سنة 2015 : و منذ قرابة السنة تقريبا قام شخص وهابي مجرم بدفعي من ظهري و يبدوا أنه كان يعلم أنني احمديّ فالتفت إليه و قمت بدفعه في صدره و قلت له (هذه بتلك) فلم يمر اسبوع حتى كُسِر صدره في حادث سيارة و لا زال يرقد للعلاج حتى الآن و رأيتُ الله و قد هصر لي فكانت آية البلاء .

÷÷÷÷÷÷

سقوط الخاتم الذهبي .

ويقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : أسائت تلك التي رأيتُ تفاصيل بيتها في الرؤيا الظن بي مرة اخرى فرات في الرؤيا أن خاتمها الذهبي الذي على شكل قلب يسقط من يدها اليمنى على الأرض ثم بدات تبحث عنه فوجدت اكسسوار و فصوص لامعة و لكنها غير اصلية و لم تجد الخاتم الحقيقي و استيقظت و لازالت تبحث عنه.

من التأويل :

اكسسوار : أي (إكس - أسوار) أي خطأ و اثم بسوء ظنها أودى بها خلف الحجب و الأسوار .

الخاتم الحقيقي هو المنهج الحقيقي منهج الأنبياء

÷÷÷÷÷÷

هلاك ابن الفرعون .

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : كنت في عام 2009 أسير في شارع القصر العيني فدعوت وقت الغروب على الفرعون حسني ان يذله الله فمات حفيده بعد يومين وكان أحب شخص له .

هلاك عبدو بكر .

حدثني سيّدنا يوسف بن المسيح ﷺ حديثَ عبرةٍ عظيما , و هي قصة عبدو بكر ذلك الذي قصمه الله بما جنت يداه . حيث كان من الذين يقدّرون الدكتور محمد ربيع و يعتبرونه المربي و القدوة بما آتاه الله من علمه و بما يوحي إليه بفضله , و كيف كان يثني ركبتيه أمامه يتعلم منه و يسأله حتى في أموره الخاصة , لكن الحسد و الغيرة بلغا منه مبلغ أنْ يطغى و لا يصغى ! فباء بأذى الدكتور بين أفراد الجماعة و انتقص من قدر وحي الله إليه . و لقد عذبه الله لذلك و كان الدكتور يحسن إليه دوما و يحذره و يحثه على التزكية و الاستغفار . هنالك لمّا أنْ صب الله عليه الماء

الساخن فأحرق ظهره , و هنالك لمّا أن سُرق هاتفه في مترو الأنفاق و هي دلالة على فقدان وصاله الروحي , حذره يوسف بن المسيح لكنه لم يصغَ إليه و حلّت عليه نفس شيطان عدوّة للمؤمنين تعيث الفساد و تكره الوداد و تطغى , فدعا الدكتور ربه ليكف أذاه عنه و عن قلوب المؤمنين التي تصغى , فشاء الله أن يهصره هصر الموت و الهلاك ليرحل من هذه الدنيا مغضوبا عليه . ذلك مصير كل منّاع للخير معتد مريب . فاسمعوا العبرة يا عباد الله و اصغَوا و لا تطغَوا ! . لقد كان عبدو بكر قد مر في أزمة نفسية كبيرة فيما مضى بسبب فعل فعله هو و أخوه الصغير الذي اسمه يوسف , حيث قاما بتمثيل مشهد من مسلسل يوسف الصديق , و اعتبر عبدو مِن نفسه الملك أخناتون و مِن أخيه النبي يوسف يعمّده في نهر النيل فغرق أخوه و مات . فسبحان الذي لم يقبل حتى بهذا بالتمثيل غيرةً على يوسف هذا الزمان , هو الله اصطفاه على الناس برسالاته و بكلامه فكان من الشاكرين . و الحمد لله رب العالمين

د محمد ربيع , مصر.

8:40 م



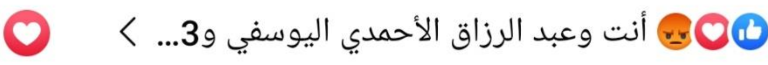
أنت وعبد الرزاق الأحمدي اليوسفي و3...



سليم كردي

يادكتور يادكتور طنطاوي يامن عهدنا فيك الاحترام والفطنة وفقد منك الآن الاخ لحسين استفزازه ليس شيطاني بل هو من نوع اختبار الجهة المقابلة في صدقيتها . وقد صقطت بالاختبار ايها السيد الطنطاوي اولا معي عندما تمثلت باخلاق ابو لهب الذي تعمد الاسائة لابن اخيه وسبقته حضرتك في الاسائة الي بقبح وصفك لي . وسقطت ايضا امام اختبار الاخ الحبيب لحسين . والسقطة العظيمة التي سقطها وحطمت راسك بها هي تامرك مع السلفية في تشويه سمعت من بوائهم الله مناصب دنيوية من الاخوة الاحمديون ليكونوا عونا للمظلومين من الوهابية المقيتة . وانت وشريكك السلفي ماقدمتموه ضد حضرة اللورد احمد ليس له دليل . ولو كان موثق بدليل لقدمتموه انتم لكنكم استعملتموه فرية حقيرة . والدليل على افترائك وشريكك السلفي وكذبكما لو كان صحيحا لكان اول من رد عليه هم الاعلام الجزائري الذي يخوض معركة ضد الجماعة الإسلامية الأحمدية . لكن نبوتك متشربة بوحي اكاذيب السلفية ووحيهم . فهل علمت من هو ربك الذي يوحي اليك حضرة نبي رب السلفية الشيطانية . لكن امثالك لن

تعليق باسم Hazeem Ahmade



نوع اختبار الجهة المقابلة في صدقيتها .
وقد صقطت بالاختبار ايها السيد الطنطاوي
اولا معي عندما تمثلت باخلاق ابو لهب
الذي تعمد الاسائة لابن اخيه وسبقته
حضرتك في الاسائة الي بقبح وصفك لي .
وسقطت ايضا امام اختبار الاخ الحبيب
لحسين . والسقطة العظيمة التي سقطها
وحطمت راسك بها هي تامرك مع السلفية
في تشويه سمعت من بوائهم الله مناصب
دنيوية من الاخوة الاحمديون ليكونوا عونا
للمظلومين من الوهابية المقيتة . وانت
وشريكك السلفي ماقدمتموه ضد حضرة
اللورد احمد ليس له دليل . ولو كان موثق
بدليل لقدمتموه انتم لكنكم استعملتموه
فرية حقيرة . والدليل على افترائك
وشريكك السلفي وكذبكما لو كان صحيحا
لكان اول من رد عليه هم الاعلام الجزائري
الذي يخوض معركة ضد الجماعة
الإسلامية الأحمدية . لكن نبوتك متشربة
بوحي اكاذيب السلفية ووحيهم . فهل
علمت من هو ربك الذي يوحي اليك حضرة
نبي رب السلفية الشيطانية . لكن امثالك لن
يتعلموا من اخطائهم بل سوف يزيد
تشنيعك بالربانيين ليزدادوا رفعة من الله
رب العالمين .

٥ ع أعجبني رد 1

تعليق باسم Hazeem Ahmade

9:02 م

أنت وAssia Demikri و21 من الأشخا...

سليم كردي

الحمد لله اننا سمعنا صوتكم د. ربيع كنا نظن ان الاخرين يتهمونك ليسقطوا بك . لذلك ارجو ان ترد على الاخ اشرف سكلاوي . وعلى تعليقي الذي طلبت به ان تحل عقدة الحديثان اولا وقبل كل شيء . لانه طالما موجود حديث رسول الله صل الله عليه واله وسلم يقول فيه (لاتهلك امة انا اولها وعيسى اخرها) فاذا كان الاخر في الامة المحمدية فإنه يستحيل ان يعلن احد بعده باي نبوة . واما المجددية فانها خاصة بخليفة الله وحده لانه... عرض المزيد

٦ ع أعجبني رد 4

سليم كردي

ارجو ان يتم الرد بادلة وليس بكلام عام ليس له هدف

٦ ع أعجبني رد 2

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسنت يا بليغ اليوسفيين لقد قدر ربي كلماتك

٦ ع أعجبني رد

د.محمدربيع طنطاوي-

أحبكم ربي

تعليق باسم Hazeem Ahmade

6:47 م

أنت وعبد الرزاق الأحمدي اليوسفي و3...



سليم كردي
حضرة النبي ربك يغشك ويوحي اليك آيات خاطئة ليصغرك بين خلقه (وليبينن لكم يوم القيامة ماكنتم فيه تختلفون) وليظهر جهلك باصغر قواعد اللغة العربية . وبذلك تثبت معاني الآيات التالية بحقك واخوانك الانبياء الفيسبوكيين .
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة . انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ماكنتم به تختلفون .
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا .
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ماكانوا به يفترون .

٥ ع أعجبني رد 1



Hazeem Ahmade
قُل خيرا يا سليم لأنك ستُذكر بعد سنين كعبرة.

٥ ع أعجبني رد 1



Hazeem Ahmade
اللهم أيد إبراهيم بروح القدس ما نافح عن نبيك.

٥ ع أعجبني رد

تعليق باسم Hazeem Ahmade

6:49 م



أنت وعبد الرزاق الأحمدي اليوسفي و3...



سليم كردي

استاذ محمد ربيع طنطاوي بعدما اطلعت على ردك علي ووصفك لي بالخزي والخبث توجهت الى الله بصلاة التهجد والدعاء على اعتابه جل جلاله وبعدها سمعت حضرة من استخلفه الله بموجب أية الاستخلاف سيدنا المسرور وما يلقي على مجمع من عموم متنوعة من اصحاب الديانات الاخرى وهو يلقي عليهم تعاليم الإسلام السمحة الجذابة من الحرية الدينية وحوار الاخر ومشاركته في بناء الإنسان المتطلع الى توحيد الواحد الأحد قذف الله في روعي صفة شخصيتك يامن تدعي النبوة في زمن الخلافة الراشدة التي اقامها الله واكد على دوامها رسوله صل الله عليه واله وسلم وانت ايها الطنطاوي تتخلق باخلاق ابو جهل وابو لهب وزوجك زوجته حنالة الحطب باستبدالك سنن الله في انبيائه الموصوفون بالبر والرحمة والحزن على معانديهم ومطهديهم بشتى اصناف القهر والعذاب . وانت عوضا عن ان تستوعبني وتلاطفني بصبغة الطاف الله الموصوفون بها الانبياء إن كنت حقا منهم . فتوجهت حضرتك بامضى سلاحك علي بتوصيفي بالخزي والخبث دون الدعاء لي بالهداية والصلاح كاخلاق النبيين . وبذلك ازلت

تعليق باسم Hazeem Ahmade

9:34 م

3

فواضح , والحسرة على مكذبي النبيين ,
والحمد لله رب العالمين .

٦ ع أعجبني رد 1

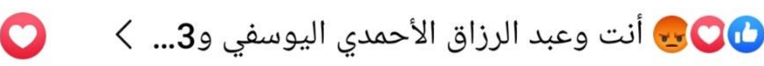
سليم كردي

اي مكذبين واي نبيين يامتعمد الكفر المبين . ماذا تفعل بقول رسولنا الكريم الناطق بلسان رب العالمين (لاتهلك امة انا ا لها وعيسى بن مريم آخرها) اين وجود ابنك الطفل من وجود بعد عيسى . ام انكم تنتحلون صفة المشايخ الاشرار الذين لايعظم امامهم ابطال الحديث وتضعيفة هربا من اثبات حق . (تكون النبوة فيكم ماشاء الله أن تكون فإذا شاء الله رفعها رفعها . ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فإذا شاء الله رفعها رفعها . ثم تكون ملكا عاضا ماشاء الله ان تكون فإذا شاء الله رفعها رفعها . ثم تكون ملكا جبريا حتى إذا شاء الله رفعها رفعها . ثم تكون خلافة على منهاج النبوة) . هل بعد الخلافة على منهاج النبوة نبوة ايها البلهاء المتعطشين للعرش اكثر من داعش . التزموا الادب مع خاتم النبيين محمد صل الله عليه واله ولا تزيدوا على قوله فإنه لسان حال الله في الارض .

٦ ع أعجبني رد 1

تعليق باسم Hazeem Ahmade

6:48 م



Hazeem Ahmade

الحمد لله الذي فرق بيننا وبين المشركين , وجعلَ ووصاله ووحييه وكلمته هي العليا , ونصر بوحيه عبده , وأعزّ بالإيمان جنده , وهزم الأحزاب وحده , كما أنبأ ووعده تحقق , فتبارك الله الوفي صادق الوعد , وتبارك قدوس العالمين أصدق الموحييين , والحمد لله رب العالمين.

٥ ع أعجبني رد



د.محمدربيع طنطاوي-

هذا عرض للجيش فقط لكن الحرب لم تبدأ بعد يا حبيب اليوسفيين ,

٥ ع أعجبني رد 1



سليم كردي

استاذ محمد ربيع طنطاوي بعدما اطلعت على ردك علي ووصفك لي بالخزي والخبث توجهت الى الله بصلاة التهجد والدعاء على اعتابه جل جلاله وبعدها سمعت حضرة من استخلفه الله بموجب أية الاستخلاف سيدنا المسرور وما يلقي على مجمع من عموم متنوعة من اصحاب الديانات الاخرى وهو يلقي عليهم تعاليم الإسلام السمحة الجذابة من الحرية الدينية وحوار الاخر ومشاركته في بناء الإنسان المتطلع الى توحيد الواحد الأحد قذف الله في روعي

تعليق باسم Hazeem Ahmade

7:12 م

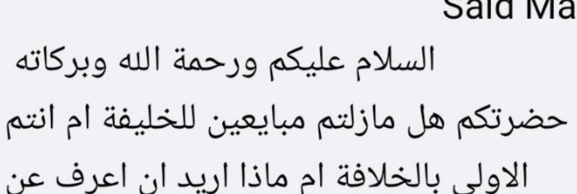
و15 من الأشخاص الآ... Assia Demikri

بذنب

٦ ع أعجبني رد 3

د.محمدربيع طنطاوي-

Said Malki



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حضرتكم هل مازلتم مبايعين للخليفة ام انتم
الاولى بالخلافة ام ماذا اريد ان اعرف عن
نبوتكم
اعتذر لكم اذا كان السؤال ليس في محله جزاكم
الله خيرا سعادة الدكتور محمد ربيع طنطاوي
منذ 2 ساعتين · أرسلت من Messenger
د.محمدربيع طنطاوي-
و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , مبايع
للمسيح على يد الخليفة الخامس في المعروف ,
إلا إن رد المعروف , فأنا ناصر المسيح و
الخليفة , الله ربي و رب آبائي من قبل

٦ ع أعجبني رد



سليم كردي

اي معروف د. محمد ربيع طنطاوي .
المعروف الذي تهواه ام المعروف الذي يقره
الله ورسوله والقائم عليه الخليفة نصره
الله وايده بروح القدس . اخي حضرة
الدكتور ثق باني احبك واتمنى لك السلامه
فانتبه لنفسك فإن الدنيا لاتغني عن
الاخرة .

تعليق باسم Hazeem Ahmade

8:00 م

المنشورات الصور ريلز

منشورات أخرى



سليم كردي
11 أفريل ·

إن لله وإن إليه راجعون
جدي في ذمة الله ...



171 200 تعليق 3 مشاركات

أعجبني تعليق إرسال مشاركة



سليم كردي

9:44 م




الأكثر ملاءمة



غصون خانم
مصيبة اكبر من الاولى فلا يكفي انك تعبر ان الطنطاوي نبي ولم تنتظر حكم الخليفة نصره الله بأمره بل تبرر شتم واستغابة الطنطاوي للاخرين لانهم ك كفار مكة او اشرار بني اسرائيل



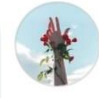

٦ ع أعجبني رد 1


Hazeem Ahmade كما تحبين أن تفهمي ففهمي , ...


سليم كردي اي مكذبين واي نبيين يامتعمد الكفر المبي...


Hazeem Ahmade سليم كردي ...

عرض ٩ من الردود الإضافية...



غصون خانم
Hazeem Ahmade
كلام واضح لايحتاج تأويل فالقرآن وصف الكفار بما هم عليه والطنطاوي وصف الاخرين بالخبثاء "والخبث حالة شيطانية " ووصف غيره يأكل الحشائش "يأكل الحشائش يعني حيوان" وهذه الاوصاف ليست سيئة بل توصيف لحالتهم لانه نبي ولانهم كفار

٦ ع أعجبني رد



غصون خانم
اخي لست كافرة لابه Djawhar Alg
ولايغره بل هو مطالب لاثبات نبوته

تعليق باسم Hazeem Ahmade



غصون خانم

Hazeem Ahmade

لنرى طاعاتك لمولانا ومولاك الخليفة نصره الله عندما يحكم بأمر المدعي الطنطاوي ان غدا لناظره قريب

٦ ع أعجبني رد 1 

Hazeem Ahmade

غصون خانم ليس من شأنكم أن تتبعوا طاعتي. وجراكم الله أحسن الجزاء.

٦ ع أعجبني رد

غصون خانم

انت تتبع طاعتنا Hazeem Ahmade فرددت عليك بمثلها



٦ ع أعجبني رد 1 

نصر محمود

غصون خانم ... هل طاعة الخليفة تكون إلا في المعروف ؟ فماذا لو كان الدكتور محمد ربيع نبيا فعلا وأمر الخليفة بغير أتباعه ؟ هل الخليفة يوحى له وحيا نبويا لكي تستفتيه في شأن نبي يوحى له وحيا نبويا؟ أقول للفكر الأحمدي : بضاعتكم ردت اليكم ، وهذا وقت يُختبر فيه ايمانكم بافكاركم نفسها ! تحياتي لكم ، متابع !

٦ ع أعجبني رد 2 

تعليق باسم Hazeem Ahmade

9:16 م

د.محمدربيع طنطاوي- و2 من الأشخاص ا...



غصون خانم

لك عصر خوارج ..

قال الشهرستاني في الملل والنحل :

«كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أو كان بعدهم على التابعين لهم بإحسان والأئمة في كل زمان».

٥ ع أعجبني رد 4





Hazeem Ahmade الإمام الحق يوسف ابن المسيح.



سليم كردي هذا قول حضرة مولانا المسيح الموعود عل...



غصون خانم

يؤسفني ماوصل بكم الحال لاحول ولاقوة الا باللّه العلي العظيم نستغفر اللّه ونتوب اليه ونسأله العفو والعافية والمعافاة الدائمة وحسن الخاتمة آمين

٥ ع أعجبني رد 3







Hazeem Ahmade ونحن يؤسفنا حالكم

Hazeem Ahmade فلندعوا لبعضنا



غصون خانم هداكم الله واصلحكم آمين

عرض رد آخر...



Tarık El Ahmet

قضي الأمر الذي فيه تسفتيان

تعليق باسم Hazeem Ahmade


9:42 م
المنشورات
الصور
غصون خانم
11 جويلية 2021 ·
إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرنا في مصيبتنا يارب العالمين
لا نقول إلا ما يرضي ربنا
حلقت إلى جنات عرضها السموات والأرض..
غصون المعضماني فى ذمة الله ورحمته..
البقاء لله.
ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟! أفشوا السلام بينكم»
غصون خانم
نشط منذ ١ س
"فتعلُق الفاني بالفاني يُفنيهِ وتعلُق الفاني بالباقي يُبقيه"
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون
17
تعليقان
أعجبني
إرسال
غصون خانم
11 جويلية 2023 ·

7:47 م

أنت و3 من الأشخاص الآخرين



Imad Alahmad

ايها الكائن خلف لثامه
ومدعي نبوة ايامه
ومنتحل لقب امامه
وكم من شخص اغتر بكلامه
وأعلى بلا وعي شأنا من مقامه... عرض المزيد

٥ ع أعجبني رد 3



د.محمدربيع طنطاوي-

أصل الحضارة كلمة , و الكلمة هي سر الكون , و لو صلح الناس بكلمة الله التي تخرج من فمه الذي انطبق على فمي لفازوا , ما تقوله أعراض أما ما أقوله فهو علاج الأسباب , الكلمة مقدسة لمن فهمها . الله ربي و رب آبائي الأولين



٥ ع أعجبني رد 2



د.محمدربيع طنطاوي-

كذلك في ملاحظة عاجلة : تجدون الواو السابقة سابقة لبعض كلمات يسألونك و واحدة من يستفتونك ؟ ذلك أنها أتت لدلالة الاستمرارية و التكرار و الاستدراك و العطف فيها . أكثر من غيرها .

٥ ع أعجبني رد 2




د.محمدربيع طنطاوي-

فهي تسوق المعنى للتكرار

تعليق باسم Hazeem Ahmade

7:01 م

 أنت و3 من الأشخاص الآخرين 

Imad Alahmad

ايها الكائن خلف لثامه

ومدعي نبوة ايامه

ومنتحل لقب امامه

وكم من شخص اغتر بكلامه

وأعلى بلا وعي شأنا من مقامه

والكلام في ذي الايام صار كطعامه

يصطاد بها كل من وقع في شباك ظلامه

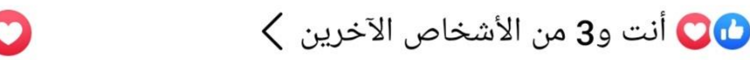
فيقع وتنكسر المضالع الى عظامه

....

يا من تأبى ان تزيل القناع, وترجو من الناس الاقتناع, وهناك من يرافع عنك كمحامي دفاع, يلزم كلامك مع الانصياع, قد يخشى على دينه من الضياع. قد يتوهم البعض انك اتيت بتفسير رائع, وما هذا مطلوب الناس في الزمن الضائع, يروا الناس ظلامهم كنور ساطع, وليس لهم عنه ولي دافع. الباطل خلف الحق قابع, ترتجى منه المنافع, العالم بهذيانه منتفع بمال الفقراء وتكبير مشجع, يتذلل للهوى يتخذه كمشفع, ويظهر للناس بحنان الام المرضع, وما هو الا كسبع مضبع. الطلاق بين المصريين والعرب مرتفع, الارض قاحلة لا تنزرع, الحرب في كل مصر تندلع, اساليب الغش تنمو وتخترع, والناس بين فزع وهلع, لا يدرون ماذا يفعل بهم ويصنع. الكذب سمة العصر شائع والفقر بين عشية وضحى في كل شارع, فماذا انت ايها النبي

تعليق باسم Hazeem Ahmade

7:02 م



المنافع, العالم بهديانه مشفع بمال الفقراء وتكبير مشجع, يتذلل للهوى يتخذه كمشفع, ويظهر للناس بحنان الام المرضع, وما هو الا كسبع مضبع. الطلاق بين المصريين والعرب مرتفع, الارض قاحلة لا تنزرع, الحرب في كل مصر تندلع, اساليب الغش تنمو وتخترع, والناس بين فزع وهلع, لا يدرون ماذا يفعل بهم ويصنع. الكذب سمة العصر شائع والفقر بين عشية وضحى في كل شارع, فماذا انت ايها النبي المقنع صانع؟ يوسف من خلف القضبان اروى الظمئان واطعم الجائع, وانت بكرسي آمون طامع. النساء لا يردن فقط ميراثا ضائعا بل ازواجا في المضاجع, فماذا انت لهن صانع؟ والعالم ينادي سلما سكونا وامانا, فهل انت سامع؟ كفانا خطابات الجمع والجوامع, الكل يريد فعلا لا قولا, فقولكم لرؤوسنا صادع, وصداعنا يزيد فينا المواجع. تدبروا واقبلوا فالى الله المراجع!!!!

٥ ع أعجبني رد 3



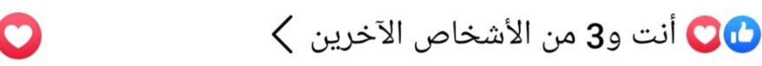
د.محمدربيع طنطاوي-

أصل الحضارة كلمة , و الكلمة هي سر الكون , و لو صلح الناس بكلمة الله التي تخرج من فمه الذي انطبق على فمي لفازوا , ما تقوله أعراض أما ما أقوله فهو علاج الأسباب , الكلمة مقدسة لمن فهمها . الله ربي و رب آبائي الأولين

٥ ع أعجبني رد 2



7:51 م




أنت و3 من الأشخاص الآخرين



Ahmad Rageh
صدعت راسنى بعدين شيل القناع لنشوف الوش الحلول

٥ ع أعجبني رد 1



Imad Alahmad
أيا صويحب العزيزة الكناني ..... راودتني افكار واحتار جناني
اني كتمت امرا سرا في بالي ..... فان كنت حقا مبعوث الرحمن
فسل العليم يطلعك على شاني ..... ثم صرح بسري هنا في بيان
اني سألت الله حاجة من زمان .... اذكرها لنا تكون لك كالبرهان
وان انبأك بها رب الزمكان ...... تكن لك بينة على صدق اللسان

٥ ع أعجبني رد 2



Imad Alahmad
أيا صويحب العزيزة الكناني ..... راودتني افكار واحتار جناني
اني كتمت امرا سرا في بالي ..... فان كنت حقا مبعوث الرحمن
فسل العليم يطلعك على شاني ..... ثم صرح بسري هنا في بيان
اني سألت الله حاجة من زمان .... اذكرها لنا تكون لك كالبرهان

تعليق باسم Hazeem Ahmade

7:52 م

 أنت و3 من الأشخاص الآخرين 

Imad Alahmad
أيا صويحب العزيزة الكناني ..... راودتني افكار واحتار جناني
اني كتمت امرا سرا في بالي ..... فان كنت حقا مبعوث الرحمن
فسل العليم يطلعك على شاني ..... ثم صرح بسري هنا في بيان
اني سألت الله حاجة من زمان .... اذكرها لنا تكون لك كالبرهان
وان انبأك بها رب الزمكان ...... تكن لك بينة على صدق اللسان

٥ ع أعجبني رد 1



Imad Alahmad
تعليقي ليس فيه اساءة لبني الانسان .... فحذفه ليس من شيم الشجعان
آتنا بدليل صدق من الرب المنان .... آتيك مصدقا بسرعة الطيران

٥ ع أعجبني رد



كانت ايام
نشوان

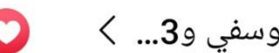
٥ ع أعجبني رد

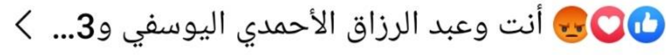



كانت ايام
انتظر الوحي

٥ ع أعجبني رد

تعليق باسم Hazeem Ahmade





أنت وعبد الرزاق الأحمدي اليوسفي و3...



Hazeem Ahmade

" فطرة الأنبياء مجبولة على أن يخرج من أفواههم الصدق والحكمة .." // المسيح الموعود، (مرآة كمالات الإسلام)، ص 521

٥ ع أعجبني رد



Hazeem Ahmade

بمناسبة جمال كلمة انظر , فقد أوحى الله تعالى لمسيحه وقال : " انظر إلى يوسف وإقباله " .
آلا ينظر الأحمديين ليوسف وإقباله إحتراما لوحي الله.

٥ ع أعجبني رد

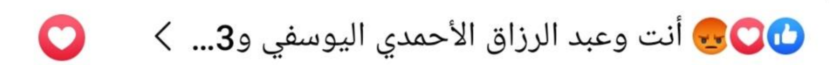


Imad Alahmad

والله ما هكذا يتصرف الانبياء ولا حتى العوام الاتقياء!!! معقول يا دكتور لم تستطع كظم الغيظ فكشفت المستور, رغم اني توقعتك ان تكون صبورا!! ماذا اخطأ سليم الكردي حين علق على منشورك بادئا قوله "حضرة النبي", حتى وان كان قوله لم يعجبك, الا انك كان يجب ان تكون اكثر حكمة في ردك عليه. دعني انقل كلامك الذي كتبته في ردك عليه في التعليقات على منشورك "و قد اخزاكم الله يا سليم انت و المشركين , يا خبيث اعلم أنّ الله امهلك و انظر لنفسك ألم ترتدع بعد و انت تفهم ما اقول , كذلك يا خبيث النفس لم لم ترد على كلام الخليفة الأول الحبيب نور الدين في إثباته أنّ القدرة الثانية هي النبوة

تعليق باسم Hazeem Ahmade

8:02 م



هذا اختبار ثان تفشل به يا حضرة النبي, فكنت قد سألتك سابقا عن آية من الله تبرهن على صدقك, فما اجبت ولا حتى رددت. والان تثبت لكل انسان شهد على كلامك هذا وله صدق لسان انك لست بنبي, فالانبياء على خلق عظيم, ايها الحكيم !

٥ ع أعجبني رد



نصر محمود

أعتقد أنك لو قرأت كتب الميرزا ستجد أسلوب مماثل جدا ...

٥ ع أعجبني رد 1



Imad Alahmad

نصر محمود كلام غير صحيح, وان وحدت بعض العبارات في كتبه عليه السلام فهي تكون على العموم وليست على التخصيص, فلم يحقر او يسب شخصا بذاته

٥ ع أعجبني رد



د.محمدربيع طنطاوي-

ليس لكل أحد يخاطب النبي بهذا الأسلوب القرآني

٥ ع أعجبني رد



د.محمدربيع طنطاوي-

فقط لمن أراد الله لهم أن يخاطبوهم بهذا الأسلوب القرآني

تعليق باسم Hazeem Ahmade

8:37 م

أنت وعبد الرزاق الأحمدي اليوسفي و3...

٥ ع أعجبني رد



د.محمدربيع طنطاوي-
و اقرأ مقالة تعليقات على لجة النور لتفهم

٥ ع أعجبني رد



Imad Alahmad
سبحان الله, لقد حماني الله من الوقوع في تصنع السوء في مخاطبتك, اذا كنت انوي استفزازك بهكذا اسلوب لأرى مدى حلمك وصبرك على اذى الاخرين فيكون هذا اختبار اخر لك, ولكن كشف الله لي هذا الامر من خلال مداخلتك وردك على الاخ سليم, دون الحاجة الى اللجوء الى امر التصنع. فحماني منه واراني ما كنت اريد ان اراه منك وفيك. سقط القناع ولا حاجة للدفاع

٥ ع أعجبني رد 2



Lahcen Ahmadi · متابعة
علاقات هاني وخرجاته أصبحت عندي مفضوحة ولمسات التنسيق بينه وبين المخابرات الجزائرية مكشوفة ومن المُحتمل جدا أن يكون سيناريو اللورد كيد ومكر يحاول الطبيب المريض ان يركب عليه

٥ ع أعجبني رد 2



د.محمدربيع طنطاوي- قنظرية المؤامرة و سوء الظن ...



Lahcen Ahmadi ردك هذا يكفي شاهدا على عدم ...

تعليق باسم Hazeem Ahmade

7:01 م





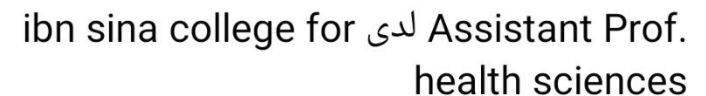


في قلوبنا

Imad Alahmad

٥٩ الأصدقاء المشترَكون





Assistant Prof. لدى ibn sina college for health sciences



درس Linguistics في Karnatak University Dharwad



درس في Kafr-Iddik Boys School



عاش في **نابلس**



يتابعه ٤٢ شخصًا

عرض معلومات القسم "حول" لـ Imad

الأصدقاء

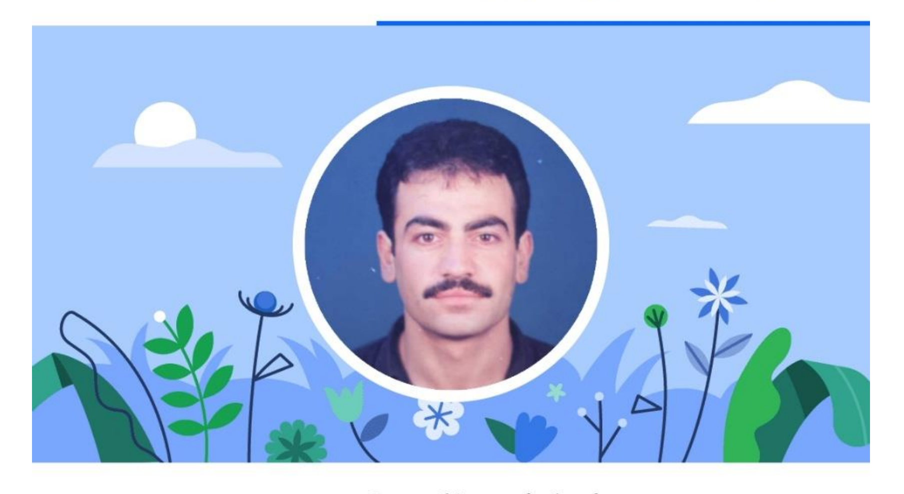
٥٩ صديقًا مشترَكًا


6:59 م




عرض كل الأصدقاء

إشادات بذكرى متوفى | المنشورات



إشادات بذكرى Imad

نأمل أن يكون هذا مكانًا مناسبًا لأصدقاء وعائلة Imad لتذكره وتكريمه.



Rowena Dawn VanderPoel ◄ Imad Alahmad •••

19 أفريل 2021 ·

Greetings! Can anyone here pls help..we are concern about our dear friend Imad Alahmad ..he hasn't posted anything since 29 September 2020

 إرسال

 مشاركة

لا تتوفر منشورات

انتقال إلى المنشورات

 أنت وAssia Demikri و36 من الأشخا...



د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله , الأوحد , الأحد , الموحِّد , الموحَّد , المُوحِدْ , الحادي , اللامحدود , خالق الحَيد



٦ع أعجبني رد 1



د.محمدربيع طنطاوي-

ألم تسمع عن الحيد المرجاني , نظرية الحيد هي نظرية الأنتي جنيسيتي في البيولوجيا , أي ان كل نوع من الخلايا الحية يتجمع في بوتقة حية خاصة مع الزمن . خالق الحيد أي خالق الحيوات . و وراء تلك الكلمات علوم أخرى مبحرة في الحجاب

٦ع أعجبني رد 1



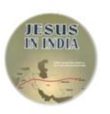
د.محمدربيع طنطاوي-

و الحادي أي الهادي الذي يقودك إلى بلاد الأفراح , حادي الأرواح إلى بلاد الافراح

٦ع أعجبني رد

8:47 م

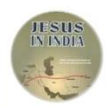




Ramhi Kalimati

الدكتور رفع سيفه للحرب مع الله

٥ ع أعجبني رد



Ramhi Kalimati

الله من اسمائه العادل خلقنا من اجل الوصول الى مدارجه لاكن كيف الوصول لاحد يطبق شروط الوصول الى هذا السر الدي انعم به على المنعمين

٥ ع أعجبني رد



Latifa Latifa

قد جاءا لمسيح إلى التوحيد يرشدكم فالنور هذا هداه لا الدياجير

٥ ع أعجبني رد



Latifa Latifa

نعم ياأهلنا في مصر الحبيبة هذا هو نبيكم العربي يوسف ابن المسيح الذي بشر به أبي الحبيب المسيح المحمدي انتظروا هذه الأيام آتية وهي قريبة جداً ظهوره للعلن عليه الصلاة والسلام

٥ ع أعجبني رد

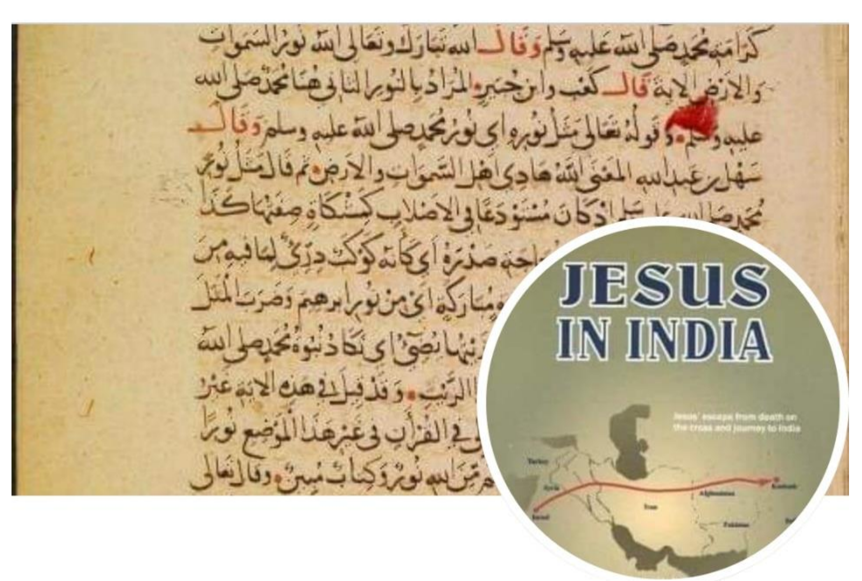


Latifa Latifa

ففي عهد يوسف النبي العربي المصري ستدخل مصر الحبيبة في حصن الله انتظروا هذه الأيام انها قريبة جداً هنيءا لكم أهلنا الطيبين في مصر

تعليق باسم Hazeem Ahmade

8:47 م



في قلوبنا

Ramhi Kalimati

٢,٩ ألف الأصدقاء • ٥٢ مشتركون

الباقي لايرى بالفاني

عرض الرسائل

...

من الدار البيضاء

يتابعه ٢٥ شخصًا

عرض معلومات القسم "حول" لـ Ramhi

Ramhi Kalimati في قلوبنا

نتمنى أن يتحلى الأشخاص الذين يحبون Ramhi بالصبر ويجدون راحتهم في زيارة ملفه الشخصي وتذكر حياته.

تعرف على المزيد عن إعداد جهة الاتصال الموصى لها والحسابات التي يتم إحياء ذكراها على فيسبوك.

7:07 م





٥ ع أعجبني رد 1



د.محمدربيع طنطاوي-
فأنا الهادم الباني

٥ ع أعجبني رد 1



كانت ايام
هههه

٥ ع أعجبني رد



كانت ايام
اي شهاده كتموها طيب يا دكتور هو حضرتك ظهرت جمال الدين وأصلحت شأنهم وجمعت شملهم وجددت دينهم وربطت بحبل الله قلوبهم كما تقول وحد اعترض هو فين الكلام ده ولا هو ابيات شعر وبس



٥ ع أعجبني رد 1



كانت ايام
هل تقصد بانك الخليفه لهذه الجماعه

٥ ع أعجبني رد



كانت ايام
وهل الخلافه قل أن تعلن حضرتك طلب المبايعه لم تكن خلافه علي منهاج النبوه منذ تولي الخليفه الخامس ام منذو متي

٥ ع أعجبني رد



تعليق باسم Hazeem Ahmade

9:09 م 84 4G 5,94 K/S

أنت و2 من الأشخاص الآخرين

٥ ع أعجبني رد 1

د.محمدربيع طنطاوي-
(فاسلكي سبل ربك ذُلُلا) السؤال لطيوري و لأحبابي من غير طيوري , اشرح كلمات هذه الجملة .

٥ ع أعجبني رد 1

Hazeem Ahmade فاسلكي سبل ربك ذللا أي تتبع...

Hazeem Ahmade (والقدر معلق بالمنطق ما لم يد...

د.محمدربيع طنطاوي-
كذلك هناك موضوع مهم جدا تحدثت فيه أنا و حبيب اليوسفيين في نهاية مقال تابع الولاء و البراء فأرجوا مراجعته

٥ ع أعجبني رد 1

Latifa Latifa
منا فهم من الآية يجب على المؤمن الصادق ان يتواضع وينكسرويتذلل لعظمة وجلالة الله الواحد الأحد

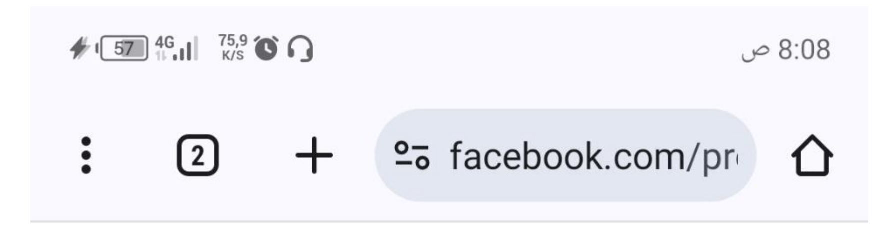
٥ ع أعجبني رد 1

كانت ايام
مريض

٥ ع أغضبني رد 1

Latifa Latifa

تعليق باسم Hazeem Ahmade



كانت ايام



كانت ايام

إضافة صديق | مراسلة | ...

قام كانت بقفل ملفه الشخصي
تعرف على المزيد

يمكنك إضافة كانت ضمن الأصدقاء لرؤية التفاصيل التي يشاركها على ملفه الشخصي

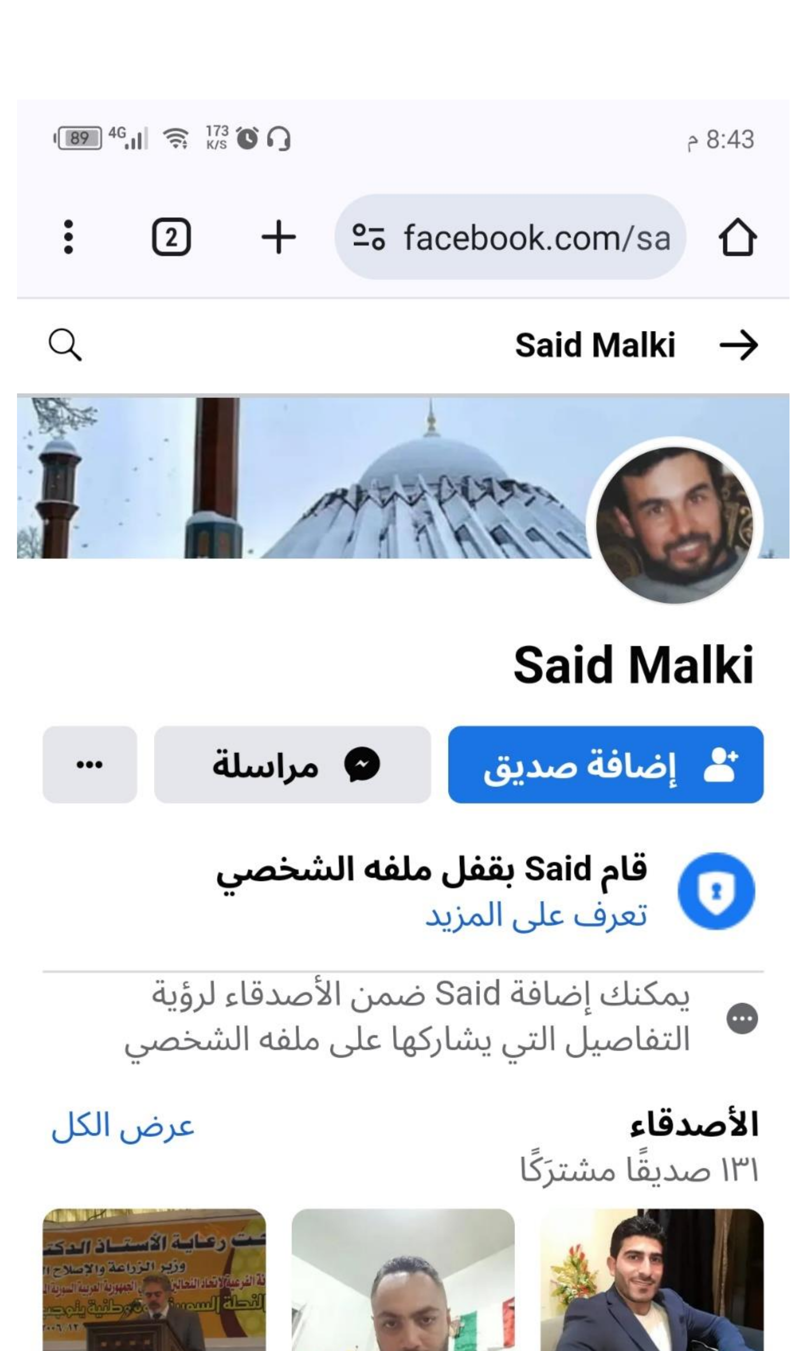
الأصدقاء

المنشورات



لا توجد منشورات أو إشارات
كن أول من يكتب أو يشارك شيئًا ما.


استمتع بأفضل تجربة على التطبيق
تنزيل



8:43 م
facebook.com/sa
Said Malki
Said Malki
إضافة صديق
مراسلة
قام Said بقفل ملفه الشخصي
تعرف على المزيد
يمكنك إضافة Said ضمن الأصدقاء لرؤية التفاصيل التي يشاركها على ملفه الشخصي
الأصدقاء
عرض الكل
١٣١ صديقًا مشترَكًا





الشاعر خالد ...



محمد جاسم...
علي خالد البر...





استمتع بأفضل تجربة على التطبيق
تنزيل

8:43 م 133 B/S 4G 94



أنت وعبد الرزاق الأحمدي اليوسفي و8...

الأكثر ملاءمة

Gamal Anwar
بابا قول ماما دح بابا ابح

٥ ع أعجبني رد

Gamal Anwar
كوتو موتو ياحلوة يابطة

٥ ع أعجبني رد

د.محمدربيع طنطاوي-
كنت في قيام الليل في هذه الليلة أشرح لأم المؤمنين تلك المعان القرآنية السابقة ناظرا في صفحات القرآن و بعد أداء صلاة الفجر و في وقت الضحى المقدس رايت في الرؤيا انني اقتل الشرك و من ثم تحول التلقي إلى اندراج ما بين النوم و اليقظة و تلقيت المكالمة المقدسة التالية (يوسف حميد الله)
و كان أول رجب الجمعة تلقيت الإشارات الإسمية التالية (إيمان - أحمد محمد غريب - معتز - سدرة)

٥ ع أعجبني رد





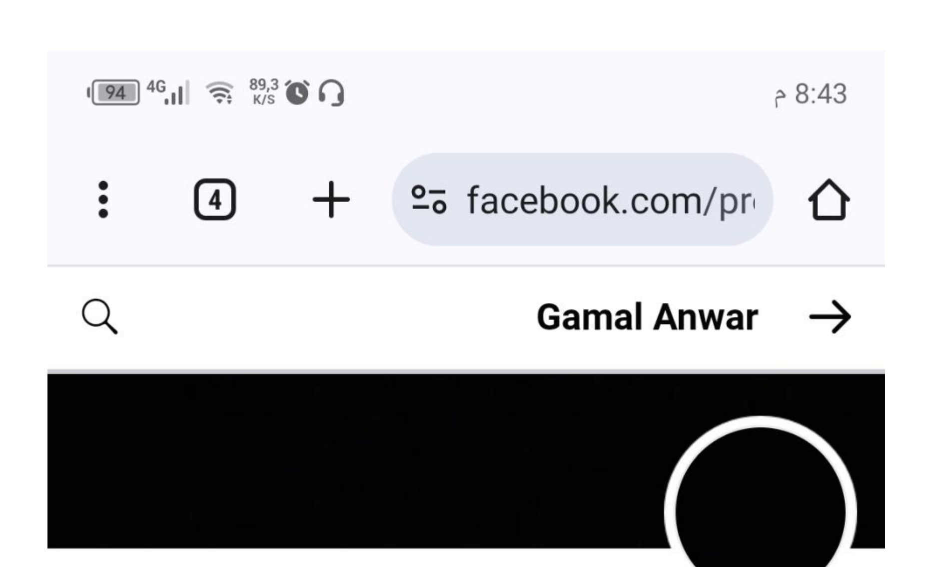
3



Salam Salam وماذا يعني هذا

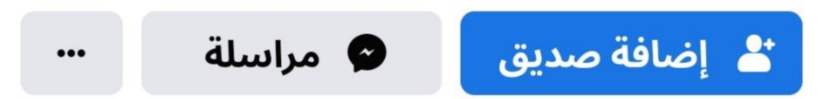
د.محمدربيع طنطاوي-
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

تعليق باسم Hazeem Ahmade



Gamal Anwar

engineer in communication and electronic experiment in weaving machine and in cargo ship





Managing Director لدى صاحب مهنة حرّة

درس في هندسة القاهرة

يقيم في **القاهرة**

يمكنك إضافة Gamal ضمن الأصدقاء لرؤية التفاصيل التي يشاركها على ملفه الشخصي

الأصدقاء

المنشورات



8:15 ص

أنت و3 من الأشخاص الآخرين

٥ ع أعجبني رد 2

Ahmad Rageh

صدعت راسنى بعدين شيل القناع لنشوف الوش الحلول

٥ ع أعجبني رد 1



Imad Alahmad

أيا صويحب العزيزة الكناني ..... راودتني افكار واحتار جناني

اني كتمت امرا سرا في بالي ..... فان كنت حقا مبعوث الرحمن

فسل العليم يطلعك على شاني ..... ثم صرح بسري هنا في بيان

اني سألت الله حاجة من زمان .... اذكرها لنا تكون لك كالبرهان

وان انبأك بها رب الزمكان ...... تكن لك بينة على صدق اللسان

٥ ع أعجبني رد 2

Imad Alahmad

أيا صويحب العزيزة الكناني ..... راودتني افكار واحتار جناني

اني كتمت امرا سرا في بالي ..... فان كنت حقا مبعوث الرحمن

فسل العليم يطلعك على شاني ..... ثم صرح بسري هنا في بيان

تعليق باسم Hazeem Ahmade





Ahmad Rageh

١٨٣ الأصدقاء



التفاصيل

درس في Jamia Ahmadiyya

عرض معلومات القسم "حول" لـ Ahmad

الأصدقاء

١٨٣ (٢٧ صديقًا مشترَكًا)

8:15 ص



المنشورات الصور

منشورات Ahmad



عصام الشوا ◄ Ahmad Rageh

2 جانفي 2020 ·

كل عام وانت بخير
عيد ميلاد سعيد وعمر مديد

1 تعليقان



إرسال مشاركة



قام **Ahmad Rageh** بتحديث صورة الغلاف الخاصة به.

6 جانفي 2019 ·



يتركون البينات و يتعلقون بالشبهات .

::

د محمد ربيع :

- من اعتراضات الكافرين بالمسيح الموعود بعض النصوص كالتالي إن صحت الترجمة و إن صحت كذلك النسبة للمسيح الموعود :

العلوم المعاصرة تؤكد أن الشمس والقمر عامران بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. (كحل عيون الآريا).

(((و أقول أنّ المقصود هو الحياة الأولية و الخلية الأولى التي تنشأ في القذف الحممي و هي موجودة في البراكين و هكذا بدأت الحياة على الارض في سلسلة التطور و قد أثبت العلم الحديث وجود الخلية الاولى في احدى طبقات الشمس , و

ان كان المقصود على ظاهره فهذا دليل حسن نية المسيح الموعود و ان الانجليز لا يوجهونه فيما يقول لانهم وقتها بالتاكيد يعلمون ألّا دواب على الشمس و القمر و هذه نقطة تحسب للامام المهدي الحبيب !! و بالمناسبة أحبّ أن أرد على السفهاء الذين يقولون كيف يكون غلام احمد المهدي و هو بهذه السذاجة حتى انه اعتقد ان هناك حيوانات على الشمس مثلا ان صحت روايتهم ؟ اقول ان صحت هذه النسبة فهي دليل صدق و نقاء و صفاء المسيح الموعود , لانه لو كان الانجليز هم من زرعوه بزعمهم لكانوا حذروه من هذه المقولة , لان الانجليز بالتأكيد كانوا هم صدارة العالم في العلوم المادية فكيف يجعلون عميلهم و مشروعهم يخطيء مثل هذا الخطأ ؟ و هكذا فانّ أي سلوك للعارف بالله قد يكون فيه سذاجة انما هو علامة صدقه و نقاءه و نوره , اللهم صلّ على غلام أحمد النّبيّ المقدّس و سلِّم تسليما كثيرا!! نعم إن كان قصد كلمة الحيوانات أي خلايا أولية فنعم لانّ الانسان نفسه كان خلية وحيدة في القذف الحممي على الارض و يمكن ان تكون الخلية الاولية في اي كوكب او نجم في السائل الهيولي البركاني , اما ان كان المعنى حيوانات اي دواب كما على الارض فردي هو ما قلته من قبل !)))

لقد شاهد المؤلف (يعني الميرزا) بعض المتمرسين في علم المسمرية (التنويم المغناطيسي)، حيث وضع المتمرس يده على لوحة خشبية وأثّر فيها بطاقته الحيوية فبدأت تتحرك مثل الدواب، وركبها أناس مثل ركوبهم الحصان وما أنقص من سرعتها أو حركتها شيء... (إزالة الأوهام

(((و أقول أنّ هذا أمر معروف لا يمكن احد ان ينكره)))))

- فمنهم – وعلى سبيل المثال- مَن يستطيع أن يحرك وبقوة نتيجة علم الترب رأسًا مبتورا لشاة أو غيرها؛ فتراه يرقص. (إزالة الأوهام

(((و أقول أنّ هذا أمر معروف لا يمكن احد ان ينكره))))))

- إن ولادة المسيح بغير أب ليست أعجوبة في نظري، فقد وُلد آدم عليه السلام بغير أب وأم. إن موسم الأمطار موشك فعليك أن تخرج من البيت وترى كم من الحشرات تولَد بغير أبوين. (الحرب المقدسة

((و أقول أنّ آدم ولد من اب و ام او من ام فقط بتولد عذري او من دون اب و ام على سبيل المعنى الروحي , كلها معان صحيحة و لا تؤثر في صدق دعوى المسيح الموعود)))

- مدة الحمل المعهودة التي هي سنتان ونصف أو أكثر من ذلك بقليل عند الأطباء. (إعلان أيلول 1886، المجلد الأول من الإعلانات

(((و أقول أنّ هذه حالات نادرة جدا سجلها العلم الحديث و كنت كتبت مقالة في ذلك)))

- إنّ عدَّة الحوامل أن يجتنبن الزواج بعد الطلاق حتى الولادة، والحكمة في ذلك أنه إذا عُقد القران في أثناء الحمل فمن المحتمل أن تستقر نطفة الزوج الثاني، وفي هذه الحالة يضيع النسبُ ولن يتبين أي مولود لأي والد. (آرية دهرم)

, (((و أقول أنّ هذه حالات نادرة و تحدث و قد سجلها العلم الحديث و كنت قد كتبت مقالة في ذلك)))

ولم يقرأوا في كتبهم عن إله مادي أنه سيولَد بعد تسعة أشهر بعد أن تربّى في بطن أمه إلى تسعة أشهر على دم الحيض مثل الأجنة العاديين. (الملفوظات نقلا عن الحكم، 1902/1/31).

(((و أقول إنّ هذه مصطلحات مجازية للتفهيم إن صحت الترجمة و إن صحت كذلك النسبة للمسيح الموعود لان المشيمة تنبت من طبقات الاندومتريم و هي بطانة الرحم و هي اصل دم الحيض الطبيعي !!!!)))

- إن زمن النبي صلى الله عليه وسلم ..... هو الألف الخامس وهو يتبع تأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أُمر بقتل المفسدين الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه..... إن التجلي الأعظم والأكمل والأتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدرة في أواخر الألفية السادسة. وإنّ علاقة الألفية السادسة هي بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنّس الكنّس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، وينمّي العقل والذكاء وموهبة الاستدلال. (التحفة الغولروية

(((و أقول إنّ علم الأجرام و تأثيرات الأجرام على الأرض و الحياة و الجماد معروفة لا شك فيها و ليس هذا مما يجوز أن يكون محل اعتراض , إذ الواجب البحث بحسن الظن و خلوص النية)))

و لقد صدقناه فيما هو أعظم من هذا .

:::::::::::::::::::::::::::::
:::::::::::::::::::::::::::::

إخوتي الأحبة لقد طلب مني أخ أحمدي عراقي جزاه الله خيرا أن اثبت من مراجع طبية صدق قول المسيح في امكانية حدوث حمل اثناء الحمل و في امكانية استمرار الحمل لأكثر من سنتين و في التولد العذري . و هي بالترتيب سوبرفيتاشن و ليثوبيديون و بارثينوجينيسز .

Superfetation and Lithopedion or stone baby and Parthenogenesis .

و ذلك بحكم تخصصي كأخصائي جراحة عامة و جراحات أطفال و عيوب خلقية . فقلت له و الله إن كان قد قالها المسيح الموعود فقد صدق لأننا صدقناه فيما هو أعظم من ذلك و هو الوحي و لقد وجدنا بركات صدقه و دلائلها و بركات الإيمان به التي تحيي الموتى فأحيانا . أما و إن كان الخبثاء مكذبي المسيح لا يؤمنون فأسرد لكم الآن هذه المقالة العلمية الدالة على صدق الظواهر الثلاث السابقة و الحمد لله رب العالمين .

ففي الجزء الأول من المقالة تحدثت عن ظاهرة السوبرفيتاشن اللتي يحدث فيها حمل على حمل و بينت بالأدلة و المراجع و الاقتباسات المعزوة امكانية حدوث ذلك بشكل نادر في البشر في حالات الرحم المزدوج و كذلك في حالات احادية الرحم حيث يكون الحمل الثاني ضعيف نسبيا مقارنة بالحمل الاول و امكانية استمراره بعد الولادة على قيد الحياة تحت ظروف خاصة .

و في الجزء الثاني من المقالة جلبت مقتبسات عن ظاهرة الليثوبيديون و هو استمرار الحمل لاكثر من سنتين و غالبا ما يكون هناك اتصال بين الرحم و تجويف البطن و غالبا ما يكون الجنين محنطا و لقد كانت زوجتي شاهدة على اكثر من حالة من هذا القبيل و الله على ما اقول شهيد و لقد حدثتني بذلك قبل ان اعلم ان المسيح الموعود قد اشار الى امكانية حدوث ذلك . اما إذا ثبتت امكانية كمون البويضة المخصبة في قناة فالوب لاكثر من سنتين ثم خروجها عن كمونها و استعدادها للانزراع في الرحم ليتم حمل كامل فهو دليل اخر على صدق اشارات المسيح الموعود المؤيدة بالروح القدس . سبحان الله !!!!!!!!!!!!

و في الجزء الثالث من المقالة جلبت تقرير مجلة علمية بريطانية تشير الى هذه ظاهرة التولد العذري بالاضافة الى تفسير تولد الذكر الولد من الانثى بشكل مثير للدهشة رغم كونها لا تحمل الكروموسوم Y المظهر للصفات الذكرية لعدم وجوده أصلا او لكمونه و الله من وراء القصد .

//////////////////////

Superfetation

.

Superfetation (also spelledsuperfoetation) is the simultaneous occurrence of more than one stage of developing offspring in the same animal. In mammals, it manifests as the formation of an embryo from a different estrous cycle while another embryo or fetus is already present in the uterus. When two separate instances of fertilisation occur during the same menstrual cycle, it is known as superfecundation.

Superfetation is claimed to be common in some species of animals, but is extremely rare in humans. In mammals, it can occur only where there are two uteri, or where the

estrous cycle continues through pregnancy. The risk with superfetation in humans is that the second baby is often born prematurely, which can increase its odds of experiencing lung development problems.[1]

In animals

Animals that have been claimed to be subject to superfetation Include rodents (mice and rats), rabbits, horse, sheep, marsupials (kangaroos and sugar gliders), and primates (humans). Superfetation has also been clearly demonstrated and is normal for some species of poeciliid fishes.[2]

In humans

Reports of superfetation occurring long after the first impregnation have often been treated with suspicion, and

some have been clearly discredited. Other explanations have been given (and demonstrated) for different levels of development between twins. Artificially induced superfetation has, however, been demonstrated, although only up to a short period after insemination.

In 1960, John and Mary Tress of Baltimore MD had what the nurse mistakenly identified as twins. Dr Paul C Weinberg of Mt. Sinai hospital delivered the boys, Anthony John and Mark Francis, and realized that Anthony, born five minutes before his brother Mark, looked premature. Immediately, Dr Weinberg did X-rays of the boys' thigh bones and noticed a disparity in bone age. Anthony was a two-month premature baby born five minutes before his full-term brother Mark. Anthony was conceived a full two months after his brother Mark.[3]

In 2007, Ame and Lia Herrity, conceived three weeks apart, were born in the United Kingdom to Amelia Spence and George Herrity.[4]

In May 2007, Harriet and Thomas Mullineux, also conceived three weeks apart, were born in Benfleet, Essex, to Charlotte and Matt Mullineux.[5]

In 2009, Todd and Julia Grovenburg of Fort Smith, Arkansas, received international media attention for Mrs. Grovenburg's conception of an additional child while already pregnant with a child conceived two and a half weeks earlier. If it were possible to carry both children to term, the birth of the first child would be expected in December 2009, whereas the second child would be due in January 2010.[6][7] Grovenburg's obstetrician reported that cases of superfetation "can only be confirmed after delivery by chromosomal and metabolic studies on the baby."[8] Both healthy babies were delivered through Caesarean section on 2 December 2009.[9]

References

1.

• Jacob, Stephanie (September 2009). "Superfetation Double Pregnancy". AOL Health. Retrieved September 2009. Check date values in: |access-date= (help)

• • FishBase's glossary

• • Newsweek Magazine, 31 July. 1961

• • "Mother Deliveries Babies Minutes Apart but They are Not Twins!", Medindia, 1 October 2007.

• • Hale, Beth. "The babies born just a minute apart who AREN'T twins", The Daily Mail, Associated Newspapers, Ltd., 15 January 2008.

• • ABC News: Arkansas Pregnant Woman Is Pregnant Again.

• • Allen, Nick. "Pregnant woman conceives second child", The Daily Telegraph, 24 September 2009.

• • Jacob, Stephanie (September 2009). "Superfetation Double Pregnancy". AOL Health. Retrieved September 2009. Check date values in: |access-date= (help)

• van Sipma, Ashley (1 July 2011). "I got pregnant while I was already pregnant! Woman gives birth to two babies on the same day but they are NOT twins". MailOnline. MailOnline. Archived from the original on 1 November 2011. Retrieved 1 November 2011.



Lithopedion

A lithopedion. This highly

Unusual specimen remained in the abdomen of a woman for 55 years. During this time the mother had five additional uncomplicated pregnancies.

A lithopedion – also spelled lithopaedion or lithopædion – (Ancient Greek: λίθος = stone; Ancient Greek: παιδίον = small child, infant), or stone baby, is a rare phenomenon which occurs most commonly when a fetus dies during an abdominal pregnancy,[1] is too large to be reabsorbed by the body, and calcifies on the outside as part of a maternal

foreign body reaction, shielding the mother's body from the dead tissue of the fetus and preventing infection.

Lithopedia may occur from 14 weeks gestation to full term. It is not unusual for a stone baby to remain undiagnosed for decades, and it is often not until a patient is examined for other conditions or a proper examination is conducted that includes an X-ray, that a stone baby is found.

The condition was first described in a treatise by the physician Abū al-Qāsim (Abulcasis) in the 10^{th} century, but fewer than 300 cases have been noted in 400 years of medical literature. The earliest lithopedion is one found in an archaeological excavation at Bering Sinkhole, on the Edwards Plateau in Kerr County, Texas dated to 1100 BC.[2] Another early example was found in a Gallo-Roman archaeological site in Costebelle, southern France, dating to the 4th century.[3]

In 1880, German physician Friedrich Küchenmeister reviewed 47 cases of lithopedia from the medical literature and identified three subgroups: Lithokelyphos ("Stone

Sheath"), where calcification occurs on the placental membrane and not the fetus; Lithotecnon ("Stone Child") or "true" lithopedion, where the fetus itself is calcified after entering the abdominal cavity, following the rupture of the placental and ovarian membranes; and Lithokelyphopedion ("Stone Sheath [and] Child"), where both fetus and sac are calcified. Lithopedia can originate both as tubal or ovarian pregnancies.[4]

1• Perper, J.A. (2006): Chapter III: Time of Death and Changes after Death. Part 1: Anatomical Considerations. In: Spitz, W.U. & Spitz, D.J. (eds): Spitz and Fisher’s Medicolegal Investigation of Death. Guideline for the Application of Pathology to Crime Investigations (Fourth edition), Charles C. Thomas, pp.: 87-127; Springfield, Illinois.

•2 • Rothschild BM, Rothschild C, Bement LC; Rothschild; Bement (July 1993). "Three-millennium antiquity of the lithokelyphos variety of lithopedion". American Journal of Obstetrics and Gynecology. 169 (1): 140–1. Doi:10.1016/0002-9378(93)90148-c. PMID 8333440.

• 3• Wednesday Wonders #3: The Lithopedion

• 4 Bondenson, Jan (2000) The Two-headed Boy, and Other Medical Marvels. Cornell University, pgs. 39-41

\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\

Parthenogenesis (Virgin

Pregnancy)

In 2009, a long-term study of reproductive health and published in the British Medical Journal, revealed that one in two hundred U.S. women said they have given birth without ever having had sexual intercourse. The study was based on the examination of 7,870 women and girls aged 15 to 28 from 1995 to 2009. 45 (0.5%) reported what is labeled a "virgin pregnancy, "unrelated to the use of assisted reproductive technology." Meaning they had no vaginal intercourse or in-vitro fertilisation (IVF).

According to a 1995 report by the University of Edinburgh, Human Genetics Unit, Department of Medicine, Western General Hospital, Edinburgh EH4 2XU, UK that was released in the journal Nature Genetics; The magazine Slate reported in 2007:

"Where they demonstrate that parthenogenetic chimaerism can indeed result in viable human offspring, and suggest possible mechanisms of origin for this presumably rare event.

In their study, they write about a mother who brought her infant boy to the doctor after noticing that his head was developing abnormally. When doctors analyzed his blood, they found something truly bizarre: Despite his anatomically male features, the boy's blood cells were entirely female, consisting only of genetic material from his mother. Some of his other cells—such as those found in his urine—were normal, consisting of a combination of both maternal and paternal DNA.

Dr. Aarathi Prasad questions Mary’s virgin pregnancy in The Guardian. She points out one major problem with Jesus’s lack of paternity: that Jesus was male, presumably with an X and a Y chromosome. Since human females have only X chromosomes, there would be no way for Jesus to acquire his Y from Mary. Unless…

After speaking with some geneticists, Prasad presents one “implausible possibility”:

…Mary may have had a condition called testicular feminisation. Women with this condition have an X and a

Y chromosome like a man, but their X chromosome carries a mutation that makes their bodies insensitive to testosterone. This leads to their developing as a female.

Genetically male, and probably sporting ambiguous genitals, Mary would have been sterile. But had she become pregnant spontaneously, her child could have inherited an intact Y chromosome."

Or quite possibly she carried a male worm with Y-DNA that impregnated her?

Scientists Induce Virgin Births in Humans

On August 2, 2007, after much independent investigation, it was revealed that discredited South Korean scientist Hwang Woo-Suk unknowingly produced the first human embryos resulting from parthenogenesis. Initially, Hwang

claimed he and his team had extracted stem cells from cloned human embryos, a result later found to be fabricated. Further examination of the chromosomes of these cells show indicators of parthenogenesis in those extracted stem cells, similar to those found in the mice created by Tokyo scientists in 2004.

Although Hwang deceived the world about being the first to create artificially cloned human embryos, he did contribute a major breakthrough to stem cell research by creating human embryos using parthenogenesis. The truth was discovered in 2007, long after the embryos were created by him and his team in February 2004. This made Hwang the first, unknowingly, to successfully perform the process of parthenogenesis to create a human embryon and, ultimately, a human parthenogenetic stem cell line.

Dr Mohamed Rabie , Egypt .

يوسف بن المسيح , مصر

و الله ما اتفه المرتدين و ما احقرهم

لقد أرسلت

يتركون البينات و يتعلقون بالشبهات

Ikrima Najami

د.محمدربيع طنطاوي- نسأل الله لك الشفاء التام مما أنت به من أوهام يا د. ربيع، وأن تتخلّ عن ادعائك للنبوة بشخصك. خليفة الميرزا مسرور أحمد أخرجك من

الجماعة الأحمدية رسميا وشطبك من الجماعة وحذر الأحمديين من التواصل معك لأنك مختل عقليا حسب قوله، فما كان منك إلا أن اعتبرت نفسك ابنا للميرزا ؟؟؟؟وسميت نفسك يوسف بن المسيح !!! نسأل الله أن يردّك ردا حسنا لحضن إسلامنا العظيم الذي اتى به خاتم النبيين محمد صلوات الله عليه.

اليوم، الساعة 12:11 ص

12:11 ص

لقد أرسلت

Ahmed Bejaoui

Ikrima Najami

لماذا لا ترد على ما أتى به السيد طنطاوي بدلا من الحديث عن شخصه ..لنستفيد

لقد أرسلت

على فكرة هذه من افضل الاتهامات التي اسعدتني انهم يقولون مختل عقليا

اليوم، الساعة 1:00 ص

1:00 ص

Youssef

يا سيدي اتهام الانبياء والرسل بالجنون أمر دأبت عليه كل الامم ، في كل عصر مع كل نبي " تشابهت قلوبهم" ويقول الله عز وجل "كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ* أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ "

Youssefلقد قمت بالرد على

نعم يا آسيا أحسن الله لك

لقد قمت بالرد على نفسك

الحقيقة أنني أخبرتهم أنني يوسف بن المسيح قبل أن يتهمونني بالاختلال العقلي و لذلك حذروهم منّي و ليس العكس

, كذلك بالنسبة لحديث المسيح الموعود عن بعض الأشخاص ذوي القدرات الخارقة للعادة , ألم يشاهدوا أشخاصاً لديهم قدرات خارقة للعادة يكثرون في الهند مثلا ؟ اكتبوا على اليوتيوب مثلاً Mesmerism mesmerism to move things

. الأمر معروف و لا يحتاج لدليل .

آسيا :

هم يدسون رؤوسهم مثل راس النعامة ، لم يتخذوا المسيح الموعود عليه السلام حكما عدلا ، ولم يدرسوا كتبه دراسة دقيقة ولم يفهموا تلك الكلمات والاحداث التي تحمل في طياتها كثيرا من نبوءات مستقبلية ، لو امعنوا فيها لكان خيرا لهم .. الشكوى على الله كما قال عبد الله المسعري .. الا ترى كيف أصبحوا ماديين يستهزؤون بالمعجزات والرؤى والالهامات !!!

Youssef

صباح الخيرات والبركات يا سيدي يا رسول الله

لقد أرسلت

نعم , فكل كافر بالمسيح الموعود يتمسك بالشبهات و يبتر النصوص من سياقها , لان في قلوبهم مرض , قاتلهم الله . هم غير مرتاحين في الحقيقة و يريدون التشبث بأية قشة تبرر كفرهم , لانهم يعلمون ان تكذيب الانبياء يورث جهنم . يجب على الباحث الصادق الأمين أن يجمع كل أقوال المسيح الموعود و أن يكامل بينها .

لقد أسهب حبيبي المسيح الموعود ليقيم عليهم الحجة , و الأمر لا يحتاج منهم الا صفاء النية و التوجه لله بالدعاء

لقد أرسلت

الامر سهل جدا

لقد أرسلت

لكنه السهل الممتنع

لقد أرسلت

سهل على الطاهر

لقد أرسلت

و ممتنع على العاصي

لقد أرسلت

و صباح الأنوار يا آسيا

Youssef

نعم صدقت يا رسول الله

,

فقد قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام " لا زوال للمبشرين فقد آن الأوان لتحقيق نبوءات الحاكم العام "

لقد أرسلت

نعم

اليوم، الساعة 12:02 م

12:02 م

لقد أرسلت

https://www.youtube.com/watch?v=p-DrP0A2kyw

Spacetoon اغنية بداية فوزان – سبيس تون 🎜

لقد أرسلت

أحب فوزان

لقد أرسلت

عنده ارادة رغم خجله و استهزاء الناس به

لقد أرسلت

هكذا رات ام المؤمنين د مروة رؤى قبل ان تولدها

لقد أرسلت

و هي اشارة على النصر من الله لنا

تم الرد عليك بواسطة خادم يوسف

لا يؤلمني الاعتراض على المسيح الموعود بقدر ما يؤلمني بتر النصوص ونزعها من سياقها هذا الإجرام مثل قطع الراس او اليد او الرجل هكذا لا يستوضحون او يستفهمون كل ما يرمون اليه هو اهانة شخصية المسيح الموعود وانى لمن وعده الله بإهانه من أهانه ان يهينوه !؟ لماذا هكذا يريدون ؟ لأن المسيح الموعود عظيم جدا بلغ العلى بكماله وحكمته العظمى التى تجوب الزمان والمكان حتى تستقر في قلوب الاطهار ، لماذا ؟ لانه منصور ومن اعظم من خدم الاسلام لانه الرجل الوحيد الذي فتح باب الوحي بمجيئه ومع ذلك لم يستقيل من منصبه وصدع بامر الله وبالوحي ، وخرج بالحقيقة من عمق الضلال والضياع في زمن كان الناس يتيهون فيه ، وتتخطفهم ايادي الدجال لماذا ؟ لأنه خرج بالتوحيد من قلب الشرك ، وجاء بالوحي غزاهم بالوحي وبالنبوة ، اوجعهم بفتح باب الوحي واستمرار سلسلة النبوة في العالم الى قيام الساعه من غير المساس بخاتم النبوة ، بدعوة النبوة التي تخدم الشريعة المحمدية وتنفض غبار العصور عنها وتميط اللثام عن وجهها النوراني لان الناس قد زهدوا الدين والإيمان ونسوا قول الرسول لابن عمر دينُكَ دينُكَ، إنَّما لحمُكَ

ودمُكَ ، انغمسوا بالدنيا وغرقوا في ملذاتها ، اليوم فظيع جدا اليوم شديد جدا والقابض على دينه كالقابض على جمرة ، اليوم الفتن تدخل البيوت من غير استأذن اليوم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ، اليوم المستتر بالمعصية خيرا من المجاهر اليوم امتلئت الارض من نتن البشر لقد فاحت رائحة اهل الارض نسأل الله السلامة ، يصبحون في غفلة ويمسون في غفلة همهم مأكل ومشرب وملبس ومجنس لايلتفتون الى الدين ولا يطلبون الله مؤمنين ، واذا التفت احدهم لدينه اشرك ونافق واتخذ الرياء رداء. اليوم يوم شديد لكن الله يفرح بذلك المصباح في مصر وبجماعته وبقيته الذين يحبونه ويحبون رسوله ان هذه الشعلة المضيئة في الارض هي بركة الارض كلها وببركتها تتبارك الارض ويُعجب اهل السماء ، فالملائكة تستنفر لأجلهم لأجل نبي الله واصحابه والعسكر الروحاني معهم يساندهم بامر الله واذنه . ايها العالم احسنوا اليهم يُحسن الله لكم ، وآمنوا معهم يؤمن الله لكم ، فإن لم تستطيعوا فتشبهوا بهم وتعلموا منهم صاحبوهم استشيروهم احسنوا الظن بهم ، فإن لم تستطيعوا فلا تحاربوهم لا تحاربوا الله ورسوله اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله فيهم خيرا لكم ، فليست الحضارة بما عظمت اعينكم انما الحضارة واهلها هم ما ازدرت اعينكم ، فالحمد كل الحمد لله الذي ارسل الرسل وبعث النذر واسس عمارات الهدى ، ندعوا الله ان يساعد كل من بقي في قلبه قطرة من الفطرة السليمة التي بقيت له ذكرى من الله وان يهديه الى طرق السلام ، هذا وصل يا رب على نبينا ومحمد وجميع انبياء عهده امين

لقد أرسلت

نعم بدليل انهم كرروا معي ما فعلوه مع المسيح الموعود , جعلوا يقتطعون اجزاء من المقالة للاستهزاء فقط و لو فيهم نبيل و طاهر لقال نقرا الرد كاملا

خادم يوسف

لا يستوي الخبيث ولا الطيب

خادم يوسف

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة

لقد أرسلت

نعم

لقد أرسلت

اريدك ان تستمع لاغنية فوزان و ركز في كلماتها

خادم يوسف

سمعها وركزت

خادم يوسف

وسوف اسمعها مرة اخرى

خادم يوسف

جميلة

لقد أرسلت

خادم يوسف

هذا المضمار قد ناداك نادى يا فوزان أسرع هيا حقق فوزا يا بطل الميدان تبدو خجلا تشكو قصرا تحسبه نقصان لا تحسبه عيبا أسرع أنت أنت حصان عجل يا حي عجل يا حي عجل يا حصان هيا حمحم هيا واهزم واسبق أيا كان عجل يا حي عجل يا حي عجل يا حصان إن الكأس تنادي هيا أسرع يا فوزان . يا حصانا طيبا نبيل ليس النبل بجسم ضخم أوذيل طويل هيا تقدم أنت الأصيل أثبت نفسك يا فوزان في هذا الميدان هيا حمحم هيا واهزم واسبق أيا كان , عجل يا حي عجل يا حي عجل يا حصان إن الكأس تنادي هيا أسرع يا فوزان عَجّل عَجّل عَجّل عَجّل عَجِّل يا فوزان هيا حمحم هيا واهزم أيا كان عَجِّل عَجّل عَجّل عَجّل يا فوزان إن الكأس تنادي فاثبت واكسب في الميدان

خادم يوسف

هذا المضمار قد ناداك يا بطل الميدان .

لقد أرسلت

نعم و كنت اريدك ان تكتبها

خادم يوسف

حلوة

لقد أرسلت

نزلها على القناة و سمها (فوزان)

تم الرد عليك بواسطة خادم يوسف

وانا كنت اريد ان اطلب منكم اذن ان انشرها في القناة

لقد أرسلت

خادم يوسف

هيك احن وابرك

خادم يوسف

احسن وابرك

لقد أرسلت

من يستمع لنا قد يظننا مجانين او متخلفين عقليا لكن احب ان اقول له ان هذه الاغنية و شخصية فوزان هي وحي من الله يعني مضمونها هو وحي من الله لنا

خادم يوسف

لن يفهموا حقيقة الوحي

خادم يوسف

لذلك هم يعترضون وسيعترضون ونقول لهم موتوا بغيظكم



نعم

خادم يوسف

كذلك في الفيديو والاغنية مشاعر طفولية جميلة هادئة وفيها بساطة محمودة لطيفة تنعش وجدان المستمعين .

خادم يوسف

احبكم يا نبي الله اليوم حظي حلو قضيت معك وقت منيح

خادم يوسف

استأذنكم

لقد أرسلت

نعم , لان من يؤمن بنا هم الاطفال اطفال القلوب

لقد أرسلت

تفضل

رد خادم يوسف على نفسه

وهذا الوقت يمنحني تزكية جدا جدا وحلاوة في القلب وانتعاش في الوجدان وراحة وعيشة هنية احبك احبك احبكم جدا والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

لقد أرسلت

نعم أحسنت أحسن الله لك

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

اليوم، الساعة 1:08 م

1:08 م

Youssefتم الرد عليك بواسطة

حضرتك كتبت هذه الكلمات وانا كنت قد نشرت على صفحة يوسف ايات قرانية . {كذلك مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ } {فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون} {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ} {قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ} والله عز وجل يرد عليك ويقول { كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}

Youssef

لذلك قلت سبحان الله !! وكنت أتأمل في هذه الآيات

Youssef

وكلمة " مجنون " باللون الأحمر

Youssef

من الذي ألهمني نشر تلك الايات على صفحة يوسف ؟ في الوقت يقول هو نفسه عليه السلام "من يستمع لنا قد يظننا مجانين او متخلفين عقليا لكن احب ان اقول له

ان هذه الاغنية و شخصية فوزان هي وحي من الله يعني مضمونها هو وحي من الله لنا"

اليوم، الساعة 1:30 م

1:30 م

لقد أرسلت

الله هو من يُسيِّرنا و يلهمنا

آسيا :

اعجبني د محمد المسعري في الجزء الرابع وانا اكتب فيه الآن .. عندما ذكر نونية ابن القيم عندما قال " انتم عندكم ابن القيم في النونية .. " خير الأمة أولها وآخرها وفي وسطها الكدر " ويعلق ويقول لازم عصر الكدر ينتهي ، هل يترك الكدر كما هو ؟ ان أمكن الإنسان ان يزيل شيئا من الكدر وجب عليه أن يزيل الكدر ، لا يجوز ان يسقي الأمة شيئا مكدرا وهو يعلم أنه مكدر وهو قادر على إزالة الكدر .. وهذا الكلام ذكرني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: « ((كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها؟))

اليوم، الساعة 5:53 م

5:53 م

لقد أرسلت

نعم

لقد أرسلت

يعجبني د محمد المسعري كما يعجبني د علاء الأسواني في صفة العزة و الصدق و الجرأة في الحق , حتى و لو اختلفنا في بعض المسائل , لكن أحب هذا المبدأ و أحبها أن تكون لجماعة اليوسفيين .

أحد 10:20 م

Youssefتم الرد عليك بواسطة

نعم سيدي سنعمل جاهدين باذن الله حتى نكون عند حسن ظنك يا رسول الله

Youssef

كنت ابحث في المدونة عن شيء فصادفت هذه الكلمات الجميلة كان جزء من حواري معك .. وتذكرت البارحة عندما قلت لك (يا ابن الانبياء) لا ادري هي خرجت هكذا من فمي وكنت في حالة خشوع واصابني اضطراب الروح ، اليوم اجد صدفة في حواري معك تخبرني بوحي لك وهو : الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد: لقد أصابني الخوف الشديد مع

أول مكالمة تلقيتها في هذا الصدد منذ قرابة الست سنوات و كانت (هذا ابن الأنبياء و هو مثيل اسماعيل عليه السلام) و كنت أنظر لروحي متمثلة أمامي في قعر صحراء مظلمة تنعكس علي أضواء شعلة من بعيد , ثم تواترت المكالمات و الرؤا التي تؤكد لبوسي لبوس يوسف بشكل رهيب و هي متفرقة في المدونة .

Youssef

يا سبحان الله !!! وجدت كذلك في جزء من حواري معك

د.محمدربيع طنطاوي- أيا من خلقت الوصل و القطع . ايا من شرفت عبادا بنبضات الروح القدس . ايا من كلمت مريم الصديقة , كلم آسيا و هب لها عنقود العنب

Youssef

منذ حوالي اربعة ايام استيقظت من النوم في وقت القيلولة ، سالتني سليمة ان رايت شيئا ، فضحكت مستهزئة وقلت لسليمة شفت قالوا لي سلطان العنب ، فضحكنا على الرؤيا وقلنا اكيد ما عندها حتى معنى شو هذا سلطان العنب **!!** .. وعندما قرات دعاءك المبارك تذكرتها

Youssef

وعندما بحثت عن معنى سلطان العنب ، وجدت فعلا هناك صنف من العنب يسمى ((عنب السلطان))

Youssef

والله اول مرة اعلم ان هناك عنب اسمه (عنب السلطان) ، ولولا قراتي لحواري معك لما تذكرت الرؤيا

اليوم، الساعة 12:12 ص

12:12 ص

لقد أرسلت

اللهم لك الحمد أنت نور السماوات و نور الأرض

لقد أرسلت

نحن ننسى و الله ربي لا ينسى .

لقد أرسلت

و من تدبّر في آياته لنا يشعر بخشوع و رهبة يجدد الإيمان

آسيا :

يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام :

لقد أصبح العالم لاهيا فاسقا نجسا و نحن في عصر الدجال الذي من صفاته أن فيه الرويبضة و هم الذين يتكلمون بتفاهة في أمور العامة كالبرامج الكوميدية الساخرة من الناس و تناقش القضايا الإجتماعية خلال السخرية . و من صفات عصر الدجال ظبية الدجال التي اجتاحت العالم بفتنتها . و الجساسة صفة ثالثة لعصر الدجال و هي التجسس بأجهزة التخابر العالمية . الصفة الرابعة الدابة تتحدث من إستها و هم المشايخ الأنجاس يتكلمون بكلام مقرف قذر . الصفة الخامسة المواصلات الحديثة بأشكلها المختلفة , و هي حمار الدجال . فماذا يريد الناس و المسلمون أكثر بيانا من ذلك لكي يؤمنوا ؟! و أقول حلفا بالله لو بعث الله رسوله محمدا بذاته في زماننا لكذّبوه و كفروا به !!! . هذا عصر المسخ . لقد كان كفار قريش عندهم أخلاق أكثر من المسلمين الآن . كان عندهم المبادئ من كرم و نبل و مروءة و صدق و إنصاف و دخول في الجوار . أما الآن فعصر المسخ و الظلمة و عدم الرحمة كما وصفه أبو جعفر السليماني في نبوءته . بالفعل , و ليس للناس قائد أي قدوة يقتدون بها . فنحن هنا نبني القدوة . و أراد الرب أن يبدأ القدوة و لتكون للأجيال القادمة . أقول للعالم إن قدوتي هو المسيح الموعود و أنا هو قدوتكم و قدوة الأجيال القادمة . انظروا لخلوّ العالم من القدوة !!! لقد باع المشايخ دين ربنا , و السياسيون باعوا الأوطان بدريهمات للدجال . لقد بحثت في زماني عن قدوة و وجدت المسيح الموعود و أنا الآن قدوتكم لأنني منير برهانه و انا أكثر الناس معرفة به و بمقاصد كلامه المقدس .

لقد أصبح العالم لاهيا فاسقا نجسا و نحن في عصر الدجال الذي من صفاته أن فيه الرويبضة و هم الذين يتكلمون بتفاهة في أمور العامة كالبرامج الكوميدية الساخرة من الناس و تناقش القضايا الإجتماعية خلال السخرية . و من صفات عصر الدجال ظبية الدجال التي اجتاحت العالم بفتنتها . و الجساسة صفة ثالثة لعصر الدجال و هي التجسس بأجهزة التخابر العالمية . الصفة الرابعة الدابة تتحدث من إستها و هم المشايخ الأنجاس يتكلمون بكلام مقرف قذر . الصفة الخامسة المواصلات الحديثة بأشكلها المختلفة , و هي حمار الدجال . فماذا يريد الناس و المسلمون أكثر بيانا من ذلك لكي يؤمنوا ؟! و أقول حلفا بالله لو بعث الله رسوله محمدا بذاته في زماننا لكذّبوه و كفروا به !!! . هذا عصر المسخ . لقد كان كفار قريش عندهم أخلاق أكثر من المسلمين الآن . كان عندهم المبادئ من كرم و نبل و مروءة و صدق و إنصاف و دخول في الجوار . أما الآن فعصر المسخ و الظلمة و عدم الرحمة كما وصفه أبو جعفر السليماني في نبوءته . بالفعل , و ليس للناس قائد أي قدوة يقتدون بها . فنحن

هنا نبني القدوة . و أراد الرب أن يبدأ القدوة و لتكون للأجيال القادمة . أقول للعالم إن قدوتي هو المسيح الموعود و أنا هو قدوتكم و قدوة الأجيال القادمة . انظروا لخلوّ العالم من القدوة **!!!** لقد باع المشايخ دين ربنا , و السياسيون باعوا الأوطان بدريهمات للدجال . لقد بحثت في زماني عن قدوة و وجدت المسيح الموعود و أنا الآن قدوتكم لأنني منير برهانه و انا أكثر الناس معرفة به و بمقاصد كلامه المقدس .

تم بحمد الله تعالى.